

الضوء اللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤلف السائد
شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

المجلد الثاني

دار الحديث
بيروت - لبنان



الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الشافعي

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الثالث

دار الكتب

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حرف الباء الموحدة ﴿

١ (بابي مستقر) بن شاه رخ بن تیمور لنگ صاحب مملکت کرمان وأخو محمد الآتي . مات في ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وقيل من التي قبلها ، وكان ولي عهد أبيه وفيه شجاعة موصوفة . وجراحة عظيمة . ذكره شيخنا باختصار عن هذا .
٢ (باشاه) الحاجب بالديار المصرية ، مات وهو بطل في العشر الأخير من شوال سنة اثنتين . (بأكبر) هو أبو بكر بن اسحاق بن خلد .
٣ (بالك) نائب قلعة حلب ، مات في أواخر سنة إحدى وأربعين .
(بأيزيد) في أبي يزيد من الكتي .

٤ (بتخاس) بمثناة ثم معجبة السودوني . أرخ ابن دقاق موته في سنة أربع .
٥ (بتخاص) العثماني الظاهري برقوق . دلم جندياً نحو خمسين سنة ثم أمره الظاهر جتق عشرة ثم صار حاجباً ثانياً إلى أن أخرج الظاهر خشف قدم أقطاعه ووافيته وأنعم عليه بأقطاع حلقة تقوم بأوده واستمر بطالا حتى مات في ربيع الأول سنة أربع وسبعين ، وقد ناهز المائة .

٦ (بمحاس) بضم أوله وتخفيف الحيم وأجره مهمة سيف الدين العثماني النوروزي النحوي من كبار الجراكسة في بلاده ، وأصله من مهاليك يلغا الخاصكي . قدم القاهرة وهو كبير فاشتره الظاهر برقوق وترقى عنده إلى أن أمره وصار أحد المتقدمين وكان خيراً قليل الشر ، مات في طائر رجب سنة ثلاث بطالا ، فإنه كان استعفى فأعفاه الظاهر وأعطاه أقطاعاً تكفيه مع ما كان له من الثروة والمال والاملاك ، وإليه ينسب جمال الدين الاستادار وتزوج ابنته سارة . ذكره شيخنا في إنباهه باختصار عن هذا .

٧ (بمحتك) الناصري أحد أمراء العشرات وصهر يشبك الفقيه ، مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون ، وكان متوسط السيرة .

٨ (بداق) بن جهان شاه بن قرا يوسف ، غاب عن أبيه في شیراز ثم خالف عليه فقصده أبوه فقر لبغداد فتملكها وحاصره أبوه دون المتنين حتى ملكها

(١) في الصفحات الأولى من هذا الجزء طمس في بعض النسخات في النسخة المصرية استدر كناه من النسخة الظاهرية في دمشق .

- وقتل مع خلق كثيرين جدا وغلث الاسعار بسبب الحصار حتى حكى لى بعض من كان فى العسكر أن رأس الغنم بيع بما يراى مائة دينار مصرية والراطل البغدادي من الثوم بنحو خمسة عشر دينارا قال وأكلت لحوم البغال والجرالاهلية ونحوها وكان شجاعا كريما ظهر له كنز كبير قيل انه اثنا عشر خاية ففرقه على العسكر ولم ينظر اليه بل قال إن أصحابه لم ينتفعوا به فنحن أولى ، هذامع شيعته وفساد عقيدته ونجباره بالمعاصى بحيث يأكل فى رمضان نهارا على الدباط مع كثيرين .
- ٩ (بدر) بن على القوينى القاهرى الشافعى ، كان عالما صالحا درس وأفتى . وأخذ عنه غير واحد ممن لقيناه ، وأجاز النور البليسى وكتب فى عرض سنة ست ، وما رأيت من ترجمه . (وكان بدرا لقبه واسمه) (١) .
- ١٠ (بدر) القبة واسمه بدر أبو النور الحبشى فى ابن عزم . اعثنى به سيده واسمه الكثير واستجاز له ثم مات فى سنة اربع وسبعين ، وكان حاذقا .
- ١١ (بدر) الحبشى مولى سابق الدين متقال الطواشى . كان بزا بالمدرسته بالقصر وفيه خير وديانة ، مات بعد سنة ثمانئة ذكره المقرئى فى عقوده وانه اخبره انه من ولد بعض اجناد الحطى (٢) متملك الحبشة وانهم كانوا إذا توقف نزول المطر ببلادهم من وقته احضر الحطى طائفة معروفين بينهم فيأمرهم ان ينزلوا المطر فان امتنعوا عاقبهم إلى ان يقع المطر وعندهم ان هذه الطائفة تسحر المطر حتى لا ينزل وانه شاهد هناك حية تنصب بأعلى الجبل وتمتد مخنية فتصير على قدر قوس قزح وانه شاهد شجرة يستظل بها مائتا فارس وقال انه ثقة صدوق شديد فى الله يوثق بقوله واماته صحبناه سنين .
- ١٢ (بدر) الحبشى مولى أبى جمال الدين المغربى . رباه سيده وعلمه القرآن والخطوط المتنوعة مع فصاحة ثم صار لابن عليبة ثم السلطان واعتبط به وعول عليه فى أشياء ، وصار يكتر السفر لمكة واسكندرية فى التجارة مع عقل وتودة .
- ١٣ (بدر) السكالى بن ظهيرة . ذبح بمجدة سنة احدى وتسعين .
- ١٤ (بدر) الشيرى بالحسام . مات فى الحرم سنة احدى وستين بمكة .
- ١٥ (البدر) بن الشجاع عمر الكندى ثم المالكى من بنى مالك بطن من كندة الظفارى ملك ظفار ووالد احمد الماضى . غلب أبوه على مملكة ظفار فى حدود الستين وسبعائة ، وكان وزير صاحبها المغيث بن الوائق من ذرية على بن رسول . فوثب عليه فقتله وتملك ظفار ثم مات عن قرب فاستقر ولده صاحب الترجمة فطالت
-
- (١) ما بين القوسين مستدرك من الشامية . (٢) لقب ملك الحبشة .

مدته ، وغلب على أعدائه ومهد بلاده وعذل فيها واشتهر ، وكان جواداً مهاباً . مات في سنة ثلاث . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٦ (بدلاى) المسى شهاب الدين أحمد بن سعد الدين أبى البركات بن أحمد ابن على الجبلى سلطان المسلمين بالحيفة ومن كان ينكى هو وأخ له اسمه سير الدين فى كفار الحيفة حسبما حكى العيني بعضه فى سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة من تاريخه . قتل فى المعركة سنة سبع وأربعين ، وكان ابتداء ملكه فى سنة خمس وثلاثين بعد موت أخيه جمال الدين محمد الأندلسى

١٧ (بدري) ويسى أحمد بن سكر^(١) شهاب الدين الحسنى نسبة لحمن بن عجلان لكون والده عتيقة كان زعيم الاقطار الحجازية وعميدها ووزيرها . ولد فى سنة سبع أو تسع وثمانمائة بمكة . مات فى جمادى الأولى سنة تسع وستين ، ورأيت من أرخه فى التى بعدها بواى الأبار من عمل مكة ، وحمل الى مكة ففصل بالببيت الذى أنشأه صاحب مكة ، وصلى عليه عقب الصبح ودفن بالمعلاة على والده^(٢) وكانت جنازته حافلة جداً رمشى الشريف فن دونه معها الى محل دفنه : ولم يخلط من أبناء جلوسه مثله رياسة وحشمة ووجاهة وسناء وتواضعاً وهو القائم بأعباء ولاية السيد الجلال محمد بن بركات بعد موت أبيه ثم مشى الواسى بينهما فى أواخر سنة أربع وستين فنزع عن طاعته الى موضع يقال له اليربوع فتبعه بعسكره فلم يقابله وأرسل يطلب الأمان الى أن أصلح بينهما عبد الكبير الحضرى وغيره فى جمادى الثانية سنة سبع وستين وحلف على الطاعة وكتب بذلك خطه غفا الله عنه . (بديد) فى أحمد بن مفتاح .

١٨ (برجان) قرا الناصرى . كتب هذه البدري فى مجموعه قوله :

من آل حام قر مشرق تحسبه فى سيره ساكن

سألته ما الامم بأسيدى فقال بامرور بى (فاتن)

(برديك) اثنى عشر . يأتى قريباً فى برديك الظاهرى .

١٩ (برديك) الاشمعيلى الظاهرى يرقوق أحد العشرات . مات فى جمادى الأولى سنة أربعين

٢٠ (برديك) الأشرى اينال . ملكه فى سنى قبرس سنة تسع وعشرين وثمانمائة

فرباه وأعتقه وعمله خازن داره وزوجه ابنته الكبرى ثم دوا داره فلما تملطن

عمله دوا داراً ثالثاً ثم أقطعه امرأة عشرة ثم نقله الى الدوا دارية فى سنة تسع

وثمانين واستقر فى امرته أنه شاذ بك بن صديق وفى الشادية قانصوه الطويل

(١) فى الشامية «شكر» بالمعجمة . (٢) فى المصرية «وآله» وهو غلط ظاهر .

الاشرفى برسباى بعد نهي تراز الاشرفى فاربتى فى العظمة ونفذ الكلمة وقصده
الناس فى حوائجهم فساس الامور وادخر الاموال الكثيرة سوى ماينقده فى
الصدقات والانعامات ونحو ذلك وعقد بيته فى الاشهر الثلاثة مجلسا للبخارى
فهرع الجل من الفقهاء والقضاة وشبههم له وبلغ به كثير منهم لمقاصد وكنت ممن
خطب للحضور فيه وزيد فى الالحاح عليه فا انشرح الخاطر لذلك بل بنى بقناطر
السباع جامعا هائلا وكذا بغزة ودمشق، كل ذلك مع كثرة مماليكه وزيادة حشمه
واستمر على وجاهته الى ان مات استاذة ، واستقر ابنه وكان على عادته بل لما
خلع صودر باخذ مايقوى الوصف من الاموال ثم امر بلزوم داره الى ان
رسم له بالتوجه لمكة فتوجه بينه وعياله فى موسم سنة ست وستين فاقام بها
على طريقة حسنة وعمل له مكانا على جبل ابي قيس ينفرد به او يتنزه
الى ان منح له بالعود الى القاهرة فمافر صحبة الحاج فلما قرب من خليس محل
يقال له الديمة ركب بغلة وسبق بمفرده مع السقائين فخرج عليه جماعة من العربان
فسلبوا السقائين ثم قتلوه ولم ياعرفونه بحرية ولم يستلبوه وذلك فى يوم الاحد
منتصف ذى الحجة سنة ثمان وستين فحمل الى خليس فقتل بها وكفن وصلى
عليه ودفن الى ان نقل الى مكة فى السنة التى بعدها ؛ وكان وصول نجته فى يوم
الاحد خامس رجب ودفن بالمعلاة وجعل عليه قبة رحمه الله وعفائه وقد جاز
الخمسين تقريبا ؛ وكان عاقلا سيوسا ضحكا الى الطول والشفرة اقرب متواضعا
ذا ادب وحشمة ومحبة للفقراء والصالحين ومزيد إحسان وبر لهم حتى انه تفقد
بعد زوال عزه وقبل خروجه الى مكة كثير من الطائفتين بالمال الجزيل بل والقاتل
غالبا لاستاذة الى الخير والمعروف مع الحرص على جمع المال بطرق يديرها ومع
معرفة للكلام العربى وسرعته لتأديته بدون توقف ولكنه كان يلبغ بعدة
حروف وهو الذى قرب البقاعى وخالف فرض استاذة فى قصد إبعاده حتى نال
وجاهة دينوية ولكنه لم يتجر معه فى جميع مقاصده ؛ ولذا خالطه بعد انقضاء
ايامه بمكره كبير واظهر التشفى منه بذلك بحيث ان الأمير قال لقاضى مكة البرهانى
ابن ظهيرة انه خيلنى من صحبة كل فقيه ونحو ذلك ما حكاه البرهانى ، هذا
مع كونه فى أيام عطلة مشى من بيته الى المسجد الذى فيه البقاعى حتى خلصه
من تقيين اشتكاهما بعض الاتراك من جبرانه ووزن لهما الزمانة من عنده
بل لما قدم اولاده القاهرة بعد قتله لم يحى السلام عليهم ولا عزاهم مع قرب بيتهم
منه جدا ثم جاءهم بعد مدة وخيلهم من أمر يحصل بزعمه التخلص منه بدفع

قدر كبير لبعض أتباع الظاهر خشفتم قاصداً بذلك جر النفع له ليحظى به عنده وأهدى ذلك في قالب النصح حسبما أخبرني به أكبرهم .

٢١ (بردبك) الأشرفي إنال . مات في شوال سنة إحدى وثمانين .

٢٢ (بردبك) الأشرفي قايتباي مات في سنة سبع وتمعين . (بردبك) بالجمع قد أريأت في فريبك .

٢٣ (بردبك) التاجي الأشرفي برسباي الأبرص . تنقلت به الأحوال حتى ولى امرأة عشرة عن أركاس الجاموس الشبكي ثم عين بعد لكشف التراب بالهلساوية فأقام مدة ثم استعفى منهما جميعاً وآل أمره إلى أن عاد لامرأة عشرة ، وقد ولى بمكة في أيام الظاهر جقمق نظر الحرم وشاد العمارة ثم انفصل وعاد بعد أن فسخت عليه زوجته سعادات ابنة المرياى وجرت قلاقل وحوادث ولا زال في تقهقر وقهر حتى مات في ربيع الأول سنة خمس وثمانين .

٢٤ (بردبك) الجمال الظاهري جقمق ويعرف بالجمع قد أريأت في ترقى حتى صار في أيام الظاهر خشفتم مقدماً ثم حاجباً كبيراً ، وسافر أمير الحاج ثم باشر المحردين إلى جزيرة قبرص حتى سخط عليه لموده بدون إذن فصرفه عن الحجورية وأثندمه لنيابة حلب ثم أعطاه نيابة الشام بعد برسباي البجاسى ثم لأن فيمن خرج لدفع سوار فانسب لمواطاته معه حتى خذل عسكر السلطان ، وتختلف هو عنده وجاء الخبر بذلك في أيام الظاهر بلباي فصرفه عن النيابة بخشداده رئيس قوة النوب أربك عقب بجيئه من تجريدة العقبة ، ولم يلبث أن فارق بردبك سواراً وسافر قاصداً الديار المصرية فأرسل اليه بلباي من رجع به إلى القدس بطالاً فأقام به إلى أن أنعم عليه الأشرف قايتباي برجوعه إلى الشام على نيابتها ، واستمر حتى مات مسموماً فيما قيل أما في صفر أو الذي قبله سنة خمس وسبعين ، واستقر بعده في النيابة برقوق الظاهري .

٢٥ (بردبك) الخليلي ويلقب قسماً وهو بالتركي القصير . ناب بصمد ، ومات في منتصف رجب سنة إحدى وعشرين ، ولم يكن مشكوراً . أرخه شيخنا في إنبائه .

٢٦ (بردبك) السيفي أحد مقدمى الألوف بمصر . مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون كهلا وهو والد فرح .

٢٧ (بردبك) طرخان الظاهري جقمق أحد العشرات ؛ مات في أواخر جمادى الأولى أو أوائل الذي يليه سنة اثنتين وتسعين .

٢٨ (بردبك) الظاهري أحد مماليك السلطان وخاصيته ويعرف بانثى عشر . مات بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين .

٢٩ (برديك) المعنى الحكيم جكم من عوض . تنقل في الولايات ثم حمل في الايام الاشرفية الحجوية بحلب ثم في أول ايام الظاهر النيابة بجعانة ، وأقام بها إلى أن تنافر مع أهلها وقتل منهم جماعة بل وخرج عن الطاعة وآل أمره إلى أن أمسك ثم سجن باسكندرية ثم نقل إلى دمياط ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المقدمين بدمشق وتوجه وهو كذلك أمير الحاج الشامي ففتح ثم عاد فلم يلبث أن مات في أوائل رجب سنة خمس وخمسين . (برديك) قصفا . مضى قريبا .

٣٠ (برديك) المحمدي الظاهري جقق ويعرف بهجين ؛ عمله استاذة بمقدادرا ثم صار من بعده أمير اخود ثالث ثم ثاني ثم قدمه الظاهر خفقدم ثم حمل خازندارا بصدد شغورها سنين ثم حاجب الحجاب ثم نقله الظاهر قربما إلى الأخورية الكبرى ثم الاشرف قايتباي لامرأة سلاج ، وسافر في التجريدة فقتل سوار فقتل في الوقعة يوم الاثنين سابع ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين ولم توجد رحمته وقد قارب الحسين وكان لا بأس به .

٣١ (برديك) المحمدي الطويل ابن عم الاشرف برسباي . تأمر عشرة وعمل شاد أوقاف الاشرفية في سنة تسع وثمانين واستقر في امرته ابنة شاذبك من صديق وفي الشادية قانسوه الطويل الاشرفي برسباي . (برديك) هجين . مضى قريبا .

٣٢ (برسباي) بن حمزة الناصري فرح . انتهى بعد استاذة لنوروز الحافظي وصار من أمره دمشق فلما خرج نوروز عن طاعة المؤيد كان معه قبض عليه بالمؤيد بعد القبض على مخدمه وجسه ثم أطلقه في أواخر أيامه وبقي في تلك البلاد إلى أن ولاه الاشرف حجوية الحجاب بدمشق فأقام فيها مدة وأثرى وضعف ثم نقله السلطان إلى نياية طرابلس بعد قايتباي الجزاوي حين استقر في حلب ثم إلى حلب بعد موت قايتباي البهوان ولم يلبث أن مرض فاستمضى وخرج متوعدا لحات في أثناء طريق الشام في جمادى الآخرة سنة إحدى وخمسين . وكان ديناً خيراً أعفينا .

٣٣ (برسباي) الاشرفي اينال ثم الظاهري . ملكه وصيره خاصكياً دوادارا فضعف حتى كان من الثاقمين بقتل الدوادار جانبك ولزم من ذلك أنه تمجرأ على أمستاده واتفق هو والأجلاط على قتله ووصل له علم ذلك فبادر برسباي إلى الاختفاء ثم أمسك وجيء به إليه فمات به ثم ضربه أزيد من ألف عصا ثم وسطه في الحوش في قانسع صفر سنة ثمان وستين ؛ وحق على كثير من الجمع بين الضرب المهلك ثم التوسيط .

٣٤ (برسباي) البجاسي . أصله من معاليك تنبك البجاسي نائب الشام الخارج على الاشرف برسباي بدمشق في سنة سبع وعشرين وقتل بها وخدم بعده بالقاهرة

عند جانبك الاشرفى الدوادار الثانى ثم اتصل بعد موته بأستاذة الاشراف وصار
فى آخر أيامه خاصكياً ثم فى آخر أيام الظاهر سابقياً ثم أمير عشرة ثم صار من رؤوس
النوب ثم نائب اسكندرية ثم تقدم فى أيام الاشراف اينال بسفارة ناظر الخاص الجلال
مع خدمة كثيرة ثم تزوج ابنة بردك سبطه المملطان فراج أمره وولى الحجابة
الكبرى بعد جانبك الترماني ثم الاخوردية الكبرى بعد يونس العلائى ولم يرع مع
ذلك كله حقه فى ولده المؤيد بل مال الى الاتابك فلما استقر فى المملكة لم يحظ
عنده بل كان ذلك سبباً لتأخير هـ ولكنه بسفارة قائم التاجر ولأهـ نيابة طرابلس ثم
نيابة الشام بعد ثم ببذل فلم يفكر لعدم حرمة وطول مرضه مع طمعه وبخله وإن
كان ما كنا عاقلاً يظهر المبادق والمعة ؛ مات بها فى صفر سنة إحدى وسبعين وقد
زاد على المتين ودقن بزوية القلندرية من مقبرة الباب الصغير ومستراح منه .
٣٥ (برسبای) البواب زوج سرية الظاهر خشفقدم أم ولده المنصور . مات فى
ذى الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة . (برسبای) بلاشه .

٣٦ (برسبای) التمنى خشداش السلطان والمقرب عنده وأظنه المعروف بلاشه
مات فى سنة ثلاث وتسعين . (برسبای) الخازندار يأتى قريباً فى الممودة .
٣٧ (برسبای) الخازندار الاشرفى . مات فى طاعون سنة سبع وتسعين .

٣٨ (برسبای) الدقاق الظاهرى برقوق الاشراف أبو النصر ودقاق المنسوب
اليه هو نائب حماة من عتقاء الظاهر برقوق ابتاعه وأرسله فى حملة تقدمه لأستاذة
لها نزل فى حملة ممالك الطباقي ثم أخرج له قبل موته خيلاً وأزله من الطباقي وقد اعتقه
واستمر فى خدمته ثم خدمة ابنه الناصر ثم صار من أتباع نوروز ومن قبله كان
مع جكم ثم صار مع شيخ بعد قتل الناصر وحضر معه الى مصر فولاه نيابة طرابلس
ثم غضب منه فاعتقله نائب دمشق فلما دخل طرابلس بعد المؤيد استصعبه الى
القاهرة وقرره دوادار كبيراً فلما استقر ابنه الصالح محمد كان نائباً عنه فى التسليم
عدة أشهر الى أن اجتمع رأى على خلعه وسلطنة صاحب الترجمة وذلك فى ثامن
ربيع الآخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة وأذن الأمراء والنواب لذلك
وساس الملك ونالته السعادة ودانت له البلاد وأهلها وخدمته السعد حتى مات
وفتحت فى أيامه بلاد كثيرة من أبهى الباغيين من غير قتال، وكذا فتحت فى
أيامه قبرس وأمر ملكها ثم فودى بآل جزيل حله اليه وقرر عليه شيئاً يجعله كل
سنة وأطلقه وكان ألتفتح المشار اليه فى رمضان سنة ثمان وعشرين وثمانمائة ونظم
الربيع بن اغرط فىه قصيدة هائلة أنشدتها السلطان وخلع عليه حينئذ أولها :

بُشْرَاكُ يَامَلِكُ الْمَلِكُ الْأَشْرَفُ بفتوح قبرسَ بالحسام المشرقي
فتفتح بشهر الصوم ثم فيأله من أشرف في أشرف في أشرف
فتفتح فتفتح السمواتُ العلى من أجله بالنصر والطف الخفي

وخرج في رجب سنة ست وثلاثين بمسأكره المصرية ثم الشامية وسائر نواب
الممالك لطرده عثمان بن قرا بلوك عن البلاد حتى وصل إلى آمد فنزلها وحاصرها
ثم رجع فدخل القاهرة في الحرم من التي تليها بعد أن حلف على بذل الطاعة له
كما شرح مع غيره في محاله، واستمر إلى أن مرض فمهد لابنه يوسف بالسلطنة في
رابع ذي القعدة سنة إحدى وأربعين ولقب بالعزیز وأن يكون الأتابكي جقمق
نظام المملكة وأقام في غوعكه أكثر من عشرين شهراً إلى أن مات في عصر يوم
المنيت ثالث عشر ذي الحجة منها فجُهِز بعد أن انبرم أمر البيعة للعزیز، وصلى
عليه عند باب القلعة، تقدم الشافعي الناس ثم دفن بقرنته التي أنشأها بالصحرَاء
قبل غروب الشمس وكثر ترحم العامة عليه، قال المقرئ وقد أناف على الستين
وكانت أيام هدوء وسكون إلا أنه كان له في الشح والبخل والطمع مع الجبن
والخور وسوء الظن ومقت الرعية وكثرة التلون وسرعة التقلب في الأمور
وقلة الثبات أخبار لم نسمع بمثلها وشمل بلاد مصر والشام في أيامه الخراب وقلت
الأموال بها وافتقر الناس وساعت سير الحكام والولاء مع بلوغ آماله ونيل
أغراضه وقهر أعادييه وقتلهم بيد غيره انتهى . وله مسأثر منها المدرسة الحائفة
الشهيره وكذا القربة التي بها الخطبة والتصوف أيضاً وغير ذلك كالجوامع الماثلة
بمخاها مرياقوس، واتفق أن العيني أخذ في إطرائه ومدحه بأنه أحسن للطلبة
والقراء والفقهاء بما فاق فيه على من تقدمه حيث لم يرتبوا للفقهاء كبير أمر
فقال له السبب في ذلك أنهم كانوا يوافقونهم على أغراضهم فلم يسمحوا لهم
بكبير أمر وأما فقهاء زماننا فهم لأجل كونهم في قبضتنا وطوع أمرنا
نسمح لهم بهذا التزليسير . قلت وهذا كان إذ ذاك وإلا فالآن مع موافقتهم
لهم في إشاراتهم فضلاً عن عباراتهم لا يعطونهم شيئاً بل يتلقتون لما بأيديهم
ويحسدونهم على اليسير ويقدمون آحاد الغبراء عن لائسبة لكبيرهم لكثير
منهم عليهم ويتكفون لأعطائهم مالا يوجد من هو يقارب شرط الواقفين
إليهم فانا لله وإننا إليه راجعون؛ ولما بنى المدرسة المشار إليها واشترط فيها أن
من غاب أكثر من مدة أشهر الحج تخرج وظيفته عنه سعى عنده في وظيفة
بعض المقرئين بها لكونه جاور عملاً بما شرطه فقال أستحي من الله أن أعزل
(٢ - ثالث الضوء)

شخصاً هو في حرم الله ومجاور لبنيته، ثم ألحق بشرطه ما يخرج ذلك ونحوه، ومدرسته الآن في سنة خمس وتسعين أحسن الأماكن صرفاً فهي مصروفة شهرراً بشهر، وسيرته تحتمل مجلداً أو نحوه وهو في عقود المقرري في دون كراسة.

٣٩ (برسبای) الشرفی یونس الدوادار أستاذار الصبغة وأمیر المحمل في سنة سبع ومبیین القادم في أوائل التي تليها والمتوجه في رابع عشر ربيع الأول منها رسولاً عن السلطان لمتملك الروم يشكر صنيعه في معاونة العساكر المصرية ومعه إليه هدايا من ماله مصحف بخط ياقوت وخيول وجواهر مع تقليد من الخليفة له فأدركته المنية وهو متوجه في حلب سلخ ربيع الآخر، وكان من خيار أبناء جنسه عفا الله عنه؛ ٤٠ (برسبای) قرا الظاهري جقمق أمير مجلس . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين بأذنة وكان بالنسبة لكثير منهم لا بأس به يتظاهر باكرام الفقهاء والصالحين ويتأدب معهم رحمه الله وعفا عنه .

٤١ (برسبای) كجي الخاصكي القحمدار الأشرفي برسبای مات في شعبان سنة خمس وتسعين ٤٢ (برسبای) الممودي الأشرفي برسبای ويعرف بالخازندار استقر به الأشرف قاتباي ناظراً على أوقافه المتعلقة بالترية بعد جانبك الأشرف لاختصاصه به وكان لا بأس به وفيه حشمة مع سوء تصرفه . مات في مستهل رمضان سنة تسعين واستقر بعده في النظر برسبای أحد ممالك السلطان وخازندارته مع التكلم على أوقاف المدينة . ٤٣ (برسبای) المؤيدي شيخ . صار خاصكياً في الأيام الأشرفية ثم ساقياً في أيام السلطان ثم أنعم عليه بامرأة عشرة بعد موت ابنال السكالي الناصري وكان عاقلاً ديناً . مات في جمادى الأولى سنة ست وخمسين .

٤٤ (برسبای) نابض الركب بمكة . مات في جمادى الاولى سنة أربع وستين . ٤٥ (برسبای) الجلباني . تقدم في أيام الناصر فرج بواسطة عبد اللطيف الطواشي وكان يخدمه واستقر في الدويدارية ، ونفى في الدولة المؤيدية الى القدس وكان فصيحا كآرافاً لا يظن من جهله إلا أنه من أولاد الناس . مات في رجب سنة اثنتين وثلاثين ترجمه شيخنا في أنبائه .

٤٦ (برسبای) أحد المتقدمين من الظاهرية برقوق . كان من خيار الناس عقلاً ممن يحفظ القرآن ويقرأ مع قراء الجوق . قتله المؤيد في سنة سبع عشرة . ٤٧ (برعوث) بن بشير الجرشى من أشراف المدينة الرقضة الحسينيين تاجر أعلى الحجره الشريفه ومروق من قنادهلها هو وغيره جملة وآل أمره أن شفق بالمدينة سنة إحدى وستين . ٤٨ (برقوق) بن أنص الظاهر أبو سعيد الجرکسي العثماني نسبة لجسالة من

جركس الخوaja عثمان ابتاعه منه يلينا الكبير في سنة أربع وستين وسبعائة واسمه
حيثذا الطنينا فجاه لنتوه في عينيه برقوقاً وكان من جملة مماليكه الكتانية ثم كان
بعد قتله فيمن نفي إلى الكرك ثم اتصل بمنجك نائب الشام وحضر معه إلى مصر
فقبض بالأشرف شعبان فلما قتل ترقى إلى إمرة أربعين وكان في جماعة من إخوته
في خدمة أيك البدري ثم لما قام طلقتمر على مخدمهم وقبض عليه ركب برقوق
وبركة ومن تابعهما عليه وأقاما طلقتمر العلاني بتدبير المملكة أتابكا واستمروا
في خدمته إلى أن قام عليه مماليكه في أواخر سنة تسع وسبعين فأل الأمر إلى
استقرار برقوق وبركة في تدبير المملكة بعد القبض عليه فلم يلبث أن اختلفا
وتباينت أغراضهما وكان برقوق قد سكن الاسطبل السلطاني فأول شيء صنعه
أن قبض على ثلاثة من أكابر الأمراء ممن كان في اتباع بركة فبلغه ذلك فركب
على برقوق ودام الحرب بينهما أياماً إلى أن قبض على بركة وسجن بأسكندرية
وانفرد برقوق بالتدبير مع تدييره سرراً الأمر لنفسه استقلالاً إلى أن دخل رمضان
سنة أربع وثمانين فجلس حيثذا وذلك في ثامن عشره على تخت الملك ولقب
بالتظاهر وبأبيه الخليفة والقضاة والأمراء من دونهم ، وخلصوا الصالح حاجي بن
الأشرف وأدخل به إلى دور أهله بالقلمة فلما كان بعد ذلك بمدة خرج يلينا الناصري
 واجتمع إليه نواب البلاد كلها وانضم إليه منطاش وكان أمير ملطية ومعه جمع
كثير من التركان فجهز لهم التظاهر عسكرياً بعد آخر فأنكسروا فلما قرب الناصري
من القاهرة تملل الأمراء إليه إلى أن لم يبق عند التظاهر الا القليل فتغيب حيثذا
واختفى في دار بقرب المدرسة الشيعونية فظاهر القاهرة فاستولى الناصري ومن
معه على المملكة وأعيد حاجي ولقب المنصور واستقر الناصري أتابكا عنده ؛
وأراد منطاش قتل برقوق فلم يوافق الناصري بل شيعه إلى الكرك فسجنه
بها ثم لم يلبث أن ثار منطاش على الناصري فعاد به إلى أن قبض عليه وسجنه
بأسكندرية واستقل منطاش بالتدبير وكان أهوج فلم ينتظم له أمر واقضت
عليه الاطراف فجمع العساكر وخرج إلى جبة الشام فاتفق خروج التظاهر من
الكرك وانضم إليه جمع قليل فالتقوا في شقحب بمنطاش فقدر أنه انكسر
وانهزم إلى جبة الشام واستولى التظاهر على جميع الاقال وفيهم الخليفة والقضاة
وأتباعهم فساقهم إلى القاهرة وصادف خروج المستخفين من مماليكه بقلمة الجبل
وقوتهم على نائب الغيبة فدخل التظاهر فاستقرت قدمه بالقلمة وأعاد ابن الأشرف
إلى مكانه من دور أهله بكل ذلك في أوائل سنة الثنتين وتسعين ثم جمع العساكر

وتوجه إلى الشام فحصرها في شعبان من التي تلبها وهرع إليه الامراء وتعصب
الشاميون لمنطاش قاتل بل انهمز منطاش بعد أن دامت الحرب بينهما مدة ووصل
في تلك السنة إلى حلب وقرر أمر البلاد ونوابها وعاد إلى القاهرة في الحرم سنة
أربع وتسعين، واستقر قدمه في المملكة حتى مات على فراشه في ليلة نصف
شوال سنة إحدى بعد أن عهد بالسلطنة لولده فرج وله يومئذ تسع سنين لأنه
ولد عند خروجه من الكرك ولذا سماه فرجاً واستخلف القاضي الشافعي الخليفة
وجميع الامراء وخلع عليه ويقال أنه بلغ ستين سنة وكانت مدة استقلاله بأمور
المملكة من غير مشارك تمنع عشرة سنة وأشهرًا، ومدة سلطنته في المرتين ست
عشرة سنة ونحو نصف سنة، ومن آثاره المدرسة الفاطمية بين القصرين لم يتقدم
بناء مثلها في القاهرة وسلك في ترتيب من قرره فيها مسلك شيخون في مدرسته
قرر فيها أربعة من المذاهب وشيخ تميمير وشيخ اقراء وشيخ حديث وشيخ ميعاد
يعد صلاة الجمعة وغير ذلك وحسب الشريعة وانتفع به المسافرون كثيرًا وأما كن
بالمسجد الحرام وبعض المواليد وقبة عرفة وغير ذلك به وبالمدينة النبوية وأبطل
ضخان المناني بعدة بلاد منها منية بني خصيب والكرك والشوبك وكان الأشرف
أبطله من الديار المصرية ومكس القمح بمدة بلادًا أيضًا وكذا أبطل ما كان يؤخذ
من أهل البرلس وماحولها وهو في السنة ستون ألفًا وعلى القمح بدمياط وعلى
الفراريج بالغربية وعلى الملح بعنتاب وعلى الدقيق بالبيرة وعلى الدريس والحلما
بباب النصر، وكان شهما شجاعا ذكيا خبيراً بالامور إلا أنه كان طماعاً جداً
لا يقدم على جمع المال شيئاً ولقد أفسد أمور المملكة بأخذ البدل على الولايات
حتى وظيفة القضاء والامور الدينية؛ وكان جهوى الصوت كبير اللحية واسع
العينين عارفاً بالفرسية خصوصاً اللعب بالرمح يحب الفقراء ويتواضع لهم ويتصدق
كثيراً ولا سيما إذا مرض. وقد ترجمه الفاسي في مكة قال وله سيرة طويلة جمعها
بعض أهل العصر في مجلد. قلت قد جمعها ابن دقاق ثم العيني، وذكره المقرئ
في عقودهم ويض له وأنه أول ملوك الجراكسة.

٤٩ (رفوق) الظاهري جقمق. كان من خواص السقا ثم تأمر في الأيام الإثنا عشرية
ورقاه الظاهر خشمقدم وصار أحد المقدمين وجد تربة بباب القرافة وعمل فيها
صوفية شيخهم ابن السيوطي بسقارة الموقع أبي الطيب السيوطي ولم يلبث أن
ولى نيابة الشام بعد برسباي البجائي. ومات وهو مع العسكر بحلب في شوال سنة
سبع وسبعين واستقر بعده في النيابة جانبك قلقمين والمحجب ولد ذكياً اسمه عليباي.

٥٠ (بركات) بن حسن بن عجلان بن ربيعة المبد زين الدين أبو زهير بن البدر
 أبي المعالي الحسنى المكي. ولد سنة إحدى وثمانمائة وقيل في التي بعدها بالحنافاة
 بضم الهمزة وقشيد المعجمة ثم فاء بالقرب من جدة. وأجازله في سنة خمس وثمانمائة
 فابعدا باستدعاء الجمال بن موسى البرهان بن صديق والزين المراني وعائشة
 ابنة ابن عبد الهادي والزين المراق وابنه والهيشي والشهاب بن حجى والشهاب
 الحسباني والجمال بن الشرايحي والجمال بن ظهيرة والمجد اللغوي والقرسيسي وغيرهم
 وقرأ القرآن وكتب الخط الحسن، ونشأ شريف الهمة سني الأفعال جميل الأخلاق
 فأشركه والده معه في امرة مكة بولاية من السلطان وذلك في سنة تسع وثمانمائة
 او في التي تليها ثم جعله شريكا لأخيه أحمد في سنة إحدى عشرة حيث صار
 والديها نائب السلطنة بالأقطار الحجازية، ثم عزلا في التي تليها ثم أعيدا في
 أواخرها واستمر إلى سنة ثمان عشرة فمزلا بالسيد ربيعة بن محمد بن عجلان ثم
 عزل بوالديها في التي تليها وصار في سنة عشرين ينوه بولده هذا ويقول لبني حسن
 هو سلطانكم، فلما كان في التي تليها تخلى عن الامرة له باقراده ثم لما بلغه موت
 المؤيد رام أن يشرك معه أخوه إبراهيم فلم يهتأ له ثم عزل عنها في أثناء سنة
 سبع وعشرين بالسيد على بن عنان ودخل البدر حسن القاهرة فوليا وقدرت
 وفاته بها في جمادى الاولى سنة تسع وعشرين وجاء الخبر لمكة فارتحل صاحب
 الترجمة إلى القاهرة والتزم للسلطان بما كان والده التزم به ومن جلته عشرة آلاف
 دينار في كل سنة على ان ماجرت به العادة من مكسر جدة يكون له دون ما يجدد
 من مراكب الهند فانه للسلطان خاصة فوليا في أواخرها بمفرده لحسنت ميرته
 وعم الناس في أيامه الأمن والرخاء فلما مات الأشرف واستقر الظاهر طلبه فتوقف
 لكونه كان حين حج في حدود سنة سبع وثلاثين جرت له معه فضيحة تقعها
 عليه غايتمنع من القدوم عليه خوفاً منه فرام ولاية أخيه السيد على وكان إذ ذاك
 بالقاهرة لما وافقه من يعتمد عليه من أهل دولته على ذلك فأهل يسيراً ثم ولاء
 وذلك في أثناء سنة خمس وأربعين: وصرف هذا ثم أعيد في سنة خمسين لما طلب
 ولده إلى القاهرة في العشر الاول من ربيع الاول منها واستدعاه السلطان للقدوم
 عليه فما خالف، ووقد القاهرة في مسهل شعبان من التي تليها فنزل السلطان لقائه
 وبالغ في إكرامه حسبما ذكر في محله من الحوادث ثم رجع في عاشره. وقد رأى
 من العز حالم يسبقه اليه أحد من أهله وذلك بعد أن اجتمعت به وأخذت عنه
 عن بعض شيوخه بالاجازة شيئاً وسمعت من نظمه ما أثبت في معجى بما اختير

منه عدة آيات، وكان شهيداً طارفاً بالأمور فيه خير كثير واحتمال زائد وحياه ومروءة طائلة مع حسن الشكالة والسياسة والشجاعة المفرطة والمكينة والوقار والثروة الزائدة وله بمكة ما كر وقرب نافعة . مات في شعبان سنة تسع وخمسين بأرض خالد من وادي مر من أعمال مكة وحمل في سرير على أعناق الرجال حتى دخلوا به مكة من أسفلها من ثنية كذا - بضم الكاف - من باب الشبيكة فغسل بمزله وكفن وطيّف به حول الكعبة سبعاً^(١) وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة بالقرب من قبة جدّه وبنى أيضاً عليه قبة وإلى جانبها سبيل وكان له مشهد عظيم إلى الغاية رحمه الله وبارك في حياة ولده .

٥١ (بركات) بن حسن المرحاني الأصل المكي الشافعي . ممن سمع على بمكة وقرأ على أربعي النووي والبعض من مسلم .

٥٢ (بركات) بن حسين بن حسن الشيرازي الأصل المكي ويعرف بابن الفتحي شقيق جد وأحمد المذكورين وهو أصغر الثلاثة . ولد في سنة تسع وبتين بمكة وكان ممن سمع مني بها والقاهرة وقد قدمها مع أبيه وعمره . ونزل عند الأتابك واسمه اسمعيل وسبأني في السكنى .

٥٣ (بركات) بن سلامة بن عوض الطنبغاوي ثم المكي . مات بها في ربيع الآخر سنة سبع وستين وكان عطاراً يباب السلام ثم تركه .

٥٤ (بركات) بن التقي عبد الرحمن بن يحيى العمامي المنودي أخو الفاضل الشمس محمد الآتي وهذا أصغر وأبعد عن الاستقامة والخير بحيث لعب أبوه وأخوه من قبله . وهو ممن سمع مني بالقاهرة .

٥٥ (بركات) بن عبد بن بركات بن حسن بن مهملان بن رمثة السيد زين الدين بن الجلال الحسني المكي أجل بني أبيه وأقربهم إلى خلافته . ولد في سنة إحدى وستين وثمانمائة إما في ربيع أو بعده وأمه شريفة من بني حسن ودخل القاهرة في سنة ثمان وسبعين ومعه قاضي مكة البرهاني فأكرم السلطان فن دونه موردها بعد خدمة طائلة من أبيه وغيره واشترك مع أبيه ورجع متزايد العز، واستمر يتزايد في الترقى حتى صار مرجعاً في حل الأمور . وربما سافر لدفع العدو ويرجع مسروراً محبوباً . وقد رأيته غير مرة ومنها في زيارتي سنة ثمان وتسعين وقصدي بمجلس جلوسي فسلم على بأدب وسكون وكان معه حينئذ مهملان وأبو القاسم وعلى من يليه جملهم الله بحياته وحياة أبيه .

- ٥٦ (بركات) بن محمد بن محرز الجزي، مات سنة ثلاث وثلاثين. ذكره ابن عزمهكذا.
- ٥٧ (بركات) بن محمد بن يوسف الشافى المدنى سبط ابن عبد العزيز أحد شهود الحرم. عن سمع منى بالمدينة.
- ٥٨ (بركات) بن محمود بن محمد بن حسن الحنفى الآبى أبوه وجده، ولد بعد الستين ومائة.
- ٥٩ (بركات) بن يوسف بن أبى البركات.
- ٦٠ (بركات) ابن أخت السيد حسن دوا دار المزة عند الكريمية بن كاتب المناخات. نشأ فى الرسلية عند العلاء بن الأحناسى حين برداريته واختص بخدمته ومع ذلك فكان من أكبر المرافعين هو وزوجته فيه ثم خدم عند الشرف الانصارى ثم عند ابن مزره، ثم عمل برد داراً عند ابن عبد الباسط حين استقراره فى الجوالى، وآخر أمره استقر بعد اختفاء عبد الحفيظ فى بردارية المفرد. مات فى شعبان سنة ثمانين غير مأسوف عليه.
- ٦١ (بركات) شهاب الدين عتيق سعيد المسكينى عتيق مسكين الدين الجنى. قال شيخنا فى أنبائه كان حبشياً صافى اللون حسن الخلق كثير الفضائل محباً فى أهل العلم وأهل الخير كثير البر لم والتطف بهم لى حظاً عظيماً من الدين وتقلت به الأحوال وبني بمدن أماكن عديدة ثم تحول إلى مكة فسكنها وبني بها داراً عظيمة وصاهر إلى بيت أهل التاجر فنسج أبنته آمنة واستولدها، وكان كثير الترويج والأولاد بحيث مات له فى حياته أكثر من خمسين ولداً. وما مات حتى تضعض حاله وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاثين بمدن وله نحو المتين ودفن بالطبيع ومن مآثره بطريق انس سبيل وحوض للبهائم رحمه الله.
- ٦٢ (يرى) قيل إنه مغربى وإنه كان نجماً بالقاهرة مدة علوى وعظم هناك وصار من الأعيان وقيل بل مكى أو مدنى تمكن من تيمورلنك تمسكناً زائداً وتحكم فى غالب ما استولى عليه^(١) أحد عنده بحيث أقطعه أماكن من ممالك خراسان استمرت فى عقبه وقدمه دمشق ذكره المقرئى مطولاً وكتبته هنا. وإلا فهو لم يعين وقت وفاته.
- ٦٣ (برهان) بن الشيخ عبد الكريم بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن عبد الله الانصارى الحضرمى ثم المكى أخو يس الآبى وأبوها. مات فى الحرم سنة ثلاث ومائة ودفن عند والده بالشبيكة من أسفل مكة.
- ٦٤ (برهه) بن عبد الله الهندى. سمع منى بمكة.

(١) هذه الترجمة غير موجودة فى الظاهرية. (٢) كذا بياض فى النسخ، والمعنى ظاهر.

٦٥ (بساط) بن مبارك بن محمد بن طائف بن أبي نعيم الحسنى المكي . مات بها في رمضان سنة أربع وسبعين .

٦٦ (بسطام) المعجمي الخواجا نزيل مكة . مات بها في ربيع الآخر سنة خمس وثمانين .
٦٧ (بشاي) رأس نوبة كبير وهو تخفيف من بشاي . مات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وصلى عليه بالأزهر ثم صلى عليه السلطان بمصلى المؤمنين ودفن في القرافة ، وأعطه صاحب الخزان بالقرب من المشهد الحسيني .

٦٨ (بشير) الحبشي الأُميني فقي الأمين الطرابلسي ؛ ولد تقريباً في عشر التسعين وسبعمائة وقدم مع مولاه محمد بن سويد الحلبي وهو دون البلوغ فأقام عنده يسيراً ثم اشتراه منه الأمين الطرابلسي الجفني فخدمه وربي أولاده وسمع معهم على الشرف بن الكويك وقرأ سيراً من القرآن وأعتقه سيده سنة وفاته فتعاني التجارة في السكر وغيره ودخل المين وحج كثيراً وجاور وردد إلى دمياط مراراً ثم قطعها مخفياً من ديون تراكت عليه ولقبته بها فقرأت عليه جزءاً . ومات بها في الطاعون سنة أربع وستين بعد أن اختل قليلاً لتقدم موت أهله وبنيه حوضه الله خيراً .

٦٩ (بشير) الحبشي النويري أحد القرايين بالمسجد الحرام . مات في المحرم سنة ست وخمسين بمكة .

٧٠ (بشير) الحبشي ثم القاهري مولى الخواجا يعقوب كرت والد أبي بكر سبط الخلاوي ؛ حفظ القرآن والتلبيه واشتغل بالقراآت لجمع السبع بمكة في سنة إحدى وأربعين على الشيخ محمد الكيلاني وللأربعة عشر بها أيضاً في سنة ثمان وأربعين على الزين بن عباس رقيقاً للشمس بن الحصاني بل وأخذ قبل ذلك أيضاً عن ابن الجزري حين قدومه القاهرة وأخذ في الفقه وغيره عن القاياني والوناني وابتنع بمرافقة الوروري والدماطي في الاشتغال وأخذ في الفرائض والحساب عن ابن المجد وصحب في ذلك أيضاً أبا الجود وتسلك بالشيخ محمد القوي وكان قائماً بأكثر قلقه وأسكنه عنده بل وارثه لشيخه الادكاوي بها فأخذ عنه وتلقن منه الذكر واشتغل الشيخ به وتردد إلى الشيخ ابن الصائغ المكتبي في الكتابة يسيراً وصار يكتب المنسوب وأقبل على العبادة صياماً وقياماً وتلاوة ورواً للفقراء واحساناً اليهم واغتباطاً بصحبة الصالحين بحيث عد منهم وذكر بالأوصاف الجزيلة والكرامات العديدة كل ذلك مع السكون والوقار والانعجام على أنواع الطاعات واستحضار لكثير من الفقه وغيره . وتعمى التجارة فأثرى وتزوج زوجة سيده بعده وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس والخليل ورجع وهو متوَعك فلم يلبث أن

مات مطعوناً في جمادى الأولى سنة أربع وستين وقد جاز الستين ودفن بقرية الخلاوى والد زوجته ظاهر الروضة . وأوصى بغيراث ووقف كتباً وقد رأيته ونعم الرجل كان رحمه الله .

٧١ (بشير) سعد الدين التنمى الطواشى؛ استقر في مشيخة الخدام بالمدينة النبوية بعد فيروز الركنى المطلوب إلى القاهرة سنة أربع وثلاثين؛ ومات في آخر سنة أربعين وهو متوجه لمسكة ودفن ببدر واستقر عوضه الولوى بن قائم سنة تسع وثلاثين فمكانه صرف قبل موته .

٧٢ (بطان) الوتاد. جرده ابن عزم هكذا .

٧٣ (بطيخ) بن أحمد بن عبد الكريم النصيح العمري أحد القواد بمكة؛ مات. في جمادى الآخرة سنة خمس وخمسين بمكة وحمل لمصحة فدفن بها وكان من أعيان القواد ومثمولهم ممن عشرته بمخمسة عشر .

٧٤ (بنا) الحسنى نائب حمص، أرخه المقرئى في سنة احدى .

٧٥ (بقر) بن راشد بن احمد شيخ عرب الشرقية وابن أخى يبرس . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين بعد ضربه ضرباً مبرحاً مرة بعد أخرى .

٧٦ (بك) بلاط الاشرافى اينال نقي بعد أستاذة إلى طرابلس على امرأة بها إلى أن قتل في وقعة سوار في سنة اثنتين وسبعين شاباً، وبك هو الأثير .

٧٧ (بكنمر) بن عبد الله السعدى مملوك سعد الدين بن غراب؛ تربى عنده صغيراً وتعلم الكتابة والقرآن وكان فصيحاً ذكياً رقى إلى أن سفره السلطان إلى صاحب الجين ثم عاد فتأمر وتقدم وكان فاضلاً شجاعاً عارفاً بالأمور ورعاً يخاف الله . مات في ربيع الأول سنة احدى وثلاثين، ذكره شيخنا في أنبائه ثم المقرئى في عقود وأرخه في ربيع الآخر وأثنى عليه بالديانة والعيانة والشجاعة والفروسية وشيء من الفقه وأنه محبة سفرأ وحضراً .

٧٨ (بكنمر) جلق نائب طرابلس ودمشق . مات سنة خمس عشرة .

٧٩ (بكلمش) بن عبد الله السيفى اينال باى قجماس، سمع على الغمارى في سنة اثنتين وثمانمائة بعض البخارى؛ وحدث رفيقاً لشيخنا الشيخ رضوان ببعض ذلك ، سمع عليها التقي القلقشندى وآخرون كالبقاعى .

٨٠ (بكلمش) الملاى أحد الامراء الكبار . مات بالقدهس بطالا في صفر سنة احدى وكان من جماعة الظاهر برقوق وتقدم في الدولة كثيراً؛ قاله شيخنا في أنبائه . وقال الميى كان عتيق بعض الجند ثم اتقى لميى الطويل فقيل له الملاى قال وكان .

مقدماً جسوراً عنده نوع كبر وعسف مع أنه كان شجاعاً شهياً وعقيدته صحيحة ويحب العلماء ويحس إليهم ويذاكر بمسائل ويتمصب للحنفية جداً .
 ٨١ (بكير) شيخ ، لعوام الناس فيه اعتقاد كبير لاندراجة عندهم في المجاذيب بل سمعت عن الجلال البليتنى وأخيه أنهما ممن كان يعتمده وربما حضر ميعادهما وقد رأيته كثيراً وكان يكثر الوقوف بالطرقات . مات في ربيع الأول سنة اثنتين وخمسين ودفن في زاوية بسوقه صفية .

٨٢ (بلاط) بن عبدالله القجماسى سيف الدين أمير مجلس ، سمع على الغمارى سنة اثنتين وثمانمائة وأثبت البقاعى اسمه في شيوخه . مات في .
 ٨٣ (بلاط) السعدى ، كان طليخاناه في أيام الظاهر برفوق وجرت عليه أمور كثيرة إلى أن مات في جمادى الأولى سنة ثمان وهو بطلال . ذكره العيني .

٨٤ (بلاط) أحد المتقدمين ؛ كان من القجار المفسدين الجاهلين بأمور الدين ففضب عليه السلطان وحسبه بأسكندرية ثم أخرج منها إلى دمياط فقتل في الطريق في سنة اثنتى عشرة . ذكره العيني أيضاً . (بلاط) تقدم قريباً في بك بلاط .

٨٥ (بالل) الحبشى العمادى الحلبي الحنبلئى ففى العماد اسماعيل بن خليل الاعزازى ثم الحلبي . ولد في حدود سنة خمس وثمانين وسبعمائة وسمع على ابن صديق غالب الصحيح وحدث به سمعه عليه الفضلاء سمعت عليه الثلاثيات وغيرها ، وكان ساكناً متقناً للكتابة على طريقة العجم بحيث لم تكن تعجبه كتابة غيره من الموجودين ؛ تهانى في علم الحرف واشتغل بالكيمياء مع إمامه بالتصوف ومحبة في الفقراء والخلوة وأقرأ في ابتداء أمره ممالك الناصر فرج ولذا كان ماهراً باللسان التركي ثم ولى النقاية لقاضى الحنابلة بحلب ثم لقاضى الشافعية أيضاً ثم أعرض عن ذلك كله ، وقطن القاهرة وصحب جمعاً من الأكابر وانتفع به جماعة من الممالك في الكتابة وتروى للجمالى ناظر الخاص ثم الاتابك أزيلك الظاهرى ، وتقدم في السن وشاخ . مات في جمادى الثانية سنة ست وسبعين وذهب الاتابك وغيره من الأمراء الصلاة عليه بجمامع الأزهر عفا الله عنه .

٨٦ (بالل) ففى المسند عبد الرحمن بن عمر القبايى القندسى . سمع على سيده ومات في يوم الاثنين تاسع جمادى الآخرة سنة سبع وستين ودفن عند سيده بباب الرحمة رحمه الله .

٨٧ (بالل) الصروى - بفتح المهملة وكسر الواو - الحجازى شيخ صالح معمر زاهد . ولد ببلاد الطائف سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثم انتقل وهو ابن خمس سنين إلى دمياط واستمر يتردد في البلاد ما بين دمياط واسكندرية والقندس

وغيرها ويواظب الحج لقيه القلقشندي والبقاعي والسنباطي في سنة ست وأربعين
بالأشرفية من مدينة الخلقاه وأثنى الناس عليه وكاد أن يدعى فيه أمر أعظم بالله
أعلم بحقيقة أمره وأرخوة بالقاهرة سنة تسع وأربعين على ما بلغه وأنه زاد على المائة
٨٨ (بلال) رجل صالح معتقد يؤدب الأطفال بالجلوس العتيق . مات في سلخ
ربيع الأول سنة إحدى وخمسين .

٨٩ (بلبان) الريني عبد الباسط . عمر ثم وسطى ربيع الثاني سنة سبع وخمسين .
٩٠ (بلبان) الدمرداشي أخو حمزة بن محمد المدعوطو غان إلآي وهذا الأكبر
واسمه علي ، ممن قرأ القرآن ظاهراً بل قال إنه جوده في مجاورته بمكة فانه حج
وجاور غير مرة وجود الكتابة بها والقاهرة ، واشتغل بعلم الهيئة ولم
التردد لجانبك الجداوي ولذا أخرج الظاهر خفقدم أقطاعه بعد قتله فلما
استقر تقريباً أعاده بل عمله خاصياً ثم لما امتحن أخوه كما ستأتي الإشارة
اليه في أيام الأشرف عي اسمه ثم عمله في سنة خمس وتسعين سابقاً وكان أيضاً ممن
اتقى خفقدم الزمام وقتاً في استدارية الوجهين القبلي والبحري ، وسافر في عدة تجاريد
وسمع مني أشياء وكان أحد الأكرين بمكة في سنة ست وتسعين والتي بعدهم الرجل .
٩١ (بلبان) المحمودي حاجب الحجاب بدمشق . مات في سنة ست وثلاثين .
٩٢ (بهادر) بن عبدالله الأرمي ثم الدمشقي السندي - بفتح المهمة والنون -
عتيق ابن سند . سمع مع مولاه من أبي العباس المرادوي وابن قيم الضيائية وأحمد
ابن محمد بن أبي الزهر النشوي وزينب ابنة قاسم الدبايسي في آخرين . قال شيخنا قرأت
عليه بدمشق كتاب الصفات للدار قطني وغيره مات بها في شوال سنة عشر ومقتولا .
٩٣ (بهادر) بن عبدالله الأمير بهاء الدين أتركى المجاهدي المعروف بالشمشي .
مات في سنة ثمان عشرة .

٩٤ (بهادر) بن عبدالله الشهابي الطواشي مقدم الماليك . كان ليبلغا وولي التقدم
من قبل سلطنة الظاهر الى أن مات وخرج من تحت يده خلق كثير ومن أكار
الأمراء من آخرهم شيخ المحمودي المؤيد . وكان محترماً كثير المال محباً في جمعه . مات
في صابح عشري رجب سنة اثنتين بالقاهرة وقد هرم ، ذكره شيخنا في أبنائه .
٩٥ (بهادر) العناني نائب البيرة : ممن قتل مع اشمس في سنة اثنتين .

٩٦ (بهرام) بن عبدالله بن عبدالعزيز بن عمر بن عوض بن التاج أبو البقاء
الملكي الدميري القاهري المالكي . ولد سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما
قرأته بخطه وحقه بالشرف الرهوني وأخذ عن الشيخ خليل وغيره وسمع على البياني

وجامعة فقرأت بخطه أنه سمع مجالس من البخارى على أبى الحرم القلانسى وجميعه على المجال اتركمانى الحنئى والسنى لأبى داود على الشيخ خليل بمكة فى سنة ستين وسبعمائة والترمذى على المجال بن خير والشفا على الشمس البياضى فى آخرين كالغيب الياقى . وفضل فى مذهبه وبرع وأفقى ودرس بالشيخونية وغيرها وناب فى القضاء عن الاخنائى والمجال البساطى وابن خير ثم بعد موته اشتغل به وذلك فى رمضان سنة احدى وتسعين وسبعمائة أيام قيام منطاش ، وتوجه مع القضاء الى الشام لحرب الظاهر فلما عاد الظاهر عزله بعد أن طعن فى صدره وشده ، وشرح مختصر شيخه الشيخ خليل شرحاً محموداً انتفع به الطلبة لأنه فى غاية الوضوح يحل ألفاظه من غير تطويل بدليل أو تعليل وأتممه كل من فى زمنه فضلاً من بعده ولها أيضاً الشامل فى الفقه وشرحه والمناسك فى مجلدة وشرحها فى ثلاثة أسفار وشرح مختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك والدرة البهية نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها فى حواشى بخطه عليها الى غير هامن نظم وغيره ، وكان محمود السيرة لين الجانب عديم الشر كثير البرقل أن يمنع سائلاً شيئاً يقدر عليه انتفع به الطلبة سيما بعد صرفه عن القضاء ومات كذلك فى جمادى الآخرة وقيل فى ربيع الاول سنة خمس وقد جازل السبعين ، ذكره شيخنا فى انبائه باختصار جيداً .

(بولاد) تزيل بيت المقدس . فى فولاد .

٩٧ (بولاد) الحصى الخواجا . مات فى يوم الجمعة تاسع عشرى رجب سنة الثنتين وأربعين . أرخه ابن قهد .

٩٨ (بيان) بن حيان بن بيان الكاسكانى الكازرونى والاولى قرية منها ، الشافعى والد حيان الآتى . ولد بسكازرون فى صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة ونهأ بفهم العلم وترقى فى فنونه لغايات بديعة بحيث كان يقرئ ممتلكاته ثم انتسب للميد صفى الدين واضرا به وحج الى أن حصلت له مأخوليا فزعم أنه الحارث الذى يوطى للنصور مقدمة المهدي الى غيرها من الخرافات ككيونه خاتم الاولياء بل تكلم بكفريات كثيرة وهجره المشار اليهم لذلك مع أنه لو خرج لما تخلف عنه كبير أحد من أهل تلك النوأى لمزيد اعتقادهم فيه وإجلالهم له ولتكن كفه الله بل يقال إنه سكن وتاب ورجع فى مرض موته . ومات بشيراز فى آخر جمعة من شعبان سنة خمس وتسعين .

٩٩ (بيرس) بن أحمد بن بقر شيخ العربان بالشرقية من الوجه البحرى وعم بقر الماضى قريبا . مات فى سلع الحرم سنة ست وستين عن قريب السبعين ، وكان مديح

الوجه طوالاً حشماً كريماً ديناً كثيراً الأدب والتواضع فادرة في أبناء جيله رحمه الله.
 ١٠٠ (بيبرس) بن علي بن محمد بن بيبرس الركني بن الملاقي بن الناصري بن الركني
 سبط الكمال محمود بن شيرين وجد أبيه هو الآتي قريباً. ولد في ليلة عيد الأضحي
 سنة ست وسبعين بالقاهرة، ومات والده وهو طفل ابن سنتين فنشأ في كفالة
 أمه تحت نظر وصيه الأتابك أزيلك من ملطج الظاهري وتردد إليه الشمس العبادي في
 أقرائه القرآن وكتب عليه بإشارة الأتابك وسافر لمكة مع والده سنة ست وثمانين
 حين كان الشهابي أحمد بن ناظر الخاص أميراً الولد ثم تزوج ورزق بعض الأولاد ثم
 حج هو وأمه في سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها، وكان منجماً عن الناس ورعاً
 قرأ على المحلى الشافعي في مقدمة أبي الليث وتردد إلى أحياناً، ورزقه من قبل سلفه
 متيسر وذلك أن الظاهر برقوق وقف حصصاً أعظمها الأمانوية من الخيرية على
 شقيقته خوند عائشة والمعين منهم بيبرس الأكبر وأولاده. وكان أبوه على سنن
 بني الأكاير الأمراء كما سيأتي.

١٠١ (بيبرس) ابن أخت الظاهر برقوق ويقال له الركني وأمه عائشة ابنة أنس الآنية.
 أحضره خاله حين أتت بكيته سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة وصيره بعد أحد المتقدمين
 ثم عمله أمير مجلس ثم نقله عنها وأعطاهما لاقبلاً الكاش وصير هذا أتابك
 للعساكر وقيل إن الذي عمله أتابكاً ابن خاله الناصر ثم كان ممن ذبح في سنة
 إحدى عشرة وهو والد عهد الآتي.

١٠٢ (بيبرس) الأشرف في إنال. تكلم على جهات أستاذه وولده المؤيد ثم أعطاه الملك
 امرأة عشرة عوض نائق الأشرف في إنال وحج في سنة سبع وتسعين ثم طامع الركب.
 ١٠٣ (بيبرس) الأشرف في برسبای خال العزيز يوسف وليس بشقيق أمه جلبان،
 كان خاضعياً في أيام أستاذه ولم يمتحن بعده لعدم شره بل تأمر في أيام الظاهر
 عشرة ثم في أيام إنال طلبه فأنه ثم صار مقدماً حاجباً كبيراً في سنة أربع
 وستين ثم رأس نوبة النوب في أيام الظاهر خفقدم عوض قائم التاجر
 فلم تطل مدته بل أمكنه في ذي الحجة سنة خمس وستين وحبس بأسكندرية مدة
 ثم أفرج عنه وتوجه للقدس بطالاً إلى أن مات في أواخر رمضان أو أول شوال
 سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الستين. وكان ساكناً قلاً عديم الشر كما سلف
 لكنه منهمك في اللذات طول عمره.

١٠٤ (بيبرس) الأشرف في آيتبای. رفاه حتى عمله شاد الشر بخاناه ثم نائب
 طرابلس بعد إنال الأشرف في حين أمره ولم يلبث أن مات في سنة تسعين.

(يبرس) ابن أخت الظاهر برقوق؛ مضى قريباً .

١٠٥ (يبرس) الطويل الظاهري جقمق الذي عمل بإش مكة وقتاً في الأيام الاذرفية قايتباي ثم رماه بعد رجوعه ، ومات في تاسع المحرم سنة ثلاث وتسعين وكان لا بأس به .

١٠٦ (بيغا) المظفرى التركى . كان من ممالك الظاهر وتأمر في دولة الناصر وعمل الأتابكية ، وقد سجن مراراً ونكسب وكان قوى النفس . مات في ليلة الاربعاء سادس جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه .

(بيغا) الظاهري برقوق . هو طيغور يأتى .

١٠٧ (بيدر) الحاجب الصغير بمصر . كان معلم الرمح . مات في يوم الأحد سادس عشر ربيع الأول سنة اثنتين لجرأحة حصلت فيه في وقعة أيتمش .

١٠٨ (يرم) خجا بن قشتدى أصلى الشاد . ولى نظر المسجد الحرام في أواخر سنة خمسين عوضاً عن الخواجاجا الظاهر ، وسمع على أبى الفتوح المرافى في النى بعدها ووليا مرة ثانية ، وله بالمعلاة سبيل وحوض البهائم انتفع بهما ؛ وكان شديد البأس . مات بمكة في ظهر يوم الاثنين حادى عشر صفر سنة ستين أرخه ابن فهد .

١٠٩ (يرم) التركى أحد المعتقدين . كان مقبياً بجامع الحاكم ؛ مات في جمادى الثانية سنة أربع وستين ودفن بتربة جاني بك المشد . أرخه المنير .

١١٠ (ير) أحمد الخواجاجا الجلائى . مات في سنة إحدى وعشرين وينظر من اسمه أحمد .

١١١ (ير) بضع بن جهان شاه بن قرا يوسف بن قرا محمد التركمانى صاحب بغداد حاصره أبوه فيها زيادة على ستين الى أن عجز وسلبها فيما قبل له مع تقادم كثيرة ؛ فأقره أبوه عليها ورجع الى بلاده فحسن له بعض أتباعه الاستمرار على مشاققته وانه إنما أذعن له مجزأ وغلبة فندب اليه ولده الآخر محمد شقيق هذا وتصادما قتل صاحب الترجمة وجبرأ رأسه الى أبيه وذلك في ثانى ذى القعدة سنة سبعين وهو في الكهولة وقتل معه من عساكره نحو أربعة آلاف نفس صبراً .

١١٢ (ير) محمد بن العز عبد العزيز بن الشهاب أحمد المسكى سبط بيرم الخواجاجا الآتى بعده أمه صفية ويعرف بابن المراحل . مات في المحرم سنة إحدى وتسعين .

١١٣ (ير) محمد بن على بن صر الخواجاجا جمال الدين السكياتى المسكى . مات سنة ستين ، وسيأتى فى المحمدين .

١١٤ (يسق) الشيشى أمير اخور الظاهري برقوق . مات بالقنس بطالا فى جمادى الآخرة سنة إحدى وعشرين ؛ وكان الناصر قناه إلى بلاد الروم وقدم في الدولة المؤيدية فلم يقبل المؤيد عليه ثم قناه الى القدس ، وله آثار بمكة كعمارة

الرواق الغربي للمسجد الحرام ، وكان كثير الشر شرس الخلق جباراً للعال مع البر والصدقة وتأمراً على الحاج . ذكره شيخنا في أنبائه . وأظنه الذي قال القاسمي في ترجمة عبد الرحمن بن علي بن أحمد بن عبد العزيز النويري المكي إمام مقام المالكية بها أنه أغرى به نوروز الحافظي في سنة أربع ومائاتة حتى ضربه وسجنه بغير طريق شرعي ولكن لتخيل ييسق انه جاء من مكة ليرافع فيه لما كان يملكه بمكة من الأمور الشاقة على الناس . قلت : وهذا يشعر بأن يكون ولي بمكة شيئاً ولكن لم أر له عنده ترجمة ، نعم جرى ذكر شيء من مباشراته في أثناء ترجمة السيد حسن وغيره .

١١٥ (يسبق) الشبكي يفسك الشيباني . عمله السلطان أمير خمسة ثم عشرة ثم نائب قلعة صفد ثم رجع على امرة عشرة ثم نائب دمياط ثم نائب قلعة دمشق ومات بها في شعبان سنة ثلاث وخمسين ، وكان متواضعاً خيراً شجاعاً . (يسبق) هو محمد بن عبد الكريم .

(يسبق) شيخ القراشين بالحرم المكي . في عهد بن أحمد بن عبد العزيز . ١١٦ (ييفوت) من صفر خبزا المؤيدى الأعرج . صار بعد استاذة خاصكياً إلى أن تقاه الاشراف إلى البلاد الشامية ثم أمره بها بطلخاناه الى أن ولاه الظاهر نياية غزة ثم صفد ثم حماة ، واتفق أن بعض أهلها شكاه منه ومن ولده ابراهيم فطلب الولده وابن المجيل على أقبح وجه فأرسل صاحب الترجمة بولده في الحديد لحبس بالبرج من القلعة ثم أرسل بالأمر بحبس والده بقلعة دمشق فبلغه الخبر ففر من حماة طاصياً حتى لحق بالأمير جهان كير بن علي بك بن قرا بلوك صاحب آمد وانضم اليه واتفقا على العصيان على الظاهر فلم يلبثا أن طرقيهما بعض أمراء جهان شاه ابن قرا يوسف صاحب تبريز فقبض على هذا وأخذ جميع ماله وراسل بمصر الظاهر بذلك ثم حبسه بقلعة الرها الى أن استولى عليها الشيخ حسن بن علي بك ابن قرا بلوك فأطلقه وخيره في أي مكان يذهب اليه فاخترار الرجوع الى الظاهر وركب حتى وصل البصرة ثم حلب فكتب نواب البلاد الشامية بالشفاعة فيه فقبلوا ورسم بقدمه القاهرة فقدمها في سنة خمس وخمسين فأقام أياماً ثم رسم برجوعه الى دمشق ورتب له ما يكفيه ، ولم يلبث أن مات برد بك العجبي أحد مقدميها فأنتم عليه باقطاعه ثم بعد أشهر مات يشبك الجزاوي نائب صفد في رمضان منها فنقل لنياية صفد عوضاً عنه واهل تقليده وتشريفه على يد يشبك الفقيه فدام بها الى أن مات في أواخر شعبان أو ثاني رمضان وهو لقرب سنة سبع وخمسين .

عن أنزيد من ستين سنة . وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً عفيفاً عن التافذوات ديناً خيراً معظماً في البول رحمه الله .

١١٧ (يفوت) السي من يرد بك من طبقة المقدم . ممن ممع منى قريب التسعين .
١١٨ (يفوت) قرا من قبجق السلحدار . هو الذي طعن برمح قاصداً قتل أمير سلاح حين الالتقاء في رمضان سنة ثلاث وتسعين فأقلبه ميتاً وعد ذلك في فروسيته .
١١٩ (يفوت) البحياوى . ممن قتل مع ايتمش في سنة اثنتين .
١٢٠ (يفوت) الأمير الكبير . ممن أمر الناصر بذبحه في سنة إحدى عشرة ، ويحمر مع بيرس الركنى الماضى .

﴿ حرف التاء المثناة ﴾

١٢١ (تاج) بن سيف بن عبد الله الفارابى ثم الشويكى - بضم المعجمة مصغر نسبة الى الشويكة مكان ظاهر دمشق - ويعرف بالتاج الوالى : قال شيخنا فى أنبائه : كان فى ابتدائه يتعطى خدمة الاكابر فى الحاجة ، وذكرى أنه كان يخدم الشهاب بن الجابى بدمشق وما يدل على أن مولده بعد الحمين ، ثم اتصل بالثويد قبل سلطنته بعد أن اتصل بطبيبا الترمشى فخدمه وراى عليه فلما استقر فى الملك ولاد الشرطة فبشرها وفوض اليه فى أثناء ذلك الحسبة فكان فى مباشرة لها ذلك الغلاء المفرط ، ثم فى أواخر الدولة صرف عنها واستقر أستاذار الصعبة ثم أعيد اليها فى مرض موت الثويد ، وحصل له فى أوائل دولة الاشرف المخطط مع استمراره على الولاية ثم خدم الاشرف فراج عليه أيضاً وأضاف اليه مع الولاية المهندارية وأستادارية الصعبة وشاد الدواوين والحجوية ونظر الاوقاف العامة وغيرها وكان المباشر للولاية عنه . قالبا أخوه عمر ثم صار بأخرة كالمستبد بها ثم صرف عنها فقط . واستمر فيما عداها حتى مات بعلمة حبس البول وقامى منه شذائد وكان يعتريه قبل هذا بحيث أنه شق عليه مرة ففرجت منه حصاة كبيرة وأفاق دهرأ ثم داوده حتى كانت هذه القاضية . ولم يتعرض السلطان لماله وترافع أخوه عمر وزوجته وقرر عليها خمسة آلاف دينار ثم أعفيت منها باعتناء أهل الدولة . وكان حسن الفكاهة ذرب اللسان لا يبالى بقول وينقل عنه كلمات كثرية مختلفة . يبحون لا ينطق بها من فى قلبه ذرة من إيمان مع كثرة الصدقة والبر المستمر ، وأرخ وفاته فى العشرين من صفر والصواب انها كما قال العيني فى ليلة الجمعة العشرين من ربيع الاول سنة تسع وثلاثين . وقال إنه صلى عليه من القد خارج باب النصر ودفن بحوش له بمحذاء ربة صوفية سعيد السعداء وكانت جنازته حافلة جداً ،

قال وكان متواضعاً متمتع الكرم له وضع عند المؤيد جامعه من الشام وتزايد وضعه عند الاشرف، وولى ولايات كثيرة وكان أهل مصر يحبونه ولكن كان في لسانه زلق يرمى منه مهابا . وقال المقرئى كان أبوه قدم دمشق من بلاد حلب وصار من جملة أجنادها وعين قام مع منطاش فأخرج عنه الظاهر برقوق أقطاعه وولد له التاج بناحية الشويكة التى تسميها العامة الشريكة خارج دمشق ونشأ بدمشق في غمول وطريقة غير مرضية إلى أن اتصل بشيخ حين نيابته لها فعاشره على ما كان مشهوراً به من اتباع الشهوات؛ وتقلب معه في طوال تلك المحن وولاه وزارة حلب لما ولى نيابتها فلما قدم القاهرة بعد قتل الناصر فرج قدم معه في جملة أخصائه وندماؤه فولاه في سلطنته ولاية القاهرة مدة أيامه فما عفا ولا كف عن أمه ، وأحدث من أخذ الأموال ما لم يعد قبله ثم تمكن في الأيام الاشرفية وارتفعت درجته وصار جليساً نديماً للسلطان وأضيفت له عدة وفائت حتى مات من غير نكبة، ولقد كان طاراً على جميع بني آدم لما اشتمل عليه من المخازى التى جمعت سائر القبايح وأدبت بشاعتها على جميع الفضائح . قلت وهو الذى شفع عند الاشرف في القضية سنة آمد حتى أعفوا من المسير إليها ورمم باقامتهم في حلب بل وأنعم على المالكي والحنبل لتقليلها بالنسبة للأخرين بمال وعد ذلك وأشباهه في ما ذكره .

١٢٢ (تاج) بن محمود تاج الدين المعجى الاصفهيدى الشافعى زيل حلب . ولد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة تقريباً وورد من المعجم إلى حلب فتوجه منها إلى الحجاز فجع ثم عاد إليها وسكن الرواحية بها وولى تدريس النحو بها وأقرء الحاوى أيضاً ، وكان إماماً عالماً ورعاً عزباً عفيفاً غير متطلع للديناصنف شرحاً على الحرر وعلى ألفية ابن مالك في النحو ولكنه ليس بالطائل وغير ذلك ، ولم يكن له حظ ولا تطلع إلى أمر من أمور الدنيا، وتصدى لشغل الطلبة والافتاء ، وكانت أوقاته مستغرقة في ذلك فالأقراء من بعد الصبح إلى الظهر بالجامع الكبير ومن ثم إلى العصر بمجامع منكنى بنا والافتاء من مصر إلى المغرب بالرواحية وربما يقيم له الوهم في الفتاوى القلبية، وهو ممن أسر في الفتنة وأرسل إبراهيم صاحب شماخي يطلبه من تمر لنك واستدعاه إلى بلاده مكرماً فترجه معه إليها واستمر هناك حتى مات في أثناء ربيع الأول سنة سبع ؛ ومن قرأ عليه ابن خطيب الناصرية وترجمه بما هذا ملخصه ؛ ونحوه لشيخنا في أنبائه .

١٢٣ (ثاني) بك بن سيدى بك الناصرى الساقى للمصارع رأس نوبة . مات (٣ - ثالث الضوء)

١٢٤ (ثاني) بك الايامى الاشرفى بوسباى . ترقى حتى صار أحد الأربعينات ثم حاجب ميسرة وأفاة طبقة الرفرف ، وهو والد أحمد الماضى . كناه ولده أباجند ولقبه أسد الدين وأنه مات مع المجريين بالمعصية فى يوم السبت تاسع عشر ربيع الأول سنة احدى وتسعين وحمل الى حلب فدفن بها وقد قارب السبعين وكان لا بأس به يسكن فى باب الوزير بدرب الاقصرائى فى بيت يعرف بأخيه تم الآتى .

١٢٥ (ثاني) بك البجاسى نائب دمشق . تنقل فى الخدم أيام مولاه الناصر فرج ، وولى نيابة حماة فى أيام المؤيد سنة سبع عشرة ثم كان فى حين خامر مع قانباى فلما انكسروا هرب إلى التركمان فسار أقباى وراءه إلى العمق فأنهزم إلى بلاد الروم ، فلما مات المؤيد دخل دمشق فولاه ططر نيابة حماة ، ثم نقله بعد سلطنته إلى طرابلس ثم قررا أيام ابنه الصالح فى نيابة حلب وسار لقتال نائبه قبله وهو تغرى بوى من قصره لعصيانته ، ثم نقل فى أيام الاشرف إلى نيابة دمشق بعد موت ثانى بك ميق الآتى بعده ثم بلغ السلطان عنه شيء فكتب إلى الحاجب بالركوب عليه فركبوا وقا تلوه فأنكسروا منه ودخل إلى دار العدل مظهر الأحرار والحمامرة على السلطان فجهز له سودون من عبد الرحمن فى عسكر فلما بلغه خرج إليهم فأنكسروا منه مع تغيب خيول من معه ، وسار فى أثرهم إلى أن جاز باب الجابية فسقطت رجل قرمه فى حفرة من القناة فوقع فأمسكوه فأمر بقتله فقتل بدمشق بقلعتها فى ربيع الأول سنة سبع وعشرين ، وكان كثير الحياء والشجاعة والشفقة ، وقد أحسن فى تلك السنة إلى الحاج لما رجعوا فانهم لقوا مائدة عظيمة بثراكم الرياح بحوران فخرج إليهم بنفسه ومعه أنواع الزاد حتى البغال وفرق ذلك عليهم فانتفع الغنى والفقر وأفرطوا فى الدماء له فكان حاقبه الشهادة سامحه الله . ذكره شيخنا فى إنبائهم نخطيب الناصرية .

١٢٦ (ثاني) بك الجركسى شاد الشربخانة . تنقل فى الخدم إلى أن ولى إمرة الحج فى سنة ثمانى عشرة ، وقدم فى أول التى تليها وهو ضعيف فلم يلبث أن مات فى صفرها ، وقد شكر الناس سيرته . قال شيخنا فى أنبائه .

١٢٧ (ثاني) بك القصري . سكنه بباب الوزير أيضا مات قريب الثمانين أو نحوها ويذكر بخير

١٢٨ (ثاني) بك ميق الملا فى الظاهرى . قال شيخنا فى أنبائه : ولى الحجوبة بالديار المصرية ثم نيابة دمشق ، وكان قد خاف من الطاعون فصار يتنقل يمينا وشمالا فلما ارتفع الطاعون عاد لدمشق فمات فيها بدون طاعون يوم الاثنين ثامن

شعبان سنة ست وعشرين واستقر عوضه في نياحة الشام تافى بك البعلبكي المذكور قريباً ، وهو ممن أغفله ابن خطيب الناصرية ، وسيأتي في تنبك جماعة .

١٢٩ (تبل) بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود الممرى المسكى القائد من أعيانهم : مات في شوال أو رمضان سنة ست وعشرين عن دون الخمسين أو بلغها . ذكره القاسمى .

١٣٠ (تفرى) بردى ^(١) بن أبى بكر بن قرايما الناصرى الحنفى زيل الروضة وسبط الشنشى . ولد في ذى القعدة سنة خمس وعشرين وثمانمائة واشتغل وأخذ عن العز عبد السلام البغدادى وابن الديرى وابن الهمام والاقصرائى وابن عبيد الله وسيف الدين وغيرهم كغير الدين خضر المقيم بكعب الاحبار والد البرهان الحنفى قال إنه أخذ عنه المنطق وفهم الفقه والمريية والقراءات وكان يقول انه أخذها عن نور الدين الديروولى وابن عياش وأنه سمع من شيخنا وتميز قليلاً وأقرأ صفار المبتدئين وتزل في بعض الجهات ، وكان مجاوراً في سنة ست وخمسين بمكة فسمع بقرائه على أبى التفتح المرافى ثم سمع بالقاهرة على أم شيخه سيف الدين وغيرها وكذا جاور بعد سنة احدى وسبعين . مات في جمادى الاولى سنة خمس وتسعين عن نحو السبعين ، وكان خيراً فاضلاً أقرأ وأفاد .

١٣١ (تفرى) بردى من قعروه نائب حلب . مات سنة ثمان عشرة . قاله ابن عزم .
١٣٢ (تفرى) بردى سيف الدين الظاهرى برقوق البشغاوى نائب حلب ثم دمشق وكانت ولايته لها في ذى الحجة سنة ثلاث عشرة واستمر بها حتى مات في المحرم سنة خمس عشرة ، وكان كثير الحياء والسكون حلياً عاقلاً . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا والمقرئى في عقودهم .

١٣٣ (تفرى) بردى الروى البكمشى ويعرف لأذاه بالمؤذى . كان في أيام أستاذه بكلمش من جملة المالك ثم ترقى حتى صار من جملة العشرات في الدولة الناصرية فرج ثم أخرج المؤيد قبل سلطنته أقطاعه وأما بعد أن تسلطن بمدة ، وأقام خاملاً الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأُنعم عليه الاشراف بامرة طبلخاناه بعد أن عمله قبل من رهوش النوب ثم صار رأس نوبة تافى ثم أحد المقدمين ثم حاجب الحجاب في سنة اثنتين وأربعين بعد انتقال سودون السودونى لامرة مجلس ، ولم يلبث أن صار دوا داراً كبيراً بعد نفي اركاس فعظم أمره جداً وقصد في المهمات ونالته السعادة ، وعمر مدرسة حمئة في طرف سوق الاساكفة

(١) معنى « تفرى بردى » بلغة التتار : الله أعطى ، كما في شذرات الذهب .

بالشارع قريباً من صليبة جامع ابن طولون وجعل فيها خطبة ومدرساً وشيخاً وصوفية ووقف عليها أوقافاً كثيرة غالبها كما قال شيخنا ممتص وقرى مشيختها الدلاء القلقشندي وكان قد اختص به وقتاً وأول ما أقيمت الجمعة في شوال سنة أربع وأربعين ، وكان كما قبل مارفاً بالأحكام قاصداً فيها خلاص الحقوق لانتفته عن ذلك رسالة ولا غيرها ويكتب الخط الذي يقارب المنسوب ويتفق ويسأل الفقهاء ويذاكر بأشياء من التواريخ ويمف عن القاذورات مع سبه وحش لفظه وعدم بشاشته . مات في ليلة الثلاثاء حادي عشر جمادى الآخرة سنة ست وأربعين بعد مرض طويل وصلى عليه بمصلى المؤمنين وشهده السلطان والقضاة قال شيخنا ومر أكثر الناس بموته لتقل وطأته عليهم قال وأظنه قارب السبعين ، وأما العيني فقال انه كان يقرأ ويكتب خطاً جيداً وعنده ذوق من الكلام ومحرير في الأحكام ولم يكن جباراً ولا عسواً .

١٣٤ (تفرى) بردى السيني خازن دار أمير سلاح الظاهري . اختص بشمار العزيزي وقتاً ، وقرأ على شيخنا بلوغ المرام تأليفه وحضر مجالسه ومجالس غيره من العلماء . مات في العشر الأخير من جمادى الأولى سنة سبع وسبعين ، وكان حافلاً خيراً مسكياً ، وهو آخر من علمته قرأ على شيخنا من أبناء جلسه رحمه الله .
١٣٥ (تفرى) بردى الظاهري ويعرف بسيدى صغير . مات قتيلاً في ليلة الاثنين صايع شوال سنة ست عشرة . قاله العيني وهو أخو قرقاس الآتي مع ذكر لهذا فيه ، وكان هذا أعظم من ذاك في الشجاعة والكرم وهما معا ابنا أخى دمرداش الحمدي الماضي . (تفرى) بردى الصغير ابن أخى دمرداش . هو الذي قبله .
١٣٦ (تفرى) بردى ططر الظاهري جقمق . وتقدم ثم استقر في حجوية الحجاب وسافر في عدة تجاريد ؛ وحج أمير الحمدي في بعض السنين ، ومات في شعبان سنة ثلاث وتسعين على فراشه بحلب قبل توجههم للقتال ، وبلغني أنه لما برز بدون تطلب وانفرد عن الأمراء بذلك دعا عليه السلطان .

١٣٧ (تفرى) بردى الظاهري القلاوي . كان من جملة الممالك الظاهرية المجمعية أيام امرته فكان يرسله إلى إقطاعه قلا بالوجه القبلي كثيراً فلما اشتهر بالنسبة إليها ؛ ولما تسلطن أستاذاه ولاء كشف الخيرية ثم نقله لعدة ولايات آخرها الوزر في آخر دولته عوضاً عن أمين الدين بن الهيصم فأقام فيه أشهراً ثم عزل بالأمين في الدولة المنصورية وأعيد لكشف إقليم البهنساوية بالوجه القبلي ، ووقعت له أمور مع الأشرف إيتال وأخذ منه جملة مستكثرة ثم ولاء البهنسية ثانياً فلما خرج

اليها ندم السلطان على ذلك وأرسل اليه سونجبغا رأس نوبة فتلقاء صاحب الترجمة بالقرب من قن مع علمه بسبب مجيئه؛ وأذن بالطاعة وتقدم وسلم عليه فلما حاذاه قبض عليه سونجبغا وأعلمه بسبب مجيئه وأنه مأمور بوضعه في الحديد فقال الطائر لا يحتاج لهذا فقال له لشيء كان عنده منه قديماً لا بد من هذا فنادى تغرى بردى رفقته لخطموا عليه وهم كثير بالنسبة لمن مع الآخر ووقع القتال فأصيب سونجبغا بسهم في رقبته فسقط عن فرسه إلى الأرض مفتكاً عليه ثم أفاق وتكلم بكلمة واحدة ثم قضى؛ فلما رأى ذلك رفقته برز بعضهم وهرب تغرى بردى بالسيف فطاردت يده ثم مات واستمر القتال بين الفريقين إلى أن انتهم أعوان سونجبغا وأخذهم ولدهم وماد بهم إلى القاهرة؛ كل ذلك في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين ووصلت رمة هذا إلى القاهرة فدفنت بالقرافة؛ واستقر بعده في البهنساوية قراجا العمري .

١٣٨ (تغرى) بردى الكمشبغاوى الرومى والد الجلال يوسف المؤرخ . بالغ ابنه في تعظيمه؛ وقال شيخنا فى أنبائه : كان جميل الصورة رقاء الظاهر برفوق حتى صيره مقدماً فى منتصف رمضان سنة أربع وتمعين؛ ثمولى نيابة حلب فى ذى الحجة سنة ست وتسعين فسار فيها سيرة حسنة وأنشأ بها جامعاً كان ابن طولون ابتدأ فى تأسيسه ووقف عليه قرية من عمل مرمين ونصف السوق الذى كان له بحلب وقرر فى الجامع مدرسين ذافعى وحنفى ثم صرف عنها بأرغون شاهو وطلب إلى مصر فأعطى مقدمة؛ وكان ممن توجه إلى الشام مع ايتمش فننى إلى القدس ثم ولى نيابة الشام ثم صرف ففر إلى دمر داش بحلب ثم فارقه وتوجه فى البحر إلى مصر فقر به الناصر وأعطاه مقدمة ثم استقر سنة ثلاث عشرة أتابك الماسكر ثم فى أواخرها نائب دمشق فلم يلبث أن مرض فى أواخر التى تليها . ومات فى الأسبوع الذى دخل فيه الناصر منهزماً وذلك فى الحرم سنة خمس عشرة . قال ابن خليط الناصرية: كان عنده عقل وحياء وسكون؛ وقال أيضاً أنه كان كثير الحياء والسكون حليماً قافلاً مشاراً إليه بالتعظيم فى الدولة. وقال شيخنا عقب ذلك أنه كان جميلاً حسن الصورة قال وكان يلهو لكن فى سمة وحشمة وافتدال والله يسمع له .

١٣٩ (تغرى) بردى الحمودى الناصرى . تنقل فى الخدم إلى أن تقدم وقرر رأس نوبة النوب ثم حبس بعد أن كان رأس الذين غزوا القرمق بقرس ثم أفرج عنه وقرر أميراً بدمشق بل أتابكها؛ ومات فى قتال قرايلوك فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين . ١٤٠ (تغرى) بردى المؤيدى . عمل رأس نوبة النوب؛ وله ذكر فى زوجته

عاطلة ابنة قانباي فاته خلقه عليها جرباش .

١٤١ (نعمى) بردى من يلباي الظاهرى القادرى الحنفى الخازندارى بل
الاستادار . ولد تريباً قبيل الثلاثين وثمانمائة واشتغل بالعلم على غير واحد من
الفضلاء كآبى الفضل المحلى والسيد الوفاى وعبد الرزاق ، وكان يتحفظ القرآن
حتى بعد ترقيه بالروح مع نور الدين البوصيرى وصحب الاشراف القادرية وخدمهم
وامثالهم وتزوج منهم واحدة بعد أخرى . بل سمع الكثير على جماعة من متأخرى
المسندين مع الولد ونحوه وكتبت له ذلك فى كراريس وكنت ممن لازمنى ،
وحضر دروس الامين الاقصرانى واختص بامام الكملية ونحوه فلما استقر
يشبك من مهدي فى الدوادرية وكان صاحب الترجمة اسن منه بل هو افاته
قدمه لخازندارىته وصار المتولى لعمائره وكثير من جهاته ، ولا زال فى ترق زائد
من ذلك بحيث لم يشذ عنه من الاماكن المنسوبة لخدمه الا التزى اليمير وشكر
العمال ونحوهم صنيعة معهم فى المصر ونحوه وبكوا من سالم فى عمار الا تاباتك
وجرت على يديه من مبرات لخدمه اشياء جزيلة وربما كان هو المحرك لهنى ابتدائها ،
وجدد اشياء اولكلها من المساجد والجوامع كجامع الخشابين والمسجد المقارب
ثم المقابيل لدرب الزكراكى من المتس وجامع بالكيش وهو خاصة باسم السلطان
وزاوية الشيخ شرف الدين بالحسينية والمشهد النفيسى ومشهد غانم بسويقة
البن ، ولم ينهض أحد بما نهض لهنى ذلك كله مع تودة وعقل وعدم طيش بل لم
يتحول عن طريقته الاولى فى التواضع والتأدب غالباً ، وتكلم عنه فى سعيد
السعداء والبيرسية والصالح وحمد فى هذا كله ، ولما مات الدوادار اضيف إليه
التكلم فى الاستادارية مع مبالغته فى انتنصل والاستمفاء وعدم اجابته فساس
الأمور وسمعت غير واحد يشكرون مباشرته وأن له مزيد نظرى فى صمارة الجهات
وربما نذبه السلطان لعمارة بعض الاماكن كالمطهرة لجامع الأزهر وجات بهجة
وكجامع سلطان شاه وكذا استقل بالتكلم فيما كان ينب عن لخدمه فيه كسعيد
السعداء يطلب كثير من المستحقين لذلك وصر مجل أوقاف سعيد السعداء كالحام
وجدد لها اشياء بل وصر المدرسة وغير كثير من معالمها وكذا صر مطهرتها وغير بابها
وصار بهجاولم يقدم من متكلم فيه يسببه سبياً حين تعطلت النفقة من أجل ذلك غالباً
عليهم وربما شوقه بالمكروه ، ويقال إنه وجد دفيناً قديماً وأنه أخذ منه وبأضيف
إليه بأخرة التكلم فى الترافتين بعيد صرف القاضى الرضى زكراً عنها ، وابتى
لأخى زين العابدين القادرى بالقرب من زاوية سكسهم بباب القرافة أمكنة

هائلة ؛ بل ابتنى في نفس الراوية دواقاً وغيره ؛ وتكلم في جهات أمير المؤمنين
 المتوكل عز الدين صاحبه من بلاد وغيرها حتى المشهد النقيص يسؤال منه له
 وأذن السلطان فيه ففرض له في كل يوم من متحصلها أربعة دنائير والباقي
 يرصد لوفاء الديون وتدم المولما نشأ عنه من التعنيق عليه ولكن استحك الأمر،
 وكذا له في جامع الغمري والكاملية اليد البيضاء؛ وتزاحم كثير من مجاوري
 جامع الازهر ونحوهم على يابه، ونزل كثيراً من مستحقهم فيما يشغرت
 نظره من التصوفات ونحوها، وعن قرده الزين جعفر المقرئ بل بلغني انه
 قرر كمال الدين الطويل في مشيخة البيرونية بعد الجلال البكري ولكنه لم يتم،
 وعقد عنده مجلسا للحديث في كل ليلة فهرع كثيرون اليه وقرئ فيه من
 الكتب الكبار وشبهها كدلائل النبوة والمعجم الكبير للطبراني ما يفوق الوصف
 ولكن لأهلية في القاري ولا في أكثر الحاضرين وانتفع كثير منهم ببلادته
 كالذين خلد الوفاة حيث استقر به في مسجد خان الخليلي الذي أنشأ للدوادار
 وفي غيره من الجهات وانتعش هو والقاري وغيرهما وكثيراً ما يتفقد المنقطعين
 من العلماء ونحوهم كالبنر حسن الاعرج وعثمان الديمي، بل قل أن يموت عالم
 أو فقيه أو صالح أو فاضل إلا ويبادر للوقوف على غسله بل وربا يساعد في
 تجهيزه كالأمشاطي وابن سولة وابن قاسم وجعفر وابن الشيخ يوسف الصفي
 ولذا كان كثير منهم يسند وصيته اليه كابن قاسم؛ وأمره في هذا مشاهد
 وخيره إن شاء الله مترايد؛ ولا زال في كدر وضرر ومرافعات ومدافعات إلى أن
 تميت بعد أن مل وتعب، ويقال إنه توجه لضريح الشيخ عبد القادر ولم يثبت
 ذلك عندي فرج الله ضائقته .

(تغري) برمش بن أحمد البهسي نائب حلب، يأتي قريبا في تغري ودمش .

(تغري) برمش بن عبد الله أتر كافي . في الذي بعده .

١٤٣ (تغري) برمش بن يوسف بن الحبأباغلي، ورأيت من كتبه على بن عبد
 الله الزين أبو المحاسن أتر كافي الاقحالي القاهري المكنى . قال شيخنا في أنبائه قدم
 القاهرة شاباً وقرأ على الجلال التتائي وغيره ودخل الامراء الظاهرية وصارت
 له عتبة، وكان يتعصب للحنفية مع محبته لأهل الحديث والتنويه بهم وتمصبه
 لأهل السنة وإكثاره الخط على ابن العربي ونحوه من تصوف الفلاسفة ومبالغته
 في ذلك بحيث صار يحرق ما يقدر عليه من كتبه بل وبطمرة كتاب القصص
 في ذنباكب وصارت له بذلك سوق نافقة عند كثيرين وقام عليه جماعة من أصداده

فأبالي بهم مع انه لم يكن بالماهر فى العلم ، ولما تسلطن المؤيد عرفه فقر به وأكرمه واستأذنه فى الحج والمجاورة بمعدان قرب منه بعض تلامذته فسافر إلى مكة فأقام بها من سنة سبع عشرة إلى أن مات . وصار التلميذ المشار اليه يتفق سوقه به ويحصل له الأموال ويرسلها له فتزايد جاهه وكتب له توقيع بتغيير المنكرات فأبغضوه ورموه بالمعائب حتى قال فيه شعبان الأكارى من أبيات :

« مبارك ارك فيه مارى » وذكره فى معجمه فسمى والده عبد الله وقال إنه كان متعبداً تخرج به جماعة وكان قائماً فى هدم البدع الاعتقادية كثير العصبية للسنة مع محبته للحنفية ، وكان المؤيد يعظمه ، وحج فى ولايته لجاور بمكة إلى أن مات . وقد اجتمعت به مراراً وصحمت كلامه وفواؤه ، وكان أعداؤه يقومون فيه كثيراً ويتهمون به بأمير فظليح ، وذكره الخامس فى تاريخ مكة وقال إنه ذكر أنه غنى فى بلاده بالعلم ثم أتى وهو شاب القاهرة وعنى فيها أيضاً بفنون من العلم وأخذ بها عن جماعة أئابر كالجلال التبانى ، قال وكان يستحضر فيما يذكره من المسائل أو تهرى عنده ألقاظ بعض المختصرات فى ذلك ولكنه كان قليل البصارة والدكاء وكان يستحضر كثيراً من الكلمات المنكرات الواقعة فى كلام ابن عربى وغيره من الصوفية وذكر ما أشار إليه شيخنا وأنه كان قد سأل عنه وعن كتبه البلقينى وغيره من أعيان علماء المذاهب الأربعة بالقاهرة فأفتوه بدم ابن عربى وكتبه وجواز اعدامها فصار يعلن بذييه وذم أتباعه وكتبه وتكرر ذلك عسراً بعد عصر ، قال وكان قد صحب جماعة من الترك بمصر واستفاد بصحبتهم جاهاً وتعظيماً عند أعيان الناس بالقاهرة وغيرها فى دولة الظاهر ثم ولده ثم المؤيد مع أن جل أيامه كان بمكة ولذا كان يصل لأهل الحرمين على يديه منه بر كثير وكتب له مرسوماً بإنكار المنكرات المجمع عليها وأمر الحكام بمحوته فى ذلك ونالته الألسن كثيراً بسبب ذلك لعدم دريته فى صرف المبرات ومبالغته فى المنكرات بل ربما أوقع به القفل بعض العوام وكان الظفر له واتمق بصحبته أناس من أهل الحرمين ، وذكر من وقائمه أشياء أكثرها مما يستحسن وأرخ وفاته ليلة الأربعاء مستهل المحرم سنة ثلاث وعشرين وأنه دفن فى صبيحتها بالمعلاة وحمل إليها فيما يحمل فيه الطريق ولم يقيعه الا التقليل وأنه كان جاور بمكة قريباً من سنة عشر ومائمائة وكان حينئذ خامل الذكر كثير اتشفف والمادة وأشعر كلامه بأنه كان إذ ذاك يترأ على الشخص مجد الخوارزمى المعيد امام الحنفية ؛ قال شيخنا وقد ترجمه المقرئى يعنى فى عقوده وغيرها قباليغ فى ذمه فقال رضى من

دينه وأمانته بالخط على ابن عربي مع عدم معرفته بمقاتته ، وكان قد اشغل فابلق ولا كاد ليعلم فهمه وقصوره ويتعامل مع دنائه ويتصلح مع رذائله حتى انكشف للناس ستره وانطلقت الآل من بذمه بالداء المضال مع عدم مداراته وشدة انتقامه ممن يمارضه في أغراضه ولم يزل على ذلك حتى مات ، وكذا ذكره ابن فهد في معجمه وان السلطان المؤيد رتبته مدرسا بالجامع الذي بناه بالقلعة وتخرج به جماعة من الجراكسة وأنه سمع من الجلال الخجندی شرح معاني الآثار للطحاوي أنابه عفيف الدين عبدالله بن محمد بن أحمد بن خلف المطري أنابه التقي عبد الرحمن بن عبد الولي البليداني عن الحافظ الضياء وأبي الحسن محمد بن أحمد ابن علي القرطبي وعبدالله بن بركات بن ابراهيم الخشوعي ومحمد بن عبد الهادي . ابن يوسف المقدسي قالوا أنابه الحافظ أبو موسى المديني بسنده . قلت ومن سمع عليه هذا الكتاب أو جله الأمين الاقصراني وابن أخيه المحب ووقف منه نسختين مع كثير من كتب الحديث وغيرها ، ومن جدته فيها بالمحب أبا أغلى كما صدرت به ترجمته فمن سماه عليا فقد وم .

١٤٣ (تقرى) برمش سيف الدين الجلال الناصري ثم المؤيد الحنفى نائب القلعة بالقاهرة ويعرف بالفتية . كان يزعم أن أباه كان مسلما وأن بعض التجار اشتراه ممن سرقه فابتاعه منه الخواجا جلال الدين وقدم به حلب فاشتراه السلطان . وقدم به القاهرة فقدمه لأخيه جاركس المصارع فلما أحبط به صار للناصر فأقام بالطبقة الى أن ملك المؤيد فاعتقه وحيث أداها واشتراه المؤيد منه ثم صار بعد موت المؤيد خاصكيا فلما استقر الاشرف أخرجه عنها مدة ثم أعاده واستمر إلى أن استقر الظاهر فرام أن يتأمر وطم السلطان في ذلك بما فيه خشونة فأمر بنفيه الى قوص فأقام مدة ثم شفع فيه عنده فأحضره وأنعم عليه بأمر عشرة وقرره نائب القلعة في رجب سنة أربع وأربعين بعد موت ممحق النوروزي ، وقربه وأدناه واخص به إلى الغاية ، وصارت له كلمة وحرمة لكنه لم يحسن عشرة من هو أقرب اليه منه وأطلق لسانه فيما لا دخل له فيه من أمور المملكة بحيث كان ذلك سببا لأرساله للروم في بعض المهمات ثم عاد فشق على حالته تلك فعين أيضا لغزو رودس فسافر ثم عاد فلم يغير طريقته فأمر بنفيه إلى القدس فتوجه اليه وأقام به بطالا إلى أن مات في ليلة الجمعة ثالث رمضان سنة اثنتين وخمسين وقد زاد على الحسين ، وكان قد اعتنى بالحديث وطلبه وقتنا ، وأخذ من شيخنا بقراءته الكفاية للخطيب وغيرها ولازمه ، وعن الكلوثاني وناصر الدين القافومي والشمس بن .

المصري ، وقرأ عليه سن ابن ماجه في سنة اثنتين وثلاثين والذين الزركشي ومطامحة ، ولقي بالشام ابن ناصر الدين ومجلب البرهان الحلبي ، ووصفه شيخنا بصاحبنا المحدث الفاضل ، وسأل هو شيخنا هل رأيت مثل نفسك فقال قال الله (فلا تزكوا أنفسكم) وقرأت بخطه على تلميذ التعليل له مناما رآه لشيخنا أثبت منه الألفاظ التي وصف بها في حكايته شيخنا في كتابي الجواهر ، وبمفارته أحضر ابن ناظر الصحابة وابن الطحان وابن بردس من الشام إلى مصر فأجمعوا بالقلمة وغيرها وبصحبتهم انتفع التقي القلقشندي ، ولا زال بشيخنا حتى لقبه بالحافظ وخاشن أخاه الدلاء بسببه ولذا كان التقي يطريه بحيث سمعته يقول انه لا يثد عنه من التهذيب لقطة ، وكذا لما رجع من الشام أخبر شيخنا بأنه لم ير في طلبه ابن ناصر الدين أنه من قطب الدين الخيضرى لقربه من الطلب دونهم وانتفع القطب حين حضوره القاهرة بذلك ، وبالجملة فكان فاضلاً ذا كرامات لجملة من الرجال والتاريخ وأيام الناس مشاركاً في الأدب وغيره ، حسن المحاضرة حلو المذاكرة جيد الخط فصيحاً عارفاً بفنون الفروسية محباً في الحديث وأهله مستكثر من كتبه فرداً في أبناء جنسه مع زهو وإعجاب وتعظيم ، وربما كان يقول إن الأمر يصير إليه ويرجى تأخره عن وفاة شيخنا ويقول إنما تسكر ديوني بعد موته إشارة إلى انه هو الذي يأخذ كتبه ويأبى الله إلا ما أراد ، وقد رأيته يجلس شيخنا وسمعت من كلامه وفوائده وكتبت من نظمته :

خذ القرآنَ والآثارَ حقاً وتوقيفاً واجمعاً بياناً

دع التقليدَ بالنص الصريح ولا تسمع قياساً أو فلاناً

وغير ذلك ، وبلغني أن له قصيدة باللغة التركية عارض بها بعض شعر الروم يعجز عنها فيما قيل التحول ماوقفت عليها عفا الله عنه .

١٤٤ (تفرى) برمش السبى قراقجا الحنسى ، أصله من سبي قبرس سنة سبع وعشرين ومملوكة قراقجا المذكور فأعتقه ورقاه حتى جعله دوا داره ثم صار بعده خاصكياً إلى أن أنعم عليه الظاهر خشقدم بامرة عشرة وجعله من رؤوس النوب لا ياد كانت له عنده ودام إلى أن مات بالفالج في ذى الحجة سنة سبعين وقد قارب الستين ودفن من الغد وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

١٤٥ (تفرى) برمش اليشبيكي يشبك من ازدمر الزردكاش . ترقى بعد أستاذه حتى صار زردكاشاً صغيراً في الأيام الاشرقية ثم ولى الزردكاشية الكبرى ، وأنعم عليه بامرة عشرة ثم جعله الظاهر مع الزردكاشية من جملة الطبلخاناه ، وسافر

في الغزوات في عدة دول وكذا تأمر على الحاج غير مرة ، وله مآثر كالجامع بساحل بولاق وعدة أملاك . وكان ضخمًا مثيرًا مع البخل . مات بمكة في شوال سنة أربع وخمسين وقد زاد على الثمانين .

١٤٦ (تغرى) برمش أستاذار شيخ ، خامر عليه إلى الناصر فولاه الاستادارية بالشام ، فبالغ في العسف فملطه الله عليه فصادره وطاقبه حتى مات في سنة ثلاث عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

(تغرى) برمش نائب حلب . هو الذي بعده .

١٤٧ (تغرى) ورمش بن أحمد واسمه حسين وكان أبوه يدعى بابن المصري . من بهتتا أحد أجنادها قبل الفتنة التمرية ، وكان له ملك بها فغرت أملاكه في الفتنة واقترع ونحوه بأولاده كهذا فقدم بعض الأمراء واتصل بالأمير طوخ وحضر معه إلى حلب وهو دوا داره . وذلك في سنة خمس عشرة فلما قتل طوخ خدم جقمق دوا دار المؤيد وعمل دوا داره واستقر به فيها حين صار نائب دمشق فلما أمسك جقمق برسباي الذي صار بعد سلطانًا واعتقله خدمه صاحب الترجمة وأحسن إليه فراخى له ذلك حين استقراره في المملكة وأمره بالقاهرة ثم رماه حتى صار أحد المتقدمين ثم أمير آخوري ولا زال حتى ولاه نيابة حلب في سنة تسع وثلاثين ثم شق المصا في أيام الظاهر جقمق ، وآل أمره إلى أن قتل في يوم الأحد سابع عشر ذي الحجة سنة إثنين وأربعين ، طول ابن خطيب الناصرية بوقائعه ويليهِ المقرئ ، وأحال شيخنا في الوفيات على الحوادث .

(تقى) بن عبد السلام بن محمد الكازروني . يأتي في عهد .

١٤٨ (تقى) بن محمد بن تقى التخرى السنجاري المدني . سمع على النور الخلي سبط الوزير بعض الاكتفاء للكلابي .

١٤٩ (تمراز) البكتمري ووجدته في موضع الأبوبكرى المؤيدى المصارع . تنقل في الخدم وصار في الأيام العززية من جملة الدوا دارية ثم أمره الظاهر عشرة وأرسله إلى القدس نائباً مرة بعد أخرى وقناه في المرة الأولى إلى الشام وأخرج أقطاعه في الثانية وأقام بالقاهرة بطلا وقتاً وعمله شاداً لبندر جدة غير مرة وآخرها أخذ ما اجتمع فيها من المال وفر في جهادى الآخرة سنة أربع وخمسين وكان ماحكته في حوادث التبر المسبوك وأنه قتل في المعركة بين الحديدة وبيت العقبة ابن حشير من الجن في خامس عشرى رمضاً متقالاً الحبشى لصاحب الجن بهدية وأرس

الطول اقرب رأساً في الصراع مع شجاعة وإقدام وحدة وبطش وخفة وسوء خلق .
١٥٠ (تمراز) الاينالى الاشرقى برسباى ويعرف بالزردكاش، وتأمّر عشرين ثم
استقر دواداراً ثانياً في أيام الاشرقى اينال .

١٥١ (تمراز) الجركمى الاينالى الاشرقى. جلبه اينال الحمودى فاشتره المؤيد
شيخ ثم انتقل للأشرف برسباى فأعتقه وعمله زردكاشاً، ثم صار من حزب
الظاهر جقمق الى أن أبعده الى البلاد الشامية وقامى محناً نشأت عن سوء طباعه
وسرعة تغيره ثم رجع الى مصر وأنعم عليه بامرة عشرة بعد موت عليباى
الأشرقى بالبذل، ثم أعطاه اينال إمرة طبلخاناه بل وعمله دواداراً ثانياً ، وعظم
في الدولة وسادت سيرته مع الملك فن دونه الى أن نفى للبلاد الشامية فلما مات
وتسلطن ابنه المؤيد جاء بغير إذنه فعظم عليه ورسم بعوده ولم تلبثت لمساعدته
ولكن أنهم عليه بتقديمه هناك وما كان يأمرع من اغرائه نائبها جائماً على الوثوب
على السلطان وحضر معه الى خانقاه مرياقوس فلم ينتج لها أمر بل رجعا وأعطى
صاحب الترجمة نيابة صفد فلم يلبث أن سحب منها تلوه إلى حسن بك بن قرايلىك
صاحب آمد فلما قتل جائم أرسل حسن بك يشفع في تمراز وأنعم عليه بعد بامرة
عشرين بعلربلس ثم حبس بالمرقب لشكوى مظلوم تعدى بضره ولم يلبث أن مات
المضروب فبين السلطان الشارعى أحد نواب المالكية للحكم فيه فتوجه اليه وحكم
باراقة دمه فقتل بالمرقب في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ثم نقل الى طربلس
فدفن بها وقد زاد على الستين ، وكان قبيح السيرة .

١٥٢ (تمراز) الشمسى الاشرقى برسباى العزيزى نسبة للعزيز بن الاشرقى
فهو معتقه أمير سلاح وابن أخت الاشرقى قايتباى، كان قدومه مع جالبه في
سنة ست وثلاثين وهو قريب المراهقة فدام الى أن صار في الأيام الاينالية ساقياً
ثم أضاف إليه إمرة عشرة وعظمه وقربه وساق الحمل في أيامه أحد الباشات فلما
أكره الأتابك جرباش كرد المهدى على الر كوب في الأيام الظاهرية خشقدهم
وأخذة الماليك من تربته وذلك في أثناء سنة تسع وستين واجتازوا به من داخل
البلد كان بمن ركب معه فلما فر المشار إليه الى القلعة أمسك هذا وتحقق الظاهر
ركوبه عليه بجراح حصل في يده وجهد لم يباطوا كرم في تجهيزه لمهادون اسكندرية
لصهره أبى زوجته قرقاس الجلب الاشرقى أمير سلاح دام بها متحفظاً بالانقطاع
بيته حتى عن الجمعة حذراً من فائقة الظاهر خصوصاً وجرباش كان أيضاً منقياً بها فلما
انتهى الأمر إلى الظاهر تبرئنا جىء به في حادى عشرى جمادى الأولى سنة

اثنتين وصبيين هو ودولات بلجى النجى بناية خاله الاتابك قايتباى فنزل في بيته
تجاه المدرسة السودونية من زاده بعد أن كان الأمير أربك من طليخ الظاهرى
تملكه، وسافر البدر بن القطان ومعه ابن حسن لدباط للاشهاد على صاحب الترجمة
وكان زوله به فيما قيل باذن من خاله مع ارسال المسكين له ليعود الامر كما كان
وامتناعه من ذلك واستمر على ملك الاتابك وأعطاه الظاهر حينئذ طليخاناه ثم
لم يلبث أن تملك خاله فصوره أحد المتقدمين على اقتطاع الظاهر المنفصل وجيزه
كاشف انتراب بالغربية فدام سنين، وسافر في تجريدة سوار وكان هو أجل من
رغب سوار للنزول بأمانه ولذا اشتد غضبه هو وخير بك حديد حين نقض ذلك
واستمرت الوحشة بين الدوادار وبينهما ثم استقر رأس نوبة النوب بعد انتقال
ابن الاشقر لامرة سلاح، وماتت زوجته ملكباى ابنة قرقاس في سنة تسع
وسبعين وجهز الشهاب البيجورى للحج عنها واتصل بعدها بابنة المنصور بن
الظاهر جقمق وهى بكر وله منها ابنة ماتت في الطاعون، وولى امر الصغيرة فنظمها
وحمدت سيرته ودان له أهل تلك النواحي؛ وفي أثناء تكلمه فيها كان قتل الدوادار
يشك من مهدى فاستقر به عوضه بعد سنة فأزيد في امرة سلاح فنزايدت
ضخماته وارتفعت مكاتته، وفي أثناء ذلك ماتت زوجته المشار اليها فتزوج في سنة
سبع وثمانين ابنة جانم الاشرف نائب الشام كان وهى بكر أيضاً واستولدها؛ وكذا
تحويل لبيت الظاهر تمربقا المعروف بمنجك بعد سفر قجاش لنياية الشام بالاجرة
لجريانه في أوقافه، فلما كان في تاسع جمادى الاولى سنة تسع وثمانين برز باش
التجريدة المجهزة لدفع على دولات أخى سوار وناب عنه في البحيرة مملوكه قراكر
غلما قبض ببقية خراج سنة أستاذة وأردف ذلك بمئة أخرى انفصل عنها بكر تباى
الاشرف قايتباى، واستمر صاحب الترجمة غائباً في المهم الى أن أرسل الاتابك
اليهم في عسكر ثقيل وصار هو الباش، وكان ماحكى في الحوادث ثم كان قدوم
العساكر في أواخر ذى القعدة سنة احدى وتسعين وهو متوقع فدام حتى
سافر أيضاً لدفع عسكر ابن عثمان بحجة الاتابك في جمادى الثانية سنة ثلاث وتسعين
وكاد أن يقتل فيها فانه لما اختطف السنجق وحمله بنفسه ودخل به الى ذاك الطريق وقال
منهم تكاثروا عليه فعاين قبضه بل ضرب سبع ضربات جرح منها في جبينه ويده
ولولا لطف الله لثلف. وعولج ليُنزل عن جواده فلم يقدروا وأظهر من يقظته وفروسيته
ماله في عليم وبادر خشداه ينفون لطن القاصد لانتلافه فأتلفه ودام متعللاً
الى أن عاد معهم في ربيع الاول من التي تليها واستمر حتى سافر بحجة الاتابك

أيضاً في ربيع الثاني سنة خمس ، ونعم الأمير تودداً للعلماء والقراء واقبالاً عليهم والارشاد لما يقدر عليه مما تكون فيه المصالح العامة، ولم أزل أشهد منه الود والتناء حتى في النبية مع قلة ترددي اليه وتكرر إقامته لي بذلك بالنسبة إلى عموم الأمراء ونحوهم مما أرجو جميل قصده فيه .

١٥٣ (تمراز) القرمشى الظاهري برقوق . ناب بقلعة الروم وبغزة في الأيام الأشرفية سنين ، ثم صار أحد المقدمين بالقاهرة ثم رأس نوبة النوب ثم أمير اخور ثم أمير سلاح بعد يشبك السودوني حتى مات في الطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين ولم يحضر السلطان الصلاة عليه لاشتغاله بمجنازة ابنته ، وكان عاقلاً ساكناً قليل الكلام فيما لا يعنيه كريماً جواداً نادرة في أبناء جلسه مع الامراف على نفسه .

١٥٤ (تمراز) المؤيدى نائب صفد ثم غزة . مات مخنوقاً بسجن اسكندرية في ثالث عشرى جمادى الآخرة سنة إحدى وأربعين ولم يكن فيما قاله المقرئ مشكوراً .

١٥٥ (تمراز) المؤيدى أحد المقدمين بدمشق . وكان قبل ذلك أمير طبلخاناه بها ، ثم استقر حاجباً بها في ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين ، ثم في رمضان سنة ثلاث استقر مقدماً عوضاً عن أخيه طوخ إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ودفن بقرية قانباى البهوان قبل تربة المعجمى خارج باب الجابية .

١٥٦ (تمراز) الناصرى ، كان في أيام الظاهر طبلخاناه مع خصوصيته به ثم تقدم في الأيام الناصرية ثم استقر^(١) أمير مجلس ثم نائب السلطنة ، وكذا نائب الغيبة^(٢) غير مرة ثم خامر على الناصرى وآل أمره إلى أن مات خنقاً في سنة أربع عشرة ، وكان جميل الصورة حسن الهيئة من خاص الترك جيداً يحب العلماء ويكرمهم ويمتقد القراء رحمه الله .

١٥٧ (تمراز) النوروزى نسبة لنوروز الحافظي نائب الشام ويعرف بشعره من أحد امرة عشرات ورأس نوبة . أمره السلطان فلما سافر العسكري وروس كان ممن جرح في حصارها وحمل وهو كذلك فقدرت وقاته بالقرب من ثغر دمياط فدفن به في أواخر جمادى الثانية أو أوائل رجب سنة سبع وأربعين ، وكان حسن الشكالة متجملاني ملبسه ومركبه ذا لحية كبيرة بموعنده كرم وحشمة ، وقد قال العيني انه مات في رشيد فآله أعلم .

١٥٨ (تمراز) من حمزة الناصرى فرج ويعرف بشعر باى ططر . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء ثم صار بعد المؤيد في الممالك السلطانية ثم خاصكياً ثم ساقياً

(١) في الأصل « استقى » . (٢) في الأصل « العتبة » .

في الظاهرية جتمع ثم أمير عشرة ثم في اواخر دولة الاشرف أمير طبلخاناه وسافر أمير حاج الحمل ثم قدمه الظاهر خفقدم، ولم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة ست وستين وقد قارب الثمانين وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمني ؛ وكان مذكوراً بالفتح وسوء الخلق وعدم الشجاعة وتركه التجمل في أحواله كلها. ١٥٩ (عرباي) الاشرفي برسباي الساقى أحد أمراء العشرات ورؤس النوب . قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين وكان قبيح السيرة .

١٦٠ (عرباي) الاشرفي قايتباي كاشف الشرقية . طعن وهو في محل ولايته فبادر إلى الهجاء وكانت منيته في سابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين ، وصلى عليه السلطان بمصلى المؤمني . وكان فيا قيل مكشوراً في ولايته قائماً بشأنها له حرمة عند المفسدين بحيث انه يوم وفاته قطعوا الطريق على جماعة برأس الدور . ١٦١ (عرباي) التمرائى تمتاز القرمشى الظاهري أمير سلاح . كان أحد أمراء العشرات ومهندد السلطان . توجه إلى حلب بتقليد نائبها ، مات هناك في جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين وهو في الكهولة ؛ وكان لا بأس به وعنده معرفة ونهضة وزعم انه أخو الظاهر تبرغا .

١٦٢ (عرباي) التمر بغاوى تبرغا المشطوب نائب حلب . اتمل بعده بالظاهر ططر وهو أمير فلما تملطن جعله دوادراً ثالثاً ثم نقله الاشرف إلى الدوادرية الثانية على إمرة عشرة ثم بعد مدة صار من أمراء الطبلخاناة ثم قدمه العزيز ثم نقله الظاهر الى رأس نوبة النوب فأقام بها حتى مات بعد أن سافر أمير الحاج غير مرة وكذا باشر نيابة اسكندرية بعد الزين بن الكويز في سنة اثنتين وأربعين ، وكانت وفاته بالطاعون في صفر سنة ثلاث وخمسين وهو في عشر الستين ، وكان عفيفاً متعبداً له ما ثم منها سبيل وقبة ظاهر خاناه مبراقوس وسبيل بالقرم من الصفاق التي بالمعلاة من مكة وترتبه التي دفن فيها اتجاه تربة الظاهر برقوق مع شراسع خلق وبذاءة لسان . ١٦٣ (عرباي) السبكي الماس نائب قلعة حلب ؛ ولها بعد موت أستاذه باليدل إلى أن مات بها في المحرم سنة أربع وسبعين ولم يذكر أستاذه فضلاً عنه بمن يذكر . ١٦٤ (عرباي) الظاهري جقمق ويعرف بقزل . تأمر في دولة الظاهر تبرغا ، قتل في الواقعة سنة اثنتين وسبعين .

١٦٥ (عرباي) أحد مقدمي حلب ودوادار السلطان هناك . مات في هوال سنة أربعين .

١٦٦ (عرباي) الحافظي . مات في المحرم سنة ثلاث عشرة ؛ ذكره شيخنا في أنبائه ^(١) .

(١) هنا في حاشية الاصل : بلغ مقابلة ان شاء الله .

١٦٧ (عمر بن) الظاهر أبو سعيد الرومي الظاهري جقمق. قدم به بعض تجار الروم البلاد القائمة في سنة اثنتين وعشرين فلسكه شاهين الزردكاش نائب طراباس ثم تنقل الى ان ملكه الظاهر وهو أمير اخور فأحسن تربيته وأدبه وهدبه ثم اختص به وقربه وجعله خاصكياً وسليحداراً في أول سلطنته ثم نقله الى الخازندارية ثم أمره عشرة، وحج أمير الأول غير مرة ثم أمير المحمل ورفاه الى الدوادارية الثانية عوضاً عن دولات باي فباشرها بحرمة وافرة ومهابة ودام على ذلك مدة فاشتهر اسمه وبعد صيته وارتقى في الواجهة لا يزيد من منعه فلما تسلطن ابن أستاذه نقله الى الدوادارية الكبرى وصار هو المدير للمملكة وأظهر في أيام المحاصرة من الشجاعة والاقدام والفرسية ما علم؛ ولم يلبث أن انقضت تلك الأيام فكان فيمن سجن باسكندرية ثم نقل منها الى الصببية فاستمر بها سنين ثم أطلق وأذن له في التوجه الى الحج مع الركب الشامي فأقام بمكة أيضاً سنين فلما استقر الظاهر خشدقم استقدمه للجلسية ولا يادله سابقة عليه فقدمه ومعه رأس نوبة النوب ثم أخرجه الى اسكندرية في جملة جماعة قبض عليهم ثم أعيد بعد أيام قلائل على ما كان عليه بل ولى إمرة مجلس أيضاً فلما تسلطن يلباي صار أتابك العساكر ثم صار بعده سلطاناً في آخر يوم السبت سابع جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين بعد خلعهم وسمي جمهور الناس به لم يدهقله وتؤدته ورياسته وفصاحته وفهمه، ولم يلبث أن خلع في يوم الاثنين سادس رجب منها بالأشرف قايتباي ثم أرسل الى دهياط ليقم به بدون ترسيم فأقام به الى أول العشر الثالث من ذي القعدة فحضر اليه عهد بن محلان وعيسى بن سيف ومن انضم اليهما من الأعراب حمية له فأخذوه وحضروا به الى جهة الصالحية ليدبر أمر عوده الى المملكة أو لغير ذلك فسار وهم في خدمته مع أبي القنص ناظر دمياط ودولات باي وتم الظاهريين خشدقم وثلاثة مماليك تقريباً الى قطيايم منها الى جهة غزة فأمسك وأرسل نائبها أرغون شاه يعلم السلطان بذلك ويسئل في إرسال من يتسلمه منه ثم ركب بعساكره وهو معه الى أن وصل به الى بلبيس فتسلمه منه الدوادار الكبير يشبك من مهدى، وتوجه به الى اسكندرية ليكون بها في بيت العزيز يوسف بدون ترسيم ولا تحفظ وأنه يحضر الجمعة والعديد مع الجماعة وأرسل هو يبالغ في انترق والتعطف ويعتذر عن صنيعه وأنه إنما حمله عليه ما كان يترك سمه من الأمر بسجنه باسكندرية والتضييق عليه فرام للتوجه الى الطور ليتوصل منه في البحر الى مكة واستمر مقيماً بالنجر على أعز حال وأكرم هيئة مما لم يسبق اليه غيره، إلى أن مات في يوم الجمعة ثامن ذي الحجة

سنة تسع وسبعين بعد توكله عدة أشهر ، ودفن هناك بحوش لنائبها إذ ذاك الأمير قبحاس بجانب مدرسته ثم عمل على قبره قبة لطيفة نافذة لها ، وربب هناك قراء . ووجد عنده من التقديس نحو تسعة عشر ألف ديناراً فيا قيل سوى ماله هناك من أثاث ومتاجر وغير ذلك ، وهذا مع كونه من قريب أرسل يشتكى الفقر والفاقة بحيث جهز له السلطان فيما قيل ألف دينار وغير ذلك ، وكان ملكاً لا تهاقاً فقيهاً فاضلاً يحفظ المنظومة للنسي ، ويستحضر كثيراً من المسائل الفقهية مع مشاركة حسنة في فنون كالتاريخ والشعر وحذق وذكاء وعقل تام وجوده رأى وتديره وفصاحة اللغتين العربية والتركية وطهارة لسان وحشمة وأدب ومجمل زائد في ملبسه ومركبه وما كله ومشربه ومسكنه ، وله في ذلك اختراعات تنسب إليه وعلى ذهنه الكثير من الصنائع كعمل القوس والسهم عارفاً برى الشباب معرفة تامة اليه انتهت الرئاسة فيه بل وفي غيره من أنواع القروسية والملاعب . لكنه كان غير غفيل فيما يقال قائماً في أغراض نفسه جداً مع إثارة فتن ومكر وخداع ومزيد تكبر ودخول فيما يقصر أمثاله من دونه ، وتعرض للخلاف بين الحنفية والشافعية ؛ وربما نسب اليه التكلم بما لا يليق مما أظنه المصعب في سرعة انقضاء مدته بحيث زبره المناوى في أيام عزهما أعظم زبر ، ولذا رام الانتقام منه في الأيام المنصورية فعوجل مع انه لما تسلطن تواضع جداً وأعرض عن كثير مما كان ينسب إليه مع توهم طول مدته وإن الأمر عاد إلى الروم أخفاً ذلك من قوله تعالى (سيفلبون في بضع سنين) حيث كانت الباء بائنين واليمين بسبعين والضاد بثانمائة ، بل زعم أن طالباً شامياً أخبره انه سمع بسلطنته بمدينة غزة وأنه أخبر بدمشق بمشاهدة درهم عتيق سكتته باسم الظاهر ترمباً ، وذلك قبل سلطنته بأيام حسبها شهود من جماعة معتبرين فأنه أعلم . وقد خطبتى في أيام امرته على لسان المحبى بن الشحنة للاجتماع به ، وبالح المشار اليه في ترغيبى فيه فما الشرح الخاطر لذلك وفيه طاقبة الأمور .

١٦٨ (تربفا) القجاوى كاشف الطير . مات في جادى الأولى سنة احدى .

١٦٩ (تربفا) المشطوب . كان شجاعاً فارساً متواضعاً خيراً . تأمر عشرة في أيام أستاذة الظاهر برقوق ثم طلبجانه في أيام الناصر ثم قدمه ثم التفت على حكم وذنب معه إلى قراييك وقامى هناك شدة ثم تخلص وجاء إلى حلب والتفت عليه بعض الظاهرية وغيرهم واستولى على حلب مدة . مات في رجب سنة ثلاث عشرة بأرض البلقاء من الشام ، وهو مع شيخ ونوروز حين توجهما إلى مصر ، وذكره شيخنا في أنبائه باختصار فقال : تربفا المشطوب . مات بحسبان .

١٧٠ (تعرضا) النهرارى نائب الشام . مات فى سنة ثلاث وأربعين .
(تعملنك) . فى تيمورقريباً .

١٧١ (تقر) من محمود شاه الظاهرى جقمق ، تنقل فى الامرة وباشر الولاية دهرآ ثم الحجووية الكبرى . وكان جأراً فى الاحكام متساهلاً فى الأموال والدماء قاسى الناس منه شدة ، وشهر ولدى القاياتى ووصل اذاه لمجاورى الجامع الأزهر . وكان ذلك ابتداء خذلانه . مات فى صفر سنة ثمانين بعد تعلقه مدة بالبحر وغيره ، وصلى عليه السلطان فن دونه بمصلى المؤمنين ؛ ولم تكن عليه وضوء أهل الاسلام بل كان هو وإبنال الأشقر كرمى رهان مع شهامة وعزيمة ونجدة فى أموره كلها .
١٧٢ (تلبك) الاشرفى برسباى ويعرف بالصغير . كان فى دولة أستاذه خاصيكياً ثم فى أيام ولده دوادارآ ثم نكب بعده وأخرج الى البلاد الشامية ثم تأمر عسرة فى أيام الأشرف إينال وصار من رؤوس النوب الى أن نذبه الظاهر خشقدم مع المجردين الى البحيرة فقتل هناك بيد عرب الطاعة فى ذى القعدة سنة ست وستين . وقد زاد على الخمسين ، وكان حاقلاً هيناً ليناً فصيح العبارة جيد التلاوة مليح الصوت متواضعاً حشماً رحمه الله .

١٧٣ (تلبك) البردبىكى الظاهرى برفوق . صار خاصيكياً فى الأيام المؤيدية ورأس نوبة الجدارية ثم بعد موته أمير عسرة ومن رؤوس النوب ثم نائب القلعة فى أيام الأشرف برسباى وأنعم عليه أيضاً بطيخاناه ثم قدمه فى آخر أيامه ثم أضيف اليها فى الأيام الظاهرية نيابة القلعة ثم نقله الى حجووية الحجاب ، وأمره على الحاج فيمرة ثم نقله الى دمياط بسبب عبقاقم السكاشف الذى زعم الصلاحية كما ذكرته فى التبر المسبوك ؛ ثم رضى عليه وأعادته للتقدمة ؛ ثم عمه ابنه المنصور أمير مجلس ثم الاشرف أمير سلاح ثم أتابكا حتى مات فى ذى القعدة سنة اثنتين وستين وقد قارب التسعين تقريباً ، وكان شيخاً وقوراً هيناً ليناً متديناً رحمه الله .
١٧٤ (تلبك) الجانبكى جانبك الناصرى الثور . اتصل بعده بخدمة السلطان الى أن تأمر عسرة فى أوائل دولة خشقدم وقتل فى الوقعة سنة الثنتين وسبعين .
١٧٥ (تلبك) الجمالى الظاهرى جقمق أحد المقدمين ممن غضب لكونه لم يعط امرة مجلس ثم استرضى وصار فى مرتبة متوليها مع شغورها وسافر فى التجريدة سنة خمس وتسعين ثم استقر فيها ثم فى امرة المحمل سنة سبع وتسعين ، وكذلك تأمر على المحمل أيضاً فى سنة إحدى وبثمانين بعد حجه قبل ذلك فى جملة الركب حياة أستاذه . ويذكر بمقل ووقار وميل للعلماء والصلحين سيما وكل من أبويه

من تشرف بالاسلام ، وقدم القاهرة ومات بها وأمه آخرها مواتا ، وربما قرب بعض الأسماء ، وقد اجتمعت به مرة وبالغ في التأدب والاكرام وكان حين امرته على الحمل قارناً ولم يتعرض لأحد بمكره . ومات له في طاعون سنة سبع وتسعين عدة عوضه الله خيراً وزاده فضلاً .

١٧٦ (تنبك) الطولوني أحد أمراء العشرات وكاشف المنوفية ، قتل في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين واستقر بدمه في الكشف ابنه يونس وفي الامرة فـهـ وختم على موجوده ١٧٧ (تنبك) قرا الاشرى اينال حاجب الحجاب . تنقل الى أن حمل الدوادرية الثانية في أيام الاشرى قايتباي وقتاً ثم صار أحد المتقدمين ثم حاجب الحجاب . وسافر في عدة تجاريد منها التي في سنة خمس وتسعين وحدثت مبشراتاً سيما مع ميله للعلاء في الجلة ، حتى انه يقرأ على الزين جعفر في القرآن وعلى الامشاطي قبل القضاء في الفقه ثم على غيره ؛ وتورد اليه عباس المغربي والخطيب الوزيري وتكرر مسخه عليهما ، وآل أمره الى أن صار يقرأ على التقي بن الاوجاق بحيث تعصب معه على الزيني زكريا ، وسئلت في أيام دواداريتيه في الاجتماع به لقراءته على فسا سمعت مع سماعه مني لبعض الأحاديث واستجازته لي بفضل الخليل للدمياطى ، وحلف لي مرة انه لا يقدم على أحداً ولكن ما وجدت لذلك منه ولا من كثيرين ممن يزعمه منهم ثمة ، ومن يتردد اليه وينوه هو بفضيلته أبو النجاة بن الشيخ خلف وقام معه في ردع الجلال بن الاسيوطي كثر الله من أمثال الأمير فهو من حسنات أبناء جلسه ؛ وقد توفي له عدة أبناء في طاعون سنة سبع وتسعين من ابنة الدوادار يودبك .

١٧٨ (تنبك) المصمودي نائب دمشق . مات في سنة اثنتين وعشرين .

١٧٩ (تنبك) الناصري أحد أمراء العشرات ورأس نوبة ويعرف بالهلوان وبالمصارع . مات بآمد في شوال سنة ست وثلاثين .

١٨٠ (تنبك) أمير الزك المصري في سنة ثمانى عشرة . مات في السنة بعدها . وكل من هؤلاء يقال له ايضاً تانى بك ولذا كتبت هناك جماعه .

١٨١ (تم) من بخشاش الجر كمى الظاهري جقمقى ويقال له تم رصاص أحد خاصكية أستاذة ، ترقى بدمه حتى ولى الحسبة في آخر أيام الاشرى اينال بالبنل ثم صار أمير عشرة في أوائل الظاهر خفقدم ثم نقل لامرة طبلخاناه واستمر حتى قتل بيد بعض الاجلاب في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين بباب القلة ولم يستكمل الاربعين غير مأسوف عليه ، وكان مليح الشكل شجاعاً عارفاً متحركاً

متجسلاً مع مزيد ظلمه وجبروته وشدة قسوته وانتشار أذاه ولذا زاد جانبك الجداوى في تقريبه حتى كان من أعوانه، وابتنى جامعاً بالقرب من سكنه بالصبغ سقايات؛ وإنما يتقبل الله من المتقين.

١٨٢ (تم) من عبد الرزاق الجركسى المؤيدى . أصله للمشير بدر الدين بن محب الدين الطرابلسى وقدمه للدؤيد فأعتقه وعمله خاصكياً ثم خازن داراً صغيراً ومات قبل أن يلتحق ثم رأس فى الأيام الأشرفية رأس نوبة الجداوية ثم أمير عشرة ثم ولاء الظاهر جقمق الحسبة ثم نيابة اسكندرية ثم حماة ثم حلب فلم يحمدها فيها ورجع من أهلها فصرف وصار بالبذل أحد المقدمين ثم أمير مجلس ثم فى أيام المنصور أمير سلاح^(١) ثم قبض عليه اينال لما تسلمن وسجنه باسكندرية الى أن أطلقه الظاهر خشقدم، واستقر به فى نيابة الشام فلم يحمده سيرته أيضاً لظلمه وشحه وشره وامرافه على نفسه الى أن مات بها فى جمادى الاولى سنة ثمان وستين بدار السعادة منها وصراهل دمشق بموته كثير أومنع العامة من دفنه فلم يدفن إلا بعد يومين ثم دفن بالقرية التى أنشأها نائبك المؤيدى شمالى تربة جانم نائب الشام بمقبرة الصوفية ولم يبلغ ما كان يخبر به بعض المنجمين من سلطنة مصر فله الحمد .

١٨٣ (تم) سيف الدين الحسنى الظاهرى برقوق . تنقل فى خدمة أستاذه الى أن ولاء نيابة دمشق بعد وفاة كشيغا الخاصكى ، ثم فى سنة سبع وتسعين قاد الجيوش الاسلامية الى سيواس منجدة لصاحبها برهان الدين بأمر أستاذه الظاهر فلما مات أستاذه خرج عن طاعة المصريين وعزم على التوجه بمن وافقه من النواب والامراء الى مصر ، واجتمعوا كلهم بدمشق ، ثم صار بهم فى سنة اثنتين وثلاثمائة فلما سمع المصريون خروجاً ومعهم الناصر فرج وهو صغير ، فلما وصلوا الى غزة وبلغهم أن تم ومن معه وصلوا الى الرملة استعظموا أمره فراحه مع الصدر المناوى قاضى الشافعية وغيروه فى الصلح فلما دخلوا عليه أكرمهم وخلع عليهم وأنعم عليهم ومال الى الصلح فأفسد عليه ذلك بعض الامراء فرجع الصدر ولم ينتظم الامر وتبدأ انفريقان للملتقى فانكسرتم ومن معه من الامراء وأمسك هو وغالب من معه فى الوقعة واستمر ركاب السلطان الى دمشق وصعد قلعتها وبث النواب وقرر أمور دمشق وقواعدها وجلس تم بها ثم توفى مقتولاً بها فى رجب أو شعبان سنة اثنتين، وكان أميراً كريماً كبيراً شجاعاً مهيباً عادلاً محترماً ذا مهمة عالية ورأى وتدير وخبرة وعرفان، بنى خاناً للمبيل بالقرب من

(١) فى الاصل « أيام سلاح » .

انقطعية على يريد من دمشق وتربة بدمشق . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال غيره
قتل خنقا في أول رمضان ودفن بترته بالقبيبات .

١٨٤ (تم) أبو بكرى المؤيدى ويقال له الفقيه ويلقب صلاح الدين . كان أحد
رهوس النوب وأمير عشرة مات شهيداً بالاسهال وهو راجع من الحج ببيروت
ودفن باكرى في الحرم سنة اثنتين وثمانين وقد قارب الثمانين . وكان خيراً أصاھر
المحب الاقصراى على ابلته ومات تحته ، وسافر في النزوات والتجاريذ غير مرة .
وهو صاحب البيت المجاور للمسجد الأمينى الاقصراى بالقرب من الايتمشية
الذى صار لشقيقه تانى بك الايامى الماضى .

١٨٥ (تم) الاشرفى قايتباى . أرسله أستاذه لنيابة جدة مرة بعد أخرى ثم
آخره السنة الثالثة بعد أن أبسه الخلمة لها وانتزعها وألبسها لبرد بك الماضى .
(تم) الحسنى الظاهرى . مضى فى تم سيف الدين قريبا .

١٨٦ (تم) الحسنى الاشرفى برسباى . كان من خواص أستاذه وسقاه وامتنع
بعده بالحبس ثم أطلق وآل أمره الى أن تأمر عشرة فى أيام اينال وصار من رؤوس
النوب ثم فى أول أيام خشقدم عمل رأس نوبة ثانى ثم نائب حماة ثم بطل ثم قدم
بحلب . ومات بها فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين وهو فى عشر السبعين .
١٨٧ (تم) الفقيه الحنفى . أخذ عن ابن قديد النحو والصرف وغيرها وكذا
عن ملاشيخ وتصدر للافراء فانتفع به جماعة من الترك وأبنائهم وغيرهم . ومن أخذ
عنه خضر بن شاف ومنه استفدته .

١٨٨ (تم) المحمدى والد زوجة أبى بكر بن صلفاى وأحد بحار الباسطية . تردد
الى غير مرة وسمع منى المسلسل وبعض البخارى فى سنة اثنتين وتسعين .

١٨٩ (تم) المؤيدى دواودار السلطان بدمشق . مات فى شعبان سنة تسع
وثلاثين ، أرخه ابن اللبوى .

١٩٠ (تم) وسعى تذك نائب دمشق . مات سنة اثنتين وثمانمائة ، وأغلنه الماضى قريبا .

١٩١ (توران) شاه بن تهمش شاه بن توران شاه صاحب هرموز . كان فى سنة
أربع وأربعين وثمانمائة وهو مذكور فى الحوادث وبلغنى أنه حج فى صفره مع ابيه
وصحر حتى مات قبيل سنة سبعين ، وكان خيراً يرسل بالقاتل والسارق الى قضاء
الشرع ويكرم المراكب الواصلة من مكة بالاعفاء من المكس ويأكل من صيد يده ،
وسم غير مرة واستقر بعده ابنه مقمود فدام قليلا ثم كحل ثم ابنه الملا شهاب الدين
وشق بعد سنين فى الحماة ثم ابنه الثالث مرغل وهو بها الى تاريخه سنة سبع وتسعين .

١٩٢ (تيمور) وهو عمر لك بن طرغاي الحنطاي الأعرج وهو اللاتك بلتهم
 فعرف بتمر اللاتك ثم خفف قليل تمر لك. تغلب على سلطانهم المتصل قسه بعظيم
 القان الحنطاي واسمه محمود وكان ابتداء ملكه انهما انقضت دولته بني جنكز خان
 وتلاشت في جميع النواحي ظهر في أعقاب بني حنطاي بين كس وسمرقند تيمور
 هذا وتغلب على ملكهم محمود بعد أن كان أتاكه وتزوج أمه بعد مهلك أبيه
 واستبد عليه وكان في عصره أمير لبخاري يعرف بحسن من أكابر الملوك وآخر
 بخوارزم من قبل ملوك سراي أهل التخت يعرف بالحاج حسن الصوفي وهو من
 كبار التتر فنبت اليهم تيمور المهدي زحف إلى بخاري فلما هلك من يد حسن ثم زحف
 إلى خوارزم ونحرس بها وهلك حسن في خلال ذلك وولى أخوه يوسف فلما هلك
 تيمور من يده وخر بها في حصار ملول ثم كاف بعارها وتشديد لمخرب منها وانتظم
 له ملك ما وراء النهر ونزل بخاري ثم انتقل إلى سمرقند ثم زحف إلى خراسان وطال
 محاربه بها وحروبه مع صاحبها شاه ولى أن ملكها عليه سنة أربع وثمانين وسبع مائة
 ونجا شاه ولى في قلة إلى تبريز وبها أحمد بن أويس بن حسن صاحب العراق
 وأذربيجان إلى أن زحف عليهم تيمور سنة ثمان وثمانين فملك شاه وفي حروبه
 عليها وملكها تيمور ثم زحف إلى أصفهان فأثرو طاعة مموضه وحالقه في قومه
 كبير من أهل نسبه يعرف بقهر الدين وأمدته ملقتمش صاحب التخت لصراي فكر
 راجعاً إليه وشغل بحروبه إلى أن محى أثره واشتغل بسلطان الملوك وزاحم ملقتمش
 مراراً حتى أوهن أمره ثم رجع إلى أصفهان سنة أربع وتسعين فلما هلك ثم سار إلى
 فارس وبها أعقاب بني مظفر اليزدي المتغلبين عليها بعد هلاك بني هولاكو فلما هلكها
 من أيديهم آخر سنة أربع وتسعين ثم زحف إلى بغداد سنة خمس فاجعل عليها
 أحمد بن أويس المتغلب عليها بعد بني هولاكو وألقه بالشام واستولى تيمور على بغداد
 والجزيرة وديار بكر إلى الترات وتواصلت أخباره بالظاهر برقوق ملك مصر فاستمد
 للقائه وجمع وزل عسكر حلب بالقرب من الترات ونزل تيمور بالرها وأخفها ونهبها
 وبلغه زحف ملقتمش في جموع المملوك ووصوله إلى الأبواب فأنجم وتأخر إلى
 قلاع الأكراد وأطراف بلاد الروم وأناخ على قرا باغ بأذربيجان والأبواب
 ورجع ملقتمش صاحب اليخت إلى صراي ثم سار إليه تيمور أول سنة سبع
 وتسعين وغلبه على ملكه وأخرجه من سائر أعماله فلحق ببلقادر ورجع سائر
 للملوك الذين كانوا معه إلى تيمور فأصبحت أمم المملوك وانتثر كاهاني حملته وصاروا
 تحت لوائه والملك لله فلما بلغه موت الظاهر برقوق فرج وأعطى من بشره بذلك

خمسة عشر ألف دينار تهباً للسير الى بلاد الشام فجاء الى بغداد فأخذها ثانياً لأنها كانت استرجعت من نائبه بها وهرب منها أحمد بن أويس فلحق بالشام ثم قصد تيمور سيواس في آخر سنة اثنتين وثمانمائة لحاصرها مدة ولم يأخذها ثم الى عينتاب فأجفل أهل القرى بين يديه وجفل أهل البلاد الحلبية واجتمع عساكر الممالك الشامية بحلب ووصل تيمور الى مرج دابق وجهر رسولا الى حلب فأمر سودون النائب بقتله ثم زل في يوم الخميس تاسع ربيع الاول سنة ثلاث على حلب ونازلها وحاصرها فخرج النواب بالعساكر الى ظاهرها من جهة الشمال ما بين نابلي والقسوس وقاتلوا يوم الخميس والجمعة فلما كان يوم السبت حادى عشر الشهر المذكور ركب تيمور وجمعه وحشدوا ليلية تقاد بين يديه وهي غيا قبل ثمانية وثلاثون وكان قد دخل بلاد الشام في جوع وأمه لا يعلمها الا الله من ترك وتركاً وعجبه وأكراد وتنازع وحلف على حلب فانهزم المسلمون من بين أيديهم وجعلوا يلقون أنفسهم من الاسوار والخنادق والتار في أثرهم يقتلونهم ويأسرونهم الى أن دخلوا حلب عنوة بالميف فلجأ اللما والاطفال الى الجوامع والمساجد فلم يقد ذلك شيئاً واستمر القتل والاسرى أهل حلب من التار يقتلوا الرجال وسبوا النساء والأطفال وقتل خلق كثير من الاطفال تحت حوافر الخيل وعلى الطرقات وأحرقوا المدينة وكانت وقعة عظيمة ثم في يوم الثلاثاء رابع عشره تسلم قلعتها بالامان وصعد اليها في اليوم الذي يليه وجلس في إيوانها وطلب القضاة والعلماء للسلام عليه فامتنوا أمره وجاءوا اليه في ليلة الخميس فلم يكرمهم وجعل يتعنتهم بالسؤال وكان آخر ما سألهم عنه أن قال ما تقولون في معاوية يزيد هل يجوز لعنهما أم لا وعن قتال علي ومعاوية فأجابه القاضي علم الدين القفصي المالكي بأن علياً اجتهد وأصاب فله أجران ومعاوية اجتهد وأخطأ فله أجر واحد فتغيظ من ذلك ثم أجاب الشرف أبو البركات مومني الأنصاري الشافعي بأن معاوية لا يجوز لعنه لأنه صاحبني فقال تمر لك ما حد للصحابي؟ فأجابه القاضي شرف الدين أنه كل من رأى أنبي عليه السلام فقال تمر لك فاليهود والأنصاري رأوا النبي عليه السلام فأجاب بأن ذلك بشرط كون الرائي مسلماً وأجاب القاضي شرف الدين بأنه رأى حاشية على بعض الكتب أنه يجوز لعن يزيد فتغيظ لذلك وذلك بعد أن وعد بالعفو ثم أمر بالانصراف وذلك في الثالث الأول من ليلة الخميس المسفرة عن سباسب عشر فأنصرفوا ثم ان تمر لك حضر الى مقام إبراهيم الخليل عليه السلام فجري له مع القضاة بعض ما تفق أولاً واستمر به الى

قريب طالع البحر ثم توجه الى قاعة السلطان الكائنة بالقلمة وأمر بطلب دراهم
 ممن هو بالقلمة من الحلبيين فكتبت أسماء الناس وقبض عليهم وعوقبوا بأنواع من
 العذاب بحيث لم يسلم من العقوبة الا القليل ونهبوا القلمة وأخذوا من الأموال والاقشة
 ما أذهل التار ولم يظفر واى مملكة بمنتهى وأقام التتار بحلب يعاقبون و يأخذون الأموال
 الى يوم السبت مستهل أو ثاني ربيع الآخر، ثم رحل الى جهة دمشق وترك بحلب طائفة من
 التتار بالقلمة وبالمدينة وأمر على القلمة الأمير موسى، وكان فيه لطف على ما قيل
 واحسان معروف وحبس من كان في القلمة من الأعيان بها تحت أيدي التتار ولم
 يسلم من ذلك الا من هرب فوصل تمر الى دمشق وكان قد وصل اليها الناصر فرج
 بمساكر الديار المصرية لدفع التتار وحصل بينهم قتال أياما ثم إلى السكر المصري
 وقع الخلف بينهم في الباطن وداخلهم الفشل فانكسروا وولوا راجعين إلى جهة
 مصر، واقفى التتار آثارهم يسلبون من قدروا عليه أو لحقوه، ورجع السلطان
 إلى مصر وأخذ تمرلنك دمشق وفلجها أعظم من فعله بحلب فقصدهم بالقلمة
 أن يمتنع منه فأخذ بالأخشاب والتراب والحجارة وبني برجين قبالة القلمة من
 ناحية جسر الزلاية فأذعنوا حيث نزلوا فقتلها ونهب المدينه وخر بها خرابا كالحشا
 لم يسمع بمنتهى ولم يصل التتار أيام هولاكو الى قريب مما فعل بها التتار أيام تيمور
 واستمر بدمشق الى العشر الثاني من شعبان ثم رجع الى ناحية حلب قاصداً
 بلاده فلما قرب منها أمر من كان من التتار بها بالرحيل وان يصحبوا من بالقلمة
 من المعتقلين خلا القضاة فأطلق الشرف موسى الانصارى والكمال صمر بن
 العديم وجماعة معهم وأخذ بقيتهم إلى جهة بلاده فمنهم من هرب من أثناء الطريق
 ومنهم من استمر معهم عجزاً ورحل التتار كما أمرهم تمرلنك من حلب في العشر الثاني
 من شعبان وأمروا جميع من صادفوا في طريقهم من النساء والصبيان بعد
 أن أحرقوا حلب مرة ثانية وهدموا أبراج القلمة وسور المدينة وخرّبوا المساجد
 والجوامع والمدارس وقتلوا وسبوا وأمروا واستحلوا الدماء والفروج وقال الشعراء
 في ذلك قصائد شبه الزمان والتوجع ونحو ذلك، ولما رجع إلى جهة بلاده أنانخ
 على قرا باغ الى السنة الثانية وهى سنة أربع فجمع وحشد وقعد بلاد الروم فجمع
 سلطانها أبويزيد عسكره وتقدم كل من الفريقين إلى الآخر فحصلت مقتلة عظيمة
 انكسر فيها صاحب الروم وأسروا نفر من عسكر الروم فأخذ تمرلنك ما لى أطرافه
 الشام من بلاد الروم وأخذ برسا وهى كرمى مملكة الروم ثم رجع إلى بلاده ومعه
 أبويزيد صاحب الروم معتقلا فتوفى في اعتقاله من السنة واستمر تمرلنك في بلاد

العجم ودخل الهند فنازل مملكة المسلمين حتى غلب عليها ثم جرى بينه وبين
 الناصر فرج مراسلات وصلاح وأهدى كل منهما للأخرى وكان شيخاً طويلاً مهولاً
 طويل اللحية حسن الوجه أعرج شديد العرج سلب وجهه في أوائل أمره ومع
 ذلك يصلى عن قيام، مهاباً بطلا شجاعاً جباراً ظلوماً غشوماً فتاكاً سفكاً للدماء
 مقداماً على ذلك أفنى في مدة ولايته من الأمم مالا يحصيه إلا الله ووصل إلى
 أطراف الهند وخرب بلداناً كثيرة يفوتها الحصر؛ جهير الصوت يسلك الجدد مع
 القريب والبعيد ولا يحب المزاح ويحب الشطرنج وله فيها يد طويلة ومهارة زائدة
 وزاد فيها جملاً وبطلا وجعل رقبته عشرة في أحد عشر بحيث لم يكن يلاعبه فيه
 إلا أفراد؛ يقرب العلماء والشجعان والأشراف وينزلهم منازلهم ولكن من خالف
 أمره أدنى مخالفة استباح دمه فكانت هيئته لا تداني بهذا السبب وما أخطب البلاد
 إلا بذلك فانه كان من أطاعه من أول وهلة آمن ومن خالقه أدنى مخالفة وهى،
 ذا فكر صائب ومكائد في الحرب عجيبة وفراسة قل أن تحصى عارفاً بالتواريخ
 لادمانه على سماعه لا يخلو مجاسه عن قراءة شيء منها سراً أو حضراً مغربى بمن
 له معرفة بصناعة ما إذا كان حاذقاً فيها؛ أمياً لا يحسن الكتابة حاذقاً باللغة الفارسية
 والتركية والمغلية خاصة ويعتمد قواعد جنكز خان ويجمعها أصلاً ولذلك أنقى
 جمع جم بكفره مع أن شعائر الإسلام في بلاده ظاهرة؛ وله جواسيس في جميع
 البلاد التي ملكها والتي لم يملكها؛ وكانوا ينهون إليه الحوادث الكائنة على جليتها
 ويكاتبونه بجميع ما يروم فلا يتوجه إلى جهة إلا وهو على بصيرة من أمرها، وبلغ
 من دهائه أنه كان إذا أراد قصد جهة جمع أكابر الدولة وتشاوروا إلى أن يقع الرأي
 على التوجه في الوقت القلائى إلى الجهة القلانية فيكتب جواسيس تلك الجهات
 فتأخذ الجهة المعنية حذرهما وبأمن غيرها، فإذا ضرب النفير وأصبحوا سائرين
 ذات الشمال عرجهم ذات اليمين فالى أن يصل الخبر الثانى دهم هو الجهة التى يريدونها
 غافلون مات وهو متوجه لأخذ بلاد الخطا^(١) على مدينة آراز في ليلة الأربعاء
 سابع عشر شعبان سنة سبع؛ وأرخه المقرئى في التى تليها وأظنه غلطاً. ولم يكن
 معه من بنيه وأحفاده سوى حفيده خليل بن ميران شاه وحسين ابن أخته فاتفق
 رأيهم على استقرار الحفيد المذكور عوضه بسمرقند مع وجود أبيه وعمه شاد رخ
 بهراة ووجود بير عمر في فارس؛ وكان تيمور قد جعل أولاً ولّى عهده حفيده

(١) ذكر من أخص سيرته أن توجهه لبلاد الخطا كان في زفير الشتاء ويرد تلك
 الناحية قال فكان يستعين بشرب روح الخمر فتفتنت كبده واحترقت.

محمد سلطان فأت على أقشهر من بلاد الروم في سنة خمس وثمانمائة ؛ فعهده الى أخيه ير محمد وأبعده فصار ولي العهد وهو بنارس ، فلما مات تيمور واستولى حفيده خليل على الخزان وتمكن من الأمراء والعساكر بذلهم الاوال العظيمة حتى دخلوا تحت طاعته وسار فلما قارب سمرقند تلقاه من بها وعليهم ثياب الحداد وهم يبكون ومعهم التقدم قبلها منهم ودخلها وجنة جده تيمور في تابوت أنبوس وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رؤسهم وعليهم ثياب الحداد حتى دفنوه وأقاموا عليه المزاء أياما ولعله قارب الثمانين فانه قال للقاضي شرف الدين الانصاري وغيره كم سنكم فقال له الشرف سني الآن سبعة وخمسون سنة وأجابه غيره بنحو ذلك فقال أنا أصليح أن أكون والدكم . وبالجملة فكانت له همه طالية وتطلع الى الملك ؛ وكان مغري بغزو المسلمين وترك الكفار ؛ وصنع ذلك في بلاد الروم ثم في بلاد الهند؛ وأنشأ بظاهر سمرقند عدة بساتين وقصور محيية فكانت من أعظم النزه ؛ وبني عدة قصبات ساجها بأسماء البلاد الكبار كحمص ودمشق وبغداد وشيراز ؛ وكان يجمع العلماء : يأمرهم بالمناظرة ويسألهم ويعنتهم بالمسائل ، ولما مات كان له من الاولاد ميران شاه وشاه رخ وبنت اسمها سلطان تحت ومن الزوجات ثلاث ومن السراري شيء كثير ، وأخباره مذكورة وقد أفردنا بعض من أخذت عنه بالتأليف ؛ والقدر الذي اقتضرت عليه هنا اعتمدت فيه ابن خطيب الناصرية وشيخنا ؛ وترجمته في عقود المقرئى نحو كراتين .

حرف الناء المثلثة

١٩٣ (ثابت) بن محمد بن أحمد بن علي بن حبيب أبو بكر بن حبيب العزائى الجرائمي ، وهو بكنيته أشهر . ولد في شعبان سنة ست وعشرين وسبعمائة ، وسمع جزء ابن عرفة على أربعة وعشرين شيخا وحدث به قرأه عليه شيخنا بدمشق ، وذكره المقرئى في عقود .
١٩٤ (ثابت) بن نعيم بن منصور بن حجاز بن شبيخة الحسيني أمير المدينة . وليها سنة تسع وثمانين وسبعمائة وعزل عنها بمجاز ثم أعيد اليها بعد صرف حجاز ، ومات سنة احدى عشرة ، طول المقرئى في عقود ترجمته .
١٩٥ (ثامر) مجذوب للعادة فيها اعتقاد كبير وله كلمات فيها اعتبار سمعت منه الكثير منها ، وكان يكثر الوقوف عند باب جامع الثمري لا اعتقاده في صاحبه . مات بعد الحسين .
١٩٦ (ثقة) بن أحمد بن ثقة بن ربيعة بن أبي نعي الحسيني المسكن . مات في ذي القعدة سنة تسع وأربعين خارج مكة وحمل فدفن بمعلاتها .

﴿ حرف الجيم ﴾

(جاء الخبر) . اسمه فائد .

١٩٧ (جابر) بن عبد الله الحراشي - مهملتين مفتوحتين وبعد الألف معجمة -
والد محمد الآتي . ولد سنة ست وخمسين وسبعائة ، وتردد في التجارة لمكة كثيراً
ورزق فيها حظاً وخدم السيد حسن بن مجلان وكان نظير الشاذلي في أمور مكة ،
واشتهر بالأمانة والحرمة ومحسن المباشرة حتى قرر لبني حسن الرسوم وزادهم ،
وبنى بمجدة فريضة ثم تغير على مخدومه لكونه تنسك عليه في رمضان سنة تسع
فقبض عليه ثم أفرج عنه فتوجه إلى اليمن ثم قدم مصر مولياً عليه فأأاده ذلك
فرجع ووالى أصحاب بلنغ وباشر لهم وعمل لهم قلعة ولمدينتهم سوراً ، وكان
قد دخل أيضاً مصر فنار عليه الناصر وصادروه وحمله في الحديد إلى مخدومه فتسلله
ثم أفرج عنه وأأاده إلى ولاية جدة فباشرها على عادته فأتهمه بموالاة ابن
أخيه رمينة بن محمد بن مجلان ، وكان رمينة قد هجم على مكة في جمادى الآخرة
سنة ست عشرة وهجم على جدة منها فقام جابر في الملبح فلم ينده ذلك عند
مخدومه إلا الاتهام بموالاة رمينة ثم ظفر به فشنقه على باب الشيكة في منتصف
ذي الحجة منها بعد أن أرسل به الناصر أيضاً إليه في سنة ثلاث عشرة ودفن
بالمعلاة وكان داهية ما كراً داعية إلى مذهب الزيدية زائد الظلم بحيث كثر الدماء عليه
خصوصاً في موسم هذه السنة . ذكره شيخنا في أنبائه وطوله التي التماسي في مكة عن هذا
١٩٨ (جار قطلي) - وهو على ألسن العامة بالشين المعجمة بدل الجيم - سيف
الدين الأشرفي من عتقاء الظاهر برقوق نائب الشام . تنقل في الخدم إلى أن ولي
نيابة حماة في الدولة المؤيدية . ثم نقله الأشرف لنيابة حلب عوضاً عن تاني بك
البيجاسي فكان دخوله لها في شوال سنة ست وعشرين ثم نقل إلى القاهرة فأمر
تقدمته ثم عمل أنابكاً ثم نائب دمشق في سنة خمس وثلاثين بعد سودون من
عيد الرحمن ومات بها بعد سنة في ليلة الاثنين تاسع عشر رجب سنة سبع وثلاثين ،
قال شيخنا في أنبائه وكسان شهيداً مسرفاً على نفسه يحب العدل والانصاف ولم
يخلف ولداً ، وذكره ابن خليط الناصرية فقال انه كان أميراً كبيراً شجاعاً مشكور
الأيام بدمشق مع حدة يبادر بها إلى سفك الدماء .

١٩٩ (جار الله) بن أحمد بن جابر الله بن زائد السبسي . مات بمكة في المحرم
سنة ثمان وثلاثين ، أرخه ابن فهد .

٢٠٠ (جار الله) بن ببحر من أهل وادي أبي عروة ثم نزىل مكة . ممن سمع مني

بها في سنة أربع وتسعين ولم يثبت أن قتل بمكة وراح هدرا :

٢٠١ (جار الله) بن حسن بن مختار . مات بمكة في ذي القعدة سنة سبعين ، وسيأتي أبوه .

٢٠٢ (جار الله) بن جويعد بن حازم بن عبد الكريم بن أبي نجي الشريف الخسني النجوي . مات بمكة في ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين . أرخه ابن فهد أيضا .

٢٠٣ (جار الله) بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم بن أبي المعالي

يحيى بن عبد الرحمن بن علي بن الحسين بن علي بن محمد بن شيبه بن

أياد بن عمرو بن العلاء بن مسعود جلال الدين الشيباني الطبري الأصل المكي

الحنفى والد أحمد وعلي ومجد . سمع من خليل المالكي والعز بن جماعة وابن

بنت أبي سعد والشهاب المصكاري والنور الهمداني والموفق الحنبلي والكمال

ابن حبيب وابن عبد المعطى في آخرين ، وأجاز له إبراهيم بن محمد بن يونس بن

القواس والشهاب أحمد بن محمد بن عمر زغلش ومجد بن إبراهيم بن أزيك وخلق ،

وحدث سمع منه الفضلاء رغبة في اسمه ، ومن سمع منه التقى القاسى . وذكره

في تاريخ مكة وشيخنا قرأ عليه أحاديث من اتممذى بمدينة يلبع ، وقال في

معجمه كان خيرا قافلا ، زاد غيره أحد المنزولين بدرس يلبغا بمكة ، تردد الى

القاهرة مزارا وأدركه أجله بها في آخر سنة خمس عشرة بمخافه سعيد السعداء

ودفن بمقبرة صوفيتها وقد بلغ السبعين ، وهو القائل فيه الصدر بن الادمى ما اشتهر

بما سياتى في ترجمته ، وذكره المقرئ في عقوده بزيادة محفى نسبه بعد صالح .

٢٠٤ (جار الله) ويسمى الحب أبا الفضل محمداً ولكنه بمجاهد أشهر - بن

عبد العزيز بن عمر بن محمد بن عبد الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بابن فهد سبط

عم أبيه أبى بكر بن محمد بن فهد : أمه كمالية . ولد في ليلة السبت لعشرين من

شهر رجب سنة احدى وتسعين ومائمائة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وحضر

على وهو في الرابعة في مجاورتي الاربة من لفظى وبقراءة أبيه وغيره أشياء ثم سمع

على بعد ذلك أشياء وكذا أحضر على الحب الطبري الامام ختم مسلم وثلاثيات

البخارى والربع الأول من تساعيات العزيز جماعة كل ذلك بعد المسلسل وأجاز

له جماعة كمعد الغنى بن البساطى وغيره ، ممن أجازله طائفة ابنة ابن عبد الهادي .

والشمس محمد بن الشهاب البوصيري وغيره ممن سمع على ابن الكوكب .

٢٠٥ (جار الله) بن عبد الله المكي المؤدب . مات بها في شوال سنة ثمان عشرة

ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد قفلا عن خط ابن موسى .

٢٠٦ (جار الله) بن مبارك الصفدى القائد . سمع على ابن سلامة والتقى بن فهد في .

سنة سبع وثلاثين . مات في المحرم سنة أربعين بمكة . أرخه ابن فهد .
 ٢٠٧ (جار الله) الهذلي الشريف الحمصي . مات في سلخ شعبان سنة ست
 وسبعين بوادي الآبار ورحل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد أيضاً .
 ٢٠٨ (جانبائى) الأشرفى قايتباي بل هو ابن أخته وأحد العشرات ، تلقى أقطاع
 نائب اسكندرية قائم قشيعنه ولم يلبث أن مات مطعوناً في سنة احدى وثمانين .
 ٢٠٩ (جانبك) بن حسين بن محمد بن قلاوون سيف الدين بن الأمير شرف الدين
 ابن الناصر بن المنصور ؛ ولد سنة بضع وخمسين وأمر طبلخاناه في سلطنة أخيه
 الأشرف شعبان ولما زالت دولة آل قلاوون استمر ساكناً في القلعة مع أهل بيته
 وكانت عدتهم اذذاك سبائة نفساً زال الموت بقلل عددهم الى أن تسلمن الأشرف
 برسباي فأمرهم بالسكنى حيث شاءوا من القاهرة فتحولوا ولم يكن فيهم يومئذ أحد
 نسباً من صاحب الترجمة بل كان قبله بقليل ولد الناصر حسن ، مات في سنة احدى
 وثلاثين وقلزاد على المبعين ، قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره المقرئ في عقوده .
 ٢١٠ (جانبك) من أمير الأشرفى برسباي ويعرف بالظريف . كان من صفار
 خاصكية أستاذ ثم عمله الظاهر خازن داراً صغيراً ثم دوا داراً صغيراً ثم أمره
 عشرة ثم صيره من دعوس النوب فلما تسلمن ابنال كان من حزبه ولم يرع للظاهر
 نفعه في ولده فعمله طبلخاناه وخازن داراً أعظم ونالته المعادة رساق الحمل وتزوج
 بابنة الظاهر واستولدها ، وقدمه الظاهر خضقدم بل وعمله دوا داراً ثانياً نجف
 وطاش وتماظم وتماظم فقبض عليه وحبسه بأسكندرية ثم أخرجه الى البلاد الشامية
 فحبسه بقلعة صفد حتى مات فيها سنة سبعين وهو في عشر الخمسين ، وكان مليح
 الشكل حار الوجه عارفاً بأنواع الفروسية ونحوها مع مزيد بخل وجبروت وخلفه
 على زوجته الأمير أربك من ططخ الظاهرى .
 ٢١١ (جانبك) من ططخ الظاهرى جقمق ويدعى بالقفيه ، كان أبى يلغا
 الجركسى رأس نوبة الناصرى محمد بن الظاهر ، ومات أستاذه وهو أحد الجدانية
 ثم صار في أيام الأشرف ابنال خاصكياً ثم أمره الظاهر خضقدم عشرة وطبلخاناه
 وعمله أمير اخور ثانى ثم مقلما ثم أمير اخور أول ثم صار أمير ملاح ، وحج بالناس
 وهو كذلك في سنة ثنتين وثمانين فلم يحمده تصرفه في سيره وأمسك لبعض
 الاغراض بالعقبة في رجوعه وتوجه به الى القدس متقياً فلم يلبث أن مات به في
 رجب سنة ثلاث وثمانين ، وكان فيه خير وير وتواضع مع العلماء والصالحين وله
 تربة جوار تربة خضقدم قرر فيها جماعة وكذا عمل سيلا عند رأس سوقهم

ثم هدمه الدواد للصلحة زعم لكونه كان في الطريق ؛ وهو الممرى للسلطان به بحيث أنما جاء مبشر الحاج وكان من أجناد ابن عثمان قائل من يروم السلطنة يرسل قاصده هذا إشارة الى عدم تدبيره وقص عقله عفا الله عنه .

٢١٢ (جانبك) من يلحجا الظاهري جقمق . صاهر الامين الاقصرأنى على ابنته زينب واستولدها ولدا ذكراً ، ومات عنهما في طاعون سنة سبع وأربعين ولم يكمل الثلاثين ؛ وكان قد جود الخط وكتب به عدة مصاحف وغيرها كالشفا وقرأه على صهره ووقفه فتنظر من عند جقمق الذى خلقه على زوجته .
(جانبك) الأبلق هو الظاهري ؛ يأتي .

٢١٣ (جانبك) الألبوكرى الأشرفى برسباى ، أحد من تأمر فى الأيام الاينية وتتمر ثم بطل وشاخ وكان يسكن جوار جامع ابن ميلة بين السورين . مات فى الحرم سنة أربع وعشرين وكنت المصلى عليه اماماً اتفاقاً بمصل باب النصر .
٢١٤ (جانبك) الأشرفى الخاصكى من قتل على يد العرب فى نجرية البعيرة سنة ثمان وستين

٢١٥ (جانبك) الأشرفى برسباى أحد المقدمين ويعرف بالمشد ، استقر به الأشرف اينال فى الشريخاته ثم انضاف اليه الظاهر خشققدم معها التقدمة الى ان أمسكه فى جماعة من الاشرفية وسجن باسكندرية ثم نقل الى القدس ثم افرج عنه الأشرف قابىباى وقدم فأقام ببيت به بالقرب من باب سر جامع قوصون واختص به التقي الحصنى . ومات بطالا فى رمضان سنة احدى وثمانين وكان له مشهد حافل وشهد السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين ودفن بترية قريبة من تربة استاذة ، وكان رامياً معدوداً متديناً مبيحلاً رحمه الله .

٢١٦ (جانبك) الأشرفى برسباى . اشتراه صغيراً فراه الى أن إمرة طبلخاناه فى محرم سنة ست وعشرين وأرسله الى الشام لتقليد النواب فأفاد مالا جزيلا وتقرر أولا غازنداراً ثم دويداراً ثانياً بعد سفر قرقاش الى الحجاز وصارت غالب الأمور معذوقة به وليس للدوادار الكبير معه كلام ، وتمكن من أستاذة غاية التمكن حتى صار ما يعمل برأيه يستمر ومالا ينتقض عن قرب ؛ وشرع فى عمارة المدرسة التى بالشوارع عند القريين خارج باب زويلة وابتدأ به مرضه بالضعف ثم انتقل الى القولنج وواظبه الاطباء بالأدوية والحقن ثم اشتد به الامر فعاده سائر أهل الدولة بعد الخدمة السلطانية فحبسوا دونه فلما بلغ السلطان نزل اليه العصر فعاده وأقيم له وأمر بنقله الى القلعة وصار يباشر بمريضه بنفسه مع ما شاع بين الناس انه سقى السم وعولج بكل علاج الى ان تامل ودخل الحمام ونزل لداره

فانتكس أيضاً لأنه ركب الى العبيد بالجيزة فرجع موعوكاً وتمادى به الامر حتى مات في ربيع الاول سنة إحدى وثلاثين عن خمس وعشرين سنة تقريباً فنزل السلطان الى داره وجلس بحوشه على ذكة حتى فرغ من غسله وتكفينه، ثم توجه راكباً لمصلى المؤمنين ومشى الناس بأجمعهم معهم دفن بمدرسته . ذكره شيخنا في أنبائه قال وكان شاباً حاد الخلق عارفاً بالآراء والدينوية كثير البر للفقراء شديداً على من يتعاضى العلم من أهل الدولة وهم أستاذة غير مرة أن يقدمه فلم يقدر ذلك وكان هو في نفسه وحاله أكبر من المتقدمين ، ولم تلبس زوجته بعده سوى ستة أيام فيقال انه كان جامعها لما أطاق قبل النكسة فأصابها ما كان به ، ونقل السلطان أولاده عنده وبني لهم خان مسرور وكان قد استهدم فأخذ بالربيع وعمره عمارة متقنة بحيث صار الذي يتحصل من ريعه يفي لأهل الربيع بالقدر الذي كان يتحصل لهم من ريعه وهو الذي أشار اليه شيخنا بقوله :

الدودار قال لي أنا أقضى ما ركب قم زن المال قلت لا حفظ الله جانبك وذكره المقرئ في عقوده .

٢١٧ (جانبك) الأشقر ويقال له أيضاً المغربي الأشرف قايتباي . أصله من ممالك قانيبى المؤيدى أحد أمراء البلاد الشامية فأهداه لقانيبى حين توجه في إمرته لتقليد برد بك البشمقدار واختص به حتى عمل دوداره فلما تسلمن أمره عشرة وصيره من جملة الدوادارية وسافر أمير الأول مرة ثم أمير المحمل مرتين ، وكان مشكوراً في الجملة . مات في شعبان سنة ثمانين بعد تعلقه نحو شهر وصلى عليه السلطان في مشهد حافل بمصلى المؤمنين ودفنه في تربته .

(جانبك) الأشرف اينال ؛ ويعرف بالأشقر .

٢١٨ (جانبك) السيفى أقبردى ثم الأشرف برسباي والد ناصر الدين محمد أحد جماعة الصرغتمشية . مات في ليلة ثمانى جمادى الاولى سنة إحدى وتسعين .

٢١٩ (جانبك) الاينالى الأشرف برسباي، ويعرف بقلقسين . ممن سجن في أول الايام الظاهرية جقمق ثم أطلق وتعلم الكتابة على كبر ثم لازال يتقى في الامرة واستقر مع تقدمته في الحجوية الكبرى أيام الظاهر خفقدم، وحج أمير المحمل في سنة تسع وستين وعمل الاتابكية وكان وهو كذلك ممن أسر في كائنة سواد وشل ابهام يده ثم تخلف وولى نيابة الشام حتى مات في ذى الحجة سنة ثلاث وثمانين ، وكان في العروسية بمكان . (جانبك) البواب . يأتى قريباً .

٢٢٠ (جانبك) التاجى نمبة للتاج والى الجركسى المؤيدى شيخ . صار

خاصكيا بعد شيخ الى أن استنابه الظاهر في بيروت وأثرى فتحول الى غزة ثم صعد ثم حمله كل ذلك بالبدل ثم حلب الى أن عزله الظاهر خشققدم في سنة ثمان وستين ليكون على أقطاع يرد بك البشمقدار حاجب الحجاب بالقاهرة ، ولم يلبث أن تمرض أياما قبل خروجه منها وبعد تأهبه ثم مات بدار السعادة منها في جمادى الثانية من السنة وهو في عشر السبعين ، وكان قد حرج الى التقليد بنبابة الشام . بعد ثم مات وجاء العلم والتقاعد المتوجه بذلك في قطيا فاستقر برسباى .

٢٢١ (جانبك) النور السني أمير الترك بمكة بل ولى نيابة جدة وناب باسكندرية وقتا ، وكان احد الطبلخاناه والحاجب الثانى . مات بمكة في شعبان سنة احدى واربعين . ارخان بن فهدوغيره ، قال المقرئى ومستراح منه . (جانبك) الجداوى . بأتى قريبا . ٢٢٢ (جانبك) الحكيمى جكم من عوض المتغلب على حلب . صيره الظاهر جقمق احد العشرات ورهوس النوب حتى مات في شوال سنة اربع وخمسين وكان متوسطا . ٢٢٣ (جانبك) الحكيمى ايضا الظاهرى . تنقل في اندم والولايات الى ان ناب في ملطية مدة حتى مات بها في ربيع الآخر سنة ست وستين ؛ وقد اسن واستقر بعده في ملطية اينال الأشقر الوالى .

(جانبك) حبيب ؛ هو العلافى . (جانبك) حراى شكل . هو المؤيدى . ٢٢٤ (جانبك) الحزراوى . ولى نيابة غزة ومات قبل وصوله الى آمد في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ودفن بدمشق ولم يكن مشكورا .

٢٢٥ (جانبك) الزينى المؤيدى شيخ . صار خاصكيا في دولة المظفر احمد بن استاذة وتأمر عشرة ثم طبلخاناه كلاهما في أيام خشققدم ، ثم سافر في المهردين الى سوار فماد وهو مريض ولزم القراش اشهرأ ثم مات في مستهل رجب سنة أربع وسبعين وقد ناهز السبعين ، وكان عاقلا ساكنا صينا قليل الشر .

٢٢٦ (جانبك) الزينى عبد الباسط . ولى الامتادارية في الدولة الاشرفية . برسباى حين كلف استاذة بسدها واستمر الى أن قبض عليه الظاهر في حملة حواشى . مولاه وقرر فيها دوا داره عهدين الى الفرج ، ولما أفرج عن سيده حج معه ثم رجعا الى الشام وأقام هناك الى أن قدم القاهرة في أيام الاشرف اينال فأقام بها يسيرا ، ومات في رجب سنة ثمان وخمسين ودفن بقرية سيده خارج باب النصر من الصحراء . ٢٢٧ (جانبك) السليمانى أحد أمراء دمشق واليه ينسب خان السليمانى بظاهرها . ظلنا . مات في شعبان سنة سبع وخمسين .

٢٢٨ (جانبك) السودونى من عبد الرحمن نائب رأس نوبة الجمدارية . ممن قتل

على يد العرب في بحيرة سنة ثمان وستين .
(جانبك) السقي . مضى في جانبك الثور قريباً .

٢٢٩ (جانبك) الشمسى المؤيدى . اشتراه المؤيد فى أيام أتابكسيته ، وترك من بعده حتى صار من أمراء طرابلس ، ثم ولى حجووية الحجاب بحلب ثم عزل وتوجه الى دمشق فأُقيم عليه بامرة طبلخاناه بها الى ان مات فيها فى أواخر ذى القعدة أو أوائل الذى بعده سنة تسع وخمسين . (جانبك) شيخ . هو المؤيدى يأتى .
٢٣٠ (جانبك) الصوفى الظاهرى برقوق أحد الملقمين وصاحب تلك الوقائع والحروب . فر من محبسه بإسكندرية وأُعيى السلطان تطلبه ، وامتنع جماعة بسببه الى أن ظهر عند ابن دلفادر . مات فى منتصف ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين واختلف فى سبب قتله ، وكان فيها قالة المقرئى ظالمًا كاتياً جباراً لم يعرف يدين ولا كرم .
٢٣١ (جانبك) الطيارى الظاهرى متولى مكس جدة ^(١) . مات فى سنة ثمان وستين . أرخه ابن هزم ، ويحمر مع الآتى بعد ثلاثة .

٢٣٢ (جانبك) الطويل الأشرفى قايتباى . رقاہ أستاذة لنيابة صغد ثم الكرك ثم لدوادارته بدمشق ، وتزوج ابنة جاتم زوج النجمى وأم ولده فافترت له دار إبراهيم بن بيغوت ، وهى من أجل دور دمشق ثلاثة آلاف دينار ، واتحد مع حاجبها اينال الخصيف فى الظلم والمعاصى والمخالفة على نائبيها فى الخروج مع التجريدة حتى كانت منيته بعد انفصال نائبيها عنها للتجريدة إما فى رجب أو شعبان سنة ثلاث وتسعين . واستراح للممشقيون منه .

٢٣٣ (جانبك) الظاهرى الألبق أحد المشرات ، بمن ساق المحمل فى جملة الباشات قتله الترمج فى الماعوضة بمحيزة قبرس فى أحد الجادين سنة ثمان وستين .

٢٣٤ (جانبك) الظاهرى البواب عفرى ، بمن قتل على يد العرب فى بحيرة البحيرة سنة ثمان وستين .

٢٣٥ (جانبك) الظاهرى جقمق الجركسى الدوادار شاد جدة . أصله فيما قيل لجرياش المسمى الناصرى ثم ملكه قبل بلوغه اسنبغا الطيارى واشتراه منه الظاهر قريباً من سنة سبع وثلاثين ، وأعتقه وسافر معه فى بحيرة أروزنكان فلما تسلم على صيره خاصكياً ، ثم ولاه النظر على الكنائس وهدم ما محمد فيها ثم شادية جدة فى سنة تسع وأربعين ، فتمض بحبته فى الظلم للمالم يصل إليه من قبله

(١) هو نائب جدة فلاناً - هامش الاصل .

ومادبشئء كثير له وللسلطان فزاد عنده حظوة، وبهرت له كفاءته ولا زال أمره فيها في نمو وزيادة وعظم حتى قيل له نائب جدة، ثم بعد استاذته استقر به المنصور في الاستادارية وتمذر لذلك توجهه لجدة في تلك السنة، بل تخلف عنها فيما تقدم أحياناً، ثم كان في أيام الأشرف اينال أعز طائفته بحيث انتفع بسفارته من شاء الله من الظاهرية، وأعني من الاستادارية واستمر على تكلمه في جدة بل زيد من الأقطاعات وصار من أمراء الطلبة خانات وأثرى وحصل بالشراء وغيره من القرى والضياح بديار مصر وغيرها الكثير وأنشأ التربة الجميلة خارج باب القرافة المشتعلة على المدرسة والتصوف وكتاب الأيتام والخوض وغير ذلك، والبستان الهائل الدائق الوصف وما احتوى عليه من البحرة، وكذا القبتين والريصف مجاههما الدال على علو هبته والبستان والسبيل ظاهر مكة قريباً من المسيلات بطريق منى وغير ذلك يملكه الأشرفية فضلاً عن الظاهرية بالمعطاء والبذل واقادت له العطاء، واثالثت عليه الأموال من كل وجه لاسيما من بلاد الحجاز فهو المنتصرف فيه بحيث كاتبه أكابر ملوك الهند وغيرها، وجلبوا إليه التحف ولذات يتخلف عن المسير إليها في سنة أربع وستين مع كونه متقدماً بل كان هو القائم بمخلع المؤيدي مع مزيد ترفقه به واستجلابه له ثم يرجوع جائنم وانحلال أمره لقوة شوكته من خضعا شيته وهو أشبه يوم بعد ثلاثة أيام من استقرار الظاهر خشف قدم استقر به في الدوادارية الكبرى بعد موت يونس الأقباي، وصار مدير المملكة وصاحب حلها وعقدتها ومحط الرجال وزادت عظمتها وشاع ذكره وبعد صيته في الأفق، وكتبه الملوك وقصد في المهمات التي لا يسدها غيره وسمح بالبذل بما يفوق الذكر كألني دينار دفعة ومائة ناقة ودون ذلك وفوقه، وكان مهاباً شهماً حاذقاً حسن الشكالة فصيح العبارة بالناسين قصير القامة كبساً سيوساً، ومحاسنه كثيرة وضلها أكثر والخش. مات مقتولاً بيد الأجلاب وقت الاسفار من يوم الثلاثاء مستهل ذي الحجة سنة سبع وستين عند باب مر الجامع الناصري فجهر ثم صلى عليه عند باب القلة ثم دفن بقرنته بباب القرافة، وما تبعه إلا دون عشرة من مماليكه من أكثر من مائتي مملوك فصيحان المعز للذل الفعال لما يريد، وما أحسن ما قيل :

ياتوا على قتل الأجبال محرمهم غلب الرجال فلم تمنعهم القتل
واستنزوا من أعلى عز معقلهم فأسكنوا حفرة يابئس مازلوا
ناداهم صارخ من بعد مادقنوا أين الأميرة والتيجان والحلل
أين الوجوه التي كانت محجبة من دونها قسرب الاستار والكحل

فأصبح القبرُ منهم حين ساء لهم تلك الوجوه عليها الدود يقتل
 قبه طاملاً أكلوا دهرًا وما نموا فأصبحوا بعد ذلك الأكل قداً كلوا
 وقال إني اضل على بن برد بك مشيراً لقتل تم رصاص معه :
 الدوادار ضجت الأرضُ منه وبقاع الدنيا شكت والعراض
 فأزال للجبار دنياه هته وأذيت كما أذيت الرصاص
 (جانبك) الظريف . (جانبك) عفريت . مضى .

٢٣٦ (جانبك) الملايئ بن اقبس ثم الأشرفي إنال ويقال له جانبك حبيب .
 كان خاصكياً في أيام أستاذه بل تأمر وفر بعده مرة للغرب ولا بن عثمان ثم رجع
 يطلب من الأشرف قايتباي وصار أميراً خور ثاني ؛ وهو ممن يذكر بخير وتقريب
 للصالحين وفهم جيد وآداب ومزید تواضع وكرم ، مع تقلل رزقه وفروسية ،
 وأرسله السلطان في أوائل سنة تسعين لملك الروم أبي يزيد بن أبي عثمان رسولا
 في طلب الصلح وحسم مادة القتن ، فعاد في أواخر ذي القعدة منها بخي حنين
 ثم هو المنجد للسلطان حين كباه فرسه مرة في بركة أو نحوها والثانية بالحوش
 وحمله في كل منهما ، ولم يكافئه على ذلك حتى مات بعد مرض طويل في الحرم
 سنة ثلاث وتسعين ؛ واستقر دفنه بترية سرور شاد الحوش التي أنشأها بحوش
 الظاهر برفوق ، ولم يقدر له الحج مع مزيد تعلقه لذلك ؛ بل هياً نفسه ليكون
 مع السلطان حين توجه لمكة فتلطف به حتى كف .

(جانبك) الفقيه . هو من تطلع الظاهري أمير سلاح . مضى أولاً .

٢٣٧ (جانبك) القرماني الظاهري برفوق . كان ممن خرج على ولد أستاذه
 الناصر فرج ووقعت له من بحيث سمر في بعضها ورسم الناصر بتوسيطه ثم شفع
 فيه فأفرج عنه ، وتوجه إلى بلاد ابن قرمان وأقام بها مدة طويلة ولذا نسب
 إليه ، ثم قدم القاهرة وترقى بعد المؤيد إلى إمرة عشرة ثم إلى طبلخاناه في أيام
 الظاهر جقمق ثم إلى التقدمة ثم إلى الحجوية الكبزي ، كلاهما في أيام الأشرف
 إنال ثم كان من المجريين إلى بلاد ابن قرمان . ومات في رجوعه بالقرب من
 الصالحية فحمل إلى القاهرة ، ودفن بالقرب من باب القرافة في شوال سنة إحدى
 وستين وقد زاد على الثمانين . وكان عاقلاً ساكناً عارفاً بأنواع الرمح غير
 متجمل في مركبه وملبسه لشدة فيها قيل .

٢٣٨ (جانبك) قصروه . مات سنة أربع وستين . أرخه ابن عزم .

(جانبك) قلقيز . هو الإينالي الأشرفي . مضى .

٢٣٩ (جانبك) القواى المؤيدى شيخ . خرج بعد موته عدة إلى البلاد الشامية ثم تأمر يدمشق إلى أن قدم القاهرة في أيام الظاهر خشمقدم فأمره عشرة فلم يلبث أن مات في جمادى الأولى سنة سبع وستين ، وقدر زاد على الستين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين . وكان عاقلاً رئيساً كثير الأدب والتواضع حسن الشكل عديم الشر رحمه الله .

٢٤٠ (جانبك) كرهه أحد للمقدمين غير أنه بطل قبل وقته من التقدمة لضعفه . مات وأنا بمكة في سنة .

٢٤١ (جانبك) المحمودى المؤيدى أخو جانبك الآلى . اشتراها المؤيدى وأعتقهما وصار هذا بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة ؛ وجعله من رهوس النوب لسكونه ممن قام معه وخوف الاشرفية إن دام ابن أستاذهم قاقبته ولذا اختص به : وصارت له كلمة ووجاهة مع طيش وخفة وعدم حشمة إلى أن قبض عليه في سنة سبع وأربعين وسجنه بالبرج من القلعة وأعطى أقطاعه لخير بك المؤيدى الأشقر ثم قله إلى اسكندرية ثم إلى البلاد الشامية إلى أن قدمه بحلب فلم يلبث أن أثار فتنة ووثب على نائبه أقبانياى الجزاوى ، وقبض عليه وسجن بالبلاد الشامية إلى أن فرج عنه ، وأنعم عليه الأشرف إينال بأمرة طبلخاناه بطرابلس إلى أن مات في أواخر ذى القعدة سنة ستين ، وقد ناهز الستين تقريباً .

(جانبك) المرتدياى قريبا (جانبك) المشد . هو الأشرف برسباى (جانبك) المغربى مضيا ٢٤٢ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجراى شكل . طالت أيامه في الجندية بفد استأذنه إلى أن أنعم عليه الظاهر جقمق في أول دولته بأقطاع جيد وصار بواباً ثم تأمر عشرة في أيام إينال ، واستقر في رهوس النوب وتزايد حيثئذ جنونه وطيشه حتى كان العبيد والصغار والعلماء يمشون به ، وله في ذلك حكايات مضحكة . مات بعد مرض طويل عن نحو الثمانين في ربيع الأول سنة سبعين ، وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين .

٢٤٣ (جانبك) المؤيدى الدوادار . مات سنة سبع عشرة .

٢٤٤ (جانبك) المؤيدى شيخ ويعرف بمجانبك شيخ . طالت جنديته إلى أن أنعم خجداشية الظاهر خشمقدم بأمرة ضعيفة تقارب الجندية إلى أن مات بعدما شاخ بطلا في الحرم سنة ثلاث وسبعين . وكان من المهملين المنهمكين . (جانبك) نائب بملبك . فى النوروزى قريبا .

٢٤٥ (جانبك) الناصرى فرج ويعرف بلمرتد . أصله من عتقاء الناصر ثم

توجه بعده إلى جركس ثم عاد إلى مصر ولذا قيل له المرتد ثم صار خاصكياً بعد المؤيد شيخ إلى أن تأمر عشرة في أول دولة الظاهر جقمق بعد مباشرة السقاية أياماً ثم صار من رؤس النوب ثم في دولة الأشرف من أمراء الطبلخاناه إلى أن صار من المتقدمين فلما كبر وشاخ أخرج الظاهر أقطاعه وأعطاه رزقاً يأكله فدام نحو سنة . ومات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين وقد جاز الثمانين ، ودفن بقرته التي أنشأها بالقرب من التربة الأشرفية الأينالية بالصحرَاء ، وكان ديناً خيراً مكفوف الشر لين الجانب متواضعاً سليم الباطن مع محل رحمه الله .

٢٤٦ (جانبك) الناصري فرج . خدم بعده عند خجداشيه برسباي الناصري حاجب دمشق فلما خرج إينال الجسكى نائب الشام ركب هذا أمراً استأذه المذكور في طائفة حتى قبض عليه وحمله إلى قلعة دمشق ، فأُنعم عليه الظاهر جقمق لذلك بأمره طبلخاناه بدمشق ثم صار حاجباً ثانياً بها ثم تنقل حتى ناب بصفتهم بحماة بعد جانبك التاجي ثم بظرابلس كل ذلك بالبدل إلى أن مات بظرابلس في رجب سنة تسع وستين ؛ وقد جاز السبعين ، وشكرت حشمته ، ولم يكن يدخل القاهرة إلا زائراً .

٢٤٧ (جانبك) النوروزي نوروز الحافظي نائب دمشق ويعرف بنائب بعلبك . صار بعد أستاذة للمؤيد ثم عمل بعده خاصكياً إلى أن أمره الظاهر جقمق عشرة وصار من رهوس النوب ثم جهزه إلى المدينة النبوية لقمع المفسدين بها ، فأقام هناك سنين وهدت سيرته وشجاعته مع أصابته بمجراحة من العرب في رفته ودخل مريماً للاستشفاء للقبر الشريف ؛ ثم رجع إلى مصر إلى أن أرسله لمسكة أمير الترك بها فأقام أيضاً مدة ؛ وأنعم عليه وهو هناك باقطاع شريكه تفرى يرمض القيقه ثم رسم ليعوده إلى مصر بعد إخراج الاقطاع المشار إليه لبردبك التاجي المستقر في أمرة الترك عوضه فقدمها صيحة خلع الظاهر نفسه وسلطنة ولده فأُنعم عليه زيادة على أقطاعه بطبلخاناه إلى أن استقر به الأشرف في نيابة اسكندرية بعد يونس الملائى سنة ثمان وخمسين فأقام بها حتى مات في مستهل صفر سنة خمس وستين عن نحو الثمانين ، وكان شجاعاً مقداماً كريماً متواضعاً خيراً نادرة في أبناء جنسه جمع بين الشجاعة والتواضع والكرم والديانة رحمه الله .

٢٤٨ (جانبك) النوروزي أيضاً . أمره الظاهر جقمق عشرة ثم ولاه نيابة صهيون . ومات بمنزله بالعريش حين كان قادماً القاهرة معزولاً عنها في رجب سنة أربع وخمسين . وكان ذا شجاعة وإقدام رحمه الله .

٢٤٩ (جانبك) اليشبيكي يشبك الجسكى . صار بعده خاصكياً في الدولة الأشرفية

يرسبای ثم ساقياً في الظاهرة ثم تأمر عشرة بعد سنة ثمان وأربعين وصار رأس نوبة ثم ولي ولاية القاهرة على كره منه والجموية ثم أضيفت له الحسبة في سنة أربع وخمسين ثم عزل عنها بعد مدة ، واستمر على الولاية إلى أن نقله الأشرف إينال إلى الوردكاشية بعد القبض على لاجين الظاهري فلم يضرها بل مرض وژم الفراش أياماً قليلة ثم مات في ربيع الأول سنة سبع وخمسين ، وهو في أوائل السكولة ودفن بترربة طييفا الطويل بالصحراء ، وكان مشكوراً السيرة في أحكامه مع ظرف ورشاقة ومعرفة بأنواع الفروسية ومشاركة في الفضائل وحسن محاضرة وذكاء ويقظة بحيث كان نادرة في أبناء جلوسه عفا الله عنه .

٢٥٠ (جانبك) الشيكى من حيدر . رباه سيده و تعلم الكتابة وقرأ وفهم وتدرّب حتى كان هو باب مولاه لمزيد يفتته وخبرته ؛ ولما كان أستاذه أمير الأول ثم أمير الحمل أنبأ هذا عن فروسية وتدير وشجاعة وقوة قلب وسافرنا معه في الأول لخدمته وأهديت له نسخة من معنى الابتهاج بأذكار المسافر الحاج ، وهو زوج ابنة أبي بكر بن صلغاي ؛ وله إلى بعض التردد ثم سار مملوكاً لحما حين استقرار مولاه نائباً ، وقال له السلطان الممول انما هو عليك .

٢٥١ (جانبك) أحد المقدمين بدمشق وداد السلطان بها أصله من عتقاء تسمى برمش التركمان نائب حلب وكان يزعم مع جهله العرلان قتل في بحر يدة سوار سنة ثلاث وسبعين ٢٥٢ (جان بلاط) الأشرف إينال ، اختص بأستاذه ومملوكاً ثم امتحن إلى أن أمره الأشرف قايتباي عشرة ، ومات في رمضان سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان طوالاً مليحاً جميل الهيئة أحسن حالاً من خبدهاشيته .

٢٥٣ (جان بلاط) الأشرف قايتباي ، أصله لدولات باي المحجوب قدمه حين كان نائباً بلطية للدوادار يشبك فقدمه مع غيره للأشرف فأعتقه وعمله خاصكتياً ثم دواداراً صغيراً عوضاً عن أربك قصص ؛ بل وصيره الشاد في أوقافه والنظر على خاتناه سرياقوس مع دوادارية المناشير لطرابلس وغيرها من الجهات رغبة في تنميته ومحبة لرفعته ؛ ثم أمره عشرة عوضاً عن شاذبك أخوخ حين استقر في نيابة القلعة وأمره على الحمل في سنة ثلاث وتسعين فلما عاد أعطاه إمرة أربعين وألبسه إمرة الحج ثانياً فلم تبق له بل سافر مع المجرددين الذين باشهم فأنصوه الشامى إلى حلب فدام بها ثم عينه رشولا إلى ابن عثمان وذلك في رمضان سنة ست وتسعين وعين معه البدرى بن جمعة مع الانعام عليه ، وفي غيبته أعطاه تيجارة للمالوك ولما عاد واستقر أمر ابن عثمان على الصلح أعطاه تقديماً ثم استبدل

له بيت الريني عبد الباسط نجاه مدرسته وورثاه جداً وكان قد تزوج ابنة المؤيد بن
الاشرف اينال وماتت تحت زوجها ابنة الريني كاتب المر و ذكر بقتل .

٢٥٤ (جانم) الاشرفي بوسباي ويعرف بالهلوان ، كان من خاصية استاذهم
صيره مائيقاً ثم امتحن بعده بالنفي والحبس ، وأمره الاشرف اينال عشرة وخمسة
من رؤوس النوب وساق المحمل من جهة الباشات ، ومات في ربيع الآخر سنة
اثنيتين وستين وهو في أوائل الكهولة ، وكان طوالاً مليح الشكل تام الخلقة شجاعاً
مقدماً كريماً عارفاً بأنواع القروسية رأساً في الصراع معرباً فيها قيل على نفسه .

٢٥٥ (جانم) الاشرفي بوسباي بل هو قريبه ولذا استقدمه من جركس ثم
عمله خاصية ثم أشركه مع غيره في إمرة الطبائخااه ثم قدمه في سنة ست وثلاثين
ثم عمله أمير اخود إلى أن تمرد محبة المسكر إلى أرزنكان وكان قدومهم بعد
موت قريبه فقبض عليه الاتابك وحبسه بأسكندرية مدة ثم نقل منها إلى البلاد
الشامية ثم أطلق في سنة إحدى وخمسين وأرسل لمكة بطلاً ثم للقدس ثم حبس
بقلمة السكر إلى أن أطلقه الاشرف اينال وقدمه بالقاهرة ثم أعطاه نيابة حلب
ثم الشام فلما تسلمن المؤيد خاف من غائلته لقوة شوكته وكاتب أعيان دمشق
بالقبض عليه متى أمكنهم وافتح بجيئه ولده الشرف يحيى القاهرة شافعاً في
بعض الأمراء فوعده بذلك بعد مدة وكان ذلك سبباً لمشيئه سرأ مع الأمراء حتى
أذعن جمهورهم لوالده وأخذ عليهم في ذلك اليهود والمواليق واستكتب خطوطهم
ورجع وعنده أن الأمر قد تم لأبيه وضم أبوه ذلك لما كان يراه من المنامات
وما يبشره به من يمتد صلاحه فبادر بعد أن وقعت همة نهب فيها جميع ماله من
خيول وقماش ومناخ وغير ذلك إلى الميدان على أقبح وجه ، وتوقف في دخوله
القاهرة كذلك لحسنه له بعض ممدى أتباعه فامكنته الخالفة ووصل مطروداً
منهوباً إلى الصالحية فبلغه استقرار الظاهر خشفتم فمقطع في يده وما أمكن كل
منها إلى التحادعة لصاحبه حتى استقر به على حاله في نيابة دمشق وماد إليها بعد
وصوله لحسانته سرى اقوس على رغبته وتلقى أمره مع عوام دمشق بالاحسان
والمخالطة وسلوك العدل وكذا استعمل مع السلطان ما يقتضى استجلاب خاطره
فلم ينجر معه بل أرسل له بعد مدينة العزل وأن يتوجه للقدس بطلاً فلم يجب
وخرج من دمشق بمال يكمه وحشمه إلى جهة الشرق ووقعت له أمور فيه إلى أن
توجه لصاحب آمد حسن بك فقام معه وقدم إلى معاملة حلب فلم ينتج أمره
فعاد إلى الرها إلى أن دس عليه فيها من قتله من مماليكه في ربيع الاول سنة سبع

وستين، وأرسل حسن بك بولده الشرف يحيى مع قاصده له لاستعطاف السلطان عليه فأمر بتوجهه للقدس بطالاً ووجع القاصد فاعتذر وساعده الامراء حتى رضى عنه وألبسه خلعة وجيز معه أخرى هائلة لمرسله مع هدية، وكان جاثم دينا متعبداً مقتنياً أو السنة بحبافى التقهاء والصالحين منور الشية قصير القامة كثير الافضل والمؤاساة مجتهداً فى احكامه متحريراً فى أحواله بحيث عدت حركته واثقاده مع من لم يتدبر العقابة محنة لما نشأ عنهم من السفك والنهب مع حدة وبادرة وسرعة حركة ولكن بحاسنه كثيرة وما رأيت أحداً من ثقاة أصحابه ظالين قاسم والبرهان القادرين إلا وبذكره أوصافاً جميلة وأنه لا مال له معهم بل هو فيه كأحدكم، وأما خطيب مكة السكال أبو الفضل النورى فله معه اليد البيضاء خصوصاً حين ورد عليه الشام فانه ما رجع إلا ملكاً وبالجملة فقد عاش سعيداً ومات شهيداً رحمه الله وإيانا.

٢٥٦ (جانم) الاشرفى قايتباى ابن أخى السلطان . بالغ فى ترقية مع صغر سنه فأعطاه نظر الجوالى ثم الكسوة ثم شاد الشرىخاناه وصافر البلاد الشامية لمجى منها شيئاً ينمق الوصف ثم قدمه وزوجه اخت زوجته ابنة العلاء بن خاص بك وسبق إليه بسبب ذلك مالا يحصى بل عزم حسباً استفيض على إعطائه الدوا دارية الكبرى فلم يلبث أن مات مسموماً فيما قيل من الدوا دار و ذلك فى ربيع الآخر سنة أربع وثمانين وقفزاد على العشرين بعد أن توعلك أياماً عرض حاد وحول فى محفة من بيته بمويقة العزى إلى بولاق ليلا فأقام به اليوم التالى لها ثم مات لحمل وقت الزوال فى محفة أيضاً ففصل وكفن وصلى عليه بمصلى المؤمنى شهده السلطان وجميع الامراء والعسكر والقضاة الاخنى ومشى الامراء ونحوهم إلى تربة السلطان فدفن بالقبة الكبرى منها وتأسف هو وغالب الناس على فقده ، وكان شاباً سافراً حلياً غاية فى الجمال عوضه الله الجنة .

٢٥٧ (جانم) الاشرفى قايتباى ، ويعرف بالأشقر أحد العشرات المذكورين بمزيد الفروسية لكنه كان شهماً مبغضاً . مات فى المحرم سنة اثنتين وثمانين وكان قد أمر قبل موته بيسير على كشف البحيرة فأت قبل توجهه اليها غير مأسوف عليه.

٢٥٨ (جانم) السيفى تيمراى الزردكاش . عمل خازن دار سيده ودوا داره ؛ واستقر به السلطان فى الزردكاشية أول أمره بعد أن كان رأس نوبة عصاه وأحد العشرات ، وكان ممن سافر لسواد وحصل له من الدوا دار جفاء ؛ ويذكر بشروقه لكثرة مامعه من الاقاطيع والرزق المشتروات وغيرها مع عدم خير ولكنه قد ابتنى بمحاور منزله بالقرب من زقاق حلب سبيلا ومكتباً للأيتام . مات

بعد أن كان عين لامرة الأول في شعبان سنة أربع وثمانين واستقر بعده في
الزردكاشية يشبك الجمالي ناظر الخصاص .

٢٥٩ (جانم) السبي جانبك الجداوى المازندارى . قرأ على التاج السكندرى
في القرآن وحج به معه أيام أستاذه وتلطف به في ذلك مع حلقه له على بحرى
الحل في مصروفه فيه ، وكتب الخط المنسوب وأتقنه مع يس الجلالى وكتب
به أشياء منها مصحف جليل أتقنه وزمكه وكان وسيلة لتخلصه من الظاهر
خشقدم بعد أستاذه ؛ وكذا كان يذكر بالقرسية بحيث كان أحد الباشات في
سوق الحمل ، كل ذلك مع رغبته في ذوى الفضائل وإحسانه إليهم ، وقد استقر به
الأشرف قايتباى بسفارة الدوادار الكبير في نيابة حماة على مال فأقام يسيراً
ثم استعفى رجاء عوده إلى القاهرة فعاكسه السلطان ورسم أن يكون بالعام
أميراً كبيراً وقرر عوضه في النيابة سيباى الطيورى ؛ وكان قصيراً أعرج .
مات فيما بلغنا بدمشق سنة ثمان وثمانين .

٢٦٠ (جانم) نائب قلعة حلب كان قريب سلطان الوقت بمن قدمه ورام أن
يزوجه ابنته فأتى هو وإياها في سنة سبع وتمعين .
٢٦١ (جانم) الظاهرى جتقى أحد عماليكه ودوادارته ويعرف بجانم خمسمائة .
مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون .

٢٦٢ (جانم) ابن خالة يشبك الدوادار وصاحب المدرسة المقابلة لباب جامع
قوصون من الشوارع وبها خطبة خطبها يس البلبيسى المظفرى محمود
الامشاطى بمصوصيته بصاحبها كان أحد الدوادارية بل تأمر عشرة وتولى كشف
الصعيد وقتل وحصل بحيث أخذ منه الملك جملة وكان يكره انتهاءه لقرية فيما
قيل وسافر في عدة تجاريد وأظنه من الأشرفية بسباى بعد أن كان لبعض أمراء الشام .
٢٦٣ (جانم) المؤيدى شيخ . ولى في أيام أستاذه رأس نوبة السقا ثم صار
أمير عشرة ثم من رهوس النوب كلاهما في أيام الأشرف اينال ، وكان ساكناً
ماتاً حشماً وقوراً . مات في المحرم سنة إحدى وستين .

٢٦٤ (جانم) كان قد أعطى مقدمة وناب في غزة وفي حماة وطرابلس ، قال
العيني لم يشتهر عنه إلا كل شر ، مات في سنة أربع عشرة . ذكره شيخنا .
٢٦٥ (جاهنشاہ) بن قرايوسف والد بذاق الماضى .

٢٦٦ (جبريل) بن إبراهيم بن محمد العطرى الشافعى رأيت عرض عليه في سنة خمس وتمعين .
٢٦٧ (جبريل) بن على بن محمد القابونى ثم الدمشقى الشافعى . مع على البرهان .

ابراهيم بن جماعة الأدب المفرد للبخارى وعلى السكّال بن النحاس والبدر حسن بن محمد البعلى واسماعيل بن ابراهيم بن مروان وجماعة وحدث مع منة الفضلاء أجاز لي وكان ثقة صالحاً خيراً مديناً للتلاوة . مات بدمشق في المحرم سنة خمس وخمسين وقد جاز المائة رحمه الله .

٢٦٨ (ججكبغا) دودار السلطان بالشام . جهزه الظاهر جقمق لشاه رخ بن عمر لئلا ملك ما وراء النهر وقال إنه سالك عن ابن حجر وابن الدبري وابن قاضي شهبة وابن المزلق كل واحد على اقتراده ؛ وأنا أقول طيب أو بخير ولم يسأل عن غيرهم ثم قال الحمد لله بعد في الناس بقية ، ومات بعد ذلك .

٢٦٩ (ججيدب) بن جندب بن جصيد بن لحاف بن راجع . مات سنة تسع وعشرين . (جرقطلى) في جاز قطلى .

٢٧٠ (جرباش) كرت الجركسى الممىدى الناصرى فرج بن برقوق والد محمد الآتى . توفى عند استأذنه حتى صار سلحداراً وكان ممن أسند إليه وصيته وزوجه ابنته شقراء واستولدها أولاداً وعمل في أيام الظاهر جقمق أمير اخور ثاني ثم لازال يترقى حتى عمل الاتابكية في دولة الظاهر خشدقدم فلما قبض على جماعة من الاشرافية برسباى وثب المماليك وتوجهوا إليه ليمسكوه فاخذنى ثم توجه لثبته فأخذوه منها كرها وأركبوه ومعه ابنته وعدة من المماليك والأمراء ودخلوا به القاهرة إلى أن وصل للبيت المقابل لباب السلسلة فصرف من كان معه لبيوت الأمراء وساق هو فأرأى إلى السلطان وكان بالاسطبل فقام إليه وعانقه وخذت الفتنة ؛ ومع ذلك لحقد عليه ركوبه معهم إلى أن نفاه لديياط مع الاذن له في ركوب الخيل وصرف خمسة دنانير له في كل يوم ثم أحضره إلى القاهرة وأقام بيته حتى مات عن قرب في شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه بمصلى المؤمنين في مجمع شهده السلطان والقضاة . ودفن بقرية الظاهر برقوق . وقيل له كرت لكونه كثير الشعر .

٢٧١ (جرباش) الاشرقى برسباى . كان في أيامه خاصكياً ثم أمره ابنه العزيز عشرة ثم أخرجه الظاهر جقمق لآتابكية فغزة وتوفى بها في سنة اثنتين وخمسين ، وكان لأبأس به .

٢٧٢ (جرباش) الكرىمى الظاهرى برقوق ويعرف بعاشق . كان من المماليك السلطانية أيام معتقه ثم صار في أيام ابنه الناصر خاصكياً ثم سلحداراً ثم أمير عشرة ورأس نوبة ثم أمسكه شيخ وجسه ثم لما استقر في المملكة أطلقه وأمره بسل قدمه ثم ولأه الأشراف برسباى الحجوية السبرى ثم أمير مجلس ثم نيابة طرابلس ثم انفصل وعاد إلى إمرة مجلس ثم قفاه إلى ديياط ثم عرض عليه نيابة غزة فأبى

واستمر بدمياط حتى قدمه الظاهر جقمق ؛ ثم جمعه أمير مجلس ثم أمير سلاح ثم
 لمعجزة صرفه المنصور عنها وأخرج أقطاعه ، واستمر ملازماً لإداره في سوقه
 الصاحب حتى مات في الحرم سنة احدى وستين بعد ما شاخ وودفن بقرته التي أنشأها
 بالصمصاء ، وكان وجيها ذا ثروة رأساً في رعي البندق مع انهما كه فيما قيل في الذات .
 ٢٧٣ (جر كس) سيف الدين القاسمي التاهري ، برقوق المصارع ، كان من خواص
 أستاذه وتقدم بعده فولاه ابنه الناصر نيابة حلب عوضاً عن دمر شاس في سنة
 تسع وثمانائة ولم يقم بها الا مدة إقامة الناصر بها يوماً أو يومين ؛ ورجع معه
 للقاهرة خوفاً من حكمه ، وكان شهيداً شجاعاً قتل في سنة عشر بناحية بعلبك . وهو أخو
 الظاهر جقمق الذي تسلطن به مدبر . ذكره شيخنا في أنبائه وابن خطيب الناصرية .
 ٢٧٤ (جشار) النصيح بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد الله بن عمر العمري
 أحد القواد بمكة . قتل في مقتلة الحديد بمكة في صفر سنة ست وأربعين وقطع
 رأسه وطيف به ثم دفن آخر يومه .

٢٧٥ (جشار) بن عبد الله الجاش الشريف الحجازي مات في ذي الحجة سنة سبع وخمسين
 ٢٧٦ (جشار) بن قاسم من بني أبي نعي الحسن المكي . كان من أعيان الأشراف
 شجاعاً بدر الى مبارزة كبش يوم أواخر فقرر كبش فرسه . مات في ذي الحجة
 سنة احدى عشرة بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم في مكة .

٢٧٧ (جشار) الحضيري . مات في الحرم سنة ثمان وخمسين بمكة .

٢٧٨ (جعفر) بن ابراهيم بن جعفر بن سليمان بن زهير بن حريز بن عريف
 ابن فضل بن فاضل الزين أبو الفتح القرشي الدهني السهوي القاهري الازهري
 الشافعي المقرئ . ولد تقريباً كما كتبه بخطه سنة عشر وثمانمائة بسهوي المدينة ؛
 ونشأ بها فأوقع الله في قلبه الهجرة عن أهله أمراء العرب فمارقهم إلى الخلعة لاني
 عبد الله العمري ، وأقام تحت نظر إمام جامعه ابن جليدة فقرأ عنده القرآن ثم
 تحول إلى القاهرة فنزل جامع الازهر وجمع لاسبع على أبي عبد القادر والشهاب
 السكندري ، وعلى ثانيهما صبح الشاطبية والتيسير والعنوان ، وكذا على النور
 الامام لكن إلى الخرب في الكهف وعلى التاج الطوخى إلى المغلحون ؛ ومن
 الاحقاف إلى آخره وعلى الشهاب الطلياي وعبد الله ثم لنال به وعلى البرهان
 السكركي إلى النساء وعلى المعلاء التلقيندي والشمس بن العطار والتاج الميموني
 إلى أثناء البقرة وعلى شيخنا والزين أبي بكر المصري وابن زين النحراري إلى المغلحون
 وللسبع مع يعقوب على الزين رضوان والمشرقي آل عمران على الفخر بن دانيال

الأعرج وللأربعة عشر في ختمة على الشمس المقصي ولعاصم وكذا لابن كثير
لكن إلى رأس الحزب في الصافات على التاج بن تيمية وأخذ عنه في بحث شرح
الشاطبية لابن القاصم وللكسائي وكذا لنافع لكن لأثناء قد أطلع على الزين
طاهر وعليه مسموع في البعث الشاطبية باستيفاء شرحها للجمبري والقاسمي ولا ابن
كثير إلى أثناء البقرة على أبي القاسم النويري وقاسم الاخميمي ، وأكثر في ذلك
عمن دب ودرج وقرأ على البرهان الصالحى من كتب الفن الشاطبية والعنوان
والتلخيص لأبي معشر الطبري ، وأذنوا كلهم له ؛ وكذا أجازاه الشمس بن القباقي
في آخرين ولم يقتصر على القراءات بل اشتغل في الحديث والفقه والاصلين والعربية
والصرف والفرائض والحساب وغيرها حضر دروس الشرف السبكي في تقسيم
الكتب الثلاثة وغيرها والشمس الحجازي في مختصره للروضة والفايقي في القطعة
ثلاث سنوى مع دروس في آنية العراق والصرف والروايات في الروضة مع دروس
في جمع الجوامع وابن المجدى في الحاوى وعنه أخذ كتباً في الفرائض والحساب
 وغيرها ، وكذا سمع على العلماء مثل قسندى في الفقه والحديث والنحو ، وعلى أبي
القاسم النويري في النحو والعرف ، وعلى الزين عبادة مقدمة ابن شاذ
في النحو وعلى ابن قديد الرضى وقرأ على الحناوى مقدمته فيه ؛ وعلى الزين
طاهر الشافى لابن الحاجب وشرحها الجاريدى بحثاً ، وسمع عليه الألفية باستيفاء
شرحها لابن المصنف وتوضيحها لابن هشام ؛ ولأزم التتقى الشمنى في الاصلين
والعريسة والمعاني والبيان وغيرها ، وصحب إيا عبد الله الظهري ، وسمع
على الزين الزركشى صحيح مسلم ؛ وعلى الشمس البالى معظم الترمذى ، وعلى
الناصرى القافوسى المسلسل بالأولية ومعظم مسند عبد ، وعلى الحب بن نصر
الله في المسند وغيره ، وعلى عائشة الكنانية المسلسل بالأولية ويعرف العين
في آخرين من شيوخه الماضين كشيخنا ورضوان والتلقشندي والصالحى والشمنى
ومن غيرهم ، وجود الخط على الزين بن الصائغ وتقدم في القراءات ، ولم يذكر
بغيرها ، وتصدى لها قديماً فقرأ عليه خلق كثيرون وعم الاتباع به ، وأخذ
الفضلاء عنه طبقة بعد أخرى وشهد عليه الأكابر كشيخنا مرة في سنة ثمان وأربعين
ووصفه بالشيخ الفاضل المجود الكامل الأواحد الماهر الأمل الباهر ، ووصفه
بعده بالفاضل المجود المفتى ثم في سنة وفاته بالشيخ العالم الفاضل المقرئ المجود
المثقف الأواحد ، بل قرض له كتاباً سماه الجامع المفيد في صناعة التجويد فقال :
وقفت على هذا المقد الفريد والدر النضيد والتعريف الجيد لتلاوة القرآن المجيد

فوجدته مجموعاً جوعاً وحاوياً لأشتات الفضائل والحثو والاسهاب منوعاً فاقه
يخبرني جامعه على جمعه جوامع الخيرات ويمده أعلى الثروات المعدن كان له مطيعاً
وكذا قرضه له العلم البلقيني والعز عبد السلام البغدادي وابن الديري والشمي
والكافياجي وابن قرقاش والعز الحنبلي والسكندري وابن العطار ، ولم يسمح
المحب بن نصر الله البغدادي بالكتابة على مؤلف البقاعي في التجويد إلا بعد
شهادته صاحب الترجمة له بالأجادة فيه ، ثم لم يرح البقاعي له ذلك حين وثب عليه
في تدريس القراءات بالمؤيدية حين كاد أن يتم له وتقوى عليه بحماه مخدومه رد بك
وكذا أيضاً له الجامع الازهر المفيد لمفردات الأربعة عشر من صناعة الرسم
والتجويد وغير ذلك ؛ ومع كونه قاصراً فيما عدا القراءات لم يقتصر على أقرائها
بل ربما أقرأ العربية والعرف والفقه والقراءات والحساب وله فيها أيضاً براعة
وغيرها للمبتدئين ، وله فيما سمينا ماعدا الفقه مشاركة حتى إنه قرأ عليه فيرواح من
صنار له فضل في المذاهب كالبدر حسين بن فيشا الحسيني سكن الحنفى والبدر السعدى
الحنبلى في فقه مذهبهما ، كل ذلك وهو يتجرع الفاقة ويتقنع بالسير من رزقات
ومرتبات وربما أحسن له بعض الأمراء بل رتب له الله وادار الكبير يشبك من مهدي
في كل شهر خمسة دنانير وقصاً في كل سنة وغير ذلك ، ونزل بعده في سعيد
السعداء ويبرس وقبله في البروقية الحنفية مع كونه شافعيًا وفي مرتب يسير
بالجوالى وتكلم في نظر جامع ساروجا واصلح حاله يسيراً وطار اسمه في الآفاق
بالتفن حتى آل النجم القلقيلي^(١) لما ادعى أن ابن السفحة عبد البر لا يحسن الفاشحة
لم يتخلص الا بأعلامه السلطان حين قرأها عليه أبخضرت بأنها تصح بها الصلاة
وعرض له رمد بعينه وقدح له فأبصر بواحدة ، وكذا عرض له فالج دام به
عدة وبقى منه بقايا ومع ذلك لم ينفك عن الكتابة والقراء ، وبما كتبه القول
البيديع من تصانيف وسمع مني بعضه وكثر تروده الى واستكناه في لى الاشهاد
عليه لمن يقرأ عليه وهم خلق إجازته لكل منهم تكون نحو مجلد ، ومن قرأ عليه
أخي عبد القادر ، وفي الأسانيد من الخلط المتحكم ما يصير إصلاحه ، وبالجملة فهو
متفرد بهذا الفن مع مشاركة في غيره وصفاء خاطر وطرح التكلف وكدر
المعيشة إما بالفقر وتنسك زوجته وإما بها ولذا فارقه بعد أن تزوج ابنتها
خديجة انما الشريف على الخصوصي ، ثم لم يزل متملاً حتى مات في ذي القعدة
سنة أربع وتسعين ودفن بمحوش صوفية سعيد المعده ، وخلف أختاً شقيقة

(١) بكسر أوله وكسر ثالثه بينهما لام نسبة لقليليا قرية بين الرملة والنابل .

اسمها فاطمة وابنته المشار إليها رحمه الله وإليها .

٢٧٩ (جعفر) بن أحمد بن عبدالمهدي . مات في شوال سنة تسع وأربعين بمكة .
٢٨٠ (جعفر) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير البلقيني القاهري الشافعي
ابن أخى المراج عمر وأخو الياء رسلان وناصر الدين محمد والشهاب أحمد .
ذكره شيخنا في ترجمة والده من أبنائه استطراداً فقال كان فقيهاً فاضلاً دينياً
متواضعاً نأب في الحكم وولى قضاء بعض البلاد كسمنود وتأخر بعد رسلان .

٢٨١ (جعفر) بن محمد بن جعفر البعلبي الحنبلي ويعرف بابن الشويخ -
بمجمعتين مصغر - سمع في سنة خمس وتسعين وسبعائة على الزين عبد الرحمن
ابن محمد بن عبد الرحمن بن الزعوب الصريح بيمليك وحدث سمع منه الفضلاء
وما لقيته في الرحلة فكأنه مات قبلها .

٢٨٢ (جعفر) بن يحيى بن محمد بن عبد القوي الغياث أبو الغيث المكي المالكي
أخو معمر وفضل الآتين وأبوها ويعرف بابن عبد القوي . ولد في ذي الحجة
سنة ست وخسين وثمانائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وكتباً ، ومرض بالقاهرة على
شيوخها وعلى كتابه واشتغل في الفقه والعربية وغيرهما ؛ ومن أخذ عنه العربية
يحيى العلمي والجوهرى بل اختصر شرحه للشذوذ من أجله وكذا أخذ في الفقه
عن أولهما وحضر أسنهورى والبقائي وغيرهما ولكن جل انتفاعه انما هو بأخيه ،
ولا زمني في أشياء بل قرأ على جل المنسك الكبير لابن جماعة وقدمه البرهاني
ابن ظهيرة للتوقيع ببابه فسبق من قبله لنقته وأماتته وعقله وتواضعه وخفة مؤنته
بحيث أقبل عليه أصحاب الاشغال وتميز في ذلك . مات في أواخر شعبان سنة
أربع وتسعين وأنا بمكة وشهدت الصلاة عليه ودفنه وتأسفنا على فقدده رحمه الله .

٢٨٣ (جعفر) الزين المعجمي الحنفى نزيل المؤيدية . ممن قرأ عليه الزين زكريا القاضى
شرح الشمسية وغالب حاشيتها للميدوكذا أخذ عنه الحكمة ووصفه بالتفضل والدانة .
٢٨٤ (جعفر) الناصرى . ولى نيابة بيروت ثم صرف عنها . ومات في
أوائل العشر الأخير من رمضان سنة سبع وخمسين .

٢٨٥ (جعفر) بن جعدي بن أحمد بن حمزة بن أبى نعى الحنفى المسكى . مات
في ربيع الأول سنة خمسين خارج مكة وحمل إليها فدفن بها . أرخه ابن فهد .
٢٨٦ (جعفر) الصفوى الحاجب بدمشق ، قبض عليه في المحرم سنة خمس
وثمانائة ثم أرسل إلى غزة فلما تولى نوروز سنة ثمان وثمانائة استصحبه لمشق
وقرره في الحجوية فلما انكسر نوروز ، مات فيها ، ذكره شيخنا في أبنائه .

٢٨٧ (جقمق) الظاهر أبو سعيد الجركسي الطائي نسبة للعلاء على بن الأتابكة.
 أينال اليوسفي لكونه اشترا من جالبه الى مصر الخوارجا كذلك وهو صغير ورياه
 وأرسله الى الحجاز صحبة والده ثم أعتقه وبقي عنده مدة حتى عرفه أخوه
 جركس القاسمي المصارع الماضي قريبه فكلم أستاذة الظاهر برقوق في طلبه له
 من سيده ففعل وأعطاه إياه من غير أن يعلم بقتله فدفن في الظاهر لأخيه أنيل.
 في طبقة أومام وأنتم عليه بخيل وقاش ثم جعله خاصكيا بعد أيام كل ذلك بمباراة
 أخيه ولذا ينتسب ظاهريا أيضا ثم صار في الدولة الناصرية سابقا ثم أمير عشرة ثم
 قبض عليه الناصر وجسسه بالقلعة لما خرج أخوه عن الطاعة ثم أطلقه واستمر إلى
 أن أعطاه المؤيد إمرة عشرة ثم طيلخاناته وجعله نازندا ثم بعد يونس الركني
 الأعور ثم صار بعد المؤيد أحد المتقدمين ثم استقر في الحجووية الكبرى أيام
 الأشرف برسبای ثم نقله في سنة ست وعشرين إلى الأخورية الكبرى وبأمر حيث
 نظر الخلقاة الصلاحية سعيد السعداء وكان ينوب عنه فيه الفرس خليل السخاوي
 أحد أخصائه ثم نقله إلى إمرة سلاح ثم إلى الأتابكية واستمر فيها إلى أن مات
 الأشرف بعد أن أوصاه على ولده المستقر بعد في السلطنة والملقب بالعزيز، وصار
 صاحب الترجمة نظاما إلى أن خلع العزيز بعد يسير وتسلمن في يوم الأربعاء تاسع
 عشر ربيع الأول سنة اثنتين وأربعين واتفق في ذلك ثم في أوائل دولته ما عرف
 من محاله إلى أن صفا له الوقت وظهر بتملكه صحة ما حكاه النجم بن عبد الوارث
 البكري المصري المالكى أنه في حدود سنة أربع وخمسة مائة جاء شخص اسمه جلال إلى
 البرهان بن زقاعة الفزى ليشفع له عند الناصر فرج في قضية فأركبه على فرسه
 خلج جيشه حال أصغر معهم بموا حسن المنظر يقال النجم فأعجبني ذلك الفرس
 جدا فقلت للبرهان لمن هذا الفرس فقال لمن سيصير ملكا قال فما آلت عنه فقيل
 لي أنه لجقمق أخي جركس هذا مع أنه حيث لم يكن في أهل هذه الإمرة بل
 كان يظهر الوله والتعاضد والوئد والتفعل عن أحوال الناس والتعاضد للأسباب
 التي تقلل غالباً الطيبة من مزيد التواضع وسائر ما ينافي أحوال الملوك ولكن
 قد ظهرت كفاءته وبهرت حسناته وكذا بشر به قديما جماعة منهم الشيخ المعتقد
 الزين عبد اللطيف بن عبد الرحمن الانصاري الخزرجي ويعرف بأبن غام ووعدته
 إن ولي ببناء زاوية له في القدس فإ اتفاق ورام حين سلطنته أن يتمنى
 محمد ثمرافا وبطل اسمه ثم رأى الجمع بينهما لما خيل من طمع الملوك فيه لظنهم
 كونه من غير الأتراك وكتب كذلك على أبواب كثيرة من الأماكن الجديدة.

كلنبر الذى جدد للبرقوقية والمدرسة الفخرية بالقرب من سوق الرقيق واستمر فى المملكة الى أن عهد لولده المنصور أبى السعادات عثمان فى يوم الأربعاء العشرين من المحرم سنة سبع وخمسين ؛ وكانت مدته خمس عشرة سنة الا نحو شهر ؛ واتفق فى أيامه ماشرح فى الحوادث مما يطول إيرادها خصوصا وقد أفرد سيرته فى حياته بالتأليف الرضى محمد بن الشهاب أحمد بن الغزى الدمشى الشافعى ورأيت شيخنا يلتقى منها . وكان ملكا عدلا دينيا كثير الصلاة والصوم والعبادة عفيفا عن المنكرات والتجاوزات لا تضبط عنه فى ذلك زلة ولا تحفظ له حقوة ، متقشفا بحيث لم يمس على سنن الملوك فى كثير من ملبسه وهيبته وجلسه وحركاته وأفعاله تمتضا يقوم للفقهاء والصالحين إذا دخلوا عليه ويبلغ فى تقيهم وعدم ارتقاعه فى الجالوس بحضرتهم ومناقضه فى يوم قراءة تقليده من جلوسه على الكرسي والمعتضد بالله الخليفة دونه بحيث اقتدى به ولده المنصور فى ذلك فكانه لجرىان العادة به والا فهو فى باب التواضع لا يلحق ، ذا الملم بالمعلم واستحضار فى الجملة لكثرة تردده للعلماء فى حال امره ورغبته فى الاستفادة منهم كالعلاء البخارى ؛ بل لا أستبعد أن يكون له حضور عند السراج البلقى وطبقته فضلا عن ولده الجلال ونحوه ولهذا انتفع به كثير ممن كان يرافقه عندهم فى تقديمهم للناصب الجليل كالتأتأتى والونائى وغيرهما ، مديقا للتلاوة على بعض مشايخ القراء وجوده فى حال كونه أمير اخور على السراج ممرين على الدمشقى ، قام الكرم بحيث يصل إلى التبذير حتى أنه أعطى النجم بن عبد الوارث الماضى النعل عنه أول ترجمته حين أعلمه بأنه عزم على الحج زيادة على ألف دينار دفعة وأما قاضى الحنابلة البدر البغدادى حين حج فشيء كثير جدا وكذا السكالى بن اظهم ، وكان زائد الاسماء اليهما فى السفاهات راقبا فى إزالة ما يعلمه من المنكرات غير ناظر لتكون بعضه من شعار الملوك كابطاله سوق الراحة للمحمل حسما لمادة الفساد الذى جرت العادة بوقوعه عند ادارته ليلا ونهارا فما عمل فى جل ولايته وذلك من مدة عشر سنين الى أن مات ومسيرة أمير الحاج والمولد الذى يعمل فى طلتدا وما كان يعمل بالقلعة من الزفة بالمغانى واللواميل والغلبيلة عند غروب الشمس وعند فتح باب القلعة باكرا النهار وبعد المشاء التى يقال لها نوبة خاتون وما كان يستقاه الملوك ومن يجانبهم من الأمراء بدخل المقصورة . وقت خطبة الجمعة من المشروب بإرشاد شيخنا له فى هذا ، وخرق جميع ملابح أصحاب خيال الظل من الشخصوس وألزمهم بعدم المود لعله وشدد فى

أمر المطاوعة جداً ؛ كثير التفتقد للمعائيس والتكشاف عنهم والاحسان الى
الأيام بحيث أنه كان يرسل من يحضرهم له فيسمح رءوسهم ويعطى كل واحد
منهم ديناراً ، مائلاً لتجديد القناطر والجوامع ونحوها من المصالح العامة كقناطر
بنى منجا وقنطرة باب البحر وقناطر تبرى الدميسس وقناطر أمين الدين اللاهون
وقناطر الرستن بين حمص وحماة والجامع المعلق المجاور لكنيسة الملكيين التي
هدمها داخل قصر الشيع والمسجد الذي بمخان الخليل وعمل فيه درساً للشافعية
وأخر للحنفية وغير ذلك وجامع الظاهر حيث لم شعثه بالبياض والبلاط ونحو
ذلك وجامع الحاكم حيث أزال من بعض أروقته ما كان به من الاتربة المبولة
وسقفه بعد تعطيله دهرأ مع تبليط الجامع وحدد منبر مدرسة أستاذة البرقوقية،
وأنشأ رصيفاً هائلاً ببولاق انتهاءه عند السبكية وجسراً لاسيوط من الجبل الى
البحر وفيه قناطر أيضاً وسوراً غلاتها مرياقوس لم يتم ؛ وقرر لأهل الحرمين
دشيشة للفقراء في كل يوم ولكثير منهم رواتب الذخيرة كل سنة تحمل اليهم
من مائة دينار الى عشرة أو أكثر من ذلك ؛ وقراءة البخارى بمكة وما يفوق
الوصف مماكثر الدعاء له بسببه ؛ وكان يرى أن إصلاح مايشرف على الهدم أولى
من الابتكار ؛ ولذا لم ينتكرومدرسة بل ولا تربة وهادن ملوك الأطراف وهادام
وتودد اليهم ؛ ولكثير من اتركهم حتى بالتزوج منهم ؛ وكان يبدى مقصده
في ذلك بقوله كل ما فعله معهم لا يلى بنعل الخيل أن لو احتيج الى المسير اليهم،
وأشكل ولذا له من نوادر أبناء جلمه فصبر واحتسب كل ذلك والأقدار تفاعده
والسعد يعاضده بحيث أنه لم يجرد في مدته الى البلاد الشامية ولا أرسل بحريزة
مطلقاً سوى مرة واحدة وهي نوبة الحكى أول سلطنته من حدة مقبره وسرعة
بطش وبادة منرطة ربما تؤدي الى مالا يليق به من ادخال غير واحد من الاعيان
حبس أولى الجرائم وغيره من الحبوس وضربه لآخرين وقبضه لغيرهم بحيث وصفه
بعض من اشرت اليه ممن سجنه بقوله : إنه حج في حدود سنة سبع وثلاثين
وجرت له مع صاحب الحجاز قضية حقلها عليه فقابلها عليها بعد تمكنه ، قال وقد
كان أحقد الناس وأسوءم انتقاماً لم يكن له دأب إلا أن عاجل كل من كان أغضبه يوماً
ما انتهى ووصفه بالحقد الزائد غير صحيح ولم يمن منه مكره مع كونه من
خواصه وأحابه وعن لم يبغضه قط وما كان يتهم عليه الا أنه بمجرد سماعه عن
أحد ما ينكره قابله عليه بدون تمحص ولا تثبت ولبت هذا الواصف اقتصر على
هذا بل أغفى في حقه بما لا يقبل من مثله جرباً على عادته وعلى كل حال فالإكمال

لله ، ومما يعاب به أيضا انه كان ينقد ما يتحصل في يديه مع كثرته جداً اولاً فأولاً
 حتى انه لم يدع في الخزنة مالا بل ولم يترك من الزردخانة والشوب والإسبيلات
 السلطانية الا الربع مما خلقه الملوك قبله أو أقل والأعمال بالنيات ، وقد ذكره شيخنا
 مع كونه من ألقته الحماد في أثناء أمره عنه وناله منه ما يخشى عليه بسببه في ترجمة
 الظاهر من زهرة الألباب في الألقاب له فقال وآخرهم يعني ممن يلقب بالظاهر
 سلطان العصر الملك الظاهر جقمق فأق ملوك عصره بالعلم والدين والعفة والجود
 أمتع الله المحلين ببقائه . قلت وقد اجتمعت به مراراً وأهديت اليه بعد وفاة
 شيخنا بعض التصانيف وأنعم هو على بما أهدى الله به وصار يكثر من الترحم على
 شيخنا والتأسف على فقده بل سماه أمير المؤمنين ، وهو ممن اصدق في مما ليك
 بحيث أضيفت المملكة العظمى لغير واحد منهم فضلاً عن دونها ، ولم يزل على
 ملكه الى ان ابتداء به المرض وصار يظهر الجليد ولا يتمتع من الكتابة والحكم
 حتى غلب عليه الحال وعجز فأنحط ووزم القراش نحو شهر ثم مات وقد زاد على
 الثمانين وذلك بين المغرب والمشاء من ليلة الثلاثاء ثالث صفر سنة سبع وخمسين
 فمات تلك الليلة والقراء حوله الى أن جهز من الغد وصلى عليه بمصلى باب القبة
 وحضر ولده المنصور الصلاة عليه وكذلك الخليفة وهو الذي تقدم للصلاة عليه
 بالجماعة وكان يوماً مشهوداً لم تر جنازة لملك كجنازته في عدم النواظير وكثرة الأسر
 والخمر ، ودفن بقرية قانبای الجركسي أمير اخور كان التي جددوها وأنشأها
 عند دار الضيافة بالقرب من القلعة ، وحكى لي بعض اختيار بعد دهر أنه رآه
 بعد موته وكأنه في قصر مرتفع ومعه جماعة منهم والده والشيخ أبو الجود
 وأنه سأله عما فعل الله به فقال له والله لقد أعطانا الملك من قبل أن نرد عليه
 قال الرائي فقلت في نفسي هذا محتمل لارادة الملك الدينوري وهو قد أعطيه
 وأردت تحقيق الأمر فقلت له ما الملك الذي أعطاك قال الجنة ثم قال وجاء جماعة
 بعدنا ليس لهم فيها وقت ولا مكان رحمه الله وإيانا .

٢٨٨ (جقمق) سيف الدين من أبناء الأتراك ولكن اتفق مع بعض التجار
 أن يبيعه ويقسم ثمنه بينهما ففعل ولذا كان يتكلم بالعربي بحيث لا يفك من
 جالسه أنه من بني الأحرار ، وصحى بعضهم والده عبد الله وهو اسم لمن لا يعلم
 اسمه غالباً . تنقل في الخدم حتى تقرر دوا داراً ثانياً للعقيد قبل ملكه ثم استمر
 بن عمله دوا داراً كبيراً ثم ولده ذمنق سنة اثنتين وعشرين ثم بعد موته أظهر
 المعصيان وآله أمره الى أن أمسكه طغر بقلعة دمشق وعصره وأخذ منه جالاً ثم

أمر بقتله فقتل صبراً في العشر الأخير من شعبان سنة أربع وعشرين ودفن بمدرسته التي أنشأها بالقرب من شمالي الجامع الأعظم بحضرة الخاقاناه السيساطية بؤكان طارفاً شديداً في دوا داريته على الناس ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا في أنبائه .
٢٨٩ (جقمق) الأرغون شاوى الدوادار. ولي نيابة دمشق وأبقي فيها في جوار الجامع الأموى مدرسة تعرف بالجمقية ثم خرج بها عن طاعة المؤيد وجرى له ماجرى . قلت وهو الذي قبله .

٢٩٠ (جقمق) الحمدي الأشرفى برسباى. أحد الخاصكية صاهر الأمين الأقصراني على ابنته زينب بعد زواجه جانبك . وماتت معه وتهدب بصره ؛ وصارت له وجافة وحفظ القرآن جيداً وخلفه في إزال أهل الحرمين وإكرامهم في الجملة واستقر به السلطان حين سفر العسكر في أواخر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين رأس نوبة السلحدارية ثم أذن له في التكلم عن الدوادار الثاني شاذبك حين بلغه عن التكلم ما لا يعجبه ، ومولده سنة خمس وعشرين تقريباً ، وحج غير مرة وجاور وسافر في عدة تجاريد ، وزار بيت المقدس والخليل . ونعم الرجل .
(جقمق) المؤيدى الدوادار نائب الشام . مضى قريباً .

٢٩١ (جكم) قرابحيم وكاف كقصر العلاء الظاهري جقمق ويعرف بأمير اخور الجال . ترقى بعد أستاذه إليها ودام على ذلك مدة إلى أن تسلطن الظاهر بلباى فأمره عشرة ثم ولاه الأشرف قايتباى كشف الجسور والشرقية بعناية الدوادار الكبير فإنه كان ممن تقرب منه جداً ولازم خدمته والركوب معه حتى عرف به وصيره بعد على كثير من تعلقاته بل جعله نائباً عنه بالمؤيدية وغيرها حين خرج في التجريدة التي تلف فيها ؛ ثم ولي نيابة اسكندرية بعد اينال الأشرفى قايتباى حين انتقاله منها إلى طرابلس ، وتوجه إليها فلم تطب له وتوكل بها مدة فراسل وحضر بعد الاستئذان إلى القاهرة لبيتادوى فلهب أن مات في الحرم سنة سبع وثمانين ودفن بترتبه التي بناها عند باب مقام الشافعى . وكان ذا همة عالية ورغبة في لقاء العلماء والصالحين ممن يتردد إليه التضرع الدينى حتى كان يقرأه وغيره عنده ، وكذا كان غيره من علماء الحنفية يتردد إليه للاخذ عنه وكثيراً ما كان يحضر دروس التقي الحصنى لمجاورته له ، ويجمع الكتب الملعبة ويقتلها ويظهر التفقه والتدين ؛ ولما مات التقي دفنه بترتبه وساعد ولده ، وزارني غير مرة وأظهر همة في التكلم مع تراز وغيره في الصرغمشية ، وبالجملة فهو من محاسن أئمة وقته رحمه الله وإيانا ؛ واستقر بعده في نيابة اسكندرية بعد أشهر خليفتي الحمدي

الاشرف قايتباي نقلا له من نيابة سيس .

٢٩٢ (جكم) أبو الفرج الظاهري برقوق . أمره أستاذه طبلخاناه في سنة موته ثم استقر بعده خامس ذى القعدة سنة احدى رأس نوبة بل قيل إنه لم يتأمر في أيام استاذة وأول ما شهر أمره في تاسع الشهر المذكور نعم ركب على الدوادار يشبك بالقاهرة فكانت النصره له فاستقر في الدوادارية عوضه وأظهر العدل ثم اعتقل بقلعة المركب ثم نقل الى حلب فبس بدار العدل ثم إلى غير هائم أطلق وآل أمره إلى أن ملك حلب وأقام فيها أياما ثم اتفق هو وجماعة من الأمراء على العصيان ووصلوا إلى الصالحية فخرج الناصر وكانت الكسرة على عسكره ورجع هاربا ثم كره عليهم العسكر المصري ثانيا فكانت النصره لهم ؛ وآل أمر جكم إلى أن أخذ هو وشيخ دمشق ودخلها واستمر بها مدة ثم أخذوا أيضا حامية وفي أثناء ذلك ظهر الناصر فرج وتسلطن فجز تقليد شيخ بناية دمشق وجكم بحلب ثم أضيف إليه نيابة الزها وملك عدة قلاع كان ندير أمير العرب قد استولى عليها ومزق التركان كل فمزق ؛ وحصل بحلب وبالزها العدل والامان وقطع الخطبة للناصر ، وخطب وضربت السكة باسمه ولقب بالعدل ثم أظهر الدعوة وصرح بجمع الناصر وتوجه نحو آمد لقتال قرايوك فقتل في ذى القعدة سنة تسع ، وكان مهابة شجاعا مقداما مدبرا له حرمة ومهابة ممدحا ماثلا لجالسة العلماء ومذاكرتهم مصغيا لتنظيم الشعر محبا له داعيه بل ويميز عليه الجوائز السنية ؛ يتحرى العدل ويحب الانصاف لا يتمكن أحد معه من الفساد . طول ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا ترجمته وكذا المقرئ في عقوده .

٢٩٣ (جكم) الاشرف قايتباي أحد الخاصكية ويلقب بالبهاوان لتقدمه في الصراع . مات بالطاعون سنة احدى وثمانين .

٢٩٤ (جكم) الظاهري خشفقدم ابن اخت الاشرف قايتباي ، أمره اشتاذه عشرة ثم صار أحد الطبلخاناه وحاجب ثاني ، مات بالطاعون في رمضان سنة ثلاث وثمانين عن نحو الثلاثين وحضر خاله الصلاة عليه بالمؤمنى ، وكان من مفاوىء الدهر .

٢٩٥ (جكم) الظاهري برقوق الجر كسى ؛ ذكره شيخنا مجردا في سنة ثلاث .
٢٩٦ (جكم) النورى المؤيدى ويعرف بقلسىز . اعتقه المؤيد وأقام في جملة الممالك السلطانية إلى أن حمله الظاهر جقمق خاصكيا ثم ساقيا ثم فصله عنها وجمعه من الاجناد ثم حمله الاشرف اينال أمير عشرة ثم من رؤوس النوب ثم كان من خرج مع المجردين ، ومات في عوده بنزة في شوال سنة احدى وستين .

٢٩٧ (جكم) نائب قلعة كركر ؛ تمحيل عليه جماعة من الأكراد حتى قتلاه وطاقمة من مهابيكه وملسكوها وذلك في سنة ثمان وستين .

٢٩٨ (جلال الاسلام) بن نور الاسلام بن محمود بن علي عضد الدين بن شهاب الدين بن نور الدين الكرمانى الشافعى . ممن أخذ عنى بمكة .

٢٩٩ (جلبان) بن أبى سويد بن أبى دعيج بن أبى نعيم الحسنى المكي . كان موجوداً في سنة اثنتين وعشرين لابن مقبل بن وهبة استقبله فضربه ليلاً بالسيف وهو متوجه لمكة فمضى لجلبان قومه ؛ قاله ابن فهد .

٣٠٠ (جلبان) العمرى الظاهرى برقوق أحد أمراء العشرات والحجاب عن يمينه ليدن وخير ، ولى حجوبة غزة بعد سنة ثلاثين ومائاً ثمانية تقريباً ومات فيها بعد ذلك بسنين .

٣٠١ (جلبان) الكشيفى الظاهرى برقوق ويعرف بقراسقل : تنقل في خدم استاذة الى أن استقر في نيابة حلب عوضاً عن قرا دموداش سنة ثلاث وتسعين ؛ وجرت له مع التركان وقعة بالباب انتصر فيها عليهم ثم أخرى مع نفير انتصر فيها أيضاً ثم قبض عليه استاذة سنة ست ؛ وحبسه مدة بالقاهرة ثم أطلقه ومله أتابكا بدمشق ثم كان ممن عصى على ولده الناصر ، وقام مع ثم فأمسك وقتل بقلعة دمشق صبراً في رجب أو شعبان سنة اثنتين وقد أناف على الثلاثين ، وكان جليلاً جيداً كريماً شجاعاً سيوساً يحب العلماء ويعتقد الفقراء . ذكره ابن خطيب الناصرية وشيخنا .

٣٠٢ (جلبان) المؤيدى نائب الشام ويعرف بالأمير اخور . يقال انه كان من ممالك تلبك أمير اخور الظاهرى المتوفى سنة تسع وتسعين وسبعائة . فاستقره بعد سودون طاز الظاهرى أمير اخور وأعتقه ، وتنقل في الخدم حتى صار في خدمة خركس المصارع القاسمى ثم اتصل بالمؤيد أيام امرته فجعله من جملة أمراء أخوريته فلما تسلمت نجمه من الأخورية أيضاً ، ثم أنعم عليه بأمرة عشرة ثم جعله أمير اخور ثانياً ؛ ثم في حدود سنة عشرين جعله من المقدمين ثم لما جهز عسكره الى الشام في سنة ثلاث وعشرين كان من جملة المقدمين المتوجهين فيه ، ولم يلبث أن مات المؤيد والعسكر هناك وتوجه ططر بالمظفر أحمد الى الشام فكان من جملة المقبوض عليهم وحمل الى قلعة صند لحبس بها الى أن أطلقه نائبها اينال حين خرج عن طاعة الأشرف برسبى فهرب منه وقدم دمشق رغبة في طاعته ومع ذلك قبضه الأشرف ثانياً وحبسه أيضاً ثم أطلقه بعد يسير وأنعم عليه بتقدمة بدمشق ثم بناية حياة بعد جارقلو

ثم بنبأ طرابلس بعد موت الأتابك طراباي ، ثم نقله الظاهر الى نيابة حلب بعد عصيان تغرى برمش التركاني ثم الى دمشق بعد موت أقبغا القرأزي وحمل اليه التقليد والتشريف دولات باي الممقودي المؤيدي فناله منه شيء كثير جداً واستمر فيها حتى مات وتردد منها الى القاهرة غير مرة ، وكان مع قصره جداً أميراً جليلاً عاقلاً سيوساً عارفاً بمداواة الملوك مجرباً للوقائع والحروب والحن متجملأ في مركبه وماليكه وحشمه قل ان يتمق لأحد ما اتفق له فانه أقام نحو ثلاثاً وأربعين سنة أميراً بمصر والشام الى غير ذلك ، ولم يزل على جلالته حتى مات في صفر سنة تسع وخمسين عن نحو الثمانين وصلى عليه بجامع دمشق ودفن بقرية عتيقه ودوا داره شاذ بك ظاهر دمشق قبلي جامع تنكز رحمه الله .
 ٣٠٣ (جلبان) المؤيدي أحد المتقدمين في الدولة المؤيدية ورأس نوبة الصارمي ابراهيم المدعو سيدي . توفي بحبس اسكندرية مقتولا سنة أربع وعشرين .
 ٣٠٤ (جماز) بن مفتاح العجلاني المسكي . أحد القواد . مات في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٠٥ (جماز) بن مقبل العمري القائد . قتل مع السيد رمنية في رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٦ (جماز) بن منصور بن حمز بن مسعود العمري القائد بمكة . مات بناحية اليمن سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد أيضا .

٣٠٧ (جماز) بن هبة بن جماز بن منصور الحسيني أمير المدينة . مات مقتولا في حرب بينه وبين أعدائه سنة الثني عشرة وثمانمائة وقد كان أخذ حاصل المدينة ونزع عنها فلم يهل مع انه كان يظهر اعزاز أهل السنة ومحبتهم بخلاف ثابت بن نعيم .
 ٣٠٨ (جبال) بن عز الدين بن جبال أحمد الكيلاني . هكنا جرده ابن فهد .

(جقمق) في حوادث سنة عشر .

٣٠٩ (جميل) بن احمد بن حميرة بن يوسف ويعرف بابن يوسف ؛ شيخ العرب ببعض إقليم الغرية والسخاوية من الوجه البحري . مات في جمادى الأولى سنة خمس وستين عن أزيد من ستين سنة وخلف شيئا كثيراً من حلال وحرام مع انه كان يتدين ويعف لكن صماعدا المظالم .

٣١٠ (جنبك) اليضاوي الظاهري أتابك البسائر بحلب وهو تخفيف من جانبك قتل في وقعة حلب بساجورا مع أحمد بن أوليس وقرأ يوسف في منتصف شوال سنة اثنتين .
 ٣١١ (جنتر) بن عبيد الله التركاني الظرنطاي وهو تخفيف أيضا من جان

تحر . كان قد ولي نيابة حمص ونيابة بعلبك وأمر في المحنة العظمى ثم خلص من الأمر بعد مدة وحضر الى مصر فتولى كشف الصعيد فقتله عرب ابن عمر في شهر سنة أربع ، وقتلوا من حاشيته مقدار مائتي نفس ونهبوا جميع مآكلهم من الإقتال والأعمال والخيول . وكان حسن المحاضرة بشوشا كريما شجاعا مقداما مع ظلم كثير وعسف . ذكره شيخنا في أنبائه .

٣١٢ (الجنيد) بن أحمد بن محمد بن عمر بن محمد بن عمر بن أبي طالب عفيف الدين أبو عبد الله بن جلال الدين أبي الفتوح البكادروني البلياني (١) الأصل الفيزي المنكور أبوه في المائة قبلها . ولد في شوال سنة ست وأربعين وسبعمائة مع مع أبيه بمكة من ابن عبد المعطى والشهاب بن ظهيرة وأبي الفضل النويري وجماعة ومن آخرين بالمدينة وبلاده ، وأجاز له ابن أمية والصلاح بن أبي عمر وابن كثير والمزبن جماعة والمحب الصامت وآخرون منهم أبو عبد الله محمد اليزدي والنور الابجي (٢) وسعد الدين المصري والزين علي بن كلاء الخنجي وأبو الفتوح الطاووسي خرج لهم عنهم الشمس الجزري مشيخة ، وحديث بها وأخذ عنه الطاووسي وقال كان سلاذ الضعفاء والمساكين ذاكرا مات ظاهرة وأحوال شهيرة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الثاني سنة ثمان بعد أن صار عالم شيراز وعهدتها وأصلها ، ذكره شيخنا في أنبائه باختصار لكن في سنة إحدى عشرة وقال أفادنا عنه . ولده الشيخ نور الدين محمد لما قدم رسولاً عن ملك الشرق بكسوة الكعبة في سنة ثمان وأربعين .

٣١٣ (الجنيد) بن حسين بن علي محب الدين التتجواني وربما يقال الاقحواني القاهري الشافعي خادماً البيرونية ووالده محمد الآتي ويسمى أحمد . ولد تقريباً بعد سنة أربعين وسبعمائة وكتب بخطه على بعض الاستدعاءات مع أنما لم نر له صاعداً نعم سمع بأخرة على الشهاب الواسطي المسلسل والأجزاء التي اشتهر بروايتها . وقبل ذلك على النور الايباري زيل البيرونية ثم على الشمس محمد بن عبد الرحمن ابن المرخم بل سمع بقراءة على شيخنا والسيد النسابة وغيرهما ، وزعم وبلغته بصولة وحرمة حتى شاخ فأنقطع . وياقها ابنه الى أن مات في ذي القعدة سنة سبع وخمسين فاستقر فيها بعده رحمه الله .

(الجنيد) السكري . في محمد بن محمد بن . وكذا في محمد بن محمد فقط فيجما .

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون ساكنة نسبة لبليان من أعمال شيراز . (٢) بكسر الهمزة ثم تحتانية بعدها جيم نسبة لايح بالقرب من شيراز .

٣١٤ (جهانشاه) بن قرا يوسف بن قرا محمد التركاني الاصلي صاحب العراقين وملك الشرق ، الى شيراز ومالك اذربيجان . مات قتلا فيما قيل بسد أعوان حسن بك بن قرا يلك بالقرب من ديار بكر أو موتا سنة اثنتين وسبعين ، وقد زاد على الستين ونهبت امواله وأرسل حسن بك برأسه الى القاهرة فعلقته ، وكان من أجلاء الملوك وعظمائها لا يتقيد بدين كأقاربهم واخوته مع التعاطف والجبروت ومنفك الدماء بحيث انه قتل ابنه يرشاه بضع يداق صاحب بغدادور بما احتجب عن رعيته الشهر في انهماكه . ويلسب مع قبائمه الى فضل في العقليات وغيرها وعلى كل حال فستراح منه . وكان مولده في اوائل القرن تقريبا بمادريين . ولذا قيل انه كان سمي ملادين شاه وان اباه لما ذكر له ذلك غضب وقال هذا اسم للنسوة ومما جاء جهانشاه . ونشأ في كنف أبيه ثم اخيه اسكندر ثم لما ترعرع فر منه الى جهة شاهرخ ابن تيمور فأرسل اليه من قبض عليه وجرى به اليه فأراد قتله فكنفته أمه ثم بعد يمير فر ثانيا ولحق بشاه رخ فأكرمه وأنعم عليه بمدد ومدد عونا له على قتاله اخيه الى ان انكسر ثم قتله ابن قسرة شاه قوماطى ذى القعدة سنة احدى واربعين وبعت لعمه صاحب الترجمة بذلك ، ورسخت قدمه حينئذ في مملكة تبريز وما والاها على انه نائب شاه رخ ، وعظم واستمر في تزايد الى ان عبد في ملوك الأقطار ثم ملك بغداد بعد موت أخيه أصفهان ، وكثرت عساكره وعظمت جنوده وأخذ في مخالفة شاه رخ باطنيا ، وحبب الناس في أيامه بالحمل العراق من بغداد في سنة ثيب وخمسين ، ولا زال كذلك حتى مات شاه رخ وتفرقت كلمة أولاده ، واستفحل أمره لذلك جدا بحيث جمع عساكره ومشى على ديار بكر في سنة أربع وخمسين لقتاله جهان كير المذكور بعده وأخذ منه أرزنكان بعد قتال عظيم والرها بقلعتها وأرسل قطعة من عساكره لحصار جهان كير بأمره ووصلت عساكره الى اراضى ملطية ودوركي ثم أرسل قصاده في سنة خمس وخمسين الى الظاهر بأنه باق على المودة وأنه مامش على جهان كير الاحمية له ورماد بعظام فأكرم قصاده وأحسن اليهم وأرسل محبتهم قائم التاجر ومعه جملة من الهدايا والتحف . (جهان شاه) هو محمود بن محمد بن قاوان . يأتي .

٣١٥ (جهان كير) بن على بك بن عثمان المدعو قرا يلك بن قطلو بك صاحب آمدومادريين وأرزنكان وغيرها . ولد بديار بكر في حدود العشرين ومائمائة تقريبا ونشأ تحت كنف أبيه وجده وقدم مع والده الى الديار المصرية ، وأنعم عليه بأمرة حلب فتوجه اليها وأقام بها مدة الى ان ولاء الظاهر جقق الرها ، وعظم

و كثر جنوده ؛ ثم ملك آمد بعد موت عمه حمزة بعد حروب ثم أرزنكان ثم مابدين وغيرها الى أن صار حاكم ديار بكر وأميرها وحينئذ أظهر الخلاف على الظاهر وضرب بعض بلاده وانضم اليه يبعوث الأعرج نائب حماة ومن شاء الله وبينما هو كذلك طرقة جها نشاء الماضي قبله فتمت شمله ومزق عساكره ، فلما ضاق الامر على صاحب الترجمة أرسل بأمره الى البلاد الخلبية تستأذن نواب البلاد الشامية وهم بأجمعهم بحلب إذ ذاك في قدومها الى الديار المصرية لاسترضاء السلطان . على ولدها وكان قد أرسل قبل ذلك بولده يسأل الدخول تحت الطاعة فتموها . فرجعت الى آمد وفي غضون ذلك أرسل بأخيه حسن في شردمة من عساكره . الى عمه حمص بن قرا يلوك وهو في عسكر كثيف من عسكر جها نشاء فظفر عمه به فقتله وبعث برأسه الى أخيه صاحب الترجمة بعد أن قتل حسن المقتول جماعة من عسكر جها نشاء الذين كانوا مع عمه ولما بلغ ذلك جها نشاء غضب واشتد حنقه وقدم الى آمد فحاصرها وجها كيرها . (جوان) اللعين صاحب قبرس . يأتي في صاحب من الألقاب . ٣١٦ (جوان) الظاهر يرقوق المعلم . كان خاصكياً ومعلماً للرمح في أيام أستاذه . تركي المجلس سليم الباطن انتهت اليه الرئاسة في تعليم الرمح في زمانه بحيث كان حكماً بين أهله نبي الأيام المؤيدية ثم الأشرفية برسبائى ، واستمر على ما هو عليه من القوة في تعليمه حتى بعد شيخوخته . مات في سنة نيف وثلاثين . (جوكي) بن شاه رخ . مضى في أحمد .

٣١٧ (جوهر) صفي الدين الارغونى شاولى الحبشى . خدم بعد موت أستاذه في حدود سنة ثلاث وثلاثين عند الظاهر جقمق وهو أمير اخور وسافر معه في بعض سفراته الى البلاد الشمالية فلما تسلطن جملة ساقيا وعظم قدره في الدولة وصارت له كلمة مسموعة مع عقل وأدب وسيرة حسنة مع الناس ثم صار بعد موته رأس نوبة الجدارية فزادت بذلك عظمته ؛ ولم يزل على ذلك حتى مات في شعبان سنة سبعين ودفن من القند بترية قانباى الجر كسى وحضر السلطان الصلاة عليه بمصلى المؤمنين وهو في عشر الستين ولم يخلف بعده مثله ديناً وأدباً وحشمة ورياسة وقواضيا وعقلا مع محبته في العلماء والصالحين وكتابة للنسب وفعيلة في الجلة رحمه الله وإيانا . ٣١٨ (جوهر) صفي الدين عتيق الزهورى المصرى الدلال . جمع على الجمال الحنبل ثمانيات النجيب وحدث . جمع منه الفضلاء . مات سنة بضع وأربعين . وكان وكيل باب الخرق وربما دلى .

٣١٩ (جوهر) التمر بغاوى الظاهرى الحبشى . ممن يندبه الاشرف في أمور من .

جملتها بركة ابن الجريش بمكة .

٣٢٠ (جوهري) القرازي تراز الناصري النائب الحبشي . خدم بعده المؤيد شيخ وصار من الجندارية السكبار ثم بعد دهر ولاه الظاهر جقمق الخازندارية بعد موت جوهري القنقباي فحسنت مباشرته ولم يلبث أن عزل بفيروزانوروزي الرومي بل وصودر وسجن ثم أطلق وأقام بطالا إلى أن ولي مشيخة الخدام بالحرم النبوي بعد موت فيروز الركني ، وتوجه إلى المدينة في سنة تسع وأربعين فأقام بها حتى مات في أواخر التي بعدها بعد أن تعرض أياما وهو في الخمسين تقريبا ، واستقر بعده في المشيخة فارس كبير الطواشي هناك ، وكان مليح الشكل كريما ذا حشمة وتواضع وذوق ، محبا في النادرة والنكتة سريع التهم لها عفا الله عنه . ذكره العيني باختصار .

٣٢١ (جوهري) الحبشي فتي عبد القادر بن فريوات الحلبي . ممن سمع مني بمكة .
٣٢٢ (جوهري) الحبشي فتي علي بن الزكي أبي بكر الآتي . ممن سمع مني أيضا بمكة .
٣٢٣ (جوهري) السيفي استادار الذخيرة ، وصرف عنها بالزين عبد الرحمن بن السكوي في سنة أربع وأربعين .

٣٢٤ (جوهري) شرا قطل الحبشي الخازندار الزمام ، مات في صفر سنة الثنتين وثمانين ، وصلى عليه ثم دفن بقرية بالقرب من قرية كنفوش ، واستقر بعده بحشدق الامحمدى الملا شاد المواقى .

٣٢٥ (جوهري) الشمسي بن الزمن الحبشي . رباه أحسن تربية وبرع في التجارة ، وصار من أعيانهم وأباني بعض الدور بمكة وقد رافقته في عودى من المدينة بمكة لحمدت عقله وأدبه وخدمته ورغبته في الخير . (جوهري) الصفوي . يأتي في المنجى قريبا .
٣٢٦ (جوهري) المعجلاني نمبة لمعجلان بن رمينة صاحب مكة ، كان ينطوى على خير وديانة وهو المرئي لولدى سيده على وحسن ، مات في سنة تسع أو عشر ودفن بالمعلاة ، ذكره القاسم في مكة .

٣٢٧ (جوهري) القنقباي نسبة لقنقباي الجركسي الطواشي الحبشي الخازندار الزمام بالباب السلطاني ، تنقلت به الاحوال بعد سيده إلى أن خدم عند العلم ابن السكوي ، فسار عنده سيرة حمئة لأنه كان يحب أهل القرآن ، ويدرس فيه ويقرب أهله ويتدين ويتعفف ، فعمم بذلك قدره عنده ، واستمر إلى أن مات فعمل قليلا ثم اتصل بالأشرف بواسطة عميه جوهري الملا الآتي قريبا ، فاستخدمه في باب السلطان وقربه منه فأحسن به لعقله وسكونه وتدينه ولم يلبث أن استقر

به في الخازندارية عوضاً عن خفقدهم لانتقاله للزمالية فباشرها في أول أمره مباشرة حسنة وتقرب من الناس جداً وتزاحوا على بابه وصار يقضى حاجة من يلتقى إليه فأشهر بذلك وهرع إليه أرباب الحوائج وأخذ في التقرب من السلطان بتحصيل الأموال من وجوه أكثرها لا يخل ، وكان يفريه ويتبرأ عند الناس من ذلك ويظهر الانكاسراً وهو المعبى الأعظم في إطلاق أموال التجار ورخص بضائعهم وغلبة القرى لهم حتى صار التاجر يغيب السنة فما فوقها ويحضر فلا يستطيع أن يبيع حملاً واحداً من بضائعه ولا يجرد من يشتريه وليستدين ثقته على نفسه وعياله وعنده ما يساوي عشرة آلاف دينار وتبوا على هذا البلاء نحو عشر سنين ببقية مدة الأشرف بل تمادى الحال على ذلك بعده ، وأضيفت إليه بعد الأشرف وظيفه الزمام عوضاً عن فيروز الجر كمى بسفارة خوند البازية فأنها كانت تعرفه حين كان زوجاً لابن الكؤيز بتلك الأوصاف ؛ وهذا مع كونه كان يعرف ما كان يعامل به الناس في الأيام قبله بل كان أحد المنكرين لسيرته ولكنه ألقى جوهر مع جمعه بين الوظائف ومساعدة خوند لم يتمكن مما كان يفعله قبل وصار خائفاً يتقرب ويتوقع الإيقاع به والسلطان يقضى عنه إلى أن حصل له في موضع مباله دمل فأكله وحبس عنه الأراقة ثم فتح قتالاً منه شديداً مع كونه استراح بفتحته من الألم وكون في موضع آخر فأقام بذلك نحو الشهرين واشتد به الأمر في العشر الأوسط من رجب وأرجف بموته ثم كانت وفاته في ليلة الاثنين مستهل شعبان سنة أربع وأربعين آخر يوم من كيك وقبض الجاهلين ؛ وله ما كثر منها الهاد التي يدرب الأتراك بالقرب من جامع الأزهر والمدرسة التي عند باب السر للجامع الأزهر . بن الجهة القبلية وفتح لها ذباً كافي جدار الجامع وأفتاه بذلك جماعة وامتنع من الكتابة العينية بل حط عليه في تماريحه بسببه كثيراً ؛ وكان بناؤه لها في أواخر عمره ولما قرب فراغها مات فدفن بها ، ومن قبائمه أنه كان له قريب من الحبوش فأسكنه في دير عند بساتين الوزير فعمره وصار هو ومن معه يتظاهرون بما لا يتظاهر به غيرهم بجاهه فأنه أعلم بسيرته ؛ وأنه حين سافر السكال بن البازي لدمشق على قضائهما وكان باسمه قضاء دمياط استقر فيه حين سافر الولوى بن قاسم إلى المدينة النبوية عوضاً عنه ، وكان هو مقرراً فيه بعد موت ابن مكنون سأل أن ينزل له عنه ففعل جرى على مادة ابن قاسم فيها لأنه كان يطلع على ذلك لما بينهما من الصداقة بل زاد عليه استئجار الأوقاف بالنزول اليسير بالنسبة لما يحصل له منها جراً على عاداته في سائر مستأجراته فأنه كان

يستأجر القرية بخمسين ديناراً وهى تغل قدر المائة أوأزيد ويصرف أجرتها على حساب صرف الدينار بأحد عشر وربع درهم وزناً وهو يساوى حينئذ أربعة عشر درهما وربع درهم ثم يبيع عليهم بذلك عسلاً يقيمه عليهم بثلاثين درهما وهو يساوى عشرين ونحوها فلا يتحصل لهم من الحبة نحو عشرين وقس على ذلك ، ومن خالفه فى شيء بما يرومه لا يأمن على نفسه ولا ماله وفى الأحيان يمتنع من صرف الاجرة أصلاً ويقول إن كانت الارض مصرية شرقت مع أنه كان ربما استأجرها مقيلاً ومراحاً وإن كانت شامية كانت ممحلة من المطر ونحو ذلك ؛ وكانت علامته فى مراسيمه لنوابه فى دمياط ونحوهم بخطه الداعى جوهر الحنفى ، وتوسيع فى تحصيل الاقطاع والارصادات إلى أن قيل إنه وجد باسمه بعد موته نحو . خمسين مائين رزق واقطاع ومستأجرات ، هذا وهو مع ذلك يواظب على الصلاة والتلاوة ويقرب أهل القرآن ويتصدق فى فقراء الحرمين بجمل من المال . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٢٨ (جوهري) اللالاعتيق أحمد بن جليان ، وكان قبله لعمر بن بهادر المشرف ثم أتى بخدمته الأشرف قبل تملكه فتنقل معه وقرره لالة ولده الأكبر محمد ثم يوسف ثم تقرر زماماً بعد موت خشقدم معاناً للوظيفة الأخرى ، فلما تسلمن العزيز نغم أمره وشمخت نفسه وظن الأمور تدور عليه فانعكس عليه الأمر وقبض عليه فى أول دولة الظاهر وسجن بالبرج ثم أفرج عنه وهو ضعيف معرض القولنج ثم حصل له الصرع إلى أن مات فى جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين من نحو الستين ودفن بمدرسته التى أنشأها بالمنع وهى حسنة كان شيخها شيخنا التقي الشافعى رحمه الله . وكان محباً فى العلماء والصالحين محسناً إليهم مكرماً لهم ، أتى عليه المقرئى وغيره رحمه الله .

٣٢٩ (جوهري) المحبى بن الاشقر الحبشى . ممن تردد لسجاع الحديث مع أولادنا . ٣٣٠ (جوهري) المعنى الحبشى نسبة لمعين الدين الدمياطى الابرس . كان له أخ من جملة عماليك بردك الاشرفى ابنال فالتقى من سيده أخذه من معين الدين فقفل فبادر لارساله اليه فأقام فى خدمته وصار نحو نذ الكبرى أم خوند . زوجة أستاذة اليه بمضى الليل فقدر سفرها إلى الحج فاستصحبته الكبرى معها فلما وصلت الى مكة أشارت ابتليها بإقامته هناك فأقام مدة وضعف بحيث أشراف على الموت وتوصل حتى أذنوا له فى الرجوع فرجع وصار يتردد إلى النجف امام السكالمية ويقرأ عليه أحياناً فاختص بصحبته ولزم خدمة خوند الكبرى .

وابن أخيه العلاء بن خاص بك وابنته وأحبوه بالنسبة لابنة أستاذه فلما آل الأمر إلى الأشرف قايتباي وصارت ابنة العلاء زوجته هي خوند كان هذا من جملة خدامها وعمل ساقياً وذكر بداية ونجبة في العلماء وكرم من ذلك مساعدته لبنى شيخه السكّال في أخذ وظيفتي مشيخة الحديث بدار الحديث السكّالية التي صارت إلى بعد أبيهم بطريق شرعي متوهاً أن ذلك فرية سبها ولم يعدم محاصراً ممن يتشبه بالفقهاء ونحوهم يحشمهم على ذلك ومنع ذلك فلم ينجر السلطان معهم وملئت فمكنت فيذل هذا حينئذ مالا حتى اتصل كتاب الوقف بشاهدي زور ليكون فيه أن للنافر العزل بمحنة وغيرها مما مع ارتكابهم فيه لما أشرت إليه لا يقتضي إخراج المتأهل وتقرير غيره وآل الأمر إلى أن صارت لعبد القادر بن النقيب بتزول مما ساعده المشار إليه بقدر يسير كان يمكن هذا لو كان توجه صحيحاً دفعه وإبقاء الوظيفة مع من هو منفرد باستحقاقها ولكن شأن هذا غالباً عدم الاهتمام للإصلاح بحيث لم يصلح بين ولدي ديهه ولا بين ولدي النور القاكهي ونحو ذلك وربما يتعلق بأمر يتوهمه تديناً، وما أحسن قول القائل: من عبد الله بجهل كان ما يفسد أكثر مما يصلح. وقد حجج في خدمة خوند وابنتي مدرسة شيطت العدة بالقرب من نواحى جامع أمير حسين قرورها مدرسا وقارئاً للبخارى ونحو ذلك؛ وصار إلى ضخامة ووجاهة، واتمنى إليه غير واحد من الطلبة ونالوا بسببه بعض الجبهات وعلى كل حال فهو أولى من خشقند الزمام ومثقال الحبشة ونحوها.

٣٣١ (جوهر) المنجكي إبراهيم بن منجك صفي الدين الحبشى الطواشى ويقال له الصفوى. صار من جملة مقدمى الأطباق مدة حتى ولاء الظاهر جقمق نيابة تقديمة المالك بعد فيروز الزكى فحسنت حاله وعمر مدرسة برأس سويقة منعم عند عرصة القمصح بجاه سبيل المؤمنين ولم يتأنق فيها وعمل بها درساً في القرائن فقرر به أبا الجود المالكى وهو الآن مع عبد الرحيم المنشاوى وأول ما أقيمت الجمعة بها في رابع رمضان سنة أربع وأربعين وعزل عن النيابة بجوهر النوروزى حتى مات فجأة في مستهل ذى الحجة سنة إحدى وخمسين، ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين لله أعلم، وكان طارحاً للتكلف رقيقاً إلى الطول أقرب.

٣٣٢ (جوهر) النوروزى نوروز الحافظى صفي الدين الحبشى. أصله من خدم ابنة الخوجا الشمسى بن المزلق فلما تزوج بها الأمير نوروز المشار إليه صار في خدمته فعرف به، ورأيت قائل هذا قال في موضع آخر أن أصله من خدام أخت قه روى لله أعلم، ثم خدم بعده جماعة من أعيان الأمراء كالأتابك جارقلى إلى أن

ولى نيابة تقديمة الممالك بعد محيى الذى قتله فى حدود سنة خمسين ثم استقر فى الخجمة فى سنة الثنتين وخمسين بعد عزل عبد الطيف العثانى الرومى ثم انفصل فى سنة أربع وخمسين بمرجان العادلى المهردى الذى كان استقر عوضه فى النيابة ولزم هذا داره مدة الى أن مات مرجان فى سنة خمس وستين فأعيد وباشرها على أحسن وجه الى أن اختار الانفصال عنها للعجز عن جلبان الظاهر خشدقم واستقر عوضه نائبه متقال الحبشة ولزم هذا داره على أحسن حال، وقبل إنه أخرج بعد انفصاله بمرجان الى القدس بطالاً فألفه أعلم ، وكان متجلبلاً فى ملبسه ومركبه . ٣٣٣ (جوهر) اليشبيكى الهندى المعروف بالتركانى لكونه على الأشهر معتق . أخت يشبك الحكيم أميرأخو زوجه أقبغا التركمانى بل قيل انه معتق يشبك نفسه . اتصل بعد موت أقبغا ببيت السلطان وصار بعد مدة شاد الخوش ثم استقر فى دولة الظاهر خشدقم فى الإمامية والحازندارية بالبذل بعد عزل لولو الأشرفى فى أوائل سنة خمس وستين أو أوائل التى بعدها مع كونه من صفار الخدام ، واستمر حتى مات بعد تعرضه أشهراً فى ليلة الجمعة مستهل جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه قبل الجمعة بالثومنى ، ودفن بالصحراء وقد نازر الستين ، وهو صاحب البستان الذى أنشأه بقرية دموة بالجيزة .

٣٣٤ (جويد) بن برهم بن صبيحة بن عمر العمري القائل . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، أبوه ابن قهد .

٣٣٥ (جياش) بن سليمان بن داود بن أبى بكر زين الدين السنبلى الهيماني أحد عظماء الأمراء بها ومات .

٣٣٦ (جبرك) أميرك القاسمى ورمازيد القاه أوله . من كبار الأمراء تنقل فى الولايات منها نياية غزة ، ومات بدمشق فى جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ذكره شيخنا فى أنبائه .

٣٣٧ (جينوس) بن جاك بن ييدو بن أنطون بن جينوس ممتلك قبرس ملكها بعد أبيه فى حدود سنة ثمانمائة ، واستمر بها حتى قبض عليه عسكر الأشرف برمسباى وجيء به فى حملة أسرى إلى الديار المصرية فأقام بالقاهرة مدة ثم أعيد إلى مملكته بعد تقرير شيء معين عليه فى كل سنة إلى أن هلك فى سنة خمس وثلاثين ، واستقر بعده ابنه جوان ، وكان شكلاً طويلاً خفيف الهيئة أشقرها له ذوق فى الجملة ومعرفة لكنه غير طارف بالامان العربى وداخله من الركب من عناك المسمين ووفور نظامهم ما اقتضى له التوسية لأولاده وأتباعه بعدم الخروج عن طاعة سلطان مصر فيما بلغنا ، وطول المترضى فى عقوده يذكره .

﴿ حرف الحاء المهملة ﴾

- ٣٣٨ (حاتم) بن عمر بن زكي الدين النمشي . ممن جمع منى بمكة .
- ٣٣٩ (حاجي) بن إياس الهندي مولد السيد محمد بن جعفر بن علي الآفي ممن جمع منى مع سيده .
- ٣٤٠ (حاجي) بن الأشرف شعبان بن حميد بن الناصر محمد بن قلاوون .
- استقر في السلطنة بعد أخيه المنصور على وهو ابن نيف على عشرين ، ولقب بالصالح ثم انفصل بعد سنة ونصف وخمسة عشر يوماً بمدير مملكته الأتابك يرقوق في رمضان سنة أربع ومائتين وسبعمائة وأمره بإقامته في داره بقلعة الجبل جرياً على عادة بني الأسياد إلى أن خلع الظاهر يرقوق وسجن بقلعة السرك فأميد ثانياً وغير الصالح لقبه بالمنصور كأخيه ، وكان يلعبا الناصري مدير مملكته حينئذ بل هو السلطان في الحقيقة فأقام دون تسعة أشهر وماد الظاهر بمدخله له ودخل مصر في صفر سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة ، واستمر المنصور ملازماً لداره إلى أن مات ، وقد زاد على الأربعين في تاسع عشر شوال سنة أربع عشرة بعد أن تعطلت حركة يديه ورجليه منذ سنين ، ودفن بقرية جدته خوند بركة أم الأشرف شعبان ، قال المعنى كان شديد البأس على جواريه لموء خلقه من غلبة السوداء غير منفلت عن الاشتغال بالهوى والسكر ، ذكره شيخنا .
- ٣٤١ (حاجي) بن عبد الله الزين الرومي ويعرف بحاجي فقيه شيخ القرية الظاهرية خارج القاهرة . كان حريصاً من العلم إلا أن له اتصالاً بالترك ككتاب غيره ؛ مات في شوال سنة ثمان عشرة واستقر في مشيختها الشمس البسامي ، قال شيخنا في أنبائه .
- ٣٤٢ (حاجي) بن محمد بن قلاوون الملك المنصور . مات في سنة إحدى .
- (حاجي) بن مغلطاي ويقال له أمير حاج ، مضى في الهجرة .
- (حاجي) فقيه ؛ في ابن عبد الله قريباً .
- ٣٤٣ (حاتم) بن عبد الكريم بن محمد أبي نعي الحسني المسكن ؛ كان من أعيان الأشراف ممن ساهروا القربان أحمد على ابتاعهم إلا أن أول على أخته والأخضر على ابنته وعظم أمره ذلك بمات في أول القرن ، ذكره القاسمي ورايت من قال في سنة عشر .
- ٣٤٤ (حافظ) بن مذهب بن نير الجاهوري الهندي . ممن جمع منى بمكة .
- (حافظ) . في عبيد الله بن عبد الله .
- (حافظ) آخر مقرئ كان شيخ قبيلة اللخ . في محمد بن علي .
- ٣٤٥ (حامد) بن أبي بكر بن علي الزين لطيف في الحنفية المقرئ ؛ زيل مسكة والمتوفى بها في نحو التميمين ممن جمع منى بالمدينة ، وكان دائماً خيراً مديعاً للاشتغال ،

٣٤٦ (حامد) المغربي التاجر السفار. ممن استأجر بالمعوية من مكة بيتاً من أوقاف السيد حسن بن مجلان. مات بها في شوال سنة إحدى وثمانين ودفن بالمعلاة. ٣٤٧ (حبك) بضم المهملة والموحدة وآخره كاف. رأس نوبة وأحد الطلبة الخانة بمصر في أيام الناصر فرج. مات في مستهل ذي القعدة سنة ثلاث وخرج أقطاعه الحسين من ممالك الناصر، وكان من الجهة المفسدين. قاله الميمني.

٣٤٨ (حبيب الله) بن الحسين بن علي السننري اليزدي الشافعي. قدم القاهرة في رجب سنة أربع وتسعين وهو ابن بضع وثلاثين فنزل البيروية وأكرمه السلطان بعناية مرزا وغيره ثم خد بعد أن حج فيها وعاد ودخل في التي تليها بمباطرة ورج عدة وأقرأ بعض الطلبة كالجلال بن الأبيشي ولازمه التاج بن شرف وغيره؛ ورأته ككتب في إجازة أنه يروي عن جماعة منهم صهره نظام الدين إسحق، وبلغني أنه أخذ بالقاهرة عن عبد النقي بن البساطي والديمي وبيت المقدس عن السكّال بن أبي شريف وإن له تصانيف ولا عهد له بالثقفة ونحوه، وقال لي البدر العلّائي وهو ممن يطريه أنه متميز في الأصولين وأنه في أصل الدين أميز مع العقليات والرياضيات والعربية وأنه يقرئ القونوي بحل العبارة من غير تميز في الحفظ والاستحضار ولكنه في معارفه كلها يقرئ بما يطالعه، ثم حكى لي بعض أهل تلك النواحي أن أباه من آحاد المكاسب وإن هذا ممن عرف بالسفه بحيث أخذ بأمره وعذر أقبح تعزير وإن ما سبق فيه مبالغة إذ لا وزن له هناك بحيث لا يؤهل لأقراء مقدمات الصرف ونعجب في هذا من المصريين، ورام الاجتماع في والتبس من بعض الطلبة إعلامه بتعيين يوم ختمه على لصحيح مسلم فها وافقت، واستمر بالقاهرة حتى مات مطعوناً في جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عفا الله عنه.

٣٤٩ (حبيب الله) بن خليل الله بن محمد الكازروني. ممن سمع مني بمكة.

٣٥٠ (حبيب الله) بن عبيد الله بن العلاء محمد بن محمد الحسني الأيممي الشيرازي المكي الشافعي وأمه السيدة بديعة ابنة النور أحمد بن السيد صفى الدين ثم أبيه ويعرف كأبيه وجده. ابن السيد عفيف الدين، ولد فطن ليبي قارب المراهقة. سمع على في مكة بل قرأ على يسيراً وكان مشتغلاً بالقرآن والتجربة عليه لا محبة مات في سنة ثمان وثمانين هو ضنه الله وأبويه الجنة.

٣٥١ (حبيب) بن يوسف بن صالح بن محمد السكيلاقي القاهري الشافعي المقرئ. قرأ على التاج بن عمريه وأقرأ وكان صوفياً بالأشرفية برسبأي وقرض لجعفر بعض تصانيفه.

٣٥٢ (حبيب) بن يوسف بن عبد الرحمن الزين الرومي العجمي الحنفي. قرأ للثاني على

الشمس الغمارى بقراءته على أبى حيان وكذا قرأ على التتى البغدادى وروى عن الشمس
المسقلانى وغيره وأم بالأشرية برسباى واستقر فى مشيخة القراء بالشيخونية
وبالمؤيدية ؛ وتصدى للقراء فانتقم به خلق ، ومن تلا عليه للصبح الشمس بن
عمران وابن كزلبغا ، واستقر فى امامة الأشرية بعده ، ورافقه فى الأخذ عنه
التتى أبو بكر الحصنى وذلك فى سنة اثنتين وأربعين أو بعدها وروى عنه بالاجازة
ابن أسد والتتى بن فهد وآخرون .

٣٥٣ (حبيب) آخر يدرى القراءات . تلا عليه فى جامع الأزهر وغيره غير
واحد ؛ مات نحو سنة سبعين .

٣٥٤ (حجاج) بن عبد الله بن عبد الرحمن الفارسكورى الحريرى . ولد بعد
سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بفارسكور وقرأ بها القرآن واشتغل فى النحو
على يوسف البلان الآتى ، ولقيه البقاعى وابن فهد فكتب عنه فى شعبان
سنة ثمان وثلاثين وثمانائة من فظمه .

هب اللسيم سرى فى غيب الفسق على الأزهر ماس النعنع بالورق
وأيقظ الورق مثل النعنع فى سحر هبت به لسة تحبى المنتشق
فى أبيات ، وهو حلو النظم بلا تكلف وإن كان غيره أشبه منه فى العربية ،
وتأخر إلى بعد سنة أربع وتسعين .

٣٥٥ (حجر) بن يوسف بن شاهين السكركى الاصل القاهرى الآتى أبوه ؛
تشبه أبوه فى تسميته بلقب الجدد الا على لجدته لأمه شيخنا ولم يثبت أن مات
وهو طفل . (حذلل) ، فى على غير ملبسوب .

٣٥٦ (حرب) بن عبد القادر شيخ جبال نابلس ؛ مات بالبرج فى صفر سنة تسع وثمانين .

٣٥٧ (حرسان) بن شملة بن محمد بن سالم الحفيصى المسكى الآتى أخوه راجع
وأبوهما ؛ مات بمكة فى رجب سنة سبع وتسعين شبه القباجاة ودفن عند سلفه بالملاءة .

٣٥٨ (حرى) بن سليمان الببائى ثم القاهرى الشافعى ، ولد قبل اثنين وسبعائة
وتفقه قليلا وممع من البهاء بن خليل وغيره ونابى الحكم ، ودرس بالشريفة
وأعاد بالمنصورية رغبة بعض المعجم له عنها وقال الشاعر فى ذلك :

قالوا تولى الببائى مم جهالتة وكان أجبل منه النازل المعجمى .

فأنشد الجبلُ بيتاً ليس تنكره ماسرت من حرم إلا إلى حرم

. واتفق أن جركس الخليلي غضب على شاهد عنده مرة فصرفه واستخدم عنده
حرمياً هذا فنتقم عليه أمراً فأنشد الشطر الأخير وأشيع فتحة الراء فعد ذلك

من نوادر الخليلي ، مات في ربيع سنة سبع وقد جاز الستين . ذكره شيخنا في أنباته .
 ٣٥٩ (حزمان) بالفتح وهو اسم جر كسي الظاهري برفوق . بمن ترقى في أيام
 ابن استاذة حتى حمل نائب القدس ثم صار دوا داراً ثانياً ثم خرج عن طاعته وفر
 قاصداً دمشق فأمسك بغزة ووجيء به فحبسه الناصر أياماً ثم وسطه في سنة أربع عشرة .
 ٣٦٠ (حزمان) الأبو بكرى المؤيدى شيخ . ترقى إلى أن صار خاضعياً وعرض
 عليه الاشراف إنزال الامرة عوضاً عن بعض الأمراء المجريين لابن قرمان لكونه
 كان معه على المنصور وأصيب بنصل ثياب خرق خذه ودخل فيما قيل لجوفه
 فأبى ، ولم يلبث أن مات في شوال سنة احدى وستين ودفن بمدرسته التي أنشأها
 تجاه حدة البقر من الشارع ، وخطيبها وإمامها الآن المقرئ الشمس قرمش
 الضرير ، وبلغنى انه كان خيراً .

٣٦١ (حزمان) البشكى بشبك الشيعاني ، ترقى بعد استاذة الى أن تأمر في
 أواخر دولة المؤيدى أو في دولة ولده ، ولم تطل أيامه ، ومات في سنة أربع
 وعشرين ودفن بقرية سيده بالصحرى .

٣٦٢ (حسام) بن عبد الله حمام الدين الصفدى ، كان ممن يعتقد ببلده
 ولعزاية في حارة يعقوب منها ، مات في ربيع الاول سنة ست عشرة ذكره شيخنا .

٣٦٣ (حسب الله) بن سليمان بن راشد المالى المكي ، مات بها سنة ثلاثين .
 ٣٦٤ (حسب الله) بن سنان بن راجح بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مسعود العمري
 المكي القائد ، مات بمكة في ذى الحجة سنة سبع وأربعين .

٣٦٥ (حسب الله) بن محمد بن بركوت السبكي العجلاني القائد ، من خواص
 السيد أبى القاسم ، مات في جمادى الآخرة سنة سبع وأربعين بمكة وحمل إلى
 مكة فدفن بها ، أرخها ابن فهد .

٣٦٦ (حسب الله) بن محمد بن حسب الله بن معقب الزيدى .

٣٦٧ (حسب الله) النجار ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وسبعين .

٣٦٨ (حسن) بن إبراهيم بن حسن بن إبراهيم البدر بن البرهان المناوى
 الاصل القاهري التاجر ابن التاجر أخو عبد القادر الآق والماضى أبوهما ويعرف
 كل منهم بابن عليية تصغير عليية ؛ نشأ في كنف أبويه حفظ القرآن وأقبل على التجارة ؛
 وكان حاذقاً فيها كثير التودد والمقل صبوراً محتلاً معدوداً في وجوه الناس ، مات
 في ظهر يوم الخميس ثانى جمادى الاولى سنة تسع وثمانين ببولاق وجيء به فى
 محفة إلى بيتهم بدب جعق من سوق أمير الجيوش ، وأظنه قارب الحسين فقد

تزوج خديجة ابنة عمه ناصر الدين مجد في سنة سبع وخمسين ، وكان له مشهد حافل ثم دفن بقربتهم بالقرب من مصلى باب النصر .

٣٦٩ (حسن) بن ابراهيم بن حسين بن ابراهيم بن حمزة بن أبي بكر بن عمر البدر الخالدي الخزرجي التلوي - بعثناه ثم لام ثقيلتين ثم واو مكسورة نسبة لتلو قرية بظاهر أسعد . ولد بها في سابع عشر ذي الحجة سنة خمس وعشرين وثمانمائة وحفظ بها القرآن ؛ ثم تحول منها مع أبيه في تجريدة أمد سنة ست وثلاثين حتى دخل القاهرة لحفظ بها المنهاج وعرضه على شيخنا ، واستمر كأبيه شافعياً إلى أن تحول لأول سلطنة الظاهر جقمق حنفياً ، وقرأ على ابن قاسم الحنفي وتعماني النظم فأكثر منه وآتى بما يستحسن وأكثره قصائد . هذا مع كتابة الخط الجيد بحيث يتدرب به فيه واستحضاره لجملة من التاريخ سيما الأتراك المتأخرين وبحوهم والمأم بالعرية . وفهم جيد والمالب عليه الشعر ؛ وقد كان يوسف بن تغري بردي ممن يطهره ويصفه بالفاضل بدر الدين ويورد في تاريخه من نظمه ، وهو يقول عنه انه كان عامياً وقد أمره الظاهر بالتزني للترك وأدرجه في الخاصكية وسافر عنه رسولاً لبعض ملوك الشرق ثم ولاه الظاهر خفقدم نيابة دمياط فأقام بها دون السنتين ، وكذا ناب في بعض البلاد الشامية بل ناب سنة سبع وثلاثين في حصن الأكراد ودام به نحو سنتين أيضاً ثم تحول فسكن بعلبك فلما كان في سنة اثنتين وثمانين واجتاز الأشرف قايتباي بتلك النواحي في السفرة الشمالية ولاه نظر مقام نوح بالكرك واستمر في ركابه إلى الشام وتكرر دخوله القاهرة وهو بها في سنة تسع وثمانين ، كتب عنه غير واحد ممن أخذ عنه من نظمه ومن ذلك في الآثار :

ان يكن عز وصول ولقا من حبيب ربنا صلى عليه
فلقد نلت المني يا مقلتي هذه آكاره إن لم تره
وقوله : فديتك قد مررت ولم تسلم لحركت السواكن من شجونى
فهب خفت السلام من اللواحي أقل من الاشارة بالميون
وقوله وقد عبت عفريت المحمل بالخواجا سليمان تاجر الممالك :

أرى كل شيء يستحيل بضده ولم أر شيئاً في زمانى كما كانا
سليمان كم أردى المفاريت في بلى وعفريت هذا الدهر أردى سليمانا
ولكنه إنما قال أرى في الموضعين . وهو عن قرض مجموع البدرى .

٣٧٠ (حسن) بن ابراهيم بن عمر بدر الدين بن البرهان الحنبلي الماضى أبوه ويعرف بابن الصواف . وحفظ الحرور وأخذ عن والده والبرهان بن حجاج الابنابسى

وتكسب بالشهادة في حانوت باب الفتوح ، وأيته كثيراً وكان فاضلاً منزلاً في
الجهات ذا عزم وجلادة على المشي بحيث كان يمشي غالب الليالي لبولاق لسكنائه
ظناً هناك مع ثروته وقرابته من البدر البغدادي قاضي منعب ولذا مات أـ مند
وصيته اليه وجعل له إما مائة دينار أو نصفها .

(حسن) بن ابراهيم الخالدي . مضى فيمن جده حسين بن ابراهيم قريباً .
٣٧١ (حسن) بن ابراهيم الصفدي ثم الدمشقي الحنبلي الخياط . قرأ عليه العلماء
المرادوي ووصفه بالامام المحدث المفسر الزاهد .

٣٧٢ (حسن) بن ابراهيم السبيعي من أهل حصن كيفا . قال شيخنا في معجمه
انه جمع لها تاريخاً وكتب اليه بضعه سنة بضع وعشرين .

٣٧٣ (حسن) بن احمد بن حرمي بن مكى بن فتوح بدر الدين ابو محمد بن
الشهاب ابني العباس بن الحميد العلقي القاهري الشافعي والد البهاء محمد الآتي .
ولد بالعلاقة قبيل السبعين وسبع مائة وقدم القاهرة فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج
وألفية ابن مالك وغيرها ، وعرض في سنة احدى وثمانين فابعد على الأبناسي
وابن الملقن والكمال الدميري وبدر بن علي القويسني في آخرين وأجازوا له
والبرهان بن جماعة والبدر الزكشي وطائفة ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن البلقيني
وابن الملقن والقراءات عن الفخر البليسي إمام الأزهر وكذا أخذ عن موسى
الدلاهي وغيرهم ، وناب في القضاء عن الصدر المناوي فن بعه بالقاهرة وغيره وكان
ناظر الاوقاف ، وعرف بالرياسة والحشمة . مات في سادس عشر رجب سنة ثلاث
وثلاثين بالقاهرة عن نحو من خمس وستين . ذكره شيخنا في أنبائه باختصار وأنه
جاز الستين ، وكان حسن العشرة والأخلاق بساماً .

٣٧٤ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد
الهادي البدر أبو يوسف بن الشهاب القرشي المعري العبدوي القدسي الصالح الحنبلي
لما مضى أبوه وبصرى بابن عبد الهادي وبابن المبرد . ولد بالصالحية ونشأ بها فحفظ القرآن
والخرق واشتغل وسمع الحديث على الزين عبد الرحمن بن سليمان بن عبد الرحمن
ابن المزعد بن سليمان بن حمزة الجزء الثاني من حديث عيسى بن حماد زغبة عن
الليث وحدث به قرأه عليه ناصر الدين بن زريق ، وناب في القضاء عن العلماء
ابن مفلح ، وكان محمود السيرة عفيفاً ديناً متواضعاً ذامروءة وهمة وكرم طارحاً
للتسكف . مات عن بضع وستين في سنة ثمانين بالصالحية ودفن بالروضة رحمه الله
وإنا . وهو والد جمال الدين يوسف والشهاب أحمد .

٣٧٥ (الحسن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بدر الدين ابن الامام الشهاب الاذعى والد محمد مامش ، وأمه جركسية فتاة لآبيه . حفظ القرآن وجوده على أبيه وبعض المنهاج وسمع ختم البخارى بالظاهرية ، ومات وقد تكفل سنة ثمانين تقريباً .

٣٧٦ (الحسن) بن أحمد بن حسن البدر العالمى ثم القاهرى الشافعى زليل سعيد السعداء وأحد أئمتها . ولد سنة خمس وسبعين وسبعمائة تقريباً بمنية عامل وقدم القاهرة أوائل القرن لحفظ القرآن والتنبية والملحة ، وأخذ في الفقه عن البرهان البيجورى وحضر في التراثى عند الشهاب العالمى ؛ وصحب ناصر الدين الشاطر ومجد الاسيوطى وغيرهما ، وكان صالحاً ديناً ورعاً زاهداً كثير التلاوة محافظاً على قيام الليل جلست معه كثيراً وصليت خلفه وللناس فيه اعتقاد كبير وهو ممن تصدى لتعليم الاطفال بمكتب السابقة دهرأ وانتفع به في ذلك ؛ ومنهم قرأ عنده الولوى الاسيوطى وتلطف في رد شهادته بتعديل بعضهم مع اعترافه بصلاحه والشمس بن القالاتى والبدر ابن شيخنا ، ثم شاخ فترك ذلك واقتصر على وظائف الخير تلاوة وتهجداً وصوما ؛ وتردد اليه لقصد بركته ودعائه . هـ ومات في سنة ثلاث وسبعين رحمه الله .

٣٧٧ (الحسن) بن أحمد بن صدقة بن محمد بن عين الدولة البدر الفكرى الحصونى الحلبي الشافعى . ولد في أوائل سنة تسع وخمسين وسبعمائة وحفظ القرآن والحاموى الصغير وحله حلا حسناً ، ومن شيوخه في الفقه الشهاب الاذعى والزين بن السكركى وفي النحو أبو جعفر الغرياطى والسراج القوى والسيد الاخلاطى ومجد الكازرونى وعنه أخذ المنطق وعن القوى والسجى الاصول ، وقد أعرض بأخرة عن الاشتغال مع فقهه ، وناب في القضاء عن الجمال الحسفاوى^(١) وله نظم حسن لكن ربما يدهى الشيء منه ويكون جميعه أو بعضه لغيره أو يأخذ منها ثم يحوله لغير آخر ، وهو كثير المجون بحب للخلاعة والبهو طارف بعض الآلات المطربة وقد كتب عنه صاحبنا النجم بن فهد قصيدة رائية في شيخنا أودعها الجواهر وكذا كتب عنه في مدحه غيرها . ومات قريب الاربعين ظناً .

٣٧٨ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين بن شهاب الدين المصرى ثم الدمياطى الشافعى ويعرف في دمياط بحسن المواز وقيل بابن قرمش . بفتح القاف وسكون الراء وكسر الميم ثم معجمة . ولد سنة اثنتين وخمسين وسبعمائة بفندق الكارم

(١) بفتح أوله والفاء بينهما مهمة وآخره واو من حلب .

من مصر العتيقة وقرأ بها القرآن وصلى به وحفظ الممثلة وعرضها على البدر بن صاحب الشمس المرافى فلما توفى والده خدم القاضي كريم الدين بن عبد العزيز الى أن انتقل للمياط بعد سنة خمس وتسعين فقطنها وخدم الفقراء ، وحج في سنة عشر وأمره التمرج عقب حجه من صيدا وأقام عندهم ثلاثين شهراً ثم خلع وعاد الى محله ثم سافر الى الشام تاجراً ودخل حاب فما دونها وزار بيت المقدس واجتمع بأكثر أهل تلك البلاد ولقيه صاحبنا النجم بن فهد وترجمه يوماً علمت وفاته وكذا لقيه البقاعي ، وكأنه مات قريب الأربعين .

٣٧٩ (الحسن) بن أحمد بن علي بدر الدين الشيشي . سمع على شيخنا قطعة من متبائنه بقرأة الفتحي ووصفه بالشيخ .

٣٨٠ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن سلامة بن عطوف بن يعلى البدر السمي المكي البزار أخو النور علي الآتي ويعرف بابن سلامة . ولد سنة احدى وخمسين وسبعائة بمكة وأجاز له باستدعاء أخيه الصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن الهبل وابن دافع والبهاء بن خليل وأبو البقاء بن السبكي وابن القاري وابن قواليج وغيرهم ، وحدث سمع منه التت بن فهد وغيره ، وهو أحد الشيوخ الذين خرج لهم الجمال بن موسى . وكان يبيع الحرير والبز ويذاكر بأشعار في ولاية مكة من الاشراف ويمجهر بالقراءة لبلاغته وبطيل في ذلك . وأضر بأخرة . مات في جمادى الاولى سنة سبع وعشرين ودفن بالمحلة . ذكره القاضي في مكة ثم ابن فهد في معجمه .

٣٨١ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله الدواخل ثم القاهري الشافعي تزيل طيبة وأخوه محمد الآتي وذلك أكبره ممن حفظ القرآن واشتغل وجاور بالحرمين مدة وسمع من فيها ثم تزوج فتاة يحيى بن فهد بعد موته وأقام بها في المدينة النبوية ، وصار بواباً بمدرسة السلطان هناك ولا بأس به .

٣٨٢ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد الله البدر أبو علي الطنطاني ثم اتاهري الشافعي المقرئ الضرير والد البهاء محدث شقيقه أحمد ثم يحيى ، ولد في سنة اثنتين وثمانمائة تقريباً بطنطدا وحفظها القرآن ثم تحول منها في سنة تسع عشرة إلى القاهرة حفظ الممثلة والشاطبية وألفية ابن مالك ، وعرض بعضها على شيخنا والبساطي وابن مغلي والتلواني والمحب الاقصراني في آخرين ، وجمع للسبع على الشمس العاصي وحبيب والبعض على ابن الجزري والذرايتي ، وحضر في الفقه عند القايي والوفائي ، وأخذ عن الشمس بن هشام في العربية وقرأ على شيخنا في البخاري حفظاً إلى أول الجنائز ، وكان يطلع إلى الظاهر جتمع أحياناً لصحبة بينها قبل

السلطنة وميله اليه بحيث حمل لهرانياً على الجوالى وربما أحسن اليه بغير ذلك ، وكان خيراً سليم الصدر منزلاً على التلاوة وربما استعان بمن يطالع له في شرح المناهج للميرى ونحوه ، وكنت ممن يقصدني لذلك وللأسوال عن أشياء فأنما باليسير سيما بأخرة متعففاً . انقطع بيته مدة طويلة حتى مات في شعبان سنة ثمان وثمانين وصلى عليه بمصلى باب النصر بدفن هناك رحمه الله وإيانا .

٣٨٣ (الحسن) بن أحمد بن محمد بن عبد بن وفا أبو الجود بن الشهاب السكندري الأصل المصري المالكي أخو إبراهيم وعبد الرحمن عبد وأبى الفتاح محمد وبمجي ، ويعرف كسلفه بأبن وفا ، مات في حياة أبيه سنة ثمان وهو ابن تسع عشرة سنة .

٣٨٤ (الحسن) بن أحمد بن عبد البدر البرديني ثم القاهري الشافعي ولد بقرية بردين من الشرقية في حدود الحسين وسبعائة ، وقال شيخنا في أنبائه إنه قدم يعني منها ونشأ بالقاهرة فقيراً وزله أبو غالب القبطي الكاتب بمدرسته التي أنشأها بمجوار باب الخوخة فقرأ على الشمس الكلائي ولم يتميز في شيء من العلوم ولكنه لما تخرج تكسب بالشهادة ثم ولى التوقيع واشتهر به مع معرفة بالأمر الديني فراج بذلك على ابن خلدون فنوه به والصدر المناوى . قلت ورايته شهد على الصدر الاشيطي في إذنه للجمال اليرتوني بالتدريس والافتاء في سنة تسع وثمانائة ، قال ولم يلتقل في غالب عمره عن ذلك ولا عن ركوب الحمار حتى كان بأسر دولة الجمال الاستادار أن كاتب المر فتح الله فوه به فركب حينئذ القرس وناب في الحكم وطال لسانه واشتهر بالروءة والعصبية فهرع اليه الناس في قضاء حوائجهم وصار عمدة القبط في مهماتهم يقوم بها أتم قيام فاشتد ركونهم اليه وخصوه بها بحيث لا يثق أحد منهم فيها بغيره فصارت له بذلك سمعة وكان يتجوه على كل من فتح الله كاتب المر وابن نصر الله ناظر الجيش بالآخر وعلى سائر الأكابر بهما فحوائجه مقضية عند الجميع ، ولما باشر نيابة الحكم أظهر العنة ولم يأخذ على الحكم شيئاً فأجبه الناس وفضلوه على غيره من المهرة لذلك ، وحفظت عنه كلمات منكرة مثل انكاره أن يكون في الميراث خمس أوسع لأن الله لم يذكره في كتابه وغير ذلك من الخرافات التي كان يسميها المفردات ، بل حج بأخرة فذكر لي عنه الصلاح بن نصر الله أموراً منكرة من التبرم والازدراء نسال الله العفو ، وكان مع شدة جهله عريض الدعوى غير مبالي بما يقول ويعمل . مات في رجب سنة إحدى وثلاثين وقد زاد على الثمانين وتغير عقله ، وله في هدم الأماكن التي أخذها المؤمنون بنى جامعهم بباب زويلة مصائب استوحشها القريزي

في تاريخه وذكره في عقود مطولا ، وسيأتي له ذكر في ترجمة صهره الشمس محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد الزعيفري .

٣٨٥ (الحسن) بن أحمد البعلبي الشافعي ويعرف بابن التقي . ولد في نصف شعبان سنة ست وخمسين وسبع مائة ومم من أحمد بن عبد الكريم البعلبي صحيح مسلم ومن يوسف بن الحبال الميرة لابن اسحق .

٣٨٦ (الحسن) بن أحمد النوري الطرابلسي الحنفي ، عرض عليه الصلاح الطرابلسي الشاطبية في ذي القعدة سنة سبع وأربعين وقال انه كان قاضي الحنفية ببلده .

٣٨٧ (الحسن) بن اسماعيل البدر البني ثم القاهري الشافعي والد البدر محمد الآتي ، قرأ على السراج البلقيني بعض تصانيفه ووصفه بالفاضل العالم وأنه بحث وأجاد فيما يديه وأجاز له وأرخ ذلك في صفر سنة أربع وسبعين وسبع مائة وصاهر البدر بن الامانة على أخته ، وكانت وفاته بعد سنة احدى ثمان مائة وله فيها ولده فيها ولكنه لم يدركه ادراكاً بيناً .

٣٨٨ (الحسن) بن الياس الرومي من أعيان التجار ذوى الوجاهات بحيث انتسب اليه جماعة من الخدام منهم لولو الحسن ومرجان الحسن ، ومات بالحلبه وهو والد الجمال محمد الآتي . (الحسن) بن أمير علي بن منقر حمام الدين بن غرلو نسبة لجد له من جهة الأم . يأتي في آخر من اسمه حسن .

(الحسن) بن أيوب . يأتي في ابن يوسف بن أيوب .

٣٨٩ (الحسن) بن أبي بكر بن أحمد البدر بن الشرف بن الشهاب القدسي ثم القاهري الحنفي أخو الشمس محمد الآتي ويعرف في القدس بابن بقرية وبقرية لقب أبيه . ولد سنة ثمان وستين وسبع مائة ببيت المقدس وأخذ فيه من عمه الشهاب أحمد والشريحي وخير الدين والطبقة . قال شيخنا في الانباء انه اشتغل قديماً من سنة ثمانين وهلم جرا بالقدس ثم يدمشق ثم بالقاهرة ؛ وكان فاضلاً في العربية وغيرها ؛ وناب في القضاء عن التتفي ثم استقر في مشيخة الشيوخونية لما أعيد التتفي الى القضاء في رجب سنة ثلاث وثلاثين ، قال العيني انه قدم مصر وهو لا يلتفت اليه مثل آحاد الطلبة ؛ واستقر شاهداً في سوق الجوار ثم ترقى الى الشيوخونية من غير أن يخطر ببال أحد لأنه لم يكن كغفراً لها ولكن الزمان تغير والرجال قلوا ، وكذا ولي تدريس مدرسة سودون من زاده والامامة بها وتدریس مدرسة إينال بالفارغ والتدريس بمجامع المارداني والخطابة بالبروقية . مات في ثالث ربيع الآخر سنة ست وثلاثين وقد قارب المبعين ودفن

في جامع شيخون بالقسمية التي فيها العز الرازي ، واستقر في الشيخونية بعده بأكبر وفي جامع المارداني الحب الأقصرائي وكان استقر فيه سعد الدين ابن الديري قبله ، ومن أخذ عنه في النحو الشهاب المنصوري الشاعر .

٣٩٠ (الحسن) بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن أحمد بن عمر بن سلامة البدر أبو محمد المارديني ثم الحلبي الحنفي أخو البدر محمد الأثني ويعرف بابن سلامة . ولد سنة سبعين وسبعمائة بماردن وكان أبوه مدرسا فانتقل ولده هذا إلى حلب فحفظها وحج وجاور فسمع هناك على ابن صديق الصحيح وعلى الجمال بن ظهيرة واشتغل كثيرا على أخيه بل شاركه في الطلب وحفظ الكنز والمنازل وعدة للسفي والحاجبية . وساح ثم أقام وتكسب بالشهادة مع المذاجة وأم في البانية بجامع حلب ونزل له أخوه عند موته عن تدريس الحدادية . وحدث جمع منه الفضلاء . مات بحلب بعد أن انهرم بعد سنة خمسين فلنا .

٣٩١ (الحسن) بن ثقبه بن رمية بن أبي نعي الحسن المكي . كان ممن تفرغ عليه ابن عمه أحمد بن محمد بن علي وأخيه أحمد وابنه علي وعنان بن مغاس ثم كملوا خلا عنانا . ومات على ضرره في شعبان سنة ست عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وقد بلغ الستين أو قاربها وهو آخر بني أبيه موثا قاله الفاسي في مكة وذكره المقرئ في عقوده .

٣٩٢ (حسن) بن جعفر ، مات بمكة في رمضان سنة اثنتين وثمانين ولعله ابن محمد بن جعفر يأتي .

٣٩٣ (الحسن) بن جودي المارديني له نظم على مجموع البدر أوله :

له مجموع له قد تشهد الجماع بأنه قطب لها نعم وفرد جامع

وخطه بديع .

٣٩٤ (حسن) بن حسن بن علي بن محمد بن جوشن . كذا كتبه ابن فهد .

وأرخه في رجب سنة أربع وسبعين .

٣٩٥ (حسن) بن علي البدر الثاني نسبة لثاني بالقليوبية القاهري الشافعي الرافعي ، ولد سنة تسع وأربعين وثمانمائة ، ونشأ يتيما لحفظ القرآن وصلى به بالجمالية ناظر الخاص والمنهاج القرعي وألفية النحو وجمع الجوامع وكذا منظومة ابن الوردى النحوية في لية كما قال ؛ وعرض على ابن البلقيني والمناوي والكمال بن إمام الكاملية ؛ ثم ترقى للأخذ في الفقه عنهم وعن القنبر المقسي والعبادي بن وقرأ في شرح جمع الجوامع للسلي على الكمال بن أبي شريف وفي المقلات عن الكافي جسي وسيف الدين وقاسم الحنفين ، وحج غير مرة أو لها في سنة تسع وستين وقرأ بالمدينة النبوية على أبي الفرج المرائي وأوائل الكتب الستة .

بحضرة الشهاب الابيشي وقاضيا الشمس بن القصبي وصحب راجعاً وأبا العضا وآخرين وتلقن من إمام الكاملية ولبس منه الخرقة واختص بشاهين الجاني وأخيه . وغيرها وحمدوا عقله ودرسته وأدبه وسياسته ؛ وهو أحد كتاب الرودخانات مع جهات مضافة اليه وهمة عليّة ، وبلغني انه هو وأخوه محمد من فلاحي ناي وطلباً ليقما بها فتمصب له المذكوران وأخذاً لهم مربعة من الظاهر خشقدم بأعقابهما واستقرا به عريف كتاب الايتام بمدرسة أستاذهما وأنه انما حفظ مع القرآن قطعة من المنهاج ولم يشتغل الا على البدر بن خطيب التخرية فآله أعلم .

٣٩٦ (الحسن) بن حسين بن احمد بن احمد بن محمد بن علي بن عبد الله بن علي البدر بن الطولوني الحنفي سبط القاضي جمال الدين محمود القيصرى والماضى جده فى الاحمدين ويعرف كسلفه بابن الطولوني . ولد سنة ست وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة . ولازم الأمين الاقصرأى والزين قاسم الحنفي وكذا أخذ عن غيرهما بل أخذ عنى أشياء وكتبت له اجازة . وحج وحافى الانعام فى القراءات والأذان وغيرها ، وساق المحمل فى الأيام الأشرفية إينال بل استقر به فى العملية لكونه قام معه فى المحاصرة قياماً كبيراً فرائى له ذلك ، وصرف عنها يوسف شاه وذلك فى أوائل سلطنته وقتاً ؛ ثم باشرها بعناية الدوادار الكبير يشبك من مهدي لاختصاصه به فى الأيام الأشرفية فآيتبأى . وكان قائماً على بناء جامع اروضة المعروف بالقمى وسكن هناك ؛ وللملك اليه بعض الميل والملازمة بالكلام وربما يكلمه فيما يتوصل به عنده فيه ، وفيه خير ، وأدب . وتواضع وتودد للطلبة وإحسان للفقراء مع اعتناؤه بالتاريخ ومذاكرته فى أشياء منه وقد أراى جمعا له فيه وسمعت أنه شرح مقدمة أبى الليث والجرومية ونعم الرجل ، وقد حج فى سنة ثمان وتسعين موسمياً وكان على خير وهيئة حسنة بحيث قل أن رأيت فى الركب ممن يذكر على طريقته مع الافضل جوزى خيراً ومحاسنه حجة زاده الله فضلا .

٣٩٧ (الحسن) بن حسين بن علي بن عبد الدائم بدر الدين الأميوطى القاهري الحسيني سكناً والد المحب عبد الآلى ؛ تعافى التوكيل فى أبواب القضاة فزدهم الناس عليه لحذقه فيها ولا زال حتى استقر به العلمى البلقينى فى نقابته بل صار هو المبرم للقضايا ليس له فضلا عن رفيقه فيها وهو الشريف الجرواني معه أمر . والنواب تحت قهره حتى أنه تعدى الى إزدراء أقارب أستاذه كآبى العدل قائم ابن أخيه ولما ساق الخناق منه قام عليه الولوى البلقينى فى أول ولاية الظاهر بمساعدة ابن عم أبيه قاسم المذكور وجماعة وكتب فيه محضراً شهد عليه فيه بأمر معضلة

بعضها يقتضى الرنذة والاستهزاء بالشرعية وأهلها وغير ذلك من ارتكاب كبائر
من لواط وشرب خمر، ومن كتب فيه التقي القلقشندي والشهاب السيرجي وقال
ان فوض الى أمره حكمت بمنك دمه أو كما قال والبقاعي وشكوه إلى السلطان
فأمر بالقبض عليه وبلغه ذلك فاستجار بالزين عبد الرحمن بن الكوز فسعى
له ثم قبض عليه بعض الأعوان وجمع من الشرط ليلاً فمروهم إلى بيت ابن الكوز
فأصبح القوم فرقموا أمرهم ثانياً إلى السلطان فأمر الوالي وتعب الجيش بالجدي في
طلبه فلم يقدروا عليه واستمر توريه إلى ان شفع فيه تم المحتسب ودولات باي
أمير اخور عند ناظر الجيش لكون الولوي ممن ينتمى إليه فتكلم مع شيخنا
في سماح الدعوى عليه والحكم بحقه فاجاب وحينئذ آمن على نفسه وظهر
ولكن لم يقع حكمه ولا عليه ومصادف قرب القرب على ناظر الجيش فتحرك صاحب
الترجمة وساعده السفطى حتى وقف للحلطان وأنهى أن الولوي تمسب عليه بمجاهه
وماله وإن الذين كتبوا في حقه رجع أكثرهم وأظهر خطوط بعضهم بذلك فأمر
بمعد مجلس بالتضادة والعلماء فمعد بالصالحية في المحرم سنة ثلاث وأربعين وادعى
عليه بأموور معضلة فسمع الدعوى عليه ببعضها شيخنا وبنمضا الحنفى وأمر الحنفى
بجبره ليبين مادعاء من الطعن في الشهود واجتمع بسبب ذلك من لا يحمى عدداً
من الناس بحيث قامى في توجهه إلى الحبس من الاهانة والصنع ما لا مزيد عليه ولولا
دفع تقيب الجيش عنه لقتل فيما قيل ثم أخرج في اليوم الثاني من الشهر الذي
عليه لمجلس الحنفى فضرب على ظهره مجرداً نحو أربعين وأهين في أثناء ذلك إهانة
عظيمة ثم أعيد إلى الحبس واجتمع من الناس أيضاً من لا يعد كثرة ولولا أن الوالي
لقتلوه في رجوعه به، ثم أخرج ثانياً بعد أيام إلى الحنفى أيضاً وادعى عليه ثانياً ولم
يكن ما كان يظن، ثم أعيد إلى الحبس ثم أخرج عنه في الحال وسكنت انقضية
بعد أن كان يظن إرافة دمه لامعاً؛ ولما خلص توصل إلى الدوادار دولات
باي وأعلمه بأن تقي الدين البلقيني والد غريمه المشار إليه أوصى من ثلثة بعبارة
مبضأة جامع الحاكم الجارى تحت نظر الأمير حينئذ فأرسل إليه تقياده فما خالف
وما تمكن من مكافاته لاكثر من هذا واجتهد في أخذ الحضر حتى عجز ولزم التردد
إلى الأكبر كالجلى ناظر الخاص؛ وصار إلى ضخامة وبنى داراً هائلة بالقرب من
صلبة الحسينية؛ ولم يلبث أن مات في ربيع الأول سنة خمس وخمسين قبل إكمال
الستين ولم يتمتع هو ولا ابنه ولا أحد ممن ملكها بعده بالدار المشار إليها بل هي
مجمولة مشؤومة ويقال انه سمع في قبره عوى، وكان من سيئات الدهر عفا الله عنه .

٣٩٨ (الحسن). بن حمزة بن يوسف بن الأمير الحلبي نزيل القاهرة ووالده .

٣٩٩ (الحسن) بن خاص بك البدر أبو محمد الحنفي . كان جندياً بارعاً طامحاً متفناً في الفقه وأصوله والعربية مشاركاً في غيرها ، تصدى للافتاء والتدريس مدة وانتفع به الطلبة مع وجاهته عند الأكابر من الأمراء وغيرهم بحيث لا ترد رسالته . قال المقرئ بعد ثنائه عليه بأنه أحد أعيان الحنفية ومقدمي الماليك السلطانية وسجي ولده لاجين ، سمعنا بقرائه بحكمة في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة الصمعيين ومات سنة ثلاث عشرة عن نحو ستين سنة ، ومجاهد شيخنا في الأنباء عملاً وسيأتي .

٤٠٠ (الحسن) بن خليل بن خضر بدر الدين التماهري الحنفي أخو ناصر الدين . عهد السكوتاني الآتي . كان قد اشتغل عند الزين فأمم الحنفي وغيره وفضل وحج وجاور وداوم العبادة مع الانجماع واليس الذي يؤدي به إلى نوع ترفع ؛ وكان يقصدني كثيراً للمراجعة في شيء كان يجمعه في السيرة النبوية ونحو ذلك ؛ وأخبرني أنه رأى كأنه في الروضة النبوية والناس وقوف يلتفتون ففتح الحجر وأنه قبل لهم إن المفتاح مع الخادم وسيجيء الآن قال فلم يكن بأسرع من مجيئك ففتحت الحجر الشريف ودخل الناس أو كما قال ؛ وهو عندي بخط بعض الفضلاء ممن سمعه منه ، مات في ربيع الأول سنة ثمانين بين الخطارة وبلييس وحمل حتى دفن ببلييس رحمه الله وإياها .

٤٠١ (الحسن) بن خليل بن علي بن حسن بن يوسف بن خازم - بمجمعتين - ابن هاشم البدر الانصاري الخزرجي السعدي العبادي البقاعي الجديبي - بفتح الجيم وكسر المهملة وآخره مثلثة الشافعي نزيل بيروت . ولد سنة تسعين وسبعمائة تقريباً . ومات في حدود سنة خمسين طناً . قاله البقاعي .

(الحسن) بن داود بن حسين الاطفيحي ثم الطنطنداني الغمري قاضيهما يعرف بفارس ياتي

٤٠٢ (الحسن) بن ريس بن حسين السفطي . ممن سمع مني بالقاهرة .

٤٠٣ (حسن) بن زيري بن قيس بن ثابت بن نفير بن منصور البدر الحميني أمير المدينة . وليها بعد أبيه الآتي في سنة ثمان وثمانين عن الشريف محمد بن ركات ، وهو مع صغره يوصف بمقل ، وقد رأيته بالمدينة سنة ثمان وتسعين .

٤٠٤ (الحسن) بن زكريا من يوسف البليسي . ممن سمع مني أيضاً بالقاهرة .

٤٠٥ (الحسن) بن سودون بدر الدين الفقيه صهر الظاهر ططر وخال ولده الصالح محمد . كان والده كما سيأتي جندياً من الماليك الظاهرية برقوق فتزوج ططر بابنته شقيقة صاحب الترجمة فصار في خدمته فلما تسلطن قربه وعظم وأنعم .

عليه الصالح :أمرة طبلخاناه ثم بتقدمة ، ولم تطل أيامه ولا متع بالأمرة لكونه لم يزل موعوكاً إلى أن مات يوم الجمعة ثالث عشر صفر سنة خمس وعشرين وورثه أبوه وقد أسف عليه ولكنّه صبر وتحمل . وكان في حال شببته أيام المؤيد حمّن الشكالة بارع الجمال ثم حصل له في إحدى عينيه خلل من رمد غشاها ؛ مع خلوه عن الفضائل فيما قيل ، وموته كان سبباً للتغير والمنافرة بين الأميرين الكبيرين طرباي وبرسبای . قاله شيخنا في إنبائه مختصراً .

(الحسن) بن سودون الفقيه . هو الذي قبله .

٤٠٦ (الحسن) بن سويد بدر الدين المصري المالكي والد عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن سويد . قال شيخنا في أنبائه أصله من سوق شنودة : وسلفه من القبط ويقال إن والده كان يبيع القناريج ، ذكر لي ذلك بعض ثقات المصريين عن شيخنا شمس الدين المرافی انه شاهده ، ورزق من الأولاد جماعة نبغوا وصاروا من أعيان الشهود بمصر منهم شمس الدين الأكبر وصاحب الترجمة فلانم الاشتغال وحضور دروس شيخنا الشمس المذکور ومركز الشافعية بباب العيد والمتجر السكاري ومجلس القنصر القياقي ، ثم حصل مالا وانحرف فيه إلى الخين منة غامضة ثم طأود البلاد مراراً واتسع أمره جداً وتزوج أم هانئ ابنة البوريني سبطه القنصر المذکور بعد موت زوجها والد السيف الحنفي واخوته فاستولى على تركة جدها بعد موته وأدخل معه فيها من شاه ، وبني مدرسة مقابل حمام جندير مات قبل أكملها وأوصى لتكيتها بأربعة آلاف دينار فصيرها بنوه بعد جامعاً وبطلوا ما كان صيره هو من كونها مدرسة والتدريس الذي كان بها ؛ وحصل في ذلك خبط كبير . مات في أوائل صفر سنة تسع وعشرين .

٤٠٧ (حسن) بن طلحة الباني الدلال ، كان حافظاً للقرآن كثير التلاوة . مات بمكة في ذي الحجة سنة ست وستين .

٤٠٨ (الحسن) بن عباس بن ناصر الدين محمد الصفدي ثم الدمياطي الزيات بها . ولد بنواحي الشام في عشر التسعين وسبعائة وانتقل إلى دمياط بعد بلوغه بيسير فقتلها ، وحج ودخل القاهرة ؛ وكان طامياً خيراً امتودد الناس لقيته بدمياط وكتب عنه من نظمته في شيخنا وغيره . ومات بعد ذلك أظنه قريب الستين .

٤٠٩ (الحسن) بن عبد الله بن تقي بدر الدين القاهري القباي المقرئ ويعرف بابن تقي - بمئنة مفتوحة ثم قاف مكسورة . ولد بعد الخمسين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلا بالسمع على أعمامه حتى أتقنها واشتغل في غيرها

وتزوج بآبنة الشمس بن الصائغ خالة التقي المقرئى ثم تعلم الوزن بالقبان فاستمر، وكان يوم شيخنا في التراجم بالمدرسة المنكوتمرية الى أن مات، ووصفه في تاريخه بقوله كان خيراً كثيراً التأتى ألقن السبعم قال وذكر لنا التقي المقرئى أنه كان شاباً وصاحب الترجمة رجل. مات في شوال سنة أربع وأربعين عن سن عالية تقرب من التسعين انتهى، وقد صليت خلفه وصحبت قراءته وكان لكبره يكثر توقفه في القراءة أو غلظه فيفتح عليه شيخنا وجهما الله وإيانا.

٤١٠ (الحمن) بن عبد الله البدر الطرابلسى المشير ويقال له الامير ويعرف بإبن محب الدين. كان أبوه من مسلمة طرابلس فتسمى بعد اسلامه عمداً وكان بمن تضافي الخدم في الديوان فنشأ ولده على ذلك. وولى كتابة سر بلده وأتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس ولزم خدمته حتى صار كافل مملكة الخليفة المستعين بالله فاستقر به حينئذ أستاذاً، فباشرها بحرمة وعظمة وتزايدت عظمتها لما تسلطن المؤيد وولاه الأشاعرة ثم عزل بالقصر عبد الفتى بن أبى الفرج في سنة ست عشرة وتولى نيابة اسكندرية عوضاً عن خليل التوريزى ثم عزل وأعيد إلى الاستادارية وتزايد ظلمه وعصفه فقبض عليه المؤيد بعد أن أوسعه سباً وهم بقتله فشفع فيه عنده على مال كثير بعد عصره وعقوبته وعقوبة أتباعه حتى عوقبت زوجته الثريفة القديمة دوز. زوجته خوند حاج ملك السكرية زوجة الظاهر يرفوق ثم أفرج عنه ثم استقر في كشف الوجه القبلى وتوجه فظلم أيضاً، ولم يلبث أن صودر وأهين وكذا ولى الوزر في أيام المؤيد وقتاً ثم بعد مدة أعطى تقديماً بطرابلس فلما عصى جقمق على ططر انتهى إليه فصادر الناس وجمع الأموال، فلما سافر الأتابك ططر إلى الشام أمسكوه وضربوه وعمره، ولا زال تحت العقوبة إلى أن هلك في جمادى الآخرة سنة أربع وعشرين، وكان ظالماً منهمكاً في اللذات قليل الخير كثير الشر، وقال المينى أنه كان أهوج ظالماً عسواً طماعاً.

٤١١ (الحسن) بن عبد الواحد بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن هبة الله بن محمد بن عبد الرحمن البدر أبو محمد القرشى التميمى البكرى الحرانى الرسمى الخليلي المؤيد. ولد تقريباً سنة سبعين وسبع مائة بمدينة رأس العين معاملة ماردين وحضر في الزابغة على البهاء عبد الله بن محمد الدمامينى منتقى من مشيخة السفاسقى تخرج منصور بن سليم وحلث به سمعه منه الفضلاء وجاهد بمكة سنين وأدب بها الأطفال بالمسجد الحرام وكان خيراً متعبداً ساكناً. مات في أحد الربيعين سنة ست وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله. ترجمه القامى في مكة وإبن فهد في معجمه.

٤١٢ (الحسن) بن عبد الرحمن بن شجاع البدر بن الزين المقرئ . قال إمام الأنصاري كرم الدين عبد الكريم بن أبي الوفاء تلامذه السبع النافحة والبقرة وصفه بالامام العالم .

٤١٣ (الحسن) بن عبد الرحمن بن عثمان نضر الدين الشارمساحي ^(١) الاصل الغمري ثم القاهري الشافعي الموقت . ولد سنة ثمان عشرة وثمانمائة تقريباً بساط في توجه أبويه لمنية غمر ؛ ونشأ بمنية غمر لحفظ القرآن وقدم القاهرة ومسحباً إلى عبد الله الغمري وعمل الرياسة بجامعه واتفقه ، وهو ممن أخذ في الميقات عن عبد الرحيم بن رزين بل أخذ يميزاً عن الشهاب بن المجدى ثم عن البدر المارداني ويميز في ذلك واشتغل بالفقه والعريسة قليلاً ؛ وجمع على شيخنا وغيره بل قرأ البخاري على البهاء بن المصري وكذا قرأ على ولازمي ؛ وبأمر الرياسة بأماكن وأقرأ الأبناء ثم بأخرة تكسب أيضاً بالشهادة وربما خطب نيابة وحج عشرين وأربعين مرة وكذا أقام بيت المقدس نحو سنتين ثم رجع ومات في سنة ثلاث وتسعين

٤١٤ (الحسن) بن عبد الرحمن البدر التعزى النجاشي الشافعي بن الصباحي . كان أبوه أو عمه وزيراً للمسعود من بني رسول فنشأ هذا طالب علم وأخذ عن الفقهاء عمر القتي ويوسف المقرئ وغيرهما يزيد وغيرهما ، ويميز في الفقه والقراءات والحساب والجبر والمقابلة بحيث كان مدار الفتيا بتعز عليه ، وولى تدريس زيادة عبد الوهاب بن طاهر بالجامع المظفرى وانتفع به حتى مات في تاسع عشر شوال سنة ثمان وتسعين بتعز وقد جاز الكهولة ، وله نظم رائقة كل ذلك فيما بلغني رحمه الله .

٤١٥ (الحسن) بن عبد الولي الاسمردي الصالحى من كبار التجار بدمشق . مات في المحرم سنة احدى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه .

٤١٦ (الحسن) بن السلطان عثمان بن العادل سليمان الأيوبي صاحب مدينة حصن كيفا . قتله ابن عمه سنة تسع وخمسين واستقر في المملكة عوضه .

٤١٧ (حسن) بن مجلان بن رمينة بن أبي نجي محمد بن أبي سعد حسن بن علي ابن قتادة بن إدريس بن مطاعن السيد البدر أبو المعالي الحسنى المسكى أميرها . ونائب السلطنة بالبلاد الحجازية . ولد في سنة خمس وسبعين وسبعائة بمكة ونشأ بها في كفالة أخيه أحمد فلما مات قدم القاهرة في أوائل سنة تسعين لتأييد أمره . أخيه علي وعاد إلى مكة في ثانی ربيعها أو الذي يليه ومعه جماعة من الأتراك أخيه ثم سافر مع أخيه ورام الأمر لنفقه فلم يتمكنه إلا بعد موته وكان إذ ذاك معتقلاً

(١) براء مكسورة ثم سين مهملتين نسبة لقرية من ريف مصر . وفي الاصل «الشارمساحي» بالمهملة وهو غلط .

بالقلعة، ووصل مكة في ربيع الآخر سنة ثمان وتسعين ومعه يليقاً السالمى مسيراً
وعدة أترك يزيدون على المائة أو دونها ومن الخيول دون المائة، ولم تم
السنة حتى وقع بينه وبين بني حمن قتلة أخيه مقتلة كان الظفر فيها له بحيث
لم يقتل من معه غير مملوك وعبد، وقتل من أشراف القريظ الآخر سبعة
ومن أتباعهم نحو الثلاثين، وعظم بذلك جداً وساس الأمور بمجدة مع التجار
حتى قدموا بعد تركهم لها، واستمر في نحو وزيادة وهيبة في القلوب إلى أن ناب
عن السلطنة بالأقطار الحجازية واستناب بالمدينة عجلان بن نفي بن حجاز بن
منصور وخطب له على منبرها قبل عجلان وبعد السلطان ثم عزل في أثناء سنة
ثمان عشرة بالسيد رميته بن عدي بن عجلان ثم أعيد في التي تليها ثم استعفى وسأل
في استقرار الامر لولديه بركات وإبراهيم وأنها أول بالامرة منه لقوتها وضعف
بذنه ورغبته في التفرغ للعبادة وتكرر منه ذلك مرة بعد أخرى ويقال له لسنا
نتق في أمر مكة إلا بك وإن أردت ذلك فاستنب أنت من شئت، وباشر خدمة
المحمل والأمراء إلى أن صرف في سنة سبع وعشرين بالشريف علي بن عنان بن
مغامس ولم يلبث أن أعيد في موسم التي تليها واجتمع بأمراء الحاج، وحج وسافر
إلى القاهرة وكانت منيته بها في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ودفن بالصعراء
بحوش الأشرف برسبى، وكان فيه خير كثير واحتمل وجباة مروءة عظيمة
وصدقات وصلات، وله ما أثر منها رباط للقراء بالقرب من المسجد الحرام وآخر
باجباد واستأجر البيمارستان المنصوري بالجانب الشامي من المسجد القيسارية
المروفة بدار الامارة وعمرها وزاد في البيمارستان ما كثر النفع به إلى غير ذلك
كتجهويد رباط رامشت، واقترد بذلك كله عن أمراء مكة الأشراف وملك من
العقار بوادي مراكثيراً ومن العبيد نحو خمسمائة. ذكره التي القاسم في نحو
كراسين من مكة والتي بن فهد في معجمه وقال انه أجاز له جماعة من مصر والشام
حدث عنهم، وخرج له التي نفسه أربعين حديثاً حدث بشيء من أولها، وذكره
شيخنا في أبنائه باختصار وأنه قدم صحبة قرقاس من الحجاز في المحرم فاجتمع
بالسلطان وقرره في الامرة على عادته والتزم بثلاثين ألف دينار أحضر منها خمسة
وأقام ليتجهز فتأخر سفره إلى يوم الخميس سادس عشر جمادى الآخرة فأت به دأن
تجهز فيه وأخرج أنما له ظاهر القاهرة وقلزاد على الستين وكان أول ما ولي الامرة
بعد قتل أخيه على في ذي القعدة سنة سبع وتسعين، وكانت مدة إمرته اثنتين
وثلاثين سنة سوى ما تخطلها من ولاية غيره وقد قدم ولده بركات في رمضان فالتزم بما

بني علي والده وان يحمل كل سنة عشرة آلاف دينار مع ما جرت به العادة من كون مكس جده له وما تجدد من مراكب الهند يختص بالسلطان، وطول المقرزي في عقوده ترجمته .
 ٤١٨ (حسن) بن عطية بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد الهاشمي المكي ابن عم صاحبنا النجم عمر ، أمه دلمعة ابنة الشيخ الموفق النحوي الشهاب أحد ابن محمد بن كمال الدوالي ^(١) . ولد في صفر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمكة نشأ بها حفظ للحنفية بعد مختصراتهم وأجاز له جماعة منهم شيخنا والمقرزي والجمال الكازروني والمحجب المطري والبدر بن فرحون والزين الكشي وابن القرات وابن الطحان وابن بردس وخلق ودخل القاهرة مراراً وغيرها للاستزاق ، وسمع مني ثم جالس مع الشهود وتطور وتهود .

٤١٩ (حسن) بن علي بن أحمد بن عطية البدرية نسبة لنية بدر بالدقيلة الشافعي خطيب جامع بلده الذي أنشأه فجالس بها . حفظ المهاج وقرأ فيه علي أحمد بن مصلح الماضي ؛ وقدم القاهرة فقرأ علي الديلمي وكتبه وبما قرأه علي في قدمتين المجلس الذي عملته في ختم البخاري وبعض مسلم وبجالس من المتبحر الرابع للديلماني ، ونعم الرجل مع فضل وعجز .

٤٢٠ (حسن) بن علي بن أحمد بن علي بن حسين بدر الدين بن العلاء بن الفخر الحسني الأرموي نقيب الأشراف كآبيه وجدوه يعرف بنائب قاضي العسكر . استقر بهدأيه في سنة إحدى وعشرين ، كان رئيساً ضخمًا كريماً لكنه كان مسرفاً علي نفسه ولا يزال بسبب ذلك أكثر الاوقات في إملاق حتى انه يحتاج الى التعرض لمن يتوهم كونه دخيلاً في الشرف عن يمتضعف جانبه وكذا كان أبوه ، ويحكى أن والده احتاج في تجهيز ابنة له يقال اسمها صرغتمش وسأل الجمالي الاستاد ارفي مساعدته فكتب له بمائة ألف ، فرام الصير في دفعها له فقال بل امض معي لتبائثر شراء ما احتاج اليه وتدفع أنت الجن والاثني أخذتها ضاعت في غير المقصود أو كما قال ففعل ، ولما علم الجمالي بذلك تحقق صدق مقالاه انه لم يجعل ذلك وسيلة في الطلب فزاده مبلغاً آخر ، ولا تصافه بما ذكرته مما كان السلطان يعرفه اذ كان يحمي . وهو أمير لجار له تركي اسمه ارنغا عزله عن النقابة في سنة أربع وأربعين بحسين بن أبي بكر الفراء الآتي ، واستمر معزولاً حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين . وله اخ اسمه حسين في قيد الحياة سنة إحدى وتسعين يتصرف في أبواب القضاة على هيئة إملاق .

٤٢١ (الحسن) بن علي بن أحمد بن محمد فتح الدين أبو الفتح المنزلي ثم القاهري

(١) بكسر ثم تشديد نسبة لدلي من الهند .

الطولوني الخنفي أحد نواب الخنفية ، ويعرف بالسراجي نسبة لجده له أعلى يقال له مراج . ممن اشتغل وتميز وكتب الخط الحسن ؛ وما كتبه القاموس بل وأوقفني على قصيدة من نظمها :

بكأس نترك هل للصب تمليل^م وهل على الوصل يلمياء^م تمويل^م

وشرحها ، وكان قد لازم الجلال بن السيوطي لكونه من خطته جوارجام ابن طولون وكتب عنهم مجموعاته أشياء وقرأها ثم لكونه لم يمش معه فيالم يوافق بآيته ، وفي غضون ذلك في أول ذي الحجة سنة خمس وتسعين مع من السلسل بشرطه وحديث زهير العشاري واستعازني ومدحني ؛ وعنده أدب وفضيلة وفيه تحمل وحشة ، وأول من ابتكر نيابته الشمس الغزي ثم ولاء الاخميمي وجلس بحانوت مخطنه ، كلف الله له .

٤٢٢ (حسن) بن علي بن احمد البدر أبو علي الدماطي الأزهرى الشافعي الضرير يهودا من الغربية بالقرب من المحلة . قدم القاهرة حفظ القرآن والتنبه والمنهاج الاصل والقيمة النحو والفطمية وتوضيح النخبة لشيخنا وأخذة بحثاً عنه بقراءته ولازمه كثيراً في الرواية والدراسة وأذن له في الاقراء وأثنى عليه ، وكذا أخذ الفقه عن الشرف السبكي والوثائي والبلقيني والمنائوي وقرأ عليه في بعض التقاسيم وحضر أيضاً دروس القفاقي والأمين الاقصراني والزين طاهر وغيرهم والقراآت عن التاج بن عمريه والعفصى والزين رضوان والشهاب السكندري وأكمل عليه والعربية عن كريم الدين العقي ولم يجر فيها خاصة بل يبرع في الفقه والقراءات ، وتصدر للاقراء زمناً ، وانتفع به الطلبة ، وخطب بالجامع الأزهر نيابة وبغيره ومع على الرشيدى وجماعة ؛ وحج وتزل في صوفية سعيد السعداء وكان فقيهاً فاضلاً متقناً ضابطاً متحريراً مقرأً مجوداً متعبداً كثير التلاوة فقيراً قائماً . مات في ربيع الاول سنة احدى وعشرين بعد أن توقع أشهراً بحيث استقلت به زوجته خول إلى البجادستان من نحو شهر ، ثم حل إلى الاقباقية ميتاً فبات بها وختم القرآن عنده ثم غسل من الغد وصلى عليه في مشهد حافل تقدم الزين زكريا ثم دفن بقرية سعيد السعداء عن نحو الستين ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤٢٣ (حسن) بن علي بن احمد حسام الدين الكجكي الحلبي الباقوسي نائب السلطنة بالسرك . ترقى في الخدم إلى أن أمر بطرابلس وقدم مع بلغا الناصري لما انتزع الملك من يروق فأمره بالسرك وتقدم عند الظاهر يروق لكونه خيمه بالسرك ثم قره وأمره بمصر إمرة خمسين وبعثه رسولا إلى الروم فات في ثالث رجب سنة

إحدى . قاله شيخنا في أنبأه ، زاد غيره عن ستين ؛ ودفن في رتبته تجاه حوش
السلطان ورمم له السلطان بثلثائة دينار في ختمات واطعام ونحو ذلك على قبره
فتولى ذلك العيني بإشارة أرغون شاه البيلمرى له بذلك ، وكان أميراً جليلاً
جيل المحاضرة حلو المداعبة تام المعرفة بجياد الخيل والجوارح محباً في العلماء
وأهل الخير طافلاً سيوساً ، وهو في عقود المقرضى .

٤٢٤ (حسن) بن على بن أبى بكر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح الدمشقى الحنبلى
أخو عبد المنعم الآتى . ممن سمع منى بالقاهرة .

٤٢٥ (حسن) بن على بن أبى بكر بن على بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو على بن الموفق الناصرى البغدادى . أخذ عن أبيه
 وابن عمه الجلال الطيب بل وعمه الشهاب القاضى ؛ وأم بمسجد والده وكان شجى
الصوت جيد التلاوة ؛ ولا زال متعللاً حتى مات فى سنة احدى أو اثنتين وعشرين .

٤٢٦ (حسن) بن على بن أبى بكر بدو الدين السبكى الاصل الرشى^(١) ثم القاهرى
والد خير الدين محمد الآتى أحد الشهود . قرأ القرآن والعمدة والتنبيه وعرض
على جماعة وحضر عند الانامى وغيره وصحب الرشى بن النقاش وجاور معه بمكة
وقرأ بين يديه فى الميعاد ثم جاور فيها بمفرده سنين وتزوج بها ، وجلس بباب السلام
ينسخ ويشهد وكان يكتب خطأ جيداً فلذا كان يكتب العمر هناك فيما بلغنى .
مات بها فى ربيع الاول سنة احدى وخمسين ودفن بالمعلاة .

٤٢٧ (حسن) بن على بن جوشن بن محمد البدو أبو محمد القاهرى البدوى الزكاب
بالاسطبلات السلطانية كأسلافه ونزيل الخاقاه القومونية من القرافة الصغرى .
ولد بالقاهرة سنة ستين وسبعمائة تقريباً ؛ ونشأ بها وقرأ بعض القرآن واستمر على
حفظه ثم وقفه الله للملازمة الصالحين والطلبة ؛ وحسب اليه مماع الحديث فأكب
عليه وسمع من التنوخى وابن الشيخة والنجم البالىسى والفرسى والابنابى
والهيشى والقدسى والشمس بن مكين المالكى فى آخرين ؛ وقال كنت أتوجه
من القرافة الكبرى إلى الحسينية للمماع على ابن الشيخة حتى سمعت عليه صحيح
ابن حبان وسمعت على الفرسمى سيرة ابن سيد الناس وعلى العراقى وولده الزكى
والهيشى والبلقىنى قال وكان يحبنى ويلقبنى التجيب وعلى السويداوى وابن حاتم
وغيرهم ، وحج فى سنة سبع وسبعين ثم توجه فى القابل مع الاشرف شعبان بن
حسين فلما رجع من العقبة رجع معه ، ثم حج بعد تلك السنة وسافر إلى دمشق

(١) بكسر أوله نسبة لكوم الرشى .

مع الظاهر طغر وزاربيت المقدس والتخليل ودخل اسكندرية وماسمع في موضع منها ، وحدث سمع منه الفضلاء بل كتب عنه بعض الجماعة من نظمه :
 قلبي بحب الذي أهواه مشغولٌ وشرحٌ حالي في تفصيله طولٌ
 إذ زرعوني فيا بشرى يا فرحى يا من هم يفتي والقصد والسؤلٌ
 في أبيات ؛ وكان خيراً محبداً محباً للعلماء والصالحين ممتقداً بين طائفتيه ومن يعرفه
 ذامزلة عند الملوك ونحوهم مستحضراً لكثير من الحديث وغيره ؛ سيما الخير عليه
 ظاهرة . مات في جمادى الاولى سنة اثنتين وأربعين ودفن بالقرافة رحمه الله .

٤٢٨ (حسن) بن علي بن حسن بن أبي بكر بن صلاح الدين بن الشيخ
 نصر البدر النمراني الشافعي أحد أصحاب أبي العباس النعمري ويعرف بأبن
 الطويل . ولد قبل سنة خمسين ومائتة بنمرة ؛ ونشأ قرا القرآن وكثيراً من
 المنهاج الفرعي وقطعة من الاصل وجميع هدية الناصح وألفية النحو والشاطبية
 وراثية الشيخ عبد العزيز الديري في مرسوم الخط ؛ وحضر في دروس العبادي
 وابن أخيه الشهاب وانقصر المقسى والجوهرى والبرمكى في آخرين ؛ وشارك
 في الفضية وكتب بخطه أشياء ولازم في الاملاء وغيره وخطب بمجامع النعمري
 وغيره ، وأقرأ ممالك أزدمر المسرطن أحد المقدمين ، ونعم الرجل .

٤٢٩ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن سليمان بن عز العرب بن علي بن
 فضالة بن عز العرب بن فضل بن فضالة البدر أبو الضياء بن النور النعمري
 - وربما قيل له التتائي - المنوفي ثم القاهري الازهرى المالكي ، ويعرف بأبن
 مشعل . ولد بسكر يعرف ببني غمرين مجاور لتتا وكلاهما من قرى منوف العليا
 من الجهة البحرية ؛ وقرأ بها القرآن عند الفقيه هرون وغيره ، ثم تحول إلى القاهرة
 سنة احدى وأربعين فترك رواق الريافة من الازهر وحفظ الرسالة وألفية النحو
 وعرض على شيخنا والقياتي وابن البلقيني ، وحضر دروس أبي القاسم الذي يرى
 وقرأ على ابن المجدى في النحو والقراءات وعلى ابن قنديل في الصرف ثم على السهوى
 في الفقه وغيره ، ومحب الانصارى وسافر معه في سنة خمس وأربعين إلى حلب
 . وأخذ بها عن ابن الساج ؛ وحج غير مرة وجاور وزار الطائف وكان بمكة مع
 الانصارى حين مات ومسه بعده مكروه بسببه وتحول إلى الشام فمقطنها وناب
 عن قاضيا بن ناب قبل بالقاهرة عن اللقائي وذكر أن والده كان من شيوخ أهل
 تلك الناحية وأنه عمر مائة وثمان سنين وهو كامل الاعضاء والحركات .

٤٣٠ (حسن) بن علي بن حسن بن علي بن قاسم البدر أبو محمد بن القاضي

علاء الدين المشرق الاصل ثم التلعفري الدمشقي الشافعي والد مجد وعبد الرحيم
الاثنين ويعرف بالموجب . كان أبوه قاضي تلعفر من نواحي الموصل ؛ قال ابن
الانثير تبعاً لاصله وعلني أنها التل الأعفر فغفوها وقالوا لتلعفر . فولد صاحب الترجمة
بها ثم قدم قبل استكمال عشرين سنة مع أبيه دمشق وكان ذلك غلنا في أيام التاج
السبكي فاشتغل على أهل تلك الطبقة في الفقه والقراءات والعربية والفرائض ومن
شيوخه فيها الملاة التلعفري أحد تلامذة ابن تيمية وليس بأبيه بل هو آخر شاركه
في النسبة واللقب ، وصارت له يد في القراءات والفرائض وبراعة في الفروطع والضبط
لدينه ودنياه والوجهة في المدالة ، ثم روم بأخرة مسجد الخوارزمي من القبطيات
إلى أن مات سنة أربع عشرة عن نحو التمعين بتقديم التاء ، ودفن بالقبطيات
جوار التقي الحصني رحمه الله وإيانا .

٤٣١ (حسن) : بن علي بن حسن بن علي البلد المناوي الاصل لمبة لمية الرخان من
بحري البولافي الشافعي أحد النواب ؛ ويعرف بابن القلغاط حرفة أبيه ، ويلقب
جده بالبدوي . ولد في ثالث ذي القعدة سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة وأمه
أخت الشيخ محمد ابنا علي بن صلاح المناوي لمبة لمية ابن خصيب فنشأ عند خاله
المذكور ببولاق وحفظ عنده القرآن والمعدة والمنهاج والفتاوى النحوي وقرأ على
النور المناوي شيخ الاستاذية والشرف موسى البرمكي في التقسيم وضميره
ولازم تأنيهما أكثر ؛ وكذا حضر عند الشرف المناوي وناب عنه في سنة ثمان
وستين بعناية البرمكي واستمر ينوب لمن بعده ، بل استقر في شهادة أوقافه
الحرمين برغبة الشهاب البيهقي . له عنها في الأيام الولوية دقيقتاً للشهاب الزمخشري
وتكلم في عمل أنبابة وبلقش وغيرهما ؛ وكذا باشر حصة بولاق في أيام يشبك
الجلالي ثم أعرض عن ذلك ، وقرأ على القاضي زكريا في شرحه للبهجة وسمع غير
ذلك ، وسافر مع أبيه لمكة وهو صغير ثم حج في سنة ثمان وتسعين وجاور التي
تليها ، وكان يجتمع على حقه سمع السيرة النبوية لابن هشام الا مجلساً والكثير من
التذكرة للقرطبي ، وهو صهر الناصري مجدين مجد مهتار العطشغاهان المؤيد بن
إينال والمهتار أبوه لابنه ، وله حادثة أشرنا إليها في سنة خمس وتسعين .

٤٣٢ (حسن) : بن علي بن حسن الحسام أبو عبد المرخصي الاصل الايبوردي .
ولد سنة احدى وستين وسبعمائة بأبيورد المنتقل جده إليها ، ونشأ بها وكان هو
وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ولذا قيل له الخطيب . واشتغل بعلوم على جماعة
من الكبار وكان أبوه يمنه في الابتداء من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر

بذلك ولازم السغد التفتنازي ملازمة جيدة ، ثم رحل إلى بغداد سنة ثلاث
وثمانين وسبعمائة ؛ وقرأ بها على الشهاب احمد الكردي الحارثي في التفة والغاية
القصوى ، ولازم فيها الشمس الكرماني ، ثم دخلها أيضاً في سنة ثلاث وتسعين
خاصداً الحج من خراسان فلم يقدر له فأقام بها وقرأ بها على صحيح مسلم على النور
عبد الرحمن بن أفضل الدين الاسمراني ، ثم رحل منها في أوائل سنة خمس
وتسعين ثم رجع الى خراسان وارتحل الى قزوین فقرأ بها على الشرف القزويني
وصحب بها النور الشالكافي أحد مشايخ الصوفية المذكورين بالكشف وقرأ
بها الحديث على الصدر أبي المفضل أحمد بن أبي الفضائل نصر الله بن عبد القزويني
المعروف بابن المولى ورحل الى أصفهان فقرأ علوم الرياضات على محمود الارصاني
قرأ عليه التذكرة في علم الهيئة والى بخارى فقرأ بها شيئاً من أول البخاري على
الشمس محمد بن جلال الدين الحافظي الجعبري أنا حافظ الدين أبو طاهر محمد
ابن عبد الامسي أنا السراج صريحي على القزويني إجازة أنا الرشيد أبو عبد الله
محمد بن أبي القمم عبد الله بن عمر المقرئ أنا أبو الحسن علي بن أبي بكر
القلاني بسنده ، وإلى ممرقند وتركستان وغيرها وتقدم على أقرانه مع كثيرهم
وصنف التصانيف الجيدة المفيدة ، وحج سنة أربع وثمانين ثم سنة أربع عشرة
وجاورد التي بعدها ، ثم سافر في آخرها إلى زيد من بلاد اليمن لحصل له القبول
من متوليها ثم إلى تمر . فدخلها في العشر الاخير من جمادى الثانية سنة ست
عشرة فلم يلبث أن مرض ثم مات في يوم السبت ثالث عشر جمادى الثانية منها
وكانت جنازته حافلة رحمه الله . ذكره التقي بن فهد في معجمه وكذا أورده
شيخنا في أنبائه باختصار وسمى جده محمداً وقال : حسام الدين الاينوردي الشافعي
الخطيب زيل مكة كان عالماً بالمعقولات ثم دخل اليمن واجتمع بالناصر ففوض اليه
تدريس بعض المدارس بتمز فعاجلته المنية وكان قد أخذ عن التفتنازي مع الدين والغير
والزهد ، ولهم التصانيف ربيع الجنان في الداني والبيان ، وغير ذلك .

- ٤٣٣ (حسن) بن علي بن حسن البدر السعفي الأزهرى الشافعي . اشتغل يسيراً
واختص بالنجم بن حجي وسمع جماعة ؛ وكان يراعي فيمن تأخر من أهل الروايات
لأخذ خطوطهم على الاستباهات فصارت له بهم براعة وخبرة ، وهو عن أخذ عن .
٤٣٤ (حسن) بن علي بن حسن البدر المداشرى ثم الشبراوى الملسي أحد شهودها . قدم
القاهرة فسكن المنكوتية وقتا وقرأ على وعلى غيره يسيراً وجلس مع الشهود ثم رجع .
٤٣٥ (حسن) بن علي بن خلف البدر السعفي الأزهرى الشافعي خال الشهاب

السجيني القرضى الماضى ، كان يؤدب الاطفال ويقرأ الاجواق رياسة وربما وعظ
 وأكثر من النسخ بحيث كتب عدة مصاحف وربما كتب ووقف مما كتبه صحيح البخارى
 على أبى العباس الفرمى . مات فى ذى الحجة سنة ثمانين وفتح قارب الستين رحمه الله .
 ٤٣٦ (حسن) بن على بن سالم بن أحمد بن عبد الخالق البدر البرلسى الشورى^(١)
 ثم القاهرى المالكى ويعرف بالشورى . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة
 بشورى قرية من البرلس ونشأ حفظ الرسالة وغالب ابن الحاجب القرمى والأصلى
 والتمية ابن مالك والشاطبية وتلا لعدة قراء على محمد المصرى قدم عليهم ، وأخذ
 الفقه وغيره عن الشمس محمد بن عرام ، ثم قدم القاهرة سنة ثلاث وخمسين
 فأخذ عن طاهر فى الفقه والأصول وكذا لازم يحيى العلمى فى الفقه والعربية
 وغيرها والترىكى فى الفقه وأصوله وأبا الجود فى الفرائض وأخذ عن التتلى الحصنى
 خنوفا وعن الكفياجى وغيرهما قرأ على السيد النسابة فى البخارى ولا زمنى
 فى كثير من شرح الالفية وفى الامالى وغير ذلك ، وكتب عنه من نظمها أبياتا
 فى البقاعى عندي فى موضع آخر ، وحج سنة ستين ثم سنة ثمانين وجاور الى
 تليها وحضر عند البرهان بن ظهيرة ؛ وكان يتدرب به أبو الخير الفاسى حين
 كان يحكم بها ، وفضل فى الفقه والعربية وغيرها وأقرأ الطلبة ببلده وكذا بجامع
 الازهر وغيره وتكسب بالشهادة وبالتكلم على الناس بل ناب هو فى القضاء عن
 اللقائى ثم ترك ويقال إنه غير محمود .

٤٣٧ (حسن) بن على بن سليمان البدر أبو عبد القيومى القاهرى الشافعى إمام
 جامع الزاهد بالمقسم . ولد تقريرا سنة أربع وثمانائة وحفظ فى صغره مع القرآن
 العمدة والتنبية فى الفقه وعرضهما فى سنة سبع عشرة على جماعة منهم الولى الرافى
 وشيخنا ، وأجاز له فى آخرين ممن لم يميز كالبيجورى والبرماوى والبلاوى وابن
 النقاش والبوصيرى ، وكان أحد الصوفية بسميد السعداء مدينا إقراء الاطفال
 بجانب محل إمامته ممن اعتنى بالترغيب للنفسى وأتقنه مع النواجى وغيره . وكذا
 قرأ فيه وفى غيره على شيخنا ابن خضر والشهاب المحلى خطيب جامع ابن ميلة والبرهان
 السكركى بل سمع فيه على شيخنا أو قرأ ؛ وكتب منه عدة نسخ بخطه المنسوب
 الذى جوده فلنا على البسراطى المقضى بل قرأه على العامة بالجامع المشار اليه ،
 وزاد اعتناؤه به حتى حصل فوائد فى شرح كثير من أحاديثه التقطها فى طول عمره
 من بطون الكتب مشتملة على الجيد وغيه مع التكرير والتبشير لعدم تأهله وضم

(١) بضم وآخره واء نسبة لقرية شورى بالبرلس من سواحل مصر .

ذلك لتراجم جماعة من رواة ونحوهم وربما استمد في ذلك حتى ورام قراءة ما كتبه على وهو شيء كثير يكون نحو مجلدين فأكثر فما اتفق ، وتردد بأخرة للشمس ابن قاسم فكان ما استفاده ما أشير إليه أكثر مما أفاده ، ونعم الرجل كان صلاحاً وسلامة فطرة لكنه كان قاصر القضية . مات في جمادى الآخرة سنة سبعين رحمه الله وإياداه . ٤٣٨ (حسن) بن علي بن عامر الجدي . مات بساحل جدة في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وحمل لمكة فدفن بمحلاتها .

٤٣٩ (حسن) بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن غفاه البدراني والد المحمدين الثلاثة الآتي ذكرهم . قرأ القرآن وأقرأه أولاده ؛ وكان خيراً صالحاً . مات في سنة ثمان مائة بدران رحمه الله .

٤٤٠ (حسن) بن علي بن علي بن رضوان الطلخاوي ثم القاهري الوفاة أبوه ثم هو بجامع القمري ونزيل مكة . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً واشتغل بالقاهرة ، وقطن مكة من سنة سبع وسبعين ؛ ولزم الشمس المسيري في الفقه والعربية وغيرهما ، وكذا قرأ النحو على يحيى الملقى وأبى العزم القدسي والفقه وأصوله على الشرف الدمشقي^(١) حين مجاورته وحضر في النحو عند السراج معمر وقرأ على السيد عبد الله ثم قرأ على ابن جرياش شرح العقائد حين مجاورته ، وحمل على بها وبغيرها أشياء ؛ وتزوج بمكة وورق الأولاد ، وفهم الفقه والعربية مع دربة وتفتح وارتقى ببعض التعاليم ؛ واستقر في مدرسة السلطان بعد أبي الجن حفيد أبي السعادات بن ظهيرة وفي الإمامية عن غيره ؛ وربما أقرأ الفقه والعربية ونعم الرجل .

٤٤١ (حسن) بن علي بن عمر البدر الاسعدي ، قال شيخنا في أنبائه صاحبنا بدر الدين كان من بيت نعمة وثروة فأحب مجامع الحديث فسمع فأكثر وكتب الطباق وحصل الأجزاء وممعن من أصحاب التقي سليمان ونحوهم وأحب هذا الشأن وذهبت أجزاءه في فتنة تمرلنك ، وقد رافقني في السماع وأعطانني أجزاء بمخطوطة وبلغني أنه حدث بدمشق في سنة وفاته بعض مسمواته . ومات بها في ربيع الأول سنة تسع وهكذا قال نحوه في المعجم . وتبعه المقرئ في عقوده .

٤٤٢ (حسن) بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب ديار بكر وأخو جهانكير الماضي ووالد أبي المظفر يعقوب صاحب الشرق ويعرف بالطويل . انتزع مملكة الحسن من أبي أيوب بقتله لزين العابدين الملقب بالصالح وأخويه بني علي بن محمود بن العادل سليمان وذلك في سنة ست وستين . ومات في جمادى

(١) يفتح أوله ومهملتين نسبة لقراءة تجاه سنباط .

أورجب سنة الثنتين وثانين بعد أن أخذ ملك الروم ابن عثمان جنده، واستقر بعده.
ابنه الأكبر خليل فخاربه أخوه المشار اليه يعقوب وقتل ذلك بعده هذا الآن يسير
بل كان أحد أمراء صاحب الترجمة وهو بايندر قتل ولداً في حياة أبيه له.
أيضاً يقال له محمد باغرو (١).

٤٤٣ (الحسن) بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن أحمد البدر أبو عبد الله بن.
العلاء بن الشمس الحصني ثم الخوي القاهري الحنفي ويعرف بابن الصواف . كان.
جد والده مباركاً معتقداً وخدم ولده العلاء القضاء في التجارة وغيرها حتى
قيل إن ثروتهم منه وتعاين ولده التجارة لنفسه وصار ذا خبرة بالابل وانتقل في
كنف أبيه قاراً من الفتنة لحسن الأكراد بين حماة وطرابلس ، وكان مولد البدر
هذا هناك في سنة ثلاث وثمانمائة فلما انقضت الفتنة رجعوا إلى محلهم حماة ، ونشأ
البدر على طريقة والده في المعاملة والتجارة وحفظ المختار والأخسبكي ومنظومة.
النسي وأخذ الفقه عن قاضيها ناصر الدين محمد بن عثمان بن الجيني وسمع في صحيح
مسلم على الشمس بن الأشقر بوحج وقدم القاهرة فحضر دروس الشمس بن الديري .
وقارى الهداية ، وكان ممن عينه أولها من طلبته لصوفية المؤيدية أول ما فتحت ،
ورجع إلى بلاده ثم قدم الكمال بن الهمام إذ ذاك شيخ الأشرفية المستجدة فلزمه
وقرأ عليه نصف التحقيق شرح الأخسبكي وسمع عليه باقيه مع بعض شرح الفية
الحديث ، وصار ذا مشاركة في الأصول مع حفظ جانب من الفقه ، وانتمت وفاة .
شيخه ابن الجيتي والبدر إذ ذاك بالقاهرة فقام معه الجمال بن مصطفى الحنفي أحد أصحابه .
أتم قيام بملاحظة شيخه الكمال وكذا الأمين الأقصر في لكونه ممن كان يردد
إليه عند بعض الأمراء حتى ولي قضاء بلده في أول سنة إحدى وثلاثين فأقام فيه .
إلى أن مات وتقدم بكثرة الهدايا والخدم ومزيد البذل لأرباب الحل والعقد والمبالغة .
في الضيافة ونحوها للقاديين عليه من ذوى الوجاهات والمناصب فزادت بذلك
وجاهته وانتشرت متاجره ومستأجراته وروعى جانبه وكثر الراغب في الحلول
بساحته وطالبه ، حتى كان الجمالي ناظر الخاص من المساعدين في ما ربه والقاهرين
لمن يلتبس خضف جانبه لكثرة ما كان يحلبه إليه ويحكمه فيما يقول فيه عليه .

(١) لصاحب الترجمة أولاداً أكبرهم محمد باغرو المقتول في حياة أبيه على يد بايندر أحد
أمرائه وأبو القمحة خليل وهو المستقر بعد أبيه وأبو المظفر يعقوب وهو القاتل لأخيه
الذى قبله ثم استقر ولأولهم ثلاثة أولاد أحدهم عندهم يعقوب والآخرون وهما توم
أحمد اسم حسين مرزا فر لسلطان مصر كادياً والآخراً أحمد فر لسلطان الروم .

وكان بينه وبين الحب بن الشحنة مزيد اختصاص فرغب في تزويج ابنه الصغير لابنة البدر واتفق قدومه القاهرة والحب فاضىها فأنزله بمجانبة وكاد أمر المصاهرة أن يتم فطرائد منافرات بين النساء اقتضت حصول وحشة وحاول جماعة إزالتها بكل طريق فإما لم يكن وتسكف البدر بسببها قدراً طائلاً حتى انقطعت الوصلة وتطرق للسعى في قضاء الحنفية بالديار المصرية وساعده الدوادار جانبك الجداوى حتى استقر ببذل مال بعد صرف الحب المشار إليه ، ولم يلبث أن تعلل ثم مات وقد استكمل خمسة أشهر وأياماً يقال انه وهو مسموم في الحرم سنة ثمان وستين وصلى عليه برحبة مصلى باب النصر في جمع حافل منهم الاتابك قائم التاجر ، ودفن في حوش منسوب للاتابك بمجانبة تربته بالقرب من تربة الظاهر يرقوق ، وقد أطلت ترجمته في القضاة والوفيات ، وكان صالحاً تام العقل متواضعاً محباً في المذاكرة بمسائل العلم والادب بل يقال انه من المتميزين في الفقه والاصول وقد جلست معه مرة أو مرتين قبل ولايته وسألني عن بعض الاحاديث مرة بعد أخرى رحمه الله وإيانا.

٤٤٤ (حسن) بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الزاق بن القطب عبد الرحمن ابن محمد بن أبي بكر بن عمر بن عثمان بن علي بن عبد الرحيم البدر بن النور بن الشمس الانصارى الخزرجى الديرى المالكي ، ولد في ربيع الاول سنة سبع وسبعين وسبع مائة وقرأ القرآن وتلاه لأبي عمرو علي والده واشتغل في الفقه على البساطي والجمال الاقهيى والتاج بهرام وكان خال والده والزين خلف النعجورى وقامم النويرى في آخرين وكان يزعم أن ابن شاون صاحب الجواهر وابن المكين المصرى من أقاربهم وأن أصوله كلهم مالكية الاجده فكان شافعيًا ، وأن والده تلا بالسبع على النور على بن عبد الله أخى شيوخه بهرام عن أبي بكر بن الجندي ، وأخذ هو النحو عن الشمس الشطنوفى والعجيبى والبساطي ولازمهم بل لازم الشيخ قنبر نحو السنين في العلوم التي كان يقرنها وقرأ بأخرة على انتاقي في معبد السعداء جميع ابن المصنف ، وسمع الحديث على الصلاح الزفتاوى وابن الشمنى وابن الابنسى والمرافى والفمادى والسويداوى والحلاوى وغيرهم ، وأجازت له حائفة ابنة ابن عبد الهادى في آخرين وحدث سمع منه القضاء فرأت عليه ؛ وكان ظاهر العدالة حاد اللسان محباً في الحديث وأهله مستكثرًا من زيارة الصالحين وتماهد قبورهم بحيث صارت له فيما بلغنى مهارة في تعيينها موصوفاً قبل ذلك بالفضيلة لكنه جلس للتكسب بالشهادة فاشتغل بها ولتقدم سنه مع فاقته ومعرفته بالخطوط كان مقصوداً للشهادة عليها ، وقد أقام مدة

بمجانوت الطحيميين رفيقا للزين أبى بكر المشهدى الآلى ان شاء الله الى ازمات في
صفر سنة ثمان وخمسين رحمه الله .

٤٤٥ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الرحمن الاذرى ثم الصالحى قاضى
أذرمات والد الشهاب أحمد الامام وعبد الله وأخو حسين المذكورين . سمع
من شيخنا وكان بينهما مودة بل سمع شيخنا من نظمه .

٤٤٦ (حسن) بن على بن محمد بن عبد الله البدر أبو المجد الطاخاوى ثم القاهرى
الشافعى . ولد فى ليلة الاحد مستهل رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة بطنغا
من الغربية ، ونشأ بها فقرأ القرآن ويختصر أبى شجاع وتلقن الذكر من يوسف
الازهرى أحد أصحاب العمري الكبير ثم تحول مع خاله الحاج على الى القاهرة
فى سنة ثلاث وخمسين فقتلها ، وأقام بالأزهر لجود القرآن وحفظ المنهاج
وألفية النحر وألفية القرائن لابن الهائم والمعدة للعفيف فى الطب وغالب
جمع الجوامع وألفية الحديث والتلخيص وأخذ القرائن والحساب والمبقات والهيئة
والهندسة والجبر والمقابلة وحل الشمس بطريق الدر اليتيم عن الشهاب السجيني
وربما راجع الشرفى بن الجيعان فى شيء من القرائن والحساب والهيئة مع
الوضعيات عن المحب بن المطار ؛ والوضعيات فقط عن ابن ولى الدين صهر
العمري والمبقات فقط عن نور الدين النقاش وولده البدر الماردانى والحرف عن
ناصر الدين بن قرقاس والرملى عن محمد النحريرى والفقهاء عن العبادى والودودى
وامام الكاملية وزكريا والشرف موسى البرمكى وأبرهان العجلونى والفخر
المقسى وعبد اللطيف الشارمساحى والزين الاناسى والشمس الجوجرى
وعن الشرف وكذا ابن قاسم والجمال السكورانى أخذ أصول الدين بل
أخذه أيضاً عن الكافىاجى وعن العجلونى والشرف والسكورانى أخذ المنطق
وكذا أخذ عن العجلونى وإمام الكاملية وابن المرخم والاناسى أصول الفقه
وأخذه أيضاً مع المعانى والبيان عن الشهاب بن الأقطيع وعن السهورى وابن
يونس المغربى ونظام الحنفى وكذا الاناسى والسكورانى والودودى العربية ،
وكذا أخذها مع الصرف عن السهيلي وعن مظفر الامشاطى الطب قرأ عليه شرحه
للمعدة وغيره وكذا أخذ فى الطب عن اتقى الشمنى وعن كريم الدين الهيثمى
الوراقة والشروط ولازم البدر بن القطان فى الفقه والتفسير والمعانى والبيان
والاصولين والمنطق والاناسى فى التفسير والحديث والمعانى والبيان
والصرف ، ولازمى فى الحديث رواية ودراية بحيث حمل عنى شرح ألفية العراقي

لناظمها والكثير من شرحي وقرأ على في شرح العمدة لابن دقيق العيد بل أخذ.
عني دروساً من شرح ألفية النحو ، وبعض هؤلاء في الأخذ أكثر من بعض
وأذن له في الافتاء والتدريس فدرس وناب في القضاء ، وحج وتكسب بالطب
قليلاً ثم أعرض عن ذلك ولزم التكسب بالشهادة ، وصار مرجع خطته اليه فيها ،
وداوم الجلوس في بعض المساجد لها وللأقراء ولم يتعاط من الأحكام الا قليلاً .
مع تواضعه وانطراح نفسه واقباله على ما يبهجه ، وكتب بخطه أشياء مع ثروة .
وشدة حرص اقتضى تعب من قبل بنيه ونحوهم .

(حسن) بن علي بن محمد بن علي البدر أبو عبد الله بن الصواف .. مضي فيمن .
جد أبيه علي بن محمد بن احمد تقريباً .

٤٤٧ (حسن) بن علي بن الزكي محمد بن موسى بن مراج المكي العطاف البزار
بقيصرية دار الامارة منها ، ويعرف بابن الزكي . ولد قبيل الاربعين وسبعماية
بيسير ، وسمع على القمزي بن النويري وابن الصفي الطبري والسراج الدمشقي .
والتاج ابن بليغ أي سعد والشهاب الهكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة
في آخرين كالقطب محمد بن محمد بن المكرم سمع عليه جزء الخرقى ومجالس من
أمالى التنوخي . قال القاضي وما علمته حدث لكنه أجاز في بعض الاستدعاءات ، .
وكان خيراً عطاراً بمكة . مات في الحرم سنة اثنى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة . ترجمه
أتماسي بمكة ثم التقي بن فهد في معجمه .

٤٤٨ (حسن) بن علي بن محمد البدر البهوتي القاهري المالكي زيل مدرسة
حسن بالرميلة وأحد المدول على باب خانقاه شيخو . ولد سنة خمس وسبعين
وسبعماية بالقاهرة ، ونشأ بها يتيماً فقرأ القرآن والعمدة والرسالة في الفقه ،
واشتغل بالفقه على التاج بهرام والشمس بن مكين المصري والبساطي والنحو
على الشمس الشطنوفي ، وسمع المئة التي انتقاه ابن تيمية من البخاري .
على الشمس محمد بن اسماعيل بن سراج الكفربطناوي^(١) الدمشقي قدم عليهم .
أنابه الحجار وكذا أخبر انه سمع على البخاري والعراقي ، وحدث سمع منه القضاة
وحج غير مرة أولها سنة تسعين سنة بلوغه ، ودخل اسكندرية فزابط بها شهراً
وتكسب بالشهادة . مات في أيام عيد النحر سنة خمس وأربعين رحمه الله ،
وهو يشترك مع البدر الدميري الماضي قريباً في الاسم واسم الاب والجد
والذهب والحرفة والعصر وإن تأخر ذلك .

(١) كفربطنا من قرى دمشق الشام .

٤٤٩ (حسن) بن علي بن محمد بن عبد الله^(١) البدر الفيشي ثم القاهري الشافعي إمام المؤيدية . اشتغل عند الشريف النسابة وغيره ، وأتقن القراءات مع الزين عبد الغني الهينسي وغيره ، وأم بالمؤيدية نيابة وأزدهم العامة على سماعه خصوصاً في ليالي رمضان ، وكان لا بأس به . مات في رجوعه من الحج بيد في ذي الحجة سنة تسع وسبعين وأظنه زاد على الخمسين رحمه الله .

٤٥٠ (حسن) بن علي بن محمد البدر المناوي ثم القاهري الأزهرى ثم المرجوشي الشافعي الأعرج . ولد تقريباً سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالمنية المجاورة لمصافور من الشرقية ، وقدم القاهرة فلزم في الفقه العلم بالقبلي ، وقرأ عليه المنهاج القرعي بتمامه قراءة بحث وتحقيق وفهم وتدقيق ، وأخذ الفرائض والحساب وغيرهما عن ابن المجدي والشهاب السيرجي وأذنه في الإقراء والافتاء والعربية وغيرها عن العز عبد السلام البغدادي وشيخنا ابن خضر والشريف الحنفي شيخ الجوهري ، وجمع على شيخنا مسند الشافعي إلا اليسير وغير ذلك ، ويميز في الفقه والفرائض والحساب واختص بصحبة أبي العدل قاسم البلقيي بحيث كان أحد قراء التقاسيم عنده وانتفع كل منهما بالأخر فصاحب الترجمة بما كان يسديه إليه من المعروف والأخر بما ذكرته ونحوها وبواسطة سكنها بمدرسة البلقيي كان يؤدب فتوح الدين بن تقي الدين ويوحى أنه من شدة خوفه من ضربه أشهد على نفسه بأمر يستوجب القتل ليخلص من ضربه بحيث احتجج إلى حقن دمه والحكم بإسلامه ، وبعد ثم الإقامة بمسجد طرف سوق أمير الجيوش متقناً بعمله في البيرونية والجمالية وما أملا يصل إليه من المبرات سيما ممن يقرئ أولادهم من التجار كان عليه ونحوهم وإذا وسع الله وسع مع تردد الطلبة إليه حتى انتقم به جماعة كثيرون طبقة بعد أخرى ، وحب في البحر وجاور بعض سنة ، وكان ممن أخذ عنه الشهاب بن عبد السلام والكمال الحسيني الطويل ، وابن المز السلباطي والشرف بن روق^(٢) والجمال عبيد الضاني ، ولم ينفك عن ملازمة المسجد المشار إليه ولا عن المزاح والكلمات اليابسة ويقال إنه نبحر على الشيخ سليم ، وله همة عالية وقوة وكرم ، وقد طرقة السراق في مسجده ليلاً وأخذوا له من الثياب والتقد ما لم يكن يظن به وما سلمه من القتل إلا الله ، وبحول عنه أياماً وأمسك بعضهم ولم يحصل منهم على طائل ولكن بره الخليفة وكتاب النمر والاستادار وغيرهم ثم عاد وتزايد عجزه وهزمه ، ومع ذلك لم ينفك عن الإقراء ثم عجز ، وسافر مع أخته إلى بلاده ثم عاد .

(١) « ابن عبد الله » زائد في الظاهرية . (٢) بفتح ثم واو ما كنة ثم فاء .

(حسن) بن علي بن محمد حسام الدين اليبوردي . مضى فيمن جده حسن .
 ٤١ (حسن) بن علي بن محمد الشيرازي المكي الشافعي . ولد في صفر سنة
 ثمان وسبعين . ونشأ فاشتمل قليلاً في النحو والصرف وغيرها ولازم في مجاورتي
 الرابعة والخامسة وسمع من أشياء بل قرأ على في المشكاة وغيرها .

٤٢ (حسن) بن علي بن معين البدر المنباطي ثم القاهري الكتبي والده
 الشافعي امام المؤيد أحمد . ولد سنة سبع وثلاثين وثمانمائة تقريباً ؛ وحفظ
 كتباً جليلة ، وطاف به أبوه حتى عرضها على من دب ودرج في القاهرة ومصر
 وضواحيها ثم قرأ القراءات واشتمل على جميع البخاري بالظاهرية القديمة وكذا
 سمع من شيخنا وغيره ؛ وسافر ليجمع فأنصلح المركب بكل مفيه وسلم مجرداً
 عن أهل ومال ، ولم يلبث أن توصل إلى أن صار في خدمة ابن الأشرف اينال وحظي
 عنده وقصد عنده بالمهمات فأثرى وركب الخيل ولحمت عشرة بال نسبة لغيره ولم يزل
 إلى أن اتصلت دولة الأشرف ثم ابنه المؤيد فلزم حيث لا انجماع مع القيام بخدمة
 أم المؤيد وصحب في أثناء ذلك عبد بن أخت الشيخ مدين مديدة ولزم الذكر والتلاوة
 وقراءة الاحياء ونحوه وصار يحضر مجلسه بعض العوام ويحول للمدرسة البقرية بعد
 موت شيخه ، وسافر إلى مكة لحج ثم إلى الشام وأظهر مجرداً وتففقاً وانجماعاً ولما
 رجع قطن البقرية أيضاً ، ولم يلبث أن جاء أستاذ من اسكندرية في علة أمه
 فتردد اليه ثم سافر معه بعد موتها إليها فأقام يسيراً ثم مات في العشر الاخير من
 ربيع الاول سنة خمس وثمانين ، وأظنه زاحم الحسين رحمه الله وإيانا .

٤٣ (حسن) بن علي بن ناصر الحجازي أخو حسين الآتي وأبوهما يعرف كآيه بآين
 ناصر . ممن سمع مني بمكة ومجراً كآيه فكان يقرأ على العامة على بعض الكرامى بالمسجد
 ٤٤ (حسن) بن علي بن يوسف بن سالم بن عطية بن عبد الغنى بن صالح بن
 حسن بن ادريس البدر المكي ، ويعرف بآين أبي الأصبع . ولد في عاشر ذي الحجة
 سنة إحدى وستين وسبعائة بمكة ، وسمع بمكة من الجلال بن عبد المعطى والفروى
 وأجاز له الشافعي وابن عرفة والتتويخي وآخرون . مات في صفر سنة سبع
 وثلاثين بمكة ؛ ودفن بالمعلاة . ذكره ابن قهد في معجمه .

٤٥ (حسن) بن علي بن يوسف الأربلي الأصل الحسكفي الحلبي الشافعي أحد
 فضلاء حلب الآن ويعرف بآين السيوف ، وهي حرفة أبيه . ولد قريباً من سنة
 خمسين وثمانائة بحمصكفا ؛ وقرأت بخطه أنه قرأ الشافعية والقراءات بمضمونها
 على شيخه الاقراء أبي عبد سليمان بن أبي بكر بن المبارك شاه الهروي ، وهو على

الجلال أبي عبد الله يوسف بن رمضان بن المنصور المروى وهو على ابن الجزرى وللأربعة عشر على الذين جعفر السهوى بالقاهرة فإنه قدمها ولكن قال شيخه أنه لم يقرأ عليه الا ثمن حزب أودونه ، وأخذ حينئذ عن الشمس الجوى فى الفقه وغيره يسيراً وعن الخيضرى رواية وكذا قرأ بعض السبع على أبى الحسن الجبىرى تزيل سطح الأزهر والشاطبية على الشمس السلاوى الحلوى بهاوعنه أخذ الفقه والحديث ، والحديث فقط عن أبى ذر وأصول الدين والمنطق والمعاين والبيان عن الشيخ على درويش وأخذ أيضاً عن السكالى بن أبى شريف ، وكذا عن البقاعى فلناً وتميز وأقرأ الطلبة وربما أفتى وتنافس فى مباحثه مع عبد الله المغربى حين قدم عليهم حلب وقدم القاهرة فى فيقير مطلوباً بسبب وصية .

٤٥٦ (حسن) بن على البدر البشكالى القاهرى المالسى . ممن أخذ عن شيخنا .
٤٥٧ (حسن) بن على البدر القيمرى الشافعى الرئيس بجامع قائم بالكش وبجامع القلعة وأحد مؤذنى الحسينية . كان بارعاً فى الحساب والقرائن والجبريات والعروض والمبيقات مع مشاركة فى الفقه والنحو ومن شيوخه ابن المجدى وأبو الجودى واستقر فى تدريس القرائن بمدرسة جوهر الصفوى من الرملة بعد شيخه أبى الجود التلقى لها عن الواقف . مات فى أثناء الحرم سنة خمس وثمانين وقد زاد على السبعين ، وكان حسن الميرة اتفنع به جماعة ، ومن أخذ عنه الذين نكروا إمام الحسينية والبرهان الكركى رحمه الله .

٤٥٨ (حسن) بن على البدر المرجوشى والد مجد الآتى . كان شيخاً ناجراً فى الشرب ونحوه خيراً مقرباً للصالحين وأهل الفضل ، أوردت عنه حكاية فى ترجمة شيخنا ؛ وهو ممن جمع منه . مات عن أزيد من سبعين سنة بعد الحسين رحمه الله .

٤٥٩ (حسن) بن على الجلال الخطيب ابن قاضى القضاة بالحسن نور الدين الحفصى الشافعى أخذ عنه بلديه أبو الألف تزيل بيت المقدس المنطق والعروض والقوافى وغيرها .

٤٦٠ (حسن) بن على الشرف بن العللاء السمرقندى ، ويعرف بقطار ، لقبه الطاووسى ؛ وقال هو الشيخ المقتدى الأعظم المشهور فى العالم المتصرف فى باطن الأمم الخواجه شرف الله . والدين محبته وأجاز لى شفاهاً فى سنة أربع عشرة . قلت وسيأتى فيمن لم يسم أبوه ممن اسمه حسين بالتصغير شخص يكفى شرف الدين أصبهانى شافعى المذهب أخذ عن النور الايمى وعنه حفيد النور صاحبنا العللاء بن السيد عفيف الدين ، وأجوز أن يكون هذا منحرف فى أحد الموضعين .

٤٦١ (حسن) بن على الأمدى - فتحتين بدون مد - قال شيخنا فى أنباه :

كان من أهل الحسينية يزى الجند ثم توصل بصحبة بعض الأمراء حتى ولي مشيخة سرياقوس وترك ليس الجند وليس الفقيرى . مات فى شعبان سنة خمس . وقال غيره شيخ الشيوخ . كان خيراً ديناً معتقداً .

٤٦٢ (حسن) بن على السنباطى الميقاتى ويعرف بالحاسب .

٤٦٣ (حسن) بن عمر بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد - بتحتانية - البدر الانصارى المغربى الاصل المدنى المالكي ويعرف بابن زين الدين . ولد فى سنة سبع وأربعين وثمانائة بالمدينة ، وحفظ القرآن والرسالة وألفية النحو وقطعة من ابن الحاجب القرعى ومن الكافية وعرض الرسالة على محمد بن مبارك ، وعنه وعن يحيى الموادى ويحيى العلمى وأحمد بن يونس أخذ الفقه ولازمهم فيه ، وعن الأخير والشهاب الابشيطى فى العربية والمنطق ؛ وعن أولهما فى الأصول وعن ثانيهما فى المعانى والبيان ، وسمع على ابن الكازرونى والمحب المطرى وأبى الفرج المرافى وغيرهم كل ذلك بالمدينة ، وقرأ بمكة على عبد المعطى جل الشفاء وعلى النور ازمزى فى الحساب والمقات بل حضر سيراً فى العربية وغيرها عند القاضى عبد القادر ، ودخل القاهرة سنة أربع وسبعين فأخذ عن الأمين الاقصرأبى أشياء والقرائض عن النور الطنيزى ثم دخلها فى سنة احدى وثمانين فأخذ عن الديبى رواية وكذا عنى مع دروس فى الالفيه وشرحها ثم لازمنى مدة اقامتى فى المدينة حتى حمل الالفيه بكاملها فى البحث مع أماكن من الشرح وجل الموطن وأشياء أقتبسها له فى تاريخ المدينة مع اجازة حافلة وكذا لازمنى فى سنة ثمان وتسعين بالمدينة أيضاً وسمع على ودخل هجر والبحرين بلاد ابن حبر لصحبة بينهما وزار من باليمامة وتميز وشارك فى الفضائل مع همة عالية وتودد كبير ولشافة وتواضع وخير ؛ ونعم هو .

٤٦٤ (حسن) بن عمر بن عمران . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين . ارخاه ابن فهد .

٤٦٥ (حسن) بن عمر بن محمد بن موسى بن عمران المسكى الوكيل بأبواب الحكام . مات بمكة فى شوال سنة سبع وثلاثين .

٤٦٦ (حسن) بن عمر بن محمد القلشائى أخو حسين وهما قومه مان وعبد الآتين . ممن أخذ عن الاحدين النخلى والصابغى والسلوى وغيرهم وتميز فى فنون ، وولى قضاء الجزيرة القيلية لتونس ثم باجة . وكان أخوه محمد مستورأبى فى قضاء الجماعة فلما مات انكشف . مات سنة ثلاث وسبعين عن ثمان وثلاثين سنة .

٤٦٧ (حسن) بن غازى . حدث بالخليل فى سنة أربع وثمانائة بالسلسل فى

جماعة عن الميدومي ، رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٤٦٨ (حسن) بن قاصم بن علي الناصري الاصل النابلسي المولد الغزي الدار
هو وأبوه . سيمع منى المسلسل بالقاهرة .

٤٦٩ (حسن) بن قراد العجلاني المكي القائد . مات بمكة في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ، أرخه ابن فهد .

٤٧٠ (حسن) بن قرايلوك وامم قرايلوك عثمان . قتل في المعركة سنة خمس وخمسين كما كتبه في الحوادث وهو عم جنانكير وحسن بن علي بن عثمان قرايلوك.

٤٧١ (حسن) بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد
ابن البدر ابن شيخنا ابن حجر . مات في شعبان سنة اثنتين وأربعين وله دون
السنة . أرخه جده شيخنا في أوائله .

٤٧٢ (حسن) بن محمد بن أيوب بن محمد بن حصن النسابة بن ادريس النسابة بن الحسن بن علي بن عيسى البدر وربما قيل له الحسام أبو محمد بن ناصر الدين بن نجم الدين الحسيني نسبا الحسيني سكننا بل ونسبا أيضا القاهري الشافعي ويعرف بالشريف النسابة . ولد في أواخر سنة سبع وستين بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه لأبي عمرو ونافع على الفخر الضرير إمام الأزهر والشرف يعقوب الجويني ؛ وتفقه بالأنباري والبيجوري وعظمت ملازمته له وبالبدر القويني ؛ وحضر دروس البلقيني وابن الملقن والبدر الطنبدي والجمال الطنجاني والشرف عيسى العزي شارح المنهاج في آخرين إلى أن برع ؛ وأذن له الأنباري وغيره واشتغل بالتحقيق يسيرا عند المحب بن هشام والزين الانطاكي وجماعة ؛ وكان يقول انه لم يفتح على فيه شيء ؛ وسمع الكثير على الصلاح الرقائطي والحلاوي والسويداوي والابنباري والغنادي والمرافعي وابن الشيعة والتتوخي والزين العراقي والمهيني والشرف بن السكويك والتي الدجوي والتاج بن الفصيح والقاضي ناصر الدين الحنبلي وعمه البدر النسابة في آخرين كابن الجوزي والشمس البرماوي والولي العراقي والشهاب البطائحي وقاري الهداية وشيخنا ؛ وعظمت رغبته في حضور مجالسه وكان شديد الاجلال له بحيث أنه بمجرد رؤيته ينتصب له قائما وربما لا يشعر فإذا التفت وراءه نهض قائما ؛ وأجاز له أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد بن الحب ولطيفة ابنة المزجور بن محمد الايماسي وغيرهما ؛ وتصدى لاشغال الطلبة فقرأ عليه خلقا لا يحصون كثرة من الكبار فن ذوهم طبقة بعد طبقة ؛ وولي مشيخة التربة الطنبدية بعد شيخنا الحنفاوي والتدريس بجامع الخطيرى بعد

(٩ - ثالث الضوء)

الشهاب الطنثدائي والنيابة في مشيخة البيرومية وغير ذلك ، وحدث بالكثير
سمع عليه القدماء وبمن قرأ عليه السنن الكبرى للسنائي الكوتاني بزوايا الشيخ
محمد الحنفي وسمعه الشيخ هو وأولاده وكذا قرأه عليه الجمال البدراني وسمعه
معه صاحبنا النجم بن فهد وأحضروه حين قرئ على شيخنا وأخبروه بسنده
فيه بعد انفصاله عنه أدباً والأفصحنا لم يكن ممن يتأثر لذلك ، وكثر تحديثه
بهذا الكتاب بخصوصه حتى كان يظن هو وغيره من جمهور الناس تفرد به ، وحج
مرتين الاولى في أوائل القرن ؛ وكان يتعاني في أول أمره التجارة ويسافر بسببها
حتى انه سافر إلى دمشق مراراً الاولى قبل الفتنة وأخذ عن الثريشي وغيره ودخل
حماة وأخذ بها عن ابن خطيب المنصورية وحلب ؛ وزار بيت المقدس والتحليل
ودخل نهر اسكندرية أيضاً ثم لزم الإقامة في بلده مقتصراً على الاقراء وشرح
الابريز فيما يقدم على مؤن التجهيز لابن العماد وكذا شرح منظومته في العقاد
وسماه زهرة القصد والتنقيح للولي العراقي ، وغير ذلك مما قرض له شيخنا
بعضه ، وحصلت له في عليه رطوبة لم يكن يستطيع معها المطالعة بل ولا الكتابة
الا نادراً بتكلف ؛ ثم لم يزل يترادى حتى أشرف على العمى ، وجاز هذه المرتبة
العظمى وهو صابر شاكراً ، وكان فقيهاً فاضلاً دينياً متواضعاً سليم الصدر نير
الشبهة حسن الابهة كثير التودد للخاص والعام محبا في العلم ومذاكرته واثارته
المعاني فيه راغباً في الاشغال ونعم الطلبة وترغيبهم في الاشتغال لانتكاد
مجالسته تخلو من فوائد ونوادير ؛ لازمته مدة وقرأت عليه الفقه والحديث بل هو
أول من قرأت عليه الحديث وقرأت عليه كثيراً من تصانيفه وناولني جميعها وكان
حريصاً على اذاعتها ونشرها كثير الاجلال لي والدعاء سرّاً وجهرّاً ؛ وقد بالغ
البقاعي في اذاه فعلاً وكتابة بما قدر رأي عقوبته . مات وقد حمر في مستهل
صفر سنة ست وستين وصلى عليه ثم دفن بمحوش من الروضة خارج باب النصر
وكثر التأسف على فقده رحمه الله وإيانا ونفنا ببركته .

٤٧٣ (حسن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف البدر بن النجم الانصاري
المكبي ويعرف بالمرجاني الملقب بالآبي أبوه ويسمى أيضاً عملاً ولكنه انما اشتهر
بحسن . ولد في مستهل ربيع الاول سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها
لحفظ القرآن والمنهاج ونصف ألقية ابن مالك وقطعة من المنهاج الاصل ، وحضر
في سنة ثمان وعشرين على ابن الجزري مصنفه في ختم مسند احمد والكافية لابن
الحاجب والاربعين كلاماً للنووي ، وتفقه بالكازروني حيث أخذ عنه الحاوي

شريفاً لزوج أخته المحب بن أبي السعادات بن ظهيرة سنة ثمان وأربعين وأذن له في إقراره وقرأ في الروضة على أبي السعادات المشار إليه وكذا أخذ عن الكمال إمام الكاملية رفيقاً للبرهاني بن ظهيرة وغيره والنحو عن جماعة وبرع فيه وشرح مساعد الطلاب في نظم قواعد الأعراب لآبيه في كرايس وأقرأ بعض الطلبة ، مع سكون وخير ؛ لقيته غير مرة وكتبت عنه قوله :

إن الصالح مفيد قد غدا وله من الفضائل يشفى من به وله
فإن أردت به كشفاً لمعضلة^(١) فلباب آخره والفصل أوله

وغير ذلك مما أودعته في التاريخ الكبير .

(حسن) بن محمد بن جعفر . أحيل عليه في الحسن بن جعفر فينظر .

٤٧٤ (حسن) بن محمد بن حسن بن أدریس بن حسن بن علی بن عیسی بن علی بن عیسی بن عبد الله بن محمد بن القسم بن یحیی بن یحیی البدر بن ناصر الدین بن حصین الدین بن شیس الدین الحسینی سبط الشریف النسابة حسن بن علی بن سلیمان الحسینی وعم البدر حسن بن محمد بن ایوب الماضي قریباً و يعرف ذلك بالنسابة . ذكره شيخنا في مجمله فقال ذكر في ابن أخيه معنى المشار إليه انه اشتغل بالقراءات والفقه وأجيز بجميع ذلك وجمع مجاميع ونجود مع الفقراء قديماً وخرج لهم عن جميع ما خلفه أبوه وهو كثير جداً وتناقلت به الاحوال ، وزل مشيخة الخانقاه البيبرسية مدة وجرت له مع أهلها منازعات فعزل منها ثم أعيد ، وكان قد سمع من الرواديشي والميدوشی وغيرهما ؛ وحدث انی سمعت عليه شيئاً لكنی لم أفكر به الآن ، والتقيت معه مراراً ؛ وكانت فيه شهامة متدماً جريئاً نازع قتيب الاشراف مرة ورام الخلافة أخرى واعتل بأنه حسني وأمه من بني العباس قال ووقفت له على تصنيف لطيف في آداب الحمام بخطه قرضه له علماء العصر في سنة سبعين كالبلقيني وابنه والابناسي والطنبذي والمجد اسماعيل الحنفي والنهازي وابن مكيين والشرف عبد المنعم البغدادي والجلال نصر الله البغدادي وآخرون ، وخفي على الجميع انه استلبه من مصنف جليل ووقفت عليه لمحمد بن عبد الله الشبل الدمشقي صاحب آكام المرجان في أحكام الجان وغيره وما أظن المقرضين وفقوا عليه وفيه فوائد كثيرة ولم يكن الشريف في مرتبة من يهتدى لذلك الجمع انتهى . وكذا للشريف أبي الحاسن محمد بن علي الحسینی الدمشقي الامام في آداب دخول الحمام ، وقال شيخنا في أنبائه ان أصله من سرسة وتكسب بالشهادة مدة وأقام

في مشيخة البيرسية نحو عشر سنين ، ثم ثار عليه الصوفية لسوء سيرته فيهم فعزل عنهم ثم أعيد ، وكان عارفاً بأنساب الأشراف كثير الطعن في كثير ممن يدعى الشرف وكان يذكر أن أمه حسينية وقد ساق شيخنا نسبها ونسبه : ويذكر أيضاً أن أم أبيه من بنى العباس وهي صفية خاتون ابنة الخليفة المستمك بالله محمد ابن الحاكم ، وكان يتناول إلى الخلافة مع جهل مفرط وقلة ديانة . مات في سادس عشر شوال سنة تسع ، قال في الأنباء وقد جاز الثمانين ، وفي المعجم وقد قارب التسعين ممثماً بسمعه وبصره . قلت وقد روى لنا عنه ابن أخيه وجماعة وذكره المقرئ في عقوده .
 ٤٧٥ (حسن) بن أبي عبد الله محمد بن حسين بن الزين محمد بن القطب محمد بن احمد بن علي التستلاني الأصل المكي . ولد في سنة اثنتين وستين وسبعمائة أو التي تليها ، ودخل الديار المصرية والشامية ورتبت له المرتبات بل ولي مباشرة في الحرم المكي وفي الأرقاف الحكيمة بالقاهرة وكذا نظر أوقاف الحرمين بإسكندرية . ومات بالقاهرة بعد أن سكنها سنين في شوال سنة تسع وقد قارب الخمسين . ذكره القاموس في مكة .

٤٧٦ (حسن) بن محمد بن حسن الصالحى اللحام ويعرف بابن قندس - بضم القاف والمهمله وآخره معجمة . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة على ما يظهر من مسوده فانه سمع من لفظ الحب الصامت سنة أربع وسبعين قطعة من أول مسند عثمان من مسند أبي يعلى ، وكذا سمع من محمد المائى ابن الرشيد عبد الرحمن المقدسى الأول الكثير من فوائدها بن بشران وحدث سمع منه القضاة . مات في العشر الأوسط من الحرم سنة أربعين ودفن بسفح قاسيون .

٤٧٧ (حسن) بن محمد بن حمد القرشى الدخلى المدنى أخو عبد الحميد الحكيم الألبى . سمع على الزين المرافى . ومات في صفر سنة خمس عشرة .

٤٧٨ (حسن) بن محمد بن حسين بن محمد البدر بن الشمس بن العزاليعلى الحنبلى التاجر ويعرف بابن العجمى . ولد يعلبك قبل التسعين ونشأ بها فقرأ القرآن على ابن قاضى المنظرة وفي الفقه يسيراً على العماد بن يغيوث الحنبلى ، وتكسب بالتجارة ؛ وكان قد سمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الزعوب وحدث لقيته يعلبك فقرأت عليه ؛ وكان خيراً محباً في الحديث وأهله . مات قريب الستين .

٤٧٩ (حسن) بن محمد بن راشد السمرى البنا . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وستين .

٤٨٠ (حسن) بن محمد بن سعيد البدر أبو محمد أبو على الشطرنجى الميمى الفقيه الشافعى . ولد سنة تسع وثمانين وسبعمائة ، وأخذ عن السيد محمد بن ابراهيم بصنعاء وتلا

بها للسمع على بعض القراء ؛ وكذا أخذ عن النفيس العلوي والجمال بن الخياط
بتزويده وحصل كتباً جمّة ، وأقام ببعض مدارسها يدرس ويفيد ؛ وكان فقيهاً
نحوياً مقرئاً محدثاً . مات بتزجاجة في أوائل جمادى الآخرة سنة أربع وثلاثين .
ذكره التتحي بن فهد في معجمه ، ومن نظمه :

حب النبي وأصحاب النبي وأهل البيت أرجو به تخفيف أوزاري
ومذهبي هو ماصح الحديث به ولا أبالي بصلاح فيه أوزاري
وقال العفيف كان فقيهاً مقرئاً نحوياً كالمصرة أولى الأبواب في النحو والدراري المسفرة
نظم الدرّة في القراءات ولما فرغه أرسل إلى بنسخة منه ليبدو كتب معه أيّاماً أولها :
أهديتها محرراً إلى خير يقبلها ذو الحسب الطاهر
فثبت عليه وأصلحت له فيه كثيراً .

٤٨١ (حسن) بن محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن زياد
الأنباري المغربي الأصل المذنب المالكي أخو حميد الآتي . ابن عم البدر حسن
ابن عمر الماضي قريباً ويعرف كأخيه بابن كمال . حفظ الرسالة وجمع على الجمال
الكلزوني في سنة أربع وثلاثين . ومات

٤٨٢ (حسن) بن محمد بن عبد القادر بن علي بن محمد بن شريق البدر أبو محمد
ابن شمس الدين بن يحيى الدين بن نور الدين بن شمس الدين الأكهل بن حمام
الدين شريق القادري والد الشمس محمد وأخو علي . كان أسن الجماعة المقيمين
بزاوية عدي بن مسافر خارج القرافة الصغرى المشهورة الآن بزاوية القادرية ،
كان صالحاً نيراً سليم الفطرة منجماً عن الناس قليل الخبرة بمخالطتهم ؛
تزوج صاحبنا الشيخ إبراهيم القادري ابنته ومؤاخيها قائم ابنة أخرى . ومات في جمادى
الآخرة سنة سبع وستين بالزاوية المذكورة وصلى عليه هناك ثم دفن فيها رحمه الله وإيادنا .
٤٨٣ (حسن) بن محمد بن عبد الله البدر الحلبي الأصل المسكي ويعرف برزة .
ولد بمكة وأنشأ بها وسمع على العفيف النشاوري ، أجاز له في سنة سبعين وسبع مائة
شأ بعداً الأزرعي والاسنوي وأبو البقاء السبكي وابن القاري والكمال بن
حبيب والحسين بن حبيب وآخرون . مات بالقاهرة سنة سبع وعشرين أو بعدها .
ذكره التتحي بن فهد في معجمه ساعه الله .

٤٨٤ (حسن) بن محمد بن عبد المنعم البدر بن الشمس بن الظاهر العراقي زيل
مكة ويعرف بالسهروردي لانتسابهم فيما قال للشيخ أبي حفص . ولد بالعراق في
سنة ثلاثين وورد مكة في سنة خمسين فخرج وزار ثم عاد لمكة وتردد في التجارة

للكلبرجة وهرموز وقيلان وكنياية وغيرها ثم عاد لمكة سنة ثلاث وستين وتوجه منها للزيارة أيضاً وتأهل بالمدينة ؛ وهو والد زوجة الجلال الكازرونى سبط أبى الفرج المرافى المدنى بورك فيه ، وعاد لمكة واستمر بها إلى سنة خمس وسبعين ثم عاد إلى المدينة وصار يتردد منها لمكة وتكررت رؤيته لها وهو الآن سنة ثمان وتسعين فيها ثم رجع في موسمها إلى طيبة .

٤٨٥ (حسن) بن محمد بن على بن أبى بكر بن محمد البدر بن الخواجا الشمس الحلبي الأصل الدمشقي والد إبراهيم ومحمد وأخوه أحمد ويعرف سلفه بأبن المزلق ؛ ولد بدمشق ونشأ بها في كنف أبيه وسلك طريقه في التاجر وجمال الأقطار بسببها ؛ وجاور بمكة مراراً بل ولّى إمرة جدة في سنة إحدى وأربعين حين كان سعد الدين بن المرة ناظرها وسافراً في البحر من الطور وأعطى السلطان صاحب الترجمة خمسة آلاف دينار ليعمر بها عين عرفة ؛ وكذا قدم القاهرة غير مرة وولى نظر جيش الشام وغيره ، وكان رئيساً وجيهاً عربياً عن الفضائل وفي سمعه ثقل وقد لقينى بدمشق ونجمل . مات بدمشق في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بترتهم .

٤٨٦ (حسن) بن محمد بن على العز أبو أحمد العراقي الشاعر زليل حلب . كان ذا نظم جيد يمدح به أكابر حلب فيجيزونه ويتكسب بالشهادة كل ذلك مع خمول وهيئة رثة ويلبس للتشيع ورقة الدين ؛ وله مؤلف سماه الدر المنيس من أجناس التجنيس يشتمل على سبع قصائد يمدح بها البرهان بن جماعة أول القصيدة الأولى منها :

لولا الهلال الذى من حيكم سفرا ما كنت أنوى إلى مغنا كم سفرا

ولا جرى فوق خدى مدممي دررا حتى كان جفونى ساقطت دررا

يا أهل بندا دلى فى حيكم قر عقلتبه لعقلى فى الهوى قرا

وكذا له عدة قصائد نبويات على حروف المعجم . مات بحلب في سابع عشر المحرم سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية وقال رأيت له ولم أكتب عنه ؛ وتبعه شيخنا فى أنبائه .

٤٨٧ (حسن) بن محمد بن على البيرونى ثم الغمرى القاهرى البطيخى الشافعى .

ممن أخذ عن الشرف السبكى وشيخنا وجاد فهمه دون عبارته ، وصاحب الغمرى واختص به وبعد موته ثم ولده قليلا مع الاشتغال بالعربية والفقه وغيرها ؛ ثم انسلخ من ذلك كله وسلك مسالك السوق وبيع القصب والبطيخ ونحوها ؛ واستمر يتناقص حتى مات في تاسع رمضان سنة إحدى وتسعين بعد أن كف وقطن جامم الغمرى وقد جاز الستين رحمه الله وعوضه خيراً .

٤٨٨ (حسن) بن محمد بن على الخراوى صهر بلديه البدر حسن بن على بن حسن

الماضي . قرأ القرآن وهدية الناصح وسمع منى بالقاهرة وورعاً حضر بعض الدروس .
 ٤٨٩ (حسن) بن محمد بن عمر بن الحسن بن هبة الله بن كامل بن نهبان البدر
 الدمشقي الأكنية أمه أسماء ، ويعرف بابن نهبان . ولد في صفر سنة
 ثمان وثمانمائة بدمشق ونشأ بها وسمع على طائفة ابنة محمد بن عبد الهادي
 الصحيح فيما ذكره بل قيل انه وجد بخط أبيه وقد حدث قرأ عليه بعض الطلبة
 وأجاز ، وهو ذو همة عليّة وكرم ومحبة في الحديث وطلبته . مات بعد عروض
 الفالج له في ذي القعدة سنة تسع وثمانين رحمه الله .

٤٩٠ (حسن) بن محمد بن قاسم بن علي بن احمد التاجر الكبير بدر الدين الصعدي
 الحلي نزيل مكة ووالد الجلال محمد وعلي الأتئين ويعرف بالطاهر بالمهمل . كان يذكر
 انه من ذرية حمير بن سبأ ، وأنه ولد في سنة تسعين وسبعائة أو التي قبلها بصعدة
 من اليمن ونشأ بها ثم سافر مع عمه إلى مكة فخرج وعاد إليها فأقام ثلاثة أشهر ثم
 سافر في التجارة إلى عدن ثم إلى الديار المصرية بل ودخل أيضاً عدة بلاد من الهند
 وكذا القصير وسواكن ومكة غير مرة ثم انقطع بها من سنة اثنتين وثلاثين
 فلم يخرج منها الا في بعض الاوقات إلى القاهرة ، وعمر بها دوراً بل استأجر رباطاً
 بباب السوق أحد أبواب المسجد الحرام وعمره ووقف منافع على الفقراء في
 سنة ثلاث وأربعين ، وعمر أماكن كثيرة من عين حنين وسبيل في داره
 بمجى ، وولى نظر المسجد الحرام عوضاً عن القاضى أبى اليمن في أوائل سنة
 خمسين ثم عزل في أواخرها بغير خبا وكذا ولى شجدة في سنة اثنتين وستين ؛
 وكان خيراً ساكناً متواضعاً وافر الملا ذامروءة وإفضال بالتصدق والقرض
 لأهل الحرمين وغيرهم معظماً في الدولة عارفاً بأمور الدنيا بلغ الغاية في المعرفة
 بأمور التجارة حتى صار كبير التجار بمكة ورجعهم مع صدق اللهجة . رأيت كثيراً وسمعت
 كلامه . مات في جمادى الاولى سنة احدى وسبعين بمكة ودفن بمقابرهم اللهوايافا .

٤٩١ (حسن) بن محمد بن أبى الفتح محمد بن احمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد
 ابن عبد الرحمن الحسنى القامى الكبير جى ثم المسكى الحنبلى . ولد ببلاد تاجرجة
 من الهند وهمل إلى مكة وهو ابن نحو عشر سنين بعد الثلاثين وثمانائة ، وسمع
 بها من التقي بن فهد ، وأجاز له باستدعاء ولده النجم عمر جماعة ، ودخل مع عمه
 عبد الطيف بلاد المعجم بعد الأربعين وثمانائة فوصل إلى الروم ثم حلب وكانت
 حنيتة بها ودفن هناك رحمه الله .

٤٩٢ (حسن) شلي - ومعناه سيدى - بن ملا شمس الدين محمد شاه بن العلامة

المولى شمس الدين محمد بن حمزة الرومي الحنفي الآتي جده ويعرف كسلفه بالثقاردي وهو لقب لجديده^(١) لأنه فيما قيل لما قدم على ملك الروم أهدى له فنياراً فسكان إذا سأل عنه يقول أين الفزري فعرف بذلك . ولد سنة أربعين وثمانمائة ببلاد الروم ، ونشأ بها فاشتغل على ملا نصر الدين وملا علي طوسي وملا خسرو حتى برع في الكلام والمعاني والعرية والمقولات وأصول الفقه ولكن جل انتفاعه بآييه وعمل حاشية في مجلد ضخيم على شرح المواقف وأخرى على المطول كبرى وصغرى وأخرى على التلويح وغير ذلك من نظم بالعجمي والدرى وذكا تام واستحضار وثروة وحوز لنفائس من الكتب وتواضع واشتغال بنفسه ، وقد قدم الشام في سنة سبعين للهج مع الركب الشامي وكذا تردد للقاهرة قريباً من سنة ثمانين فسلم على الزين بن مزهر ببولاق ولم يرقيا زعم من ينزله منزله ولا ارتضاها ولا أقرأ بها أحداً سيما مع توقعه في معظم مدته فيبادر الى التوجه لمكة من جهة الطور في البحر ومعه جماعة من طلبته فأقام بها بسيراً وأقرأ هناك ، وعن قرأ عليه ثم الشمس الوزيري الخطيب وأثنى هو وغيره على فضائله وبحقيقته ، ولما قدم القاهرة أخبرت أن ابن الاسيوطي استعار حاشيته على المطول وزعم أنه كتب عليها حواشي وأوقفه هو على كرايس كتبها على البيضاء فردها عاجلاً مصرحاً بعدم ارتضاها وبأدر لطلب حاشيته غير ملتفت لما زعمه أهلاً لثأنه . مات ببلاده في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين .

٤٩٣ (حسن) بن محمد بن محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البدر بن البهاء بن العلامة الشمس البعلبي ثم الدمشقي الحنبلي سبط عبد القادر بن القرشية ولدا يعرف أيضاً بابن القرشية . ولد سنة اثنتين وثلاثين ومبعمائة وسمع من جده عبد القادر وعبد الرحيم بن أبي اليسر وزينب ابنة السكالك والشهاب الجزري ، وحدث سمع منه شيخنا وغيره ، وقال في معجمه إنه مات وهو متوجه الى بعلبك في شعبان أو رمضان سنة ثلاث بعد اقصاء الصدوق عن دمشق ، وجزم في إنبائه بشعبان ، وتبعه في التردد المقرئ في عقود .

٤٩٤ (حسن) بن محمد بن محمد بن عبد البدر المقدمي الشافعي والد أبي الجود محمد ويعرف بابن الشويخ لقب جده . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ به وصحب الشهاب بن رسلان وكناه أبا البشر وغيره من السادات ، وحج مراراً كثيرة أولها سنة إحدى وخمسين وسمع بمكة على أبي الفتح المراغي

وألبسه الخرقة والتقى بن فهد وكذا تكرر دخوله للقاهرة وحضر عند العلمي البلقنى .
ورأى شيخنا وغيره من السادات ودخل الشام وغيرها وتكرر اجتماعه على وكان
مجاورا سنة ثمان وتمعين ويكثر من الاجتماع بالشيخ عبد المعطى المغربى ولا بأس به .
٤٩٥ (حسن) بن محمد بن محمد البلبيسى ثم القاهرى الشافعى نزيل مكة وأخو
الشيخ محمد الآتى . مات بمكة فى ليلة الثلاثاء ثامن جمادى الأولى سنة ثلاث
وتمعين وصلى عليه بعد الصبح عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة عند الشيخ ابن
مصلح بالقرب من ربة بيت ابن عبد القوى وخلف أولاداً وكان فقيراً يتكسب
بالخياطة صالحاً يقال انه كان مديماً الاعتار فى كل يوم جمعة وفى الاشهر الثلاثة
كل يوم وكثر الثناء عليه ؛ وهو بمن أخذ عنى ونعم الرجل رحمه الله .

(حسن) بن محمد بن نصر الله . يأتى قريباً بدون حمد .

٤٩٦ (حسن) بن محمد بن يعقوب الطمطاوى المكى أخو على الآتى . مات
بمكة فى الحرم سنة اثنتين وثمانين .

٤٩٧ (حسن) بن محمد بن يوسف بن نيطقس البدر بن الشمس بن الصلاح
الحنفى . ولد فى ذى الحجة سنة اثنتين وعشرين وسبع مائة بالحسينية خارج القاهرة
ونشأ بها فتمقه وتكسب بالشهادة دهرأ ثم عين لقضاء الحنفية بصغد فوليه فى سنة
بضع وثمانين واستمر فيها قاضياً حتى مات فى سنة أربع عشرة . ذكره المقرئ فى عقوده .
٤٩٨ (حسن) بن محمد المكى ويعرف بابن صبرة . مات فيها فى ربيع الاول
سنة اثنتين وسبعين .

(حسن) بن محمد الأمير البدر بن الحب الطرابلسى الاسمى . مضى فى ابن عبد الله .

٤٩٩ (حسن) بن محمد العيناوى أحد مشاهير الطلبة . ذكر ابن ججى انه
كان أفضل أهل طليقته . مات فى أول سنة إحدى وقد جاز الثلاثين . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٥٠٠ (حسن) بن مختار والد جابر الله الماضى . مات بمكة سنة سبع وثلاثين .

٥٠١ (حسن) بن مخلوف أب المركان الراشدى المعتقد بالمغرب . مات سنة

سبع وخمسين . أرخه ابن عزم .

٥٠٢ (حسن) بن منصور البدر الحنفى القاضى بل كان أيضاً قد تولى الحسبة
بدمشق . مات فى عقوبة النك سنة ثلاث . قاله العيى .

٥٠٣ (حسن) بن موسى بن ابراهيم بن مكى البدر القدسى الشافعى ويعرف
بابن مكى . سمع على الزغناوى المسلسل وجزء ابن عرفة وجزء البطافة ونسخة
ابراهيم بن سعد وغيرها وحدث سمع عليه شيخنا وابن موسى ووصفه بالقاضى

الرئيس الفاضل والتي أبو بكر القلقشندي والابن وولي قضاء القدس مراداً وكان مزجى البضاعة في العلم. مات عن سبعين سنة في سنة سبع عشرة . ذكره شيخنا في معجمه وأنبأه وتبعه المقرئ في عقود .

٥٠٤ (حسن) بن ثابت بن اسماعيل بن علي البدر الهمزى المكي . حفظ البهجة والألفية وعرضهما على جماعة وعيذ في الفرائض والحساب أخذهما عن قريبه نور الدين وفي الميقات أخذهن عن قريبه الجمال محمد بن أبي القمّح ودخل الشام وغيرها . (حسن) بن نهبان . في ابن حمد بن عمر بن الحسن بن نهبان .

٥٠٥ (حسن) بن نصر الله بن حسن بن محمد بن أحمد بن عبد الكريم بن عبد السلام . هكذا كتبه لي أخوه غفر الله عن الناسخ العاصب بدر الدين بن ناصر الدين بن بدر الدين بن شرف الدين بن كمال الدين بن كريم الدين بن زين الدين الأذكوي الأصل القاهري ويعرف بأبن نصر الله ، وزاد بعضهم محمداً بينه وبين نصر الله وهو غلط . أصله من أذكو قرية بالمزاحمتين من أعمال القاهرة . كان جده الأعلى الشرف محمد بن أحمد خطيبها ثم بذى وبعدة تعالى ابنه البدر المباشرة وفطن للحساب ، وباشر عند سيف الدين السكتاني متولى فوة وولد له نصر الله فاشأ بها وباشر بها ثم بأسكندرية عدة وظائف وولد له صاحب الترجمة في ربيع الأول وقبل الآخر سنة ست وستين ومبجمائة بقوة ، ونشأ في كنفه وزوجه بآنية ناظرها ابن الصغير وصار عدل الفخر بن غراب ، وقدم القاهرة في حدود التسعين وسبعمائة وهو فقير جداً ثم بعد ذلك وهو كذلك فكاتب اتوقيع بباب القاضي ناصر الدين بن التتسمى ثم خدم نحو الشهرين شاهداً في ديوان أرغون شاه أمير مجلس في الدولة الظاهرية برقوق ثم اتقى إلى مهني دوا دار بكلف العلاء أمير سلاح ، وحسن حاله ولا زال يترقى حتى ولى الحسبة ونظر الجيش بالديار المصرية ثم وزارها ثم انخاص بها في الدولة الناصرية فرح وكذا ولى الوزارة والخاص في الدولة المؤيدية ثم صودر مراداً ثم عمل لاستادارية في دولة الصالح محمد ثم انفصل عنها وأعيد إلى الخاص عوضاً عن مرجان الخازن دار ثم أعيد إلى الاستادارية في الدولة الأشرفية عوضاً عن ولده صلاح الدين محمد وانفصل عن الخاص بالكريمي عبد الكريم بن كاتب حكهم في أوائل جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم انفصل عن الاستادارية وصودر هو وولده المذكور ثم أعيد ثالثاً بعد مدة إلى الاستادارية فلم تطل مدته فيها بل عزل عن قرب ، ولزم داره إلى أن مات ولده فاستقر بعده في كتابة الدر

ولم يثبت أن عزله الظاهر بالكافي بن البارزى ولوم البدر منزله واستولت عليه الأمراض المختلفة حتى مات فى سلخ ربيع الأول سنة ست وأربعين ودفن من الغد بقرته التى بالصحرى خارج الباب الجديد عند ولده صلاح الدين ؛ وكان شيخاً طوالاً ضحكاً حسن الشكالة مدور اللحية كريماً شهماً مع بادرة وحدة وصياح وإقدام على الملوك وانهمك فى اللذات وتأنق فى المأكول والمشرب وله بغوة مدرسة حسنة على البحر فيها خطبة وتدرى وما تر غير ذلك ، وله ذكرى فى حوادث سنة ست عشرة من أنباء شيخنا ، وذكره المقرئى فى عقودهم .

٥٠٦ (حسن) بن لاجين . ذكره المقرئى فى عقودهم .

٥٠٧ (حسن) بن يحيى البير الحجارى نسبة . لبئر الحجار على نحو أربعة فراسخ من فاس لثاحية المشرق ، كان طالماً صالحاً . مات فى سنة اثنتين وسبعين . أتاده لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٠٨ (حسن) بن يوسف بن أيوب البدر التركمانى ويعرف بمجده ، ولى نيابة القدس والزلة ونابلس والكرك غير مرة فى أوقات مختلفة ، ورأيت غير مرة منها فى القدس ، ومات فى جمادى الآخرة سنة ثمانين .

٥٠٩ (حسن) بن يوسف بن حسن بن صالح الانصارى المروى نسبة الى المرية من الاندلس المالسى ؛ واشتغل بالطب والهيئة ونحوهما من فقه ونحو عند أحمد القصار ، وقدم قريبا من سنة تسعين ، وحج من دمشق وجاور ثم رجع الى القاهرة فاستمر حتى اجتمع لى فى أثناء سنة ست وتسعين ؛ وسمع منى .

(حسن) بن علاء الدولة بن أحمد بن أويس . يأتى له ذكر فى أخيه الحسين .

٥١٠ (حسن) بن الحامى بدر الدين . ولى قضاء الشافعية ببیت المقدس بعد المحيوى بن جبريل مع ذكره بأوفرقص ، وقدم القاهرة ثم عاد فى أواخر جمادى الثانية سنة تسعين على قضائه .

٥١١ (حسن) بن الصعدي ، شخص كان يتكلم فى الحيرة ونواحها عن الوزير والسلطان . مات فى ذى القعدة سنة ثمان وثمانين ، ووجد له من النقد شيء كثير جداً مما لم تكن هيئته ومرتبته مناسبة له ولا لبعضه ، فاحتيط عليه للسلطنة غير ملتفتين لولد ولا غيره .

٥١٢ (حسن) بن غرلو حسام الدين جارنا . مات فى رمضان سنة ست وثمانين عن سبعين فأكثر ؛ وخلف طفلاً وهو ابن أمير على بن سنقر .

٥١٣ (حسن) بن قلقيلة بدر الدين الحسينى مكنا الحنفى . أخذ عن البدر الهينى

واستقره إمام مدرسته ، وكذا قرأ على الجلال عبد الله بن الرومي . واستقر
بعده في تدريس الحنفية بجامع الظاهر وأم بالبرقوقية نيابة ؛ وتكسب بالشهادة وصاهره
الشمس بن خليل على ابنته وكانت بينهما قلاقل . مات قريب الستين تقريباً .
٥١٤ (حسن) بدر الدين بن النجاشي الشافعي أحد الفضلاء . كتب عنه
البدرى في مجموعه قوله :

حرى له خد نصير تسامى عن مراعاة النصير
ونادى بأقوال صحاح فما أحلى مقامات الحرى

٥١٥ (حسن) بن البدر الهندي ثم الدمشقي الحنفى نزيل حماة . إمام
عالم علامة بحر محقق مدقق ذوق ذوق عديد وأقوال سديدة متمكن من العقليات .
بحيث كان التاج بن بهادر يشي عليه فيها ثناء بالذام فصاحته وحسن تقريره
وكونه مترهداً يلبس اللباد ونحوه ؛ ويقال أنه لازم السيد الجرجاني ثلاثين سنة ؛
وقال الزين عبد الرحمن بن أبي بكر الشافعي إنه أخبره أنه بحث على الزين
الطرافي ، وقال غيره أنه رافق الشمس الشرواني في الأخذ عن الركن الخوافي ،
وقد استندمه الصدر بن هبة الله بن البارزى إلى حماة وأحسن إليه وزوجه ورتب
له كفايته ؛ وكانت أقامته بها أكثر من خمس سنين حتى مات ؛ وانتمتع به الطلبة
في البصر والعرف والاصلين وغيرها ؛ وكان على نسط رفيقه الشرواني في تربية
الطلبة وحدة الخلق ، ومن أخذ عنه الصدر المذكور والجلال بن السابق وأخوه .
فروج وآخرون منهم الزين خطاب أخذ عنه أصول الفقه والبقاعى قال إنه بحث
عاه في أوائل الشمسية سنة ثمان وعشرين ، ومما أخذه عنه الجلال بن السابق .
الفقه والصرف والعربية فقرأ عليه بعض ابن المصنف وتصريف العزى ومعظم
الاحسبي والمراح وقال لى أنه مات فى ليلة الجمعة منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث
وثلاثين بالمدرسة الميزية بحماة عن نحو السبعين عاماً .

٥١٦ (حسن) البدر الحنفى القاهري الواعظ . شيخ اشتغل بسيراً وطاف .
انقرى ونحوها فى الوعظ ، ولازمى بسيراً بعد أن منته من يبراد الأكاذيب
ونحوها ، واستمر على طريقته حتى مات فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين ؛
وأظنه بلغ السبعين أو جازها رحمه الله وعفا عنه .

٥١٧ (حسن) بدر الدين الشكلى السركى . مات بالقاهرة فى رابع عشرى .
ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ؛ وكان عارفاً بالباشرة مشكوراً فيها . ولى نظر القدس
والخليل مدة فى أيام المؤيد وغيره . ذكره شيخنا فى أنبائه وزاد غيره أنه لى غزاة أيضاً .

٥١٨ (حسن) بن بدر الدين اشريت أحد التجار باسكندرية . مات بها في
 ذى القعدة سنة أربع وخمسين وخلف أموالا كثيرة ؛ وكان تام الخبرة بديار
 متين التوصل في التوصل لمقاصده ، وقد رافع في الخواجا غر الدين التوريزي
 حتى أخذ منه السلطان ما ينيف على مائة ألف دينار ، ولم يكن محمود السيرة عما افقه عنه .
 ٥١٩ (حسن) حسام الدين . مات بالقاهرة في ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وكان
 قد قدم من القدس وولى في الايام الناصرية فرج فيها بعد ما عدة نيابات بغزة والقدس
 وغيرها . قاله المقرئ . وألفه ناظر القدس وصاحب المدرسة به المذكور في ابن رسلان .
 ٥٢٠ (حسن) الشرف الاعمى الشافعى . أخذ عن التوراليمسى وعنه السيد
 العلاء بن السيد عفيف الدين . له ذكر في الحسن بن على .

٥٢١ (حسن) الأذعى الشافى . مات بمكة في شعبان سنة اثنتين وستين .

٥٢٢ (حسن) البدوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٥٢٣ (حسن) الدمياطى زيل الحسينية . مات في ذى الحجة سنة اثنتين
 ومائتين بحبس الديلم ؛ وكان ممن يكتم المرافعة بحيث رافع في الشافعى بسبب
 خان السبيل ثم تغير عليه السلطان لعدم انتظام أمره وأودعه السجن حتى مات .
 ٥٢٤ (حسن) الديروملى المقرئ . مات قريبا من سنة سبعين .

٥٢٥ (حسن) الزوى ويعرف بزغل . هكذا جرده ابن فهد .

٥٢٦ (حسن) السخاوى محتسب الغروليين من سوق الشرب . ممن اشتغل بالعلم
 قليلا وكان لأبأس به . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وتسعين .

٥٢٧ (حسن) السقا زيل طنبدى من الصعيد يعرف بالعريان ويذكر بالجذب
 والكرامات التى منها بشارته للسئلان شفاها بالتملك بحيث بنى له الماء ملك بمدموته
 زاوية بالمحل المذكور وكانت سنة ثلاث وسبعين عن بضع وسبعين .

٥٢٨ (حسن) السمرقندى الخواجا . مات بمكة في المحرم سنة ست وخمسين .
 (حسن) الشريف السكندرى . مضى فى الملقبين بذر الدين قريبا .

٥٢٩ (حسن) الضائى والد عبيد الأمين الزينى ؛ قرأ القرآن عند زكريا ،
 وعلم بعض الابناء بل واختلى عند المتناوى وتلقن منه الذكر بإشارة شيخه الشريف
 الطباطبائى ، وتكسب بسوق النساء من سوق الحاجب على طريقة جميلة ؛ ولم
 يخالط ولده فيما دخل فيه بل لما أئمه المشار اليه أن يكون عوضه أول مارسم
 عليه قعد قليلا ثم فر لعجزه ودياته وهو الآن حى .

٥٣٠ (حسن) الصبغى الجدى مات بها في المحرم سنة ثلاث وأربعين وحمل لمكة فدفن بمعلاها .

٥٣١ (حسن) المعجمى شيخ زاوية بياب الوزير . ممن كان يصعب شاهين .
الغزالي . رأيت كتب على مجموع البدرى من قوله :

الله مجموع بديع حوى جواهر تلمع فى عقدھا
كادت مجاميع الورى عنده تموت للخشية فى جلدھا
وقوله : ومجموع به أبيات شعر ولكن كل بيت مثل قصر
بنظم كاللاكى لم أجده لعمر أريك فى مجموع عمرى

٥٣٢ (حسن) المعجمى المدنى صاهره شيخنا الشهاب الشوايطى على ابنته خديجة
واسم تولدھا وأولاده ومات سنة تسع وخسين ، زما علمت متى مات أبوها صاحب الترجمة .

(حسن) العلقمى ، فى ابن احمد بن حرمى بن مكى بن موسى .

٥٣٣ (حسن) الغزى صهر أولاد حسن الخالدى . مات بمكة فى رجب سنة
اثنين وأحدى وأربعين . (حسن) القيومى امام الزاهد ، فى ابن على بن سليمان .
(حسن) القلمى شيخ الشيعونية . فى ابن أبى بكر بن أحمد .

٥٣٤ (حسن) المغبلى - نسبة لقرية مغيلة من أعمال فاس - المالكي . كان طالما
مدرساً . مات فى سنة خمس وستين . ذكره لى بعض أصحابنا المغاربة .

٥٣٥ (حسن) النابلسى التاجر ويعرف بعصفورة . وجد ميتاً فى فراشه فى جدادى
الاولى سنة ستين بمكة . أخوه ابن فهد . وكان قد سكنها واشترى بها داراً بقميعة
ومعها عمارة هائلة وهو ضارح التكلف ممن كان يحمله شاد جدة .

(حسن) النراوى اثنان : ابن على بن حسن بن أبى بكر وابن محمد بن على وهما
صهران . (حسن) الهندى . مفعى قريباً .

٥٣٦ (حسن) الهندى آخر . تنزل برباط السيد حسن بن مجلان . مات بمكة
فى ربيع الاول سنة ثلاث وسبعين .

٥٣٧ (حسن) الهيشنى رجل صالح من محلة أبى الهيثم . صاحب أباعبد الله الغمرى وأقام
معه بالمحلة ثم تحول بأشارته لمنية فمهر منجماً على التلاوة والذكر مع فضيلة وأحوال
وكرامات ، مات وهو متوجه لحجة الاسلام قبيل الاربعين وقد قارب الخمسين رحمه الله .

٥٣٨ (حسين) بالتصغير - بن لبراهيم بن حسين بن محمد بن على بن عثمان بن
الكنكك بدر الدين الرملى الاصل المصرى ويعرف بابن الكنكك بنونيين كافين
مكسورات ، ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ولقيته بالقاهرة فأنتشدنى لفظاً

مما أنشده البدر البشتكى لنفسه فى البدر بن الدمامينى الخزومى :

تباً نقاض لا ترى أحكامه إلا على المنشور والمنظوم

خازن الشريعة إذ أطاعنا واقاد للفساق كالحزومي
وفي غيره مما أثبتته في المعجم ؛ وكان زير الشيعة ضريراً . مات في آخر ربيع
الأول أو أول الذي بعده سنة خمس وخمسين .

٥٣٩ (حسين) بن أبي المكارم أحمد بن علي بن أبي راجع جد بن إدريس بدو الدين
العبدري الشيبلي الحنفي المالكي الشافعي ، حفظ البهجة وعانى الاشتغال بالعرية
والشعر وله نظم وذكاء وكتابة جيدة ؛ ودخل اليمن ومصر للاستزاق فأدركه
الأجل بالقاهرة في صفر سنة سبع وعشرين وله إحدى وعشرون سنة فيا بلقي .
ذكره القاموس في مكة . (حسين) بن أحمد بن علي الموازي . تقدم في حسن التكبير .
٥٤٠ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن كامل البدر القطي
ثم القاهري الأزهرى ويعرف بالفقيه حسين ، ولد بعد القرن بيسيراً وعلى رأس
القرن بمعية القطع من الشرقية وقدم القاهرة وقد تأرب البلوغ فأتته لبعض صوفية
الشيخونية فعلمه الخط ثم اتى للزينة الزركشى وقرأ بعض القرآن ثم انتقل للأزهر
فأكمل به حفظه وقرأ في أبي شجاع على الشهاب الابشيطي^(١) وصحب الشيخ
يوسف الصفي ولازم خدمته وحج معه وجاور وكان يكثر من حكايات كراماته
وجلس بعد موته لأقراء الأطفال مع عقد الأزار ، وتزوج بمعنى وساعده في
التنزل بصوفية البرقوقية وفي إقامته معها بيت والدولدا كان يأخذني معه لمكتبته
حتى ختمت عنده القرآن ولازم المصاحف عند شيخنا ليلاً ولم يكن في قراءته وإقرائه
بالماهر ولكن لطافة من الناس فيه اعتقاد مميّله للفقراء والصالحين وتقله جداً
وترك بأخرة الأقراء وضعف بصره ؛ وكان يكثر الحضور عندي في الامالي
وغيرها ، مات في ذي القعدة سنة ثمان وسبعين ودفن بالمرجوشية بباب النصر
بعد أن صلى عليه هناك في طائفة حسنة رحمه الله وإيانا .

٥٤١ (حسين) بن أحمد بن محمد بن أحمد البدر بن الخواجا الشهاب الكيلاني ثم المكي
الشافعي الماضي أبوه ويعرف بابن قاوان . ولد في ليلة الاثنين من أواخر رجب سنة
اثنين وأربعين وثمانمائة بكيلان ونشأ بها في كنف والده فأقرأه الحاروي ووعده على
إنهاء حفظه بألف دينار وأمر أخاه بدفعها له من تركته ففعل وقرأه حفظاً ومباحثة على
جماعة منهم العالم محمد بن خضر بن محمد النيسابوري بقراءته على العزطاهر بن محمد بن
علي الرواسري الأسفرائيني زيل نيسابور بقراءته له على الشمس المابوري بقراءته
له على الملا الطاووسي بروايته له عن مؤلفه ، وعن ابن خضر هذا أخذني الصرف

والنحو والحديث والتفسير أيضاً ، وأخذ الكلام والعربية والمعاني والبيان عن الشيخ محمد المدعو حاجي القرخي السجستاني الحنفي والقرائض والمنطق والمعاني عن المهام البكرماني أحد أصحاب الخوافي والكلام عن المعين بن السيد صفى الدين الايجي بل أخذه عنه فى تفسيره والنحو والمنطق وعلوم الخلاف وأدب البحث عن مظفر الكازرونى ، وعمن أخذ عنه بمكة السكّال بن المهام ولازمه فى مختصر ابن الحاجب الاصل وزوجه والده ابنة السكّال وكذا لازم امام الكاملية فى الأصول والفقه والحديث ومما قرأ عليه المنهاج الاصل ومواضع من شرحه ، وسمع عليه أكثر المنهاج القرعى ؛ وأبا الفضل المغربى فى الأصول والمنطق والعروض والكلام وابن يونس فى الأصول والجبر والمقابلة والحساب والعروض ، كل ذلك بمكة وارتحل إلى الشام فى سنة احدى وسبعين فأخذ بدمشق عن البدر بن قاضى شعبة فى اتقته وعن الزين خطاب فى اتقته وأصوله والقراءات والحديث وسمع على عبد الرحمن بن خليل القابونى وبحلب عن الشهاب المرعشى التفسير والتصوف والكثير من نظمه ، وإلى القاهرة فى التى تليها فأخذ عن الكفياجى فى المعاني والبيان بل قرأ عليه فى الكشف وغيره ، وإلى المدينة النبوية فقرأ بها على الشهاب الاشيطى شرحه لخطبة المنهاج ، وسمع فيها على أبى الفرج المرافى ، وبمكة على أخيه الشرف أبى القتح بل قرأ على الزين عبد الرحيم الأميوطى البخارى وأخذ عن السيد ابراهيم بن احمد بن عبد الكافى الطباطبائى ، وتلقن الذكر من كل من المهام الكرماني وإمام الكاملية الماضين وعبد الكريم وإدريس الحضرميين فى آخرين فى هذه العلوم وغيرها ؛ وبرع فى الفضائل وأقرأ الطلبة بل شرح الورقات لامام الحرمين ورسالة العنصر فى أصول الدين والقواعد الصغرى فى النحو والتصريف وأدبى النووى وهو فى مجلدين ولكنه أودع فيه تصوفاً كثيراً ؛ وكتب حاشية على خطبة تفسير البيضاوى وجزءاً فى القزوينى صاحب الحاوى وله نظم فى الجملة ، قرأه بعضهما الشهاب الاشيطى ووصفه بزين الملة والدين الملا الامام العلامة وقال إنه اطلع فيه على فوائد جملة كل منها رحلة فاق فيها من كان قبله ، قال وأجزت له إقراء تلك التصانيف النفيسة وكذا ما يجوزلى وعن روايته وقراءته والسيد السهمودى وقال إنه أبدع فى تحقيقه لما أودع من تدقيقه مع التلخيص والايضاح وحسن السبك وجودة الافصاح قال فانتقلت من غصنه معترفاً بحسنه وقت له اكراما وقعدت عن تقريره احترلما وثقه در القائل :

إلى غيرهما من قرض ، وكذا قرضت له غير واحد منها امتثالاً لسؤاله بل سمع مني بعض ترجمة النوى والقول البديع من تصانيفي واستجازني بهما وبغيرهما من مؤلفاتي وغيرها وأفردت للمصنف ترجمة بسؤاله ؛ وكان كثير الطواف والعبادة والأوراد مع خشوع وأدب بحيث كنت أستأنس برؤيته ، عجا في الفضائل والفضلاء مكرماً لهم حسب استطاعته . مات في ليلة السبت ثامن ذي القعدة سنة تسع وثمانين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الصبح عند باب الكعبة تقدم الناس السيد المهيوى الحنبلي بتقديم ابن عمه ملك التجار وكأنه بوصية منه لحسن اعتقاده فيه ومصاهرة بينهما فإنه تزوج أختين للسيد واحدة بعد أخرى وماتت تحته واحدة بمكة والأخرى بالمدينة ثم دفن بترتيم من المعلاة رحمه الله وإيانا . ٥٤٢ (حمين) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى الأمير مفتي تونس . مات سنة تسع وثلاثين . ذكره ابن عزم .

٥٤٣ (حسين) بن أحمد بن محمد بن ناصر البدر أبو على الهندى الأصل المكي الحنفي . ولد في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين وسبعائة أو التي بعدها بمكة وسمع بها من العز بن جماعة قطعة من مناسكه ومن الشاوري والاميطوي ودخل ديار مصر والشام واليمن غير مرة للاستزاق ؛ وسمع في أثناء ذلك بالقاهرة من البهاء بن خليل وابن الملقن وابن حديدية في آخرين وبدمشق من الأمين محمد ابن علي بن الحسن بن عبد الله الانقي المالكي قرأ عليه في سنة تسع وأربعين وسبعائة بدمشق الاقتراح لابن دقيق العيد من نسخة بخطه رواه له عن المزي عن مؤلفه ثم قرأه بعد سنة اثنتين وثمانين وسبعائة بالقاهرة على الذين العراقي ، وسمع باسكندرية من البهاء بن الدمامني وغيره ، وأجاز له أحمد بن عبد الكريم البعلبي وابن كثير وابن المجل وابن أمية والصلاح بن أبي عمر والاذري وطائفة وثقه بمكة على الضياء الحنفي وبدمشق على الصدر بن منصور والقاضي وولي تدريس مدرسة عثمان الرحبيلي بالجانب الغربي من المسجد الحرام ونظر وقفا بسند أبين ، وناب في الحكم بمكة في بعض القضايا وكذا في العقود وكان يذاكر مسائل من مذهبه معتنياً بالمأيدة مقررأ قراءة الصحيح كل سنة في أواخر صفر ومثل الموايد بالمسجد الحرام . مات متمتعاً بسمعه وحواصه وقوته في صفر سنة أربع وعشرين بقرب عدن ورحل إلى الرجع فدفن به ، ذكره التقي بن فهد في معجمه ومن قبله القاسي وأرخه في جمادى الأولى لاصفر ، وأورده شيخنا في معجمه (١٠ - ثالث الضوء)

باختصار وقال قدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية ، وأجازلاً ولادى ، والمقرىزى في عقودهم وقال كان خيراً . قلت وقال العراقى عن قراءته إنها قراءة حسنة مع استكشاف عن مشكل واستفتاح لمقتل ، وأذن له عن الامام ناصر الدين أبى عبد الله محمد بن محمد بن أبى القاسم التومنى عن مؤلفه ، ووصفه بالشيخ الامام العالم الفاضل وكذا يدون الفاضل ، وصفه الاثنى وقال قراءة حسنة مفيدة .

٥٤٤ (حسين) بن احمد مقدم المشير بالشام ويعرف بابن بشاره . مات في سابع الحجة سنة خمس وعشرين ؛ ويحرر أهو بالتصغير أو مكبر .

٥٤٥ (حسين) بن احمد السراوى العجمى التاجر . تجاوز بمكة مدة وأوصى بقرب كمارة عين مكة . مات في جمادى الآخرة سنة احدى عشرة ؛ ودفن بالمعلاة وقد بلغ السبعين أو جازها ظناً . ذكره القاسمى .

(حسين) بن احمد ، مضى في تغرى برمش .

٥٤٦ (حسين) بن اسحاق بن احمد بن اسحاق بن ابراهيم السيد نصير الدين أبو عبد الله بن العز بن الاستاذ شيخ الوطاط والمذكرين وخاتمهم بذلك النواحي نظام الملك والدين ابن العز بن الشرف الحسينى من قبل أبيه الحسنى من قبل أمه الشيرازى الشافعى ؛ انسان فاضل جليل مبجل في ناحيته وأهلها ، ممن أخذ عنى بقرائه وغيرها بمكة في سنة سبع وثمانين وكتبت له .

(حسين) بن أصيل ، يأتى في ابن عبد الله بن أوليا .

٥٤٧ (حسين) بن أبى بكر بن حسن البدر الحسينى القاهرى تقيب الاشرافه وأخو ناصر الدين محمد أحد فضلاء الحنفية ، ويلقب بالشاطر ويقال له ابن القراء . أيضاً استقر في نقابة الاشراف في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين بعد صرف حسن ابن على بن أحمد بن على الماضى وماتت السنة حتى قام بمسيرة مشهد السيدة رقية بالقرب من المشهد النفيسى للاحتواء على مكانه بحيث تعطلت زيارته من سنين وشكر له ذلك ولكنه اشتد تساهله في ادخال الناس في الشرف طمعاً في اليسير فاحبط مقداره سباً مع حاميته ونقصه . مات في شوال سنة خمس وثمانين وقد أسن بعد إخراج النظر عنه للسيد على الكردى ، واستقر بعده في النقابة محمد ابن حسن الحسنى خازن الشربخانا .

٥٤٨ (حمين) بن أبى بكر بن حسين بدر الدين القاهرى الغزولى أخو أحمد الماضى ويعرف بابن جبينه تصغير جبينه . ممن قرأ القرآن وبعض التنبيه وتماثل بالدلالة في أسواق الغزل كسوق الجالية ثم قيسارية ابن شيخنا ثم قيسارية الاشراف

اينال ، وقام وقعد وحج وجاور ودخل اليمن وغيرها ولم يحصل على مائل .
 ٥٤٩ (حسين) بن يرحاجي أبو بكر التركستاني الاصل الشيرازي ثم الرومي
 الخصى نزيل القبة الدوادارية من القاهرة ويدعى بالأمير حسين . ولد بشيراز
 ونشأ بهراة فخدم سلطانها أباسعيد بن شاه رخ وترقى عنده حتى صار من جملة خازندارانها
 ثم تحول الى الروم واجتمع بمحمود باشاه أجل أمراء عديد عثمان فأحبه وحظي عنده
 ودام ببلاد الروم نحو ثمان سنين ؛ ثم استأذنه في الحج فأذن له فلما وصل الحلب
 وذلك في سنة ميم وسبعين أو التي قبلها توصل بالدوادار الكبير يشبك مهدي
 حيث مسيره لسوار فلاق بخاطره بحيث أكرمه وأنعم عليه ورجع معه إلى القاهرة
 فزاد في أكرامه وأنزله بقبته التي بناها كل ذلك لما اشتمل عليه من حسن الصوت
 والالمام الكبير بعلم الموسيقى مع فهم وعقل ولطف عشرة وذكر بأوراد وقيام
 وبرالفقراء والواردين عليه القبة . وقد ذكر أنه قرأ على سنن شيخ تربة الدوادار
 في المتوسط على الكافية الحاجبية ، وقد رايت بالقبة غير مرة ثم بمكة وقد
 طلع اليها في البحر من سنة ثمان وتسعين .

٥٥٠ (حسين) بن جعفر المشعري المسكن . مات بها في ربيع الآخر سنة
 اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥٥١ (حميد) بن حامد بن حسين السرائي التبريزي ويلقب يرو . ذكره ابن
 خطيب الناصرية فقال المقرئ نزيل حلب كان عالماً بالقراءات السبع فاضلاً في
 الفقه ديناً ورعاً عاقلاً سناً ؛ كان يقرئ القراءات بجامع منكلي بغا الشمس
 وهو من ذوى الأموال يتجر ، رأيت به محلب واجتمعت به ولم أخذ عنه شيئاً
 ثم رحل الى القدس فمكث حتى مات في سنة احدى ، وفي ترجمة أبي المعالي حمد
 ابن أحمد بن علي بن اللبان من طبقات ابن الجوزي ان عن قرأ عليه الامام شمس
 الدين يرو السرائي وهو ملتزم مع ما هنا ولكن ذكر في الأسماء ما يحتاج لمراجعة
 من أصل الذهبي وكذا تلا يرو هذا بالصحيح على الأمين عبد الوهاب بن يوسف بن
 السلار تلا عليه السبع مع قراءة الشاطبية والرائية والتيسير الشمس الحلبي قاضي الجن .

٥٥٢ (حميد) بن حمد بن حسين بن علي بن حمد بن حسن الغازي بن أحمد
 الجمال أبو حمد وكناه شيخنا أبو عبد الله بن الشريف الشيرازي المقرئ الشافعي
 نزيل الحرمين ويعرف بالفتحى - بفاء ثم مناة لكون جد والده فيما زعم بنى
 مسجداً بشيراز ومجا بمسجد الفتح . ولد فيما أخبرني به في ذى الحجة سنة
 أربع عشرة وثمانمائة ثم قال لي بعد مدة انه محمّر له في سنة عشر بشيراز وأن أمه

أخبرته أن أباه حمله وهو جنين إلى الجنييد الكازروني البلياني ^(١) فبرك عليه ودعا له ؛ ونشأ بها لحفظ القرآن وحفظ فيما قال أربعمائة النووي والشاطبيتين والدره لابن الجزري والحاوي في الفقه والكافية والشافعية كلها لابن الحاجب وطاف مع الوفا وقتاً ؛ ثم أعرض عن ذلك وتلا به على ابن الجزري إلى أثناء سورة النحل فيما قال وهو بمسكن ؛ ولزم إبراهيم بن محمد الخنجي الماضي وقرأ عليه أشياء منها مختصر الأذكار للنووي والتمتة عليه وذلك في سنة سبع وعشرين ووصفه بالولد المقرئ العابد الطالب الحاج واستمر معه حتى مات ؛ وكذا أخذ عن السيد بن العتيق والعفيف ابن السيد نور الدين الأيحي واختص بها ثم بينهما من بعدهما وعن المولى قيام الله بن محمد بن الفياض الكازروني قاضيا أحد من ناهز المائة ممن يرو عن سعيد الدين مسعود البلياني ونور الدين الأيحي وغيرهما ، ولقي في الحرم سنة ست وثلاثين الشهاب أبا المجد عبد الله ابن ميمون الكيكي الكرماني عرف بشهاب الإسلام فأخذ عنه الأربعين لفضل الله التوربشقي وغيرها إجازة ؛ وحج في السنة التي تليها وأخذ فيها بمكة والمدينة عن جماعة ؛ وكان دخوله المدينة في يوم الاثنين سادس ذي القعدة فقرأ فيها على الجلال أبي البركات الكازروني بالروضة النبوية أشياء . وكذا على الحب المطري وأبي الفتح المرافعي وعلى النجم السكاكيني تحفيضة لكل من بات سعاد والبردة مع أصلهما وثلاثيات البخاري والمملسل بالمحمدين وغير ذلك ، وأجاز له النور علي بن محمد المحلي سبط الأثير وفيها بمكة على الزين بن عياش بالعشر إلى رأس الحزب الأول من البقرة مع أماكن متعددة من الشاطبية وجميع منظومته غاية المطلوب في قراءة أبي جعفر وخلف ويعقوب بعد أن كتبها بخطه في أيام التشريق بمصر وأجاز له ووصفه بالشيخ الفاضل العالم ، وقرأ على أبي السعادات بن ظهيرة بعض البخاري بل سمع عليه بقراءة المهيوي عبد القادر الأنصاري المالكي أماكن مفرقة منه ؛ بكل ذلك في رمضان منها ؛ ولقي الجلال محمد ابن إبراهيم بن أحمد المرشدي في أوائل ذي الحجة منها بحاج الكعبة فقرأ عليه الشاطبية والرائية وخطبة التيسير للداني وغيرها ، بل سمع من لفظه المسلسل بالأولية بشرطه ، وعاد إلى بلده فقرأ على العفيف محمد بن الشرف عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرمي ثلاثيات البخاري وقطعة من الاستدكان منه والبردة وغير ذلك كالأربعين لابن الجزري الذي زعم أنه شيخه ولازمه كثيراً وسمع عليه الأربعين

(١) بفتح الموحدة ثم لام ساكنة بعدها تحتانية ثم نون من أعمال شيراز .

النووية في صفر سنة تسع وثلاثين بالجامع العتيق وغير ذلك بمشهد الحرصي كلاهما من
شيران وأجاز له وهو من روى عن ابن حديق ، وتكرر له دخول الحرمين ومما
قرأ على الجلال الكازروني بالروضة في جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين تساعيات
المز بن جماعة الأربعين وتساعيات ابن الخطاب واليسير من الموطن والكتب السنة
ماعد النساقي مع مناوئتها وجميع الشفا ، وفي سنة سبع وأربعين جميع سنن
الدارقطني وعلى الحب المطري في سنة اثنتين وخمسين من الصلاة في البخاري إلى
الطلاق والميرة النبوية لابن سيد الناس ودلائل النبوة للبيهقي ، وقبل ذلك
في سنة خمسين بالروضة زوائد مسند أحمد جمع الهيثمي بسامعه لأكثر المسند
على الجلال الحنبلي في القاهرة بقراءة الحب بن نصر الله ومجالة الزاك في ذكر
أشرف المناقب للكمال أبي المعالي محمد بن علي بن الزملكاني بقراءته له على جده
لأمة الزين أبي بكر بن الحسين المرافعي بالروضة بقراءته له على العفيف المطري
بسامعه لمن لفظ مؤلفه بل سمع من لفظه الكثير من الترغيب للندري وعلى أبي الفتح
المرافعي في سنة اثنتين وأربعين سنن ابن ماجه بالمدينة وبعض البخاري والترمذي
والشامل والموطأ والمصابيح والترغيب مع مناوئتها وجميع المجلس المعروف بقوائد
الحاج والاول من مسلمات الملائي بالروضة وفي سنة خمس وأربعين الترغيب وسنن
أبي داود وأربعين النووي بمكة وفيها بمكة أيضاً قرأه التقي بن فهد سنن ابن ماجه
وقصيدة كعب بن زهير مع قصتها من السيرة والبردة ، وأخذ بمكة أيضاً عن الزين
الاميوطي والحب الطبري إمام المقام وأذن له في كتابة ما يكتبه للحمي ، وفي
سنة خمس وأربعين قرأ بالمدينة على زينب ابنة الياقبي المسلسل بالأولية بطرقه
وهو أولى حديث قرأه عليها وكتب بهاعن الشمس محمد بن يوسف الزعفراني
شيئاً من نظم أخيه الشهاب ، وكذا أخذ بها عن الشمس محمد الششتري ، وأرجل
إلى الديار المصرية وقدم القاهرة في ربيع الثاني سنة ثلاث وأربعين فسمع بها على العللاء
ابن خطيب الناصرية منتقى من مسند الحارث بن أبي أسامة بقراءة التقي القلقشندي
والدعوات للمعاملي بقراءة ابن قر بعد سامعه من لفظه للمسلسل ، وقرأ في التي
تليها على الحب محمد بن نصر الله الحنبلي السنن الصغرى للنساقي وانتهى منها في
صفرها بعد سامعه منه للمسلسل في السنة قبلها وعلى الزين الزركشي صحيح مسلم
وعشرة أحاديث من تساعيات شيخه البيهقي وانتهى منه في ربيع الثاني سنة أربع
وأربعين وعلى السيد النساب قطعة من السنن الكبرى للنساقي في جمادى الأولى
منها وعلى التاج الميموني رسالة الشافعي بقراءة القطب الخيضرى وبقراءته هو

الشاطبية في جمادى الآخرة منها وعلى العز بن العرات تساعيات ابن جماعة واليسير
من الأدب المفرد للبخارى في رمضان وفيه على الشهاب السكندري التامحة
إلى المفصلين للسبعة وأجازه بالاقراء وكذا على الزين رضوان مع عمدة الاحكام
بعد مجامع من نظمه للسلسل ولبسه للخرقة الصوفية منه وعلى التقي المقرئ
المعنى من أول البخارى بعد أن حدثه في منزله بالسلسل ، وأيت المقرئ
نقل عنه في ترجمة محمد بن الدمدي من عقوده شيئاً فقال ولما قدم على المقرئ
المحدث الفاضل ونسبه الشيرازي القمي الشافعي سأله عنه فأخبرني أن جماعة
يثق بهم حديثه يعني بصفته ، وعلى الرشيدى البعض من سيرة ابن سيد الناس وعلى
البرهان الصالحى الحنبلى السلسيات وعلى الشهاب بن يعقوب السلسل وجزء
ابن زبازن وجزء المؤمل وعلى الولوى السنعلى بالطيرسية المجاورة للأزهر الشفا
وانتهى في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين وسمع على الزين قاصم بن الكويك
معنا جزء أبى الجهم بقراءة الدينى في ربيع الثانى سنة تسع وأربعين وفي رمضان
على الزين رجب الخيري جزء ابن غنم بقراءة التقي القلقشندي، وقرأ في شوالها
على الزين شعبان ابن عم شيخنا سداسيات الرازي وفيها على العلم البلقينى جزء
أبى الجهم والجمعة وسمع على الشمس البالىسى ونجار البالسبة وطائفة ، وسافر
من القاهرة لزيارة بيت المقدس والخليل فدخل غزة في جمادى الآخرة سنة
أربع وأربعين فكتب عن خطيب جامع الجاوى بها يوسف بن على بن سالم خطبة
سمعها منه حين تأديته لها ، ولقي في رحبها بيت المقدس اتقاضى الشمس محمد
ابن محمد بن عمر بن الاعسر فأجاز له وقرأ على الشمس محمد بن خليل المقرئ
عرف بابن القياقي شيخ القراء قصبدين من نظمه واجتمع بشيخ الوقت وزااده
الشهاب بن رسلان في منزله الملاصق للمسجد الاقصى فأخذ عنه خرفة التصوف
وحديثه بحديث من مسند الدارمى ، وعاد إلى القاهرة في منتصف شعبان وأجاز له
في استعداده بخط ابن قمر مؤرخ بوجوب سنة خمس وأربعين ابن بردس وابن ناظر
الصاحبة ومحمد بن يحيى الكنائى الحنبلى فى آخرين ، وقطن القاهرة مدة وقفاقته بها
ملازما لشيخنا بل كان هو قصده منها وكتب عنه فى الآمال وحصل جملة من
تروايغه وحمل عنه من مروياته ومؤلفاته أشياء بقراءته وقراءة غيره فقرأه من
مروياته مسند الدارمى وعبد وسن الدارقطنى واليسير من الكتب الستة ومن
الموطأ ومسند الشافعى والترغيب للاصبهانى وللمنفردى وجميع جزء الجمعة للسنائى
و جزء أبى الجهم والمورد الهنئ فى المولد السنئ لشيخه العراقى ، وما جمعه منه

الاتصاف لامي الامصار ومشيخة قاضي المرسطان ومسوحه من صحيح ابن خزيمة ونزهة الحفاظ لأبي موسى المديني وجزء من اسمه عبد واحد لابن بكير والأربعين الجهادية لابن عساكر والأربعين النووية ومجالس من أواخر الحلية لأبي نعيم ومجالس كثيرة من صحيح مسلم وبعض الخلاصة في علوم الحديث للطبري وجميع الكفاية للخطيب بفوت يسير لابن سيد الناس وما قرأه من تصانيفه الأربعين المتباينة والمحصل المكفرة وقصيدة من أول ديوانه وما سمعه منها توالى التأنيس في مناقب ابن ادریس وجزء المدلسين والأربعين التي خرجها لمشيخة الزين المراغي بقراءة ابنه أبي الفرج وبعض بلوغ المرام وشرح النخبة وتخريج الكشاف ، وكان شيخنا يميل اليه كثيراً ولما انتقل شيخنا بمجلس املائه لدار الحديث الكاملية قرأ في أول يوم سورة الصف بصوت شجي فأبكى الناس ووقع ذلك موقعا عظيما ودام بنو القايا في الايقاع به فأتكنوا ، وقدم القاهرة بعد شيخنا غير مرة وناله من الأمير أربك الظاهري الجميل من تقرير وغيره لمسبق معرفته له خصوصا في قدمته الأخيرة فانه أقام في سنة ثمان وثمانين بييت الخطابة من جامعه وكان قد كف وتقل معه ، وكذا سافر بآخره الى الشام فأخذ بها عن البرهان الباعوني والجراذقي وقطن مكة دهرأ وسافر منها الى الهند لحصل حجة ويقال إن الخلمي جعله شيخ الحديث بمدرسته التي أنشأها بمكة ولم يظهر ذلك ، واشتهر أنه باعه ثواب عمله المتطوع به من حج وعمره وغيرهما بمبلغ كبير على قول من يراه وربما أسمع الحديث بمكة والمدينة بل وبالقاهرة في قدماته المتأخرة . وهو انسان ظريف كثير التودد والخبرة بمداخله الناس شجى الصوت بالقرآن والحديث قرأ وطلب وبرع في التراءات وكتب بخطه الحسن كثيرا وحصل بغيره أشياء ولكن في نقله توقف وفي قراءته وخطه تصحيف وعنده جراءة وإقدام ولسان لا يتدبر ما يخرج منه قد صحت قديما وصحت على شيخنا بقراءته مسند عبد المورّد الهنّي وأشياء بل ونقلت عنه في ترجمة شيخنا ماعزوته اليه ، وكذا رأيت بخطه من نخط ذلك أشياء أودعتها بخطه حتى ألحقها وحصل من تصانيفي القول البديع وغيره وتناولوه مني وكان يسألني عن أشياء ويؤورني كثيرا حتى بعد أن كف وقهرأ عليه أخى الأوسط بنحضرتي الفاتحة والى المفلحون للسمع قرائته ذا كرا للفن وكتب الى مرة وأحى ذا الحيا الميمون بألوف التحايا سائلا من الله لكم صنوف المنح والمطايا الى أن قال : وأنا والله كثير الفرح بوجودكم فان العساكر المنصورة المحمدية قد قلت جدا ، وفارقت في

موسم سنة أربع وتسعين بمكة وهو حي ، أغلب أوقاته عند أكبر أولاده ولسانه طويل وبدنه غليل ومع ذلك لجأ لتعزيق بأخوي وبكى كثيراً ، ثم مات في الحرم سنة خمس وتسعين رحمه الله وإيانا .

٥٥٣ (حسين) بن حسن بن علي بن أبي بكر البدر المنصوري ثم القاهري الشافعي العنبري والكمال الدين محمد ، لازم العبادي كثيراً ، وكذا ابن قرقاس وأسكنه معه في تربته بناحية باب البرقية ، وتوفي في تعب الرضا وسمع معنا الحديث على سادة ابنة ابن جماعة .

٥٥٤ (حسين) بن حمد بن يوسف البدر الهوريني ثم القاهري الأزهرى الشافعي الكتبي والد عبد الرحمن بوهورين من الغرية . قدم منها لحفظ القرآن والمنهاج وألفية ابن مالك وغيرها وعرض على جماعة ، وأخذ عن النور الادبي والبرهان البيهقوري والولي المراق وبرع في الفقه وغيره وسمع البخاري على الجمال الحنبلي وأسئلة البرقاني للدارقطني في سنة أربع عشرة وبعض سنن أبي داود كلاماً على الشرف بن الكويك والشافعي الكمال بن خير ، ودرس وأفاد وتكسب بالسكتيين وصار رأس الجماعة وأحسن من رأيتهم منهم واتبع به الطلبة في ذلك ورفق بهم ، وكان متعبداً بالتهجد والتلاوة متواضعاً بنوشاً . مات في ذي القعدة سنة إحدى وخمسين ولم يخلف بعده في فنه مثله رحمه الله وإيانا .

(حسين) بن أبي الخير القاهري . يأتي في ابن محمد بن محمد بن علي .

٥٥٥ (حسين) بن زيادة بن محمد البدر القوي الأزهرى الحنفى زيل خانقاه شيخه . ولد سنة ثمان وستين وسبعائة تقريباً بالقيوم ثم انتقل به أبوه إلى القاهرة فقراً بها القرآن واشتغل في النحو على الغماري وغيره ثم سافر إلى حلب سنة أربع وثمانين وسبعائة فتلأفها لنافع وابن كثير وأبي عمرو وطاحم وابن طاهر على يرو وغيره وأخذ الفقه عن الجمال الملطي وغيره ، وحج سنة اثنتين وأربعين وثمانائة وطوف في بلاد الشام وأخبر أنه سمع بدمشق وحلب والقاهرة وغيرها ، وكان إمام إينال يابى بن قعباس ، وسمع عنده على التقي الدجوي وسمع قطعة من آخر سيرة ابن هشام على النور القوي بخانقاه شيخه ، لقيه البقاعي فاستجازه ، ومات في .

٥٥٦ (حسين) بن صديق بن حسين بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر ابن الشيخ الكبير على الأهدل البدر أبو محمد حفيد شيخنا البدر الحسيني الباني الشافعي الآتي أبوه وجده ، ويعرف كإبيه بآب الأهدل ولد في ربيع الثاني سنة خمسين وثمانائة بأبيات حسين ونشأ بنواحيها واشتغل بها في الفقه على القميين أبي بكر بن قيس وأبي القاسم بن عمر بن مطير وغيرهماء

وفي النحو على أولها وغيره ، ثم انتقل إلى بلاد المراوعة واشتغل بها على الفقيه على الاجر في النحو ، ثم إلى بيت ابن عجيل فاشتغل على الفقيه ابراهيم بن أبي القاسم جهمان وغيره ، ثم دخل زبيد في سنة ثمان وستين فاشتغل بها في الفقه على حمز القتي وغيره وفي الأدب على الدين الشرجي ، ثم حج سنة اثنيتين وسبعين وجاور التي تليها وحضر مجالس البرهاني والميوي قاضيها وأذن له البرهاني وغيره وزار النبي ﷺ وسمع بها من أبي الفرج المرافي ثم عاد لبلاده وأخذ عن يحيى العامري وبحث عليه المنهاج ثم عاد ولازم في المجاورة الثالثة بمكة فقرأ على أشياء من تصانيفي بعد أن كتبها بخطه ، وكذا سمع من لفظي وعلى أشياء ، وهو فاضل بارع في فنون ناظم مفيد حسن القراءة والعبط لطيف العشرة متودد فانع عفيف أقرأ الطلبة بناحيته ، وقرأ الحديث على العامة سيما القول البديع ونحوه ، مدحني بمصيدة أنشدنيها بحضرة الجماعة ، وكتبت له اجازة حافلة ورأت النجم بن فهد كتب عنه من نظمه كثيراً وترجمه ، وبلغني أنه في هذه السنين تحول عن طريقته فسلك التسليك والشياخة الصوفية ، وكأنه لمناسبة الوقت ، وزردت على كتبه في سنة تسع وتسعين وما قبلها بالتشوق الزائد والمدح المأدب .

٥٥٧ (حسين) بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن أبي بكر بن الشيخ الكبير على الاهل بن عمر بن محمد بن سليمان بن عبيد بن عيسى بن علي بن محمد بن جهمان بن عدي بن الحسن بن الحسين - مصنف - بن زين العابدين ويقال له عيون ابن موسى بن عيسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد بن علي بن الحسين بن علي ابن أبي طالب البدر أبو محمد وأبو علي الحسن بنسباً وبلداً الشافعي الاشعري جد الذي قبله ووالد صديق الآتي ويعرف بابن الاهل . ولد تقريباً سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقهزية غربي الحقة من بلاد اليمن ، ونشأ بها لحفظ القرآن ورغب في الفقه فانتقل الى المراوعة قبل البلوغ سنة خمس وتسعين فاشتغل على الفقيه علي بن آدم الزيلعي وقرأ الحاوي كما قرأه بخطه على من قرأه على شيخه علي الأزرق ويمكن أن يكون عن الزيلعي هذا بقراءة الأزرق له على أبي بكر الزبيدي بسنده ، وطالع كثيراً من كتب الفقه ثم رحل إلى أبيات حسين في رجب سنة ثمان وتسعين فتفقه بها على الشيخين محمد بن ابراهيم الحرشي والنور علي بن أبي بكر الأزرق واختص به ولازمه كثيراً وتخرج به وسمع عليه الكثير وأذن له في الاقتناء وهو ممن أخذ عن اليافعي ، وقرأ عليه الحاوي عن النجم والرضي الطبريين بسندهما ، وكذا قرأ على الامام محمد بن نور الدين الموزني بالمقدم عليهم

آيات حسين ؛ ودخل زيد فقرأ على ابن الرداد الرسالة القشيرية وممع من على ابن عمر القرشي الطائف لابن عطاء الله كاتها أو بعضها وغيرها ؛ وأخذ عن القاضي جمال الدين عبد الله بن عبد الناصر ووالده كثيراً وكان مما قرأ على جمال البمع في أصول الفقه للشيخ أبي اسحق ، وثقه أيضاً بالفقيه أبي بكر الحادري وأخذ عنه كثيراً ، ومما أخذ عنه وعن الخري الماضى ومجدين زكريا طرف من النحو وأخذ أصول الدين عن غير واحد ، وحج مراراً وجاور في بعضها وممع بمكة من جمال ابن طهيرة والتقى القاسى الكثير وبالمدينة من الزين المرافى وأبى حامد المطرى ؛ ولجئ من المجد الشيرازى وابن الجوزى لما قدمها عليهم في سنة ثمان وعشرين وقال في إجازة انه يروى عن شيخنا إجازة وإنه أخذ عن جمال أبى النجباء محمد ابن عبد الله الناصر وعلى ابن مطير ، ونظر في كتب الحديث والتفسير واللغة والدواوين وكتب الصوفية وعرف عقائد الأئمة ومصطلحات العلماء من الفقهاء والمحدثين والمفسرين والاصوليين وأهل الأدب ؛ وحقق علم التصوف ومصطلحاتهم وميز أهل السنة من غيرهم وألف حواشى على البخارى انتقاداً من الكرماتى مع زيادات ومجاهدات مفتاح التقارى لجامع البخارى وعمل كشف الغطاء عن حقائق التوحيد وعقائد الموحدين وبيان ذكر الأئمة الأشعريين ومن خالفهم من المبتدعين والملحدون في مجلد ضخيم واللمعة المقتنة في ذكر فرق المبتدعة معنى الثنتين وسبعين قدر كرامة والرائل المرضية في نصر مذهب الاشعرية وبيان فساد مذهب الحشوية في قدر عشر ورفات كبار وقد تكتب في كراسين والتنبهات على التحرز في الروايات مجلد والكفاية في تحمين الرواية في ثلاثة كرايس كبار وقال إنه أعوذج لطيف وإنه ذكر فيه بطلان المعري وطبقات الأشاعرة وعدة المنسوح من الحديث ومطالب أهل القرية في شرح دواء أبى حربه في مجلد والقول النضر^(١) على الدماوى الفارغة بحياة أبى العباس الخضر والاشارة الوجيزة الى المعانى الغريزة في شرح الامماء الحسنى وكتاب الرؤية والكلام فيها في ثلاثة مواطن في الآخرة وفي الدنيا يقظة ومناماً في ثلاثة كرايس كبار وجواب مسألة القدر عشر ورفات وقصده به الرد على الجبرية وقصيدة في الحث على العلم وتعين ما يعتمد من العلم والكتب في الشرع والتصوف وبيان حكم الشلح والنم على مروق ابن العربى وابن الفارض وأتباعهم من الملحدون وتعميد العذر عن اغترار من لم يعرف حالهم من المتأخرين وشرحها^(٢) والقصيدة اللامية في السلوك وشرحها ولعلمها التى قبلها والحجج

(١) في نسخة «المنصر» . (٢) في الهامش «أى القصيدة» .

الدائمة واختصر تاريخ الخمين للجندي في مجلدين وزاد عليه زيادات حسنة ومما تحفة الزمن في تاريخ سادات الخمين وقتت عليه وانتقيت منه وقف عليه شيخنا ولخص منه . مقتطعا لما خصه بقوله أما بعد فقد وقتت على مختصر تاريخ الخمين للفقهاء العالم الاصيل بدر الدين فوجدته قد ألحق فيه زيادات كثيرة مفيدة مما اطلع عليه فعلة في هذه الدراسة ما زاده بعد عصر الجندي وانتهاء مآرخه الجندي الى حدود الثلاثين وسبعمائة ، وكذا اختصر تاريخ الياقبي ولخص من مناقب الشيخ عبد القادر ومن روض الرياحين كتابا سماه المطرب للسامعين في حكايات الصالحين ، وكذا له الباهر في مناقب الشيخ عبد القادر وقرأت بخطه المؤرخ بسنة ثمان وأربعين أن جملة تصانيفه بضعة عشر ، وقطن مكة مدة وأخذ عنه غير واحد من أهلها والقادمين عليها كالبرهان بن ظهيرة وابن صه وابن فهد واستجازه في وإمام السكاملة ونقل لي عنه أنه أأد عن ابن عربي أنه قال ان كلامي على ظاهره وإن مرادى منه ظاهره والعالم ابن السيد عفيف الدين وابن حريز وفتح الدين بن سويد ، وكان اماماً علامة فقيها مفتياً متضلعا من العلوم راسخاً في كثير من المنقول والمقول مؤيداً للسنن قاصداً للمبتدعة كثير الخط على الصوفية من أتباع ابن عربي ببلاد اليمن حدث ودرس وأفتى ودارت عليه امتيا بأبيات حسين وبأدبتها بل صار شيخ اليمن بدون مدافع وهو كما قاله شيخنا في ترجمة بعض أقربائه من بيت علم وصلاح . مات في صبح يوم الخميس تاسع المحرم سنة خمس وخمسين بأبيات حسين وصلى عليه . بمد صلاة الظهر ودفن بمسجد أنشأه رحمه الله وإيانا . وذكره العفيف فقال الفقيه الاصولي المؤرخ قال لي الفقيه الموفق علي بن أبي بكر الحسني الداودي انه كان راسخا في النقل والعقل . ممن تدور عليه الفتوى ببنت حسين وبأدبتها ، وقد وقتت له على مؤلف في الاصول دال على فضله وتبحره . وهو ممن يرد على الشيخ محمد الكرماني ويقول بفساد عقيدته .

(حسين) بن عبد العزيز الحفصي . في ابن أبي فارس .

٥٥٨ (حسين) بن عبد الله بن أوليا بن مجتبي بن حمزة البدر أبو محمد بن أميل الدين الكرماني الاصل المكي المولد والدار ويعرف بابن أميل الدين لقب والده ، شاب يشتغل بالنحو والعرف ونحوهما ، وربما حضر الفقه عند الجمال القاضي ولقبني بمكة فلأزمني في البخاري وفي شرحي للألفية وانتقريب ، وكان يكتب فيه ؛ وسمع على أربعين النووي وغيرها بل قرأ على مسند الشافعي وعدة الحصن الحصين ومن تصانيفي التوجه للرب والاتباع وكتبهما واستجلاب ارتقاء العرف

وسمع المشارق العصفاني ومن لفظي ثلاثيات البخاري والمسلسل وحديث زهير .
وكتبت له اجازة في كراسة ، وعنده حياه ومكوث ، وقد سافر في موسم سنة
ست وتسعين الى دابول من بلاد الهند . ومات أبوه في غيبته ثم بلغنا قدومه إلى .
عدن متوجهاً منها لمسكة فوصل فأقام حتى حج ثم رجع وقال انه متوجه لليمن ونحوه .
٥٤٩ (حسين) بن عبد الله بن محمد الدين السامري الاصل كاتب السر بدمشق .
وقد جمع بينها وبين نظر الجيفي بعناية صهره زوج ابنة امرأته ازبك الدوادار ،
وكان عريكاً عن العلوم جملة مع انه كان باسمه التدريس بدار الحديث الاشرفية .
مات في جمادى الآخرة سنة احدى وثلاثين .

٥٥٠ (حسين) بن عبد المؤمن بن المظفر الجمال بن الصدر بن العز الشيرازي .
لقبه الطاووسي في سنة سبع وعشرين وثمانمائة بشيراز فاستجازه لدخوله في عموم
اجازة المزى وابنة الكمال ، ومات في غرة ربيع الاول سنة ثلاث وثلاثين عن مائة وستين .
٥٥١ (حسين) بن عثمان بن سليمان بن رسول بن أمير يوسف بن خليل بن نوح
البدر بن الشرف السكراذي الاصل القرني القاهري الحنفي أخو الهب محمد ويعرف
بابن الاشقر . مات في صفر سنة سبع وأربعين ولم يكمل الستين وتأسف عليه اخوه .
كثيراً ، وكان قائماً بأمره كهاشي استنابه في نظر البجستان حين ولايته لهارمه الله .
٥٥٢ (حسين) بن عثمان الجمال الجبلجولي . ولد في غرة ربيع الأول سنة ثمان
عشرة وسبعائة ، ولقيه الطاووسي بشيراز سنة سبع وعشرين فاستجازه لدخوله
في عموم اجازة جماعة من المتقدمين .

٥٥٣ (حسين) الأكبر بن عطية بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن فهد
الهاشمي المسكي أخو حسن . مات في ربيع الآخر سنة تسع وأربعين بمكة ولم
يكمل شهراً ، أرخه ابن عمه .

٥٥٤ (حسين) الأصغر بن عطية شقيق الذي قبله . ولد في شعبان سنة
خمسین وثمانمائة بمكة ، وأجاز له جماعة ، وقطن المدينة وقتاً وكذا القاهرة أوقاتاً
على وجه فاقة والشام وزار بيت المقدس وغيرها واقطع عناخه قريب اتبعين
ويقال إنه مأسور بأیدی الفرنج خلصه الله .

(حسين) بن علاء الدولة ، سيأتي فيمن لم يسم أبوه .

٥٥٥ (حسين) بن علي بن أحمد بن البرهان ابراهيم الحلبي الحنفي الشاهد .
نحت القلعة منها ويعرف بابن البرهان . ولد في سنة سبعين وسبعائة بحلب
ونشأ بها حفظ القرآن وكتبها واشتغل وفضل وسمع على ابن صديق .

بعض الصحيح ، وتكسب بالشهادة بل درس بالسيفية بحلب وقتاً ثم زل عنه ، وحدث وسمع منه الفضلاء ، وكان من بيت علم وخير ولكنه يذكر بلين وتساهل . مات في حدود سنة أربعين بحلب .

٥٦٦ (حسين) بن علي بن أبي بكر بن سعادة شرف الدين بن نور الدين القارقي ثم الأريدي النجاشي أحد أعيان التجار . رآه الأشرف إسماعيل بن الأفضل عباس سلطان الجين ، واستوزره في جمادى الآخرة سنة سبع ومائتين وسبعمئة . فأقام بها إلى حادى عشرى رمضان منها فانفصل عنها بالشهاب أحمد بن عمر بن معبد ثم أعيد بعد مدة مع غيره ، ومات في شعبان سنة إحدى . ذكره الخرجي في ترجمة أبيه من تاريخ الجين ، وقال شيخنا في الأنباء إنه عزل بعد أربع سنين وهو مخالف لما تقدم قال وكان يدرى الطب رأته يزيد في الرحلة الأولى ، ومات بعدنا في ليلة النصف من شعبان . وذكره المقرئ في عقوده . وقال كان رئيساً فاضلاً حسن الكتابة له معرفة بالطب ، وسعى جده عبد الله .

٥٦٧ (حسين) بن علي بن حسين البدر الكلبشاوى العمري أقيقه الناسخ الشافعى . كان صالحاً خيراً سليم القطرة اشتغل بالققه والعمرية والقرائن يسيراً ولم ينجب ، وسمع على شيخنا وغيره ، وكتب بالأجرة الكثير بخطه الصحيح ومن ذلك عذة نسخ من تصنيئى أقول البديع وسمعه منى مع غيره وأذن بالباسطية وغيرها وأدب الأولاد وقتاً ، وحج مراراً آخرها في موسم سنة ست وستين ومائمائة بعد أن حج بموت ولدين له في الطاعون الماضى قريباً فحج ورجع للزيارة النبوية ماشياً ، وكانت منيته بين الحرمين فيها قبل الوصول عن بضع وخمسين ظناً ، ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٦٨ (حسين) بن علي بن حسين الشافى ويعرف بابن مكسب . ممن سمع منى بمكة ، وكان من خيار التجار استدان منه السيد نور الدين بن الصفى الألبيسى في آخر قدماته لمكة مبلغاً . ومات فاسافر لأجل استيفائه من تركته هناك فكانت منيته بعد أن قبضه به في سنة ست وتسعين رحمه الله .

٥٦٩ (حسين) بن علي بن خالد أقيقه بدر الدين العقيقى ويعرف قديماً بابن الجاموس . ممن سمع على التنوخى ثم الجبال الحنبلى واستجازه الزين رضوان لولده وأشار لموته من غير تعيين وكأنه بعد الثلاثين .

٥٧٠ (حسين) بن علي بن خراج الجنى . مات سنة أربع وعشرين .

٥٧١ (حسين) بن علي بن سالم بن إسماعيل بن ظهير الدين البدر القوى الأصل القاهرى

الشافعي الشافعي الكندي. ولد سنة خمس وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها وصحب الشيخ محمد الحنفي ولازمه وتكسب بسوق الكتب مع ييس وشدة وقبل له أنه يتقدم ابن عربي ، ولذا كان ابن عزم وغيره من أضرابه يحيل اليه كثيراً مع حاجة بالعارة وحرصه على الجماعة وملازمة التلاوة حتى بعد أن هوى وانقطع عن السوق ثم انقطع أياماً ، ومات في ليلة الأحد سابع عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من الفد في الأزهر وبيعت كتبه بالمعدد لكثرتها وجعل الناس عفا الله عنه . ٥٧٢ (حسين) بن علي بن سبيع البدر والشرف أبو علي البوصيري القاهري المالكي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وكتبه بعضهم سنة خمس وأربعين وحفظ القرآن والعمدة وابن الحاجب القرعي والرسالة لابن أبي زيد وعرض على العملاء منطلماي وأجاز له وأبى أمانة بن النقاش صاحب التفسير والتقى السبكي والجال الاسناني وخلف بن اسحاق المالكي في آخرين ؛ وكان يذكر أنه حضر مجلس الشيخ خليل صاحب المختصر وبهرام وأبى عبد الله بن مرزوق وأنه بحث على ابن هلال السكندري مختصر ابن الحاجب القرعي وأنه سمع السيرة لابن هشام صرتين أحدهما بقراءة النجاشي والأخرى بقراءة العراقي على الجلال بن نباتة ، وكذا سمع على المحب الخلال على جل الدارقطني وصفوة التصوف لابن طاهر وعلى العزابي عمر بن جماعة طالب الأدب المفرد للبخاري وآخرين ممن تأخر عنهم كابن صديق والتنوخي وابن أبي المجدو العراقي ، وتنزل في صوفية الشيعونية ، وحدث سمع منه الأعيان وعمر وتمرد . مات في ربيع الأول سنة ثمان وثلاثين بمنزله بأخر العقبة بالقرب من جامع طولون . وهو عند المقرئ في حقوقه ويض له رحمه الله وإيانا .

٥٧٣ (حسين) بن علي بن سرور بن خطيب حديثة . مات سنة ثلاث . ٥٧٤ (حسين) بن علي بن عبد الله بن سيف البدر الفيشي الأصل القاهري الحسيني سكن الحنفي ويعرف بابن فيشا . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسينية ، ونشأ حفظ القرآن والعمدة في أصول الدين للسنن والمختار والمنار وألفية النحو والحديث والتلخيص ، وأخذ عن القاضي سعد الدين الفقه وأصوله ، ولازم قبله المز عبد السلام البغدادي في المختار وشرحه والصرف والمربية والمنطق وغيرها واختص به كثيراً وأوم خدمته ، وقبله لازم الشمس الطنندائي خطيب جامع الظاهر وتزيل البيرونية في المقات ونحوه وهو الذي حنفه ، وأظنه قرأ محافظته عنده ثم الأمين الاقصرائي وقرأ عليه في أصول انفع السكاكي شرح المنار والتلويع

وفي الفقه الهداية : وكذا لازم التقي المحصني في الاصلين والمعاني والبيانات والكشاف والعربية والمنطق وغير ذلك ما بين سماع وقراءة ؛ وحضر دروس الكافي جدي ، وكتب جملة من تصانيفه وأخذ يسيراً عن الشنقي وابن الهمام وقرأ ابن المصنف على أبي القسم النوري وقال لي بعض رفقاؤه انما أخذ عنه الآن ما بين قراءة وسماع غالب مختصر الشيخ لها وأذن له ابن الديري والعز والكافي جدي ثم بأخرة تردد في العربية وغيرها لنظام ؛ وحضر عند الخيفري في شرح الالقية وغيرها للرغبة في الارتفاع بمجاهه ان كان ؛ وسمعت من يقول ممن كان يحضر معه عنده انه لم يكن يستشكل شيئاً ولا يسأل سؤالاً ويحجب عنه بل قرأ في الاستدعاء على جعفر السهوري ، وفضل وتميز وناب في القضاء عن ابن الديري من بعده ؛ وحجج وذكر بالثروة الزائدة والتكسب كأبيه بالجبن والزيت ونحو ذلك ، ثم أعرض عنه حين تزايد فساد الحمية واقتصر على القضاء وملازمة الاشتغال حتى كان بعد الشنقي أفضل النواب ، كل ذلك مع سكوت .
ولبن وتواضع وجمود وعدم أهبة بحيث لامة بعض قضائاته عليها ، واقبياد لصبه له يقال له محمد بن الرومي عن استيفاض ضرره ، ولكن لم يذكر عنه هو الا الخير بل قيل انه لم يكن يتعاطى على القضاء شيئاً وقد استخلفه .
الصوفي في الطحاوي بالمؤيدية ؛ وراجعت اول الامر في شيء من ذلك ثم تكررت مجيئه الى وكان يتأسف لعدم الملازمة ، ولم يزل على طريقته حتى مات في شوال سنة خمس وتسعين ولم يوجد له من الخلف ما كان يدعى فيه رحمه الله وإيانا .
(حسين) بن علي بن عبد الله الشرف القارقي ثم الزبيدي أحد أعيان تجار اليمن . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .

٥٧٥ (حسين) بن علي بن عبد الله المارديني التاجر زيل حلب ويعرف بابن تيمرة ، عن سماع من بمكة .

٥٧٦ (حسين) بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن رستم بن عبد الله البدر أبو عمر البضاوي المكي الشافعي الفرضي الحاسب أخو ابراهيم واسماعيل الماضيين ويعرف بالزمزمي ، ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة وقال شيخنا في أنبائه انه ولد قبل السبعين بمكة وسمع بها من شيوخها والقاديين اليها ؛ وأجاز له ابن النجم وابن الهبل وابن أمية والصالح بن أبي عمر والكمال بن حبيب وأخوه البدر حسن وغيرهم وطلب العلم واعتنى بالترائض والحساب فأخذ ذلك عن الشهاب ابن ظهيرة والبرهان البرلسي الفرضي زيل مكة وتبصر بهما ثم ازداد فضلاً بعد .

أخذه لذلك عن الشهاب بن الهائم فإنه قرأ عليه بحكمة بعض تواليفه ، وأخذ علم الفلك بالقاهرة عن الجلال المارداني ولم يزل في ازدياد ونهاة حتى صار اماماً مالماً . فضلاً ماهرأمن أعلم الناس بالقرائن والهيئة والحساب وعلم الخطأين والجبر والمقابلة والهندسة والفلك والتقاويم وانتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلاد الحجاز مكة والمدينة واليمن والافقية وانتفع به أخوه البرهان الماضي في ذلك ؛ وحدث باليمير سمع منه الفضلاء كالنقي بن فهد وغيره كل ذلك مع حفظ من الدين والعبادة . وقدم مصر غير مرة واجتمع بفضلائها وأثنى عليه غير واحد ، وكذا دخل اليمن في سنة تسع عشرة في تجارة واستدعاه صاحبها الملك الناصر لحضور عنده فسأله أشياء عن حاسبين عنده وناله منه بعض البر ، وعاد الى مكة في سنة عشرين وأقام بها حتى حج ، ومضى إلى مصر في البر ثم رجع في البحر فوصل مكة في ذي القعدة سنة إحدى وعشرين لحج ثم حصل له ضعف تملل بستة أيام ، ومات في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي الحجة منها ودفن بالمعلاة وكان الجمع في تشييعه وافرأ رحمه الله وإيانا . ترجمه ابن فهد في معجمه وقبله الغامسي في مكة وشيخنا في معجمه بأنه صار فقال كان فضلاً ماهرأ في الهيئة والحساب انتهت اليه رئاسة هذا العلم ببلده سمعت من فوائده ؛ وقال في أنبائه : اشتغل بالعلم ومهر في القرائن والحساب وفاق الأقران في معرفة الهيئة والهندسة ، والمقرئ في عقودهم وأنه يرجع اليه المكيون في علمي الميقات والحساب .

٥٧٧ (حسين) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن البدر الأذري ثم الدمشقي الصالحى الشافعى ابن قاضى أذرحلت أخو حمن والد الامام شهاب الدين أحمد الماضي ذكرهما . والوالد البدر محمد صنف دع الآمى . قال شيخنا في أنبائه تفقه في صباه على الشرف ابن الشريشى والنجم بن الجابى وتعالى الأدب وفاق في الفنون ودرس وأقى وناظر وناب في الحكم ثم تركه تورطاً وولى عدة إعادات وهو بمن أذن له البلقينى بالافتاء لما قدم الشام سنة ثلاث وتسعين ، وكان يثنى عليه كثيراً ، ودخل القاهرة بعد الكائنة العظمى ؛ وكانت بيننا مودة سمعت من نظمه وسمع منى وأنجم بأخرة . عن الناس ، وقال في المعجم كان فضلاً في الفقه والعربية حسن النظم كثير النوادر اجتمعت به بدمشق وسعت من نظمه وفوائده وأرخ قدومه القاهرة سنة ثلاث وأنه أقام بها مدة ثم رجع الى دمشق ، ومات في المحرم سنة أربع عشرة بالطاعون وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

(حسين) بن علي بن محمد بن عضنفر أحد الاشراف . يأتى في أواخر الحمينيين .

٥٧٨ (حسين) بن علي بن محمد المرحوم ثم القاهري خادم الشيخ مدين ووالده أحمد الماضي . وكان قائماً بخدمة الزاوية كما ينبغي بحيث لم يكن الشيخ يسأل عن شيء استغناء به ، وما أظن أن غيره كان ينهض بذلك لاسيما في استجلاب ما يرتفق به فيه من بنى الدنيا ، وكثيراً ما كان يرسله في الشكايات ونحوها . مات في سنة سبعين وقد قارب الثمانين ونعم الرجل كان رحمه الله .

٥٧٩ (حسين) بن علي بن محمد المنوف ثم القاهري نزير الجبعاية ؛ ممن أخذ عنى وأخبرني أنه رأى البخاري في المنام على هيئة فاه أعلم .

٥٨٠ (حسين) بن علي بن ناصر بن أحمد البليسي الأصل المجازي أخو حسن الماضي ويعرف أبوها بابن ناصر ، ممن سمع منى بمكة .

٥٨١ (حسين) بن علي بن يوسف بن سالم البدر المسكي أخو حسن الماضي ويعرف بابن أبي الأصم . ولد في أواخر شعبان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها فسمع من الزين أبي بكر المراني بعض مسند الحيدى وغيره وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعدها العفيف للشاوري والتتوخي وابن صديق وابن حاتم والتاج الصردى ومريم الأذرية وآخرون ؛ ودخل اليمن مراراً في التجارة ، وكان خيراً ساكناً منجماً عن الناس . مات في ربيع الأول سنة تسع وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة .

(حمين) بن علي الشرف الفارقي . مضى فيمن جده أبو بكر بن سعادة .
٥٨٣ (حمين) بن علي المسكي ويعرف بالسقيف . ممن سمع منى بمكة والمدينة وجال البلاد . ومات بالقاهرة في الطاعون سنة سبع وتسعين .

٥٨٣ (حمين) بن مصر بن محمد القلشاني المغربي أخو حسن الماضي ؛ وكاناً تومين وقاضى الجماعة جد وهو أسن الثلاثة ، ممن شارك أخاه في الأخذ عن شيوخه وولى التدريس بمدرسة الرياض بتونس ، وبعد أخيه قضاء بأجرة ثم صرف عنها بالفقيه سعيد القفصى وليس بمحمود كقاضى الجماعة . مات مقتولاً بأيدى الفرنج في ثمانى عشر شوال سنة إحدى وتسعين قبل إكمال الستين لحله رسالة من صاحب تونس ملك الروم وأخرى الملك مصر يشير فيها بالصلح والكف فقتلوه قبل وصوله لها ، وكان ذا صولة وإقدام على الملوك وتميز في الفقه وأصوله مع مزيد كرم وأنجب أحد الآخذين عنى بمكة الفاضل شمس الدين عبد الآنى .

٥٨٤ (حسين) بن عمر كور الهندي الأصل المسكي البناء أبو عمر البناء . ملت بمكة في ربيع الآخر سنة ستين .

٥٨٥ (حسين) بن أبي فارس عبد العزيز الحفصي الامام العلامة المتقي الأمير ابن أمير المسلمين. أراد الثورة على ولده أخيه لما استقر في المملكة بعد أبيه فظفر به فقتله وقتل أخوين له وعظمت المصيبة بقتل الحسين وذلك في سنة تسع وثلاثين، وكان فاضلاً منافراً ذكياً ذكره لي صاحبنا الزين عبد الرحمن البرشكي. قاله شيخنا في أنبائه.

٥٨٦ (حسين) بن بكبك حسام الدين التركماني. قتل في جمادى الأولى سنة إحدى وعشرين بأرزنجان بعد أن حاصر ملطية، ومر السلطان بقتله. ذكره شيخنا في الحوادث. قال غيره. وكان بطلاً شجاعاً أمير التركمان السبككية.

٥٨٧ (حسين) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن اسماعيل البدر المغربي الأصل السكندري ثم المصري الشافعي الضرير ويعرف بابن النحال - بنون ثم مهله مشددة - ويلقب بالكلائي وليس هو من بني كلاب، ولد في صفر سنة إحدى وخمسين وسبعائة بالقاهرة؛ وقرأ بها القرآن ثم تلا الفاتحة على شيخ التراء المجد الكفتي، وكانت والده من أولى الفضل فاعتنى به وحفظه الوزير للغزالي والامام لابن دقيق العيد وألفية ابن مالك، واشتغل باللقه على البدر الطنبذي والبرهان البيجوري والعلاء الاقدهسي وغيرهم، بل سمع دروس السراج البلقيني والقرائض على الشمس الغراقي وطنت على أذنه دروس النحو عند الشمس الغدادي والاسيوطي والبرهان الدجوي؛ وقرع سمعه كلام الشيخ قنبر والمجنون المعجمي في المنطق، وكتب من أمالي الزين العراقي عنه وسمع صحيح البخاري على النجم بن رزين وختمه على ابن أبي المجد والتنوخى والعراقي والمهيشي؛ وصحيح مسلم على الصلاح محمد بن محمد البليسي، وسافر إلى دمشق وزار القدس والخليل ودخل مغرى دمياط واسكندرية، وكتب الكثير بخط حسن فحفظ له غشاة ورمدفه كعه شخص فكان سبب عماء وذلك في حدود سنة خمس وثلاثين فالتطم في خلوته بالمدرسة الميمنية، وحدث أخذ عنه الفضلاء وكتب عنه بعضهم من نظمه مواليا:

بالله أعزوني في المصري وعشقي فيه على جناح وما أحلى الجنى من فيه
غزال أهيف حريري مطربى أفديه من ظي أصل الكلائي فأنثى في التيه
مات في جمادى الأولى سنة سبع وأربعين بالبيارستان وصلى عليه شيخنا بجامع الأزهر -
٥٨٨ (حسين) بن محمد بن أحمد الزوي الأصل القاهري الوزيري ثم القراقي خادماً صريح إمامنا الشافعي وبه يعرف. ممن ترقى في خدمته وصار أجلاً للجماعة وأثرى وانهمك على التحصيل وحصل كتباً وربما قرأ الحديث عند الديلمي وغيره.

وتردد الي لقراءة معلم ، وكان متودداً . مات في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة اثنتين وتمعين وذكروا اقرب اولاده انه تقارب الثمانين وأنه ولد بالقرب من باب الوزير وترى في خدمة بيت الاقصراني ثم تحول وهو ابن عشرين أو نحوها الى القرافة وصحب الشمس البدرشي ؛ وحكى لي عنه أنه قال له ليس الخلفايات سبب للخمول غالباً .
 ٥٨٩ (حسين) بن محمد بن اسماعيل الهندي ثم المكي . سمع على المز بن جماعة قلعة من مناسكه الكبرى ؛ وقدم القاهرة أخيراً في الدولة المؤيدية أجاز لأولادي قاله شيخنا وما رأيته عند غيره ، وقد تقدم حسين بن أحمد بن محمد بن ناصر الهندي ثم المكي وأظنه هو فيعرو .

٥٩٠ (حسين) بن محمد بن أبي بكر بن الحسين بن عمر بن يونس البلد أبو عبد الله بن الجبال أبي اليمن بن الزين المراهي الاصل المدني الشافعي سبط الامام المز عبد السلام الكازروني . ولد سنة سبع وتسعين وسبعمائة أوست فانه حضر في الثالثة وذلك في صفر سنة تسع وتسعين على جده ، وحفظ مورد الظلمان في مرسوم الخط لأبي عبد الله محمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله الأموي الشريشي ، وعرض على جده والكمال الكازروني وأبي حامد بن عبد الرحمن المطري ومحمد بن عبد الله بن زكريا البغدادي الشافعي زيل الحرمين وخلف بن أبي بكر بن أحمد المالكي والوانوغى في سنة تسع وثمانمائة ؛ ولم يفصح أحد منهم بالأجازة وسمع على جده وغيره . وقتل مع أبيه بدر ب الشام .

٥٩١ (حسين) بن محمد بن حسن بن عبد بن محمد بن أحمد بن مسلم - كمحمد - ابن يحيى - بالميم ثم مهجلة بعدها مثناة كعل - بن العليف بن ميس وباقي نسبه في أبيه بدر الدين أبو علي بن الجبال الشراحيلى الحكيم المكي العدناني الحلوى نسبة الى مدينة حلى ثم المكي الشافعي والد أحمد وعلى المذكورين وكذا أبوه في محالهم ويعرف بأبن العليف تصغير علف . ولد سنة أربع وتسعين وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وتلاه نافع وأبي عمرو على الشهاب بن عياش وأخذ المقامات بغوت عن الجبال بن ظهيرة واللغة والنحو عن والده بل بحث عليه المنسك الكبير والصغير والصحب لابن جماعة بقراءته لهما على المز مؤلفهما ؛ وكان يذكر أنه تفقه أيضاً بالشمس العراق وابن سلامة وأنه أخذ عنه النحو واللغة والنحو أيضاً عن الشمس المييد قرأ عليه الكافية والبوصيرى قرأ عليه الآلفية والحسام بن حميرن الايوودي قرأ عليه المفصل للزحشرى وعنه أخذ الاصلين والحساب بأنواعه والمساحة والتصوف ؛ سمع عليه مجالس من الاحياء وأخذ فنون الأدب

عن شعبان الآثاري ولازمه وانتفع به كثيراً وأذن له ، وقرأ على ابن خوجا على الكيلاني الشمسية ؛ وسمع الحديث على الزين المرائي وعمل في ختم البخاري عليه لما قرأه فتح الدين التبريزي قصيدة ثائية مفتوحة طويلة أنشدت عقب انختم من شوال سنة أربع عشرة بالمسجد الحرام والطبري وابن سلامة في آخرين ، ودخل اليمن مراراً وسمع بها من النفيس العلوي ؛ واجتمع بالشرف ابن المقرئ وأجابه عن اللغز الذي أوله :

سل العلماء بالبلد الحرام وأهل العلم في يمن وشام
كما ستأتي الإشارة إليه في عبد السلام البغدادي ، وتقدم في فنون الأدب وقال الشعر الجيد ومدح أمراء مكة بالشعر المطلق ، وراسل شيخنا بقصيدة امتدحه بها وفيها أيضاً من ثمره حسبما أودعته ذلك برمته الجواهر ، مع الخير والدين والسكون والانبجاء عن الناس والخط المنسوب والمشاركة في الفضائل ، لكنه كان فيما بلغني كأبيه كثير المدح لنفسه . ولقب شاعر البطحاء ولا يعلم أنه مهاجداً . وقد درس بالمسجد الحرام ، وكتب عنه الأئمة من نظمه ونثره ، أجاز لي وكتب بخطه من نظمه ما أودعته في ترجمته من معجمي . وعن كتب عنه ابن فهد ، ومات في الحرم سنة ست وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله ؛ ومسلم جده الأعلى كان أيضاً شاعراً من لحول الشعراء الوافدين على الملوك وكبراء العرب . ذكره الخزرجي وغيره بل ترجم الامام أبو الحسن على ابن قاسم بن العليف بالفقه والعلم وأنه تفقه به غالب الطبقة المتأخرة من غالب النواحي ، وكان مقصوداً فيه مبارك التدريس ذا تصانيف مفيدة كالرد في الفرائض والدرر فيه بعض مشكلات المذهب مع كثرة التلاوة . وأثنى عليه الجندی وأنه كان يسمى البافقي الصغير ، ومات في رمضان سنة أربعين وستائة . وابنه أبو العباس أيضاً كان عارفاً بالمذهب جليل القدر ممن تفقه بأبيه وخلقه ؛ ومات في ربيع الآخر سنة أربع وستين وستائة ، وله ذرية يزيد مبعولون محرمون يركته . ٥٩٢ (حسين) بن محمد بن حسن بك بن علي بك بن قرايوك عثمان ويلقب بمرزا وأبوه باقرلو ممن سبق له ذكر في جده . كان قتل والده على يد بايندر قاتل الدوادار الكبير أحد أمراء أبيه لخروجه عليه فقر حياثذ هذا وأخوه احمد فأحمد الملك الروم فأقام في ظل سلطانه وهذا للملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها واستقدم له ابنة عمه وكان لتزويجهم بها مآذرك في الحوادث قبل الدخول وبعدة وأسكنه بيت برسبای قرا بالقرب من سوقة الصاحب ولم يلبث أن وقع الطاعون

فأفرد عن عياله بيمتاز في قم الخور وجاء التخلص منه بحيث أن زوجته المشار إليها ماتت فلم يجسء لشهود الصلاة عليها خوفاً من العدوى زحماً أو الهواه وبعد انتهاء الطاعون حج في موسم صحبة الركب الأول فحج ورجع مترجياً ماوعده به السلطان من القيام معه في مملكة العراق ماكثر توسل هذا بالامراء وبمشافقته في إيقاعه فأدركته منيته بالمدينة النبوية في خامس عشر ذي الحجة سنة سبع وتسعين ودفن بالبقيع ويقال انه سم وكانت معه أمه وعياله فرجعوا مع الركب الفزائى وآخر من أجل سيرهم معه قليلا ابنه هذا للمملكة مصر فأقام بها في ظل سلطانها وفر أخوه أحمد لمملكة الروم فأقام بها في ظل سلطانها . وقد لقيت صاحب الترجمة في سنة خمس وتسعين وسمع منى المسلسل واغتنب بذلك ولديه ذكاء وفطنة وميل للأدب والتاريخ مع حسن عشرة ، ومن اتنع بحاجه حين قدم عليه حبيب الله الماضي بل كثر تردد غير واحد من الفضلاء اليه ونسبته الى الرفض غير مستبعدة وتتأيد بحكاية أهل المدينة عنه ماكان معه من صدقة ونحوها اعطائاً لهم فانه أعلم عفا الله عنه وسامحه وإيانا .

٥٩٣ (حسين) بن محمد بن حسن حسام الدين الفزائى الشافعى ويعرف بابن الهرش بكسر الهاء ثم راء ساكنة وآخره معجمة . أخذ ببلده عن الشمس الجصى وقدم القاهرة فأقام بها مدة أخذ فيها عن الجلال المحلى وغيره . واختص بالمعصدي الميرامى ، ونظم الشعر الجيد وتراسل مع الشهاب بن صالح وفضل بحيث كان الطلبة يراجعونه في تفهيم مايشكل . مات فجأة في أول سنة أربع وسبعين بغزة وقد جاز الكهولة بيسير ومن نظمه :

شكوتُ إليه عرقَ نسا به أصبحتُ مزويا
وأصحاني تناسوني وفيهم كنتُ مرجيا
ففى الحالين يامولا نى قد أصبحتُ منسيا

٥٩٤ (حسين) بن أبى حامد محمد بن أبى الخير بن أبى السعود بن ظهيرة المسكى المالكي . ولد في رمضان سنة أربع وستين وثمانمائة . ممن سمع منى بمكة . ولزم دروس أحمد بن حاتم المغربي ، وكذا حضر قليلا عند غيره ، ورأيت في مكتبتي في شرح الارشاد للجوهرى ووزار المدينة غير مرة ، وكان في قافلته سنة ثمان وتسعين ذهاباً وإياباً .

٥٩٥ (حسين) بن محمد بن صبرة . ممن سمع منى بمكة في سنة أربع وتسعين وقد مضى أبوه حسن بن محمد بن صبرة وليس أمم ابنه حسيناً ولكنه اشتهر بالحلمنى واسمه محمد وحينئذ فهو محمد بن حسن بن محمد بن صبرة فيلحق في المحدثين .

٥٩٦ (حسين) بن السكّال محمد بن عبد العزيز بن عبد الواحد بن عمر بن عياد الاصمري المغربي الأصل المدني المالكي الماضي ابن عمه حسن بن عمر بن عبد العزيز والآتي أبوه وهو سبط النور المحلى وعليه مع بل قرأ عليه الموطأ، وكان خيراً مديماً للعبادة . مات في صفر سنة سبع وستين .

٥٩٧ (حسين) بن محمد بن علي بن عقبة المكي البناء . هكذا جرده ابن فهد .
٥٩٨ (حسين) بن محمد بن الشيخ لاجين البدر بن الشمس العقبي الصعراوى .
ولد بقرية جمال الدين من الصعراء وأجاز له جماعة منهم عائشة ابنة ابن عبد الهادى وابنة الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه ، أجاز لنا وهو حى في سنة أربع ومائتين .
٥٩٩ (حسين) بن محمد بن محمد بن علي أبو النور بن أبى الخير بن جمال الفاكهى المكي الآتي أبوه أسمعه أبوه على بمكة بقرائه وقراءة غيره . من ذلك بعض ترجمة النووى
٦٠٠ (حسين) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود عقيب الدين أبو الطيب بن أمير الدين بن الحب الحلبي الشافعى أخو أحمد ومحمد ويعرف كسلفه بأبن الشعنة . ولد له ونشأ لحفظ القرآن والمنهاج وغيره ، وسمع من جده وغيره وقدم القاهرة غير مرة منها بعد موت جده على عمه عبد البر ثم عاد فى جمادى الثانية سنة تسعين ثم قدم أيضاً بعد موت أخيه فأمر السلطان بنيه إلى الواح وتوجه فأقام بها إلى أن دفع فيه وحاد ، ويقال انه اشتغل هنا عند البرهان ابن أبى شريف والبقاعى وهناك عند عبد القادر بن يوسف الكردى فى الفقه وقل درويش فى المقول وخطب بالجامع الكبير ، ومع كثرة اشتغاله فهو جامد وله اعتناء بالخيول ويأسمه جهات .

٦٠١ (حسين) بن محمد بن نافع البدر الخزاعى . المكي . دخل بلاد المعجم والمهند وتمتد الرياح وحصل بعض دنيا كان ينتسب فيها ، ومات عن بعضها وذلك بمكة فى ربيع الاول سنة خمس ومائتين .

٦٠٢ (حسين) بن محمود بدر الدين الاصبهانى المعجمى الشافعى الرافعى زليل النحرارية من الوجه البحرى ، كان مذكوراً بالصلاح وحسن السيرة والعفة والانجماع عن الاكابر والاقطاع الى الله والملازمة للعبادة مع السخاء والتواضع وانه ممن ساح فى بدايته وطاف شرقاً وغرباً حتى بلاد الكفر والحبيشة والمهند وبحر الظلمات وبلاد الترك بحيث كانت أقل غيبته عشرين سنة ؛ ولما كان حسن المخاضرة حاول المذاكرة لاسيما رأى من أعاجيب البلاد . مات بزأوته التى أنشأها فى ليلة الاربعاء عشرى جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ودفن بها وقد قارب

المائة ، وكان له مشهد عظيم قال الجمال بن تغري بردى وهو أحد الافراد الذين أدركناهم
من هو من نوادرا بناء جنمه محبته أكثر من عشرين سنة واستفدت من مجالسته فوائد.

٦٠٣ (حسين) بن محمود الشريف الدلى . ممن جمع منى بالقاهرة .

٦٠٤ (حسين) بن ثابت بن اسماعيل بن على بن محمد بن داود المزمى المسمى الماضى
جده والابن أبوه . مات فى صفر سنة اثنتين وثمانين بمكة .

٦٠٥ (حسين) بن نعيم بن حيار أمير العرب . مات سنة ثمان عشرة .

٦٠٦ (حسين) بن يحيى بن أحمد بن اسماعيل بن على بن داود بن يوسف
ابن عمر بن على بن رسول المؤيد بن الظاهر بن الناصر بن الأشرف بن الأفضل
ابن المجاهد بن المؤيد بن المظفر بن المنصور النعمانى مالوك اليمن . مات بمكة فى
جمادى الاولى سنة سبعين . أرخه ابن فهد .

٦٠٧ (حسين) بن يوسف بن أحمد الشغدى الصفدى الشافعى . جمع على شيخنا
فى سنة خمس وثلاثين الخصال المسكورة .

٦٠٨ (حسين) بن يوسف بن على العلامة البدر بن العز بن الملا الخلالى
الأصل الوسطانى نسبة لمدينة وسطان من مدائن العراق المشهور بجده بأخى
عبد الله . ولد فى مدينة وسطان بعد سنة خمس وتسعين وسبعمائة وحفظ بها
القرآن والحدوى والطوالع والكافية لابن الحاجب وتلخيص للفتاح وأخذ بها
الفقه والحديث والنحو والصرف والمعانى والبيان عن الشيخ أحمد الكيلانى ، ثم
رحل إلى تبريز فلأزم الشريف ولى بن شرف الدين حسين بن أحمد الحسينى الاردبيلى
حتى أخذ عنه الزهر اوين من الكشف وجميع المضيد وحاشية الشيخ سعد الدين
وغير ذلك من المعانى والبيان والأصول وقرأ عليه جميع شرح المطالع للقطب
الرازى ، وكان يحكى أن مدينة تبريز ليس بها ذمى بل كل أهلها مسلمون
لا يخلطهم بغيرهم ، ثم رحل الى الجزيرة فولى بها تدريس المجتدة والميضية وانتفع به
أهلها ثم ولى قضاء الجزيرة ثم رحل فى سنة ثلاث وأربعين الى القاهرة فقرأ بها
على شيخنا البخارى من نسخة كتبها من نسخة الشيخ عبد الرحمن الحلالى وهى كتبت
من نسخة قرئت على مؤلفه وعليها خط القبرى ، ثم حج ورجع مع الزكب الشافعى
ثم رجع الى الجزيرة ثم رحل بأهله الى دمشق سنة احدى وخمسين فمقطنها وانتفع
به أهلها علما ودينا ثم رجع الى القاهرة سنة سبع وخمسين فاصداً الحج وتوجه
فيها مع الزكب المصرى لحج ومخلف الى أن مات فى ربيع الآخر سنة ثمان وخمسين
رحمه الله ، وهو ممن لقيه البقاعى وصفه بالشيخ الامام العلامة وأبوه بالامام

المفيد عز الدين وجدته بالامام علاء الدين .

٦٠٩ (حسين) بن يوسف بن يعقوب بن حسين بن اسماعيل البغو الحنكفي
المسكي الآتي ولده يوسف ويعرف بالخاصي - بماء مهلة وألف ثم صادمهلة ثم
نوز ثم ماء النسبة . ولد في شوال سنة أربع وثلاثين وسبعماية بمكة ، وسمع الزين
الطبري وابن بنت أبي سعد الحكاري والنور الحمداني والعز بن جماعة في آخرين
منهم أبو بكر الشمعي سمع عليه مجلس رزق الله التميمي بماءه له من
الابرقوهي ، ولكنه لم يحدث ، ثم أجاز وناب بمكة في الحسبة عن المهب
النوزي ولده المز ؛ وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم ويؤذن بالحرم
وهو مأنوس في هذا كله مع تودد ، وسافر الى مصر والشام غير مرة . مات
في ربيع الأول سنة احدى بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره التماسي في مكة وحكي
أنه رؤي في النوم فقيل له ما فعل الله بك فقال غفرتي وأدخلني الجنة ورؤي مرة
أخرى فسهل عن الجنة ما تراها فقال المسك وسئل عن نباتها فقال الزعفران . قال الزاوي
وشمت منه رائحة المسك وسقط منه شيء من الزعفران وشي من المسك أو كما قال .

٦١٠ (حسين) بن يوسف الدمشقي ويعرف بقاضي الجزيرة . مات بمكة في
ذي الحجة سنة سبع وخمسين ودفن بالمعلاة . أرخه ابن فهد .

٦١١ (حسين) بن علاء الدين بن أحمد بن أويس . قال شيخنا في أنبائه آخر ملوك
العراق من ذرية أويس كان التلك أمره وأخاه حسنا وحملها إلى سمرقند ثم
أطلقا فمأحا في الأرض فقبرين مجردين فأما حسن فالتصل بالناصر فرج وصار في
خدمته ؛ ومات عنده قديماً وأما هذا فتنتقل في البلاد إلى أن دخل العراق فوجد
شاه محمد بن شاه ولد بن أحمد بن أويس وكان أبوه صاحب البصرة فثات فلك
ولده شاه محمد فصادفه حسين وقد حضره الموت فعهد اليه بالملسكة فاستولى على
البصرة وواسط وغيرها ثم حارب أصفهان شاه بن قرا يوسف فأتى حسين إلى
شاه رخ بن التلك فتقوى بالانجاء اليه وملك الموصل واربيل وتكرت ؛ وكانت
مع قرا يوسف فتقوى أصفهان شاه يوسف واستنقذ البلاد ، وكان يخرب كل بلد
ويحرقه إلى أن حاصرها حسينا بالحلة منذ سبعة أشهر ثم غفر به بعد أن أعطاه
الامان فقتله خنقا في ثالث صفر سنة خمس وثلاثين ؛ وهو في عقود المقرزي
فقال ابن علاء الدولة وترجه .

٦١٢ (حسين) بن جعفر . مات في العشر الأخير من ربيع الآخر سنة
الثلثين وأربعين بمكة . أرخه ابن فهد ويص لامييه .

- ٦١٣ (حسين) البندر المغربي . ممن قرأ عليه في النحو في المحلة الحب بن الامام .
 ٦١٤ (حسين) الاعزاري البساطي والد أحمد الماضي ، صاحب ابن الأطلعي .
 ومات بمكة في سنة خمس وعشرين ودفن بالمعلاة جوار الشيخ عمر العرابي .
 (حسين) الاهل . في ابن عبد الرحمن بن محمد بن علي . وفي ابن صديق بن حسين .
 (حسين) خادم الشافعي . في ابن محمد بن أحمد .
 (حسين) السامري كاتب سر دمشق وناظر جيشها . مضى في ابن عبد الله .
 ٦١٥ (حسين) شيخ سروعة وابن شيخها . مات في توجهه للسيد صاحب .
 الحجازيين بدرهو الينبع لحمل إلى بدر فدفن بها في سنة ست وثمانين ، وكانه معظماً في
 الشرق والغرب غفا الله عنه وهو ابن علي بن محمد بن غضنفر من الاشراف .
 ٦١٦ (حسين) السكازوني الشافعي . هو ابن ارتمل لشيخنا فصدأ فأخذ عنه ،
 ومات في طاعون سنة تسع وأربعين ورأيت نسخة من ابن الصلاح بلغ شيخنا
 للشيخ بدر الدين حسين بالقراءة في عدة أماكن من أوله وكأنه هذا .
 ٦١٧ (حسين) المصري أحد من يعتقد بين المصريين . مات في ربيع الارل
 سنة خمسين ودفن بالقرافة جوار القبر المنسوب لعقبة بن عامر .
 ٦١٨ (حسين) المسكل . ممن أخذ عن ابن الجزري وصنف في القراءات والنحو
 والصرف ؛ ومات بعبد الحمين ، قاله لي بعض الأخذين عنه .
 ٦١٩ (حطط) عميلات وفتح أوله وثانيه اسم جركسي - البكلمشي بكلمشي
 العلائي . تقدم بعد أستاذه عند الناصر فرج إلى أن صار أحد العشرات بالديار
 المصرية حتى مات سنة إحدى وأربعين وهو في حدود السبعين ، وكان لا بأس به .
 ٦٢٠ (حطط) الناصري فرج . تنقل بعده حتى ولي نيابة قلعة حلب في الدولة .
 الاشرفية برسباى إلى أن عزله الظاهر عنها وصادره في سنة سبع وأربعين ثم بعد .
 مدة ولاء نيابة غزة فلم يلبث إلا يسيراً وصرفه عنها ثم بعد حين أعطاه إمرة
 عشرين بطرابلس ونقله الاشرف إلى تابكيتها فأقام دون شهر . ومات بها في أوائل
 ذي الحجة سنة سبع وخمسين وهو في حدود السبعين أيضاً ، وكان من اصاغر الامراء .
 ٦٢١ (حطية) واسمه أحمد أحد المجاذيب مات بدمياط في الحرم سنة ثمان ذكره القليري .
 في عقوده مطولاً وأن أصل جذبه اتهامه بحبوبة به رجل وأنه أنشد نفسه موالياً :
 مري فضحتي وأتم مكرم قد صنت فقصدى رضاكم وأتم تطلبون العنت
 ذليت من بعد عزى في هواكم هنت ياليت في الخلق لا كنتم ولا أنا^(١) كنت

(١) «أنا» ساقطة من الاصل ، وألصحت بما تقدم حيث ذكر المواليا .

وأنه سألته عن محبوبته هل بقي في نفسه منها شيء فقال والله يا أديب على لو أقت في قبري خمسين ألف سنة ثم مرت بي ونادتني وقد رت أن أجيبها لأجبتها .

٦٢٢ (حماد) بن عبد الرحيم بن علي بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفي بن سليمان حميد الدين أبو البقاء بن الجلال بن العماد بن الفضل المارديني الأصل المصري الحنفي ويعرف بكسفه بأبن التركاني وهو حفيد قاضي الحنفية العماد مختصر ابن الصلاح وصاحب التصانيف واسمه عبد الحميد ولكنّه بمحمد أشهر . ولد في رمضان سنة خمس وأربعين وسبعمائة وأسمع من مشايخ عصره ثم طلب بنفسه فسمع من القلانسي والجلال ابن نباتة وناصر الدين محمد بن اسماعيل بن جبهل ومظفر الدين بن المطار والطبقة يقرأ بنفسه وكتب الطباق ولازم القيراطي ، وكتب عنه أكثر شعره ودونه في الديوان الذي كان ابتداء لنفسه ثم رحل إلى دمشق فسمع بها وأكثر من المسموع في البلدين ومن مسموعه على ابن نباتة أشياء من نظمه وبعض السيرة لابن هشام وعلى القلانسي نسخة اسماعيل بن جعفر بإسماعه من ابن الطاهري وابن أبي الذر بك بإسماعه من ابن المقير وأجازه الآخر من التميمي وعلى ابن جبهل الحمدي من معجم ابن جميع أنابه ابن القواس ومن شيوخه أيضاً الحب الخلاطي وأحمد بن محمد المقلاني ولكن قيل أنه لما رحل لدمشق كتب السماع وأنه سمع قبل الوصول واعتذر عن ذلك بالإسراع ؛ ولذا كان الحافظ الميمني يقع فيه وينهى عن الأخذ عنه ؛ قال شيخنا والظاهر أنه أنصالح بأخرة . وأجاز له الذهبي والعز بن جماعة . قال شيخنا ولازم السماع حتى سمع معنا على شيوخنا وقد خرج لبعض المشايخ يدعى عبد الكريم حفيد القطب الحلبي وسمعت منه من شعر القيراطي ؛ وكان شديد المحبة للحديث وأهله ولمحبته فيه كتب كثيراً من تصانيف كتعليق التلخيص وتهذيب التهذيب ، ولسان الميزان وغير ذلك ورأس في الناس مدة لبثته ، وكانت يده وظائف جمة فلا زال ينزل عنها شيئاً فشيئاً إلى أن افتقر وقلت ذات يده فكان لوعة نفسه يتكسب بالنسخ بحيث كتب الكثير جداً ولا يتردد إلى القضاة ، وقد أحسن إليه الجلال البلقيني على يد شيخنا قال لما أظنه وصل لبابه ؛ وخطفه سريع جداً لكنه غير مائل لكثرة سقمه وعدم تقطعه وشكله ، ولا زال يتقهر إلى أن انحط مقداره لما كان يتعاطاه ؛ وساء حاله وقبحت سيرته ، حتى مات مقلاً ذليلاً بعد أن أضر بأخرة في طاعون سنة تسع عشرة بالقاهرة ، وحدث أخذه عنه الأئمة كشيخنا وأورده في معجمه دون أنبائه وروى لنا هذه جماعة كائين رضوان

والموفق الابن وحديثي شئ من نظم ابن نباتة بواسطته. وذكره المقرئ في عوده.
٦٢٣ (حزرة) بن الصاحب سعد الدين ابراهيم بن بركة البشيرى الماضى
أبوه . مات في ذى القعدة سنة أربع وسبعين وهو مختلف ؛ وكان قدولى
نظر الاهراء والمواريث والدولة في أوقات مختلفة ؛ وصاهر ابن التتاش .

٦٢٤ (حزرة) بن أحمد بن على بن محمد بن على السيد عز الدين بن الشهاب
أبى العباس بن أبى هاشم بن الحافظ الشمس . أبى المحاسن الحسينى الدمشقى الشافعى
والد النكاح محمد الآتى الماضى أبوه . ولد في شوال سنة ثمان عشرة وثمانمائة
بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن والتنبية وتصحيحه للاسنوى والمنهاج الاصلى
والتمتق الحديث والنحو والشاطبية وعرض على العللاء البخارى والتقى بن قاضى
شبهة عنه وعن ولده البدر أخذ الفقه ، وكذا عن المهيوى القبايى المصرى
واليسير عن البدر بن زهرة ، وتلا بالسبع جمعا إلى غافر على الشهاب بن قيسون
وبجميع القرآن افراداً وجمعا على ابن النجار وابن الصلف ، وأخذ النحو ببده عن
العللاء القبايوى وبمكة عن القاضى عبد القادر في آخرين والصرف والمنطق عن
يوسف الرومى وأصول الفقه عن الشروانى ، وسمع الحديث على ابن ناصر الدين
والشهاب بن ناظر الصاحبة وغيرهما من شيوخ بلده ، وارتحل إلى القاهرة غير
مرة فأخذ بها عن شيخنا المشايخ وغيره ووصفه في أصل تعجيل المنفعة بالمحدث
الفاضل بل قرض له بعض تصانيفه وبالغ ، وهكذا أخذ بالقاهرة عن مائتة
ورافقنى في المجمع على بعض الشيوخ وسمعت أيضاً بقرائه ولقبته بدمشق فأرانى
ذيلاً كتبه على مشيئة النسبة لشيخنا استمد فيه من كتاب شيخه ابن ناصر الدين
في ذلك وكتاباً سماه « بقايا الخبايا » استدرك فيه على « خبايا الروايا » للزركشى
وهو الذى قرضه له شيخنا وكتاباً حافلاً في الاوائل وأظنه وقع له كتاب شيخنا
في ذلك ومصنفاً سماه الايضاح على تحرير التنبية للثورى وطبقات النحاة والفقهاء
في مجلد والذيل على طبقات شيخه التتاش بن قاضى شبهة في نحو ثلاث كرايس
وقضائل بيت المقدس في مجلد لطيف والمنتهى في وفيات أولى النهى جامع لأهل
المسازب في غاية الاختصار بحيث جاء في نحو عشرة كرايس ؛ وحجج مراراً
وجاور في بعضها وناب في القضاء ودرس بالمادة وتصدر بمجمع بنى أمية وصاهر
الولوى بن قاضى مجلون على ابلته ، وكان فاضلاً منمنماً متواضعاً لطيف الذات والشرة
كثير التودد والعقل وبيننا مودة ؛ ولما كنت بمكة راسلاً بالسلام وطيب الكلام .
مات ببيت المقدس ، وكان توجه اليه بعد الطاعون في آخر سنة ثلاث وسبعين .

فرض بها يوم مات في ربيع الآخر سنة أربع وسبعين، ودفن بمأمل بين الشيخ بولاد والشهاب بن الهائم، وكانت جنازته حافلة وصل عليه بدمشق صلاة الغائب رحمه الله وإيانا .
٦٢٥ (حزة) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن عمر مري الدين بن التقي الاسدي .
الدمشقي الشافعي الآتي أبوه وأخوه ويعرف كسلغه يابن قاضي شبهة وأخذ عن أبيه وغيره ، ودرس بالمسروية والمجاهدية وغيرها . مات في رمضان سنة ستين ،
ودفن بمقبرة الباب الصغير عند سلمه رحمه الله وإيانا .

٦٢٦ (حزة) بن جابر الله بن حزة بن راجح بن أبي نعي الحسني المشكي . كان رأس أشراف آل أبي نعي بعد أبيه لعلقه وسجسته . مات في المحرم سنة ست عشرة .
بمكة ، ودفن بالمعلاة وهو في عشر الحسين فيما أحسب . قاله القاسي في مكة .

٦٢٧ (حزة) بن زائد بن جولة . شيخ أولاد أبي الليل .

٦٢٨ (حزة) بن سلقيس نائب حماة . له ذكر في أزد مر الأزيكي .

٦٢٩ (حزة) بن عبد الله بن علي بن عمر بن حزة العمري المديني القراش بالحرم ،
النبوي ويعرف بالحجاز . ولد سنة خمس وستين وسبعائة بالمدينة النبوية ، وأجاز له ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمرو والكمال بن حبيب وأخوه البدر وغيرهم ،
ومن روى عنه اتقي بن فهد وذكره في معجمه . مات في شعبان سنة ثمان وثلاثين بالمدينة .
٦٣٠ (حزة) بن عبد الله بن محمد بن علي بن أبي بكر التقي أبو العباس بن العفيف .
ابن الجلال بن قاضي الاقضية الموفق الناصري الزبيدي الشافعي قريب الجلال محمد
الطيب بن أحمد . ولد في ثالث عشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة بنخل
وادي زيد من اليمن ، ونشأ بزيد حفظ القرآن والشاطبيتين وأتقاه ابن مالك
والثالث الاول من الحاوي القرعي ، وتلا بالسمع افراداً إلا لحزة وورش فلم يقرأ
لها من هن ، كل ذلك على محمد بن أبي بكر بن بدير الزبيدي المقرئ ، وجمعا إلى
الانعام على العفيف عبد الله بن الطيب الناصري ومحت في الشاطبية على الشهاب .
الشوايعي وكذا في منظومة السكاكيني الواسطي بل تلا عليه بعض القراءات .
وأجازه ، وأخذ الفقه عن قريبه الطيب بمع . عليه تأليفه الايضاح ، وعن عمه
أحمد بن محمد الناصري وغيرهما كالعفيف بن الطيب بل قرأ على البرهان بن ظهيرة
بمكة وقاضي عدن أبي حميش محمد شارح الحاوي المتوفى بميدالستين ، وقرأ النحو
على قاضي الحنفية . يزيد صديق بن المطيب ومع على أبيه وقريبه الطيب والزين .
أحمد الشرجي والتقي بن فهد ووالده النجم عمر وآخرين ، وأجازه الزين عبد الرحيم
الاميوطي والبرهان الزمزمي وابن الهمام وأبو السعادات بن ظهيرة والفقير عمر

ابن عبد القى ، وتردد لمسة كثيراً ولقيني بها في سنة ست وثمانين فأخذ عنى ومدحنى ؛ وكتبلى من نظمته أشياء وأذنى نبذة من تراجم أهل بلده ، وكتبت لله اجازة حافلة واستجازنى لبنيه وغيرهم سيما من كان من الناصريين ، ووردت على مطالعته تتضمن أسئلة وكأنه متوجه لجمع أشياء ، وهو فضل يقظ حسن المذاكرة كثير المحاسن مبالغ فى ضائق ولم تنقطع كتبه عنى وأسئلته منى جوزى خيراً .
٦٣١ (حزرة) بن عبد الرزاق بن البقرى أخو يحيى وابن عم الشرف والمجد ؛ بإشرار الأسطبل وغيره . ومات فى ذى القعدة سنة تسعين ، ويقال انه أسنهم .

٦٣٢ (حزرة) بن عبد الحفى بن يعقوب الشرف بن الفخر بن الشرف أحد كتاب الماليك ويعرف بابن نفيرة مصغر لقب أبيه ، وهو والد عبد الرزاق الآتى .

٦٣٣ (حزرة) بن عثمان قرايلوك بن طرعل قطلوبك صاحب آمد ، ردين وغيرها من ديار بكر . مات فى أوائل رجب سنة ثمان وأربعين ؛ ولم يكن محمود السيرة كأبيه وأخوته واستقر بعمه ابن أخيه جهان كير بن على بك بن عثمان الآتى .

٦٣٤ (حزرة) بن على بن محمد بن سالم الحلبي الأصل الاسنوى الشافعى الواعظ . ولد بعد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بمدينة أخميم ، ونشأ بالقاهرة مع أبيه وحفظ بها القرآن ، وحج فى سنة خمس وعشرين وطوف البلاد الشامية والمصرية ، وحفظ شعراً كثيراً وتمايى النظم ومدح الناس وهو من ذوى الاصوات الطيبة وكل ما طال انشاده جاد صوته ؛ وعنده ظرف وكياسة ؛ ولقيه البقاعى فى سنة ثمان وثلاثين فكتب عنه قوله فى زيارة الخليل عليه السلام :

يا مدالا عن هاذل بسلامه يا من صابته نكت بفرامه

والشوق قاد فؤاده بزمامه اقصد خليل الله عند مقامه

فى حى جبرون ولد بزمامه ^(١)

وابد الخضوع اذا آتيت لبابه بخشوع قلبه فى علا اعتابه

واطرح بنفسك فى رحيب رحابه وائتى بأدأب الى سردابه

الى آخرها وكذا كتب عنه ابن فهد . مات .

٦٣٥ (حزرة) بك ابن على بك بن ناصر الدين بن دلغادر . مات مسجوناً بقلعة الجبل فى جمادى الاولى سنة أربعين . ذكره شيخنا فى أنباه .

٦٣٦ (حزرة) بن على العز البهستوى الحلبي ثم الدمشقى الصالحى الحنفى . أحد نواب الحكم بدمشق بل عينهم ثم أعرض عن الدخول فى الاحكام ، وكان

(١) كذا يابض فى المصرية والظاهرية .

شكلاً حسناً عارفاً بمنهجه . مات في ربيع الاول سنة أربع وستين ، ولم يخلف .
في نواب الحكم مثله رحمه الله . ذكره ابن البوادي .

٦٣٧ (حمزة) بن غيث بن نصير الدين الآتي أبوه . قام الدوادار الكبير جانبك الجداوى في قتله لحكم بذلك الحسام بن حرز المالكي ونفذه بقية القضاة في مجلس عقد لذلك في بيت الدوادار ثم أودع المقترة ، وسلخ في ثاني عشر جمادى الآخرة سنة ست وستين وحشى تبناً وطيف به من الغد على جمل بشوارع القاهرة بل وجعل على تلك الهيثة إلى بلاد الريف وطيف به القرى والبلاد وفرح جل المسلمين به ، فقد كان في التسق بمكان من أخذ الأموال والمجاهرة بالهرمات ، وضرب القضة الرغل ، ولكن من تألم انما كان لأجل أبيه مع انه لم يطبق هذه المنازلة بل مات عن قرب .

٦٣٨ (حمزة) بن قابم بن أحمد بن عبد الكريم بن محيط بن راجع بن أبي نعي الحسنى المسكى ويعرف بالكردى . مات في صفر سنة ست وأربعين بوادى .
مر وحمل إلى مكة فدفن بها . أرخه ابن فهد .

٦٣٩ (حمزة) بن محمد بن أبي بكر بن أحمد بن سليمان أمير المؤمنين . القائم بأمر الله أبو البقاء بن المتوكل على الله بن المعتزم بالله بن الحاكم بأمر الله بن المستنكى بالله العباسى القاهرى ؛ نشأ في أيام أبيه ثم أخويه وهو شقيق العباس منهم الى أن توفى المستنكى سليمان عن غير عهد فاختاره الظاهر جقمق لسكونه أسن أخوته ، وولاه في يوم الاثنين خامس المحرم سنة خمس وخمسين واستمر إلى أن كان الركوب على المنصور ، وكان هذا من أكبر قائم عليه وأطلق لسانه في جهته ثم صرح بخلمه غير ملتفت لتقديم والده له فلما تسلطن الاشراف راعى له قيامه معه فزاده عدة أاطيع وعظمه حتى نال من الوجاهة وقيام الحرمة مالم ينله أحد من أقربائه في الدولة التركية ، إلى أن كانت ثورة المالك الظاهرية على السلطان في سابع جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين فوافقهم ، فلم يكن بأسرع من انحلال أمرهم فسقط في يده ورام الود الى منزله أو الطول الى السلطان فلم يمكن منهما وزل اليه جماعة فأخذه فوجئه السلطان ثم أمر بحبس به بقاعة البحرة من الحوش وعزله واستقر بأخيه الجلى يوسف ووقع الاشهاد بذلك في ثالث رجب منها ولقب بالمستنجد وأرسل بهذا الى اسكندرية فأقام بها محبوساً ثم مطلقاً إلى أن مات في سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين بعد تعرضه أياماً ، ودفن بها بجانب شقيقه أبي الفضل العباس الذى يقال إنه وجد لم يبل وقد زاد

على السبعين ، وكان معتدل القامة أبيض اللحية مدورها ، وفيه فبا قبل حدة مع طيش وخفة ومسكة في لسانه وقد تزوج حواء ابنة السراج الحمصي رحمه الله وعوضه خيراً .

٦٤٠ (حمزة) بن محمد بن حسن بن علي بن عبد الحكيم البجائي المغربي المالكي زليل الشيوخية . ولد تقريباً سنة تسع وثلاثين وثمانمائة ببجاية ؛ وبها نشأ فقرأ القرآن وأخذ عن أبي القسم المشدالي وولده محمد الاصغر ، وهو غير أبي الفضل وغيرهما ، وقدم تونس في سنة ثمان وخمسين فأخذ بها عن جماعة منهم أبو اسحق ابراهيم الاخدرى ولازمه وبه انتفع وتمهر في الاصول والعريية والصرف والمعاني والبيان والمنطق والحكمة ؛ وهو متفاوت فيها فأعلها الاصول والمنطق ويلها المعاني ثم ماذكر . وقدم القاهرة في شعبان سنة سبع وسبعين ؛ وحج منها ورجع فنزل في الخانقاه الشيوخية وقطنها ثم حج ثانياً رفيقاً للسيد عبيد الله بن السيد عفيف الدين وجاور أيضاً وأقرأ بها يسيراً ، ولازم وهو بالقاهرة درس التقي الحصني وبحث معه ، وكان الشيخ حسباً بلغني يثنى عليه وكذا اجتمع بالكافيافي والسيف وتكلم معهما ، وكان الكافيافي يحمله كما سمعت أيضاً وأقام منجماً عن الناس متقناً منقبضاً وأقرأ الطلبة واجتمع به الفضلاء فكان من أعيان من اجتمع به الحيوى ابن تقي والخطيب الوزى وقراء عليه سعد الدين محمد السمدى^(١) شيخ الجانبيكية المطول في آخرين وطلبه السلطان بعد محنة امامه الكركي فاجتمع به ومازحه وقرر له في الذخيرة كل سنة خمسين وفي الجوالى عوضاً ممن مات اثنين وسبعين وقبل شفاعته في بعض الامور وفي عمر بن عبد العزيز حتى أخرجه من المقشرة وعينه لكشف الجاولية مساعدة لمباشرها ابن الطولونى السمين . كل ذلك مع ثقل وتمزز واقباض وانفراد بحيث لم يتزوج ، وربما وصل اليه بر بعض المغاربة ونحوهم قبل ذلك وبعده بل يعطى من يتجر له ؛ وقد سلت عليه بعد قدومه من الحج المرة الثانية فابتهج ومضى معى من خلوته لباب المدرسة . والبغات بأرض مصر يستلزم .

(حمزة) بن محمد بن موسى . هو طوغان يأتى .

٦٤١ (حمزة) بن محمد بن يعقوب الشرف بن الشمس البعلى . ذكره التقي بن فهد في معجمه مجرداً ؛ وقال شيخنا في معجمه انه سمع الاربعين المنتقاة من مسند الشاميين من مسند أحمد على ابن الخباز بسماعه من المسلم بن علان انا حنبل أجاز لنا في سنة تسع يعنى بتقديم التاء وعشرين وثمانمائة انتهى . مات سنة اثنتين وثلاثين على ما محرو .
(١) بفتحين ثم مهمله مكسورة بعدها تحتانية ثم مهمله كايأتى النعم عليه بعد .

٦٤٢ (حزرة) بن يعقوب الدمشقي الحريري . ذكره شيخنا في أنبائه ، وقال مات في صفر سنة أربع وثلاثين . قلت وأظنه الذي قبله .
 ٦٤٣ (حزرة) ابن أخت الجمال البيري الاستادار وأخو أحمد الماضي . قتل خنقاً فيمن قتل من آل خاله وبنيه في ربيع الآخر سنة أربع عشرة .
 ٦٤٤ (حزرة) امام مقام الشافعي . ممن أقرأ الأولاد ؛ وكان ممن قرأ عليه الزين عبد الفتي الاشليبي وأثنى عليه .

٦٤٥ (حميدان) بن محمد بن أحمد البرنسي . ممن سمع مني بمكة .
 (حميد) الضرير . هو أحمد بن محمد بن حماد .

٦٤٦ (حنتم) بن السيد محمد بن بركات بن حمد بن عجلان الحسني المكي الماضي جده وجد أبيه ويلقب بالجزازي . مات في جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين قبل استكمال عشرينين ، ودفن بالمحلة عند أسلافه وتأسف أبوه على فقدته .
 ٦٤٧ (حواس) بن ميثاب الشريف ، صاهر السيد علي بن حمد بن عجلان أيام إمرته على مكة على بعض بناته في سنة ست وأربعين ومات في أحد الجادين سنة خمس وستين .
 ٦٤٨ (حيدرة) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن حجاز بن منصور الحميني . ناب في إمرة المدينة . بعد الأربعين وثمانمائة عن أمير هاسليان بن عزيز ثم استقل بإجماع أهل المدينة إلى أن جاءه المرسوم بعد نحو شهرين ، وقد مات فانه أصيب في معركة فتمتل نحو شهرين ثم مات في جمادى الآخرة ، ورأيت ابن فهد قال في ثاني رمضان سنة ست وأربعين .

٦٤٩ (حيدر) بن أحمد بن إبراهيم أبو الحسن الرومي الاصل المعجمي الحنفي ^(١) .
 الزاهي نزيل القاهرة ويعرف بشيخ التاج والسبع وجوه . ولد بدير از في حدود الثمانين وسبمائة ، وتسلط بأبيه وغيره ورحل إلى البلاد وودع على ملوك الشمس وعلمائه ، فكان ممن اجتمع به التفتازاني والسيد الجرجاني والصدر تركا ؛ ووقدم القاهرة سنة أربع وعشرين بأخويه إبراهيم الشاب الظريف والموله جبرائيل وأمهم فأكرمهم الاشراف وأزله المنطرة المشار إليها ؛ وأنعم عليه برزقه عشرين فداناً بأراضي ناحيتها ؛ واستمر بها إلى أن أخرجه الظاهر جقمق حين ذكر له عنه محمد بن إينال قبائح بل وأمر بهدمه ؛ ورمم المرافق المشار إليه بانقاضه مع وجود ابنه المؤيد بالله وصار بلاقع ، وندم الظاهر على انحراره مع المشار إليه وطلب صاحب الترجمة وأخذ بمخاطره ووعدته بالجليل

١) «الحنفي» غير موجودة في النظمية .

وأُتِمَّ عليه بأشياء ورتب له من الذخيرة وغيرها ما يقوم بأوده ، وصار يتردد إلى الملطان ويقعد بمجلسه وسكنه بالقرب من زاوية الرقاعية مدة إلى أن أُتِمَّ عليه بمشخة زاوية قبة النصر بعد صرف محمود الاصبغاني منها وسكنها إلى أن مرض وطال مرضه ، ثم مات في ليلة الاثنين حادى عشرى ربيع الاول سنة أربع وخمسين عن نحو السبعين ، ودفن بباب الوزير على أخيه إبراهيم بعد أن صلى عليه بقبة النصر ، وكان شكلاً حسناً منور الشيبة إلى الطول ' أقرب ضخماً نحو القفط والمخاضرة حافظاً لكثير من الشعر فصيحاً باللغتين التركية والعجمية بل له فيهما النظم الجيد ، انتهت إليه الرياسة في فنى الموسيقى والالحان ، وصنف غنيهما مع الديانة وكثرة العبادة والمعة سيما عما ترى الاعاجم به محباً في الصحابة متبعاً للسنة سليم الباطن إلى الغاية قل أن يكون في أبناء جنسه مثله ولرقصه في السماع خفر ولأخيه إبراهيم الرياسة فيه ، ولم تر بعدهما من يدانيهما في الموسيقى والرقص وعمل الاوقات وجمع الفقراء ومعرفة آدابهم فانه كان لهذا نيف على خمسين سنة يجلس على سجادة المشيخة بعد إذن الاكابر له في ذلك كما شوهد بخطوطهم . أفاده يوسف بن تغرى بردى ، وبالحق في اطرائه غفا الله عنه .

٦٥٠ (حيدر) بن يونس ويعرف بابن الفسكرى أحد الفرسان الشجعان . مات في شوال سنة احدى بدمشق بطالا ، وقد شاخ وولى امرة سنجار للاشراف شعبان . قاله شيخنا في انبائه .

٦٥١ (حيدر) برهان الدين مدرس القزازية بشيراز . ممن أخذ عن التفتازانى قال الطاووسى أجلاؤى في سنة احدى .

(حيدر) العجمى شيخ قبة النصر . مضى في ابن احمد بن إبراهيم قريباً .

٦٥٢ (حيران) بن احمد بن إبراهيم العجمى أخو إبراهيم وحيدر . قدم معه بالقااهرة في سنة أربع وعشرين كما سبق فيه .

✽ حرف الحاء المعجمة ✽

٦٥٣ (خاصة) بن برة الحسينى السجراتى المدعو دستور خان لكونه وزير محمود شاه بن محمد بن احمد بن محمد بن مظفر صاحب سجرات الاقليم الذى منه بنسبكهايت كاسلافه ، كان ممن اختص بأحمد شاهجده بحيث كان معتمداً على خزائنه وذاختره تحت يده وختمه لوثوقه به ثم اقتدى به ولده ثم حفيده صاحب الترجمة بل استقر به ونزوه مضافاً لذلك مع التفويض له لنحو نصف مملكته المسمى بينهم بالشق ، وذلك من بلد بلودره إلى رأس حد الركن الذى منه كبرجة ،

لغمد في هذا كله وقرب الصلحاء والتقهاء والعلماء وأهل القرآن خصوصاً الغرباء
 سبياً أبناء العرب وتزايد إكرامه لهم ولوالفدين عليه مع تحاميه عن المنكرات
 وملازمته للقيام والتلاوة بحيث يأتي على الختم في أسبوع مع جماعة رتبهم برواتب
 مقررّة ودام مدة تخللها صرفه بأحمد المدعو خداندخان عن الوزارة خاصة حتى
 أنه حين حبسه وتأمين مراح الملك عليه كان يحبىء وهو في قيوده لفتح الخزانة
 هذا مع زعم خصمه تقصيره فيها ولكنه لم يثبت ذلك عند سلطانه ثم أفرج عنه
 وحبس خصمه عوضه لظهور خيائته ، واستمر هذا منفصلاً عن الوزارة حتى
 مات ، وقد قارب السبعين في ربيع الآخر سنة ست وتسعين بعد تولعك يسير
 ودفن في وسط جامعته الذي أنشأه بأحمد أباد وكثر تأسفهم عليه . ذكره على النضر
 أبو بكر السلي المنكي وكتب لي ترجمته مطولة وأثنى عليه جداً وأنه صرفه عن
 اعتقاد ابن عربي بعد اعتقاده كأهل تلك النواحي فيه وقراءة كتبه بالمساجد
 ولم يخلف هناك مثله وأنه استقر بعده في الخزانة ابنه أحمد ولقب بمجد الملك رحمه الله .
 ٦٥٤ (خالد) بن علي بن زبيعة بن وحشى بن خليفة بن عمرو السرميني
 الشافعي خطيب قرية الحراجة من غريبات حلب . ولد في المحرم سنة أربع وثمانين
 وسبعمائة بصرى واشتغل في الفقه والنحو على المز الحاضري ووصفه النجم بن
 فهد في معجمه بالكفاءة والخير والديانة والكرم وتمام المروءة قال وله نظم حسن
 جيد مع إلمام بعلم العروض انتهى ، وكتب عنه . مات سنة اثنتي عشرة فأنصح
 قلعه بعد مولد النجم ويكون قد أجازته فيها .

٦٥٥ (خالد) بن أحمد الرهينة صاحب الجلب - بضم الجيم - وتشديد الموحدة
 واد على يومين من جازان بينها وبين حلى - شريف كانت عنده شهامة وشجاعة
 فتغلب وتصلب ، ومات حريقاً في سنة أربع وستين وظهر بذلك آية من آيات الله
 فإن الجلب كان أولاً في حكمه فتغلب عليه ابن عمه طير وأخرجته منه فبعد مدة
 توجه إليه خالد وأحرق القرية فأحترق ابن عمه طير بدون قصد من خالد فقدر
 الله احتراق خالد وهو حي ؛ بل قيل إنه أحاطت به النار وهو على فرسه فلم
 يجد مجالاً فهلك غفاً الله عنه .

٦٥٦ (خالد) بن أيوب بن خالد الزين المنوفي ثم القاهري الأزهرى الشافعي
 والد الشمس مجد والصلاح أحمد . ولد بعد القرن ييسير بأبي المشط من جزيرة
 بنى نصر الداخلة في أعمال منوف وانتقل منها لمنوف فقرأ القرآن والمعدة عند
 الخطيب جمال الدين يوسف والد زين الصالحين وأخيه شرف الدين ، ثم قدم

القاهرة فقعان جامع الأزهر وحفظ فيه المنهاج القرعي والأصلي وألفية النعم
وعرض على الولي المراقى وغيره واشتمل بالقفه على الشمس بن النصار المقننى
نزىل القطبية ، وكذا أخذ عن الشمس البرماوى فى القفه وغيره ، وحضر تقسيم
التبليغ عند التلواتى ولازم القاياتى حتى كان جل انتفاعه به وقرأ على التلى الشمسى
القطب شرح الشمسية فى المنطق والمختصر فى المعانى والبيان ، وسمع على الشمس
الشامى الحنبلى بقراءة الكليات فى سنة سبع عشرة بعض المقنع لابن قدامة ،
وتصدى لنفع الطلبة فأخذ عنه جماعة ، وحج وولى مشيخة سعيد السعداء بعد
ابن حسان بعناية الشرف الإنصارى وصار كل من واقتها وشيخها وخادماها ابن
أيوب وهى اتفاقية حسنة ، وكان خيراً متواضعاً كثير التلاوة والعبادة ملازماً
للصمت مع الفضل والمشاركة فى فنون والغالب عليه الصلاح والخير وكنت ممن
أحبه فى الله . مات فى ثمانى شوال سنة سبعين ودفن بتربة طشتى حمى أخضر ،
ونعم الرجل كان رحمه الله ونفعنا به .

٦٥٧ (خالد) بن جامع بن خالد الزين البساطى ثم القاهرى ابن عم القاضي شمس
الدين المالسى . ذكره شيخنا الزين رضوان وقال انه سمع على الشهاب الجوهري
السنن لابن ماجه بقوت وأنه سمع على الجلال الحنبلى بعض ثمانيات النجيب وأرشد
الطلبة اليه وأظن انبعاثى ممن لقيه . مات قريب الاربعين ظناً .

٦٥٨ (خالد) بن حمزة بن الاسل . مات سنة احدى وثلاثين .

٦٥٩ (خالد) بن سليمان بن دازد بن عباد . بالتحفانية - المنهلى (١) الأزهرى
أخو عبد الرحمن الآتى وهو الاكبر بل هو الذى كفله بعد موت أبيهما . وكان
مقياً برواق ابن معمر من جامع الأزهر خيراً صالحاً ، مات قبل أخيه بكثير .

٦٦٠ (خالد) بن عبد العال بن خالد السفلى أحد أصحاب الشيخ عبد الغفرى
كان خيراً مديحاً للتلاوة والذكر مرجعاً لقراء ناحتته حضر عنده يسيراً ، ومات
فى ربيع الثانى سنة خمس وثمانين وألفته قارب السبعين رحمه الله .

٦٦١ (خالد) بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن أحمد الجرجى الأزهرى
الشافعى النحوى ويعرف بالوقاد . ولد تقريباً سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة هجرية .
من الصعيدي وتحول وهو طفل مع أبويه إلى القاهرة فقرا فقر. أن والعمدة ومختصر
أبى شعاع وتحول إلى الأزهر فقرأ فيه المنهاج وقرأ فى العربية على يعقوب المغربي
نزىل سطحه وداود المالسى والمنهوى وعنه أخذ ابن الحاجب المصرى والمضند

(١) نسبة لمناوكة قرب منوف ، وأصل النسبة « المناوكة » وخفف .

ولازم الامين الاقصراني في المضد وحاشيته والتي الحصنى في المعاني والبيان والمنطق والأصول والصرف والعربية وكذا أخذ قليلا عن الشنقي وداوم تقسيم العبادي سنين ، وكذا المقتضى بل والمنأوى وقرأ على الجوجرى وإبراهيم العجلوني وابن الأبناسي وأخذ القرائن والحساب عن السيد علي تليد ابن المجدي والسير عن الشهاب السجيني ، وابن المارداني ، وسمع مني يسيراً ، وبرع في العربية وشارك في غيرها ، وأقرأ الطلبة ، ولازم تغري بردي القادري فقرره في المسجد الذي بناه الدوادار بخان الخليلي ونمى حاله به وبغيره قليلا وتنزل في سعيد السعداء وغيرها ، وشرح الجرومية وغيرها وكتب على التوضيح لابن هشام ، وهو إنسان خير رأيت كرامة بخط الحلي انتقده فيها وقرضها له الكافياني وغيره .

٦٦٢ (خالد) بن قاسم بن محمد بن يوسف بن خالد بن قائد بن أبي بكر بن محمد ابن قائد ابن أبو البقاء الشيباني الرازي ثم العاجلي الحلي ، وطاجل قرية من قرىها الحنبلي ، ولد في مستهل رمضان سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة ، وقدم حلب في سنة اثنتين وثمانين فسمع بها من أحمد بن عبد العزيز بن المرحل اربعي الرازي وثلاثيات عبد وموافاته ، وكذا سمع من أبي بكر بن محمد بن يوسف الحراني ، وكان قد لازم القاضي شمس الدين بن فياض وولده أحمد ، وأخذ عن الشمس ابن البانونية بعلبك ، وأحب مقالة ابن تيمية ، وكان من رهوس القائلين مع أحمد بن البرهان على الظاهر فأحضره في جلوسهم إلى القاهرة مقيداً في سنة ثمان وثمانين فموت به معه تلك المحنة الشيعية ، ويقال إن سببها غفلته وقلة يقظته ، ولما قدمها سمع بها على التنوخي وعزيز الدين الملججي والمجد اسماعيل الحنفي وغيرهم ؛ ولم يزل بها حتى استوطن رباط الأنارعة سنين ونزله الملويد حنابلة مدرسته وغلب عليه حب المطالب ولم ينظر منه بباطل . مات بالرباط المذكور في يوم الاربعاء سادس عشر ذي الحجة سنة خمس وثلاثين ودفن بالقرافة ، وهو آخر القائلين مع ابن البرهان موتاً ، وقد حدث سمع منه الفضلاء كآمين رضوان وابن موسى والأبني ، وذكره شيخنا في معجمه . وأرخه في أنبائه بنات ذى الحجة ، وذكره المقرئ في عقود ونسب خالدين محمد بن قاسم بن يوسف بن خالد بن قائد آخره وأرخه كالأول ، وقال كان ديناً فاضلاً جميل المحاضرة رحمه الله .

٦٦٣ (خالد) بن محمد بن خالد بن أحمد بن زيد بن شداد زين الدين بن الشمس ابن زين الدين القاهري والد أبي الفوز محمد ويعرف بابن زين الدين . ملك محلك أبيه في التسكيب بالشهادة بمخاوف المالكية داخل باب الشعرة وخطب بجماع

معروف بهم، وحج في سنة سبعين ومجرب ابن الالهنامي ومعه إيميه بعض المكروه وكانت فيه همة ورغبة في الخير في الجملة. مات وقد جاز الستين بقليل في ذي القعدة سنة أربع وثمانين وصلى عليه من القدر حجة معلى باب النصر، ودفن بقرية جده جوار قرية الأسنوى سلمه الله وإيانا .

٦٦٤ (خالد) بن يحيى المغربي كاتب الوزير الباني، كان صالحاً عالماً له نظم ورواية أعرض عن الكتابة للوزير ورم المسجد حتى مات في سنة تسع وستين . ترجمه في بعض أصحابنا المغاربة .

٦٦٥ (خالد) المغربي المالكي . جاور بمكة كثيراً من سنين كثيرة، وكان في أثنائها يقيم أشهراً بوادي له بقرية هناك ويحج غالب السنين وربما زار غير مرة . وله حظ من العلم والميادة والخير وحسن السمعة والناس فيه اعتقاد حسن . مات في أوائل سبع عشرة ودفن بالمعلاة وهو في سن الكهول نفياً أحسب . قاله القاسمي .

٦٦٦ (خالد) المقدسي نائب امام الحنابلة بمكة . مات في طاعون سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة ، قاله ابن فهد .

٦٦٧ (خالص) أبو الصفا الرومي الهندي السكافوري - نسبة لسكافور - مولد الولوي بن قاسم وقد يقال لصاحب الترجمة القاسمي الخلاوي الطواشي أحد خدام المسجد النبوي . ممن حضر عندي في اقامتي بها بل قرأ عليّ في أربعين النوروي والبردة وجميع من جل القول البديع وأشياء وكثرت له اجازة أثبت بعضها في تاريخ المدينة .

٦٦٨ (خالص) التسكرودي . أصله من خدام جرباش قاض ثم رقي للخدمة عند الظاهر جقق الى أن هلك الاشراف إنال من رؤس النوب وصار أحد مقدمي الاطباق ثم استقر به الظاهر خشقدم في نيابة التقديم حين انتقال منقال الحبشي منها للتقدمة ثم الاشراف قايتباي في التقديم بعد نفي منقال المشار اليه ، ويذكر بلين ورفق وتواضع ويشير ذلك وفي أيامه انتقم من ابن الحجاج لافتقائه في أوقاف المابقية وازدراءه لمستحقها وما دبك بظلام المبيد وقد دخله من يقار به قلة الامر .

٦٦٩ (خالص) النوري الطنبزي أحد مقدمي الطبايق . مات في مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وتممين . (خاير) بك . في خير بك .

٦٧٠ (خجا) بردى صاحب الرواية التي بالقرب من مضارب الخيام من الرملة، ثم كسى حتى ممن اختص بالشيخ اينال أحد المعتقدين مع صعبة غيره من الصالحين ، ومات عن نحو الثمانين في سادس عشر ذي القعدة سنة إحدى وثمانين . قاله في حقيقته يونس بن محمد الآتي .

- (خربندا) في خذابنده وانه محمد بن أرغون بن اينما يائي .
 (خرز) وقيل بالسین بدل الزای الفای - هو ابراهيم بن عبد الله ضی .
 ٦٧١ (خرص) بن علی الفلج ، جرده ابن قهد هكذا .
 ٦٧٢ (خروف) المجنوب المستقد .
 (خسرو) نائب الشام . كذا سماه العینی وصوابه قصره وسبائی في القاف .
 ٦٧٣ (خشرم) بن دوغان بن جعفر بن هبة بن جبار بن منصور بن جبار بن شيخنا الحسيني أخو حيدرة الماضي ، قتل في سنة اثنتين وثلاثين كما ذكره شيخنا في مجلان بن نعيم من أنباء وأظنه المذكور في ثابت بن نعيم .
 ٦٧٤ (خشرم) بن مجاد بن ثابت ، مات سنة احدى وثلاثين .
 ٦٧٥ (خشرم) الحسيني . مات في رمضان سنة اثنتين وثلاثين بصوب العين وحمل المسكة فدفن بمملاتها ، قاله ابن فهد .
 ٦٧٦ (خشقمد) الارنبماوى . أصله لارنبما نائب قلعة صفد ثم اتصل بخدمة نائب الشام قانباى الجزاوى وصار دوا داره فلما مات استقر في ججوية طرابلس بال كثير ولم يلبث أن مات في ججوى الأولى سنة أربع وستين .
 ٦٧٧ (خشقمد) الزوى الشبكى يشبك الشبكي الاتا بكى . أصله نائب الشام تفرى بردى البشماوى الظاهرى ، فقدمه للظاهر يرقوق فأنعم به على مملوكه فارس حاجب الحجاب واشتراه يشبك من تركته فلما قتل عاد له فلما مات صار جداراً عند المؤيد ثم ناب بعده في مقدمة المالك ثم قتل . الاشراف إلى التقدمة نفسها في سنة ثلاث وثلاثين ثم قبض عليه الظاهر وسجنوا بسكندرية لمالائمه مع العزيز ثم أطلقه ودمس له بالاقامة بالمدينة النبوية ثم أذن له بالرجوع إلى القاهرة حتى مات في شوال سنة ست وخمسين وقد بلغه على السبعين وهو صاحب الدار التي بقنطرة طقز دمر والتربة التي دفن فيها بالصخراء بالمقرب من تربة أستاذة يشبك ، وكان جسيماً طويلاً جميلاً مترفعاً مع قهقهة فيما قيل .
 ٦٧٨ (خشقمد) الزبى يحيى الاستادار أحد الكشاف . وسط في ذى الحجة سنة تسع وسبعين مع تكرار الشفاعة فيه بدون سبب ظاهر .
 ٦٧٩ (خشقمد) السودونى من عبد الرحمن ناب بالقدس أيام الظاهر جقمق مراراً أضيف اليه في الثانية كشف الرمة ونابلس ، ومات به في المرة الثالثة في ربيع الاول سنة ثلاث وخمسين ، واستقر بعده قراجا العمرى الناصرى ، وكان صاحب الترجمة مشهوراً بالشفاعة عن الله عنه .

٦٨٠ (خشددم) الظاهري برقوق الحصى ، تنقل الى أن صار خازن داراً في الأيام الاشرفية ثم صرف عنها واستقر زماماً حتى مات ، وخلف مالا جزيلا يقارب غيا قيل مائة ألف دينار منه غلال مخزونة قومت بسة عشر ألف دينار وصار للملطان من تركته مال كثير . مرض بالقولنج في أوائل سنة تسع وثلاثين وتوفي ثم انعكس مراراً الى أن مات في جمادى الاولى منها ودفن بالقرب من مشهد البيت من القرافة الصغرى وهو في عشر السبعين ، واستقر جواهر اللالا بعده زماماً . قال شيخنا في أنبائه : وكان شهماً يحب الصدقة وفيه عصبية مع سوء خلق الى الغاية ، وقد أنشأ مكاناً بالقرب من الاخفافين ليحصله مدرسة وابتدأ ببناء صهريج ثم بعمل سبيل لسقي الماء وانتهى في مدة ضعفه ، وأهين الشمس الرازي الخفي من جهة السلطان لكونه أثبت وقية داره في مرض موته ، وقال العيني لم يكن مفكور السيرة ، وقال غيره إنه صاحب الخلقاء الزمامية بمكة وعدة صائر وأنه حج أمير الركب الاول سنة أربع وثلاثين صحبة خوند جلبان زوجة الاشرف وأم العزيز ولم يتمكن الرضى عبد الباسط من استبداده بالكلم بعد تفاحشهما واتصاف خشددم بحيث خضع الآخر الى أن عاد ، قال وكان طوالاً رقيقاً غير ملبح الوجه شرس الاخلاق سفيه الانسان بخيلاً محباً لجمع المال قوى الحرمة ذا سطوة وجبروت استأثرت له بعض من ظله برسول الله ﷺ فقال له الله يشق عينيك يا ملعون فما مضت الا أيام ورمد بحيث أشرف على العمى وانفقت عيناه وضعف بصره حتى مات . وهو صاحب الدار التي تعرف الآن بالاتابك أزبك بالقرب من جامع المغربي بجوار قنطرة الموسكى والذي كان للشمس النشأ مختصاً به .

٦٨١ (خشددم) الظاهر أبو سعيد الروى الناصر نسبة لتاجره المؤيدى . اشتراه المؤيد وهو ابن عشر تخميناً ثم اعتقه بعد مدة وصار من المماليك السلطانية ثم في دولة ابنه المظفر خاصكياً ثم في دولة الظاهر ساقياً ثم تأمر عشرة وصار من رهوس النوب ثم مقدماً بدمشق ثم رجع الى القاهرة على الحجبوية الكبرى ببذل فيما قيل على يد أبي الخير النحاس وغيره في سنة أربع وخمسين ثم نقله الاشرف ايتان في أوائل أيامه لامرة سلاح ثم ابنه للاتابكية الى أن بويع بالسلطنة في يوم الاحد تاسع عشر رمضان سنة خمس وستين ولقب بالظاهر ولم يزل يتودد ويتهدد ويعد ويعد ويصافى وينافى ويراى ويمشى حتى رسخ قدمه ونالته المعادة الدنيوية مع مزيد الثروة في جمع المال على أي وجه لاسياً بعد تمكنه بحيث اقتنى من كل شيء أحسنه وأنشأ مدرسة بالصحراء بالقرب من قبة النصر

وتربة وكثرت بمالئكة الذين غطوا مالهه اشتمل عليه من الحسن ، وعظم وضخم
 وهابته ماورك الاقطار فن دونهم واقطع معاندوه ، الى أن مرض في أوائل الحرم
 وازم الفراش حتى مات بعد ظهر يوم السبت عاشربيع الاول سنة اثنتين وسبعين
 وقد ناهز خمسا وستين وصلى عليه بباب القبة بحضرة الخليفة فن دونه ثم دفن
 بعد عصر يومه بالقبة التي أنشأها بحدسته ؛ وكان عاقلا مهابا عارفا صبوراً
 بشوقاً مدبراً متجعلا في شئونه كلها حثما مليحاً رفقاً عارفاً بأنواع الملاعب
 كالرمح والكرة وسوق الخيل مكرماً للعلماء والفقراء معتزلاً فيمن يلعب
 إلى الخمر وربما كان يقرأ في القرآن على التاج السكندري وغيره واستدعى إلى في
 مرض موته فقرأت له الشفا في ليلة فاحتته وخاتمته بحضرته وتأدب كثيراً
 وأنعم بما قسمه الله ؛ وله فهم وذوق بحيث يلم ببعض ما يتكلمه الفقهاء عنده ،
 ومحاسنه كثيرة مع مساوئه لاحاجة لذكرها رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٢ (خشقدم) الظاهري جقمق الرومي اللالا ويقال له أيضاً الاحمدى لتاجره .
 لم ينتقل في أيام استأذه عن كونه لالة ولده ؛ ثم لم ينتقل عند ولده لسكراسته فيه
 ثم صار بعد ذلك احد السقاة ثم في أيام الاشرف قايتباي رأس نوبة المقاة
 وشاد السواق ورأس نوبة الجندارية ، وترقى حتى حمل وزيراً بمشارفة قاسم
 شينبة في نظر الدولة مضافاً لوظائف المشار إليها ؛ فدام بها إلى أن استقر خازن داراً
 زمناً بعد موت جوهر شراقل في ربيع الاول سنة اثنتين وثمانين مضافاً للوزر
 وشد السواق منفصلاً عما عداهما فظلم وعسف وذكر بكل سوء وأهين مرة بعد
 أخرى وتكررت اهانة الاشرف له وتعقته اياه ومصادرته مما هو مستحق لأضعافه
 لمجوره واقدامه ونفى الوزر في أيامه ؛ وكان يحمل المتوفر مع محاربات بينه
 وبين قاسم إلى أن تغير عن نظر الدولة بموفق الدين ثم أعيد قاسم ولم يلبث أن
 انفصل صاحب الترجمة عن الوزر وتأمر على الحج في سنة سافر السلطان حتى انه
 كان إذا شكاه أحد يرسله اليه ، وقبل ذلك سافر للحج مرة ثم أخرى منضمّاً
 لخوند الاحمدية بحيث انه جرى بالأمر بنفيه إلى المدينة النبوية فلم توافق على
 ذلك وربما كان يتلو القرآن ويصلي في الليل ويستعمل بعض الأوراد ويصلي وعمل
 أحد قاعاته بالقرب من درب الرملة جامعاً تقام فيه الجمعة والجماعات وجدوازية
 قضاى تحت القلعة وبني بها بيوتاً ونحوها ، وحضر هناك براً تكلف بنقلها
 في الحجر ؛ واستمر على الزمانية والخازندارية إلى أن رسم عليه لما أظهر مجرّه عنه
 وكاد يضربه ؛ وهو غير مننك عن مجوره حتى انه قال له فيما قيل أغضبت الله

وما أرضيتك ، وأرسله مع ابن مهر شيخ هوارية ليرسله إلى سواكن فكانت
مئنته بسواكن في شوال سنة أربع وتمعين ذليلاً مهاناً ، وأظنه بلغ الصبعين
أن لم يكن جازها ، وكان يقول قبيل انحصاله بنحو سنة أن له في القلعة أربعاً
وخمسين سنة رحم الله المسلمين .

٦٨٣ (خشدقدم) اليقافى . قال ابن عزم صاحبنا .

٦٨٤ (خشدكلدى) البيسى تأمر جشرة وباشرو هو كذلك الحسبة في أيام الظاهر خشدقدم
ثم حمل شاد الشر بخانة في آخر أيامه عوضاً عن نائب الحمدي ثم رأس فوة النوب .
٦٨٥ (خشدكلدى) الدوادارى الملكى الظاهرى . أثبتته القتحي فيمن سمع من
محمّد الدادى بقرائه على شيخنا .

٦٨٦ (خشدكلدى) الزينى عبد الرحمن بن الكويز . رباه سيده صغيراً ثم اعتقه
وعليه القرآن واشتغل يسيراً ولازم الخازندار جوهر القنباى فراقه حتى عمله
خازنداراً ثم من جملة الدوادارية الصغار ثم سعى في دوادارية السلطان بدمشق ثم
انفضل عنها ثم أنعم عليه بأمرة طبلخاناه فيها حتى مات بها في ذى الحجة
سنة احدى وستين عفا الله عنه .

٦٨٧ (خشدكلدى) العلمى . قرأ الصحيح أو بعضه على شيخنا كما رأيته في
البلاغات بخطه بلسنة بالثريدية ووصفه بالأمير .

٦٨٨ (خشدكلدى) الكوجكى أحد مقدى غرابلس . مات بها في أوخر رمضان
سنة خمس وستين وكانت له شهرة وفيه مكالم ومروءة وناب مرة بمحمص .

٦٨٩ (خشدكلدى) من سيدى بك الناصرى قرج ، ويعرف بالجمقى جقمق
الارغو نشاوى لكونه خدم عنده بعد استاذة ثم اتصل بالاشرف وصار خاصكياً
ثم رأس فوة الجدارية ثم امرأة عشرة وصيره من رؤس النوب وانضم بعده في
حرب ولده العزيز فقبض عليه الظاهر وجسبه ثم أرسله الى حلب بطالا حتى
مات بعد سنة خمس وأربعين تقريباً ، وكان ساكناً حافلاً متواضعاً مسرفاً على
نفسه ساعه الله .

٦٩٠ (خشدكلدى) الناصرى فرج أحد أمراء العشرات ورءوس النوب في الايام
الظاهرية جقمق ويعرف بالبهلوان . مات بالقاهرة في حدود الخمسين تقريباً .

٦٩١ (خشدكلدى) اليشيكى يشيك بن ازدمر ويعرف بحدت قلقى يعنى بأربعة
آذان . ترقى بعد سيده حتى صار خاصكياً في أيام الاشرف بوسبائى بل ندبه
غير مرة لمهامه ثم ولده نياة قلعة صفد الى أن نقله الظاهر الى دواداريتة بحلب .

وأنهم عليه بتقدمة بها حتى مات في سنه خمس وأربعين ، وكان مليح الشكل
 حلو العبارة مع تواضع وسكون .
 ٦٩٢ (خضلكلى) نائب المشيخة بالمدينة النبوية . أصيب في الحريق الكائن
 بها في رمضان سنة ست وثمانين .

٦٩٣ (خضريك) بن القاضى جلال بن صدر الدين بن حاجى إبراهيم العلامة
 خير الدين الرومى الحنفى . أحد علماء الروم ومدرسيهم وأعيانهم . ولد في مستهل
 ربيع الاول سنة عشر وثمانمائة ، ونشأ بمدينة بورساق فتفقه بالبرهان حيدر الخافى
 والفنارى وقرأ يعقوب القرماني وغيرهم وبرز في النحو والصرف والمعاني والبيان
 وغيرها وصنف وجمع وأفاد ودرس ؛ ومن تصانيفه حواشى على حاشية الكشف
 ولتفتازانى وأرجوزة في العروض وأخرى في العقائد وولى تدريس الجامع الكبير
 بأذنة ومدرسة السلطان مراد ؛ وقدم مكة في سنة تسع وخمسين فلقبه ابن عزم
 المغربي وأفادنيه وقال انه مات سنة ستين .

٦٩٤ (خضر) بن إبراهيم بن يحيى خير الدين بن برهان الدين الرومى نزيل
 القاهرة ، كان من كبار التجار كآبيه . مات مطعونا في ذى الحجة سنة عشرين .
 قاله شيخنا في أنبائه ، وذكره القاسى في مكة فقال الرومى التاجر الكلبى كان
 ذاملا وافرقة سكن مع أبيه عدن عدة سنين ثم انتقل إلى مكة وأحب الانقطاع
 بها ، ومضى منها إلى مصر وعاد إليها بعد موت أبيه سنة إحدى عشرة واشترى
 بها ملكا واستأجر وقفا ثم أعرض عن الإقامة بمكة لتعب لحقه بها من جهة الدولة
 وسكن القاهرة وبها مات في ثالث ذى القعدة ، قال وكان ينطوى على دين وفيه
 سلاح ومجموع مجاورته بمكة تزيد على خمسة أحوام .

٦٩٥ (خضر) بن أحمد بن عثمان بن جامع زين الدين البهائى القاهرى . ذكره
 شيخنا في أنبائه فقال أصله من وكان يتجر في الزيت ثم في البرمجلة
 ويبيعه ، وأنجب ولده إبراهيم صاحبنا ، وذكر أن مولده سنة تسع وأربعين
 وسبعمائة فبلغ التسعين فاته مات في سنة ثمان وثلاثين . وكان عجزا بخرة . وانقطع
 فأواه ولده حتى مات رحمه الله .

٦٩٦ (خضر) بن شهاب أوشوماف الزين أبو الحياة النوروزى الحامسكى المملوكى .
 الظاهرى أبوه القاهرى الحنفى الآتى أبوه . ولد في سنة خمس وثلاثين وثمانمائة
 بالقاهرة ونشأ بها في كنف أبويه بحفظ القرآن وغيره واشتغل على ثم الفقهاء ولازمه
 في العربية والصرف والفقهاء وغير ذلك ثم تقلد لشيخه ملاشيخ وكان جليلا بالقاهرة

فقرأ عليه الصرف وفي شرح الارشاد في النحو وفي شرح الدرر كلامها من تأليفه
 وقرأ على المز عبد السلام البغدادي شرح المنار في الاصول للأقصراني وحمل
 عنه الشفا ما بين قراءة وسماع بقراءة له على الشرف بن الكويك ، وكذا سمع
 عليه غيره وحضر عند ابن الهمام وسيف الدين ، وقرأ على الشهاب بن العطار في البخاري
 وغيره بل سمع على شيخنا بجامع عمرو ، وحج وزار بيت المقدس واستقر خازن الكتب
 بالصرف فتمشية وصحب التاج بن المقسي وغيره وعرف بلطف العشرة والسياسة
 مع فضيلة وتفطن ، وكان الدوادار يشك من مهدي لمصاهرته لجامع دوا داره
 يصنى اليه لمحبته له وبعده انجمن غالباً في خزانة الكتب المشار اليها ، وفي مسكنه
 بالروضة وغيرها ، وأعرض عن تلك الأمور وتكرر جلوسه معه ، واثمق انه
 خطبى مرة لرؤية كتب الخزانة وعرضها على واحداً واحداً ، وكان من جملتها
 فيما اظن كتاب البدائع للكاساني وأظهر تألماً لفقد مجلد منه ، وفارقه فلم
 ألبث أن حضر الى ناسخ كان يقرأ على وشكى لي أن ناصر الدين التبراي مات
 وله عنده أجرة نسخ وعنده مجلد كان يكتب منه وآخره رجاء اتوصل به
 لأجرته فطلبته منه فكان المجلد المشار اليه فأمرته بالتوجه به لصاحب الترجمة ففعل
 وأنعم عليه بدينار فكان ذلك بحمن نيته فيما يظهر ، ولم يزل على طريقته حتى انقطع
 متعللاً نحو سنة أو أكثر ثم مات في يوم الثلاثاء خامس رجب سنة خمس وتسعين بمشية
 المنهرا في وصلى عليه من المدود فن دمه الله . واستقر بعده في انازاته البرهان الكركي .
 (خضر) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم . في عهد .

٦٩٧ (خضر) بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن عمر
 ابن عبد الرحمن بن عبد الله أبو الهباس الناصري . ولد سنة اثنتين وتسعين وسبعائة
 تقريباً ، وأخذ عن والده القاضي موفق الدين وعنه وصار فقيهاً فاضلاً يتحدث بنوادر
 مستعسنة ، ولحقه إمامة الواقفية بزييد ونظر المؤيدة بتعز ومات سنة سبع وعشرين .
 ٦٩٨ (خضر) بن محمد بن الخضر بن داود بن يعقوب بن أبي سعيد البهاء
 أبو الحياة بن الشمس أبي عبد الله بن أبي الحياة بن أبي سليمان الحلبي ثم القاهري
 الشافعي الآتي أبوه ويعرف كآيه بابن المصري . ولد بحلب سنة خمس وثمانين وسبعائة
 ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل بالعلم وأخذ عن البرهان الحلبي وغيره وبالقاهرة
 عن البرهان البيجودي وطائفة وسمع الحديث بحلب على ابن صديق وابن أبي شمس
 والشريف الاسحق وبالقاهرة على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلي والشمس
 للشامي والولي العراقي وآخرين منهم والده والشمس البوصيري والشمس محمد بن علي

البيجورى والشهاب البطامحى والسراج قارى الهداية . ومن مسموماته البخارى .
ومسلم وأبو داود والترمذى وابن ماجه وجل مسند أحمد وأجميعه والشفاء والاستيعاب
والسيرة لابن هشام وجل الشماثل للترمذى ، وكان قدومه القاهرة مع والده .
وهو صغير فاستمر وحدث بها سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء ، وكان خيراً
متواضعاً طارحاً للتكلف مديماً للتلاوة والصيام والتجهد متين الديانة منور
الفينة طويل الروح حسن القراءة للصحيح والسيرة البعمرية كثير الأدمان .
لقرائتهما ولذلك كثر استحضاره لجملة من المتون والغزوات ، كتب الكثير
بخطه ، واستقر بعد موت والده فى قراءة الحديث بالاشرفية الجديدة وقراءة
السيرة بالجمالية وأم بالاصرية محل سأنه ، وكان أحد صوفية الخانقاة السعدية كل .
ذلك مع مقاساة العيال والعبر على تجميع الفاقة حتى أداه ذلك الى الكتابة فى
عمارة الاشرف اينال ليرتقى بذلك . مات فى ذى القعدة سنة سبعين رحمة الله وإيانا .
٦٩٩ (خضر) بن محمد بن سمنطخ بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة .
القرشى المكي . أجاز له فى سنة خمس وثمانائة ابن صديق والعراقى والمهيشى .
والمراخى وابنة ابن عبد الهادى وغيرهم .

٧٠٠ (خضر) بن موسى بن خضر بن على البجيرى الاصل الجعفرى ثم
القاهرى . رجل عسيفه ظرف ومجون وطبع يزن به الشعر بمن خالط ابن عبد الله بن
صير فى جدة وغيره كبنى الجيعان وصار يتسكلم عنهم فى بعض جهات الاشرفية .
مع محافظة على الجماعة ومجالس الخير . بحيث سمع على غالب السيرة النبوية وحج
غير مرة ، وقد أكمل ولداً له كان متوجهاً لآخر فمصر .

٧٠١ (خضر) بن ناصر القراش . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة الثلاثين وثمانين .

٧٠٢ (خضر) زين الدين الاسرائيلى الزويلي الحكيم . كان يتعانى الطب وليس
فيه بالماهر لكن تحرك له نوع سعد فراج عند صاحب البدر حسن بن نصر الله
ثم عند جماعة من أعيان الدولة تقليداً مع زعمه المشاركة حتى انه يلفد الاشعار
ويذاكر بها غير منطيم فيه ، ولا زال يداخل الناس إلى أن مرض الاشرف
فصار يدخل مع ابن العفيف الاسلى عليه فى ملاقاته واتفق طول مرضه فظن
أن ذلك لتقصيرهما وأمر عمر الشويكى الوالى بتوصيط ابن العفيف وما تم كلامه .
حتى حضر خضر فأضافه اليه وراجعه الوالى مرة بعد أخرى وهو لا ينفك وصار
خضر يقول عندي للسلطان ثلاثة آلاف دينار إن أبقانى فلم يند ذلك وبقي
يستमित عمر حكيم موعظ ويكرر ذلك ويشترغ حتى جازه السيف على أقمح وجهه

بخلاف ابن العفيف فإنه سلم نفسه فهانت مؤنته، وذلك في ذي القعدة سنة إحدى واربعم
٧٠٣ (خضر) الزين أو خير الدين الرومي نزيل القاهرة الحنفي . شيخ مسجد
يعرف بكعب الاحبار ووالد البرهان الحنفي ممن كان الظاهر جعقق يكرمه ودرس
ومن أخذ عنه الزين عبد الرحيم المشاوي ؛ وقال انه مات ببيت المقدس بعد
أيام الظاهر ؛ وأثنى عليه وكذا قرأ عليه تفرى يردى بن أبي بكر .

٧٠٤ (خضر) الخادم بسعيد السعداء . تعصب معه تراز نائب السلطنة في أيام
الناصر فرج حتى صرف الشمس البلالى به عن مشيخة سعيد السعداء ثم بعد
عشرة أيام صرف لمحىء الامر بقيض تراز ؛ ورجعت المشيخة لصاحبها وعد
ذلك من كراماته . وما رأيت من ترجمه فينظر .

٧٠٥ (خضر) السردى الشافعى نزيل الشامية البرانية من دمشق ، ممن يقرىء
في العقليات لتقدمه فيها ؛ وكذا يقرىء في الفقه مع انطراح قس وتدين بحيث
لا يدخل وقت صلاة وهو على غير وضوء ولا يبقى على شيء وأكثر أوقاته زائد
الاملاق ولا يتحاشى عن أماكن الخلق وقال لمن لاهه عن ذلك انا لم أعلم كلام
العرب الا من هذا الخلق ، وكذب التتقى بن قاضى عجولون صريحاً بحيث قطع
معلومه من الشامية ، وقال للبقاى أنا كنت وأبوك بالبقاع وربما كان يتجاذب مع
ضياء نزيل الشامية أيضاً وهذا أعلم الرجلين ، وذلك أكثرها احتراماً .

٧٠٦ (خضير) بالضم مصغر بن بحر العدواني مات بمكة في رجب سنة إحدى وأربعين .
٧٠٧ (خضير) بن مطيرق بن منصور بن راجح بن محمد بن عبد الله بن صمر
ابن مسعود المعمرى . ذكرها ابن فهد فلم يزد .

٧٠٨ (خطاب) بن صمر الدنجيهي ثم القاهرى الازهرى الشافعى المكتب .
حفظ القرآن وجود الكتابة على يسر الجلالى والشمس بن الحصانى والجمال الهيتى
ومن قبلهم على ابن سعد الدين ، وكتب بحضه زيادة على خمسين مصحفاً وصار
أحد الكتاب ممن استكتبه يشبك الدوادار القاموس وغيره بل والسلطان فى
مصحف ؛ وتذلل فى كثير من الجهات ، وكان كثير العيال ذا زوجات ثلاثه وأبواه
ومتمه وغيرهم فى كفالتهم ومن وظائفه التصديق للتكتيب بالجامع الأزبكي
مع قراءة مصحف فيه وكذا قراءة البخارى وقراءة مصحف بترية السلطان ،
وبلغنى أنه كان يتعلق بالأدب ويشارك فى المربية مع دين . مات فى شوال سنة
إحدى وتمعين عن نحو الأربعين .

٧٠٩ (خطاب) بن صمر بن مهنى بن يوسف بن يحيى الزينى النزاولى بالتخفيف

نسبة إلى القبيلة الشهيرة بعجلون وأبوه وجده من أمراء عرب تلك النواحي المعجلون ثم الدمشقي الشافعي الأشعري . ولد في رجب سنة تسع وثمانمائة بعجلون ونشأ بها فقرأ بعض القرآن ثم قُتل أبوه فتحول مع أمه إلى أذربعتة ثم إلى دمشق فأكله بها وصلى به في سنة إحدى وعشرين بمجامع بني أمية وحفظ التنبيه والمنها الأصل والنية النحو والشاطبية وبعض الطيبة لابن الجزري و عرض على جماعة منهم البرهان بن خطيب عنراء والشمسان البرماوي والكفيري وبه وبالتق بن قاضي شهبه والتاج بن بهادر وآخرين تفقه وأخذ العربية عن الشمس البيجوري والعلاء القابوني والأصول عن حسن الهندي والشرواني وتلا بالسبع أفراداً ثم جمعاً إلى أثناء البقرة على ابن الجزري وكذا جمع على غيره فلم يكمل أيضاً ، وممع على ابن الجزري والمحيوى المصرى والشهاب بن الحبال وابن ناصر الدين وشيخنا وغيرهم ، ودخل القاهرة في سنة ست وأربعين بـ وكتب عن شيخنا في الاملاء ، وحضر دروس القاياني وغيره ؛ وتقدم في الفنون وبرع في التفاضل بوفور ذكائه ، وجاور بمكة وأقرأ بها وكذا تصدى بدمشق للاقراء فانتفع به خلق وصار بعد البلاطسى شيخ البلد بلامدافع ، ودرس أيضاً في عدة أماكن وناب في الشامية البرانية عن النجم بن حجي بعد البدر بن قاضي شهبه واستقل بتدريس الركنية ، كل ذلك مع طرح التكلف وحسن العشرة ولطف المحاضرة والمذاكرة بجملة مستكثرة من الأدب والنوادير بحيث لا تمل مجالسته وإجادة لعب الشطرنج والاسترواح به في بعض الأحيان ورمى اللشاب ، والصدع بالحلق والمحاشنة فيه والقيام مع الغرباء خصوصاً أهل الحرمين ووفور المحاسن ، لقيته بدمشق وكتبت عنه ما كتبه عنه شيخنا حيث أنشده إياها :

ليس المسمى الاسم عندي فكذا حققه الحفاظ من أهل النظر

وشاهدى فكُلف^(١) ولطف طبعاً في شيخ الاسلام الامام ابن حجر

وكتبت عنه غير ذلك مما أودعته في معجمي ، ولم يزل على جلالة حتى مات في رمضان سنة ثمان وسبعين ؛ وصلى عليه بمجامع بني أمية وكان يوماً مطيراً ومع ذلك فكان مشهداً صافياً ودفن بالروضة خلف باب المصلى ولم يخلف بعده هناك مثله في كثرة الثمن وجمع المحاسن رحمه الله وإيانا .

٦١٠ (خلف الله) بن سعيد الطرابلسي المغربي القأدي . مات سنة بضع وأربعين .

٦١١ (خلف) بن أبي بكر بن أحمد الزين التحريري المصري المالكي نزيل

(١) في الاصل «كُلف» بضم الظاء في مواضع ، والصواب بفتحها .

المدينة النبوية . ولد تقريباً سنة أربع وأربعين وسبعمائة وبمحث على الشيخ خليل بعض مختصره وفي شرح ابن الحاجب ويرع في الفقه وناب في الحكم وأفتى ودرس وسمع من القلانسي الموطأ لأبي مصعب بنوف ، ثم توجه إلى المدينة لجاور بها معتنياً بالتدريس والتحديث والأفادة والأجتماع والعبادة . وحدث سمع منه الفضلاء وقرأ عليه أبو الفتح بن صالح البخاري في سنة عشر وثمانمائة ووصفه بالعلامة وعبد الرحمن بن أحمد النعيلي وكذا التقي بن فهد في ذي الحجة سنة اثنتي عشرة بالمدينة قرأ عليه جزءاً فيه ثلاثة عشر حديثاً موافقات من الموطأ المذكور وعرض عليه الشمس بن محمد بن عبد العزيز الكازروني في سنة أربع عشرة ، وأجاز لخلق منهم التقي الشافعي وآخرون بمضهم في الاحياء ، وله أجوبة عن مسائل . عند صاحبنا النجم بن فهد . مات في صفر سنة ثمان عشرة بالمدينة .

٧١٢ (خلف) بن حسن بن عبد الله الطوخي القاهري والد عمر الآتي . قال شيخنا في أنبائه : كان كثير التلاوة ملازماً لداره والخلق يهرعون إليه وشفافاته مقبولة عند السلطان ومن دونه وهو أحد المعتقدين بعمر ، زاد غيره واشتهر ذكره في أيام الظاهر برفوق لتردد سوزون النائب إليه ، وكذا كان البدر محمد بن فضل الله كاتب السر يأتيه عن السلطان فضخم أمره لذلك وبعد صيته وقصده الناس في حوائجهم . مات كما لشيخنا في تاسع عشر ربيع الآخر ، وقال غيره في يوم الاثنين عشرين ربيع الأول سنة إحدى ، وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٧١٣ (خلف) بن حسن بن مهيوف بن ناصر بن مقدم القحطاني ملك البحار القائم بدولة الشهاب أبي المغازي أحمد متملك كبرجة من الهند . ولد في حدود سنة تسعين وسبعمائة . ذكره المقرئ في عقود مطولا وبالغ في الثناء عليه وأنه كاتب جواداً يحب العلماء والاشراف والفقراء ويواسيهم أعظم مواساة حتى بالارمال لمن يعلمه منهم بالأماكن النائية سيما أشراف بني حسن ولذلك لم يزل مظفراً بحيث أنه ما توجه لأمر إلا وظهر به مع صيافته ومنعه القواحي . قال وبالجملة فهو أحد أفراد العالم في زماننا لما اشتمل عليه من الدين والورع والكرم والشجاعة وتفوذ الكلمة ووفور الحرمة وبسط اليد في الدول بحيث أنه لما مات سلطان الشهاب أوصى به ابنه أبا المظفر شاه أحمد وقال إن أردتم قيام ملككم فلا تغفروا على الملك خلف فأمثل وصيته ، وصار له من المكانة المكيبة ما لم يزل له وأقامه فيها أقامه فيه أبوه وأشد من نظمه في قصيدة :

وان زار داري زائر زار داره دنائير تبير خلقها الخز يحمل

ولم يورخ وفاته لأنه لم يحتفل بعده بمن وكان مملوكاً مقصوداً بذلك من شعراء مكة وغيرهم
٧١٤ (خلف) بن عبد المعطى صلاح الدين المرمى ناظر المواريث والحسبة،
مات في ربيع الأول سنة احدى . ذكره شيخنا في أنبائه .

٧١٥ (خلف) بن على بن محمد بن احمد بن داود بن عيسى المغربي الاصل
القرطبي المولد السكندري الشافعي . ولد سنة ستين وسبعائة تقريباً بقرية قرية
قرب اسكندرية ثم انتقل به خاله العلامة البرهان ابراهيم بن محمد بن احمد الشافعي
بعد موت والده لسكندرية فطنها ، وقرأ بها القرآن وأربى النووى والحاوى
والمناهج كلاهما في الفقه والاشارة في النحو للفاكهاني وألفية ابن ملك وبعض
المناهج الاصل ، وأخذ الفقه عن الشهاب احمد بن اسماعيل القرنوي وخاله البرهان
والقاضي ناصر الدين محمد بن احمد بن فوز والنجم محمد بن عبد الرحمن والشمس
السندوني والجمال محمود بن عثمان بن عبد المعطى ومحمد بن عبد الزحيم الرشيدى
والنحو عن أبي القسم بن حسن بن يعقوب اليمني التونسي عرف بالطواب ولم
ينتفع فيه بأحد انتفاعه بالعلامة البرهان ابراهيم بن محمد العقيلي الاندلسي ،
وحج مراراً أولها سنة تسع وثمانائة وتردد الى القاهرة وحضر دروس السراج
البلقيني ومن المالكية ابن خلدون وابن الجلال والجمال الاقفهسي وأجازته ابن
عرفه وما قرأه على شيخه القرنوي الاربعين النووية ، ومعه عليه كتاب المنتخب
في فروع الشافعية وأجازته ، وذكر عنه انه قال تلخصت في جنائز الحاوى عشرة
آلاف مسألة قال وله المرتب في الحديث والارد على الجهمية فضائل اسكندرية ،
وأخبر السراج عمر بن يوسف البسلفوني وهو ثقة انه أجاز له باستدعائه
البلقيني وابن الملقن والوراق والصدر . المناوى وقال هو إنه سمع على ابن الملقن
جميع الموطأ حين قدمه عليهم سكندرية وانه سمع الشافعي في مجلس بقراءة
البدر بن الدمايني والبغادى ومسلماً على التاج بن الربيع القاضى كلاهما بقراءة
التاج بن فوز ، وصار شيخ الشافعية بل والمالكية بالثغر بغير منازع ، وحكى أنه
عرضت عليه ولايات ومناصب فأبها مع كونه يرتقى من كسب يده . قاله البقاعي
وقد لقيه باسكندرية فقرأ عليه بعض الاجزاء ، وقال انه بحث بمحضته مع السراج
البنسلفوني المذكور في مسألة كان الحق معه فيها فترك المراء وأظهر أن الحق
مع الخصم وأنشد إذا قالت حذام البيت . مات باسكندرية في العشر الاوسط
من رجب سنة أربع وأربعين رحمه الله وأيانا .

٧١٦ (خلف) بن محمد بن سليمان بن أحمد الأيوبي الصادل صاحب حصن كيفا .

وثب على ابن عمه وابن أخته الكامل أحمد بن خليل الماضي ليلا ومعه أربعون رجلا بحيث فر الكامل إلى قلعة أرغيس من معاملة الحصن ودام في المملكة سبع سنين إلى أن هجم عليه زين العابدين وأيوب وعبد الرحمن بنو عمه على بن محمود ابن العادل سليمان فقتلوه في الحام وبأدروا مسرعين لولده هرون وهو بالديوان فقتلوه وملكوا أولهم ولقب بالصلاح فلم تنقض السنة حتى انتزع منهم لاختلافهم الأمير حسن بك بن علي بك بن قرايلوك عثمان صاحب آمد في ذي القعدة سنة ست وستين وقتلهم صبرا بين يديه ، وهذا ابن بضع وخمسين سنة ، بل استولى حسن بك على عدة قلاع من ديار بكر واقطعت بذلك مملكة بني أيوب الحصن وكانوا ملوكها من أول ملك بني أيوب لمصر فبعضان الفعال لما يريد ، وكان العادل بطلا شجاعا مقداما ذا بطل وقوة وله نظم ليس بذلك وإليه الإشارة بقول الصدر ابن البارزى مما كتب به إليه صدر كتاب :

قالوا بموت الكامل الحصن هت وعزها قد حاد عنها وصدف

فقلت إن كان مضى كاملها فان فيها خلفا عن من سلف

٧١٧ (خلف) بن عبد بن عبد بن علي الزين أبو عبد الماشي ثم المشيني القاهري الحنفي ثم الشافعي الشاذلي والد أبي النجاشي الأسقي . ولد بمشال من قرى الغربية ونشأ بها يتيما فقرأ القرآن ثم جوده بالتحريرية على ابن زين ، ثم قدم القاهرة ولزم الشيخ عبد الحنفي وصاحبه أبا العباس السرمسي وبه انتفع في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وما أخذه عنه البديع في الأصول لابن الساعاتي بمحا وأجازه به وبغيره ، وكذا قرأ عليه شرحه للسراج الهندي وقرأ على البساطي أصول الدين وعلى ابن الهمام أشياء من العقليات والنقليات ومنها المسامرة في العقائد المنجية في الآخرة من تأليفه ، وكتب له إجازة وصفه فيها بالآخ في الله الشيخ الاجل نعم الله به ، وقال قراءة بحث وتحقيق فلقد أحسن الاستفادة والإفادة وصادفت أهليته متقدمة على القراءة فوجبت إجازته بها بل وكل ما كان في معناها فأجزته بهذا الفن وبما أجزت به من أصول وعريضة ومنقول ومعقول ، والمستول منه تذكرى بدعائه الصالح والله تعالى يديم النفع به انه مسميع قريب جواد محيب ، وبلغنى أنه لما رام قراءة المسامرة عليه أشار بيجته له أولا مع أبي العباس السرمسي ففعل ، وكذا اجتمع بالقائى وصح عليه وبشيخنا وقرض له قيا قيل بعض مناظيره وهي كثيرة فائتان في أصول الدين وواحدة في علم الحديث وأخرى في السيرة النبوية وأخرى في أحوال الموت سماها المبشرة وأخرى في العربية وأخرى

في فقه الحنفية وأخرى في شرح الكنز وأخرى في أصول الشافعية لم تكمل واحدة من الثلاثة وأخرى أسماها وجوه القرآن وشرحها وعمل رسالة في علم الكلام سماها الملسلة وشرحها وشرح الحكم لابن عطاء الله وغير ذلك كنظم التلخيص ، ولقيته في زاوية القادرية بالترافة فسمعت من لفظه أشياء لم أكتبها ، وكان فضلاً ممن يعيل إلى ابن عربي وينظر في فتوحاته المسكية وقام عليه أبو القاسم النوري بسبب ذلك كما بلغني ، وفي الآخر استقر في مشيخة جامع ابن نصر الله بقوة وتصدي للآراء والافتاء على مذهب الشافعي وحفظ المنهاج حيث ذكر في مدة إمرة وكذا حفظ إذ ذاك المشارق لأصفهاني ، وتفسير الديري المنظوم ؛ كل هذا وقد ناف على السبعين واستمر بقوة حتى مات في يوم الخميس ثالث الجرم سنة أربع وسبعين ودفن داخل مقام أبي النجا فيها رحمه الله وعفاه عنه . ورايت له قصيدة تسمى زهر السكام في شرح حال الرضوخ والصلاة والصيام على مذهب الشافعي أرخ هو كتابته لها في ربيع الأول سنة عشرين وكذا رايت بخطه المؤرخ كذلك له عقيدة أهل الحق وطريقة أهل الصدق من أهل السنة من الخلق قرضها له الملاء القطبي والد إبراهيم وأخيه ؛ وعندى في ترجمته من معجمي من نظمته ألفاظ نحوية . وترجمه ولده بأنه كان الغالب عليه التصوف ومطالعة كلام أهل والاكتار من نقله وأنه أخذ الطريق عن جماعة كان يشير من بينهم لمحمد الحنفي وكان محباً لجمع العامة على الذكر كثير السامة من طول الإقامة في بلد فأقام بكل من القاهرة والبرلس واسكندرية ثم بالقاهرة مدة حتى كانت منيته بقوة وكان قدمها وهو شاب فبات بضريح أبي النجا فيها وصادف رجلاً صالحاً فتذاكر معه في علم الطريق بحيث طابا وسمع للتأبوت قعقة عجيبة ؛ وأنه لم يفتب أحداً منذ عقل أمره ولا مكن من ذلك بحضرته مع المداومة على التهجيد حتى في البرد الشديد وبعد الشيخوخة وملازمة المطالعة وقفة الكلام وسعة الخاطر والتأني والمحبة في الخول وعدم التأني في معيشته وسائر أحواله رحمه الله وإيانا وعفاه عنه .

(خلف) الأيوبي صاحب حصن كيفا . في ابن مجد بن سليمان .

٧١٨ (خاف) المصري . مات بالبيارستان النوري من دمشق في ثامن ربيع الأول سنة سبع وخمسين ؛ وكان مجاوراً بجامع دمشق أكثر من عشرين سنة يخدم العلماء والصلحاء رحمه الله ونفعنا به .

٧١٩ (خليفة) بن عبد الرحمن بن خليفة بن سلامة المتناثي بفتح الميم ثم المتناث وبمدحها نون مشددة ثم البجائي المالكي أحد الفضلاء الصالحاء ممن لقيني بالمدينة

بل قال انه لقيني بالقاهرة مع أحمد زروق وحمل عنى الالفية بحثاً سجعاً وقراءة
وسمى منى وعلى الكثير وكتبت له اجازة ثم لقيته بمكة وكان محضر عند قاضيا
وغيره ، وسافر مع بنى جبر مخطوباً فى ذلك ليقم عندهم مدرساً أو قاضيا .

٧٢٠ (خليفة) بن محمد بن خليفة بن سالم الخزاعى الفخورى المكي . حضر فى
الرابعة سنة سبع وستين وسبعائة على العز بن جماعة السيرة النبوية الصغرى له
وأجاز فى الاستدعاءات ، وكان خادماً للمولك النبوى برأس شعب بنى هاشم من مكة ،
خير آدينا أضر بأخرة وانقطع بمنزله ، ومات فى مستهل المحرم سنة ثلاث وثلاثين
بمكة وودفن بالمعلاة . ذكره التتقى بن فهد فى معجمه .

٧٢١ (خليفة) بن مسعود بن موسى المغربى الجابرى المالكي نزيل بيت المقدس .
ووالد محمد الآفى ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بخليفة اشتهر ونسبه بعضهم فقال
خليفة بن مسعود بن محمد بن عبد الرحمن بن على فآله أعلم . أقام ببيت المقدس
دهراً وولى مشيخة المغاربة وصارت له وجاهة وجمالة وتزايد اعتقاد الناس فيه
وذكروه بالصلاح والتعبد والفضل ، ولكنه كان يقرئ كلام ابن عربى ،
واعترض عنه الكمال بن الهمام فانه ممن لقيه ببيت المقدس بأنه لم يكن
يعتقد ما ينسب لابن عربى وانما كان يؤول كلامه غلطاً منه بتأويل كلامه .
قال والغلط لا يخرج الانسان عن الصلاح ، أو نحو هذا بما سمعته منه
صاحبنا الكمال بن أبى شريف ، ومن أخذ عن خليفة هذا ولده . مات فى
ليلة السبت مستهل ذى القعدة سنة ثلاث وثلاثين ببيت المقدس ودفن بمقبرة
ماملار رحمه الله وعفا عنه ، وبلغنا عن الشهاب بن سليمان بن حوجان قاضى المالكية
بالقدس وجد ابن أبى شريف هذا لأمه أنه رأى فى المنام وهو بالمدينة النبوية
أنه لما دخل للسلام عليه صلى الله عليه وسلم قال له سلم على غفير ايلياء إذا رجعت
اليها قال فقلت يارسول الله ومن هو قال خليفة .

٧٢٢ (خليفة) المغربى ثم الأزهرى . شيخ معتقد انقطع به للعبادة نيماً
وأربعين سنة . مات فجأة بالحمى فى حادى لخمى المحرم سنة تسع وعشرين وصلى عليه
بالجامع ثم دفن بالصحره ووجد له شيء كثير وكان محترماً ما بها بآثارها غفر رحمه الله .
(خليفة) المغربى نزيل بيت المقدس . مضى فى ابن مسعود بن موسى .

٧٢٣ (خليفة) الضرير نزيل^(١) المشهد النفيسى وإمامه ممن يحضر عندى فى الصرغتمشية
وله إمام بما يشبه الوعظ بدون إتقان ولا ضبط . مات فى صفر سنة ثلاث وتسعين .

٧٢٤ (خليل) بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن علي بن موسى أنشأ
 أبو الجود بن البرهان بن الرين الزيري القرشي الأسدي البهوتي الأصل له إمام
 القاهري الشافعي ويعرف قديماً بالنهاجي والقرشي ثم الآن بإمام منصوره ومضى
 جده الأعلى مدفون عند الشيخ أبي الفتح الواسطي بإسكندرية وابنه علي كان
 ذا ثروة من بهائم وأراض وغير ذلك فتجرد وانقطع إلى الله في بهوت منفرداً
 بها حتى مات حسبما أخبرني بذلك صاحب الترجمة وأنه ولد في سنة ست وثلاثين
 ومائة تقريباً بدمياط ونشأ بها فقرأ على الفقيه موسى البهوتي والد عبد السلام
 وعبد الرحمن وحفظ عقيدتي الإسلام للغزالي وإمامي والمعدة وأربعي النووي
 ثم الشافعية والرائية ومقدمة في التجويد لابن الجزري وكذا للخرقاني والقيه
 الحديث والمنهاج الترمذي والفصول لابن المجدى والقيه النحو مع الملحمة وشرحها
 لمؤلفها وقواعد ابن هشام وتصريف النجاشي ورسالة الميقات للجمال المارداني
 والجداول الزينية في الميقات وهدية شعبان الأثري؛ وعرض ذلك على علي
 ابن عبد الهيثم ثم اطلبناوى مع أخذ الميقات عنه والتقويم وجداول الأهل
 بقراته بل وجميع صحيح مسلم من نسخة كتبها بخطه، وكتب له إجازة بكل
 ذلك أرجوزة دون خمسين بيتاً رأيتها، ووقفت بخط صاحب الترجمة على أشياء
 كرباعيات النسائي وألفية ابن مالك وإساغوجي ورسالة ابن أيوب في الطب
 بل قرأ على شيخنا حديثين من أول البخاري وحديثاً من أول الشافعي بعد مجامع
 من لفظ المسمع للسلسل بشرطه ولسندته بالسكتاتين بقرائه غيره وذلك في سادس
 ربيع الثاني سنة إحدى وخمسين؛ وكتبت أنا له بذلك ثبتاً ومحمده شيخنا وفي
 تاريخه أيضاً على الرين رضوان المستمل البعض من الكتابين المذكورين بعد
 مجامع للسلسل أيضاً من لفظه وأجاز له وأثبت ذلك بخطه وقرأ رباعيات النسائي
 على أكل من النجم محمد بن أحمد بن عبد الله القلقشندي والشرف يحيى العلمي
 المالكي وجود القرآن على الشمس المطا في إمام المعينة الآتي؛ وأخذ في الفقه
 عن البوتيجي بل قرأ عليه الأذكار، وقرأ في الفقه أيضاً على النور بن القزيط
 المحلى عليه إلى على القرية من السهوية بها وعرض عليه عقيدة الغزالي من
 إحيائه في شعبان سنة ثمان وخمسين ووصفه بالعدل الرضي الفاضل المفضل العالم
 العامل؛ وأخذ المنهاج تقسيماً كان أحد القراء فيه عن الجلال البكري وفرائضه
 خاضة عن البدر حسن الأعرج والنحو وأصول الفقه عن الشهاب
 أحمد بن عباد المالكي وكذا النحو والمنطق عن السيد الحنفى زيل الجوهري

وفي النحو فقط عن الزين قاسم النحوى ومحى العلمى المالكى وآخرين وفي
الاصول فقط عن العلاء الحصى وفي الصرف عن التقي الحصى والميتات عن خمس
الصندى والمستأوى وعليهما قرأ في التصوف وكذا على عمر الحصى وعلم الدين
الاسعدي بل قرأ على أولهما مبيانة الانسان من أذى النبات والمعدن والحيوان
لاين أيوب القادري في دفع المصوم وعلى ثانيهما منظومة له في العقائد في سنة
احدى وستين ؛ وأجاز له اقراءهما وجميع تصانيفه والاول بطريقى القادري
والعجمي ؛ وحضر دروس المبادئ وآخرين ، وسافر الى طرابلس وبيروت في
البحر والى غيرها واختص بمنصور بن صفى وقتاً ومجاه امامه وجوهر المعينى
 وآخرين ثم رقى لأمير المؤمنين المتوكل على الله العزيز عبد العزيز . ودخل في
أشياء كالوصية على بنى أبى الفضل بن أسد ويزكر همة وغيرها ، وقد سمع منى
أشياء كالسلسل ، وأخذ عن مؤلفي في مناقب العباس ولا بأس بفهمه .

٧٢٥ (خليل) بن ابراهيم بن على المالى القاهري والد الشمس عبدالمزورلقبور
الصالحين الآتى ، مات في جمادى الثانية سنة تسع وستين ؛ وكان طامياً صالحاً . أرخه ابنه .

٧٢٦ (خليل) بن ابراهيم العنتابى الخياط . في أثناء قادم بن احمد بن احمد
ابن موسى ؛ وانه مات في سنة أربع عشرة بالقاهرة .

٧٢٧ (خليل) بن ابراهيم صاحب شباخى وما والاها ما يزيد على ثلاثة آلاف
كورة . أقام في المملكة نحو أربعين سنة بدون منازع ، وصار من أجل ملوك
الشرق وأحسنهم سيرة وأكثرهم سياسة وأحزمهم رأياً حتى قيل ان مراد بك بن
محمد بك بن عثمان أوصاه على ابنه محمد متملك الروم الآن وأمر ولده ان لا يخرج
عن طاعته ورأيه ، وكان ديناً خيراً يحض أتباعه على إقامة الصلاة ولا يتظاهر في
بلادہ بفاحشة بل غالبهم من مريلى الشيخ على الاردبيلي ولم يكن له سوى زوجة
بل الظن انه لم يتزوج غيرها وأما السراى فائة ، وكان مغرباً بالصيد حتى ان
له ألف عمولك يرسم حمل الطيور بين يديه وعسا كره زيادة على عشرين ألف مقاتل
مات في سنة ثمان وستين ؛ واستقر بعده في المملكة ابنه شروان شاه من زوجته المشار إليها .

٧٢٨ (خليل) بن احمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن محمد غرس الدين الدمشقى
الصالحي الشافعى والد احمد الماضى ويعرف بابن البودى وبابن عرعر وبالطيطى .
ولد وصمم في ربيع الاول سنة ست وثمانمائة الرائية من الزين عمر بن محمد
ابن محمد بن اللبان المقرئ بسماعه لها من التنوخى ، ولقبته بدمشق فسمعت
كلامه وكتب على بعض الاستنفاات ورأيت العز بن فهد أخذ عنه عن الشهاب

أبي العباس بن حجي أنه سمعه يقول رأيت أبي في النوم فعرفت انعمت فقلت له كيف أنت فقال بعد أن تبسم طيب . فقلت فأما أفضل الاشتغال بالثقاة أو الحديث فقال الحديث بكثير . مات .

٧٢٩ (خليل) بن أحمد بن أرغون شاه الأشرفي شعبان بن حسين ، كان جده مقلداً عنده ممن قتل حين رجع معه من عقبة إيلة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة ؛ وولد له ابنه أحمد بعد قتله كما تقدم ثم كان مولد هذا في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وأما ابنه نائب عنتاب ؛ ونشأ فقراً وحضر عند بعض المشايخ وفي عدة مواعيد وهو بحارة عبد الباسط ، وكانت أخته زوجاً للناصري محمد بن الظاهر جقمق ولداً كان حاضر أكيف صار أبوه سلطاناً وشرح لي ذلك على وجه مفيد .

٧٣٠ (خليل) بن أحمد بن حمزة الفرس الحسيني سكننا ثم البهائي الشافعي والد محمد الآتي ويعرف بالفقير خليل . ولد بعد سنة سبع وسبعين وسبعمائة تقريباً ونشأ بها حفظ القرآن وجوده وحضر دروس الشمس البوصيري والجلال البلقيني وآخرين بل لا أستبعد أن يكون قرأ على الشهاب الحسيني الماضي لرضاع كلف بينهما ؛ وأتقن الخط عند الوسيبي أو غيره وصح من كتاب المغازي إلى آخر الصحيح على ابن أبي المجد والتمم فقطمته على التنوخي والوراق والميشي وبعض سنت ابن ماجه على الجوهرى والشمس المنصفي وجزء الجمعة للنسائي على السراج البلقيني واختص به وبولديه الجلال ثم العلم وأدب بعض بني هذا البيت وأم محمد ستم ، وتكسب بالشهادة والنسخ بحيث كتب بخطه الكثير ورعا علم الكتابة ، وتزل في صوفية البيرونية وحدث بمجزة الجمعة أخذه عنه غير واحد من أصحابنا ، وكان خيراً مديماً للتلاوة والتهجد والجماعة قائماً باليسير متقلداً من الدنيا متورداً ظرفاً فكها . حين الخط بارعاً في الشروط راغباً في سماع الحديث بحيث أكثر الصالح مساء على شيخنا ؛ رأيت غير مرة وسمعت كلامه ؛ وكان يكثّر من أخذ مصحفى وتأمله لكونه من قديم خطه ، وهو ممن كثر اختصاصه بالوالد ، حج غير مرة وجاور في آخر أمره أشهراً ورجع فمات في خامس عشر ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بعد زيارته التي عليه السلام ؛ ودفن بالروحاء المعروفة الآن ببرطاز رحمه الله وإيانا .

٧٣١ (خليل) بن أحمد بن حمن المطري ويعرف بابن كبيبة . تصغير كبة - وهو ابن بركة الآتية في معجم النسائي . ولد سنة إحدى وثمانمائة تقريباً بالمطرية ونشأ بها وأجاز له غير واحد منهم عائفة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المراهي

والصلاح الأدموى والشرف بن الكويك ولقبته بالمطرية فقرأت عليه حديثا واحدا . مات بعد الستين تقريبا .

٧٣٣ (خليل) بن أحمد بن الغرس خليل بن عناق - بفتح المهملة أوله ثم نون مشددة وآخره قاف - غرس الدين أو صلاح الدين القاهري الحنفي ، ويعرف بابن الغرز . ولد في رجب سنة سبع وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرا القرآن واشتغل بالنحو والفقہ وغيرهما ؛ ومن شيوخه في النحو ناصر الدين البارباري^(١) ، وكذا أخذ عن العز بن جماعة ولازم البدر البشتكي كثيرا في علم الأدب حتى فاق فيه جدا ومدح الأعيان كشيخنا وأوردت في الجواهر من مدحه فيه قصيدة مع لئز أجابه عنه وأول الجواب:

أمولاي غرس الدين والفاضل الذي له بحر الأدب دانية المذهب
ومن لاح حتى في ذرى الشرق فضله فأجرى دموع الحاسدين من الغرب
وكذا أثبت هناك تقریضا حسنا لشيخنا في مرثية نونية رثى بها صاحب الترجمة
ولده بعد وفاته ، وطارح الفضلاء أخذ عنه جماعة منهم شيخنا ابن خضرفن دونه
وحج ودخل الشام ؛ وكان فاضلا مغنا ظريفا كسيفكها على مننه مطمئن النفس
حسن الصوت بالقرآن جذا يليس زى الجند . مات في ليلة الجمعة طائر شعبان
سنة ثلاث وأربعين بالقاهرة رحمه الله ؛ ومن نظمه :

عجوزة حدياء مايتتها	تبصت قلت استرى فاك
سبحان من بدل ذاك البها	يشقيح أحداق ^(٢) وأحناك
وقوله : خليل قد جعنا جميعا فبادرا	ليت فلان ممرعين وسيرا
وإن تجدا قرقوشة فاجربانها	لنحوى وإن كان المعجين فطيرا
وقوله : وافيت محبوب قلبي في جبابته	يوما وصادف ميعادا به اقتربا
فأخلف الوعد لما جئت منتجزا	وراح يطل حقا ظاهرا وجبا
وقوله : خليلي ابطالي الأئس إلى	فقير مت في حب الغواني
وان تجدا مداما أوقيانا	خذاني للمدامة والقيان

وفي معجمي من نظمه أشياء وشعره سار .

٧٣٣ (خليل) بن الشهاب أحمد بن خليل التروجى السكندري نزىل مكة ، كان مليا كثير المعاملة للناس ، مات بمكة في شعبان سنة ثمان وثمانين وبنوه الآن سنة سبع وتسعين بمكة .

٧٣٤ (خليل) بن أحمد بن سليمان بن غازي بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله

(١) نسبة لباربار الملز احييتين بالقرب من رشيد . (٢) في شذرات الذهب «أشداق» .

ابن ثوران شاه الملك الصالح ثم الكامل أبو المكارم بن الأشرف أبي المحامد ابن العادل أبي المفاخر الأيوبي الماضي أبوه والأخي أخوه يحيى . استقر في مملكة حصن كيفا بعد قتل والده سنة ست وثلاثين ، وكان كما قال شيخنا على طريقته في محبة العلماء خصوصاً الشافعية ، وسار في بلاده سيرة حسنة ونشر العدل . قال وله نظم ووصفه أيضاً بأنه من أهل الفضل وأنه أرسل بديوان من شعره على عادة أبيه إلى الديار المصرية فقرضه له الادباء ، ومن لطيف ما وقعت عليه مما كتب له قول الكمال بن البارزى :

أبحر الشعر إن قدرت منك في قبضة اليد غدير يدع فانها للخليل بن أحمد
قال شيخنا ، وقد اتقيت من الديوان المثار اليه قليلا ومنه :

بانوا فأجروا عيوى . من بعدم كالعيون
في حبيب مت عشقا ياليتهم قبلوى

واتقى من ديوانه غير ذلك ، وأظن أن شيخنا ممن قرضه ، واستمر في المملكة حتى وثب عليه ابنه فقتله صبغاً في ربيع الأول سنة ست وخمسين ، ولقب بالعدل . وفي ترجمته من كتاتيب التبر المسبوك من نظمه غير ذلك ، وكذا في ترجمة أبيه من سنة ست وثلاثين في أنباء شيخنا ما يمكن استنباطه هنا .

٧٣٥ (خليل) بن أحمد بن علي غرس الدين السخاوى ثم القاهري والد أحمد الماضي ، كان في مبدئه عند الزين القمنى في مزوراته ثم استهضه الشيخ فصار يوقيه لما هو أعل من ذلك مما يشبه التجارة وأخذ هو في شيء من هذا إلى أن سحب الشمس الخلاوى وكيل بيت المال وأحد خواص الظاهر جقق قبل سلطنته وصار يتردد معه إليه فاستخدمه في بعض مهماته بل واستنابه في نظر سعيد السعداء وقتا وصارت أمواله بذلك مريعة ولا زال في بموفلما استقر في السلطنة هرع الاكابر فن دونهم اليه في قضاء ما ربههم ؛ وعد في الاعيان وقرأ عنده الشباب الإهرى وغيره البخارى وولى نظر القدس والخليل في ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين عوضا عن طوغان نائب القدس ومشى فيها كما قال العيني مشى الوزراء وكتاب السر قال وقيل انه كان أول أمره جاليا يحيى وعلى كفته خراج ولم يكن له يد في طرف من علم من العلوم بالكلية بل كان يمد من العوام . قلت لكن كما بلغنى كان فيه بر وخير ومعروف وتدين به وقد حج غير مرة . وزار بيت المقدس قبل رياسته وبعدها ، وقد ترجمه المقرئى في حوادث سنة ثلاث وأربعين فقال انه قدمت به وبأخيه أمهما إلى القدس وهما صبيان فنشأ بهما

ثم قدم القاهرة فاستوطنها مدة ومات المتجر وتعرف بالامير جقمق وصحبه سنين وتحديث في أقطاعه وما يايه من نظر الاوقاف فعرف بالنهضة وشهر بالخبر والديانة فلما تسلطن جقمق لازم حضور مجلسه حتى ولاء نظر القدس والخليل انتهى . مات بعد أن أسن في جمادى الاولى سنة سبع وأربعين .

٧٣٦ (خليل) بن أحمد بن عيسى بن الصلاح خليل بن عيسى بن محمد صلاح الدين . القيمري الكردي الاصل الخليلي الشافعي والد محمد الآتي . ولد في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين وسبع مائة بالخليل ونشأ بها فقرأ القرآن عند اسماعيل بن ابراهيم بن مروان وارتحل إلى القاهرة لجوده على الزرأتين والنور على بن حسب البوصيري وغيرهما ، وسمع على الشرف بن الكويك جزء ابن عرفة والبطافة وأشياء وبيلده المسائل على شيخنا بالاجازة المشسأ في عبد الله التدمري وفتبه ابن مروان المذكور والشهاب أحمد بن حسين النصيبي وابراهيم بن حبشي الحسيني عظيمات ، والشحنة الاحنف قالوا أنه الميذومي ، وكذا سمع على ابن الجزري وغيره وتصدى للقراءات بمسجد الخليل وقرأ على العامة فانتفع به في ذلك ، وحج لقيته بالخليل فقرأت عليه جزء ابن عرفة والبطافة ، وكان خيراً ديناً طارفاً بالقراءات . مات في سنة سبع وستين ، وجد أبيه ممن أجاز لشيخنا أبي هريرة القباي .

٧٣٧ (خليل) بن اسحاق بن قازان الفرس الخليلي أحد خدام الخليل . ولد سنة اثني عشرة وثمانائة تقريباً ، وسمع جزء ابن عرفة على التدمري ، وكان يذكر أنه حضر مجلس ابن الجزري واسماعه هو والتدمري وابن حبشي ويذكر لذلك امارات ، وكان انساناً حسناً حافظاً للقرآن حسن المخاضرة يستحضر كثيراً من مقامات الحريري ، وطلب مع قاضي الخليل بسبب أمير جرم في سنة إحدى وتسعين وحبس هناك مدة ثم أفرج عنه سنة ثلاث وحضر إلى بلده صحبة دقاق نائب القدس ونظر الحرمين فتوفي بقرية بجلان على مرحلة من بلد الخليل في شهر جمادى سنة ثلاث وتسعين فنقل إلى بلد الخليل ودفن بها رحمه الله .

٧٣٨ (خليل) بن اسماعيل بن عمر المعريطي ثم القاهري الشافعي الشاهد أخو الشمس محمد الآتي . تسكب بالشهادة وتميز فيها مع جودة الخط وإنكسبه ليس بالميتين مع أدب وحسنة ، وقد حج وسمع هناك على التقي بن فهد .

٧٣٩ (خليل) بن أميران شاه بن تيمور كور الماشي أبوه وجده ملك ممرقند بعد جده في حياة والده وأمامه لكونه كان معه عند وفاته سنة سبع وثمانائة فلم يجد الناس بداً من سلطنته وعاد بجثة جده يريد بممرقند وقد استولى على

الغزائن وتمكن من الأمراء والبساكر يذله لهم الأموال العظيمة حتى دخلوا في طاعته سبياً وفيه رفق وتودد مع حسن سياسة وصلح لهجة وجميل صورة فلما قارب سمرقند تلقاه من بها ولم يكن عليه ثياب الحداد ومعهم التمام فقبلها منهم ودخلها وجثته جدته في تابوت بنوس بين يديه وجميع الملوك والأمراء مشاة مكشوفة رهوسهم حتى دفنوه وأقاموا عليه العزاء أياماً ثم أخذ صاحب الترجمة في تمديد مملكته ، وملك قلوب الرعية بالاحسان واستفحل أمره وجرت حوادث إلى أن مات بالري مسموماً في سنة تسع ، ونحرت زوجته ساد ملك نفسها بمنجبر من قفاها فهلكت من ساعتها ودفا في قبر واحد ، ثم قتل والده أميران بعده بقليل ، وولى مكانه ير عمر ، وطول يوسف بن تفرى بردى ترجمته تبعاً للمقرئ في عقوده .

٧٤٠ (خليل) بن أبى البركات بن موسى صلاح الدين بن سعد الدين ويعرف كسلفه بأبى أبى الهول . أحد كتّاب المهالك . مات في رمضان سنة ثلاث وثمانين وهو صاحب الجامع الذى ببركة فرموط ، وكان مسجداً قديماً فوسعه وعمل فيه خطبة ورتب فيه أبواب وظائف ، وحج غير مرة .

٧٤١ (خليل) بن أبى بكر بن على بن عبد الحميد غرس الدين الاندلسى الأصل القاهري الشافعى والد الشمس محمد وآخر عمر الآتين ويعرف كسلفه بأبى المغربيل . نشأ لحفظ القرآن وقطعة من انتباهه ثم اشتغل بالقيام بماله وتزوج صالحاً ابنة النور على بن السراج بن الملقن وأنجبها ولده المشار إليه وداوم التلاوة والعبادة حتى مات في ثامن عشر رمضان سنة ثمان وثلاثين عن أربع وستين سنة . (خليل) بن حسن بك بن على بك بن قرايلوك .

٧٤٢ (خليل) بن حسن بن حرز الله قاضى القلاحين . كانوا يرجعون إليه في أمور القلاحة بكونه شاهداً ببعض المراكز وقد حضر على الحجار وغيره . مات في جمادى الآخرة سنة احدى . ذكره شيخنا في أنباه .

٧٤٣ (خليل) بن خضر المعجمي . حدث بالخليل سنة أربع وثمانمائة في جماعة بالسلسل بالأولية عن الميبدوى . رواه لنا عنهم التقي أبو بكر القلقشندي .

٧٤٤ (خليل) بن دكنز أحد الأمراء العشرات . مات في صفر سنة ثلاث . أرخه العيني .

٧٤٥ (خليل) بن سبرج - بكسر الميم - بينهما موحدة ساكنة وآخره جيم وضبطه شيخنا في سنة تسعين من تاريخه بضم أوله وثالثه فيعبر غرس الدين الكهشغباوى كشيخنا خازندار صرغتمشى المالكي ؛ كان أبوه نائب قلعة مصر

فولد له هذا وذلك في سنة أربع وثمانين وسبعمائة ، ومات أبوه وهوا بن ست في سنة تسعين حفظ القرآن عند الشرف موسى الدفري المالكي والرسالة لابن أبي زيد والبع والتلساني ، واشتغل يسيراً وسمع بعض المترغيب للاصفهاني على النجم البالي والحلاوي في سنة ثمان وتسعين وأجاز له فيها أبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلالي وأبو العباس بن المز وابن أبي النجم وابن صديق وابنة ابن المنجا وآخرين ، وحدث وأسمع شيخنا أبو النعمان عليه ولده ودلني عليه فقرأت عليه جزءاً بأجازته من أبي هريرة قبل أن أقف على مسموعه المشار إليه ، وكان خيراً . مات في صفر سنة سبع أوثمان وستين رحمه الله .

٧٤٦ (خليل) بن سعيد بن عيسى بن علي القرشي القاهري القاري امام مدرسة آل مالك بالقرب من المشهد الحسيني . ولد بعد الأربعين وسبعمائة تقريباً وعنى بالقراءات وسمع على ابن القاري مشيخته تخريج العراقي وعليه وعلى خليل بن طر نطاي صحيح البخاري ، وحدث سمع منه الطلبة سماعاً عليه من شيوخنا الذين رضوان وعبد السلام البغدادي والتقي الشمني والمزالكثاني الحنبلي ومن قبلهم السكاوتاني والسكالم الشمني ، وذكره شيخنا في معجمه فقال أجاز لابني عهد ، ومات في أوائل سنة تسع عشرة . قلت وهكذا أرخه المقرئ في عقوده ورايت من قال سبع عشرة وكأنه تحرف فآله أعلم .

٧٤٧ (خليل) بن سلامة بن أحمد بن علي الأذري القابوني والشيخنا أبو عبد الرحمن لهله الآتي في ابن عبد الله ، وقفت على الموجود من صحيح ابن خزيمة بخطه . ٧٤٨ (خليل) بن شاهين غرس الدين الشيعي شيخ الصفوي القاهري يرقوق والد عبد الباسط الآتي . ولد في شعبان سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالحارة الخاتونية من بيت المقدس فلما بلغ خمس عشرة سنة تحول مع أبيه الى القاهرة وحفظ القرآن واشتغل ونظم فأكثر ، ولزم بعد أبيه خدمة أربك الدوادار قليلاً في جملة ممالئكه ثم صار بعد القبض عليه من جملة ممالئك الاشرف برسباي بسفارة صهره زوج أخته الخواجا ابراهيم بن قرمش ثم ولده نظر اسكندرية ثم حجوبيتهم نظريع البهادر المتعلق بالخيرة ثم في سنة سبع وثلاثين نيابته في وشكر في مباشرته ثم تزوج بأصيل أخت خوند جلبان أم العزيز وجملت اليه الى اسكندرية فدخل بها وصار عديلاً للاشرف ثم استقدمه القاهرة على إمرة طلبخانا وقر في نظر دار الضرب ثم نقله الى الوزارة ولكنه استعفى منها بعد مدة يسيرة وأمره أن يحضر الخدم مع المقدمين ثم سافر في سنة أربعين أميراً على المحمل ثم ولي نيابة

الكرك فلما مات الأشرف صرفه الظاهر عن نيابتها وولاه اتابكية صفد
طرخانا ثم ظهر له نصيحته فولاه نيابة ملطية فاستمر فيها زيادة على أربع
سنين تقريباً ، قدم في غضونهما القاهرة مرتين تقبل في الثانية منهما عنها
الى اتابكية حلب ثم امتحن بها وسجن بقلعتها مقيداً لشكوى نائبيها منه ثم أطلق
بعناية شيخنا وأقام بحرم الخليل طرخانا ، وأنعم عليه بما يزيد على كفايته ثم
نقل إلى نيابة القدس ثم أعني منها بعد مدة وتوجه الى دمشق على مقدمة بها
كانت معه حين النيابة ثم أضيف اليه إمرة عشرة زيادة على المقدمة ثم صرف عنها
ثم ولي إمرة الحاج الدمشقي مرة في آخر الايام الظاهرية وأخرى في أول الدولة
الأشرفية اينال وأعطى إمرة عشرين طرابلس طرخانا فتوجه اليها ثم أعيد الى
دمشق على إمرة عشرين طرخانا ورام المؤيد اعطاه مقدمة بالقاهرة فموجل
ولكن أقره الظاهر خفقدم على امرته المشار اليها بها معذراً عن سائر الكلف
السلطانية بل وأذن له بالاقامة في القاهرة وأن يحضر مجلسه في الاسبوع مرتين
لمسامرته ومناذمته ثم حقد عليه وأخرج إمرة وأمره بالتوجه لبيت المقدس
فالتبس منه أن يكون بمكة فأذن له وتوجه منها مع الحاج العراقي الى العراق ودخل
الحلة وبغداد وغيرها ، فلما مات الظاهر رجع الى حلب ثم الى طرابلس فتعرض
حتى كانت منيته بها في جمادى الاولى سنة ثلاث وسبعين ودفن بها في تربة كان
أعدّها لنفسه ؛ وكان يتما في الادب مع اشتغال ومشاركة فيه ومذاكرة حسنة
بالتاريخ والشعر وفهم جيد وقد لمس البردة ؛ وكتبت عنه ما أنشدني لنفسه مما
أودعته في الجواهر وخاطب به شيخنا :

وقائل من في القضاة بأمرهم
ويرأف في الاحكام بالخلق كلهم
تخلت لخلقهم الامام أولوالنهي
له كتب في كل فن لقاريه
وفي النحو والتصريف لم ير مثله
فأجابه شيخنا بما كتبت عنه أيضاً :

أيغرس فضل أمر العلم والندى
يجود وينشئ بالفكر ما أراد
لك الخير قدسرك بالظم خائراً
وقدلت جيدي طوق نعمك جائداً

يلزم تقوى الله طراً بلا ضجر
ويدعو لهم في كل ليل الى السحر
وذاك شهاب العسقلاني بن الحجر
وشرح عيب للبخاري من الخبر
كذا في المعاني والبيان وفي الأثر

فله ما أذكرى وما أطيب الثمر
فستطلع دراً وممتزل الدر
له مدة في العمر ولت وما شعر
فغلاً ونطقاً صادق الخبر والخبر

مناسبة اسمينا خليل وأحمد رأس أولى النظم الامام الذى غير

وكذا عندى من مراسلاته مع شيخنا غير ذلك ، وقد كتبى ولده ترجمته بخطه وقال إن شيخنا أجازته بالقيا والتدريس بعد أن لازمه رواية ودراسة حتى كان مما سمعه عليه مناقب الشافعى من تأليفه وشهد له بأنه شارك أهل العلم فى فنونهم مشاركة فطن ، إلى غير ذلك مما أودده شيخنا فى عدة مسجمات ، قال ولده وله نحو ثلاثين مصنفًا فى الفقه والتفسير والتعبير والتاريخ والأنشاء وغيرها سمى يوسف بن تفرى يردى منها المواهب فى اختلاف المذاهب مرتب على أبواب الفقه ، والمنيف فى الأنشاء الشريف ، والكوكب المنير فى أصول التعبير ، والإشارات فى علم العبارات ، والدررة المضية فى السيرة المرضية ، وديوان شعره وهو فى عدة مجلدات ، وقال إنه أنفذه قميدة طأها للملك الظاهر فى شرح حاله حين عزل عن أتابكية حلب قصد فيها الوزن والثقافية وأنه وجد له مذاكرة بالشعر والتاريخ بحسب الحال .

٧٤٩ (خليل) بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن أحمد غرس الدين الأنصارى الخليلي الشافعى أخو إبراهيم الماضى ويعرف بابن قوقب^(١) . ولد سنة ثمان وثمانمائة وسمع شريكاً لأخيه من ابن الجزرى وإبراهيم بن حجي والتدمرى وأحمد بن الحسن النصيبى وآخرين ، ولقيه بعض الطلبة فأخذ عنه واستجازه لبعض الأولاد ، وكان خيراً نأب فى إمامة مسجد الخليل وقتاً وعنده كما قال أخوه مشاركة قال والظاهر أنه قرأ فى النحو على ابن رسلان . مات ببلده فى سنة أربع وسبعين رحمه الله .

٧٥٠ (خليل) بن عبد الرحمن بن على بن أحمد النورى المسكى . أجاز له فى سنة ست وتسعين العراق والبلقنى وابن الملقن وآخرون .

٧٥١ (خليل) بن عبد الرحمن صلاح الدين بن الكويز أخو العلم داود الآلى . قدم مع مؤيد شيخ إلى القاهرة بعد قتل الناصر فرج سنة خمس عشرة ، وكان يباشر ديوانه حين كان نائب دمشق فلما تسلمن قربه وأدناه وولاه نظر ديوان المفرد . وعظم وعد فى الاعيان حتى مات فى رمضان سنة ثلاث وعشرين ، وكان الجمع فى جنازته وافرأ الا أن السلطان لم يحضر ، ودفن فى تربة كئشبا الحوى وأقام القراء على قبره أسبوعاً على العدة ، وكان فيما قاله شيخنا فى أنبائه متواضعاً كثير البشاشة حسن الملتقى كثير الصدقة .

٧٥٢ (خليل) بن عبد القادر بن على بن حمائل بالمهمل - أبو عبد القادر النابلسى ؛ كان أبوه تقيب القاضى الشافعى بنابلس ، وربما حضر عند القلقشندى ببيت

(١) بفتح أوله وثالثه وسكون ثانيه وربما جعل بدل الواو تحتانية .

المقدس فنكتب من أجل اتعانه لهم اسم ولده هذا في بعض الاستدعاءات.
 للورخة برمضان سنة ثمان وتسعين التي أجاز فيها أبو هريرة بن الذهبي وغيره ،
 بل ممع على الشمس عهد بن سعيد المقدسي جزءاً فيه منتقى من ثمانيات النجيب .
 سنة عشر وثمانمائة انا به المبدوعي ونشأ بعد ذلك متصرفاً بآبواب القضاة ولقيته
 بنابلس فقرأت عليه بها جزءاً ، ومات بعد السنين تقريبا .

٧٥٣ (خليل) بن عبد القادر بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم صلاح
 الدين أبو سعيد حفيد شيخ بلد الخليل السراج أبي حفص الجعبري الأصل الخليلي
 الشافعي سبط الخليل الشاب القلقشندي الماضي والآتي . أبوه وجده وجد
 أبيه . ولد في الحرم سنة تسع وستين وثمانمائة ببلد الخليل ونشأ به حفظ القرآن
 والمنهاج وجمع الجوامع وألقى النحو والشاطنيتين وعرض على الشمس بن حامد
 والنجم بن جماعة والبرهان بن أبي شريف ، وبحث ببيت المقدس على الأخير
 في جمع الجوامع وعلى أبي الفضل بن الامام شيخ النحاسية بدمشق في المنهاج
 ثم لازم السكالي بن أبي شريف في فنون وقرأ عليه كتباً ، وقدم القاهرة مع
 أبيه وجده فبحث على في شرح النخبة وسمع من المسلسل بل قرأ على السنن للشافعي
 رواية المزني وجزء ابن بخت وغير ذلك ، وكذا قرأ على الخيضرى والمنبأطي
 والديمي وسمع على حفيدي يوسف المعجمي وأبي السعد العراقي وعبد الله بن البساطي
 وآخرين وأجاز له جماعة ، ودخل الشام وغيرها وطلب وكتب ، وفيه نباهة في الجملة
 وفضل وتميز وقراءته لا بأس بها وكذا كتابته ، وكثرت مراسلاته في بالأسئلة
 وفي بعضها : والله ثم والله إنني داع لكم كثيراً فإن في حياتكم للعالم غاية الجمال
 وكتب لبعض أصحابه وان تقبلوا أيادي شيخنا وأستاذنا حافظ الإسلام وحيد دهره .
 الشيخ شمس الدين البخاوي ختم الله له بخير وفسح في أجله لنفع خدام المنة الشريفة
 وسائر المسامين واعلامه ان المملوك كثير الدعا في محامته والثناء على شيمه الطاهرة .

٧٥٤ (خليل) بن عبد الله بن محمد بن داود بن عمرو بن علي بن عبد الدائم
 السكتاني الغسقلاني الأصل المجلد المقدسي الشافعي أخو أبي العباس أحمد الواعظ
 الماضي . ولد في أمله على بعض الطلبة سنة خمس وعشرين وأنه حفظ القرآن .
 والمنهاج وجمع الجوامع وألقى النحو وعرض على الجمال بن جماعة والعلاء بن الرصاص .
 واشتغل على أخيه ، وسمع عليه وعلى العز القديسي وماهر كثيراً بل أخذ بدمشق
 عن البلاطسي والبدر بن قاضي شبة والزين الشاوي والتي الأذعي في آخرين
 وبطرلبلس عن السوييني وبالقاهرة عن العلم البلقيني والمنبأوي والمحلي أخذ

عنه شرحه لجمع الجوامع والبساي وخضر عند القاياتي يسيراً . وكذا أخذ في العقليات عن التقي والملاء الحصنين ، وما أخذه عن ثانيهما حاشية السيد على شرح العقائد ونظام الحنفى وأجاز له شيخنا وابن الديري والشمس الششى وغيرهم وناب في القضاء بالقاهرة عن جماعة ثم استقل بقضاء نابلس وصفد وأكثر هذا . يحتاج الى توثيق ، نعم حضر عند الصلاح المكيى ، وناب عنه في القضاء ثم استقر في قضاء القدس ومشىخة صلاحيته بسفارة الدوادار يشبك من مهلى وعد أمره فيها من النوازل ، وآل أمره إلى أن صرف عنها فغن القضاء بالشهاب ابن عيبة وعن المشيخة بالكمال بن أبى شريف ، وكان مجاوراً بمكة في سنة ثمان وتسعين ولم أره لاشتغاله فيما بلغنى بالضعف حتى مات في جمادى الثانية منها ، وبالجلة . فهو غير موثوق به كأخيه وولده عفا الله عنهم .

٧٥٥ (خليل) بن عبد الله الأذرى ويعرف بالقابونى ؛ ذكره شيخنا في أنبائه . وقال كان صالحاً مباركا منقطعاً عن الناس مثابراً على العبادة كتب الكثير للناس بخطه الحسن ومن ذلك كما وقعت عليه الموجود من صعيح ابن خزيمة ، قليل الكلام كثير الحج مع فقره ، وكان الناس يأمنونه على الصدقات التى يريدون إرسالها الى مكة ؛ ويستبشرون به المسكينون إذا حجوا لكثرة احسانه اليهم ؛ وكان الشاميين فيه اعتقاد زائد . مات بالطاعون في صفر سنة أربع عشرة ؛ وله ثلاث وستون سنة ، وكانت جنازته فيها النائب والناس . قلت وأظنه والشيخنا الزين عبد الرحمن بن الشيخ خليل القابونى ؛ فإن يكنه فهو الصلاح أبو الصمنا خليل بن سلامة بن أحمد بن على .

٧٥٦ (خليل) بن عبد الله خير الدين البارتى العنتابى الحنفى نزىل القاهرة . ووالده محمد الأتقى . قال العيى قدم من البلاد الشمالية في حدود سنة خمس وثمانين وخمسمائة فتزىل بالصرغتمشية واشتغل كثيراً ؛ ثم بالبرقوقية في أيام العلاء ثم السيف السيراميين ولازم ثانيهما في العلوم وتزوج ابنته ، وكان يماشر الامراء كثيراً فمعموا له في قضاء الحنفية عند الناصر فأجاب ولكنه لم يتم . مات وقد زاد على العتين سنة تسع وخلف كتباً كثيرة ، وكذا قال شيخنا في أنبائه انه عين مرة لقضاء الحنفية فلم يتم وزاد أنهولى قضاء القدس في سنة أربع وثمانين . وكان فاضلاً في مذهبه محباً للحديث وأهله مذكراً بالبرية كثير المروءة .

٧٥٧ (خليل) بن عبد الوهاب بن سليمان بن محمد بن أحمد بن أبى بكر صلاح الدين بن نجم الدين الانصارى بن الفيرجى . ولد سنة سبع وأربعين وصعبانة وتفقه قليلاً وباشر كثيراً من أوقاف المداوس كالشامية الجوانية . وكان قوى .

النفس كثير الحشمة والكرم يتردد اليه أعيان الفقهاء وهو الذي عمر الشامتين بعد خريعهما في فتلة التلك ثم ضعف جانبه وقوى عليه الحكام وصارت اقامته بالمجدل وقف الشامية ، وآل أمره الى فقر شديد . مات في رمضان سنة أربع وعشرين وهو آخر من بقي من آل بيتهم . قاله شيخنا في أنبائه .

٧٥٨ (خليل) بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الجليل الشيخ أبو الصفا القرافي المصري المقرئ الحنبلي ظناً ويعرف بالشبب - بمسجدة ومحدثين أولاهما مشددة مكسورة . ولد سنة خمس عشرة وسبع مائة تقريباً ؛ سمع من البدر ابن جماعة الشاطبية فيما كان يقوله ، وتلا بالمصنع على جماعة وأقرأ الناس بالقرافة دهرًا طويلاً ، وكان منقطعاً بسفح الجبل ، ولذلك الظاهر برفوق وغيره فيه اعتقاد كبير . ويقبل الظاهر شفاعته ، وقد اجتمعت به وسمعت قراءته وصليت خلفه ، وما سمعت أشجى من صوته في الخراب . قاله شيخنا في أنبائه الا مولده . زاد في معجمه : وكان يرثي الفاتحة ويوصل في السورة . ومن تلامذته المشهورين بحسن القراءة الزرذاري وابن الطباخ وغيرهما ، وقد أثبت السراج بن الملقن اسمه في طبقات القراء له ، وبيض له وأما ابن الجزري فانه قال محرر ضابط مجود دين صالح من خيار عباد الله رأيته بمسجد اللؤلؤة من القرافة الصغرى وأخبرني انه قرأ على ابراهيم الحكرى والسراج عمر الدمهوزي ، قرأ عليه النور على بن محمد بن المهتار والنور على الضرير امام الشافعي ومظفر القرافي ومحمد الزيلعي وعبد المعطي مؤذن خاتناه قوصون ، وألف كراساً في النحو ، وهو على خير كثير بارك الله له ثم أضر وأقعد . مات في سنة احدى ؛ زاد المقرئ في عقود في ربيع الأول ، وقال غيرهما انه كانت له طريقة في القراءة معروفة ، قال وكان ينكر على جماعة من قراء الاجواق بحيث انه كان إذا مر بهم وهم يقرؤون يسد أذنيه ، وسيرته حسنة وطريقته جميلة وقد حبس رزقه بالجزيرة جعل ما لها لاحرمين وجعل النظر فيها لقاضي الحنابلة ، وكانه حنبلي بل يقال ان العز الحنبلي حزم بذلك رحمه الله وتفعنا ببركاته .

٧٥٩ (خليل) بن علي بن احمد بن بوزيا - بضم الموحدة وسكون الواو وفتح الزاي بعدها موحدة - غرس الدين المصري . ولد في سنة خمس وعشرين وسبع مائة ولم يرزق السماع على قدر سنه ولكنه سمع جزءاً من حديث أبي علي الحسن بن القسم الكوكبي على الشمس عند بن محمد بن محمد بن غير المقرئ الكاتب بن السراج ، وحدث به قراء على شيخنا وقال في معجمه انه تكسب بالشهادة وكان من شهداء القيمة

أسن جداً وارتضى ، وقال فى أنبأه انه سمع ابن نمير وغيره ، ولو كان معاه على قدر سنه لآتى بالعوالى . مات فى شعبان سنة أربع ، وهو عند المقرئى فى عقوده .
٧٦٠ (خليل) بن عيسى بن عبد الله خير الدين القندسى الحنفى والد عبد الآلى وقاضى القدس . عن . وأخذ عنه ابنه وغيره ، ومات مسموماً فى سنة إحدى ؛ واستقر بعده فى قضاء القدس موفق الدين العجمى .

٧٦١ (خليل) بن فرج بن برقوق الفرس بن الناصر بن الظاهر . ولد بالقاهرة فى سنة أربع عشرة تقريباً وأمّه أم ولد . دام بالقاهرة إلى أن ملك المؤيد شيخ فأرسله هو وأخوه محمد إلى اسكندرية لحبسها فأما محمد فأتى بالطاعون فى سنة ثلاث وثلاثين وأما صاحب الترجمة فبقي فى محبسه مدة ثم أطلق وأذن له الاشراف بالسكنى بها وأن لا يركب الا لصلاة الجمعة على فرس من خيول نائبها ؛ واستمر إلى أن رسم له الظاهر بالركوب والنزول وأرساله فرساً بقماش ذهب ، ثم تكلم فيه عند السلطان بهض مماليكه بما اقتضى أخذ الخيل ومنعه من الخروج من باب البحر أحداً بواب اسكندرية ، وذلك فى سنة اثنى عشر وخمسين وصار يركب فى المدينة خاصة ثم أذن له فى سنة خمس وخمسين فى الخروج من الباب المذكور وأنعم عليه بفرس بقماش ذهب ، ولم يلبث أن رسم له بالحج فى السنة التى تليها فحضر إلى القاهرة فى نصف شوال فنزل عند أخته خوند شقرا زوجة جرباش الحمدي كرد أحد المقدمين حيثئذ وطلع إلى السلطان بالقلة فقام إليه واعتنقه وبالحج فى اكرامه حتى انه أجلسه فوقه ، ثم نزل فأقام ببيت أخته إلى أن سافر للحج ، وكنت هناك فرايته بل كنت أحياناً أراه بالدرب ، ولما عاد كان الظاهر قد خلع نفسه فى مرضه ، واستقر ولده المنصور فطلع إليه فألبسه كاملية بمقلب سمور ثم عاد الظاهر فى مرضه ثم نزل إلى تربة أبيه الناصر فرج بالصحرى وتوجه منها امتثالاً للأمر إلى ثمر دمياط فى يومه فأقام به حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين ، ودفن عند الشيخ فتح الاسمر ثمانية أيام ثم نقل إلى القاهرة فدفن بتربة والده فى القبة التى بجاء قبة جده الظاهر برقوق ، وذلك فى جمادى الثانية ، وكان فيها قال يوسف بن تفرى بردى أخضر اللون إلى الطول أقرب نحيف البدن أسود اللحية عنده تمقل ودهاء ومعرفة مع كبر وجبروت وامرأف على نفسه وانهاك فى الذات عفا الله عنه .

٧٦٢ (خليل) بن عبد بن إبراهيم فرس الدين العطار المقرئ . وله سنة خمس وثمانية تقريباً ؛ ونشأ لحفظ القرآن والعمدة وعرضها فى سنة تمع عشرة على

الولى العراقي والعزبن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى والشهاب أحمد بن عبد الله القلقشندى وأجازوا له واشتغل بسير أوتعالى قراءة الجوق فتقدم فيها ، وصار أحد الافراد ، استجازه بعض الطلبة لبعض الأولاد وأظنه تأخر الى بعدالستين . ٧٦٣ (خليل) بن محمد بن خليفة بن عبد المال الحسينى ابن عم الشهاب الماضى ومبره على ابلته . ولى قضاء حصيان ؛ وكان خيراً ديناً ورث من أبيه مالا جزيلا غرم أكثره فى تزويج ابنة عمه المذكور ثم كان آخر أمره أن طلقت منه . مات . فى سنة اثنتى عشرة . قاله شيخنا فى إنبائه .

٧٦٤ (خليل) بن محمد بن الشيخ أبى مدين على بن أحمد الرملى ثم المقدسى . الاسقى جده . ممن أخذ عنى .

٧٦٥ (خليل) بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الحافظ غرس الدين . وصلاح الدين أبو الصفا وأبو الحرم وأبوسعيد الاقفهسى المصرى الشافعى ويعرفه . بالأشقر وبالأقفهسى . ولد فى سنة ثلاث وستين وسبعائة تقريباً . ونشأ حفظ القرآن واشتغل بالتحقيق قليلًا وكذا اشتغل بالفرائض والحساب والآداب وجلس مع الشهود وقتاً ثم أحب الحديث فقبل التسمين وتوجه لطلبه حتى سمع الكثير من الكتب . والاجزاء بقراءته وقرأة غيره بالقاهرة ومصر على خلق كثيرين كمن يزد الدين المليجى . وصلاح الدين البلييسى وتقى الدين بن حاتم والشهاب المنفر والصلاح الزرقاوى . وأبى الفرج بن الشيخة والتاج الصردى والشمس المطرز ومريم الأذرية . ثم حج فى سنة خمس وتسعين وجاور فسمع بمكة من شيوخها كابن صديق وابن سكر . وكان عسراً فى التحديث فلم يزل يتلطف به حتى سهل الله له . وكذا سمع بالمدينة من جماعة ثم قدم دمشق فى سنة سبع وتسعين فأدرك بها الشهاب أحمد ابن الذ وأبا هريرة بن الذهبي فأكثر عنهما وعن غيرهما ، وسمع الكثير من حديث السلفى بالمجامع المتصل وبالأجازة الواحدة ثم قدم القاهرة سنة ثمان وتسعين فسمع بها الكثير أيضاً مرافقاً لشيخنا وغيره . وسافر صحبة شيخنا الى مكة فى البحر فطلع هو من جدة وتوجه شيخنا إلى اليمن فجاور سنة ثمانمائة وأقام بها حتى تليها لنذر كان نذره وهو إن ملك ألف درهم فضة أن يجاور سنة . فلما لقيه شيخنا فى الحج سنة ثمانمائة أخذله من الشهاب المحلى التاجر ألف درهم فضة فلما قبضها أعلنى بنذره . وجاور ثم رحل الى دمشق مرة ثانية فأقام بها وقدم عليه شيخنا فرافقه فى سنة اثنتين وثمانمائة ورجع معه الى القاهرة ثم حج فى سنة أربع وجاور سنة خمس فلقبه شيخنا فى آخرها مستمراً على ما يمهده من الخير والمباداة والتخريج والأفادة وحسن

الخلق وخدمة الاصحاب وخرج وهو بها للحافظ الجالين ظهيرة معجماً وبالتاهرة
للعبد اسماعيل الحنفي مشيخة ؛ واستمر مجاوراً بها من تلك السنة نحو سبع سنين .
متوالية غير انه كان زار المدينة من مكة ثلاث مرار وزار الطائف مرة ولما حج في
سنة إحدى عشرة توجه مع قافلة عقيل الى الحسا والقطف لا اقام بعض اصحابه
له بذلك وركب البحر الى كنيابة من الهند ثم رجع الى هرموز ثم جال في بلاد
المشرق فدخل هراة وسمرقند وغيرهما وصار يرسل كتبه الى مكة بالثبوق اليها .
والى اهلها وخرج الكثير لنفسه وغيره سوى ما تقدم فلما خرج له لنفسه المتباينات
قال شيخنا في انبائه قبلت مائة حديث ، وقال في معجمه انه رام اكملها مائة
فرايت بخطه تسعين واحاديث الفقهاء الشافعية ، ومما خرج له لغيره ما عمل له الذين
أبى الفرج بن الشيخة وهو أربعون حديثاً من مسوعة في الأدعية والأذكار
سماها شعار الأبرار ؛ ولست الفقهاء ابنة أخى الحافظ عماد الدين بن كثير أربعين
حديثاً عن أربعين صحابياً عن أربعين شيخاً من شيوخ مشايخ الأئمة الستة عن
أربعين شيخاً أجازوا لها ، وحدث كل منها بذلك ؛ ونظم الشعر الوسط ثم
جاد شعره في الغربة وطارح شيخنا مراراً بعدة مقاطيع ؛ وتخرج به جماعة كابن
موسى والتقي بن فهد ، وحدث باليسير ، قال التقي القاسى : انه صار يردد من
هرموز الى بلاد المعجم للتجارة وحصل دنيا قليلة ثم ذهبت منه ولم يتكسب
مثلها حتى مات ؛ قال وكان ماهراً في معرفة المتأخرين والرويات والموالي مع
بصارة في المتقدمين ومشاركة في الفقه والعزية ومعرفة حسنة للفرائض والحساب
والشعر ، وله نظم كثير حسن ومخارج حسنة مفيدة لنفسه ولغير واحد من
شيوخه وأقرانه ، قال وكان حمن القراءة والكتابة والأخلاق ذا مروءة كبيرة
وديانة وقد تبصر في الحديث كثيراً يقرن العراقي وبولده الولي والحافظ الهيثمي
وعذاكرة الخذاق من الطلبة والنظر في التعاليق والكتب حتى صار مشهور
الفضل ؛ وسمعت يذكروا أنه سمع حديث الملقى متصلاً بالسمع على عشرة أنفس
وحديث الحجاز على أزيد من أربعين قرأ من أصحابه ولم يتفق لنا مثل ذلك ؛
سمعت عليه قراءة صاحبنا الحافظ ابن حجر شيئاً يرويه من حديث السلفي
متصلاً بما قرأه الحافظ على مريم باجازه من الوانى شيخ شيخه وشيئاً من حديث
القنبر بن البغاري باجازه العامة للوجودين بدمشق من ابن أميلة ؛ وكان بها
حين الاجازة وذلك بقرية المبارك من وادى نخلة الشامية ؛ وسمعت منه أشياء
من شعره لا تحضرني الآن وقرأ على بعض تواليبي في تاريخ مكة وكثر أسفنا على

فراقه ثم موته ، وكان موته في آخر سنة عشرين ظناً غالباً يزيد من بلاد المعجم في مسلخ الحمام عقب خروجه من الحمام قال وبلغنا نعيه بمكة في موسم سنة إحدى وعشرين ، ووصفه شيخنا في معجمه بالحدث المفيد الحافظ قال ولا تعال بق وفوائد وما زال من مطلب في ازدياد وهو أمثل رفقتنا مطلقاً وقد انتفعت بثبته وأجزاله ؛ وقال أنه سمع من لفظه جزءاً من حديث الاسواري عن حكايات الصقلي بسامعه له على احمد بن أيوب بن المنذر أنا به الوافي وهو الذي أشار اليه القاسي ، وأرخ وفاته نجاة في ذي الحجة سنة عشرين ؛ ووصل الخبر بها في التي يليها فأرخه بعضهم فيها ؛ وهو عند القاسي وفي عقود المقرزي .

٧٦٦ (خليل) بن محمد بن محمد بن علي بن حسن فرس الدين الصالح الحنبلي اللباني ويعرف بابن الجوازاة - بحميم مفتوحة ثم واد مشددة بعدها زاي ثم هاء . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة على ما يقتضيه سماعه فانه سمع في سنة اثنتين وسبعين وسبعائة من أبي العباس احمد بن العماد بن أبي بكر بن احمد بن عبد الحيد المقدسي الأول من أول حديث ابن الدماك وكذا سمع من عمر بن احمد الجرهمي وغيره وحدث سمع منه الفضلاء ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه الجزء المئين وغيره ، وكان خيراً مناراً على الجماعات مقبلاً على شأنه . مات في ذي القعدة سنة تسع وخسين بالصالحية ؛ ودفن بسفح قاسيون . ومضى احمد بن محمد بن علي بن محمد بن شعبان الصالح الطاروي يعرف بابن الجوازاة . وسيأتي في محمد بن علي بن محمد بن شعبان وهما أخوان ، وكان أولهما عم صاحب الترجمة والآخر أبوه . وحيثما لحسن في نسبه غلط .

٧٦٧ (خليل) بن محمد بن محمد بن محمود صلاح الدين بن ناصر الدين بن شمس الدين ابن نور الدين الحوي الشافعي عم الجلال محمد الآتي ويعرف بابن السابق . ولد بعد الثمانين وسبعائة تقريباً بحماة ، ونشأ بالمعرة لكون أبيه كان مباشراً بها لحفظ القرآن عند الشيخ يوسف الذي ولي قضاءها بعد والتبني على قاضيها وعلمها المتقى الشمس بن أبي جعفر أحد أقران الجلال بن خطيب المنصورية ؛ وقرأ عليه الملحة في النحو والمنقطة في التراجم ، وتدريب في توقيع الانشاء بقريه الناصري بن البارزي وفي الحساب بالشرف موسى مستوفى حماة فبرع فيها جداً ؛ وترقى في المحاسن حتى صار من افراد زمانه ديانة وعقلاً وجودة ومروءة ومكارم أخلاق وعفة وعظمة عند الملوك ؛ وقد باشر نظر الديوان بحماة فكان النواب من تحت أمره ولا يتقدمه أحد عندهم ؛ ومكث في كتابة مرها خمساً ^(١) وعشرين

(١) في النسخ «خمس» وهو غلط ظاهر .

سنة ، واستقر به الظاهر جقق لمابق خصوصية له به في نظرجيش حلب فباشرها نحو خمسة أشهر ثم استعفى ، ورجع إلى بلده فأقام بها بطلا نحو سنة ؛ ثم ولاه الظاهر أيضاً كتابة السر بدمشق في أوائل سنة أربع وأربعين فباشرها نحواً من ثلاث عشرة سنة ، وحدث مباشراته كلها حتى قال الوفاي أنه رجل صالح والله رافقته بدمشق مدة فاممته قط يتكلم في دار العدل إلا بما يخلصه من الله تعالى ، وقال لي ابن أخيه والله ما أعلم أنه غش مسلماً ولا استشاره أحد إلا وأشار عليه بما يشير به على نفسه ؛ وذكر لي من أوصافه ما يشهد لوفور رياسته وديارته ، وقال غيره أنه كان من محاسن الدنيا لما اشتغل عليه من الحشمة والرياسة والتواضع والبشاشة والدين مع حسن الشكل . مات منفصلاً عن كتابة السر بعد مرض طويل في جمادى الآخرة سنة تسع وخمسين ودفن بمقبرة باب الصغير ؛ وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا . وغلط من سماه محمداً .

٧٦٨ (خليل) بن محمد بن يعقوب بن محمد بن أبي بكر بن احمد بن سليمان العباسي القاهري ابن أخى أمير المؤمنين المن عبد العزيز الآتي . ولد في المحرم سنة احدى وخمسين وقدم مكة للحج بحراً في شوال سنة سبع وتسعين فاجتهد في العبادة منفرداً متجبرداً على طريقة التواضع والخير والادب ومحبة صاحبنا الشهاب القسطلاني وتكرر اجتماعي معه في الطواف وغيره ، وأعلمني أنه لم يحج أحد من الخلفاء المعبرين وأبنائهم الا يحجي بن المستعين بالله العباسي الآتي .

٧٦٩ (خليل) بن محمد الجندي الصوفي بالخائفية المقرئ . جمع المصنف على الشرف خادماً السيمساية^(١) وأقرأ . مات في صفر سنة ثلاث عشرة . أرخه شيخنا في أنبائه .

٧٧٠ (خليل) بن هرون بن مهدي بن عيسى بن محمد أبو الخير الصنهاجي الجزأوي المغربي المالكى نزيل مكة . اشتغل ببلاد الغرب بالعربية وغيرها ، ولحق هناك جماعاً من العلماء والصلحاء لحفظ عنهم وعن^(٢) لقيه بالديار المصرية والشامية والحجازية أخباراً حسنة من حكايات الصالحين ، واهتلع بمكة نحو عشرين سنة وتزوج بها زينب ابنة اليافعي ، وقرأ بمكة الكثير على ابن صديق والزين المراني والقاضي على النوري والشريف عبد الرحمن القاسمي وأبي اليمن الطبري وغيرهم ؛ وبالمدينة على إبراهيم بن فرحون وسليمان السقا وجماعة وبيت المقدس على أبي الخير بن العلائي والشيخ محمد بن احمد بن محمد القرمي ، وعلى بن محمد بن احمد البعلبي وإبراهيم بن محمد ابني اسماعيل القلقشندي وطائفة وبالقاهرة على السراج البلقيني

(١) في الاصل «السيمساية» وهو خطأ . (٢) في الشامية والمصرية «ومر» .

وباسكندرية على عبد الله بن أبي بكر النعماني ومحمد بن يوسف بن أحمد السلا، وكان قد قرأ بتونس على ابن عرفة، وأجاز له خلأق وخرج له رفيقه الجال بن موسى فهرستاً لبعض مسمواته والتقط هو ماى الكتب من الأحاديث للقدسية وجمع كتاباً فى الاذكار والدعوات بمائة ذكره الاعداد لهول يوم المعاد وهو كتاب جليل حسن كثير القوائد واختصره . وذكره شيخنا فى معجمه باختصار جداً فقال اشتغل بالعلم وقرأ الحديث لفته بمكة قديماً وممعت من فوائده انتهى . وأغفله القاسى من تاريخ مكة وبسبب له المقرئى فى عقوده فاستدركه ابن فهد على أولها . ومات فى ثامن رمضان سنة ست وعشرين بالمدينة النبوية ودفن بالقيم وقد قارب الستين . (خليل) بن أبى الهول . فى ابن أبى اليركات .

٧٧١ (خليل) بن يعقوب بن ابراهيم التاجر صهر أخى أبى بكر ووالد أحمد الماضى . كان منجماً عن الناس مقبلاً على مهيشته وشأنه مسيكاً مع نوع توسعة . مات فى سنة إحدى وسبعين غفاً الله عنه .

٧٧٢ (خليل) بن الوزير جمال الدين بن بشارة الدمشق . كان شاكاً فطناً ذكياً محباً للتاريخ جمع تاريخاً وكان يؤرخ الحوادث ويضبطها ويذكر بأشياء حسنة إلا أنه محبلى على اللهو . مات قبل الكهولة فى سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا فى أنبائه .

٧٧٣ (خليل) الفرس الكناوى - نسبة لكفر كنا - الدمشقى الشافى أظنه المعروف بالهدى فان يكنه فقد ولى مشيخة الاقراء بمجامع بنى أمية بعد الزين خطاب وكذا ابدار الحديث الأشرفية وأم بمقصورة الجامع نيابة وتلقى ذاك عنه بعد موته الشهاب الاملى وكان قد أخذ العشر عن الشمس بن النجار ولازمه ؛ وشرح قصيدة ابن الجزرى فى التجويد وأكثر الاشتغال فى المعقولات حتى برع فيها وأقرأ الطلبة .

٧٧٤ (خليل) فرس الدين المقدسى الأصل ثم الدمشقى الذهبى المقرئ ومن لازم عبد الله بن المغربى بل أخذ عن البقاعى حين كان بدمشق كتب عنه البدرى فى مجموعته قوله :

كريم الدين لا تبخل بوصل ورق لعبد رقى فيك مضى

ويا قلبي ويا كبدي اسعفاني إذا لم يرضنى عبداً فأتى

(خليل) الأذرعى . فى ابن عبد الله . (خليل) البارقى . فى ابن عبد الله .

٧٧٥ (خليل) التوريزى نائب اسكندرية ويعرف بالشجارى ، انفصل عن النبابة فى سنة ست عشرة وثمانمائة أو بعدها بالبدر حسن بن محب الدين الطرابلسى . (خليل) صاحب شماخى . فى ابن ابراهيم . (خليل) اليوسفى المهندار . يأتى فى قانباى . ٧٧٦ (خميس) بجر باش الحسى مولى السيد حسن بن عجلان القائد المسكى . مات

خارج مكفى رمضان سنة تسع وأربعين وحمل إلى مكة فدفن بمحلها . أرخه ابن فهد .
 ٧٧٧ (خنافر) بن عقيل بن وبير الحسنى أمير الببوع . وليها بعد هجان بن محمد بن
 مسعود بعد سنة متين ثم انفصل بسبع بن هجان ثم أعيد إلى أن قتل في منطقة
 بينه وبين سبع في سنة خمس وسبعين .

٧٧٨ (خير بك) وقد ثبت فيه الألف بعد المعجمة من حبيب لأحمد كما هو
 على الألسنة الأشرفى برسباى : صار من بعد أستاذه فى أيام ولده خاصكيا
 وخازنداراً صغيراً ثم قرب به الظاهر جقق لدياته إلى أن جعله فى أواخر دولته
 دواداراً صغيراً ثم جعله الأشرف أمير عشرة ثم الأشرف قابلباى وكانت بينهما
 خصومية أمير طبلخاناه ثم صيره أحد المقدمين ، فلما قتل الدوادار يشبك من
 مهدى سأل فى إقطاع تقدمته مع وظيفته لخلق منه إما لعله بما كان بينهما من التنافر
 حين تقضى ما كان أنبرم مع سوار حتى أذن للترول اليهم وأدى ذلك إلى لكم
 الدوادار له بحيث سقطت غنيمته ولم يبتلع فيها شاتان أو لغير ذلك ثم بعث إليه
 فى الحال نفقة أخرج إلى السفر فقبلها لظنه إجابته فيما سأل فيه ونصرف
 فى معظمها فلم يحقق المنع امتنع من السفر وشافه السلطان بما زاده منه حقاً
 ثم توجه إلى قريب جامع قيسدان بالسبيل الذى أنفاه هناك فأقام بناء على
 أنه يترك ويحلى سبيله ، وبلغ السلطان فبعث من أحضره إليه ، ثم
 أودعه البرج واستحضر بركة ورقه فلم يكبر شيئاً فسأله عن المال
 الذى بعث به إليه ووبخه فى الملأ وهو مع ذلك قوى الجنان ثابت الجأش يتكلم
 بالتحاشنة حتى كان من كلامه أنا لا حاجة فى الأمرة ولا فى السخول فيما لا يعنى
 فأطاده إلى البرج بسكن نائب القلعة وقال حينئذ لبعض أصحابه والمصحف بين
 يديه قد جعلت الأمر به فى جانب وتركها وطلب الآخرة فى جانب واستخرت
 الله مراراً فلم ينشرح خاطرى لغير الترك ولما قال ما تقدم أخرجه مقيداً فى الحديد
 إلى دمشق صحبة الأتابك أربك فسجن بقلعتها وقال لى لم أكن فى حالة أرضى
 عن الله عز وجل فيها من تلك ، إيا أن أفرج عنه وبعت باكرامه واحترامه ورسم
 لعائلته هنا بمئة دينار وله من قلعة دمشق بألف دينار وأن يتوجه لمسكة فتوجه
 لها صحبة الركب الشاى فوصلها وكنت هناك فأقام بها على طريقته فى العبادة
 الزائدة والاشتغال بالذكور والمساكرة ، وفى أثناء ذلك توجه لزيارة الطائف
 وأجهد نفسه فى الطواف والقيام إلى أن تعطل بمرض حاد مدة طويلة ثم دخل
 عليه الاسهال ، ومات فى منتصف ربيع الأول سنة سبع وثمانين ودفن بالمعلاة ؛

وكان قد كتب الخط الجيد واشتغل بالقراءات وبقائه وأصول الدين ، وكان يفهم فيه في الجملة لكن ربما توغل وأبرز أمثلة لو سكت عنها كان أولى به ؛ وحرص كل الحرص على إذكاء وأورد والفاظ يأتي بها ملحنة ويمتدح الأولاد ونحوهم في حفظها ، كل ذلك مع العقل ومزيد الديانة والصديق بالحق والشجاعة والسياسة والتدبير ومحبة العلم والعلماء والعالمين ومزيد الأدب معهم والتودد إلى الناس والكرم والبر وحسن السمعة والفضاحة والبهاء ، ومحاسنه كثيرة وهو فرد في أبناء جنسه ومن آثاره المبيل الذي أنشأه والمسجد والمكتب بالقرب من جامع الماس والجامع الأنيق بزقاق حلب . وكذا بيت سكنه به وما اخترعه بمقعدته من الوردات الرخام الدقيق والعمد المموهة زيادة على المتاد والمكان الذي عمله بالقيوم وسماه باروضة اشتمل على مزدور قصب وفاكة وبستان عظيم ومعهرة قصب وطاحون فارسي يدور بالماء بدون دواب ، وصار بلداً به مكاتب أطفال وغيرها وفيه خطبة وأجرأه الماء بخليج كل حفرة ووسعه وصار متصلاً من الخياني إلى المحلة قبل أوائل جريانه بشهرين ، وانتفع الناس به كثيراً ، إلى غير ذلك من الدروس بالحرمين والقرب بهما وبغيرهما مما لم يشترك معه غيره فيها ، وقد جلست معه كثيراً بل وحضر عندي عدة مجالس بمكة كانت يجلس فيها بدون جائل . ومعنى من ذلك رغبة في مزيد الأدب وتنظيها للعلم وحملته وأحسن إلى بما ينشيه الله عليه مع الاعتذار ، وقد تزوج خديجة ابنة الاتابك جرباش وأما خوندشقرا ابنة الناصر ولهنها الست فاطمة صاهره عليها جانبك حبيب وبواسطتها كان أمر صداقاته منتظماً بعض انتظام وماتت أمها في حياته وتزوج انجبای حظية الظاهر جقمق وماتت بعد اخراجه من القاهرة في سنة ست وثمانين . وترجمته عندي أبسط من هذا رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٧٩ (خيربك) الأشرفي برسباي البهلوان . تأمر عشرة في دولة اينال ثم تقاه الظاهر خشتقدم إلى البلاد القامية ثم صار من مقدمي دمشق . ومات في وقعة سوار في شوال سنة ثلاث وسبعين وهو في عشر الستين .

٧٨٠ (خيربك) الأشرفي . استقر في نظر الحرمين ونبأته القدس بعد دقائق .

٧٨١ (خيربك) الأشرفي اينال أحد العشرات ويعرف بنهم . مات في طاعون سنة سبع وتسعين .

٧٨٢ (خيربك) الظاهري خشتقدم . أصله من مماليك سودون قرقاش فأشتراه الظاهر في أيام إمرته وعمله بعد مدة خازن داره ولما تسلطن جعله من حملة الخازنارية

الصغار ثم أمره عشرة ودام به على الخازندارية الى أن نقله الى الدوادارية الثانية في شوال سنة سبعين عوض جانبك كوهيه ، وسافر فيها أمير المحمل بعد أن تزوج ابنة الجلى ناظر الخاص بن كاتب جكم واستولها وحجبت معه ، وصار هو والشهاقي حفيد العيني المرجع بحيث كانا كفرنسي رهان بل كان عند موت أستاذه عظيم الممالك الظاهرية الخشقدية والمتكلم عنهم ولذا كانت ولاية الظاهر بلباي برأيه وتديره ولم يكن له معه في مدته سوى الاسم ثم نقله الظاهر تمربغا للدوادارية الكبرى فكافأه بالوثوب عليه وأخذ أتباعه بمحاصرة الملك والدرقة منه وسلموها لصاحب الترجمة وأجلسوه موضع السلطان وقيل إنهم سلطنوه وقبلوا له الأرض ولقبوه بالمادل ونزل الى الاسطبل السلطاني بمخجداشيته الاجلاب مترقباً من يجيئه من غيرهم ممن كان متواعداً معه فغذوه فغير تقابه والتفت الى جهة الظاهر حين علم المعز والغلبة كل ذلك ليلاً وكف عنه الظاهر من رام قتله ولكن حبسه بالخزانة الصغيرة من المقعد وما تحرك الا والأشرق قايتباي سلطاناً وبادر لحبس خيربك بالركب خافاه وأخذ في جلب الأموال من قبله ثم أرسل به إلى اسكندرية فمجن بها إلى أن أنعم عليه بالتوجه لمكة فأقام بهامدة على خير من اشتغال ونحوه (١) ثم شفع فيه ليكنوز بيت المقدس فأجيب وبلغ اصهاره ضعفه فتوجه اليه ناظر الحيفس وأخوه ومعهما أخهما زوجه لتقيم عنده فكان وصولهم إلى بلد الخليل في أوائل ربيع الآخر سنة تسع وسبعين وثمانمائة فطرقهم الخبر بأنهم على خطر فأسرعوا اليه فأدركوه بأخر مرق فأقاموا عنده يوماً أو يومين ومات ، وقد كنت في ركبته متوجهاً الى مكة حال عزه فرأيت منه إكراماً ومزيد أدب وحسن عشرة وفهم عفا الله عنه .

٧٨٣ (خيربك) القيصروي . صار بعد موت أستاذه من جملة الممالك السلطانية الى أن ولاه الأشرف أينال ولاية القاهرة فتمول بحيث سمي في نيابة القلعة حتى وليها ثم في نيابة غزة فلم تطل مدته فيها ، ونقل الى نيابة صنفد فلم يلبث فيها أن انفصل عنها لعدم وفائه بما وعده في هذه الولايات ونقل الى إمرة بطرابلس ، ثم وقعت له محن وتخومل وافترق الى أن مات .

٧٨٤ (خيربك) المؤيدى شيخ الأجرود (٢) . صار بعد أستاذه خاصكيا الى أن تقاه الأشرف الى الشام حمية لجانبك الشبكي جحا ثم أنعم عليه بأمرة هناك ثم جعله الظاهر من مقدميها ثم اتابها ثم أمسكه في سنة ست وخمسين وحبسه لأمه

(١) «على خير من اشتغال ونحوه» عليها علاة الشطيف بالمصرية ، ولكنها موجودة في الأصفية الهندية والشامية . (٢) في الشامية «الأحر» وهو قبط ظاهر .

اقتضاه ولم يلبث ان أطلقه، وأقام بدمشق بطلا الى أن طلبه فألبسه نياية طرسوس وهو متكره ثم أعفاه الى أن أعطاه مقدمة دولات باي المؤيدى واستمر حتى مات بعد مرض طويل في ربيع الآخر سنة تسع وخمسين وهو في حدود الستين بداره المواجهة لمصلى المؤمنين ومصلى عليه بالمصلى المذكور ولم يحضر السلطان ولا ابنه . ٧٨٥ (خير بك) المؤيدى شيخ الاشقر . كان من صفار المماليك المؤيدية وطالت أيامه في الهندية وأمرأه الاخورية الصغار الى ان عمله الظاهر جتمع من الدوا دارية الصغار ثم أمير عشرة ثم من رهوس النوب، وحج أمير الاول وقتا ثم صيره الاشرف اينال أمير اخور ثاني حتى مات في مستهل شعبان سنة ثلاث وستين وقد جاز الستين . ٧٨٦ (خير بك) النوروزى نوروز الحافظى . مات بعد عزله عن نياية صفد ثم توجه الى دمشق أميراً بها في اوائل ذى الحجة سنة خمس وستين بدمشق ؛ وكان قد ولي عدة ولايات مثل أنابكية غزة ثم صفد كل ذلك بالبذل والا فرتبته فيما قيل لم تبلغ ذلك عفا الله عنه .

٧٨٧ (خير بك) أمير ناب في غزة وأعطى مقدمة قتل في سنة أربع عشرة وأرخه شيخنا في أنبائه ٧٨٨ (خير) الذهبي معلم الدلائن بمجدة ، كان مولى لنائبها جانبك فانه اشتراه من سيده أحد أهل دار القرب لما داه حين معليته ؛ وله بمكة داران حبس احدهما على معتقيه مع انها كاه وميله للضعفاء . مات بها في المحرم سنة ثمان وستين .

﴿ حرف الدال المهمة ﴾

٧٨٩ (داود) بن ابراهيم الصيرفى والد نور الدين على الحنفى . كان صيرفى المردو الدولة معانم اقتصر به على الدولة واستمر حتى مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، ولعله كان خيراً من ولده .

٧٩٠ (داود) بن أحمد بن سبأ صارم الدين الوصابى الاصل اليمنى المكي^(١) السقطى أحد أصحاب عمر الراى والقائم بعده في حلقته بالحرم بعدموت موسى الجبرى القائم عن شيخهما ؛ وله فيه مدايح كثيرة الى أن توفى سنة ثلاثين ودفن بالقرب منه ، وكان سقطياً يتكسب ببيع السقط بسوق النداء ضعيف الحال الى أن صاحب المشار اليه واتفق انه وقعت له هفوة فجعل عليه شيخه نحو خمسين مثقالاً للفقراء فبذلها بطبيب نفس وفرقت عليهم فمادت عليه ببركته ولم تتم السنة حتى ربح في سقط بائر كان عنده حملة فالتسعت دائرته وصار لا يرد فقيراً من عطاء أو قرض ويتمنى أن شيخنا يأخذ منه لما شاهده من البركة . ذكره ابن فهد .

(١) كذا في المصرية والشامية . وفي الهندية « المالكى » .

٧٩١ (داود) بن أحمد بن علي بن حمزة نعيم الدين البقاعي الدمشقي ثم الصالحى الحنبلى الشاهد . ولد بعد العشرين ثم بلغنى أنه حرره سنة أربع وعشرين ، ومم على الحجار ثلاثة مجالس من أمالى أبى جعفر بن البخترى وحدث به قرأته عليه . ومات فى شعبان سنة ثلاث . قاله شيخنا فى معجمه وتبعه المقرئى فى عقوده .

٧٩٢ (داود) بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود بن شمس بن عبدالله البيضاوى المسكى أزمعى أخو أبى الفتح وأحد المؤذنين العريضى الاصوات . مات بمكة من إنابة فى الحرم سنة إثنين وعشرين ساعه الله .

٧٩٣ (داود) بن أبى بكر بن بهادر السنبلى أمير زيد . مات سنة ثلاثين .

(داود) بن داود بن محمد القتلاوى . يأتى فى ابن محمد .

٧٩٤ (داود) بن سليمان بن حسن بن عبيد الله أبى زيادة أبو الجود بن أبى الزيم البهبى ثم القاهرى المالكي البرهانى ويعرف بأبى الجود . ولد فى سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة أو قبلها بقليل ينب من الغريبة بالقرب من جزيرة بنى نصر، ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والرسالة والمختصر الفرعى أيضا وألّفته ابن مالك ثم انتقل الى القاهرة فلأزم الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية وغيرها ؛ ومن شيوخه فى الفقه الشهاب الصنهاجى وقاسم بن سعيد العقباى المغربى والجمال الاقحسى والزين عبادة والبساطى وعن الأولين والسراج قارى الهداية أخذ العربية أيضا ، وعن الأول فقط أصول الدين أيضا . وكذا أخذه مع البيان والمعاني عن الجلال الحلوانى وأخذ الفرائض عن الشمس الفراقى والاخوين الزينى والشمس الطنندائين بل والزين البوتيجى فيما بلغنى وأصول الفقه عن القيايى فى آخرين فيها وفى غيرها . وحج فى سنة ثلاث وثلاثين وصحب بعض الخلفاء بمقام البرهان إبراهيم الدسوقي فاختص به ونسب لذلك برهانيا ، ولم يزل سماعا على قدر سنه والذى وجدته بخط شيخنا أبى النعم المستملى أنه سمع البخارى ومملكا على أحد شيوخه السراج قارى الهداية . وكذا سمع على شيخنا وغيره ورع فى الفرائض وشاركه فى غواهر العربية وغيرها ؛ وقصدى للتدريس والافتاء فانتفع به الطلبة خصوصا فى الفرائض بحيث أخذ ذلك عنه جمع من الأكابر ، وأملى على مجموع الكلافى شرحا مطولا فيه فوائد وكذا كتب على الرسالة شرحا فيما أخبرنى به بعض جماعته ، ودرس بالنسكوتى بديرية والبديرية والبروقية للمالكية وبغيرها ؛ وخطب ببعض الجوامع بظاهر القاهرة وولى مشيخة الصوفية بمسجد علم دار بدر بن سنقر . بالتقرب من باب البرقية ، واعتدت فتياه فى الكف عن قتل سعد الدين بن كير

القطيبي ، مع قيام قاضي المالكية وغيره في قتله لكن بمعاونة المرقاضي الحنابلة
حمية لتربيته أبي سهل بن عمار كما بسطت الحسكية في الرفيات وغيرها ، وتعاني
تحميل الكتب وربما انجر فيها على المغاربة والتكادرة ونحوهما ، وكان خيراً
ديناً ثقة مأموناً متواضعاً متودداً كريماً مشاركاً إليه بالصلاح على طريقة السلف
يمقد القاف مشوبة بالكاف . عرضت عليه بعض محفوظاتي وصممت بعض دروسه
واستجزناه لأجل اسمه . مات في ربيع الأول سنة ثلاث وستين ؛ وذلك بمنزله
بالقرب من رحبة العبد ؛ وصلى عليه في يومه بباب النصر في جمع كثير من
القضاة والمشايع والطلبة وكثر ثناؤهم بالخير عليه ، ولم يخلف في الفيوخ من
يوازيه في القرائن رحمه الله وتغمنا به .

٧٩٥ (داود) . بن سليمان بن عبد الله الزين الموصلی ثم الدمشقي الحنبلي . ولد
تقريباً سنة أربع وستين ومبهاجة ، وسمع بقراءة الشيخ علي بن زكنون على الجمال
ابن الشراحي الشافعي للترمذي أنهاها الصلاح بن أبي عمر بل كان يذكر أنه سمع
علي بن رجب الحافظ شرحه للاربعةين النووية ومجلساً في فصل الربيع من لطائفه
مع حضور مرابعبه وأنه سمع على الشهاب بن حجي صحيح البخاري وكتبها سماعاً .
وقد حدث عنه بعض أصحابنا ، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً . مات في
سنة أربع وأربعين . أرخه ابن اللبودي .

٧٩٦ (داود) بن سيف أرغد صاحب الحبشة ويقال له الحطلي . مات في سنة
اثلث عشرة ، واستقر بعده ابنه تدوس .

٧٩٧ (داود) بن عبد الرحمن بن داود علم الدين أبو عبد الرحمن بن الزين
الشوبكي الكركي القاهري ويعرف بابن الكويز تصغير كوز . كان أبوه كاتباً
عند طنبغا الحموي حين كان نائب حلب ، ثم ترقى فنشأ على الكتابة ؛ وسكن
طرابلس ثم اتصل بخدمة شيخه فلما كان على نيابة حلب ولاده نظر جيشها فباشره
مدة إقامة شيخه فيها ثم توجه في خدمته ؛ وكان معه على حصار حماة فراعى له
ذلك بحيث انه لما تسلطن استقر في نظر الجيش بالديار المصرية ، وكان فيها غالة
ابن خطيب الناصرية انساناً حسناً مقلداً ساكناً محباً في العلماء والقراء . وبني
بحلب مكتبة للأيتام . واستقر به بعد المؤيد في كتابة مصر ولم يزل يباشرها
حتى مات بالقاهرة في أول يوم من رمضان سنة ست وعشرين ، وأرخه شيخنا
في صبيحة يوم الاثنين سلبخ رمضان بمنزله في بركة الرطلي بعد أن طال مرضه ، قال
غيرها ولم يبلغ الخمسين ، ودفن بقرية كمشبغا الحموي بالصحرى خارج باب البرقية

عند أخيه صلاح الدين، وحضر جنازته جميع الأمراء والاهيان والقضاة والمباشرين وخلف شيئاً كثيراً من سائر الاصناف وولداً ذكراً وزوجة هي ابنة الناصري ابن البارزى التى صارت خوند ، واستقر فى كتابة السر بعده قريبه الجمال يوسف ابن الصفى الكركى الذى كان أبوه من نصارى الكرك وتظاهر هو ووالد العلم هذا بالاسلام فى الواقعة المشار إليها قريباً . وصولح ولد صاحب الترجمة بعد موته على أربعين ألف دينار . قال شيخنا وكنت عدته فى نصف رمضان فوجدته صحيح العقل والبدن لا يشكو ألماً ولكن غلب عليه الوم بميث انه كان فى أثناء كلامه يجزم بأنه ميت من تلك الضعفة ، وكانت أمور الملكة فى طول مدة مرضه لاتصدر الا عن رأيه وتديره ، وكان يجتمع بالسلطان خلوة ويذكر أنه اذا ركب ينادى بالركوب وكذلك إن دخل الحمام أوجامع ، قال وكان أبوه من أهل الشوبك ثم سكن الكرك وهو نصرانى يتماهى الديونة واسمه جرجس ، فلما كان سنة سبع وستين ضيق يلغى على جميع النصارى الملكية خصوصاً الشوابكة واتهموا بأنهم مالوا الفرع حتى هجموا على اسكندرية فأسلم هو وكثير منهم وتسمى عبدالرحمن وخدم نائب الكرك وتقرّب منه حتى قرره فى كتابة سرها ثم تحول الى حلب فقدم كشيعة الكبير وقدم معه للقاهرة صاحب ديوانه ، ورأيت شيخاً طوالاً كبير اللحية ، ونشأ ابنه علم الدين هذا ترفاً صلفاً مسعود الحركات فصاهر ابن أبى الفرج ، وكان أخوه جليلاً أسن منه ، ثم اتصل بشيخ حين كان نائب طرابلس فخدماه بها ثم بدمشق ثم بحلب ، ثم قدما معه القاهرة فعظم شأنهما وكبر قدرهما ، وباشر علم الدين نظراً للجيش بطرابلس ثم بدمشق ، وامتنع هو وأخوه فى وقعة صرخد وصيدرا ثم لما تسلطن المؤيد تقرر فى نظراً للجيش ثم اختص بالظاهر ططر واستقر به فى كتابة السر عوضاً عن السكّال ابن البادزى كما استقر السكّال فى نظراً للجيش عوضه ، وكان يتدين ويلزم الصلاة ويصوم تطوعاً ويتعفف عن التواخى ويلزم بحالمة أهل الخير مع طول الصمت ، فكان يستتر عواره بذلك الا انه لما ولى كتابة السر افتضح للكنة فيه وعدم فصاحة ، وضبطت عليه القاط عامية ومع ذلك فكان وقاره وحسن تديره وجوده رأيه يستر عورته ، ومن فعلاته المستحسنة انه لما كان يشتهي محبة الظاهر راجعاً الى مصر استأذنه فى زيارة القدس فتوجه من طريق نابلس بفسكا اليه أهل القدس والخليل ما أضرّ بهم من أمر الجباية وكانت لنائب القدس وتحصل منها ثلثا حى القرى إجحاف شديد ويتحصل للنائب الوف دنائير ولن

يتولى استخراج ذلك ضعفه فلما رجع استأذن السلطان في إبطال هذه المظلمة فأذن له فكتب بها مناشير وقرئت بالقدس والتحليل فكثر الدماء بسبب ذلك، ومن مضحكاته أن بعض الفقهاء صلى به قرأ بعد الأمانة (سبحان ربك رب العزة عما يصفون) الآية فقال ما علمت أن الصلاة تصح بالداء إلا الآن . وانه رأى مع بعضهم التنبية في الفقه فقال اسم هذا الكتاب عجيب «البُشْنِيَّةُ فِي الْقُشَّةِ» وهو في ابن خطيب الناصرية وعقود المقرئى .

٧٩٨ (داود) بن عبد الصمد القرشي الكردي العجمي المجذوب زيل مكة . مات بها في ليلة الأربعاء السادس عشر جمادى الآخرة سنة احدى وستين . أرخه ابن عزم . وذكره ابن فهد مقتصرأ على اسمه وتاريخ وفاته وقال كان عالماً مباركاً بمن درس بالمسجد الحرام ثم حصل له خلل في عقله واستمر حتى مات .

٧٩٩ (داود) بن عثمان بن علي النظام الهاشمي العدني التاجر . ممن كان يتردد من عدن لمكة في التجارة ثم اقتطع بمكة نحو عشرين سنة مع سفره منها للقاهرة مرتين وكثرت إقامته بمكة لخدمة أصحابه التجار وبها مات في صفر سنة سبع وعشرين ودفن بها ، وكان فيه خير وإمانة . ذكره القامى .

٨٠٠ (داود) بن علي بن بهاء الدين شرف الدين الكيلاني التاجر الخواجا والد سليمان وعلي وعبد . مات وهو من أبناء السبعين بإسكندرية في الطاعون في ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد وقال إنه كان وجيهاً في التجارة استقر به الأثر في سنة خمس وثلاثين شاذجة ثم في سنة سبع وثلاثين ناظر المسجد الحرام عوضاً عن أبي السعادات فأسكر ذلك أهل مكة ولم يتمكنه السيد بركات من التحدث وأقام عوضه سودون شاذالما تر ، وأنه أوصى عند موته على بنيه ولده على فأت بعده بأيام قلائل .

٨٠١ (داود) بن علي بن سعدون التجيبي الجزيرى . مات سنة أربع .

٨٠٢ (داود) بن علي بهاء الدين الكردي الشافعى زيل حلب . قرأ بها الفقه على العلامة الزين أبى حفص الباري ، وكان خيراً ديناً معدوداً من أعيان فقهاها مديماً لتلاوة القرآن والتكسب مع المعدول . مات في كائنة التتار بحلب سنة ثلاث . ذكره ابن خطيب الناصرية واختصره شيخنا .

(داود) بن علي النبارى . يأتي في ابن موسى .

٨٠٣ (داود) بن عمر بن أبى بكر الشيرازى . ممن سمع منى بمكة .

٨٠٤ (داود) بن عيسى بن عمر شيخ هوار . ممن خرج في موسم سنة ثلاث وتسعين

وأحسن لفقراء الحرمين وغيرهم.

٨٠٥ (داود) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد بن حمزة المعتضد بالله أبو التتبع بن المتوكل على الله. الهاشمي العباسي المصري أحد الأخوة وشقيق سليمان الآتي. بوع بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين بالله أبي الفضل العباس في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة واستمر دهرًا ، وكان خليقًا لها بلون مراع كرمًا فأقلاسيوسًا دينًا متواضعًا حلوا المحاضرة بحضرة العلاء والفضلاء مع جودة التفهم والميل إلى الأدب وأهلها والمحسن الحجة ولما سافر مع الأشرف إلى آمد كان كثير الامداد لشيخنا والاهداء له فكتب له شيخنا بقوله :

ياسيداً ساد بنى الدنيا فهم تحت لوائه الكريم المنعقد
أمددتني فضلاً وشكري قاصر فإن أردت الفكر منى فاقصد
أشبهت عباس الندي في المحل إذ أطاعه الفيت وكان قد فُقد
إلى أبي الفضل انتهى الجود في أولاده بقية فسل فمجد
ماجد حتى حاز جود جدّه الا أمير المؤمنين المعتضد

مات في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين بعد مرض طويل وصلى عليه بالسبيل المؤمى بحضور السلطان فن دونه ، ودفن بالشهد النجيسى رحمه الله ، واستقر بعده في الخلافة شقيقه سليمان .

٨٠٦ (داود) بن محمد بن علي التلثاوى الأزهرى المالكي . ولد بقلنا قرية من المشوفية وقدم بعد بلوغه القاهرة فقطن الأزهر وحفظ القرآن وابن الحاجب الفرعى والأصلى والرسالة لابن أبي زيد وألفية النحو ، وأخذ عن أبي القمم النويرى وابن طاهر وأبي الجود ، وكذا أخذ في الأصول والمقليات وغيرها عن التقيين الشافعى والحضنى والاقصرائى ، وجد في المطالعة والتحصيل بحيث شارك في الفقه والعربية وغيرها مع جموده ويده ، وحافظته أشبه من فاهمه وكتابه أحسن من عبارته ، وممع ختم البخارى في الظاهرية القديمة . وكتبته هناك غلطادود بن داود بن محمد . وقلصائى عن حديث كل الصيدين جوف القرا وكتبت له جواباً حافلاً سمعه منى ، وقال قد سألت عنه كل الجماعة فما عرفوه ، وكذا كتبه البقاعى عنى وتصدى للأقراء قديماً فاتفق به صفار الطلبة ، وكذا كتب على الفتيا وصار أحد شيوخ المالكية ، حتى أن قاضى المذهب اللقائى رد على قاضى الجماعة يوم مجلس الكنيسة حين ذكر ما ينقضه بقوله بل هو من مدرسى الجامع من نحو عشرين سنة ونحو ذلك ، وحج وتنزل فى البيرومية وسعيد

المعدهاء وغيرها بل تكلم في البروقية والسعيدية فما حمد تصرفه سيما مع عدم المراجعة وقلة المدايرة ولم يلبث أن صرف وحوسب وباع بعض جهاته حتى وفى .
 بما كان استأداه وقامى مالا خيراً فى شرحه ولولا مدافعة الدوادار عنه لكان الأمر أغش ؛ ورجع الى حالته الاولى من التافه والتقل والتقنع ولكنه قوى النفس ؛
 ولقد أجاد الكتابة حين استقى على من حسن جباية شهرين من الاما كن
 وصم هو على عدم الدفع وما نهضوا المدافعة ولم يلبث أن نسب لولده فى
 الكيمياء حمل أو ايماء أو مخالطة ، وبلغنى أنه كتب شرحاً على كل من الرماله
 والمختصر وابن الحاجب وكذا على إيساغوجى وغيرها وأنه عمل فى النحو شيئاً
 ولما مات ابن تقي أعطاه الأستاذار النبأية فى تدريس الصالح عن ولد ابن عمار .
 ٨٠٧ (داود) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى المحمد ابادى أخو سليمان ووالد راجع
 الآتين . كان فيما قاله لى ولده فاضلاً . ومات فى سنة ائنتين وسبعين عن نحو ثلاثين سنة .
 ٨٠٨ (داود) بن محمد بن أبى القمم التزبلى الحسكى البغدادى ، وتربى بالضم ثم
 معجبة مفتوحة من بنى الحسكى . كان جليلاً مقياً فى جبل بقرية تسمى سعد بضمعين ؛
 له بها زاوية وأتباع مقبول الكلمة مقصوداً بالفتوح الذى يستمد منه لاطعام
 المقيمين تحت نظره والواردين عليه مم سلوك التواضع ، وتولى خدمة الفقراء
 بنفسه حتى انه يباشر المهذمين ويغلى أثوابهم ويطعمهم بالشرائح لذلك . ومحكى
 له كرامات وأحوال . مات بعد سنة سبعين بسعد ، وخلف ابنين إبراهيم ومحمد ؛
 ومن أخذ عنه عيسى بن عوضه وحدثنى بكثير من كراماته .

٨٠٩ (داود) بن ناصر الدين محمد بن الحامى الحصى . سمع من أبى الفيث محمد
 ابن عبد الله بن الصائغ وغيره بعض الصباح أنا به الحجار ، ولقبه ابن موسى
 الحافظ وشيخنا الموفق الابن بمحمص فأخذنا عنه حديثاً من البخارى ومات .
 ٨١٠ (داود) بن موسى ويقال ابن على الفهري المالكي . عنى بالعلم ثم لازم
 العبادة وتزهد وجاور الحرمين أزيد من عشرين سنة وكانت اقامته بالمدينة
 أكثر منها بمكة . مات فى مستهل المحرم سنة عشرين ، قاله شيخنا فى أنبائه ، وذكره
 القامى فى مكة فقال : نزيل الحرمين عنى فى شبابه بفنون من العلم وتلبه فى
 ذلك وصار على ذهنه فوائد ونكت (١) حسنة يذكر بها ثم أقبل على التصوف
 والعبادة وجد فيها كثيراً ، وسكن الحرمين نحو عشرين سنة أكثرها بالمدينة
 حتى كانت وفاته بها وأظنه فى عشر الستين . وله بمكة ابنة وملك . وكان كثير

(١) فى النسخ «ونكتاً» وهو غلط ظاهر .

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وله في ذلك إقدام على الولاة وغيرهم ؛
وبيئنا مودة ومحبة رحمه الله .

٨١١ (داود) شهاب الدين اللاري . قال الطاوى تعلت منه في المبادئ
مقدمات العلوم كالكافيتين وشروحيهما^(١) وشرح الشمسية للقطبي وبعض
الكشاف وغيرها ، وهو من لحن الحقيقين وأجاز لي مراراً منها في شهور سنة ثلاث .
(داود) الصيرى والد النور على القاضي . في ابن ابراهيم .

(داود) الكردي . مضى في ابن عبد الصمد .

٨١٢ (داود) المغربي التاجر مات في صفر سنة أربع وخمسين وخلف أشياء كثيرة .

٨١٣ (داود) المغربي نزيل رباط الموفق من مكة ورفيق هبة بن احمد الآتي .

مات في إحدى الجمادين سنة ثمان وستين .

٨١٤ (دراج) بن معزى الحسنى أمير الينوع . استقر فيه في أواخر سنة سبع

وثمانين عقب سبع الماضى ليابة عن صاحب الحجاز حين فوض أمره اليه ، ورأيت

أذ ذاك في سنة ثمان وتسعين .

٨١٥ (ديس) بن جبار بن سنان بن زاجع بن محمد بن عبد الله بن عمر أحد القواد

العمرة بمكة وابن عم أحمد بن علي بن سنان الماضى . قتل بالحديدة في صفر سنة ست وأربعين .

٨١٦ (درويش) الأقصراني الأصل الحانكي . قيل إنه لقبه واسمه محمد أوفى .

كان صالحاً خيراً ديناً معتقداً ، غير ملتفت لما في الأيدي ولا مدخر لشيء

حتى الأكل والشرب بل مجرداً بحيث أنه كان إذا سافر للحج أو غيره لا يصحبه

قصعة ولا غير ما^(٢) . يمتد عودته ولا يطلب من أحد شيئاً بل إن جيء

بشيء من أكل لا يتناول منه سوى ما يسد به رمقه ويترك الباقي ، أفنى

حمره في السياحة والحج كل سنة ماشياً ، كل ذلك مع المعرفة والعقل والفصاحة

في اللغة التركية ، وفهم قليل في غيرها ، وحسن الشكل ، وكونه إلى العلول

أقرب ، منور الشيبة ، ذا شعر أبيض برأسه ، لا يغطي رأسه إلا نادراً .

مات في ذى القعدة سنة سبع وخمسين بمخاتله مرياقوس ، ودفن شرقها وقبره

يقصد بالزيارة من معتقديه رحمه الله .

٨١٧ (درب) بن احمد بن عيسى الحرابي . بمهملتين - أمير حلي المدينة التي

بين مكة واليمن على ساحل البحر . قتل في حرب وقعت بينه وبين بني كنانة العرب

النازليين بها سنة ثلاث ، وكان شهيداً كريماً ، واستقر بعده أخوه موسى الآتي .

(١) «وشروحيهما» ساقطة من الشامية . (٢) في المصرية «غيرها» .

قاله شيخنا في أنبائه ؛ ثم ذكره في حوادث سنة عشر وأرخ قتله فيها وقال إن أخاه موسى كان شريكه في الامرة ولكن لا كلام له معه فلما قتل استقل موسى .

٨١٨ (درب) بن خلد بن قطب الدين الأمير قطب الله بن الحسن صاحب جازان كان نبيلاً جليلاً ذا مكارم ومحاسن محباً في الشعر ممدحاً مقصوداً بذلك وبالحدايا والتحف عند نهب خزائن الدولة الرسولية لأثابته بالجلونز السنية فاجتمع عنده من ذلك ما يفوق الوصف ولكنه نهب بعد . مات في سنة ست وسبعين^(١) واستقر بعده ابنه الشهاب أحمد أبو الفوائز الماضي رحمه الله .

(دقاق) الباسطي . هو أحمد بن محمد مضى .

٨١٩ (دقاق) التركاني . بأشر الدوادارية لشاذ بك حين كان نائب غزة ففكر واستقر في نظر الحرمين ونيابة القدس بعد صرف المبد الصالح محمد بن النشاشيبي فظلم وعسف ، وجيء به في سنة خمس وتمعين فقدم ورجع في خدمة الدوادار إلى أن صرفه في ربيع الثاني من السنة التي بعدها بخضر بك الأشرفي ، وكان من أذاه أن رافع في الكمال بن أبي شريف .

٨٢٠ (دقاق) المهدى الظاهري برقوق والد محمد الكافي . كان من عتقائه وخاصكته . في سلطنته الأولى ثم لما حبس بالكرك خدم هذا بعض الأمراء إلى أن ظهر أستاذه . فلزم الاتباء اليه فلما عاد إلى المملكة صيره مقدماً ثم أعطاه نيابة ملطية ثم رجع إلى حلب بطالا ؛ فلما مات الظاهر قدم الديار المصرية فولاه الناصر نيابة حماة سنة اثنتين وثمانمائة ثم كان من أمسكه تيمور في القننة إلى أن فر من أمره وجاءه الديار المصرية فولاه الناصر صند ثم حلب في سنة أربع وثمانمائة ، وهرب منه في سنة ست لما استشعر بالقبض عليه فقرر خيره في نيابته فلم يلبث أن مات ؛ فعاد دقاق إليها ففر منه حاجبها واستنجد بمن ساعده على محاصرتها فلما نهض دقاق لمقاومتهم لقتله من معه ففر إلى جهة التركمان وراسل يطلب الأمان فأجيب وأعطى نيابة حماة ثانياً إلى أن قتله جكم صبراً بظاهاها في وجب أو شعبان سنة ثمان وقرت القلوب من قتاله ، وكان أميراً جليلاً كريماً شجاعاً ذا شكاكة مليحة وخلق حسن متواضعاً قريباً من الناس مع حشمة ورياسة وعدل في الرعية وعفة عن أموالهم . أنشأ تربة خارج حلب ووقف عليها وقفاً ، وإلى دقاق هذا نسبة الأشرف برسباي لكونه قدمه في جملة المهالك إلى الظاهر فعرف به . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه ، وكذا ترجمه غيرها .

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية « وتمعين » .

٨٢١ (دمرداش) الطويل الظاهري . مات سنة إحدى وسبعين .

٨٢٢ (دمرداش) الحمدي الظاهري ، برقوق ويعرف بالخاصكي وهو عم تغري بردى وقرقاس الذي يقال لأولهما سيدي الصغير ولثانيهما سيدي الكبير . ولده أستاذة نيابة طرابلس ثم أتابكية حلب ثم نيابة حماة ثم استقر بعده في نيابة حلب وذلك في سنة الثنتين وثمانمائة وهو الذي سلم قلعتها لتمرلوك بالأمان لباطن كان له معه نخلع عليه لذلك واستصحبه معه إلى دمشق ثم عزله الناصر في سنة أربع ثم ولده نيابة طرابلس في سنة ست ثم حلب أيضاً ، ثم عمله المؤيد أتابك الديار المصرية ثم ولي بعده حلب أيضاً وألأمه إلى أن طلبه ابن أخيه قرقاس كما سيأتي في ترجمته ، وقتل بإسكندرية في الحرم سنة ثمان عشرة ، وكان معظماً للعلماء كريماً حليماً لكن لم تكن لأملأك الناس ولا للأوقاف عنده حرمة ، وابتنى بحلب جامعاً وبطرابلس زاوية ولم يكن يواجه أحداً بما يكره . ذكره ابن خطيب الناصرية مطولا وتبعه شيخنا في أنبائه ، وقال إنه كان مهيأً حاقلاً مشاركاً في عدة مسائل كثير الأكرام لأهل العلم والنفاية بهم ، اجتمعت به فوجدته يستحضر كثيراً من كلام الغزالي وغيره . وكذا طول يوسف بن تغري بردى ترجمته وأنه قتل وله نحو خمسين سنة ووصفه بالشجاعة والإقدام والكرم ومباشرة الحروب وحضور الوقائع ولكنه كان قليل السعادة في حركاته مع معرفة تامة وخديعة ومكر ودهاء غير محبب إلى الناس ، وذكر أن الجامع الذي له بحلب كان قد أسسه إقبغا الهندبائي الأطروش فكماله هو ووقف عليه وفقاً جيداً وإن زاويته بطرابلس على بركة داوية .

٨٢٣ (دمشق) خجنا بن سالم سيف الدين الذكري التركماني نائب جعفر وأمير التركمان . كان غالب أيامه حاصياً على السلطنة ووقعت له أمور مع نواب البلاد الشامية ثم بينه وبين نعيم بن حباد بن مهني أمير العرب مقتلة ودام بينهما القتال أياماً ثم قتله نعيم في رمضان سنة ست ومستراح منه فقد كان من المفسدين يرتكب عظاماً من القتل والنهب لم تأخذه رافة على مسلم كهناً للصوم وقطاع الطريق . ذكر ابن خطيب الناصرية .

٨٢٤ (دولات) باي الأشرفي برسياني من أمراء العشرات . مات في أواخر صفر سنة ثمانين فجاءه طلع إلى الخدمة على العادة فوجدوه ميتاً وصلى عليه السلطان غير مأسوف عليه فقد ذكرت له قبائح ومساويء .

٨٢٥ (دولات) باي الأشرفي اينال . تأمر عشرة ثم مجرد عن قريب لسواد فبات بغزة في رجوعه سنة أربع وسبعين .

٨٢٦ (دولات) باي الاشرف ويعرف بحمام . تنقل حتى عمل رأس نوبة ثاني على إمرة عشرة في أيام الظاهر عمر بفا ثم حمل شاد الشربخانة وولى نيابة اسكندرية ومات بها في رجب سنة ثلاث وثمانين واستقر بعده في النيابة اينال الاشرف قايتباي .

٨٢٧ (دولات) باي الجاركسي المحمودي نسبة تلخو اجا محمود جالبه لاسكندرية المؤيدى لكونه أخذه من سيده نائب اسكندرية أقبردى المنقار وأعتقه وأخرج له خيلا ثم جعله خاصكيا ثم غازندار ثم صار ساقيا إلى أن أخرجه الاشرف منها واستمر خاصكيا مدة فلما صار جاكما قريب الاشرف صار بسفارته أمير عشرة ورأس نوبة ، ثم جعله الظاهر في أول تملكه أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني . ثم بعد أشهر بعد أسبغ الطياري دوادار ثانيا فباشرها بحرمة وافرة وكليلة نافذة وازدحم الناس ببابه لقضاء ما ربههم فأثرى وفالته المعادة الدنيوية وأنشأ^(١) الاملاك المأثرة والفتى الضيول المسومة وغيرها من التحف وعظم في الدولة ، وسافر أمير المحمل في سنة تسع وأربعين ثم صار في سنة ثلاث وخمسين أحد المتقدمين بمد تراز القرمشي ، ودام فيها إلى أن استقر في الدوادرية الكبرى عوض ثانياى الجركسي بمال وعد به ولذلك انحط قدره وانحل برمه وصار السلطان في كل قليل يرشحه لنيابة حلب وهو يكرر الاستغفاء إلى أن عينه لآلة حج المحمل في سنة ست وخمسين ، وحج في بحمل زائد مع كونه لم يتناول من السلطان ما جرت عادة أمراء الحج به هذا وقد أعطاه في تلك الحجة عشرة آلاف دينار وسار سيرة حسنة جدا وكنيت عن رجوع في ركبته ورأيت من حشمته وورقة محببا ، وواتق في يوم زوله بركة الحاج خلع الظاهر نفسه واستقرار ولده فطلع وسلم على المنصور فخلع عليه وعلى ولديه ثم خرج من عنده وتوجه للظاهر فسلم عليه ولم يلبث أن قبض عليه المنصور في أثناء سفره وجبمه باسكندرية ثم أطلقه الاشرف في أثناء الشهر الذى يليه بعد نحو شهر وقدم القاهرة في سابع عشرة وأنعم عليه بعد ثلاثة أيام بتقدمة فما كان بأسرع من مرضه ، فأقام أياما ثم مات في يوم السبت مستهل جمادى الثانية سنة سبع وخمسين ودفن من يومه بالصحره خارج القاهرة ، وكان أميراً جليلا معظما في الدول مهابا وقورا حمن الشكالة طويل القامة رشيقا عارفا بأنواع القروسية ومقابلة الملوك ، جماعا للاموال واخيول والتحف ، كثير الادب والحشمة عظيم الحرمة على المالك وحواشيه ، متجملا في ملبسه ومركبه ومماليكه ، كل هذا مع العقل وجودة الرأى والتدبير واعتقاده في الصالحين والفقهاء وتعظيمهم وتقريبهم وكثرة بره لهم لاسيا الفقراء

(١) كذا في المصرية والهندية . وفي الشامية «وابنى» .

من الطائفتين ، وله مآثر حسنة منها مكتب للإيتام وسبيل في جامع الحاكم مع قيامه على الولوى بن تقي الدين البلقيني حتى نفذ وصية والده بإعادة ميثاق الجامع المذكور ، وربما يوصف بالخل والامساك وكأنه لكونه لا يضيع الشيء الا في مستحقه ، وقد عظم بأخوة ومحدث الناس بملطنته بحيث ثقل على الظاهر ثم على ابنه بل ندم الاشراف على اطلاقه وخافه فعاجلته المنية بحيث ظن بعضهم انه سم ومما أقيم عليه ولايته نظر البيرومية ومناكدته لشيخنا وقبل ذلك ولاية الطيرسية ونحوها ، وبالجملة فكان به تجمل في الزمان رحمه الله وعفاه عنه .

٨٢٨ (دولات) باي الحسنی الظاهري جقمق . تنقل حتى صار شاد الشؤون ، وحج وهو كذلك بالركب سنة سبع وعثمانين ورجعنا في ركبته ثم استقر رأس نوبة ثاني في سنة تسعين ومات في المقتلة في رمضان سنة ثلاث وتسعين .

٨٢٩ (دولات) باي النجفي الاشرافى برسباي ، تنقل حتى صار أحد العشرات ورءوس الثوب وسافر وهو كذلك الى الجوز في سنة ست وستين رقيقاً لاسنبغا الناصري وغيره ثم عادوا في التي تليها . وتوجه فيها مسفراً مع تمر بنا حين وجه لاسكندرية ولم يلبث أن أمر باطلاقه ومن كان بقي معه وأن يسجن هذا باسكندرية ويعطى اقطاعه لفارس السيفي دولات باي . ثم أطلق وصار أحد المقدمين بالشام وحاجب الحجاب بها فأغرى النابلسي الوكيل السلطان به بحيث فر الى بلاد الروم لابن عثمان وحضر معه بعض الوقفات ثم راسله السلطان بما يطيب به خاطره بحيث كان ذلك باعثاً له على الحمى ، ووصل في شوال سنة احدى وعثمانين فألبسه خلعة وكذا البس ولده ناصر الدين مجد المعيز الآتي وأزله في بيت قائم للتاجر بالقرب من سوقة العصاب ، وأنعم عليه بنفقة شهرين من دراهم وغنم ودجاج وسكر وعسل وغير ذلك ، وبالغ في اكرامه ثم ألبسه هو وولده أيضاً بعد ذلك كاملة ووعده بكل خير فلم يلبث أن مات بالطاعون في المحرم سنة اثنتين وعثمانين ونزل السلطان فصل عليه رحمه الله .

٨٣٠ (دولات) خجا الظاهري بقوق الذي استقر في الحسبة وكان والي القاهرة . مات في ذي القعدة سنة احدى وأربعين بالطاعون . أرخه شيخنا في أنبائه ، قال المقرئ وكان عسوقاً جباراً كثير الشر ، يصفه من يعرفه كالاشرف برسباي أنه ليس بمسلم وأنه لا يخاف في الله وقد شاخ .

٨٣١ (دينار) الطواشي أحد الجندارية . ممن أضيفت اليه في سنة خمس وتسعين خدمة بالحجرة النبوية بعد سرور الحبشي الحسنی قراقجا الآتي .

﴿حرف اللآل المعجمة﴾

(ذو النون) جماعة ممن يسمى يونس .

٨٣٢ (ذو النون) الغزى و٨٣٤ هـ عبد الله بن صالح . كان عظيماً يتبحر
حكى الزين عبد الرحمن القلقشندي عن أبيه الشمس أنه قال هو خفير تلك البلاد .
وقد لقبه شيخنا في سنة آمد .

﴿حرف الراء المهملة﴾

٨٣٣ (راجع) بن حسين بن عبد الحجارى مؤدب يحيى بن أبى البركات بن
ظهير . رجل خير ساكن ممن سمع على بمكة .

٨٣٤ (راجع) بن داود بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندى الاحمدا بى
الحنفى . ولد فى تاسع صفر سنة احدى وسبعين وثمنا مائة بأحمداباد ، ونشأ بها
يتيماً لوفاة أبيه فى ثمانى سنن مولده فقرأ على بلديه محمود بن عبد المقرئ الهنئ
فى النحو والصرف والمنطق والأصليين والعروض وغيرها بحيث كان جل انتفاعه
به وعلى محمود ابن رهان الدين الحنفى المعانى والبيان وعلى عبد بن التاج الحنفى الهبشة
والكلام ، وبرع فى القنن ونظم الشعر مع جودة الفهم ، لقبى فى أوائل سنة
أربع وأربعين بمكة وكان قد قدم هو وأخوه قاسم ومعهما الحج فأدركوا الحج
فى اثنى قبلها ، وكانت الوقفة الجمعة فخرجوا ثم توجهوا للزيارة النبوية ثم عاد
وقرأ على جميع شرحى لألفية الحديث من نسخة حصلها الثلاثة بخطوطهم وانتهى
من قراءته فى ربيع الاول وامتدحنى بأبيات كتبتها فيما امتدحت به وكتبت له
اجازة هائلة مشتمة على أمور مهمة فى نحو ثلاثة كرايس وأثبت له من جملتها
ترجمة البدر الدامى لسؤاله فى ذلك لكونه مات فى الهند وزدت له ترجمة العللاء
البخارى الحنفى ونهت على تكفيره لابن عربى وتكفير من يمتدعوه ويمتدعاه
رجاء انتفاعه بذلك فى دفع من يمتدعوه ويستدل بصانيقه لكون العللاء معروف
الجلالة بينهم بحيث قرأ عليه صاحب كبرجاً ، وكان يرسل له الهدايا الجزيلة ثم
نهت على دخول الصلاح الاقحسمى أيضا بلاد الهند ولازمنى فى غضون قراءته ،
هو وأخوه حتى ممعا على من أول البخارى إلى قبيل قصة عكل وعريئة بنحو
صفحة وهو فى النصف الثانى منه وكذا من انصيد والذبايح وهو أول الربع
الآخر منه إلى باب خواتيم الذهب واختص هو بجمع السلسل من لفظى بشرطه
وبثلاثة أحاديث من عشارياتى ومحدث عن أبى حنيفة ويعنى فى ختم البخارى
وأعطيت منه نسخة وجماعه بقراءة غيره لبعض شرحى لتقريب النووى وغير

ذلك ووصفه بالشيخ الفاضل البارع الكامل للفن المعين المجيد المفيد القهامة
البسامة الناطم العالم الاوحد الاجمعة المحصلين ونخبة الطالبين ^{مر} . برز في
كثير من العلوم العقلية ونحز في مباحثه ومناظرته فيما نرجو عن العصبية بآرك
الله تعالى فيه وتدارك باللفظ جميع حركاته وسائر الخير الذي يربحيه وسلمه
سفرأ وحضرأ وأعلمه أسباب الخيرات زمرأ وانه ممن اشتغل في بلاده بنعمه على
أ كابر علمائه في فنونهم واستعمل معهم اللين والرفق حتى اشتغل على مضمونهم
ثم هاجر لقضاء فرضه وإمضاء ما به يتوصل لقصدته ونقي عرضه ، إلى أن قلت وقد
استدلت حين قراءته ومخالطته على مزيد براعته وبديع تصوره ومنيع تفرقه في
تنويعه وتدبره وقأسفه على عدم طول المدة ليحظي ببلوغه من هذا الشأن قصده
ولكنه على كل خير مانع ورب مكتر فآفه من هويا أقتنه قانع وقد استفاد وأفاد
واستعاد ما قد يخفى فيه المراد وحقق وتوثق واغتبط وارتبط وأنشد في غضون
ذلك والدخول في هذه المسالك طائفة ممن حضر معه وصور القضية التي
شاهدناها منه أبحاثا امتدح بها المصنف بليغة في معناها العارف المنصف فكان
ذلك من تبات فضائله ومهمات الدلائل على لطفه وحسن شمائله بحيث اشتهرت
بالمسجد الشريف فضيلته ، وتقررت أوصافه وفطنته .

٨٣٥ (راجع) بن أبي سعد بن أبي نجي بن أبي سعد حسن بن علي بن قتادة الحمصي
المكي . كان من أعيان الاشراف آل أبي نجي حسن الشكالة يحفظ شعرا لا اشراف
المشار اليهم ويذاكر به وفيه خير وكان يطعم في إمرة مكة فأخبرته المنية دون
ذلك . مات في المحرم سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم .

٨٣٦ (راجع) بن شميلة بن محمد بن سالم الحفصيصي المكي الآتي أبوه والماضي أخوه
حرشان . مباشر جدة وابن مباشرها بل ارتقى للوزر وتكلف تحذومه وعماكه
الكثير جدا . مات بها في ربيع الاول سنة سبع ومائين وحيى به بمكة ففضل
وصلى عليه عند باب الكعبة ودفن بالمعلاة غير مأسوف عليه .

٨٣٧ (راجع) بن علي النشيط المكي الخياط^(١) . مات بها في المحرم سنة ثلاث وخمسين .

٨٣٨ (راجع) الطحان . مات في المحرم سنة سبع وستين .

٨٣٩ (راشد) بن أحمد بن راشد . مات بمكة في رجب سنة ست وخمسين .

٨٤٠ (ربيع) بن إبراهيم بن علي القليوبي . ممن جمع مني بمكة .

٨٤١ (ربيع) شيخ صوفية المكنان الذي بناه الجمال ناظر الخاص بالكوم الأيضي .

٨٤٢ (رجب) بن أحمد بن علي بن عمر الدين أبو البركات المنهوي المالكي ويعرف بابن المسيطلي . ممن أخذ القراءات عن بلديه جعفر .
٨٤٣ (رجب) بن كشيغا الحوى الأتي أبوه . مات في سابع عشر رمضان سنة إحدى قبل أبيه يوم .

٨٤٤ (رجب) بن يوسف بن سليمان بن الدين القاهري انقري - بفتح المعجمة - ثم محتانية ساكنة نسبة للجمال بن خير المالكي لكونه كان في خدمته . ولد تقريباً قبل السبعين وسبعائة ؛ ورأيت بخطه مولدى باخبلر أبى سنة خمس وستين . وسبعائة بالقاهرة . ونشأ بها لحفظ القرآن والرسالة في فقه المالكية ، واستفاد من مخدومه وغيره أشياء حسنة كان يذاكر بها ويحفظ نيزاً من التاريخ بوسافر الى اسكندرية ودمياط صراً ، ومع الكثير على التقي بن حاتم والمليجي والشهاب المنفر والملاء بن السبع وابن الفصيح وابن الشيخة والتونخي والمطرز والعردى . والتجم البالى والقرسيى والبلقينى والعراقى والميمنى والغزالي والمجد الحنلى وناصر الدين نصر الله الكنانى الحنبلى والفخر القاياتى وابن الفهيد ؛ وأكثر من الشيوخ والمسموع وأجاز له خلق ، وحدث سمع منه الفضلاء ؛ أخذت عنه أشياء ، وقد ذكره شيخى في سنة أربع وعشرين من تاريخه وقال انه كان يخدم ابن خير ثم صار بعده يستجدى من الطلبة ويرافقهم في الطلب والجماع فسمع شيئاً كثيراً ، لكنه كان يزّن بالهفات ولا يزال يحصل في مكروه من ذلك إلى أن وقفت له كائنة ، وذكرها وهى شنيعة ما أحببت ذكرها ؛ قال فكانت أشد شيء اتفق له وماش بعدها دهرأ . قلت وحسنت حاله وتلب وأتاب ولازم خدمة ابن عمار وتماطى حوائجه وقتاً ، وحصل اليمير من الكتب ؛ وصلر متماسك الامر بحيث أخذ عنه غير واحد من الاعيان مع ظرف ودغبة في الجماعات ومحبة في زيارة الصالحين حتى كان أحد خدام البيت . مات في شعبان سنة خمسين بعد أن تعمل قليلا ونزل بالبيارستان المنهوي ثم خرج الى الظاهرية القديمة فكانت منيته بها واختلست دريماته من وسطه عفا الله عنه .

٨٤٥ (رجب) بن الناسخ المؤذن مؤدب الأبناء . فقير تزوج ابنة صبراخى الوسط ومكث معها مدة ثم فارقها .

٨٤٦ (رجب) ولم ينسب . ممن سمع على بمكة في السر المكتوم وغيره .

٨٤٧ (رجب) أحمد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذي الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٨٤٨ (رزق الله) بن فضل الله بن يوسف تاج الدين بن أبى السكرم القبطى . قال

العيني ويقال له عبد الرزاق أول ما باشر ديوان النائب ثم ولى نظر الجيش قيده العيني بدمشق فباشرها في مدة وعزل في أثنائها بسبب تغير الدول ، وكان رئيساً محققاً كثير المداراة والعصية مع من يقصده . مات في رجب سنة ست عشرة . أرحه شيخنا في إنبائه وغيره .

٨٤٩ (رسلان) بن أبي بكر بن رسلان بن نصير بن صالح البهاء أبو القاسم الكنائى البلقينى ثم القاهرى الشافعى ابن أخى السراج عمر وأخو أحمد وجمفر وعبد . ولد سنة ست وخمسين وسبع مائة واشتغل في الفقه كثير أومهر وشارك في غيره وناب في الحكم وتصدى للتدريس والافتاء ، واتضع الناس به في جسيم ذلك . قال ابن حجرى كان من أكابر العلماء وحدث سيرته في القضاء ، زاد غيره وكان كثير المنازعة لعمه في إعتراضاته على الرافعى ، مع الوفاق وحسن الخلق والشكل . مات في أواخر جمادى الأولى سنة ثلاث عن سبع وأربعين سنة وكثر التأسف عليه . ذكره شيخنا في أنبائه وقال في ترجمة أبيه من سنة ثلاث وسبعين إنه مبر وأفتى ودرس وناب في الحكم وكان شكلاً حسناً كثير النفع للطلبة مع التواضع والتودد وهو أول إخوته وفاة . وهو في عقود المقرضى .

٨٥٠ (رسول) بن أبي بكر بن الحسين بن عبد الله الزين الحسكارى الكردى ثم القاهرى الشافعى . ولد في سنة ثلاث وثلاثمائة وقرأ الحور ، وقدم حلب ثم دخل الروم ثم القاهرة فقطن ، ونزل البرقوقية منها ؛ وحضر عند المزمع عبدالسلام البغدادى وابن البلقينى ، وسمع على شيخنا واختص بالسكال إمام السكالية بحيث لزم الإقامة عنده وهجر من عداه ، واستمر على ذلك حتى مات في صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون . وكان دينة متقشفة طارحاً للتكلف متواضعاً ورعاً رحمه الله وإيانا .

٨٥١ (رسول) بن عبد الله الشهاب القيسرى ثم العزى الحنفى . قدم دمشق في حدود السبعين ، وهو فاضل ، وسمع من ابن أمية وابن حبيب ثم ولى نيابة الحكم بدمشق في جمادى الآخرة سنة تسع وقد شاخ ، قاله شيخنا في أنبائه وقال العيني القيسرى كان أحد طلبة الحنفية بالشيخونية أيام ؛ كل الدين وغيره وتولى قضاء غزة عوضاً عن القاضى موفق الدين . وأرخ وفاته في ربيع الآخر ولقبه شرف الدين فله أعلم . ٨٥٢ (رسول) بن محمد بن عمر الكردى . ممن سمع على شيخنا أيضاً ومحب إمام السكالية وكان يقال لأحدهما الكبير وللآخر الصغير للتمييز .

٨٥٣ (رشيد) بن عبد الله الحاج رشيد الدين القهيدى البهائى أحد أئمة راشدين الحرم النبوى ويعرف . سمع على العز بن جماعة جزءاً قرأه عليه الشرف أبو التفتح

المراضى في سنة اثنتى عشرة وثمانمائة بمكة النافقة النبوية من دار أبي أيوب الانصارى
المعروفة بالمدرسة الشهابية ؛ ووصفه بالشيخ الصالح الخير .

٨٥٤ (رضوان) بن على بن رضوان القاهرى المقرئ والد احمد الماضى وأحد
قراء الجوق المجتهدين فى التحصيل . تكتب بالشهادة كأبيه وبالدران فى الاسباع
بيت الامراء ونحوهم وتنزل فى كثير من الجهات بل كتب الوصولات بالخشاية
بعد ولده وربما خطب ؛ وكنت^(١) أحمد قراءته ووجد له بعض الاسمعة فى ثبت
الجمال البهرانى فاستجازه الطلبة لذلك .

٨٥٥ (رضوان) بن محمد بن يوسف بن سلامة بن البهاء بن سعيد شيخنا مقيد
القاهرة محدث العصر الزين أبو النعيم^(٢) وأبو الرضا العقبي ثم القاهرى الصحراوى
الشافعى المقرئ ولد فى صبح جمعة من رجب سنة تسع وستين وسبعمائة^(٣) بحنية
عقبة بالحيزة ونشأ بمخاقله شيخو لحفظ القرآن والتلبيه وجود بعض القرآن
على امماعيل الانبأى وتلا بالسبع أفراداً الا ناقصاً فلم يكملها على النور أن
الحسن على الدميرى المالكى أخى بهرام ؛ وسمع عليه مواضع كثيرة من القرآن
جمعاً لها ولثلاث أيضاً وفى البحث فى شرح الجعبرى للشاطبية ونهج الدمامة وقرأ
الكثير من الشاطبية وجميع الزاوية عليه وعلى الشمس الغارى جمعاً للسمع إلى
رأس الحزب الاول من الاعراف وكذا من ثم إلى رأس الحزب فى القصص مع
اضافة يعقوب اليها وعلى الزكى أبى البركات الاسعدى المالكى جمعاً للثمان بتمامها
وقرأ عليه بعض العقد وسمع عليه بعض المطلوب فى قراءة يعقوب وكلاماً لشيخه
أبى حيان وعلى كل من الشرف يعقوب الجوشى المالكى والشمس الشوى الحنفى
جملة من القرآن للسمع وعلى أولها بعض الشاطبية وعلى النور بن سلامة بمكة بعضه للسمع
أيضاً وعلى ابن الجزرى القامحة وإلى المفلحون بالمشرد داخل الكعبة وعلى ابن الزواتقى
جملة كثيرة من القرآن بالأثنى عشر وقرأ عليه كلام التيمير والعنوان والعقبة
والارشاد الصغير وغيرها وبعض القرآن على القضر عثمان البرماوى وبحث عليه
فى شرحى القاسى والجعبرى للشاطبية وقرأ للشاطبية على ناصر الدين بن كشتندى
ولتى من القراء أيضاً العسقلاني وابن القاصح صاحب المصطلح وغيره فسمع
عليهما بعض القرآن بالجامع الطولونى والقضر البليسمى الضرير إمام الأزهري فسمع
عليه به بعضه أيضاً وكذا أخذ القراءات عن الشمس الشطنوفى ويروى بالاجازة

(١) فى المصرية « ولست » (٢) بفتح النون المشددة على ما فى شذرات الذهب .

(٣) فى الهندية « تسع وسبعمائة » وهو غلط على ما فى الشذرات والاشامة والمصرية :

عن التنوخي وابن السكاكيني في آخرين ؛ واجتهد فيها جداً ، وحضر دروس
البلقيني وابن الملقن وكذا الصدر المناوي والمز بن جماعة ولازمها وكذا الصدر
الابشيطي كثيراً وتفقه بهم وبالشاموس الثلاثة القليوبي والعراقي والشطنوفي وأذن
له ثلاثهم مع ابن الجزري في التدريس بل وأذن له ابن سلامة المسكي في الافتاء
أيضاً وأخذ العربية عن ثالث الشاموس وعن الغماري أيضاً في شرح الالقية
لابن الناطم والقصول لابن عصفور وبعض الحاشية وغير ذلك وأصول الفقه عن
أولهم وعن ابن جماعة أيضاً والقرائن والحساب عن ثانيهم ، وكذا أخذ في هذه
العلوم الاربعة مع الكلام والتصريف والمنطق والمعاني والبيان والجدل عن
البسامي وأذن له وكتب عن العراقي جملة من أماليهم عن ولده الولي وربما احتمل
عليه . وناب في عقود الانكحة بالقاهرة وضواحيها عن الصدر المناوي ، وولى
مشيخه الامماع بالشيخونية بعد الزين الزركشي والخدمة بالاشرفية المستجدة
؛ لعنبرين بسفارة شيخنا حيث قال لواقفها وهما فيه هذه جنة ولا تصلح خدمتها
إلا رضوان فاستحسن ذلك وقرره والخطابة بمجامع المرج وغير ذلك ، وحجج مراراً
وجاور مرتين وزار بيت المقدس والخليل وماتت مسرت له رحلة نعم أخذ بالحرمين عن
جماعة كالجبال بن ظهيرة وقرية السكال ، وكذا سمع بيت المقدس على بعض من
لم يمامه لصفه شيئاً فأن والده سافرا إليه فلحقته أمه به وذلك في سنة ست وسبعين
وسبعمائة وهو أول شيء سمعه ؛ واشتدت عنايته بالرواية وبالغ في الطلب وقرأ
نفسه الكثير واستوفى من الكتب بالجماع والقراءة بالعلوم وغيره أصول الاسلام
السة ومسند أحمد الا بعضه ملفقاً ومسند الشافعي تماماً وموطأ يحيى بن يحيى
والقنعيني والبعض من كل من موطأ أبي مصعب ويحيى بن بكير ومسند أبي
حنيفة وجميع شرحي معاني الآثار للطحاوي والسنن للدارقطني والسيرة لابن
هشام وجملة ، وأخذ من دب ودرج لكنه لم يكثر عن القدمات من شيوخه
بل عن أهل الطبقة الوسطى فمن دونهم حتى كتب عن رفقائه بل ومن دونه
أيضاً ، ومن قديم مسموعه ما لم أسمع عليه على التقي بن حاتم قطعة من السنن
الكبرى للبيهقي وعلى ابن أبي الجيد المجلس الاخير من مسند الشافعي ومن علوم
الجديد لابن الصلاح ومن المقامات الحبرية وعلى المطرز والتماري الكثير من ابن ماجه
وعلى العراقي الكثير من أماليه ، وانفرد في الديار المصرية بمعرفة شيوخها وما
عندهم من المسموع ونحو ذلك لاستقصائه في تتبعه له وصار الممول عليه فيه

وعرفه العالي والنازل وكتب بخطه الجيد الكثير من الكتب والاجزاء والطباق. وخرج كثيراً لغيره والبعض لنفسه كالاربعين المتباينات وكذا خرجها لولده ولم يتعد لغير ذلك من هذا الفن ؛ وبالف في وتوسع جداً مع مشاركة في الفضائل ونظم ونثر وقد حدث بأخرة بالكثير من الكتب والاجزاء وأقرأ أقرآن. وتخرج به جمع من الفضلاء، وكنت ممن تخرج به وقرأت عليه الكثير واتتمعت بتهديه وارشاده وأجزائه ، وكان كثير المحبة لي والاقبال على النفس منى بأخرة جمع شيوخه ومروياته فما تيسر وتوسم في المعرفة ووصفني بالجيل ودعا لي كثيراً وأرجو أن ألتفع بذلك فقد كان خيراً ديناً سائناً بطيء الحركة رضى الخلق صادق الهمجة غزير المروءة متواضعاً منطرح النفس وقوراً بساناً مهاباً بهياً نير الشبهة حسن السمات كثير التلاوة والعبادة غاية في النصيح سليم الباطن عجا في الحديث وأهله ، سمعاً باعارة كتبه وأجزائه منجمعا عن الناس بقرية السقي قجماس الظاهري بالقرب من البروقية قائما باليسير عديم النظر على طريقة السلف قل أن ترى العيون في مجموعه مثله ؛ طار اسمه بمعرفة الأسانيد والشيوخ والمرويات ، وأرسل للسلطان أبي فارس صاحب المغرب أربعين حديثاً خرجها له ولأولاده بالاجازة فأثابه عليها ؛ وكذا خرج للجلال البلقيني والنور التلواني وخلق ، وقرض له شيخنا بعض ذلك أوجيحه ؛ وكان كثير الميل اليه بحيث ذكره في القسم الأخير من معجبه وشهد له اذ ذاك بأنه أمثل من تخرج على طريقة صلب الحديث وقدمه للاستملاء عليه فاستمر ؛ وأثبت اسمه مجرداً في ورقة كتبها في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن لكونه كان أيضاً عميد فيها لتقدم عمله فيها حسبما بينته بحيث قرأ عليه غير واحد من الاعيان القراءات مع انه كان تاركاً وشهد عليه في ستة احدى وخمسين في اجازته بعض من قرأ عليه القراءات فوصفه فيها بالشيخ الامام الفاضل شيخ الاقراء والتحديث الحافظ فلان ، وفي أخرى قبلها بعشر منين بالشيخ الامام العالم العلامة الاوحد المحدث الحافظ الضابط المقرئ المجود ، هذا مع سلوك صاحب الترجمة معه الادب الى الغاية حتى انني سمعته يسأل ايما أكبر أنت أو هو فقال أقول كما قال العباس رضى الله عنه أنا أسن منه وهو أكبر مني وحمهما الله تعالى . ومدحه بقصيدة حسنة ذكرت في الجواهر . ولم يزل على طريقته حتى مات في يوم الاثنين ثالث رجب سنة اثنتين وخمسين بسكنه بقرية قجماس ، ودفن بها بعد أن شهد الصلاة عليه جمع جم كشيخنا وتقدم والحنبل والاقصرائي فمن دونهم وتأسف الناس خصوصاً أهل

الحديث على فقدته ، ولم يخلف بعده في معناه مثله ، وهو في عقود المقرضى باختصار ، وترجمته تحتل أزيد من هذا رحمه الله وإيانا ونقمنابير كته . وما كتبتنه عنه من نظمه مما أنشدنيته لفظا :

الحب فيك مملسل بالأول فأمّن ولا تسمع ملامّ المنزل
وارحم عباد الله يامن قد علا من يرحم السفلى يرحمه العل
وخف العذاب ورج عفوآ أن ترم شرباً من التدب الرحيق الملسل

٨٥٦ (رمضان) بن هلال الأندلسي .

٨٥٧ (زكاب) . شق في سنة إحدى وستين كما ذكرته في الحوادث .

٨٥٨ (رمضان) بن اسماعيل بن إبراهيم بن موسى الزين المتوفى ثم القاهري الشافعي زيل القراسنقرية وأخو الشهاب احمد بن أبي السعود الماضي لأبيه . خاصة بـرمضان أمه أمة . مات في شعبان سنة اثنتين وثمانين وكان خيراً أمدياً للتلاوة والعبادة صوفياً بالغا تقاه الصلاحية مع غيره من الجهاب ولم يقصر عن الحسن رحمه الله .
٨٥٩ (رمضان) بن علي بن احمد أبو الجود الشاذلي المدني الواعظ . ممن مع في المدينة .

٨٦٠ (رمضان) بن عمر بن مزروع الاتكاوي الشافعي . شيخ صالح جليل أخذ عن بلديه الشيخ إبراهيم وصحبه جماعة كالزيني زكريا القاضى والشمس بن سلامة ، وكان فاضلاً . مات في جمادى الأولى سنة سبعين وهو عم محمد بن اسماعيل بن عمر المعري طي الآتي .

٨٦١ (رمضان) بن يوسف بن رمضان الشبراوي ويعرف بأبن تكا قوله .

ممن سمع منى بالقاهرة .

٨٦٢ (رمضان) القاني ثم القاهري البهائي التاجر . ممن قرأ على ابن أسد وأبي السعادات البلقيني وغيرهما ، وحج وكان رافعاً في الخير رزيج ابنه لآبنة يحيى ابن شيخنا الشريدي . مات في أوائل سنة ثمان وثمانين عفا الله عنه .

٨٦٣ (رمضان) المنقلاطي ثم القاهري المهتار حامى جلف . ولد ببني غالب قرية من حمل منقلاوط ، رقاه أستاذه وصار يتكلم في الكسوة وغيرها .

٨٦٤ (رمضان) الضرير بواب المدرسة الجلالية بمكة . مات بها في جمادى الآخرة سنة ثمان وستين .

٨٦٥ (رمية) بن أحمد الهذلي المسعودي ويعرف بالخفيّر . بمعجمة وفاء كبير . كان من أعيان الخفراء الذين يسكنون سولة من نخلة الجمانية ممن ينسب لخفيّر ومروءة واعتبار بين الناس . مات في إيام منى سنة تسع عشرة بعد تغير عقله

قليلا من الكبر ودفن بالمعلاة عن ست وسبعين فأزيد ذكره القاسى .

٨٦٦ (رميثة) بن بركات بن حسن بن عجلان الحسنى ابن صاحب الحجاز وأخو صاحبه الجمالى جد وهو أصغر إخوته ؛ رام الخالفة عليه بحيث لما أقبل الاشراف قايتباى عن مكة وفارقه أخوه تخلف هو معه وشكاه فأرسل به الى أخيه فاستمر متأخراً عنده ، ثم فر الى اليمن كجازان وغيرها عند أخواله ذوى عمر ، واجتمع بعامر بن طاهر صاحبها فى سنة سبع وتسعين ورام التوصل فى جلبه الى عيذاب . فاستحسن . وبالجملة فهو الآن مشتهر ، وقد تزوج قبل بمكة مائدة ابنة حليلة ابنة السيد منى الدين الايمى وقتنا ثم فارقها ولها اليه مزيد ميل .

٨٦٧ (رميثة) بن أبى القسم بن حسن بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . مات غربيا بالمكة وكان راجعا من اسكندرية فى ربيع الثانى سنة تسع وسبعين ، وشهد الصلاة عليه ثم دفنه من لايمصى كثرة ، وكان توجهه الى القاهرة فى سنة ست وسبعين رحمه الله .

٨٦٨ (رميثة) بن جد بن عجلان بن رميثة بن أبى نعى الحسنى المكي . ولّى امرتها مدة فلم تحمد سيرته فعزل واتفق خروجه فى طائفة من العسكر للوقعة ببني ابراهيم أو غيرهم على نحو ثمانية أيام من مكة فقتل فى المعركة فى رجب سنة سبع وثلاثين ببلاد الشرق ودفن هناك .

٨٦٩ (رميح) بن حازم بن عبد الكريم بن أبى نعى الحسنى . مات فى أول شعبان سنة سبع وخمسين خارج مكة ؛ وحمل فدفن بها .

٨٧٠ (دو زهان) بن محمد بن عبد الدائم بن مكرم الشيخ صدر الدين بن غياث الدين . ابن روح الدين القالى ابن أخت احمد بن نعمة الله الماضى . ممن سمع منى بالمدينة النبوية .

٨٧١ (ريحان) الحبشى التكرى لكونه عتيق الجمال جد بن عمر بن مسعود التكرى والد على وزينب زوج جد بن حسن الصائغ ؛ وأم هانى أم أبى بكر بن عبد القى المرشدى وغيره . كان له من الدور دار بدار الخفرة وأخرى بمها دار الشهاب قاوان بالخراسان . مات سنة ست وعشرين بمكة .

٨٧٢ (ريحان) الحبشى العطار . هكذا جرده ابن فهد .

٨٧٣ (ريحان) الحبشى عتيق الشيبى . مات بمكة فى مستهل ربيع الاول سنة احدى وخمسين .

٨٧٤ (ريحان) الحبشى عتيق الشهاب بن الضياء .

٨٧٥ (ريحان) الحبشى عتيق القاضى على بن احمد النورى المالكي . سمع من السكالك بن حبيب شيئا من آخر من عند الطيالسى ، ومن أحمد بن سالم المؤذن

والقروى قطعة من أول موطأ يحيى بن يحيى وآخره ومن الجال الأموي قطعة من سيرة ابن سيد الناس ؛ أخذ عنه التتبي بن فهد وأورده في معجمه . مات في الحرم سنة سبع وأربعين بمكة .

٨٧٦ (ريحان) الحبشي فقي الزكي أبي بكر المصري . ممن سمع مني بمكة .

٨٧٧ (ريحان) الحبشي المكي ويعرف بالعيني . ولي أمر المكس بمكة في دولة الصيد على بن عجلان وحصل دنيا وأملاكاً ثم ذهب غالبه وكان ذا مروءة . مات بزييد في رمضان أو شوال سنة ست عشرة . ذكره القاسم في مكة .

٨٧٨ (ريحان) النجفي الحلبي . ذكر بالغير والدين ، وأنه كان يتعاطى حلق رؤس الأكابر من الأمراء وغيرهم يسقى للماء بطاسة بين المشاهير يخافه شيوخه سنين ويكثر من الصلاة ونحوها مع بشاشة ؛ واستقر به الاشراف فأيتباهى في السبيل الذي أنشأه بزيادة جامع ابن طولون . مات في سنة سبع وثمانين رحمه الله .

٨٧٩ (ريحان) العدني ويعرف بالميدني . كان ذاملاً وعبداء ، وفيه خير وديانة تردد لمكة غير مرة ، وجاور بها ثلاث سنين أو نحوها متصفاً بوقته . مات في ذي الحجة سنة عشر بمكة ودفن بالمعلاة . ذكره القاسم في مكة .

٨٨٠ (ريحان) النوبتي ثم المسكي القائد عتيق الميد حسن بن عجلان ويعرف بالقليل ، مات بمكة في جمادى الأولى سنة تسع وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٨١ (ريحان) اليعقوبي نسبة للخوارجا يعقوب الهراسي الطواشي أحدخدام المدينة ؛ ممن سمع مني ، ومات سنة إحدى وتسعين .

❦ حرف الزاي المنقوطة ❦

٨٨٢ (زاده) العجمي الخزائي الحنفي ، ويعرف بالشيخ زادة . قدم من بلاده إلى حلب سنة أربع وتمعين ؛ وهو شيخ ساجن يتكلم في العلم بسكون ويتعاني^(١) حل المشكلات فتزل بحوار الحب بن الشحنة فشغل الناس ؛ وكان طاماً بالعربية والمنطق والكشاف مقتدر على حل المشكلات من هذه العلوم . طارحه المراج عبد اللطيف القوي بأسئلة من العربية وغيرها نظماً وثراً منها في قول الكشاف إن الاستثناء في قوله تعالى (إنا أرسلنا إلى قوم مجرمين إلا آل لوط) متصل أو منقطع فأجابته بحجواب حسن . أنه ان كان يتعلق بقوم يكون منقطعاً لأن القوم صفتهم الاجرام أو بمن الضمير في صفتهم فيكون متصلاً ، واستشكل بأن الضمير هو الموصوف المقيدين بالصفة فلو قلت مرتت بقوم مجرمين إلا رجلاً صالحاً

(١) في الهندية « ويتعاطى » .

كان الاستثناء متعلقاً فينبغي أن يكون الاستثناء منقطعاً في الصورتين فأجاب بأنه لا إشكال قال وقاية ما يمكن أن يقال إن الضمير للمتمكن في المجرمين وإن كان عائداً إلى القوم بالأجرام إلا أن اسناد الأجرام إليه يقتضي تجرده عن اعتبار اتصافه بالأجرام فيكون اثباتاً للثابت إلى آخر كلامه ، ونظم في الجواب أيضاً قصيدة طويلة يقول فيها :

ولا الشعر من ذاتي ولا هو شيعتي ولأنا من خيل الفكاهة في الخبر
ثم دخل القاهرة ، وولى بعد ذلك تدريس الشيخونية ومشيختها فأقام مدة طويلة إلى أن كان في أواخر سنة ثمان وثمانمائة فوثب عليه فيها بالجاء الكمال بن العديم لما شنع عليه بأنه طال ضعفه وخرف وتألم الشيخ لذلك هو وولده ومقت أهل الخبر ابن العديم بسبب صنيعه هذا ، ولم يلبث أن مات واستقر جمال الدين بولده في تدريس الحنفية بمدرسته جبراً لما وقم من اخراج الشيخونية عن أبيه ثم عنه مع كونه ناب عنه فيها ، ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في إنباته ، وأرخه المقرئ في سلخ ذي القعدة سنة تسع وأنه دفن بالشيخونية ومباه الشيخ خمس الدين عند قال وكان من أعيان الحنفية ، وله يدق العلوم القلمية واستدعاه المملطان من بغداد إلى القاهرة ، ومحرر هذا كله .

٨٨٣ (زاهد) بن عارف بن جلال اللكنوهي الهندي الحنفي . قرأ على أربعي النوروي بمكة في رمضان سنة أربع وتسعين .

٨٨٤ (زاهر) بن أبي القسم بن حسن بن عجلان بن رمينة بن أبي نعي الحمصي ، ومن له ذكر في أيام أبيه وسطوة ونجهر إلى أن قيده أجود ثم رضى عنه ومات بعد .

٨٨٥ (زائد) بن محمد بن اسماعيل القلبي الأصل - نسبة لبلدة من أعمال هرموز - المكي الشافعي أحد الشهود بباب السلام . ممن حضر كثيراً من مجالس بمكة ومولده بهاسنة ثمان وخمسين وثمانمائة ، ونشأ فاشتغل عند النورين عفيف وأبي العزم ولازم دروس الجالي أبي السعود وربما حضر عند والده . وكان الشيخ عبدالمعطي يمشيه عنده ثم صارت عليه قابلية في صناعته بالنسبة للجالمين هناك .

٨٨٦ (زيرى) اسم بلقب النسب ابن قيس بن ثابت بن نعيم بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها بعد ابن عمه ميان بن مانع في رمضان سنة أربع وخمسين وأقام بها إلى سنة خمس وستين فأنفصل بزهير بن سليمان بن هبة بن حماد بن منصور ثم استقر به الشريف محمد بن بركات المفوض إليه أمر الحجاز بأسره في النيابة في جمادى الأولى سنة سبع وثمانين وخطب باسمها . وحضر عندي بعض المجالس

واستمر حتى مات في التي تليها واستقر الشريف بولده البدر حسن الماضي .
 ٨٨٧ (الوزير) بن سعد بن عبد الله النعلى المدني السادح . ممن جمع منى
 بالمدينة وأنشد نظمًا لغيره قاله في .
 ٨٨٨ (زربة) بن تيل بن منصور العمري القائد . مات في ذي القعدة سنة
 ثلاث وستين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٨٩ (ذكرى) بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن الحسن المستعصم بالله أبو يحيى
 العباسي . ولى الخلافة في أيام إينك بعد قتل الأشرف عوضاً عن المتوكل ثم
 خلع ثم أعاده الظاهر بعد القبض على المتوكل في سنة ثمان وثمانين وسبعائة ثم
 صرف عنها في جمادى الأولى سنة إحدى وتمعين فزمر داره إلى أن مات في
 جمادى الأولى سنة إحدى ، وكان طامياً صرفاً بحيث يبدل الكاف حمزة .

٨٩٠ (ذكرى) بن حسن بن محمد الزين الديري الأصل القاهري الشافعي المقرئ
 امام الحسينية ويسمى عبد الرحمن أيضاً ولكنه بذكرى أشهر . ولد تقريباً سنة
 خمس وعشرين وثمانائة ، وحفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي والتبريزي
 وجمع الجوامع والأقضية والشاطبيتين والتلخيص ، وعرض على المذهب بنصر الله
 وشيخنا والعيني وابن الديري في سنة تسع وثلاثين وأجازوه بل جمع على من عدا
 الأول وكذا على الزين الزركشي ، وتلا بالسمع على الشهاب السكندري بل قرأ
 عليه التيسير والشاطبيتين والألفية بتمامها ولحزة والكسائي على ابن كزلبغا
 بل قال في مرة أنه جمع عليه ولحزة فقط على السهوي المالكي ولثلاثة عشر
 على النور البليسي امام الأزهر وابن أسد ، لكنه لم يكمل عليها ولنافع
 وابن كثير وابن عمرو على ابن الحصاني وابن عمرو على الشارمساحي وعنه أخذ
 المجموع في القرائن والحاوي القرعي وكذا أخذ عن البدر القيمري في القرائن
 وأخذ الفقه أيضاً عن الشمس الشنشي والعلم البلقيني وحفيد أخيه البدر أبي السعادات
 والمنأوي والعبادي في آخرين ، وقرأ على شرح ألفية العراقي للنظام بتمامه وغير
 ذلك دراية ورواية واعتبط بذلك مع قراءته له قبل ذلك على القصر عثمان الديعي
 وكذا قرأ على من تصانيف القول البديع بعد أن كتبه ؛ وجمع غير مرة وجاور
 في بعضها وأخذ في مجاورته عن الشرف عبد الحق المنبأطي ، وأذن له غير واحد
 من شيوخه كالسكندري وشهد عليه المنأوي وابن الديري والأقمراني وإمام
 الأزهر والبدر البغدادي ؛ وولى امام الحسينية وتزل بالشيخونية ، وتكسب
 بالشهادة على خير واستقامة وسلامة فطرة واستحضار لكتبه والمجماع حتى

عن بنى الدنيا مع كونه ممن كان اختص بالأمر يشبك الفقيه وقتنا ونعم الرجل ،
 ووصفه ابن أسد في اجازة تولده بأنه شيخ القراء ومعدن الاقراء الشيخ الامام
 العالم المفيد النافع خلق الله في العلوم فيدرس ويميد .

٨٩١ (زكريا) بن علي بن كسفيا التاجر وأمه عنتاء أخت جبة البدرى
 ابن شيخنا . كان أبوه مصارعاً قيمياً ، ونشأ ولده فدخل دار الضرب الى
 ان اكتسب قدراً فترقى حيث دخله زوج أمه ابراهيم بن المرجوشى وهى بيع
 القماش السكندرى وما أشبهه في سوق الشرب ؛ ونال في ذلك حظاً وافراً
 وشهرة تامة مع نهضة وحذق في سبب وتقلل في مجيئته . مات في جمادى الأولى
 سنة ثمان وثمانين ساعه الله وعفا عنه .

٨٩٢ (زكريا) بن محمد بن احمد بن زكريا الزين الانصارى السبكى القاهرى
 الازهرى الشافعى القاضى . ولد في سنة ست وعشرين وثمانائة بمنيكة من
 الشرقية ، ونشأ بها حفظ القرآن عند الفقيهين محمد بن ربيع والبرهان الفاقوسى
 البليسى أحد من كتبت عنه وعمدة الأحكام وبعض مختصر التبريزى في الفقه
 ثم تحول الى القاهرة في سنة احدى وأربعين فقلن الازهر وأكمل حفظ المختصر
 المذكور بل حفظ أيضاً المنهاج الفرعى والنية النحو والشاطبيتين وبعض المنهاج
 الاصبى ونحو النصف من ألفية الحديث ومن التسهيل إلى كاد بعض ذلك بعد هذا
 الاوان ، وأقام بعد مجيئه القاهرة بها يسيراً ثم عاد الى بلده ثم رجع فداوم الاشتغال
 وجد فيه وكان ممن اخذ عنهم الفقه القبايات والعلم البلقينى فقرأ عليهما شرح البهجة
 ملفقاً بل وأخذ عنهما في الفقه غير ذلك وعن الشرف السبكى والشموس الوثاقى
 والحجازى والبدرى والشهاب بن المجدى والبدر النماة والزين البوتيجى بل
 وعن شيخنا الزين رضوان في آخرين ، وحضر دروس الشرف المناوى وغيره
 بل قرأى التنبيه على الشمس الباقى كما كان يخبر به وأصول الفقه القبايات والسكافىجى
 قرأ عليها المضد ملفقاً . والمز عبد الحلام البغدادى وابن الهمام والشروانى
 والشمى وجماعة وأصول الدين على المز المذكور أخذ عنه شرح العقائد بكامله ما بين
 مجامع وقرأة والشروانى قرأ عليه شرح المواقف والشمس محمد بن محمد بن محمود
 المدعو بالشيخ البخارى نزول زاوية الشيخ نصر الله قرأ عليه العبرى شرح الطوالم
 والابدى وغيرهم وعن كل مشايخه في أصل الدين أخذ النحو بل وأخذ أيضاً عن ابن
 المجدى وابن الهمام والشمى والصرف عن المز والشروانى ؛ وكذا عن محمد بن احمد
 الكيلانى قرأ عليه شرح تصريف المزى للتفتازانى وطائفة والمعانى والبيان

والبديع عن القاياني أخذ عنه المطول ما بين قراءة ومجامع الشمس البخاري المذكور
قرأ عليه المختصر والكافي جدي والشرواني وعن من عدها من شيوخ الصرف
أخذ المنطق وكذا عن ابن الهمام والأبدي والزين . جعفر العجمي الحنفي زيل
المؤيدية قرأ عليه الشمسية وغالب حاشيتها للسيد والتي الحنفي أخذ عنه ظناً
في القطب وحاشيته ، وأخذ عن القاياني في اللغة وكذا أخذ عنه وعن الكافي جدي
وشيخنا في التفسير ، وأخذ علم الهيئة والهندسة والميقات والفرائض والحساب
والجبر والمقابلة وغيرها عن ابن المجدى وقرأ عليه من تصانيفه أشياء والفرائض
والحساب أيضاً عن الشمس المحمدي والبوتيجي ؛ وكذا عن أبي الجود البلخي
قرأ عليه المجموع والفصول والحكمة عن الشرواني وجعفر المذكور والطلب عن
الشرف بن الخشاب والمروزي عن الوردی وعلم الحرف عن ابن قرناس الحنفي
والتصوف عن أبي عبد الله النعمري والشهاب أحمد الادكاوي ومحمد الثوري وكلامه
من أصحاب إبراهيم الادكاوي وعن السراج عمر التميمي والزين عبد الرحمن
الخليلي شقير ، وتلقن منهم ومن أحمد بن التقي علي بن محمد بن تميم الدميطي ويعرف
بالرباني الذكر وتلا بالسبع على كل من النور البليسي امام الازهر والزين رضوان
والشهاب الثقفي السكندري بعد تدريسه في ذلك ببعض طلبتهم كالزين جعفر
وبالثلث ائمة عليها بما تضمنته معنفات ابن الجزري للنشر والتفريب والطبقة
على الزين طاهر المالكي وبالمشر لكن إلى المفلحون فقط على الزين بن عياض
المسكي بها ؛ وأخذ مرسوم الخط عن الزين رضوان بل وسمع عليه في البحث من
شرح الشاطبية للجعبري وحمل عنه كتباً حجة في القراءات والحديث وغيرها
كجملة من شرح ألفية الحديث للعراقي ؛ وعن ابن الهمام أخذ هذا الشرح
بتامه سماعاً وبمعه قراءة وعن القاياني بمعه ؛ بل وأخذ عن شيخنا الكثير
منه . ومن ابن الصلاح وجسيم شرح النخبة له ؛ وقرأ عليه بلوغ المرام من
تأليفه أيضاً والسيرة النبوية لابن سيد الناس ومعظم السنن لابن ماجه وأشياء
غيرها ، وسمع في صحيح مسلم على الزين الزركشي وكذا سمع على المز بن الثمرات
أشياء وعلى سارة ابنة ابن جماعة في المعجم الكبير للطبراني بقرائتي وعلى
البرهان الصالحي والرشيدى وكثير ممن تقدم كالزين رضوان واشتدت عنايته
بملازمته له في ذلك حتى قرأ عليه مسلماً والنسائي والبوتيجي والبلقيني وبمسكة
في سنة خمسين حين حج على الشرف أبي الفتح المرافعي والتي بن فهد والقاضيين
أبي اليمن النويري وأبي السعادات بن ظهيرة في آخرين بالقاهرة وغيرها وبعض

من ذكر من جميع شيوخه في أخذه عنه أكثر من بعض ، كما أن عمله في هذه العلوم أيضاً يتفاوت ، ولم ينفك عن الاشتغال على طريقة جملة من التواضع وحسن العشرة والأدب والعمق والانجماع عن بئى الدنيا مع التقليل وشرف النفس ومزيد العقل وسعة الباطن والاحتياط والمداراة الى أن أذن له غير واحد من شيوخه في الافتاء والأقراء وعمن كتب له شيخنا ونص كتابته في شهادته على بعض الأذنين له : وأذنت له أن يقرئ القرآن على الوجه الذى تلقاه ويقرر الفقه على النمط الذى نص عليه الامام وارفضاه قال والله المسؤل ان يجعلنى ونياه ممن يرجوه ويخشاه الى ان تلقاه . وكذا أذن له في اقراء شرح النخبة وغيرها ؛ وتصدى للتدريس في حياة غير واحد من شيوخه وأخذ عنه الفضلاء طبقة بعد طبقة مع اعلام متفنيهم بحقيقة شأنه ولكن الحظ أغلب : وشرح عدة كتب منها آداب البحث وسماه فتح الوهاب بشرح الآداب وفصول ابن الهائم في الفرائض سماه غاية الوصول الى علم الفصول مزج الملتن فيه وآخر غير ممزوج سماه منهج الوصول الى تخريج الفصول وهو أبسطهما والتحفة القدسية في الفرائض لابن الهائم أيضاً وسماه التحفة الأنسية لعل التحفة القدسية وألفية ابن الهائم أيضاً المسماة بالكفاية وسماه نهاية الهداية في تحرير الكفاية وبهجة الحاوى وسماه الفرز البنية في شرح البهجة الوردية وتنقيح الباب للولى بن العراقى ومختصر الروضة لابن المقرئ المسمى بالروض وحاشية على شرح البهجة للولى العراقى وشرح في النحو شذور الذهب بل كتب على ألفية النحو يسيراً ؛ وفيما يتعلق بالقراءات شرح مقدمة التجويد لابن الجزرى ومختصر قرّة العين في الفتح والامالة وبين الفظتين لابن القاصح وأحكام النون الساكنة والتنوين والمد والقصر وفي المنطق شرح إيساغوجى وشرح المنفرجة في مطول ومختصر وأقرأ معظم ذلك وطار منه شرح البهجة في كثير من الاقطار ؛ وكنت أؤتمن ان كتابته امتن من عبارته الى ان اوضح لى أمره حين شرع فى غيبقى بشرح ألفية الحديث مستمداً من شرحى بحيث يحب الفضلاء من ذلك وقلت لهم من ادعى ما لم يعلم كذب فيما علم ، وخطر لى لقصور الطلبة المروء على شرحه للبهجة وإبراز مافيه سيما فى كثير مما يزعم المزج فيه . وقصد بالفتاوى وزاحم كثيراً من شيوخه فيها ، وكان أحد من كتب فى كائنة ابن الفارض بل هو أحد من عظم ابن عربى واعتقده وسماه ولياً ، وعذلت عن ذلك مرة بعد أخرى فما كف بل تزيد أفصاحه بذلك بأخرة وأودعه فى شرحه للروض من مخالفتة الملتن فى ذلك . وله تهجد وتوجد وصبر

واحتال وترك للقليل والقال وأوداوع اعتقاد وتواضع وعدم تنازع بل عمله في التردد
يزيد عن الحد ورويته أحسن من بديته وكتابه أمتن من عبارته وعدم ممارعته
الى الفتاوى قيل مما يعد في حسنة ، وبيننا أنسة زائدة ومحبة من الجانبين تامة
ولا زالت المسرات واصلة الى من قبله بالدعاء والثناء وان كان ذلك دأبه مع
عموم الناس لخطي منه أوفر ولطفي فيه كذلك أغزرو قد عرض عليه لإمامة المدرسة
الثرنية الاستادار أول ما فتحت ، ويكون ما كتبها فتوقف واستشار القاي في
فحصه له ولم يلبث أن جاءه صاحبه الشهاب الزواوي وسأله أن يتكلم له مع
القاي في اشارته الى الواقف بتقريره فيها فبادر من غير اعلامه بأنه مثل فيها
وتوجه معه إلى القاي فكلمه فوعده بالاجابة بعد أن علم الشهاب منه تعيينها
له وتماهى الحال ، ومع ذلك فاستقر فيها الشهاب بن أسد ، وكذا سأل في خزن
كتب المحمودية بعد شيخنا فبادر النحاس وأخذها للتريكي بل تكلم في أخذ
ما كان في تركه ابن البلقيني من كتب الأرقاف حرصاً منه في ذلك ؛ وفي الخزن
على الاستعداد من الكتب وحمل الميعاد بجامع الظاهر نيابة ثم وثب البقاعي على
الأصيل فاقطع . واستمر به العلم بن الجميع في مشيخة التصوف بالجامع الذي أنشأه
ببركة الرطلى أول ما فتح ، وكذا استقر في مشيخة التصوف بمسجد الطواشي علم
دار بدرب ابن سنقر بالقرب من باب البرقية عوضاً عن زينب ابنة شيخه أبي الجود
ثم رغب عنه وقرره الظاهر خشقدم في التدريس بترتبته التي أنشأها بالعصراء
أول ما فتحت . وفي تدريس الفقه بالمدرسة السابقة بعدموت ابن الملقن وقدمه
على غيره ممن نازع مع سبق كتابة النافل الخاص له . ونحوه من ثم للسكن في
قاعته ؛ وزاد في اتقى وحسن الطلاقة والتلقى مع كثرة حاسديه والمتعرضين
لجانبه وواديه ، وهو لا يلقاها إلا بالبشر والطي للنشر الى أن استقر به الأشرف
قايتباي في مشيخة الدرس المجاور للشافعي والنظر عليه عقب موت التقي الحصني
بعد سعي جل الجماعة فيه بدون مسألة منه وألبسه لذلك جندة خضراء وتوجه
الى المقام ومنه القضاة الأربعة ماعدا الحنفي لتوعكه وقاضى الشام القطب الضيفرى
ومن شاء الله وبعض الأمراء . ثم رجع إلى منزله وبأثر الدرس والتكلم على
أوقافه واجتهد في عمارتها واستخلص منه ما كان منفصلا عنه من مدة بعد خطوب
وحروب في استخلاصها يطول شرحها ثم أضاف اليه بعد ذلك نظر القرافة
بأسرها الى غير ذلك مما يؤذن بمزيد خصوصيته عنده ولذا كثر توسل
الناس به اليه وإلى غيره من أمرائه فن دونهم في كثير من المآرب وانقرد عن

غيره من المتطوعة بالزيد من ذلك ، ودخل في وصايا ونحوها والسلطان في غضون ذلك يلجأ بالتحدث بولايته القضاء مع علمه بدم قبوله عن الظاهر خشقدم بعد تصميحه عليه لذلك إلى أن أذن بعد مجيء الزمام وناظر الخاص ونائب كاتب السر وناظر الدولة وغيرهم إليه وطلبه له فطلع معهم وما وجد بدا من القبول وذلك وقت الزوال من يوم الثلاثاء ثالث رجب سنة ست وثمانين وقد صرف الولوى الأسبوطى في أول يوم منه حين التهنئة ورجع ومن شاء الله معه من الأمراء والقضاة والمباشرين والنواب والطلبة إلى الصاحبة على العادة ثم إلى منزله فبأشرفه وزاه واستقر في أمانة الحكم بأحد فضلاء جماعته الجمال الصائى الأهرى وفي النقابة بأحد الفضلاء أيضاً العلاء المحلى الحنفى أحد جماعة قاضى المحلة أوحد الدين العجيبى مع تدير الشهاب الأبيهى لها ومر اجتمعا له ، وامتنع من ولاية أبى القسح السوهاى مع تولى عنه بكل طريق واجتهد فى عمارة الأوقاف لاستيلاء الخراب على أكثرها ولم يظهر أثر ذلك إلا لمباشريها وجباتها لكون الناصح له فى العمارة وغيرها عديم والمكافئ فى الدفع عنه غير مستقيم واستمر القطع لجلس مستحقها إلى أن أمسك السلطان الأمين والنقيب وغيرها من جماعته ورسم عليهم ولم يلتفتلن بفعله عن ذلك مع قلتهم بل علمهم وصرفه فى أثناء ذلك عن نظر القرافتين ويقال كانت ولايته على المستحقين قومه وجبالته فى تصرفاته على المستحقين المساكين غمهم بحيث عادت محبة الناس فيه عداوة وزادت الرغبة إلى الله بزواله عقب الصلاة والتلاوة واشتد بغضه فيه ولم يعتد بقلب ما يبدىه وصرح بتمقته مرة بعد أخرى وطرح جانبه سراً وجهراً ولو التفت لجهة المدتحمين لا نكف عنه بيقين ، ولكن حب الدنيا دأس كل خطيئة وعلى كل حال فهو نهاية العقود وحامل الراية التى إلى الخير فيما نرجو تعود ولم تزل الأكابر تمتحن والصابر عليها وتقى لكل أمر حسن رفع الله به وعنه كل مكروه ودفع عنه من يخفضه بقوة وختم له بخير .

٨٩٣ (زهير) بن حسن بن على بن سلمان بن سنجر بن عبد الله اليسارى - نسبة لعرب اليسار - القرافى الشافعى أحد رؤس الركابة فى الاسطبلات السلطانية كأصلافه واسمه محمد ولكنه بزهر أشهر . ولد سنة ست وعشرين وثمانمائة بباب القرافة ، وحضر دروس الونائى فأكثر وكذا المناوى بل القافى وخالف الفقهاء من ذلك العصر وهلم جرا ، وكان لكثير منهم إليه الميل ، ودخل البلاد الشامية وحج وزار بيت المقدس واستفتى شيخنا وقد حضر عنده مجلس الاملاء فبين

أنكر عليه استمراره بزيه مع مخالطته للفقهاء فأجابه بما كتبه في فتاويه بل
 سمعه بعضهم بحضرته وهو يعقد في كلامه القاف على طريقتهم ، فقال له ألا تخلصها
 قافاً فنصره بقوله لو قال في القافية للمستقيم بالقاف المعقود وقع القدرة على خلاصها
 صحح بل استفتى جماعة كالعبادي والمقسي والجوهرى على من تعرض له بالإساءة
 وأجابوه كلهم بالشهادة بخبره وحضوره مجالس العلماء وتكلمه في مسائل العلم
 وتأديبه وانشاده الشعر ونحو ذلك مما لم أزل أيضاً أسمعه . وقد زارني في سنة
 ست وتسعين واستأنست به وحكي لنا عن الوثائي وغيره ممن خالطهم من طابقتهم
 ومن دونها كأبي البركات الفراقى ولا يخلو من ظرف ولطف .

٨٩٤ (زهير) بن سليمان بن زيان بن منصور بن حماز بن شيخة الحسيني . كان
 خاتكاً خارجاً عن الطاعة يقطع الطرق على الحجيج والمسافرين إلى أن قتل في
 رجب سنة ثمان وثلاثين في محاربة أمير المدينة ابن عمه مانع بن علي بن عطية
 ابن منصور ، وقتل مع زهير جماعة من بني حسين وأراح الله منه . ذكره شيخنا في أبنائه .
 ٨٩٥ (زهير) بن سليمان بن هبة بن حماز بن منصور الحسيني أمير المدينة .
 وليها بعد زيبري الماضي في آخر سنة خمس وستين فاستمر حتى مات في صفر
 سنة ثلاث وسبعين غير أنه انفصل في شوال سنة تسع وستين نحو أربعة أشهر
 بضيم بن خشرم الحسيني المنصوري وهو المستقر بعد موته .

٨٩٦ (زيد) بن غيث بن سليمان بن عبد الله الزين أبو الحين المجاوي ثم
 الصالحى الحنبلى . ولد قبل السبعين وسبعائة يسير وصحح على محمد بن محمد بن داود
 ابن حمزة ومحمد بن الرشيد عبد الرحمن بن السيف محمد بن أحمد بن عمر المقدسى أشياء
 وحدث سمع منه الفضلاء . وكان خيراً صالحاً مات قبل سنة خمس في طائفة البقاعى .
 ٨٩٧ (زيرك) الرومى القاسمى قامم . مولى محظوظ في التجارة صادق
 اللهجة محباً في الخير متأديباً . ترقى في التجارة ، وقدم بسببها القاهرة كثيراً ،
 وسافر لغيرها وصار أحد المذكورين .

٨٩٨ (زين العابدين) جماعة منهم ابن شقيق أبي بكر بن عبد الرحمن بن
 أبي بكر السخاوى الأصل القاهري ولسمه محمد ؛ ولكن غلب عليه هذا
 حتى هجر اسمه . ولد ضحى الثلاثاء ثالث عشر سنة تسع وسبعين وثمانائة
 بمنزلنا المجاور لسكن شيخنا بمخاض المنكوتمة ؛ ونشأ به في كنف أبويه حفظ
 القرآن والجرومية والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وألفية النحو وغيرها وعرض
 على غير واحد وفهم في العربية وغيرها ، ولم يلبث أن توفي والده فتشاغل عنها

إلى أن رجعت في محرم سنة خمس وتسعين قرأ على قليلا وكذا على البدر حسن الأعرج في المنهاج والشمس النوري في النحو وغيره ، وإشهر الخطابة وظيفته ووظيفة أخيه بالبأسنية وتزوج وولد له والله يصلحه .

٨٩٩ (زين العابدين) بن علي بن محمود بن المادل سليمان الأيوبي أخو أبي أيوب الماضي وأنه آخر ملوك الحصن من بني أيوب وقتل في سنة ست وستين .

٩٠٠ (زين العباد) بن نضر الدين بن جلال بن أحمد بن فضل الواسطي . مات سنة ثمان وثلاثين .

٩٠١ (زين أقرابن الرماح كتب عنه شيخنا الزين رضوان شعر الشافعي في مناعة الرمي بالشاب

﴿ حرف السين المهمة ﴾

٩٠٢ (سامي) الكلعي القائد .

٩٠٣ (سام) بن إبراهيم بن عيسى الصنهاجي المقرئ المالكي . رأيت في معرض عليه ابن أبي النجيم بمكة ، وكان له الذي ولد بمشدة بعد السبعين وسبعائة تقريباً ونشأ ببجاية واشتغل بتونس إلى أن فعل وارعمل فوق في أسر الكفار سنة أربع وثلاثين وثمانمائة ، وناظر الأساقفة ببلادهم فأفصحهم ودام عندهم مدة ثم أخرجوه ، وجمع بالحجاز ومصر وغيرهما كدمشق ، ومن محفوظاته الشفا ورواه بالسمع عن الجالين المحمدين ابن علي النوري وابن أبي بكر المرشد ، وولى قضاء المالكية بدمشق ثم قضاء القدس ثم عاد إلى الشام ، وسار في ذلك كله سيرة حسنة بجرمة وصرامة وكلة نافذة وعفة وزهادة ، وحلث ودرس وأفق ، وكنت جاوزت أن يكون الزواوي الآتي وأنه توفي سنة ثلاث وسبعين ثم استبعدت ذلك (سام) بن أحمد الحنبل القاضي في سالم بن مالم (سام) بن إسماعيل بن الحسن الباني ثم الحلبي في عهد

٩٠٤ (سام) بن خليل بن إبراهيم الزين المبادئ القاهري الحنفي . نشأ فقيراً مقلاً وصحب أئمة الظاهري جقق قديماً ولازم خدمته وأم به ، بل كان معه ببيت المقدس فراج أمره وصار هو المرجوع إليه عنده حتى تمول كثيراً وضم واشتهر ذكره ، وأضيف إليه من الجهات الدينية والمربيات ما يفوق الوصف ، ومن ذلك خزن كتب الحمردية مع عقل وسكون واحتال وإقبال وتواضع وتواضع وقد تكرر حجه مراراً منها في سنة ثمان وتسعين مومئياً ليكون نظره على ولد الأمير حين كونه أمير الأول وعلى زوجته خوند ابنة الظاهر والله تعالى بحسن عاقبته .

٩٠٥ (سام) بن ذاكر بن محمد بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن عبد المؤمن بن أبي المعالي بن أبي الخير بن ذاكر الكازروني الأصل المسكي المؤذن الصائغ والد محمد وعلى وعبد العزيز . سمع من الامام أبي النجيم الطبري قطعة من أول الموطأ لابن

كبكر وأربعين انتقاه الاقفهسى من أبى داود ، وما علمت متى مات .

٩٠٦ (سالم) بن سالم بن أحمد بن سالم بن عبد الملك بن عبد الباقي بن عبد المؤمن ابن عبد الملك وقيل عبد العزيز بدلها القاضى محمد الدين أبو البركات بن أبى النجاشي المقدسى ثم القاهرى الحنبلى قريب الموفق عبد الله بن عبد الملك ، جده هو جد أحمد جد صاحب الترجمة . ولد سنة ثمان أو تسع وأربعين وسبع مائة ونشأ بها حفظ القرآن والمحرر فى الفقه وغيرهما ، واشتغل ببلده وبرع وشارك فى الفنون وناب فى الحكم بها وسمع على عبد القادر المدينى الحنبلى البخارى ومسند الامام أحمد بأفوات فيهما ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وستين وتفقّه أيضاً بقاضى الحنابلة الموفق قريبه ناصر الدين السكتانى وبالعلاء بن محمد عليه قرأ عمدة الأحكام ، فلما مات الموفق أحمد بن زهير الله فى سنة ثلاث وثمانمائة طلب أهل الدولة من يصلح للقضاء بعده ، وكان بالقاهرة حينئذ العلاء بن اللحام فصار كل منهما يسترف بعجزه وصلاحيه الآخر الى أن اختير المجد فأقام قاضياً نحو خمس عشرة سنة حجج فى غضونهما ؛ وكان الناصر فرج يعتمد عليه لكونه وصف عنده بالجوذة والأمانة بحيث أنه جيزه مرة إلى الصيد مع الوزير سعد الدين البشيرى للحوطة على تركة أمير عرب هوارة محمد بن عمر مما كان اللائق به التزده عنه ، لكنه كان يمتنر عن اجابته بقصد التذخيف عن ورثته وأنه يوفر لهم بسبب ذلك شيئاً لولا وجوده نهبت ، وكذا نذبه لغير ذلك مما هو أضع منه ثم صرفه المؤيد بالعلاء ابن المخلّى وأضيف له ما كان مع المجد من التداريس فقدر بعد أيام قليلة شغور تدريس الجمالية الجديدة بموت أبى الفتح الباهى فقرره السلطان فيه فباشره هو وتدرّس أم السلطان بالتبانة والمدرسة الحسينية حتى مات فى ذى القعدة سنة ست وعشرين خاملاً وقد أقمد وتمطل وحصل له فلاح ونحوه تغير به ، وخلف شدة أولاد صفار أسنهم مراهق وهو عبد الآنى . ذكره شيخنا فى إنبائه ورفع الاصر وابن خطيب الناصرية وقال انه كان فقيهاً فضلاً دينياً عفيفاً يحفظ المهر ويستحضره . رأيته بالقاهرة فى سنة ثمان أو تسع وهو اذذاك فى مذهبه قديماً .

٩٠٧ (سالم) بن سعيد بن علوى أمين الدين الحسينى الشافعى . قدم القدس وهو ابن عشرين سنة فتفقّه بها ثم قدم دمشق فى حياة السبكى ؛ واشتغل ودام على ذلك وتفقّه بالعلاء حجبى وغيره وأخذ النحو عن جساعة ثم قدم القاهرة فقرأ فيه على ابن عقيل وفى الفقه على البلقينى ؛ وقدم معه دمشق لما ولى قضاءها وولاه قضاء بصرى ثم لم يزل ينتقل فى النيابة بالبلاد إلى أن مات فى جادى الأولى

سنة ثمان وقد جاز السبعين ؛ وكان مكباً على الاشتغال وفي ذهنه وقفة . وكان محلاً . ذكره شيخنا في إنبائه .

٩٠٨ (سالم) بن سلامة بن سلمان بن محمد الدين الجوى الحنبلى ، ولى قضاء حلب فلم يحمده سيرته بحيث قتل فيها ابن قاضى عنتاب خنقا بغير مسوغ معتد وحس لذلك بقلعة حلب الى أن خنق على باب عجبسه فى سنة ثمان وخمسين . وكان قنيا قبل ذامساركة ومذاكرة بالشعر مع معرفة بالاحكام فى الجملة . ولكنه كان مهوياً حاد الخلق محباً للقضاء عفا الله عنه .

٩٠٩ (سالم) بن عبد الله بن سعادة بن طاحين التمنطى نزيل اسكندرية . كان أسود اللون جداً حتى كان يثنى أنه مولى وأما هو فكان يدعى أنه أنصارى ؛ وكان للناس فيه اعتقاد ويبن عينيه سجادة ، وقد لازم البرهان بن جماعة واختص به وصار له صيت وطار له صوت ، ثم صاحب الجمال محمود بن على الاستادار ، وتردد كثيراً إلى القاهرة كل ذلك مع محاضرة حسنة وله أناشيد وحكايات وعلى ذهنه فنون . مات باسكندرية فى سنة عشرين وقد جاز الثمانين . قاله شيخنا فى إنبائه وهو فى عقود المقرئ مطول وأنه محبه وتردد اليه مراراً وأنه أنشده وكان متملاً :

ومن يقرض والعلم عنه بمزول يرى النقص فى عين الكمال ولا يدرى
وهو أول بيتين لأبى العباس أحمد بن محمد بن أحمد البكرى الشرى وثانيتها :
ومن لم يكن يدرى العروض فرمما يرى القبض فى بحر الطويل من الكسر
٩١٠ (سالم) بن عبد الوهاب المجد بن التاج الدمشقى القاهرى خليفة المقام الاحمدى بطنتدا . وليه فى حياة أبيه ثم وليه أبوه ، فلما مات أبوه أعيد المجد اليه وسمعت من يحكى انه أعنى أباه السم وقد صاهر الشمس بن الرمن على ابنة أخته واستولدها ابنة اسمها أصيل ، ومات عنهما قريبا من سنة ثمانين تقريباً وخلفه فى المشيخة .

٩١١ (سالم) بن محمد بن محمد بن سالم بن محمد الزين القرشى الجوى المسمى ثم القاهرى الكتبى بن الضيا أخو أحمد الماضى . ولد قبل التسعين وسبعائة ، وأجاز له المجد اللغوى وأبو بكر المرافى وابن سلامة وشعبان الأتارى ومحمد بن أحمد ابن محمد الرازى وتكسب بصناعة تجليد الكتب ، وكان ساكناً ضعيف الحركة أحد صوفية سعيد السعداء أجاز لنا ؛ ومات فى شعبان سنة ثمان وسبعين رحمه الله .

٩١٢ (سالم) بن القاضى عفيف الدين محمد بن محمد الزين أبو النجا التمنطى السكندرى قاضياً أبوه المالكى ويعرف بابن العفيف . أخذ عن الجمال عبد الله المشرقى والشمس النوبى باسكندرية فى العرية واشتغل يسيراً عند المنهورى

وغیره ، وأخذ عنی قليلا ؛ وأظنه قرأ البخاری علی الشاوی ، وسمعت أنه تولع بالنظم ونحیراً علی أشياء سیافی ولایة أیبه وعلی کل حال فهو أشبه منه ؛ وحج فی سنة ثمان وثمانین ، وعاد فی أول الی تلیها مع الركب ویذكر بتهول .

٩١٣ (سالم) بن محمد بن ناصر البجائی الهواری المغربي ثم القاهری المدينی نسبة لصحبة الشیخ مدين . ممن یدیم التلاوة والقیام بالمرضی ونحوهم وملازمة خدمتهم محتمبا ، وقد حضر عندی كثيراً فی السيرة وغيرها ونعم الرجل .

٩١٤ (سالم) بن محمد بن صنبه المسکی ، أوردته النجم عمر بن فهد فی معجمه وأنشد له ما سمعته منه فی سنة ست وأربعین :

ألا لیت شعری هل ایبت لیلۃ بوادی الصفا حیث الکرام نزول

وهل أرد الشعب الیمائی فانه ظلیل وبالمساء الوالال یسیر

وهل أنظر النولان فیہ رواهما فان ضنی قلبی بهن یزول

٩١٥ (سالم) الحورانی فقیه فی بیت المقدس قرأ علیه القرآن الی ابن عبد القادر النورانی ،

٩١٦ (سالم) الوواری المغربي المالکی قاضیهم بدمشق ، مات بها فی صفر سنة ثلاث وسبعین بالمدرسة الشراشیه منها ، وصلى علیه بالجامع ، ودفن بمقبرة الحلیة رحمه الله ، ویظنر سالم بن ابراهیم الماضي .

٩١٧ (سبع) بن یحیی بن محمد بن مسعود الحسنی امیر الینبوع . ولیها مرة بعد أخرى إلى أن مات فی ذی الحجة سنة سبع وثمانین ؛ واستقر بعده دراج ابن منری بتقریر من صاحب الحجاز لتفویض أمره الیه .

٩١٨ (مراسم) بن مسافر بن زکریا بن یحیی بن اسلام بن یوسف سراج الدین القیصری الرومی ثم المقدسی العنقی ویسمى أيضاً ضیاء وعوض ولكنه لم یشتهر بواحد منهما . ولد سنة تسعین أو لبعدها تقرباً ؛ وقيل سنة خمس وتسعین بالشهد من الروم ، ونشأ هناك فاشتغل كثيراً ثم ارتحل إلى بلاد المعجم فقرأ بها العلوم العقلیة ، وعاد فزعم القنری حتی کان یعد من أعیان جماعته وما أخذ عنه الثقة والاصلاح والنحو والصرف والمعانی والبیان ، وقرأ شرح المجمع لابن فرشتا علی مؤلفه ؛ وكذا أخذ عن الشیخ محمد بن أبیه أحد أصحاب صاحب درر البحار واشتغل أيضاً فی الثرائض وغيرها ، وتصدر للتدیس فدرس مدة ، ثم بعد توغله فی العقلیات ومشاركته الجیدة فی الشرعیات تجرد وسلك طرق التصوف فصحب جماعة منهم الزین أبو بكر الخافی ، وتوجه صحبته الی الحج ثم عاد فقدم بیت المقدس سنة ثمان وعشرین مجرداً بقصد الإقامة بها للتعبد فكان

التقدمون اليها من الروم للزيارة يعظمون شأنه فتنبه المقادسة وغيرهم له ولا زال يتلطف به من له رغبة في الاشتغال والاستفادة الى أن ماود للتدريس والاعادة فأقبل الناس عليه وظهر تقدمه في فنون منها علم الكلام والمنطق والمعاني والبيان والنحو والصرف ومشاركته في غيرها وانتفع الناس به حتى قل أن يكون في الفضلاء والطلبة من لم يقرأ عليه واستغرق جل أوقاته في ذلك ، ومن أخذ عنه صاحبنا الكمال بن أبي شريف وقال انه كان محرراً لما يلقيه ويذكر به ، فأصحبا في تعليمه ، علامة في حل تراكيب المشكلة ، ذا قوة في النظر ، له مهارة جيدة لفقه مذهبه مديم الاشغال والاشتغال في كتب منه معتبرة ، كثير المراجعة للهداية وشروحها ولشرح الكنز للزيلعي وشنف بتلخيص الجامع للخللاطى فكان يقرأ عليه فيه وكتب عليه قطعة جيدة ، وكتب ايضا بمخطه كثيرا كالبخاري وكان معتنياً بالنظر فيه وفي شروحه وفي شرح مسلم للنووي والهيروى وبالمصاييح وشروحه وبالكشاف وتفسير القاضى وغيرها ويراجع الفخر الرازى وغيره عند إلقاء الكشاف وحواشيه مع الاكثار من مطالعة الاحياء ، وكان يبالغ في التحذير من كلام ابن عربى ويذكر أنه خالط المشتغلين بكلامه في بلاد الروم وغيرها ووجد كثيراً منهم زائفاً يتستر بالتأويل ظاهراً وهو في الباطن غير مؤول بل يعتقد ما هو أقبح من الكفر ، ووجد بعضهم واقفاً في الغلط . وكان بعد شيخه القنرى مع علو مقامه في العلم من غلط في أمر ابن عربى وأشباهه ، وكان ينظر فيما كتبه ابن تيمية في الرد على ابن عربى ويثنى على رده وكتب هو أيضا في الرد عليه كتابة جيدة . وله نظم متوسط ونثر يستكثر على كثير من أهل الروم ، ونفيت له مدرسة بيت المقدس بنتها له امرأة من نساء وزراء الروم تعرف بحمام العنانية - بأغلاء المعجمة - فأقام بها إلى أن توفيت فأكل النظر إلى ولدها ، وكان فيما يقال يعيل إلى ابن عربى فاقبل به بمبالغة الشيخ في التحذير منه لأن ذلك كان دأبه سيما مع الواردين من الروم ، فكان هذا باعثاً للولد على صرفه عن الدرس فلم يكثر الشيوخ بذلك بل ظهر منه الضرر به لكونه سبباً لحمايته عن تناول ريع وقفه ، وكان رحمه الله متين الديانة يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر مواظباً على الخير الى أن مات في سنة ست وخمسين ودفن بباب الرحمة شرق المسجد الأقصى . انتهى ملخصاً . وقال غيره كان متين الديانة عفيفاً عن الوظائف وما في أيدي الناس ذا ورع زائد واتقطاع عن الناس وتحل واطراح ولطافة وصدق وصحة اعتقاد وترك للتكلف ، مع الاحسان للطلبة والخاصة بالجمعة حتى قال الشيخ عبد القادر النوى

مأعلم أهدأ اجتمعت فيه العدالة الظاهرة والباطنة بمداد بن رسلان غيره ، وشرح في شرح
مختصر الجامع الكبير وأدخل فيه علوما عدة على أسلوب جيد وهو جدير بقول القائل :

وحل من المجد المؤئل رتبة يقصر عن إدراكها نظر الطرف

وقد لقنته بيت المقدس فسمعت من فوائده ؛ وكان علامة صالحا نيرا سليم الفطرة إلى
الغاية مديم الاشتغال والافادة لکن أكثر ذلك لأبناء جنسه للسنة كانت في لسانه
وعدم ملاقاة ، وذكر أن جده الأعلى يوسف مدفون بطنجة رحمه الله وإيانا .

٩١٩ (سرداج) بمهمات ويقال أن أوله صاد مهملة أيضا ؛ وهو في عقود
المقریزی وهو أصح والسين أشهر - بن مقبل بن تخيار بن مقبل بن محمد بن
راجح بن إدريس بن حسن بن أبي عزيز الحسني اليلبي . ولی أوه إمرة الينبع
مدة ثم قبض عليه وحبس بأسكندرية في سنة خمس وعشرين إلى أن مات بها
و كحل ولده هذا فيقال إنه رأى النبي ﷺ في المنام ومسح عينيه فأبصروا ثم
السلطان من كحله فأنه أعلم . مات في أواخر جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين
بالتعاون ؛ قاله شيخنا في أنبائه ويقال أنه أقام مدة أهمي بعد أن فقت عيناه
وسالنا وورم دماغه وثمن ثم توجه إلى المدينة فوقف عند القبر النبوي وشكاه
وبات فرأى النبي ﷺ فمسح بيده الشريفة على عينيه فأصبح وعيناه أحسن
ما كانت . وأن البينة أقيمت للأشرف بمعاودة الليل المحي بالنار وهو يكحل
به بحيث سالت حدقته بحضورهم ؛ وكذا أخبر أمير المدينة بذلك والأمر
أعظم من هذا فمن توسل بمناجاة لا يخيب .

٩٢٠ (سرور) بن عبد الله بن سرور بن أحمد بن عبد الحميد أبو الوليد وأبو
الفرج بن أبي عبد القرشي الملقب المغربي التونسي المالكي ابن أخت عبد الله بن
مصمود بن علي بن القرشي الآتي وزيل أسكندرية . ولد سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة بقسنطينة ، وقدم القاهرة وسمع من شيخنا في الإملاء وغيره وأجاز
له خاله في رجب سنة اثنتين وعشرين ؛ وتغيرت القراءات وبمن أخذها عنه الشمس
الديروملی ، وامتحن وبقي مسلسلا في بعض المراكب أواخر سنة أربع وأربعين
ثم ذكر في شهابان من التي تليها أنه قتل وانقطع خبره من ثم رحمه الله .

٩٢١ (سرور) الحبشي الشتراوي خوند شقرا ابنة الناصر فرج جهة جرباش
كرت الماضي . كان في خدمتهما ثم ترقى إلى أن استقر به الأشرف فاقتبای بعد
نفي معروف شاد الحوش وكذا استنابه مع وجود الناصري محمد ابن سيده في
أوقاف الناصر فرج وخنيق على مستحق التربة الناصرية وكلفهم بعلم بالقوه ووجد

المنبر وفرش المكان بالبلاط وطراه بالزيت وتصرف تصرفاً منكراً ؛ ولم يلتفت رافع فيه بعض المستحقين فبادر إلى التخلص بكونه متبرعاً بما فعله ، وسكن الحال وكأنه خدمته ؛ وبني في وسط حوش التربة المشار إليها تربة حسنة دفن في فسقية منها جانبك حبيب ؛ وجدد بالغنائم كتباً عمل لها خزانة غير خزانة كتب الواقف . وحج وبالجملة فقد رأيت من يشكره بمداومته لصوم الاثنين والخميس واکرام لاهل العلم ونحوهم وتعففه في مباشراته وعدم ارتشائه ويتكلم في مسائل ويقرأ من المصحف .

٩٢٢ (مرور) الحبشى السيفى قراقبا الحمنى رأس نوبة الجدارية مع اضافة خدمة بالحجرة النبوية اليه . ممن حج في أيام استاذة وبمده ويذكر بخير وتعبه بالصوم وغيره كإيثاره بمعلومه في الخدمة وغيره لفقراء المدينة وأثنى على تصرفه في مدرسة سيده وأوقافها وفي غيرها كالحجازية المجاورة للجصالية . مات في ليلة ثامن عشر صفر سنة خمس وتسعين عن بضع وسبعين وصلى عليه السلطان ودفن بتربة استاذة ووجد له من النقوش كثيرة منه فيما قيل ماهو لبني الأمير بوقوق وغيره ودعامة . واستقر بعده في الحجازية الطواشي هلال الرومي الأشرفي أحد العقاة وفي الخدمة الطواشي دينار أحد الجدارية أيضاً .

٩٢٣ (مرور) الطرباي الحبشى . اتصل باستاذة طرباي لخدمة السلطان فعمل حماراً في سنة خمس وعشرين وترقى حتى ولى بعد صرف فارس الأشرفي سنة أربع وخمسين فلما مشيخة الخدام بالحرم النبوى إلى أن مات هناك في صفر سنة ثلاث وسبعين وبها دفن بعد أن شاخ . وهو من إخوة جوهر القنقبای ويذكر بدين وخير وسيرة محمودة مع كرم . واستقر بعده مرجان المحدثى التقوى .

٩٢٤ (سعد) الله بن حسين الفارسي الملامى الحنفى المقرئ زيل بيت المقدس وامام الحنفية بالاقصى . قدم من بلاده وكان شافعيًا فتحنف وأخذ بالقاهرة عن سعد الدين بن الديري ؛ وناب في قضاء دمشق عن العلاء بن قاضى عجلاون ابتكره وابن عبد في آن واحد ، ويقال انه أخذ بها القراءات عن الشمس ابن النجار ودام بها مدة واستقر في امامة جامع بردك بها ، وتميز في القراءات وشارك في غيرها ثم قدم القاهرة في سنة سبع وسبعين ، ورأيت بها واستقر في امامة الحنفية بالاقصى وباشرها على هدى واستقامة وبها مع تصديه لاقراء القرآن وغيرها ؛ بل ربما أفتى . مات في ثالث جمادى الأولى سنة تسعين عن نحو الثمانين ، وكان نيراً ذا شبة حسنة ووقار وصوله وحرمة ودهامة وصنع

بالحق لا يخاف في الله لومة لائم أثنى عليه في فضيلته ، وكذا في مباشرة للانظار
المضافة لأملة الصخرة وعمارته لها ، ورأيت من أرخه من أهل بيت المقدس
في أواخر ربيع الأول ، وأنه دفن بمألا بجذاء تربة البساطي ، قال وكان مولده
سنة اثنتي عشرة أو التي بعدها وأشرك السلطان في الامانة بين ولد له صغير
ابن سبع سنين حفظ القرآن الا بمض البقرة وهو نجيب ذكي فطن اسمه
إمام الدين أبو السعود محمد وبين الجناب ناصر الدين الششتير لأجل بمذله بل
حاول إخراج الولد طلباً للزيادة .

٩٢٥ (سعد الله) بن سعد بن علي بن اسماعيل الشيخ سعد الدين الحمداني الأصل
العتناني الحنفي الآتي أبوه ، قدم حلب مع أبيه فأقام بها ، وكان شاباً ذكياً أديباً
اشتغل بالفقهاء وشغل ودرس بالمدرستين الكتابية والأتابية البرانية ، ومات
في رابع جمادى الأولى سنة احدى وعشرين ، ودفن عند أبيه خارج باب المقام ،
وكانت جنازته مشهودة حضرها النائب والاهيان ، وأسف الناس عليه . ذكره
ابن خطيب الناصرية ، وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٢٦ (سعد الله) الناتولي أبو حميد التكروري المعتقد المقيم على باب جامع
الحاكم . مات في الحرم سنة ست وخمسين ، ودفن بقربة قائم . أرخه ابن المنير .
٩٢٧ (سعد الله) رجل كان لا يزال واقفاً تحت قلعة الجبل بالرميلة بحيث عده
كثير من الناس في طائفة المجاذيب . مات في صفر سنة أربع وخمسين .

٩٢٨ (سعد) بن ابراهيم بن محمد الحضرمي الاندلسي المغربي التاجر والد ابراهيم
الحزبي المالكي الماضي . مات في شوال سنة احدى وتسعين .

٩٢٩ (سعد) بن احمد بن علي المسكي البنا ويعرف أبو بهاء بن ناصر . ممن سمع مني بمكة .
٩٣٠ (سعد) بن احمد بن منصور وسعد الدين العطار بمكة ويعرف بسعد الوركان شيخ
العطار بن بيباب السلام ، وعنده دخول . مات في شعبان سنة ائتين وستين وخلف ذرية .
٩٣١ (سعد) بن الجمال عبد الله بن احمد المسدي ويعرف بابن النفطي شيخ
المؤذين والقراشين بالمدينة النبوية كآبيه ووالد طلحة الآتي . ممن حفظ القرآن
وكتب منها منهاج والحاوي القرعيين . سمع بالمدينة على الجمال الكازدوني ، وفي
سنة أربع وأربعين بالقاهرة على الزين الوركشي في مسلم والشفا ، ووصفه بالفتية .
مات تقريباً سنة بضع وستين ، وقد قارب الاربعين ، ويقال انه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم ، وقال أنت مؤذني .

٩٣٢ (سعد) بن عبد الله سعد الدين الأمدى ثم الطرابلسي الشافعي . أقام

بضربا بس مدة يشغل الناس في الحماوى ويفتى قليلا ، وكان فاضلا في الأصول ويحل الحماوى ، ولكن لم يكن محمودا في دينه . مات في إحدى الجمادين سنة اثنتين وثلاثين . ذكره شيخنا في أنبائه ثم ابن قاضي شعبة .

٩٣٣ (سعد) بن عبد الله الحبشى عتيق الطواشى بشير الجدار . اعتنى به سيده وعلمه القرآن ورتبه في وظائف ، واستمر بعد سيده على طريقة حسنة وتزيا بزي القهاء ، وكان عبدا في السنة وأهلها جميل المشرة كثير الحج يقال انه حج ستين حجة ، ومن أعجب ما كلن يحكيه انه شاهد بعض الزمان باع ما حصل له من مداط السلطان بأربعة دراهم فكان فيها ربع قنطار لحم وستة أرطال حلوى خارجا عما عده . مات في سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في أنبائه .

٩٣٤ (سعد) بن عبد الله الحضرمى خادم عبد الرحمن بن اليافى ثم صهر العرائى مدة تزيد على عشرين عاما ، وكان صاحب ايتار وفتوة وانصاف ومروءة عجيبة في جده واجتهاده وعبادته كأهل حضر موت ممن ذكر باجابة الدعوة . مات بالطائف سنة ثمان عشرة .

٩٣٥ (سعد) بن علي بن اسماعيل سعد الدين الحمداني الغنتاني الحنفى والد نعمد الله الماضي . قدم حلب فقطنها وأشغل الطلبة وأفتى ، وكان مقبلا على شأنه تفسدا للطلبة مع الفضل والدين والعقل والسكون والحياء وله جلالة خليفه وديانته . توفي في ممتل شعبان سنة سبع عشرة ودفن خارج باب المقام رحمه الله . ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبائه .

٩٣٦ (سعد) بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف بن اسماعيل بن نصر بن الاحمر صاحب فرناطة الاندلس ووالد أبى الحسن على وأبى عبد الله محمد . ذكرته استطرادا في حوادث سنة ست وثمانين .

٩٣٧ (سعد) بن أبى الفيث بن قتادة بن ادريس بن حسن بن قتادة بن ادريس ابن مطاحن بن عبد الكريم بن عيسى بن حسن بن سليمان بن علي بن عبد الله ابن محمد بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبى طالب الحنفى الينبى أميرها . ولها غير مرة وتردد الى القاهرة مرارا وكانت له فضيلة ومحاسن . مات معزولا في ذي القعدة سنة أربع وقدر ادخل الستين وذكره المقرئ في عقوده .

٩٣٨ (سعد) بن محمد بن جابر سعد الدين بن شمس الدين بن الزين المجاولى ثم الأزهرى . كان خيرا دينيا سليم الباطن يحفظ القرآن ويلزم الذكر والعبادة ولكثير من الناس فيه اعتقاد وتذكر عنه كرامات ، وكان العلاه البخارى يطريه جذا ، وما بلغنى عنه في المعتقد الا الخير وكانت يده إمامة الطيرسية المجاورة

للأزهر . مات في شوال سنة ثمان وثلاثين وقد قارب الثمانين . ذكره شيخنا في إنبائه الا بمغضه فنقلته من بعض أجزاء تذكرته .

٩٣٩ (سعد) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر بن مصلح بن أبي بكر ابن سعد شيخنا القاضي سعد الدين شيخ المذهب وطرار علمه المذهب العالم الكبير وحامل لواء التفسير أبو السعادات بن القاضي شمس الدين النابلسي الأصل المقدسي الحنفي نزيل القاهرة ويعرف بابن الديري نسبة لمكان بمر داجبل نابلس أو الدير الذي بمحارة المرادوين من بيت المقدس . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشر رجب سنة ثمان وستين ^(١) وسبع مائة كما كتبه بخطه وأخبرنا به غير مرة ونقل عن أبيه أنه في سنة ست وستين ؛ وقيل في التي تليها بيت المقدس ونشأ به لحفظ القرآن عند الشيخ حافظ وغيره وكتب منها الكثر وبعض المنظومة وجميع مختصر ابن الحاجب الأصلي والمشارق لمياض وحفظ أكثره في اثني عشر يوماً ؛ وكان سريع الحفظ مفرد الذكاء فعنى به أبوه وأمانه هو بنفسه فأكب على الاشتغال وتفقه بأبيه وبالكمال الشريحي وسمع دروسه في الكشف وبمحمد الدين الرومي والملاء بن التقي وغيرهم وعن والده أخذ الأصلين والمعاني والبيان وكذا أخذ المعاني والبيان عن خير الدين وأصول الفقه أيضاً مع النحوي عن الشمس بن الخطيب الشافعي والنحوي فقط عن الحب القاسي والكامل المذكور وسمع على أبي الخير بن الملا في إبراهيم ومحمد أبي الهادي سماعيل التلقشندي الصحيح والده والشهاب بن المهندس والزين القباني في آخرين منهم بقراءة محمد بن كريم المطار ، وأجازله فيما أخبرني به النجم بن الكشك والصدر بن المز والصدر سليمان الياصوفي والشهاب الحسيني والشرف الغزي والزين القرشي وتذاكر معه وابن الكفري الحنفي وجماعة وأنه اجتمع بجماعة من مشايخ الصوفية كالشيخ محمد القرني وعبد الله البسطامي وسعد المهندي وأبي بكر الموصل قال وكنيت ودعته عندنا جهمي الحجج في سنتهم وتسمين ودعاني ؛ وكان والذي أوصاني أن لا أنزل إلا في وسط الناس فلم يمكن ذلك إلا في عرفة بل كنا إذا نزلنا في الوسط نرمل من يجانبنا اتفاقاً حتى نبقى في الطرف فكنت أتعجب من ذلك قال ومع هذا فانا حفيظنا ولم نقصد مما معنا سوى سكينة كنت اشتريتها في الطريق وكان يختلف في فكري أن فيها شبهة ، ولا زالت أتعجب مما اتفق لنا إلى أن لقيت بأراضي غرة جمالا شيخاً يتكلم بكلام جيد في علم التصوف فكنت أتعجب منه إلى أن أعلمني بأنه أدرك جماعة منهم الموصل المشار إليه كان قد حجج به قال وأنه

(١) من هنا إلى قوله «سنة ست وستين» ساقط من الهندية والشامية .

لم يزل يوصي أن لا أنزل إلا في طرف الناس فإنه أطيب راحة وأقرب لقضاء الحاجة والمخفوظ من حفظ الله ؛ قال حينئذ علمت أن ما اتفق لنا في الافراد كان من مدده ، وكذا اجتمع بالشمس القنوتى صاحب درر البحار وأجاز له ومحافظ الدين البزائى صاحب جامع الفتاوى ؛ وروى الهداية وغيرها عن الشيخ كريم الدين عبد الكريم القرماني الرومى ؛ وكذا ناظر بالقاهرة السراج بن الملقن في مسألة البسمة في الوضوء في مذهب مالك واحد في آخرين من العلماء بالقاهرة ودمشق وغيرها ؛ وأكثر من الرواية بالإجازة عن البرهان ابراهيم بن الزين عبدالرحيم بن جماعة القاضي بأجازته من ابن عمه المز أبى محمد عبدالعزيز بن جماعة القاضي وهو يروى عن أبيه القاضي بدر الدين عن القاضي فهذا مسلسل بالقضاء ، ولو اعتنى به لأدرك الاسناد العالى لكنه شمر عن ساعد الاجتهاد وكسل عيني البصر والبصيرة بميل السهاد حتى صار من أوعية العلم مع ما رزقه الله من التواضع والخلق ؛ واشتهر بمعرفة الفقه حفظاً وتنزيلاً للوقائع وخبرة بالمدارك واستقصاءاً للخلاف حتى كان والده يقدمه على نفسه في الفقه وغيره . وولى عدة وظائف ببلاده كالعلمية والشركسية والمنجكية ؛ وانتفع الناس بدروسه وفتاويه ، وجد في العلوم حتى رجع على والده في حياته ؛ وحج مراراً أولها في سنة ثمان وثمانين ، وسافر الى دمشق وكذا قدم القاهرة مراراً أولها في سنة احدى وثمانمائة ، ومرة في سنة احدى وعشرين على أبيه وهو قاضى الحنفية بها ثم وردھا بعد موته في ثاني عيد الاضحى سنة سبع وعشرين ، وولى بها مشيخة المؤيدين تصوقاً وتديساً بل كان قد باشرها في حياته لما ولى القضاء ، وانتفع الناس به في الفتاوى والمواعيد والأشغال ؛ ودرس بعده بعدة أماكن كالنصرية ابن أبى الفرج بتقرير واقفها وكجامع المارداني في الدرس الذي رتبته فيه صرغتمش قبل بناء مدرسته برغبة البدر حسن القدسي له عنه قبيل موته فباشره درساً واحداً ثم انتزعه منه الاشرف برسبای لامامة الحب الاقصراني ، وتألم هو وأجابه لذلك واعتذر الحب بعدم القدرة على ترك القبول ، ولم يلبث أن سئل في قضاء الحنفية وألح عليه حتى قبله واستقر فيه في الحرم سنة اثنتين وأربعين عوضاً عن شيخنا البدر العيني فباشره بمهابة وصرامة وعفة وأحبه الناس سيما إذ شرط على نفسه إبطال الاستبدالات ولكنه لم يتم بل صار بطائن الموء يحتالون عليه بكل طريق لظهور مسوغ عنده ، وبالجملة فكان اماماً طاماً علامة جبلا في استحضار مذهب قوى المحافظة حتى بعد كبر السن ، مريع

الادراك شديد الرغبة في المباحثة في العلم والمذاكرة به مع الفضلاء والأئمة ، مقتدرًا على الاحتجاج لما يروم الانتصار له بل لا ينهض أحد يزحزحه غالبًا عنه ، ذا عناية تامة بالتفسير لاسيما معاني التنزيل ، والمواعيد يحفظ من متون الأحاديث ما يفوق الوصف غير ملتمص الصحيح من ذلك ؛ وعند من النصيحة وطلاقة اللسان في التقرير ما يعجز عن وصفه لكن مع الاسهاب في العبارة وصار منقطع القرين مفخر المعصين ذا وقع وجلالة في النفوس وارتفاع عند العامة والعامة على الرؤس من السلاطين والأمراء والعلماء والوزراء فن دونهم بحيث عرض على كل من ابن الهمام والأمين الاقصرائي الاستقرار في القضاء عوضه فامتنع مصرحًا بأنه لا يحسن التقدم مع وجوده وقدم أولها مرة من الحج فابتدأ بالسلام عليه في تلقيدية قبل وصوله إلى بيته ؛ وعقد مجلس بالمخالصة بسبب وقف العجى بسط الدميرى فسلل الأمين اذ ذاك عن الحكم فأجاب بقوله : انا أفتيت ولا شعور عندي بكون الاستفتاء متعلقًا بحكم مولانا ، وأشار اليه فان الذي عندي ان مشايخنا المتأخرين لو كانوا في جهة وهو في جهة كان أرجح وأوثق ، وأما شيخنا فكان أمرًا عجبًا في تعظيمه والاعتراف بمحاسنه ، وترجمته له في رفع الاصر مع كونها مختصرة شاهدة لعنوان ذلك ، وكذا كان صاحب الترجمة يكثر التأسف على فقد شيخنا بعد موته ولا يزال يترحم عليه ويذكر مامنه : انه صار بعده غريبًا فريدًا ، ويحكى من مذاكرته معه جملة ويقص من كان يمشى بينهما بالاحاش المقتضى للاستيعاش فرحبهما الله تعالى فلقد كان للزمان بوجودهما البهجة ، وبهما في كل حادثة المحبة ، ولذلك سمع هاتف يقول بعد احمد وسعد ما يفرح أحد ، وقد اشتهر ذكره وبعد صيته ونشره حتى ان شاه رخ بن تيمور ملك الشرق سأل من رسول الظاهر جقق عنه في جماعة فلما أخبره ببقائهم أظهر السرور وحمد الله على ذلك ، وكثرت تلامذته وتبع جمع الفضلاء من كل مذهب وقطر بالانتماء اليه والاخذ عنه حتى أخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وألحق الابناء بالآباء بل الاحفاد بالاجداد وقصد بالقتاوى من سائر الآفاق ، وحدث بالكثير قرأت عليه أشياء وكتبت من فوائده ونظمه جملة أوردت الكثير من ذلك في معجمي وفي التذيل على رفع الاصر ، وقرض لي بعض تصانيفي في سنة خمسين ووصفني بخطه بالشيخ الامام الفاضل المحدث الحافظ للتيقن وكنت اشهد منه مزيد الميل والمحبة ، وما حكاه انه كان عنده في القدس وهو شاب يهودى طيب منجم ؛ وكان حاذقًا فامتحنوه فيما حكى له بأثر أخذوا بول حمار فجعلوا

فى قينة وقالوا له انظر بول هذا الليل فنظر فيه طويلا ثم قال اذهبوا به إلى البطار ء وأنه قال لهم أنا أموت فى هذه السنة فكان كذلك ، وكان مع ما تقدم قدر رزقه الله السمى الحسن وصحة العواس وكبر السن الذى لا يتأخر بسببه عن عظيم رغبته فى الالم بأهله لكن أمانه على ذلك ما سمعته منه غير مرة من أن الناس كلما تقدموا فى السن غالباً يتغير مزاجهم من الحرارة إلى البرودة وأنه هو بالصد من ذلك ولهذا كان لم يزل يحمر الوجنتين كل هدامع كثرة البشر ولين الجانب والمحاضرة الفكهة وفرط التواضع ؛ والقرب من كل أحد مع الوفاق والمباة والشهامة على بنى الدنيا والتقلل من الاجتماع بهم والدين المتين وسلامة الصدر جداً ومزيد التعصب للذهب والميل الزائد لأصحابه وانقياده معهم واتباع هواهم تحسناً للظن بهم ؛ وما أتى إلا من قبل ذلك ، مذكوراً بأجابه الدعوة عظيم الرغبة فى القيام بأمر الدين وقع من يتوهم افساده لعقائد المسلمين ، اتفق أنه أحضر إليه شيخ من أهل العلم حصنى فادعى عليه بين يديه أن عنده بعض تصانيف ابن عربى وأنه يلتحلها واعترف بكونها عنده وأنكر ما عدا ذلك فأمر بتعزيره فعززه بحضرته بضرب عصيات ثم أمر به الظاهر جقمق فبنى رحمة الله كيف لو أدرك هذا الزمن الذى حل به الكثير من الرزايا والخن ؛ ولم يفشل رحمه الله نفسه بالتصنيف مع كثرة اطلاعه وحفظه ولذلك كانت مؤلفاته قليلة فلما عرفته منها شرح العقائد المنموبة للنمى وقد قرأه عليه الزينى قائم الحنفى والكواكب النيرات فى وصول ثواب الطاعات إلى الأموات اقتضى فيه أثر السروجى مع زيادات كثيرة والسهام المارقة فى كبد الزنادقة فى كرايس وقتوى فى الحبس بالهمة فى جزء وأخرى فى هل تمام الملائكة أم لا وهل منهم الشرع مخصوص بلبينا ﷺ أم عام فى جميع الانبياء عليهم السلام وشرع فى تكملة شرح الهداية للسروجى وذلك من أول الأيمان - بفتح الهمزة - فكتب منه إلى أثناء باب المرتد من كتاب السير ست مجلدات أطال فيها تبعاً لأصه النفس ، وله منظومة طويلة مدحا النعمانية فيها فوائد ثرية بديعة كان يسكن انشادها ولا يزال يلحق فيها حتى صارت كرايس ، وكذا له قصيدة غممة فى مدح النبى ﷺ ممتها من لفظه . وكان السبب فى نظمه اياها أن والده اقترح عليه بيتين دويت فعمل كل منهما ذلك ارتجالاً ثم قال له اعمل ذلك من البحر فعمل كذلك ثم قال له اعمل قصيدة كاملة على مهلك قال فنظمت قصيدة نحو سبعين بيتاً لكن لم أقيدها بالكتابة فلما كان فى حدود سنة أربعين قيدت منها ما حفظته وخمسته وزدت عليه أبياتا وأولها :

ما بال مارك بالهوى قد لاحا وخفى أمرك صار منك بواحا
ألفرط وجدك من حبيب لاهى ثم السقام على المحب فباحا
ونعى الغرام به فصاح وتاحا

ولم يزل على جلالاته وعلو مكاثته ، وأكرمه الله قبل موته بنحو مئة أشهر
بالانفصال عن القضاء باحتيال بعضهم فى التبليغ عنه أنه طلب الاستفتاء فأجيب
لذلك وفصل عنه بالمحب بن الشحنة وعن المؤيدية بابنه التاج عبد الوهاب واستمر
متوعدا حتى مات فى تاسع ربيع الآخر سنة سبع وستين بمصر القديمة فحمل فى
حفنة إلى المؤيدية ففصل ثم صلى عليه بمصلى المؤمنين تقدم المستقر بعده للصلاة
وحضر السلطان والقضاة والأمراء والأعيان ثم دفن بتربة الظاهر خشقدم ؛
وتأسف الناس على فقدده كثيراً ولم يخلف بعده منله . وهو من ذكره المقرئى
فى عقوده باختصار رحمه الله وإيانا ونفعنا بركاته .

٩٤٠ (سعد) بن محمد بن عبد الله الحضرمى ثم المكى ويعرف بسعد الدين أبى
جمال . مات بدمشق فى أوائل سنة أربعين . أرخه ابن فهد .

٩٤١ (سعد) بن محمد بن عبد الوهاب بن على بن يوسف سعد الدين بن فتح
الدين أبى الفتح الانصارى الزرندى المذنب قاضى الحنفى . سمع على أبى الفتح المرافى
وولى قضاء الحنفية بالمدينة مع حسبته بعد والده مع كونه عارياً من الفضائل
لكن بعناية الأمين الأقصر فى ورسم بناية أخيه سعيد عنه لكونه كان اذ
ذلك بالعجم فسد أخوه وأوليفة حتى جاء صاحب الترجمة ، وقدم القاهرة غير مرة منها
وهو قاض فى أيام الظاهر جقمق وشكا اليه دينه وأنه ألف دينار فأنتم عليه بها بعد
أن حاققه عن سبب تحمله الدين . مات عن بضع وستين فى ربيع الثانى سنة ثمان وستين
بالمدينة ولم يعقب سوى ابنة ماتت فى سنة بضع وثمانين . واستقر عروضة أخوه المشار اليه .

٩٤٢ (سعد) بن محمد بن يوسف الأسبولى القاهرى الشافعى أخو أبى الحاجج
الآتى . اشتغل وأخذ عن القايى وغيره . مات فى الطاعون سنة ثلاث وثلاثين .

٩٤٣ (سعد) بن نظام بن جمال بن حسين بن حسوبة سعد الدين التميمى الكازرونى
ثم الشيرازى الشافعى . سمع على المجد اللغوى والشرف الجرهى وابن الجزرى والفخر
أبى القسم محمد بن أبى الخير محمد بن عمر بن حسين الكازرونى ويعرف بالعبادى
وابنه سعيد الدين الكازرونى وكلاهما كما ذكر له اجازة من المزي ، وأخذ عن
السيد نور الدين الايمى وسعد الدين البشيرى ومعين الدين الجنبى الواعظ
ونحوهم ، لقبه السيد العلاد بن السيد عفيف الدين فسمع منه أشياء وأذن له فى

الافتاء قال وهو رأس علماء شيراز والمفتين بها ، وله بعض التصانيف والحواشي .
ومن أخذ عنه السيد احمد بن صفى الدين بل تزوج ابنته . مات بشيراز .

٩٤٤ (سعد) بن يوسف بن اسماعيل بن يوسف بن يعقوب بن سرور بن نصر
ابن محمد سعد الدين بن صدر الدين التتوي ثم الحلبي الشافعي زيل دمشق .
ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبع مائة ، وقدم دمشق بعد الاربعين وسمع
من عبد الرحيم بن أبى اليسر والشمس بن نباتة والذهبي ونحوهم ، ومما سمعه
على الذهبي عوالى الحمادين له ؛ واشتغل بالعلم كثيراً على التاج المراكشي وابن كثير
وقرأ عليه مختصره في علوم الحديث وأذن له وغيرها كابن قاضي شهبة حتى برع
وفاق وصار من العلماء الخذاق وأقوى ، وتصدر بجامع بنى أمية فدرس به وكذا
درس بأمر الصالح وأعاد بالناصرية وولى إمامة المدرسة القيصرية ، وكان أسن من
بقي بالشام من الشافعية ، وفاب في الحكم بدمشق ، وحدث وولى قضاء الخليل
بعد كائنة تمر لك فمات به في سادس عشر جمادى الاولى سنة خمس . قال ابن حجر
كان ذا ثروة جيدة فأحترقت داره في الفتنة وأخذ ماله فافتقر واحتاج أن يجلس
مع الشهود وولى قضاء بعض أمري ثم قضاء ببلد الخليل ، وعن روى لنا عنه التتوي بن فهد
ودكره في معجمه . وكذا ذكره شيخنا في إنبائه ومعه ومعه المقرئ في عقودهم وآخرون .
(سعد) الأمدى الطرابلسي . مضى في ابن عبد الله .

(سعد) الحضرمي . مضى قريباً في ابن محمد بن عبد الله .

٩٤٥ (سعد) الحضرمي آخر . زل مكة وكان خرازاً . مات بها في ربيع الآخر
سنة تسع وسبعين ودفن بالشبيكة .

٩٤٦ (سعد) الشهير بالسمنودي . مات في توجهه للقاهرة تأمها برابع سنة ثمان وثلاثين .

٩٤٧ (سعيد) بن ابراهيم بن سعيد البرعى اليماني الشهير بسعيد الجبل .
مات عمكة في ربيع الآخر سنة اثنتين وأربعين .

٩٤٨ (سعيد) بن احمد سابق الدين المذحجي الدبحاني اليماني العدني والد
عبد الله وعبد الآتين ، وذبحان بضم المعجمة ثم موحلة ساكنة بعدها
حاء مهملة وآخره نون قرية قريبة من حصن الدملوح إحدى قلاع اليمن .
تفقه بالجمال الخياط وطبقته بتمز واشتغل بزييد أيضاً وحضر مجالس ابن المقرئ
وسمع على ابن الجزري أشياء من تصانيفه وغيرها ، وقدم بعد الاربعين إلى عدن
فأستوطنها واقتنى كتباً نفيسة وكان ضئيلاً بها وكذا استولى على عدة خزائن فأعلمها
ولم يكن بالمحمود مع إقباله على التصوف والمباحة فيعوا التكلف لذلك إلى أن مات

عن سن في أواخر رجب سنة تسع وثمانين ؛ وكان إليه تدريس الحديث بالظاهرة
بمعدن عفا الله عنه ؛ وترجمته عندي مطولة في كلام بعض الأخذين عنى .

٩٤٩ (سعيد) بن أبي بكر بن صالح المدنى الشافعى . قرأ على محمد بن مبروك الشفا
في سنة ست وستين بالمدينة النبوية .

٩٥٠ (سعيد) بن صالح الحنبل . مات في ربيع الثانى سنة تسع (١) وثمانين .

٩٥١ (سعيد) بن عبدالله بن أبي عبدالله محمد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل بن
ابراهيم بن يحيى العنابى المسمى . أجاز له في سنة خمس ابن صديق والزين المرافى
ومائة ابنة ابن عبد الهادى والمراقى والهيثى ، ومات في صفر سنة سبع وثلاثين بمكة .

٩٥٢ (سعيد) بن عبدالله المغربى المجاور بالأزهر . أحسن من يستفيد ويزار بل زاره
السلطان مرة ، وكان عنده مال جم من ذهب وقضة وفلوس يشاهده الناس
ويخرج أحياناً ذهبه هرجه ويصفقه وحواله قفاف ذوات عدد ملائ من الفلوس
خلا يجم (٢) أحد على أخذ شيء منه سباً وقد شاع بين الناس أن من اختلس منه
شيئاً أصيب في بدنه ، وكان يحضر أحياناً ويغيب أحياناً الى أن مات في ربيع الآخر
سنة إحدى وثلاثين بعد عرض طويل وكانت جنازته حافلة ؛ وحمل المسال الذى
وجد له بيت المال ، قاله شيخنا في إنباهه : وبلغنا أن البساطى احتاج مرة فتبعه
الكثير من الأماكن وهو يفرق رجاء إعطائه شيئاً فكاند النهار أن يمضى ونفذت
تلك القفاف فتألم الشيخ لذلك فالتفت إليه وقال يا محمد إما العلم أو المال ، أو كما قال .

٩٥٣ (سعيد) بن على بن عبد الكريم أو عبد الجليل أو عبد الخالق ، وعبد الكريم
أكثر ، واقتصر الزين رضوان على الثانى ؛ وقال الحسنى الجزأرى المغربى المالسى
نزىل الأشرفية برسبى ، اشتغل ببلاده وقدم القاهرة فلأزم شيخنا فى الاملاء
وأحياناً فى غيره ، وكتب فتح البارى وغيره من تصانيفه وتصانيف غيره ، وكان
متقناً فيما يكتبه متساهلاً فى غيره مم فضيلة ، وسمع فى سنة خمس وثلاثين على
الشهاب الواسطى بقراءة ابن حسان جزء الانصارى والبطاقة وابن عرفة ولسخة
ابراهيم بن سعد وغيرها ؛ ووصفه الزين رضوان بالسيد الشريف القاضى الكامل
أبو عثمان ؛ وقد تردد لى بعد موت شيخنا وضعف حاله . ومات فى ربيع الثانى
سنة اثنتين وسبعين عفا الله عنه وإيانا .

٩٥٤ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن أحمد الجبال أبو السعادات بن قاضى
الينبوع الشمس بن ذبالة سبط القاضى فتح الدين بن صالح . ممن مع منى بالمدينة .

(١) كذا فى المصرية والهندية . وفى الشامية «سبع» . (٢) فى الشامية «يجرا» .

٩٥٥ (سعيد) بن محمد بن عبد الوهاب بن علي بن يوسف جمال الدين بن فتح الدين أبي الفتح الأنصاري الزندي المدني الحنفي أخو سعد الماضي وهو أصغرهما حفظ الهداية واشتغل على أبي البقاء بن الضياء أو أخيه أبي حامد بمكة . وسمع على أبي الفتح الراعي وغيره ، ويرى في استحضار المذهب ودوس للطلبة ، وكان جيد الالتقاء . وولى قضاء المدينة وحسبها بعد أخيه بل بإشر بعد موت أبيه سد الوظيفة لثنية أخيه المتولى في بلاد المعجم . ومات عن بضع وستين بمكة في جمادى الأولى سنة أربع وسبعين بعد أن أصيب بخلط ، ودفن بالمعلاة رحمه الله . وهو والد علي وأبي الفتح محمد الآتين .

٩٥٦ (سعيد) بن محمد بن محمد العقباني . مات سنة أربع وثمانائة .

٩٥٧ (سعيد) بن محمد بن مفلح البليني حفيد مولى بقية بن رميثة . أرسله المديد بركات صاحب مكة وأخوه سنة خمس وأربعين إلى ينبع يتجسسان له أخبار مصر فلما تحقق ذلك صاحبه السيد صفرة أخرجهما منه فأقاما عند ابن دوير قريباً من بدر فبعد أيام بلغهما تولية أخيه علي . مات بمكة في صفر سنة ثمان وأربعين .

٩٥٨ (سعيد) بن محمود بن أبي بكر الكوراني الشهير بالكردي زليل مكة ودلال الكتب بها . سمع على التقي بن فهد ، ورأته في سنة إحدى وسبعين . مات في منتصف سنة اثنتين وسبعين بالمدينة الشريفة واتفق أني شكوت له ونحن بالطواف ربحاً في باطنى فالتفت إلى السكبة وقال اللهم اجعلها رباحاً لا ربحاً فكانت مضحكة .

٩٥٩ (سعيد) بن يوسف التبريزي أو السغري . مات سنة اثنتين وخمسين .

٩٦٠ (سعيد) البليني المسكي القاندي . مات في صفر سنة ثمان وأربعين . أرخه ابن فهد .

٩٦١ (سعيد) جبروه العجلاني القاندي السجدي الآتي . مات بمكة في جمادى الآخرة

سنة تسع وثلاثين بمكة . أرخه ابن فهد ، وقال إنه ناب في امرأة مكة وقبض الموارث عن ابن سيده حسن بن عجلان مدة وبني دوراً بسوقه واجباد ومنى ، وأنشأ حديقة هائلة بالأبطح وبني بها قاعة مع بركتين داخلها وخارجها وسبيلاً خارج الحديقة كان ذلك منزلها لمجتازيه إلى غير ذلك ، بل له نحو خمسين عبداً أعقهم ووفد على الناصر صاحب اليمن فأكرمه وأثابه على هديته ، وربما تصدق .

٩٦٢ (سعيد) الحبشي ويعرف بالمكيني . كان يردد إلى مكة للحج والتسبب وأقام بها سبع سنين متوالية ثم مات في ربيع عشر ذي القعدة سنة خمس عشرة ودفن بالمعلاة ، وكان فيه خير ومروءة واستأجر رباطاً عند الزربية بمكة ليعمر داراً فمات قبل أكال عمارته . قاله القاسمي في مكة .

٩٦٣ (سعيد) الحبشى عتيق الطواشى بشير الجامدار . اشتراه سابق الدين من مكة وحمله الى مصر وعلمه القرآن وتزل في وظائف وتزيا بزي الفقهاء ، الى أن مات في صفر سنة خمس عشرة عن ستين أو يزيد ، أثنى عليه المقرئ بالتدين والميل للسنّة وأهلها مع رياضة وطريقة مشكورة وتودد وتردد لجالس العلم ، وحكى عنه حكاية .
٩٦٤ (سعيد) الحبشى عتيق ابراهيم بن مصلح العراقى . مات بمكة في الحرم سنة اثنتين وثمانين ، وكان أيضا يهمل وربما أنكر عليه .

٩٦٥ (سعيد) المغربي المهمل . مات في ربيع الثانى سنة ثلاث وستين بمكة .
٩٦٦ (سعيد) الهندى المالكى . أخذ عنه الفقه شعبان بن جنيبات^(١) وما عرفته .
٩٦٧ (سعيد) أحد المعتقدين المقيمين ببولاى . مات في ربيع الآخر سنة ستين ، ودفن ببعض بساين الطريق الجديدة . قاله المنير .
٩٦٨ (سقر) أحد مشايخ عربان البحيرة . قتل في آخر ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .
٩٦٩ (سكتينبا) . مات سنة سبع وأربعين .

٩٧٠ (سلام الله) بن على بن مطهر بن عمر بن مطهر الرضى أبو طاهر بن الغيات ابن الرضى البكرى الصديق الكوبنائى المحدث البنى المولد - وكثر بنان وهى : بضم الكاف والموحدة وم كلاهما من أعمال كرمان - السكرمانى الاصبائى الموطن الشافعى ؛ ولد بعميد العشاء من ليلة الثلاثاء من شعبان سنة ثلاث عشرة ومائة وأخذ عن أبى سعيد بن الجلال السكازرونى المحدث واحمد الباوردى صاحب الحاشية على كل من الشمسية المنطقية وشرح المطالع والمطول وعن أحد أصحاب السيد الجرجانى وهو سعد الدين محمد المدعو لرئاسة لطافة في الجبال يدعو بذلك يجيىء منها لسكرمان السمن والعسل والبقال الجيدة وغير ذلك ، وكذا أخذ عن العقيف الايجي وأبى الفتح المرافى والبخارى عن الوجيه على بن محمد بن على أنابى .
ووصفه بالعالم التقي الورع أستاذ القرآن والحديث في خطبة العراق رواه له عن العقيف ابراهيم بن مبارز الخنجي يعنى الماضى عن العقيف محمد بن سعد الدين محمد ابن مسعود السكازرونى عن أبيه عن السراج أبى حفص عمر بن على التزوينى عن أبى عبدالله محمد بن عبدالله بن عمر بن أبى القمم السلاوى المدنى عن أبى الحسن ابن روزبه ، وكان إماما علامة حكما مفتنا صالحا ؛ جاور بمكة مرارا ولها قبيل الخمسين ومائة ؛ وأخذ عنه حيثئذ المظفر محمود الامشاطى الطب وعظمه فيه جدا ،

(١) بضم ثم نون مفتوحة بعدها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره فوآنية على ما ينص عليه المؤلف بعد . وفي الهندية «جنيبا» وهو غلط .

وحكى لى عنه أنه كان يقول بسنية أكل البسلة ليلة الجمعة لأنها محرمة البلاء فرميا
تكون سبباً لنفسه وتفسيله ، والمنطق رفيقاً لأبى الفضل النويرى الخطيب ،
وكذا أقرأ فى الأصول وكثير من المقلبات بل وفى الققه أيضاً . وكان فيما قبل
متقدماً فى ذلك كله مستحضراً شرح الحاوى للقونوى ونسخته منه بخطه ، وآخر
ما جاور سنة احدى وثمانين . وعمن أخذ عنه عبد المحسن الشروانى . مات فى
سنة ست أو سبع وثمانين رحمه الله وإيانا .

٩٧١ (سلامة) بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن أبى محمد بن على بن صدقة
الزوين بن أبى عبد الله الادكاوى الصوفى المالكي والد الشمس محمد الشافعى الآتى .
أخذ الطريق عن بلديه البرهان ابراهيم الادكاوى واختص به حتى صار أرجح
جماعته وتصدى لأقراء الاطفال احتساباً ، وتووع عن الشهادة ونحوها بل كان ينسخ
بيده مع فضيلة تامة فى مذهبه والأصلين والعريية . أخذ ذلك عن عدة من الشيوخ
باسكندرية وغيرها . ومات فى ليلة ثالث عشرى رمضان سنة (١١) رحمه الله وإيانا .
٩٧٢ (سلام) المصرى الشيخ المبارك . مات بمكة فى المحرم سنة أربع وسبعين
بمجة وحمل الى مكة فدفن بمحلاتها .

٩٧٣ (سلطان) السكيلى فى أحد التجار المعتبرين واسمته محمود بن بهاء الدين . مات
بمكة فى يوم الجمعة مستهل رجب سنة خمس وخمسين ، وسيأتى فى الميم .
٩٧٤ (سلطان) صهر العلاء بن الصابونى وأحد النواب . مات فى ربيع الآخر
سنة ست وثمانين بالقاهرة .

٩٧٥ (سلمان) بن حامد بن غازى بن يحيى بن منصور النزى المقرئ ، كان يذكر
أنه من بنى عامر أعراب الشام صحب الشيخ محمد القرمى وجاور بمكة سنين وجمع من
بعض الشيوخ وأدب بها الأفعال ، طعن فى ليلة تاسع عشرى شوال سنة ثمان فوات
من ساعته ودفن بالمعلاة . ذكره القاسى والتقى بن فهد فى معجمه .

٩٧٦ (سلمان) بن عبد الحميد بن محمد بن مبارك البغدادى ثم الدمشقى الحنبلى
نزىل القابون . جمع ابن الخباز ومحمد بن ابراهيم الحوى والعرضى ومحمد بن موسى
الشقراوى ، فعلى الأول قم الحرس بالقنطرة للخراطى ، وعلى الثالث معجم ابن
جميع . وحلث سمع منه الفضلاء ، ولقيه شيخنا وغيره ؛ وكان عابداً خيراً صوفياً
بالطائفة مستحضراً للامائل الققهية على طريقة الحنابلة ولديه فضائل . مات فى سنة
خمس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنباهه وتبعه المقرئى فى عقود .

٩٧٧ (سلمان) بن مسلم الحنفي أخو محمد الآتي عن ابتكر القاضي سعد الدين بأخوة استنباته . بعد أن كان موقعا بيا به ، ولم يكن في المعرفة بذلك . مات في شوال سنة إحدى وثلاثين .

٩٧٨ (سلمان) يضم أوله ابن أبي يزيد صاحب برصا وغيرها من بلاد الروم . قتل في سنة أربع عشرة واستولى على مملكته أخوه موسى بعد حروب كانت بينهما قاله شيخنا في إنبائه .

٩٧٩ (سليمان) بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عمر تقيس الدين أبو الربيع بن البرهان أبي إسحاق الحكي المدنا في التمزني الذي يدعى الحنفي محدث اليمن ويعرف بالعلوي - نسبة لعل ابن راشد بن بولان . ولد في ظهر يوم الثلاثاء سادس عشر رجب سنة خمس وأربعين وسبعمائة وتلقه بأبي يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ؛ وسمع من والده الكثير ومن إبراهيم وعيسى ابني أحمد بن أبي الخير الشماخي وعلى بن أبي بكر بن شداد بعض الصحيح والمجد اللغوي وأبي الفضل محمد بن أحمد بن عبد العزيز النوري وغيرهم من أهل بلده والواردين إليها ومن مكة وغيرها بقراته وقراءة غيره وأجاز له البلقيني وابن الملقن والوراق والهيثمي والتقي بن حاتم والصدر المناوي والحلاوي وخلق تجمعهم مشيخته تخريج التقي بن فهد بل خرج له شيخنا أربعين حديثا من مروياته مماها الأربعين المذهبة ؛ ويرى في الحديث وصار شيخ المحدثين ببلاد اليمن وحافظهم ؛ قال الخرجي في تاريخه ماملخصه أنه استقر في تدريس الحديث بصلاحية زبيد ثم بالافضلية والمجاهدية بتعه ؛ وأرحل الناس إليه من الأماكن البعيدة للثقة والاسماع ؛ وأخذ عنه من لا يحصى كثرة منهم أخوه محمد ؛ وجمع كتباً نفيسة وكان جيد الضبط حسن القراءة فريد وقته بقطره في الحديث ؛ سمعته يقول قرأت البخاري أكثر من خمسين مرة ؛ ورأيت بخط المجد اللغوي تلو طبقة سماع عليه بخطه وصفه بأنه امام أهل السنة ؛ وأما شيخنا فإنه قال في إنبائه أنه عني بالحديث وأحب الرواية واستجيز له جماعة من المكين ، وسمع مني وسمعت منه وكان محبا في السماع والرواية مكبا على ذلك مع عدم مهارته فيه فذكر لي أنه مر على البخاري مائة وخمسين مرة ما بين قراءة وسماع وسماع ومقابلة وحصل من فروجه كثيرا وحدث بالكثير . وكان محدث أهل بلده وقرأ الكثير على شيخنا المجد اللغوي ؛ ونعم الرجل كان لقيته يزيد وتمز في الرحلتين وحصل لي به أنس وحدثني بجزء من حديثه تخريجه لنفسه زعم أنه مسلسل باليمنيين وليس الأمر في غالبه كذلك . مات بمكة القونج في سابع عشر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين . وقد قارب الثمانين ، وراى أمر السراج الحصى حين دخل اليمن عليه وتوهم صدقه . فإما أملاه عليه مما يدل على عدم يقلتته ، وقد روى لنا عنه جماعة كالنقي بن فهد

والأبني وآخرين . وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأرخه في ذي الحجة وأنه جاز الثمانين . وقال شيخنا في معجمه انه لقيه في الرحلة الاولى فأعجبه حرصه على محبة الحديث وأهله . وسمع مني وسمعت منه ثم لقيت في الثانية وهو مستمر على ملازمته للحديث قراءة ومطالعة ونسخاً واستنساخاً ومقابلة ووردت على مراسلاته بعد ذلك دالة على صحة مودته ولا يزال يلغى عنه التناء الوافر وأجاز لأبني محمد في سنة إحدى وعشرين .

٩٨٠ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن راشد السالمى المكي . سمع على أبي اليمن الطبري وغيره وتوجه لزيارة النبي ﷺ فمات متعللاً ، واستمر حتى مات في جمادى الآخرة سنة عشر ودفن بالمعلقة عن نحو عشرين سنة . ذكره القامى .

٩٨١ (سليمان) بن أحمد بن سليمان بن نصر الله علم الدين ابن صاحبنا الشهاب البلقامى الاصل القاهرى المولد والدار الشافعى الماضى أبوه ويعرف كهو بالزاوى . ولد في رمضان سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة قبل موت والده بدون شهر ، ونشأ يتيماً لحفظ القرآن والمتنـاج القرعى والورقات لامام الحرمين وجمع الجوامع وألفية النحو والجرومية والحدود للأبدي وقطعا غير ذلك وأخذ في الفقه عن العبادى والمنائوى والبكرى والبابى والفخر المقي فى آخرين وفى النحو عن السيف الحنفى وفى الاصول عن العللاء الحنفى والكافى جى وعنه أيضاً أخذ فنو تأوى فى الفرائض والحساب عن البدر الماردانى وآوى بن شعبان والشهاب السجيني ولازم الشهاب الحجازى والمنصورى فى الأدب وكذا لازم الابن اسى فى المنطق وآداب البحث وغيرها وسمع الحديث على السيد النسابة والبارنبارى وخلق وأجازه جماعى ، ولازمى حتى أخذ عنى الالقية دراية ، وقرا على ترجمة شيخنا وغير ذلك وتميز وجمع أشياء ، وهو قوى القاء سريع الحركة طارح التكلف يذكر بأشياء .

٩٨٢ (سليمان) بن أحمد بن سليمان الاصبـارى الاسنوى .

٩٨٣ (سليمان) بن أحمد بن عبد العزيز علم الدين أبو الريح الهلالى المغربى الاصل المندى ويعرف بابن السقا . ولد بعد سنة عشرين وسبعمائة بقليل وحده الشرف أبو الفتح المرافى فيما قرأته بخطه بست أو سبعم وعشرين ، وسمع بدمشق من أبى الفرج بن عبد الهادى والشهاب أحمد بن على الجزرى وابن الخباز والتاج ابن أبى اليسر والشمس بن نبأة وأبى الخطاب السبى وإبراهيم بن اسحق بن السكحال ومحمد بن أبى بكر بن أحمد بن عبد الدائم وداود بن إبراهيم بن العطار واطلعة ابنة العز إبراهيم بن أبى عمر فى آخرين ، وكان يباشر الصلوات بالمدينة

خدمت سيرته ثم أضر وأقطع ، وحدث سمع منه انفضاء قرأ عليه جماعة من شيوخنا كشيخنا ، وذكره في معجمه وإنبائه وأبى للفتح المرائي وأكثر عنه وكذا سمع عليه المحب الطري ، ومات في أواخر سنة اثنتين بالمدينة ، ودفن بالبقيع وقد جاز الثمانين ؛ وقد أثنى عليه ابن فرحون في تاريخ المدينة فقال : علم الدين بن الشيخ شهاب الدين السقا رأس بين أخوانه قارىء خدم للاخوان تولى نظر الربط والوقوف من النخيل وغيرها فلم ير أحسن منه قياماً بها من العفة والنصح ومروءة ككثيره كانت قد أشرفت على الخراب ؛ وقل أن يشبهه أحد من أبناء جلسته في حسن طريقته أمانه الله . انتهى وهو في عقود المقرري .

٩٨٤ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الرحمن بن عوجان المغربي ثم المقدسي والد الشهاب أحمد الماضي مع شيء من ترجمة هذا ، وأنه مات سنة سبع .

٩٨٥ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن عبد الصمد بن أبي البدر العلم بن الشهاب البغدادي الأصل القاهري المقرئ الضري الماضي أبوه ويعرف كل منهما بالجوهري . ولد سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها حفظ القرآن وبعض العمدة وسمع على أبيه السنن لابن ماجه وألحم منها على الابناسي ، وعلى ابن أبي الجهد البخاري ومن باب قول الله (واذكر في الكتاب أممعيلى) إلى آخره على التنوخى وألحم منه على الابناسي والغازي وابن الشيعة والعراقي والهيثي ، وكذا سمع على الأخيرين والولى ، وكذا أولهما الجزء الأخير من أبي داود وعلى السويدي الأكبر عن الأصاغر للمنجنبي ، وعلى التنوخى جزء أبي الجهم في آخرين كالشرف ابن الكويك ، وحج مراراً أولها في سنة ست عشرة ، ودخل اليمن والصعيد واسكندرية ودمياط وطوف ثم أضر وتعالى قراءة الاسباع ، وكان يرتقى منها ، وحدث باليسير سمعت عليه جزء أبي الجهم وغيره ، وكان خيراً . مات في سنة خمس أو أربع وخمسين رحمه الله .

٩٨٦ (سليمان) بن أحمد بن عمر بن غانم علم الدين البرنكي شقيق الشرف موسى العالم وأخوته ووالد الشمس محمد أحد نواب الحنفية . حفظ القرآن واشتغل بتعليمه الأبناء في طباق القلعة وغيرها وتزل في بعض دروس الحنفية ولأجله تحنف ، ومات سنة ست وأربعين عن بعض وأربعين .

٩٨٧ (سليمان) بن أحمد بن محمد بن قاسم بن علي بن أحمد الصفدي ابن أخي الخواجا البدر حسن الطاهر الماضي . مات في ذي الحجة سنة ثلاث وستين .

٩٨٨ (سليمان) بن أرخن بك بن محمد كرشجي بن عثمان . كان جده ملك بلاد

الروم ؛ فلما مات قبض ابنه مراد بك على أخيه والدصاحب الترجمة فسلمه ثم حبسه ومنعه من إتيان النساء خوفاً من أن يمقب فدمت له جارية فأولدها سليمان هذا وشاه زاده ثم مات فقمر بهما مملوك لآبيهما وقدم بهما على الأشرف برسبای فأكرمهما وضم سليمان إلى ولده العزيز يوسف وأخته إلى الحرم السلطانية ثم رام المملوك أن يشار إليه الفراء بهما إلى الروم لئلا وعد به من بعض ملوكه واتفق مع جماعة من التركمان وغيرهم فأخذها من القلعة وركب بهما بحر النيل ليتوصل إلى قبر رشيد وركب بهما في غراب أعد لذلك ؛ ولما علم السلطان بهذا تألم وأرسل في أثرهم فأدركوا بالقرب من قبر رشيد وقد طاقهم الريح عن الخروج إلى بحر الملح فأقتل الفريقان قتلاً شديداً فكان الظفر لجماعة السلطان فوسط المملوك وقطع أيدي جماعة وحبس هذا بالبرج ؛ وكان يوماً مهولاً زاد فيه غضب السلطان إلى النوبة ثم أطلقه بعد مدة وصار عند العزيز على مادته ثم تزوج السلطان بأخته وصارت خوند شاه زاده وتزوجها الظاهر بعده واستولها أولاداً إلى أن طلقها في سنة خمس وخمسين ، ومات سليمان قبل ذلك بالطاعون سنة إحدى وأربعين وهو ابن خمس عشرة تقريباً ، وذكره المقرئ باختصار .

٩٨٩ (سليمان) بن جارا الله بن زائد السبسي^(١) الكشي أجاز له في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة العفيف النشأوري وابن حاتم والمراق والمهيشي وابن عرفة وابن خلدون وغيرهم . مات في شوال سبع وثلاثين (خارج مكة وحمل فدفن بالمعلاة) . أرخه ابن فهد . ٩٩٠ (سليمان) بن خالد بن عمر علم الدين أبو الربيع البكندري الحضرمي الجمال أبوه . ذكر في سنة خمس عشرة وثمانمائة ما يدل على أن له من العمر مائة سنة وثمان وعشرون سنة بل أزيد وأهل استندرية ينقلون عن من تقدمهم الاعتراف له بقدوم السن مما يستشهد به لصدقه مع اشتها رصده وطلوع الشعر الأسود ببلعته ونبات أسنان جديدة حمصاً ما شهد ذلك منه الجمال بن موسى المراكشي ورفيقه شيخنا الموفق الابن ومما منه أشياء باجازه العامة من الفخر بن البخاري . ومات بعد ذلك بقليل . ٩٩١ (سليمان) بن خالد بن محمد بن خالد القيضي ثم القاهري الموسكي ، ويعرف بابن خالد . ممن تردد إلى وكتب نسخة لنفسه من القول البديع بل كتبه مرة ثانية لشيخه ابن أسد وكان يقرأ عليه ؛ وربما خطب ببعض الأمكن ، وأظنه جلس مع الشهود وقتاً ثم ترك إلى أن مات قبل التسعين فلناً .

٩٩٢ (سليمان) بن خليل بن سليمان بن عثمان بن أحمد بن عبد الكريم علم الدين

(١) في الشامية «الشنشي» وفي الهندية «السيمي» وكلاهما غلط .

الطرابلسي الحنفى الراى . ولد بعد سنة خمس وثمانمائة ولفيه البقاعى .
 ٩٩٣ (سليمان) بن داود بن أبى بكر بن بهادر السنبل . مات سنة ثلاثين .
 ٩٩٤ (سليمان) بن داود بن عبد الله أبو الربيع المكي نزيل القاهرة . ولد
 بمكة ونشأ بها ودخل القاهرة قبل التسعين وصيها تطلباً للرزق فانقطع بها ورافق
 فى هذه السنة بلديه ابن سلامة إلى الاسكندرية فسمع بها مع على البهاء عبد الله
 ابن أبى بكر الدمامي الموطأ رواية يحيى بن يحيى أنا به يحيى بن عبد بن الحسين
 السفاقي ومشىخة السفاقي تخريج منصور بن سليم وعدة أجزاء من النقيبات،
 وحدث ومن أخذ عنه النجم بن فهد وقال كان طامياً مرفوعاً على نفسه ورفع الجبال
 الاستادار قصة من فيها نواله فكتب له عليها (وسليمان الربيع) فكتب هو
 تحت خطه (يوسف أعرض عن هذا) فاستحسن ذلك منه وأجازه مقيماً فى سعيد
 السعداء حتى مات بها فى طاعون سنة اثنتين وأربعين .
 ٩٩٥ (سليمان) بن الخواجا داود بن على بن بهاء السكيلاني المكي الماضى
 أبوه . مات باسكندرية فى طاعون سنة اثنتين وأربعين .
 ٩٩٦ (سليمان) بن داود بن محمد بن داود علم الدين المازلي ثم الدمياطي الشافعي .
 نزيل المسلية بدمياط ووالد البدر محمد الآتي ويعرف بالفقيه علم الدين وبابن القران
 حرفة أبيه . ولد سنة تسع وثمانمائة بالمزلة ونشأ بها فحفظ القرآن وجوده عند
 الفقاعى وناصر الدين بن سويدان ولازمه فى الفقه والعربية وغيرهما ؛ وقرأ الحديث
 على صاحبنا الزين عبد الرحمن بن الفقيه مومى وكان إذا روى عنه يسره فيقول
 أنا أبو محمد أنا ابن حجر ، ثم لقي شيخنا بعد ذلك بقطنا وهو متوجه لأمدة فجاز
 له ، وكذا قرأ على القرطبي المغربى وحفظ فيما بلغنى المنهاج والملحة وكان يتسلط
 بذكائه على الغفوس فى فنون بحيث شارك فى الفقه والعربية والفرائض والحساب
 والعروض وغيرها وأوتى مع الذكاء مرة الحفظ فكان يحفظ من التاريخ شيئاً
 كثيراً وقرأ البخارى للعامة فى الأشهر الثلاثة بالمدرسة المسلية فكانت تعرض
 عليه فى الختم الجوائز فلا يقبلها فاشتهر بذلك وهابه أرباب المناصب ولازال
 يترقى فى دمياط حتى صار له الصيت العظيم والشهرة الزائدة بحيث كانت شفاعة
 لاتزد خصوصاً عند الجمالى ناظر الخاص فن دونه والجمالى هو المنوء بذكره عند
 الظاهر جقمق حتى استدعى به الى القاهرة وتعزز فى المجيء ثم فى الاجتماع معه
 ولما اجتماعاً أنعم عليه بدنيا فامتنع من قبولها ولم يعمح بقبولها مرتباً بالحوالى
 فقيل له فيكون باسم ولدك فأظهر التمنع ثم أذعن ، وكذا ولّى تدريس الناصرية

بدمياط ونظرها وأقرأ فيها الكتب الثلاثة ولم يكن مع هذه الشهرة والوجاهة يعارض أحداً من المباشرين ونحوهم إلا فيما لا ضرر عليهم فيه وتقم عليه الخيرون ذلك، وكذا تقي عليه عدم تقريره لوالده ومحاشيه عن إظهاره إذا قصد للزيارة والناس مختلفون في شأنه والآكثرون على ما أثبتته؛ وقد هجاه البقاعي وتبعه في ذلك غيره بما لا خير في إثباته، ولقبت بدمياط ومات بها بخباري بمولده بل وشرعت في الكلام معه في بعض المسائل فأخاض فيها وبادر لاحتضار الأكل فقرأنا الفاتحة وانصرفنا. مات في ذي الحجة سنة إحدى وسبعين بدمياط ودفن بضرخ الشيخ عثمان الشراضي في سوق الحصريين، وقد جاز الستين رحمه الله وإيانا.

٩٩٧ (سليمان) بن داود بدر الدين الشوبكي ثم القاهري والد البدر محمد وأخو الزين عبد الرحمن ويعرف بابن الكويز^(١) ولي استيفاء الدولة. ومات في المحرم سنة ثمان وعشرين وأتت عليه شيخنا وأنه كانت بينه وبين أخيه منازعات. قتل بل كاد تقي كما سيأتي في ترجمته. ورأيت من ماله سليمان بن عبد الرحمن بن داود.

(سليمان) بن داود الحجازي تزيل سعيد السعداء. مضى فيمن جده عبد الله. ٩٩٨ (سليمان) بن داود الهندى المكتب. كتب على عبد الله بن حجاج وتصدى للتسكيب وكان يقيم بالمؤيدية وبترية للمقدم خفقدم وعن كتب عليه الشرف يحيى الدميمي وقال لي أنه مات سنة ست وثمانين.

٩٩٩ (سليمان) بن أبي السعود بن عمر المغربي ثم المكي المؤذن بالمسجد الحرام. ممن جمع على الشمس البرماوى نظم ثلاثيات البخارى وشرحه وولى نصف الأذان بمأذنة باب العمرة بل كان ينوب عن الرئيس في الأذان على زمزم والتسكير مع معرفة بالتوقيت. مات بمكة في المحرم سنة تسع وخمسين.

١٠٠٠ (سليمان) بن شعيب بن خضر البعيري ثم القاهري الأزهرى المالكي. ولد تقريباً بعد سنة ست وثلاثين وثمانمائة، وقدم القاهرة وهو صغير فقرأ القرآن وتلا به برواية أبي عمرو بتمامها على حبيب المعجمي وليس بالمشهور، وكذا تلا لابن كثير بتمامها ولغيرها مما لم يتم على شيخه النور السنورى وبه انتفع في الفقه لمزيد ملازمته له فيه بل أخذ فيه أيضاً عن العالمى والنور الوراق وكذا أخذ غير الفقه عن السنورى بل أخذ أصول الدين والمنطق عن التقي الحصنى، والمنطق أيضاً مع العربية والمعاني والبيان عن الجال عباده الكوراني وأصول الفقه عن العللاء الحصنى وشرح نظم النخبة عن مؤلفه

(١) في الهندية «الكويز» وهو خطأ.

التقى الشافعى ، وسمع عليه وعلى الجلال بن الملقن والشهاب الحجازى وأم هانىء الهورينية وغيرهم أشياء ، وبرع فى الفقه وتصدر لأفادته بالأزهر وغيره ، وحج وناب عن السراج بن حريز ثم من بليه فى تدريس المالكية بمجامع طولون وكذا عن ابن شيبخه السهورى بالبرقوقية ، وحفظ الرسالة فى الفقه وألفية النحو ، كل ذلك مع سكون وتواضع وديانة وتقلد وتقمع ، وهو أحد المتزلفين بقرية الأشرف قايتباى .
١٠٠١ (سليمان) بن صالح بن على بن حسن بن على المجيمى البجائى المالكي الفقيه زيل رباط الموفق بمكة وأحد الفضلاء . ممن أخذ عن محمد المشدالى . مات بها فى ربيع الأول سنة أربع وثمانين .

١٠٠٢ (سليمان) بن عبد الله بن يوسف علم الدين وقيل شرف الدين البيرى ثم الحلبي الشافعى زيل مصر . ولد كما قرأه بخطه فى ليلة الخميس مستهل ربيع الأول سنة ثمان وخمسين وسبعائة بالبصرة واشتغل بها ولازم أباه عبد الله بن جابر وأبا جعفر الفرغاني . وسمع عليهما الشفاء ، ومن أولهما أشياء منها بديعته ومن ثانيهما شرحه والشرح الطائفة وقدم القاهرة فقطن بها بمسنة ثمانمائة وتنقلت به الأحوال ، وكان أخوه العلاء مقدماً عند يلبغا الناصرى المتغلب على الديار المصرية . وتقدم هو عند الجمال الاستادار فرافقه فى خدمة الأمراء ثم السلطان ، ثم فر لما قبض عليه الى ألين فأقام بها من سنة اثنتى عشرة الى سنة سبع وعشرين ، وقال النفيس المولى إنه قدم عليهم لعز فى شعبان سنة أربع عشرة وقبلها فى صفر من التى قبلها وحج فى أثناء ذلك ، ثم قدم القاهرة فقطن بها بالبيرة الى أن مات فى الطاعون الأول يوم الأحد طهر جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاثين . وكان حسن البشر كثير الاقبال على العبادة محباً فى أصحابه ، حسن الخط لازم للنمض رحمه الله . قال شيخنا فى معجمه أجاز لنا من تمز ، وذكره المقرئى فى عقوده .

١٠٠٣ (سليمان) بن عبد الناصر بن ابراهيم بن محمد الصدر الباطنى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالأبشيطى . ولد قبل الثلاثين وسبعائة وقيل سنة بضع وثلاثين وبه جزم شيخنا فى معجمه مع قوله انه جاز الثمانين ، واشتغل قديماً وكان ممن أخذ عنه الفقه ، وتلا بالسبع على الجمال أبى عبد الله محمد بن السراج البكرى الدندرى ثم القوصى قاضياً الشافعى كما نبه عليه ابن الملقن فى ترجمة الجمال المذكور ، وكذا أخذ عن المجد امام عيل بن يوسف الكفتى وسمع على الصدر الميمنى وغيره وأجاز له القلائى ومظفر بن النحاس والقطروانى وابن الأكرم فى آخرين ، وكتب الخط الحسن وبرع فى الفقه وغيره وجمع ودرس وأفاد وأفنى وخطب ، وكان أحد

صوفية الشيخونية وطلبة المدرسة المجاورة للشافعي، وناب في الحكم بالقاهرة وغيرها من ضواحيها كسرياقوس، وكان الصلح المناوئ يعظمه لكونه فيا قيل قرأ عليه وبلغني أنه جلس بمجلس ميدان القمح وقتاً وأنه توجه قاضياً مع المحمل مراراً وشرح الفية ابن مالك وحكى بعض الآخذين عنه أنهم بالاشتغال بالمنطق لكثرة معارضة من يبحث معه فيه وقصد استشارة بعض الصالحين في ذلك فأخذ الشمسية في كفه وتوجه للشيخ شعيب الحريفيش وكان باليانسية فبمجرد أن رآه قال من الله علينا بكتابك العزيز وبالفقه والنحو والأصول وغير ذلك فلما وللمنطق وكررها فرجع عما كان به وعد ذلك في كرامتهما، وكذا مما عدني كرامة الصدوق أنه كان يحجى لحضور الشيخونية فينزل عن بغلته وليس معه من يعسكها له فتوجه إلى الرملة فتعقم مما رآه هناك ثم ترجع عند فراغ الحضور سواً؛ وقد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كشيخنا، وقال قرأت عليه شيئاً من العلم في سنة ست وثمانين وبعد ذلك قرأ عليه وسمع من لفظه أشياء والجمال الرثوني والزين رضوان والتاج عبد الواحد السرياقوسي، وقرأ عليه التاج الميوني الشاطبية، وجود عليه القرآن الجلال القمعي، وناباً بكثير من أحواله بل أنشدنا أنه أنشد قوله لما أعيد الجلال البلقيني إلى القضاء في أيام الناصر :

لله حمد مدى الأزمان موجود
عاد الامام لنا والعروء محمود
جلال دفين الهدى لازل في دعة له من الله إقبال وتأيسد
اختاره الملك السلطان ناصراً (١)

يرجو سليمان الابيطلي ناظمها أن لا يكون محباً وهو مطرود وكذا أنشدني الصدر محمود الشيشيني له قصيدة في مرزوق القيل لما سقطت به القنطرة ذكرتها في ترجمته بل أوردت لصاحب الترجمة خطبة في إجازته بعض من قرأ عليه العربية في تاريخي الكبير وأشرت لذلك في ترجمة الجلال عبد الله بن محمد بن أحمد بن الرومي من معجمي، وقد عجز بأخرة واتهرم وتغير قليلاً، سجا وقد سقط قبل موته فأنكسرت رجله بحيث صار لا يمشي الا على عكاز مع استحضاره جيداً، ومات في سنة إحدى عشرة وقد جاز الثمانين؛ وأوصى أن يحمل نعشه إلى قبة الامام الشافعي ففعل به ذلك، ووضع عند رأس الامام ثم توجهوا إلى محل دفنه في تلك الجهة؛ وذكره شيخنا في معجمه، وقال أنه كان ماهراً في أصول الفقه والعربية والفقه والآداب والخط؛ وحصلت له غفلة

استحكمت في أواخر عمره ، وتغير قبل موته قليلا ، وذكره المقرئ في عقودهم
وأنه كتب الخط الجيد مع اتقان العربية والأصول والآداب توجلت غلبته القلوب .
ويوصف لكثرة صفاء باطنه بالقلقة .

١٠٠٤ (سليمان) بن علي بن أحمد القاضي قيس الدين أبو الربيع القرشي النجفي .
ويعرف بالجند أو ابن الجند . قال شيخنا في أنبائه انه سمع على ابن شداد
وغيره ، وولى قضاء عدل مدة رأته بها ، وبها مات سنة إحدى وعشرين ،
وكذا أرخه التقي بن فهد في معجمه لكن يزيد .

١٠٠٥ (سليمان) بن علي بن أبي بكر علم الدين الصفدي ثم المقدسي رئيس المؤذنين
بالمسجد الأقصى . ولد تقريباً سنة خمس وعشرين وسبع مائة ببیت المقدس وحفظ القرآن
وتلاه بالقرأت على الشيخ محمد بن الخليلي وتعالى المدح في المواهب من صفه وهلم
جرا ، وحج وكان انساناً حسناً لقيته ببیت المقدس وذكر لنا التقي أبو بكر القلقشندي انه
سمع على أبي الخير الملا في ختم الصحيح فقرأت عليه جزءاً ، ومات قريب الستين .
١٠٠٦ (سليمان) بن علي بن أبي زريع الحضرمي زيل مكة . مات بها في
ربيع الاول سنة أربع وأربعين .

١٠٠٧ (سليمان) بن علي بن سليمان بن وهبان المدني . قرأ الموطأ على التاج
عبد الوهاب بن محمد بن صلح في سنة خمس ، وقبل ذلك الشفا على الشهاب أحمد
ابن عبد الصبي (١) في رمضان سنة سبع وأربعين .

١٠٠٨ (سليمان) بن علي بن عبد الله النجفي . ممن سمع مني بمكة .
(سليمان) بن علي قيس الدين النجفي بن الجند . مضى قريباً فيمن جده أحمد .
١٠٠٩ (سليمان) بن عمر بن عبد العزيز بن أحمد بن محمد بن علي علم الدين أو
نفر الدين بن الخواجا المصري الماضي أبوه ويعرف بابن الفروفي وأمه
مجار ابنة ناصر الدين بن مسلم . ولد تقريباً سنة ثمان مائة أو قبلها بمصر ، ولفها بها
وقرأ بعض القرآن وأجاز له أحمد اللغوي والشرف بن المقرئ وعبد الرحمن بن
حيدر وغيرهم ، وعاش في ترف كثير ثم نزل به الحال ، وصار يرتزق ببعض المتجر ،
وسافر بسببه الى الصعيد ثم انهبط وتجمعت عليه ديون بما سجن ببعضها أجاز لنا
ومات في شعبان سنة أربع وستين . وسيأتي ذكر اخوته الأربعة في الحمد في ان شاء الله .
١٠١٠ (سليمان) بن عمر بن محمد علم الدين الحوفي (٢) ثم القاهري الشافعي زيل

(١) في الشامية (الصبي) وفي الهندية «الصبي» وكلاهما غلط .

(٢) في الشامية والهندية «الجوفي» وهو غلط على ماسأني .

سعيد السعداء . لازم شيخنا ابن خضر وفيره حتى برع وشارك في الفضائل ، وكان من أمثال الملازمين لدوس قائم بن البلقيني مع ظرف ونكت ؛ وأظن أنه كان ينظم الشعر ، وسمع على شيخنا وجماعة . مات في ربيع الثاني سنة خمس وخمسين ، ودفن بحوش الصوفية سامحه الله .

١٠١١ (سليمان) بن عيسى بن يوسف بن عمر بن عبد العزيز الهواري البنداري أحد أمراء عرب هواراة . استقر في الأمرة بعد عزل ابن عمه يونس بن اسماعيل ثم صرف بأخيه أحمد ، ومات بالبرج في سنة إحدى وثمانين .

١٠١٢ (سليمان) بن غازي بن محمد بن أبي بكر شادي ؛ وقيل ابن عبد الله بن توران شاه بن أيوب بن محمد بن أبي بكر بن أيوب بن شادي العادل نضر الدين أبو المفاخر بن المجاهد شهاب الدين بن الكامل مجير الدين بن الموحّد سيف الدين ابن المعظم بن الصالح بن الكامل أبي المعالي بن العادل الأيوبي . قال شيخنا في إنبائه أقدم ملوك أهل الأرض في مملكة حصن كيفا إلا صاحب صعدة الأمام الزيدى فإنه أقدم في المملكة منه . ملك الحصن بعد أبيه فدام نحو خمسين سنة وشكرت سيرته وحسنت أيامه ؛ وله فضائل ومكارم وأدب وشعر واعتناء بالكتب والآداب . مات في سنة سبع وعشرين ، واستقر بعده في مملكة الحصن ولده الأشرف أحمد الماضي ومن شعره

أرعبان الشباب عليك متى	سلام كلما هب اللسيم
سروري مع زمانك قد تنأى	وعندي بسلامه وجد مقيم
فلا برحت لياليك الفوادي	وهدر ألم لي فيها نديم
يتأزلي بفتح والمحييا	يضىء ونفءه در نظم
وقد سل لدي أن تثنى	وريقته بها يشفى السقيم
إذا مزجت رحيق مع رضاب	ومحن بليلى طرته خيم
ونصبغ في آله العيش حتى	تقول وشاتنا هذا النعيم
وزرع في رياض الحمن طوراً	وطوراً للتمائق نستديم

وهو في عقود المقرئ أطول من هذا .

١٠١٣ (سليمان) بن عزيز بن هيازع بن هبة الحسيني أمير المدينة . ولها بعد اميان بن مانع ^(١) المصروف في أواخر سنة اثنتين وأربعين فدام إلى أن مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين ؛ وكان نائبه حيدرة بن دوغان بن هبة . وسيأتي له ذكر في ميان بن مانع وأبي الفضل محمد بن أبي بكر بن الحسين المرائي .

(١) في المصرية والشامية «مانع» .

١٠١٤ (سليمان) بن فرح بن سليمان علم الدين أبو الربيع بن نجم الدين أبي المنجا الحنبليني الحنبلي . ولد سنة سبع وستين وسبع مائة ، واشتغل على ابن الطحان وغيره وارتحل إلى مصر فأخذ عن ابن الملقن وغيره ، ثم عاد بعد فتنة اللنك فتاب في القضاء وشارك في الفقه وغيره ، وشغل بالجامع ودرس بمدرسة أبي صمر ، وكان قصير العبارة متساهلاً في أحكامه . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين . قاله شيخنا في إنبائه .

١٠١٥ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد أمير المؤمنين المستنق بالله أبي الربيع بن المتوكل على الله أبي عبد الله بن المعتصم بالله بن المستنق بالله أبي الربيع بن الحاكم بأمر الله أبي العباس العباسي الهاشمي . استقر في الخلافة بعهد من شقيقه المعتضد بالله أبي الفتح داود في ربيع الآخر سنة خمس وأربعين ، رما هو في عشر السنين بعد أن تمرض أياماً في يوم الجمعة ثاني المحرم سنة خمس وخمسين ، ورأيت من قال يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين وصلى عليه في مشهد حافل بمصلي المؤمنين شهده السلطان بل وعاد أمام الجنازة ماشياً إلى المشهد النفيسي حيث دفن وربما تولى حمله أحياناً ، وكان حسن السيرة ديناً خيراً عفيفاً متواضعاً تام العقل كثير الصمت والتعبد والصلاة والتلاوة منزلاً عن الناس ، قال فيه أخوه المعتضد لم أر عليه منذ نشأ كبيراً ، وكان للظاهر يعتقده ويعرف لحقه وآ له خير آل ديناً وعبادة وخيراً وكان السكال الأسويطى يؤم به ، واستقر بعده أخوه حمزة رحمه الله وإيانا .

١٠١٦ (سليمان) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن صمر بن عبد الرحمن بن عبد الله الناشري الجاني ، ولد سنة إحدى وسبعين وسبع مائة ومات يزيد في حدود سنة ثمان عشرة . ذكره المقيف الناشري في والده .

١٠١٧ (سليمان) بن ناصر الدين بك محمد بن دلقادر نائب الإبلستين وأمير التركان وبها مات بعد أن عهد لولده ملكاً أصلاً بالنبابة في رمضان سنة ثمان وخمسين ، وكان أميراً جليلاً مفرط السمن بحيث يحجز عن الركوب .

١٠١٨ (سليمان) بن محمد بن سليمان بن عبد القادر شيخ جبل نابلس ، قتل في مقتله في صفر سنة إحدى وتسعين .

١٠١٩ (سليمان) بن محمد بن علي بن عتبة المكي البناء أخو حسين الماضي ،

١٠٢٠ (سليمان) بن محمد بن عيسى بن أحمد الهندي الاحمدبادي الحنفي عمر راجع الماضي . ولد سنة أربعين وثمانمائة واشتغل في فنون وتميز وأخذ عنه ابن أخيه

المشار اليه كما أسلفته فيه وأنه عاونه في كتابة قطعة من شرحي لللفية حين أخذه
عني في سنة أربع وتسعين واجتمع بي غير مرة .

١٠٢١ (سليمان) بن ندي بن علي بن أبي الوحر بن فريج الأمير علم الدين بن
زين الدين بن نور الدين القصري ثم الانباري أخو غيث الآتي ويعرفون بأبن
نصير الدين وهو لقب فريج . ولد بعد سنة خمس وتسعين وسبعائة تقريباً في
بلد القصور قرأ نصف القرآن وتعلم الخط ، وحج سنة اثنتين وثلاثين وعنى بالنظم ولقيه
أبن فهدو البقاعي سنة ثمان وثلاثين بأينار ووصف بالشكالة الحسنة والذات اللطيفة
والكرم والشجاعة والشهامة والعقل والتؤدة والصدق والتواضع وأنشدهم نظمه :

أنا في الوغى ليلث العريكة والدي يوم الزال مجدل الاقران

في أبيات ، ومات في جمادى الاولى سنة ثمان وأربعين .

١٠٢٢ (سليمان) بن هبة بن حجاز بن منصور الحسيني أمير المدينة . ولها مرة
ثم عزل وقبض عليه المؤيد شيخ وسجنه حتى مات في سجنه بالقاهرة في آخر
ذي الحجة سنة سبع عشرة وهو في عشر الاربعين .

١٠٢٣ (سليمان) بن يحيى المكي ويعرف بالطوير . ممنع من العز بن جماعة والفخر
النوري في سنة ثلاث وخمسين وسبعائة وخدم غير واحد من أمراء مكة ؛ ومات
في ذي القعدة سنة ست بمحضنة قرب حلي من البحر المالح وهو متوجه من اليمن
الى مكة وقد بلغ الستين أو جازها . ذكره القاسم في مكة .

١٠٢٤ (سليمان) بن يوسف بن ابراهيم الحسابي البعاني المغربي المالكي
أخذ عن عمه أبي الحسن علي بن ابراهيم وعبد بن أبي القسم المشدال وابنه الأكبر
أبي عبد الله محمد وآخرين ، وتقدم في الفقه والاصليين والفرائض والحساب والعربية
والمنطق وغيرها وكتب شرحاً للمدونة وصنف في الفرائض والحساب والمنطق
وأشير اليه بالجلالة ، وأكره على قضاء الجماعة ببجاية فأقام فيه أزيد من سنتين
وقيل نحو أربع سنين ، ثم أعرض عنه وثم التدريس في بعض المدارس وغيرها
والافتاء حتى مات في صفر سنة سبع وثلاثين تقريباً وقد زاد على الستين ، وكان
يصرح ببلوغه رتبة الاجتهاد ويخالف إمامه في كثير من القروع وغيرها مع ديانة
وتعبد وكرم مع ضيق عيشة رحمه الله . ترجمه لي بعض طلبته ممن أخذ عني .

١٠٢٥ (سليمان) علم الدين بن راجح ؛ قال لي ابن عبدالحق انه كان مالكي
المذهب عن تقدم في الطب بحيث ولي الرئاسة شريكاً لوالدي ؛ وكان متزوجاً
أخته ، ومات قبله قريباً من سنة عشر .

١٠٢٦ (سليمان) السواق القرافي المجذوب.. كان للناس فيه اعتقاد زائد على ما كشفنا من عديدته. مات في ربيع الاول سنة اثنتين. أرخه شيخنا في إنبائه، وسماه غيره سليم.

١٠٢٧ (سليم) ككبير بن عبد الرحمن بن سليم العسقلاني الأصل الجناني.. بكسر الجيم. ونونين غففاً نسبة لقرية من الشرقية... القاهرة الأزهرى لأقامته به. أقام فيه ملازماً للعبادة وقراءة القرآن إلى أن ظهر أمره وضار للناس فيه اعتقاد وقصد للزيارة وتأهل ورزق الاولاد، وكان لا تأخذه في الله لومة لائم بل يكلم أبواب الدولة بما فيه الخشونة ويعصوه العالي، مع به وسلامة باطن، وإذا سمع بمنكر من خمر أو غيره جمع فقرائه وتوجه اليه بالسلاح والمطارق فأن عورض قلوبهم بمن معه فرة ينتصر ومرة لا يتمكن؛ وكان الأشرف يجلسه بجانبه ويعصى لكلامه، وربما يقول له الشيخ لا تكذب على فيضحك الأشرف ويقول له ما أكذب عليك، وقال مرة وقت اجتماع الناس لصلاة الجمعة وقد خرج من رواق الريافة إلى محض الجامع وبيده عصاة وهو يضرب بها على الأرض الصلاة على ابن النصرانية وكرر ذلك وعنى به سعد الدين إبراهيم بن كاتب حكيم فلم يقيم المشار إليه إلا أياماً يسيرة ثم مرض وولم الفراش حتى مات، وجاءه شخص فاستغفله حتى كتب خطه بالشهادة له في مكتوب ثم أطلع على تزويره فبادر إلى بعض القضاة وقال له أنا شهدت بالورق فمزوني فقال له يكفي رجوعك ولا تمزير يعني إن لم تكن متعمداً فتوجه إلى غيره فقال له أيضاً كذلك فصار يستغيث منكراً على من لم يعزده، ثم قال أنا أعز نفسي وأخذ عدة نعال وعلقتها في عنقه ومات الاسواق وهو كذلك وأمر جماعة من أتباعه بنادون عليه هذا جزاء من يشهد بالورق إلى أن تمب هو وهم. وقد رأيت خطه بالشهادة على الشيخ عبد الدائم في إجازة أبي عبد القادر سنة أربع وثلاثين، وأحواله شهيرة، ويحكى أن شخصاً من الفضلاء ضربه أو هم يضربه حيث أشار إليه بعضاً فلم يرتفع رأسه بعد ذلك، وقد دخل الشام وسلك طريقه فأراق من حمارة ما فيها؛ وعلم البرهان إبراهيم بن عمر بن عثمان بن قرا كما أسلفته في ترجمته، وقد ذكره شيخنا في إنبائه فقال: أحد من كان يعتمد بالقاهرة وكان شهماً، حجج مرات وأرخ في الحوادث من أخباره؛ ولم يزل على طريقته إلى أن مات بعد تمرضه مدة يسيرة في سنة أربع مئتين ودفن بالصعراء خلف جامع ملشتر الساقى المعروف بمحمض أخضر وهو ابن أربع وستين وكانت جنازته مشهودة وقبره هناك معروف يقصد بالزيارة. وله ذكر في صاحبه مهني بن علي.

١٠٢٨ (سليم) بن عبد الله الصالحى الضرير. اشتغل بالفقه ومهر فيه. مات بدمشق

سنة خمس عشرة . أوجه شيخنا في إنبله .

١٠٢٩ (سليم) ولي الله غير ابن عبد الرحمن الماضي قريبا . له ذكر في إبراهيم بن يوسف بن إبراهيم الفاقوسي .

١٠٣٠ (سليم) الحسن الظاهري بقوق . صلوا خاصيا في أيام ابن أستاذنا الناصر ثم انحط دهرأ إلى أن عاد لها في أيام الظاهر طهر ثم أمر بالظاهر جتمع في أوائل أيامه عشرة ، وحج بالركب الأول في مرة ثم جعله الأشرف من رؤس النوب ثم حاجباً فانياعوض فوكل فأت قبل تمام الشهر في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وقد ناف على السبعين تقريبا . ١٠٣١ (سنان) بن راجح بن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . كان أحد القواد المعروفين بالعمرة ، حضر الحرب الذي كانت بين أميري مكة . السيد بن حسن بن بجلان وابن أخيه رميته بن محمد في شوال سنة ثمان عشرة . وثمانمائة وأصابه جرح في ذلك اليوم من بعض الأشراف فتلط به حتى مات في ذي القعدة منها بمكة ودفن بالمعلاة ، ذكره القامعي في مكة .

١٠٣٢ (سنان) بن علي بن جبار العمري القائد . مات بمكة في المحرم سنة ست وستين . أرخه ابن فهد .

١٠٣٣ (سنان) بن علي بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري القائد . مات بالغد في المحرم سنة ثلاث وخمسين ورحل إلى مكة فدفن بمعلتها . أرخه ابن فهد أيضا . ١٠٣٤ (سنان) الأرونجي في نزيل دمشق ثم القاهرة . قدمها فتل بزأوية نصر الله من خان الخليلي وأقرأ بها في المتوسط وغيره ، استقر به الدوادار شيخ ربه بالصحرأ وسكنها وأقرأ الطلبة بها حتى مات في منتصف المحرم سنة ست وتسعين ، وكان لا بأس به ممن أنكر على البقاعي في كائنه تكلم معه فيها وخالفه رحمه الله . (سنان) آخر اسمه يوسف بن أحمد الرومي .

١٠٣٥ (سنبل) فقي السلطان محمود بن بغيث خان بن علي شير المهندي .

١٠٣٦ (سنبل) الأشرفي الطواشي ويقال له سنبل الصغير للتمييز عن آخر أكبر منه . كان خازنأ وأستاذ ومن المجلين المقربين ممن حج في خدمة خوند . ثم غضب عليه لبعض الأسباب وسلمه لشيخ عرب هوارة وسندت بالهند وسوا . كن وغيرهما كمدن وهرموز بعد . (سنبل) الأشرفي آخر أكبر منه بالذي قبله .

١٠٣٧ (سند) بن ملاعب الجندی . مات بمكة في جمادى الثانية سنة ثلاث وستين .

١٠٣٨ (سنبل) قرا الظاهري جتمع . صار رأس نوبة الجدارية في أيامه ثم أخرج بعده إلى البلاد الشامية وقدم منها في الأيام المؤيدية مختفياً فلما علم المؤيد به أأاده .

إليها فلم تفل مدته ثم كان ممن قدم وتأمر عشرة وصار من رهوس النوب الى ان مات قتيلًا يد عرب الطاعة سنة ست وستين .

١٠٣٩ (سنقر) بن وير بن بخيار الحسيني أمير الينبوع . ولها في سنة خمس وخمسين بعد أخيه هلمان وشكرت سيرته . ورأيت من أرخه سنة اثنتين وخمسين فيحور مع التاريخ المذكور .

١٠٤٠ (سنقر) الجمالي ناظر الخصاص يوسف بن كاتب جكم الزين أبو السعادات . ترقى حتى حمل الشادية على عمار السلطان بمكة والمدينة بل وأضيفت له الحسبة بمكة وغيرها ودام مدة مع عقل وأدب وتودد ومدارة بحيث أكثر من التردد إلى بمكة وغيرها . وسمعتني المسلسل وحديث زهير العشاري ووصفته في ثبت ولده محمد بالأميري الكبير المشيرى الفاضل السكامل الاوحدى الاجمدي حبيب العلماء والصالحين ونسب^(١) الأجلاء المعتمدين القائق بتدبره وتمقله والرائق بتودده وتوسله من ندب في الأيام الأشرفية مقدمة الحرمين وانتصب لما تقر به العين . انتهى ؛ وسمعت من يقول من أعبان مكة انه لم يقيم عندنا تركي مثله ولكن ينسب لتقصير في الحسبة والكلام طويل والحق يقبل وأخوه أعراف بالأموار وأتمم بما تنشرح به الصدور وعلى كل حال فيموجود وجود مثله في احتفاله وعقله ، وقد بسطت ترجمته في تاريخ المدينة بآرك الله في أيامه .

١٠٤١ (سنقر) الناصري فرج بن برفوق النزي ، صار خاصكياً بعد المؤيد ثم أمير خمسة في الأيام الأشرفية ثم عشرة ثم ثقل لنيابة حمص في سنة ست وثلاثين إلى أن انضم مع اينال الحكيم نائب الشام حيث عصى في أول الدولة الظاهرية جقمق ثم قبض عليه وحبس مدة ثم أطلق وولى بعض القلاع الشامية ، الى أن مات هناك في حدود سنة خمس وأربعين وقيل إنه كان مهلاً جاهلاً .

١٠٤٢ (سنقر) أحمد الحجاب بدمشق وأسير ببلخانا وكان قبل نائباً بحمص مات بدمشق سنة ثمان وأربعين .

١٠٤٣ (سنقر) عبده بن عبيد امام الزيدية بصنعاء . له ذكر في علي بن صلاح .

١٠٤٤ (سنقر) أمير جانداز وأمير علم . مات سنة احدى وثلاثين .

١٠٤٥ (سهل) بن ابراهيم بن أبي اليسر سهل بن أبي القسم محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن سهل بن مالك بن أحمد بن ابراهيم أبو الحسن الاندلسي القرناطي الأزدى الاديب . ذكره شيخنا في معجمه فقال: الاديب العلامة قدم علينا حاجتنا أربع عشرة خُجج

ودخل الشام ثم رجع الى القاهرة وحج ثانيا سنة ثمان عشرة ورجع لخالمنى في املاء شرح البخارى ويحث في مواضع لطيفة ثم أراد السفر الى الشام فمرضت عليه شيئا من الزوادة فامتنع تعقفا ، وبلغنى سلامه وهو بدمشق ثم دخل حلب وكان قدومه لها كما قرأته بخط الشيخ برهان الدين المحدث سنة عشرين وتوجه منها قاصدا حصن كيفا ثم رجع الى حلب بعد أن دخل عنتاب فأقام بحلب أياما ثم نزع عنها وانقطع خبره انتهى . وكان آخر العهد به سنة احدى وعشرين ؛ ولما سافر من مصر ترك عند الجلال البلقينى رزمة ورق بخطه فيها تعاليق وفوائد فاستمرت عندهم ، ووقفت على شئ منها ومن جملتها سؤال أورده على الشمس الهرورى بيت المقدس فأجابه بجواب جازف فيه على دقه وأخذ الشيخ أبو الحسن ينفذه^(١) وينبذ على فساد مواضع فيه ، وذكر البرهان أيضا أنه أنشد لهم لسكن من شيخيه أبي الحسن على بن الأزرق الغرناطى وأبى محمد عبد الله بن جزى وذكر أبياتا ولغيرها قوله:

منفص العيش لا يأوى الى دعة من كان ذا بلد أو كان ذا ولد
والساكن النفس من لم ترض عنه سكنى مكان ولم يركن الى أحد

وهو فى عقود المقرضى .

١٠٤٦ (سوار) بن سليمان بن ناصر الدين يك بن دلفادر التركمانى ويسمى فيما قبل محمد ويقال له شاه سوار نائب الأبلستين ومرعش . خرج عن الطاعة ومضى على بعض البلاد الحلبية محتجا بأنه لا بأه وأجداده فقرر الظاهر خشقدم فى سنة إحدى وسبعين عوضه أخاه شاه يضع على عادته قبل فاستعان فى استرجاعها منه بتملك الروم ابن عثمان وخرج اليه نواب الشام وحلب وغيرها فكسروهم بمباطنة نائب الشام برد بك البجقدار معه ثم جهز له الأشرف قايتباى بحميدة هائلة فأنكسرت وفنى من الأمراء المصريين ونحوهم من لا يحصى كثرة سوى من أسر فأردفها بأخرى فغذلت ايضا ثم بثالثة كان باشا الدوادار الكبير يقبل من مهدى حسبا شرح ذلك كله فى الحوادث فعلم حينئذ من نفسه العجز عن المقاومة مع مادبره الباش من الاحتيال حتى زل اليه بعد أن ظهر لصاحب الترجمة تخلف غير واحد من أعيان المعسكر الأمن فلما نزل أمره الباش وكف الناس عنه لاسما التوفاء وشبههم واستصحبه معه الى الديار المصرية ، فسر السلطان فن دونه بأحضاره لكثرة ما تلف بسببه من العدد والعدد والأموال التى تفوق الوصف مع صغر سنه وكونه من جلس التركان وقرب عهده برياسة وإمرة ؛ وبالنسبة فى توبيخه عن مقالته التى كانت تحكى

عنه وبما صدر منه في حق العساكر ، ثم أمر الوالي سرّاً باتلافه فتسلله وأركبه وهو مطوق بمحديه به قصبه في رأسها جرس كبير من نحاس على هجين ، كل ذلك بقصد الأتراء به الى أن جىء به لباب ذويلة فعلق بكلايب شكت في كتفه فلم يلبث أن مات في يومه ؛ وذلك في يوم الاثنين ثامن عشر ربيع الاول سنة سبع وسبعين قبيل الغروب بدون ساعة فأُتزل وغسل وكفن وصلى عليه بباب المحروق ثم دفن بجانب تربة يشبك جن بالقرب من تربة الظاهر خشقدم وهو ابن بضع وأربعين ، وكان فيما قيل يكثر التلاوة من المصحف بطول الطريق ويصوم الاثنين والخميس مع فهم في الجملة ومشاركة في بعض منطق ومعاونة النظر في النجوم قد نبذه الشيب ببعض شعرات في لحيته من الجانبين بمائة مدورة وفوقاً في مفتوح مزربقصب بمقلب لطيف على جاري عادة تفصيل التريكان ، ووجهه حسن أبيض اللون ظاهر الحرة مستدير اللحية بشعر أسود جميل الهيئة محترم الشكل وتالم غير واحد من المتقدمين لاتلافه والله يحسن العاقبة .

❦ ذكر من أسمه سودون وكانهم جركسيون ❦

١٠٤٧ (سودون) من زاده الظاهري برقوق ، وكان من أعيان خاصيته ثم تأمر عشرة لابنه الناصر ثم أعطاه اقطاعاً لامرأة ستين فارساً واستقر به خازن داراً ثم استمعى منها خاصة وعاد رأس نوبة كما كان ثم كان مع جكم ونوروز في عيسائها قبض عليه معها وسجن بأسكندرية في رمضان سنة أربع وثمانمائة ثم أفرج عنه وصار مقدماً بالقاهرة ثم ولاه الناصر في سلطنته الثانية غزة ثم قبض عليه في جمادى الآخرة سنة عشر وحبسه بأسكندرية ؛ ولم يلبث أن قتل ؛ وهو صاحب المدرسة الهائلة في سويقة المزى وبها خطبة ودرس للشافعية وآخر للحنفية .

١٠٤٨ (سودون) بن عبد الرحمن الظاهري برقوق . كان من خاصيته ؛ ثم ترقى في أيام ابنه الناصر حتى صار مقدماً ، ثم ولي نيابة غزة ثم أعيد الى التقدم في أيام تدير شيخ ثم ولاه أيام سلطنته طرابلس ، ثم كان ممن خرج مع قايتباي المهدى عن الطاعة فلما انكسر رفاقؤه فر الى قرايوسف صاحب بغداد ثم قدم على ططر حين كان بالبلاد الشامية مع المظفر بن المؤيد فأكرمه ثم جعله مقدماً بالدار المصرية الى أن استقر به الأشرف برسباي في الدوايرية الكبرى ثم في نيابة الشام سنة سبع وعشرين عوضاً عن تلك البجاسى والتقى بقتل تلك وانتصر المذكور ، وقدم بالقاهرة في أيام نيابته غير مرة ثم نقل الى أتابكيتها ، وسافر وهو أتابك مصر مع الأشرف الى آمد في محفة ذهاباً وإياباً لضعفه وبعد رجوعه

رسم له بالاقامة بطالا ثم أرسل له مياطفا كانت منيته بها في ذي الحجة سنة احدى وأربعين ، وكان جليلا شجاعا مقداما عارفا سيوسا وافر الحرمة متجملا في ملبسه ومركبه مليح الوجه منور الشبهة حلو الكلام والمحاضرة فآلته السعادة في نيابته لدمشق وطالت أيامه ، وهرم بها عدة أملاك بل أنشأ بخانقاه مريا قوس مدرسة بها خطبة ، وكان فراغه منها سنة ست وعشرين وخلف ابنة يقال انها ليست بذلك أتعدت طالب أوقف مدرسة أبيها ونحوها في الانهالك ونحوه ومما ماتت حتى صارت عبرة من الحاجة والهيئة المزرية وكانت وفاتها في سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وعفا عنها .

١٠٤٩ (سودون) الأبوبكرى المؤيدى شيخ الفقيه ويعرف بالاشقر ؛ صار بعد أستاذه خاصكيا الى أن تأمر عشرة في أيام اينال ودام حتى مات في رمضان سنة سبعين بعد مرض نحو سنتين ، وكان ديننا خيرا فقيها صالحا سكا كنا غفيا مديما للصلاة والصوم والعبادة حسن الاعتقاد نادرة في أبناء جلسته رحمه الله .

١٠٥٠ (سودون) الأبوبكرى المؤيد شيخ أيضا كان من صفار عتقائه ثم صار بعده بالبلاد الشامية وخدم بأبواب الامراء إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من أمراء حلب ثم حاجب الحجاب ثم أتابكا كل ذلك بهائم نقل لنيابة حماة ثم عزل وتمطل سنين ثم صار من مقدمى دمشق ، ثم عاد الى أتابكية حلب حتى مات بها في أواخر رمضان سنة خمس وستين ، وقد قارب الستين ؛ وكان قافلا سكا كشما وقورا متواضعا كثير الأدب والحياء رحمه الله . (سودون) أتمهكى . في سودون المحمدي .

١٠٥١ (سودون) الاسندمرى . بمن أنشأ الناصر فرج وجعله أمير طبلخاناه وأمير اخور ثاني ، وبعده قبض عليه المؤيد وحبسه بالسكندرية مدة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بطرابلس ثم أتابكيتها ، ولم يلبث أن قتل في وقعة التركان على صافيتا من عملها وذلك في شعبان سنة احدى وعشرين وهو مذكور في حوادثها من أبناء شيخنا . (سودون) الاشقر . في سودون الظاهر برقوق ، وآخر في الأبوبكرى . (سودون) الافرم . في الظاهرى جقمق .

١٠٥٢ (سودون) الاينالى المؤيدى شيخ ويعرف بقراش . كان من عتقائه المؤيد ؛ وعمل بعده خاصكيا إلى أن صار في أيام الظاهر جقمق من الدوادارية يوما واحدا ثم تأمر عشرة ثم صار من رؤس النوب ؛ وحج في بعض السنين أمير الاول ؛ وعاد إلى أن أخرجه الظاهر إلى القدس بطالا ثم استقدمه الاشرف في اوائل سلطنته ، وأنعم عليه بأمرة عشرة وكونه من رؤس النوب كما كان ثم صار أمير طبلخاناه و ثاني رؤس النوب ثم أحد المقدمين بالبلد ثم حاجب .

الحجاب عوض ريسباى البجاسى فلم يلبث سوى شهر وخرج إلى الجهاد فى جملة
المقدمين فكانت منيته بحزيرة قبرس فى أول الحزم سنة خمس وستين بعد أن
مرض نحو عشرة أيام بدون جراح ، وقد تأرب الستين ، وكان ملبس الشكل متجسلا
فى ملبسه ومركبه وبركه مع سرعة حركة ولبس وخفة وطعم وقوة ومساوى .
كثيرة فيما قيل عفا الله عنه . (سودون) الاينالى . يأتى فى الطويل .
(سودون) البجاسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٥٣ (سودون) البردبكى الظاهرى يرقوق من صغار مماليكه ، وتأمّر
عشرة بعد موت المؤيد شيخ ثم ولاء الظاهر جقمق نياذة مياطواستمر بها حتى مات
فى سنة خمسين ، وكان عفيفاً عن المنكرات والتفروج مهمل فى الدول .
١٠٥٤ (سودون) البردبكى المؤيدى شيخ أحد العشرات . بمن ولى الحسبة
أيام الظاهر ختقدم . (سودون) البرق . فى الشمسى .
(سودون) بقجة . فى سودون الظاهرى قريباً .

١٠٥٥ (سودون) البلاطى بلاط الاعرج شاد شريخاناه الناصر فرج ويقال
له خجا سودون . خدم بعد قتل أستاذة مع الناصر عند نوروز الحافظى ثم
اتصل بالمؤيد شيخ ، وصار خاصكياً ثم بمجقداراً ، واختص به حتى كان يحمله
على رقبته لما ضعفت حركته ولا يكثر ببهايته لكونه كان أحد الأقوياء
المضروب بهم المثل ، ثم قربه الاشرف وأمره عشرة وجعله من رؤس النوب ثم
أنعم عليه بأمره طبلخاناه ومع ذلك كان يقيم بالطبقة سنة فأكثر لا ينزل منها
ولا يركب فرساً بل ما كان يرى غالباً الا فى الخدمة السلطانية ثم يعود من القصر
السلطاني الى الطبقة فيقلع قماش الخدمة ثم يدخل إلى مدمنه يعالج بالحجارة التى
كل واحد منها كفردة الطاحون العظيمة أو أكثر ويقال ان زنة حجره الذى
كان يحمله برفقته اثنا^(١) عشر قنطاراً بالمصرى ، وكان السلطان صله رأس نوبة
لولاه الناصرى . محمد فكان يضطر للنزول معه فيركب على هيئة الاجناد بغير
تخفيف على رأسه وتعاظم فى مركبه ، وبلغ السلطان مرة انه منذ سنين مارأى
الربيع ولا عدى إلى الجزيرة فأثمه بذلك ، ولم يقبل منه استغناء وأنعم عليه
بما يأكله فى الربيع مع أبنائه من غنم ودجاج وسكر وغير ذلك فتوجه وأقام
بها أياماً ثم عاد ، ولم ينفك عن طريقته حتى قدمه الاشرف وأثمه للنزول لداره
وكانت تجاه مدرسة تفرى بردى المؤذى ويسكن فيها بماليسكه والذين فى

خدمته منهم ينفقون على مائة وخمسين سوى السكتانية فكان يأمرهم بالركوب في خدمته أيام المراكب خاصة وبعدم النزول عن خيولهم إذا انتهى لباب داره بل يقفون ركباناً عيناً ويساروا ويدخل هو إلى منزله وحده ومعه الباقية كعادة الخاصكية ولم يكن له جدار ولا سلحدار ولا عسمة طابلياً كل وحده ويعطى لكل من ماله مائة ثلاثة أطلال لحم ويمتدح بأن هذا أنفع في حقهم مع أن عمل العسمة أوفر له ويعرف ذلك وكذا جوامعهم وعليهم في أول الشهر من حاصله ، وكانت له ثروة زائدة ومال جزيل وسلاح عظيم وبرك هائل يشاهد حين توجهه في التجاريد ونحوها ويكون في سفره منفرداً عن الأمراء ، ولم ينفك عن إقامته بيته مشتغلاً بأنواع الملاعب والعلاج بالحجارة ، ولا يتزوج حفظاً لقوته ، وكان ممن تجرد إلى البلاد الشامية محبة قرقاس الشعباني. ومات الأشرف قبل عود الأمراء من ارض نكان إلى البلاد الحلبية وكتب بحضورهم ورسم لهذا توجهه إلى القدس بطالا فكانت منيته به في ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وأربعين. أرخه العيني. وكان حافلاً عارفاً ذا سكنية مليحاً أحمر اللون أسود اللحية مستديرها إلى الطول أقرب يقرأ يسيراً ويحفظ بعض المسائل مع قلة الكلام والعشرة للناس والحرص على جمع المال وعدم صرفه إلا في طريقه رحمه الله .

(سودون) التركاني. في سودون اليشبيكي . (سودون) تلي. في سودون المحمدي . ١٠٥٦ (سودون) الجكمي أخو نائب الشام اينال الجكمي لأبويه في آخرين هذا أصغرهم . تأصر في الدولة الظاهرية فحقق ووجهه الظاهر لأخيه المذكور بخلة الاستمرار ثم عاد إلى القاهرة فأقام بها يسيراً ، وعصى أخوه فاتمه الظاهر بأنه يتألف له الجند والأمراء وقيل أن ذلك ليس ببعيد فقبض عليه وحبسه أكثر من عشر سنين ثم أطلقه وأنعم عليه باقطاع هين بدمشق فاستمر بها إلى أن قدم في دولة الأشرف مع المنفيين فلم يقبل عليه السلطان بل أقام بطالافير أحمق مات في ذي القعدة سنة ثمان وخمسين وأرسل له السلطان بعشرة دنانير يجهز بها عفا الله عنه . (سودون) الجلب . في سودون الظاهري .

١٠٥٧ (سودون) الجزاوي الظاهري برقوق . كان خصيصاً عنده ثم تنكر عليه وضربه ضرباً مبرحاً وحبسه ثم أخرجه إلى البلاد الشامية ، وبعد موته بمدة قدم القاهرة وصار من جملة أمراءها ، ثم ولي نيابة صند في سفر سنة أربع وثمانمائة ثم استقدم القاهرة وصار أحد المقدمين شاد الشربخانة ثم خازن داراً ثم رأس نوبة النوب ، كل ذلك في إلى تليها ثم حبس بأسكندرية ثم أفرج عنه بعد يسير

وأعيد اليه اقطاعه ثم لما عاد الناصر الى الممالك ، وكان ركوبه من بيتته بآلة الحرب والجزاوى بين يديه فى جملة الأمراء عمله دواداراً كبيراً فى سنة ثمان وثمانمائة ؛ ثم توجه فى التلىها مجرداً الى البلاد الشامية فلما صار بدمشق عصى وسار الى صغد فلما كان قبض عليه شيخ بعد أن قلمت عينه فى المعركة التى كانت خارج غزة وجهز الى الناصر فحبسه فى ربيع الآخر سنة عشروثمانمائة ثم استدعى به بحضرة القضاة وثبت عليه قتله لانسان ظالماً فحكوا بقتله فقتل عفا الله عنه .

١٠٥٨ (سودون) الحموى النوروزى نوروز الحافظى . اتصل بعد قتله بشيخ المؤيد وحظى عنده حتى صار من العشرات ورؤس النوب ؛ ثم صار فى أيام الظاهر ططر من الطبلخاناه الى أن نفاه الأشرف الى دمياط فى أوائل دولته ثم بعد مدة الى البلاد الشامية على إمرة فاستمر بها حتى مات فى حدود الثلاثين .

١٠٥٩ (سودون) الحموى . أحد المتقدمين بدمشق وثائيكها وكان قبل ذلك من أمراء القاهرة فنفاه الأشرف الى دمياط بعد أن حبسه مدة ثم أرسله الى الشام عوضاً عن قانباى الجزاوى فى الأتابكية والتقدمة فمات بها فى أوائل ذى القعدة سنة سبع وعشرين . ذكره العيني . (سودون) خجا . فى سودون البلاطى . ١٠٦٠ (سودون) دقاق الخصاصكى والد الناصرى عم سبط ناصر الدين ابن المطار أمه مائشة . قتله جماعة من فلاحيه .

١٠٦١ (سودون) دوادار أركاس الدوادار الكبير . كان غشوماً عارفاً بأغاني الظلم صرف عن وظيفته قبل موت الأشرف وأصيب برمد أفسد عينه ، ولما قبض على أستاذة خدم فى الممالك السلطانية ؛ وكان بعدد أن يتقدم ففجأ الموت وذلك فى ذى القعدة سنة ثلاث وأربعمين واحتاط ناظر الخاص على موجوده وهو شيء كثير . قاله شيخنا فى انبائه .

١٠٦٢ (سودون) السودونى الظاهرى برقوق . تأمر فى الايام المؤيدية ، ثم صار فى أيام الأشرف من جملة حجاب القاهرة ثم نفاه الظاهر الى القدس ثم شفع فيه وأقام بالقاهرة بطالاً ثم أنعم عليه بامرة عشرة مع الحجوية ثم نقل الى الحجوية الثانية على امرته ثم نفى الى القدس أيضاً ثم أعيد على إمرة عشرة مع الحجوية الثالثة ثم نفى للقدس أيضاً ثم أعيد على الحجوية فقط الى أن مات فى رمضان سنة أربع وخمسين عن نحو ثمانين سنة ولم يكن بذاك .

١٠٦٣ (سودون) السودونى أمير عشرة وأمير اخور السلطان ، مات فى رمضان سنة سبع وثلاثين ؛ وكان جيداً مشكور السيرة . ذكره العيني .

(سودون) الشمسى . فى حوادث سنة عشر .

١٠٦٤ (سودون) الشمسى للبقى الظاهرى جركسى . اشتراه الاشراف ثم ملكه الظاهر جقمق ؛ وعمله خاصكيا ثم جقمق دارا ثم امتحن بعده واختفى الى اواخر أيام الاشراف اينال فلما استقر الظاهر أمره عشرة وعمله من رؤس النوب ثم آخور ثانى ثم حبسه باسكنلرية مدة ثم رضى عنه وقدمه يدمشق ؛ وحج منها فى موسم سنة احدى وسبعين أمير الركب الشاى فعامريضا فلما تسلطن الظاهر تمربغا بادر إلى المجرى بغير اذن فردة اليها من خاتقاه سرياقوس بعد أن أرسل له بفرس ممرج وكاملية بمقلب صخور . ولم يلبث أن قدمه الاشراف قايتباى لما استقر قباده للمجرى بغير اذن فا طلع الى القلعة إلا بمجد من انحطاطه بالمرض فزم بعد زواله القراش الى أن مات قبل انقضاء شهر وذلك فى شعبان سنة اثنتين وسبعين وحضر السلطان الصلاة عليه بمسلى المؤمنين ودفن من يومه وقد فاهز الحثمين .

١٠٦٥ (سودون) طازمن ممالك الظاهر برقوق وخواصه . أمره عشرة وجعله معلما للمرج لكونه كان رأسا فيه وفى غيره من أنواع القروسية يضرب بقوة طعنه وشدة مقاتلته المثل وأما سرعة حركته وحسن تسريحه بمجواده قاله المنتهى ؛ وبعد موت أستاذة قدمه ابنه الناصر ثم عمله أمير اخور كبير فزادت عظمته وصار اليه المرجع فى غالب أمور الرعية وعمل راتب سماطه فى اليوم الف رطل من الضأن خارجا عن العجاج والأوز والرمسان من الضأن لمزيد كرمه وكثرة انعامه على المالك السلطانية وغيرهم بحيث قيل إن رفدهم جميعهم ولم يزل على جلالته إلى أن صفا له الوقت بحيث لورام التملطن لمشى له ذلك بدون منازع ثم نزل من الأسطبل السلطاني لداره وعزل نفسه عن الآخورية لما بلغه من كلام يشبك فى حقه عند السلطان ثم خرج بماليكه وحواشيه من الممالك السلطانية وهم زيادة على ألف لجة سرياقوس رجاء أن يأتيه غير من معه من المالك فلم يأت أحد وترددت الرسل بينه وبين يشبك والناصر وهو يترجى أن أمره سيقوى ويظفر بيشبك فلم يلبث أن عزله الناصر من الآخورية ورأسه بالعود إلى القاهرة على أقطاعه بغير وظيفة أوغير ذلك من البلاد الشامية فلم يجب الا بعد اخراج اقباى الكركى فأذعن الناصر لذلك وقررا لارسال اليه مرة بعد أخرى إلى أن تحقق الناصر منه عدم الموافقة فركب حيثئذ بالعساكرو نزل اليه فلم يثبت من معه من الممالك السلطانية وآل أمره إلى أن تراهى على يفيك فقبله وبالف فى اكرامه وكلم الناصر فرسم بتوجهه لدمياط بطالا ورتب له ما يكفيه وأعطاه يشبك ألف دينار واستمر

بها إلى أن ركب إلى الشرفية وخرج له جماعة من المماليك السلطانية فجز له الملقان من قبض عليه ثم حبس بإسكندرية بقلعة للرقب إلى أن قتل في ذى الحجة سنة ٦٠٦ هـ. وأرخه شيخنا في سنة خمس وهو سهو ، وترجمته طويلة وكثير من أخباره في حوادث تاريخ شيخنا ، وذكره المقرئ في عقوده رحمه الله .

١٠٦٦ (سودون) الملائى الطويل الأشرفى اينال . كان في أيام أستاذه خاصياً فلما استقر الظاهر خفف قدم أرسله لملكة بطالا فدام بها قليلا وكان يقرأ ويشغل قليلا ورعا أخذ عني ، وزار الطائف حين زرواه ؛ فلما مات الظاهر جيء به وترقى بواسطة أقاته يشبك حسن للامرة ؛ ولما مات عظم اختصاصه جداً يشبك اللوادار وصار أحد الأربعينات وسافر معه في التجريدة التي قتل فيها وأمر بعده بالتخلف على مقدمة في البلاد الشامية ثم صار أمير ميسرة بها بعد صرف برديك أمير الركب القاهي عنها ؛ ويذكر بفروسية زائدة بحيث أنه قبض على ابن هرسك وكف عن قتله ، مع محبة في العلماء والصالحين وميله إليهم وتوجهه للعبادة من صوم وقيام سراً وحضراً وير للفضلاء ، ورعا اشتغل بالشام على عبد النبي المغربي في شرح العقائد ؛ وما أحسن قوله نحن لانعتقد صالحاً ولا طالحاً يتردد لامراء ونحوهم . مات في يوم الاثنين ثالث رمضان سنة ثمان وتسعين ، وتأسف عليه كثيرون من أهل الخير وغيرهم رحمه الله .

١٠٦٧ (سودون) الطيار الظاهري رفوق . من أعيان خاصيته وعن صار في أيام ابنه الناصر فرج أمير اخور ثاني ثم أعطاه الاخورية الكبرى ؛ ولم يلبث أن عينه بلبلا الشامية للكشف عما طرق من الاخبار الرومية وطالت غيبته فقرر في الاخورية غيره ثم أعطى بعد مدة إمرة بحلب مع حجوييتها فامتنع فبعد مدة استقر أمير مجلس ثم أمير سلاح إلى أن مات في شوال سنة عشر وحضر السلطان جنازته ودفن بقرية سهره أقبغا اللوادار خارج باب البرقية ، وخلف موجوداً كثيراً ؛ وأوصى بثلاث ماله وعين جماعة منهم العيني فاستولى الناصر على التركة بواسطة جمال الدين الاستادار ولم ينفذ الوصية ، وكان عفيفاً شجاعاً مقداماً ديناً محباً للعلماء والصالحين موقراً لهم مشكور السيرة ، قال العيني كان متورعا عن الحرام صاحب أدب محباً في العلم والعلوم مشهوراً بالفروسية ولعب الرمح ورمى اللقاب وتجرن الخيل الصعاب ، وأليه ينتسب أسنبغا الطياري رأس نوبة النوب لكونه كان خدمه بعد موت أستاذه .

١٠٦٨ (سودون) الظاهري رفوق ويعرف بسودون بقجة . من أعيان مماليك

أستاذة وخاصيته ومن أبيات نائب المملطنة محمد أزال الناصري وفوج ابنته . تأمر في أيام الناصر فرج وترقى حتى قدم ثم فر مع صهره إلى شيخ فلما تجرد الناصر إلى البلاد الشامية حضر إليه فولاه نيابة طرابلس ثم أعيد بعد أمور إلى القاهرة على مقدمة ثم قبض عليه الناصر وحبسه بـاسكندرية ثم أطلقه وأعطاه مقدمة وسافر مع السلطان إلى البلاد الشامية ؛ ثم كان ممن اتى لشيخ ، وآل أمره إلى أن قتل في معركة في ذي القعدة سنة ثلاث عشرة .

١٠٦٩ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بمودون الأشقر . ممن ترقى في أيام الناصر فرج إلى المقدمة وشاد الشرمخانة ثم عزل عنها وبقي على المقدمة خاصة ثم ولاه شيخ في أيام المستعين بالله رأس نوبة النوب ثم في أيامه هو إمرة مجلس ثم قبض عليه ثم قدمه الأشرف برسباي بدمشق إلى أن مات بها في جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ؛ وكان بحيلة سيرة غير مشكور .

١٠٧٠ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الجلب ، ترقى في أيام ابن أستاذة الناصر مع أنه لم يكن من أعيان حاليك أبيه لكنه كان مقدما شجاعا وعنده جرافة فلذلك تقدم وشاع اسمه وناب في الكرك من قبل الناصر ثم امتد بها وأظهر العدل ، وكان من مثيري الفتن ثم أعطى نيابة طرابلس ثم نيابة حلب قبل دخوله طرابلس وبعد قتل الناصر ، وتوجه إلى حلب وهو مجروح من سهم أصابه إلى أن مات في ربيع الآخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا باختصار .

١٠٧١ (سودون) الظاهري برقوق ويعرف بسودون الطريف . ترقى في أيام أستاذة حتى ولي نيابة الكرك في سنة إحدى ، فلما توجه الناصر إلى دمشق في التي تليها قدم عليه فصرفه عنها ، ثم تنقلت به الأحوال إلى حجوية دمشق ثم قبض عليه شيخ وسجنه بالصبيبة ثم أفرج عنه وأعطاه إمرة بدمشق ، ثم قبضه وحبسه كذلك إلى أن أفرج عنه الناصر وأنعم عليه بامرة القاهرة إلى أن قبض عليه وحبسه ثم وسط في رجب سنة أربع وعشرين تحت قلعة الجبل .

١٠٧٢ (سودون) الظاهري برقوق الققيه . كان صهر الظاهر ططر وجد ابنه الصالح محمد ووالده أحد المتقدمين البدر حسن وأحد رؤس الفتن في الدولة الناصرية ولذا أبعد المؤيد هذا مع تفقيه واستحضاره وكثرة إيجائه ومزيد تعصبه للحنفية ولكنه كان قوى النفس شهماً ولما تسلطن ططر وقدم القاهرة تلقاه هذا فقام له وأجلسه بجانبه فوق الأمراء ، ولما تسلطن سبطه الصالح رام تقبيل يد جده فنهك كل ذلك ولم يتأمر البتة . مات بعد ولده المعالي إليه في حدود الثلاثين ؛

وذكره شيخنا في إنبائه فقال : سودون الفقيه كان كبير الجراكمة تلمذ للشيخ لاجين الجركسى ، وكانت أعجوبة في دعوى العلم والمعرفة مع علمهما ، وكان الكثير منهم يعتقد أنه لا بد أن يلى السلطنة كما كانوا يزعمونه في شيخه واتفق أن زوج ابنته وهو الظاهر مطرولى السلطنة فارتكب من يتمصب الشطط وقال ظهر المراد فى مطر فلم ينشب مطر أن مات ولم يحظ سودون فى ولايته بطائل فضلاً عما بهما ؛ وكان يكثر سؤال من يجالسه عن الشئ المعضل فإذا أجابه عنه نفر فيه قائلاً ليس الأمر كذلك ثم يعيد الجواب بعينه مظهرأ أنه غيره ، وله من ذلك عجائب . مات فى ثانى عشر صفر سنة ست وعشرين .

(سودون) الظاهري برقوقي ويعرف بالقاضى . يأتى قريباً .

١٠٧٣ (سودون) الظاهري برقوقي ويعرف بسودون قراسقل يعنى لحية سوداء . تأمر فى أيام ابن استاذهم تركواتسى لشيخ ونوروزلى أن يقدم مع شيخ بعد قتل الناصر ؛ وصار مقدماً ثم ولى نيابة غزة ثم رجع الى تقدمته ثم ولى حجووية الحجاب الى أن تجردالى البلاد الشامية فى سنة عشرين وأعلى حجووية طرابلس فكانت منيته بها فى صفر ^(١) . (سودون) الظاهري برقوقي قريبه . يأتى قريباً .

(سودون) الظاهري برقوقي يعرف بالماردانى . يأتى أيضاً .

١٠٧٤ (سودون) الظاهري برقوقي ويعرف بسودون المغربى للشوخته . ممن تأمر بعد موت المؤيد شيخ وصار حاجباً فى أيام الاشرف بعد أن ولى نظر القدس ثم ولاء نيابة دمياط ثم انفصل عنها ثم أماده الظاهر اليها ثم نفاه إلى القدس ثم أحضر الى القاهرة ، ولم يلبث أن مات فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين ، وكان خيراً ديناً عفيفاً فقيهاً فى الجملة متقشفاً ؛ وربما اشتغل بالنحو ، وتصوره فى جميع ذلك بل وغالب أموره فاسد عفا الله عنه .

١٠٧٥ (سودون) الظاهري برقوقي ويعرف بمودون ميق . ممن تأمر بعد موت المؤيد ثم صار فى أيام الاشرف أمير طبلخاناه وأمير اخور ثانى ثم مقدما وتوجه محبته الى آمد فأصابه سهم لرمينه القراش إياما ؛ ومات فى ذى القعدة سنة ست وثلاثين ، ودفن بآمد وخلفه مالا جاورته ابنته فلم يتهن به ؛ وكان متوسط السيرة .

١٠٧٦ (سودون) الظاهري جقمق ويعرف بالافرم . تأمر فى أيام ابنه المنصور عشرة ثم نكب وحبس ثم أطلق ، وقدم القاهرة وأنعم عليه بعد مدة بامرة عشرة ثم صار فى أيام الظاهر خشفدم خازن داراً ثم طبلخاناه ومات فى .

(١) «صفر» غير موجودة فى المصرية والشامية .

(سودون) الظاهري جقمق الشمسى البرقى . مضى فى الشمسى .
(سودون) الظريف . فى سودون الظاهري .

(سودون) المسمى . فى سودون النوروزى . (سودون) التقيى . فى سودون الظاهر برقوق .
١٠٧٧ (سودون) القاضى الظاهري برقوق ، ممن أنشأه ابن أستاذه ثم خامر
عليه وذهب الى نوروز وشيخ حتى قدم القاهرة مع شيخ بعد قتل ابن أستاذه
وصار من مقدميها ثم استقر حاجب الجباب ثم رأس نوبة النوب ، ثم قبض
عليه المؤيد وحبسه بالبلاد الشامية الى أن أفرج عنه وصيره من مقدمى القاهرة
وتولى كشف الوجه القبلى ثم نيابة طرابلس ؛ وبها مات فى ذى القعدة سنة اثنتين
وعشرين ، ذكره شيخنا مقتصرأ على ذكر وفاته ، قال غيره ولم يكن مشكورا
فى أحكامه قال وكان قد تولى الحجابة الصغرى ثم الكبرى بالقاهرة ثم الكشف
بالوجه القبلى وظلم فيه وأفسد ثم ولى النيابة للمذكورة .

(سودون) قراسقل فى سودون الظاهري . (سودون) قرافاش . فى سودون الانبالى .

١٠٧٨ (سودون) القرماني الناصرى فرج . خدم بعد أستاذه بأبواب الأمراء
ثم صار خاصكيا فى دولة الظاهر ططر ثم ساقيا فى أول أيام الظاهر جقمق ثم
أمره عشرة ثم قدمه بحلب ثم صار أتابكها فى أيام الأشرف ثم نقله الى أتابكية طرابلس ثم
أعيد الى أتابكية حلب وتوجه أميرأعلى الكلب الحلبى فات فى شوال سنة ثلاث وستين .

١٠٧٩ (سودون) قريب الظاهر برقوق ويعرف بسيدى سودون . قدم من
جر كرس مع جدته لأمه أخت الظاهر وخالة أمه أم الأتابك يبرس أخت الظاهر
ومع جداه الامير أنص والد الظاهر وأقارب بطلب من الظاهر حين أتابكته ، وذلك
فى سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة فرباه فى الحرم السلطانى فلما كبر وترعرع رماه حتى
صار مقدما ثم أميرأخو كبر ثم بعد موته قبض عليه وسجن بالسكندرية ثم أفرج
عنه واستقر دوا دارا كبيرا مع أقطاع كبير ؛ ثم لم يلبث أن استقر نائب الشام وخرج
لدفع تيمور وثبت بن معه ثباتا مشهورا وأبلى بلاء حسنا بحيث أشرف العدو على
الخذلان ثم تكاثروا حتى خذل العسكر الشامى وخرج الطاغية صاحب الترجمة وتوعده
بكل سوء محتجاً بقتله لرسوله قبل واستمر تحت العقوبة فى أمره الى أن مات إمامها
أو تحت العقوبة أو إلتأه القيلة وذلك بظاهر دمشق فى أواخر رجب سنة ثلاث
وقد ناف على الثلاثين وهو عن نشأ فى المعادة ومات تحت الالهانة ، وكان أميرأ
جليلا ذا شكالة حسنة ووجه مبيح وثقة فى الناس عارفا بأنواع القروسية
متجسلا فى ملبسه ومركبه وماليكه . وقال العيني انه كان ظلما طائيا بخيلا

متكبراً مولى الخلق دميم الخلق كثير الشر وهو الذى فتح باب الشر بمدحوت
الظاهر قال ويقال انه دفن فى قيده بدمشق ، وهو فى عقود المقرضى .

١٠٨٠ (سودون) القصري قصره من تمتاز نائب الشام، خدم بعد استأذنه
فى بيت السلطان ثم صار خاصكياً ثم من الدواديرية الصغار فى دولة إينال ثم أمير
عشرة فى أيام خشدقم فلما ولى خجداشه خير بك القصري نياية غزة استقر
عوضه فى نياية قلعة الجبل الى أن قدمه يلماى بالبذل ثم عمله الأشرف قايتباى
رأس نوبة النوب ثم عينه لتجريدة سوار فجرح فى الوقمة وحمل الى حلب
فأت بها فى سنة ثلاث وسبعين وقد قارب التسعين . وكان جماعاً للمال بخيلاً وهو صاحب
السييل بحارة الباطلية والجامع الذى هناك . (سودون) قندوره ، فى سودون اليشيكى .

١٠٨١ (سودون) الكاشى أقبغا ، أصل بئده بالأمر شيخ فلما تسلطن
أمره ثم رفاه الى التقدمة وقبض عليه طر فى نظامته وحبسه الى أن أطلقه الأشرف وأنعم
عليه بطلب خاناه بطرابلس فأقام بها حتى مات فى حدود الثلاثين ولم يكن من الاعيان .

١٠٨٢ (سودون) الماردانى الظاهرى برقوق ، كان خصيصاً عند سيده الى أن
قدمه وحمله شاد الشر بخاناه . ثم عمله ابنه الناصر رأس نوبة النوب ثم أمير مجلس
ممدودادار كبير أفلاماظهر الناصروأراد الطلوع الى القلعة كان ممن قاتله ، وانتصر الناصر
فأمسكه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل فى محبسه سنة احدى عشرة ؛ وكان أميراً
جليلاً عاقلاً سيوياً صاحباً قليل الشر كثير الخير والاحسان مشكور السيرة .

١٠٨٣ (سودون) المحمدى الظاهرى برقوق ويعرف بتلى يعنى مجنون ، كان
من اعيان خاصكية سيده ، ثم ترقى فى أيام ابنه الى التقدمة ثم قبض عليه وحبسه
بأسكندرية ثم أفرج عنه الى أن استقر فى الآخورية الكبرى ؛ وكان ممن منع
ابن أستاذة الطلوع الى القلعة بعد اختفائه وانتصر عليهم فأخرجه الى دمشق على
اقطاع قبض عليه نائبها شيخ فقر من السجن ولحق بنوروز وتلقب فى 'مجن
وملك غزة وشن بها الغارات الى أن ظفر به شيخ ثانياً وحبسه أيضاً بقلعة دمشق
مدة وراسله الناصر فى طلبه فامتنع ثم أطلقه واتفق معه على العصيان على الناصر
الى أن ملك صفد من جهة شيخ ثم خرج عن طاعته وفر لنوروز ثانياً ثم اتفقوا
على العصيان الى أن قتل الناصر فقدم هذا مع شيخ القاهرة فأعطاه تقدمة ثم
قبض عليه وحبسه بأسكندرية الى أن قتل بها فى الحرم سنة ثمان عشرة . وقد ذكره
العينى فقال سودون المحمدى المجنون كان شاباً شجاعاً مغرطاً فى الجهل .

١٠٨٤ (سودون) المحمدى بمالك الذى قبله وعتيقه . اتصل بعد قتله بخدمة

المؤيد شيخ ، ثم صار خاصكيا ورأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف بل رام أن يعطيه إمرة فامتنع وترك وظيفته أيضا وصار من جملة المالك السلطانية على إقطاعه ثم كان ممن انضم للعزیز ولده فلما تملطن الظاهر قاه ثم أعاده وأنعم عليه بامرة عشرة بسفارة خوند البازية لكونه زوج أختها لأبيها فاستمر مدة ثم توجه الى مكة ناظراً بها وشاد المأوى كما كان توجه في الأيام الأشرفية فأقام نحو سنتين أو أكثر وعاد الى القاهرة فأقام بها يسيراً واستقر في نياية قلعة دمشق سنة ثمان وأربعين فكانت منيته بها في صفر سنة خمسين ؛ وكان ديناً خيراً عفيفاً عن المنكرات والفروج فأقلا ما كنا لكنه قليل المعرفة مع استبداده برأى نفسه بحيث أنه لما توجه لمكة ليصلح ما تشعب من حيطان الحرم رفع سقف البيت الشريف والأخشاب التي كانت بأعلى البيت وغيرها ومنعها كابر مكة وغيرها من ذلك فأبى واعتل بقصد منع الدلف من المطر ولم يلتفت لما قيل من حروف تمنع الطير أن يعال البيت وصار البيت مكشوفاً ياما بدون سقف ولا كسوة وخاف جماعة من نزول بلاء بسبب ذلك فرحلوا منها الى أن تم حمل السقف ولم يكن يجتمع لما اعتل به فعمره ثانياً وتكرر منه ذلك وساءت سيرته بمكة لأجل هذا وقم عليه كل أحد وصار يذلف أكثر من السقف القديم بل صار سقف البيت مأوى للطيور وأتعب الخدم ذلك فانهم صاروا في كل قليل يجمعون ما يتحصل من زبل الحمام وغيره ونذم هو على ما فعل وعد ذلك من سيئاته سباً وقد أهاان الحب بن أبي الحسن البكري الشافعي وكان مجاوراً حينئذ بالضرب وغيره لكونه أنكر على الصنائع بحيث قيل إن ذلك سبب موته والواقعة المذكورة في سنة ثلاث وأربعين من انباء شيخنا . وقد أنفى عليه العيني فقال كان ديناً خيراً ، زاد غيره متعافلاً وكانت ولايته بعد داود الماضي لما أنكر أهل مكة ولايته ومنعه الشريف وأرسل قورود الأمر بتولية هذا .

١٠٨٥ (سودون) الحمدي المؤيد شيخ ويعرف بسودون أتمكجي يعني الغلباز . صار خاصكيا بعد استأذنه المؤيد ثم استقر رأس نوبة الجمدارية في أيام الأشرف ثم أمره الظاهر عشرة وجعله من رؤوس النوب ثم أمير اخور ثالث ثم أمير اخور ثاني ولم يلبث أن مات في رجب سنة ثلاث وخمسين ، وكان شجاعاً مشكور السيرة سليم الباطن عنده حشمة وكرم . (سودون) المغربي . في سودون الظاهري . ١٠٨٦ (سودون) النصوري عثمان من أمراء العشرات وأحد رؤوس النوب . مات في ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعين ، ويقال أنه سقط وهو يحمل . (سودون) ميق . في سودون الظاهري برفوق .

١٠٨٧ (سودون) النوروزى نوروز الحافظى نائب الشام ويعرف بمودون العجمى أحد العشرات ورؤس النوب . ممن تأمر فى أيام الظاهر جقمق . مات فى حدود الحسين ، وكان فيما قبل مهمل . (سودون) النوروزى . فى سودون الحمدي . ١٠٨٨ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده نوروز الحافظى حتى صار سلحداراً فى أوائل الدولة الاشرفية . برسبای ثم أمير عشرة فى الظاهرية . ومدرس النوب ثم ولاء الاشرف اينال نيابة القلعة إلى أن مات بها فى ربيع الآخر سنة اثلتين وستين عن نحو سبعين ، وكان قاعلاً ساكناً بشوشاً حشماً . متراضعا وقوراً مليحاً كريماً مع اصراف على نفسه فيما فيل .

١٠٨٩ (سودون) النوروزى آخر . تنقل بعد سيده إلى أن صار فى أيام الاشرف برسبای دوا دار السلطان بحلب وأحد المقدمين بها ثم نقله الظاهر لحجوية دمشق الكبرى ، وقدم عليه بتقادم هائلة ثم رجع وعظم ونالته المعادة الدينية حتى مات بها فى سنة سبع وأربعين غلنا ، وكان لأبأس به متوسط السيرة .

١٠٩٠ (سودون) الشبكي يشبك الحكى أمير اخور التركاني هو ويعرف بقندورة . صار بعد سيده من المالك السلطانية ؛ وولى بعض قلاع البلا دالاشمية ثم نيابة قلعة صند ثم نيابة قلعة دمشق بالبدل فى كل ذلك ؛ ثم صار أحد مقدمى دمشق ؛ وسافر أمير الحمل الشامى فى سنة ثمان وستين فأتى بعد خروجه من المدينة النبوية إلى جبة الشام فى أواخر ذى الحجة منها أو أوائل المحرم من التى تليها ، وقد قارب الستين أو جازها .

١٠٩١ (سودون) اليوسنى . ممن حبسه المؤيد شيخ بقلعة دمشق ، ولم أر من ترجمه ولكن علمت اسمه من إثناء سودون الحمدي تلى .

١٠٩٢ (سودون) غير منسوب ، ممن سمع من شيخنا الاملاء سنة عشر بالشيخونية . ١٠٩٣ (سوحجبا) اليوسنى الناصرى فرج أخوار نبغا الماضى ، وهذا أصغرهما . تأمر فى أوائل دولة الظاهر جقمق لكونه كان متزوجاً أخت زوجته ، وسافر أمير الحمل غير مرة آخرها سنة خمس وخمسين ؛ ثم أنعم عليه المنصور باقطاع طبلخاناه وزاده الاشرف عليه إمرة عشرة ثم مات أخوه المشار اليه فورث منه مالا جزيلا ، ولم يلبث أن توجه لتغرى بردى القلاوى فكان قتله على يده فى جمادى الأولى سنة سبع وخمسين وقد زاد على الستين تقريبا ، وكان متوسط السيرة بخيلا وحسن حاله بأخرة .

١٠٩٤ (سوحجبا) الظاهري برقوق القفيه . كان من خاصكية سيده .

اشتغل كثيراً ولم يكن به بأس لكن كان بليدا . مات في شوال سنة خمس عشرة
ودفن بالصحره خارج باب البرقية . ذكره العيني .

١٠٩٥ (سويدان) مقدم الوالى عدى عليه في ليلة رابع عشر صفر سنة احدى وتسعين .
١٠٩٦ (سيبى) الاشرفى اينال نائب غزة ثم حاجب دمشق ثم نياية حماة
وهو أخو قانصوة . مات في التجريدة .

١٠٩٧ (سيبى) الظاهرى جقمق أمير اخور ثالث وحاجب ميسرة . مات
في رمضان سنة ثمانين ، ونزل السلطان فصل عليه في سبيل المؤمنين وكان فيما قبل خيرا .

١٠٩٨ (سيبى) الملاى الاشرفى اينال ، كان في أيام استاذة خاصكيا ثم
نقلى في أيام الظاهر خشفدم إلى منفوط ، فاستمر بها جميع مدته ثم رجع بعده
على خاصكيته ثم ولاء الاشرف قايتباى بعناية الدوادار الكبير الكشف بمنفوط ،
فقام العرب في وجهه وطردوه طرداً كلياً فرجع بعد قبضه على محمود شيخ بنى
عدى فأعطاه إمرة عشرة ، ورجع في خدمة الدوادار وحيث ضخم وتمول ومهد
الوجه القبل وكان مع مزبظله سبأ في المساحة يظهر محبة جماعة من الفقهاء والفقراء
والرغبة في سماع القرآن والانشاد ويبر من يتردد اليه منهم بل كانت عليه روائب
لبعض ديور النصارى محتجاً بقصد من يرد عليهم من المسلمين خصوصاً وهو
يسكثر الخروج للصيد ويقم عندهم فيها ، ولم يزل في نحو إلى ان قتل في ليلة الجمعة
ثالث رجب سنة خمس وثمانين بمخيمه على شاطئ النيل قريباً من طما من اعمال
أسيوط ولم يعلم قاتله بل وجد مشقوق البطن مقطوع اليد بيده جراحات أربعة وجرى
إلى أسيوط فدفن بها قريباً من قبرا زمر الحاجب ولم يكمل الحسين وما تيسر له الحج .

١٠٩٩ (سيف) بن أبى الصفا ابراهيم بن على بن يوسف أبو بكر المقدسى
الشافعى أخو الكمال عبد الحنفى الآتى ، وتقدم في القنون مع الديانة والمحسن بحيث
أنهم يوافق والده وجماعة بيته في دعوى الشرف ولا حمل شظفه ، والثناء عليه مستفيض
ورأيت له تقييظا لجموع التقي البدرى أبده خناً وتراً ونظماً ومن نظمه فيه :

مُجِزَتَ خَيْرِ اتقى الدين حيث جلا مجموعك الحسن بالحسنى وذلك نقي

وفى وفى اتقى قد وقت اذى فأتت حقاً بكاتى حالتك اتقى

١١٠٠ (سيف) بن شكر البدرى الحسنى التائيد . مات بمكة في مستهل المحرم

سنة سبع وسبعين . أرخه ابن فهد .

١١٠١ (سيف) بن على أمير العشير خرج على عساف ابن عمه المتولى الامرة
وقتل ازمر قريب السلطان ونائب حماة ، والتف عليه جماهير العرب الى أن

جهز له فداوى فدخل عليه وهو جالس مع جماعة فيهم امام النائب بحيث لم يشعر به سيف الا وهو على رأسه فطمه بسكين معه ويادر سيف معتبلا ليقته فمادت شربة على نفسه وأدركه أصحابه فقتلوا الفداوى بعد قتله الجماعة الذين كانوا عند سيف واحتملوا سيفاً وهو حي وآل أمره الى أن قتله ابن عمه طامر بن عجل أخذاً بثأر سليمان بن عصفار بن عم سيف لكونه كان قتله أيضاً وذلك في سنة سبع وثمانين إماني آخر صفر أو أول الذي يليه . (سيف) بن جبر .

﴿حرف الشين المعجمة﴾

(شاذ بك) ^(١) آخوخ يعني به جلسه ، يأتي قريباً .

١١٠٢ (شاذ بك) الأشرفي برسباى ويعرف بقرقر أو أنابك حماة . مات في الوقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد زاد على الخمسين .

١١٠٣ (شاذ بك) الأشرفي برسباى ويعرف بشاذ بك بشق ^(٢) كان من صفار مالميك أستاذة وأخرج بعده الى البلاد الشامية وتنقل في عدة ولايات متخللاً لذلك بطالات الى أن صار بأخرة أميراً بمشقة ودوا دار السلطان بها وسافر أمير الركب الشامي فمات في رجوعه بالقرب من الكرك وأخر المهرم سنة ثلاث وسبعين وقد زاد على الخمسين .

١١٠٤ (شاذ بك) الأشرفي قايتباى ويقال له شاذ بك آخوخ الطويل ، عمله أستاذة خاصكيا ثم أمير عشرة ثم رأس نوبة مضافاً لها ثم ناب عن ملج في نيابة القلعة ثم استقل بها بعد وفاته فلما عاد من التجريدة سنة أربع وتسعين استقر به دوا داراً ثانياً عوضاً عن قانسوه الألفى بحكم انتقاله مقدماً ، ويذكر بفرسية وشكر لبعض أحكامه وأنه رفع الرسم من رأس نوبته ويردداره وأنه لا يأخذ على الأحكام الا قدراً يسيراً وأكثر من التبرم من الدوا دارية فعصر عنها بما فيه وأعطى مقدمة مع تمزز وإظهار رعيته في التخلي عن الامرة . (شاذ بك) بشق ، تقدم قريباً .

١١٠٥ (شاذ بك) الجسكى جكم من عرض . تنقل بعد أستاذة الى أن اتصل بخدمة ططر ، فلما تملطن عمله خاصكياً ثم تأمر عشرة في أوائل الدولة الاشرفية وصار من رؤس النوب ثم من الطلخاناه ثم رأس نوبة ثانياً ثم ولى يابا الرها ثم صرف على طلخاناه بالقاهرة ثم قدمه الظاهر وصار أمير الحمل ثم ناب بحماة ثم وجه الى القدس بطالا ثم حبس بقلعة المرقب ثم أعيد الى القدس فلم يلبث أن مرض وطال مرضه حتى مات في ربيع الاول سنة أربع وخمسين وهو في عشرين سنة

(١) معناها أمير فرج فشاذهو القرجوبك أمير هامش الاصل (٢) بشق اسم للسكين . هامش

تقريباً، وكان قصيراً أجلاً وعند حدة وبعض خفة متوسط السيرة في فروسيته وأفعاله.

١١٠٦ (شاذ بك) الجلباني أتابك دمشق وصاحب المدرسة التي بالقنوت منها .

مات في جمادى الثانية سنة سبع وثمانين ؛ ودفن بمدرسته . أخبرني بذلك امامها .

١١٠٧ (شاذ بك) الصارمى ابراهيم بن المؤيد شيخ . صار بعد موت سيده

من ممالك والده المؤيد ثم أخرج الى البلاد الشامية وتأمر هناك وتنقل بالبلد

حتى صار حاجب الحجاب بطرابلس ثم أتابك حلب ثم نائب غزة ، ولم يلبث أن

مات في ربيع الاول سنة سبع وستين ، وقد قارب الستين .

١١٠٨ (شاذ بك) من صديق الاشراف برسباى شاد المأمور السلطانية وأحد

العشرات عوضاً عن بردك الحمدي الطويل . ممن رقاہ الاشراف قايتباى

للأمره وغيرها ، وسافر في التجاريد غير مرة .

١١٠٩ (شاذ بك) طاز الخالصكى أحد ممالك الاشراف اينال . مات بالطاعون

في يوم الأحد منتصف ربيع الاول سنة أربع وستين وهو أول مطعون فيناقل .

(شاذ بك) فرغور . مضى قريباً .

١١١٠ (شاذ بك) الفقيه . أمير الراكر بمكة والمستقر بعد بيرس الطويل .

مات في جمادى الأولى سنة اثنتين وتسعين ؛ واستقر بعده أذمر قصبه .

١١١١ (شاذ بك) الفقيه . مات سنة أربع وستين فينظر أن لم يكن أحداً من سلف .

١١١٢ (شاذ بك) دودار قجماس نائب الشام . قتل في مصافقة بين عسكر

الاشراف وعلى دولات بمكان يقال له الاندلين في صفر سنة تسع وثمانين .

١١١٣ (شاذى) الهندى عتيق المراج عبد اللطيف قاضى الحنابلة بمكة . مات

بمكة في ذى القعدة سنة احدى وثمانين .

١١١٤ (شارب) بن عيسى ويسى عمداً الصنعافى شيخها والمرجوع اليه فيها .

من قدمه إمام صنعاء الناصر بن محمد ، فلما مات الامام وثب طاهر بن طاهر عليها

فملكها وأقام فيها جماعة من أتباعه ، وأسكن عمداً ولد الناصر فيها ثم عن له اخراجه

إلى تمز لبأمن على البلد منه ومن أتباع أبيه واستشعر الولد بذلك فكتب لشارب

وهو في الحصون ليأخذه عنده فبادر إلى المجيء لبأبها القبلى فسكره ، وأخذ

الولد مظهرأ أنه لا رغبة له في غير أخذه لعله بمعجزه عنها ثم بدا له نهب بيت

يحيى الكراز شيخ من أتباع طاهر بل توجه فرجم قصرها فلم يكن بأسرع من

خروج أتباع طاهر منه هجراً وغلبة وملكها شارب ؛ واستقر بها الولد وبلغ ذلك

طامراً لجاء ليستقنهما منه ففذل ، وكان ذلك سبب قتله ؛ ودفن هناك وأرسل

أخوه على يسأل في نقله الى المعرانة فما أذعنوا لذلك محتجين بأننا تبرك بقبره وكأنه للاسهزاء ، ويقال انه قتل ، وشارب الآن سنة سبع وتسعين في قيد الحياة على شيخته وهو من عوام الريدية .

١١١٥ (شارع) بن مرمزان بن احمد بن حسن بن عجلان الحسنى المكي . مات بها في جمادى الآخرة سنة خمس وستين ^(١).

١١١٦ (شار) بن ابراهيم بن حسن بن عجلان الحسنى . مات في ربيع الاول سنة ثمانين بصوب اليمن .

١١١٧ (شاكرك) بن عبد الغنى بن شاكرك بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب علم الدين بن نضر الدين بن علم الدين المصرى الاصل القاهرى أحد الاعيان ، وأكبر أشقائه الخمسة أمهم ابنة مجد الدين كاتب المالك في الايام الناصرية ، ويعرف كسلفه بابن الجيعان . ولد في سنة تسعين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها وتربى بآبيه وجده لأمه وغيرها في الخدمة بالباشرة وغيرها الى أن مهر وبواسطة جده لأمه اشتهر في الدولة فانه كان يباشر عنه اذا غاب واستقر بمد والده في مكتابة الجيش ثم قرره المؤيد بسفارة اثيرى عبد الباسط في عمالة المؤيدية واقتدى به في ذلك الاشرف برسباى وفي أيامه كان يتكلم عن الزين المشار اليه في الخزائنة وغيرها وراقه جداً ثم صارت الخزائنة بمد اليهم مضافاً لما كان معهم من استيفاء ديوان الجيش ، ولا زال في ارتقاء وعلاوى أن صار مرجعاً في الدول وعرف بمجودة الرأى وحسن التدبير ووفور العقل وقوة الجئان وعدم الهابة للعلوك فمن دونهم من غير إخلال بالمدايرة مع السكون والتواضع والبذل الخفى ، وله مآثر وقرب منها الجامع الذى بالقرب من أرض الطبالة المعروفة الآن ببركة الرطلى وجامع بالخانقاه المريا قوسية وخطبة بمكان الآثار الشريف كانت نيته فيها صالحة وإن كان الوقت غير مفتقر اليها ؛ وبركثير للفقراء وأهل الحرمين بل وغالب من يقصده وقرب من المنسوين للصالح والاكتناز من زيارتهم والتأديب معهم والمبادرة لما رهم والحفظ لأهل البيوت والتوجه لمن يتأخر منهم واستجلاب من يفهم عنه نوع جفاء بالاحسان ومن محاسنه انه اضطر بالرحام للوقوف عند سبيل المؤيد بالشارع و شاعراً يقرأ على المتولى للسقى فيه وظهره للعارة قصيدة له يهجو فيها بعض الاقباط من غير تعيينه فسمع منها الى أن زال الرحام ثم انصرف وأمر من به بطلب الشاعر له الى بيته

فقال له من هذا التمس الذي وصفته بما سمعته فأعلمه به وذكر له السبب المقتضى. لذلك فمذره وبالحق في تبحيح المجهو ثم قال أيمكنك أن تمطيني هذه التقصيدة وتحصو مسودتها إن كانت وأصلحك عنه بكذا فأذن أو معنى هذا ، ولبتني أعلم من ينار من الفقهاء لأبناء جنسه كهذا ، وحجج مراراً ولجج بجميع اخوته فصر. قال فيه ابن تغرى بردى وهم أى الاخوة أصحاب الحل والعقد في الدولة في الباطن وان كان غيرهم في الظاهر فهم الاصل قال وبالجملة فهم أصلح أبناء جنسهم انتهى . وأنجب أولاداً أجملهم علماً وحلماً وتواضعاً ومحاسن الشرفى يحمى بل هو فريد في مجموعه ولم يزل على وجاهته حتى مات في ليلة الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمنزله ببركة الرطلى وصلى عليه من الغد برحمة مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً مع غيبة العسكري ثم دفن بقربتهم جوار الاشرقية برسبى من الصحراء ورأيت له بعد مديدة مناماً يشهد بخير ثم آخر ، وكان قد أجاز له باستدعاء مؤرخ بشعبان سنة ست وثمانمائة من أجل اختصاصه به التاج عبد اللطيف ببعض المحدثين جماعة كثيرون منهم ابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافى والمجد الغوى والصالح الارموى والجال الحنبلى فاستجيز لذلك رحمه الله وإيانا وعفا عنا .

١١١٨ (شامان) بن زهير بن سليمان السيد الحسيني خال صاحب مكة الجمالى محمد . مات خارجاً بالغد في الحرم سنة ثلاث وثمانين وحمل اليها دفن بها بعد أن مات في جازان وأفسد فأكان بأسرع من قصمه ، وكان مذكوراً بالتجاهر بالرفض كبني حسين . أرخه ابن فهد وسيأتي ابنه فارس .

١١١٩ (شاه رخ) القان معين الدين سلطان بن تيمور ملك الشرق و سلطان ماوراء النهر وخراسان وخوارزم وعراق العجم ومازندران ومملكتي كلدلي من الهند وكرمان وأذربيجان . ذكره المقرئ في عقود مطولا .

١١٢٠ (شاهين) الاشرقي أحد الحجاب ؛ قتل في بحيرة البحريرة على يد العرب في سنة ثمان وستين .

١١٢١ (شاهين) الأفرم الظاهري برقوق ويعرف بشاهين كتك - بفتح الكاف وضم المثناة القوافية ومعناه أفرم . مات في الرملة عند توجههم الى قتال نوروز في سنة سبع عشرة . قال شيخنا في انبائه ؛ وكان مشهوراً بقله الدين بل كان بعض الناس يسمونه في اسلامه ؛ وذكرني البرهان بن رقاعة شيئاً من ذلك ووصفه العيني بأدمان الخروا والبواطل ولم يشتر عنه خيراً ولا معروف مع كثرة أموره انتهى ؛

وذكر غيره أن الظاهر أنعم عليه بأمره عشرة في سنة إحدى وثمانمائة بعد ركوب عليباي عليه لكونه قاتل عسكر عليباي أشد قتال بحيث أظهر من القروسية والشجاعة ما هو غاية وانما كان ذلك اتفاقاً والا فهو ممن لم يكن راكباً مع السلطان حينئذ ثم انه لم يفخر بذلك بل ولا طلع في يومه القلعة فأعجب السلطان منه ذلك كله وأنعم عليه بما تقدم ، ثم رماه الناصر ابنه حتى صاراً حد المقدمين ثم أمير سلاح ثم كان أحد من عين في الجالسين بين يدي الناصر لقتال شيخ ونوروز فلهق بهما وصار من حزبهما فلما قتل الناصر استقر به شيخ قبل سلطنته ثم بعدها على عاقبه في إمرة سلاح الى أن مات بموت له وهو راجع مع المؤيد بعد قتله لنوروز وهو في أوائل السهولة قال هذا المترجم ، وكان شجاعاً مقداماً عاقلاً سيوساً هادئاً كريماً عارفاً بفنون القروسية وركوب الخيل وأنواع الملاعب .

١١٢٢ (شاهين) الأيداري الناصري أحد أمراء حلب ، وهو غير الذي قبله بل هو متأخر عنه جداً .

١١٢٣ (شاهين) الجمالي ناظر الخاص يوسف بن كاتب جكم . ولد تقريباً في سنة ثمان وثلاثين ، وقدم في سنة ثلاث وخمسين وقد بلغ ترقى الى أن عمل شاذية جدة سنين وحدث مباشرة بالنسبة لغيره لعله ورفقه وفهمه وعدم هرجه وسكونه مع اقباله على العلم وتطلعه للقراءة فيه بحيث قرأ على الزين قاسم بن قطوبناشرحه مختصر المنار في أصولهم والقديري عليه وعلى الصلاح الطرابلسي وعلى النجم ابن قاضي عجوان الصرف والعرية وعلى البدر المارداني في الفرائض والحساب وعلى البدر بن خطيب القفري في العرية وعلى الفخر الديني في البخاري والشفا غير مرة وغير ذلك في آخرين ، وقد سمع على أمشياء ونذبه السلطان للوقوف على عمارته في البنقانيين والخفائيين ففكر ، وقد تزوج ابنة أستاذه بمسد موت خير بك ثم فارقها مع كونها ولدت منه غير مرة وماتوا ثم تزوج حفيده ابنة السكالي ناظر الجيش ولكنه لم يدخل بها الى الآن ، واستقر به في مشيخة الخدام بالمدينة وفي أثناء ذلك رسم بتوجهه لنيابة جدة وأضاف لذلك في ثاني سنيها عمارة بالمسجد المسكي كملوا بئر زمزم ورفرف المقام الحنفي ثم سقاية العباس ، واجتهد بعد ذلك في اجراء عين حنين وتحلف عن توجهه للمدينة بمكة سنة خمس وتسعين لذلك وساعده القدرة الالهية بالأمطار ، وكان أمير الركب الاول في سنة ست وتسعين وتعجب كثيراً بمن كان معه ثم عاد لباشرة المشيخة وعمر المكتتب والسبيل وغيرها مما كان وهي من عمارة الملك ، وهو كفؤ لسكل ما يفوض اليه

حسن النظر والتأمل ، وله بالمدينة ماكر وقرب مع مجديد أما كن واحياء أخرى
واقاد أوقاته بالعبادة والتلاوة وسماع الحديث والمطالعة والتطلع إلى الترقى في
الفضائل ، وعنده من تصانيف عدة مضافة لما حواه من كتب العلم ، وبالجملة فهو
فادرة في أبناء جنسه حسنة من حسنات الوقت ومحاضرة جيدة وأدبه كثير وعقله
شهير وأهل طيبة مصرورون به .

١١٢٤ (شاهين) الحسن الطواشي ؛ تقدم في دولة الناصر ؛ وحج بالناس وولى
نظر البيروية وغيرها . ذكره العيني وأرخ وفاته سنة خمس عشرة .

١١٢٥ (شاهين) دست ^(١) الاشرفي الجدار . مات سنة سبع .

١١٢٦ (شاهين) الدوادار الشيعي عمل دوايرته قبل سلطنته ؛ وكان شابا حسنا
عاقلا شجاعا ميمون النقيبة ماثلا إلى العدل والخير يقال انه جدد جامع التوبة بدمشق .
مات في رمضان سنة ثلاث عشرة حين توجه الى مصر بين الغرابي والصالحية
وحمل فدفن بالصالحية ، وحزن عليه استاذة كثيرا . ذكره ابن خطيب الناصرية ،
وقال شيخنا انه كان من خيار الأمراء شجاعا مقداما ، لكنه أرخ وفاته في
شعبان بالصالحية ونسبه شجاعيا ، وأظنه تحرف من الكتائب .

١١٢٧ (شاهين) الروي النوري الابائي نائب كاتب السر . قرأ القرآن وجود
الكتابة على البرهان القرنوي ثم يس ويميز فيها ، وكتب عدة مصاحف وغيرها
وقدم بعضها للاشرف قايتباي .

١١٢٨ (شاهين) الروي الظاهري جقمق الطواشي ويعرف بشاهين غزالي .
أصله من خدام فارس نائب قلعة دمشق قرأه جرباش الحمدي كرد الناصري
في سنة ثلاث وأربعين بها حين توجه ببعض التقاليد فأعجبه جمال صورته ،
وأعلم الظاهر جقمق بذلك فراسل بطلبه فأرسله له سيده مع مقدمة ، وجيئذ
أمتقه الظاهر وجعله خازنا ثم ساقيا إلى أن عمل الظاهر خشفقدم رأس نوبة
الجدارية بعد عزل خبدهاشه خشفقدم الاحمدي ، ولما استقر الاشرف قايتباي
خالطه منه بعد خوف في الباطن فلم يلبث أن مرض في ربيع الآخر ثم مات في
ليلة ثامن احدى الجادين سنة ثلاث وسبعين ، ودفن من القد ، وحضر الماطان
الصلاة عليه بالمؤمنين وقد تارب الحسين ، وكان من أحسن أبناء جنسه وجهًا وأطولهم
قدًا وأحسنهم لفظًا وأفصحهم لسانًا وأحلامهم مذاكرة وأكثرهم أدبًا بل هو نادرتهم
في مجموع محاسنه رحمه الله وعفا عنه .

١١٢٩ (شاهين) الرومى المزي عتيق التقي أبى بكر المزي . قال شيخنا فى أنبائه كان عارفاً بالتجارة على طريقة سيده فى محبة أهل الخير ووصاه على أولاده فرباهم ثم مات بالقولنج فى ذى القعدة سنة أربع وثلاثين وهم صغار فاحيط بعوجده فيسر الله القيام فى أمرهم مع السلطان حتى استقر الذى لهم فى ذمته بل ظهر له أخ شقيق فلما أثبت نسبه قبض مايجى من ركة أخيه بعد مصالحة ناظر الخاص .

١١٣٠ (شاهين) الوردكاش . كان أحد المقدمين بالقاهرة ثم صار حاجب حجاب دمشق ثم نائب حماة ثم طرابلس الى أن عزله ططر عنها ودام بها بطالا الى أن مات فى حدود الاربعين وورثه الشهاب أحمد بن على بن اينال لكونه مولى لأبيه أوجده .

١١٣١ (شاهين) الزينى عبد الباسط .

١١٣٢ (شاهين) نزيل الباسطية وأظنه عمرك واقمها . كان خيراً يتفقه ويحيد الخط ويتدين . مات فى رمضان سنة خمس أو ست وستمين .

١١٣٣ (شاهين) الزينى يحيى الاستادار ويعرف بالققيه . كان دواداراً راساً عند الاشرف قايتباى بعد أن كان خصيصاً عند مولاه ، وكان خيراً بالنسبة لأبناء مجلسه محباً فى العلماء والصلحاء وربما اشتغل . مات فى رجب سنة تسع وسبعين .

١١٣٤ (شاهين) السعدى الطواشى اللالا . خدم الاشرف فى بعده وتقدم فى دولة الناصر ، وولى نظر البيروية وغيرها . مات فى سنة ثمان . أرخه شيخنا وأظنه شاهين الحسنى الماضى قريباً وأحد التاريخين غلط .

(شاهين) الشجاعى . مضى فى شاهين الدوادار .

١١٣٥ (شاهين) الشجاعى . ولى نيابة القدس ودواذرية السلطان بدمشق . مات فى تاسع عشر ذى القعدة سنة سبع وثلاثين . أرخه ابن البيودى .

١١٣٦ (شاهين) الشجاعى ، ولى حجووية دمشق ، وحجج بالركب الشامى وولى نيابة القلعة بدمشق . مات بها فى شوال سنة أربع وأربعين ، أرخه ابن البيودى أيضاً .

١١٣٧ (شاهين) الشيخى شيخ الصقوى والد خليل الماضى أبى عبد الباسط الآفى . تنقل بعد أستاذه فى عدة خدم إلى أن ولى نظر القدس ونيابته ثم صرف عنه وأقام بالقاهرة بطالا يتردد بخدمة اربك الدوادار كأمر شكار له ولعله كان فى خدمته ، وكان شيخاً طوالاً يحيد لعب الطير من الجوارح . مات .

(شاهين) الشيخى . فى شاهين الدوادار .

١١٣٨ (شاهين) الطوغاى طوغاى الحسنى . كان من دواذرية الناصر فرج ثم اتصل بخدمة الظاهر جقمق قبل سلطنته فلما استقر عمله أحد الدواذرية

الصغار ثم ولده نيازة قلعة حلب ثم له ولده بعد مدة نيازة قلعة دمشق الى أن مات بها في
جمادى الأولى سنة الثنتين وخمسين واحتيط على موجوده، وكان فيما قبل أحق بخيلا جباناً .
١١٣٩ (شاهين) الملا في قتلونا الكركي والد الجال يوسف سبط شيخنا . أقرأه
سيده القرآن وصلى به ، ثم صار من عمالك الناصر ثم من خاصيته فلما سافر
لقتال شيخ وكان محبته أسرته جماعة للمؤيد ونقله حتى ولده الدوادارية الصغرى
وساق البريد وحج وصار أحد المشراوات بالقاهرة وساق الحمل فلما تملطن
الظاهر ططر أخرجه الأمرية عنه وصيره طرخانا الى أن أنعم عليه الأشرف بحمس
أمرة عشرة بدون خدمة ثم أؤمه الظاهر بإعطائه ثم أخرج أقطاعه وأمر بنفيه
لدمشق ورمه له بدرهم يأخذها كل يوم من أستاذارها وأنعم عليه في غضون
ذلك بفرس وقاش وكذا قدم على الأشرف اينال وأنعم عليه بذلك وبأقطاع
أمرة عشرة ، واستمر حتى مات بدمشق في ذى القعدة سنة ستين ودفن بمقبرة
باب القرايس بالقرب من قبة الناصر فرج وكان قد صاهر شيخنا على أكبر بناته
وولدت له عدة أولاد تأخر منهم الجال المذكور ، وقد ترجمه بأبسط من هذا
وقال انه كتب بخطه الشفا والموطأ وغيرها وخس بالورق فلم ينتفع بها وانه كان
في خلقه شدة وزارعة انتهى . واتفق أن الحب بن الأشرف لحظ إليه وما في
مجلس صهرهما وقد توفيت تحت الحب ابنة لشيخنا ثم ثمانية فقال له صاحب الترجمة مالك
ترمقنى أتريد أخذ الثالثة وإقبارها فضحك الجماعة . (شاهين) غزالي ، في شاهين الزوى .
١١٤٠ (شاهين) الفارسي ، من أنقاد المؤيد الى أن صيره أحد المقدمين ثم قبض
عليه ططر في أيام نظاميته وحبسه بأسكندرية في المحرم سنة أربع وعشرين ، وكان
من الفرسان طناً . (شاهين) الفقيه . في شاهين الزوى يحيى .
١١٤١ (شاهين) قسما ومعناه التقصير . كان من الخاصية فنتقله الناصر شيخاً بعددته
حتى صار أحد المقدمين ، ومات عن قرب في ذى القعدة سنة عشر ودفن في حوش الظاهر .
ذكره شيخنا في إنباهه وكذا المعنى وقال انه ما اشتهر بخير . (شاهين) كسك في شاهين الاكرم
١١٤٣ (شاهين) السكالي بن البارزى مملوكه وخازن داره . مات بالطاعون في
صفر سنة ثلاث وخمسين .

١١٤٣ (شاهين) المنصوري شيخ الخدام بالمدينة النبوية ويلقب فارس الدين ،
ممع على ابن الجزرى الشفا وانتهى في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين
بالروضة بل قرأه هو على طاهر بن جلال المتجندى ، ورايت فيمن سمع على الزين
الراغى سنة خمس عشرة شاهين المنصوري ووصفه بشيخ الخدام والظاهر انه هذا .

١١٤٤ (شاهين) نائب الكرك أحد من شهر بالشجاعة والفروسية ، مات في سنة ست وعشرين . أثره العيني .

١١٤٥ (شاه) رخ^(١) بن تيمور الطغية معين الدين صاحب هراة وسمرقند وبخارى وشيراز وما والاها من بلاد السجم وغيرها ، بل ملك الشرق على الاطلاق والمضى أبوه . ملكها بعد ابن أخيه خليل بن اميران شاه وحدث سيرته وقدم رسله لمصر غير مرة ، ورأسه ملوكها ، ثم وقع بينه وبين الأشرف برسبای استيعاش لكونه طلب كسوة البيت وظل لنزوه فأبى الأشرف وخشن له في الرد وتردد المرسل بينهما مراراً ثم أرسل إليه جماعة زعم أنهم أشرف وعلى يدهم خلمة له فاشتد غضبه من ذلك ثم جلس بالاسطبل السلطاني واستدعى بهم ثم أمر بالخلمة فزقت وضربهم بحيث أشرف عظيمهم على الهلاك ثم القوا منكمسين في فسقية ماء بالاسطبل والواجبة ممسكة بأرجلهم يمسونهم بالماء حتى أشرفوا على الهلاك والسلطان مع ذلك يسب مرسلهم جباراً ويحط من قدره مع مزيد تغير لونه لشدة حقته ، ثم قال لهم وقد جرى بهم الى بين يديه بعد ذلك قولوا لشاه رخ الكلام الكثير لا يصلح الا من النساء وكلام الرجال لاسيما الملوك انما هو فعل وهأنا قد أبدعت فيكم كسراً لحرمته فان كان له مادة وقوة فليتقدم وكتب له بذلك وأزيد فتزايد رعبه وسكت عن مطلوبه مدة حياة الأشرف ، ولما استقر الظاهر أرسل اليه بهدايا ونحف وأظهر السرور بسلطنته وأنه دقت لذلك البشائر بهر اقوزيت إماماً فآكرم الظاهر فصاده وأنعم عليهم ثم بعث اليه في الرسالة فشك بها دوا دار السلطان بدعشق فتوجه اليه وعاد بأجوبة مرضية ، ثم أرسل في سنة ست وأربعين يمتأذن في وفاة نذره فأذن له حسماً لمادة الشر ودفعاً لحصول الضرر بالمنع فصعب على الأمراء والأعيان فلم يلتفت السلطان لكلامهم ، وقد تكرر مجيء قاصده بها في رمضان سنة ثمان وأربعين في نحو مائة نفس منهم قاضى الملك وهو مشهور بالعلم ببلادهم إلى غيرهم من الاتباع وتلقاهم الأمراء والقضاة والمباشرون وسلم عليه شيخنا وأزولوا وأكرموا ، ثم صعدوا اليه بالكسوة وهدية فأمر أن يأخذها ناظر الكسوة بالقاهرة ويبيعها لتلبس من داخل البيت وأنصرفوا فلما وصلوا لباب القلعة أخذهم الرجم من العامة والمب والمب واللعن ، بل جاءوا ومعهم من المماليك السلطانية الذين بالأطباق نحو ثلثائة نفس سوى من انضم اليهم من الغلمان والغواصه الى المحمل النازلين به فنهبوا ما فيه مما يفوق الوصف كما

(١) تقدم شاه رخ القان - هامش الاصل .

(٢٠ - ثالث الضوء)

حكيمناه في حوادثها ؛ ويقال انها ماكانت تملوى ألف دينار مع سماعي من أهل تلك النواحي المبالغة في شأنها بل تحدث به بعض بني شبيسة فآله أعلم . وتألم السلطان لهم وأملك بعض من نسب له ذلك ، وقطعت أيدي جماعة وضرب جماعة الى غير هذا مما فيه تلافى خاطرهم بل ضم اليهم المبالغة بالاكرام والبذل ومع ذلك تحرك صاحب الترجمة لبلاد الشامية فلما وصل لنواحي السلطانية أهمله الله ؛ وذلك في سنة إحدى وخمسين وكفى الله المؤمنين القتال . وكان ضغماً وافر الحرمة نافذ الكلمة نحواً من أبيه مع عفة وعدل في الجلة وتلفت لكتب العلم وأهله بحيث ورد كتابه في سنة ثلاث وثلاثين بترغيب ابن الجزري له على الأشرف برسبای يستدعي منه هدايا ، ومن جملتها كتب في العلم منها فتح الباري لشيخنا الحجز له منه إذاك ثلاث مجلدات ثم أعاد طلبه في سنة تسع وثلاثين فجز له منه أيضاً قطعة أخرى ثم في زمن الظاهر جهزت له نسخة كاملة ، وبالجملة فكان عدداً دينياً خيراً فقيهاً متواضعا محباً في رعيته محباً لأهل العلم والصلاح مكرماً لهم قاضياً لحوائجهم لا يضيع المال الا في حقه ولذا يوصف بالاساك متضعفاً في بدنه يعتريه القالج كثيراً محباً في السماع ذا حظ منه ، بل كان يعرف الضرب بالعود بحيث كان ينادمه الاستاذ عبد القادر ابن الحاج غيبى ويحتمس به ، كل ذلك مع حفظ من العبادة والأوراد ومحافظته على الطهارة الكاملة وجلسه مستقبل القبلة والمصحف بين يديه .

(شاه) سوار بن سليمان بن ناصر الدين بك بن دلفادو . مضى في سوار .

١١٤٦ (شتوان) بن بيدر المليكشي . مات سنة أربع وثلاثين .

١١٤٧ (شحاتة) بن فوج الأحمر مولى بني عباس شيوخ فيشا . مات سنة

اثنيتين وتسعين تقريباً وقدجاز السبعين . (شرباش) . في جرباش بالجيم .

١١٤٨ (شربش) بن عبد الله بن علي بن جمار بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمري . مات في جمادى الثانية سنة ستين خارج مكة وحمل فدفن بعملاتها ، أرخه ابن فهد ، وهو بمجمعتين وفتحات ثلاث .

١١٤٩ (شرطان) بن احمد بن حسن بن عجلان الشريف الحسنى الماضى ولده

شارع ؛ مات بمكة في جمادى الآخرة سنة ثلاث وستين ، أرخه ابن فهد .

١١٥٠ (شرف) بن أمير السرائي ثم الماردني الكاتب ويلقب شرف الدين .

كان مجيداً للكتابة في طريقته ياقوت وابن البواب بحيث فاق وطلبه تمرلنك من صاحب ماردن لذلك وألح فيه فامتنع من الطلوع اليه وأخفى نفسه كراهة من

قرية ثم بعد أن توجه تمرلنك إلى بلاده خرج من ماردين إلى حصن كيفا فسكنها وانتفع به أهلها في الكتابة ، وقدم حلب في توجهه للحج سنة تسع وعشرين فأقام بها مدة وكتب بعض الناس بها ؛ وكذا أقام بدمشق وكتب عليه أهلها ، وكان شيخاً ساكناً ديناً وهو حي في سنة أربع وثلاثين ، ذكره ابن خطيب الناصرية ، وقال في الحب بن الشحنة إنه كتب عليه وليس بعيد ؛ وكذا قال في التاج بن عرب شاه أنه كتب عنده وأنه كتب على عبد الجبار ؛ وعمر كمر شيخه زيادة على المائة ، ويتأيد بمن قال أنه ولد بدمشق سنة تسع وأربعين وأنه متع بحواسه كلها واستمر يكتب بدون مرأة حتى مات بدمشق في المدرسة النورية في ثاني عشر رجب سنة إحدى وخمسين ، وأورده شيخنا في سنة إحدى وثلاثين من إنبائه وقال إنه قرأ ترجمته في تاريخ ابن خطيب الناصرية . قلت وليست ولاءته في النسخة التي رأيتها بل الذي رأيته أنه كان حياً سنة أربع وثلاثين .

١١٥١ (شرف) بن عبدالعزيز بن قاسم شرف الدين المديني المالكي . أحد القراءين بالمدينة وأخو أبي الفرج عبد الآتي ويعرف كل منهما بأبن قاسم . من سمع مني بالمدينة .
١١٥٢ (شرف) بن عبد الله بن محمود الشرأزي القاضي الشافعي السافعي ، ممن قدم زيب وتصدى فيها لأقراء الاصلين وأخفها عنه الفضلاء كابراهيم بن جهمان ، وكان شرف يعظمه في الصلاح والعلم وحصلوا له كتباً جليلة وأقبل عليه على بن طاهر ثم رجع إلى بلاده ، وهو الآن في الاحياء .

١١٥٣ (شرف) القواس . أديب شاعر ناظم ناثر أفرد من نظمه القاضي مري .
الدين عبد الظاهر بن الذهبي ديواناً ومنه قوله :

فوض إلى الله أمرأنت قاصده واعلم بأن سمين المكر مهزول

والبنى سوف يعانى قتل صاحبه وحاكم القدر بالتفويض معزول

مات بدمشق في جمادى الآخرة سنة اثنتين وثلاثين عفا الله عنه .

١١٥٤ (شرف) الملك الحسيني ؛ باشر نقابة الاشراف بدمشق ، وبها مات في ربيع الآخر سنة خمسين .

١١٥٥ (شريف) كرفيف السكندري . شيخ قيل أنه ابن مائة وثلاثين سنة ؛ أخذ عنه الزين الخافي ، وذكر أنه أخذ عن أبي الحسن علي الخطاط ، وكان ابن مائة وست وثلاثين سنة^(١) وهو عن أبي عبد الله محمد الصقلي ، وكان ابن ثلثمائة وستين ؛ وهو عن المعمر الذي عاش ثلاثمائة وستين سنة وهو عن سيد الخلق ؛

(١) في الشامية زيادة «أخذ عنه الزين» .

وهذا سند باطل جزماً ، وسيأتي نحوه في محمد بن محمد بن علي الأزين الخافى .
 (شريف) بالتصغير القيوى الوكيل أخو المر عبد العزيز . سمى شرف الدين محمد
 ابن سيأتى . (شعبان) بن داود الأثارى . في ابن محمد بن داود .
 ١١٥٦ (شعبان) بن حسن بن كبة ابن أخت علي بن صدقة من أهل اسكندرية
 ونجارها . رأيتُه بمكة في سنة ثمان وتمعين .

١١٥٧ (شعبان) بن عبد الله بن محمد المنهورى الشافعى ويعرف بابن مسعود . حفظ
 القرآن والمنهاج ظناً لأنه كان يكثر النقل منه ، واشتغل في الفقه وغيره وقرأ في
 القراءات على الأزين جعفر السنورى وصحب بلديه الشيخ محمد البلطرى وتزوج
 بعده بابلته ، وحج وتصدى للتسليك والتربية ، وعظم النفع به في تلك الناحية
 لمزيد اعتقادهم فيه مع خير كثير واقتناء للسنة واعتناء بالترغيب للندرى وإكثاره
 للنقل منه وما يشبهه ، وحصل نسخة من القول البديع تصنيفى ومع مداومة للتلاوة
 بحيث بلغنى أنه ليلة موته قرأ ختمه والثناء عليه كثير . مات في ربيع الاول سنة تسع
 وثمانين وقد جاز الستين وحصل التأسف من أهل تلك النواحي كثيراً عليه رحمه الله وإيانا .
 ١١٥٨ (شعبان) بن علي بن ابراهيم شرف الدين المصرى الحنفى . سمع من
 أصحاب الفخر ، وكان بصيراً بمذهبه ودرس في العربية وحصل لمخل في عقله ومع
 ذلك فيدرس ويتكلم في العلم ، مات في شوال سنة ثلاث . أرخه شيخنا في إنبائه .
 ١١٥٩ (شعبان) بن علي بن أحمد المغربى الزواوى الاصل القاهرى القبايى ،
 ويعرف بالزواوى ؛ ولد سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بالجودرية وكان كل من أبيه وأخيه
 يتماي وضع القبان فنشأ كهما ولكنه تميز بحديث وضع بضعة عشر قبائلاً ألفياً وصار
 شيخ الجماعة والمشار اليه بينهم عند الاختلاف ، وسمعت غير واحد ممن يقول إنه
 كان فريداً فى صناعته ؛ وحج غير مرة وسافر مرة لاصلاح قبابين الوجه البحرى
 وكان أخوه محمد إذذاك معلماً فعز ذلك عليه ورافع فيه بحيث أحضر في الحديد ،
 وكان ابتداء سنده فانه استقر حينئذ وصرف أخوه وذلك قريباً الخمسين واستمر
 حتى مات في مستهل سنة خمس وتسعين عفا الله عنه .

١١٦٠ (شعبان) بن علي بن جميل البعلى القبطان والده العطار هو . سمع في سنة
 إحدى وثمانين وسبعمائة من عبد الرحمن بن الزعوب ومحمد بن عثمان الجردى
 ومحمد بن علي بن اليونانية ومحمد بن علي بن يحيى بن حمود والصدور محمد بن محمد بن
 زيد المائة المنتقاة لابن تيمية من البخارى قالوا أنا الحجار به ، وحدث به نسمع
 منه ابن موسى والابن قبل العشرين .

١١٦١ (شعبان) بن محمد بن جميل - بالفتح - بن محمد بن محاسن بن عبد المحسن ابن علي بن يحيى البعلى الصالحى الحنبلى ويعرف بابن جميل، وأطنه ابن عم الذى قبله. ولد فى ربيع الاول سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة وسمع على النجم أحمد بن اسماعيل ابن الكشك السيرة النبوية لابن هشام قال أنها بن عبد القادر بن الملوك وحدث مع منة الفضلاء، مات سنة إحدى وأربعين - أرخه ابن البودى -

١١٦٢ (شعبان) بن محمد بن داود زين الدين الموصلى الاصل المصرى الشاعر ويعرف بالآثارى ومحمد بن حنفى بنسبه مختلف فيه وأشار لذلك شيخنا فى إنباهه فانه قال ثم زعم أن اسم أبيه محمد بن داود ويقال إن داود ممن تشرف بالاسلام فأحب أن يبعد عنه ثم صار يكتب الآثارى نسبة الى الآثار النبوية لكونه أقام بمكانها مدة، وله فى ليلة النصف من شعبان سنة خمس وستين وسبعمائة بمصر واشتغل فى مبدأ أمره بالكتابة عند أبي على الرضاوى حتى تمهر فى المنسوب وصار رأس من كتب عليه وأجازه فصار يكتب الناس ثم اتفق أنه شرب البلادر وهو كبير فحصل له نشاف وأقام مدة عارياً من الثياب بل كان فى الشتاء مكشوف الرأس ثم أطاق منه قليلاً وثرم الاشتغال عند الفمارى والبلدر الطنبذى وغيرها وحفظ عدة مختصرات فى أيام سيرة ثم تعافى النظم فنظم نظاماً سافلاً ثم لزال يستكثر منه حتى انفصل قليلاً ونظم نظاماً متوسطاً وأقبل على ثلب الاعراض وتزويقها بالهجو المقنع وتعلق على توقيع الحكم فقرر به ثم عمل ثقيب الحكم بمصر ثم استقر فى حبسها بمال وعده به فى ثاقى عشر شعبان سنة تسع وتسعين عوضاً عن نور الدين على بن عبد الوارث البكرى بعد أن كان يوقع بين يديه فلم ينهض بما وعد به فعزل فى شعبان من التى تلبها بالشمس الشاذلى ثم أعيد ثم عول به، ونودى عليه فادعى عليه جماعة بقوادح فأهين إهانة بالغة فقر إلى الحجاز فى سنة سبع وثمانمائة ثم دخل اليمن ومدح ملكها فأعجبه وأثابه، وكذا مدح أعيانها وتقرب منهم ثم انقلب بهجوم كمداته، وأثار بها شرراً اقتضى ثقبه الى الهند بأمر الناصر بن الاشرف فأقام به سنين وأكرم ثم عاد الى طبعه فأخرج بعد أن استفاد مالاً أصيب بعضه وحاد الى اليمن فلم يتغير عما عهد منه فأخرج منها بعد يتشرف فتوجه الى مكة فجاور بها وقطنها نحو عشر سنين أيضاً وجرت له أمور غير طائفة ونصب نفسه فرضاً للذم وتزوج جارية من جوارى الاشراف يقال لها خود اتخذها ذريعة لما يريد من الدم والمجون وغير ذلك فصار ينمب قهقهة الى القيادة والرضى بذلك لمشقه فيها الى غير ذلك، وهو فى كل هذا يتغالى فى الهجاء ويتطور ويتمضغ

بالأعراض ، ثم - خزل الشام في سنة عشرين ثم القاهرة في التي تليها بعد غيبته عنها دهرًا فأكرمه جماعة من الأعيان كالزبي عبد الباسط وكذا وقف كتبه وتصانيفه بمدرسته ومدح كاتب السر وغيره ثم رجع إلى دمشق فاستوطنها وتكرر دخوله منها إلى القاهرة مرة بعد أخرى فسكانت منيته ثاني يوم قدومه وذلك سابع عشر جمادى الآخرة سنة ثمان وعشرين . ذكره شيخنا في معجمه وقال انه أجاز لابنه عهدو كتب بخطه أن تصانيفه الأدبية تزيد على الثلاثين غالبها منظومات ومنها مما حدث به في مكة منظومته في العربية وغيرها ورأيت له قصيدة نونية هنا شيخنا فيها برمضان كتب بخطه في طرحتها : تهنئة شعبان برمضان ، أوردتها في الجواهر ، وقال في إنباؤه انه مدحه بقصيدة ثائية وكأنها المشار إليها في معجمه بقوله ومدحني بقصيدة طويلة ، قال وصحت من نظمها أشياء هلقتها في التذكرة ووصف هو شيخنا بقوله سيدنا وشيخنا وبركتنا . ومن نظمه :

ربى لك الحمد كما جدت لي بنعمة دأغة وافية

قد كان اربى نأماً وحده فصار في خير وفي طافية

وكتب بخطه أنه اشترى عبداً فجاه خير وجارية فجاه عافية وكتب تحت البيتين الأسرار عند الأحرار . قال شيخنا بعد ذكر أكثر ما تقدم في الإنباه وكان فيه تناقض فانه يحتاج إلى أن يصير أضحوكة ويتعاطف إلى أن يظن أنه في غاية التصون مع شدة الإعجاب بنظمه لا يظن أن أحداً يقدر على نظيره مع أنه ليس بالهائى بل ولا جميعه من المتوسط بل أكثره سفاسف كثير الخشوع عرى عن البديع ولما تقدم القاهرة سنة عشرين هجا البهاء بن البرجى الذى كان يتولى الحسبة قديماً وكأنه أشار الى قوله عند ميل منار المويدي لكونه كان ناظر العمارة :

عتبنا على ميل المنار زويلة وقلنا تركت الناس بالليل في هرج

فقلنا قريبي برج نحس أمانى فلا بارك الرحمن في ذلك البرج

قال ثم صادف أن ولى المروى القضاء فجاه ومدح الجلال البلقينى وكأنه بما شاء ذكره فأتابه ولعله أيضاً هجا البلقينى ؛ ثم توجه الى دمشق فمقطنها الى أن قدم القاهرة سنة سبعم وعشرين ، ومدحني بقصيدة ثائية مطولة ولا أشك أنه هجانى كغيرى ، قال وخلف تركة جيدة قيل بلغت ما قيمته خمسة آلاف دينار مع أنه كان مقترأ على نفسه فاستولى عليها شخص ادعى أنه أخوه وأمانه على ذلك يمعن أهل الدولة وتقسما المال . ومن نظمه وقد ركب معه بعض الرؤساء البحر :

ولما رأينا السفن تحمل طلما عطاياء للعافين ليس لها حصراً

عجبت لها إذ تحمل البحر والذى عهدناه أن السفن يحملها البحر
ومنه قوله لما أعيد الجلال البلقينى عقب عزل الهروى وزينت القاهرة لذلك
وللعقيد وعلق الترجمان فى الرينة هماراً حياً :

أقام الترجمان لسان حال عن الدنيا يقول لنا جباراً
زمان فيه قد وضعوا جلالاً عن العليا وقد رفعوا هماراً

ورأيت من أواخر مولده سنة تسع وخمسين وسمى ألقبته فى النحو كفاية الغلام فى إعراب
الكلام قرظها له البلقينى وعمل أرجوزة فى النحو أيضاً سماها الخلاوة السكينة وأخرى
سماها عنان العربية وأخرى فى العروض سماها الوجه الجميل فى علم التحليل وأخرى فى علم
الستابة ولسان العرب فى علوم الأدب وديوان فى النبويات سماه المنهل العذب
وكتابتها سماه الرد على من تجاوز الحد وشرح الألفية فى ثلاث مجلدات ؛ ولكنه
لم يكمل . قال ابن قاضى شعبة : وكان ممن يتقى لسانه ويخاف شره ؛ وهو عند
ابن فهد فى ذيله لتاريخ مكة ، وقال المقرئى فى عقوده انه لم يكن مرضى الطريقة
ولا رضى الاخلاق يرميه معارفه بقبائح عفا الله عنه وإيانا .

١١٦٣ (شعبان) بن محمد بن عوض بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز بن
محمد ناصر الدين أبو البركات بن القس السكندرى المالكى القادرى سبط الانصارى
الآتى أبوه ويعرف بابن جنبيات - بحجم ونون بعلمها تحتانية ثم موحدة وآخره
فوقانية مصغر . ولد فى شعبان سنة ست وثمانائة باسكندرية ؛ ونشأ بها فقرأ
القرآن وحفظ الرسالة وقطعة من المختصر كلاهما فى المذهب وألفية ابن مالك
والسراجية والرحبية فى الفرائض ونحو الثلثين من فاطر العين فى المنطق وغير
ذلك ، وعرض على جماعة وجود القرآن عند أبى بكر بن محمد بن خلف المقرئ
عرف بالفقيه زريق والشهاب السكندرى القلقلى وابن عباس وغيرهم وأخذ الفقه
عن سميد الهندى وعبد الرحمن الحصىنى والزين عبادة وأبى القاسم النورى
 وغيرهم وسمع على السكالى بن خير ثم شيخنا فى آخرين ، وحج فى سنة خمس
وعشرين وبمدها ودخل القاهرة غير مرة وناب فى القضاء ببلده وتصدر فى بعض
مدارسها ثم استقل بقضاها وقتاً ، وناله بمض المكروه بسبب ذلك وتقدم فى
الصناعة مع ذكاء وفضل ومشاركة فى العربية وغيرها ، وبراعة فى الفرائض وذوق فى
فن الأدب وحسن عشرة وتواضع وقد لقبته ببلده وغيرها وكتبت عنه قصيدة لها :
رعى الله أوقافاً سقى وردها السمعاً حديثاً سمعناه فياطيه مسمعاً
وقوله : مماثل قد خصت بحكم قضائنا ولأه ومل لليتيم وغيب

وحد قصاص ثم رشد وضده كذا نسب اليه وحس معتق
 مات ببلده في ذي الحجة سنة سبع وسبعين ودفن بقرية المنفذ لجامع صفوان رحمه الله وإيادته
 ١١٦٤ (شعبان) بن محمد بن كيكلي الأمير شهاب الدين الحلبي . ولد في
 سنة تسع وأربعين وسبعائة ، وكان إنساناً حسن خيراً ذا عصبية ومكارم ومجبة
 للفقراء والصلحاء والعلماء ، سمع الحديث على البرهان الحلبي وغيره ، وصار
 يستحضر الكثير من التاريخ وأيام الناس ويذكر به . مات بحلب بعد
 أن مرض ثمانية أيام ليلة الجمعة العشرين من رمضان سنة ثمانى عشرة ، وصلى عليه
 بعد صلاة الجمعة بجامعها الكبير تقدم الناس شيخه البرهان ، ودفن على قارعة
 الطريق خارج باب الفرج بوصية منه في ذلك كله ، وكانت جنازته مشهودة .
 وكتب على لوح قبره قول الأديب الشمس محمد الدمشقي المزين :

بقارعة الطريق جعلت قبري لأحظى بالترحم من صديق

فيا مولى المولى أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ذكره ابن خطيب الناصرية ، وكان صديقه .

١١٦٥ (شعبان) بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد
 المكثر الزين أبو الطيب وأبو المناقب ويسمى أحمد ولكنه بشعبان أكثر بل
 لا يكاد يعرف بغيره ابن تقي الدين بن ولي الدين بن قطب الدين الكناني المسقلاني
 الأصل المصري المولد القاهري الشافعي ويعرف كسلفه بأبي حجر ، وهو حفيد
 عم شيخنا يجتمع معه في محمد الثالث . ولد في شعبان سنة ثمانين وسبعائة
 بمصر ، ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضهما على ابن الملقن وغيره ،
 وسمعه قريبه ويقال أنه كان وصيه على خلق من شيوخ القاهرة كالعراق والهشبي
 وابن الملقن والابن أبي التنوخى وابن أبي المجد وابن الشيخة والمطرز والفخر
 القبايى والصدر الابشيطى وناصر الدين بن القرات والحلاوى والسويداوى .
 والتجيم البالى والشرف بن جماعة وولده العز والتاج الصردى وأبى عبد الله
 ابن أحمد بن خواجا الخوى ومحمد بن يوسف بن عبد الدائم الزواوى والشمس
 محمد بن يوسف الحكار والقراسمى ومريم ابنة الأذرى وخلق ، وارتحل به إلى
 اسكندرية فاجتمع له أيضاً على أتاجين ابن موسى وابن الخراط وناصر الدين بن
 الموفق والشمس بن الهزبروطائفة ثم استصحبه إلى الشام أيضاً فسمع معه بسرياقوس
 وقطيا وغزة وناپلس والزملة وبيت المقدس والخليل ودمشق والعلانية وغيرها
 على جميع شيوخه ما سمعه عليهم حسبما أخبرني به بعض أصحابنا وأنه سمعه من شيخنا

ولكننى لم أسمع ذلك منه ولا يبعد فأننى لم أربطه بشئ مما قرىء هناك إلا واسمه فيها وكذا أجاز له غالب من أجاز لشيخنا أوجمهم أيضاً أبو هريرة بن الذهبى وأبو الخير بن العلاء وهو مكثراً مباحاً وشيوخاً ، وكان شيخنا قد رام استعماله فى كتابة الاجزاء فكتب له بعضها ثم ترك ، وحجوزار المدينة النبوية ووصل فى خدمة قريبه أيضاً فى سنة ست وثلاثين إلى حلب فسا دونها ولازم خدمته ونزله فى صوفية البيرونية وفى غيرها وكان يحضر عنده فى مجالسه القديعة ولم يزل فى رفده وتحت ظله حتى مات فقام بأمره ولده وقرره ما يكفيه ويقال إن ذلك كان بوصية من والده له ؛ وكف بصره وحصل له ثوبك ؛ قطع بسببه وقتاً وأدى الى ثقل لسانه ثم تزايد ثقله وضعف حركته لكن مع صحة السمع وثبوت العقل وعسى أن يكفر عنه بجميع ذلك ما لمعه اقترفه على نفسه قبل ؛ وبالجملة فاعرفته الا بعد أن تاب وأنااب ولزم الاستقامة وقد حدث بالكثير من الكتب أخذ عنه القدماء وقرأت عليه جملة من الكتب المطولة والاجزاء والمشيخات ، وكان شيخنا يقول لى لا تقرأ على الا ما قدرت به عنه فانا نشرح خاطرى لذلك مع وجوده نعم قد أكرثت عنه بعد موته ، وكان صبوراً على التعديت قل أن يمل أو يتضجر وربما جر ذلك اليه بعض البر مع شرف النفس والقتاعة . مات فى ليلة الاحد عاشر رمضان سنة تسع وخمسين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم ودفن بقرية القرا سنقرية رحمه الله وإيأنا .

١١٦٦ (شعبان) ابن شيخ الخاقاه البكتيرية . وسطى جمادى الآخرة سنة اثنتين لكونه خدع امرأة فضنتها فى تربة وأخذ سلبها وكانت له قيمة وظهر أمره بعد أن أخذ أبوه وحبس بالخرافة فلما قبض على ولده ضرب فاعترف فقتل بعد أن سمرم وسط . قاله شيخنا فى حوادث إنبائه .

١١٦٧ (شعبان) أبو رجب عامى خير مديم للجماعات خصوصاً فى الصباح بالسنكو تيمرية ولا ينفك فى عيجه له عن فتدليل يستضى منه أهلها . مات سنة ست وخمسين رحمه الله . ١١٦٨ (شعبان) صهر البلدر بن الحلاوى والد زوجته أم ولده أبى بكر وغيره وبواب دار الضرب ؛ مات فى ذى القعدة سنة خمس وأربعين وهو متوجه لمسكة قبل الاحرام بيوم واستقر بعده فى دار الضرب صهره .

١١٦٩ (شعيب) بن حسن الجابى الخاس أبوه والا طروش جداً . كان فقيراً مقلاً الى الغاية ممن خدم المظفر الامشاطى وتلدب به فى صناعة التجليد وصار يعمل نيوت الامشاط فترقع حاله وتوصل الى المز الحنبلى وصار يتكلم فى الأوقاف .

الجارية تحت نظره للحرمين وغيرها ففتح وارتقى إلى التسكلم في أوقاف الحنفية أيام القسم الامشاطي بسفارة أخيه المشار اليه لكونه خال زوجته واستمروا ركوب حمامته بحيث طرش وسافر يحمل الجهتين للحرمين غير مرة الى أن استكثر عليه الشمس بن المغربي الفري ماهر فيه فوثب عليه ، وكان بينهما مالا خبير في شرحه وآل أمره إلى أن أزيل من الجهتين ثم حاد لأوقاف الحنفية خاصة عند ابن الاخميمي ويزعم أنه غير مستريح ، وبلغني أن والد دكان من خيار أهل حرفته .

١١٧٠ (شميب) بن عبد الله . أحد من كان يمتد في القاهرة من المجاذيب . مات في رجب سنة إحدى عشرة ؛ وكان يسكن حارة الروم . قاله شيخنا في إنبائه وكان يعرف بالحريفيش حكى لنا الجلال القمصى وغيره من كراماته ، وأسلفت في الصدر سليمان بن عبد الناصر الابشيطي بعضها .

١١٧١ (شمارة) المعلم الجرائمي ، مات سنة خمس وخمسين .

١١٧٢ (شفيق) بن علي بن مبارك بن رمينة الشريف الحسني المكي . مات بهافي الحرم سنة تسع وخمسين . أرخه ابن فهد .

١١٧٣ (شقرن) الجبلي المغربي . كان صالحاً زاهداً . مات تقريباً سنة ستين . ومن نظمه :

شربت عتيقاً فاستنار بسره فؤادي وأهدى نشره لجوارحي

فهرت بالارواح تشعثع في الوري وما ذاك الا من بوارق ساجي

أفادني بعض أصحابنا المغاربة .

١١٧٤ (فكر) القائد الحسني عتيق السيد حسن بن هيلان والد بديد الماضي ووزير مكة لولده سيده بركات . مات بها في جمادى الأولى سنة خمس وأربعين بعد أن أوصى ببيت من بيوته يجعل رابطاً وبآخر يوقف عليه وبعد سنين بنى ابنه رابطاً ووقف البيت عليه .

١١٧٥ (شك) المكي شيخ السفل . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وثمانين .

١١٧٦ (شماق) بضم المعجمة ثم مع خفيفة وآخره طه ، وهو فرد لا نظير له النوروزي والد القاضي خضر الحنفي للماضي . خدم بعد سيده الناصر فرج ، وحج في سنة ثمان وأربعين . مات في ربيع الأول سنة سبع وسبعين عن نحو الثمانين ، وصلى عليه في محفل فيه الشافعي والوداد الكبير ؛ وكان خيراً بالنسبة لأبناء جنسه يحافظ على الصلوات ويتلو ما يحفظ من القرآن وهو جزء من آخره كل يوم مراراً ولا يعرف فيما قبل إلا الخير . (شمس) بن عطاء الله الهروي . في عهد .

١١٧٧ (شمس) المعققي التاجر . هو محمد بن محمد بن يوسف .

١١٧٨ (شميلة) بن محمد بن حازم بن شمية بن محمد أبي نعي الحسنى المكي . كان من أعيان الاشراف النجوين مرعياً عند أمراء مكة لشجاعته ؛ دخل مصر أيام الظاهر واليمين أيام الناصر بن الاشرف ؛ ونال منه بعض دنيا . مات في الحرم سنة تسع عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وهو في عشر الستين ظناً . ذكره القامى .
 ١١٧٩ (شميلة) بن عبد بن سالم بن عبد بن قاسم ويسمى احمد الحفيصى - بالتصغير نسبة لبنى حفص قبيلة كبيرة باليمن - السعدى فخرها المكي مباشر جدة لباحها رأيتها ، وكان فيه خير في الجملة وله بعض ما ترك سبيل خارج باب شبكية انتفع به الناس مدة ثم تعطل مات بمكة في شوال سنة احدى وستين وهو والده راجع وغيره من الماضين .
 ١١٨٠ (شند) الطواشى أحد خدام المدينة النبوية . أصيب في الحريق السكان بها في رمضان سنة ست وثمانين ورحمه الله .

١١٨١ (شهاب) الاسلام الكرمانى الشافعى . قدم شيرا فآخذ عنه ابن السيد عفيف الدين ووصفه بالعلم .

١١٨٢ (شهاب) بن عبد بن عبد بن مخلوف ابن أخت الأمين بن النجار . ممن سمع منى بالقاهرة .

١١٨٣ (شبوآن) بن عجل بن رميح السيد النوى صهر صاحب مكة على إحدى بناءه وإمامه أيضاً طمعة ابنة بركات . مات في سنة اثنتين وتسعين وصلى عليه بمكة ثم دفن .
 ١١٨٤ (شيخى) بن محمد بن على الخواجى التبريزى . مات بمكة في شعبان سنة خمس وستين ، أرخه ابن فهد ، ورأته في تاريخ مكة سمى أباه احمد ابن على ، وقال الدياغ سكن مكة .

١١٨٥ (شيخ) الحمضى الظاهرى برقوق ويعرف بشيخ المحزون . صار بعد موت المؤيد أمير عشرة ومن رؤس النوب ؛ وتماه الاشرف برسباى إلى حلب ، ومات بها في ربيع الآخر سنة إحدى وثلاثين . أرخه العيني ، زاد غيره انه كان تركى الجنس عنده نوع خفة وطيخ مع عدم معرفة .

١١٨٦ (شيخ) الخصاصى . كان أجل عماليك الظاهر برقوق وأقر بهم الى خدمته وأخصهم به وكان القاضى فتح الدين فتح الله زوج والده . قاله شيخنا ؛ قال ودأيت بخط المقرئى انه كان يارع الجمال فائق الحسن لديه معرفة وفيه حشبة ومحبة للعلماء وفهم جيد نابهاً صلفاً معجباً منهم كما في اللذات توجه الى الشرك فمات في أوائل سنة احدى .

١١٨٧ (شيخ) الركنى يبرس الاتابك . تنقل الى أن صار أمير اخور ثانياً بعد

سودود ميق في أيام الاشرف برسباي وطلبخانا . مات في ليلة الاربعاء رابع
عشرى المحرم سنة أربعين بعد تعرض أيام كثيرة بحمرة ، أرخه العيني وزاد غيره .
انه كان كريما حشما حلوا المعاضرة مع ذعابة وامراف على نفسه .

١١٨٨ (شيخ) العلياني الظاهري برقوق ويعرف بالمرطن ، تنقل في عدة نيات .
منها طرابلس ، ومات في ربيع الآخر سنة ثمان خارج دمشق .

١١٨٩ (شيخ) الصفوي ويمرف بشيخ الخاصكي . كان من أمراء الظاهر
برقوق وأعيان دولته ألبه في المحرم سنة ثمانمائة نيابة غزة فخرج من يومه
الى الخانقاه السراقوسية ثم استعفى من الغد وسأل في الاقامة بالتقدس بطالا
فأجيب وتوجه اليه فلم يلبث أن نقل الى حبس المرقب لشكوى المتفادسة من .
تعرضه لأبنائهم واصكناؤه من الفساد ، ومات به في ربيع الآخر سنة احدى .
ذكره المقرئ في عقود وطول العيني ترجمته فقال كان شابا جميل الصورة
محسنا سخيا كثير المعرفة والتدوق قليل الاذى مشاركا في بعض المسائل بل
يحفظ عقيدة الطحاوي ، ولذا كان صحيح العقيدة محبا في العلماء ومجالستهم .
يلقى عليهم المسائل ثم تغير وأقبل على الملاهي وعشرة المساخر ، ونصبه السلطان .
وغيره مرأفا فآاد ، وآل أمره الى أن تمام السلطان وأبعده ، قال وصنفت له
شرحا لطيفا لتصفه الملوك ، وصدر ترجمته بشيخ الصفوي الخاصكي أمير مجلس .
قلت وأظنه شيخ الخاصكي الماضي فيحمر .

١١٩٠ (شيخ) المصمودي ثم الظاهري برقوق المؤيد أبو الزهر الجركسي .
الاصل . ولد تقريبا سنة سبعين وسبعمائة فانه فيما سمعه منه شيخنا مما ذكره في
إنبائه ومعجمه كان قدومه للقاهرة في أول سنة ثلاث وثمانين أو آخر التي قبلها
في السنة التي قدم فيها أنس والد الظاهر برقوق وهو ابن اثنى عشرة سنة فمرض .
وهو جميل الصورة على الظاهر فقبل تسلطه فرام شراءه من جالبه فأشط في
النن ولم يلبث أن مات فآد تراها الخواجا محمود شاه اليزدي تاجر المالك بثمان يسير
فنسب محموديا لذلك وقدمه لبرقوق وهو حينئذ أتابك العماكر فأعجبه فأعتقه .
ونشأ ذكيا فتعلم القروسية من اللعب بالز محو رمي اللشاب والضرب بالسيف والصراع
وسباق الخيل وغير ذلك ومهر في جميع ذلك مع جمال الصورة وكمال القامة وحسن
العشرة وأول ما كان في الكتاتبية ثم في الخاصكية ثم في السقاة واختص بميده
الى الغاية مع غضبه عليه بسبب تبه غير مرة عن التهلك والميل الى اللهو والطرب .
ولكن لم يعزله عن وظيفته ولا أبعده ثم أنعم عليه بامرة عشرة في سلطنته

الثانية بعد وقعة شقحب وذلك في ثاني عشرى صفر سنة أربع وتسعين ، وكان ممن سجن قبل ذلك من مباليكه في فترة منطاش بخزاة شمائل ، ونذر حينئذ إن نجاه الله تعالى منها أن يجعلها مسجداً ففعل ذلك في سلطنته بعد بضع وعشرين سنة وتأمراً على الحاج سنة إحدى وثلاثمائة بعد موت أستاذهناب في طرابلس ولما نازل اللنك حلب خرج مع العصا كرفاً ثم خلاص من اللنك بحجة عجيبة وهى أنه لما أمر استمر في أسر اللنكية الى أن طارقوا دمشق ثم رجعوا فغنم وقت رحيلهم وألقى نفسه بين الدواب وستره الله ففى الى قرية من عمل صفد ثم توصل الى طرابلس وركب البحر الى الطينة ثم مشى الى البر الى قليا فبالغ الوالى في إكرامه بعد أن كان جنفاً لكونه لم يعرفه واعتذر وقدم له خيلاً فركب ودخل القاهرة وأعيد كما كان أولاً لنيابة طرابلس ثم ولى نيابة الشام وجرت له من المخطوب والحروب ماذكر في الحوادث بل وأشير اليه في ترجمته من تاريخ ابن خطيب الناصرية ، وكذا ذكر شيخنا بعضه في معجمه ، وملك وكانت مدة كونه في السلطنة ثمان سنين وخمسة أشهر وثمانية أيام ، وأقام في الملك عشرين سنة مابين نائب ومتغلب وأتابك ، سلطان ، قال شيخنا وكان شهماً شجاعاً حالى الهممة كثير الرجوع الى الحق محباً في العدل متواضعاً يعظم العلماء ويكرمهم ويحسن الى أصحابه ويصفح عن جرائمهم ؛ يحب الهزل والمجون لكن مستتراً ومحاسنة جمة ، وقال في معجمه انه حدث بصحيح البخارى عن السراج البلقينى بأجازه معينة أخرجهما بخطه وذكر أنها كانت معه في أسفاره لا يفارقها وحضرنا عنده عدة مجالس ، وكان يحب العلماء ويحبالهم ويكرمهم ويعظم الشرع ومحلمته وكان مفرطاً في الشجاعة محباً في الصلاة لا يقطعها وإن عرض له عارض يادر الى قضائها ، قال وافتتح حصونا وخطب له بقبسارية ثم جيز ولده إبراهيم فظفر بآين قرمان وأحضره أسيراً ولما أصابته عين الكآل مات ابنه إبراهيم ثم مات هو بعده بقليل وذلك في أول المحرم سنة أربع وعشرين قال وقد ذكرت في الوفيات كثيراً من محاسنه وما كان يعاب به وآين ابن مثله سامحه الله وغفا عنه ، وقال العيني في تاريخه : لما مات كان في الخزانة ألف ألف دينار وخمسائة ألف دينار من الذهب على ما قيل فلم تمض السنة وفيها دينار واحد ، قال وهو من طائفة من الجراكسة يقال لهم كرموك ويقال انه من ذرية اينال بن ركاس ابن سمراس بن طحا بن جرياش بن كرموك وكان كرموك كبير طائفته وكذلك نسله ، وعمل العيني في سيرته أرجوزة سماها الجوهر انتقد منها شيخنا ما لفرده

فى جزء مائة قذى العين من يعيب غراب البين وكذا أفرد لها ابن ناهض فى مجلد حافل قرضه له كل عالم وأديب ومؤرخ وحبيب ، وقال ابن خطيب الناصرية وترجمته فى تاريخه أكثر من كراس ونصف أنه كان ملكاً مهيماً ماجداً أديباً جواداً طلى المهمة جليل المقدار عفيفاً عن الأموال تام الشكل واسع الصدر خفيف الركاب مظفرأفى الوقائع علماً العين ويرجف القلب ؛ ذا سطوة عظيمة وحلم وأناة وصبر وإقدام وخبرة كاملة انتهى ، وتكرر نزوله فى سنة اثنتين وعشرين الى بيت الناصرى بن البازى ببولاق ، ومام فى البحر غير متستر مع مابه من ألم رجله وضربان المفاصل ؛ وقال المقرئى : كان شجاعاً مقداماً يحب أهل العلم ويحياهم ويحل الشرع النبوى ويذعن له ولا ينكر على الطالب منه أن يعفى من بين يديه الى قضاة الشرع بل يعجبه ذلك وينكر على أمرائه معارضة القضاة فى أحكامهم ؛ غير مائل الى شئ من البدع له قيام فى الليل الى التهجد أحياناً لكنه كان بخيلاً مسيكاً يشح حتى بالأكل لجوجاً غضوباً نكدأً حسوداً مميهاً يتظاهر بأنواع المنكرات فحاشا سباباً بذيذاً شديد المهابة حافظاً لأسماءه غير مفرط فيهم ولا مضيع لهم وهو أكبر أسباب خراب مصر والشام لكثرة ما كان يثيره من الشرور والفتن أيام نيابته بطرابلس ودمشق ثم ما أقسده فى أيام ملكه من كثرة المظالم ونهب البلاد وتسلط أتباعه على الناس يسومونهم الدلة ويأخذون ما قدروا عليه بغير وازع من عقل ولا ناه من دين ؛ وأرخ وفاته بعد تنوع الاستقام وتزايد الآلام قبيل ظهر يوم الاثنين تاسع المحرم وقد أناف على الخمسين ، وصلى عليه خارج باب القلعة ، وحمل إلى جامع فدفن بالقبة قبيل المعصر ، ولم يشهد دفنه كبير أحد من الأمراء والمهاليك ، قال واقف فى امره موعظة فيها أعظم عبرة ، وهو أنه لما غسل لم توجد له منشفة ينشف بها فاشف بمنديل بعض من حضر غسله ولا وجد له منزر تمت به عورته حتى أخذ له منزر صوف صعبى من فوق رأس بعض جواريه فمتر به ولا وجد له مناسة يصب عليه الماء بها حين غسله مع كثرة ما خلقه من المال . قلت وله ما كثر كالجامع الذى بباب زويلة قيل أنه لم يعمر فى الاسلام أكثر منه زخرفة ولا أحسن ترخياً بعد الجامع الاموى ، وأصله خزانة شمائل توفية لنذره ، وكذا عمل خطبة بالمقياس من الروضة ؛ وله المدرسة الخرويسية بالجيزة وعدة سبل ومكاتب ، وعمل جسراً تجاه ملشبة المهرافى ونزل بنفسه فى مخيم هناك ؛ وعمر منظره الحس وجوه التى بالقرب من التاج الغراب صرف عليها شيئاً كثيراً ورام

انشاء بستان حوله فاتم إلى غير ذلك؛ وترجمته نحو كراسين من عقود المقرئى
(شيخ) أمير اخور وطبلخاناه. هو شيخ الزكنى مضى .
١١٩١ (شيفكى) امام الدين . كان بحراً فى العربية ممن أخذ عن السيد الجرجاني
وعنه عبد الاول المرشدى بمكة وهو ترجمه .

✽ حرف الصاد المهمة ✽

١١٩٢ (صالح) بن احمد بن أبى بكر بن عبد علم الدين بن الشهاب بن الرداد التيمى
القرشى النخاسى ، سلك على مذهب أبيه فى اقتفاء طريق الشيخ اجماعيل الجبرتى ، وكان
له ذوق وشعر ، وله فى السماع فهم وحركة مزعجة سامعهم الله .
١١٩٣ (صالح) بن احمد بن صالح بن احمد بن عمر بن احمد صلاح الدين بن
الشهاب بن المنفاح الحلبي أخو عمر الآتى ، وهما توة مان بسبط قاضيا الشرف
الانصارى . ولد سنة خمس وتسعين وسبعمائة ، وأحضر على ابن أيدغش ، وسمع
على ابن صديق ، وقرأ شيئاً فى النحو ثم لما ولى أبوه كتابة المراسن فى توقيع
الدست ، وناب عن أبيه ، وكان محتشماً متودداً إلى الناس وافر العقل . ملئت
فى الطاعون فى جمادى الآخرة سنة خمس وعشرين . قاله شيخنا فى إنبائه .

١١٩٤ (صالح) بن أبى بكر بن يحيى بن أبى بكر بن احمد بن موسى بن عجيل
الشهاب بن الركن النخاسى ، ويعرف كسلفه بأبن عجيل . ناب بقرية جده الأعلى
القبية احمد بن موسى إلى أن مات فى سنة أربع وخمسين ؛ وكان فقيهاً جليلاً رحمه الله .
١١٩٥ (صالح) بن خليل بن سالم بن عبد الناصر بن محمد بن سالم تقى الدين
الكنكانى الفزى الشافعى زليل بيت المقدس . ولد سنة أربع وثلاثين وسبعمائة ؛
وتفقه وتقدم وناب فى الحكم ؛ ولقبه شيخنا ببيت المقدس لخدمته بالسلسل من
الميدومى فيما يظن شيخنا ، وقرأ عليه مشيخة قاضى المرسن الصغرى تخرج إلى بسعد
السعافى بسماعه لها على الميدومى جزء ابن عرفة وجزء الدارع . مات فى ذى القعدة
سنة أربع ببيت المقدس . ذكره شيخنا فى معجمه وإنبائه ؛ والمقرئى فى عقود .
١١٩٦ (صالح) بن صالح بن حمين البصرى الضرى الشافعى زليل مكة . من
تلا بالسبع على عمر النجا والديروطى ؛ وسمع التقي بن قهد وغيره ، وحضر
دروس أبى البركات الهشمى والبرهاتى وغيرهما ، وكان يكثر الصخب والصياح وربما
يقام . مات بها فى الحرم سنة سبع وثمانين .

١١٩٧ (صالح) بن صالح وزير فاس . مات سنة بضع وأربعين .

١١٩٨ (صالح) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله السلجماى المغربى زليل مكة ؛

نخبر عن كتب رباط الموفق بها في سنة ثمان وسبعين ؛ ومات بعد ذلك .

١١٩٩ (صالح) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح شيخنا القاضي علم الدين أبو البقاء بن شيخ الاسلام السراج أبي حفص الكناني المسقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعي وأول من سكن بلقينة من أصوله صالح الأعلى . ولد في ليلة الاثنين ثالث عشر جمادى الأولى سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالقاهرة ، ونشأ بها في كنف والده حفظ القرآن ، وصلى به للناس القراويج على العادة بمدرسة والده في سنة تسع وتسعين ، والعمدة والقيمة النحو ومنهاج الأصول والتدريب لأبيه إلى النفقات والمنهاج من ثم إلى آخره ، وعرض بعض محاضراته على أبيه والذين الرافق وجماعة جميعها على أخيه وكان أحياناً يرمل الفتاوى بين يدي والده وحضر دروسه وصحح عليه في التدريب ، وكان متصوناً متقللاً عن الدنيا غاية في الذكاء وسرعة الحفظ ؛ فلازم الاشتغال في الفقه وأصوله والعربية والحديث وغيرها من العلوم ، وانتفع في ذلك كله بأخيه خصوصاً حين عزله بالهروى حتى كان جل انتفاعه به ؛ وكتب بخطه من تصانيفه جملة وقرأها عليه ، وكذا أخذ في الفقه وغيره عن المجد البرماوى والبيجورى والشمس العراقى وفي الأصول عن العز بن جماعة وفي النحو عن الشمس الشطنوفى وفي الحديث عن الولي العراقي مجالس من أماليه بحضور الهيثمى ورايت للمولى أثبت اسمه في بعضها وسمع على والده جزء الجمعة للنسائى وختم دلائل النبوة للبيهقى وأشياء وعلى الشهاب بن حجبى جزء ابن بخيد ، بل قرأ هو عليه بعض مشيخة الآخر وسمع على أخيه مشاويره تخريج شيخنا أبى النعمان المستمل وغير ذلك في آخرين كالجمال بن الشرائعى ، وأجازه التتوخي وآخرون باستدعاء شيخنا وغيره . وحج في سنة أربع عشرة ولحق المحافظ الجمال بن ظهيرة وغيره ، ودخل دمياط لما دونها ولم يزل ملازماً لأخيه حتى تقدم ؛ وأذن له في الافتاء والتدريس بعد عزل الهروى وغرده إلى القضاء ، ووصفه بالعالم الفاضل ؛ وخطب بالمشهد الحسينى حين أحدث فيه ابن النسخة الخطبة ليمتحن فيها وبغيره ، وقرأ البخارى عند الأمير اينال الصملاى وألبسه يوم الختم خلمة ، وطاونه حتى استقر في توقيع المستكما وقع لأخويه ؛ وناب في القضاء عن أخيه بدمهور وأنشده بعض أهل الأدب عقب عمله ميعاداً بالنعراية :

وعظ الأنام إمامنا الجير الذى سكب العلوم كبحر فضل طافح

فتشقا القلوب بلمه وبوعظه والوعظ لا يشفى سوى من صالح
 وغيرها ودرس التقه وهو شاب بالمدرسة الملكية تلقاه عن ابن أبي الفتح البلقيني
 قبل العشرين ثم رغبه أخوه عن درس التفسير والميعاد بالبرقوية في سنة إحدى
 وعشرين وعمل فيها إذ ذاك إجلالاً لحافلار تقع ذكره به وكذا نوه أخوه بذكره
 في منازلات المروى بحيث أن القاضي كان يخبر أن للو يدram أن يولية القضاء عوضاً عن
 أخيه فما أجاب جيداً منه وأدبهم وقدمه أخوه أيضاً خطبة العيد بالسلطان الظاهر ططر
 حين سافر معه وبرز صاحب الترجمة لتلقيه من قطفافوخدا أخاه ضيفاً جيداً وصادف
 إرسال السلطان يأمره أن يتجشم المشقة في الخطبة به لكونه أول عيد من سلطنته
 توالا فليعين من يصلح فكان هو الصالح فخطب حينئذ السلطان بالهكر فأعجبهم
 جهورية صوته واستقر في أنفسهم أنه عالم ولذلك لما مات أخوه استقر عوضه في
 تدريس الخشاية والنظر عليها وحضر عنده فيه الكبار من شيوخه وغيرهم
 واستمر فيها حتى مات، ودام الظاهر أخرجهما عنه مرة بعد أخرى بل دام
 أخرجه من مصر حجة فما مكثه الله من ذلك كله ثم استقر بمصر في شيخه الولي
 العراقي في قضاء الشافعية بالديار المصرية في ستين سنة من الهجرة سنة ست وعشرين
 فأنقذ سنة وأكثر من شهر وصرف، وتكرر عوده لذلك ثم صرفه حتى كانت
 مدة ولايته في مجموع المرات وهي سبع ثلاث عشرة سنة ونصف سنة، وعقد
 الميعاد بمدرستهم وولى تدريس الحديث بالقناينة والميعاد والافتاء بالحسنية والتقفة
 بالشرعية بمصر مع نظرها ونظر الخاتقاء البيرونية وجامع الحاكم كما بينت كل
 ذلك في المعجم والذيل لرفع الأصر، وكان اماماً فقيهاً عالماً قوي الحافظة سريع
 الإدراك طلق العبارة فصيحاً يتحاشى عدم الأعراب في مخاطباته بحيث لا يضبط
 عليه في ذلك شاذ ولا فائدة حسن الاقتاد في الصالحين كثير التودد إليهم بساما
 بفوشا طلق الحيا فاشيا للسلام مهابلة جلالة ووقع في صدور الغامة والعامه
 لطيف المخاضرة فكما ذكرنا لكثير من المتون والقوائد الحديثية والمبهمات التي
 حصلها حين كان أخوه يقدمه لمناظرة المروى مستحضر الجملة من الرقائق والمواظ
 والاشعار وكذا الوقائع والحوادث العلمية سمعها بعارية الكتب بإذلا لجامه
 وأنشأ بقلمه ولسانه حتى كان بعض الفضلاء يقول إن الحضوريين يفيضون للفرحات
 شهياً مقداماً لا يهاب ملكاً ولا أميراً ذا بادرة ربما تؤدي الى لومه سريع
 الغضب والرجوع والدمعة والكتابة سلم الصدر لا يتوقف عن قبول من اعتذر
 إليه معرضاً عن تتبع زلات من يناوئه غير مشغل بتقصيه بل ربما يمنع من يشتغل
 (٢١ - ثالث الضوء)

في مجلسه بذلك ، وهو في آخر عمره في غالب ما أشرت إليه أحسن حالا فيه قبله خصوصاً في التواضع والاعتراف بالتقصير ومزيد المداراة غير متأنق في مأكله وملبسه متأنقاً عما يحصله أتباعه بمجاهة غير سائل عنه يقنع باليسير بما يهدي إليه إلى غير ذلك مما يطول شرحه ولما فرغ الوقت التواجي فيه عدة قصائد وكذا لغيره من الفضلاء ، وقد تصدى للنشر العلم قديماً وكذا للوعظ والافتاء وحضر مجلس وعظه السادة من الشيوخ والرافق وطارت فتاويه في الأفاق ، وأخذ عنه الفضلاء من كل ناحية طلبة بعد أخرى حتى صار أكثر الفضلاء من تلامذته وكذا حدث بأشياء واشتهر اسمه وبعد صيته ، وكان القاياني يقول أنه يخطي الناس يحفظ التدريب وصنف تقييماً وشرحاً على البخاري لم يكمله وأفرد فتاوى أبيه والمهم من فتاوى قمه والتقط حواشي أخيه على الروضة بل جمع بين حواشي أبيه وأخيه عليها وأفرد كلا من ترجمته وترجمة والده وأكمل تدريب أبيه ويض ما كتبه أبوه على المهمات ، وله القول المفيد في اشتراط الترتيب بين كلتي التوحيد والخطب والتذكرة وغيرها مما أثبتته في السكتين المشار إليهما وله نظم وثر قد يقع في كل منهما الوسط وقد قرأت عليه أشياء وحضرت دروسه وأذن لي بالتدريس والافتاء وربما أرسل إلى بالفتاوى وقرض لي غير تصنيف وكان يجلي ويقدمني على سائر الجماعة بل وبنى على سائر الأهل كالأبوين والعلمين والجديين للاب والام والخال ، واستمر على جلالته وعلو مكانته حتى مات بعد أن توعك قليلاً في يوم الأربعاء خامس رجب سنة ثمان وستين وصلى عليه من الغد بجامع الحاكم في محضر نجم تقدمهم ابن الشحنة القاضي الحنفي ، ودفن بجوار والده بمدرسته الشهيرة قواموا على قبره أياماً يقرؤون وتأسف الناس على فقده ، ولم يخلف بعده مثله رحمه الله وإيانا .

١٢٠٠ (صالح) بن عوض بن غنيم بن محمد بن صالح قاضي الزيدية ينسب إلى مات سنة ست وستين .

١٢٠١ (صالح) بن عيسى بن ماضي المغربي . ممن جمع اختلاف الحديث للشافعي بقراءة في .

١٢٠٢ (صالح) بن عيسى بن محمد بن عيسى بن داود بن سالم الصهادي . كان

جده سالم من مريدي الشيخ عبد القادر وبنت لسلفه زاوية بصناد قبلي بصري ، ونشأ هذا بزوايته فكان يضيف الواردين كثيراً وله أتباع وشهرة وكلمة مسموعة عند أهل البر مع مزدركات ومواش . مات في رمضان سنة خمس وعشرين عن نحو السبعين . ذكره شيخنا في إنبائه .

١٢٠٣ (صالح) بن قاسم بن أحمد بن أسعد بن محمد بن الفضل بن مياس المرادي

البنى الصنعانى الحنفى زليل الصحراء ويعرف بالشيخ صالح . ولد في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة بمخلاف صنعاء ، ونشأ بها لحفظ القرآن وغيره ، واشتغل هناك قليلا
في الفقه والعربية . وأصل الدين ثم ارتحل في سنة ثلاث وخمسين هجـ وجاور ثم
ركب البحر إلى القاهرة فدخلها في رمضان سنة خمس وخمسين فلما لازم التقى
الشمسي في الفقه والعربية ؛ وكان ما أخذ منه حاشيته للمعنى وشرحه للنقاية
وكتبهما بخطه ، وكذا أخذ عن التقى الحنفى للمنطق والمعاني والبيان وأصول
الدين وغيرها وعن الكافياجي أصول الفقه ؛ وسافر إلى الشام فأخذ بها عن
حميد الدين في أصولهم وعن ملا شيخ شرحه لدرر البحار ، وتوجه لتبريز فقرأ
على ملا ظهير الدين في المعاني والبيان وإلى المولى فأخذ عن ملا عبد الرحيم
السكندي - بفتح الكاف نسبة لمدينة في الري ، ودام في غيبته خمس سنين ثم
رجع إلى القاهرة وقطن الصحراء بها ، وحج رفيقاً للابن سبي وأقرأ الفضلاء ،
وتعيز في العربية والصرف والمنطق والمعاني والبيان ، وعرف بالصلاح والفضاحة
مع تقلله وانحياضه وعدم مزاحمته لبنى الدنيا بحيث عرض عليه النيابة في القضاء فأبى .
١٢٠٤ (صالح) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف المرشدي المسكي أخو
عمر الآتي وخال بني الحب الطبري الإمام . ممن أخذ القراءات عن ابن عياش ،
وسافر للهند بجزء من شعرة منسوبة له عليه السلام ؛ ودام بها مدة ووزق بعض الأولاد
ثم قدم بهم مكة ؛ وكان سنا كناومات في صفر سنة سبع وتسعين وشهدت الصلاة عليه .
١٢٠٥ (صالح) بن محمد بن أحمد بن داود البافوري فقيه المالكية بالتكرور .
مات سنة ثلاث وأربعين . (صالح) بن محمد بن علي الناشري . في أخيه أحمد .
١٢٠٦ (صالح) بن الجلال أبي النجا محمد بن البهاء أبي البقاء محمد بن أحمد
علم الدين المسكي الحنفى أخو أبي القسم محمد الآتي ويعرف كسلفه بآب الضياء .
ولد في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بمكة ؛ ونشأ بها لحفظ القرآن
وكتباً ؛ وكنت ممن عرضها عليه بل سمع مني بمكة ، وحضر دروس أبيه ثم أخيه
وقدم القاهرة صعبة الأمين الأقصري في سنة وثلاثة فأقام مع أخيه تحت نظره
ثم بمسجده وتردد للبرهان الكركي وغيره ، ولم يذكر بفضيلة ولا همة له في
هذا المعنى ، وقد توجه للقاهرة بحراً في سنة سبع وتسعين فبلضه الطاعون بها
فالتفت إلى المدينة ثم رجع إلى مكة ثم عاد إلى القاهرة ، ورجع من موسم سنة
ثمان وتسعين ؛ وبين الأخوين تباين عظيم ؛ وذلك أعلى وأغلى .
١٢٠٧ (صالح) بن محمد بن موسى بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي واختلف

فيمتبعه الشيخ محمد الدين أبو عبد الحمض الرياضى المدوكالى مولداً القوادى
مربى المغربى المالكى ويعرف بالزواوى وهو لقب كما قال . ولد فيها قرأته بمخطه
على رأس الستين وسبعائة بقرية مدوكال من أفريقية بين بسكرة وعمره وانتقل
منها وهو صغير إلى ذواد لحفظ القرآن واشتغل بالعلوم . وقدم القاهرة فسمع
بها على الشرف بن الكويك والجمال الحنبلى والمزين جماعة وحيد الدين حماد التركمانى
والكمال بن خير والتورين القوى والأبيارى القنوى والفخر الدنديل والشموس
الشافى والزياتى والبجورى والصدرا الموينى والزين بن النقاش والولى العراقى
وشبخنا وآخرين ، وحج فسمع بالمدينة النبوية على الزين المرافى الكثير
وعبد الرحمن الصبيحى ورقية ابنة ابن مزدروع فى آخرين وأجاز له غير واحد
وحدث سمع منه الفضلاء وأثنى عليه شيخنا فى تاريخه فقال كان خيراً ذاكراً
لكثير من الفقه ملازماً لحضور مجالس العلم ، جاور بالمدينة الشريفة مدة
وحصلت له جذبة ويحكى أنه كان يسمع تمبيح النخل فى مروره بين البنيان
فى النخل أيام الربط بل سمعها تقول له يا صالح كل منى وكذا اتفق له وهو
بمسكة أنه وجد بعض الخطاين ومعه حطب فسأله أهو من الحل أم من الحرم
فقال من الحل فاشتره وجاء به إلى منزله فلما أوقد النار صاح الحطب فقال والله
يا صالح أنا من حطب الحرم فأطعاه ولم يقد بعد ذلك بمسكة ناراً وهاجت مرة
مركب فى البحر وهو فيها يبحث أشرقت على الفرق فقام ورفع يديه وقال
قد أمسكت الملك الموكل بالريح فمكن الريح فى الحال ، ثم قدم القاهرة وسكن
وقتا بترية الظاهر برفوق بالصحرى وحين ظن كثير من الناس فيه ثم سكن
غيرها من القاهرة وتنزل بدس الحديث فى المؤيدية ورتب له فى الجوالى ودخل
فى وصايا كثيرة لكن لم نسمع عنه سواء فى تصرفه وكان يصل اليه كل سنة من سلطان
المغرب مبلغاً ، كل ذلك مع الشهامة والقيام فى الحق عند الظلم وعدم المبالاة
بهم أجاز لأولادى انتهى . ووصفه أبو النعم الممتلى بالصالح والعلم وكذا
سمعت التناعله من غير واحد وأنه فى حال جذبته اشترت له ناقة ليحج عليها
فكان يسمعها تقول يا صالح أتعبت ظهري فينزل عنها ويمشى فتقول له اركب
يا صالح فتد استرحت إلى غير ذلك ، وبلغنى أن الولى العراقى أوصى بأن يصل
عليه بغير المستقر عوضه فى المنصب وهو العلمى صالح البلقينى وقال انه هو
المراد لاصحاب الترجمة ثم صلى الله أعلم . مات فى رجب سنة تسع وثلاثين
يا القاهرة ودفن من القند بجوار الزين العراقى خارج باب البرقية ، قال البقاعى

وكان موصوفاً بالصلاح ظاهراً عليه سمته ذا وجاهة عند الأكابر بحيث رأى أنه يجلس إلى جانب شيخنا حين اجتماعه به وكان رث الحال متبذلاً مقصداً للمنازلة في ضرورتهم وكان صديقاً لشيخنا العز عبد الملام البغدادي بحيث سمعت عن بعض القضاة أنه قال ما رفع إلي أمر تركه إلا ولصالح وعبد الملام فيه تعلق أما أن يكونا وصيين أو ناظرين أو شاهدين أو نحو ذلك وكان يخبر أنه تلمذ للشيخ أبي عبد الله عبد المراكشي الأحمكي نزيل بونة صاحب منظومة المصباح في المعاني والبيان وأخذ عنه رحمه الله وتبعنا ببركاته .

١٢٠٨ (صالح) بن يوسف بن صالح الحلبي ويعرف بالسرمني . ممن سمع مني بمكة .
١٢٠٩ (صخرة) بن مقبل بن نخباز أمير الينبوع . مات سنة ست وأربعين ورأيت من أركحه سنة اثنتين بدل ست ؛ واستقر بعده معزى .
١٢١٠ (صدقة) بن أحمد بن قطبك الحلبي الخواجا . ذكره ابن فهد في ذيله هكذا وأظنه من شرطنا .

١٢١١ (صدقة) بن أحمد بن أبي الحجاج يوسف فتح الدين الأقصري . شيخ لقيه البدر العمري في سنة ست عشرة فأخذ عنه .
١٢١٢ (صدقة) بن حسن بن محمد الزين الأسمردي المصري ويعرف بالاستادار لسكونه كان استاداراً لازماً أحد خواص الظاهر برقوق . خدم عند غير واحد من أعيان الدولة بالقاهرة ، وصاحب جماعة منهم الجمال محمود الاستادار وسعد الدين إبراهيم بن غراب ؛ وكان ينظمه وحصل له بذلك شهرة ومكانة وتوسط عنده جماعة من العلماء ولأهل الحرمين في قريبات بل له أوقاف منها لقاءه بالقرافة ووقف عليها أوقافاً وتزداد إلى مكة غير مرة ، وسمع على الشهاب بن الناصح في سنة ثلاث وتسعين ، وكان له المام بالعلم ومحبة فيه قدم بمكة في السنة التي مات فيها صاحبه ابن غراب سنة ثمان وثمانمائة ، وحصل له زمن الحج مرض تطل به حتى مات في ربيع الأول سنة تسع ، ودفن بالعلامة بالقرب من تربة أم سليمان ذكره القاضي بمكة وأنه كانت بينهما مودة ، وله عليه احسان كبير ورفاه الزين شعبان بن محمد الأتاري بقوله وكتب على قبره :

مذ غاب عنى جبال منك يألمى علمت عيش الهنا والأنس والشفقة
ياموت تطلب منى الروح دونكها لأننى كل مالى فى الهوى صدقة

١٢١٣ (صدقة) بن سلامة بن حسين بن بدران بن إبراهيم بن حمزة شرف الدين المسهراني نعمة لثرية مسجراً . بفتح الميم وسكون السين وفتح الحاء والراء المهملات

عن أعمال الجيدود على مرحلة من دمشق بنواحي حوران - ثم الدمشقي الضريو المقرئ . ولد في سنة ستين أو قبلها ، وقال شيخنا في الأنباء سنة بضع وخمسين . وقرأ القرآن واشتغل بالعلم ؛ وعنى بالقراءات فقرأ الشاطبية على السقلاقي امام جامع ابن طولون والتيمير على أبي الحسن الفافقي وأخذ القراءات أيضاً عن الشمس محمد بن أحمد بن البيان وأهتم بالثمن حتى انتهت إليه هو وابن شيخه المذكور الزين صهر مشيخة الاقراء بدمشق ؛ واعترف له فيه الخالف والموافق بقوة الاستحضار وكثرة الاطلاع وأقرأ القراءات بالجامع الاموي وأدب خلقاً من الاطفال وغيرهم ؛ بل انتفع به خلأئق بدمشق ، ونخرج به أكثر مشايخها ، ومن جود عليه جل القرآن البقاعي مع سماعه للتيسير عليه وقال انه عفى بهذا القرن جداً وأمل في عه الشاطبية وغيرها المصنفات الثاقفة ومن أحسنها كتابة التتمة في قراءات الثلاثة الأئمة وهو كتاب حافل استوعب فيه ما نقل عن أبي جعفر ويعقوب وخلف من القراءات مع بيان الشاذ منها ، وكذا أخذ عنه الشمس الحوراني . مات وقد ظهر عليه الهرم في ليلة السبت طاهر جمادى الأولى سنة خمس وعشرين وقال بعضهم في ربيع الآخر ؛ وقد جاز السبعين بمحط مسجد القعب من دمشق ودفن من يومه بباب الصغير رحمه الله وإيانا .

١٢١٤ (مصدق) بن عبد الله بن علي بن المغربي ويدعى محمداً أيضاً . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة . قال شيخنا في معجبه أجاز في ومن مروياته من قوله في فضل رمضان لابن شاهين ما ذكر في فضل من صام رمضان الى آخر الجزء سمعه على محمد بن ابراهيم بن المظفر البعلبائي أبو الفرج بن أبي صر ، ومات كما أرخه في الأنباء بدمشق في جمادى الأولى سنة اثنتين ؛ وهو في عقود المقرئ بدون كرامة .

١٢١٥ (مصدق) بن علي بن محمد فتش الدين بن النور أبي الحسن بن الشمس الشارمساحي الشافعي ويعرف بابن نور الدين . حفظ القرآن ، وقدم القاهرة قافلاً بزاوية البرهان الاناسي حتى حفظ التنييه وعرضه في سنة ثلاث وتسعين على البرهان صاحبها وبدر القويسي والبرهنسي والعراقي وابن الملقن وأجازوا له وما كتب له المجد البرماوي : سار في سماعه مير البرقي أو اسرع وأفصح بها أفصح من أفصح فصيح مصقع مطرقاً حياً لأرهبا لم يكب فياجباً كاد أن يناسب لقبه مسجود ويكشف معناه أسماء وأسماء ، بل سمع عليه صحيح مسلم بقراءته في المدينة النبوية على الشريف عبد الله بن عبد المطرى بسنده وقبل ذلك ييسر سمع عليه بعض البخاري وخته بالأكثر في رمضان سنة اثنتين وتسعين ولازمه

فى الاشتغال بالققه ورجع قائم بقرة عطية بالقرب من دمياط . وولى قضاء
شارمساح وعملها الى شرباص بعد الثلاثين متكرها ثم اعرض عنه واستمر حتى
مات قبل الحسين ودفن بقرة عطية وكان له مشهد حافل لاعتقادهم فيه ووجاهته
فى ذلك فقد كان ورعاً ديناً .

١٢١٦ (صدقة) بن محمد بن حسن فتح الدين الترمذى المصرى الشافعى . قال
شيخنا فى إنباهه كان فاضلاً فى مذهبه أخذ عن أبى البقاء السبكى وسمع من
بعض أصحاب القمى بدمشق ثم سبى مع أصحابنا ومعنا كثيراً ، وكان ضيق
الحال مات سنة تسع . وفى عقود المقرئى أنه زين الدين الأسمرى ثم المصرى
أحد أجنات الحلقة خدم الإكابر واختص بسعد الدين بن غراب فأشتهر وعرف
بالضير ، وبنى بالقرافة تربة وحماماً جامعاً وجاور بمكة . مات فى ربيع الآخر
ونعم الرجل كان ، ويحور الثامها .

١٢١٧ (صدقة) بن محمد بن صدقة المنوفى ثم المسكى المؤذن الكبير بن الخوندار ؛
من سمع منى بمكة .

١٢١٨ (صدقة) بن مرسى الدين محمد بن صدقة المحرق ثم القاهرى الأزهرى
والد الفاضل عبد الرحيم وأخيه عبد القادر . كان خيراً يتكسب بالخطابة ،
مات فى غيبة أول الولدين فى ربيع الآخر سنة ست وثمانين ، وصلى عليه
بالأزهر وأثنى عليه رحمه الله .

١٢١٩ (صدقة) بن موسى فتح الدين أبو الشفا ويعرف بابن صدقة وبابن فيروز
وهو بها شهر أحد الأطباء تخرج به جماعة وصاهراً بن الشريف على أبنته واستولدها
ابنه الكمال محمد الآتى وكان بارعاً . مات قريب السبعين فلنا .

١٢٢٠ (صدقة) الحلبي زيل مكة وأحد التجار . مات بمكة فجاء فى جمادى الثانية
سنة ست وثمانين وحمل الى المعلقة فدفن بمقبرة لقريظة من تربة ابن سلامة عما الله عنه .

١٢٢١ (صديق) بن أحمد بن يوسف بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن محمد
البنى زيل مكة ويعرف بالأهدل شيخ صالح . مات بها فى ضحى الجمعة ثالث
عشرى المحرم سنة خمس وخمسين ودفن بجانب قبر والده من المعلقة .

١٢٢٢ (صديق) بن إدريس بن محمد بن تاسم الرضى أبو بكر المذحجى اليماني
الصوفى زيل مكة وأخو على القاهسى لأمه ويعرف بالأجلد . أخذ عن يحيى
ابن أبى بكر بن محمد العامرى الحرصى محدثها بل شيخ تلك الناحية مصنفها له فى عمل
اليوم واليلة وآخر فى التاريخ والتمس من تفرطهماله وأخذ عن الانهاج بأذكار

المسافر الحاج ولازمى في المجاورة الثانية ، وكان غانماً بكثير من وظائف الطاعة .
مات في سنة ست وتسعين بزييد .

١٢٢٣ (صديق) بن الشيخ حميد بن عبد الرحمن بن علي الحسيني نسباً وبلداً
الشافعي الماضي أبوه وولده حسين ويعرف بابن الأهلل . أخذ الكثير عن أبيه ،
ومات في رمضان سنة سبع وثمانين وقد زاد على السبعين وهو أكبر الموجودين من أخوته .
١٢٢٤ (صديق) بن سالم التغلبي القاهري . قرأ القرآن وأدب به الابناء بمجوار
زاوية سيدي يحيى البلخي خارج باب الشعربة وتقل في البيروية ، وكان من
جيران الجد أبي الآم ، ومات بعده قريب الخمسين عفا الله عنه .

١٢٢٥ (الصديق) بن عبد الرحمن رضي الدين أبو عبد الله الصخري ثم الحديدي
الشافعي قاضي زبط . رأيت من وصفه من أهل بلد ما لقاضي الاجل الفاضل الكامل
وهو حي في سنة أربع وتسعين .

١٢٢٦ (صديق) بن عبد اللطيف بن عيسى الأشيب الهناري التبريزي
من نواحي زبيد أحد المتصوفة ، ممن حج وزار ولقيت في أثناء سنة سبع
وتسعين بمكة فسمع مني المسلسل وغيره وعلى غالب سيرة ابن سيد الناس وغيرها .
وهو انسان ساكن خير أيسر كثير الدعاء لآخواته وشيوخه والاهتمام بهم
وبمؤاخاة من يختاره لذلك كتبت له إجازة أثلت عليه فيها ، وسافر في أول
سنة ثمان وتسعين كتب الله سلامته .

١٢٢٧ (صديق) بن عبد الله الصمصام . قال المفيد الناصري إنه قدم عليه تمر
في سنة أربعين وثمانمائة وهو حسن السمعت جيد السيرة ثم حكى عنه فائدة .

١٢٢٨ (صديق) بن علي بن صديق بن حسن شرف الدين الانطاكي ثم دمشق
الشافعي . ولد قبل سنة خمسين وسبعائة ، وقدم من انطاكية الى دمشق بعد
سنة ستين فأخذ بها التفقه ولازم التقي بن رافع ثم مصب الصدر الياسوقى وجمع
على جماعة كالصلاح بن أبي عمر وابن أمية وابن النجم وأحمد بن عبد الله بن
الناصر وأبي هريرة بن القهي وآخرين ثم قدم القاهرة فقرر في صوفية البيروية
وكان يتردد الى دمشق على طريقة حسنة من الديانة والصيانة ولين الجانب ولم
يتزوج قط . مات في رمضان سنة تسع عن نحو ثمانين سنة ودفن خارج باب
النهر . ذكره شيخنا في معجمه وإنبائه ، والمقرئ في عقودم وقال كان فاضلاً خيراً
ليناً ما علمت عليه إلا خيراً ، وكذا التقي بن قهد في معجمه .

١٢٢٩ (الصديق) بن علي بن محمد بن علي القاضي التقي العلامة رضي الدين

المطيب الزبيدي الحنفى والد عبد الرحمن ويعرف بابن المطيب . مات في سحر يوم الثلاثاء مئذس عشرى رمضان سنة ثلاث وتسعين ، وكان يارعاً في العربية والمعاني والبيان والمنطق والأصليين والتفسير والفقهاء . ولى قضاء الحنفية بزبيد بل كان ولى بها قضاء الأقضية بحيث كان الشافعية فيهم نوابه في أيام على بن طاهر ودرس وأقرأ سيا العربية ، ومن أخذ عنه حمزة الناشرى وبالجملة فكان رئيس الحنفية ورأسهم واليه مرجعهم ، وله وقع في القلوب مع الديانة والصيانة غير أنه يتغالى في تعظيم أهل مذهبه والقيام بهم رحمه الله . كتب الى بعض هذا من اليمن الجلال موسى الدوالى فتح الله به .

١٢٣٠ (صديق) بن نصر بن عمر بن نهبان بن عمر بن نهبان بن علوان الجيرى . كان شيخاً حسناً رئيساً كريماً بهياً حسن الشكالة متودداً مديماً للجمعة بحلب وللجماعات ببلده حج مرات ، ومات بعد الكائنة بحلب في سنة ثلاث بالباب من أعماله ، ودفن بها وقد ذيف على العتين . ذكره ابن خطيب الناصرية قال والطاهر انه حفظ القرآن .

١٢٣١ (صديق) بن محمد المصرى الجدى المكي الشهير بابن قدح . مات بمكة في صفر سنة اثنتين وثمانين بعد قدومه من جدة مطعوناً وكان زاراً بمجدة مباركا .

١٢٣٢ (صديق) بن محمد الجسكى الميمى - بفتح الهاء ومهمل - الهيمى الشافعى ويعرف بالوزيقى - بضم أوله ثم معجمة وفاء مصغر . ولد بالبيرة قرية من رفاع بالقرب من جازان سنة بضع وثلاثين ، وأخذ في الفقه عن عمر القى وعبد الرحمن ابن الطيب وغيرها ، وفى الحديث عن الفقيه يحىى العامرى الآتى ، وتغزى فى الحديث وشارك فى الفضائل فقهاً وأصولاً ونحواً وقطن زبيد وهو الآن حى ، وانتفع الناس به ومنهم الفقيه صديق بن موسى الآتى وهو المخبر لى به .

١٢٣٣ (صديق) بن موسى بن احمد بن يوسف بن محمد بن حسن الديباجى الجازانى المريشى - نسبة لابن عريش قرية من جازان - الهيمى الشافعى . ولد آخر سنة اثنتين وستين بأبى عريش ، ونشأ بها فأخذ عن أبيه وصديق الوزيقى الماضى والشهاب احمد المزجد مفتى الحين ، والثلاثة أحياء فى آخرين كالقفرابى بكر بن ظهيرة قرأ عليه بعض الروضة ولازم أخاه بل قرأ على ولده فى حياته جمع الجوامع وأخذ عنه غيره ، وسمع قليلا على يحىى العامرى ، وحج غير مرة أولها فى سنة خمس وثمانين ولقى سنة اثنتين وتسعين وبعد ذلك فى سنة سبع وتسعين وأقرأ الطلبة ببلده وغيرها . (صديق) الزبيدى . فى ابن عبد بن على قريباً .

١٢٣٤ (صراى) عمر الحمضى أتابك دمشق . هرب من أسرته فحصله ثم

وسطه في سنة أربع. وأخوه ابن دقاق .

(سرداج) بن مقبل . مضى في سرداج من السين المهمة .

١٢٣٥ (صرغتمش) ويقال أن صواب هذا الاسم صلغ اطمش - بضم الصاد المهمة وسكون اللام وفتح الفين المعجمة ومعناه رمى على اليسار - القلطاوى قلطاى الدوادار . تأمر عشرة بعد أستاذه في أيام الناصر فرج إلى أن أخرج الأشرف برسبای أقطاعه في وسط دولته ؛ واستمر بطالا في منزله بقرب خوخة أيدغمش مدة إلى أن أنعم عليه الأشرف أيضاً بأمره عشرة ، واستمر حتى مات سنة اثنتين وخمسين وقد شاخ ، وكان روميًا عنده محل وسوء خلق مع جن وعدم بشاشة فياقيل . ١٢٣٦ (صرغتمش) سيف الدين الحمدي القزويني من مهالك الظاهر برقوق وعن رقاى حتى جملة أميراً ثم ولاء نيابة اسكندرية ؛ وبها مات في ثالث جمادى الأولى سنة إحدى . أرخه شيخنا والمقرئ في عقود وغيرها ، وأما العيني فأرخه في العشر الاوسط من جمادى الثانية ، وقال كان يحب العلماء ويعاشرهم ؛ وخلف موجوداً كثيراً ، واستقر بعده في النيابة فرج الحلبي .

١٢٣٧ (صرق) - بضم المهملة ثم قاف ساكنة وهو اسم للمرح - الظاهري برقوق . ترقى في أيام الناصر حتى صار مقدماً ثم ولى الكشف بالوجه البحري فأبدع وقتك وأسرف في القتل ثم ولاء الناصر نيابة الشام عوضاً عن شيخ لعصيانته وسافر معه لقتاله فأنكسر الناصر وقبض على هذا فقتل بين يدي شيخ صبراً في ليلة الخميس ثالث عشر ذي الحجة سنة سبع وكان شجاعاً مقداماً عنده ظلم وجبروت . ١٢٣٨ (صعب) بن احمد بن حسن بن على بن عبد القادر شيخ نابلس . ممن سمع منى بالقاهرة ؛ ومات .

١٢٣٩ (سندل) العز الخشقدمي خفقدم الزمام أحد خدام المدينة الشريفة . ممن سمع منى بها .

١٢٤٠ (سندل) الزين المنجكي منجك اليوسفي نائب الشام الرومي الطواشي . تنقل إلى أن خدم الظاهر برقوق ؛ وحظي عنده حتى جملة خازن داراً كبيراً وأقر به وأدناه لعل به دينه وأما تهاه كان خدام عند أستاذه وقتاً ؛ ونال سندل في أيام الظاهر من الوجاهة والحرمة ما لم ينله غيره من أبناء جنسه وهو لا يزداد إلا ديناً وصلاحاً وغفة حتى أن أبناء الذين هم من مهالك الظاهر يعتقدون فيه ويحكون عنه الكرامات ، وانه لم يكن يأكل من سباط السلطان ولا رواتبه إنما كان يأكل من جهة له حقيرة يتحقق حلها مع سرده العيام غالباً . مات في الجمعة ثالث

عشرى رمضان سنة احدى ، وبلغ أمنيته في موته قبل الظاهر وعد ذلك في كراماته
ودفن من الغد في تربته التي أنشأها تحت صهريج سيده منجك بالقرب من
باب الوزير ، ولم يصل جميع ماخلقه من خيول وقماش وتقد وغيرها ثلثائة
دينار ولا وجد له ملك إلا ما وقف بعض دور وحوانيت على صهريج عمله بقرية سيده ؛
وهذا مع تمكنه في الدولة كاف في صلاحه وخيره . وذكره المقرئ في عقوده ،
وهو ممن أنى عليه شيخنا فقال كان من أخص الناس عند الظاهر ومن يمتد فيه
الجودة والأمانة حتى كانت أكثر صدقاته تجرى على يديه مع كثرتها ، زاد
العنى وأنه كان يحب العلماء ويعاشرهم ويحسن إليهم مع الديانة وكثرة العبادة
والعقل والسكون والسعى في إيصال الخير للمسلمين وعدم الشر رحمه الله .

١٢٤١ (صولة) بن خالد بن حمزة بن عمر بن طالب شيخ أولاد أبي الليل . مات سنة عشر .
١٢٤٢ (صومائ) الحسن الظاهري يرقوق . أحد أراء الديار المصرية ورأس نوبة في
الدولة الناصرية ثم المؤيدية . مات في حدود العشرين تقريباً وكان سليم الباطن عديم الشر .
١٢٤٣ (صلاح) بن محمد بن علي الحسن الأيدي الطائي الصعدي صاحب صنعاء ،
له ذكر بعيد الأربعين من حوادث إنباء شيخنا ، وقرأت بخطي في موضع آخر
صلاح بن علي بن محمد بن أبي القسم الأيدي اجتمع الزيدية بعد موت الناصر
صلاح الدين محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن علي صاحب صنعاء على تملكه
صنعاء ولقبوه بالمهدي وذلك في أوائل سنة أربعين .

* * *

﴿ انتهى الجزء الثالث ؛ يليه الجزء الرابع ، أوله حرف الضاد المعجمة ﴾

﴿ فهرس الجزء الثالث من الضوء اللامع ﴾

٥. يردبك الظاهري	صفحة
٧. يردبك المعجمي	٢ بابا مستقر بن شاه رخ
٧. يردبك الحمدي الظاهري جقمق	٢ باشاه الما جب
٧. يردبك الحمدي الطويل	٢ باك نائب قلعة حلب
٧. يرسبای بن حمزة الناصري	٢ بتخاص السودونی
٧. يرسبای الاشرفي اينال	٢ غاص العناني
٧. يرسبای البجاسي	٢ بجاس العناني
٨. يرسبای البواب	٢ بختك الناصري
٨. يرسبای التني	٢ بذاق بن بجان شاه
٨. يرسبای الخازندار الاشرفي	٣ بدر بن علي القويني
٨. يرسبای الدقاق	٣ بدر أبو النور الحبشي
١٠. يرسبای الشرفي	٣ بدر الحبشي مولى منقال الطواشي
١٠. يرسبای قرا الظاهري	٣ بدر الحبشي مولى المغربي
١٠. يرسبای كجي الخاصكي	٣ بدر السكالي بن ظهيرة
١٠. يرسبای المحمودي الخازندار	٣ بدر اشهر بالحسام
١٠. يرسبای المويدي شيخ	٣ البدر بن عمر العكندي
١٠. يرسبای نابش البرك بمكة	٤ بدلاي الجبرتي السلطان
١٠. يرسبغا الجلباني	٤ بديد الحسني
١٠. يرسبغا	٤ بوجان قرا الناصري
١٠. يروعوث الجرمي	٤ يردبك الاسماعيلي الظاهري
١٠. يروق الظاهر أبو سعيد	٤ يردبك الاشرفي اينال
١٢. يروق الظاهري جقمق	٥ يردبك الاشرفي قايتباي
١٣. يركات بن حسن الحسني	٥ يردبك انتاجي
١٤. يركات بن حسن المرجاني	٥ يردبك الجمالي
١٤. يركات بن حسين بن الفتح	٥ يردبك الخليلي
١٤. يركات بن سلامة الطنبداوي	٥ يردبك الميني
١٤. يركات بن عبد الرحمن المصامي	٥ يردبك طرخان

- ١٨ بلال فقي القباني
 ١٨ بلال السروي
 ١٩ بلال الصالح
 ١٩ بلبان الزيني
 ١٩ بلبان النمر داني
 ١٩ بلبان المحمودي
 ١٩ بهادر الشمسي
 ١٩ بهادر الارمني
 ١٩ بهادر الشهاب
 ١٩ بهادر العثماني
 ١٩ بهرام الدميري
 ٢٠ بولاد المعجمي
 ٢٠ بيان الكازروني
 ٢٠ بيرس شيخ العربان
 ٢٠ بيرس بن علي الزكني
 ٢٠ بيرس ابن اخذ الظاهر
 ٢٠ بيرس الاشرفي اذال
 ٢٠ بيرس الاشرفي رومباي
 ٢٠ بيرس الاشرفي قايتباي
 ٢٢ بيرس الطويل
 ٢٢ بيبيغا المظفري
 ٢٢ يلمر الحاجب
 ٢٢ يرم خجا
 ٢٢ يرم التركي
 ٢٢ يراحد الجيلاني
 ٢٢ ير بضع صاحب بغداد
 ٢٢ ير محمد بن المراحل
 ٢٢ ير محمد الكيلاني
 ٢٢ ييمق الشيعي
- ١٤ بركات بن محمد الحسني
 ١٥ بركات بن محمد الجزيري
 ١٥ بركات بن محمد الشامي
 ١٥ بركات بن محمود الحنفي
 ١٥ بركات ابن اخذ السيد حسن
 ١٥ بر كوت عتيق المكيني
 ١٥ برهان بن عبد الكريم
 ١٥ برهه بن عبد الله الهندي
 ١٦ بساط بن مبارك الحسني
 ١٦ بسطام المعجمي
 ١٦ بشباي رأس النوبة
 ١٦ بشير الحبشي الاميني
 ١٦ بشير الحبشي النويري
 ١٦ بشير الحبشي مولى يعقوب
 ١٧ بشير التمني
 ١٧ بطان الوتاد
 ١٧ بطيخ العمري
 ١٧ بنا الحسني
 ١٧ بقر شيخ العرب
 ١٧ بك بلاط الاشرفي
 ١٧ بقتير السعدي
 ١٧ بكتير جلق
 ١٧ بكلمش الميني
 ١٧ بكلمش الملاي
 ١٨ بكي
 ١٨ بلاط القجماسي
 ١٨ بلاط السعدي
 ١٨ بلاط أحد المتقدمين
 ١٨ بلال الحبشي

- ٢٣ يمسق اليشبيكي
 ٢٣ ينفوت من صفر خجا
 ٢٤ ينفوت الميني
 ٢٤ ينفوت قرا من قبجق السلحدار
 ٢٤ ينفوت البجاوى
 ٢٤ ينفوت الأمير الكبير
 ﴿حرف التاء المنة﴾
 ٢٤ تاج بن سيف القاراني
 ٢٥ تاج بن محمود المجهي
 ٢٥ ثاني بك الناصري
 ٢٦ ثاني بك الاياشي
 ٢٦ ثاني بك البجاسي
 ٢٦ ثاني بك البركسي
 ٢٦ ثاني بك القصري
 ٢٦ ثاني بك الظاهري
 ٢٧ تبل بن منصور العمري
 ٢٧ تغري بردى الناصري
 ٢٧ » من قسروه
 ٢٧ » سيف الدين
 ٢٧ » المؤذي
 ٢٨ تغري بردى السيني
 ٢٨ » سيدي صغير
 ٢٨ » ططر الظاهري
 ٢٨ » الظاهري القلاوي
 ٢٩ » الكشيغاوي
 ٢٩ » المحمودي
 ٢٩ » المؤذي
 ٣٠ » من يلباي القادري
 ٣١ تغري برمش التركاني
 ٣٣ تغري برمش الفقيه
 ٣٤ » السيني
 ٣٤ » اليشبيكي
 ٣٥ » الاستادار
 ٣٥ تغري برمش بن ابن المصري
 ٣٥ تقي بن محمد الفخري
 ٣٥ قسراز البستكري
 ٣٦ » الاينالي
 ٣٦ » الجركسي
 ٣٦ » الشمسي
 ٣٨ » القرمشي
 ٣٨ » المؤذي نائب منفذ
 ٣٨ » المؤذي أحد المقدمين
 ٣٨ » الناصري
 ٣٨ » النوروزي
 ٣٨ قراي ططر
 ٣٩ قراي الاشرفي برسباي
 ٣٩ » الاشرفي قايتباي
 ٣٩ » القرازي
 ٣٩ » القربغاوي
 ٣٩ » السيني
 ٣٩ » قزل
 ٣٩ » أحمد مقدي حلب
 ٣٩ تمر بن الحافظي
 ٤٠ » الظاهري جقمق
 ٤١ » القباوي
 ٤١ » المشطوب
 ٤٢ » النحراري
 ٤٢ تمر من محمود شاه الظاهري

- ٥١ جار الله بن احمد النيسبي
 ٥١ جار الله بن بحير
 ٥٢ جار الله بن حسن
 ٥٢ جار الله بن جويعد
 ٥٢ جار الله بن صالح الشيباني
 ٥٢ جار الله بن فهد
 ٥٢ جار الله بن عبد الله المسكي
 ٥٢ جار الله بن مبارك الصفدي
 ٥٣ جار الله الهدبائي
 ٥٣ جانباي الاشرفي قايتباي
 ٥٣ جانبك بن حسين الامير
 ٥٣ جانبك الطريف
 ٥٣ » من طوطخ الظاهري
 ٥٤ » من يلخجا الظاهري
 ٥٤ » الأوبكري
 ٥٤ » الاشرفي برسباي المشد
 ٥٤ » الاشرفي برسباي
 ٥٥ » الاشقر
 ٥٥ » السيني اقبردي
 ٥٥ » الاينالي
 ٥٥ » التاجي
 ٥٦ » النور السيني
 ٥٦ » الحكمي جكم من عوض
 ٥٦ » الحكمي الظاهري
 ٥٦ » الجزاوي
 ٥٦ » الزيني المؤيدي
 ٥٦ » الزيني عبد الباسط
 ٥٦ » الصلياني
 ٥٦ » السودوني

- ٤٢ تنبك الاشرفي الصغير
 ٤٢ » البرديكي
 ٤٢ » الجانبكي
 ٤٢ » الجمالي
 ٤٣ » الطولوني
 ٤٣ » قرا الاشرفي
 ٤٣ » المحمودي
 ٤٣ » الناصري
 ٤٣ » أمير الركب المصري
 ٤٣ » ثم من بخشاش
 ٤٤ » ثم من عبدالزاق المؤيدي
 ٤٤ » ثم سيف الدين الحسني
 ٤٥ » ثم الأوبكري
 ٤٥ » ثم الاشرفي قايتباي
 ٤٥ » ثم الاشرفي برسباي
 ٤٥ » ثم الفقيه الحنفي
 ٤٥ » ثم المحمدي
 ٤٥ » ثم المؤيدي
 ٤٥ » ثم نائب دمشق
 ٤٥ » توران شاه صاحب هرموز
 ٤٦ » تيمور لذك
 ﴿حرف التاء المثلثة﴾
 ٥٠ ثابت بن محمد الجراحي
 ٥٠ ثابت بن نعيم الحسني
 ٥٠ ثامر المجدوب
 ٥٠ ثقبه بن احمد الحسني
 ﴿حرف الجيم﴾
 ٥١ جابر بن عبد الله الحراشي
 ٥١ جار قطلي الاشرفي

٦٤	جانم السيفى ترمباى	٥٧	جانبك الشمسى المؤيدى
٦٥	جانم السيفى جانبك	٥٧	» الصوفى الظاهرى
٦٥	جانم نائب قلعة حلب	٥٧	» الطيارى الظاهرى
٦٥	جانم الظاهرى	٥٧	» الطويل الاشرفى
٦٥	جانم ابن خالة يشبك الدوادار	٥٧	» الظاهرى الابلق
٦٥	جانم المؤيدى	٥٧	» الظاهرى البواب
٦٥	جانم النائب	٥٧	» الظاهرى جقمق
٦٥	جبريل بن ابراهيم المعطرى	٥٩	» الملاى
٦٥	جبريل بن على القاوى	٥٩	» القرماني
٦٦	ججكبغا الدوادار	٥٩	» قهروه
٦٦	ججغيدب	٦٠	» القواى
٦٦	جرباش المهدى	٦٠	» كوهيه
٦٦	جرباش الاشرفى	٦٠	» المهودى
٦٦	جرباش السكرى	٦٠	» المؤيدى شيخ
٦٧	جركس القاسمى	٦٠	» المؤيدى الدوادار
٦٧	جمار النصيح	٦٠	» شيخ
٦٧	جسار الصعازى	٦٠	» الناصرى المرتد
٦٧	جسار الصنى	٦١	» الناصرى فرج
٦٧	جسار الحضرى	٦١	» النوروزى نائب بعلبك
٦٧	جعفر بن ابراهيم القرشى	٦١	» النوروزى الامير
٧٠	جعفر بن احمد بن عبد المهدى	٦١	» اليشكى الحكيمى
٧٠	جعفر بن أبى بكر البلقينى	٦٢	» اليشكى من حيدر
٧٠	جعفر بن محمد بن الشويخ	٦٢	» أحد المقدمين
٧٠	جعفر بن يحيى بن عبد القوى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى اينال
٧٠	جعفر المعجمى	٦٢	» جان بلاط الاشرفى قايتباى
٧٠	جغنوس الناصرى	٦٣	» جانم الاشرفى البهلوان
٧٠	جقمق بن ججغيدب الحسنى	٦٣	» جانم الاشرفى بوسباى
٧٠	جقمق الصفوى	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى
٧١	جقمق الظاهر	٦٤	» جانم الاشرفى قايتباى الاشتر

٨١	جوهر عتيق الزهري
٨١ »	القرنباوى
٨٢ »	القرنازى
٨٢ »	الحبشى فنى عبد القادر
٨٢ » » »	على بن زكى .
٨٢ »	السبى
٨٢ »	شرا قطفى
٨٢ »	الشمسى
٨٢ »	المجلانى
٨٢ »	القنقىباى
٨٤ »	اللالا
٨٤ »	المحبى بن الأشقر
٨٤ »	المحبى
٨٥ »	المنجى
٨٥ »	النوروزى
٨٦ »	التركمانى
٨٦	جويد بن بريم العمري
٨٦	جياش بن سليمان
٨٦	جيرك القاسمى
٨٦	جينوس ملك قبرس
	﴿ حرف الحاء المهمة ﴾
٨٧	حاتم بن عمر النمقى
٨٧	حاجى بن اياس الهندى
٨٧	حاجى بن الاشرف شعبان
٨٧	حاجى فقيه
٨٧	حاجى بن محمد بن قلاون
٨٧	حازم بن عبدالكريم الحسى
٨٧	حافظ بن مهذب الهندى
٨٧	حامد بن أبى بىسكر الجبرى
٨٨	حامد المغربى

٧٤	جعمق سيف الدين
٧٥ »	الأرضون شاوى
٧٥ »	المحمدى
٧٥	جكم قرا العلافى
٧٦	جكم الظاهر برقوق
٧٦	جكم الاشرفى
٧٦	جكم الظاهرى خشفدم
٧٦	جكم الظاهرى برقوق
٧٦	جكم النورى المؤيدى
٧٧ »	النائب
٧٧	جلال الاسلام
٧٧	جلبان الحسى
٧٧	جلبان العمرى
٧٧	جلبان الكشيباوى
٧٧	جلبان المؤيد الأمير اخود
٧٨	جلبان المؤيدى أحد المقدمين
٧٨	جبار المجلى
٧٨	جبار بن مقبل العمرى
٧٨	جبار بن منصور العمرى
٧٨	جبار بن هبة الحمينى
٧٨	جمال الكيلانى
٧٨	جميل بن يوسف
٧٨	جنبك اليعياوى
٧٨	جنتمر الطرطاي
٧٩	الجنيد بن أحمد البلياي
٧٩	الجنيد بن حسن التنجواى
٨٠	جها نفاه بن قرا يوسف الملك
٨٠	جها نكير بن على الملك
٨١	جويان الظاهر برقوق
٨١	جوهر الأرضونى

- ٨٨ حبك
 ٨٨ حبيب الله اليزدي
 ٨٨ حبيب الله بن خليل الكازروني
 ٨٨ حبيب الله بن السيد عفيف الدين
 ٨٨ حبيب بن يوسف الكيلاني
 ٨٨ حبيب بن يوسف الرومي
 ٨٩ حبيب المقرئ
 ٨٩ حجاج القارمكوري
 ٨٩ حجر بن يوسف الكركي
 ٨٩ حرب شيخ جبال نابلس
 ٨٩ حرسان بن شميلة المكي
 ٨٩ حرمي بن سليمان البياضي
 ٩٠ حزمان الظاهري
 ٩٠ حزمان الأبوي بكرى
 ٩٠ حزمان الشيبكي
 ٩٠ حسام بن عبد الله حسام الدين
 ٩٠ حسب الله بن سليمان السالمي
 ٩٠ حسب الله بن سنان العمري
 ٩٠ حسب الله بن محمد العجلاني
 ٩٠ حسب الله بن محمد الزيدي
 ٩٠ حسب الله النجار
 ٩٠ حسن بن ابراهيم بن عليبة
 ٩١ حسن بن ابراهيم الخزومي
 ٩١ حسن بن ابراهيم بن الصواف
 ٩٢ حسن بن ابراهيم الصفدي
 ٩٢ حسن بن ابراهيم السبي
 ٩٢ حسن بن احمد بن حرمي الملقمي
 ٩٢ الحسن بن احمد بن عبد الهادي
 ٩٣ الحسن بن احمد الاذري
 ٩٣ الحسن بن احمد العاملي
 ٩٣ الحسن بن احمد الحصوني
 ٩٣ الحسن بن احمد المواري
 ٩٤ الحسن بن احمد الشيشي
 ٩٤ الحسن بن احمد بن سلامة
 ٩٤ الحسن بن احمد الدواخلي
 ٩٤ الحسن بن احمد الطنبداني
 ٩٥ الحسن بن احمد السكندري
 ٩٥ الحسن بن احمد البرديني
 ٩٦ الحسن بن احمد بن التقي
 ٩٦ الحسن بن احمد النوري
 ٩٦ الحسن بن امجيد البني
 ٩٦ الحسن بن الياس الرومي
 ٩٦ الحسن بن أبي بكر بن بقره
 ٩٧ الحسن بن أبي بكر بن سلامة
 ٩٧ الحسن بن ثقبه الحسني
 ٩٧ حسن بن جعفر
 ٩٧ الحسن بن جودي المارديني
 ٩٧ حسن بن حسن بن جوشن
 ٩٧ حسن بن حسن الثاني
 ٩٨ الحسن بن حسين بن الطولوني
 ٩٨ الحسن بن حسين الاميوطي
 ١٠٠ الحسن بن حمزة الحلبي
 » الحسن بن خاص بك الحنفي
 ١٠٠ الحسن بن خليل الكوتاني
 ١٠٠ الحسن بن خليل البقاعي
 ١٠٠ الحسن بن ديس السفطي
 ١٠٠ حسن بن زيري الحسيني
 ١٠٠ الحسن بن زكريا البليسي
 ١٠٠ الحسن بن سودون
 ١٠١ الحسن بن سويد

- ١١١ حسن بن علي التميمي
 ١١٢ حسن بن علي الجدي
 ١١٢ حسن بن علي البدراني
 ١١٢ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٢ حسن بن علي الاسعدي
 ١١٢ حسن بن علي بك صاحب ديار بكر
 ١١٣ الحسن بن علي بن الصواف
 ١١٤ حسن بن علي الديرى
 ١١٥ حسن بن علي الازدي
 ١١٥ حسن بن علي الطلخاوي
 ١١٦ حسن بن علي بن ابي رزيق
 ١١٦ حسن بن علي البهوتي
 ١١٧ حسن بن علي التميمي
 ١١٧ حسن بن علي المناوي
 ١١٨ حسن بن علي الشيرازي
 ١١٨ حسن بن علي السنباطي
 » حسن بن علي بن ناصر
 » حسن بن علي بن ابي الاصبع
 » حسن بن علي الازدي
 ١١٩ حسن بن علي البشكاسي
 » حسن بن علي التميمي
 » حسن بن علي المرجوشي
 » حسن بن علي الحصري
 ١١٩ حسن بن علي السمرقندي
 » حسن بن علي الادمي
 ١٢٠ حسن بن علي السنباطي
 ١٢٠ حسن بن عمر بن زين الدين
 ١٢٠ حسن بن عمر بن عمران
 ١٢٠ حسن بن عمر المكي
 ١٢٠ حسن بن عمر القلشاني

- ١٠١ حسن بن طلحة اليماني
 ١٠١ الحسن بن عباس الصفدي
 ١٠١ الحسن بن عبد الله بن قتي
 ١٠٢ الحسن بن عبد الله بن عبد الله بن
 ١٠٢ الحسن بن عبد الواحد العراقي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن المقرئ
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن الشارمماجي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الرحمن التميمي
 ١٠٣ الحسن بن عبد الولي الاسعدي
 ١٠٣ الحسن بن عثمان الايوبي
 ١٠٣ حسن بن عجلان الحنفي
 ١٠٥ حسن بن عطية المكي
 ١٠٥ حسن بن علي البدرى
 ١٠٥ حسن بن علي نائب قاضي المسكر
 ١٠٥ حسن بن علي المراجي
 ١٠٦ حسن بن علي الدماطي
 ١٠٦ حسن بن علي الكجكي
 ١٠٧ حسن بن علي بن مفلح الدمشقي
 ١٠٧ حسن بن علي الناشري
 ١٠٧ حسن بن علي الريشي
 ١٠٧ حسن بن علي بن جوشن
 ١٠٨ حسن بن علي بن الطويل
 ١٠٨ حسن بن علي بن مشعل
 ١٠٨ حسن بن علي المحوجب
 ١٠٩ حسن بن علي بن القلظاوي
 ١٠٩ حسن بن علي السرخسي
 ١١٠ حسن بن علي المظفي
 ١١٠ حسن بن علي المباشري
 ١١٠ حسن بن علي المعجني
 ١١١ حسن بن علي الشوري

١٢٩ حسن بن محمد الحنفي	١٢٠ حسن بن غازي
١٢٩ » بن صبرة	١٢١ حسن بن قاسم الناصري
١٢٩ » الميثاوي	١٢١ حسن بن قراد المجلافي
١٢٩ حسن بن مختار	١٢١ حسن بن قرا يلوك
١٢٩ » مخلوف اب الزكاب	١٢١ حسن بن محمد بن حجر
١٢٩ » منصور الحنفي	١٢١ » الشريف النسابة
١٢٩ » موسى بن مكي	١٢٢ » المرجاني
١٣٠ » ثابت الرمزى	١٢٣ » الحسيني
١٣٠ » نصر الله	١٢٤ » القسطلاني
١٣١ » لاجين	١٢٤ » بن قندس
١٣١ » يحيى البير حجارى	١٢٤ » القرشي
١٣١ » يوسف بن أيوب	١٢٤ » بن المعجمي
١٣١ » يوسف المروى	١٢٤ » الشنفي
١٣١ » الحمامي	١٢٤ » البيني
١٣١ » الصميدى	١٢٥ » المنزري
١٣١ » غرلو حسام الدين	١٢٥ » القبادري
١٣١ » قلقيلة الحسيني	١٢٥ » رزة
١٣٢ حسن بدر الدين البغدادي	١٢٥ » السهروردي
١٣٢ حسن البدر الهندي	١٢٦ » بن المزلق
١٣٢ حسن البدر الحسيني	١٢٦ » العراقي
١٣٢ حسن بدر الدين الشكلي	١٢٦ » البيروتي
١٣٣ حسن بن بدر الدين الشريف	١٢٦ » القندراوى
١٣٣ حسن حسام الدين	١٢٧ » بن نهان
١٣٣ حسن الشرف الاصهباني	١٢٧ » الطاهر
١٣٣ حسن الاذري	١٢٧ » الكابرجي
١٣٣ حسن البدوي	١٢٧ حسن شهابي القنادري
١٣٣ حسن الدمياطي	١٢٨ حسن بن محمد بن القرشية
١٣٣ » القديروطي	١٢٨ » بن الشويخ
١٣٣ » الرومي	١٢٩ » البليسي
١٣٣ » السخاوي	١٢٩ » الطبطبائي

١٤٥	حسين بن عبد الرحمن بن الاهل
١٤٧	عبد الله بن أصيل الدين
١٤٨	عبد الله السامري
»	عبد المؤمن الشيرازي
»	عثمان بن الاقمر
»	عثمان الجبلجولي
»	عطية بن فهد الأكبر
»	عطية بن فهد الأصغر
»	علي بن البرهان
١٤٩	حسين بن علي الفارقي
١٤٩	حسين بن علي الفعري
١٤٩	حسين بن علي بن مكسب
١٤٩	حسين بن علي بن الجاموس
١٤٩	حسين بن علي البيهقي
١٤٩	حسين بن علي الكتبي
١٥٠	حسين بن علي البوصيري
١٥٠	حسين بن علي بن سرور
١٥٠	علي بن فيشا
١٥١	علي بن تميرة
»	علي الزمزمي
١٥٢	علي الاذري
١٥٣	علي المرحومي
١٥٣	علي المنوفي
١٥٣	علي البليبي
١٥٣	علي بن أبي الاصبع
١٥٣	علي السقيف
١٥٣	عمر القلشاني
١٥٣	عمر كور الهندي
١٥٤	عبد العزيز الحفصي
١٥٤	كبيك حسام الدين التركماني

١٣٣	حسن السقا
١٣٣	» السمرقندي
١٣٣	» الصافي
١٣٣	» الصبعي
١٣٤	» المجمل شيخ زاوية
١٣٤	» المجمل المدني
١٣٤	» الغزي
١٣٤	» المغيل
١٣٤	» عمقورة
١٣٤	» الهندي
١٣٤	» الهيشي
١٣٤	حسين بن ابراهيم بن الكنك
١٣٥	حسين بن أحمد المبدري
١٣٥	» الفقيه
١٣٥	» بن قاوان
١٣٧	» عمتي تونس
١٣٧	» الهندي
١٣٨	» بن بارة
١٣٨	» السراوي
»	حسين بن اسحاق الشيرازي
»	حسين بن أبي بكر الحنيني
»	حسين بن أبي بكر الغزولي
١٣٩	حسين بن يبرحاجي الشيرازي
»	» جعفر المشرقي
»	» حامد يبرو
»	» حسن الفتحي
١٤٤	» حسن المنصوري
»	» حسن الكتبي
»	» زيادة القيومي
»	» حديد بن الاهل

١٥٤	حسين بن محمد بن النحال	١٦١	حمين المعمرى
١٥٤	حسين بن محمد الوزيري	»	»
١٥٥	حمين بن محمد الهندي	»	حطط البكمشى
١٥٥	حسين بن محمد المرانجى	»	حطط الناصرى
١٥٥	حمين بن محمد بن العليف	١٦١	حطية المجدوب
١٥٦	حسين بن محمد بن اغرلو	١٦٢	حماد بن عبدالرحيم بن التركمانى
١٥٧	حسين بن محمد بن الهرش	١٦٣	حمزة بن سمك الدين البشيرى
»	»	١٦٣	» احمد الصينى
»	محمد بن ظهيرة	١٦٤	» أبى بكر بن قاضى شعبة
»	محمد بن صبرة	١٦٤	» جابر الله الحسنى
١٥٨	» محمد الانصارى	»	» زائد بن جولة
»	» محمد المسمى	»	» سلقسيس
»	» محمد العقي	»	» عبد الله الحجار
»	» محمد الفا كسى	»	» عبد الله الناشرى
»	» محمد بن الشحنة	١٦٥	» عبدالرزاق بن ابقري
»	» محمد الخواصى	»	» عبد الفتى بن تقيرة
»	» محمود الاصبهانى	»	» عثمان قرا يلوك
١٥٩	» محمود الشريف الدلى	»	» على الحلبي
»	» ثابت الزمزمى	»	» حمزة بك بن على بك بن دلقادر
»	» نعيم الامير	»	» حمزة بن على البهناوى
»	» يحيى الفسانى	١٦٦	» غيث بن نصير الدين
»	» يوسف الشفندى	»	» قاسم الكردى
»	» يوسف الخلالطى	»	» محمد بن القاسم بأمر الله
١٦٠	» يوسف الحاصنى	١٦٧	» محمد البجائى
»	» يوسف قاضى الجزيرة	»	» محمد البعلى
»	» حسين بن علاء الدين الملك	١٦٨	» بمقوب الحريرى
»	» حمين بن بن جعفر	»	» حمزة بن أخت الجمال البيرى
١٦١	» حسين البدر المغربى	١٦٨	» حمزة امام مقام الشافعى
»	» الاعزازى	»	» حميدان بن محمد البرلى
»	» شيخ شروعة	»	» حنم بن محمد الجزائى
»	» الكازرونى		

- ١٧٤ خشمدم الرومي الشبكي
 » خشمدم الزيني
 » خشمدم السوداني
 ١٧٥ خشمدم الظاهري برقوق
 » خشمدم الظاهري الرومي
 ١٧٦ خشمدم الظاهري جقمق الرومي
 ١٧٧ خشمدم الميقاتي
 » خشمكدي البيسقي
 » خشمكدي الدواداري
 » خشمكدي ازيبي بن الكويز
 » خشمكدي العلبي
 » خشمكدي الكوجكي
 » خشمكدي الجقمقي
 » خشمكدي الناصري
 » خشمكدي الشبكي
 ١٧٨ خشمكدي نائب المشيخة بالمدينة
 » خضر بك الرومي
 » خضر بن ابراهيم الرومي
 » خضر بن احمد العثماني
 » خضر بن شفاف النوروزي
 ١٧٩ خضر بن علي الناشري
 » خضر بن محمد بن المصري
 ١٨٠ خضر بن محمد بن ظهيرة
 » خضر بن موسى البحيري
 » خضر بن ناصر القراش
 » خضر زين الدين الاسرائيلي
 ١٨١ خضر الرومي
 » خضر الخادم بسميد السعداء
 » خضر الكردى
 » خضير العدواني

- ١٦٨ حواس بن هليلب الشريف
 » حيدرة بن دوغان الحميني
 » حيدر بن احمد الرومي
 ١٦٩ حيدر بن يونس بن العسكري
 » حيدر برهان الدين المدرس
 » حيران بن احمد المعجمي
 ﴿ حرف الخاء ﴾
 ١٦٩ خاصة بن برة الحسيني
 ١٧٠ خاطر بن علي السرميني
 » خالد بن احمد الرهينة
 » خالد بن ايوب المنوفي
 ١٧١ خالد بن جامع البسامي
 : حمزة بن الاسل
 : سليمان بن عياد
 : عبد المال السقطي
 : عبد الله الوقاد
 ١٧٢ : قاسم الشيباني
 : محمد بن زين الدين
 ١٧٣ : يحيى المغربي
 : خالد المغربي المالكي
 : المقدسي
 : حالص ابو الصفا الرومي
 : التكرودي
 : خالص الطنبذي
 : خجا بردي
 ١٧٤ خرص بن علي
 » خشرم بن دوغان الحميني
 » خشرم بن مجاهد بن ثابت
 » خشرم الحسني
 » خشمدم الارنبغاوي

- ١٨١ خضير بن مطيرق المعري
 ١٨٢ خطاب بن عمر الدنجي
 ١٨٣ خطاب بن عمر الغزوي
 ١٨٤ خلف الله بن سعيد الطرابلسي
 ١٨٥ خلف الله بن أبي بكر النحريري
 ١٨٦ خلف بن حسن الطوخي
 ١٨٧ خلف بن حمد التروجي
 ١٨٨ خلف بن عبد المعطي المصري
 ١٨٩ خلف بن علي التروجي
 ١٩٠ خلف بن محمد الأيوبي
 ١٩١ خلف بن محمد الشيشيني
 ١٩٢ خليفة بن عبد الرحمن المتنائي
 ١٩٣ خليفة بن محمد الغزاعي
 ١٩٤ خليفة بن مسعود الجابري
 ١٩٥ خليفة المغربي الأزهرى
 ١٩٦ خليفة المغربي زيل القدس
 ١٩٧ خليل بن إبراهيم أمام منصور
 ١٩٨ خليل بن إبراهيم الملقى
 ١٩٩ خليل بن إبراهيم العنتابى
 ٢٠٠ خليل بن إبراهيم صاحب قماخي
 ٢٠١ خليل بن أحمد بن البودى
 ٢٠٢ خليل بن أحمد بن أرغون شاه
 ٢٠٣ خليل بن أحمد بن جمعة الحسينى
 ٢٠٤ خليل بن أحمد بن كبيبة
 ٢٠٥ خليل بن أحمد بن الغرز
 ٢٠٦ خليل بن أحمد التروجي
 ٢٠٧ خليل بن أحمد الملك
 ٢٠٨ خليل بن أحمد السخاوى
 ٢٠٩ خليل بن أحمد التميمي
 ١٩٣ خليل بن إسحاق الخليل
 ١٩٤ خليل بن اسماعيل المعري
 ١٩٥ خليل بن أمير شاه
 ١٩٦ خليل بن أبي البركات بن أبي الهول
 ١٩٧ خليل بن أبي بكر بن المغرب
 ١٩٨ خليل بن حمد بن حرز الله
 ١٩٩ خليل بن خضر المجبى
 ٢٠٠ خليل بن دنكر
 ٢٠١ خليل بن سراج الكشغافى
 ٢٠٢ خليل بن سعيد القرشى
 ٢٠٣ خليل بن سلامة الأذرى
 ٢٠٤ خليل بن شاهين الشخى
 ٢٠٥ خليل بن عبد الرحمن بن قوقب
 ٢٠٦ خليل بن عبد الرحمن النورى
 ٢٠٧ خليل بن عبد الرحمن بن الكويك
 ٢٠٨ خليل بن عبد القادر بن حائل
 ٢٠٩ خليل بن عبد القادر الخليلي
 ٢١٠ خليل بن عبد الله الكنائى
 ٢١١ خليل بن عبد الله القابونى
 ٢١٢ خليل بن عبد الله البارى
 ٢١٣ خليل بن عبد الوهاب بن الشيرجى
 ٢١٤ خليل بن عثمان المشيب
 ٢١٥ خليل بن علي بن أحمد بن بوزيا
 ٢١٦ خليل بن عيسى القدسى
 ٢١٧ خليل بن فوج بن برقوق
 ٢١٨ خليل بن محمد العطار
 ٢١٩ خليل بن محمد الحسبانى
 ٢٢٠ خليل بن محمد الرملى
 ٢٢١ خليل بن محمد الاقحسى
 ٢٢٢ خليل بن محمد بن الجوازاة

- ٢١٢ داود بن سيف أرغند صاحب الحبشة
 ٢١٢ داود بن عبد الرحمن بن الكوين
 ٢١٤ داود بن عبد الصمد القرشي
 ٢١٤ داود بن عثمان الهاشمي
 ٢١٤ داود بن علي السكيلائي
 ٢١٤ داود بن علي التعبي
 ٢١٤ داود بن علي الكردى
 ٢١٤ داود بن عمر الشيرازي
 ٢١٤ داود بن عيسى شيخ هواره
 ٢١٥ داود بن محمد الهاشمي
 ٢١٥ داود بن محمد القلناوي
 ٢١٦ داود بن محمد المحمدابادي
 ٢١٦ داود بن محمد النجاشي
 ٢١٦ داود بن محمد الحمصي
 ٢١٦ داود بن موسى الغماري
 ٢١٧ داود شهاب الدين اللاري
 ٢١٧ داود المغربي التاجر
 ٢١٧ داود المغربي نزيل رباط الموفق
 ٢١٧ دراج الحمصي الامير
 ٢١٧ ديبس بن جبار القائد
 ٢١٧ درويش الاقصراني
 ٢١٧ دريب بن احمد الحراني
 ٢١٨ دريب بن خلد الحمصي الامير
 ٢١٨ دقاق التركاني
 ٢١٨ دقاق الحمصي الظاهري برقوق
 ٢١٩ دمر داش الطويل الظاهري
 ٢١٩ دمر داش الخراساني
 ٢١٩ دمشق خباز التركاني
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي برسباي
 ٢١٩ دولات باي الاشرفي اينال
 ٢٠٤ خليل بن محمد بن السابق
 ٢٠٥ خليل بن محمد العباسي
 ٢٠٥ خليل بن محمد الجندی
 ٢٠٥ خليل بن هرون الصنهاجي
 ٢٠٦ خليل بن يعقوب التاجر
 ٢٠٦ خليل بن جمال الدين بن بشارة
 ٢٠٦ خليل القرس الكناوي
 ٢٠٦ خليل غوث الدين المقدسي
 ٢٠٦ خليل التوريزي الشجاري
 ٢٠٦ خميس جرباش الحسني
 ٢٠٧ خنافر بن عقيل الحسني
 ٢٠٧ خير بك الاشرفي برسباي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي برسباي البهلوان
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي
 ٢٠٨ خير بك الاشرفي اينال
 ٢٠٨ خير بك الظاهري خفقدم
 ٢٠٩ خير بك القصري
 ٢٠٩ خير بك المؤيدي شيخ الاجرود
 ٢١٠ خير بك المؤيدي شيخ الاشقر
 ٢١٠ خير بك النوروزي
 ٢١٠ خير بك امير
 ٢١٠ خير القهي المعلم
 ﴿حرف الدال المهملة﴾
 ٢١٠ داود بن ابراهيم "صيرفي
 ٢١٠ داود بن احمد الجيني
 ٢١١ داود بن احمد البقايي
 ٢١١ داود بن اسماعيل البيضاوي
 ٢١١ داود بن ابي بكر السنبل
 ٢١١ داود بن سليمان أبو الجود
 ٢١٢ داود بن سليمان الموصل

- ٢٢٦ رضوان بن علي القاهري
 ٢٢٧ رضوان بن محمد العقبي.
 ٢٢٩ ركاب
 ٢٢٩ ومقتان بن اسماعيل المنوفي
 ٢٢٩ رمضان بن علي الشاذلي
 ٢٢٩ رمضان بن عمر الاتكاوي
 ٢٢٩ رمضان بن يوسف الشبراوي.
 ٢٢٩ رمضان اللقاني
 ٢٢٩ رمضان المنفلوطي
 ٢٢٩ رمضان الضري
 ٢٢٩ رميثة بن احمد الخفيري
 ٢٣٠ رميثة بن يركات الحسني
 ٢٣٠ رميثة بن أبي القسم الحسني.
 ٢٣٠ رميثة بن محمد الحسني
 ٢٣٠ رميح بن حازم الحسني
 ٢٣٠ روز بهان بن محمد القالي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي التعمكري
 ٢٣٠ ريحان الحبشي العطار
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق الشيبلي
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق ابن الغنيلة
 ٢٣٠ ريحان الحبشي عتيق النوري
 ٢٣١ ريحان الحبشي فتي الزكي
 ٢٣١ ريحان العيني
 ٢٣١ ريحان النجدي الحلبي
 ٢٣١ ريحان العدني الرميدي.
 ٢٣١ ريحان النوبلي الثقيل
 ٢٣١ ريحان اليعقوبي
 ٢٣١ (حرف الزاي المنقوطة)
 ٢٣١ زادة العجمي الشيخ
 ٢٣٢ زاهد بن طارف اللكنوي
- ٢٢٠ دولات باي حمام
 ٢٢٠ دولات باي المحمودي
 ٢٢١ دولات باي الحسني
 ٢٢١ دولات باي النجدي
 ٢٢١ دولات خجا الظاهري
 ٢٢١ دينار الطواشي
 ٢٢٢ (حرف الذال المعجمة)
 ٢٢٢ ذو النون الفزري
 ٢٢٢ (حرف الزاء المهملة)
 ٢٢٢ واجب بن حسين الحجازي
 ٢٢٣ واجب بن داود الاحمد ابادي
 ٢٢٣ واجب بن أبي سعد الحسني
 ٢٢٣ واجب بن فميثة الحفصي
 ٢٢٣ واجب بن علي النشيط
 ٢٢٣ واجب الطعان
 ٢٢٣ راشد بن احمد بن راشد
 ٢٢٣ ربيع بن ابراهيم القليوبي
 ٢٢٣ ربيع شيخ الصوفية
 ٢٢٤ رجب بن احمد بن العسيلي
 ٢٢٤ رجب بن كشيغا الحوي
 ٢٢٤ رجب بن يوسف الحيري
 ٢٢٤ رجب الناصح المؤذن
 ٢٢٤ رجب (لم ينسب)
 ٢٢٤ رحاب شيخ البعيرة عريان
 ٢٢٤ رزق بن فضل الله القبطي
 ٢٢٥ رسلان بن أبي بكر البلقيني
 ٢٢٥ رسول بن أبي بكر الكردي
 ٢٢٥ رسول بن عبد الله القيصري
 ٢٢٥ رسول بن محمد الكردي
 ٢٢٥ رشيد بن عبد الله البهائي

- ٢٤٣ سالم الحوراني
 » سالم الزواوي
 » سبع بن هجان الحسني
 ٢٤٣ سراج بن مسافر الرومي
 ٢٤٥ مرداح بن مقبل الحسني
 » سرور بن عبد الله المغربي
 » سرور الحبشي الشحرأوي
 ٢٤٦ سرور الحبشي السفي
 » سرور الطرباي الحبشي
 » سعد الله بن حسين السامري
 ٢٤٧ سعد الله بن سعد العنتابي
 ٢٤٧ سعد الله التناولي
 » سعد الله المجدوب
 » سعد بن ابراهيم الحضرمي
 » سعد بن احمد بن ناصر
 » سعد الوركاني
 » سعد بن عبد الله بن النعماني
 » سعد بن عبد الله الأمدى
 ٢٤٨ سعد بن عبد الله الحبشي
 » سعد بن عبد الله الحضرمي
 » سعد بن علي العنتابي
 » سعد بن علي بن الاحمر
 » سعد بن أبي الفيث الحسني
 » سعد بن محمد العجلوني
 ٢٥٣ سعد بن محمد الحضرمي
 » سعد بن عبد الزندي
 » سعد بن عبد الله السويطي
 » سعد بن نظام الكازروني
 ٢٥٤ سعد بن يوسف النوي
 » سعد الحضرمي

- ٢٣٢ ويهر بن أبي القاسم الحسني
 » زائد بن عبد القلاني
 » زييري بن قيس الحسني
 ٢٣٣ الزبير بن سعد النعماني
 » زينة بن تبل العمري
 » زكريا بن ابراهيم العباسي
 » زكريا بن حسن القاهري
 ٢٣٤ زكريا بن علي بن كسبغا
 » القاضى زكريا الانصاري
 ٢٣٨ زهير بن حسن القرافي
 ٢٣٩ زهير بن سليمان الحميني
 ٢٣٩ زيد بن غيث العجلوني
 » زيرك الرومي
 » زين العابدين المخاوي
 ٢٤٠ زين العابدين بن علي الأيوبي
 » زين العاباد الواسطي
 » زين قرا بن الرواح
 ﴿حرف العين المبدلة﴾
 ٢٤٠ سالم بن ابراهيم الصنهاجي
 » سالم بن خليل العبادي
 » سالم بن ذاكر الكازروني
 ٢٤١ سالم بن سالم المقدسي
 » سالم بن سعيد الحسابي
 ٢٤٢ سالم بن سلامة الحوي
 » سالم بن عبد الله القسطنطيني
 » سالم بن عبد الوهاب القمشقي
 » سالم بن محمد القرشي
 » سالم بن محمد بن المقيف
 ٢٤٣ سالم بن محمد الحوراني
 » سالم بن محمد المسكي

- ٢٥٨ سليمان بن عبد الحيد البغدادي
 ٢٥٩ سليمان بن معلم الحنفي
 » سليمان صاحب برصا
 » سليمان بن ابراهيم العلوي
 ٢٦٠ سليمان بن احمد السلمي
 » سليمان بن احمد الزواوي
 » سليمان بن احمد بن السقا
 ٢٦١ سليمان بن احمد المغربي
 » سليمان بن احمد الجوهري
 » سليمان بن احمد البرنكي
 » سليمان بن احمد الصفدي
 » سليمان بن أرخن بك
 ٢٦٢ سليمان بن جابر الله السلمي
 » سليمان بن خالد السكندري
 » سليمان بن خالد القيشي
 » سليمان بن خليل الطرابلسي
 ٢٦٣ سليمان بن داود السنبلي
 » سليمان بن داود الماسكي
 » سليمان بن داود السكيلافي
 » سليمان بن داود بن القران
 ٢٦٤ سليمان بن داود بن السكوي
 » سليمان بن داود الهندي
 » سليمان بن أبي السعود المغربي
 » سليمان بن شعيب البهيري
 ٢٦٥ سليمان بن صالح العجيسي
 » سليمان بن عبد الله البيري
 » سليمان بن عبد الله الناصر الاشعري
 ٢٦٦ سليمان بن علي الجنيد
 » سليمان بن علي الصفدي
 » سليمان بن علي الحضرمي
- ٢٥٤ سعد السمودي
 » سعيد بن ابراهيم النجاشي
 » سعيد بن احمد المنحجي
 ٢٥٥ سعيد بن أبي بكر المدني
 » سعيد بن صالح النيني
 » سعيد بن عبد الله العجاني
 » سعيد بن عبد الله الذري
 » سعيد بن علي - الجزأوي
 » سعيد بن محمد بن قاضي النبوع
 ٢٥٦ سعيد بن محمد ازروندی
 » سعيد بن عبد العقباني
 » سعيد بن محمد البليني
 » سعيد بن محمود السكدي
 » سعيد بن يوسف التبريزي
 » سعيد البليني المكي
 » سعيد جبروه العجلاني
 » سعيد الحبشي المسكين
 ٢٥٧ سعيد الحبشي عتيق بشير الجندار
 » سعيد الحبشي عتيق ابن مصلح
 » سعيد المغربي المهمل
 » سعيد الهندي المالكي
 » سعيد المعتقد
 » سقر شيخ عربان بالبحيرة
 » سكينغا
 » سلام الله بن علي الصديقي
 ٢٥٨ سلامة بن محمد الادكاوي
 ٢٥٨ سلام المصري
 » سلطان السكيلاني
 » سلطان صهر العلاء بن الهادي
 » سلمان بن حامد القرمي

- ٢٦٢ سليمان بن علي المدني
 » سليمان بن علي النخعي
 » سليمان بن عمر بن الخروفي
 » سليمان بن عمر الحوفي
 ٢٦٨ سليمان بن عيسى البنداري
 » سليمان بن غازي الآبوي
 » سليمان بن غريز الحسيني
 ٢٦٩ سليمان بن فرح الحبيشي
 » سليمان بن محمد الهاشمي
 » سليمان بن محمد الناصري
 » سليمان بن محمد بن دلقادر
 » سليمان بن محمد شيخ جبل نابلس
 » سليمان بن محمد المسكي
 » سليمان بن عبد الاحمد ابادي
 ٢٧٠ سليمان بن ندي بن نصير الدين
 » سليمان بن هبة الحسيني
 » سليمان بن يحيى الطوير
 » سليمان بن يوسف الحسناني
 » سليمان بن علي بن ابراهيم
 ٢٧١ سليمان السواق القرافي
 » سليم بن عبد الرحمن الجناني
 » سليم بن عبد الله الضرير
 ٢٧٢ سليم ولي الله
 » محام الحسن الظاهري برقوقي
 » سنان بن راجح العمري
 » سنان بن علي بن جساد العمري
 » سنان بن علي بن سنان العمري
 » سنان الارزنجاني
 » سنبل بن السلطان محمود
 » سنبل الاشرفي الطواشي
- ٢٧٣ مند بن ملاعب الجدي
 » منطباي قرا الظاهري
 ٢٧٣ منقر بن ويدر الحسيني
 » منقر الجنائي
 » منقر الناصري
 » منقر أحد الحجاب بدمشق
 » منقر عبد إمام الزيدية
 » منقر أمير جاندار
 ٢٧٣ مهمل بن ابراهيم الغرناطي
 ٢٧٤ سوار بن سليمان التركاني
 ٢٧٥ سودون من زادة الظاهري برقوقي
 ٢٧٥ » بن عبد الرحمن الظاهري
 ٢٧٦ » الأبوبكري الاشقر
 ٢٧٦ » الأبوبكري المؤيدي شيخ
 ٢٧٦ » الاسندري
 ٢٧٦ » الاينالي قراقاش
 ٢٧٧ » البردبكي الظاهري برقوقي
 ٢٧٧ » البردبكي المؤيدي شيخ
 ٢٧٧ » البلاطي
 ٢٧٨ » الجسكي
 ٢٧٨ » الخزاوي
 ٢٧٩ » الحموي النوروزي
 ٢٧٩ سودون الحموي
 ٢٧٩ سودون دقاق الخاصكي
 ٢٧٩ سودون دوادار اركماس
 ٢٧٩ سودون السودوني الظاهري برقوقي
 ٢٧٩ سودون السودوني أمير عشرة
 ٢٨٠ سودون الشمسي
 ٢٨٠ سودون طاز
 ٢٨١ سودون الملائي

- ٢٨٨ سيابى الظاهري جقمق
 » سيابى الملايى الاشرفى
 » سيف بن أبى الصفا المقدسى
 » سيف بن شكر البدرى
 » سيف بن على الامير
 ﴿ حرف الشين المعجمة ﴾
 ٢٨٩ شاذبك فرفور
 » شاذبك بشق
 » شاذبك الاشرفى قايتباى
 ٢٨٩ شاذبك الجسكى
 ٢٩٠ شاذبك الجلبانى
 » شاذبك الصارى
 » شاذبك من صديق
 » شاذبك طاز الخاسكى
 » شاذبك الققيه الامير
 » شاذبك الققيه
 » شاذبك دودار قجماس
 » شاذى الهندى
 » شارب بن عيسى الصنعائى
 ٢٩١ شارب بن سرعان الحسى
 » شار بن ابراهيم الحسى
 » شاكر بن الجيعان
 ٢٩٢ شامان بن زهير الحسى
 » شاه رخ القان
 » شاهين الاشرفى
 ٢٩٢ شاهين الافرم
 ٢٩٣ شاهين الايدكوى
 » شاهين الجبالى
 ٢٩٤ شاهين الحسى
 » شاهين حسنت الاشرفى
 ٢٨٩ سودون الطيار
 ٢٨٩ سودون بقجة
 ٢٨٢ سودون الاشقر
 ٢٨٢ سودون الجلب
 ٢٨٢ سودون الظريف
 ٢٨٢ سودون الظاهري برقوق النقيه
 ٢٨٣ سودون قراسفل
 ٢٨٣ سودون المترى
 ٢٨٣ سودون ميق
 ٢٨٣ سودون الافرم
 ٢٨٤ سودون القاضى الظاهري برقوق
 ٢٨٤ سودون القرماتى الناصرى فرج
 ٢٨٤ سيدى سودون
 ٢٨٥ سودون القصرى
 ٢٨٥ سودون السكائى اقبغا
 ٢٨٥ سودون الماردانى
 ٢٨٥ سودون المهدى تلى
 ٢٨٥ سودون المهدى مملوك الذى قبله
 ٢٨٦ سودون اتمجكى
 » سودون المنصورى
 ٢٨٧ سودون العجمى
 » سودون النوروزى
 » سودون النوروزى آخر
 ٢٨٧ سودون الشبكي
 » سودون اليوسفى
 » سودون غير منسوب
 » سونجبغا اليونى
 » سونجبغا الظاهري برقوق
 ٢٨٨ سويدان مقدم الوالا
 ٢٨٨ سيابى الاشرفى اينال

- ٣٠٠ شعبان بن علي المصري
 ٣٠١ شعبان بن علي المغربي
 ٣٠٢ شعبان بن علي البعلبي
 ٣٠٣ شعبان بن محمد بن جميل
 ٣٠٤ شعبان بن محمد الأثاري
 ٣٠٥ شعبان بن محمد بن جنيبات
 ٣٠٦ شعبان بن محمد بن كيكليدي
 ٣٠٧ شعبان بن محمد بن حجر
 ٣٠٨ شعبان بن شيخ الخاقان البكتيرية
 ٣٠٩ شعبان أبو رجب
 ٣١٠ شعبان صهر البدر بن الحلوي
 ٣١١ شعيب بن حسن الجاني
 ٣١٢ شعيب بن عبد الله
 ٣١٣ شقارة المعلم الجرائمي
 ٣١٤ شقيق بن علي الحسني
 ٣١٥ شقرون الجبلي المغربي
 ٣١٦ شحكر القائد الحسني
 ٣١٧ شك المكي
 ٣١٨ شفاف النووزي
 ٣١٩ شميلة بن محمد الحسني
 ٣٢٠ شميلة بن محمد الحفيصي
 ٣٢١ شند الطواشي
 ٣٢٢ شهاب الاسلام الكرمانلي
 ٣٢٣ شهاب بن محمد بن مخلوف
 ٣٢٤ شهبان بن عجل النموي
 ٣٢٥ شيعي بن محمد التبريزي
 ٣٢٦ شيخ الحسن المجنون
 ٣٢٧ شيخ الخاصكي
 ٣٢٨ شيخ الركني
 ٣٢٩ شيخ السرطان
 ٣٣٠ شاهين الدوادار
 ٣٣١ شاهين الرومي النوري
 ٣٣٢ شاهين الرومي الظاهري
 ٣٣٣ شاهين الرومي المزي
 ٣٣٤ شاهين الزردكاش
 ٣٣٥ شاهين زيل الباسطية
 ٣٣٦ شاهين الزيني يحيى
 ٣٣٧ شاهين السعدى
 ٣٣٨ شاهين الشجاعى
 ٣٣٩ شاهين الشيعي
 ٣٤٠ شاهين الطوقاني
 ٣٤١ شاهين الملائى
 ٣٤٢ شاهين الفارسي
 ٣٤٣ شاهين قصقا
 ٣٤٤ شاهين الكمالى بن البارزى
 ٣٤٥ شاهين المنصوري
 ٣٤٦ شاهين نائب الكرك
 ٣٤٧ شامرخ بن تيمورلنك
 ٣٤٨ شتوان بن بيدر المليكشى
 ٣٤٩ شحاتة بن فرج الاحمر
 ٣٥٠ شربش العمري
 ٣٥١ شرمطان بن أحمد الحمصي
 ٣٥٢ شرف بن أمير المارديني
 ٣٥٣ شرف بن عبدالعزيز المذني
 ٣٥٤ شرف بن عبد الله الشيرازي
 ٣٥٥ شرف القواس
 ٣٥٦ شرف الملك الحميني
 ٣٥٧ شريف السكندري
 ٣٥٨ شعبان بن حسن المكندي
 ٣٥٩ شعبان بن مسعود المهنوري

٣١٩ صدقة بن محمد التزمنى	٣٠٨ شيخ الغصكى
٣١٩ صدقة بن محمد المنوفى	» شيخ الحمودى
٣١٩ صدقة بن محمد المحرقى	٣١١ شيفكى امام الدين
٣١٩ صدقة بن موسى بن صدقة	﴿حرف الصاد المهملة﴾
٣١٩ صدقة الحلبي	٣١١ صالح بن أحمد اليماني
٣١٩ صديق بن أحمد الاهل	٣١١ صالح بن أحمد الحلبي
٣١٩ » ادريس الاجدل	٣١١ صالح بن أبي بكر بن عجيل
٣٢٠ » حسين بن الاهل	٣١١ صالح بن خليل الغزى
٣٢٠ » سالم التلقى	٣١١ صالح بن الضريد
٣٢٠ » عبد الرحمن الصخرى	٣١١ صالح بن صالح الوزر
٣٢٠ صديق بن عبد اللطيف اليمنى	٣١١ صالح بن عبد الله السجلامى
٣٢٠ » عبدالله الصمصام	٣١٢ صالح بن عمر البلقنى
٣٢٠ » على الانطاكى	٣١٤ صالح بن عوض قاضى الزيدية
٣٢٠ » على بن المطيب	٣١٤ صالح بن عيسى الصمادى
٣٢١ » عمر الجبرينى	٣١٤ صالح بن قاسم المرادى
٣٢١ » محمد بن قديح	٣١٤ صالح بن محمد المرشدى
٣٢١ » محمد الجسكى	٣١٥ صالح بن محمد اليافورى
٣٢١ » موسى الجازانى	٣١٥ صالح بن محمد بن الغنياء
٣٢١ صراى تمر الحمدي	٣١٥ صالح بن محمد الرواوى
٣٢٢ صرغتمش القلمطاوى	٣١٧ صالح بن يوسف السرمينى
» صرغتمش الحمدي	٣١٧ صخرة بن مقبل بن نخباز
» صرق الظاهرى بوقوق	٣١٧ صدقة بن أحمد الحلبي
» صعب بن أحمد بن حسن	٣١٧ صدقة بن أحمد الاقصرى
» صندل المز الخشقدى	٣١٧ صدقة بن حسن الاستادار
٣٢٢ صندل الزين المنجسكى	٣١٧ صدقة بن سلامة المسحرانى
٣٢٣ صولة بن خالد	٣١٨ صدقة بن عبد الله المغربي
٣٢٣ صوماى الحسنى	٣١٨ صدقة بن على الشارمساحى
٣٢٣ صلاح بن محمد الحسنى	

(١) سقط من فهرس الجزء الثالث الاشارة الى ترجمة « سعد بن مجد بن

الضوء واللامع

لأهل القرن التاسع

تأليف المؤرخ الناقد

شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي

الجزء الرابع

دار الحديث

بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

{ حرف الصاد للمعجمة }

١ (ضميم) بن خشرم بن ثابت بن نصير الحسيني أمير المدينة . ولها في شوال سنة تسع وستين فأقام نحو أربعة أشهر ثم انفصل إبراهيم بن سليمان ثم أعيد بعد موته في سنة أربع وسبعين فاستمر إلى رمضان سنة ثلاث وعشرين فانفصل بقتيل بن زهير .
٢ (ضياء) بن محمد الحارثي الحوراني الشافعي الأعرج . شهد في إجازة النبي سنة خمس وستين ، وبلغني أنه كان يزل الشامية البرانية من دمشق ويقريء الفقه ويكرم الغرياء سيما المجازين ، وأنه مات في المحرم سنة ست وتسعين رحمه الله . ومعنى له ذكر في خضر الكردى .

٣ (ضياء) بن عماد الدين ضياء الدين التبريزي ، وأظنه ضياء مختصر لقبه . كان ديناً فاضلاً عجباً في الحديث كثير الثغور عن الاشتغال بالعقليات ملازماً للخير وقرءاة الحديث وسماعه وإسماعه مع نزول إسناده . مات سنة إحدى . ذكره شيخنا في إنبائه قحلا عن أخبار صاحبه عبد الرحمن التبريزي .

(ضياء) جماعة كثيرون كل منهم يلقب ضياء الدين كالذي قبله ، منهم عبد الخالق بن عمر بن رسلان البلقيني .

٤ (ضميم) بن خشرم بن نجاد الحسيني أمير المدينة وأظنه أبا ضميم الماضي قريباً . استقر فيها بعد ابن عمه مانع وأقام مدة ثم انفصل سنة خمس وأمان بن مانع المذكور ولم يدع ذلك إلا بدراهم بذلها له للمستقر فأخذها ثم خرج متوجهاً فقتل بعد يسير .
٥ (ضيف) بن أحمد بن علي بن عثمان التجار الحراطي . سمع من الحاج علي الزونسي حكاية . وحدث بها سمعها منه التقي بن فهد ، وذكره في معجبه . مات سنة ثمان .

{ حرف الطاء للمهملة }

٦ (طاهر) بن الجلال أحمد بن محمد بن محمد بن محمد عز الدين ، ويلقب أيضاً بالزوين وبالحب وبالشمس وباليدور ، أبو المصلا بن جلال الدين أبي الطاهر ابن الشمس أبي عبد الله بن الجلال أبي محمد بن الجلال أبي محمد ويسمى عمداً أيضاً المتجندى الأصل اللدني الحنفي الماضي أخوه وأبوها . ولد كما قرأته بخط أبيه في وقت الاستواء من يوم الإثنين العشرين من جمادى الأولى سنة

كاتب السر وتعين لوظيفة مراراً فلم يتهياً فيها قاله العيني ؛ قال وكان يهتم بشرب
المسكر . وقال شيخنا في إنباءه : لأنه ولي عبدة وظائف وأنه طارح الأدباء القدماء
كفتح الدين بن الشهيد بأن كتب له يتهين فأجابته بثلاثة وثلاثين بيتاً وطارح أيضاً السراج
عبد الطيف القيومي نزيل حلب ونظم كثيراً وأحسن ما نظم محاسن الاصطلاح
وليس نظمته بالمقلد ولا نثره ، وله قصيدة تسعة أبيات قافيتها حودي وبيت واحد
فيها لا يستحيل بالانعكاس مع التزامه الحروف المهملة وهو ثاني أبيات قوله :

أيا فاضلاً في العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى
وله : قلت له إذ ماس في أخضر وطرفه ألبابنا يسحر
لحظك ذا وأبيض مرهف فقال لي ذا موتك الأحمر

وقال ابن خطيب الناصرية : كان ناظماً بليغاً فصيحاً تام الفصيلة في صناعة الإنشاء
يحيث أنه عين لكتابة سر مصر ؛ قال ومن نظمته مضمناً :

أضفى يموه وهو يعلم أتق كلف به ولذلك لم يتعطف
فقدوت أفسد والفرام يهزق ووحى فداك عرفت أم لم تعرف
وقوله في ضبط أشهر القبط :

برمها برمسودة وبشئس وبؤون أييب مسرى الحورود
ثم توت وبابة وهتور وحكهك وطوبة أمشير

وقال فيما يقرأ طرداً وعكساً من المهمل بغير نقط وصدره بثلاثة أبيات هي ما عدا
الأول منها مهملة وأعقبه بيت آخر مهمل فقال :

أيا فاضلاً ذلق معلق وذأ فطنة قالب رفعا
لإمام أمام العلا سؤله له العلم والحلم سارا معا
وكم همم للسبا سروها لها سودد سروها أطلعا
أعد حال ملك وحل عدو ودع لحو كل ملاح دعا
ودم سالماً لأعداك السرور ولا رام سعدك ساع سعى

ولها أشار شيخنا كما تقدم مما يحتاج كل منهما لثحرير . وله لما قبض الظاهر
برقوق على منطاش وقتله :

للك الظاهر في عزه أذل من ظل ومن طاشا
ورد في قبضته طائماً نعيمير العاصي ومنطاشا

قال شيخنا اجتمعت به وسمعت كلامه وأظن أني سمعت عليه شيئاً من الحديث ومن نظمه ولكن لم أظفر به إلى الآن . مات بالقاهرة في يوم الجمعة سابع عشر ذي الحجة سنة ثمان رحمه الله وعضا عنه . وقد ذكره شيخنا في معجمه أيضاً والمقريري في عقوده .
١٠ (الطاهر) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف القاضي جمال الدين الأنصاري الزبيدي المكي أخوالرجيه عبد الرحمن الآتي ويعرف بابن الجبال المصري . مات بها في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ودفن جوار أخيه .

١١ (طاهر) بن محمد بن أبي بكر بن محمد المعجمي نزيل مكة والمجملد بها . مات بها في الحرم سنة خمس وثمانين .

١٢ (طاهر) بن محمد بن علي بن محمد بن محمد مكي الدين أبو الحسن بن الشمس ابن النور النويري ثم القاهري الأزهرى المالكي أخو علي ومحمد المذكورين . ولد بعد التسعين وسبعمائة بقرية دندبل بالقرب من النورة وانتقل إلى القاهرة وحفظ القرآن وتلا به كما قرأته بخطه لإفراداً وجمعاً على الشمس أبي عبد الله الحريري الشرايري والنور الحبيبي وجمعاً للعشر إلى أول النساء على ابن الجزري وسمع عليه أشياء ولثلاث الزائدة عليها على ابن عياش لقبي بمكة حين جاور بها . وتفقه بالجمال الأقفهسي والشهاب الصنهاجي وأبي عبيد الله بن مرزوق شارح البردة وغيرها وعبيد البشكاسي وكذا بلزبن عبادة والبساطي ولازمه حتى أذن له ؛ وأخذ العربية عن الصهاجي وغيره والقراهن عن الصدر السويدي (١) وسمع عليه جزءاً فيه أحاديث غريبة في مشيخة الفخر من جزء الأنصاري وكثيراً من الفنون عن القايقي ، ولازمه حتى كان أجل من أخذ عنه وكذا أخذ عن يحيى المجبسي وعن رفيقه التقى الشافعي ، وحدث بالجزء المشار إليه غير مرة سمعه عليه الفضلاء وكنت ممن قرأه عليه بل تصدى لنشر العلم وقتاً وصار من العلماء المعدودين المتفنين العارفين بالفقه وأصوله والعربية والقراءات وغيرها السالكين طريق أهل الصلاح والخير ، انتفع به الفضلاء وكثرت تلامذته كل ذلك مع الانجماع عن الناس والمحافظة على أسباب الخيرات والتهرب عن الفتيا بحيث إنه إذا ألح عليه لا يزيد في الجواب بلفظه على عبارة كتاب ، غير منفك عن الاشتغال والمطالعة ومزيد التواضع والخلق الرضي وحسن الشكالة والخفر والبهام والسكون قبل أن ترى الأعين في معناه مثله ؛ ولي مشيخة الافراء بجامع طولون بالقاهرة وبالجمالية ، والنفقة بالمدرسة الحسينية ، ووصفه القايقي في سنة تسع وثلاثين بالإمام العلامة ،

(١) يضم ثم فتح ثم تحماتية وفاء نسبة لبني سويف . وفي الشامية والسيوف . وهو غلط .

وأثبت شيخنا اسمه في القراء بالديار المصرية في وسط هذا القرن وقال إنه قرأ على
التشوى عن أبي بكر بن أبي غددي عن القاضي بن الصانع قاله أعلم . مات في ربيع الأول
سنة ست وخمسين وصلى عليه بالصحراء في مشهد حافل ودفن بقرية طشتحر حمص
اخضر وعظم الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

١٣ (طاهر) بن محمد بن محمد بن محمد معز الدين بن العماد بن الفياث بن السيف
المروى الحنفى بزيل مكة . ولد في سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً بهراء ،
وزنياً بها فأخذ عن ملا محمد بن أمين الدين القوهستاني في التون وغيرها والنظام
عبد الرحيم الزباركاه في العربية والمنطق والكمال خسين المروى في المطول
وحواشي السيد وشروح الطوالع والمطالع ، وابن أخى النظام المذكور الجلال
أبى المنكار بن الشباب عبد الله في كثير من الفنون مع الفقه ، ثم هاجر من بلاده
فدخل أماناً كالعراق وأذربيجان واجتمع بفضلها إلى أن وصل لمكة قريب
الأسنين فاجتمع عليه جماعة من الأعراب ثم انشأ عنه ؛ وكان هو يحضر دروس
القاضى البرهان ثم ولده ويبحث ، ولما وردتها في سنة ثلاث وتسعين قرأ على في
شرعى للألفية قطعة كبيرة ولازمى في غيرها واغبط في كثير ثم ترك الاشتغال
وأقبل على الكتابة للاستزاد . فإنه تزوج ودرى بعض الأولاد مع عدم انقطاعه
عن دروس القاضى بل قرأ على عبد المعطى المغربي عوارف السهروردى وغيرها
وسمع عليه الرسالة التشيكية وغيرها ودرباً ألى بالشرف قاضى الحنابلة وحاذي لإقراء
الطلبة ، وبالجملة فله فضل ومشاركة ولكنك لطيف الحركة والعقل وربما خرج في
أيام الحر وليس الطرطور والبدكان الله له .

١٤ (طاهر) بن يونس الموصل . رأيت كتب في سنة خمس وثمانين وثمانمائة
على رسالة للجمال عداقه بن على بن أيوب في الطب ما سياتى ، وفي شيوخ أو الألف
المحكى ثم القسدى الحاج زين الدين طاهر بن قاضى الموصل قرأ عليه الأدوار
للمضى عبد المؤمن الأوموى وكانه هذا .

١٥ (طاهر) الفقيه من ذرية عثمان بن أبى بكر بن عمر الناصرى . رجل مبارك
ملازم للجماعات واكتساب الخيرات يأكل من كسب يده . مات سنة أربعين بريد .
١٦ (طاهر) رجل قدم القاهرة فنزل البروقية وأقرأ الطلبة . ومن قرأ عليه
صاحبنا الشباب حفيد البيجورى قرأ عليه غالب القطن وقال لى إنه مات بمكة .

١٧ (طه) بن خالد بن موسى الإطفيجى ثم القاهرى الأزهرى الشافعى والد
عبد الطيف . من اشتغل ولازم الشرفى بن الجيعان واختص به وتنزل في جهات

على خير واستقامة ؛ ومن شيوخه بل مع على الزين شعبان بن حجر بقرامق
الأدب المفرد للبخاري ؛ ورج . مات في

١٨ (طرباي) الأشرفي قايتباي . استخلفه أخوه ثم حين سفره بعد قضاء أمر
جدة في سنة ست وتسعين فأقام بها ثم بمكة إلى أن جاء المستقر عوضهما في التي تليها
وهو من يحسن التلاوة ويحميد الطواف ويقشام .

١٩ (طرباي) الظاهري برقوق . كان من رؤوس الفتن في أيام الناصر فرج ثم
أنعم عليه المؤيد بامرة طبلخاناه ووجهه في الرهنلية لنوروز ثم أعطاه نيابة غزة
ثم كان من فر منه لقرا يوسف فلما دخل ططر بالمظفر لدمشق قدم عليه فرحب
به فلما تسلمن عمله ساجب الحجاب وقدم معه القاهرة ثم تقل في أيام ابنه إلى
الأنابكية ثم أمسكه برسباي قبل سلطته وحبسه بأسكندرية ثم أرسل به بعدها
إلى القدس بطلا ثم أعطاه نيابة طرابلس فبأمرها مدة ثم قدم عليه فأكرمه جداً
ورجع على نيابته ثم كان من سافر معه إلى آمد ، واستمر بطرابلس حتى مات بها
لجأة عقب صلاة الصبح وهو بمصلاه يوم السبت رابع رجب سنة سبع وثلثين
وقد أناف على الستين ؛ وكان فيما قيل أميراً جليلاً شجاعاً ديناً عفيفاً عن التنازلات
غزير العقل حسن الشكالة ضغماً مع إقدام وتكبر وميل لأبناء جنسه الجراكسة .

٢٠ (طرغزل) بن سقل سين من أمراء التركات . قتل مع تفرى ورمش
في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين . قيل إنما هو ضرغلي — بالضاد المعجمة .

٢١ (طرمنش) — بضم أوله وكسر ثالثه وآخره معجمة ومعناه قام —
الكشغشاوي كشيشغا المحوى نائب حلب . كان دوا دار سيده بها ثم صار من جملة
أمراء حلب وبنى بها نقوشاً منها جامعاً مايعاً ثم نقله الظاهر برقوق إلى حجورية
الحجاب بطرابلس وبنى بها تربة ووقف عليها أوقافاً ثم توجه إلى حصن الاكراد
بعد سنة آمد فتوفي بها ، وكان مشكور السيرة . ذكره ابن خطيب . الناصرية وغيره .

٢٢ (ططر) الظاهري برقوق الملك الظاهر أبو الفتح . كان من صفار ممالك
أستاذه ثم كان من خاصكية ولده الناصر فرج إلى أن انضم على شيخ ونوروز
في أيامه بعد موت جكم فلما قتل الناصر ودخل شيخ محبة الخليفة المستعين بالله
العباسي المستقر سلطاناً بالديار المصرية كان من قدم معه ؛ فلما تسلمن المؤيد
تأمر ولا زال يترقى حتى صار أحد المقدمين بل عمله المؤيد نائب غيبته لما توجه
لقتال قايتباي المحمدي نائب الشام ، وسكن باب السلسلة فلما رجع استقر به رأس
نوبة النوب ثم أمير مجلس ثم جده المؤيد في مرض موته متكبلاً على ابنه المظفر

أحمد ، وسافر به بعد موت أبيه ثم توجه بأمه خوند سعادات إلى البلاد الشامية فبمجرد الوصول لدمشق قبض على الأتابك الطنينا القرمي ، واستقر ططر في الأتابكية كل ذلك وهو يهد الأمر لنفسه إلى أن خلع المظفر واستقر عونه في المملكة يوم الجمعة تاسع عشر شعبان سنة أربع وعشرين وهو بدمشق وقد رجع مع المظفر من حلب ثم برز في سابع عشر رمضان عائداً إلى القاهرة فوصلها في رابع شوال فأقام إلى ثاني عشره ومرض فلم الفراش إلى مستهل ذي القعدة فنزل يسيراً ثم أخذ يتزايد إلى ثاني ذي الحجة لجمع الخليفة والقضاة وعهد لولده محمد واستمر في انعطاط إلى أن مات في نحي يوم الأحد رابعه من سنة أربع وله نحو خمسين سنة ودفن من يومه بالقرافة بجوار البيت فكانت مدته أربعة أو خمسة وتسعين يوماً . وكان فيما قال شيخنا يجب العلماء ويعظمهم مع حسن الخلق والمكارم الزائدة والعطاء الواسع ؛ ذكر لي أنه قبل أن يتسلطن في ليلة المولد النبوي من ربيع الأول سنة موته أنه كان في آخر الدولة المؤيدية في الليلة التي مات فيها صبيحتها المؤيد قد ضاقت يده لكثرة مصروفه وقلته متحصلة حتى إن شهماً قدم له ما كروا فأراد أن يكافئه عليه فلم يجد في حاصله خمسة دنانير وما وجد أحداً من خوراصه يقرضه له بل كلهم يحلف أنه لا يقدر عليها إلا الواحد منهم فلم يكن بين هذا وبين استيلائه على المملكة بأمرها وعلى جميع ما في الخزائن السلطانية التي جمعها المؤيد سوى أسبوع ؛ قال وأمرني أن أكتب هذه الواقعة في التاريخ فلأنها أممية وقال المقرئ كان يبذل إلى تدين وفيه لين وإعطاء وكرم مع طيش وخفة وشدة تعصب لمذهبه يريد أن لا يدع أحداً من الفقهاء غير الحنفية ، وأتلف في مدته مع قصرها أموالاً عظيمة وحل الدولة كلها حكمة كثيرة أنصب بها من بعده . وقال ابن خطيب الناصرية أنه كان ما تلا المعدل وأهل العلم يحبه ويكرمه ويتكلم في مسائل من الفقه على مذهب أبي حنيفة ، وكان صاحبه حين كان أميراً ، وقال غيرهم أنه كان عارفاً فطناً عفيفاً عن السكرات ما تلا المعدل يجب الفقهاء وأهل العلم ويحلهم وهذا كرم بالفتنة ويشارك فيه وله فهم وذوق وبراعة في حفظ الشعر بالفتنة التركية وللملام بذلك في الجملة مع إقدام وجراة وطيش وخفة وكرم مفرط وملاحة شكل وكبر لحية سوداء وقصر جداً وبجة في صوته بشمة .

٢٣ (طغرل) من أولاد دلتان التركاني نائب حمص . قتل في ذي القعدة سنة ثمان وثلاثين في وقعة للعرب ، واستقر ابنه بعده .

٢٤ (طنينمر) الجلال البلقيني . تأخر بعد سيده حتى خدم عند أخيه العلي

البلقينى ثم مات قريب الحسين تقريباً .

٢٥ (طختر) البارزى . مات سنة سبع وخمسين .

٢٦ (طلحة) بن سعد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن أبى العباس سيف الدين أبو الوفاء بن سعد الدين بن بدر الدين المدنى أحد مؤذنيها وقراشيها ويعرف بابن النعلى لكون أصله من نغلة . حفظ القرآن وأرجم النووى والمنهاج الفرعى والأصل والعتيق النحو والحديث والشاطبية ، وعرض على جماعة كالأشعري وأبى الفرج المراكشى وأبى الفتح بن تقي ، وقدم القاهرة فعرض على فى سنة اثنتين وثمانين وكتب له وقرأ على الديلمي البخارى وغيره ، وأخذ عن البكرى وزكريا وغيرها وتكرر قدومه القاهرة ودخل الشام وسمع من الناجى ومولده سنة أربع وستين تقريباً بالمدينة .

٢٧ (طلحة) بن محمد الشمة بن إبراهيم . الشيخ الصالح اليماني الزيدى ثم المكى ويعرف بالشمة . مات بمكة فى جمادى الأولى سنة ستين وقد كان يسمعونها على الشرف أبى الفتح المراكشى وفى الظن أنه من أصحابه وقبل ذلك سنة أربع وثمانمائة سمع على الشريف عبد الرحمن القاسى الشفا بأفوات .

٢٨ (الطنبغا) . مات بمكة فى ربيع الأول سنة احدى وستين .

٢٩ (طوخ) من تراز الناصرى فرج ويعرف ببى يازق أى غليظ الرقة . استقر بعد أستاذه بمكة فى أتاكية حماة ثم قدم مصحبة الظاهر ططر ؛ وصار من العشرات ثم فى أيام الأشرف من رؤس النوب ثم أمير طبلخاناه ثم رأس نوبة ثانى ثم خرج فى أيام الظاهر خشقدم مسفراً مع أقبغا الترازى بناية دمشق ونابه منه نحو عشرة آلاف دينار مع دمه وعدم رضاه ، ثم صار مقدماً لأبويه له وربما أرحف بأخذ أقطاعه غير مرة حتى مات سنة اثنتين وسبعين .

٣٠ (طوخ) الظاهرى برقوق ويقال له طوخ بطيخ . ارتقى بعد أستاذه إلى التقدم فلم يلبث أن عصى على الناصر ابنه وانضم لشيخ ونوروز فلما اقتسما البلاد ولاه نوروز بناية حلب ، وكان معه على المؤيد فقبض عليه حين طفر المؤيد به وقتله ذبحاً فى ربيع الآخر سنة سبع عشرة بعد أن حوضر مع مخدومه بقلمة دمشق مدة طويلة .

٣١ (طوخ) الناصرى فرج ويعرف بطوخ مازى نسبة لأغاته مازى الظاهرى . تأمر بعدموت المؤيد عشرة ثم صار من رؤس النوب وسافر لمسكة غير مرة أمير الحمل والأول ومقدماً على المالك ثم أنعم عليه الأشرف بطبلخاناه ثم صار رأس

نوبة ثانی ثم بعد موته ولاه ابنه نیاة غزة واستمر به الظاهر فيها بعد قدومه عليه فدام بها حتى مات في رجب سنة ثلاث وأربعين وهو ابن نيف وخمسين ؛ وكان فيما قيل مسرفاً على نفسه غير محتشم تغلب عليه المداعبة والمزاح ، وقال آخر انه لم يكن مشكوراً ، واستقر بعده في غزة بميمه الآتي ، وقال المقرئ مستراح منه فقد كان من شرار خلق الله فسقاً وظلماً وطمعاً .

٣٢ (طوخ) الأبوبكرى المؤيدى شيخ . كان من ممالিকে وخواصه وبعده . تأمر بغزة وصار أتابكها ثم قدمه الظاهر بدمشق ثم أعطاه نیاة غزة بعد الذى قبله فباشرها ببخامة وجلالة وشجاعة مع مزيد طمع إلى أن مات قتيلاً في وقعة كانت بينه وبين أبى طبر من عرب جرم الخارج عن الطاعة في سنة ثمان وأربعين أو التى تليها خارج غزة ، وخلف تركة هائلة مع نوع كرم فيما قيل ؛ وبلغنى انه كان مقطوع الأذن . (طوخ) بطيخ . فى الظاهرى قريبا .

٣٣ (طوخ) الجكمى جكم من عوض . تنقل بعد سيده إلى أن تأمر عشرة فى أيام الاشرف ثم غضب عليه وجبسه ثم أعاده لامرة عشرة أيضاً إلى أن أمره الظاهر ببلخانة ثم رأس نوبة ثانی ثم أبطله لما ضعف بعمره ولم يبقه مديماً فيما قيل للانهاك مع التعاطم والجبن والبخل حتى مات فى سنة ثمان وستين . ٣٤ (طوخ) الخازندار الظاهرى برفوق . كان من ممالیکه وخاصيته ثم تقدم فى أيام ابنه ثم ولاه الخازندارية الكبرى وصار من أعيان دولته لنفوذ كلمته عنده . مات بالقاهرة فى أواخر جمادى الآخرة سنة اثنتى عشرة وكثر التأسف عليه لحسن سيرته وعقله وشجاعته ؛ وقال العینى : الخازندار أحد المقدمين بالديار المصرية وأمير مجلس . (طوخ) مازى . فى الناصرى .

٣٥ (طوخ) أحد المقدمين من الظاهرية برفوق . قتله المؤيد سنة سبع عشرة . ٣٦ (طوخ) أمير . مات فى صفر سنة ثلاث وخمسين بالطاعون وما علمت شيئاً من حاله . ٣٧ (طوغان) شيخ الاحمدى . ثم ولى نظر المسجد الحرام المسكى وامرة الزاكر بمكة مدة ، وكان يتفقه ويزاحم الفقهاء مع بلادة وعدم معرفة وأظهر مؤلفاً كآفته فيه غيره عارض فيه المصلح السهو دى فى امتحان البسط المكتوب عليها وعدم احترامها كتب له عليه جماعة ؛ ومات بالقاهرة فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين . ٣٨ (طوغان) قيز اللاتى علان أحد المقدمين فى الدولة الناصرية . ترقى بعده حتى صار فى الدولة المؤيدية رأس نوبة الجندارية ثم أمره الظاهر جقمق عشرة ثم حمله أمير آخور ثالث ثم استاداراً بعد الناصرى محمد بن أبى الفرج سنة

أربع وأربعين ثم انفصل عنها حين خدع بطلبه الاستعفاء وأخرج إلى البلاد الشامية وتنقل في نيابة ملطية ثم أنابكية حلب ثم مقدماً بدمشق ، وسافر أمير الركب الشامى ورام القبض على بعض قطاع الطريق فاستجار بأحد أبواب المدينة النبوية فأراد أن يحرقه بل يقال انه أوقد به النار فلما بلغ ذلك السلطان قبض عليه وحبسه بقلعة دمشق بل كتب الزين الاستادار لتخوفه من عوده إلى الوظيفة محضراً بكفره وما بلغ قصده بل دام في الحبس مدة ثم أطلق ؛ واستمر حتى مات في أواخر سنة ثلاث وستين أو أوائل التي تليها ، وكان رئيساً معظماً في الدول ذا ذوق ومحاضرة في الحلة ومعرفة بتأدية الموسيقى .

٣٩ (طوغان) أمير آخور ، كان في ابتدائه مكافياً للغال عند طولون نائب صفد الآتي قريباً فتنقل إلى أن صار جندياً وركب فرساً واتصل بخدمة المؤيد وهو أمير فلما تسلطن قريه وأنعم عليه بامرة عشرة ثم ولا نيابة صفد ثم حجوية الحجاب بدمشق ثم قدمه بالديار المصرية ثم رقاها إلى الآخورية الكبرى وعظم وضخم ؛ ثم كان ممن جرده إلى البلاد الحلبية صحبة الإتابك الطنبغا القرمشى في سنة ثلاث وعشرين ولم يلبث أن مات المؤيد فأخرج ططر مدير ولده أقطاعه ووظيفته ثم نهاه إلى طرابلس إلى أن أنعم عليه الأشرف فيها بامرة عشرة ثم تعيظ عليه وحبسه بالمرقب إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثمان وعشرين ؛ وكان من المهملين الذين قدمهم المؤيد ليعبد بهم راحة من ألم رجله وعجزه عن الحركة .

٤٠ (طوغان) الحسنى الظاهري يرقوق الدوادار وكان يعرف بالحنون . بمن رقاها الناصر ابنه حتى عمله مقدماً ثم دواداراً كبيراً وباشوها بحرمة وعظمة إلى أن خامر مع جماعة كان الناصر قدمهم أمامه إلى البلاد الشامية جاليساً واتموا لشيخ ونوروز واستقر به شيخ حين نظاميته في الدوادارية فلما تسلطن استمر به فيها وتزايدت عظمته جداً ثم ركب هو ومماليك على السلطان وانتظر من كان تواعد معه فلم يجئه أحد فاختفى ثم وجد بمصر القديمة فحمل إلى القلعة ثم أرسل به إلى اسكندرية فسجن فيها حتى قتل في المحرم سنة ثمان عشرة وخلف أموالاً جمّة ، وكان شجاعاً مقداماً أهرج مسرفاً على نفسه متجاهراً مع ظم وعسف ، وقال المعنى انه كان جميل الصورة طويلاً عريضاً محتشماً يراعى العلماء ويمتدحهم متعصباً مع من يلوذ به ؛ ولكنه كان مشتغلاً بالشرب والمغاني أيام الناصر ثم قصر عن ذلك فصار يسمع من العلوم ويجالس العلماء ، وهو والد الناصري عبد الآلى وصاحب المدوسة برأس حارة برجوان من الشارع وبها ضريح وسبيل والربع والدار

المجاورين لبنت البلقينى من حارة بهاء الدين .

- ٤١ (طوغان) الدمرداشى أخو بلبان ، روى الاصل واسمه حمزة بن عبد . كان والده نائب قلعة الروم فتسببت صمته وهى زوجة حمزان الأبو بكرى الماضى فى احضاره هو وأخوه فترطما الظاهر جقمق فى جملة الممالك واحتلالا على أن صيرا أنفسهما محمولين لدمرداش تاجر الممالك ، ثم كان ممن صار للاشرف إينال بعد المنصور ، وخدم منقال الساقى وهو الذى قرب له للاشرف حتى عمله خاصكياً فلما مات إينال تودد لخشقدم اللالا وزاد اختصاصه به ، وفى أثناء أيام الاشرف قايتباى مسح اسمه من الخاصكية لكونه علا عليه بصوته فى كائنة بل رام قبه ، ورد حينئذ اسمه فى الديوان إلى الاصل وهو حمزة واسم أخيه إلى على فلما كان فى سنة خمس وتسعين بعد بروز المجردين جعله من السلحدارية كل هذا مع كونه خيراً عبداً فى العلاء والصالحين بحيث كثر تروده الى وسمع منى وعلى أشياء وهو ممن حج غير مرة وجاور ، وكان من جملة الراكزين بهافى سنة ست وتسعين والتى بعدها ونجود غير مرة وقرأ القرآن ظاهراً ونم الرجل .
- ٤٢ (طوغان) دودار طوخ الأبو بكرى الماضى قريبا قتل معه فى سنة ثمان أو تسع وأربعين .
- ٤٣ (طوغان) السيفى دودار السلطان بدمشق . اختلف فى سيده فقيل نوروز الحافظى أو اقبردى المتقار ، كان من أجناد الدولة الاشرفية ثم عمله الظاهر جقمق خاصكياً ثم نائب دمياط ثم أتابك غزة ثم أمير طبلخاناه بدمشق ثم دوداره بها وسافر منها أمير الترك ثم استقر به فى نيابة الكرك ، ولم يلبث أن قتل بها فى سنة ست وخمسين ، وكان مشكور السيرة مع سوء خلقه وبادرته وطيشه وانما قدمه الظاهر لكونه لما نديه لقتل قرقاس الشيبانى باسكندرية لم يستعف كغيره . قتل وأظن انه والد على دودارفة نوهو خمسمائة أمير آخوز وقد قال لى انه كان مؤيداً .
- ٤٤ (طوغان) السيفى تغرى بردى نائب الشام . رقا سيده وجعله خازن داره ثم دوداره ثم صيره الناصر فرج حينولى سيده نيابة دمشق المرة الثالثة أحد المتقدمين بها مع استمراره على دودارية سيده ، وبعد سيده استمر على التقدمة إلى أن لقله الاشرف لحجوبة حلب ثم عزله عنها بعد سنة ست وثلاثين ، وعاد لدمشق على تقدمه بها حتى مات بها فى حدود الاربعين عن نحو السبعين ، وكان حارفاً بفنون القروسية مغرماً باقتناء الخيول الجيدة غير محتج بها الا انه كان بخلاً حريصاً على الجمع مع حسن الشكالة والعقل وجودة الرأى والتدبير والخبرة بالوقائع والحروب . رحمه ولده سيده .

٤٥ (طوغان) العثماني الطنبا . صار بعد المؤيد خاصكيا ثم ولاء الاشراف في أوائل أيامه نيابة القدس فشكرت سيرته في قمع المفسدين بتلك النواحي وأضيف اليه نظر الحرمين وقتا وأمر في القتل إلى أن عزله الظاهر وولاه حصوية حلب ثم نقله إلى نيابة غزة بعد حطط ؛ ولم يلبث أن مات بها في سنة اثنتين وخمسين ؛ وكان مذكورا بالشجاعة والكرم .
(طوغان) العلافى . مضى في طوغان قير قريبا .

٤٦ (طوغان) المعري المؤيدى شيخ . تأمر عشرة في أول الايام الخشقدمية إلى أن قتل في الواقعة السوارية سنة اثنتين وسبعين وقد قارب السبعين .
٤٧ (طوغان) ميق ويقال له شارب . تزوج ابنة السفلى الكبرى ، وتأمر في أيام الظاهر خشقدم ، ومات في .

٤٨ (طولو) بن علي باشا الظاهري برقوق . كان من أعيان خاصكيتته وترقى بعده إلى الامرة ثم ولى نيابة غزة ثم نيابة اسكندرية ثم صار أحد المقدمين ثم انضم مع شيخ وجكم ؛ واستمر بالشام إلى رمضان سنة ثمان فرسم باستقراره في نيابة صفد إلى أن قتل في مقتلة بين حماة وحمص في ذى الحجة منها وهو أستاذ طوغان أمير آخور الماضي قريبا .

٤٩ (طومان) باي الظاهري جقمق . كان في أيامه خاصكيا وتأمر في أول أيام خشقدم فسار فيها أقبح سيرة لاسيا حين عمر داره المجاورة للبيبرسية ، ودام على ذلك إلى أن تمجرد لسوار ؛ ورجع فأقام ثلاثة أيام ، ومات في صفر سنة أربع وثمانين ؛ وقد قارب الخمسين .

٥٠ (طوير) بن أبي سعد الحسنى . مات بمكة في سنة أربع وأربعين .

٥١ (طبيغا) البدرى حسن بن نصر الله العاصب . مات سنة خمس وأربعين .
٥٢ (طبيغا) ويسمى عبد الله أيضا الشريق عتيق الشريف شهاب الدين تقيب الاشراف بحلب . سمعه مع أولاده من الجمال بن الشهاب محمود وتعلم الخط معهم من الشيخ حسن ففاق في الخط الحسن بحيث كتب الناس عليه ، واستقر في وظيفة تعليم الخط بالجامع الكبير ثم أجلسه الكمال بن العديم مع العدول وفر في السكائنة العظمى إلى دمشق فأقام بها مدة ، وحدث بها وعلم الخط إلى أن مات في آخر سنة خمس عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه تبعا لابن خطيب الناصرية ، ونقل عنه انه قال كتبت عليه بحلب ، وقرأت عليه الحديث بالقاهرة في سنة ثمان وثمانائة .

٥٣ (طليغا) التركي فتى ابن القواس . مات سنة خمس عشرة ومجروح الذي قبله .
 ٥٤ (الطيب) بن ابراهيم بن أبي بكر بن ابراهيم العامري الحرصي البلياني الماضي أبوه .
 استجازني أبوه له ولنفسه في سنة أربع وتسعين وأنا بمكة .

٥٥ (الطيب) بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
 بن عبد الله أبي القسم الناشري البلياني الماضي . ولد في ربيع الآخر سنة ثمان
 وستين وسبعمائة ؛ وأخذ عن أبيه في الفقه والتفسير وغيرهما وعن الشهاب احمد
 ابن أبي بكر الناشري ، وحج غير مرة وزار ولقي البرهان بن فرحون والزين
 المرغني فسمع منهما وأجازاه جماعة ولما حج والده في سنة تسع وثمانمائة استخلفه
 على قضاء الكدرا فصمم على عدم القبول فتلطف به أخوه عبد الله حتى قبل
 فكان يقال ان بدايته كنهاية أبيه ، وقد أخذ عنه جماعة من أولاده وأقربائه ،
 وقدم زيد في رمضان سنة تسع وعشرين فقرأ عليه قريه العفيف عثمان مؤلف
 الناشريين وهو المترجم له . مات في جمادى الثانية سنة أربع وأربعين في قرية
 المراوعة ؛ ودفن عند الشيخ علي بن عمر الاهدل .

(الطيب) البلياني . هو محمد بن احمد بن أبي بكر بن علي بن محمد .

٥٦ (طيفور) الظاهري يرقوق ، ويقال انه كان يقال له أيضا يبخجا ولكن
 طيفور الاغلب وليس هو بطيفور العواد . ترقى في أيام أستاذه حتى صار أمير آخور
 ثاني ثم نائب غزة ثم نقل بمدة إلى حجویة دمشق الكبرى ثم كان بعد موت
 أستاذه ممن وافق نائبها ثم الحسن على المصيان ومن قتل بقلعتها في منتصف
 شعبان سنة اثنتين من نيف وثلاثين ؛ وكان تركي الجنس حسن القامة مليح الصورة
 متصلاً مسيكا مائلاً إلى اللهو والطرب .

﴿حرف الظاء المعجمة﴾

٥٧ (ظافر) بن محمد بن: مشرف القيوي . ولد تقريباً على رأس القرن ولقبه
 ابن الاسيوطي في أول سنة تسع وستين فزعم ان له فضيلة في النحو والفقه مع
 فهم ونظم جمه لكثرة في ديوان ؛ وبأمر الامرة كأسلافه بتلك الناحية ثم أعرض
 عنها لولده وأقبل على العبادة والأوراد وصحب الشيخ محمد بن احمد بن مهمل
 فعادت عليه بركته ؛ وحج ودخل مصر وكذا منفلوط وغيرها من الصعيد ثم رجع
 فأقام ببلده وأتى على كرمه وكتب عنه من نظمه في قصيدة :

تواترت لكالم الدابلياني تحكي مديد طويل الدابليات
 وقد تقارب حتى بالسرير إلى خفيف منسرح الاهو المضلات

٥٨ (ظهير) بن حسين بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي الحنفى . ولد في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ثلثاً بمكة ؛ وسمع من العز بن جماعة والموفق الخنبلى والتقى الحرارى والجمال بن عبد المعطى وآخرين كالكمال بن حبيب والبهاء بن خليل وأجاز له جماعة منهم أبو الحرم القلائسى وابن الرصاص والغلاطى وابن كثير وابن أميلة ؛ وحدث سمع منه الحفاظ لقراءة اسمه ومنهم شيخنا قرأ عليه بمكة قليلاً ، وذكره فى قسمى معجمه والتقى بن فهد وأولاده وتزوج أم الحسين ابنة أبى عبد الله محمد بن عبد الكريم بن احمد بن عطية بن ظهيرة ، وخدم جدتها فاطمة ابنة احمد بن القسم الحرارى وابنتها خالة زوجته زينب ابنة الشهاب العبىرى ؛ وصار يتجر فكثر ماله من نقد وعروض وعقار . مات فى صفر سنة تسع عشرة ، ومن ذكره المقرئى فى عقوده .

(ظهير) بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد . يأتى فى أبى بكر من الكنى .

٥٩ (ظهير) بن محمد بن محمد بن محمد بن حميد بن علي بن احمد بن عطية بن ظهيرة ظهير الدين أبو الفرج بن الرضى أبى حامد بن القطب أبى الطير بن السكال أبى السعود القرشى المكي المالكي الآتى أخوه المحب محمد وأبوهما يعرف كسلفه بأبن ظهيرة . ولد فى ذى الحجة سنة احدى وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه أم الحسين الصغرى ابنة القاضي محب الدين بن ظهيرة ، ونشأ بها لحفظ القرآن وصلى به والأربعين الثووية ومختصر ابن الحاجب الاصلى والقرعى مع الرسالة لابن أبى زيد أيضاً وألفية الحديث والنحو ، وعرض على ابن الهمام والكافىاجى وأبى البقا ابن الضيا و ابراهيم الرمزى وآخرين وتفقه بالقاضى عبد القادر وعنه أخذ العربىة وكذا أخذ طرفاً منها ومن الأصول والمنطق فى سنة احدى وستين عن أبى عبد الله محمد ابن محمد بن احمد بن مرزوق والأصول عن السكال إمام السكالية والزين خطاب وسمع من أبى الفتح المرافى والزين الاميوطى والتقى بن فهد والشهاب الشوايى وغيرهم وأجاز له فى سنة ثلاث وأربعين جماعة ، وكان ديناً حياً متصوناً بارعاً فى الفقه والعربية كثير المحاسن ولى قضاء المالكية بمكة بعد ابن أبى اليمن فى سنة ثمان وستين وباشره بصفة وزاهة ومبالغة فى التآدب مع شيخه ومراعاة لخطوره ثم انفصل عنه بعد أشهر حين قدح له وأبصر بل يقال انه استمعى حياء منه ، ولم يلبث أن مات فى عشاء ليلة الأحد ثامن ذى الحجة منها وصلى عليه عند العجر الاسود ثم دفن بالمعلاة وتأسف الناس عليه وصبر أبوه على تقديمه رحم الله شهابه . (ظهير) جماعة اختصاراً من لقبهم ظهير الدين منهم .

﴿ حرف العين للمبلة ﴾

٦٠ (هادى) بن اسماعيل بن ملك بن هادى سلطان دهلك . مات سنة ست وستين .
 ٦١ (حامر) بن طاهر بن معوضة بن تاج الدين الحياثي ويعرف بأبن طاهر .
 ولد في سنة احدى عشرة وثمانمائة وقتل على باب صنعاء في سنة سبعين كما أشير
 اليه في شارب، وكان قد ملكها وغيرها من حصون اليمن ، وكان غنياً صادقاً جواداً
 مقداماً شجاعاً لكن لم يكن أخوه على راضياً بما كان يفعله من شن الغارات واتلاف
 الزروع وطم الانهار وتحريك الاشجار على أهل صنعاء مما يلجئه اليه الحرب ؛
 وقد رثاه جماعة من شعراء زبيد وغيرها ، وخلف سبعة ذكور قام أخوه
 المذكور بكفالتهم ومصالحتهم حتى مات .

٦٢ (حامر) بن عبد الوهاب بن داود بن طاهر حفيد أخي الذي قبله . ملك
 اليمن بعد أبيه واختلف عليه بنو حامر الذي قبله ولكن كانت شوكته قاهرة لهم
 واشتغل بالنظر في مدارس وغيرها بعمارتها وتنمية أوقافها ، والغالب عليه الخير
 ومحبة العلماء مع حسن العقيدة بمن مدحه الشعراء .

٦٣ (حامر) ويسمى محمد بن الحب محمد بن الرضى محمد بن الحب محمد بن الشباب
 احمد بن الرضى ابراهيم بن محمد بن ابراهيم شريف الدين أبو النشاء الطبرى المكي
 مات بها قبل استكمال سنتين في جمادى الأولى سنة سبع وخمسين . (حامر) بن الطباع .
 ٦٤ (حامر) الحنفي . مات في سلخ ذي القعدة سنة سبع وستين . ذكره ابن
 فهد في الذيل وكان نديماً منشداً ورعاً نظماً ؛ واتعقد لسانه قبل موته . وقد مضى .
 احمد بن سعد الحنفي ولعله أخوه .

٦٥ (حايض) بمجمة آخره ابن سعيد الحبشى الحسنى مولى السيد حسن بن
 عجلان القائد . مات بمكة في شوال سنة خمس وخمسين .

٦٦ (عبادة) بن على بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن .
 عمرو الوثين الانصارى الخزرجى الزرذلى القاهرى المالكي . ولد في جمادى الأولى
 سنة سبع وسبعين وسبعائة يزور دامن قرى مصر وقرأ بها القرآن ثم انتقل الى القاهرة .
 فحفظ كتباً وجمع الكثير على التنوخي وابن الشيعة والصلاح الزفتاوى والعزيز
 المليجي والشمس بن ياسين الجزولى والتاج بن القصبج وابن ابى الجهد المطر زوالنور
 الهوربني والشمس إمام الصرغتمشية والشهاب الجوجرى والحلاوى والسويداوى .
 وناصر الدين بن القرات والشرف بن الكويك والمراج البلقيني والزين العراقى .
 والهيشمى والتقى الدجوى والهادى والنور اليازى والجلال الرشيدى والشمس .

محمد ومريم إنا الاذرى وآخرون و تفرقه بأخيه الشيخ نور الدين وبالتاج بهرام والجمال الاقهي وقاسم بن سعيد العياشي المغربي - وكان يصفه بأنه من جلة العلماء - والشهاب المغراوي والشمس الغماري وعنه أخذ العربية وغيرها وكذا أخذ العربية والاصلين والمعاني وكثير من العلوم عن العزيز جماعة وحضر أيضاً عند البساطي والشهاب الصنهاجي واللغة عن اليباري والحديث عن الزين العراقي والسراج البلقيني ولازم البدر الدماميني حتى أخذ عنه حاشيته على المغني ودخل صحبته اليمن في سنة تسع عشرة وفارقه لما توجه البدر الى الهند وحجج حيثئذ وكان بمكة في سنة عشرين ؛ وعرض عليه بها حيثئذ أبو الفرج بن المبراني بعض محافظته ولازم الاشتغال حتى تقدم في الفقه والاصلين والعربية وشارك في غيرها وصار أحد أعيان مذهبه ونسخ بخطه الحسن الكثير ودرس المالكية في الشيوخية بعد ابن تقي وفي البروقية بعد ابن عمار وفي الاشرفية برساي من واقفها أول ما فتحت بعد ان كان الواقف رام الاقتصار فيها على الحنفية فقط ، وتصدى للتدريس والافتاء والافادة قديماً وأخذ الناس عنه من أهل كل مذهب طبقة بعد أخرى وانتفعوا به في الفقه وأصوله والعربية وغيرها من الفنون مع حسن تربيته للطلبة وعدم مسامحته لهم بل يغلط على من لم يرتض فهمه أو يحسنه منهم الى ان اشتبه ذكره وبعد صيته وعين القضاة المالكية بعد موت البساطي فأبى وصمم مع إلحاحهم عليه على الامتناع ثم اختفى بعد قول كاتب السر له عن السلطان انه بخير انه قد ولي السلطنة مخصوباً فهو أيضاً يوليكم مخصوباً فقال حتى استخيرا لله ثم تسحب من وقته وسافر الى دمياط فاختفى بها وكذا أقام عند الشيخ ابراهيم المتبولي مخفياً أياماً حتى استقر البدر بن التنسي فظهر حيثئذ ولم أعلم بعد البرهان الانباسي من أهل هذا القرن من شاركة في الصديق لعدم قبول القضاء غيره ثم انقطع الى الله تعالى وأعرض عن الاجتماع بالناس بل والافتاء الا باللفظ أحياناً وأقام عند الشيخ مدين في زاويته بالمقس مقبلاً على شأنه منقطعاً الى العمل والمباداة في ازدياد من الخير والمحسن حتى مات في يوم الجمعة سابع شوال سنة ست واربعمين وصلى عليه بالآزهر تقدم الناس الشيخ مدين المذكور وكثر التأسف على فقده ولم يخلط بمذهبه في المالكية مثله وكان فصيحاً طلق اللسان حسن التقرير علامة مبرزاً في المعقول والمنقول صالحاً خيراً زاهداً ورعاً صلباً في الدين غاية في التقشف خصوصاً في آخر أمره سال كل طريق السلف لا يتعاشي المشي على قدميه في ضروراته وغيرها معللاً امتناعه الى كوب عايترب عليه من امر المشاة ونحوهم بالاستناد له بغير ضرورة حتى يمر عليه أنس ووقار قليل.

(٢ - رابع الضوء)

الكلام الا فيما يعنيه ومحاسنه كثيرة ، وكان يقول مشيراً لشدة اعباء التزويج على سبيل المجانحة : لو كانت الشركة تصح في الزوجات لشاركت في جزء من أربعة وعشرين جزءاً ؛ وهو مسبق بنحوه من الاوزاعى فانه قال لصديق له ان استطعت ان تكنتي في هذا الزمان بنصف امرأة فافعل رويناه في معاشرة الاهلين لابي عمر النوقاتي ، وقد حدث باليسير اخذ عنه أصحابنا واستشهد به شيخنا على من انكر عليه حكايته عن البلقيني في تمام كما حكيتها في الجواهر فقال كما قرأته بخطه ومن حضرها الشيخ زين الدين عباد المالكى للشهير وقد كتبها بخطه بل ترجمه شيخنا في الانباء ترجمة جيدة فقال : الشيخ العالم العلامة المفتن رافقنا في السماع مدة ومهر في الفقه وغيره وصار بأخرة رأس المالكية واقطع قبل موته بعديدة الى الله تعالى ، وقال المعنى انه كان من أهل العلم والدين ورحمه الله تعالى وتغننا به .

٦٧ (عباس) بن احمد بن عباس الزين القرشى المغربي من الشاوية ومن بنى مزورة عرب وطنوا فاس . ولد في سنة سبع وثلاثين ومئاة ثمانية تقريباً بصحراء تامستا آخر بلاد المغرب ، وكان أبوه من شيوخ العرب فكان يحضر له الفقهاء فقرأ القرآن والبرزى في قراءة نافع والخرازي في الرسم وكبذا في الضبط والجرومية والالنية ومقدمة ابن باب شاد والرسالة ثم انتقل الى فاس فتلا بالسبع على ابراهيم المصمودي الحاج وأخذ عنه في العربية وكذا أخذ فيها عن أبي القاسم بن يوسف و احمد بن العجل ومحمد الصغير وفي العروض عن علي الموسى وتحول الى تلمسان فأخذ الفرائض والحساب عن احمد الكباد والنحو كالتهجيل والمغنى وأصول الفقه كختصر ابن الحاجب وأصول الدين كالارشاد لامام الحرمين والمنطق كالجلل للفرنجي والمعاني والبيان كالتلخيص كل ذلك عن محمد بن العباس بتلمسان بل وقرأ عليه صحيح البخاري ومسلم والمقامات للحريري والتفصيح لثعلب ومقصودة ابن دريد والطب كالجز لابن سينا والمنصوري والموجز عن الشريف الجسني ولقي هناك محمداً الكازروني فقرأ عليه المطول والتقطب ثم دخل الاندلس فتلا بالسبع أيضاً على محمد الموجداني وتونس فأخذ عن ابراهيم الحدرى الارشاد لامام الحرمين والمقترح لآبى المز مظفر في أصول الدين أيضاً وعلى محمد الواصلي شرح المسالم الدينية لابن التلمساني وشرح جمل الخونيجي لابن واصل في آخرين فقيم بهذه الاماكن وغيرها ؛ وقدم القاهرة في سنة تسع وستين فقطن بها ولازم الشافعي والكافياحي وغيرها وأكثر التردد للأكابير من الأمراء والمباشرين وغيرهما ؛ وزاد على الحد حتى صار عند أكثرهم مطرحاً بل اتهم بقضية قيل انه واطأ على

الاختلاس فيها وما أجوز ذلك ولكنها محنة ، وحج صحة المنصور وتزداد إلى
حتى أخذ شرعي لنظومة ابن الجزري دراية وغيره رواية ، وكان كثير الاستحضار
والمنحوظ طارحاً للتكلف محباً في المذاكرة غير مثبت فيها يذكره سيما وفراغه
لنشاطه قليل وعلى كل حال فهو ممدود في القضاة ، وأكثر ترجمته من قوله .
مات في ربيع الأول سنة تسع وثمانين بعد أن عمل مدة طويلة ووجد له تركه تزيد
على ما كان يظن به رحمه الله وسامحه وإيانا .

٦٨ (عباس) بن أحمد بن محمد السند بسطي القاهري . شيخ ممر لثي أبا العباس
الزاهد ونقل عنه ثم صاحب غير واحد من جماعته كالشيخ مدين وعظم اختصاصه
به وأقام تحت نظره ، وكان كثير العبادة والتوجه تالياً لما تيسر من القرآن ذكراً
لنبذة من حكايات الصالحين ونحوها معتقداً بين كثير من الخاصة والدعاة . مات
في ذي القعدة سنة ثمان وثمانين ببلده وقد قارب المائة نفعنا الله به ورحمه .

٦٩ (عباس) بن أحمد بن محمد المناوي لكون أمه منها وكانت تعرف بالحوفية
وأما هو فولده في تل بسطة من الشرقية ، وكان أبوه خطيبها ومات وابنه هذا
صغير فتحول مع أمه لبلدها منية الشيرج فنشأ بها ثم تحول لبيت المقدس وهو
كبير فجدود القرآن عند الشهاب بن رسلان بالطنينية منه وصحبه وتكرر قدومه
عليه فلما مات قطن بجامع طرائم بجامع طولون ثم بالازهر ، ودام به نحو ثلاثين
سنة على طريقة جميلة من مداومة التلاوة والاعتسالة بالماء البارد لكل حدث
شتاء وصيفاً بدون إزار حتى عند دخوله الخلاء مع ذوق في التعبير ورغبة في الشفطات
واعتقاد كثيرين فيه وحج قديماً ما شيا متجبرداً وساح في أماكن . مات في ذي
القعدة سنة تسعين لحاء الحرام . رحمه الله وإيانا .

٧٠ (العباس) بن محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أبي العباس أحمد بن الحسن
ابن أبي بكر بن أبي علي بن الحسن أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل بن
المتوكل على الله بن المعتض بالله بن المستنصر بالله بن الحاكم بأمر الله الهاشمي العباسي
والدي يحيى . بولي بالخلافة بعد أبيه بمهملته في رجب سنة ثمان وثمانمائة ؛ واستمر
إلى أن أمسك الناصر في أوائل سنة خمس عشرة فاتفق شيخ ونوروز على
إقامته للحكم والتولية والعزل بدون سلطان وأقام كذلك إلى أن استقل شيخ
بالسلطنة ولقب بالمؤيد فخلعه من الخلافة لكونه لم يوافق على ذلك هذا مع
أنه وإن كانت السلطنة أضيفت إليه مع الخلافة فالأمر حقيقة إنما هو للمؤيد
وبويح لأخيه داود ولقب المعتض بالله وبقي هذا بالقلمة يسيراً ثم أرسل به إلى

التغر السكندري فسجن به إلى أن أفرج عنه الظاهر ططر من السجن خاصة وخيره . بين القدوم إلى القاهرة أو الإقامة بالسكندرية فاختارها لأنه استطاعها ، وحصل له مال كثير من التجارة وأذن له في الركوب لصلابة الجملة وغيرها ، ووجه له فرس بسرجه ذهب وكنبوش زركش وبقجة قاش ورتب له هناك في كل يوم ثمانمائة واستمر على ذلك حتى مات في جمادى الآخرة سنة ثلاث وثلاثين بالطاعون شهيداً وهو في أوائل السكحول ، وقد طول المقرئ في عقوده ترجمته ، وكان خير أديناً حشماً وقوراً كريماً عنده تواضع وسودد ؛ وقد امتدحه شيخنا المامر سلطاناً بقصيدة سنية في ديوانه رحمه الله وإيانا .

٧١ (عباس) بن محمد بن زياد الكامل ويعرف بمجده . مات سنة إحدى وثلاثين .
 ٧٢ (العباس) بن محمد بن محمد بن عبد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة السكالي أبو الفضل بن الجلال أبي المكارم بن السكالي أبي البركات القرشي المكي الشافعي والد عبد الله الآتي ويعرف بكلفه بابن ظهيرة ويسمى أيضاً محمداً ولكنه بكنيته أشهر منه باسمه . ولد في ثاني ربيع الأول سنة خمس عشرة وثمانمائة بالقاهرة وحمله أبوه إلى مكة فنشأ بها وسمع من ابن سلامة والجلال محمد بن علي النويري وابن الجزري واحمد بن أبي إلهيم المرشدي وأخيه الجلال محمد ومحمد بن أبي بكر المرشدي والتقي بن فهد وعنه أبي السعادات وأبي القتيح المرافعي وآخرين ؛ وأجاز له محمد بن أحمد بن محمد بن مرزوق والتقي القاسمي ومن المدينة الجلال السكازوني والنوراني وطاهر الخجندى والمحب المطري وغيرهم ودخل القاهرة غير مرة منها في سنة إحدى وخمسين وسمع على شيخنا في المحدث الفاضل وغيره وكذا دخل دمشق وغيره وأتاب في القضاء بمجدة عن عمه أبي السعادات في سنة خمسين وغيرها ثم استقل بها في سنة سبع وخمسين عوضاً عن ابن عمه السكالي أبي البركات بن علي ثم عزل في أوائل التي تليها وسافر إلى المدينة للزيارة فأقام بها يسيراً ثم مات بها بعد مرض طويل في يوم الأحد خامس رجب سنة أربع وستين وصل عليه ضحى يوم الاثنين بالروضة الشريفة ، وكان فضلاً ذكياً جيداً المعاصرة لميلج الشكل كريم النفس محبباً إلى أهله وأقاربه تزوج ابنة عمه أم هاني ابنة علي وقدر بعد دهر موتها بالمدينة أيضاً رحمه الله وإيانا .

٧٣ (عباس) بن محمد بن موسى البلشوني . ممن سمع مني بالقاهرة .
 (العباس) بن التوكل بن المعتض . مضى قريباً في ابن محمد بن أبي بكر بن سليمان .
 ٧٤ (العباس) أبو منديل الوهراني قاضياً . مات سنة تسع وعشرين .

٧٥ (عبد الأحد) بن محمد بن عبد الأحد بن عبد الرحمن بن عبد الخالق الزين أبو الحسن الحراني الأصل الحلبي الحنبلي والد محمد الآتي . ولد سنة بضع عشرة وسبعمائة ؛ وقال ابن خطيب الناصرية انه فيما يحسب اخبره انه سنة ست عشرة أو التي قبلها وانه قرأ القراءات على جدي الأعلى وعم جدي لأبي الفخر عثمان ابن خطيب جبرين وعلى غيره ؛ وكان يعرف طرفاً منها ومن فقه الحنابلة وناب في الحكم بحل ؛ وكان شيخاً ديناً ظريفاً حسن المحاضرة قرأ عليه البرهان الحلبي ختمتين لأبي عمرو ، واجتمع به ابن خطيب الناصرية غير مرة . مات في كائنة حلب بعد أن عاقبه التناد في ربيع الأول سنة ثلاث وقد عمر وذكره شيخنا في إنبائه في عبد الأحد كذا في عدائه وناهيها غلط وقال غير ما انه من مشايخ حلب المشهورين صنف كافية القاري في فنون القاري في القراءات وانه كان حفظ المختار فرأى النبي ﷺ فقال له يارسول الله على أي مذهب أشتغل فقال على مذهب أحمد ؛ وأشار لذلك ولده الآتي في أرجوزته التي نظم فيها العمد لا بن قدامة فقال :

لما رآه والدي إذ نشأ في البعض من كراته التي رأى
فيها رسول الله وهو يسأل منه بأي مذهب يشتغل
قال اشتغل بمذهب ابن حنبل أحمد فأخترناه عن أمر جلي
ولا أدري تأويل هذي القصة إلا الحكمة بنا مختصة
فيه أرادها لنا النبي منه والا كلهم مهدي
جزاؤهم الله جزيلاً رحمه عنا وكل علماء الأمة

٧٦ (عبد الأعلى) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن علي النجم أبو العلاء بن الامام الشهاب أبي العباس المسمى القاهري الشافعي . ولد في حدود سنة خمس ومبشرين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ التركان والتلبيه والمنهاج الاصل والخاصية في النحو وغيره وقرأ على جماعة واشتغل في الفقه وأصله والعربية عند الابناني وغيره وتزل في الجهات وسمع على التقي بن حاتم والشرف بن الكويك والنور القوي بل سمع من الزين العراقي في اماليه ؛ وحج وحدث سمع منه الفضلاء قرأت عليه وكان كيساً ظريفاً بهياً حلواً لمحادثة حسن الاراد قائماً متعففاً ذا مروءة تامة وشهامة وصدق وأمانة وكرم وللملاء القلقشندي به مزيد اختصاص . مات في ربيع الآخر سنة سبع وخمسين وورق قبيل موته ولداً فسماه يونس لبصير يونس بن عبد الأعلى وما أظنه عاش رحمه الله وإيانا .

٧٧ (عبد الاول) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب صاحبنا

سديد الدين أبو الوقت بن الجلال المرشدى المكي الحنفى الآبى . ولد فى شعبان سنة سبع عشرة وثمانائة بمكة وأمه حشية مستولدة ابيها ونشأ بها حفظ القرآن وادبى النورى والشاطبيتين وغاية المطلوب فى القراءات الثلاث لزين بن عياش والعمدة لحافظ الدين النسفى فى أصول الدين وكذا المنار فى أصول الفقه له والكافية فى العربية لابن الحاجب ومختصر القدورى فى الفقه ، وعرض على جماعة كالتفرى وأجاز له والتقى الكرمانى وتلا بالمشعر على ابن عياش فى نحو عشرين ختمة وأجاز له فى سنة ست وثلاثين وشهد عليه القضاة أبو السعادات بن ظهيرة والجلال الشيبى ووصف المشهود عليه شيخنا وأبو البقا بن الغيا الحنفى وأبو البركات بن الزين المالكى والورى السفلى وكان حج وأرخ كتابته بليغة الثلاثين من ذى القعدة منها والكمال السيوطى وكان حينئذ هناك وقال إنه حضر قراءته لبعض المجالس فى الحرم الشريف ومعه الجلال عبد الواحد ويحى بن محمد المغربى الشاذلى نزىل مكة فى سلخ ذى القعدة ومحمد بن عبد الله بن الرافعى واحمد بن سعد الاريمى الحنفى وتقفه بأبيه وبالسعد بن الديرى وابن الهمام وهو أجل من أخذ عنه وبه انتفع وكتبه بعد وصفه بالشيخ العالم سليل العلماء الامثال انه يقرئ ما شاء من العلوم اللغوية صرف ونحو وبيان وبدبم والعقلية والمركبة كأصول الفقه والكلام ويفقى بعد التأمل والمراجعة فانه لذلك أهل وكفى كريم ألا وانه قرأ على وسمع كثيراً من الفقه والاصول وألقى أبحاثاً شريفة دالة على وسوخ ملكته فى الفنون دلالة ترمى عن مجرد الظنون فاستحق لذلك أن يحظى بزيديه وان يعول الأفاضل فى ذلك عليه وعنه وعن يوسف الرومى وإبراهيم الكردى أخذ أصول الفقه بل سمع على الأخير أيضاً فى تفسير البيضاوى وقرأ عليه جملة من المصاييح للنفوى بحثاً وسمع فى المضد على أبى القسم النورى وعنه أخذ بعضاً من العربية وكان أخذها من قبله عن محمد الجلال عبد الواحد وامام الدين شيفى قال وكان يقرأ فيها وهو وإبراهيم الكردى ممن أخذ من السيد الجرجانى وقرأ فى الترائض على البرهان الرمى وحضر فى الثالثة على أبيه فمرسته بقرأة غزيرة ثم سمع عليه البخارى والشفا بل قرأ عليه العوارف لله بروردى وحمل عن أبى القتح المراضى بقرأته وقرأة غيره أشياء وكذا سمع على ابن الجزرى وابن عبد الرحمن أبى شعر الحنبلى كل ذلك ببلده ، وأجاز له ابن سلامة والتقى القاسى وأبو الفضل بن ظهيرة وآخرون من مكة والولى العراقى والزياتى وقارىه الهداية والقوى والشموس البوصيرى والبيجورى والبرماوى وغيرهم من القاهرة والكمال بن خير من اسكندرية والشمس بن المحب والنجم بن

حجى ولطيفة ابنة الايامى وطائفة من دمشق ؛ وارتحل لمصر غير مرة وأخذ بها عن غير ابن الديري وابن الهمام أيضاً عن جماعة أجلبهم شيخنا رواية ودراية ، وكان كثير الليل اليه والاصفاء له ووصفه بالفاضل الباهر الاوحد مفيد الطالبين غفر المدرسين ؛ ووالده بالعلامة جمال الدين مفتى المسلمين رأس المحدثين والفقهاء امده الله تعالى بمعوتته وأيده بروح منه وسلمه سفرأ وحضرأ وجمع له الخيرات زحراً ، وأذن له في افادة مآلئه وأنشأ لمن أرادها منه ، وكتب صاحب الترجمة اليه بما سمعته منه قوله :

ياسيدى وإمام الناس كلهم وحافظ السنة الغرا على الام
عبيدكم قائم بالباب منتظر يرجو زيارتكم ياخير مفتهم
كيا يفوز بوصل أى مستتر عن العيون وممر أى مكتتم
فارفع حجابك ياسؤلى وبألملى وامتن على بوصل أحظ بالنعيم
بل كتب له مرة حين قرب ارتحاله من كلام غيره وأرسل به اليه داخل بيته :
أفد الترحل غير أن ركبنا لما نزل برحالتنا وكأن قد

وكذا قرأ بالقاهرة على الشمس الرشيدى فى البخارى ، وسافر فى سنة سبع وستين الى اليمن فسمع بها الفقيه عمر التقي من بنى مطير من أهل أبيات حسين وأخاه الفقيه العز عبدالعزىز ، وكان منجماً عن الناس فصيح المباراة قوى المباحثة حسن الخط والشكالة غاية فى الذكاء والتفنن يحفظ جملة من الأدبيات ويسرد ذلك سرداً حسناً كل ذلك مع سلامة القطرة حسناً شهد له بها شيخه ابن الهمام ، وكان مبعجلاً له إلى الغاية وهو ممن أذن له فى الافتاء والتدريس وعظمه جداً كما تقدم ؛ وأوصافه حميدة وقد أقرأ اليسير لكن ما كنت احمد منه المناضلة عن ابن عربى ولكنه اقتنى أثر والده ورحمهما الله وكتبته فى ذلك مراراً فسا أئاد ، وله معى ماجريات لطيفة ومكاتبات غريبة أثبتتها فى موضع آخر . سافر من مكة مع الكب الفزاوى بعد اقتضاء الحج من سنة احدى وسبعين الى المدينة النبوية فزار ولقيته بها ثم وصل الى غزة وزار بيت المقدس والخليل وتوجه الى الشام فأقام هناك حتى مات فى ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين غريباً ، ودفن بقرية الزين خطاب ولم يخلف سوى ابنة ولا خلف بمكة خنيا متة ننا مثله رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٧٨ (عبد البارى) بن احمد بن عبد القى بن عتيق بن الشيخ سعيد بن الشيخ حسن أبو النجا العشماوى القاهرى الازهرى المالكي . ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٩ (عبد البارى) ويسى محمد بن سليمان بن عبد الله الطويل النيانى الشافعى

من أبيات الفقيه ابن عجيل ويعرف بابن الطويل . ولد في ذي الحجة سنة ست وأربعين بأبيات الفقيه ولازم إبراهيم بن جهمان في الفقه والتفسير والحديث ومن شيوخه عمر الفقيه الجيني في وقته قرأ عليه الارشاد والروض كلاهما لشيوخه ابن المقرئ ويوسف المقرئ ، وأجاز له عبد الرحمن بن الطيب الناشري ، وأم بمدرسة الشيخ عبد الوهاب ، وحج غير مرة لقيته في ذي الحجة سنة سبع وتسعين فسمع مني المسلسل وغيره وكتبت له .

٨٠ (عبد الباسط) بن أحمد بن عبد اللطيف بن زايد السبسي المكي أخو أبي الفتح الآتي . ممن هم مني بمكة ومات في أواخر صفر سنة ثلاث وتسعين وصلى عليه بعد العصر ثم دفن عند قبورهم من المعلاة عوضه الله الجنة .

٨١ (عبد الباسط) بن خليل واختلف فيمن بعده ف قيل إبراهيم وهو المعتمد وقيل يعقوب كما أثبتته شيخني بخطه في سنة اثنتين وأربعين من أنباء الزين الدمشقي ثم القاهري وهو أول من تسمى بعبد الباسط . ولد سنة أربع وثمانين وسبعمائة وتقل عنه أنه في سنة تسعين أو التي قبلها والاول أشبهه بدمشق ونشأ بها في خدمة كاتب سرها البدر محمد بن موسى بن عبد بن الشهاب محمود واختص به ثم اتصل من بعده بشيخ حين كان نائباً بدمشق ولم ينفك عنه حتى قدم معه الديار المصرية بعد قتل الناصر فرج وسلطنة المستعين بالله فلما تملطن شيخ ولقب المؤيد أعطاه نظر الخزانة والكتابة بها ودام فيها مدة اشترى في أثناءها بيت تنكر فأصلحه وكله وجعله سكناً له هائلاً واستوطنه وكذا عمر مجاهه مدرسة بديعة انتهت في أواخر سنة ثلاث وعشرين ؛ وسلك طريق عظماء الدولة في الحشم والخدم والماليك من سائر الاجناس والندماء وجمارك بالمرج الذهب والكنبوش والركش والسultan زائد الاصفاء اليه والتعريب له حتى انه يغمه بالغلغ السنية السمور وغيرها زيادة على منعبه بل تكرر نزوله له غير مرة فتزايدت وجاهته بذلك كله وصار لا يسلم على أحد الا نادراً فالتفت اليه العامة بالتعنت واسماع المكروه كقولهم يا باسط خذ عبدك فلم يحتملهم وشكاهم الى المؤيد فتوعدهم بكل سوء ان لم يتكفوا فأخذوا في قولهم يا جليل يا رمال يا الله يا لطيف فلما طال ذلك عليه التفت اليهم بالسلام وخفض الجناح فسكتوا عنه وأحبوه ولا زال يترقى الى أن أثرى جداً وعمر الاملاك الجليلة وأنشأ القيسارية المعروفة بالباسطية داخل باب زويلة وكان فيروز الطواشي قد شرع فيها مدرسة فلم يثبتاً أكملها كل ذلك وهو كاتب الخزانة وناظر المستأجرات السلطانية بالنام والقاهرة الى أن استقر به الظاهر طغر في نظر الجيش عوضاً عن السكالي

ابن البارزى فى سابع ذى القعدة سنة اربع وعشرين فلما استقر الاشرف بالغ فى التقريب بالتقدم والتحف وفتح له ابواباً فى جميع الاموال وأنشأ المأر فزاد اختصاصه به وصار هو الممول عليه والمشار فى دولته اليه مع كونه لم يسلم غالباً من معانده عنده كالدوادار الثانى جانبك والبدري بن مزهر وجوهر القنباى الا ان مزيد خدمته بنفسه وبما يجلبه اليه بل وإلى من شاء الله منهم قاهرة لهم ، وأضيف اليه امر الوزر والاستادارية ففسحها بنفسه وببعض خدمه الى أن مات الاشرف واستقر ابنه العزيز ، وكان من أعظم القائمى فى سلطنته ومع ذلك فأهين من بعض الغاصكية الأدرفية بالكلام واحتاج إلى الاتهام الى الاتاك جقق ، ولم يلبث ان صار الامر اليه فنزع عليه باستمراره فى نظر الجيش ثم قبض عليه وحسبه بالمقعد على باب البحرة المثل على الحوش من القلعة فى ثامن عشرى ذى الحجة سنة اثنتين وأربعين ، وصمم على أخذ الف الف دينار فتلطف به صهره السكالى بن البارزى وغيره من أعيان الدولة حتى صارت الى ثلثائة ألف دينار فيها قيل وأخذ منه قطعة قيل انهم نعل المصطفى صلى الله عليه وسلم بعدما نقل إلى البرج بالقلعة وأهين باللفظ غير مرة ثم أطلق ورسم له بالتوجه إلى الحج فأخذ فى التجهيز لذلك وسافر بعد ان خلع عليه وعلى عتيقه جانبك الاستادار هو وبنوه وحياه وحواشيه فى ثامن عشر ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين فأقام بمكة إلى موسم سنة أربع لحج ورجع مع الركب الشامى الى دمشق امتثالاً لما أمر به فأقام بها سنين وزار فى أوائل صفرها بيت المقدس وأرسل بهديته من هناك إلى السلطان ثم قدم القاهرة فكان يوماً مشهوداً وخلع عليه وعلى أولاده ووزل لداره ثم أرسل بتقدمة هائلة واستمر إلى أن عاد لدمشق بعد أن أنعم عليه فيها بامرة عشرين ثم بعد سنين عاد إلى القاهرة مستوطناً لها وفى أثناء استيظانه حج رجبياً فى سنة ثلاث وخمسين فكان ابتداء سيره فى شعبانها فوصل إلى المدينة النبوية فزار أولام رجب إلى مكة فأقام بها حتى حج ثم رجع إلى القاهرة بدون زيارة وكان دخوله لها فى حادى عشر المحرم سنة أربع وخمسين فأقام بها قليلاً ثم تعرض أشهراً ، ومات غروب يوم الثلاثاء رابع شوالها وصلى عليه من القد بمصلى باب النصر ودفن بترته التى أنشأها بالصحراء فى قبر عينه لنفسه وأسند وصيته لقاضى الحنابلة البدر البغدادى وغيره وعين له ألف دينار يفرقها ولنفسه الشطر منها ففرق ذلك بحضرة ولده على باب منزله وضبط تركته أحسن ضبط وتفتت سائر وصاياه رحمه الله وإيانا ، وكان إنساناً حسن الشكالة نير الشبهة متجعلاً فى ملبسه ومركبه وحواشيه الى الناية وافر

الرياسة حسن المياسة كريماً واسع العطاء استغنى بالاتباء اليه جماعة راغباً في
 المهاجرة بحضرته ولولوا ذلك على الحد غاية في جودة التدبير ووفور العقل حتى كان
 شيخنا في أيام محنته يكثر الاجتماع به ليستروح بمحادثته ويتمتع بأثاره وكذا
 كان عظيم الدولة الجلاء، ناظر الخاص ممن يتردد لبابه ويتلذذ بميتين خطابه بؤله من
 المأثور والقرب المنتشرة بأقطار الأرض ما فوق الوصف فن ذلك بكل من المساجد
 الثلاثة وبدمشق وغزة والقاهرة مدرسة والتي بالقاهرة وهي كما قدمت نجما منزله
 بخط الكافوري أجلبها وأصلح كثيراً من مسالك الحجاز ورتب سحابة تمير في
 كل سنة من كل من دمشق والقاهرة إلى الحرمين ذهاباً وإياباً يرسم الفقراء والمنقطعين
 وحج وهو ناظر الجيش مرتين وأحسن فيهما بل وفيما بعدهما من الحجرات لأهلها
 إحساناً كثيراً، وكذا دخل حلب غير مرة ولذا ترجمه ابن خنبل الناصرية.
 في ذيله لتاريخها ووصفه في أيام عزه بمزيد إحسانه للخاص والعام ومحبة العلماء
 والفقراء والصلحاء والاحسان إليهم والمبالغة في إكرامهم والتنبؤ به بذكر العلماء
 والصلحاء عند السلطان وقضاء حوائج الناس مع إحسانه هو إليهم حتى سار ذكره
 واشتهر إحسانه وخبره وصار فرداً في رؤساء مصر والشام ملجأ للناس متعللاً بإحسانه
 بمن يعرفه ومن لا يعرفه وما قصده أحد إلا أوجع بمأموه من غير تطلع منه لمال
 ونحوه وللشعراء فيه مدائح، ثم أورد من ذلك أرجوزة للشمس أبي عبد الله محمد
 ابن الباعوني أخى البرهان إبراهيم شيخ خاتناه بالجسر الأبيض من صالحية دمشق
 ستأني الإشارة إليها في ترجمة المذكور إن شاء الله ولما ذكر شيخنا في فتح الباري
 كسوة الكعبة وأنه لم يزل الملوك يتداولون كسوتها إلى أن وقف عليها الصالح
 إسماعيل بن الناصر في سنة ثلاث وأربعين وسبعائة قرية من ضواحي القاهرة يقال لها
 يسوس كان اشترى الثلثين منها من وكيل بيت المال ثم وقفها على هذه الجهة فاستمر قال
 مانصه : ولم تزل تكسى من هذا الوقف إلى سلطنة المؤيد شيخ فكمهاها من
 عنده سنة لضعف وقفها ثم فوض أمرها إلى بعض أمنائه وهو القاضي زين الدين
 عبد الباسط - بسط الله في رزقه وعمره - فبالغ في تحسينها بحيث يمجز الواسف
 عن صفة حسناتها جزاء الله تعالى عن ذلك أفضل المجازاة انتهى . وناهيك بهذا
 جلالة . ولما قدم ابن الجزري القاهرة أئزله بمدرسته وحضر مجلسه يوم الختم ،
 وأجاز له وكذا سمع على البرهان الحلبي وشيخنا وغيرهم ، وخرجت له عنهم حديثاً
 كان سأل عنه وبينت له الأمر فيه فابتهج ومر وزاد في الاكرام والاحترام كما
 شرحته في محل آخر . ومن القريب أن جوهر التنبؤ الذي ترقى في العز إلى

غاية لا تخفى كان رام بعد أستاذه ابن الكويز أن يخدم عند صاحب الترجمة فافق فتوصل لخدمة الاشراف حتى صار إلى ما صار بحيث صار صاحب الترجمة خاضعاً له ما شيا في أغراضه حتى فيما يكرهه مع إغراء جواهر السلطان عليه وإقراء الكثير مما يقرره لديه وكذا أحضرت له أم العزيز قبل وصولها إلى الاشراف ليشترها فامتنع فعصارت بعد إلى الاشراف وحظيت عنده بحيث سافر الزينى في خدمتها إلى مكة وبعث مشى بين يدي محبتها فسيبها الفاعل لما يريد .

٨٢ (عبد الباسط) بن خليل بن شاهين الشيعى الاصل الملقب ثم التاهرى الحنفى زيل الشيعونية . ولد في رجب سنة أربع وأربعين وثمانائة بمطبية ، ونشأ بها وبحلب ودمشق فقرأ في دمشق بعد بلوغه القرآن ببعض القراءات ثم حفظ منظومة النسب والكنز ونصف المجمع وأقرأه أبوه الكثير ، وحضر دروس قوام الدين وحيد الدين النعماني وغيرهما من علماء مذهبه وغيره وقرأ على جماعة من فضلاء الروم كالملاء الرومى قاضى المسكر بها في دمشق والبرهان البغدادي في طرابلس ؛ وقدم القاهرة فلأزم النجم القرئى في العربية والمباني والبيان والشرف يونس الرومى زيل الشيعونية في المنطق والحكمة والكلام بل المحبوى الكفياجي حتى أخذ عنه كثيراً وحضر دروسه في علوم حجة وكتب جليلة ؛ وحمل عنه أيضاً كثيراً من رسائله ؛ وأجاز له الشمنى وابن الدبرى وآخرون ، ودخل المغرب فأخذ دروساً في النحو والكلام والطب بل أتقنه بمخصوصه مع جماعة ومن لقيه هناك أبو عبد الله محمد الودوى أحد الأخذين عن ابن عرفة ، وبرع في كثير من الفنون ؛ وشارك في القضاة والف ونظم وثر وأقبل على التاريخ واستمد فيه منى كثيراً وتروى له ولغيره من الدروس ، وهو انسان ساكن أصيل منجم عن الناس متودد سمعت من نظمه وفوائده بل امتدحت بما كتبه لي بخطه .

٨٣ (عبد الباسط) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد الزين بن العلم ابن الجيعان شقيق عبد الغنى ويحيى الآمين . ولد في سنة ست عشرة وثمانائة وقرأ قليلاً وتخرج بوالده وغيره من أقربائه وبرع في المباشرات وتكلم في جهات كالشيعونية والمؤيدية والاشرفية وسعيد المعداد واستبدبها وبالبيمارستان ثم أعرض عن بعضها ؛ وأثنى على مباشراته وشدة ضبطه ونظافة قلمه وعدم محاباته ووقوفه عند قوله وبذلك الخفى لمن ثبتت عنده استحقاقه وفقره وعليه لهم رواتب سنوية وغيرها ولهذا كان من لم يتدبر أمره يعتقد فيه اليس سبياً وعدم محاباته ينشأ عنها نوع جهلاء وتقت مما أكثره يصدر عن صدق ، كل

هذا مع ساوكة طرق الاستقامة من صلاة وصوم وتعبد وتهجد ونحوها بحيث لم يكن ينام في ليالي رمضان الثالث الأخير منها ، وإكرام لأهل العلم ونحوهم حسبما حكاها لي من أئق به ؛ وحج غير مرة . مات في ليلة الأربعاء تاسع عشر ذي القعدة سنة تسع وثمانين ، وصلى عليه من الغد ثم دفن بقربتهم وناب حسن مشيته في الجاهات بعده عفا الله عنه وإيانا .

٨٤ (عبد الباسط) بن أبي شاهين . قتل في صفر سنة إحدى وتسعين .

٨٥ (عبد الباسط) بن عبد الرزاق سبط ابن برة شاب من أبناء الكتاب . ممن حفظ القرآن والمنهاج وتلدب بالبدر حسن الطلغاوى يسيراً وجلس عنده شاهداً بل حج شاهداً في المحل ؛ وكتب بمخطه أشياء وفهم وقرأ على البخارى واستقر في خزن كتب سعيد السعداء شريكاً لغيره .

٨٦ (عبد الباسط) بن عبد الوهاب القبطى المتكلم عن الوزر في كثير من المكوس ويعرف بكاتب الميسم . مات في ليلة السبت سابع شعبان سنة اثنتين وتسعين ؛ ودفن من الغد بزاوية المعبى بالقرب من الكدشين ، وكان قد جدد محارثها ، وله ميل للفقراء وإكرام للفضلاء في الجملة حتى أن الفخر عثمان الديلمي كان يتردد اليه ليقرأ عنده البخارى أو غيره فأناله .

٨٧ (عبد الباسط) بن عمر بن عبد العزيز الانصارى المدنى أخو البدر حسن الماضى وخادم قبة العباس من البقيع . ممن سمع منى بالمدينة .

٨٨ (عبد الباسط) بن عمر بن محمد بن هبة الله الحموى الآنى أبوه وجده ويعرف كسلفه بابن البازى . شاب جاور مع أبيه بمكة فكان يشتمل يميناً وربما حضر عندي مع والده وعقد له على قريية له .

٨٩ (عبد الباسط) بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الزين بن البدر بن الشهاب بن التاج بن الجلال البلقينى الاصل القاهرى الشافعى . وله في ذى القعدة سنة سبعين وثمانائة ونشأ في كنف أبويه حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وجمع الجوامع وعرض على جماعة وتلدب بأبيه بل اشتغل على عم والده البدر في المعادات والزين زكريا القاضى والبدر حسن الاعرج وختم عليهما كتباً وكذا لازم الجلال البكرى ولازمى في قراءة ألفية الحديث بحثاً حتى أكملها ، وفي صحيح البخارى بل كتب شرحى على الألفية أو جلّه وغير ذلك ، وسمع على الشاوى وأبى المعود الفراقى وتميز وفهم ؛ وحج مع أبيه وجلس عنده شاهداً مع سكون وعقل وملازمة للقرءاء عند السكّال الطويل واهتمام بمجلس ناظر الجيش

للبدري بن ناظر الخاص في دروسه وغيرها ودرس بعد أبيه بالأثار وهو متوجه لمزيد وتعلق على النظم حتى أنه نظم الاسماء النبوية .

٩٠ (عبد الباسط) بن الشمس عهد بن حسن بن علي بن عبد الرحمن الشهير أبوه بـ ابن الاستادار . أتمه أبوه وقد جاز المشرف في شوال سنة خمس وتسعين .

٩١ (عبد الباسط) بن عهد بن عبد الرحمن بن الشيخ نور الدين علي بن أحمد بن أبي بكر الادبي القاهري شريك الشمس الجوجري وتلميذه . ممن يكثر السفر لمكة في البحر ويعامل ويضارب وحصلت له جامعة مرة بعد أخرى وكلامه أكثر من ثمنه وقوله وغيره أولى في الصدق منه .

٩٢ (عبد الباسط) بن عهد بن عبد القادر بن عهد بن عبد القادر الزين بن البلور الجعري النابلسي زيل بيت المقدس وقاضيه الحنبلي أخو السكال عهد الآتي ويعرف بابن عبد القادر . ممن سمع مني بالقاهرة وهو من بيت جليل .

٩٣ (عبد الباسط) بن محمد بن علي بن محمد بن الزين ابراهيم الجعري الخليلي الآتي أبوه وجه عمر . ولد سنة سبع وعشرين وثمانمائة تقريباً ؛ وأجاز له التدمري واتبائي وشيخنا وآخرون وقرأ على إمام الكاملية وغيره من العجم وغيرهم بل حضر دروس المناوي والعلم البلقيني وبرع في الفقه وأصله وأتقن القرآن والعربية والمقات وأذن له ابن البلقيني في الافتاء والتدريس ودرس وأقضى واستقر في مشيخة الخليل شريكاً لعمه برغبة أبيه له عنها ، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة تسع وثمانين ومات في بلدته بالطاعون سنة سبع وتسعين .

٩٤ (عبد الباسط) ويسمى عمر أيضاً ابن محمد بن محمد بن أبي السعود عهد بن حمين ابن علي بن أحمد بن عطية بن ظهيرة الزين أبو المفاخر بن الجمال أبي المسكوم بن النجم أبي المال بن السكال أبي البركات القرشي المكسي الشافعي حفيد عم البرهان ابراهيم وابن أخته زينب ابني علي ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . ولد في رابع ذي الحجة سنة إحدى وخمسين وثمانمائة بمكة ونشأ بها حفظ القرآن والاربعين والمنهاج كلاماً فقهياً وجمع الجوامع وألفية النحو ؛ وعرض على جماعة وسمع على عم والده أبي السعادات جزء أبي الجهم وحياء القلب الميت بالعراق وفضيلة سورة الاخلاص لابن نعيم ومعلمين من أمالي أبي الحسن القزويني وعلي الشرف أبي الفتح المرافعي بعض البغاري وعلي الشهاب الشوابطي جزء ابن قلنبا وغيره في آخرين ؛ وأجاز له من مكة السراج عبد العفيف وأبو البقاء بن الضيا وكالية ابنة علي بن ظهيرة وابنة علي النوري ومن المدينة الحب المطري والبدر عبد الله بن فرحون والشهاب أحمد بن علي الحلبي

ومن بيت المقدس الجلال بن جماعة والتقى القلقشندي ومن سيدكو من الشاميين وغيرهم في صمہ النجم محمد بن النجم محمد كافي جعفر بن العجبي والضياء بن النصبي ولازم خاله البرهان ودخل في خدمته الى القاهرة فتردد للسراج العبادي حتى اذن له وقرأ على الذين ذكرنا في شرحه تفصيل ابن الهائم مع سماع دروس في الفقه وختم شرحه للبهجة وغير ذلك بل واذن له الجلال البكري وغيره وسمع على الامين الاقصرائي والشاوي والوكي المناوي وعبد الصمد الهرساني وقرأ على الشرف عبد الحق السنباطي حين مجاورته بمكة شرح العقائد بل اخذ عن غيره من الزرياء في الاصلين والعربية والفقه وغيرها كالشمس الجوهري والكمال امام الكاملية وفي العربية عن المحيوي عبد القادر وفيها مع الشرف عن مظفر الشيرازي وفيها مع المعاني عن عبد المحسن ؛ ولازم خاله الآخر الفخر ابا بكر رفيقاً للجمال ابا السعود فن قبله في جل دروسه وقرأ عليه في الآلفية النحوية وكتب له أنها قراءة بحث وتحرير واتقان واذن له في الاقراء والاذدة ان احب وذلك في سنة أربع وسبعين وكذا اذن له المحيوي ولما كنت بمكة لازمني أيضاً فمع المشار اليه لكثير من شرحي للآلفية بحثاً ومع غيره لقلول البديع وأشياء من تصانيفي وغيرها وكتبت له اجازة حافلة أثبت على مقاصدها في ترجمته من التاريخ الكبير وأمل على ممن حفز عنده غير من ذكر . وهو عالم فاضل مفنن مشارك تام العقل والرياسة والتجمل والمحاسن خبير باستجلاب الخواطر سيما لأحبابه كثير التودد لطيف العشرة جامع بين الضدين طارح للرعونات غير مدرس في الحرم صوناً لنفمه عن التشبه بمن هو في رتبة صفار بنيه أو حفظاً لجانب ابن صمہ رئيس الحجاز أو لغير ذلك مما هو أخبر به ، كتب كرايس أجاب بها من سأل عن حكمة الاستغفار بعد شم الرائحة الطيبة قرضتها في سنة سبع وتسعين حين أرسلها الى مع بيتين من نظمه حمل الله بحياته . ٩٥ (عبد الباسط) بن محمد بن محمد بن احمد الزين القسبي الاصل - بقاء ثم شين معجبة ساكنة من محمل البنسنا - القاهري المولد والداز مباشر جادة وصبر الجلال محمد بن عيسى القرشي ويعرف بين أهل بلده بأبن الصيرفي ودرج بالنسب أنصارياً كان أبوه ممن مباشر للخزيرة في الاعمال الجيزية وتوابعهم فتدرب به في المباشرة بحيث تميز وعمل كرائياً بمركب الشهابي بن الميني ، وخدم الاشرف قايتباي حين امرته بأقماص فتسحب لما يحي عليه من الخراج الى جدة ثم لما تسلطن استقره في مباشرة جدة فباشرها في خدمة الأمير شاهين أنشاد بها بضع عشرة سنة ثم مع أبي القتبح المنوفي ثم مع قراجا ثم اشترك مع أبي القتبح فيها بل عرض عليه

الاستقلال فامتنع ، وكان مجموع مباشرته بها نحو ثمان عشرة سنة الى أن مات بها في ثالث عشرى صفر سنة خمس وثمانين وحمل لمكة فدفن بمحلها ، ولم يكمل الأربعين ، وهو عم الزين أبى بكر ابن شقيقه الشهاب احمد محتسب جدة الذى أبوه فى الاحياء وبلغنى انه قرأ القرآن وفى المنهاج وغيره واشتغل .
 ٩٦ (عبد الباسط) بن البهاء محمد بن الحب محمد الزرندي المدنى سبط الجلال الكاذرونى وأحد من سمع عليه .

٩٧ (عبد الباسط) بن يحيى شرف الدين بن العلم بن البقرى أخو المجد اسماعيل وهذا أكبر وأبوها صاحب ديوان الطنبا الكفاف أحد المقنمين . تدب فى المباشرة بأقربائه الى أن استقر فى نظر الاسطبل يوم الخميس تاسع رمضان سنة خمس وستين بعد صرف محمود بن الديرى ثم انفصل عنه بعد أشهر فى محرم التى تلتها بالعلاء الصابونى ثم أعيد اليه مع نظر الاوقاف فى جمادى الآخرة سنة سبع وستين عوضا عن سعد الدين كاتب الملقى ، ولم يلبث أن استرجع سعد الدين نظر الاوقاف بعد أربعة أيام ثم انفصل عن الاسطبل ثم أعيد اليه ثم انفصل عنه بالتاج الشامى فى سنة تسع وستين ، ثم استقر فى نظر البيمارستان فى المحرم سنة سبعين عوضا عن ابن الصابونى ثم انفصل عنه بأبى الفتح المنوفى ولزم خدمة الدوادار الكبير يشبك من مهدى فكان كالشاذ على الأماكن التى خربها وبنها فى نواحي الحسينية واجتهد فى ذلك وحصل به بعض رفق للأموات والأحياء فلما مات العبادى استقر عوضه فى نظر الاحباس ثم ألزمه السلطان بعد مدة بنظر الاوقاف بعد ابن المنظمة وعلى طريقته التى لا تبلغ فى الظلم منها وأعطاه أيضا نظر الدولة مباشرة وهو فى غاية التكره والافهو الى الخير أقرب لأنه نادرة فى أبنائه جلسته مديم للصلاة والتلاوة والانجماع ومزيد العقل ولطف العشرة والتأدب مع العلماء والباحثين والحرم على استجلاب خواطرم ولا يخلو بيته من فقير وربما اشتغل على بعض من يتردد اليه كالشمس بن القلاتى ولذا أحسن اليه بحيث أنه زوجة وهو ممن سمع بقرائه فى البغارى بالظاهرة القديمة ومن أقام عنده مدة النور على الشفاسى وكذا اختص به الجلال بن الأمانة والعز التقوى .
 والطبيب الوزيرى وحمل عنده الميعاد والقرع عثمان الدينى ويوسف امام جامع الحاكيم ومن شاء الله ، وقد جاورنا مدة لحمدت مجاورته وربما أهدى لى بل لما قدمت من المجاورة الثلاثة جاء للحلام ومعه مبلغ كبير ، وربما صرح بالانكار على الفقهاء فيما يملكونه من تنقبص بعضهم لبعض وقد حكى لى انه بينهما هو

عند الدوادار وبين يديه فقيه واذا بآخر ظهر من الدوادار فاستقبله ذاك الجالس بالتنقيص عند صاحب المجلس واستمر كذلك حتى وصل اليهم فقام إليه ثم انصرفه فاستقبله القادم حتى اكتفى ثم توجه قال فسألني الدوادار من الصادق منها فقلت أتم أخبر فقال انهما كاذبان فاسقان ونحو ذلك ، وقال لي أيضا كنت مرة بين يدي الزينى بن مظهر والجماعة الذين عنده يتناوبون الخط على الزينى ذكرى باعاً استحيى من الله ان أحضره ففارقهم وتوجهت للمشار اليه فوجدته على احسن حال في إقراء العلم ونحوه فالتصمت دطاه وانصرفت ، وبالجملة فالغالب عليه الخير مات بعد أخيه بقليل في ربيع الثاني سنة ثلاث وتسعين وترك ستة ذكور أكبرهم ابراهيم وشقيقة له رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٩٨ (عبد الباسط) بن يعقوب الزينى بن منقورة القبلى مستوفى المتكلمين في المكوس . ولد سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة تقريباً ونشأ لحفظ القرآن وتدرب في المباشرة بأبيه وعمه ، وحج وجاور وبرع في مباشراته مع عقل وحسن شكل وفهم جيد وذوق واظهار للرغبة في التنصل عما هو فيه وكره بسبب بقاءه على نصرانيتها وتجنب للقاذورات وملازمة لكثير من الصلوات جماعة وتزام على الصالحين والعلماء خالصه الله .
(عبد الباسط) المباثر بمجدة . مضى فيمن أبوه محمد بن محمد بن أحمد .

٩٩ (عبد الباقي) بن محمود صلاح الدين بن تاج الدين صاحب حصن حب . مات سنة ثلاثين .
١٠٠ (عبد الباقي) بن يعقوب جمال الدين القاهري أحد الكتبة ويعرف بابن أبي غالب من ذرية صاحب المدرسة المجاورة للمدرسة الزينية يحيى الاستادار . كان كاتباً في ديوان الجيش الشامي ثم صار أحد موقعي الدست بل كتب التوقيع أيضاً بباب الدوادارية وفي الخصاص وكان عنده ثبت بجماع الصحيحين بمكة على الجمال ابراهيم الاميوطى مؤرخ بسنة اثنتين وسبعين وسبعماية فقرأ عليه التقي القلقشندي ومعه السباطى حديثاً أودعه التقي في متبائنه ولم يشتهر أمره بين أصحابنا ولا لم آخذ عنه ، ومات عن سن عالية في ذى الحجة سنة خمسين . أرخه العيني ، وكان ساكناً خيراً متواضعاً فيه بر وهو أحد أصحاب الشيخ محمد بن سلطان ومن كان الشيخ يعظمه ويثنى عليه ورأيت من وصفه بالشافعى رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

١٠١ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد البر بن يحيى سرى الدين أبو اليسر بن القاضى جلال الدين بن القاضى بدر الدين بن البهاء أبى البقاء السبكى الأصل القاهري الشافعى ويعرف كأبيه وجده الآتى ذكرهما بابن أبى البقاء . نشأ شاباً جميل الصورة كأبيه طيب النعمة فاشتغل وفضل ولازم الولي العراقى فى

الامالى وغيرها ، وسمع الحديث من لفظ الكلوتاقى وعلى النور القوى وآخرين ولم يتصون^(١) ، ودرس بالاقبغاوية وغيرها وناب فى الحكم قبل موته بسنة ثم سافر إلى الشام ورجع فأت فى سابع عشر رجب سنة ثلاث وثلاثين ولم يكمل الثلاثين فان والده مات فى سنة إحدى عشرة وابنه صغير وكان هذا تزوج ابنة الزين أبى بكر بن على المشهدى فاستولدها ولده البهاء أبى البقاء محمداً ولذا استقر البهاء المشهدى فى تدريس الاقبغاوية .

١٠٢ (عبد البر) بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمود سرى الدين أبو البركات بن المحب أبى الفضل بن المحب أبى الوليد الحلبي ثم القاهرى الحنفى سبط الولوى السفطى ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد فى ليلة الثلاثاء تاسع ذى القعدة سنة إحدى وخمسين وعاش ثمانمائة بحلب وانتقل منها محبة أبويه إلى القاهرة وحفظ القرآن وكتباً فى مختصرات العلوم ومنها غالب الألفية لجدّه ، وسمع بيت المقدس حال إقامته فيه مع والده على خطيبه وشيخ صلاحية الجمال ابن جماعة والتقى أبى بكر القلقشندى وغيرهما بالقاهرة على البدر النسابة وقرأ بنفسه قليلا رواية بعد على الامين الاقصرانى والتقى الشمنى والجلال القمصى والشمس الملتوتى وأم هانىء اليهودية وهاجر القدسية وطائفة ، وأجاز ناستدأى جماعة ؛ وأكثر عن أبيه وكذا أخذ فى الفقه عن البدر بن عبيد الله والزين قاسم بن قطلوبغا مع أصوله والحديث عن ثانيهما وتروى أحيانا للتقى الشمنى ثم الكفياجى وقرأ على محضرة أبيه يسيراً ، وذكر يذكاء وفطنة بحيث أذن له فى التدريس والافناء من أبيه ونحوه فأفتى وصرح الاشرف سلطان وقتنا بالتعجب من ذلك وأخذ عنه من يشاركه فى أفداله أو يطمع من الطلبة ذاك الوقت فى بلوغ أماله ، وحج محبة والده ، وناب عنه فى القضاء بل كان هو المستبد فى أكثر الاوقات بالتعاين خصوصا الاستبدالات ونحوها وكثرت المقالات فيه بسببها وسبب غيرها ما هو أشهر من أن يذكر وأبوه مع ذلك مفتى بحبه وزوجه بابنة العضدى الصيرامى بعد امتناع البدر بن الصواف من إعطائه ابنته ، وولى الخطابة بجامع الحاكم عوضاً عن الناصرى الاخميمى الحنفى وتدرس الحديث بالحسينية بعد وفاة ابن النواجى والتفسير بالجمالية عوضاً عن التقي الحصنى والاحادة بالمصرفتمشية والحديث بالزينية المزهرية بعد البهاء المشهدى وغير ذلك ، بل لما عجز أبوه ناب عنه فى الشيوخونية تصوفاً وتدرساً ، وكذا فى تدريس

(١) فى الهندية «يتصوف» وهو غلط .

الحديث بالمؤيدية ، وتسلط على الكتابة في عدة فنون أوقفنى على بعضها مع الغرض في الادب بحيث نظم وتر ومدح وهجاء ، وليس بنقطة فيما ينقله ولا بعمدة فيما يقوله بل هو غاية في الجراءة والتقول ، وقد آتهم باخفاء تسمير الفقر ارازي في مجلد من أوقاف المؤيدية وعاد الضرر على كثيرين بسببه ووضع الدواوير الناظر ليضربه فشفع فيه الأتابك ولم يمتنع كثيرون هذه النسبة ؛ وانه أرسل ملك الروم ابن عثمان ، ولوتصون وسلك طريق السداد أو تستر أو تأدب مع مشايخ الوقت وفضلاتها أو ضبط لسانه عن الوقعة في الأكار لكان أخلص له وأقرب الى محبة الناس فيه ولكن ما يسلم من أذاه كبير أحد بل ولا جل من سميته من شيوخه وأصهاره واستشعر السيف الحننى بذلك فامتنع من إقراءه مع توسله اليه بكل طريق وصار أبوه بسببه الى غاية في الامتحان وقامى من الذل ألوان ولكن عسى أن يكفر ذلك عنه بعض ما اقترفه فالولد سراييه ، ولأجله أبغض السلطان جل المشبهين به سيما من الحنفية بالقاهرة حتى انه ولّى القضاء الأكبر عدة من الغرباء لما امتلأت آذانه من سوء سيرته سيما من شاء الله من العسكر المجرد في سنة خمس وسبعين لسوار مما شافه والده به إجمالاً وتفصيلاً لبعضه ، هذا مع إنشاد والده في غيبته مع العسكر للجامعة فوايه ونحوهم مما اكتبوه عنه بالمدرسة المؤيدية قصيدة من نظمه في مدحه بضحك أوبيكى من ذكرها وأوردتها في ترجمة الأب وأخف منها قوله فيه مقتباً لمن قبله :

دروسُ عبد البر فاقت على أبيه في الحفظ وحسن الجدل

وذاك عند الأب أمر به نهاية السلوك وأقصى الأمل

وقال الابن ما هو عندي بخطه :

أأنصار الشريعة لن تراعوا سيفى الله قوماً ملحدينا

ويخزيهم وينصرهم عليهم ويشف صدور قوم مؤمنينا

وقوله مما أستبعد كونها له :

ان البقاعى البذئى لقمحه ولكذبه ومحاله وعقوقه

لوقال ان الشمس تظهر في السما وقت ذوالالباب من تصديقه

ولما أكثر بملاحظة الشهابى الجوهرى من التردد للزين سالم إمام الأتابك والقائم بأعبائه دسه في مخدومه مع مزيد خبرته بحيث قرره في جامعه مدرسا وصار يقرأ عليه أحد أولاد الزينى وكذا دس نفسه في عدة امراء حتى انه كان مع أمير آخور حين حج أمير الركس سنة ثمان وتسعين وكانت ما كتبه في الحوادث وقد

تكررت منا كدته للبدرى كاتب المر بعد تزايد إحسان أبيه إلى أبيه وضمه معه في الاحسان وكونه لا يخفى عنه ما هو مشتمل عليه من الانتراء والبهتان ومن انصف علم تقصيري فيما أثبتته وإن المرتجم فوق ما به وسفته، وواقفته مع الاثراك وهو أمر مد مثبتة في الحوادث .

١٠٣ (عبد الجبار) بن عبد الله الخوازمي الحنفي . قدم حلب مع تمرنك في ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثمائة وقال حيث أنه ابن نحو أربعين سنة وهو معظم عند تمر ودخل معه دمشق ثم بلاد المعجم ؛ ومات هناك في سنة خمس وكان عالم الدشت في زمانه كما ذكره ابن خطيب الناصرية ووصفه أيضا بالفضل والذكاء وأنه تكلم مع علماء حلب بحضرة النك وطالع شرح الهداية لأكل الدين وخطأه في أماكن وتبعه شيخنا في أنبائه ووصفه بالمعتزلي ، وذكره غيرهما فسمى أباه نهمان بن ثابت وقال أنه ولد في حدود سنة سبعين ، وكان إماما يادعا متفنا في الفقه والاصلين والمعاني والبيان والعريية واللغة انتهت إليه الرياسة في أصحاب تيمور بحيث كان عظيم دولته وكان معه بالشام وغيرها فكان يباحث العلماء ولديه فصاحة بالعربية والمجبية والتركية وروية وحرمة كل ذلك مع تبرمه من محبته بل ربما تقع المسلمين عنده ولكن في الاغلب لا تسمعه مخالفتة ، وأرخ وقاته في ذي القعدة ، وقال المقرئى كاتب من فقهاء تمر الحنفية وهو معه على عقيدته ، وسمى أباه نهمان بن ثابت .

١٠٤ (عبد الجبار) بن عبد المجيد بن الموفق على بن أبي بكر حافظ الدين الناشرى اليماني أكبر بنى أبيه . كان عالما صالحا ولى القضاء ؛ ومات في سنة سبع وخمسين وسيقأتى أبوه .

١٠٥ (عبد الجبار) بن على بن محمد الاخطاى ثم القاهرى الطولونى الشافعى الشاذلى خطيبه . ولد تقريبا سنة خمسين وثمانية باخطاب ونشأ بها ثم تحول منها وهو صغير مع أبيه لبولاق فكان يعينه في بيع اليمون ونحوه فلما مات تحول لقطرة . سقر فلزم خدمة الشيخ محمد المغيرى وحفظ عنده القرآن والمنهاج بكاله فلما وعادت بركتة عليه وتردد لجلال الدين بن السيوطى فاشتغل عنده وأقرأ أولاد ابن الطولونى بل استقر في امامة بعض المدارس من نواحي قضاطر السباع وسكن بها واستقر أيضا في مشيخة بعض المدارس وناب في الخطابة بمجامع ابن طولون وكذا عن الشهاب الابشيبى في قراءة الميعاد وأقرأ في بعض الطباق من القلعة . وراج بذلك في تحصيل أكثر هذه الجهات وفي تقرير الجوالى وطاب أمره وفهم

فى الفقه قليلا ؛ وهو ساكن جامد جاور بمكة فى سنة ثلاث وتسعين قفرا على العامة الميعاد بل حلق بجماعة من نطأ أهل المواعيد فى أبى شعاع ونحوه ووربما اجتمع بى هناك وكذا بمدرجوه بالقاهرة ، ولا يخلو من هوس كشيخه .

(عبد الجبار) بن نعمان بن ثابت ، فى ابن عبد الله قريبا .

١٠٦ (عبد الجليل) بن أحمد بن الفقيه على جلال الدين الحسينى سكنا

القبائى . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٠٧ (عبد الجليل) بن إسماعيل بن إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم السيد رفيع الدين بن العالم المفتى وجيه الدين - وهو بقيد الحياة - بن المزابن الاستاذ شيخ الوعاظ والمذكرين نظام الملة والدين ابن عز الدين بن شرف الدين الحسينى الحسنى الشيرازى الشافعى ابن أخى حسين بن اسحاق الماضى . ممن تلقى بمكة فأخذ عنى قراءة وسماعا وكتب له كما بينته فى التاريخ الكبير .

١٠٨ (عبد الجليل) مات سنة بضع وأربعين .

١٠٩ (عبد الحفيظ) بن على بن أحمد بن حرمى الخياط والده والبردار هو . كان أبوه خيرا فساكن بحمى . بولده فى صغره للسباع على شيخنا ولما ترعرع حمل فى الرسل ثم البردارية وبرع فيها وذكر فى الدول إلى أن انقطع بعد أن أهين غير مرة ، وحج وجاور وهو من خيار أبناء طريقته ولزم الانقطاع حتى مات فى كفالة زوجته ابنة تحيلة المغنية بالقالج وغيره فى شوال سنة احدى وتسعين ، وقد جاز الستين تقريبا عفا الله عنه .

١١٠ (عبد الحفيظ) بن عمر الشريف الحسنى الزيدى الشافعى أحد الفضلاء هناك كما بلغنى . أرسل فى سنة سبع وتسعين يطلب منى الاجازة له ولولده محمد ولاقابه فأجرتهم .

١١١ (عبد الحفيظ) بن الكمال أبى الفضل بن الزين أبى بكر بن ناصر الدين أبى الترج محمد بن أبى بكر بن الحسين المرافى المدنى . ممن سمع منى بالمدينة .

١١٢ (عبد الحق) بن إبراهيم شمس الدين للطبيب والده الجلال عبد الله . ممن ولى رئاسة الطب شريكا لزوج أخته علم الدين سليمان بن رابح المالسى . فيما قال لى ولده ، وأما شيخنا فانه قال فى الأنباء سنة احدى وثمانمائة انه شركة لكمال الدين عبد الرحمن بن ناصر الدين بن صغير فانه أعلم ؛ وقال لى ولده أيضا انه استقل بالرئاسة بعد موت صهره ؛ ومات فى سنة اثنى عشرة ، ورأيت شيخنا صباه شمس الدين بن عبد الحق بن فيروز والظاهر أن عبد الحق اسم أبيه واسمه محمد فهو محمد بن عبد الحق وإن كان ابنه صباه عبد الحق فهو لكونه اشتهر بابن عبد الحق .

١١٣ (عبد الحق) بن أبي سعيد عثمان بن أحمد بن أبي سالم إبراهيم بن أبي الحسن المرياني العبد الحق - نسبة لبني عبد الحق سلطان فاس . قام عليه الشريف محمد بن عمران الحسنى تقيب الاشراف بسبب توليته الوزارة ليهودى وأخذه فذبحه في يوم الجمعة ثامن عشر رمضان سنة تسع وستين واستقر الشريف موضعه باتفاق من أهل الحل والعقد بفاس . أفاده لى بعض أصحابنا المغاربة ؛ وعندى فى الوفيات زيادة على هذا .

١١٤ (عبد الحق) بن علي بن محمد الولد شرف الدين أبو محمد ابن صاحبنا القاضى نور الدين أبي الحسن بن القاضى أمين الدين أبي الثمين العقيلى النورى الاصل المسكى المالكي هو وأبوه الشافعى جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبد القادر الآتى وذلك الاكبر ويعرف كأييه بأبن أبي الين . عرض على فى مكة سنة أربع وتسعين الاربعين والرسالة فى المذهب ؛ وكان سمع على قبل ذلك فى الابتهاج وغيره .

١١٥ (عبد الحق) بن علي بن الشريف الحسنى البلقى شيعيا والى والد علي وأبى نصر وغيرها . ممن اتى لعبد الرحيم الاناسى وحسن حاله وقدر أنه ترمض عنده حتى مات فى ليلة الجمعة ثانى عشر صفر سنة احدى وتسعين وصلى عليه من الغد فى مشهد حافل ودفن بمجوار سيدى شهاب خارج باب الشعرية وقد جاز السبعين وكان فى آخر عمره أحسن منه أوله سيقا فى هذه الميتة رحمه الله وعفا عنه .

١١٦ (عبد الحق) بن علي الجزرى . ملئت سنة اثنتين وستين .

١١٧ (عبد الحق) بن محمد بن عبد الحق بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد العال الشرف بن الشمس السنباطى ثم القاهرى الشافعى وأحمد هو أخو أمين الحكم بسنباط محمد صاحب الشمس السنباطى لأمه ويعرف صاحب الترجمة كأييه . بأبن عبد الحق . ولد فى إحدى الجمادين سنة اثنتين وأربعين وثمانائة بسنباط ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج القرعى ثم أقدمه أبوه القاهرة فى ذى القعدة سنة خمس وخمسين ففعلناها ؛ وحفظ العمدة والاثنتين والشاطبيتين والمنهاج الاصل وتلخيص المفتاح والجعبية فى الترائض والخزرجية ، وعرض على خلق كاجلال الخلى وابن الهمام وابن الديرى وأبى الفضل المغربي والولى المنباطى والبدر البغدادى وجد فى الاشتغال فأخذ عن الاولين يسيراً والفقه عن النواوى ولازمه العبادى ومن قبلهما عن الجلال البكرى والحيوى الطوخى ؛ وكذا أخذ فيه عن الفخر المقمى والزين زكريا والجوجرى والاصلين عن التقيين السمنى والحسنى والاقصرانى

والشرواني وأصل الدين فقط عن زكريا وأصل الفقه عن السنهوري وكذا أخذ عنه وعن التقيين والنور الوراق والأبدي العربية وعن الحصني والعز عبد السلام البغدادي الصرف وعن الشرواني والسنهوري والتقيين المعاني والبيان وعن الوراق والسيد علي القرطبي القرائن والحساب والسير من القرائن فقط عن أبي الجود وعن الشرواني قطعة من الكشف وحاشيته وعن السيد الحنفي قطعة من أولها وبعض البضاوي عن الشمي وشرح ألفية العراقي بتأمله عن الزين قاسم الحنفي والكثير منه عن المناوي والقراءات بقراءته أفراداً لغالب السبع وجميعاً إلى أثناء الاعراف عن النور الامام وجميعاً تماماً عن ابن أسد بل قرأ على الشهاب السكندري سيراً لتأنيده إلى غير هؤلاء وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وجل انتفاعه بالتقي الحصني ثم بالشمي وبما أخذه عنه حاشيته على المعنى والشرواني ، وسمع مني القول البديع وغيره من تأليف والقوائد وحضر عندي أشياء بل سمع بقراءة في جملة ، وكذا سمع بقراءة غیری وبما قرأ هو ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بشوال سنة خمسين شيخنا والبدر العيني والعز بن القرات وآخرون فيه وفي آخر مؤرخ بنى الحجة منها وخلق في غيرها ، وأذن له غير واحد في التدريس والافتاء وتزل في الجهات كالسعيدية والبيبرسية والاشرفية والباسطية بل وحاتمهم راقوس مع مباشرة وقوعها بعناية الشمس الجوجرى المتحدث فيها لكونه صاهره على ابنته مخطوبا منه في ذلك وولي امامة المسجد الذي جدده الظاهر جقمق بمخان الخليلي وتدریس الحديث بالقبة البيبرسية ومشیخة الصوفية بالازبكية في وقف المنصور بن الظاهر شريكا للزين خالد الوقاد لكون كل منهما يقرئ ولد الزين سالم ، وناب في تدريس التفسير بالمؤيدة عوضا عن الخطيب الوزيري حين حج لكونه أجل الطلبة فيه ؛ وكذا بقية المنصورية عن ولد النجم ابن حجی بعد موت الجلال السكوراني بل كان النجم عينه للنيابة عنه في حياته فوثب عليه المشار اليه ، وقدر استقلاله بعد موت الولد المذكور بكليفة وكذا ناب في الفقه بالاشرفية برساي عن الملاء الحصني ثم بعد موته عن صاحبي الوظيفة التي غيرها من الجهات التي حصلت له بعد موت صهره وكذا بمجامع طولون وغيره ؛ وتصدى للاقراء بالازهر وغيره وكثر الأخذون عنه ، وحج مع أبيه أولا في البحر وسمع هناك سيرا ثم حج بعمده في سنة اثنتين وثمانين وجاور بمكة التي تليها ثم بالمدينة النبوية التي تليها ثم بمكة أيضا مع السديطي سنة خمس وأقرأ الطلبة بالمسجدين فنونا كثيرة بل قرأ بجانب الحجرة النبوية مصنفی القول البديع وغيره ثم رجع

فاستمر على الاقراء وربما تردد لأبى البركات بن الجيعان نائب كاتب السرى
الاقراء وبواسطته استقر فى مرتب بالجوالى ؛ وكذا تردد لغيره ، وربما أقبى ؛
وهو على طريقة جميلة فى التواضع والسكون والعقل وسلامة القطرة وفى ازدياد
من الخير بحيث انه الآن أحسن مدرسى الجامع ، ولكن لأحمد مزيد شكواه
واظهار تأوّهه وبلواه مع اضافة مايزيد على كفايته اليه ونظافة أحواله
المقتضية لتجنبه مالهه ينكر عليه .

١١٨ (عبد الحق) بن محمد بن عثمان بن مريم المرينى صاحب فاس وما والاها
من المغرب . هكذا رأيت بعضهم نسبة ؛ وقال غيره انه ابن عثمان بن احمد كما مضى .
(عبد الحميد) بن احمد بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة أبو بكر . فى الكنى .
(عبد الحميد) بن عبد الرحيم بن على التركمانى . فى حماد .
(عبد الحميد) بن عبد الله الماليسى . فى عبد الحميد الطرابلسى قريبا .

١١٩ (عبد الحميد) بن عثمان بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر
ابن عبد الرحمن بن عبد الله رضى الدين أبو بكر الصديق الناشرى . تفقه بأبيه
وعنه الطيب والجمال محمد بن أبى الفيث الكرماني والموفق بن غفر ، وقرأ الحساب
على يوسف العامرى والعريضة على الشرف اسماعيل اليومة وناب فى الاحكام
بالمهجم عن أبيه ثم استقل بها بعده ، وكان محسداً . مات بها فى رمضان سنة أربع وأربعين .
١٢٠ (عبد الحميد) بن عمر بن يوسف بن عبد الله الطوخى ثم الأزهرى
الماليسى عم الشهاب احمد بن يوسف الذى يعرف فيقال له ابن أخى عبد الحميد
كما أسلفته فى الهزمة . حفظ القرآن واشتغل بالعلم وجلس لتعليم الابناء بالأزهر
ثم بمسكتب الايتام لسودون القصرى ، وكان فاضلاً خيراً من رفقاء الشيخ
سليم والفاسقى وناصر الدين الكلو تانى شيخ السبع ومحوهم من يكثر المبادقة والخير ،
وحج وزار بيت المقدس . مات تقريباً سنة خمس وسبعين وهو جد بحج بن يوسف الآتى
١٢١ (عبد الحميد) بن الامام تقي الدين محمد بن ابراهيم بن عبد الحميد
المدنى ابن خال أبى الفتح المراغى . سمع على الزين المراغى والعلم سليمان السقا
فى سنة سبع وتسعين وسبعمائة وتأخر حتى مات .

١٢٢ (عبد الحميد) بن محمد بن يوسف بن على بن سعيد حميد الدين الكرماني
أخو التقي يحيى الآتى . أخذ عن والده كثيراً ونسخ شرح البخارى له بخطه
وهي النسخة التى فى أوقاف الجالية وكذا أخذ هناك عن غيره ، وقدم هو وأخوه
للقاهرة على رأس القرن فنزلا الشيعونية تحت نظر شيخها أكل الدين ثم رجعا .

إلى بغداد بحجة السلطان احمد ولم يلبث أن عاد فقتلنا الشام فكانت منية صاحب الترجمة بها قبل سنة عشر ء وقد زاحم الاربعين .

١٣٣ (عبد الحميد) الطرابلسي المغربي ثم القاهري المالكي . ممن تفقه به الشهاب بن تقي ، وقد رأيت فيمن عرض عليه الزين بن الادوي ، عبد الحميد بن عبد الله المالكي والقاهر أنه هذا .

١٣٤ (عبد الحميد) رجل ولي مشيخة الصوفية بالجامع الجديد بمصر إلى أن مات في صفر سنة ثمان وعشرين . ذكره المقرئ هكذا في عقود .

١٣٥ (عبد الحى القيوم) بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية ابن ظهيرة القرشي المكي الاصل الحناني . ولد بها وأمه حسان ابنة راجع بن حسان السكناني من حل بن يعقوب ، ونشأ بها ثم كان يتردد منها إلى مكة للصحح بحيث سمع فيها على ممة الجمال بن ظهيرة وابن الجزري وأجاز له في سنة خمس وثمانمائة جماعة كابن صديق وهاشمة ابنة ابن عبد الهادي والزين المرافى والعراق والهيثي والقرسيسي والشهاب الجوهرى والشرف بن الكويك .

١٣٦ (عبد الحى) بن مبارك شاه الخوارزمي القاهري القلمى الحنفى . ولد في رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة واشتغل كثيراً في الفقه والاصلين والعربية ، وأخذ عن سعد الدين بن الديري وابن الاقصراني والزين قاسم وربع وأقرأ بعض مبتدئى الطلبة ونحوهم ، وولى رياسة المؤذنين بجامع القلعة وغيره ، واتفق في الميقات ونحوه بالمرز عبد العزيز الوفاى وغيره ، وكان خيراً قصيراً . مات في شعبان سنة ثمانين رحمه الله .

١٣٧ (عبد الخالق) بن عمر بن رسلان بن نصير ضياء الدين - وربما قيل ضياء اختصاراً - بن السراج أبى حفص السكناني الصقلاني البلقيني الأصل القاهري الشافعى أخو صالح وأخوته . ولد سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والتدريب أوجه بحيث كان يماوق أخاه في النقل منه غالباً ، واشتغل سيراً وقرأ في العربية على الشمس البوصيرى ولكنه لم ينجب وسمع على أبيه والشهاب بن حجى وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي والزين أبو بكر المرافى وآخرون ، وولى تدريس المسكية واليعاد بالمسينية وناب في القضاء بالقاهرة وغيرها ولكنه لم يعتمد لذلك لمزيد انجباؤه ونحله وعدم انصاف أخيه له بحيث كان لضيق عيشه يتعرض للأخذ من بنى الجيمان وغيرهم ولتناس فيه كلام . مات بعد توعك ممددة في مستهل جمادى الأولى سنة

تجمع وستين ، وصلى عليه بالخامس ودفن بمدرستهم عند أبيه وأخويه رحمهم الله وعنايته .
 ١٢٨ (عبد الخالق) بن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن محيى الدين الصالحى
 الحنفى الآلى أبوه ويعرف بابن العقاب - بضم المهملة وتخفيف القاف وآخره موحدة
 وهو لقب جده . ولد فى ذى القعدة سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة ؛ ونشأ لحفظ
 القرآن والعمدة والهداية لابن الجزرى والسكنز فى الفقه والمنار فى الأصول وألفية
 النحو وغيرها كالجرومية ؛ وعرض على جماعة ولازم الزين قاسم فى الفقه وأصوله
 والحديث وكذا أخذ عن الجوجرى وعد الحق السنباطى فى العربية والصرف
 وعن ثانيهما وكذا العلماء الحنفى فى المنطق والقرائن والحساب مع الميقات
 عن البدر الماردانى وعلم الكلام وغيره عن البدر بن الفرز وأمن الاخذ من
 الامشاطى وربما أخذ عن أخيه فى الطب ؛ ولازمى فى قراءة شرحى لهداية ابن
 الجزرى بعد أن حصله بخطه وفى البخارى وغير ذلك ، وجود فى القرآن على
 الزين جعفر وتميز فى الميقات وشهد البياكيم ونحو ذلك وكتب المنسوب وشاركه
 فى كثير من الفضائل وتنزل فى بعض الجهات وبأشراف الرياسة بمجامع الحاكم والجانبيكية
 وغيرهما وأعرض عن التكسب بعد جلوسه لها وقتا ووثق به وغير واحد من المتولين
 كالشرف محيى الرئيس وابن عواض وغيرهما فى ضروراتهم غيبة وحضوراً ،
 وانتفع به ولد أولهم فى تركه أبيه والذب عنها كثيراً وترقع حاله بعد أن كان
 مقلاً ، كل ذلك مع عقل وسنون وأدب ودربة ، وحجج فى موسم سنة تسع وثمانين
 وجاور التى بعدها وسمع هناك من إمام المقام المحب الطبرى والعلاء البشادى
 الحنبلى ؛ وكان مجاوراً أيضاً وآخرين .

١٢٩ (عبد الخالق) بن الشمس محمد بن ناصر الدين محمد بن محمد الجمفرى القاهرى
 الموقع جده . ممن سمع منى بالقاهرة .

١٣٠ (عبد الخالق) بن جمال محمد بن محمد الخافى الاصل الهروى الحنفى من
 أمائل الفضلاء . ممن لقينى بمكة فى ثمانى ذى الحجة سنة سبع وثمانين فقراً على قطعة
 من ثول الحصن الحصين لابن الجزرى وغيره : ثم قدم مع الركب القاهرى فاجتمع
 بى أيضاً وبلغنى انه تردد للقطب الخيضرى فى قراءة البيضاوى وانه لم يحمد ذلك
 فكره سباً وكانت أقامته بالقاهرة قليلة جداً .

١٣١ (عبد الدائم) بن عبد الرحيم بن عبد الله بن على بن سعد الحصفى المغربى
 المالكي . قدم فى سنة تسع وثمانين ليحج فأتيسر له ولقيني بعدها فأخبرنى
 انه حفظ القرآن والرسالة وبعض ابن الحأجب واشتغل بالفقه وكذا قليلاً بأصوله

والعربية والنطق ، ومن شيوخه يوسف بن أحمد الأندلسي الآتي وعمرو الجبالي وأبو الحسين بن عبد الزهيري وغيرهم ، وسمع مني وعلى أشياء هو قدير جداً .
 ١٣٢ (عبد الدائم) بن علي بن زين الدين أبو محمد الحديدي ثم القاهري الأزهرى الفاضل . ولد بعد القرن بمئة حبيب . بجملات - قرية من قرى بني حنون الزملاء بالشرقية وانتقل منها وهو صغير لحفظ القرآن وكتباً منها للمناهج وتلا بالسمع على للفلس الرزازي والشهاب السكندري وحبيب السجوي وبضه بالشر على ابن الجزري وولده الشهاب أحمد وثقه بالشمسين البرملوي وابن التماس القفسي زيل القطبية وأخذ القرائن والحساب عن ابن الجدي ولزم القلياني في فتون وصعدى للأقرء قراً عليه النور أبو عبد القادر الأزهرى الآتي وأجاز له في سنة أربع وثلاثين فكان من شهد عليه الزين طاهر ، ووصفه بالعلامة وابن الجدي وصفه بالعالم العلامة وكتب على منظومة شيخه ابن الجزري في التجويد شرحاً وكذا شرح في شرح الطيبة له فوصل فيه إلى سورة هود بل كتب على هدايته في علوم الحديث شرحاً وتلقى ذلك عنه جماعة ، وكان فاضلاً خيراً متواضعاً طارحاً للتكلف سليم الفطرة حاد الخلق سريع الانحراف ناعماً . تكسب في أول أمره بتعليم بني ابن الميهم وترتب له بواسطة ذلك أشياء ارتفع بها بأخرة في محييزينتين له ونزل في الاشرفية بوسبأى ولشدة استقصائه في التجويد لم يثبت كثيرون للأخذ عنه بل لم يكن هو يذعن لكبير أحد من ينسب إليه القراءات بمعرفة الفن . مات في رمضان سنة سبعين رحمه الله وإيانا .

١٣٣ (عبد الدائم) بن الشيخ عمر الهوى . ممن أخذ عنى بالقاهرة .
 (عبد دبه) في إبراهيم الرمل .

١٣٤ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الطيف بن نجم بن عبد المعطى البرملوي ثم القاهري أخو القفر عثمان وعبد الغنى الآتين . سمع على التنوخى وجماعة وذكره البقايى في شيوخه مجرداً .

١٣٥ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الأذكوى سبط أحمد بن موسى أبى محمود الماضى ويعرف بابن زيتون وهو لقب جده . ولد في ربيع الثاني سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة بأدكو ، ونشأ بها لحفظ القرآن والملمعة ومختصر أبى شجاع والرحبية ونحو النصف من المنهاج ولزم بلديه ابن سلامة في الفقه والقرائن والنحو ، وكان حيل انتفاعه به وكذا أخذ عن البكرى وزكريا في الفقه وابن تاسم فيه وفي العربية وعن النور الطنتدائى في القرائن واتفم بصحبة حفيد

الشيخ يوسف العجمي سيدي على وغيره يؤرخون واستتابه الذين ذكرنا في قضاء بلده في شعبان سنة اثنتين وتمتعين مستقلاً ثم أشاركه معه مقولياً ابن الغزوي وحملت سيرته وكثر البناء عليه ؛ وحج وتكرر قدومه القاهرة وسمع مني وعلى بها .

١٣٦ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن السفيان اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن إبراهيم ابن اسماعيل الصلاح بن الفخر الأمدى القمى الحنفى ويعرف بابن السفيان . سمع من عمر بن عثمان بن سالم بن خلف مآخذ العلم لابن طرس ولقبه الحافظ ابن موسى وشيخنا الموفق الأبي في سنة خمس عشرة فملا عنه وهو من بيت حديثى لنا عن أبيه بعض شيوخنا وجده مسند شهر .

١٣٧ (عبد الرحمن) بن إبراهيم بن اسماعيل بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عمر ابن على وجيه الدين بن البرهان العلوى البغدادى الشافعى قريب النفيس سليمان بن ابراهيم بن عمر الماضى يلتقى معه في جده عمر ، لقينى بمكة فقرأ على ثلاثيات البخارى وسمع من لفظي المسلسل وغيره .

١٣٨ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن حسين الذين بن البرهان المندى الشافعى الماضى أبوه ويعرف كسلفه بابن القطان . نشأ بالمدينة لحفظ القرآن وغيره واشتغل وقرأ الحديث وتعمق النظم وامتدحنى بقصيدة قبلت بأروضة النبوية بل قرأ على في صحيح مسلم ، وسمع على ومضى أشياء ؛ وقدم القاهرة غير مرة ، ومات بها في شوال سنة سبع وثمانين ودفن بمحوش الصوفية وأظنه زاحم الاربعين ، وكان ذاهمة وطلاقة عفا الله عنه .

١٣٩ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن سعيد العقبي القاهري الشافعى أحد صوفية سعيد السعداء . سمع البخارى على كل من العزيز الملبجي والسراج البلقيني وأربعي القزويني على العز بن السكويك وحفظ المنهاج وتفقه بالابن ماضي والبدر الطنبذى وتكسب بالشهادة بمحانوت برجة الايدمرى ولقبه البدر الدميرى فأخذ عنه وأفادنى ترجمته وقال انه مات في ربيع شوال سنة أربع وثلاثين .

١٤٠ (عبد الرحمن) بن ابراهيم بن الجمال عبد الله بن خليل بن يوسف التقي الماردانى الاصل الازهري المؤذن الماضى أبوه والآتى في جده وأخوه المحب محمد . ولد في ربيع الاول سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة ، وسمع مع أخيه الكثير وكان ساكناً . مات في محرم ذي الحجة سنة تسع وستين .

١٤١ (عبد الرحمن) بن ابراهيم الشيخ القدوة الذين أبو الفرج الطرابلسي ثم الصالحى الحنبلى . كتب الحكم عن ابن الجبال ثم زهدوا قبل على الاقراء والخير

بمدرسة أبي عمر وانتفع به خلق ومن أخذ عنه العللاء المرداوى قرأ عليه المقنع
تصحيحاً ووصفه بالعلم والزهد والورع مع كثرة العبادة والصلاح الشهير . مات
في حادى عشر شعبان سنة ست وستين ، وصلى عليه عقب صلاحاً للجامعة الجامع المظفرى
ودفن تحت الروضة بمسج قاسيون وكانت جنازته حافلة رفقت على الرؤس برحمته الله وإيادنا .
١٤٢ (عبد الرحمن) بن إبراهيم أبو محمد المازنى البغنى . ظهر فى حدود الثلاثين
له أحوال خارقة بحيث اعتقده أهل وصاب والناس فيه فريقان ، مات بعد انحطاط
أمره فى سنة ست وثلاثين أو قريباً منها . ذكره العفيف .

١٤٣ (عبد الرحمن) بن إبراهيم الرعنى صاحب الفجع . مات سنة خمس وعشرين .
١٤٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن عيسى بن مطير الحكيمى
اليماني أخو أبى القسم وغيره . تفقه وسمع الحديث وتوفى شاباً بمأزب حين
رجوعه من الحج فى صفر سنة احدى وأربعين . قاله الاهدل .

١٤٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إبراهيم الزين بن الاستاد أخو على الآتى .
كان أستاذاً فى الكتابة والتذهيب والضرب والقصة وغيرها بل انفرد فى ذلك
بحيث نقل عنه القاضى عز الدين الحنبلى أنه قال له كل شئ عمله الناس من ضرب
وقصة وغيرها بالمسطرة والبركار ونحوها من الآلات أحسن منه بالسكين
زاد غيره أنه كان يجتمع هو والنور البويطى والدكرىم الدين وأخته آمنة أم
القاضى بدر الدين السعدى والشمس بن عثمان ناظر جامع للماردانى وابن بويرس
وجامعة من الأستاذين فيتذاكرون ما يعرفونه من الفنون ويفيد كل واحد
منهم الآخر ما لم يكن عنده ؛ مع إمرافه على نفسه ولكنه تاب قبيل موته وعرض
له أسهال تنزل لأجله بالبيمارستان ومات شهيداً ، وذلك قريب الأربعين أو بعدها
تخميناً وهو خال الشمس بن الدار .

١٤٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمود بن موسى الزين المقدسى الأصل
الدمشقى الحنفى نزل القاهرة ثم مكة ويعرف بالهمامى نسبة لابن الهمام . ولد
فى ربيع الاول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن وصل
به على العادة قبل استكمال تسعينين والشاطبية وألفية العراقي واختار والمنظومة
فنجم النسفى كلاهما فى الفقه والمختصر لابن الحاجب والأخسرى كلاهما فى
أصوله والعمدة لحافظ الدين النمنى وألفية ابن مالك ونظم قواعد الاغراب
لابن الهمام وتصريف العزى والتلخيص فى المعانى والبيان وإساغوجى فى
المنطق وعرضها على شيخنا والقايات والونائى والاقصرائى وخلق والكثير منها

ببلده في سنة أربعين على الملاء البخاري وعبد الملك الموصل والشمس محمد بن أحمد بن المز بن الكشك الحنفي القاضي في آخرين ؛ وتلا بالمشر أفراداً وجماعاً على والده وتمتعه بالقوام الاتقاني ويوسف الرومي والشمس الصندي وكثرت اختلاطه به بحيث صاغره وسعد الدين بن الديري وابن الهمام وبه انتقم وعنه أخذ الأصليون والعربية ولازمه كثيراً بحيث اشتهر به وعرف بخدمة وكذا أخذها مع التلخيص عن يوسف الرومي والعربية فقط عن الملاء بن القابوني والحديث عن شيخنا وأذن له هو وابن الديري وابن الهمام في الاقراء ، وقدم القاهرة مراراً أولها في سنة ثمان وأربعين ، وكذا حج مراراً أولها في السنة التي تليها وفيها اجتمع بآزين بن عياش وحضر مجلسه ، وكان في بعض حجاته في خدمة شيخه ثم استوطن مكة من سنة أربع وستين ولقيته بها في مجاورتي الثانية سنة إحدى وسبعين بل كانت بيننا مودة قديمة ؛ وقد تصدى لأقراء القراءات وغيرها بمكة بل أخبرني أنه شرع في شرح لتحرير شيخه وصل فيه الى الاستدلال على حجية المفاهيم . ونعم الرجل تواضعاً وفضلاً وعقلاً وخبرة بالمعاشرة ومدامه بمكة على العبادة تلاوة وصياماً وتهجداً واشتغالا بها يعني . مات في يوم الجمعة ثالث رمضان سنة ثلاث وسبعين بالقاهرة وكان قدما قبل يبصر وصلى عليه بعد الصلاة قبيل العصر في الأثر ودفن بمحوش لابن المقسى رحمه الله وإيانا .

١٤٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن محمد الزين أبو الفرج وأبو هريرة بن الشهاب بن الموفق الدمشقي الصالح الحنبلي ناظر الصحابة بها وسبط يوسف بن يحيى بن النجم بن الحنبلي ووالد أحمد الماضي ويوسف الآتي ويعرف بابن الذهبي . ولد في ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وسبعائة وأجاز له الحجار وسمع من جده لأمه وأبي محمد بن القيم وابن أبي التائب والعماد أبي بكر ابن محمد بن الرضى وعبد القادر بن عبد العزيز بن عيسى الأيوبي وأبي الحسن بن ممدود البندنجي وأبي محمد بن محمد بن عبد المرداوي ومحمد بن أيوب بن حازم الطحان وغيرهم كخدمته ابنة عبيد الله بن محمد المقدسي وزينب ابنة ابن الحجاز وزينب ابنة السكال وست العرب خفيصة الفخر وحدث مجمع منه إيناه والفضلاء كآين ناصر الدين واعتمد قوله في احضاره لابنه المسند وتبعه الناس وروى لنا ثاني ولديه عنه الكثير وأجاز لشيخنا قديماً ، وقال انه مات في جمادى الأولى سنة إحدى وكان قد تغير بأخرة ولكنه لم يحدث في حال تغيره فيما قاله ابن حجي ، وذكره المقرئ في عقود .

١٤٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن علي صاحبنا
 الذي أبو الفضل بن القطب القلقشندي الأصل القاهري الشافعي الملقب بأبوه
 مع آخرين في والآتي أعلم أخوته العلماء علي ويعرف بالثقي القلقشندي . ولد في
 ليلة سادس وجب سنة سبع عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه
 حفظ القرآن والمنهاج القرعي وألفية الحديث والنحو وغيرها وعرض على جماعة
 كالملاء البخاري والشمس البرماوي فلما فقد رأيته وصفها بشيخنا ، بل كتب
 بخطه انه قرأ القرآن بحويدياً على الزراني فله أعلم بكل هذا ؛ واشتغل في لفقه
 وأصله والعريه يسيراً وجل أخذه فيها مع ذلك عن أخيه ، ومن أخضعت دروساً
 ذات عدد في العريه الزين عبادة والقائمي وفي الفقه حسبما كان يخبر انصرف
 للسكنى والمسلم البلقيني ؛ ورأيت سماعه في أكثر المجلد الأول من السنن للبيهقي
 على الزين القمي وكذا في مجالس من دلائل النبوة له من لفظ الكلوثاني ؛ وطلب
 هذا الشأن بنفسه فسمع كما كان يخبر على الشهاب الواسطي للسلس وكذا سمعه
 بشرطه على الجمال عبد الله الهيشي ؛ وحصل بقرائه الكتب الستة وسند أحمد
 وصحيح ابن حبان وغيرها من الكتب الكبار والاجزاء القصار ولكنه فوت
 أشياء كثيرة كانت جديرة بالاهتمام ، ومن شيوخه في الرواية والده وأخوه والمحب
 ابن نصر الله البغدادي الحنبلي والمقرئ وابن خطيب الناصرية والزين الزركشي
 والشرايبي ونصر الله بن القافوسي والشمس البالي والجمال بن جماعة وأخته
 سارة والشرف الوحي وابن القرات ومائسة الكتانية وقريبتها فليمة ، وأجاز له
 في جملة من أبيه بل وفي غيرهم الشمس بن المصري والبرهان الحنبلي والقبايبي
 والتدمري ومائسة ابنة ابن الشرايبي وابن ناصر الدين وآخرون من الأعيان ،
 وعمل من شيخنا بقرائه وقرائة غيره من تصانيفه وغيرها جملة ، وما قرأه عليه
 من تصانيفه السان وتحرير المشبه والمقدمة وتلخيص مسند القردوس ومناقب
 البهاقي وشرح النخبة وكان يذكر أنه أخذ عنه من بعد الثلاثين ، ومع ذلك
 فكانت معرفته بهذا الفن الذي لم يذكر سواه ضعيفة جداً ولكنه لما خرج
 شيخنا الزين رضوان المستطلي نفسه ثم لولده للتبانياتزاحه في ذلك لاسيما في
 التي لولده لمعاركته إياها أكثر أحاديثها ؛ وخرج للتبانيات ولم يزد على الأربعين
 غير حديث واحد وفيها أوهام وبعض تكرير كنت شرعت في بيانته ثم أمسكت
 على أنه توصل بالأمير الفاضل قنري ومضى القميه وكان قد اختص بصحبته ومزيد
 التردد اليه بحيث كان هو القاري عنده في منزله بقلمة الجبل على اللبابخ المستدعي .

بهم من البلاد الشامية وم الملاء بن بردس والشهاب بن طاهر الصاحبة والزين بن الطحان عند شيخنا حتى كتب له عليها ماضه : كتاب الاربعين المتبينة بشرط اتصال السماع تخريج الحديث الفاضل للفن الكامل الا وحقق التفاضل المستوجبة لقواضل الحافظ البارع حتى الذين كثرة فوائدهوما اتقى على التخرج أصلاً ، وكنا وصفه قريباً من تاريخ هذه الكتابة على نسخته بمنقب الشافعي بمقرائه لها في يوم واحد عند رأس الامام رحمه الله بالأصيل الحديث الفاضل البارع الكامل النبيل الأواحد الحافظ ، وبعد ذلك على نسخته بشرح للتخبة وقد قرأها عليه في مجالس ذات عدد شبه الرواية لمحدث الفاضل الأواحد البارع جمال المدرسين مفيد الطالبين الحافظ وقال انها قراءة حررها وأجاد وقرأها فأفاد كما استمداد قال وقد أذنت له أن يرويها عنى ويفيدها لمن اتفق منه رواية تسميعها كما سمعها منى ولمن أراد منه تقريب معانيها ممن يمانها يوضحها حتى يدرى من لم يطلع على مرادى مالى الذى أعنى والله المثل أن يجمع له الخيرات زمراً ويسلمه سفرأ وحضراً ولم يتيسر له مع اعتناؤه بالطلب الرحلة على قد حج في سنة خمس وثلاثين وما أظنه سمع حينئذ هناك شيئاً ثم حج بعد في سنة سبع وخمسين فسمع بحكة على أنى الفتح المرافى وغيره وبغنى على الشهاب الشوايطى وللمدينة النبوية على قاضيا المالكى البدر عبد الله ابن فرحون وابن الترج المرافى أخى المتقدم ؛ وحج بعد ذلك أيضاً في سنة ثلاث وستين فإ أظنه أخذ عن أحد وأخذ بخانقاه سرافوس عن محمود الهندى وبإنبابة عن الشهاب المقي وغيره وبالأثار عن الشهاب الشطنوفى وكذا بمصر القديمة والمنابات والتاج ونحو ذلك ؛ وأول ما لوله من الوظائف المباشرة بالمودع وبجامع طولون عقب موت أبيه ثم تدرى الفقه بالنسكو ثمرة عقب شيخنا ابن خضر وقتر بعد وفاة شيخنا بأسبوع فتصدر للملاء بجامع الأزهر غير متبند بكتاب ولا غيره ومع سهولة ما سلكه على آحاد طلبة الحديث كثرت أوهامه فيه بحيث أقردها في جزء ولكنه بلغ بذلك عندهم لا يحسن كثيراً من المقاصد فإنه لم يلبث أن مات شيخنا البدر العيسى ففرق بعده دفعة واحدة بناية صاحبه العيسى جوهر الحبشى السابق حتى استقر عوضه في تعمير الحديث بالمؤيدية ، وكان الظاهر توهم عند السعى له أنه الملاء أخوه المعروف عند العالم وغيره كما سمعته من لفظ الملاء فبادر إلى الاجابة فلما صعد ليلبس جنده بذلك كاد أن يتزحزح فعروض ؛ ثم استقر في النصف من تدرى الحديث بجامع طولون برؤية أخيه له في مرض موته عنه وعن تدرى الفقه بالشيخونية شركة بينه وبين ابنه الجمال

ابراهيم فما جمع ابن الهمام بامضاء الشيخونية لهذا مع توسله عنده بمجوه المذكور وغيره واحتج بعدم التأهل ورام المناوى وهو قاضى الشافعية اذذاك التوقف ايضا في جامع طولون فاستغاث السلاء وطلب الطلوع وهو محمول الى الظاهر فبادر القاضى وكتب وحاول اخراجها عنه بعدموته محتجاً بأن شرط الواقف أن يكون المدرس ذا رحلة فما نهض ؛ ثم ولى مشيخة السرية الطويلية بالصحراء انتزعها من زين العابدين بن المناوى بعد انفصال والده عن القضاء متمسكا بمسبق ولايته لها من شيخنا عوضاً عن الرياى وفوض العلم البلقينى الى المحب بن يعقوب القضاء لكونه زعم أنه شهد بذلك على شيخنا ولم يسكن معه غيره حتى تم الأمر هذا مع سبق منازعة بينهما فيها عند القاضى الحنفى سعد الدين بن الدبرى وعند نهضة التتلى لشيء حتى ولا تحرير الدعوى وقال له زين العابدين انك لا تعرف علماً والزم أن لا يخرج معى من عسدة ما تزعم معرفته ، ثم مشيخة الفقه بالشيخونية عقب المراج الورورى متمسكا بولاية سابقة له فيها من بعض النظار ؛ هذا مع كون ماسك به يقتضى اشتراك ابن أخيه معه فيه ، ثم مشيخة المساقاة سعيد السعداء عقب الزين خالد المنوفى ببذل أربع مائة فأقل فيما قيل ، وناب عن ابن النواجى فى دمس الحديث بالجالية والحسنية الى غير ذلك من مرتب فى جوالى مصر وغيرها مع مراتب فى أوقاف الصدقات واطلاب وتصوفات وغيرها وقد حدث ودرس قليلا وربما أفتى ، وكان انسانا متجمل فى ملبسه وهيبته وضىء الهيئة سريع الدرج فى القراءة غير قائم الاعراب فى كلها ؛ رافقته فى الأخذ عن شيخنا وغيره وصيغ بقراءة على غير واحد واستفاد منى أشياء لفظاً ومراسلة وكتب عنه قوله :

ورب فتاة أخجل العنق قدما سبت قلب صب والمحبه قاطنه

وتفرج بخلا حين نكدوب وصلها فواجباً من خوفها وهى آمنه

وقد تلاعب به الشعراء فى بيتين عملهما عالم أطل بإيراده مع سائر ترجمته تخفيفاً . مات وأنا بمكة فى ليلة الثلاثاء ثالث شعبان سنة إحدى وسبعين بمنزله الذى اشتراه بخان الخليلى من القاهرة وصلى عليه من التند بمجامع الأزهر ودفن بالقرب من قبر أخيه رحهما الله وإيانا ، وبما قدح فيه البقاعى به أنه وجد بخطه نسبتهم إلى قريش ولم يدع ذلك أبوه ولا أخوه ولا أحد من رأينا منهم ، قال ثم رأيت ذلك بخط أخيه قال وله نظم يشكفه لا يقريحة بحبيبة بل باستعمال العروض ، قال ومما جربته عليه ما يقدح ويؤثر فى الجرح أنه حال القراءة اذا مر بكلمة تعسرت عليه قرأها تاركها وقرأ ما بعدها ، ثم أوود شيئاً مما وقع له من ذلك وهجاء بعد موته .

١٤٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن معالي موفق الدين أبوذر بن الشهاب العباسي الحوزي ثم القسقي الحنبلي ويعرف بموفق الدين العباسي . ولد لسنة إحدى وثلاثين وثمانمائة ونشأ بها حفظ القرآن والحروف والطوفى في أصولهم والفقهي الحديث والنحو والشذور ، وعرض على جماعة واشتغل في العربية والفقهاء على الشمس محمد بن خليل الحوزي الحنبلي ، وكذا في الفقه على غيره ، وناب عن أبيه في قضاء حمة ثم استقل به في حياته حين كلف وذلك بعد الستين ولكنه لم يباشره ثم تركه لولده الأكبر أبي الفضل عهد ؛ واستقره في نظر الجيش بدمشق سنة تسع وسبعين ثم انفصل عنه الشهاب بن النابلسي في صفر سنة ثمانين ثم أعيد إليه في سنة اثنين وثمانين ثم انفصل بالشهاب بن القرفور في سنة ست ثم ولى كتابة سرها في سنة تسعين بعد النجم بن الطيغري ثم انفصل عنها في سنة اثنين وأربعين الدين الحسيني وأعيد لنظر الجيش بمدة وفاة عبد القادر الزاوي في مستهل ربيع الأول سنة ثلاث وتسعين ثم أضيفت كتابة السر لولده حين دخل صاحب الترجمة القاهرة ، ورجع لبلده فتوكل في توجيهه ؛ ولم يلبث أن مات بدمشق في عاشر رمضان من سنة ثلاث .

١٥٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الأذري أحد الأخوة من بني الإمام شهاب الدين واختص بابن منجك ومات بالمينيع من دمشق .
١٥١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن محمد بن علي القاهري القراش بمجامع المغاربة . ممن جمع من المدينة النبوية .

١٥٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسن بن الشحنة البعل . ولد لبعلبك سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة . ونشأ بها فسمع الصحيح على الزين عبد الرحمن بن الرعوب أخبرنا به الحجاز ، وحدث ممنع منه الطلبة ، ومات قبل أن أرحل ظناً .
١٥٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حسين بن محمد بن علي الطائي ثم القاهري . الماضي أبوه . حفظ القرآن وقرأ فيه على الزين جعفر بن الفقه على داود القلتاوي وعباس المغربي وغيرهما وتروى إلى مع أبيه وغيره .

١٥٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن حمدان بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن سالم بن داود بن يوسف بن جابر التاج ابن فقيه حلب الشهاب الأذري الحلبي الدمنهوري الشافعي . ولد في مستهل المحرم سنة تسع وخمسين وسبعمائة بحلب ، ونشأ حفظ القرآن والمنهاج واشتغل في الفقه وغيره ، وتميز وسمع بها على البدر بن حسن بن حبيب ومحمد بن علي بن أبي سالم ودمشق على .

أبيه وأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن عوض والبدري بكر محمد بن قليج ابن كيكليدي وينابلس على البرهان إبراهيم بن عبد الله الريتاوي سمع عليه جزءاً فيه غرائب السنن لابن ماجه استقاء القهبي ، وبالقااهرة على الشرف محمد بن يوسف بن احمد بن غنوم وغيره ؛ وأجاز له الخلالطي وابن النجم وابن السوقي والشهاب احمد بن عبد الكريم البجلي وزغلبي وابن أمية والنجي وابن نباته وابن قاضي الجبل وآخرون ، وقدم القاهرة بعد أن درس في الاسدية بحلب فأنام بها مدة وولى قضاء دمنهور الوحش زمناً ، وكان فاضلاً كيساً مشاركاً في علوم مستحضراً لأشياء حسنة كتب لخط الحسن وقال الشعر الجيد ؛ وحدث سمع منه الفضلاء والرحملى اليه صاحبنا ابن فهد وغيره ولينه شيخنا وصمى الولي بن العراق على عدم استنابته ، ومات في يوم الثلاثاء عشرى رمضان سنة ثمان وثلاثين بدمهور ، وروى عنه المقرئ في عقوده وغيرها ان له قال له انه رأى في منامه رجلاً وقف أمامه وأنتشه :

كيف نرجو استجابة دعاء قدسنا طريقه بالذنوب
قال فأنتشه ارجعاً : كيف لا يستجيب ربى دعائى وهو سبحانه دعائى اليه
مع رجائى لقضه وإيتهاى واتكل فى كل خطب عليه

١٥٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن سليمان الجلال بن الشهاب بن الحيوى وألهمى الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى والد البهاء احمد الماضى ويعرف بابن الحكم - بفتح المهملة والكاف لقب جده علم الدين حيث لم يكن ينطق به بعضهم الا بكاف بدل اللام . ولد في جمادى الآخرة سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً وسمع على التقي بن حاتم بعض السنن الكبرى للبيهقي ؛ وحدث بمجموعه بأخرة سمع منه الفضلاء أجاز لى وكذا قال لنا الذين رضوان انه سمع على المستقلانى المقرئ الشاطبية ؛ ونابى القضاء ثم أقعد مدة واقطع حتى مات في جمادى الأولى سنة ثمان وستين رحمه الله تعالى .

١٥٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الرحمن بن احمد الجلال أبو المال بن الشهاب التميمي نسبة لنية التميمى بالقرب من منية بنى سلسيل المهدي نسبة لجده لاهه الزين عبد الرحمن للمقرئ القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه احمد أيضاً ويعرف كل منهم بالقصى . ولحق أول شبان سنة اثنتين وتسعين وسبع مائة بعد أخ له تسمى باسمه فقرأ القرآن عند الشمس القاينى مؤدب الابناء وأكله مع أبيه وصلى به وهو ابن سبع ، وكان يتمجب من حسن صوته ومزيد الطرب في

تأديته، والمعاصيح والمعدة والاقميتين والشاطبيتين والسخلوية والتفصيح لتلبي
 والهاجين القرعى والاصلى مع الزمادات عليه للاستائى والتلخيص وللشمسية
 والموتة في الجدل للشيخ أبى اسحاق وبعد ذلك للمقامات الحزبية أو قالها ،
 وعرض في سنة احدى وثمانمائة فابسدها على جماعة ممن أجاز له ولم أنظر له منهم
 بسمع كالابنسى والبلقى وابن الملحق وولده والهميزى وعبد الطيف الانسانى
 وكذا ممن سمع منهم كالعراق وولده والهميزى في آخرين لم يكتبوا الاجازة وتلا
 لابن كثير على ابن زقاعة ، وكان من خواص والده بل وجوده قبل على الصدر
 الاشعيطى ، وقرأ معظمه بمد لآبى عمرو على الزرأتينى ونصفه على النشوى وكثيراً
 منه على الشرايرى وبعث في الشاطبية على الشمس للشطنوفى واقفه على والده
 والبيجورى والبرماوين والأدى ولأزم خدمة الهميزى وقرأ عليه كثيراً في
 شرحه للمناهج وغيره ؛ وكان يجلس بجانبه في سبيل السعداء بصفة للمشاغ لا خصامه
 بأية في آخرين وأخذ عن الشمس الحلال وجماعة ، وقرأ الفرائض على الشمس
 للتراقى والعريفة على الشطنوفى والاشعيطى وسمع الحديث على الرافقين وشيخنا
 واشتدت ملازمته له من سنة احدى عشرة فاحدها زمناً طويلاً ، وكان أحد
 العشرة المقربين عنده بالجالية من واقفها ، وكتب عنه من تصانيفه وأماله وقرأ
 عليه الاربعين المتباينة له ومائة تته كتابته في الاملاء من عشاريات الصحابة ؛
 وحضر دروسه الفقهية والحديثية ، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
 وحضر عنده وعند الجلال للبلقى وغيرهما وأحضر على ابن الشيخة والقرسى
 وأسمع على ابن أبى المجد والتتوخى والشرف بن الكويك والنورين ابن حيف
 الايبارى والقوى والهموس الشامى والبرملوى وابن البيطار والجمال الحنبلى والشهاب
 البطائنى وقرأ التصحيح على النور الشلقامى ؛ وكذا قرأ على الناس بالجامع الأزهر
 وغيره وفي المياد عند الملى البلقى وكان من قدماء اصحابه ويؤتى بالخطابة
 والآثار وغيرهما ، وخطب بجامع المعجمى بطنطرة للموسكى وكذا نيابة بالمؤيدة
 وولى امامة التحفة بين السورين من سنة احدى وعشرين وقرأة الحديث
 بها ، وحدث بالكثير حلت عنه اشياء واكثر عنه الطلبة بأخرة ؛ وكتب بخطه
 جملة كالتصحيح والترغيب المنبرى والمغنى وضبطها . وكان يلزمه فقط حافظاً
 لكثير من المتنون ضابطاً لمشكلها متقناً لأدائها حتى صار أعرف شيخ الرواية
 بألفاظ الحديث وأسمهم بالرد المتقن فيه شجى الصوت بالقرآن والحديث ذا أمانة
 بالقرآن بحيث ضبط في كثير من سماته الاسماء محباً في أهل الحديث وانبا في

حضور مجالس في الاملاء شديد الحرص على ذلك حتى مات ؛ بل سمع منى
ترجمة النورى رشيخنا وغيرها من تصانيفي محبا في مبالغا في إطران غير منك
عن الدماء في أكثر الاوقات فيما يلغى مع التواضع والاندوالتنع بالسير والانجماع
عن الناس وعلو الهمة حتى انه كان مع تقدمه في السن يذهب الى الآثار ماشيا
لحضور وظيفة هناك احيانا وكذا كان يطلب منه التوجه لترية قانباى ليحدث
هو والشئى ببعض معصوماتها وبأثر الازة على الحنابلة هكذا ولغيرها من
المسندين فلا يأتى بل يتوجه ملفيا ، مديما للتلاوة والمبادق والاوراد وقيام الليل
قليل المثل في مجموعه منطويا على خير ومحاسن ، وقد نبت امتعته من قاش له ولا ولاده
وعياله وتقد وكتب وغيرها في بعض كراتن الزين الاستادار من خلوة له بالقصرية
لجاورتها ليبت المشار اليه فتضع حاله بسبب ذلك وصعد إلى السلطان فاما
وكان يتأسف إذا تذكر ذلك كثيرا وتمعنه الله بمعه وبدره وحواسه كلها وتوكل
يسيرا ثم مات في يوم السبت تاسع عشرى المحرم سنة خمس وسبعين وصلى عليه
في يومه بعد العصر بمجامع الازهر تقدم الشافعى للصلاة وشهدت دفنه بقرية ابن نصر
الله جوار الشيخ يوسف البوميرى ، وكان يحكى لنا كثيرا من كراماته وجهما الله وإيانا .
١٥٧ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن الجلال المصرى المسكى . ممن سمع منى بمكة .
(عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن حمدان . كذا سمي شيخنا في
مجمعه جده والصواب حذفه ، وقد تقدم .

١٥٨ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن بن عوض الزين بن الشهاب
الطننتاى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه وأخوه ابراهيم . كان شيخا ظريفا
نكتا إذا فهم وحسن عشرة من صوفية البيبرسية بل هو امام الرباط بها يتكسب
من صناعة الحرير وحسنت توبته قبيل موته خصوصا بعد النجم بن النبيه وانجم
عن الناس واشتغل بقره وقلة ذات يده حتى مات في ليلة الاربعاء طائر المحرم
سنة سبع وسبعين عن قريب الثمانين ودفن من القديحوش البيبرسية رحمه الله وعفاه عنه .
١٥٩ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الرحمن الزين الزندى المدنى الحنفى أخو
محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .

١٦٠ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين بن الشهاب الحبيشى المدنى المادح .
ممن سمع منى بالمدينة أيضا .

١٦١ (عبد الرحمن) بن احمد بن عبد الله الزين الدنجهى قاضيا الشافعى .
ولد فيها بعد القرن يسير ونشأ بها فقرأ القرآن وتحول له مياط حفظ فيها التلبيه

والملمعة والالقية وعرضها بالتماهرة على الولي العراقي والشهاب الطنطاوي وغيرهما واشتغل بالفتى سيراً على النور على والشهاب احمد وولده للشهودين بيني البشارى - بكسر الموحدة ومعجمة خفيفة - رتاب في قضاءها من سنة عشرين إلى آخر وقت ولم يحد لكثرة كان كثير السعى مع مدحه للقضاء بما كتبت عنه منه في شيخنا :

أظما وأنت اليم والآخر الذي تولد منه للمعزة سحاب

وأرى بكيد الماكين وبغيرهم وأنت بأفق المنجدين شهاب

ومات على قضاءه في ربيع الأول سنة ثلاث وسبعين عفا الله عنه .

١٦٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الملك وجيه الدين بن حمدة الدين القرشي المصري المندى الحنفى نزيل مكة ويعرف برأيه - براء مهمة وجيم بينهما ألف . كان ذا خير ودين وسكون من له عناية بالفتى واجتهاد في عمل العمر ويعملها مرتقياً بذلك في معيشته ولذلك قيل له المصري وإن كنت سمعت أنه يذكر أنه قرشي من ذرية عمر أوى الشك منى وأن أباه كان قاضياً أو خطيباً ببلده وأظنها دلى من بلاد الهند وعليه اعتمدت في اسم أبيه وجدده وشككت في تقديم أحمد على عبد الملك ، وذكرى أنه قدم مكة في سنة خمس وسبعين وسبعائة أو قريباً منها - الشك منى - دخل هذا تكون مجاورته بها خمسين سنة أو أزيد ، ورزق بها أولاداً وداراً ، وبها مات في ربيع الأول سنة - سبع وعشرين ودفن بالمعلاة وهو في عشر السبعين ظناً أو بلغها . ذكره القامى في مكة وقال أنه ناب عنه في عقد نكاح .

١٦٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عبد الواحد جلال الدين أبو الفضل بن الشهاب البهوتى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه . ولد في مستهل ذى الحجة سنة سبع وستين وثمانمائة وحفظ القرآن وغيره واشتغل قليلاً عند البرهان بن أبى شريف والسناوى وبحوها وحضر إلى في يوم عاشوراء سنة إحدى وتسعين فسمع منى أشياء ، وهو ذكى فطن حسن التهم غير متصون ممن ينتهى للخيفرى وينافى زوج أخته الديمي وولدهما

١٦٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عثمان الزين السويدى المالكي قاضى دمشق وقدم القاهرة واشتغل عند وولى قضاء المالكية بدمشق ، وكان مات في يوم السبت رابع عشرى ذى الحجة سنة إحدى وستين وسلى عليه بجامع دمشق ودفن بمقبرة الباب الصغير وكانت جنازته حافلة رحمه الله

١٦٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن على بن عبيد زين الدين بن الشهاب الديسلى ثم القاهرى القلى الشافعى ويعرف بالصعل - بضم المهملة والميم وآخره لام

معددة - ولد في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة وحفظ القرآن والعسدة وغيرها وعرض في سنة ثمانمائة على ابن الملقن والوراق وابنه الولي والابن علي وابن خلفون وأجروه والبلقيس وطائفة ممن لم يميز وسمع على النور الأياري الفخري زيل البيهري في أبي داود واشتغل وبشر عند الأمراء وأجزل وملت في -

١٦٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي بن يوسف بن عمر بن علي الورداني ثم القاهري الشافعي - ولد في سنة تسع وعشرين وثمانمائة تقريباً بروداني من أعمال الجزيرة يحول آرمس من عمل البحيرة وقدم القاهرة لحفظ القرآن وغيره واشتغل بالفتنة وغيره ، ومن شيوخه الحلبي والمناوي والعلم البلقيس والسادي وآخرين كالأمين الاقصائي من الحنفية ، وسمع بقرائه على بعض الشيوخ ؛ وهو إنسان خير طولت ذكره في الكبير .

١٦٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي الفقيه زين الدين إمام جامع الحاكم وصديق عبد الله أبي يوسف الآتي . قدم القاهرة فأقرأ الأولاد وقرأ على وعلى غيره يسيراً كالسيد النسابة وابن أسد ، وحج غير مرة ثم فطن المدينة النبوية مديماً للتلاوة في سبع خربك وتكررمجيته القاهرة طلباً للرزق ورأته في سنة ثمان وتسعين بالمدينة وهو غير منفك عن طريقته ونعم الرجل .

١٦٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن علي القبائلي المغربي الماضى أبوه . ذبح في شوال سنة ثلاث كما ذكر هناك .

١٦٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن عرفات بن عوض الزين بن الشهاب ابن السراج الأنصاري الأملعي القمني ثم القاهري الشافعي أخو عبد الله والوالد محمد الآتين . ولد في سنة تسعين وسبعمائة تقريباً بأطنج من الوجه القبلي ونشأ بها لحفظ القرآن وانتقل به أبوه إلى القاهرة ففطنها وتلا لأبي عمرو على الشرف يعقوب الجوسني والفخر الضرير واشتغل بالفتنة على عمه الزين القمني وحضر فيه عند الابناني وبالبحر والاصول والمعاني والبيان على البساطي وبالعرض على فلان القرماني بحث عليه القصيدة الأندلسية وشرحها للحسام القيصري ، وأذن له عمه وغيره بالافتاء والتدريس وكذا أذن له البساطي ؛ وكان شيخنا ابن خضر يضحك من ذلك ، وسمع على الصلاح الزفتاوي وابن الشيخة والتوخي وابن أبي المجد والحلاوي والسويداوي والابناني والفاري والمرافعي والقرسيبي والتاج بن القصبين وناصر الدين نصر الله الحنبلي وآخرون ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وطائفة وكان يذكر أن السراج البلقيس أجاز له ، وتكسب

بالهودة بل غاب في القنطرة عن العلم بالقبلى وشيخنا وقتاً وولى مشيخة الصوفية بقرية يونس المولدة الجبورة لقرة الظاهر يرقوق الى كل أحد سوقيتها وتقل في الجبلات ، وحدث باليسير سمعت عليه ختم البخارى بل قرأت عليه مع غيره الجزء الأخير من المستخرج على معلم لآبى نعيم ، وكان جليداً مقبلاً على شأنه حرصاً على اللامعة لجلسه بحيث يرجع من الحضور وهو على قدميه فيجلس فيه الى التروب غالباً ، مقرأ على نفسه مع نحوه . مات في سنتين ظناً أو قبلها بيسير ، ومن تلمه يمدح شيخنا عما كتبه عنه البقاعى :

يسيداً حذر الحديث بصحة يلتقط والاسناد حقاً يفضّل
يأبى الكا بالمعلم كل مدوس شيخ الشيوخ وأنت فيهم أمثل
يحلوك كثر العلوم بفهمه تاضى القضاة المتمم المتفضل
التفضل والعباس أنت أبوهم يأبى والوجه منه مهمل

١٧٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر بن غانم الزين البرمكىنى القاهرى . من أهل القرآن توفى قبيل الثلاثين عن بضع وستين وهو شقيق الشرف موسى وأحمد وسليمان .
١٧١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدنى القراش بها . ممن سمع منى بالمدينة .
١٧٢ (عبد الرحمن) بن أحمد بن عمر المدنى القراش بها ويعرف بدريسى . ممن سمع منى بالمدينة وأفاته الأول وقم الغلط أحد الموضعين في جده .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن عياش . يأتى فيمن جده محمد بن محمد قريباً .
١٧٣ (عبد الرحمن) بن أحمد بن غازى الأزعى المقدسى سبط الجلال بن جماعة . سمع معنا وحفظ كتباً كثيرة ولازم الكمال بن أبى شريف . مات سنة تسع وثمانين قبل الكهولة ، وكان خيراً ساكناً .

١٧٤ (عبد الرحمن) بن أحمد بن قاسم ويعرف بابن الأصغر . ممن سمع منى بالقاهرة .
١٧٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن إبراهيم الخواجا الوجيه الدمشقى زيل مكة والد أحمد ومحمد ويحيى وغيرهم ويعرف جده بآبى الفرح وهو بآبى قيم الجوزية فأما ابنة الشمس بن قيم الجوزية . قدم مكة بعد الثلاثين بيسير فاستوطنها واشترى بها دوراً وعمرها وكان يتردد منها إلى كالكوت في المتجر . مات بمكة في ربيع الأول سنة ست وخمسين وخلف دوراً وأولاداً .

١٧٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عردة جلال الدين بن الشهاب المحلى الأصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه ويعرف بابن الوجيزى لحفظ والده الوجيز للغزالى . ولد في ذى الحجة سنة ثمان وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها

لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وغيرها ، وعرض على الزين العراقى
والكمال الديميرى وجود القرآن على الزياتى وأخذ الفقه عن البرهان البيجورى
وغيره والنحو عن الشمين الشنوفى والبرماوى ومن شيوخه والده والشمس
العراقى والولى العراقى وغيرهم ممن هو أقدم منهم ودونهم ؛ وبرع فى الفضائل
وتنزل فى الجهات كدرسى الحديث بالبيرسية والجمالية ونسخ بخطه الكثير من ذلك
شرح البخارى لشبخنا ، وكان أولاً ممن يلزم الحضور هو والده عنده ووصفه
بالشيخ الفاضل وكتب عنه فى الآمالى ؛ وحج مرتين الأولى فى سنة خمس وعشرين
وجاور أشهراً ودخل دمشق والتفرين وزار بيت المقدس والخليل ثم أعرض
عن الاشتغال ولواحقه وتوجه لاستحذاء من شاء الله من الرؤساء ونحوهم بحكايات
ينمقها ويسردها بفصاحة عندهم مع ظرف ولطف وإكثار لإدارة لسانه أوشفته
وربما تسمت بإظهار ما يشبه الجنون مع كونه من العقلاء بحيث كان يقال ما إثنان
ماقل يتبعن ومجنون يتمقل ويعنى هذا والبدر بن الشريدار ، وحكى فى
الجواهر شيئاً مما وقع له من ذلك مع شيخنا على أن بعضهم قال إن سبب هذا سوء
مزاج وانحراف ما وقع لأبيه فقد وصفه بهما شيخنا وما كان يزعمه قول ابن الجوزى فيه :
إذا رمت التفتن فى المعانى وتملك مهجة الملك العزيز
فبادر نحو شيخ الوقت حقاً ودائرة العلا القطب الوجيزى
وقال التت بن حجة أيضاً :

إذا رمت التفقه فى المعانى لما ترجوه من ملك عزيز
عليك بمن غدا فى الناس قطباً وبادر للتبرك بالوجيزى

فى آخرين كالابنمى الصغير والبشتكى والجمال البنسى والنواجى وابن اقبس
والحجازى بالله أعلم ، وهو ممن سمع على الصلاح الرفثاوى وابن أبى المجد والتنوخى
وابن الشيخة والعراقى والهينى والابنمى والتمارى والزين المرافى والقباضى
ناصر الدين نصر الله الحنبلى والتاج بن القصيب والخللاوى والسويداوى والشرف
ابن الكويك والبدر النساب وغيرهم ، وحدث باليسر سمع عليه الفضلاء سمعت
عليه قطعة من البخارى مع الختم منه بل قرأت عليه أحاديث من الموطأ ولو ترك
ماسلكه واستمر على طريقته الأولى لكان أشبه . مات فى ثانى ذى القعدة وأخر
شوال سنة اثنتين وخمسين ودفن بحوش البيرسية عند أبيه رحمه الله وعفا عنها .
١٧٧ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الزين الانصارى
القمولى ثم القاهرى الشافعى رفيق الشهاب الابشيبى . ممن أخذ عن الحلى والعلى

البلقيني والمنأوى فمن بعدهم كآبى السعادات البلقيني ؛ والأصول عن الحلى بل أخذ فنونا عن التقي الحصني ؛ وتميز ويرع وكتب بخطه الكثير مما كان يتبع منه غالبا لشدة حاجته مع ملازمته للاشتغال والتحصيل ؛ وكان يجتمع في أحيانا بل سمع بقرآني على أم هانئ الهورينية وغيرها ؛ ونعم الرجل كان ديناً وفضلاً . مات في طاعون سنة أربع وستين ، وأظنه جاز الثلاثين رحمه الله وعوضه الجنة .

١٧٨ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عوض ابن عبد الخالق الزين أو المز بن الزين بن ناصر الدين البكري الدهروطي ثم المصري الشافعي عم الجلال محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الآتي والمأضي أبوه . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرين شعبان سنة تسع وثمانمائة بهدروط من البهنساوية وقرأ بها القرآن وكان جد أبيه أحمد وأبوه محمد مالكين وأما جد وأبوه فشافعيان كبيران فنشأ على مذهبهما ، وحفظ في الفقه التحرير للجمال البزري الواسطي وهو على نمط الحاوي ثم المنهاجين الفرعي والأصلي مع زوائد للإنصافي وألفية ابن مالك ، واشتغل يسيراً على أبيه وغيره بل بحث في الفقه على الشمس البرماوي ولازمه والزين التمني^(١) والقاياتي وعنه أخذ الأصول وفي الترائض على ابن المهدى وفي العربية عن الشمس القاياتي والونائي وابن عمار وسمع على شيخنا ؛ وكتاب عنه وعن غيره في القضاء ودرس بالتقوية والحسامية من القيوم ، وحج في سنة ثمان وأربعين وثمانين بالنظم فأكثر وامتدح شيخنا وغيره ؛ ومما كتبه عنه في شيخنا حين حوذه للقضاء قصيدة سقتها في الجواهر أولها :

رباني حب زيب والرباب لتركها جوازي والجوى في

وقوله عما أورده في معجمي حين عزل المظفي عن القضاء :

توالت خطوب الدهر قسراً على الوري وناهيك خطبُ الدهر يعقبه القصر
وكان فاضلاً مفيداً فصيحاً حسن للذاكرة بالفقه والمخاضرة محباً في القضاء متودداً
لليهم بكرماً لو أقدم . مات في شوال سنة ثلاث وثمانين بطنبذي المجاورة لهدروط بالقرب من البهنسا ؛ وكان غاضباً رحمه الله ورضاه عنه .

١٧٩ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن عوض المز أبو الفضل البكري الشافعي أخو الذي قبله وواله الجلال محمد الآتي . ولد سنة إحدى وثمانين وسبعمائة وثمقه بأبيه وأذله في الافتاء ؛ ومات شاباً في سنة سبع . اتدنيه ولده .

(١) بكسر ثم فتح ثم نون .

١٨٠ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خليل بن محمد الزين الاعزازي الأصل الصالحى الدمشقى . ولد فى شوال سنة سبع وستمائة وسمع على أبي على الحسن بن الهبل أحد أصحاب القفر وأبى الهول وأبى بكر بن اسماعيل البيتلىدى والصلاح أبى بكر بن محمد بن أبى بصكر الاعزازى وغيرهم . وحدث سمع منه أفضلاء ، وكان أحد عدول مسجد السوق بدمشق . مات بهدية وهو راجع من الحج فى أول سنة إحدى وأربعين ، وفى رواية جزء الانصارى الذى سمعه عليهم التنوخى أبو محمد بن أبى بكر بن خليل بن نجم الاعزازى فهو عم أبى صاحب الترجمة . وحيث قد فعل نجماً لقب لمحمد .

١٨١ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن شقير القليوبى . ممن سمع منى بمكة .
١٨٢ (عبد الرحمن) بن التقي أحمد بن السكّال محمد بن محمد بن حسن الشنى الأصل القاهرى الحنفى وأمه أمة . استقر بعد أبيه فى جبهاته ببناءة أحد أوصيائه البرهان الكركى ، وناب عنه فيها ثم استقل حين ترعرع إلى أن انفصل عن مشيخة قانباى محل سكنه ببسد الرزاق المؤذن المقرئ لهالفتة أمر الأتابك ازبك ، وانكشف حاله بعد ، وكان قد قرأ على الصلاح الطرابلسى وجلال الدين السيوطى وربما خطب بجامع طولون .

(عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد بن محمد بن فهد . يأتى فى ابن أبى بكر قريباً .
١٨٣ (عبد الرحمن) ويسى عمداً أيضاً بن أحمد بن محمد بن وفا أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس بن أبى عبد الله السكندرى الأصل المصرى المالكي الشاذلى أخو إبراهيم وحسن وأبى الفتح محمد ويحمى ويعرف كسلفه بأبى الوفا . ذكره شيخنا فى معجمه فقال : ولد قبل التسعين ونفاً على طريقة أبيه وعمه ، واشتغل وأحضر مجلس شيخنا البلقينى وتولع بالنظم فلم يزل حتى مهر فيه ، ورث أباه وعمه وعمل المقاطيع الجياد على الطريقة النبائية ولو طاش لفاق أهل زمانه فى ذلك ؛ وكان حسن الاخلاق كيس العشرة اجتمعت به وسعت من فوائده ومدحى بأبيات قافية كنت كتبت للبدر البشتكى أبيتاً على وزنها فكانه وقف عليها فأعجبته . مات غرقاً فى النيل فى سنة أربع عشرة وثمانمائة يعنى فى حياة أبيه ، وذكره فى سنة أربع عشرة أيضاً من انبائه فقال انه اشتغل فى صباه قليلاً وثمانى النظم فقال الشعر التائق ؛ وكان ذكياً حسن الاخلاق لطيف الطباع غرق فى بحر النيل هو ومحمد بن صبيد البشكالى وعبد الله بن أحمد بن محمد التنى جمال الدين قاضى المالكية وابن قاضيهم ، قال ومن نظمهم أراه فى مرثية محبوب له :

مضت قائمة كانت أليفة مضجعي
 وشه أصداع حكين عقارباً
 وما كنت أخشى أمس إلا من الجفا
 دعي الله أياماً وناساً هدهم
 ومنه من غزل قصيدة على هذا الروي :

وفي ذهبي الخلد صيغ لحنى
 يذيب فؤادى وهو لا غنى عنده
 وفي فقه شهد وشهد مكرود
 له أعيى أنى رأته توايح
 يطيل امتحاناً لى وما أنا زائف
 فيا ذهبي اللون انك حائف
 وفي خده ورد وورد مضاف
 وأعينه أيضاً قلبي خواف

ورأيت بخط شيخنا أيضاً في بعض أجزاء تذكّره بعد مدحه الذي أشار إليه في معجمه قوله رحم الله شبابه وعوضه الجنة ، وأرخ غرقه في سنة خمس عشرة ولكن الأول اصح . وقال الميمني في تاريخه لما ذكر غرقه هو وأصحابه وكانوا اجتماعي منظره على البحر ثم اجتمع رأيهم على ركوب بعض المراكب ويتوجهون إلى الأناضول فامتنع أبو الفضل للذكور أشد امتناع فلم يزالوا به حتى ركب معهم ولما ركب قال لرفقته صحباً أن نجونا من الفرق في البحر ؛ فلم يتم كلامه حتى انقلب المركب بهم ولم يظفروا بجسده مع التمعص عنه أياماً فكان الأرض ابتلعت له انتهى . وزاد غيرهم نضر الدين بن المزوق وسعى ابن التلّسى بدر الدين وقال انه نجا من الفرق ؛ ووم في الامرين كما ووم من سعى جمال الدين بن التلّسى عبد الله بل هو محمد وفي وصفه بقاضى القضاة وأنا كان ينوب في القضاء نعم أبوه قاضى القضاة ناصر الدين احمد ، وذكره المقرئى في عقوده وانه مات وهو شاب غريفاً بئيل مصر قريبا من الروضة في يوم عاشوراء وأورد من نظمته أشياء .

١٨٤ (عبد الرحمن) بن احمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن علي ابن عياش الزين أبو الفرج وأبو بصكر بن الشهاب أبى العباس الدمشقى الأصل المكي الشافعى المقرئ الماضى أبوه ويعرف بابن عياش - بتحتانية ومعجبة . ولد في ربيع الاول سنة اثنين وسبعين وسبعائة بدمشق ونشأ بها فسمع حسبا كان يخبر على المهادين ابن كثير وابن السراج والمجوبى الرحى والزين بن رجب الحنبلى والشمس بن سئد وعلان الذهبي في آخرين وتلا على أبيه للسمع أفراداً ثم جمعا للعشر بما تضمنته كتاب الورقات المنورة في قصة قراءات الأئمة العشرة لوالده وشوهد خط والده بذلك ؛ ولكنه كان

يخبر أنه تلا تجويداً على الأمين بن السلا من أول القرآن إلى سورة الصف ،
 وسمع عليه الشاطبية وأنه قرأ أيضاً على الشرف أبى المعالى محمود بن شرف شاه
 الطوسى خدام الخدام بالميساطية بدمشق والزين أبى حفص صهر بن الشمس
 ابن البلبان الدمشقى وعلى فيروز التبريزى بجامع منكلى بفارس بحلب وأنه ارتحل الى
 القاهرة فى سنة اثنتين وتمعين فتلا على المسقلانى للمشر وأذن له فى الاقراء ،
 وعرض عليه الشاطبية والرائية وأثبت ابن الجزرى فى ترجمة المسقلانى من طبقاته
 اسمه فيمن قرأ عليه فساوى حيثئذ والده فى الاسناد ؛ والحاصل أنه قرأ القراءات
 بدمشق وحلب والقاهرة وتمقه بأبيه وسمع دوس البلقينى وغيره وأخذ النحو
 عن أبيه وعطاء الله الدروالى الهندى ، وحج مع أبيه فى سنة سبع وعشرين وزار
 بيت المقدس ثم انقطع بمكة من سنة تسع وعثمانة أوالى بعدها ؛ وارتحل فى
 أثناء ذلك إلى اليمن زيارة أبيه فانه كان انقطع بها لطلب الحلال ؛ وكذا سافر منها
 إلى المدينة النبوية فجاور فيها غير مرة وتصدى فى الحرمين لنشر القراءات ليلا
 ونهاراً فانتفع به خلق من أهلها والقادمين عليهما وصار شيخ الاقراء هناك بلا
 مدافع ولذا وصفه شيخنا فى ترجمة والده من إنبائه بقوله مكرى الحرم ، وكان
 يدرس أيضاً فى ألفية ابن مالك ونظم غاية المطلوب فى قراءة خلف وأبى جعفر
 ويعقوب أخذها الناس عنه وأولها :

حدثنا إله الخلق حمداً مكللاً وصلبت يادى على أشرف الملا

وبعد فخذ نظم الثلاثة سالكا طريقة إرشاد لتهدى من تلا

وكذا له نظم غير ذلك أثبت منه فى ترجمته من معجمى أشياء ؛ وانقطع بمنزله فى
 مكة من أثناء سنة احدى وخمسين لمعجزه عن الحركة غير منك مع ذلك
 عن الاقراء لمن يقصده حتى مات فجأة فى ضحى يوم الثلاثاء جادى عشرى صفر
 سنة ثلاث وخمسين بمكة وصل عليه بعد صلاة العصر عند باب الكعبة ودفن
 بالمعلاة بالقرب من الشيخ عيسى أبى بكر الزيلعى رحمه الله وإيانا ؛ وهو فى ذيل
 ابن فهد مطول وقد وصفه ابن الجزرى فى قرأته بخطه بالشيخ الامام العلامة
 شيخ الاقراء وأوحد القراء والمشار اليه فى وقته من بين أهل العصر بالتجويد
 والاداء والمنفرد فى الحرمين الشريفين بالتصدد وتمتع المسلمين زين الدين أبى محمد
 وقال انه سأله ذكر ما يعلم من لقيه للشمس المسقلانى فكتب أنه كان بالقاهرة فى
 حياة المسقلانى قالو كان يقرأ جماعاً بالقراءات على ويخبرنى أنه يقرأ على المسقلانى
 المذكور جماعاً انتهى . وكان هذا مستند ابن الجزرى فى جزمه بذلك فى الطبقات

على أنى رأيت من حكي عن كل من ابن الجزرى وشيخنا رضوان إنكار ذلك ورميه فيه بالكذب والمتعمد ماقدمته ، وهو فى عقود المقرئى وأنه مقرئ الحجاز ممن تقع الله به الناس وأغناه عن التطلع لما فى أيديهم وصحبه أيام مجاورته بمكة سنة أربع وثلاثين واستفاد منه ترجمة أبيه .

١٨٥ (عبد الرحمن) بن أحمد بن محمد عبد الله الزين أبوهريرة بن الشهاب بن الجلال أبى عبد الله الحسباني الدمشقى الحنفى والد أمين الدين محمد الآتى ويلقب هامان . حفظ للدرر واستقر فى قضاء الحنفية بدمشق فى ذى القعدة سنة إحدى وتسعين . يبدل زائد عوض اسماعيل أخى كبيش العجم وكلاهما من كبار الجبال ثم صرف بابن القطب وهو أمثل منهما وأهين هذا مرة بعد أخرى ، وهو الآن سنة سبع وتسعين شبه المقعد ، ومات ابنه المذكور الذى استقر فى كتابة دمشق مع أخيه كلاهما بالطاعون وليته كان معهما .

١٨٦ (عبد الرحمن) بن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى الماردنى الضرير الشافعى زيل أسبوط . حفظ القرآن ومختصر التبريزى والكافية فى النحو وقطن أسبوط وأكثر من مدائح أعيان الصعيد بحيث كان له عليهم رواتب سنوية وغيرها . مات فى طاعون سنة إحدى وثمانين وقد زاحم الثمانين . ومن نظمه رداً على من أنكر عليه فى مدحه لبعضهم وصفه بالعظيم :

ويأجشاً تولد من حماد

لقد كتب النبى إلى هرقل عظيم الروم أورده البخارى

١٨٧ (عبد الرحمن) بن أحمد الحوى الأصل القاهرى رفيق السلمونى ونحوه فى الشهادة مع جودة الخط ولكنه غير محمود وربما اشتغل ولازم أخى فى قراءة التقسيم وتردد إلى ثم ووث وتوجه بالاسترقاق بغيرائه بحراً فقدمها فى شوال سنة سبع وتسعين وجلس بياب السلام .

١٨٨ (عبد الرحمن) بن أحمد المدنى المالكي أخو عمر الآتى ويعرف بالنفطى . قرأ الموطأ لإمامه على غانم الحشبي وتزوج ابنة الجلال العجندى بمد أبى القتيح المرافى ، وكان حياً فى سنة عشر .

١٨٩ (عبد الرحمن) بن أحمد المطيرى عضد الدين . مات فى يوم السبت خامس عشرى رمضان سنة ست وخمسين . أخوه ابن عزم .

١٩٠ (عبد الرحمن) بن بكتمر السندبلى ثم القاهرى أحد أصحاب الزاهد وصاحب الزاوية المجاورة للجامع شيخه وفيها محل دفنه أخذ عنه جماعة كثيرون

منهم عبد البدوي وذكروا له أحوالاً صالحة وكانت له طاحون يقتات منها ويعمر من فضلها الزاوية المشار إليها التي لم يكملها وإنما أكملها صاحبه الشيخ مدين .
 مات في سنة أربعين أوقبلها رحمه الله وإيانا .

١٩١ (عبد الرحمن) بن بكير بن محمد الفرجي البرلسي ويعرف بابن الفقيه .
 ممن سمع مني بالقاهرة .

١٩٢ (عبد الرحمن) بن أبي البركات بن أبي الهدي محمد بن تقي الدين الشيخ الصالح الزين الكازروني المدني الشافعي عم عبد الله بن عبد الوهاب بن أبي البركات الآتي . ممن قرأ على بالمدينة في شرح النخبة وسمع أشياء وله أخذ عن الأبيشيطي وغيره وفيه فعل مأمع سكون وخير . مات سنة إحدى وتسعين .

١٩٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي الأصل المكي . ممن سمع مني بمكة وهو خير منجم .

١٩٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن أحمد بن محمد بن الشيخ ولي الدين محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف الملوي الأصل القاهري الشافعي التاجر .
 ممن قرأ القرآن وتروى له بل جاور بها سنين واشتغل قليلاً في المنهاج وسمع على بمكة في سنة ثلاث وتسعين أربعين النووي ومجالس من جامع الأصول وبعض البغاري وكتبت له إجازة : ومولده سنة أربع وخمسين وسافر في التجارة لعدن ونحوها وهو الآن سنة سبع وتسعين هناك .

١٩٥ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن داود الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصفا الدمشقي الصالح الحنبلي الآتي أبوه ويعرف بابن داود . ولد كما كتبه بخطه في سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة وقال غيره سنة ثلاث بجبل قاسيون من دمشق ونشأ بها فحفظ القرآن واشتغل وكان يذكر أنه أخذ الفقه عن التقي إبراهيم بن الشمس محمد بن مفلح والعلاء بن اللحام وأخذ عن أبيه التصوف وسمع عليه مؤلفه أدب المريد والمراد في سنة خمس وثمانمائة بطرابلس ومنه تلقن الذكر ولبس الخرقة بل ألبها معه من الشهاب بن الناصح حين قدمها عليهما دمشق محبة الظاهر يرقوق ومن البسطامي بزأوته بيت المقدس وبأقراده في حمادى الأولى سنة تسع وعشرين من ابن الجزري مع قراءته عليه للجزء الذى خرج من مرويته فيه المسلسل والمصاحفة والمشاكاة وبعض العشاريات بالبسطية ظاهر دمشق وأول مماعه للحدث بدمشق من المذهب الصامت سمع عليه التوبة والمتابة لابن أبي ماصم وكذا البغاري فيما كان يجزئ ثم سمع غالب الصحيح على عائشة ابنة

ابن عبد الهادي والجمال بن الشراحي وسمع بعلبك على التاج بن بردس وأجاز له أخوه العلاء ولازم الحافظ ابن ناصر الدين في أشياء سماها وقراءة وخلف والده في مشيخة زاويته التي أنشأها بالمفح فوق جامع الحنابلة فاتفق به المریدون وحج غير مرة وزار بيت المقدس والتحليل ودخل غيرها من الأماكن ، وكان شيخاً قدوة مسلماً تام العقل والتدبير قائماً بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر راعياً في المساعدة على الخير والقيام في الحق مقبول الرسائل فافذ الأوامر كريماً متواضعاً حسن الخلق ذا جلاله ووقع في النفوس وشهرة عند الخاص والعام وله الكنز الأكبر في الأثر والمعروف والنهي عن المنكر في مجلدين وفتح الاخلاق في الحث على مكارم الاخلاق ومواقع الانوار وماكر الختار والاذنار بوفاء المصطفى المختار ومحنة المباد وأدلة الاوراد في مجلد ضخيم والدر المنتقى المرفوع في اوراد اليوم واليلة والاسبوع وزهرة النفوس والافكار في خواص الحيوان والنبات والاحجار في ثلاث مجلدات وتسليية الواجم في الطاعون الحاجم في مجلد وغير ذلك مما قرئ عليه جميعه أو أكثره ، وكان استمداده في الحديث من شيخه ابن ناصر الدين ، وقد حدث باليسير أخذ منه القضاة اجازي ومات في ليلة الجمعة سلخ ربيع الآخر سنة ست وخمسين بعد فراغه من قراءة اوراد ليلة الجمعة يسير جنازة ، وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالجامع المنطري في مشهد عظيم جداً ودفن في قبر كان أعده لنفسه داخل باب زاويته رحمه الله وإيادنا .

١٩٦ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن سليمان بن صالح الزين بن الشرف الداديجي ثم الحلبي الشافعي المذكور أبوه في محله ، وداديجي بمجملتين وآخرها معجسة من اصحاب مرمين . ولد في سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بحلب ونشأ بها حفظ القرآن وكتباً منها المختصر الاصل ولازم الاشتغال مع القهم البطيء وسلوك طرق الخير والمواظبة على الجماعة إلى أن فضل وكان قد سمع على عمر بن أبيدغش عشرة الحداد ، وحدث سمع منه القضاة . مات .

١٩٧ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن سليمان بن حمزة بن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر زين الدين بن الهادي القرشي العمري المقدسي الصالح الحنبلي أخو عبد الله وناصر الدين محمد الآتين ويعرف كسلفه بابن زريق بمجسة ثم راء وآخره قاف مصغر . ولد في خامس رمضان سنة تسع ومائتين وسبعمائة بالسفح من صالحة دمشق ونشأ بها وسمع على أبي هريرة بن الذهبي وأبي بكر بن ابراهيم بن العز وعبد بن محمد بن داود بن حمزة وأبي حفص م

البالى . وعبد الله الحرساني في الآخرين ومما سمعه على الأول الأربعين مخريج
أبيه له ، وأجاز له ابن العلاء وابن أبي الجعد والحلاوي والسويداوي وجماعة ،
وحدث سمع منه الفضلاء . مات فجأة في سحر يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع
الآخر سنة ثمان وثلاثين ، وصلى عليه قبيل ظهره بالجامع المظفرى ، ودفن بقرية
جده أبي عمر بالسفح وشيعه خلق كثير رحمه الله .

١٩٨ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الوجيه بن الركنى المصرى الاصل
المسكى الشافعى أخو أحد الماضى ويعرف بأبن الركنى . ممن حفظ القرآن والمنهاج
وكتبها وعرض على في مجاورة سنة ست وثمانين وسمع مني ثم في المجاورة التي تليها
أخذ عنى البغارى ما بين قراءة وسماع والشائلى النبوية قراءة والشفا وغيره سماعاً
وكتب بعض تصانيفي وكتبت له إجازة ، وهو يقظ يتكسب ويعامل ويحضر دروس
القاضى بل قال لى انه أخذ عن الجوزجى بالقاهرة ، وسافر إلى الهند غير مرة .

١٩٩ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن عبد الرحمن الحنبلئ المقرئ المتأدري .
الوفائى . قدم القاهرة في سنة تسع وثمانين فقرأ عليه ابن أخى الصخر عثمان المسمى
الزهر اوين لأبى عمرو مع منظومة الأمين جسد الوهاب بن احمد بن وهبان
الحنبلئ القاضى المسماة فاية الاختصار في أصول قراءة أبى عمرو ومنظومة ابن
الجزرى في التجويد وقال انه قرأها على العلاء أبى الحسن على بن احمد الحنبلئ بن
الغدر^(١) الآتى وانه كتب على الأولى شرحاً .

٢٠٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية
ابن ظهيرة وجيه الدين القرشى البليانى ثم المسكى والد عبد الكريم وأبى بكر
الأتين . ولد بعد التسعين وسبعائة باليمن ونشأ بها وتردد إلى مكة مراراً للحج فسمع
من همه الجمال بن ظهيرة وابن الجزرى والمقرئ وغيرهم كأبى الفتح المرافى وأجاز
له في سنة خمس جماعه كابن صديق وعائشة ابنة ابن عبد الهادى والزين المرافى ؛
وكان خيراً مباركاً كثير الطواف قرأ عليه صاحبنا ابن فهد شيئاً باجازه من
ابن صديق وقال انه كان يتكسب بالتجارة ومات في صفر سنة تسع وأربعين بمكة .

٢٠١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر بن عبد الله وجيه الدين أبو محمد الوقرى الركنى
الشافعى . ولد في سنة أربع وأربعين وسبعائة وأخذ للفقهاء الامام محمد بن عبد الله
الرعمى والعلماء بتمز كالتقاضى عمر بن سعيد وابن قيسر وآخرين ؛ والحديث
عن محمد بن صقر قرأ عليه أجزاء كثيرة وبه استفاد ، ودرس بالمظفرية الكبرى

(١) بفتح ثم كسر ، وفي الشامية « ابن الجند » وهو غلط .

العليا في تعز باستدعاء شيخه قاضي القضاء الرعي له في سنة سبع وثمانين وسبعمائة ،
ورحل اليه العلماء من الآفاق ، وكان من أعيان أصحاب مذهبه ممن اشتهر بالورع
للمرضى والمنهاج السوى وامتنع من ولاية الأحكام بتعز . مات في ربيع الأول
سنة عشر . ترجمه النفيس العلوي ووصفه أيضاً بالقفيه الامام العالم العلامة فريد
عصره ووحيد دهره المدرس المحقق الملقب الصالح الولي كان فقيهاً لطيف الفقه
والغرض صادق المودة للأصحاب صادق البأس أجمع الناس على ذلك منه حسن
الأخلاق مهذب الطبع لم ير مثله زاهداً في الدنيا متقناً فيها باليسير ، ورأيت من
سعى جده يحكي فاقه أعلم .

٢٠٢ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن علي الزين أبو الفرج بن التقي أبي الصدق .
ابن العللاء أبي الحسن الدمشقي الشافعي ويعرف بابن الشاوي بالمعجمة . ولد في
إحدى الجادين سنة اثنتين وثمانمائة بدمشق ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس أبي
عبد الله محمد الجشي - بجيم مضمومة ثم بمعجمة مشددة - المكتب وصلى به على
العادة في سنة أربع عشرة وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج الفرعي .
والأصلي والتبديل وعرض بعدها ، واشتغل على غير واحد وتفنن ومحب جماعة
من الصلحاء ، وحج في سنة ست وثلاثين وزار بيت المقدس والخليل ودخل
القاهرة فأخذ عن شيخنا وتصدى للتدريس فانتفع به الطلبة ، ومن أخذ عنه ابن
الشيخ الصفي والشهاب اللبودي ، وناب في القضاء عن الولوي البلقيني ثم
أعرض عنه . وكان إماماً علامة فقيهاً حسن الاعتقاد . مات في جمادى الأولى
سنة ثمان وستين وصلى عليه بجامع التوبة ظاهر دمشق ودفن بمقبرة باب القرايس
بطرفها القبلي وكانت جنازته حافلة جداً وحمل نعشه الأكابر من مقدمي الأئوف
وغيرهم وكثر التناء عليه ورؤيت له منامات حسنة رحمه الله وإيأنا .

٢٠٣ (عبد الرحمن) بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل
ابن نصر بن الحضر بن المهام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل
الطولوني الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن الأسيوطي . ولد في أول ليلة مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة وأمه أمة تركية ، ونشأ يتيماً حفظ القرآن
والعمدة والمنهاج الفرعي وبعض الأصلي وألفية النحو ، وعرض في سنة أربع
وستين وأخذ عن الشمس محمد بن موسى الحنفي إمام الشيعونية في النحو وعن
الحضر عثمان المقسي والشموس البامي وابن القالاتي وابن يوسف أحمد فضلاء
الشيخونية والبرهانيين العجلوني وفيما قبل النعماني بعضهم في الفقه وبعضهم في

النحو ثم ترقى حتى قرأ في بعض المتنون الفقهية على العلم البلقيني وحضر عندنا اشرف المناوى سيرا جادا ولمح له بالأدب حيث قال له وقد تألم من جلوسه فوق ملاعلى كنا ونحن صغار لا نجلس إلا خلف الحلقة ؛ في كلمات من هذا النمط وحينئذ انقطع ؛ وأخذ عن كل من السيف والشمى والكفياحى الحنفين شيئا من فنون وفيما زعم عن الشهاب الشارمساحى بعض شرحه لمجموع السكلاى وعن العز الميقاتى رسالة له في الميقات وعن محمد بن ابراهيم الشروانى الروى الطيب بالناهرة مختصرين في الطب لابن جماعة وعن العز الحنبلى دروسا في الأصول من جمع الجوامع انتهى . ولا زمنى دهرأ وكتب إلى في ثر طويل : وقد تطفلنا على شمول سخائه وأنحنأ ركاب شدتنا برحاب رخائه ؛ بل مدحنى بغير ذلك من نظم وتركنا بينته في موضع آخر ، وكذا تردد سيرا جادا للزين قاسم الحنفى والبقاعى وتدريب بالشهاب المنصورى وغيره في النظم ؛ وسمع على بقايا من المسندين كالقمعى والحجازى والشاوى والمثلونى ونشوان وهاجر ، وأجاز له من حلب جماعة منهم ابن مقبل خاتمة من أجاز له الصلاح بن أبى عمر ؛ ولم يمن الطلب في كل ماشرت اليه ، ثم سافر الى القيوم ودمياط والمحلة ونحوها فكتب عن جنة ممن ينظم كالمهوى بن السفيه والعلاء بن الجندى الحنفى ؛ ثم إلى مكة من البحر في ربيع الآخر سنة تسع وستين فأخذ قليلا عن المهوى عبد القادر المالكي واستمد من صاحبنا النجم بن فهد في آخرين ؛ وأذن له غير واحد في الافادة والتدريس وساعده العلم البلقيني حتى باشر تصدير الفقه بالجامع الشيعونى المتلقى له عن أبيه وحضر معه اجلاسه فيه ؛ ثم انجمع وتمشيخ وخاض في فنون خصوصا هذا الشأن ؛ واختلس حين كان يترددان مما عملته كثيرا كالمحصل الموجبة للظلال والأسماء النبوية والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وموت الأبناء وما لأحصه ، بل أخذ من كتب الحمودية وغيرها كثيرا من التصانيف المتقدمة الى لا عهد لكثير من المعمرين بها في فنون فقير فيها سيرا وقدم وأخر ونسبها لنفسه وهول في مقدماتها بما يتوج منه الجاهل شيئا مما لا يوفى بيمضه ؛ وأول ما أبرز جزءا له في تحرير المنطق جرده من مصنف لابن تيمية واستعان به في أكثره فقام عليه القضاء بحيث كفه العلم البلقيني عنه وأخذ ما كان استكتبه به في المسئلة ولولا تلغى بالجماعة كالأبناسى وابن الفالاقى وابن قاسم لكان ما لا خير فيه ؛ وكذا درس جمعا من العوام بجامع ابن طولون بل صار على عن بعضهم ممن لا يحسن شيئا بحيث كان ذلك وسيلة لمساعدة وصيه شهاب الدين بن الضباح حيث

رباه عند برسبای أستاذار الصحبة فلزم إنبال الاشر رأس نوبة النوب حتى قرره في تدريس الحديث بالشيخونية بعد وفاة القنر عثمان المقيس مع تركه ولداً ؛ وكذا استقر في الاصحاح بها وليس بموافق شرط الواقف فيها وفي مشيخة التصوف بترتبة برفوق نائب الشام التي بباب الترافة ببناية بلديه أبى الطيب السبوطي وغير ذلك ؛ كل هذا مع أنه لم يصل ولا كادولدا قيل إنه تزب قبل أن يتحصم ؛ وأطلق لسانه وقلده في شيوخته فمن فوقهم بحيث قال عن القاضي العنبد إنه لا يكون ضنة في نعل ابن الصلاح ؛ وعزر على ذلك من بعض نواب الحنابلة بحضرة فاضليهم ، ونقص السيد والرضى في النحو بما لم يبد مستنداً فيه مقبولا بحيث أنه أظهر لبعض الغرياء الرجوع عنه فانه لما اجتماعا قال له قلت إن السيد الجرجاني قال إن الحرف لامعنى له أصلا لا في نفسه ولا في غيره وهذا كلام السيد ناطق بسكذبيك فيما نسبته إليه فأوجدنا مستندك فيما زعمته فقال اننى لم أر له كلاما ولكننى لما كنت بمكة تجاريت مع بعض القضاة الكلام في المسألة فنقل لي ما حكيتة وقلده فيه فقال هذا عجيب ممن يتصدى للتصنيف كيف يقلد في مثل هذا مع هذا الاستاذ انتهى . وقال ان من قرأ الرضى ونحوه لم يترق إلى درجة أن يسمى مشاركا في النحو . ولا زال يستمر حتى قال إنه رزق التبخر في سبعة علوم التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع قال والذي اعتقده أن الذي وصلت اليه من هذه العلوم الستة سوى الفقه والنقول التي اطلعت عليها وفيها لم يصل اليه ولا وقف عليه أحد من أسياني فضلا عن من دونهم ، قال ودون هذه السبعة في المعرفة أصول الفقه والجدل والصرف ودونها الانشاء والترسل والفرائض ودونها القراءات ولم آخذها عن شيخ ودونها الطب وأما الحمام فأعسر شيء على وأبعده عن ذهني وإذا نظرت في مسئلة تتعلق به فكأنما أحاول جبلا أحمله ، قال وقد كملت عندي آلات الاجتهاد بحمد الله إلى أن قال ولو شئت أن أكتب في كل مسئلة تصنيفا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ومداركها وقومها وأجوبتها والمقارنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك ، وقال إن العلماء الموجودين يرتبون لهم الاسئلة أو كما فيكتب عليها أجوبة على طريقة الاجتهاد وأنه يرقب لهم من الاسئلة بعدد العشر فلا ينهضوا ، وأفرد مصنفنا في تيسير الاجتهاد لتقرير دعواه في نفسه ؛ وما أحسن قول بعض الاستاذين في الحساب ما اعترف به من نفسه مما يوجب أنه مصنف أدل دليل على بلادته وبهذه فمه لتصريح أئمة الفن بأنه فن ذكاه ونحو ذلك وكذا قول بعضهم دعواه الاجتهاد

ليستر خطاه ، ونحو هذا قوله وقد اجتمع معه بعض الفضلاء ورام التكلم معه في
مسئلة ليس في الامكان ان بضاعتى في علم الكلام مزجاة ، وقول آخره أعلمنى عن
آلات الاجتهاد أما بقى أحد يعرفها فقال له نعم بقى من له مشاركة فيها لاعلى وجه
الاجتماع في واحد بل مفرقا فقال له فأذكر كرم لى ونحن نجمعهم لك وتكلم معهم فان
اعترف كل واحد منهم لك بعلمه وتميزك فيه أمكن ان نوافك في دعواك فسكت ولم
يبد شيئا ، وذكر أن تصانيفه زادت على ثلثائة كتاب رأيت منها ماهو في ورقة
وأما ماهو دون كراسة فكثير وسمى منها شرح الشاطبية وألفية في القراءات العشر
مع اعترافه بأنه لاشيخ له فيها ، وفيها ما اختلسه من تصانيف شيخنا لباب النقول
في أسباب النزول وعين الاساية في معرفة الصحابة والنكت البديعات على الموضوعات
والمدرج الى المدرج وتذكرة المؤتسى بمن حدث ونسى وتحفة النابه بتلخيص المتنابه
ومارواه الواعون في أخبار الطاعون والاساس في مناقب بنى العباس وجزء في أسماء
المدلسين وكشف النقاب عن الالتاب ونشر العبير في تخريج أحاديث الشرح الكبير
فكل هذه تصانيف شيخنا وليته إذ اختلس لم يمسخها ولو نسخها على وجهها لكان
أفصح وفيها ما هو لغيره الكثير ، هذا ان كانت المسيات موجودة كلها وإلا
فهو كثير المجازفة جاء في مرة وزعم انه قرأ مسند الشافعى على القمصى في يوم
فلم يلبث أن جاء القمصى وأخبرني متبرعا بما تضمن كذبه حيث بقى منه جانباً
وكذا حكى عن الكمال أخى الجلال المحلى مناماً كذبه الكمال فيه وقال لى البدر
قاضى الحنابلة لم أره يقرأ على شيخي في جمع الجوامع مع شدة حرصى على ملازمته
نعم كان يقرأ عليه فيه خير الدين الريشى النقيب فقلت فلعنه كان يحضر معه
فقال لم أذكر ذلك ، وقال انه عمل النبعة المسكية والتحفة المسكية في كراسة وهو بمكة
على نخط عنوان الشرف لابن المقرئ في يوم واحد وإنه عمل ألفية في الحديث
فاثمة ألفية العراق إلى غير ذلك ما يطول شرحه كقوله ما يصدق ان آفة الكذب
النسيان في موضع أنه حفظ بعض المناهج الاصلى وفي آخر أنه حفظ جميعه وأنه
بعد موت شيخنا انقطع الاملاء حتى أحياء وزعمه أن المبتدئ بتقريره في
الشيخونية هو الكفايحى مع قوله لى غير مرة والله لو لم يقرر الناظر التركى أو
كنت منفرداً بالأمر لماقدمته لعلنى بانفراد غيره بالاستحقاق . كل ذلك مع
كثرة مايقع له من التحريف والتضعيف وما ينشأ عن عدم فهم المراد
لكونه لم يزاحم الفضلاء في دروسهم ولا جلس بينهم في مسائلهم وتبريسهم بل
استبد بأخذهم من بطون الدفاتر والكتب واعتمد مالا يرتضيه من الاتفاق محجب.

وقد قام عليه الناس كافة لما ادعى الاجتهاد وصنف هو المفظ الجوهري في رد خباط
الجوهرى والكفرى خباط عبد البر وغضب الجبار على ابن الأبار والقول المجمل
في الرد على المهمل وقبل ذلك مقام ابراهيم أساء فيه الأدب على عالم المجاز
عما يستحق التعزير عليها وبمعها أخشى من بعض ، ولم أر منها سوى أولها وهو
مشتمل على ازدراء كثير للجوهرى ومزيد دعوى يستدل ببعضه على حقته بل
جبه وأما الارب فهو رد على من قرأ قول القاضي عياض في آخر الشفا : ومخصنا
بخصيصى بالتثنية بعد أن كتب اليه ورقة فيها اساءة وظلّة لالتليق بمخاطبة طلبية
العلم بحيث كان ذلك حاملا له على الاستفتاء عليه وكتب بموافقة فيما قرره
الأمين الاقصرانى والبادى والباى والزين قائم الحنفى والتفخر الدينى وكتبه
وأفرد القارى جزءاً سماه المفضل في الرد على المغفل بل أفرد بعض طلبية الجوهرى
شيئاً في الانتصار له وغضب الجوهرى ممن توجه لذلك لما تضمن من التنويه
بذكر المعترض ، وكذا راسل الكمال بن أبى شريف وملا على الكرماني بما لا يليق
وأرسل اليه الخطيب الوزيري بولده للروضة ليعرض عليه فردة معللا ذلك بأنه
لا يستكمل أباه للوصف بكذا وكذا وكتابة دون هذا لا ترضيه ، ولما اكتمل
بعض الطلبة في تكفير ابن حربى قال انه يؤذن من الله بحرب وما عسى أن يفعل
فيه الحاكم وان الذى يراه مما لا يوافق عليه للمتقد ولا للمتقد اعتقاده وتحريم
النظر فى كتبه ثم قل عنه انه قال يحرم النظر فى كلامى . وهو ممن أخذ هذا
المنهج عن أبى عبد الله محمد بن عمر المغربى النازل بالقرب من مدسة قراقجا
الحنفى فقد تردد اليه دهرأ إلى غير هذا . ولو شرحت أمره لكان خروجاً عن
الحد . وبالجملة فهو سريع الكتابة لم أزل أعرفه بالهوس ومزيد الترفع حتى على
أبيه بحيث كانت تزيد فى التفكى منه ، ولا زال أمره فى تزايد من ذلك فله تعالى
يلهمه رشده ؛ وقد ساعده الخليفة حتى استقر فى مشيخة البيروية بعد الجلال
للبرى وخمد من ثم بل جمد بحيث رام مترقعه بقوله تركت الاقراء والافتاء
وأقبلت على الله ، وزعم قبل ذلك انه رأى مناماً يقتضى ذم النبى صلى الله عليه وسلم
له وأمر خليفته الصديق رضى الله عنه بحجسه سنة ليراجع الاقراء والافتاء حيث
الزامه تركهما وانه استغفرو ترك هذا الالتزام بحيث لوجىء اليه بفتيا وهو
مشرف على الفرق لأخذها ليكتب عليها ثم لم يلبث أن قال ما تقدم ، وفارقه
الحيوى بن مفيزل لما رأى منه الجفاء الرائد بعد كونه القائم بالتنويه به وذكر
عنه من الحقد والافصاف والتعاطى ما يصدق فيه الحال ومن ذلك إنه توسل عند

الامام البرهاني الكركي في تعيينه لحجة كانت تحت نظره فأجابته وزاده من عنده ضعف الاصل وحضر اليه مع العلم سليمان الخليقي لقبض ذلك فاقال له جازيت خيراً ولا أبدى كلمة مؤذنة بشكره ، ونقل له مرة عن السيناطي بعد موته ما يؤخذ بجفاء منه فقال فلم لم تملحن بهذا الا بعد موته فقال لتعلم بواطن الرجال هذا مع مزيد احسانه اليه سيما في زمن الغلاء وقطع خبز الشيخونية وطعامها بحيث كان يعطيه في كل اسبوع ديناراً حسبما صرح به عن نفسه ، وكذا ظرفه بعض بني الارك من شقعه فيه بعد أن كان حنياً ومسح كونه مبتدئاً لمزيد احسانه اليه واقباله عليه بل فارق المغربي الذي كان يزعم انه الغاية في الولاية والفتح القربي ، ومن هوسه قوله لبعض ملازميه اذا صار لنا القضاء قرنا لك كذا وكذا بل تصير انت السكل ؛ ثم لما كان في سنة ثمان وتسعين قام عليه الشيخ ابو النجا بن الشيخ خلف وأظهر قصه وخطاه واتمم منه وذل إلى الغاية ومدح الامام الكركي أبا النجا بأبيات حسبما كتبت ذلك كله في الحوادث ؛ وقبل ذلك كتب مؤلفنا معناه السكاوي في الرد على السخاوي خالف فيه النايب في الصحيح مع كوني لم أكتم في المسئلة الا قبل بل مذهبي فيه ترك التكم اثباتاً وتامياً فسبقنا قاسم العقول .

٢٠٤ (عبد الرحمن) بن أبي بكر وهو احمد بن محمد بن محمد بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد وجيه الدين ويلقب قديماً ناصر الدين أبو الفرج بن المحب ابن شيخنا التقي الهاشمي المكي الشافعي ابن أخي صاحبنا النجم عمر ويعرف كسلفه بأن فهد أمه خديجة ابنة أبي بكر التوريزي . ولد في ظهر يوم الجمعة منتصف المحرم سنة احدى وأربعين وثمانمائة بالكسوط من الهند وقدم به أبوه إلى مكة في أول العشر الثاني من المحرم سنة أربع وأربعين فنشأ بها وحفظ القرآن والشاطبية والاربعين والمنهاج كلاهما للثوري وألفية ابن مالك والبردة وبانت مساعدوا ستمر على حفظهما وغيرها وعرض على جماعة وأحضره همه على أبي المعالي الصالحى وحسين الاهدل وغيرها من اهل بلده كجده والقادمين اليها بل أسمعهم على جمع من الشيوخ خصوصاً في اقامتي عندهم السنة الأولى وأجاز له جماعة منهم الزركشي وابن الطعان وابن بردس وشيخنا المقرئ والجمال الكازروني والمحب المطيري وقدم القاهرة في البحر سنة خمس وستين فأقام بها وتوجه منها إلى الشام غير مرة وزار بيت المقدس مرتين ؛ ودخل الصعيد واسكندرية والمحلة وحلب وغيرها ، وسمع الحديث واشتغل بسيراً وأكثر عن فضلاء أهل بلده القادمين عليها وشارك

العلاء على بن محمود الجوى الحنفى سبط صاحبنا الجلال بن السابق والماضى شقيقه ابراهيم والآق أبوها ويعرف كلفه يابن المنفى . ولد فى رمضان سنة خمس وخمسين وثمانمائة بمحطة ونشأ بها لحفظ القرآن ، وقدم القاهرة فى سنة أربع وسبعين فسمع منى بمحضرة جده المسلسل وغيره وكذلك قدمها بعد موته وقرأ فى النحو وغيره على الشمس بن فريمان وكذا قرأ على الشمس التبريزى البازل زيل حماة والمعروف بالكردى فى العقليات وكان متقدماً فيها بحيث كان جل انتفاعه به ، وولى كتابة السر ببلده عوضاً عن أبيه فى حياته فدام بها مدة ؛ ومات بالقاهرة بميد التسعين فى الترسيم لنصرانى اسمه عيسى الموصلى كان قد ضمن والده له عوضه الله الجنة : واستقر عوضه فى كتابة السر ابن القرامس قاضيا المالكي .

(عبد الرحمن) بن أبى بكر بن يحيى الزوقرى . فممن جده عبد الله .

٢٠٩ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الفويرى الفقيه العلامة وجيه الدين الركنى البياضى النحوى الحنفى الشاعر . كان عالماً ورعاً أديباً منجماً على التدريس والافادة مبارك الاقراء قل من أخذ عنه الا وانتفع فى مدة قريبة لا خلاصه ، وله نظم كثير مشهور يتداوله الناس لحسنه . مات فى سنة ثلاث وسبعين أفاده لى بعض فضلاء أصحابنا البياضين وكان تاريخ وفاته من سبق قلبى فقد أدخه العفيف الناشرى فى أثناء ترجمة سنة احدى وثلاثين وانا بمسكة ، قال وكان متضلماً من علوم الأدب مائلاً فى العقيدة لمذهب الحنابلة وانه أخذ عنه كافي ابن الحاجب وعروض ابن القطاع حين وروده اليمن فى سنة تسع وعشرين وإن صاحب الترجمة أخذ عنه فى القراءات .

٢١٠ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الدمشقى الرسام ويعرف بابن الجبال . أخذ عنه الشباب بن البودى ووصفه بلسندي وقال انه مات فى يوم السبت ثانى شعبان سنة احدى وستين فجأة ، ودفن من القند بصالحية دمشق .

٢١١ (عبد الرحمن) بن أبى بكر الحنبلى . كتب بالأجازة فى بعض استمداءاتى المصرية المؤرخة سنة خمس وخمسين وكأنه الذى قبله ومن نظمه :

واقضت دموعى من لميب وحرقة وحر لظى نار الترام وأفكارى
فتيران قلبى قد جرين مدامعى ألا فاعجبوا من فيض ماء من النار

١١٢ (عبد الرحمن) بن أبى بكر البياضى المنسى . مات سنة خمس وعشرين .

١١٣ (عبد الرحمن) بن حسن بن حمزة بن يوسف الحب أبو الفضل الحلبي الحنفى الكاتب زيل القاهرة وسمى أيضاً عملاً لكنه بهذا الشهر ليميز عن أخ له

اسمه محمد ويعرف بابن الأمين وربما قيل له بالقاهرة كلب المعجم . اشتغل بالقاهرة
وغيرها في فنون وأخذ عن المزمع عبد السلام البغدادي وجماعة وممع معنا على
بعض المسندين وتميز في الأدب والتحلية ونحو ذلك وفاق في الكتابة مع حفظ
لكثير من أشعار المتقدمين وإلمام بهم في الجملة ومعرفة باللغات الثلاث العربية
والعجمية والتركية بحيث ينظم فيها وربما لمع في القصيدة الواحدة ولكنه سلك
طرق الخلاعة والمجون والتهتك واشتهر بها وبالتزويد في كلامه بل كان مرتقياً عن
هذا الحد ، وتقرب من الدوادار الكبير يشبك من مهدى قرباً زائداً واغتبط بكتابته
واستعمله في أشياء محسنا إليه مرتباً له راتباً في كل شهر ، وسافر معه إلى حلب وغيرها
غير مرة وجرح في واقعة الرها ومع إحسانه لم ينضب له ولداً لما طال عليه إهماله
ضربه وأودعه سجن أولى الجرائم والتزم أن لا يخرج إلا بعد فراغ ما كان
حينئذ يكتبه له قبادر للأكال حينئذ بل أكرهه على التزويج واستمر على طريقته
إلى أن تعال وهو بخالوته في العرغتمشية أياماً ثم حوّل منها إلى البجارسنان
المعصوري فأت عند وصوله إليه وذلك في يوم الخميس مستهل ذي القعدة سنة سبع
وثمانين وقد جاز الحسنيين سماعه الله وعفا عنه وقد تردد إلى كثير أو كتبت عنه من نظمته:

لقد رى في بى زمنى انحطاط	وللهال فيهم إرتفاع
لقد أنشدت فيهم وصف حالى	أضاعوني وأى فنى أضاعوا
وقوله: إن فقت في الخط يا قوتا فلا عجب	هذا في الشعر قد أصبحت كالطائي
وإنما أنا محتاج لواحدة	لنقل نقطة حرف الخاء للطاء
وقوله: حويت المعاصي جلها وحقيرها	بهاقت من بعدى ومن كان من قبلى
فيشهد لى إبليس أنى شيعه	وما أرتضى شيخاً على مثله مثلى

وعندى من مجونه وغيره غير هذا .

٢١٤ (عبد الرحمن) بن حسن بن سويد وجيه الدين بن البدر المعصرى المالكي
الماضى أبوه والآتى ابنه فتح الدين محمد ويعرف بابن سويد . ذكره شيخنا
في إنبائه فقال: أحد النواب كان حسن الصورة فاشتغل قليلاً بزوجه أبوه
وهو صغير بآفة الفخر القاياني يعنى فاطمة رزوز هو بأختها أنما تى ابنة
أختها أمهاتى ابنة الموديني بعد فراقه لتلك فلحقات أبوها يعنى الفخر احتاط
الأب على تركته بطريق الإيضاء والتحدث فخلصت لهم الدار العظمى بشاطيء
النيل ، ودخل مع والده وهو صغير المين سنة ثمانمائة وكذا سافر معه إلى غيره
من الأماكن وقربه أكثر من أخيه محمد يعنى الآتى مع كون ذلك أكبر وصار

هذا أنه ليس مع بأو^(١) زائد فيهما ليس له سبب الادناء أصل جمعها سويد فقد كان الشيخ فحس الدين المرائي يقول انه رآه وهو بالممامة الزرقاء يبيع القرايح والقنص على رأسه قلعة أمل . ونشأ ابنه البدر في غاية الاتضاع لكنه حصل له مال طائل فصار الى ولديه فعمظت أنفسهما وانتسبا إلى كنانة فقال لي بعض المصريين لعل أصلهما من منية كنانة بالقلوبية فان أكثر أهلها نصارى وكانه اعتمد المماثلة المذكورة ، ورأس وجه الدين بعد أبيه وصار المشار إليه بمصر وتزوج عزيزة ابنة القاضي جلال الدين البلقيني فولدت له الصديق وماتت في لازم يشبك الأعرج أتاك الدولة الاشرفية رسباى فكان يتقوى به في أموره ثم لازم جوهر الخازندار الاشرفي فعمظ أمره وتقوى به في أمور كثيرة . قلت وقد رأيت ابن ابى اليمن عرض عليه . مات في ليلة سادس شعبان سنة أربع وأربعين وكان ابتداء ضعفه في ربيع الأول فانتقل من مرض إلى مرض إلى ان غلب عليه الوحير ثم حبس الاراقة فلما قوى البرد اشتد به وانحلت قواه وصلى عليه بجماع عمرو وتقدم المالكي للصلاة عليه ، ودفن بمدرستهم ، وفي الحال ختم على حواصله بيته وغيره من جهة السلطان لمرافعة بعض أتباع الخازندار فيه على ما قيل ولم يلبث أن فك ولده الختم في صبيحة ذلك اليوم .

٢١٥ (عبد الرحمن) بن الخواجا البدر حسن بن محمد بن قاسم بن علي النعمي الاصل المكي الماضي أبوه والآتي اخواه علي ومحمد وشقيقه عمر ، ويعرف بأبن الطاهر بالمهمل . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة وحمل إلى مكة فدفن بمكاتها . (عبد الرحمن) بن حسن بن محمد العميري الطولوني هو زكريا مضي .

٢١٦ (عبد الرحمن) بن حسن الزين بن الشيخ الخالدي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بالكذاب . مات في ذي الحجة سنة اثنتين وأربعين بمكة ودفن بقرية رامشت من المعلاة .

٢١٧ (عبد الرحمن) بن حسين بن ابراهيم زين الدين العباسي الكردى الشافعي نزيل القاهرة ويعرف فيها بالكردى . ولد في يوم الثلاثاء ساج عشر ذي القعدة سنة ثمان وثمانمائة وقدم القاهرة في سنة خمس وثلاثين فلزم الوثاق في القلعة وأصوله وغيرهما مما أخذ عنه الحاوى وكذا أخذ عن شيخنا ابن حضرة والشرواني في آخرين كابن حسان ، وسمع على شيخنا وطائفة ، وسافر إلى التبر بن اسكندرية ودمياط للرباط مزاراً رفيقاً للبقاعى وغيره ، وكنا حج وزلزل للديسة وبيت المقدس غير مرة واختص بإمام الاسكمانية دهرنا وكتب بخطه أشياء ، وإقام بأخرة

بالمدينة الجوهرية من غيبة العدة ؛ وكان خيراً حسن العشرة متودداً لأحبابه شديداً
الفاقة . مات في يوم الجمعة ثامن عشر ربيع الاول سنة ثلاث وثمانين بالبيمارستان
وصلى عليه عقب الصلاة بمجامع الازهر رحمه الله وعفا عنه .

٢١٨ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن قاسم الزين أبو الفرج بن الرضى
المدنى الشافعى والد ابراهيم الماضى ويعرف بابن القطان . ولد قبل الستين وسبع مائة
تقريباً بالمدينة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والمنهاج الفرعى والاصلى والنية
ابن مالك وعرض في سنة اثنتين وسبعين فابعد على البدر ابراهيم بن الخشاب
والنور على بن احمد بن اسماعيل القوى والنز عبد السلام الكازرونى والكمال
أبى الفضل عبد بن احمد النورى وجماعة وأجازوا له وكذا أجاز له في سنة أربع
وسبعين ابن أمية وابن الهبل وابن كثير الحافظ والكمال بن حبيب ومحمد بن
على بن قواليع وآخرون ؛ وسمع البخارى على الزين العراقى والنسائى عليه وعلى
الزين المرافى ومن الوثبة إلى آخره على الجمال يوسف البنواخالة العلم سليمان السقا .
بل سمع صحيح مسلم على البدر بن الخشاب بقراءة شيخه لعز الكازرونى وبمضنه
على الزين العراقى والجمال الاميوطى وكذا سمع على الشمس عبد بن احمد الشترى
المدنى ، وأخذ الفقه وأصوله عن الاميوطى وأذن له فى التدريس ووصفه بالفضيلة
الامام المتن وقال انه بحث عليه المنهاج الاصلى بحث تحقيق وإتقان محققاً لقائله
مدققاً لنوامضه إلى أن قضى من الفن وطره واستحق بذلك أن يستفاد منه ،
وكان كأيّيه من مؤذنى الحرم النبوى وولى هو الدرس المعروف بالنقاش ، وناب
فى القضاء ببلده عن الزين عبد الرحمن بن صالح وحدث ، وذكره العفيف الجرهى
فى مشيخته وانه أجاز له فى سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وسمع عليه أبو الفرج
المرافى من صحيح مسلم والشفاء قال وحضرت دوسه فى عمدة الاحكام وكذا
سمع عليه ولده البرهان وأفاد أن وفاته كانت فى احد الربيعين ظناً سنة تسع
وعشرين ومن أخذ عنه التتقى بن فهد وذكره فى معجمه باختصار جداً .

٢١٩ (عبد الرحمن) بن حسين بن حسن بن يوسف الزين بن البدر الهورى
الاصل القاهرى الشافعى الكتفى الماضى أبوه .

٢٢٠ (عبد الرحمن) بن حيدر بن على بن أبى بكر بن عمر أصيل الدين أبو المعالى
ابن القطب الدهقلى الشيرازى الاصل ثم الدمشقى . ولد فى شعبان سنة سبع وأربعين
وسبع مائة وسمع من البنائى وست العرب حفيده الفخر والبدر أبى العباس بن الجوخى
وابن أمية فعلى الاول جزء البيوتة وحياة الانبياء فى قبورهم لليبتي وعلى الثانية

مشيخة جدها وعلى الثالث سنن النسائي ، وأجاز له المزني جماعة وإبراهيم بن الخشاب وعلى الزندي وحدث مجمع منه الأئمة ولفيه شيخنا بعدن فأخذ عنه وذكره في معجمه وقال إن مولده سنة خمس وأربعين ، والاول هو الذي ذكره التقي بن فهد في معجمه وكأنه أصح . مات في سنة سبع عشرة ببعض جزائر كنيانية من بلاد الهند ، وذكره المقرئ في عقوده تبعاً لشيخنا .

٢٢١ (عبد الرحمن) بن الخضر الحنفي والد الحسام محمد بن بريطع الآتي ول قضاة غزة وقتاً .
 ٢٢٢ (عبد الرحمن) بن خليفة بن أحمد الطهطاوي الصمدي الشافعي نزيل مكة والجالس للشهادة بباب السلام فيها ويعرف بالخطيب . ممن سمع مني بها وبالمدينة .
 ٢٢٣ (عبد الرحمن) بن خليل بن سلامة بن أحمد بن علي بن شريف بن موسى الرين أبو الفهم وأبو زيد بن الصلاح أبي الصفا الأذري الأصل القابوني الدمشقي الشافعي الماضي أبوه ويعرف بأبي الشيخ خليل . ولد سنة أربع وعشرين وسبع مائة بالقابون من دمشق ونشأ بها حفظ القرآن وجوده والشاطبية وعرضها بتمامها على الشرف صدقة المسحراتي الماضي وكذا حفظ غيرها واشتغل في الفقه وغيره وسمع ببلده والقاهرة والتحليل وغيرها على جماعة فبدمشق على أبي حفص البالي وأبو صديق وعبد الله بن خليل الحرساني وطعمة ابنة ابن المنجا والجالس بالشرائع في آخرين بالقاهرة على البلقيني والعراقي والهيثي والحلاوي ومنه لبس الخرقه وكذا لبسها في شعبان سنة أربع ومائة كما ذكر من الشهاب بن الناصح ثم بعد ذلك من الرين أبي بكر الخوافي وبوالخليل على الشهاب أحمد بن حسين النصبي وإسماعيل بن إبراهيم بن مروان وعبد بن علي بن البرهان وعلي إبراهيم ابن إسماعيل بن الشحنة والتدمري ، وحدث في غير موضع سمع منه الأعيان وقرأت عليه بالقاهرة ثم بجامع بني أمية ودام التوجه معي إلى حلب فأتيسر وكان فضلاً خيراً متواضعاً عاباً في الحديث وأهله وله بالقرن أنس ما واستحضار لبعض المتون وذكر لي أنه جمع كتاباً في أسباب المغفرة وأنه كتب على مخرج الأحياء للعراقي بعض الحواشي وأثبت له مصنعه قراءة عليه في سنة أربع ومائة فوفيه بآفته المستغل المحصل ، وناب في الخطابة بجامع بني أمية بدمشق دهرًا وكذا في الإمامة ، ومات في شعبان سنة تسع وستين وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة باب الصغير وكان يوماً مطراً ومع ذلك فكانت جنازته محافاة رحمه الله وإيادنا .
 ٢٢٤ (عبد الرحمن) بن داود بن عبد الرحمن بن داود الرين بن العلم الكركي الشوبكي الأصل القاهري والد صلاح الدين محمد وأخيه أحمد ويعرف كأقاربه بأبي الكوكيز

بالمعجمة تصغير كوز . ولد سنة خمس ومائة وأمه سثينة ابنة ابى الفرج اخت
 الفخر عبد الغنى صاحب المدرسة الفخرية التى ارسل بها اخوها المذكور لقطيعة
 حتى قتلت لشيء نسبت اليه بحيث كاد سليمان اخو صاحب الترجمة نفيه عن
 أبيه وانه لذلك دس عليه من قتله فافقه أعلم . نشأ على زى الجند حفظ
 القرآن واشتغل يسيراً ، واستقر به الاشراف برسباى دواداراً ثالثاً حين كان
 أبوه كاتب السرفدام عليها إلى أن أرسله اسكندرية على نيايتها بعد اقبای البشبيكى
 الجاموس وذلك فى أوائل ذى القعدة سنة أربعين ثم فصله الظاهر عنها فى سنة
 ثنتين وأربعين بصرى ، ولم يبتث الى أن استدعى به وولاه استادارية النضيرة
 عوضاً عن جوهر السيقى فى سنة أربع وأربعين ثم الاستادارية الكبرى بعد
 عزل قيزطوغان الهلائى فى حدود سنة ست وأربعين فلم يمش أمره فيها واقصّل
 سريعا فى إحدى الجمادين منها جزماً بالثين يحى الأشقر وكان استقرمه فى نظر
 المفرد ونكبه نكبة خفيفة ، فلما كان فى سنة ثلاث وخسين ولأه استاداريته
 بدمشق على كره منه فتوجه منها ومعه مرسوم يحلوه فوق أمرها فلم يحتملوا
 ذلك وكاتبوا فيه فكتب بعد مباشرته لها أياماً بالقبض عليه وضربه وجسه
 بقلعة دمشق ومصادرته الى أن أفرج عنه ورسم بعوده الى القاهرة على حمل عشرة
 آلاف دينار فلم يسمعه إلا أن التجأ لأبى الخير النحاس ولم خدمته والركوب
 أمامه لحسن حاله بذلك يسيراً فلم يلبث أن غلب جموله على سعد النحاس بحيث
 نكب وحيثما رجع صاحب الترجمة الى أسوأ ما كان عليه أولاً ومقتته فى الالتجاء
 للمشار اليه أهل الدولة واستمر الى أن استقر فى نغار الخاص بعد موت الجلال
 ابن كاتب جكم وباشرها مباشرة ضخمة ثم أمسك فى أيام الظاهر خشفقدم وصودر
 وضيق عليه وأل أمره الى أن انسحب لمملكة الروم فأكرمه صاحبها ابن عثمان
 وأحسن زله واستمر عنده ثم عاد فى أيام الاشراف قايتباى وقابله فأكرمه وألبسه
 خلعة وكذا أكرمه غير واحد من المباشرين ونحوهم بل أجرى عليه كثير منهم
 الرواتب لكثرة تشكيه ثم لم يلبس حتى سعى فى الخاص أيضاً بنحو اثني عشر
 ألف دينار واستقر فيها عوض التاج بن المقسى واستشعر منه الدوادار الشكبير
 فى أثناء مباشرته القرار فبادر بقبض عليه لكونه كان هو القائم عنه بالمال
 المشار اليه وضيق عليه بل أطلق عليه سبماً ثم تخلص بعد ذل وإهانة وبيع لجميع
 موجوده من صامت وناطق واستمر خاملاً ضعيفاً بيته الى أن مات وهو فى
 غاية من الفقر بعد أن كان الخلف له عن أبيه فى كل يوم نحو خمسين ديناراً فاقبل

قَبِيل عَصْرِيوم السبت سابع شوال سنة سبع وسبعين وصلى عليه من القديريين
النصر في مشهد فيه القضاة الأربعة وابن الشحنة المنفصل وجمع من المباشرين
والأعيان ثم دفن بقرية طشت رحى أخضر ، وقد حج وزار بيت المقدس وطاق
الأمكن وزوج ابنة صاحب بدر الدين حسن بن نصر الله الماضي واستولدها
ابنه صلاح الدين وغيره ، وذكر أنه كان كثير العبادة والتهجد والصيام والتلاوة
مع ظلم كثير وعكس متوال خصوصاً في أواخر أمره ، وقد وصفه شيخنا في عرض
ولده بالمقر العالي العلي التامضى الأوحدي الزيني عفا الله عنه وإيانا .

٢٢٥ (عبد الرحمن) بن داود الزين بن الكوريجيد الذي قبله . كان اسمه
قبل انتظامه بإسلامه جرجس . ذكره المقرئ في عقودهم بأسلاف نحوه في داود .
(عبد الرحمن) بن داود . مضى في ابن أبي بكر بن داود .

٢٢٦ (عبد الرحمن) بن ذي النون محمد بن عبد الله بن صالح الزين النزي الشافعي
ويعرف بأبيه . ولد في سنة خمس وثمانمائة أو في أوائل التي تليها بنوة وتلا لنافع
 وابن كثير وأبي عمرو علي الشهاب بن عابد النزي ولقي ابن الجزري بظاهر غرة
فأجاز له وتصدى لتعليم الأبناء ببلده فانتفع به جماعة لحسن تعليمه ووفور نصحه
وديانته ، وكان خيراً صالحاً فضلاً حسن المشقة بمحاولات إخوانه بل وغيرهم
وكف بصره وضعفت حركته جداً بحيث صار لأحراكه ، ومات في يوم
الجمعة تاسع الحرم سنة إحدى وثمانين رحمه الله وإيانا .

٢٢٧ (عبد الرحمن) بن رضوان بن محمد بن يوسف جلال الدين أبو المفاخر ابن
مفيدنا وشيخنا المحافظ الزين أبي النعيم العقبي الأصل القاهري الصعراوي
الشافعي واسم أمه نورة ابنة مكي وتدعى حرير . ولد في سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة بقرية قعباس من الصحراء ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن وبلغ
المرام لشيخنا وعرضه عليه بهامة حفظاً وكذا حفظ غيره واعتنى به أبوه فأحضره
ثم أممحه السكتير حالياً ونال على من لا يحصى كثرة كالسيد حسين البوصري
والشهاب الواسطي والزين الزركشي ومائسة الكنانة وقريبتها فاطمة والقافوسي
والفرايشي وابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان والمحب بن نصر الله
الحنبلي والعزبن القرات وأجاز له خلق وخرج له أبوه المتبانيات منها مسودة ،
واشتغل يسيراً وقرأ في الحساب على المسلم البلقيني وفي المنطق وغيره على
آخرين ، وللمات والده أضيفت إليه جهاته كالإسماعي الشيعونية والخدمة
بالأشرفية رسباي ، ولم الاشتغال قليلاً ، والتمس من مساعدته في تبيين

للمتباينات المشار إليها فحاقه المقدور ثم عرض له في عقله شيء يقال ان سببه الاعتناء بالروحاني لكن مع سكون وسكوت في أكثر أوقاته بل سمعت انه كان يكثر التلاوة وربما تكلم في بعض المسائل وأتى بما يستظرف من السجعات التتالية والكلمات المنتظمة مع تعففه وعدم قبوله لشيء الا حين الحاجة ، ولم يزل على ذلك إلى أن مات في ليلة الاربعاء رابع عشر جمادى الأولى سنة احدى وعثمانين ودفن من القيد عند أبيه رحمه الله وعوضه الجنة .

(عبد الرحمن) بن أبي السرور بن عبد الرحمن الحسنى القاسمى المكي . يأتى في ابن محمد بن عبد الرحمن .

٢٢٨ (عبد الرحمن) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الرين الحسنى المدني الحنفى أخو احد الماضى وعبد الله وعبد الكبير الآتين . ولد سنة ست وخمسين ومائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن والختار واشتغل في النحو والصرف وأكثر من التلاوة وجود على عمر التجار الحوى وسمع على أبي الفرج المرافى وولده وكذا سمع من المدينة .

٢٢٩ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى التاجر زيل الحرمين ويعرف بابن قنين - بقات ونونين بينهما تحتانية . كان ملياً خيراً . قدم مكة في عشر الحسين وجاور بها واشترى بها أملاً كذا فلما مات احمد بن محلان أمير مكة وحصل الخلف بعده في الدولة انتقل إلى المدينة النبوية وذلك بعد الحج من سنة ثمان وعثمانين وسبعائة أو التي بعدها فقطنها حتى مات بها في رجب سنة اثنى عشرة ، ودفن بالبقيع وقد بلغ الستين أو جازها وهو عند القاسمى .

٢٣٠ (عبد الرحمن) بن سعد الحضرمى المدني أخو محمد الآتى . سمع على الجلال الكاذرونى في سنة أربع وثلاثين .

٢٣١ (عبد الرحمن) بن سعيد بن عبد الله بن أبي عبد الله جد بن الرضى محمد بن أبي بكر بن خليل العثماني زيل وادى مر . مات في فرة جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين بمكة .

٢٣٢ (عبد الرحمن) بن سلام بن اسماعيل الصعبدى الاصل الطليايوى ثم القاهرى الشافعى ويعرف بالبدوى . ولد بطلياً من المنوفية وقدم القاهرة بعيد السبعين فجدو القرآن على جماعة بل قرأ لابن كثير واشتغل عند أخى وابن سولة وغيرهما في الفقه والحكمة والكوراني والملاء الحنفى وصالح اليمنى وغيرهم في النحو بل قرأ في الصرف والأصول والمنطق وغيرها كثيراً ولازم ابن قاسم

وحسن الامرج ثم انتفى عنهما وكذا أخذ عن الشمس البليسمى القرضى وعبدالحق
 وكنت ممن قرأ على دروساً في التقريب وأقبل على وعلى أخى ، وتزل
 في المزهرة وقطنها بل قرأ ولد ابن حصى وبني الواقف ، والغالب عليه الخير
 مع يس وعدم الاوتضاء بكثيرين .

٢٣٣٣ (عبد الرحمن) بن سليمان بن داود بن عياذ - بتحتانية - بن عبد الجليل
 ابن خلعون الزين المنهلي ثم القاهري الشافعي والد حافظ الدين عبد الآتي ويعرف
 بالمنهلي . ولد في شوال سنة ثمان مائة وعشرين وثمانمائة بمناوهر من الغريبة ، ومات
 أبوه وهو صغير فلشأ في كفالة أخيه خالد الماضي وأقام معه برواق ابن معمر
 من الازهر فحفظ القرآن والمنهاج وجمع الجوامع والالتين والشافعية والتلخيص
 وعرض على جماعة كشيخنا والقائمي والعيني والكمال بن البارزي وجود
 القرآن على النور الامام وأخذ في الفقه عن الشافعي وغيره في الابتداء وفي
 العربية وغيرها عن الودوري ثم اتشى للمناوي قديماً ولازمه اثم ملازمة حتى
 اخذ عنه الفقه اخذ امرضياً غير مرة وكذا اخذ عنه في التفسير والحديث والتعريف
 والأصول والعربية وغيرها بحيث كان جل اهتمامه عليه وبه تهذب وعليه تخرج
 وتسلك وظهرت عليه آثاره وبهرت خبرته واختباره ؛ وكان أحد قراء تقاسيمه
 الحامة الذين كان ينوه بذكرهم وبلغنى انه كان يرجعه في ذوق الفقه على الجوجري
 ولا يحمد سرعة ذلك كما لم يحمدها غيره وأخذ عن المحلى كثيراً من شرحه على
 المنهاج وجمع الجوامع وغيرها وكان يسمع من ثانيهما بقراءة النور الوراق
 المالكي وترافق هو وزين العابدين المناوي في الاخذ في أصول الدين والعربية
 وغيرها عن ابن حمان وفي الاصطلاح والرواية عن شيخنا وأخذ العربية أيضاً
 وغيرها عن الشافعي والمنطق وغيره عن التقي الحصني ومن شيوخه أيضاً البوتيجي
 والخواص وآخرون وقرأ الشفا أو معظمه على السعد بن الديرى والبغاري بتمامه
 لاسماع ابنه على الشهاب الشافى وبعضه على الزين عبد الصمد الهرساني ،
 وحضر في حجة الأولى عند التقي أبي المعادات بن ظهيرة وغيره ، وبرع في
 الفقه وتقدم فيه وصار لكثرة ممارسته له والنظر في قواعده والتبصر في مداركه.
 فقيه النفس مع مشاركة حسنة في الأصول والعربية وفهم مستقيم جداً ، وإتقان.
 فيما يديه وحقل تام يضبط به أقواله وأفعاله ويتوصل به لكف جليسه أو صاحبه
 عمالاً يرتضيه حتى ان البقاعى حين كان مجواره أرسل اليه في أوائل بعض الليالي
 ان يكون رفيقاً له في التجمس على بعض جيرانهما فيما زعم انكاره فتلطف في

التخلص منه وربما مشى في إزالة الاستيحاش بينه وبين من يكون من أحبابه
ليمتريخ خاطره من قبلهما كل ذلك مع لطف عشرة ونحو وورع وانجماع عن
بني الدنيا واشتغال بما يعنيه ومحاسن وإفراة وربما أقرأ في بيت يفتك التقي لثبوت
خير له ولديه واحسانه اليه بل أقرأ العلم في حياة شيخه وأقفي في بعض الحوادث
بإشارته ، وناب في تدريس الفقه بالحجازية عن البرهان بن أبي شريف وبالفاضلية
عن ابني صاحبه زين العابدين وفي الحديث بالجلالية عن ابن النواجي وفي غير ذلك
بغيرها عن آخرين ؛ واستقر في تدريس النابلسية تجاه سعيد السعداء وسكنها
حتى مات وكان يرتفق في معيشته بطبخ السكر ونحوه وتوالى عليه في ذلك بعد
وفاة شيخه وولده عدة خسارات نجوع بسببها مشاق وآل أمره إلى أن ضم مائتا خر
بيده وهو شيء يسير جداً ، وصافر في البحر من الطور إلى جدة فانصلح المركب
بجميع ما فيه في أثناء الطريق ونجا بنفسه خاصة وطلع مكة مجرداً قبيل الموسم
الحج وأقام سنة أخرى وهي سنة ثلاث وثمانين على قدم مأل في العبادة المختصة
بها مع الصلاة والتلاوة والمطالعة والكتابة بل والاقراء للطلبة وتوكل في غضون
ذلك مدة ولم يتم تخلصه حتى انه قدم القاهرة وابتدأ انفال معه ولكن لم يكن
ذلك مانع له عن الاقراء والافتاء والكتابة إلى أن استحكم أمره واقطع بسببه
أشهراً كل ذلك وهو صابر شاكراً حتى مات في ليلة الخميس ثامن عشر جمادى
الأخرة سنة خمس وثمانين وصلى عليه من الغد نجاه معلى باب النصر ثم دفن
بحوش سعيد السعداء ، وقد فانت بيننا مودة تامة يرغب من أجلها في كثرة
زيارته لي ويميل لما يصدر عنى من تأليف وترجمة وغير ذلك ويقصدنى بالسؤال
عن أشياء من غوامض هذا الشأن ولما سمع منى ترجمة شيخه للناوى أبدى من
السرور ما الله به عليم بل سمع منى في مجلس شيخه كثيراً من تصنيف القول بالبديع
خارجاً عن مواضع من شرحى لأقايمة العراقي وكان يبدى من الشناء مالا أنهب
لذكره مع عدم تكلفه وتصنعه ويصرح بترجيح شيخه لى على قمه في الحديث
فى الملا إلى غير ذلك مما أثبتته فى تاريخى الكبير رحمه الله وإيانا ، ومن نظمه
ما قرأته بخطه مضمناً قول القائل مما هو على الألسنة : حائط القاضى يظهر
بالماء وحائط غيره يهدد قوله :

إذا استقى القاضى من التجس الذى يحل جدار النير يفتى بهديه
ويبقى إذا ما حل ذلك بحيطه بتطيره بالماء فاعجب لحكمه
وقوله : يفتى القضاة بهدم المحيط إن نجست مالم تكن لهم ظالمه يكفيها

وكذا من نظمها ما نقلته أيضاً من خطه :

إذا حَكَمَ الالهَ عليك فاصبر ولا تفزع فبعد العسر يسر
فكَمْ نادر تبيت لها لبيب فتخمد قبل أن ينشق فجر
في أبيات تزيد على ثلاثين .

٢٣٤ (عبد الرحمن) بن سليمان بن عبد الرحمن بن العز محمد بن سليمان بن حمزة
ابن احمد بن عمر بن الشيخ أبي عمر الزين القرشي العمري المقدسي الهالجي .
ولد في ذي الحجة سنة احدى وأربعين وسبعمائة وسمع على عبد الرحمن بن ابراهيم
ابن علي والموفق احمد بن عبد الحميد بن غشم الثاني من حديث عيسى بن حماد
زغبة عن الثيب وعلى الهادي احمد بن عبد الحميد المقدسي جزء الازجي ، وحدث
سمع منه الفضلاء كابن موسى وشيخنا الموفق الابن سمع عليه أول الجزءين ؛
وقال شيخنا في معجمه : أجاز لي باستدعاء الشريف وليس عنده من المسموع على قدر
سنه . مات سنة تسع عشرة بدمشق . وتبعه المقرئ في عقوده .

٢٣٥ (عبد الرحمن) بن سليمان بن أبي الكرم بن سليمان الزين أبو الفرج الدمشقي
الهالجي الحنبلي علامة الزمان وتروى القرآن وناصح الاخوان ويعرف بأبي
شعر . ولد في ثالث عشر شعبان سنة ثمانين وسبعمائة وقيل سنة ثمان ثمانين وقرأ
القرآن على ابن الموصلي وحفظ الحرق وغيره وتفق بمجموعة منهم الزين بن رجب
قرأ عليه من أول المقنع إلى أثناء البيع وكذا انتفع بالشهاب بن حجي وسمع
من عبد القادر بن ابراهيم الارموي والجال بن الشرائحي وطائفة ائمة ابن
عبد الهادي في آخرين بل سمع هو وابنه ابراهيم الماضي من شيخنا في رجوعه
من حلب سنة آمد بالمداوية المسلسل والقول المسدد واغتبط شيخنا بقدمه عليه
وبرز لتلقيه حافياً ، وكان إماماً علامة متقدماً في استعضار آفقه واسع الاطلاع
في مذاهب السلف ومعرفة أحوال القوم ذا كراتنبذة من الجرح والتعديل عفيفاً
نزهاً ورعاً متقشفاً منزلاً عن الناس معظماً للسنن وأهلها بارعاً في التفسير مستعصراً
لكثير من ذلك جيد التذكير مع المباية والوقار وجمال الصورة والحياء وكثرة
الخشوع ولطف المزاج وحسن النادرة والفكاهة وسلامة الصدر ومزيد التواصل
وقلة الكلام وعذوبة المنطق وعدم التكلف والمنايرة على التلاوة والتهجد
والعبادة والأمر بالسعروف والنهي عن المنكر والمحبة الوائدة للعلم والرغبة في مطالعته
واقتناء كتبه بحيث اجتمع له من الأصول الحسان ما اقرب به عن أهل بلده ؛
وصار عديم النظير في معناه حسنة من حسنات الصهر انتفع به الناس في المواعظ

وغيرها وأحبه الخاص والعام وكثرت اتباعه واشتهر ذكره وبعد صيته ومع ذلك فعوى وأودى ولم تسمع منه كلمة سوء في جد ولا هزل، وجاور بحكمة عوداً على يده فأخذ عنه الأكار من أهلها ووعظ فيها حتى في جوف البيت الحرام وكان يزدحم عليه الخلق هناك وحدثنى المهيوى عبد القادر المالكي وهو ممن أخذ عنه بكثير من كراماته وهدى إشاراته، وقال البقاعي اشتغل في غالب العلوم الباقية حتى فاق فيها وله في التفسير عمل كثير ويد طويل . وكذا عظمه التقي بن قدس ثم تلميذه الملا المرداوى^(١) ووصفه بالامام شيخ الاسلام العالم العامل العلامة الزاهد الورع الزاكي المفسر الأصولي النحوي الفقيه المحدث المحقق، وقال غيره انتفع به خلق وله مقالات مع المبتدئين بسبب أصول الدين، وترجمته قابلة للبسط وحدثت مع منه الفضلاء وذكره المقرئ في عقوده وأنه تخرج بالشهاب ابن حجي وتبذل للمباداة وتصدى للوعظ فبرع في التفسير وكثر استحضاره له وصار له اتباع وعوذي وأودى، وجاور بحكمة مرتين ووعظ بها في جوف البيت وكان يزدحم عليه الخلق هناك ويحصل بكلامه صدع في القلب مع القوائد الجليلة في علوم عديدة لأنه امام في الفقه مستحضر لمذاهب السلف وغيرها عارف بالحديث وعلمه من جرح وتمديد وانقطاع وارسال مشارك في النحو والأصول متعبد خائف من الله. ومات بسد أن تملأ أشهراً في ليلة السبت سادس عشر شوال سنة أربع وأربعين بسفح قاسيون ودفن بقرب قبر الموفق بن قدامة من الروضة بالسفح رحمه الله وتغننا بركاته .

٢٣٦ (عبد الرحمن) بن عبد الباسط بن خليل الدمشقي الأصل القاهري الماضي أبوه والآب أخواه أبو بكر ومهر .

٢٣٧ (عبد الرحمن) بن عبد الرحمن بن علي بن صلاح الدين بن الزين القاهري الشافعي الآب أبوه ويعرف بابن الخطيب لكون أبيه كان خطيباً بمجامع البرددار لمخط قطرة قديدار . ولد بمدموت أبيه يسير في بيع الأول سنة ثلاث وستين وثمانمائة باخط المذكور ونشأ لحفظ القرآن عند زوج أمه الشمس المقرئ وهو الذي رباه وجوده على الزين عبد الغنى الهشحي والمنهاج وعرضه على الأمين الأقصرأبى البكرى والبكرى وقراءه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكي في عدة تقاسيم والبكرى وقراءه والعربية والمنطق على الشرف موسى البرمكي وحضر في الأصول والمقائد عند الكمال بن أبي شريف وفي بعض المقلبات عند

(١) في الهندية «المردى» وهو قاطط .

التي الحصى وأخذ الفرائض والحساب والميقات عن البدر المارداني ولارمه في قراءة كتب كثيرة وتميز وخطب ولازمى في ابن الصلاح وغيره واعتبط بذلك وتآلم لسفرى في سنة ست وتسعين وكذا أخذ عن الدينى وكان يتكسب بسوق الدراع من سوق الحاجب نصف سنة ثم ترك لما لا يعجبه وقرأ على العامة وقد لازمى في بحث ابن الصلاح وغيره كشرحى على تقريب النووى وأخذ على غير ذلك وربها يتردد لابن الأسيوطى ، وحج في موسم سنة ثمان وتسعين ولقينى بمكة ثم منى وسألنى عن شىء يتعلق بالمسك ونعم الرجل سكوناً وعقلاً وفضلاً ورغبة فى الخير ومحبصيل الكتب كتاباً وثراً .

٢٣٨ (عبد الرحمن) بن عبد الرحيم بن ناصر الدين محمد بن جمال الدين عبد الله ابن صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب النصر بكنتمر الحاجب الآتى والده ويعرف كسلفه بابن الحاجب . مات فى يوم الجمعة ثامن رجب سنة خمسين وأرخه بمضهم فى الطاعون سنة ثلاث وخمسين وكان الأول أصبح بعد أن أسند وصيته للبدر البرماوى ودفن بترتبههم بالقرب من مدرسة جده المشار اليها وكان يلى والده فى الوسواس واختص بالأمر قانباى الجركسى وقتاً عفا الله عنه .

٢٣٩ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن أحمد بن عثمان بن أبى الرجا بن أبى الزهر بن أبى القسم تقي الدين أبو بكر التنوخى الدمشقى ويعرف كسلفه بابن السلموس . ولد فى إحدى الجمادين سنة خمس وثلاثين وسبع مائة وسمع على زينب ابنة ابن الخطباز المائة المزاوله وحدث بها قراها عليه شيخنا وذكره فى معجمه وقال إنه مات سنة سبع ، وكذا أرخه فى أنبائه ولكنه ذكره فيه أيضاً فى سنة ثلاث وأرخ وفاته فى شعبان أو رمضان منها وله نحو السبعين فالله أعلم وأفاد انه سمع من عبد الرحيم بن أبى اليسر وداد بن العطار وابن الخطباز وغيرهم ، وأرخه المقرئى فى عقود فى رجب سنة سبع .

٢٤٠ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن على بن أحمد بن عبد العزيز الوجه بن القاضى عز الدين الهاشمى الثقيلى النورى المكي المالكي . ولد بها فى سنة ثمانى عشرة ومائتة وسمعها من المرافى وابن الجزرى وابن مولى بنى وغيرهم ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادى وعبد القادر الارموى وآخرين ، وسافر إلى القاهرة ثم إلى تونس فاشتغل فيها على جماعة واستمر حتى مات بعد الأربعين . ذكره ابن فهد فى النورين والليل .

٢٤١ (عبد الرحمن) بن عبد العزيز بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن القسم

ابن الشهيد الناطق عبد الرحمن الرضى بن المزمع بن الشمس الهاشمي العقيلي النويري المالكي نزيل مكة ووالد علم الدين محمد الآتي . ولد بالنويرة من الصعيد وانتقل مع أمه إلى اليوم لحفظ بها القرآن والعمدة والرسالة وألفية النعمان ثم عاد بعد كبره إلى بلده ، وحج غير مرة وجاور وسمع بها من الذين المرافق ثم قدم مكة في موسم سنة أربع وأربعين وجار الذي تلبها فأدركه أجله بها وهو ساجد بالمسجد الحرام في ذي الحجة منا حمله إلى بيته فجهز ثم دفن بالمعلاة ، وكان خيراً أساكناً .

٢٤٢ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن شاكر بن ملجد بن عبد الوهاب بن يعقوب المجد أبو الفضل بن انقضر بن الجيعان أخو إبراهيم وشاكر الماضين . كان ناظر الخزانة وكتبتها . مات في سابع عشر المحرم سنة خمس وخمسين بعد قدومه من الحج ممرضاً بأيام ودفن بقربتهم بالقرافة ثم بعد مدة نقل إلى تربته بالصحرَاء تجاه تربة الأشرف برسبای وخلف عدة أولاد من جوار يفيض مسلمات وهو صاحب المدرسة الطيفة المجاورة لبيتهم بالسبع قاعات وفيها صوفية وخطبة وغير ذلك من المآثر ؛ وكان رئيساً كريماً محباً في العلماء والباحثين ولذا كانت له اليد البيضاء في الدفع عن شيخنا في حادثة البيبرسية كما أوضحته في الجواهر ونفعه الله بذلك فإن الشباب بن يعقوب حكى أنه رآه بعد موته لهذا السبب في هيئة حسنة جداً بل صار أولاده بعدم المتصرفون فيها رحمه الله وإيانا .

٢٤٣ (عبد الرحمن) بن عبد الغنى بن محمد بن عبد الرحمن القاهري الحريري العقاد والده الحنبلي ويعرف بابن العقاد . ولد في ذي الحجة سنة أربع وخمسين وثمانمائة بالخرائطين قريباً من الأزهر ونشأ لحفظ القرآن وعمدة الأحكام وأربعي النووي وألفية الحديث والنحو والمحرر وجمع الجوامع والتلخيص وقواعد ابن هشام وألفية النعمان وعرض على خالق كائن الديري والمناي والولوي السنباطي والعز السكتاني والعبادي والأمين الأقصراني والشمسي والشرواني والتقي الحصني وكتبه في آخرين ؛ قرأ القرآن وتلا لسبع أفراداً وجمعا على الشمس بن الخلد الحنبلي ثم على الزين جعفر ثم على ابن اسد أفراداً وكذلك جمعا لكن إلى آخر سورة الانبياء ، وكان معه حين توفي بالحديدة ، وعلى الزين عبد الغنى الهشمي بل اكمل عليه العشر وأخذ في النحو عن الشمس الابناسي نزيل الاستادارية والنور السنبوري وقرأ في الأصول والبيان على الحصنيين والملاء وفي الفقه عند الحب بن جناب (١) وأخذ قليلا عن المز الحنبلي ثم لازم البدر السعدي بل أخذ عن إمام السكلمية

(١) بضم ثم تخفيف وآخره قاف .

في الأصول وقرأ عليه شرحه للورقات وكذا شرح ابن الفركاح وسمع الحديث بقراته وقرأه غيري مع الولد وغيره على السيد النسابة والباربادي وابن أبي الحسن وخلق كأم الشيخ سيف الدين وهاجر بمائتة وغيره له وتميز وفهم وقسب بالشهادة وراج أمره فيها لحذقه وسرعة كتابته وإنهائه الأمور خصوصاً مع إقبال القاضى عليه ؛ وصار لذلك كله محسوداً ممن هو أنحس وأسوأ حالا بحيث وصل أمره إلى السلطان ووصف بكونه تقيب الحنبلي فحينئذ يادر البدر للاستقرار بالتقى بن القزازی في النقابة وتبرم من كونه تقيباً واستراح من كلام كثير يرى منه ؛ وبالجملة فليس فيه من الارصاف الظاهرة سوى سرعة حركته المؤدية إلى شبهة بالخفة ؛ وقد اختفى مدة بسبب مجاورته لمحمد بن اسماعيل برددار الأتابك وعشرته له ولولا اللطف لكان مالا خير فيه ، وحج في سنة اثنتين وسبعين طلع في البحر مع شاهين الجمالی وقد استقر نائب جدة فدام بها بقية السنة ثم مع يشيك الجمالی حين كان أمير الأول ثم الحمل ثم في سنة ثمان وتسعين رفيقاً للمسيد عتقا براوید بالمدينة النبوية ووصلها في حادى عشرى رجب فزار ورجع اليوم الثالث بعد الجمعة وكانت أم ولده بمكة فحجها ثم عادا مع الركب .

(عبد الرحمن) بن عبد القادر بن أبي الخير الطاوسى . بآى في ابن أبي الفتوح . ٢٤٤ (عبد الرحمن) بن عبد السكاكى بن على بن عبد الله بن عبد السكاكى بن قريش الرين الحسنى الطباطبائي مؤذن الركاب السلطاني . كان يجالس الظاهر برفوق فاتفق أن جال الدين محمود المصمى لما كان ناظر الجيوش أنف أن يجلس دونه فذكر أنه رأى النبي ﷺ فعتبه على ذلك فأصبح فركب إلى بيت الشريف فاستحله بعد أن أخبره بالنام . ذكره شيخنا في إنباهه وقال انه قرأ ذلك بخط التقي المقرئ في سمعه من الشمس المعرى الموقع وقد حضر ذلك . مات سنة احدى . قلت وساق للمقرئ في عقوده نسبة إلى الحسن بن على ويض لتاريخ وفاته ؛ وحرف بعضهم اسم أبيه فجعله عبد الخافي وكذا أرخ وفاته في شوال سنة أربع وتسعين وسبعمائة .

٢٤٥ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم بن عبد الرحمن الرين أبوهيرة النابلسى الشافعى إمام جامع بلده الكبير ووالد أحمد الماضي ويعرف بابن مكية . ولد سنة خمس وثمانئة واشتغل وفضل وارتحل فقرأ على شيخنا من أول البخارى إلى مواقيت الصلاة ؛ وسمع على بقراته في عشاريات التنوخي وبقراءة ابن قر والقلقشندى وغيرهما أعياء وذلك في ربيع الآخر سنة خمسين ، وكان يدرس في

الفقه والنحو . مات في ثاني عشر رمضان سنة أربع وسبعين ودفن عند آباءه رحمه الله
 ٢٤٦ (عبد الرحمن) بن عبد الكريم الارموي الاصل الدمشقي الحنفي . سمع على
 الشباب الحسيني المائة المتقاة من مشيخة الفخر ؛ وحدث بها أخذها عنه
 سبط شيخنا في سنة خمس وستين .

٢٤٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن احمد بن أبي الحسن علي بن عيسى بن محمد
 ابن عيسى الحسيني السهمودي أخو النور علي الآتي وهذا أكبر وذاك أفضل .
 ناب في القضاء ببلده عن العلم البلقيني حين إعراض أبيه عنها فكان أول من
 اجتكر ولايته واستمر ينوب عن من بعده .
 (عبد الرحمن) بن عبد الله بن جمال النناء البصري المكي . يأتي قريباً فيمن
 جده عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٤٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن خليل بن أبي الحسن بن طاهر الزين بن
 أبي محمد الحرستاني ثم الصالح . ولد في شوال سنة إحدى وخمسين وسبع مائة ؛
 وسمع من أبي محمد بن التميم والحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن الحب الصامت
 الأول والثاني من حديث عبد الله بن هاشم الطوسي تخريج زاهر بن طاهر عن
 شيوخي ومن ابن التميم غير ذلك وحدث سمع منه الفضلاء قرأ عليه شيخنا ابن موسى
 وشيخنا الموفق الابن في سنة خمس عشرة ومات بعد ذلك وذكره المقرئ في عقود .
 ٢٤٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن زوران البصري الخواجا
 ممن كان يسافر في المتجر إلى الهند . مات في ربيع الآخر سنة تسع وسبعين (١) .

٢٥٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد بن شرف الزين
 ابن الولوي الدمشقي الشافعي أخو النجم محمد والتي أبي بكر الآتين وهو
 أوسط الثلاثة سناً وأصغر فضلاً ويعرف كلفه بابن قاضي مجنون . ولد في سنة
 تسع وثلاثين ومائة بمشقه ونشأ بها في كنف أبيه فقرأ القرآن على الزين
 خطاب وحفظ العمدة والمنهاج وجمع الجوامع وتصريف العزى والكافية وعرض
 على جماعة كالنبي الاذري والبدر بن قاضي شعبة بالقاهرة على شيخنا آخرين
 وأحضر على العلماء من يدرس وتفق به والده وأخيه النجم وخطاب بل وأخذ في
 القاهرة عن الجلال المحلي والعربية عن الشرواني ودخل القاهرة غير مرة وأولها
 في سنة إحدى وخمسين ؛ وكذا حج غير مرة وكان مع الزين بن مزهر في الرحبية
 لاختصاصه به فكانت أيامها تلك يعرض على بعض الفضلاء كل يوم جانباً من محافظته

(١) كذا في المصرية والهندية وفي الخالية «و تسعين» .

وناب في القضاء بدمشق عن الولى البلقينى فن بعده ، وكان فاضلاً لطيف العشرة خفيف الروح حسن الملتقى سريع الحركة والكلام محباً في لقاء الأكابر سليم القطرة مات بدمشق في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين ، وكان قد توجه بعد دفن أخيه بالقاهرة إليها فابتدأ به النوعك ، واستمر يعثره وقتاً فوقتاً حتى قضى رحمه الله وعفا عنه .

٢٥١ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن وجبه الدين العلوى ثم العكى الزيدى الحنفى . ولد سنة أربع وثمانائة وحفظ القرآن تلقيناً وجوده وتفقه وسمع على ابن الجزرى والقاسمى والبرشكى المغربى واختص به وما سمعه عليه طرد المكلفه عن سنة المصاحفة في آخرين ؛ وأجاز له قريباه النفس سليمان والجمال محمد ابنا ابراهيم العلوى والمجد اللغوى وغيرهم ، وكان آية في معرفة الاوقات وتركيبها على وجوه متعددة من النسك والطريق المرضى والنشأة الحسنة والانهجام عن الناس إلا من كانت بينه وبينه ملازمة وصحبة وحسن الخلق والموااة لأحبابه وصديق المحبة معهم بدون خداع ولا تكلف . مات في جمادى الآخرة سنة سبع وثمانين ترجمه لى بعض أصحابنا الجيانيين بأبسط من هذا .

٢٥٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن الحنفى بن الخشاب قال شيخنا في إنباؤه اشتغل بالعلم في الشام ثم قدم القاهرة وناب في الحكم عن ابن العديم ثم ولى قضاء الشام سنة تسع وثمانائة فوصل مع الصكر فباشره يومين ثم سعى عليه ابن الكفيرى فأعيد ثم ماتنا جميعاً في شهر ورود الصكر ويومها في الوفاة يوم واحد ولم يبلغ هذا ثلاثين سنة رأته بالقاهرة ولم يكن ماهراً في العلم .

٢٥٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الكريم البنا . مات بمكة في جمادى الأولى سنة ستين .

٢٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الوجيه بن النفيع بن الأمين البصرى الأصل المسكى الشافعى ثم الحنفى صهر السيد العلواء الدمشقى الحنفى تقيب الاشراف وهو الذى حنفه ويعرف كأبيه بآب جمال البناء . قرأ على أدبى النووى والعمدة وسمع على البخارى وماعدا المجلس الأول من الثمانى وجميع الشمايل مع الختم من الجامع لمؤلفها والبعض من ابن ماجه وجميع الشفا وتصانيفى في ختام هذه الكتب الخمسة ومن تصانيفى أيضاً التوجه للرب بدعوات الكرب والكثير من المقاصد الحسنة والبعض من الابهاج ومن شرح النجبة لشيخنا وغير ذلك وكتبت له كراسة ، وسافر مع صهره في موسم سنة

ثلاث وتسعين لدمشق فما أنشرح صبره لذلك وأنام بالقدس وجاءت كتبهما مكة في موسم سنة أربع وبمذ ذلك إلى أن مات بالطاعون هو وأمه في ست تسع وتسعين .
٢٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن علي بن موسى الوجه بن العفيف بن النور المسكي المعروف بالزوق .

٢٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن داود الصدر الكفيري الدمشقي الشافعي . قال شيخنا في الأنباء عن والده عن أبيه في الحكم بدمشق ومات بها في الحرم سنة إحدى من أربعين سنة وكانت لهجة في طلب الرياسة . قاله ابن حبيب .
٢٥٧ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن حسين بن الحسن الزين المدني أخو أبي الفرج وحفيد أخى إبراهيم بن عبد الرحمن الملقب ويعرف كلفه بأبن القطان عن مع مع من المدينة .

٢٥٨ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن القضر عبد الرحمن بن يوسف بن نصر بن أبي القسم بن عبد الرحمن البعلب الدمشقي الحنبلي . مع على الحافظ المزني وأبي العباس الجوزي ومحمد بن إسماعيل بن عمر الجوزي وحدث قرأ عليه شيخنا بدمشق وأرخ وقته في رجب سنة ثلاث وتسعين المقيري في عقوده .

٢٥٩ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الكريم الزين بن الجلال بن القضر المصري ثم الدمشقي الصالح الشافعي ويعرف بأبن القضر المصري .
٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن يحيى الجبالي رحمه أبوه الكثير من شيوخ عصره في سنة سبعين على الصلاح بن أبي عمر بعض مسند عائشة من مسند أحمد وعلى الكمال بن حبيب سنن ابن ماجه وعلى التقي بن رافع سنن النسائي وكذا مع على الحب الصامت وغيره وثقه قليلا وحدث مع منه الفضلاء ومات في جمادى الآخرة سنة تسع وثلاثين .

٢٦٠ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن يوسف بن يحيى الزين بن يحيى الجبالي الشافعي الصالح نزيل القاهرة . مع من الحب الصامت أخبار الكسائي والصولي ومن لفظ أخيه عمر بن عبد الله بن أحمد بن الحب غير ذلك ؛ وكان من دهاء الناس وعقلانهم ذا وجهة ومعرفة بفتون مداخلات الناس ثم أصيب بقله واختلط ولقيه ابن هب والباقى بعد ذلك بالقاهرة فذكر لها أنه سمع كثيرا بالصالحية على جماعة منهم ابن الحب والكركي وقرأ عليه الباقى شيئا من مجموعته فكان يحضر قارئة وضيئ أخرى قتره بعد أن أجاز لها وذلك سنة ثمان وثلاثين ومات بالقاهرة إما فيها أو في التي بعدها .

(عبد الرحمن) بن عبد الله بن أمين الدين . في ابن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن .

٢٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الله القاضي زين الدين بن الحجير . استنزهه صاحب
حسن كيفا وهو قاض شافعي عالم حسن السيرة كما قاله شيخنا في أحمد بن سليمان
الأصرف من سنة ست وثلاثين .

٢٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد الله الباز . مات سنة أربع وأربعين .
٢٦٣ (عبد الرحمن) بن عبد الله النفاي ثاني الحسة المهديين للإسلام . ممن
سمع على شيخنا وغيره وهو الآن حي .

٢٦٤ (عبد الرحمن) بن عبد الوارث بن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد
المظيم بن عبد المنعم بن يحيى النجم أبو الخير بن الزين أبي محمد بن الجلال القرشي
البكري المصري المالكي والد الحيوى عبدالقادر الآتي ويعرف بابن عبد الوارث .
ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وسبع مائة بمصر ونشأ بها فقرأ القرآن عند
النور بن إسحق وغيره مجوذاً ولأبي عمرو على خلف المقرئ وجوده أيضاً على
القصر الضرير والنور أخى بهرام وحفظ الإسلام لابن دقيق العيد ومختصر ابن
الحاجب القرعى وألفية النحر وعرضها على جماعة من المسالك كالنتاج بهرام
وعبيد البكاسلى وناصر الدين بن التلى ومن الشافعية كإبن الملتن والبليغنى
وأجازوا له واشتغل فى الفقه على الناج بهرام والجلال الأقمسى قرأ عليهما بحثاً
جميع المختصر وسمع على أولها أيضاً بقراءة الشهاب بن تقي بخاتمه شيخه وقرأ
بعض ألفية النحر على المز بن جماعة وسمع على ناصر الدين بن القرات والنجم
الباسى والشمس بن المكين البكري والقصر القاياتى بل كان يقول إنه سمع على
الصلاح الزقناوى والسراج صمر بن جماعة وإنه قرأ على إبن الملتن الامام أتابه
ابن سيد الناس أتابه مؤلفه وإن من أجازته الزين العراقى وليس كله ببيعده
وناب فى القضاء عن الشمس المدنى وابن خلدون وعن الجلال البليغنى فمن بعدهم
بل فوض له شيخنا مافوضه له السلطان وولى بعد والده تدريس القمحى ثم رغب
عنها ، وحج فى سنة ثلاث وخمسين وأنعم عليه الظاهر فيها بألف دينار بعد أن
كان رسم له فى مجلسه بثمانين لسابق معرفة بينهما واتفاق ماجرى كان الظاهر
يحكمها مستشهداً بها لعله فى قضائه ولما عاد من الحج أنعم عليه أيضاً بمئة مائة
فسأبها على ما قاله لى ورجع إلى منية بنى خصيب فأقام بها قاضياً كسلفه ؛ وقد حدث
بالبسير سمع منه الفضلاء وقرأت عليه أشياء ، وكان فضلاً جواداً طريفاً ذا سطوة على
المفسدين ولسان ذلق وكلمة نافذة سيما فى بلاد الصيد كلها عند مباشرها ومشايخ
العربان بها ومن عداهم كثير التواضع طالى الهمة ؛ حكى شيخنا فى حوادث سنة

أربع وعشرين من أنبائه أنه ظفر بشخص من عرب الصعيد يقال له عرام ادعى النبوة فانه زعم أنه رأى طامة الزهراء ابنة النبي ﷺ فأخبرته عن أبيها أنه سيبحث بعده ، وأطاعه ناس وخرج في ناحيته فقام عليه النجم المذكور وسعى إلى أن قبض عليه ففرضه تمزيقاً وأحبسه وأهانته فرجع عن دعواه وتاب ، ووصفه في عرض ولده بالشيخ الامام الخبر الميام العلم المقتدى والأوحد المرتضى وجده بالشيخ وصدر في أوصاف الولد بسليل الأئمة متأخر الأمة . مات في يوم الجمعة منتصف ذي القعدة سنة ثمان وستين وابنه غائب بالشام رحمه الله وإيانا .

٢٦٥ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الزين أبو النجيب بن التاج بن العفيف الباقفي الأصل المسكي الشافعي شقيق الجلال عبد الآتي وسبط الأديب الشمس عبد بن عبد الله بن أحمد الأسبغى أهمها فاطمة . ولد في مستهل المحرم سنة ثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والمنهاج وألفية النجوى وعرض على جماعة أولهم في سنة تسع وسمع على الزين المرانجي ؛ وأجاز له خلق باستدعاء ابن موسى وعنى بالأدب والشعر ونظر في دواوينه وفهم وحفظ أشياء حسنة بل نظم وثر ، وتردد لثمين والشعر للاستزاد في دخول مصرونا ب في الامامة بالمقام عن عبد الهادي الطبري وفيه كياسة ومروءة وحسن عشرة ومذاكرة . مات بمكة في جمادى الثانية سنة سبع وعشرين . ذكره القاسى باختصار وببعض لشعره :

٢٦٦ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن نصر الله التقي بن التاج القوي من بيت شهير . كان أحد موقعي الدست وناظر دار الضرب بل ناظر الأوقاف إلى أن انفصل عنه في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين بأين أفرس ثم استقر في نظر جدة عوض تاج الدين بن حتى في التي بعدها وغيرها وفي نظريديوان المفرد وفي غير ذلك وعمره مئذ دهرأ حتى مات في ذي القعدة سنة ست وتسعين وأظنه قارب المائتين أو جازها عفا الله عنه .

٢٦٧ (عبد الرحمن) بن عبد الوهاب بن الزين القوي الأصل الغزي ناظر جيشها بل عظيمها وأخوه سعد الدين إبراهيم الماضي بمن يذكر بالأموال الغزيرة . مات بها وقد جاز السبعين فجأة في ليلة الجمعة سلبخ شعبان سنة اثنتين وثمانين قبل إكمال المدرسة التي أمره السلطان ببنائها له هناك فالترم ولده إبراهيم الماضي بإكمالها .

٢٦٨ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الأردبيلي الشرواني القاهري الحنفى أخو البدر محمود الآتي وإخوته . حفظ البديع لابن الساعاتى والمهدية ، وخلف والده في تدريس الأبوبكرية والأيتشية وأم السلطان لكرهه أكبر

إخوته ومات سنة إحدى عشرة .

٢٦٩ (عبد الرحمن) بن عبيد الله بن محمد بن محمد بن عبد الله السيد العفيف أبو حفص بن النور بن العلاء بن العفيف الحسيني الأيمحي الشافعي الآتي كل من جد أبيه فن يليه وأخوه محمد وصاحب الترجمة أصغرهما . ولد في ليلة الاثنين سابع عشرين ذي الحجة سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة . ولازمي بمكة في أخذ جملة بقراءته وقراءة غيره ومما قرأه اليسير من الخلاصة للعلي بن قنبر ؛ وكتبت له إجازة حافلة ملخصة في التاريخ الكبير .

٢٧٠ (عبد الرحمن) بن عبيد بن عمر بن محمد التقي أبو عبد الله بن الزين المعمر أبي عمر القرشي بلداً الشافعي الآتي أبوه وبه يعرف من ذوى الوجاهات بمكة يقوم بزواية سلقه مع اشتغاله بما يقوم به معيشته من صناعات يعملون له القماش وزراعة لنبل وقمح وفول وغير ذلك مع عقل وسكون ، ويكثر التردد للقاهرة وقد قرأ على يسيراً وسمع أشياء في البحث وغيره وسكن فيها بل متقناً للميقات ونحوه ولكتير من الحرف والصنائع من نجارة وحديد وغير ذلك ، وابتنى ببلده حوضاً للنبيل وغيره وصار ذا ثروة في الجملة ، وحج وجاور بمصر سنة . مات فلناً في سنة خمس وتسعين ببلده رحمه الله .

٢٧١ (عبد الرحمن) بن عثمان بن أمير الشرواني الأصل الحمودبادي ثم الرومي الحنفى فاضل ورد مكة في البحر فأخذ عنه بعض الطلبة وتردد إلى فساكن مما سمعه حتى الملبس واستشكل أشياء في الاصطلاح فأوضحته له وسافر مع شدة حرصه على الملازمة لكون أهل نواحيه لأحمد لم يشئ من الحديث ومتعلقاته وذكرى أن له تصانيف في العقليات وحواشي على كثير من الكتب المشكلات .

٢٧٢ (عبد الرحمن) بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن بن عثمان بن الرضى عبد الرحمن ابن على السقط رشيدى ثم القاهرى الشافعى الخليلي الصوفي بخاقاه قوصون بالقرافة الصغرى . ولد في آخر سنة إحدى وأربعين وثمانمائة بسقط رشيد .

٢٧٣ (عبد الرحمن) بن عثمان بن محمد بن علي بن محمد بن حاتم الزين المكي الأصل الفارسكوردى الحريرى زيل دمياط . ولد في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بفارسكورد ونشأ بها فقرأ القرآن على إبراهيم بن الققية يوسف وغيره وتلا على الزين بن عياش وحجامة ؛ ثم انتقل إلى أيبار فأقام بها مدة واجتمع بأبن الزين فأخذ عنه ثم حج من القصير وأقام بالبلدية النبوية ستة أعوام ورجع إلى أيبار فأقام بها مدة ثم قطن دمياط من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلى أن مات ، ودخل

البحر والقاهرة وتعالى النظم ونظم الكثير لكن ربما يقع له فيه الحسن لمسلم
إجادته للحرية ، لقبته بدمياط فكتبت عنه قصيدة أولها :

مشهور وجدى فى هواك صحيح وغريب قولى فى الغرام وجيح
ولسابق ألود اثقلت بلاحق من مستفيض الجفن فهو قريح
وكان إنساناً حسناً كثير الأدب قليل ذات اليد مات .

٢٧٤ (عبد الرحمن) بن عثمان جمال الدين السكندرى الترحان التاجر . كان
عارفاً بأموال المتجر ومن صاهر فى بيت ابن الأشقر . قدم من إسكندرية متوقفاً
فرض مدة ثم نعل ودخل الحمام ثم انتكس ومات فى رمضان سنة تسع وأربعين
ومات له ابن اسمه محمد .

٢٧٥ (عبد الرحمن) بن عليان النزى . من سمع منى بمكة .

٢٧٦ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن أبي بكر بن أحمد الزين أبو المعالي
وأبو الفضل بن النور أبي الحسن الأدهى ثم للمعري الشافعى الآبى أبوه . ولد
بعيد الجانبين وسجانة تقريباً بالهند قدارية من نواحي الصليبية ونشأ بمصر فقراً
القرآن عند الجمال البارنبارى وغيره وتقرب الأسانيد للمعري وشرح الأسماء
الحسنى للعلوى ومنازل السائرین فى التصوف والمنهاج القرعى وألفية ابن مالك
وجمع الجوامع والتلخيص ؛ وعرض فى سنة سبع وتسعين فها بعدها على العراق
وولده المهينى والبلقى وأبن الملحق والأبنامى والفهرى والبرغشى (١) وبدو
القويسى وابن المبلق وابن الشيخة والشمس محمد بن عبد الله القليوبى وعبد
اللطيف بن أحمد الأسناتى والعز بن محمد الطيى والشمس بن المسكين
المالكي وناصر الدين الصالحى والزين الفارسكورى ولبنا السالمى والتاج أحمد
ابن على بن الطريف وأجازوه كلهم فى آخرين ممن لم أذكر كتابته الإجازة وكتب
له العراق أنه يروى المنهاج عن أبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى البركات
الدميرى عن مؤلفه وكل منه وابنه أنه يروى جمع الجوامع عن مؤلفه ،
وسمع بقرأة أبيه على العراق من أول تقريره الذى عرضه عليه الى باب للمسبوق
يقضى ما فاته وهكذا سمع على الصلاح الزفتاوى ممند الشافعى بقوت المجلس
الأول وقرأ فى الفقه وغيره على أبيه واليسير على الزين الفارسكورى ، وحج
ودخل دمشق واسكندرية للتجارة وكتب فى بعض الدوايب وحدث سمع منه

(١) بفتح الموحدة وسكون الزاء وفتح المعجمة وسكون النون بعدها مهملة .
وفى الأصل « البرغشى » . وهو خطأ . وهي بلد فى المنقوبة .

الفضلاء قرأت عليه مسموعة من التقريب وجميع مسند الشافعي ؛ وكان خيرا ضخم
الشكالة كثير التحرز محبا في العلم وأهله ووصفه شيخنا بالفاضل البارع المرتضى
الرضي ، ومات بعد أن أقعد في ثالث ذي القعدة سنة ست وستين رحمه الله ونفعنا بأبيه .
٢٧٧ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عبد العزيز البهاء الهاشمي القعيطي
النوري المكي المالكي . ولد في سنة ثلاث وسبعين بمكة وسمع بها من النشاوري
وابن صديق وابن سحكر وغيرهم وحفظ الرسالة ، وناب في الحكم بمكة عن
ابن عمه المزمع النوري وولى إمامة مقام المالكية بعد أبيه شريكا لأخيه
الشهاب أحمد الماضي ؛ ودخل القاهرة مرتين أهين في الثانية منهما ظلما وناب بها
في القضاء بعد ذلك عن جمال البساطي لينجبر كسره ، ورجع الى مكة ثم توجه
منها الى اليمن فأقام بها اشهرأ ثم أدركه أجله فمات في آخر جمادى الأولى سنة
ستين يمدودفن بمقابر هارجه الله وسامحه . ذكره القاسم في مكة .

٢٧٨ (عبد الرحمن) بن علي بن أحمد بن عثمان الزين ابو هريرة بن الملاء ابي الحسن
السعدى العبادي الانصارى الخزرجي الحلبي الاصل القاهري الشافعي الاصل
سبط ابي امامة بن النفاش . ولد في سنة اربع وعشرين وسبع مائة بالقاهرة ونشأ بها
لحفظ القرآن وتلا به لابي عمرو علي بعض القراء وحفظ أحكام الأحكام لجده لأمه
والنخبة لشيخنا وألفية الحديث والنحو وغالب التنبيه وأخذ الفقه وأصوله
والنحو عن الشمس الشطنوفي وأثرأئض عن الشمس الفراقى وعلم الحديث عن
خاله ابي هريرة وشيخنا وبرع في ذلك كله سببا للنحو والفرائض وأجاز له السراج
البلقيني والزين العراقي ، وحج وزار بيت المقدس والخليل ودخل غزة ولكنه لم
يسمع بها شيئا وولى الخطابة بجامع اصلم ، ومرض بعد بلوغه فحصل له صمم
بحيث انه لم يكن يسمع شيئا البتة بل كان من اراد تحديثه يحرك له بأصبعه
على كفه او على كفه من داخل كنه بحيث لا يرى او على ظهره بلامسة الاصبع
لجسده كل ذلك كهيئة من يكتب فيهم به مراده ويقال ان الشطنوفي كان يقرر له
الدروس بأصبعه كتابة في الهواء ؛ وروايت شيخنا كثير ايقره له كذلك وضمه سريعا
جدون تكلف ويستشكل ويردوهو في ذلك من احاجيب الدهر أشار شيخنا لذلك في وفيات
سنة ست عشرة فترجم عبد بن ابراهيم بن عبد الحيد بن علي الموحاني بمثل ذلك كما سيأتي
ثم قال وقد حكاها فيه صاحبنا وسى هذا وهو مع ذلك في غاية الذكاء واللطافة والتكثبات
وحلاوة النادرة وسرعة الجواب ومن يعرف الدقاف ورمى الشاب معرفة مليحة ، ولما
مات شيخنا انشدني لنفسمه فيه مائة اودعتها الجواهر والدور . ومات في ربيع

الآخر سنة خمس وخمسين ، وبلغني انه قبل موته يسير في حال مرضه خف صممه حتى قضى الخبر لي وهو من اقربائه من ذلك المعجب رحمه الله واياه ، وما كتبت عنه من نظمه :

أقسمت لأسال الا حرا لاتسأل النذل يزدك ضرا

إن الكمال لكل امرئ لمن لأبوابه استقرا

كذا من نظمه : جردت روح الروح مني سائلا هل من جواب صالح عن صالح

فأجابني بعد التأوه قائلا ما من في الاسلام سنة صالح

٢٧٩ (عبد الرحمن) بن علي بن اسحاق بن محمد بن حسن بن محمد بن عمر بن

عبد العزيز بن مصلح زين الدين أبو الفرج التميمي الدازي الحلبي الشافعي أخو

احمد وسبط البرهان ابراهيم بن يوسف بن محمود القرماني الحنفي الماضيين ويعرف

بشقي . ولد في جمادى الأولى سنة ثلاث وقال لي مرة خمس وتسعين وسبعائة

ببلد الخليل ونشأ به فقرأ القرآن لأبي عمرو عند اسماعيل بن مروان وحفظ ألقية

ابن مالك والمنهاج الفرعي وتفقه فيه بأبيه وبالشهاب بن قشيش وقرأ في الفرائض

والمرية على الشهاب بن الهائم قرأ عليه النسخة القدسية في الفرائض والسباط في

النحو وكذا فرائق الفقه والنحو على الشمس البصري وقرأ على أبيه بحثاً جميع

تفسير البهوي كما أخبر به بل قال انه ليس الخرقه من الشهاب بن الناصح وانه

سمع الصحيح على أبي الخير بن الملائي براءة القلقشندي وانه قرأه على جده

لأمه وسمع كما وجد بخط القاري وهو البرهان الحلبي على أبي حفص عمر بن

النجم يعقوب البغدادي الهدمي من أوله إلى كذا بسماعه بأخباره - وهو رجل

صالح - لجميع الصحيح مرتين الأولى في سنة ست وعشرين والثانية في التي بعدها

على الحجاز بدمشق وكذا سمع على ابن الجزري والتدمري وغيرها وصحب

الزوين الخاق وتلقن منه الذكر واحتل عنده ، وحج في سنة أربع وعشرين

رفيقاً للكمال بن الهمام وتردد للقاهرة كثيراً وولى مشيخة تدريس الحديث

والتفكير عند السرداب ببلده ، وتعمق في النظم وسهل عليه أمره وغالبه دون الوسط

ونظم أسباب النزول للجهري معاه مدد الرحمن في أسباب نزول القرآن والتذكار

في الاشباه والنظائر وكأنه استمد فيه من كتابي ابن الجوزي وابن الزاغوني

أو أحدهما وعدد ما لكل صحابي من الحديث معاه الاصابه فيما رواه السادة

الصحابه والبع للشيخ أبي اسحاق لم يكمل بل أفرد من نظمه ديواناً والتقط من

الصحيحين مائة حديث وشرحها وعمل درر النفايس في ملح المجالس في التفسير

على طريقة الوعظ افتتح كل مجلس منه بخطبة تملسه ، وقد لقيته بغزة ثم بالقاهرة مراراً بل حضر عندي في الاملاء وحملت عنه أشياء وكان فضلاً طلق العبارة ذا فضل واستحضر في الجملة ولكن في كلامه تسلمح وأخوه أشبه حالاً منه وكان يقول انه رأى الخليل عليه السلام في المنام سبع عشرة ^(١) مرة والنبي صلى الله عليه وسلم خمساً وعشرين مرة وانه مدح كلامهما بعدة قصائد وانه انجب أولاداً كان منهم خمسة مجد وأيوبكر وعمر وعثمان وعلى ، وقد قال البقاعي رأيتُه انساناً حسناً تغلب عليه سلامة الفطرة وأثبت الهماد بن جماعة في ترجمته سماعه البخاري على ابن العلاءي فاما أن يكون وقف على الطيقة أو نحوها أو اعتمد قوله وهو أقرب . مات يوم الجمعة سادس وقيل تاسع شعبان سنة ست وسبعين بالغيلل ودفن بقبر أعده لنفسه بقطعة التوبة بالقرب من بركة السلطان عفا الله عنه ومما كتبت عنه قوله :

الجسم معنى من بعدك بالي وسوى حديثك لا يمر بيالي
والجلفن همول ينقط أدمعا مشكولة في شكها شكوى لي

في أبيات كتبها مع غيرها في ترجمته من موضع آخر .

٢٨٠ (عبد الرحمن) بن علي بن أبي بكر بن أحمد بن مسعود بن مري - بميم ومهملتين مصغر - الزين أبو هريرة الواحدى الزينى ثم المسكى والد أحمد الماضى ويعرف بعبيد . حضر في سنة ثمان وثمانين وسبعمائة على النشاورى بمصر انترمدى وسمع على ابن صديق مسند عبد وأجاز له أبو بكر بن ابراهيم بن العز وأبو بكر ابن عبد الله بن عبد الهادى وأحمد بن اقبيرس وأحمد بن على بن يحيى الحسينى وعبد الله بن خليل الحمرستاني وفاطمة ابنة ابن المنجا وفاطمة ابنة ابن عبد الهادى وأختها هائلة وآخرون . ودخل اليمن غير مرة والقاهرة ودمشق طلباً للرزق وسمع بدمشق مع ابن فهد في سنة سبع وثلاثين على ابن الطحان وغيره ؛ وكان خيراً ديناً صالحاً مباركاً كثير الصدقة والاحسان للفقراء ملازماً للعبادة وله نظم أثبت منه في ترجمة شيخنا ما امتدحه به وكذا من نظمه قوله :

الا ليت شمرى هل أبيتن لبة بأم القرى أضحي بها وأقبل
وهل أردن شعبي جباد فقيهما شفاء لقلب بالتراق عليل

مات بمكة في عصر يوم الثلاثاء ثالث عشرى شوال سنة اثنتين وأربعين وصلى عليه من الند ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٢٨١ (عبد الرحمن) بن علي بن خلف الزين أبو المعالي القادسكورى ثم

القاهري الشافعي . ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة بفارسكور ، وقدم القاهرة وتفقه بالجمال الاسناني ثم بالبلقيني وآخرين وسمع الحديث فأكثر وكتب بخطه المصحح كثيرا وأرتقى في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وتقدم في العربية وعمل شرحاً على شرح العمدة لابن دقيق العيد في مجلدات جمع فيه أشياء حسنة ولكنه عدم وقت على كراريس منه وفيه تحقيق ومثانة ويستمد فيه من البلقيني كثيراً ولذا استعارها مني ولله العلم بالبلقيني فضاعت في تركته وتأملت لها كثيراً ورأيت بعض كراريس بغير خطه وفيه تبليغ بخطه لفتح الدين الباهي الحنبلي بالقراءة ؛ وكان ذا حظ من العبادة والمروءة والسعي في حوائج الغريب خصوصاً أهل الحجاز ، وقد ولي قضاء المدينة النبوية بعد الشهاب السلاوي ولم يتبأ له مباشرة فانه لما استقر نائب عنه القاضي ناصر الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن محمد بن صالح ثم لم يلبث أن عزل به قبل توجهه إليها وكذا استقر سنة ثلاث وثمانمائة في تدريس المنصورية بعد الصدر المناوي وفي نظر الظاهرية القديمة ودرسها فعملها أحسن ممارسة وهدت مباشرة ؛ وجاور بمكة وصنف بها شيئاً في مقام إبراهيم ، قال شيخنا وكنت أوده ويردني وسمعت بقراءته وسمع بقراءتي ، ومات بالقاهرة في رجب سنة ثمان عن ثلاث وخمسين سنة وأسفت عليه جداً ، وسئل في مرض موته أن ينزل عن بعض وظائفه لبعض من يحبه من رفقة ؛ فقال لا أتفعلها حياً وميتاً ؛ وذكره المقرئ في عقود .

٢٨٢ (عبد الرحمن) بن علي بن صالح أبو زيد المكودي نسباً القاسمي المالكي له شرحان على ألفية ابن مالك فأكبرهما لم يصل إلى القاهرة والمتداول بين الطلبة هو الأصغر وهو نافع للبتدئين كشرحه على الجرومية ، وكان نحوياً عالمًا . مات سنة إحدى .

٢٨٣ (عبد الرحمن) بن علي بن صلاح الدين القاهري الخطيب والد عبد الرحمن الماضي . ممن اشتغل بالفقه وأصوله على العلم البلقيني والمناوي وسمع على أولهما وكذا سمع على ابن الديري بل حضر عند شيخنا وكتب عنه في الامالي من سنة سبع وعشرين وأجاز له وأذن له حسب سؤاله في عمل الميعاد ورواه بأبيات ، وكان خطيباً بمجامع الورد دار بخط قطرة قديتار ويشهد في تلك الخطبة مذكوراً بالصلاح اشتهر عند الاعلام بانه يتيسر له الحج وولد صالح فلما حملت زوجته توجه للحج فحج ومات في عشر ذي الحجة سنة اثنتين وستين بمسجد الخيف قبل طواف الافاضة ثم ولد له رحمه الله .

(٤ - رابع الضوء)

٢٨٤ (عبد الرحمن) بن علي بن عبيد الله الحلبي الامشاطى . صمم منى بمكة .
 ٢٨٥ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم الوين أبو هريرة التميمي ،
 ثم القاهري الحنفى الآتى أخوه الشمس محمد . ولد سنة أربع وستين وسبعمائة بتفنها -
 بفتح المثناة والفاء وسكون الهاء بعدها نون قرية من أسفل الأرض بالقرب من
 دمياط ، ومات أبوه وكان طعنا ناو هو صغير فقدم مع أمه القاهرة وكان أخوه بها
 فتنزل بنيائته في مكتتب الايتام بالصرغتمشية ثم ترقى إلى عرافتهم وأقرأ بعض
 بنى بعض أترك تلك الخطة وتنزل في طابعتها وحفظ القدورى وغيره ولازم
 الاشتغال ودار على الشيوخ ومن شيوخه خير الدين العنابى إمام الشيوخية
 والبدر محمود الكلستانى فهر في انقعه وأصوله والتفسير وأصول الدين والعربية
 والمعانى والمنطق وغيرها وسمع البخارى على النجم بن الكشك ومسلما
 من لفظ الشمس النهارى وجاد خطه وشهر اسمه وخالط الأتراك وصحب
 البدر الكلستانى لما ولى مشيخة الصرغتمشية قبل ولايته لكتابة السر فأخذ عنه
 وقرأ عليه ولازمه فلما وليها راجع به أمره قليلا واشتهر ذكره وتصدى للتدريس
 والافتاء سنين ؛ وناب في الحكم عن الأمين الطرابلسى ثم عن السكال بن
 المديم ونوه به عند الأكابر وصار من أفاضل طلبة الشيوخية حين كان
 السكال شيخها يجلس ثانيا من يجلس عن يمينه في الدرس والتصوف ، وتروك
 الحكم مدة ولم يلبث أن ولى بنيائته مشيخة الصرغتمشية بعد أن تنازع فيها هو
 والشرف التبانى وحضور اتبانى لها وكان معه قبل ذلك تدريس الحديث بها
 رغب له عنه الولوى بن خلدون بمال فكل له الفقه والحديث بها وكان يذكر أنه
 بحث مع الجلال التبانى ^(١) والد الشرف هذا في درس الفقه بها فغضب منه فأقامه
 فخرج وهو مكسور الخاطر فسدما الله أن يوليه التدريس مكانه فحصل له ذلك
 وأخرج ابنه لأجله وكذا درس بالإتمشية لما ولى الكلستانى كتابة الأسر وأوصى
 له عند موته وخطب بجامع الأقمر لما عمل السالى فيه الخطبة وتزوج طلمة ابنة
 كبير تجار مصر الشهاب المحلى فمظم قدره وسعى في قضاء الحنفية بعد موت ناصر
 الدين بن العديم وكاد أمره أن يتم ثم لما استقر الشمس بن الديرى في مشيخة
 المؤيدية استقر هذا عوضه فيه وذلك في ذى القعدة سنة اثنتين وعشرين فباشره
 مباشرة حسنة إلى أن صرف في سنة تسع وعشرين بالمعنى وقرر في مشيخة
 الشيوخية بعد المراج قارى الهداية ثم أعيد في سنة ثلاث وثلاثين واتصل

(١) نسبة للتبانة المشهورة في القاهرة .

عن الشيخونية بالسدر بن العجمي واستمر قاضياً إلى أن مرض وبال مرضه
فصرف حينئذ بالعنى في جمادى الثانية ولم يلبث أن مات بعد أن دُفِنَ لولده شمس
الدين جد عن تدریس المصنف في شوال سنة خمس وثلاثين وصلى عليه
بمصلی المؤمنین ودفن بقرية صهره المحلي بالقرب من قرية يشبك الناصري من
القرافة ويقال أن أم ولده دست عليه سماً لأنها كانت ظنت انفرادها به بعد موت
زوجته فإتفق بل تزوج امرأة أخرى وأخرج الأمة فحصل لها غيرة فأفقه أعلم .
وأوصى بخمسة آلاف درهم لمائة فقير يذكر أن الله أمام جنازته وسبعة آلاف
درهم لكفنه وجنازه ودفنه وقراءة ختمات ، قال شيخنا في أنبائه وكان حسن
العشرة كثير المعصية لأصحابه طارفاً بأمور الدنيا وبمخالطة أهلها على أنه يقع
منه في بعض الأمور لجأح شديد يعاب به ولا يستطيع أن يتركه ، قال وكان قد
انتبت إليه رئاسة أهل مذهبه ونحوه قوله في حوادثه أنه كتب على الفتاوى
فأجاد وكان حسن الأخلاق كثير الاحتمال شديد السطوة إذا غضب لا يطاق وإذا
رضى لا يكاد يوجده نظير ، وقال في معجمه سمعت من نظمه ، وقال في رفع الأصغر
أنه سار في القضاء سيرة محمود وخالق الناس بخلق حسن مع الصيانة والافضال
والشهادة والاكساب على العلم ولما تكلم ططر في المملكة بعد المؤيد كان من
أخص الناس به وسافر معه إلى الشام بل استمر إلى حاب مع تحلف القاضي جلال
الدين البلقيني بالشام ولذا ذكره ابن خطيب الناصرية في تاريخها وقال إنه كان
معظماً عند الظاهر واجتمعت به فوجدته طاملاً ديناً منصفاً في البحث محققاً للفقه
والأصول كيس الأخلاق ، وقال التقي المقرئى أنه حلف مرة أنه لم يرتق قط
في الحكم ولا قبل لأحد شيئاً ولم يترك في الخفية مثله ، وقال في عقوده نحوه
وأنه كان حشماً مهاباً مشكور السيرة له افضال وفيه مروءة وهو خير من غيره
من قضاة الخفنية وله نظام وقال مرة كان بارعاً في الفقه وأصوله والمروءة حسن
السيرة في القضاء باشره على أحسن الوجوه ، وقال الشهاب بن المحمرة كان يرمى
ما يخرج من رأسه ، وقال ابن قاضي شعبة قال في السيد الركن بن زمام إنه لما
قدم دمشق سألتني من أعلم أنا أو الخمس بن الديري قال فامتنعت فألح على فقلت
الديري أحفظ منك وأنت أكثر تحقيقاً منه قال فأعجبته ذلك ورضى به مني ، وقال
التقي بن قاضي شعبة أنه عزل بسبب تصميمه في الحق وعدم التفاته إلى الظلمة وكان
قد كتب على فتوى تتعلق بآبن تيمية ونال فيها من العلاء البخاري لشيء كان
بينهما . قلت وجلالته محتجزة وقد أخذ عنه ألم الفقير من شيخنا فن دونهم

كاين الهام وتليذه سيف الدين وكلهم يذكرون من أوصافه في العلم ما سبق
 حاصله ، وأما العيني فإنه قال ما فيه تحامل كبير : كان أبوه عالمياً من الزراع في
 تفهنة والمتسبين بها فهرب إليه منه بعد بلوغه إلى القاهرة وخدم بها حاراً لشخص
 يقال له يوسف الشرير المقرئ وصار يقرأ عليه في القرآن ثم استقر في كتاب
 العرفتمشية مع الصغار ثم خدم شخصاً يقال له يحيى الأشقر إلى أن كبروا واخلط
 بالناس وتردد بين طلبة العرفتمشية والشيخونية وقرأ بعض شيء من الفقه
 وأصوله على إمام الشيخونية خير الدين الفتاوى ثم اتصل بالبدر الكلستانی
 وحصل له بعض تميز بين الناس فناب في القضاء واتصل ببعض الأمراء فتمول
 فبطر وطني فمضى في قضاء الحنفية بالرشى والبرطيل قال ولم اعتقد صحة قضاءه
 وكان صاحب غرض فاسد يبذل أشياء لا غرضه الفاسدة ولم يكن يتوقف على
 دين عند غرضه النفساني ، وتولى الوظائف بالرشوة ولم يكن أهلاً لها خصوصاً
 مشيخة صرغتمش فإنه لم يكن لائقاً بها بالشرع وشرط الواقف وكل ماتوا له
 منها كان سحتاً وحرماً ، ولم يمهّد أنه درس كتاباً كاملاً ولا كتب بيده كتاباً كاملاً
 ولا تأليفاً ولا جمعاً ، وكان في الدعوى كغير الهذيان والفتنات ، وعزل
 مرتين بكتابه ووقع في قلبه نار أحرقته فلم يزل ضميماً بأمراض غثفلت إلى أن
 مات فأنه يعلم ما كان حاله عند الموت ؛ ونحوه قول غيره كان في إحدى عينيه
 خلل ولحيته صفراء غير قنية البياض لأنه فيما قيل كان يبخرها قديماً بالكبريت
 لآحراج الشيب قال وكان فقيهاً عالماً متبحراً في المذهب بصيراً بالأحكام إلا أنه
 كان سوء الخلق وله بادرة ويقوم في حفظ نفسه وربما خاصم بعض من تحاكم
 عنده لغرض ما بحيث يظهر عليه الغضب مريماً لكونه كان إذا حمق أصغر
 وجهه وارتعد ، قال وواقفته مع الميموني مشهوراً من حكمه بمفك دمه وعقد
 بسبب ذلك مجالس والميموني يحاqqه عن نفسه حتى كان من كلماته ! تق الله
 يا عبد الرحمن أنسيث قبقابك الزحاف وميمتك القطن فبادر حيثنذ وهو
 ظاهر التغير لقوله حكمت بسفك دمك وانتفت إلى شيخنا لينفذ حكمه
 فقال له على مهل حتى يسكن غضب قاضي القضاء واقض المجلس وخلص الميموني من يده .
 ٢٨٦ (عبد الرحمن) بن علي بن عبد الرحمن بن ممر بن عبد الوهاب الانصاري
 المنصوري الدمياطي الشافعي والد الذي عهد الآتي ويعرف بابن وكيل السلطان .
 ولد سنة إحدى وستين وسبع مائة وقرأ القرآن على الشهاب القارمماحي قاضي دمياط
 قبل قضاءه لها وبه وبفتح الدين النشائي شارح الحاوي والعلاء على الحرائي

والتاج الطبي وغيرهم كالأئمة الفارسيون فقهاء وعن آخرهم أخذ العربية وإرثها للقاهرة فأخذ عن البيهقي بل حضر مجالس السراج البلقيني وسمع على الأئمة العراقي والشرف بن السكيت وأقام مع أبيه بمكة سنين وأخذ بها العلم والرواية عن جماعة وكان قرأ الحادى وولى قضاء دمياط عن شيخنا قدامه الى أن مرض للموت فأعرض عنه لأكثر أولاده على ؛ ومات فى ثمانين سنة ثلاث وثلاثين .

٢٨٧ (عبد الرحمن) بن على بن عبد الرحمن بن معالى بن ابراهيم الزين بن العلاء المصرى ثم الحلبي الشافعى والده النور على الآتى ويلقب بأمير البارد . كان والده فى خدمة الشرف الانصارى الحلبي ثم رقى حتى صار قسيساً ثانياً أو ثالثاً وولد له هذا فى سنة ثلاثين وسبعائة بمحلب فنشأ بها غير محمود السيرة فيما قيل وسمع على الشهاب بن المرحل بعض مسلم والنسائى وحدث وكتب الخط الحسن وكان قد شهد فى الجرايد ثم ولى كتابة السر بمحلب أيام طغرل وكان خدمه حال اقامته بها ثم خمل بعده وكاد أن يعود لحاله الأول واستمر خاملاً حتى مات بعد الأربعين وقد هجاه الشمس بن عبد الأحد وغيره .

٢٨٨ (عبد الرحمن) بن على بن عمر بن أبى الحسن على بن احمد بن محمد الجلال أبو هريرة بن النور أبى الحسن بن السراج أبى حفص الانصارى الاندلسى الاصل المصرى الشافعى الآتى أبوه وجده ويعرف كل منهم بأبنى للملقن ، وكان جده يفض من شهره بها ولا يكتبها غالباً بخطه . ولد فى رمضان سنة تسعين وسبعائة بالقاهرة فى منزلهم بخط قصر سلار ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس السعوى الضرير أحد من جودت عليه وحفظ العمدة والمنهاج وغيرهما وعرض على جده والأئمة العراقي والصدر المناوى والسكيت الدميرى وآخرين منهم أئمة الفارسيون وأجازوا له وسمع على جده والتتوخي وابن أبى الحديد العراقي والمهشبي والحادى والسويداوى وطائفة واشتغل فى الفقه على البرهان البيهقي وأخذ من قبله عن الدميرى وهو القائم معه فى سنة سبع وثمانائة وكان حينئذ ابن سبع عشرة سنة بعد موت والده فى مباشرة وطاقته بنفسه فعمل له خطبة واجلاساً بل حضر معه بعضها واستمر الجلال يباشرها حتى مات وهى الحديث بدار الحديث السكاكية والفقه والمعاد كلاهما بالسابقة والفقه بالصالح وغاب فى عدة تدريس عن ابنى أخته وهما ابنا البهاء المناوى وكذا غاب فى القضاء عن الشمس الاخنائى فن بعده وكان معه عمل الشرفية بتمامه ثم أفلح عنه عقب التتوخي بعد أن كان يرد عليه منه ستة آلاف درهم فى كل شهر خارجاً عن الضيافة ومحوها

حسباً أخيراً به ، قال ولما وقع في خاطري الاقلاع عنه رأيت كلا من والدي و جدي في المنام فاستشرتهما في ذلك فأما والدي فأشار بإبقائه وأما الجد فقال لي لا تسمع منه واستمر على عزمك قال فاستيقظت فامتثلت ما أمر به الجد ويريكنه لم تطالبني بشيء مما كان يتحصل منه وكذا وقع له في نظر البيمارستان فان الاشرف اينال قرره فيه لكونه كان من جيرانه والمختصين بعصبته قبل سلطنته عقب وفاة الناصري بن المظلة وذلك في جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين فبأمره برفق ولين مدة تقرب من أربع سنين ثم أمرض عنه والنس من السلطان إغناؤه وراجعه في ذلك مرة بعد أخرى إلى أن أجيب وعد ذلك من وفور عقله وكان انساناً حسناً ذا سكينه ووقار وصمت حسن وخط حسن مع التواضع والديانة والعفة والانجماع عن الناس وحسن السيرة ومزيد العقل والتودد وتقديمه في الشهرة وعدم التبسط في معيشته والدخول في الأيمنة والتصديق سرّاً واستمراره على حفظ المنهاج الى آخر وقت ومداومته في درس الحديث على الحفظ من شرح الممددة الجدة ، وقد حج في سنة تسع وثمانمائة وحدث باليسير سمع منه الأئمة أخذت عنه جملة ومات بعد تعرضه أكثر من نصف سنة في صبيحة يوم الجمعة ثامن شوال سنة سبعين وصلى عليه وقت العصر بمسجد باب النصر ودفن بمحوش سعيد السعداء عند أسلافه وكانت جنازته حافلة رحمه الله وإيانا .

٢٨٩ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن احمد بن حسن بن الزين بن محمد بن الأمين محمد بن القطب محمد بن احمد القسطلاني . أجاز له في سنة ست وثلاثين جمعة .

٢٩٠ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن رسلان الجلال ابن العلاء بن التاج بن الجلال بن السراج البلقيني الاصل القاهري انبها في الشافعي الآتي جده الأعلى السراج فن دونه وأمه أمة . ولد في المحرم سنة أربع وثلاثين وثمانمائة بقاعة مدرسة جدجده من حارة بهاء الدين ونشأ بين أبويه لحفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعي وابن الحاجب الاصل والتوضيح لابن هشام وعرض على جماعة منهم شيخنا وأخذ في الفقه عن البدر النساب والعلاء القلقشندي والمنأوى وهم جده العلوي وهم البدر أبه السعادات في آخرين وبعضهم في الاخذ أكثر من بعض وفي القرائن عن أبي الجود وفي العربية عن ابن خضر بمرافقته والابدي والعز عبد السلام البقداوي وعنه أخذ الصرف وغيره وفي أصول الفقه عن التقي الحصني وكذا أخذ في هذه العلوم وفي غيرها عن غير هؤلاء وسمع على شيخنا وطائفة ؛ وأجاز له آخرون وكتب على ابن حجاج ، ونسخ بخطه كتباً وتميز

في العربية وأقرأ فيها وشارك في غيرها وبرع في الشروط وتكسب منها وعول عليه أهل خطته في ذلك ولازم الصلاح المكيئي فساعدته عند عم جده حتى استنابه في القضاء وتحول يسيراً وابتنى داراً تجاه جامع الميدان . مات قبل أن يحج وبعد أن تملل مدة بمرض السل في ذي القعدة سنة ست وستين وصلى عليه بباب النصر ودفن عند اصهاره بالقرب من تربة الاشرف اينال وجمع به أبوه ومع ذلك فلم يحج عنه من جنب ما تركه سامحه الله وإيانا .

٢٩١ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح الزين البعل الحنبلي الدهان ويعرف بأبن مفتاح . ولد في سنة اثنتين ومائتين وسبعائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الشمس بن الجوف وحضر في الفقه عند الجمال ابن يعقوب وغيره وسمع بها بعض البخاري على الزين عبد الرحمن بن الزعوب . وحدث سمع منه الطلبة لقيته بها فقرأت عليه المائة المنتقاة لابن تيمية ، وكان خيراً يتكسب بالدهان ، وحج مات قريب الستين .

٢٩٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الرحمن الزين العدوي نسباً فيما قرأته بخطه القاهري المالكي أخو محمد جدى لأبى وذاك الأكبر . اشتغل وقرأ القرآن وسمع على ابن السكويك والولى العراقى ونسخ لنفسه إلى أثناء الاجازة من التوضيح للأقهمى شرح ابن الحاجب وأدب بعض أباء المعتبرين ؛ وكان خيراً . مات في حياة أمه يوم الخميس سادس رجب سنة عشرين عن نحو أربع وعشرين عاماً ودفن بمحوش البيبرسية رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٢٩٣ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عبد الله الزين الهندى الواقع . ولد في حدود سنة سبعين وسبعائة واشتغل قديماً وجال في بلاد الشرق والغرب والهند واليمن والحجاز وأخذ عن علمائها وسمع الحديث وجاور بمكة في سنة أربع وثلاثين وقدم مصر في التي تليها فأكرمته الأشرف وأحسن اليه ودخل بيت المقدس وعقد به مجلس الوعظ ، وكان خيراً طاملاً فاضلاً حسن السمعة والبشر فصيحاً مفوهاً ذا ألس ووقار ومن حضر مجلس وعظه بيت المقدس العز المقدسى وعظمه وأثنى على علمه وصلاحه ، وتوجه لبلاده فلما توسط بحر الهند بلغنا أنه غرق في البحر سنة سبع وثلاثين .

٢٩٤ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن زمام الشريف ركن الدين الحسيني الحلبي الحنفى ويعرف بأبن الدخان ، ورأيت من سمي جده محمد بن محمد بن زمام . ولد في سنة ثمان وستين أو التي بعدها تخميناً بدمشق واشتغل في صغره وحفظ

المنظومتين وغيرهما كمنظومة في الوفيات وكان يستحضر ذلك الى آخر وقت وسمع ابن قوام وابنة ابن المنجيا ، وولى إفتاء دار العدل بدمشق وناب بعد الفتنة بالقضاء بها دهرأودرس بالركنية والنجيلية وغيرهما وخطب بجامع يلبغا ، وحدث ودوس وأفتى ، قال التقي بن قاضي شهاب لم نسمع عنه أنه ارتقى في حكم أبداً مع تساهله في الأحكام لعدم اهتدائه الى الصواب وغلبة سلامة فطرته وكذا كان ممن يفتي ويشغل بحيث صار عين مذهبه بدمشق من مدة مع كونه ممن لا يحسن تعليم الطلبة ولا التصرف في البحث ولا غيره وإنما ينقل ما يحفظه مع استحضار فوائد غريبة قال ولقد بحثت معه مرة فقال أنتم تتقلون وتتصرفون ونحن ننقل ولا نتصرف بل قال مرة عقب مباحثة معه لي خمسون سنة أبحث مع العلماء ويكذبوني ولا أغضب ، كل ذلك مع تواضع وكرم نفس ، وقد في آخر عمره أنه ولى القضاء الأكبر بعد الشمس بن المز لما استعفى وامتنع الشمس الصفدي من بذل ما طلب منه مع تدريس القضاة بدون سعي منه وذلك في شعبان سنة ثمان وثلاثين فباشر ذلك دون خمسة أشهر ثم مات وكانت حرمة في نياته أكثر منها في استقلاله انتهى . مات في ليلة الأحد سابع عشر المحرم سنة تسع وثلاثين ودفن بسفح قاسيون وكانت جنازته حافلة ، واستقر بعده لكن بعد مضي نحو أربعة أشهر السيد بدر الدين عبد بن علي بن أحمد الحمفري ، وترجمه بعضهم بقوله كان فقيهاً ماهراً ملأاً بفروع مذهبه مشاركاً في غيره مع دين وعفة رحمه الله وإيادنا .

٢٩٥ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر بن محمد بن علي بن يوسف بن أحمد ابن عمر الشيباني الزيدى الشافعى سبط اسماعيل بن محمد بن أحمد بن مبارز الآتي ويعرف بأبن الديبع - بمحلة مفتوحة بصلها محتانية ثم موحدة مفتوحة وآخره مهلة وهو لقب لجده الأعلى علي بن يوسف ومعناه بلغة الثوبة الأبيض - ولد في عصر يوم الخميس رابع المحرم سنة ست وستين ومائمائة يزيد ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه بالسبع أفراداً وجماعاً على خاله العلامة فرضى زيد بن النجاشي محمد الطيب والشامية والزبد البارزى وبمنزلة البهجة واشتغل في علم الحساب والجبر والمقابلة والهندسة والفرائض والفقه والحريية على خاله المشار إليه ولى الفقه والحريية على الفقيه ابراهيم بن أبي القسم بن ابراهيم بن عبد الله بن جهمان وخاله الجلال محمد الطاهر بن أحمد بن عمر بن جهمان وفي الحديث والتفسير عن الزين أحمد بن أحمد بن عبد الطيف الشرجى وأخذ اليمير عن جده لأمه والمعلم اسماعيل بن ابراهيم بن بكر الشورى ، وحج مراراً أولها في سنة ثلاث ومائتين

وزاد في سنة ست وتسعين وثلاثين في أول التي تليها فقرأ على بلوغ المرام وغيره وأنشد الجماعة بمحضرتي قوله مما كتبه بخطه :

إن امرأً باع أخراه بفاحشة من القواحق يأتيها لمغبون
ومن تشاغل بالدنيا وزخرفها عن جنة مالها مثل المبتون
فكل من يدمي عقلًا وهمة فيها يبعد عن مولاه مجنون
وقوله: أحبابنا إن لكم سولت انكم أمراً فصبر جميل
وإن أردتم هجرنا والقلى فحبينا الله ونعم الوكيل
وقوله: قال النصح أمانخاف غداً إذا حشر الوري شوم للمعاصي والجرم
قلت استمع مني مقال يا أخي أبشريكون من الكريم سوى الكرم
وقوله: إلى علم الحديث لي ارتياح وما أنا فيه مجتهد وراوى
لعل أن أكون به اماماً أدويه على قدم المغاوى
وهو فاضل يقظ راجب في التحصيل والاستفادة فتح الله به .

(عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن مفتاح البعلى . مضى فيمن جده محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن مفتاح قريباً . (عبد الرحمن) بن علي بن محمد التهمنى . مضى في ابن علي بن عبد الرحمن بن علي .
٢٩٦ (عبد الرحمن) بن علي بن يحيى الوجيه المدني الآخى أخوه محمد وأبوهما ويعرف كآبيه بأبن جميع . له ذكر في أخيه .

٢٩٧ (عبد الرحمن) بن علي بن يوسف بن الحسن بن محمود بن الحسن الزين أبو الفرج بن النور الأنصارى الزيندى المدينى الحنفى القاضى . ولد في ذي القعدة سنة ست وأربعين وسبعمائة بالمدينة النبوية وأحضر بها في التي بعدها على الزبير ابن علي الأسواني شيئاً يسيراً من آخر الشفا فكان آخر الرواة عنه وسمع من المز بن جماعة الفرج بعد الشدة لابن أبي الدنيا وغيره ومن الصلاح الملائى الأول من مسلسلاته ومن العفيف اليافعى والجلال عبد المنعم بن أحمد الأنصارى والزين المراقى والبدر بن فرحون وآخرين وقرأ هو بنفسه على الجلال الاميوطى وأجاز له في سنة سبع وأربعين فما بعدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر وإبراهيم بن أحمد بن فلاح والأذعى وابن كثير ويوسف بن محمد الدلاوى ومحمد بن محمد بن يوسف البكرى والكمال بن حبيب وأخوه الحسين ومحمد بن سالم ابن ابراهيم المقدسى وابن قواليج ومحمد بن عمر بن قاضى شعبة وخلق ، واشتمل في التفقه وغيره وتميز وشارك في فنون ، وولى قضاء الحنفية بالمدينة بعد أخيه أبي

الفتح في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة واستمر إلى أن مات إلا أنه عزل مرة في سنة أربع وثمانمائة ثم أعيد وكذا ولي حبيبها ، وكان عاقلاً متودداً فاضلاً غزير المروءة حدث بالصحيح وغيره أخذ عنه الأئمة كشيخنا وذكره في معجمه وقال أنه حدثه بسلسل التمر بالمدينة قال ولم أضبط ذلك عنه ، والتقى بن فهد وأحضر عليه ولده النجم عمر وذكره في معجمه . مات في ربيع الأول سنة سبع عشرة وفيها أرخه شيخنا وغيره وأما دة شيخنا في سنة سبع وعشرين وهو سهو وكذا قوله كما في نسخي من معجمه سنة عشر فالصواب سبع عشرة وكذا هو في عقود المقرئى .

(عبد الرحمن) بن علي الرزين بن الصائغ المكي . هو ابن يوسف يأتي .

٢٩٨ (عبد الرحمن) بن علي الأزهرى . مات في سنة سبعين .

٢٩٩ (عبد الرحمن) بن عمر بن أحمد بن عبد الله بن المهاجر الزين الحلبي كاتب سرها بل ولي نظر جيشها أيضاً . كان إنساناً حسناً لطيفاً عنده حشمة وكياسة قرأ البخاري على البرهان الحلبي وكان يقرؤه على الناس بمجامع بأحسبنا ويعطى يوم ختمه القراء الذين يحضرون عنده ، وولى مشيخة خاقان الصالح بيلده بعد التاخى شمس الدين محمد . مات في يوم السبت ثاني عشر شعبان سنة سبع عشرة بعد ارتفاع الطاعون ودفن بقرية دلقق وكانت جنازته حافلة ذكره ابن خطيب الناصرية وتبعه شيخنا في أنبأه باختصار .

٣٠٠ (عبد الرحمن) بن حمير بن أبي بكر بن عبد الله الوجيه أبو زيد الترخمي الحيمري الأبى ويعرف بابن القطان ^(١) . ولد في سنة احدى وثمانمائة بأب ونشأ بها حفظ القرآن وتلقى النظم وكتب عنه صاحبنا النجم بن فهد لغزاً له في الشطرنج ومن نظمه أيضاً : حلفت بها منكسة الرؤوس تبث دموعها مافي الثنوس تقل شبا الكتاب وادعات وتسلم هامة الجيش . الخيس . في أبيات أثبتتها في التاريخ الكبير .

٣٠١ (عبد الرحمن) بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح ومن هنا اختلف فيه الجلال أبو الفضل وأبو المين بن السراج أبى حفص البلقيني الأصل القاهري الشافعي سبط البهاء بن عقيل . ولد في خامس عشرى رمضان سنة ثلاث وستين وسبعمائة وقرأت بخط بعضهم أنه سمعه يقول انه في جمادى الأولى سنة اثنتين وستين والأول عندي أصح فهو الذي أثبتته أخوه وشيخنا وآخرون بقاعة

(١) في المصرية «المطاب» ولعله خطأ .

العفيف من باب سر الصالحية بالقاهرة ، ونشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به على العادة والعمدة ، ما كتبه أبوه لأجله من التدريب ومختصر ابن الحاجب الأصلي وألفية ابن مالك وغيرها ، وتفق بأبيه وكان مما بحثه معه الحاويز ولم يأخذ عن غيره لأن والده لم يكن له عناية بتسميعه نعم سمع اتفاقاً بنزول الأديب من السنن الكبرى للبيهقي على الشيخ علي بن أيوب وسمع من أبيه غالب الكتب الستة وغيرها لكن على غير شرط السماع لما كان يقع في دروسه من كثرة البحث المفرط المؤدى إلى القسط المحل بصحة السماع . هكذا قرأه بخط شيخنا وبخط الحافظ ابن موسى المراكشي مانعه : ومن مشايخه بالسماع والده والحافظ البهاء عبد الله بن محمد بن خليل والزين أبو الحسن علي بن محمد بن علي بن عمر الأيوبي الإصبهاني سمع منه الكثير من سنن البيهقي فأباه الدزجد بن إسماعيل بن عمر الجوى أنما التفرغ بسنده انتهى . وكذا رأيت في طبقة سماعه للقطعة من سنن البيهقي أثبت في السامعين أبا عبد الله محمد بن حسن بن هارث التميمي والي الأنصاري المالكي ثم قال وتلميذه وسمي صاحب الترجمة ؛ ولما دخل دمشق سنة تسع وستين وهو صغير مع أبيه حين ولي قضاءها استباز له الشهاب بن حمدي من شيوخ ذلك الوقت نحو مائة نفس فأزيد كائن أمية والصلاح بن أبي عمر والبدر بن الهبل والشهاب بن النجم والنجم بن السوق والزين بن النقي والشهاب أحمد بن عبد الكريم البعلبي والشمس محمد بن محمد بن عبد المنعم الحراني ومن الحفاظ المبادئ كثير وأبو بكر ابن الحب والزين العراقي ومن العلماء التاج السبكي وكذا عنده إجازة جده لأمه ، وكان مفرط الذكاء قوى الحافظة بل قال شيخنا إنه كان من عجائب الدنيا في سرعة التفهم وجودة الحافظة فمهر في مدة يسيرة ، وأول ما ولي توقيف الدست في ديوان الانشاء عوضاً عن أخيه البدر حين استقر لره في قضاء العسكر بنزول والده له عنه حين استقر في تدريس الشافعي وذلك كله في شعبان سنة تسع وسبعين وكذا نزل له من افتاء دار العدل وقبل ذلك عن تقيع الدرج ثم استقر في قضاء العسكر والنظر في وقفي السيئي وطلقى بعمدوت أخيه المروسي إحدى وتسعين وتزوج بزوجته ألف ابنة الشهابي أحمد الفارابي بطله الشهابي أصل صاحب الجامع بسوق الغنم لكن بعيد الثمانية عقب زوج تزوجا بينهما وهو خليل والده عمر بن أصلم فألف أمه وكذا ملك قاعة أخيه البدر التي أنشأها تجاه مدرسة أبيهما ومات قبل اكملها وسكن فيها ، وسافر مع والده سنة ثلاث وتسعين في الركاب السلطاني إلى حلب فرجع في ضخامة زائدة وصحته ثلثائة مالهيك مردان فعادوا يركبون

في خدمته للدروس وغيرها ودعا بقاضي القضاة لكونه قاضي المسكر ومن خاطبه
بغيرها مقتته ؛ كل هذا ووالله يومه به في المجالس ويستحسن جميع ما يرد منه
ويحضر الطلبة على الاشتغال عليه ورويت عنه من ذلك الكثير بل له بمحضته
مع القضاة وغيرهم وقائع بل كان أبوه أذن له بالافتاء والتدريس قديماً في سنة
إحدى وعشرين وقال في إجازته التي كتبها له بخطه أنه رأى منه البراعة في فنون
متعددة من الفقه وأصوله والفرائض وغيرها مما يظهر من مباحثه على الطريقة
الجديدة والمسالك المرضية والأساليب الفقهية والمعاني الحديثة ؛ وأنه اختبره
بمسائل مشككة وأبحاث معضلة فأجاد ورأيت من قال إنه حضر عند جده لأمه
البهاء بن عقيل وأنه حضر هو وأخوه البدر عند الجلال الأسناني بإشارة أبيهما
وأن أباه أجلسه بدمشق فوق الشرف الشريف وصار ينوه به ويحضر^(١) على منام
كلامه فانه أعلم ولما تحقق موت الصدر المناوي ووثوب القاضي ناصر الدين الصالحى
على المنصب شق عليه وسمى إلى أن ولى بالبذل في ربيع جمادى الآخرة سنة أربع
وثمانمائة بناية أمير آخور سودون طاز وتغيظ الدوادار الكبير جكم لكونه فعل
بغير علمه وامتنع من الركوب معه إلى الصالحية على العادة فلم يحتمل القاضي ذلك
وبادر لتلافيه فركب هو ووالده إليه في منزله فواجهه بالانكار عليه في بذل المال
على القضاء فعرفه الشيخ بجواز ذلك لمن تعين عليه ، واستمر قاضياً إلى جمادى
الأولى سنة إحدى وعشرين سوى ما خلل في أثنائها لغيره غير مرة وهو قليل
ثم أعيد في ربيع الأول سنة اثنتين وعشرين إلى أن مات ، قال شيخنا وكان قد
ابتلى بحب القضاء فلما صرف عنه بالهروى تألم لذلك كثيراً واشتد جزعه وعظم
مصابه فلما قرى البخارى بالقلعة ساعده الناصرى بن البارزى كاتب السرحى
أذن له السلطان المؤيد في الحضور مع الهروى فجلس عن يمين الهروى بينه وبين
المالكى وصار يبدى الفوائد الفقهية والحديثية ومجاريه العلاء بن المفلح الحنبلى
ولا يبدون الهروى ما يمد فائدة مع كلامهما ثم صار ابن المفلح يدرس قدر ما يقرأ
في المجلس من البخارى ويسرده من حفظه حينئذ رتب الجلال أخاه في أسئلة
يبدىها مشككة ويحفظه أسلها وجوابها ويستفكها ويخص الهروى بالسؤال عنها
فيضج الهروى من ذلك والمراد من هذا كله اظهار قصوره والسلطان يشاهد جميع ذلك
ويسمعه لكونه جالماً بينهم ؛ ثم لما غلب عليه وجع رجليه صار يجلس في الشباك
المطل على محلهم ، واستغنى أنه باشر القضاء بحجرة واقرة وغصة زائدة إلى

الغاية وانه امتنع من قبول الهدية من الصديق وغيره حتى ممن له عادة بالاهداء اليه قبل القضاء مع لين جانب وتواضع وبذل للعال والمجاه ونحو ذلك مما تحمد له من شدة ملاصقه من السعى عليه ؛ ولكنه فيما قال شيخنا كان كثير الانحراف قليل الاجتماع سريع الغضب مع الندم والرجوع بسرعة قال وقد محبته قدر عشرين سنة لما أضبط انه وقعت عنده محاكمة فأتمها بل يسمع أولها ويفهم شيئاً فينبى عليه فاذا روجع فيه بخلاف ما فهمه أكثر النرق والصباح وأرسل المحاكمة لأحد نوابه ، قال وما رأيت أحداً من لقيته أحرص على تحصيل القائدة منه بحيث انه كان اذا طرق محمه شئ لم يكن يعرفه لا يقرب ولا يبدأ ولا ينام حتى يقف عليه ويحفظه ، وهو مع هذا مكب على الاشتغال بحب في العلم حتى المحبة وكان يذكر أنه لم يكن له تقدم اشتغال في الحرية ، وانه حج في حياة أبيه يعني في سنة سبع وثلاثين وسبعائة فشرّب ماء زمزم لقهها فلسا رجع آدم من النظر فيها فهر فيها في مدة يسيرة لاسيا منذ مات والده ودرس في التفسير بالرفوقية وجامع ابن طولون وحصل المواعيد بمدرسته في كل يوم جمعة وابتدأ ذلك من الموضع الذي انتهى اليه أبوه وقطع عند قوله (من حمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد) فانه كان مع القراءة عليه في الميعاد في تفسير البغوى يكتب على جميع ذلك دروساً مفيدة ويبحث في فنون التفسير في كلام أبي حيان والزمخشري ويبدى في كل فن منه ما يدهش الحاضرين وكذا درس بالزاوية المعروفة بالخشاية في جامع عمرو وبالثروية والبشتلية ثلاثتها في الفقه بعد وفاة أبيه وباليدرية والملسكية في الفقه أيضاً وبجامع طولون في التفسير برغبة أبيه له عن الثلاثة وبالمدرسة الجبلية والحجازية وجامع ابن طولون ثلاثتها في الفقه والاشرفية في الحديث مع خطابة الحجازية والميعاد بها كل ذلك بعد موت أخيه وبالجالية المتمجدة في التفسير بتقرير واقفها وعمل في كل منها والزاوية الخشاية وكذا في الباطنية الشامية والمؤيدية كلاهما تبرعا اجلاساً حافلاً بل ولّى تدريس الشامية البرانية بدمشق مع التصدير بجامعها الاموى ولما صار يحضر لسباع البخارى في القلعة كان يمدن مطالعة شرحه للسراج بن الملقن ويحب الاطلاع على معرفة آراء من اهتم في الجامع الصحيح من الرواة وما جرى ذكره في الصحيح غصّل من ذلك شيئاً كثيراً بادمان المطالعة والمراجعة خصوصاً اوقات اجتماعى به ومذاكراتى له لجمع كتاب الافهام لما في البخارى من الابهام وذكر فيه فصلاً يختصن بما استفاد من مطالعته

زائداً على ما حصله من الكتب المصنفة في المبهعات والشروح فكان شيئاً كثيراً
وكان يتأسف على ما فاتته من الاشتغال في الحديث ورغب في الإزدياد منه
حتى أنه كتب بخطه فصلاً يتعلق بالمعلق من مقدمة فتح الباري وقابله معي
بقراءته لا عجباً به . ونحوه قوله في محجته وكان يحب فنون الحديث محبة مفرطة
ويأسف على ما ضيع منها ويحب أن يشتغل فيها قال وقد لازمته كثيراً وكتب
عني كثيراً من مقدمة شرح البخاري وغير ذلك من التوائد الحديثية وطارحني
بأسئلة من المنظوم والمنثور وطارحته بأشياء كثيرة قد أوردتها في النواذر
المسموعة ولي فيه مدح وكتب لي بالأجازة في استدعاء أولادى ، قال وغالب
ما كان يخطر على بباله ويبحث فيه كان يقرؤه بلفظه وأسمعه منه قال وقد اشتهر اسمه
وطار ذكره خصوصاً بعد وفاة والده وانتهت إليه رئاسة الفتوى بوسيرته مشهورة
فلا نطيل بها والله يعفو عنه وهو ممن أذن لشيخنا رحمه الله بالافتاء والتدريس
قديماً قبل كتابته والده ثم كتب أبوه تحت خطه ، وقال شيخنا في موضع آخر
ما نقلته من خطه : وكان يحرر دروسه الفقهية والتفسيرية ويسردها في مجلس
التدريس حفظاً ثم يقرأ عليه ما كتبه فيتكلم عليه فيجيد ، وله ضوابط في
الفقه منظومة وجل اشتغاله بكلام والده ؛ ومع ذلك فكان يزيد عليه فيما يتعلق
بالتفريع في الوقائع لكثرة ما يرد عليه من محاكم ومستفتى ؛ وما ضبطه بالنظم
الاماكن التي تسمع فيها الشهادة بالاستفاضة فقال :

ان السماع يفيد ذكر شهادة	في عدو نظمت لضبط محرر
نسب ووقف والنكاح وميت	وعتاقة المولى ولواء محرر
وولاية القاضى وعزل سابع	ورضاع تحريم وشرب الانهر
والجرح والتعديل للعدوم في	زمن الشهيد وقل به في الاشهر
وتفرض الزوجات والصدقات والا	ايضا كذا في الاظهر
والكفر والاسلام والرشد الذي	هو مرة للبالغ المتصور
وولادة الحمل ان شاعا كذا	حرية المجهول ليس بمنكر
وقسامة قيل المراد شهادها	للقرب من واعى كلام الخبر
والملك فيه خلافهم متقرر	نسب الجواز إلى كلام الأكثر
ومرجح الجمهور أن لا بد من	حور الله فقل به ولا تستظهر
والنصب في أحكام ما فيه درج	والدين في وجه كرية المنظر

قال وكتب الحافظ ولي الدين ابن شيخنا الحافظ أبى الفضل انه سمع شيخنا

الامام سراج الدين يقول سمعت ولدى أبا الفضل جلال الدين ينشد لما جئنا
نمرى الملك الظاهر يرقق بولده محمد :

أنت المظفر حقاً وللمال ترقى وأجر من مات تلقى تعيش أنت وتبقى
قال الولي فقلت له نروى هذا عنكم عن ولدكم فيكون من رواية الآباء عن
الابناء فقال نعم انتهى . ونظم البكائ أيضاً والذين يؤتون أجرهم مرتين وغير ذلك
مما هو عندي وقرض سيرة المؤيد لابن ناهض . وقد ترجمه غير واحد فقال
التقي المقرئ في السلوك له انه لم يخلف بعده مثله في كثرة علمه بالفقه وأصوله
وبالحديث والتفسير والعربية مع العفة والزهادة مما ترى به قضاء السوء وجمال
الصورة وفصاحة العبارة ؛ وبالجلة فلقد كان ممن يتقبل به الوقت ، وفي العقود
الفريدة : كان ذكياً قوى الحافظة وقد اشتهر اسمه وطار ذكره بعد موت أبيه
وانتهت اليه رئاسة الفتوى ولم يخلف بعده مثله في الاستحضار وسرعة الكتابة
الكثيرة على التناوى والمفة في قضائه ؛ وقال العلاء بن خطيب الناصرية :
نشأ في الاشتغال بالعلم وأخذ عن والده ودأب وحصل حتى صار فقيهاً عالماً ودرس
بجميع حلب لما قدم صحبة السلطان : وقال التقي بن قاضي شعبة : الامام العلامة
شيخ الاسلام قاضي القضاة صرف همه إلى العلم فمر في مدة سيرة وتقدم
واشتهر بالفضل وقوة الحفظ ودخل مع أبيه دمشق في سنة ثلاث وتسعين والمشايخ
اذ ذاك كثيرون فظهر فضله وعلاصيته وكان أبوه يعظمه ويصنفه إلى أبحاثه ويصوب
ما يقول واستمر على الاشتغال والاجتهاد والافتاء والتدريس وشغل الطلبة إلى
أن ولي القضاء وقد جلس في بعض المرات التي قدم فيها دمشق مع الناصر بالجامع
الاموي وقرئ عليه البخاري فكان يتكلم على مواضع منه قال وكان فصيحاً
بليغاً ذكياً سريع الادراك لكنه قد نقص عما كان عليه قبل ولايته
القضاء حتى انه قال في مرة نمت من العلم بسبب القضاء والأسفار العارضة
بسبب ما لوحظته شخص لصار عالماً كبيراً ، ثم قل عن شيخنا أنه قال كان له
بالقاهرة صيت لذكائه وعظمته والده في النفوس وأنه لآثر من عجائب الدنيا في سرعة
الفهم وجودة الحفظ ومن محاسن القاهرة . قلت وسمعت من شيخنا أنه كان أحسن
تصوراً من أبيه ؛ وكذا بلغني عن العلاء الفلقشندي ، قال الشمس بن ناصر الدين
في ذيله على الحفص : الامام الاوحد قاضي القضاة شيخ الاسلام حدثنا
عن أبيه وعن غيره من الأئمة كان عين أعيان الأمة خلف والده في الاجتهاد والحفظ
وعلم الاسناد رأيت يناظر أباه في دروسه ويناقمه فيما يلقيه من شيء مع لزومه

حرمة الآباء وحفظ مراتب العلماء وله على صحيح البخارى تعليقات نفيسة
ومنها بيان ما وقع فيه من المبهات وله نظم ونثر وعدة مصنفات وباشارته ألفت
كتاب الاعلام بما وقع في مشبهه الذهبى من الاوهام وقال الميى أنه كانت عنده عفة ظاهرة
ولكن لم يسلم من حوله قال ابن خطيب الناصرية أيضاً ودخل البلاد الشامية مراراً منها مصحبة
المظفر أحمد بن المؤيد وأتابك العساكر ططر سنة أربع وعشرين وما جاوز حينئذ
دمشق بل أقام بها حتى رجس العسكر وقد تسلطن الظاهر ططر فصعبه وحصل
له مرض في الطريق بحيث ما قدر على خطبة العيد بالسلطان ولم يدخل القاهرة
الا متوعكا في معقة وكان دخولهم في ليلة الاربعاء ثالث شوال منها واستمر
ضعيفاً إلى ليلة الخميس حادى عشره فمات وصلى عليه من الفد بجميع الحاكّم ودخل
بجانب أبيه يعنى وأخيه في فسقية بالمدرسة التى أنشأها بحجارة بهاء الدين يعنى جوار
مستزله وكانت جنازته مشهودة ؛ زاد غيره إلى الغاية وحمل بعشه على رهوس
الاصابع ويقال انه مات مسموماً وإنه لم يمّت حتى غارت عيناه في جوفه وإنه صرع
في يوم واحد زيادة على عشرين مرة ، وأُخذ شيخنا أنه كان قد اعتراه وهو بالشام
قولنج فلزمه في العود وحصل له صرع كتموه ولمادخل القاهرة عجز عن الركوب
في الموكب فأقام أياماً عند أهله ثم عاوده الصرع في يوم الاحد سابع شوال
ثم عاوده إلى أن مات وقت أذان العصر من يوم الأربعاء طائر شوال وصلى عليه
ضعى يوم الخميس وتقدم في الصلاة عليه الشمس بن الديرى قدمه أولاده ولم
تكن جنازته حافلة ويقال أنه مم وكان انتهى في مياعده أيام الجمع تبعاً لأبيه
إلى قوله كما تقدم (من عمل صالحاً فلنفسه ومن أساء فعليها وما ربك بظلام للعبيد)
قال غيره وكان من محاسن الدهر ولمامات ووضعوه على المقنن سمعوا شخصاً يقول :

يأدهر بع رب- العلام بعده يسبح الهوان ربحت أم لم تربع
قدم وأخر من أردت من الورى مات الذى قد كنت منه تمتحى

وقد أفرد أخوه شيخنا القاضى علم الدين ترجمته بالتأليف رحمه الله وإيانا ، وكان
اماماً ذكياً يحوى أصولاً مفسراً مفنناً حافظاً فصيحاً بليلاً جهورى الصوت
عارفاً باللقه ودقائقه مستحضراً لقروح مذهبه مستقيم الذهن جيد التصور مليح
الشكالة أبيض مشرباً بحمرة إلى الطول أقرب بصغير اللحية مستديرها منور الشيبة
جلاوسياً ديناً غيفاً مهاباً جليلاً معظماً عند الملوك حار المحاضرة وقيق القلب
سريع الدمعة زائد الاعتقاد فى الصالحين ومحوم كثير الغضوع لهم وله فى التعفف
والتعزى حكايات ولما دخل حلب اجتمع به البرهان الحلبي وسأله عن حاله فقال معترفاً

بالنعمه حسبما قبل وظيفتي أجل المناصب وزوجتي فاية وكذا سكني وفي ملكي ألف مجلد نقاوة؛ و تصانيفه كثيرة فمنها سوى ما أشير إليه فيما تقدم تفسير لم يكمل ونكت على المنهاج لم تكمل أيضاً وأخرى على الحاوى الصغير ومعرفة الكبار والصغار والخصائص النبوية وعلوم القرآن وترجمة أبيه وكتاب في الوعظ ونظم ابن الحاجب الاصل وكان اترم لكل من حفظه بخمسمائة وخطب جمعيات وأجوبة عن أسئلة عينية وعن أسئلة مغربية وحواشي على الروضة أفردا أخوه في مجلدين وخرج له شيخنا عن شيوخه بالاجازة فهرستا للكتب المشهورة في كرامة اجابة لمؤاله في ذلك فكان يحدت منها عنهم وافتتحه المخرج بسيدنا ومولانا الامام العلامة تاج الفقهاء عمدة العلماء أوحد الاعلام مفخر أهل العصر منجى الامة قدرة الأئمة وكذا خرج له عقيدنا الحافظ أبو النعم رضوان أربعين عشاريات وغير ذلك ، وحدث بالكثير سمع منه الأئمة الحفاظ كابن موسى وابن ناصر الدين وروى عنه في متبانياته الحديث التاسع عشر فيما قرأه عليه بروايته عن أبيه وروى لنا عنه خلق و منهم أخوه العلوي والبرهان بن خضر والموفق الابن والوالد وحكي لي مما يدخل في ترجمته أشياء وكان الجلد من خصائصه كاختصاصه بأبيه قبله .

٣٠٢ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد الرحمن بن حسن بن يحيى بن عمر بن عبد المحسن الزين أبو زيد وأبو هريرة بن السراج أبي حفص بن النجم اللخمي المصري الحوى الاصل القباي ثم المقدسي الحنبلي ويعرف بالقباي - بكسر القاف وموحدين نسبة لقباب حماة لا لقباب الكبرى من قرى اشعوم الزمان بالصعيد وان جزم به بعض المقادسة لمشي جماعة منهم القدهي على الاول فانه اصل . ولد في ليلة ثالث عشر شعبان سنة تسع وأربعين وسبعماية ببيت المقدس؛ ومات أبوه في سنة خمس وخمسين ونشأ ابنه لحفظ القرآن واشتغل بالفقه حنبلياً كأبيه وجده ورأى الشيخ على المشق شيخ الشيخ عبد الله البساطي واستجازه وليس منه الخرقه؛ وأسمه على أبيه وابن النجم وابن الهبل وابن امية والبيانى والصلاح ابن أبى عمر وابن السوقى والشمس بن المحب والعماد بن الشيرجى وناصر الدين ابن اتنوسى وزلب ابنة قاسم بن المعجى في آخرين منهم الحفاظ العلاني وابن رافع والفقهاء الشمس بن قاضى شعبة والخطيب الشمس المنبجى والجمال يوسف السرمرى واحمد بن على بن حسن الخطاب أبوه وعمر بن أرغون واحمد ابن سالم بن ياقوت واقضى ويكنش في آخرين ، واجاز له التقي الببكي والكمال النشائي والجمالان الاسناني وابن هشام النحوى والجمال أبو بكر بن الشرشى والميهمى

وابن القيم وابن الجباز وأبو الحرم القلانسي ومظفر الدين الطنطا وأبو التناء
 محمود المنجي ومحمد بن اسماعيل بن الملوك ومحمد بن اسماعيل بن عمر الجوى وناصر
 الدين القارى ونور الدوات محمد بن أبى البركات النعمانى صاحب النووى وابن خلكان
 وغيرها ومحمد بن عبد الحق بن عبد الكافى السعدى صاحب ابن دقيق العيد
 وغيرهم والبدري بن فرحون مؤلف الطبقات وغيرها وجماعة من الاعيان بحمدهم
 مشيخته التى خرجها له شيخنا وأدرج فى تاريخه جمعا ممن أجاز له وهم السبكي
 والخلاطى والعز بن جماعة ومصلطى وابن نباتة فى شيوخ المصنف سهو وأصواب
 ما أثبتته وكذا ذكر غيره فى شيوخ السماع الشهاب أبو محمود والميسرى وابن
 كثير والثنى بن مرام وبأدب القنوى الضري وابن زباطر وأحمد بن عبد الرحمن
 المرادوى وخلق ومن شيوخ الاجازة التاج السبكي وأخوه البهاء ومن أقر شيوخه
 بالسماع والاجازة أيضاً ابن ناصر الدين وسياق له ذكر فى عبد الرحمن بن محمد
 ابن عبد الرحمن بن سليمان ، وقد حدث بالكثير أخذ عنه القدماء وأحق الصغار
 بالسكابر والاحفاد بالأجداد ومن أخذ عنه من الحفاظ الجلال بن موسى المراكشى
 وأنتاج بن الغرابيل واتفق عليه والهاد اسماعيل بن شرف والموفق الابن وابن
 أبى الوفا وعبد التكریم القلقشندى وأبو العباس القدسى والنجم بن فهد ونسيم
 الدين عبد الغنى المرشد وغيرهم من الرحالة كمالشمس بن قمر واستدعى لى منه
 الاجازة جوزى خيراً فقد انتفعت بها ، وكان شيخنا خيراً أميناً منوراً حافظاً
 على التلاوة والمباداة حريصاً على ملازمة وظائفه ببيت المقدس محباً فى الحديث
 وأهله يحث من يتعلق به على المواظبة عليه وهو من بيت علم ورواية ذكره شيخنا
 فى مجمعهم وقال أجاز لنا غير مرة ، والمقرئ فى عقود وفى أصحابه الآن
 كثرة سيما ببيت المقدس والتحليل كالحلال بن أبى شريف وإن بقى الزمان ربما
 يبقى من يروى عنه ولو بالاجازة لنحو المنشور من القرن العاشر . مات فى يوم
 الثلاثاء سابع ربيع الثانى سنة ثمان وثلاثين ببيت المقدس ودفن بجانب أبيه
 بمقبرة باب الرحمة ونزل الناس فى كثير من الروايات بموته درجة رحمه الله وإيانا .
 ٣٠٣ (عبد الرحمن) بن عمر بن عبد العزيز بن عمر بن طاهر البصرى والد محمد
 ممن أخذ عنه ولده .

٣٠٤ (عبد الرحمن) بن عمر بن عثمان الشمري الملقب أخو عبد الله الآتى . مات
 سنة خمس وعشرين وبقبره عند مقابر الناصريين بزيد .

٣٠٥ (عبد الرحمن) بن عمر بن عيسى السنودى الآتى أبوه . أخذ عنه

البرماوى وعنه أخذ الأصول وغيره وحضر دروس الأبناسى وميعاد البلقينى بل واستفهامه وضبطه عنه لطائف كان يحكيها ثم لازم سعد الولى بن العراقى فحل عنه علوماً جمّة من حديث وفقه وأصول وغيرها وقرأ عليه جملة من تصانيفه من ذلك تحرير الفتاوى إلا كراسين من آخره وكتب عنه أكثر أماليه ولم ينتفع بأحد مما انتفع به وأخذ النحو عن الشمس السطونفى والمجيبى والأصول أيضاً عن المعز عبد السلام البغدادى وسمع على المطرود والقرين العراقى واليهيى والأبناسى والشرفين القدسى وابن الكويك والشهابين الجوهري والواسطى والجالين عبد الله الحبلى وابن فضل الله والشمس الشافى والنور القوى فى آخرين منهم شيخنا وأجاز له ابن الجوزى والتى الكرماتى والبرهان الحلبي والعلاء بن البخارى وملائقة وصحب جماعة من أعيان الصوفية فمن دونهم وأذن له الولى فى إقراء تصانيفه فى الفتون كلها وكذا فى الاقتاء والبرماوى أيضاً فى التدريس والاقتاء ومن قبله العراقى فى سنة ثمان ومائة لرواها رأها ، وتكسب أولاً بالشهادة فى بعض حوائث المناجاة ثم قاب فى القضاء بأعمال القاهرة عن الجلال البلقينى فى سنة تسع عشرة ثم عن البروى وشيخه وغيرهما ، وكتب بخطه الكثير من الكتب المطولة وغيرها خصوصاً من تصانيف شيخه الولى بل كتب من تصانيف شيخنا جملة وكان عظيم الرغبة فيه كثير الاعتقاد له ، وحكى لنا انه استشار شيخه حين امره بعرض ولده على المشايخ فيمن يبدأ به منهم فأشار به ، إلى غير ذلك مما أودعته فى الجواهر وكذا كان لشيخنا إليه ميل كثير بحيث أنه احضر له كتاباً يختبر له نفسه فتناوله منه ودخل منزله ثم عاد بعد يسير وقد اكمله له بخطه وهو قدر كثير فى أسرع وقت حتى كان الشيخ يحكى لنا ذلك على سبيل التعجب ، ولزم الأقامة بالمدرسة النافضية متصلياً للتدريس والاقتاء لفظاً فكثرت تلامذته وأخذ الناس عنه طبقة بعد أخرى وصاروا طلبته من الأعيان جملة خصوصاً فى القرائض ، وحدث بأشياء سمع منه التفضلاء وقرأت عليه جملة وحضرت دروسه فى الفقه والقرائض وغيرها وكان كثير المحبة فى والتعظيم لى واحتجائزنى مرة للحسام بن حريز ولنفسه بعدد سماعهما من لفظى شيئاً من تصانيفى وما أمكننى مخالفته إلى غير ذلك مما أوردته فى وضع آخر ، وكان عالماً بالقرائض والحساب بأنواعه متقدماً فى ذلك حتى كان شيخه الولى يستعين به فى كثير من المناسحات ونحوها ويقول المنة التى أعملها فى ساعة مثلاً يعملها هو فى ثلث ساعة وأستفيد الانتفاع بباقي الحصة مع الراحة ،

مشاركاً في غيرهما من الفضائل مشاراً اليه بالصلاح والظير والزهدي والورع مقصوداً للتبرك به والانتفاع بأدعيته مع حسن الفكاهة والنادرة والتواضع والخبرة التامة ببقاء الرجال وحسن الاعتقاد فيهم والمساعدة للاجتماع بالقادهين منهم وحفظ كثير من كراماتهم وأحوالهم والتقنع باليسير ومشيه على قانون السلف في غالب أحواله ومزيد التودد وتعام العقل وملازمته لمباشرة ما كان باسمه من تصوف الجالية وطلب الحديث بالقانينية ونحو ذلك كـتـدرـيس بمسجد عبد اللطيف بقنطرة سنقر مع كونه ممن عرض عليه قضاء الشافعية مرة ومشيغة سميد السعداء أخرى وغيرهما من الوظائف الجليلة فأبى نعم درس ببعض الأماكن ولم يكن يكتب على الفتوى ولا يمكن أحداً من الاستغابة وما تسر له مع هذه الخصال الحميدة الحج وكف بصره بأخرة وانقطع بالمدرسة عن الناس متسرعاً ثوب القناعة عنهم والياس وهم يترددون اليه للقراءة والعمارة وللزيارة حتى مات بعد يسير في ليلة الاثنين ثالث عشر ذي الحجة سنة أربع وستين ودفن من الغد بالقرافة عند والدته بقرية الشيخ محمد الحلالي العرياني جوار قرية أبي العباس الحرار من القرافة الكبرى أخذه ابن حريز هناك عند قبور أولاده بعد أن صلى عليه بمجامع المارداني في جمع جم وأثنى الناس عليه كثيراً وأسفوا على فقدته رحمه الله وإنا نوقمنا به. (عبد الرحمن) بن عياش . في ابن أحمد بن محمد بن محمد بن يوسف . ٣١٠ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سرار بن سرور الأيدوني - بتحانية ثم مهجة وآخره نون نسبة لأيدون - الدمشقي الصالح الشافعي الصولي . ولد في سنة سبع وستين وسبعائة بدمشق وأحضر وهو في الرابعة على الصلاح بن أبي عمر وابن عمه الخطيب الشمس عبد الرحمن بن محمد بن المزابرهم بن عبد الله بن أبي عمر وسمع من محمد بن الرشيد عبد الرحمن المقدسي وحدث سماع منه الفضلاء . مات في يوم الجمعة خامس جمادى الثانية سنة أربعين ودفن بالروضة بسفح قاسيون . ٣١١ (عبد الرحمن) بن عيسى بن سلطان الغزي الشافعي والد الشمس محمد ابن سلطان الشهير الآتي . تلا عليه ابنه للسمع وقرأ عليه الفقه والنحو وخطب بالجامع الجاوي بقرية بل قيل انه ولي مشيخة البيبرسية إما الكبرى أو الباطنية وصحب جماعة من السادات . مات في سنة خمس وخمسة لله .

٣١٢ (عبد الرحمن) بن أبي الفتح عبد القادر بن أبي الخير عبد الحق بن عبد القادر الحكيم بن محمد بن عبد السلام ظهير الدين أبو نصر بن نور الدين ابن مخلص الدين الأبرقوهي الطاوسي عم أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الماضي .

ولد سنة خمس وخمسين وسبعمائة وسمع من والده الكثير وارتحل به إلى دمشق فأسمعه على ابن أمية والصلاح بن أبي عمر واحمد بن عبد الكريم البعلبي والزيتاوى وابن رافع وعمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب البعلبي خطيبها وذلك في سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة ، وأجاز له قبل ذلك في سنة ستين المزم بن جماعة والياقنى وآخرون ، وحدث سمع عليه ابن اخيه المشار اليه ووصفه بشيخ شيوخ الاسلام رحلة الأنام وعبد الصمد بن عبد الرحمن ؛ وذكره العفيف الجرجاني في مشيخته ووصفه بالامامة والعلم والحديث والتوراد بالاسناد العالي وانه سمع عليه بشرار في سنة سبع وعشرين . قلت وكانت وفاته بها في ليلة الاربعاء سادس عشر رمضان سنة احدى وثلاثين رحمه الله .

٣١٣ (عبد الرحمن) بن غفر البجلي . مات بمكة في المحرم سنة اثنتين وستين .
 ٣١٤ (عبد الرحمن) بن قاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن عبد الله الجلال أبو الفضل ابن أحد نواب المالكية الذين المحلي الاصل القاهري المالكى الآتى أبوه وجده ويعرف كسلفه بأبن قاسم وهو سبط عبد الرحمن الملبجى .
 ممن عرض على مختصر الشيخ خليل .

٣١٥ (عبد الرحمن) بن الشرف أبى القسم واسمه محمد بن أبى بكر واسمه احمد ابن التقي محمد بن محمد بن أبى الخير الهاشمي المكي ويعرف كسلفه بأبن فهد ؛ وأمه ست من يراها ابنة على بن محمد بن ابراهيم المصرى الشهير جندها بالمصرى وبابن حلاوة . ولد قبيل ظهر يوم الأحد ثامن عشر صفر سنة أربع وسبعين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وحفظ القرآن ومنهاج النووى وأسمع على جماعة وأجاز له آخرون وسمع منى في مجاورتي الثالثة المسلسل وغيره ثم قرأ على فى التي عليها البخارى مع مؤلفي فى ختمه ونحو النصف الاول من الشفا مع سماع سائر ولازمى فى غير ذلك ، وهو ذكى فطن يفتنل بالنحو عند السراج معمر والسيد عبد الله وغيرهما ويحضر دروس القاضى وكذا قرأ فى الفتحة مع البخارى على أبى الخير بن أبى السعود وكتب أشياه ، وسافر لمصر فى رمضان سنة ست وتسعين فأتى بالطامون بها فرياً وحيداً فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين عروضة الله الجنة .

٣١٦ (عبد الرحمن) بن لطف الله سبط الشمس المعيد . ناب فى امامة الحنفية بمكة عن خاله الشهاب بن المعيد ، ومات بها فى ذى الحجة سنة ثلاث وخمسين .

٣١٧ (عبد الرحمن) بن مبارك بن سعيد ويعرف بخادم الشهاب الصقيلى السقا بالحرم النبوى . لقبه الذين وصوان وأخبره انه سمع دلائل النبوة للبيهقى

على ابن حاتم والعراف والميمني بقراءة النجم الباهي وأجاز لابن شيخنا وغيره .
في سنخس وعشرين ومات بعد ذلك .

٣١٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب
وجيه الدين أبو الجود بن الجبال أبي المحاسن المرشدي المكي الحنفي والد على
الآبي وشقيق أبي الفضائل محمد أم حبيبة ابنة الكمال الميمري وهما أخرا
عبد الاول الماضي . ولد في سحر يوم الثلاثاء ثالث أو رابع عشر شعبان سنة
سبعم وثمانمائة بمكة ونشأ بها وأحضر في أول الخامسة على الشمس المعيد الحنفي
بعض المعاصيخ والعوارد والمقامات وتناول الكتب الثلاثة منه وأسمع على
والده والزين المرافعي وابن الجزري وابن سلامة في آخرين وأجاز له جماعة وما
سمعه على والده فهرسته بقراءة مخرجه ابن موسى وعلى المرافعي للمسل والاول
من مشيخته تخرج ابن موسى أيضاً وجزء البطاقة ، واشتغل قليلا وحضر دروس
أبيه وحدث قرأت عليه في الحجة الاولى حديثا ، وكان خيرا كثير الطواف
والانزفال عن الناس مع اختصاص بابن قاوان ومداومة على الجماعة ممن دخل
الحند مرارا للرزق . مات في يوم الاربعاء سادس عشر المحرم سنة اثنتين وثمانين
بمكة وصلى عليه عصر يومه ثم دفن بالمعلاة رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٣١٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن لاجين الزين أبو عبد الرشيد
الأصل المصري الشافعي أخو عبد الله الآبي ويعرف بالرشيدى . ولد سنة
إحدى وأربعين وسبعمائة بالقاهرة وأسم على الميمني ومحمد بن اسماعيل
الايوبى وغيرهما بالقاهرة ومن ابن أميلة وعمر بن زباطر وغيرهما بدمشق
وأجاز له من سيد كز في أخيه ، واشتغل بالفرائض والحساب والمواقيت
وشرح الجمبرية والأشنية والياسمينية وغيرهما وله تصنيف في نيل مصر ،
وحدث ودرس سمع منه التفضلاء قرأ عليه شيخنا ، وذكره في معجمه وروى
لنا هو وابن أخيه وغيرهما عنه ، وكان خيرا زايدا طويلا في الفرائض والميقات
ولى الرئاسة فيه ببعض الاماكن والخطابة بمجامع أمير حسين وكانت لقراءة ونغمته
حلاوة ولم يكن ماهرا ، قال التقي بن قاضي شعبة وقتت على شرحه وفيه أوهام
عجيبة . مات في يوم الثلاثاء ثاني جمادى الاولى أو الثانية سنة ثلاث وجزم
المقريزي في عقوده بالثاني رحمه الله .

٣٢٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود الزين بن الشمس بن
الشهاب القاهري الحنفي أخو الجبال عبد الله وغيره يعرف كسلفه بابن الرومي

٣٢١ (عبد الرحمن) بن عبد بن أحمد بن عبد العزيز بن عثمان بن سند بن خالد الجلال أبو الفضل بن البدر الأيبادي الأصل القاهري الشافعي أخو عبد اللطيف ومجد وأحمد ويعرف كسلفه بأبن الأمانة . ولد في خامس صفر سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بمخزاة البنود من القاهرة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمعدة والمنهاج القرعي والأصلي وألفية الحديث والنحو وعرض على والده وشيخنا وطائفة كالمحب بن نصر الله وقرأ في قواعد ابن هشام على والده بل أعرب عليه في الطارقة وكذا قرأ في العربية على أبي عبد الله الراعي والملاء القلقشندي وحضر الفقه عند أبيه والوفائي والقائلي في آخرين ولازم فيه الملاء تقسماً وغير ذلك وقرأ عليه المنهاج الأصلي حتى كان جل انتفاعه به وكذا لازم شيخنا حتى أخذ عنه دراية شرح النخبة وغيره ورواية الكثير وجود بعض القرآن على ابن كزلبغا بل حضر عنده الكثير في مجويدة وكتب على الزين بن الصائغ وسمع على ابن الجزري الخاتم من مسند الشافعي بل قرأ على ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن الطحان الأربعين التي انتقامها شيخنا من مسلم وجميعه على الزين الزركشي والبخاري على الصالحى والسنن لأبي داود على سارة ابنة ابن جماعة وأكثر من القراءة والسماع وأجاز له السكال بن خير والبرهان الحلبي وعائشة ابنة ابن الشراحي والحافظ ابن ناصر الدين وخلق باستدعاء ابن فهد وغيره ، واستقر بعد أبيه فيما كان باسمه من التدريس وغيرها شركة لأخوته وكذا تكلم في الصالحية وغيرها ودرس في الفقه نيابة بالنكونية وبالشيوخونية استقلالاً بعد الشهاب الألبهسي وكتب حيثئذ على دروسه في المنهاج بل عمل منسكاً لطيفاً وضبط من الحوادث والتراجم جملة في مجلدات ما رأيتها وكذا جمع زيادة على عشر مجلدات فوائده شبه التذكرة فونعلم قليلاً ، وأذن له شيخنا وغيره في الافادة وناب في القضاء عن السفلى فن بعده وكان قارىء الحديث عنده في كل سنة بل عينه في أيام قضائه للقراءة بالقلمة عوضاً عن البقاعى ثم انفصل عنها بالولوى الأسيموطى وصار بأخرة رأس النواب بل عمل أمانة الحكم وقتاً وكذا ناب عن الزينى بن مزهر في أشياء وعظم اختصاصه به وحب معه في الرجبية وتزوج هناك وورث ابنة سوى ابنتيه من ابنة صاحبنا المحب القادري أكبرهما تحت ابن حجاج وإبلا به والثانية تحت ابن الشرفى الأنصارى ، وكان حج قبل ذلك سنة ثمان وأربعين ، وذكر للقضاء غير مرة وكذا كتب له بالجمالية عقب الأسيموطى ثم عقب أخيه وهو يصلح في كل منهما ، وهو متين العقل كثير التردد والمداواة حسن العشرة لطيف المحاضرة لا يبق على شيء مقبول الشكل

ولكن تولت عليه التمللات .

٣٢٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن عبد القادر بن يعقوب بن عبد الديرولى ويعرف بابن الرزاز وابن اليباع . تلا بالسبع على بلديه حسن ثم على جعفر السهوى .

٣٢٣ (عبد الرحمن) بن الجلال محمد بن أحمد بن علي الحجازي الشريفي المطار أبو هـ بمكة شقيق عبد اللطيف الآتي . سمعا على التقي بن فهد .

(عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد . مضى في ابن أبي القسم بن أبي بكر .

٣٢٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الجلال بن أوحده الدين بن السيرجي الآتي أبو هـ والماضى جده ، ولد وحفظ القرآن وعرض على جماعة واشتغل ولازم الجلال البكري في الفقه قراءة ومباحا وكتب بعض تصانيفه وأذن له وتردد الى أحيانا وتميز في القرائن والمباشرة بحيث كان يكتب عن الزبي عبد الباسط بن الجيعان في البيمارستان بمصرته ولذا تزايدت براعته وكتب بخطه الجيد أشياء ، وحج وتنزل في الجهات بل استقر في جهات أبيه بعده وفيها بعض التداريس وخطابة الصالحة وغيرها ومنها المباشرة بالبروقية وقد تنافر مع شيخها الاخيى بحيث سلب من سعى عليه فيها فغالبه بالبدل ولم يكن ذلك مانع له عن التظاهر بمخدمته نعم دس من أعلم شريكه في النظر أمير آخور بأخذه أزيد من كثيرين وجر النزاع معه لغيره من المستحقين كابن العلمى البلقيني ولزم من مساعدته الزبي بن مزهر له دخول الاخيى ، واللجنة فسكانت مجالس وكلمات مبنية في الحوادث ، وهو منطو على مكر مع سكون وجود وقد دس عليه في بعض الاوقات بعض المنكرات وبراها الثقات وصاهر الجوى الواعظ .

٣٢٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد وجيه الدين أبو محمد العرشاني^(١) قاضى تمز بعد عدن . ملت سنة سبع وثلاثين واستقر بعده في قضاء تمز أخوه أبو بكر فلم يلبث أن مات في سنة تسع بالطاعون فولى بعده الفقيه عبد الولى بن محمد الوحطى بعد تنصل منه فمات أيضاً عاجلاً فاستقر ابن أخيه الفقيه محمد بن داود الوحطى لحسن سيرته وكثر الثناء عليه .

٣٢٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن أحمد الممشقي الغرابيلى ويعرف بابن النيس تصغير نيس بنون ومهمل . سمع في سنة خمس وثمانين وسبعائة من الهب الصامت النصف الاول من عوالى ابى يعلى اسحق بن عبد الرحمن الصابوني تخرج ابى

(١) بفتححات يكأنص عليه المؤلف فيما سياتى .

سعد المكري؛ وحدث سمع منه الفضلاء ومات قبل الحسين .

٣٢٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن احمد الاشعوني الاصل القاهري الشافعي المنهاجي
نزىل الباسطية وقيل له المنهاجي لأن جده قدم من الاشعونيين قبل بلوغه لحفظ
القرآن والمنهاج في سنة فلقبه بذلك أحد شيوخه المولى والدلاصي . ولد في ذي
الحجة سنة خمس وثلاثين وعامة وأبوه غائب بمكة فرأى في غيبته قائلاً يقول
له يولد لك ذكر فسمه عبد الرحمن فلما قدم ووجدهم سموه بغيره غيره ، ونشأ
لحفظ القرآن عند النضر المقيمي والمنهاج وجمع الجوامع والفقه النحوي والتلخيص
والشافعيين وأخذ الفقه عن السيد النسابة وسمع عليه النسائي الكبير وعن الخوام
قرأ عليه الهبة وأصلها والنحو عن المز عبد السلام البغدادي والهدى قرأ عليهما
الالفية وعلى أولها الحاجبية مع المعاني والبيان وأصول الفقه في آخرين وسمع
على ابن الملقن وابنة ابن جماعة وغيرهما وكذا سمع في البخاري بالظاهرة القديمة ،
وحج وأقام بمكة عشرين سنة ثم لما قدم نزل عند أمه بالقرب من زاوية ابن
بطالة في قنطرة الموسكي فلم تلبث أن ماتت ودفنت بمحوش عبد الله المنوفي ،
وكانت تقرأ القرآن مع مزيد الديانة والزهد فتحول حينئذ إلى الباسطية ووزم الانجماع
بها مع مزيد تقننه وتقله وعدم قبوله الا نادراً ، والغالب عليه سوء الطباع مع
فضل وفهم به وقد رأيت كثيراً وكرر سؤاله في عن أشياء والله أعلم بشأنه .

٣٢٨ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن احمد المعجمي السكياتي الاصل المكي
الحنبلي . ممن سمع مني بمكة وسافر للهند ودام سنين على طريقة غير مرضية ،
وهو في سنة سبع وتسعين هناك .

(عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن حسين بن موسى بن خلف بن الحسين
الجبرتي البلادري نزىل مكة ويعرف بأبي محمد . سلف في الهمة .

٣٢٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل
ابن علي بن صالح بن سعيد الزين بن الشمس أبي عبد الله بن التقي أبي القداء القلقشندي
الاصل المقدسي الشافعي سبط الصلاح العلاني وأخو عبد الرحيم والتقي أبي
بكر ووالد عبد الكريم وأبي الخير المذكورين وكذا أبوه في محامهم ويعرف
بالزين القلقشندي . ولد في أوائل سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة ونشأ ببيت المقدس
فأخذ عن أبيه وغيره وأحب الحديث وتوجه لطلبه وسمع من خاله الشهاب بن
العلاني وجماعة ، وارتحل لدمشق فاستمد من الشهاب بن حجي وأخذ عن جماعة
من الشيوخ الكثير رفيقاً لشيخنا وغيره وكذا سمع بنابلس وغيرها ، وقدم

القاهرة غير مرة منها في سنة وفاته وأسمع حينئذها ولده من جماعة وأفاد حينئذ
 أن الشهاب الواسطي سمع من الميمني وأن له بالقاهرة عشر سنين فثبته شيخنا
 وغيره له وأكثر التلقى عنه فكان ذلك في صحيفته؛ وكتب الطباقي بخطه ،
 قال شيخنا وكان حسن الخط والعقل حاذقاً فاضلاً نبيها صار مفيد بلده في عصره .
 قلت بل كان علامة حسن الشكالة متحركاً كيباً جيد النظم شهماً غاية في الكرم
 بلغني أنه سئل في لوح صابون أو قطعة فأعطى السائل ديناراً وحلف أنه لا يملك
 غيره ؛ درس وأفتى وحدث وخطب بالاقصى ودرس بالطايزة والخاصكية
 والميمونية والقشتمرية والكريمة والملكية وأعاد بالصلاحية وصار مفتي بيت
 المقدس وكان العز القديس يتكلم فيه فيما قيل وهو المنتدب في بلده لتهروى وأشار
 على المصريين بعدم الاتفاق معه على آية أو حديث لأنه أحفظ الناس بلياً أخذونه
 على غفلة ، ومن تعابيفه جزء تكلم فيه على التفاحمة وتعليق على البخاري مفيد
 وقصيدة مارض بها بانت سعاد أولها * سيف الجفون على العشاق مسلول *
 سمعنا منه شيخنا الزين رضوان وأثنى عليه وكذا سمع منه الحافظ ابن موسى والموفق
 الابن وما سمعنا منه مقطوع لعل بن أبيك الدمشقي . مات بعد رجوعه من
 القاهرة ببلده في ذي القعدة سنة ست وعشرين ولم يبلغ الخمسين ودفن عند
 أسلافه بماملا وشيعه خلق وكان ابتداء مرض موته طلعت له برة في يوم عيد
 الفطر فعاده بعضهم يوم سلخ شوال فقال عمرى خمس وأربعون نفقة عشر مرفوع
 عن القلم وثلاثون سنة كل سنة بمرض يوم فأت مستهل ذي القعدة ، قال شيخنا
 وأسفنا عليه ، ومن نظمته وقد مات له ولد بالطاعون :

لقد مات مطعوناً بغير جريمة صديق ولو شاءوا التهادا كنت أفديه
 وكان صبوقاً للحديث من الصبا تقياً ومع هذا فقد طعنوا فيه
 وقوله: أتى الطاعون في مر إلينا ولي ولد وقد وفى بشرطه
 نحرز منه خوفاً وهو طفل ففأفله وجا من تحت إبطه
 وقوله: بطعنة مات إبنى وغاب عني بحسنه
 جاءت على رشم أنفى أيضاً ومن خلف اذنه
 وقوله: قد كان إبنى سكرأ وقد غدا مكتفا
 واته مسير لجنة فيها الهنا

وقوله في الشمس بن الديري :

ياشمس دين الله ياواحدأ في عصره أفديه من واحد

فسر كتاب الله نلت المنى لا تنكر التفسير هو احدى
وقوله لما ولى الجمال بن جماعة الخطابة :

وخطابة الاقصى محاسنها بدت لما أتى هذا الجمال الباهى
واستبشر المحراب بعد أن انحنى بالعود لما قام عبده الله

٣٣٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن المحمد اسماعيل الزين الكركى ثم القاهرى الحنفى والد الامام
ابراهيم الماضى ويعرف بالكركى . قدم من الكرك وهو صبيح الوجه فقدم
بعض الطلبة ورغبه الطالب فى حفظ القرآن وتدريبه فى الميقات ونحوه بل كتب
المنسوب ثم اتصل بخدمة الأتابك يشك المشد وأقرأ مما ليكه وأم به وكذا
أذن واختص به حتى زوجه جارية جركسية من خدمه فاستولدها ابنه المشار اليه
وباشر الرئاسة بالجامع الطولونى وغيره وتزل فى صوفية الشبخونية قديماً ومعم فيها
على التوى والجمال عبد الله الحنبلى وغيرهما كشيخنا ومما معمه على الاول التيسير
للداني بقرأة الشمس محمد بن موسى بن عمران المقرئ فى سنة سبع وعشرين بل
سمع قبل ذلك فى سنة اثنى عشرة بها أيضاً على الشرف بن الكويك مسند أبى
حنيفة للحدادى بقرأة السكاوتات وحج وزار ، كل ذلك مع الخير والمواظبة على
التلاوة والقيام والصفاء ؛ ورأيت وصفه فى الاجاز من غير واحد بالشيخ الصالح
المقرئ المتقن المجدد الحافظ فكانه قرأ القراءات وروى ما حضر فى مجلس السلطان حين
كان ابنه القاهرى بالبغارى به ويجلس فوق الاكابر ويلبس خلمة بسمور أجاز فى
الاستعدادات . مات فى يوم الخميس رابع عشر رمضان سنة ثمانين وصلى عليه
من التند فى محفل كبير مع غيبة ولده وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا .

٣٣١ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن الحسين وجيه الدين بن الشيخ ناصر
الدين أبى القرج بن الزين المرافى الاصل المندى أخو محمد الآتى . ممن سمع منى بالمدينة .
٣٣٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن عثمان الزين ويلقب بالجلال أيضاً
أبو محمد وأبو الفضل بن أبى عبد الله السخاوى الاصل القاهرى للمولد والدار الشافعى
التزولى والد المؤلف وأخوه ودعا لقب بابن البارد . ولد تقريباً فى سنة ثمانمائة
أو قبلها بسنة وهو الاقرب بحادة البلقينى ، ونشأ فحفظ القرآن عند الفس
السعودى وتدريب به فى التجويد وحفظ العملة والمنهاج وعرض على الولى
العراقى والعز بن جماعة والبرهان البيجورى والشمس البرماوى وغيرهم ممن
أجاز واشتغل فى المنهاج عند الشهاب الطتندائى والبيجورى ووصفه بالفاضل
والشمس البوصيرى وغيرهم وحضر عند الجلال البلقينى وهو الملقب له بالجلال

والمسكنى له بأبى الفضل لثكنة غربية فانه لما عرض عليه سأل عن اسمه فخفض رأسه وقبل يده ففهم من هذا موافقته له فى الاسم وقال حينئذ لولا محبة والدك فىنا ما سلكنا باسمنا فنحن لذلك نلقبك ونسكنك كلتننا وكنيتنا، وطائفة وأخذ فى النحو عن الخنواى والميقات عن بعضهم وسمع على شيخنا وغيره جملة بل سمع بعض مسلم على ابن الكويك وأجاز له فى جملة سمعه أو بعضه عائشة ابنة محمد بن عبد الهادى وخلق من أما كن شق، وكتب على الزين بن الصائغ وتزل فى صوفية البيرونية^(١) وفى غيرها من الجهات وتكسب كوالده بعد مدة فى سوق الغزل على طريقة مرضية، وحج غير مرة وجاور مع قبيل موته يسير واجتهد فى الطواف والتلاوة والعبادة مع ضعفه، وكان فاضلا حسن القوم خيرا دينيا صادق الالهجة وافيا للعهد مؤديا للامانة متحررا فى الزكاة نصوحا متواضعا وصولا لرحمه وذوى قرابته وقورا ساكنا محبا فى المعروف عديم الشر مدينا للجماعات سيما للصبح والعشاء كثير التلاوة معتزفا بالتقصير رقيق القلب سريع السمعة لونا واحدا ما لقيت أحدا من قدماء أصحابه كالأزهرين قاسم الحننى والسيد الجروانى النقيب وابن المرخم الا وذكروا عنه كل جميل وإنه لم يكن يتوقف فى اقرانهم لما يحتاجون اليه فى تقمهم وربما لا يسترجع ذلك وكان السيد يكثر فى غيبته وحضورى من قوله الأصول طيبة والفرع طيبة ونحوه قول شيخنا العلى البلقينى وأما الجلال أخوه فانه لما قدم حجة الاسلام قام إليه واعتنقه وقال وكان أبوهما صالحا. مات فى الثلث الأخير ليلة تاسع رمضان سنة أربع وسبعين بعد توعكه مدة لم ينقطع فيها عن المسجد الانحوى أسبوعا لمصره على ذلك وعلوهته فيه وصلى عليه من الضد برحمة مصطفى باب النصر فى مشهد لم أر بعد مشهد شيخنا منه فى الكثرة والسكون والخفر ثم دفن بحوش الصوفية البيرونية عند أبيه وأخيه الآتى ذكرهما وكثر التناء عليه وحاولنى الزين قاسم الحننى الذى كان يصغه بقوله إنه سكران فيه كل ما تشهى أن يقف على غسله فاستحييت وقلت له إنك كنت عنده بمكان فهو لا يسمح بهذا، ورؤيت له بعض المراتى المستترحه انه لو إنا وجزا عننا أوفر الجزاء؛ وترجمته مبسوطا فى المعجم.

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبى بكر بن على بن مسعود بن رضوان الجلال أبو هريرة بن ناصر الدين المرى - بالمهمل - المقدمى الشافعى أخو السكالك محمد وإبراهيم ويعرف كهما بابن أبى شريف، ولد فى ليلة طائر الحرم تحقيقا سنة ثمان وستين وثمانمائة تقريبا وأمه زكية لأبيه^(٢) وقدم مع أخويه القاهرة وحفظ فى

(١) فى الشامية «البدرشية» فى كثير من المواضع (٢) هنا يياض كلمة فى المصرية.

القرآن وبعض المناهج واشتغل قليلا وتردد الى في ألفية الحديث فقرأ منها دوسا وكذا قرأ على الابناني والشمس السمنودي وآخرين وأذن له بعضهم في التدريس والافتاء ، وكتبت له اجازة وصفته فيها بالشيخ الفاضل الاوحد الكامل الباريع الفارع الجليل الاصيل المجيد السعيد الباهر الماهر الذكي الزكي ذو الفهم المجيد والسهم السديد والقرينة الوفاة والسجية المنقادة نخبة اقرانه والعلو الرتبة عند امتحانه صدر المدرسين خلاصة المريدين جلال الدين أبي هريرة وانه قرأ قراءة بحث واستفادة وحث بما يديه على الريادة وثبت وامعان وثبت في التوضيح والبيان بحسب الامكان استظهرت بها على مشاركته في الفضائل واستبشرت بلعاقه في حسن فاهمه بالأوائل خصوصا وقد اشتغل وحصل وعول على اعتاد أخوه فيما أجمل وفعل وتردد لمن شاء الله من الأعلام وتودد بمزيد التأدب وطيب الكلام ولذا لم أستكثر جلوس الطلبة بين يديه وتلقيهم بطيب النفوس عنه ما تحقق لديه فليستقدم لأفاده الطالبين ولزيادة من المذاكرة مع المحققين فحياة العلم المذاكرة امع من يتضح به المشبه ولا يتأخر عن الجواب بما يلزمه للمسترشدين رجاء الفوز بمحور فجرة هداية الضالين مصاحبا في ذلك كله للتحري والافتان فها من خير ما لوقى الانسان إلى آخر ما كتبه .

٣٣٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف بن ابراهيم ابن موسى وجيه الدين أبو الفرج بن الجمال أبي الطاهر الانصاري الذروي^(١) ثم المسكي الشافعي ويعرف بابن الجمال المصري . ولد بمكة ونشأ بها وتفق بالجمال بن ظهيرة وغيره وسمع على جماعة من شيوخ مكة والواردين إليها كابن صديق وأبي الطيب السحول والابناني والمجد الغوي وانتمى الزيري والشهاب بن مثبت وعبد ابن عبد الله البهنسي وأجاز له النشأوري وابن حاتم والمليحي والعردى وابن عرفة والنبات العاقول في آخرين وتزوج ابنة عمه النجم المرحاني ؛ وقطن مكة وأفضل الناس بها في انفعه واشهر بمعرفة كما قاله شيخنا وتقدم ودرس وانفع به جماعة وكتب بخطه الحسن الكثير كالروضة والمهمات ؛ ودخل اليمن غير مرة للاستزاق وكان ديناً خيراً طارحاً للتكلف زائد التخييل وله نظم كتب عنه اتقى ابن فهد وغيره ؛ وذكره المقرئ في حقوده ووصفه بالعلامة ، ويرع في التقه والعزل وله شعر . مات في رجب سنة أربع وثلاثين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٣٣٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي بكر الزين بن الشيخ الشمس التتائي المالكي

(١) بكسر أوله وسكون ثانيه ثم واو نسبة لذرية سرياء من صعيد مصر .

نزىل البرقوقية . ممن سمع على شيخنا .

٣٣٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن حامد بن أحمد بن عبد الرحمن بن حميد بن بلدان
ابن تمام الزين بن العالم أقضى القضاة الشمس الانصارى المقدسى الشافعى عم
الشهاب أحمد بن محمد بن محمد بن حامد الماضى ويعرف بابن حامد وربما نسب
لجده . ولد سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأخذ عن أبيه وسمع على الميذوى المسلسل
وجزه ابن عرفة وكذا سمع على الحافظ الملائى جزه الاستقامة تصنيفه وعلى
ناصر الدين محمد بن محمد بن أبى التميم التونسى من أول مسلم إلى انتهاء الطلاق
وعلى التاج الارموى وآخرين ، ولقيه شيخنا فقراً عليه وكذا حدثنا عنه التقي
أبو بكر القلقشندى ؛ وكان امام قبة الصخرة ببيت المقدس ، ذكره المقرئ
فى عقوده باختصار ، ومات فى سنة سبع .

٣٣٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن حبيب بن فضل الزين السنتاوى ثم القاهرى
الازهرى الشافعى والسجدا لآبى ويعرف بالسنتاوى ^(١) . ولد فى سنة سبع وعشرين
وثمانمائة وحفظ القرآن ببليس والمنهاج القرعى والأصلى وألفية النحو والحديث
والشافعية لابن الحاجب وقطامان مختصرات فائزرجية ولازم الشهاب الزواوى
حتى كان جل انتفاعه به وأخذ عن القاتلى فى الفقه وفى المعانى والبيان
وفيهما وعن الجلال المحلى فى الفقه وأصوله وغير ذلك وعن المناوى
والعبادى فى الفقه وأذنا له فى الافتاء والتدريس ، وكذا انتفع بالكفياحى
والشروانى فى فنون وبازين ماهر فى النحو والأصول وبالعلاء الرومى المصنف
فى الأصول والمعانى والبيان وغيرهما وبأبى الجود فى الفرائض والحساب وأكثر
عن الربى ذكرى بل رافقه وغيره فى الأخذ عن شيخنا فى الرواية حتى سمع
عليه غالب ابن حاحه وبعض البخارى وأشياء وفى الدراية وكذا سمع على القاتلى
والزبن رضوان والملاء القلقشندى والمناوى وابن الديرى وتردد لدروسه أيضا
وحتم البخارى فى الظاهرية وطائفة ، وتلقن الذكر من الشيخ مدين ومحبب الغمرى
وبرع وصاهر المحبوى الدماطى على ابنته واستولدها ولده المشار اليه وأكمله
فصير كل ذلك مع سلوك طريق الاستقامة والتواضع والكون والعقل ؛ وتصدى
للاقراء فأخذ عن الفضلاء وقرأ عليه الكمالى بن ناظر الجيش فارتقى به آثارهم
باسكان يعقوب شاه المهندار له بالبيت الذى أنشأه علو المسجد الذى جده
بمحوار بيته ؛ وحج مرتين وجاور بعد ذلك سنة وكان توجه لها مصحبة الكمالى
(١) هى الشامية « المشتاوى » وهو غلط على ما فى المصرية والهندية وما سياتى .

المشار اليه وبرز معه من مكة لجاور في المدينة مديدة وكان يقرأ عليه ورجعا فلم يلبث أن مات واستمر صاحب الترجمة بمكة بقية المنة وأقرأ الطلبة هناك وولى مشيخة الجهورية المعنية بفيض المدة وقراءة الحديث بالتربة الاشرفية فأيتى به بعد ابن الشهاب السجيني ودرسا بالبردكية وغير ذلك ، وعرض عليه صاحبه الزين زكريا قضاء دمياط بعد موت الصلاح بن كريل فقبله يوماً واحداً ثم ترك وعرضه الله باستقراره في مشيخة سعيد السعداء بعد الجلال عبد الله الكوراني بعد سعى جماعة كثيرين فيها حتى بالذهب من بعضهم وصار يطلع للتهنئة مع المشايخ وبعثوا نكر عليه جلوسه فوق من هو أعلى ، ولكن طمعت نفسه إلى أعلى ، وصمحت انه كتب على كل من الزيد للبارزى وأقوية ابن مالك واليوسفية شرحاً وأنه كتب على أسئلة السيد عبيد الله بن عفيف الدين الفقيهية بل هو ممن أفتى في مسئلتى ابن القارض وليس في الامكان ، وسمعت من يستحسن كتابته ونعم الرجل . مات في سحر يوم الاثنين ثاثة المحرم سنة ست وتسعين وصلى عليه في اليوم المذكور بالأزهر بعد صلاة الظهر في مشهد حفل تقدم الناس الشافعي وشهد هو والاستادار وجماعة دفنه رحمه الله وإيانا .

٣٣٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن سعد بن عبد بن يوسف بن حسن بن الدين أوزين الدين بن ناصر الدين بن البدر القرشي الزبيدي القاهري الآتي أخوه محمد وأبو محمد ويعرف بهما بابن القاقوس . ولد في ربيع الثاني سنة ست وثمانين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وجوده عند القصر الضري وأقوية ابن مالك وحضر دروس النهادي في النحو وحجب اليه علم التعبير وأدمن مطالعة كتبه والاجتماع بأهله فمر فيه بحيث فاق العارفين فيه على قتلهم ومن بذيع تعبيره قوله لمن قص عليه انه رأى في إحدى يديه رقيقاً وفي الأخرى قرصاً وهو يأكل منهما ان له زوجة وهو يزى بإبنتها فأعترف الرائي واستغفر وتلب ، وكان قد اعتنى به أبوه فأحضره على ابن حاتم ثم أسمعته الكثير عن التنوخى وابن أبي المجد وابن الفيصلة والحلاوى والسويداوى والقطب عبد الكريم الحلبي والعراقي والميشي وابن الملقن والصدر المناوى والمجد اسماعيل الحنفي والمحب بن هشام وحفيد أبي حيان والجمال الرياني في آخرين ، وأجاز له أبو هريرة بن الذهبي والشهاب ابن العز وخديجة ابنة ابن سلطان وابن أبي نعيم وابن عرفة والجمال بن النحاس وابن الخراط وابن الهزري وابن الموفق وابن يمتنع الله والمجد القفوي والشرف ابن المقرئ والنقيس الطبري وخلق من أماكن شتى في عدة استمداءات أقدم

ما وقعت عليه منها في سنة ثلاث وتسعين ، وحدث بالكثير مع من الفضلاء .
 حملت عنه الكثير وخرجت له ماعلته من مروياته في جزء ؛ وقد حج وزار
 بيت المقدس ودخل الشام والصعيد وغيرهما أيام مدة يزيد^(١) بزي الجند ثم تحول
 لزي الفقهاء بعد وفاة أبيه لأمر اقتضاء وعرف بالخوض فيما لا يعنيه والتسارع لنقل
 ما لا خير فيه بحيث أودى بسبب ذلك وكذا عرف بالتمرض لأمر اض الناس حتى
 صار ممن يتق لمانه ولكن تناقص حاله في كل هذا أخيراً ولحبت في اقبال الطلبة
 على السماع منه ألحق اسمه ببعض المرويات فلم يلتفت للاحاقه مع تصميمه
 ومكابرته ، وما أخذ عنه كبير أحد بعد هذا وإن كان الحفاظ ممن تقدم ما اعتمدوا
 مثل ذلك في اسقاط مثله لكون الاعتماد انما هو على المقيدين عنهم كما بينته في
 مكان آخر . مات في يوم الثلاثاء خامس رمضان سنة أربع وستين ولم ينقطع سوى
 يوم أو يومين ودفن بترتهم خارج باب النصر عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٣٣٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسن بن علي أبو الفضل بن الشمس الحنفي الآتي
 أبوه . نشأ بالقاهرة في كنف والده فاشتغل وعقد الميعاد في زلويته في حياته
 ثم بعده ودار حوله بعض أتباع أبيه ومحبيه ولكنه لم يرتق لناموسه ووجاهته
 وأظنه ممن أخذ عن أبي العباس الرسمي . مات في ذي الحجة سنة ثمان وستين
 بجزيرة ادوى المعروفة الآن بالوسطى بعد مجيئه من الوجه البحري مريضاً ومهل
 منها بكرة ألفد فعلى عليه ودفن بزاوية أبيه وبجانبه خارج قنطرة بلقزدر من
 سوقة السباعين عن أزيد من ستين ظناً وسماه بعض المؤرخين جلاً وهو غلط .
 ٣٤٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن حسين المكسي البرهقي التمزى الباني . قال
 شيخنا في إنباهه : أحد الفضلاء باليمن برع في الفقه وغيره ثم حج فلما رجع مات
 وهو قافل في ثالث الحرم سنة عشرين .

٣٤١ (عبد الرحمن) بن محمد بن حمزة المدني الحجار . سمع على النور
 المعلى والجمال الكاذروني .

٣٤٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن خالد بن موسى الرين بن الشمس الحنفي الشافعي
 ويعرف بابن زهرة بالفتح . ولد في رمضان سنة سبع وسبعين وسبعمائة بمصر
 ونشأ بها فحفظ القرآن وغالب المناهج وألفية النحو ، وعرض على جماعة وتزل
 في طلبه النورية رفيقاً فحصى ، وسمع على أبي اسحق إبراهيم بن الحسن بن إبراهيم
 ابن حسن البعلبي ويعرف بابن فرعون ختم البخاري بجماعه لجمعه على الحجار ، وحدث

(١) في المعركة «بريديا بزي الجند» .

لتيته بمحس فقرأت عليه مسموعه وذكر لي أنه أحضر عند الزين بن رجب والشمس ابن مفلح وابن التقي الحنبلين ولكنه أعرض عن ذلك وبأشر عند والده وكان جليداً قويا ، مات في شوال سنة أربع وستين .

٣٤٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن سلمان - وسماه شيخنا سليمان سهواً - بن عبد الله الزين أبو الفضل ابن انماضي العلامة الشمس المروزي الأصل الحوي المولد الحلبي المنشأ الشافعي أخو الشمس محمد الآتي وأبوهما وابن أخت الجبال خطيب المنصورية ويعرف بابن الخراط . ولد ظناً سنة سبع وسبعين وسبعائة بحماة وقدم مع أبيه حلب فلما بها واشتغل بالققه عليه وعلى غيره وسمع بها ختم الاستيعاب على العز أبي جعفر أحمد بن أحمد بن محمد الاسحاق وتما في الأدب فبرع وقال الشعر البديع الرائق وطارح الأدباء وأكثر من مدح الأكارير فراج أمره خصوصاً حين نادى نائب حلب جكم من عوض واختص به ومدحه بالقصائد الطنانة وحمل ألف مقطوع في يوسف بن مالك حماها ألقية ابن مالك ، وبأشر القضاء بالباب من أعمال حلب بعد أبيه وأضيف إليه ما كان معه من الوظائف وكذا ولي بعد ذلك في أيام المؤيد كتابة سر بطرابلس وكتب له توقيعه بها التي بن حجة فعظمه جداً كما ذكره في باب التوجيه من شرح بديعته ثم أعرض عنها وقطن القاهرة ومدح أيضاً مالوكها ورؤساءها فزادت وجهته وقرر في كتاب الانشاء في أيام ناصر الدين بن الباذري ثم بعده وأضيف إليه بعد التي بن حجة رئاسة الانشاء ، وصنف أشياء منها المعاني القيمة والمثاني الخيمة ؛ وكان انساناً حسناً أديباً فاضلاً بارعاً في النظم والنثر غاية في اللطافة والكياسة وحسن الكتابة والسياسة ودماثة الاخلاق سليم الباطن معدوداً في أعيان الموقعين بديع النظم كثير المحترقات شديد النفور من الناس كتب الأثمة فمن دونهم عنه كثيراً من نظمهم وشره فكان ممن كتب عنه شيخنا وابن خطيب الناصرية وأثنى عليه وابن موسى المراكشي وقال له شعر رائع في الندوة كثير المحترقات ، وكان لقيه في حلب سنة خمس عشرة ومعه الموفق الابن وهو القائل :

من قال أنا فقيه بشر لقد فسر عندي جلود بلا ورق

كتب عتق من درسها قلبي احترق بنار فكر

وهي طريفة سمعها منه الهرهان الحلبي بحلب في سنة ست وثمانائة ومعظمها شيخنا قال وابن الخراط قد انحط في سلك عمر الجندی في بليقته في الجندی التي أولها * من قال نا جندی خلق لقد صدق * قال شيخنا ولمعري انه وان

كان جود الاتباع لكن الفضل المتقدم ، وقد كتبتها عن شيخنا ابن خضر بجماعة لغالبها من لفظنا ظمها ؛ وطارح شيخنا بلنز بديع في بنكام أودعته في الجواهر مع جواب شيخنا وهو أبدع وكذا عمل لما جيء للأشرف يزسبأي بحينوس القرنجي صاحب قبرس مأسوراً قصيدة امتدحه بها أنشدنا من لفظه بحضرة أعيان الدولة وخلع عليه ولما أرسل أهل المغرب بطلب نجدة من الأشرف أجابهم أيضاً بقصيدة طنانة وقال انه والله ما قدر أحد أن يحجب عنها وان شيخنا صدقه في مقاله الى غير ذلك ، ومن مقاطيعه قوله في مليح على شفته أو بياض :
 لا والذى صاغ فوق الثمر خاتمه ما ذاك صدع بياض في عقائقه
 وانما البرق للتوديع قبله أبقى به لمعة من نور بارقه
 وقوله في يوسف بن مالك :

ولما بدا بدر الدجى لابن مالك تمشاه دون الصعب منه سناه
 فقلت وقد آوى اليه أتسكروا إذا يوسف آوى اليه أخاه

مات في مستهل المحرم سنة أربعين وقد جاز الستين ؛ وعن ذكره المقرئ في عقودهم وأنشد عنه قصيدة طنانة لامية يمدح بها ناصر الدين بن البارزى قال ونعم الرجل محبني سنين وتوددالى مراراً .

٣٤٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن صالح بن اسماعيل ناصر الدين أبو الفرج ابن التقي الكنتاني المدني الشافعي والد أبي الفتح محمد الآملي وسبط البدر عبد الله ابن محمد بن فرحون ويمر بـ ابن صالح . ولد بطيبة ونشأ بها فسمع من جده لأمه قطعة جيدة من الاحكام الصغرى لعبد الحق ومصنفه الدر المختص من التتقى والمخلص^(١) ومسلسلات ابن مسعود ومن العز بن جماعة جزءاً له في قبا ومن أبيه والأمين بن الشجاع وإبراهيم بن الخشاب وعبد الرحمن بن يعقوب السكالدي والزين العراقي قرأ عليه تخرير الاحياء له وفي شرحه للألفية والمجد الفوقى سمع عليه قطعة من مؤلفه الصلوات والبشر في آخرين . وأجاز له في سنة خمس وستين فابمدها ابن أمية وابن الهبل والصلاح بن أبي عمر والسكال بن حبيب وأخوه الحسين والتقي البغدادي وابن القاري وابن عقيل وابن كثير والاذري وجماعة وناب في قضاء المدينة عن قضائهم استقل به من سنة اثنتين وتسعين الى أن مات سوى ماتخلل ذلك من العزل غير مرة وكذا ولي بها الخطابة والامامة ، وكان مشكور الميرة عفيفا لكن مزجي البضاعة فيما قال شيخنا وأما غيره فوصفه

(١) التتقى لحديث الموطأ لابن عبد البر ، والمخلص للقباسي .

بالتفضل حدث قليلا روى عنه ابنه والتقى بن فهد وأجاز لأبي الفرج المرافى حين عرض عليه . ومات في صفر سنة ست وعشرين بالمدينة وصلى عليه بالروضة ثم دفن بالبقيع ، وترجمه شيخنا في إنبائه باختصار جدا ، والمقرئ في عقود وطوله . ٣٤٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن صبيح المدني خادم الشيخ أبي الفرج المرافى وآكل بيته . ممن مع من بالمدينة .

٣٤٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن طولوبا أسد الدين بن المحدث ناصر الدين السيفي التنكزي الدمشقي . ولد في ربيع الأول سنة ست وأربعين وسبعائة بدمشق واعتنى به أبوه فأحضره على الحافظ الذهبي ^(١) رأى الفرج بن عبد الهادي والبهاء على بن العزمر وعبد القادر بن القرشية وأحمد بن عبد الرحمن المرادوي وعبد الرحيم بن إبراهيم بن أبي اليسر وأبي بكر بن عبد العزيز بن رمضان وعبد الغالب الماكسي ويوسف بن محمد بن نجم ومحمد بن اسماعيل بن الخباز وأخته زينب وعمتها فقيسة ابنة إبراهيم وطلحة ابنة نصر الله بن محمد وطلحة ابنة العز في آخرين الكثير ، ومات أبوه قبل بلوغه سن الساج ولذا لم نر له شيئا معه إلا حضورا كما قاله الحافظ ابن موسى ، وأجاز له داود بن إبراهيم الطار ومحمد بن عمر السلوي وعبد الحميد بن علي القرشي وخلق ، وحدث بالكثير وانفرد وحمل عنه الأكبر بل ألحق الأصغر بهم ، ومن لقيه بدمشق ابن موسى والابن فأكثرا عنه وأكثر عنه أيضا الشهاب بن زيد ولقيه شيخنا بمكة في سنة أربع وعشرين وقد أسن فأخذ عنه أشياء وكذا استجازه شيخنا ابن خضر وابن قرق بأفادته وسمع عليه التقى بن فهد وبنوه . ومات في ذي القعدة سنة خمس وعشرين بدمشق وهو في عقود المقرئ رحمه الله .

٣٤٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن علي القاضي زين الدين وجلال الدين أبو زيد بن أبي عبد الله بن قاضي الجماعة أبي زيد العدناني التونسي المغربي المالكي ويعرف بابن البرشكي . بكسر الموحدة والمهملة ثم معجمة ساكنة تليها كاف . ذكره شيخنا في إنبائه فقال : صاحبنا المحدث الحال الفاضل أخذ ببلاده عن ^(٢) وجماعة وأجاز له التنوخي ، ورحل إلى المشرق قديما في سنة ست عشرة فخرج وحمل عن المشايخ قال وكان حسن الاخلاق لطيف المجالسة كريم الطباع انتهى .

(١) قلت وفاة الذهبي في ليلة الاثنين ثالث ذي القعدة سنة ٧٤٨ وكتب محمد مرتضى فيكون يوم مات الذهبي عمره إحدى وعشرين شهرا وأيام فتأمل . كما في هامش الاصل . (٢) هنا بياض في الاصل .

وعقد حج قاضياً على ركب المغاربة سنة خمس وعشرين وسمع من لفظ شيخنا في البخاري وسمع في سنة سبع وعشرين على النور القوي من لفظ الكلوثاني سن الدارقطني بفوت يسير وجمع جزءاً سماه طرد المسكافة عن سند المصافحة وحدث به جمعه منه الفضلاء ، ومن روى عنه الثقي بن فهد وكذا العفيف الناصري . مات في سنة تسع وثلاثين هو وزوجته ابنة القاضي وولده منها ، وقد قرأت بخط ابن حسان قطلا عن شيخنا ما نصه : قول البرشكي إن القباي جمع جميع صحيح مسلم على البياض لا يمتد فانه مع ذكائه وحسن خلقه سريع التصديق للمحالات جربنا عليه ذلك في أشياء فلم يلق ذلك ممن لا يوثق به فحزم به كما جرت عادة الصالحين ولو لم يكن في تقوية ذلك فيه إلا ما صنعه في المعمر الذي كذب أو كذب عليه في المصافحة انتهى . وأشار بآخر كلامه الى مصنفه طرد المسكافة .

٣٤٨ (عبد الرحمن) ابن مؤلفه محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان السخاوي الاصل القاهري . مات في ذي الحجة سنة خمس وسبعين في طفولته . هو ضه الله وإيانا الجنة .

٣٤٩ (عبد الرحمن) بن القاضي أبي عبد الله محمد بن القاضي ناصر الدين عبد الرحمن بن محمد بن صالح بن اسماعيل الكدائي المدي الشافعي الماضي جده قريبا والآتي ولده الممن محمد . سمع على أبي الفتح المرافعي وأخذ عن عمه أبي الفتح بن صالح والابشيطي وغيرهما وناب في الخطابة والامامة وأكثر من السفر لدمشق والقاهرة وغيرها ويقال إنه غير محمود الطريقة . مات بمدينة سبيع وممانيين .

٣٥٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد القادر المليجي الاصل القاهري أخو محمد الآتي وأبوهما^(١) وباشر على أوقاف الازهر وتكسب بالبهادة : أيت بالقاهرة في سنة تسع وممانيين .

٣٥١ (عبد الرحمن) بن أبي السرور محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن الوجيه أبو زيد الحسن القاضي الاصل المكي المالكي الآتي أبوه وأخوه أبو الخير . ولد في ربيع الاول سنة عشر بمكة وحفظ القرآن وأدبى النوى والمعدة والرسالة وسمع على الزين المرافعي وابن سلامة وابن طولوقا وابن الجزري وشيخنا في آخرين وأجاز له الشرف بن السكوك والجمال بن الشرائحي وغيرهما وحضر الدروس وحل مع والده وأخيه القاهرة في سنة ثلاث وثلاثين فأدرسته المنية بها في جمادى

الاولى سنة ثلاث وثلاثين بعد وفاة أبيه .

٣٥٢ (عبد الرحمن) بن الجلال أبي الخير محمد بن عبد القادر بن محمد بن علي القرشي .
العدوي الجرائي المدني الحسني ويعرف بابن الحجار . سمع على ابن صديق مع أبيه .
٣٥٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن سعد بن أبي بكر أمين الدين أوزين الدين بن
الشمس بن الديري المقدسي الحنفي أخو سعد و ابراهيم الماضيين والآتي أبو م . ولد في
شعبان سنة سبع عشرة وثمانمائة ببنت المقدس وانتقل في صغره سنة تسع عشرة
مع أبيه إلى القاهرة لحفظ القرآن والكفر في الفقه والمنار في الأصول والحاجبية
في النحو والتلخيص وبمحت فيها فأخذ من أخيه الفقه وأصوله والنحو والمعاني
والبيان وعن العز عبد السلام البغدادي الأصول والنحو وعن الابيضبي النحو
فقط في آخرين ، وكتب الخط المنسوب وفضل وشارك بل وصف بالبراعة مع
نظم ونثر بحيث عد في الأدباء وأثنى شيخنا وغيره على شعره ، وناب عن أخيه
في القضايا بل درس في الفخرية بين السورين برغبة أخيه له عنه ثم رغب هو
عنه للشمس الأمشاطي وكذا ولي مشيخة المهنددية بعد الشمس بن الجندي .
ونظر القدس والخليل والجلال وغيرها من الوظائف هناك كوظيفة أبيه المعظمية
ورام الاستقرار في نظر الأسطبل والجلال بالقاهرة عوضاً عن أخيه البرهان .
حين رام هو الاستقرار في نظر الجيش فأتى ذلك كله ، وامتنح في سنة اثنتين
وخمسين لكونه نخاصم هو ونائب القدس تراز من بكتسر المؤيدي المصارع .
وبادر إلى إبراز السلاح فلامه الظاهر جقمق وتغيظ عليه بل وضعه في الحديد .
بتأليب أبي الخير النحاس ورسم به لسجن أولى الجرائم ولكن ما انفصل عن
جامع القلعة حتى خلص وبقي في الترسيم أياماً إلى أن ولي ابن محاسن أحد
أتباع النحاس ثم بعد أن نكسب ابن النحاس أعيد إلى نظر القدس والخليل حتى
مات ، وكان قوى الحافظة والذاكرة ثيماً فصيحاً له ذوق في الأدب وحسن عشرة وشكالة .
ومكادام وأطهار للتجمل بحيث يكثر الاستدانة بسببه مع طيش وخفة أدت لما
حكيتة سيما وأمه أم ولد ، زائد الأطراء لنفسه والزهو ، اجتمعت به في شعبان سنة
اثنتين وخمسين وكتبت عنه قوله :

لا تمعجوا من خاله إذ بدا وازداد لطف الغد من أجله

فكاتب الحمن غدا حاذقاً قد جود النقطة في شكله

إلى غير ذلك . ومات في ذي الحجة سنة ست وخمسين ببنت المقدس عفا الله عنه ،

والعلاء بن أقرس حين سعى صاحب الترجمة في كتابة المر بعد الكمال بن البارزي .

أقول لمن وافى إلى القدس زائراً . وصلت إلى الأقصى من الفضل والخير
تقرب إلى مولاك فيه عبادة . وبيع الرهايين وابعد عن الديري
(عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن صالح . في ابن ذي النون .

٣٥٤ (عبد الرحمن) بن عبد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله أبو الفرج النابلسي أخو الطيب الماضي . ولد سنة ثمان وسبعين وسبعمائة
وأخذ عن أبيه وأخيه القاضي عبد الله وغيرهما وعكف بأخرة على جامع المختصرات
للنسائي بحيث اتمرد في اليمن بمعرفة ونكت عليه وعلى شرحه لمؤلفه بتمقبات
جيدة من الروضة وأصلها وإلحاق ما تركه من قيد أو شرط مع اعترافه بأنه لم يؤلف
في المذهب مثله واستمر إلى أن انتهى للإيمان فأدركته المنية وتلخص كتاب
البركة ؛ وحج في سنة ثمانمائة ثم عاد وأخذ عنه العلم جماعة ، وولى خطابة جامع
السكراء وناب في الأحكام بها عن أخيه ثم تقل لقضاء القمعة ودام بها حتى مات
في رمضان سنة ست وعشرين ودفن عند جده ؛ وكان ذاقهم ثاقب وذكاء فائق
متضلعا من الفقه والحديث والحساب والتفسير والقراءات والنحو واللغة والعروض ،
وله شعر جيد فنه في معرفة البريد والفرسخ والميل قوله :

ربع البريد الفرسخ الميل ثلاثة وألفان خطأ ثم ألفان ميلنا

وله أولاد ذكر من شاء الله منهم في محالهم .

٣٥٥ (عبد الرحمن) بن عبد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي بن عبد السيد
صفي الدين أبو الفضل بن النور الحميني الأيحي ثم المسكي الشافعي أخو العقيف
محمد الآتي . ولد في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة بإيج من بلاد المعجم
وأمه ابنة الشيخ الصالح المقتنى لأفكار السلف الشرف محمود بن أبي بكر بن كمال
الدركاكي القرني الشيرازي الشافعي ابن أخت ناصر الدين أنس الذي أخذ عنه السيد
العلاء بن العقيف أخى صاحب الترجمة ونشأ الصفي بإيج وسمع الحديث من والده
وعنه فيما قيل أخذ العلوم وكذا أخذ يسيراً عن التاج الفاروق والعماد القائل
ومخرسان عن السيد الجرجاني وفيه نظر والزين الحاتمي وجلال الدين يوسف
الحلاج ومن شيوخه في التصوف والده والزين الخوافي وبه تخرج ولازمه كثيراً
واستشهدته والركن الخوافي أحد الجامعين بين علي الظاهر والباطن والسيد سعد
الدين أحمد بن عبد الوهاب القوصي وغيرهم وروى حكاية المختطف عن أبي بكر
ابن أيوب واجتمع في هرموز بالقصر أحمد السجستاني ؛ وكان حجة الصوفية في
زمانه بحيث وصفه الخوافي بنقاد المتصوفة وأجاز له في استدعاء مؤرخ سنة ثلاث

وتسعين التنوخى وابن فرحون وابن صديق والزين العراقي والبلقيني وابن الملتن
 وخلق منهم المجدد القوي، ودخل الشام وحلب واجتمع بعلمائها وهم بدخول مصر
 فلما أمكن، وحجست حجرات وجاور مرتين في كل من الحرمين وزار بيت المقدس
 وأخذ عنه جماعة منهم ابن أخيه الملا محمد واشتدت عنايته بملازمته حتى كان يرجعه
 على أبيه المغيث خطأً ولغظاً ويقول كان انتفاعي به أكثر وأرتباطي بفناءه أغزر
 والطاوسي وقال فيه صاحب الكشف والالهام الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر صاحب
 الشريعة والحقيقة ومن لم أجده مثله ومثل أخيه في تلك الطريقة ولقيه غير واحد من أصحابنا
 وتورع بأخوة عن الرواية والأذن فيها السكت ذكر لي ابن أخيه أنه استجازه لنا، وكان
 ذا زهد وورع والجماع واتباع للسنّة وكرامات جليلة ومداد على التلاوة وشهود
 الحس مع الجماعة حتى بعد كبر سنه واستيعاب ما بين المغرب والمساء بالصلاة
 بحيث لا يتمشى دائماً إلا بعد صلاة المساء صوماً كان أو فطراً وصوم السنة إلا
 شهراً واحداً حتى لا يدخل في صوم الدهر وصنف في اعتقاد أهل السنة رسالة وعمل
 على منازل السائرين وغيره حواشي ونظم القليل فن ذلك قوله :

الا يا قنس وبحك لا تنامي فكم نوما يورث من ملام

وقوله: يا طازما نحو الحبيب هنا كما قبل يديه إذا وصلت هنا كما

مات في ظهر يوم الجمعة قبل صلاتها ثالث عشر جمادى الأولى سنة أربع وستين
 مكة وصلى عليه بعد العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة جوار مصلى بن
 الزبير وكان قدم مكة قبل ييسير في ربيع الأول ودنا ابن أخيه الملا بعدة مرات
 رحمه الله وإيانا ونفعنا بركاته، وعندى في ترجمته من التاريخ الكبير والمعجم زيادات.
 ٣٥٦ (عبد الرحمن) بن عبد الله بن محمد بن فرحون البدر بن الحب أبي
 عبد الله اليمري المدني المالكي أخو عبد الله الآتي ويعرف بابن فرحون. سمع
 نسخة أبي مسهر على العلم أبي الربيع سليمان السقا.

٣٥٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن عبد الزين أبو ذر بن الشمس بن
 الجمال بن الشمس المصري الحنبلي المذكور أبوه في المائة الثامنة ويعرف بالزركشي
 صنعة أبيه، ولد في سابع عشر رجب سنة ثمان وخمسين وسبعائة بالقاهرة ونشأ
 بها حفظ القرآن والعمدة والمحرر التقى وأخبر أنه عرض على البهاء بن أبي البقاء
 وابن التقي السبكيين والسراج الهندي والجمال الأسنوي وقاضى الحنابلة ناصر
 الدين نصر الله بن أحمد الكنتاني والزين العراقي وأكمل الدين الحنفي ويحيى الزهوي
 وأنهم أجازوه وتفقّه بنصر الله المذكور وغيره وقرأ في العربية على البرهان الدجوي

وغيره ثم ارحل إلى دمشق قبل الفتنة فأخذ الله إرضاعه الزين بن رجب وقاضى الحنابلة
 لأشعس بن التقي وحضر عند الزين القرشي وأجاز له الجلال نصر الله البغدادي والد
 الملب بالافتاء والتدريس ، ودخل نابلس واسكندرية ودمياط والصعيد وغيرها
 وزار بيت المقدس والخليل ، وحج قبل القرن وبعده وناب في القضاء قديماً ثم
 تركه ، وكان أبوه أسمع في صغره كثيراً لكن لما مات حصلت لم كاتبة فذهبت
 أثباته في جملة كتبه ثم ظفر الشهاب الكلوتاني بسامعه لصحيح مسلم سنة خمس
 وستين في نسخة سعيد السعداء على الأشعس محمد بن ابراهيم البياضي فأرشد الناس
 اليه حتى أخذ منه الجمل التفسير من الاعيان وغيرهم وألحق في ذلك الاحفاد
 بالاجداد ، وفي الاحياء ممن سمع منه الكثير وكذا سمع على التقي بن حاتم وعلى
 الزين العراقي سنة اثنتين وعشرين الختم من أبي داود ، واستقر في تدريس الحنابلة
 بالاشرفية برسباني أول ما فتحت من واقفها وبالشيوخية مع الاسماع بها عقب
 الحب بن نصر الله وغيره وكان المزمز السكنا في الحنبلي يحكى عنه ما يخدش في مروءته بل
 وبديانته وكذا كان الملاء بن المظفر يحبه كثيراً ومجمله ويمتقد فيه الصلاح إلى أن
 شكاه أن بعض الاحداث اختلس له مالا عظيماً فقتله الملاء وقتل اعتقاده فيه
 وقال كنت أظنه فقيراً ، ثم نزل به الحال جداً حتى استقر في الاشرفية فارتفق بها
 كثيراً ، وكان اماماً متواضعاً جيداً للذهن حسن التفضيلة مشاركاً بل أخبر أنه ابتداء
 في تصانيف لم تكمل ولكنه استروح في آخر عمره خصوصاً وقد كان قل بصره
 حتى كاد أن يكف ومع ذلك لم يقطع المطالعة إلا من الخط النخين ويستعين في
 الدقيق بغيره ثم تراجع اليه بعض بصره ، وقد ترجمه شيخنا في إنباهه وقال كان يدري
 الفقه على مذهبه وصار في هذا الوقت مستنداً مع صحة ذهنه وضعف بصره .
 مات في ليلة الأربعاء ثامن عشر صفر سنة ست وأربعين بالقاهرة وقد ذكره المقرئ
 في عقود باختصار رحمه الله وإيانا .

٣٥٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله بن نشابة الاشعري العريضي البياضي
 الشافعي الآتي أبوه . ولد سنة أربع وسبعين وسبعائة وتفق بأبيه وأحمد مفتي
 مور وخلف والده ، قال الأهدل أنه اجتمع به بعد الثلاثين بأبيات حسين وهو
 مفتي بلده ومدرسها وينوب في الحكم بها .

٣٥٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الله الحضرمي العطار القرشي بالمسجد المسكي جرده ابن فهد .

٣٦٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن أبي عبد الله بن سلامة الماكسي المسمى بالمشقي
 مؤذن جامعها وديعته كآبيه . سمع على ابن أبي التائب وعلى الزين عبد الغالب بن محمد

الما كسيفي مشيخته وغيرهما وحدث قال شيخنا أجاز لي غير مرة ؛ ومات في جمادى الأولى سنة إحدى ، وتبعه المقرئ في عقود ورايت من محي جده عمداً .

٣٦١ (عبد الرحمن) بن عبد الملك بن الشيخ أبي عبد الله بن عبد العزيز بن علي الشرف بن الكويك والشمس الشافعي والرازي في آخرين كالشهاب بن ظهيرة وذكره ابن فهد وأرخ وفاته بمكة في حادي عشر شعبان سنة سبع وثلاثين ويض له البقاي وأبنته الزين رضوان فيمن يؤخذ عنه .

٣٦٢ (عبد الرحمن) بن عبد بن عبد الناصر بن هبة الله بن عبد الرحمن - واختلف فيمن بعده - التقى أبو محمد القرشي الزبيري المحلى ثم القاهري الشافعي والد الصدر محمد ويعرف والده - وكان من أكابر أهل المحلة ترجمته في ذيل القراء - بآب تاج الزايسة وهو بالزبيري نسبة إلى الزبيرية قرية من قرى المحلة كما كتبه السراج بن الملقن بخطه في عرض الجلال عبد الله بن التي هذا ومعه منه شيخنا لا إلى الزبيري بن العوام مع أملاء ولده الصدر لهم نسباً إليه فله أعلم . ولد في سنة أربع وثلاثين وسبع مائة تقريباً كما قاله شيخنا في معجمه وقال في إنباه أنه قرأه بخط من ينسب به ولكنه قال في القضاة سنة إحدى وأربعين بالمحلة ونشأ بها حفظ القرآن والتبني وغيره ثم قدم القاهرة فاشتغل وتفقه بجماعة وقرأ القراءات على أبيه ومع أبي القرج بن عبد الهادي والميدوي ؛ وصاهر الموفق عبد الله الحنبلي على ابنته وتدرج في التوقيع حتى مهر في الشروط والسجلات وفاق في ذلك وجلس مع الموقعين مدة طويلة وسجل على القضاة بل ناب في القضاة دهرأ في عدة من الضواحي عن العز بن جماعة وكذا عن البدر بن أبي البقا في القاهرة وغيرها ثم استقل به على حين غفلة في جمادى الأولى سنة ثمان وتسعين وسبع مائة حين غضب السلطان على الصدر المناوي وحضر الصالحية على المادة ثم صار يلازم الجلوس في قاعة الحكم منها كل يوم ويخرج لبيتته المجاور للصالحية من باب سرها فأقام سنتين وشهراً وأياماً ؛ وحسنت مباشرة لعفته وتعام معرفته وكثرة تأنيبه وتواضعه بحيث لم يذمه أحد ؛ ثم صرف في منتصف رجب سنة إحدى ومائة وتعطل لأخراج ما كان معه من الجهات التي لا تليق بولايته وتعذر مباشرة به بد صرفه للنيابة فضلاً عن انتوقيع وقلة وظائفه بحيث لا تتحصل له كفايته منها ؛ ودام مخوله إلى أن سمح له الجلال البلقيني بتقريره في الصالحية والناصرية فارتقى بهما يسيراً وكان يعيش من بيته فيدخل الصالحية لالقاء الدرس ثم يخرج من باب سرها إلى الناصرية لالقاء الدرس بها أيضاً ثم يرجع ؛ ودام الناصر

فرج غير مرة أن يعيده للقضاء بالطرق - معه من التناء عليه وشكر مباشرته والجلال
يجهتد في إبطال ذلك ، وقد كتب في أيام عطلته كثيراً من كتب العلم كالروضة
والمهمات ركائمه لضيق حاله عن شراء الورق فإن يكتب في أوراق التقاليد والمراسيم
وما أشبهها مع كون خطه تمليقاً ، بل صنف شرحاً على التلبيه كتب منه قطعة
وعمل تاريخاً ينقل منه شيخنا في الحوادث والتراجم ؛ وقد حدث باليسير حمل
عنه شيخنا وغيره كالنكتي الشمني للسلسل والجزء الأخير من ثمانيات النجيب وغير
ذلك . ومات وقد هزم في مستهل رمضان سنة ثلاث عشرة عن ثمانين سنة
ودفن بقرية الصوفية خارج باب النصر . وذكره المقرئ في عقوده وأبوه مذكور
في المائة قبلها بمن قرأ على أبيه فالتقى من بيت علم رحمه الله وإيانا .

٣٦٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن أسعد الوجهي بن الجمال
حفيد العفيف اليافعي الأصل المسكي الآتي أبوه وجده . ولد في ذي الحجة سنة
إحدى وثلاثين بمحى وحفظ ألفية النحو وعرضها على أبي حامد بن الضياء في سنة
أربع وأربعين ، ودخل الهند وأثرى لاعتقاده في سلفه ثم عاد لمكة حتى مات
بها في صفر سنة ثمان وسبعين عفا الله عنه . أرخه ابن فهد .

٣٦٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عثمان وجهي الدين البرهاري الأصل المسكي
العمرى نسبة لعمل العمر الحنفي ويعرف بأبن عثمان . ممن أخذني بمكة واشتغل
قليلاً واختص بصاحبنا النجم بن فهد ودخل الشام ومصر وغيرها ومن شيوخه
في الشام حميد الدين لازمه وتكسب بالعمر وتنزل في دروس يلبغا وغيره . مات
بمكة في رمضان سنة الثلاثين وثمانين .

٣٦٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أحمد بن أبي بكر المصري الشافعي
حفيد النور الأدمي وأخوه على الآتين ويعرف بأبن الأدمي . ولد في أوائل سنة
أربع وأربعين وثمانين بالدوايرية النجمية من الصحراء ؛ ونشأ حفظ القرآن والمنهاج
والألفية وجمع الجوامع ، وعرض على جماعة ولازم الجوجري في شرح البهجة
وقرأ ربما الأخير ؛ وكذا قرأ عليه شرحه لممدد ابن النقيب وسمع شرحه لتصيدة
البوصيري الهزمية وقرأت البهجة على ابن قادم وأخذها تقسيماً عن القالاتي وأذن لكل
منهما في الإقراء زادانيهما والافتاء وسمع على الشريف القسابة صحيح مسلم والسنن
الكبرى للنسائي وكذا سمعهما على غيرهما وسمع من بعض التعانيف وتكسب بالشهادة
بل ناب في القضاء ببعض القرى ؛ وسافر لمكة في البحر غير مرة وتزوج بسبطة
الخالة ابنة النور المكريدي وسافرت هي وأما معه فلم يحصل لها راحة وتوجه

لسواكن وتلك النواحي ودامت مدة بغير ثقة ولا منفق الى أن ملت
ففسخت عليه ؛ وليس بمعهود للمعاملة وهو الى الآن في أثناء سنة تسم وتسعين
بتلك النواحي وجاءت كتبه فيها يستدعي سند الشيخ محمد القوي بلبس الخرقه
لكونه لبسها منه كأنه تمشيخ .

٣٦٦ (عبد الرحمن) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز
النويزي المسكي . أجاز له في سنة ست وثلاثين وثمانمائة جماعه .

٣٦٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر
ابن عبد الله بن صهر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو محمد الناشري . حفظ القرآن
في صغره وقام به في رمضان بصلاحية زيد وغيرها ، واشتغل في بدايته بالعلم
وغلب عليه الشعر والأدب المستحسن مع قريحه جيدة وذهن صاف بحيث قال
فيه العفيف الناشري انه أشعر موجود في زمانه لعذوبة شعره وحلاوة منطقته
وسهولة وضمه لا يظهر عليه تكلف أبداً ؛ وأنشد له قصيدة أولها :

بجاه عريض الجاه والعالي الشأن محمد المختار من آل عدنان

ولم يؤرخ وقته .

٣٦٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن أبي بكر الزين القمني ثم القاهري الشافعي
الكتبي . ولد في يوم الاثنين ثامن جمادى الأولى سنة تسع وسبعين وسبعائة بالقاهرة .
٣٦٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الناصر الزين أبو محمد الصبيي نزيل
الحرمين ، ولد سنة ثلاثين وسبعائة بالصبيبة وجمع على السلافي الشفا وسباعيات
عبد المنعم القراوى وعلى خليل المالكي الجمعة للنماني وعلى محمد بن محمد بن يحيى
الخشبي وعبد الرحمن بن يعقوب الكالديني بعض الموارف للمهروردي وعلى ابن
سبع والبلد بن فرحون صحيح البخاري رفيقاً للزين أبي بكر المرافى في سنة
صحيح وخمسين وسبعائة بالمدينة ؛ وروى عنه بالإجازة التقي بن فهد وابنه وهو
في معجبيها ولم أقف على وقت وقته .

٣٧٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عبد الواحد بن يوسف بن محمد
ابن يحيى بن عبد الرحيم الزين أبوهريه بن الشمس أبي أمالة الذكالي الأصل
المصري الشافعي ويعرف كأبيه بآين النقاش . ولد في ذى الحجة سنة سبع وأربعين
وسبعائة واشتغل بالعلم وحفظ المنهاج وأخذ عن البلقيني والابناسي فن قبلهما
وسمع بالقاهرة من ناصر الدين محمد بن امجاعيل بن الملوك والخلاطي والسنباطي
والفخر العسقلاني والبياني فعلى الأول الصحيح بفوت وعلى الثلاثة بعده بعض

الدارقطني وعلى الأخير مشيخته تخرج العراق والزكاة لاسماعيل القاضي وكذا
سمع على أبي الحرم القلانسي وآخرين وبمكة من محمد بن سالم النخعي وأحمد بن
النجم الطبري وبدمشق بعيد الثمانين من غير واحد بطلبه ؛ وأجاز له الشهاب
المرداوي وابن الخباز وآخرون ؛ قال شيخنا في معجمه ووني وهو صغير تداريس
تلقاها بمدايبه وكذا الخطابة بجامع طولون وتكلم على الناس ، وكان جزل الرأي
كثير القيام في الحق يصدع بذلك في خطبه ومواعظه مالى الهمة شديد السعي
والقيام مع من يقصده محباً في أهل الحديث منخرطاً في سلكهم مارقاً بأمر
دنياه يتكلم غالباً من الزراعة ويبر أصحابه ؛ وقد أجاز لأولاده في استدعاء
محمد وسمعت من فوائده وكان يودى كثيراً ، وقال غيره أنه درس وحدث وأقضى سنين
ولان لوعظه تأثير في النفوس محبباً للأكابر محظوظاً منهم بل للناس فيه اعتقاد
وحسن ظن مع النزاهة والديانة وعظم بأخرة في الدولة واشتهر ذكره . وقال
شيخنا في إنباهه واشتهر بصديق الهبة وجودة الرأي وحسن التدبير والأمر
بالمعروف مع الصراحة والصدع بالوعظ في خطبه وصارت له وجهة عند الخاصة
والعامة وانتزع الخطابة المشار إليها من ابن البهاء السبكي فاستمرت معه ، وكان
مقتصداً في ملبسه مفضلاً على المساكين كثير الإقامة في منزله مقبلاً على شأنه
مارقاً بأمر دينه ودنياه ؛ قال وله حكايات مع أهل الظلم وامتنع مراراً من نحو سرى
بمؤن الله انتهى . ومن أخذ عنه من الحفاظ وغيرهم ابن موسى والزين رضوان
والأبي وعرض عليه القضاء بمصر غير مرة فامتنع ، قال المقرئى وكان أماراً
بالمعروف نهياً عن المنكر قوياً في ذات الله ، وذكره العياشي قاضى صنف في آخر
طبقاته فقال شاب حسن معيد الأبناسي بمدرسة حسن وخطيب جامع طولون ثم
ضرب عليه كانه لصنره ، وقال ابن قاضي شهبة : كان فقيهاً متصوفاً كثير الخط
على الظلمة والمجاهرة لهم بالكلام القبيح ولم يكن في العلم بذلك إذ هو على قاعدة
الخطباء ، وكان ينسب الى اعتقاد الخبائفة في آيات الصفات وأحاديتها ،
ومكتوب على قبره بوصية منه :

بقارة الطريق جعلت قبري لأحظى بالرحم من صديق
فيا مولى الموال أنت أولى برحمة من يموت على الطريق

ومات في يوم الخميس يوم عيد الأضحى مائت ذى الحجة سنة تسع عشرة وقوفن
من الخلد خارج باب القرافة على قارة الطريق بوصية منه بعد أن صلى عليه
بمصلى المؤمنين في مشهد حافل كان ابتداءه بالمصل وانتهاءه بباب القرافة تقدم

الجلال البلقيني وصاد كل من ير بقره يترحم عليه حتى قال بعض الناس كان صاحب حيل في حياته وبعد موته ، وذكره المقرئ في عقود وسلق أيلناً دنائه بها رحمه الله وإيانا .

٣٧١ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي بن عقبة الوجيه المكي مهندس الحرم . كان خيراً ديناً يخدم الناس كثيراً في العمار خبيراً بالهندسة والعمارة وبأشر ذلك مدة ثم ترك واستفاد دنيا وعقاراً ، مات في ذي الحجة سنة ست وثمانين بخيف بنى شديد وقد بلغ السبعين . قاله القاسم في مكة

٣٧٢ (عبد الرحمن) بن علي بن محمد بن عمر وجيه الدين بن الجمال البليسي الاصل المكي الحنفي هو الشافعي أبوه كما سيأتي ويعرف كهباب النحاس . ولد في ربيع الثاني سنة سبع عشرة وثمانمائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن ، وأدب في النورى بإشاراتها والتدوى والفتوى ابن مالك والملحة ، وعرض على الأئمة من الأئمة في جامعة وقرأ في الفقه على أبي البقاء وأبي حامد ابني الضياء وفي النحو على ثانيهما والجلال المرشدي والقاضي عبد القادر وغيرهم ، وممع على أبي الفتح المرادي وطائفة وزار المدينة النبوية غير مرة وناب في القضاء ببلده ، وتما في التجارة غائري سيما من المعاملات ولم يكن فيها بالمرضى ، وقد تزوج القاضي عبد القادر بولده بابلته واستولدها قبل موته . مات في يوم الخميس ثامن عشر ربيع الأول سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد العصر عند باب الكعبة ودفن بقرتهم بالمعلاة وخلف تركه طائفة وابنتين وحاصبا ولم يحمده في وصيته عفا الله عنه .

٣٧٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن علي الزين السروي المدني الشافعي . من قرأ على في النخبة وشرحها واشتغل يسيراً وفهم وانتدب لتعليم الأبناء على خير وصلاح وحصل لبصره ضعف بل كف وهو من صوفية سعيد السعداء .

٣٧٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين ابن الشيخ الدمياطي سبط الجمال يوسف المعجمي ويعرف بابن الكعكي . ولد في خامس جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعائة وحفظ القرآن واشتغل يسيراً وأجاز له ابن حديق وابن قوام وابن منيع والبالي وطلحة ابنة ابن المنجا في آخرين من الشاميين ولقيته برشيد فقرأت عليه أشياء ، وكان خيراً ساكناً معقداً محباً في العلم وأهله . مات بعد الستين .

٣٧٥ (عبد الرحمن) بن ناصر الدين محمد بن عوض الراوى المكي العطارد بباب السلام . ممن كان يتوجه لجده في موسمها ، ومات بها في المحرم غلظاً سنة

تسع وسعين وكان قد طلب حليتيًا يستعمله لمصرف الربح فحىء إليه بأفيون غلطاً فوضعه بمرق ثم شربه فسكات منيته وحمل الى مكة فدفن بمحلاتها .

٣٧٦ (عبد الرحمن) بن الجمال محمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله السلاوى الطائفى الآلى أبوه . مات قبله بأيام فى وباء كان بالطائف ونواحيه بالسلامة منه فى العشر الاوسط من شعبان سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٣٧٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن غانم ثم المكى واليهاء ومحتسبها ويعرف بابن غانم . ولى الحسبة من السيد أبى القسم بن حسن بن عجلائ المأذون له فى ذلك عوضاً عن المحب بن عز الدين فى سنة ثمان وأربعين . ومات بمكة فى صفر سنة اثنتين وستين .

٣٧٨ (عبد الرحمن) بن محمد بن فاضل بن عبد الرحمن الزين الجزارى المغربى المالكى نزيل رباط الموفق من مكة ويعرف بابن فاضل . شيخ فاضل مفتى قطن مكة ولازمى فى المجاورة الثانية بها رواية ودراية ، وكان خيراً . مات فى ذى القعدة سنة احدى وثمانين ودفن بمحلاتها ولم يقصر عن السبعين رحمه الله .

٣٧٩ (عبد الرحمن) بن محمد بن فتح الله ناصر الدين بن جمال الدين بن فتح للدين الشروانى الشافى نزيل مكة . ممن سمع منى بمكة .

(عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن سلامة الماكسنى . مضى فيمن جده أبو عبد الله .

٣٨٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن شرف بن منصور بن محمود بن توفيق ابن محمد بن عبد الله الزين بن الشمس المعجوفى الزرى ثم الدمشقى الشافى والد الولوى عبد الله واخوته ويعرف بابن قاضى عجلاون لكون والده كان قاضياً مدة نائباً عن شيخه التاج السبكى وعزل مرة عنها بالاختائى ثم عاد مم لما خربت عجلاون قدم دمشق وباشى عمالة وقف الحرمين ونظر الايتام والاروصياء فحمدت سيرته ؛ قال التت بن قاضى شبة أخبرنى انه ولد وقت أذان المغرب من ليلة التاسع عشر شعبان سنة تسع وخمسين وسبعائة واشتغل وسمع الحديث وحصل له بأخرة مرض كان يصلى لأجله قاعداً ، وكان خيراً بشوشاً حسن المتلقى متودداً ذا مروءة . مات فى ليلة الاثنين بعد العشاء الثانى عشر صفر سنة سبع وثلاثين ووصل عليه بالجامع الاموى تقدم الناس العلماء البخارى ودفن بالبالب الصغير رحمه الله .

٣٨١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن على الزين بن الكمال امام الكاملية ، وحج مع أبيه وزار بيت المقدس والخليل وسمع هناك على التت ابن فهد والتت القلقشندى وتكرر حججه بعده ومجاورته سنين ، واشتغل عند

الذين ذكرنا والمصري ، وفهم بالنسبة لأخويه فهو أفهمهم ولما انتزع^(١) له جوهري المعين مشيخة دار الحديث الكاملية من مستحقها شرعاً رتب هذا في القاء صورة درس وحضر معه العبادي والبقاعي وغيرهما ثم صار يستليب إلى أن أعرض عنها بدارهم لأن النقيب وقيل : ماسرت من حرم الإلإ حرم . وقد كثرت مجاوراته بمكة وتماثى هو وأخوه أحمد وكان بمكة سنة ثمان وتسعين وكانت جل أقامته بها يعيش على عكاز أو نحوه لعارض اقتضاه ورجع مع الموسم وترك زوجته وابنه وأخوه ممن طلع مع الركب وتخلف سنة تسع وتسعين فلم يسأل عنهما وبالجملة فهو أحسن من ذاك بكثير . .

٣٨٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر بن إبراهيم الزين الأسدي - نسبة لبني أسد - الدمشقي الشافعي والدمر الآتي ويعرف بابن الجأوس . سمع على الجمال بن الشرائع أمالي ابن سمعون ولقيه العزبي فهدى فقرأ عليه يسيراً وكذا أخذ عنه غيره وأجاز ، وكان كأبيه أحد مشهود دمشق . مات سنة ثلاث وسبعين رحمه الله . ٣٨٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن عبد الكريم السنودي الأصل الدمياطي . أخو أميل الدين محمد الآتي . خلف أخاه في الإمامة بمسجد ابن قيم تحت المرقب . في دمياط لجمع المريدين على ذكر الله ويذكر بخير .

٣٨٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن الضياء محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي المكلام الحموي الأصل المكي . سمع بها من الجمال الأميوطي وأبي صديق وآخرين ووافق التقي القاسمي بمصر والشام في الجامع من جماعة ، وقال في تلخيص مكة إنه كان حسن الأخلاق والصعبة كثير الاهتمام بحقوق أصحابه وخدمتهم كثير التقلعة والمباذلة . مات بمكة بعد عدة طويلة يرجى له فيها الثواب الكثير في شبان سنة خمس عشرة عن خمسين سنة فأزيد يسير ودفن بالمعلاة .

٣٨٥ (عبد الرحمن) بن الحب محمد بن الفس محمد بن علي بن محمد بن عيسى المصري الأصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده يعرف كلغة بآين القطان . ممن سمع على شيخنا وغيره وتكسب بالشهادة وغيرها وفهم التركي خلطته بجماعة منهم وتكلم في أوقاف الباسطية وتكرر سفره لأجلها للقرى وغيرها بل حج وجاور قليلا وكتب هناك القول البديع وغيره من تصانيف وسمع على ، وليس بمحمود . في شهادته ومبشرات . مات في البلاد الشامية إمسنة إحدى وتمعين أو بعدها وأظنه قارب الخمسين عفا الله عنه .

٣٨٦ (عبد الرحمن) بن البهاء محمد بن الحب محمد بن علي بن يوسف الزوندي المديني أخو عبد الباسط الماضي وسيط الجبال السكازوني .

٣٨٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن علي بن الحسن بن علي بن جابر بن محمد ابن إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم ولي الدين أبو زيد الحضرمي من ولد وائل ابن حجر الاشيلي الاصل التونسي ثم القاهري المالكي ويعرف بابن خلدون - بفتح المعجمة وآخره نون . ولد في أول رمضان سنة اثنتين وثلاثين وسبعائة بتونس وحفظ القرآن والشاطبيتين وعُتِمَر ابن الحاجب القرعي والتسهيل في النحو وتفقه بأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحياثي وأبي القسم محمد بن القصير وقرأ عليه التهذيب لأبي سعيد البراذعي وعليه تفقه وانتاب مجلس قاضي الجماعة أبي عبد الله محمد بن عبد الملام واستفاد منه وعليه وعلى أبي عبد الله الواديائي سمع الحديث وكتب بخطه أنه سمع صحيح البخاري على أبي البركات البلقيني وبعضه بالاجازة والموطأ على ابن عبد السلام وصحيح مسلم على الواديائي انتهى . وأخذ القراءات السبع أفراداً وجمعاً بل قرأ ختمه أيضاً ليعقوب عن المكتب أبي عبد الله محمد ابن سعد بن زبال الانصاري وعرض عليه الشاطبيتين والتقصي والريية عن والده وأبي عبد الله محمد بن العربي الحصارى وأبي عبد الله بن بحر والمقرئ أبي عبد الله محمد بن الفواس الزواوي وأبي عبد الله بن القصار ولأزم العلماء أبا عبد الله الاشيلي وانتفع به وكذا أخذ عن أبي محمد عبد المهيمن الحضرمي وأبي عبد الله محمد بن إبراهيم الأبلبي شيخ المعقول بالمغرب وآخرين ، واعتنى بالأدب وأمور الكتابة والخط وأخذ ذلك عن أبيه وغيره ومهر في جميعه وحفظ المعلقات وحامسة الأعلام وشعر حبيب بن أوس وقطعة من شعر المتنبي وسقط الزندل المعري وتعلق بالخدم السلطانية وولى كتابة اعلامه عن صاحب تونس ، ثم توجه في سنة ثلاث وخمسين إلى فاس فوقع بين يدي سلطانها أبي عنان ثم امتحن واعتقل نحو عامين ثم ولى كتابة السر لأبي سالم أخي أبي عنان وكذا النظر في المظالم ، ثم دخل الاندلس فقدم غرناطة في أوائل ربيع الأول سنة أربع وستين وتلقاه سلطانها ابن الأحمر عند قدومه ونظمه في أهل مجلسه ، وكان رسوله الى عظيم الترحيح بأشبيلية ففضله وأكرمه وحمله وقام بالامر الذي ندب اليه ، ثم توجه في سنة ست وستين إلى بجاية ففوض اليه صاحبها تدبير مملكتهم مدة ، ثم نزع إلى تلمسان باستدعاء صاحبها وأقام بوادي العرب مدة ثم توجه من بسكرة إلى فاس فنهب في الطريق ومات صاحبها قبل قدومه ومع ذلك فأقام بها قدر سنتين ، ثم توجه (١٠ - رابع الضوء)

إلى الاندلس ثم رجع الى تلمسان فأقام بها أربعة أعوام ، ثم ارتحل في رجب سنة
ثمانين إلى تونس فأقام بها من شعبانها الى أن استأذن في الحج فأذن له فاجتاز البحر
إلى اسكندرية ، ثم قدم الديار المصرية في ذى القعدة سنة أربع وثمانين فخرج ثم
عاد إليها ولقاء أهلها وأكرموه وأكثروا ملازمته والتردد اليه بل تصدر للأقراء
بجامع الأزهر مدة ولازم هو الطنبغا الجوباني فاعتنى به الى أن قرره الظاهر
برقوق في تدريس التمهية بمصر ثم في قضاء المالكية بالديار المصرية في جمادى
الآخرة سنة ست وثمانين فتكر للناس بحيث لم يتم لأحد من القضاة لما دخلوا
للسلام عليه مع اعتذاره لمن عتبه عليه في الجملة ، وفتك في كثير من أعيان
الموقنين والشهود وصار يعزر بالصفع ويسمي الزج فإذا غضب على انسان قال
زجوه فيصنع حتى تحمر رقبته ، ويقال إن أهل المغرب لما بلتهم ولايته القضاء
تجنبوا ونسبوا المصريين الى قلة المعرفة بحيث قال ابن عرفة كنا نعد خطة القضاء
أعظم المناصب فلما وليها هذا عدناها بالصد من ذلك ، وعزل ثم أعيد وتكرر له
ذلك حتى مات قاضياً فجاء في يوم الاربعاء لأربع بقين من رمضان سنة ثمان عن ست
وسبعين سنة ودون شهر ودفن بمقابر الصوفية خارج باب النصر عفا الله عنه ،
ودخل مع العسكر في أيام انفصاله عن القضاء لقتال تيمور فقد راجعته به
وخادعه وخلص منه بعد أن أكرمه وزوده ، وكذا حج قبل ذلك في سنة تسع
وثمانين وهر أيضاً منفصل عن القضاء ولازمه كثيرون في بعض عزلاته فحسن خلقه
معهم وبأسطهم ومانحهم وتردد هو للأكابر وتواضع معهم ومع ذلك لم يغير زيه
المغربى ولم يلبس بزى قضاة هذه البلاد لمحبته المخالفة في كل شيء ، واستكثر في
بعض مراته من النواب والمقاد والشهود عكس ما كان منه في أول ولايته وكان
ذلك أحد ما شنع عليه به ، وطلب بعد انفصاله في المحرم سنة ثلاث وثمانمائة الى
الحاجب الكبير فأقامه للخصوم وأساء عليه القول وادعوا عليه بأمر كثيرة
أكثرها لاحقيقة له وحصل عليه من الاهانة مالا يزيد عليه . وقدولى مشيخة
البيبرسية وقتاً وكذا تدريس الفقه بقية الصالح بالجارستان إلى أن مات وتدرس
الحديث بالصرغتمشية ثم رغب عنه الذين التفتى . وقد ترجمه جماعة فقال الجلال
البشيشى أنه في بعض ولاياته تبسط بالسكن على البحر وأكثر من جماع المطربات
ومعاينة الاحداث وتزوج امرأة لها أخ أمرد ينسب للتخليط فكثرت الشناعة
عليه قال وكان مع ذلك أكثر من الأزدراء بالناس حتى أنه شهد عند الاستادار الكبير
بشهادة فلم يقبله مع أنه كان من المتعصبين له قال ولم يشتهر عنه في منصبه الا الصيانة

وأنه باشر في أواخر مراته بلين مفرط وعجز وخور يعنى بحيث أنه سمع بعض نوابه وهو راكب بين يديه يتلوحين رؤيته بعض المؤرخين (وإذا أراد الله بقوم سوءاً فلا مرد له) فلم يرد على معانيته وقال له وقد اعتذر النائب له بما لم يقله منه إنما أردت أن تبلغ ذلك الجمال البساطي ، قال البشيشي كان فصيحاً مفوهاً جميل الصورة حسن العشرة إذا كان معزولاً فأما إذا ولي فلا يعاشر بل ينبغي أن لا يرى . وقال ابن الخطيب فيما حكاه عنه شيخنا : رجل فاضل جم الفضائل رفيع القدر أصيل المجد وقور المجلس على المهمة قوى الجأش متقدم في فنون عقلية ونقلىة متعدد المزايا شديد البحث كثير الحفظ صحيح التصور بارع الخط حسن العشرة مفخر من مفاخر المغرب ، قال هذا كله في ترجمته وهو في حد السكولة ومع ذلك فلم يصنف فيما قال شيخنا أيضاً بعلم وإنما ذكر له تصانيف في الأدب وشيئاً من نظمه ، قال شيخنا ولم يكن بالماهر فيه وكان يبالغ في كتابته مع أنه كان جيد النقد للشعر ؛ ومثل عنه الكراكي فقال عرى عن العلوم الشرعية له معرفة بالعلوم العقلية من غير تقدم فيها ولكن محاضراته إليها المنتهى وهي أمتع من محاضرة الشمس النارية . وقال المقرئ في وصف تاريخه مقدمته لم يعمل مثالبها وأنه لم يزل أن ينال مجتهد منالها إذ هي زبدة المعارف والعلوم ونتيجة العقول السليمة والفهم توقف على كنه الأشياء وتعرف حقيقة الحوادث والانباء وتبر عن حال الوجود وتنبه عن أصل كل موجود بلفظ أبهى من الدر المنظيم والطف من الماء مر به النسيم ، قال شيخنا وما وصفها به فيما يتعلق بالبلاغة والتلاعب بالكلام على الطريقة الجاحظية مسلم فيه وأما ما أطراه به زيادة على ذلك فليس الأمر كما قال الآ في بعض دوت بعض غير أن البلاغة تزين بزخرفها حتى ترى حسناً ما ليس بمحسن ، قال وقد كان شيخنا الحافظ أبو الحسن يعنى الهيميني يبالغ في الغش منه فلما سألته عن سبب ذلك ذكر لي أنه بلغه أنه ذكر الحسين بن علي رضي الله عنهما في تاريخه فقال قتل بسيف جده ، ولما نطق شيخنا بهذه اللفظة أردفها بلعن ابن خلدون وسبه وهو يبكي ، قال شيخنا في رفع الأصر ولم توجد هذه الكلمة في التاريخ الموجود الآن وكأنه كان ذكرها في النسخة التي رجع عنها ، والمعجب أن صاحبنا المقرئ كان يفرط في تعظيم ابن خلدون لكونه كان يجزم بصحة نسب بنى عبيد الذين كانوا خلفاء بمصر وشهروا بالفاطميين إلى على ويخالف غيره في ذلك ويدفع ما نقل عن الأئمة من الطعن في نسبهم ويقول إنما كتبوا ذلك الحضر مراعاة للخليفة العباسي ، وكان صاحبنا ينتهي إلى الناطقين

فأحب ابن خلدون لكونه أثبت نسبهم وغفل عن مراد ابن خلدون فإنه كان لا يحرقه عن آل علي يثبت نسب الفاطميين إليهم لما اشتهر من سوء معتقد الفاطميين وكون بعضهم نسب إلى الزندقة وادعى الألوهية كالحاكم وبعضهم في الغاية من التعصب لمذهب الرقض حتى قتل في زمانهم جمع من أهل السنة ، وكان يصرح بسب الصحابة في جوامعهم ومحامهم فإذا كانوا بهذه المثابة وصح انهم من آل علي حقيقة التصق بالعلي المييب ، وكان ذلك من أسباب النفرة عنهم ، وقال في إنباهه أنه صنف للتاريخ الكبير في سبع مجلدات ضخمة ظهرت فيه فضائله وأبان فيه عن براعته ولم يكن مطلعاً على الأخبار على جانبها لاسيما أخبار المشرق وهو بين لمن نظر في كلامه ، قال وكان لا يترايزي القضاة بل هو مستمر على طريقته في بلاده . وكان في معجبه : اجتمعت به مراراً وسمعت من فوائده . ومن تصانيفه خصوصاً في التاريخ ، وكان لسناً فصيحاً بليغاً حسن الترتيل وسط النظم مع معرفة تامة بالأمور خصوصاً متعلقات المملكة ، وكتب لي في استدعاء أجزت هؤلاء السادة العلماء القادة أهل الفضل والاحادة جميع ما سألوهم من الاجازة ، وكذا أثنى عليه الحافظ الاقنيسي في معجم الجلال بن ظهيرة وهما ممن أخذ عنه وساق له شعراً وقال إنه باشر القضاء بحكمة وافرقة ، وقال العيني كان فاضلاً صاحب أخبار ونوادير ومحاضرة حسنة وله تاريخ ملجوع وكان يتهم بأمور قبيحة قال شيخنا كذا قال ومن نظم في قصيدة طويلة جداً :

أسرفن في هجرى وفي تعذيبى وأظن موقف عبرتى ونحيبى
وأبين يوم الدين وقمة ساعة لوداع مغفوف القواد كتيبى
فه عهد الطاعنين وفادروا قلبى رهين صباية ووجيب

وعندى له تقييد في احمد بن يوسف بن محمد الفيرجى وكذا لنزول الغيث . لابن الدمامي . وحكى لنا شيخنا الرشيدي من أحباره جملة وهو وغيره من شيوخنا ممن روى لنا عنه ، وترجمه ابن عمار أحد من أخذ عنه بقوله الأستاذ المنزه بلسان سيف المحاضرة وسبحان أدب المحاضرة كان يسلك في إقرائه الأصول مسلك الاقدمين كالامام والغزالي والقفر الرازي مع الفص والانكار على الطريقة المتأخرة التي أحدثها طلبة المعجم ومن تبعهم في توغل المشاحة القفلية والتسلسل في الحدية والرسمة الذين أثارهما العصد وأتباعه في الحواشي عليه وينهر الناقل غصون إقرائه عن شيء من هذه الكتب مستنداً إلى أن طريقة الاقدمين من العرب والعجم وكتبهم في هذا الفن على خلاف ذلك وإن اختصار الكتب في كل

فن والتعبد بالالفاظ على طريقة المعصود وغيره من محدثات المتأخرين والعلم وراء ذلك كله ؛ وكان كثيراً ما يرتاح في النقول لمن أصول الفقه خصوصاً عن الحنفية كاليزدوى والخبازى وصاحب المنار ويقدم البديع لابن الساطى على مختصر ابن الحاجب قائلاً انه أقعد وأعرف بالقرن منه وزائماً أن ابن الحاجب لم يأخذ عن شيخ وإنما أخذه بالنقول قال وهذا فيه نظر . وله من المؤلفات غير الانشاءات النثرية والشعرية التى هى كالسحر التاريخ العظيم المترجم بالعبر في تاريخ الملوك والأمم والبربر حوت مقدمته جميع العلوم وجلت عن محبتها السنة القصصاء فلا تروح ولا تحوم ولمرى إن هو الا من المصنفات التى سارت ألقابها بخلاف مضمونها كالآفاني للأصمغاني فى تاريخ الخلفاء فى كل شيء والتاريخ للخطيب سماه تاريخ بغداد وهو تاريخ العالم وحلية الاولياء لأبى نعيم مجاهدية الاولياء وفيه أشياء جمة كثيرة وكان الامام أبو عثمان الصابون يقول كل بيت فيه الحلية لا يدخله الشيطان ، وطول المقرئى فى عقوده ترجمته جداً وهو كما قدمت ممن يبالغ فى اطرائه ومدحه غفا الله عنهما .

٣٨٨ (عبد الرحمن) بن أبى الخير محمد بن أبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن التتى أبو زيد وأبو الفضل الحسنى القاسم ثم المسكى المالكي . ولد فى ربيع الاول سنة احدى وأربعين وسبعمائة بمكة وأجاز له الجلال الطبرى وأسمعه أبوه بالمدينة شيئاً من آخر الشفا على الزبير الاسوانى وأجاز له ، وكذا سمع من أبيه وليس منه الحرقه كما أخبر بذلك كله ، قال التتى القاسم فى تاريخه وسمع فى الخامسة على أبيه للمخلص للقاسم وعلى ابراهيم بن السكال محمد ابن نصر الله بن النحاس أحاديث من مسند ابن عباس من مسند احمد وعلى المحدث نور الدين الهمداني والشهاب المسكاري والتاج ابن بنت أبى سعد والمز ابن جماعة فى آخرين منهم خليل المالكي وعليه وعلى موسى المراكشى وغير واحد تفقه ، ولزم موسى مدة سنين وتصدى بمكة للتدريس والافتاء زيادة على ثلاثين سنة وانتفع الناس به فى ذلك كثيراً ، وكان جيد المعرفة فى الفقه مشاركاً فى غيره من فنون العلم حسن التدريس والفتيا جليل القدر له وقع فى النفوس ذا ديانة وعبادة ومحاسن كثيرة سمعت منه وقرأت عليه الموطأ وغيره وانتفعت به فى معرفة المذهب وهو ممن أذن لى فى الافتاء والتدريس . مات فى ليلة الاربعاء منتصف ذى القعدة سنة خمس بمكة ودفن بالمعلاة فى قبر الشيخ أبى الصكوط بوصية منه وكثر الأسف عليه لوفور محاسنه ، وذكره شيخنا فى إنباهه باختصار

فقال انه عني بالفقه فهو فيه ودرس وأفتى أكثر من أربعين سنة ، وكان نبيها في الفقه مشاركا في غيره ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وانه اجتمع به في سنة سبع وثمانين وأفاده .

٣٨٩ (عبد الرحمن) بن النور محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن أبي القسم وجيه الدين المزجاجي الزيدى الباني الآتي أبوه . أصلهم من الأشاعرة انتقل جدهم إلى المزحاجة وهي قرية بأسفل وادي زيد بكسر الميم^(١) واستوطن هذا زيد واشتغل بالعلوم حتى مهر في الفقه والأدب والتصوف ونصبه جده للشيخة لما تحقق أهليته ؛ وكان على طريقة حسنة . مات في سنة سبع وأربعين .

٣٩٠ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن محمود بن غازي بن أيوب بن محمود ابن خنوا فتح الدين أبو البشري الحلبي المالكي أخو علي والمحب محمد الحلبي الآتين والمحب الأكبر ويعرف كسلفه بابن الشحنة . ولد في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة وسمع على الظهير بن المعجمي والكمال بن حبيب وابن الصابوني ومما سمعه عليه سيرة الدمياطي وأخذ عن أبيه وأخيه والسراج الهندي وناب عن أخيه في قضاء الحنفية بحلب ، وولى افتاء دار العدل ثم تحول بعد الفتنة العظمى مالكيًا وولى قضاء المالكية ببلده نيفًا وعشرين سنة ولم يتهن بذلك بل حصل له نكد لاختلاف الدول ؛ وقدم القاهرة غير مرة . قال ابن خنوب الناصرية وافقته في القضاء وكان أنسانًا حسنًا عنده حشمة ومروءة وعصبية وهو صديق وحبيبي وله نظم قليل فمنه :

ياسادتي رقا رقة نازح لفظته أيدي البعد عن أوطانه
والله ماجلتم بخاطر عبدكم الا وظاض الدمع من أجفانه
وقوله: لا تلوموا القيام ان صب دمعاً وتوالت لأجله الانواء
فالايالى أكثرن فينا الزايا فبكت رحمةً علينا السماء .

وأنفد من نظمه أيضاً قصيدة نونية . مات في ليلة السبت ثامن المحرم سنة ثلاثين بحلب ودفن بتربة اشقتم خارج باب المقام ؛ وذكره شيخنا في إنبائه وساق له المقطوع الثاني قال وهذا عنوان نظمه انتهى . وقد سمعته هو وغيره من نظمه من ابن أخيه وقال انه كان يستحضر الحكايات والنوادر وله نظم حسن قال وكان جل أمره العربية ولم يكن بذاك كذا قال .

٣٩١ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الزين أبو الفضل بن التاج

(١) أي أن «المزحاجة» بكسر الميم ثم معجمات ، كما نص عليه المؤلف فيما يأتي .

السند يسمى الأصل القاهري الشافعي وأمه الحب عبد الآتي وزيل المؤيدية ويعرف بالسند يسمى . ولد كما كتبه لي بخطه سنة خمس وثمانين وسبع مائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتب منها ألفية الحديث والسيرة للعراقي وعرض على جماعة واعتنى به أبوه وكان من أهل العلم فأحضره وهو في الثالثة على ابن الخشاب في شعبان سنة ثمان وثمانين مسند صهيب للزعفراني ووجدت في بعض الطباق المؤرخة يوم عرفة سنة اثنتين وتسعين وصفه بأنه كان في الخامسة ولا يلتم مع الذي قبله ، وسمع بعد ذلك على ابن حاتم والتتوخي والصلاح الزفتاوي وابن الشيعة والابن أبي البلقين وابن الملقن والعراقي والميشي والمجدد ماجيل الحنفي والغماري والمرافعي والسراج الكوفي والحلاوي والسويداوي والتاج بن النصيح وناصر الدين نصر الله الحنبلي القاضي والقريسي والشرف بن الكويك في آخرين كان الجزري ، وأجاز له جماعة فمنهم من لم يستحضر أنه سمع عليه المطر زوال العزير المليجي والشمس امام الصرغتمشية والقطب عبد اللطيف حفيد الحافظ الحلبي وأخوه عبد الكريم والعلاء بن السمع والشهاب الجوهري والتاج الخطيري والشمس الكفربطناوي والشمس الأذري والتاج الصردى وابن المنذر والنجم البالى والبدر النساية وابن الملقن والبرغنى والجلال نصر الله البغدادي الحنبلي والتقى الدجوى والقفر القاياتي والنور الهوريني وابن أبي المجد وأبو هريرة بن الذهبي وأبو الخير بن العلاء والشهاب بن المز ومحمد بن محمد بن داود بن حمزة وأبو بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن محمد بن راشد القطان وأبو بكر بن محمد بن عبد الرحمن المزى وابن قوام والبالي ومن المغاربة ابن عرفة وأبو عبد الله محمد بن محمد بن أحمد السلاوي المافومي وابن خلدون وأبو القسم البرزلي^(١) وأبو عمرو القيرواني وخلق كالمجد القوي ، وهو أكثر رجلاً وشيوخاً ، وتلا لأبني عمرو وابن كثير وأصم على الشمس النشوي وبمبحث الشاطبية على الشمس الشطنوفي وأخذ علم التفسير عن الشمس بن الديري وولده السعد والجلال البلقيني وغيرهم واتفقوا عن البرهانين الابناني والبجوري وما قرأه عليه شرح الهجعة ونحوه في الفتاوى واتبه في ذلك وكان البرهان يقول هو شارح عظيم وربما نبه على ما جعل السوفيه ومعهنهما الولي العراقي وأكثر عنه والشمسين البرماوى وبما حضره عنده تقسيم المنهاج والشطونوفي والنحو عن الشمس البوصيري والبرماوى والشطونوفي والمجيب الحنبلي والبدر الماميني والاصول عن الشمس

(١) نسبة لبرزلة بضم أوله وثالثه من القيروان .

البرماوى والعز بن جماعة ولازمه فى العلوم التى كانت تقرأ عليه المعقولات وغيرها ومن شيوخه فى الدراية أيضاً الكمال الدميرى والصدر الأبيطى والزين القارسكورى والشمس العراقى والمجد البرماوى وطائفة وبعضهم فى الأخذ عنه أكثر من بعض، ولازم شيخنا فى أماليه وغيرها حتى حمل عنه شرح البخارى وكتبه بخطه وكذا كتب عنه غير ذلك وهو من قدماء أصحابه ومن عينهم للمؤيدية وانتقل حيثئذ من سكنه بالطاهرية القديمة فسكنها وكانت أغلب أقامته بخولة له فيها ، وفضل وتقدم ودخل دمياط والمحلة ، وحجج وولى تدريس التفسير بالحسنية برغبة شيخنا له عنه والحديث بجامع الحاكيم والفقهاء بالمراسنقرية عوضاً عن النورى على حفيد الولي العراقى ، وحدث باليسير سمع منه الفضلاء حملت عنه أشياء بقرائى وقرائة غيرى وحضرت دروسه بجامع الحاكيم وقصده الطلبة للاشتغال وصار أحد الأعيان ، وكان إنساناً عالمًا صالحاً خيراً ثقة متقناً بارداً فى فنون مع توقف فهمه متقدماً فى العربية مشاركاً فى كثير من الفضائل خبيراً بالكتب كثير التردد لسوقها وربما كان يتجرف فيها مع التواضع والانجماع عن الناس والمشي على طريقة السلف والمبالغة فى التحريى بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً فى النية ، مات بعد أن تعلل بالربو وضيق النفس مدة فى ليلة الاحد سابع عشر صفر سنة ائلتين وخمسين وصلى عليه من الغد فى مشهد صالح ولما بلغته وفاة شيخنا ابن خضر وكان هو والمحلّى من أخصائه قال لمن أخبره بها قتلتنى ، ورأى بعضهم شيخنا المشار إليه فى المنام وهو واقف وسئل فقال أنتظر جنازة السنديسى رحمه الله وإيانا .

٣٩٢ (عبد الرحمن) بن محمد بن محمد بن يحيى الشرف الواسطى ثم السكندرى ثم العدنى . ذكره شيخنا فى معجمه فقال كان أبوه من المحدثين ونشأ هو تاجراً فدخل اليمن فاستوطنها ولقيته بها مراراً وكان حسن المفاكة والنادرة أنشدنا كثيراً لغيره ، وبلغنى أنه مات سنة سبع .

٣٩٣ (عبد الرحمن) بن محمد بن مخلوف النعمالى الجزائى المغربى المالكي . ممن أخذ عن أبى القسم الميسوسى وحفيد ابن مرزوق والبرزلى والبرينى ، وحجج وأخذ عن الولي العراقى ، وكان إماماً علامة مصنفًا مختصر تفسير ابن عطية فى جزئين وشرح ابن الحاجب القرطبي فى جزئين وعمل فى الوعظ والرقائق وغير ذلك ، ومات فى سنة ست وسبعين أوفى أواخر التى قبلها عن نحو تسعين سنة رحمه الله . أفاده لى بعض الفضلاء من أصحابنا المغاربة .

٣٩٤ (عبد الرحمن) بن محمد بن موسى المنوفى ثم القاهرى الكحل على باب

جامع قوصون . كان بارعا في السكحل ازدحم عليه العامة فيه وراج أمره في ذلك جداً بل تلمذ له جماعة ، وشيخه فيه علما وعلماء السيد جلال الدين محمد بن النور على بن محمد التبريزي وكذا أخذ عن الفصيح محمد القرشي عرف بتقليد ابن قرقمة ، وبلغني أنه جرد من تحريك كشف الرين في السكحل شيئا . مات في مستقبل صفر سنة اثنتين وثمانين بعد أن تسكح ورعت السوداء بيده ولم يكمل الستين غفاله عنه .
 ٣٩٥ (عبد الرحمن) بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن محمد بن يوسف بن أبي المعالي يحيى الشيباني والد عبد القادر الآتي وأخو أحمد الماضي ويعرف بأبن ذريق^(١) .

٣٩٦ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عبد الله أترين أبو العرج بن الشمس ابن الجلال السككي الأصل الحلبي الحنفي سبط الفخر الروي الحنفي . ولد بعد الستين وتماثمة بحلب ولقيني بمكة فذكر لي أن والده كان مدرسا عالما مفيدا وأن جده كان مقرئا وأنه هو اشتغل على زوج أمه ، وكذا اشتغل بمكة حين مجاورته في النحو والصرف على بعض الشيرازيين ، ولأزمني حتى حمل عني الكثير وكتبت له اجازة أثرت لها في الكبير .

٣٩٧ (عبد الرحمن) بن محمد بن يوسف بن عمر بن علي بن عمر بن أبي بكر وجيه الدين العلوي الزيدي النجاشي الحنفي والد عبد الله الآتي من بيت وجيه . ولد في ذي الحجة سنة ثمان وأربعين ؛ ذكره الخزرجي في تاريخه فقال مالم يخلصه : كان فقيها ليبيبا نبيها أرييا جوادا سخيا هماما أيما ممدحا ذانظر كثير في العلوم ومشاركة في المنثور والمنظوم ترقى في الخدم السلطانية والمباشرات السنية ، وعمل الحساد عليه حتى اعتقل في حبس عدن مدة ثم أطلق وازدادت جلالته مع تحريه في مأكله وملبسه وصدفته بحيث لا يتعدى ذلك غلة أرض له يملكها ، وهو صاحب البديعية التي أودعها سائر القنوز من التجنيس والترصيع والترشيح والتوشيح والتصدير والتسليم والتفسير والتتيم ، وشرحها شرحا وافيا ، وابتنى بزي مدرسة في سنة خمس وتمعين ومبجاة تحرى فيها وجعل فيها درسا للحنفية وآخر للشافعية ، ولم يؤرخ وفاته . وذكره شيخنا في معجمه فقال : الفاضل لقبته بزيد وسمعت من فوائده وناولني بديعته التي عارض بها الحنلي وكتب لي على استدعائه :

أجزت لسيد الاخوان طرا شهاب الدين ذي القفل الرفيع

(١) يفتح ثم موحدة ساكنة بعدها راء مفتوحة ثم كاف .

في آيات . قلت قد قرأتها بخطه على الاستدعاء المشار اليه وهي :

رواية مالنا فيه سماع من الأصلين أيضاً والقروص
وجوهنا الرفيع ومأحواء من العلم الملقب بالسديع
ومن سمى من السادات أيضاً مجازاً مثل ماهو في الجميع
فأسأل من إنَّه العرش عفواً يعم السكل في يوم الرجوع
وقعاً للجميع بما ذكرنا وحفظاً من لدى الرب السميع
ومحمدى الله مبتدئى وختمى وأنى بالصلاة على الشفيع

وكتب شيخنا تلو خطه : إنه من أعيان أهل زيبدو كانت له وجهة ورياسة وهو شاعر ليس له سماع ولا رواية ولا دراية وقد اجتمعت به فرأيت عريض الدماوى كثير الشفاق قليل العلم إلى الغاية لكنه ينظم وهذا عنوانه وأشار بقوله وجوهنا الرفيع إلى البدئية يعنى المشار إليها قال وقد علقتهافى بعض المجاميع هذا بعد أن صدر الاستدعاء بقوله المسئول من احسان سيدنا الشيخ السلامة سيد القضاة المعتمدين خاص خواص السلاطين لسان البلاغة ومعدن القصاحة أوحد الاعلام جمال الاسلام شرف العلماء العالمين مات في سنة ثلاث أو أربع ، وذكره المقرئ في عقوده باختصار وأنه مات في ربيع الاول سنة ثلاث .

٣٩٨ (عبدالرحمن) بن محمد بن يونس بن محمد بن محمد أبو الفضل بن المحب بن الشرف البكتمرى الاصل القاهرى شقيق أحمد ويحيى المذكورين ووالدهم وعمه السيف الحنفى . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين وثمانمائة وحضر عندي في دروس الصرغمشية بل عرض على الكثر في سنة تسعين .

٣٩٩ (عبدالرحمن) بن محمد الأزين بن العلامة سعد الدين القزوينى الجزيرى - نمبة الجزيرة ابن عمر - البندادى الشافعى ابن أخت نظام الدين الشافعى عالم بئداد ويعرف بالجلالى - بحجة ثم لام ثقيلة - وبابن الحلال لحل أبيه المشكلات التى اقترحها المضد عليه . ولد في سنة ثلاث وسبعين وسبعائة وأخذ عن أبيه وغيره ببغداد وغيرها وتمع بهناله قاضى بئداد النظام محمود السديداى ، ودرس بالجزيرة ويرع فى اللقه والقراءات والتفسير ، وحج ووقدم حلب لطلب زيارة القدس فزار ثم رجع الى حلب وهو فى سن السكولة وظهرت فضائله ، ودخل القاهرة فى سنة أربع وثلاثين وأخذوا عنه ثم رجع الى بلده فلم يلبث أن مات وذلك فى سنة ست وثلاثين ظنا . قاله العللاء بن خطيب الناصرية دون ثققه بهناله واقترح المضدفعن غيره قال واجتمعت به فرأيت عالما باللقه والمعانى والبيان والعربية وله صيت كبير

في بلاده وكان عالماً ، و كتب بخطه في سنة احدى وثلاثين أنه يروى البخارى عن قاضى المدينة ولم يسمه عن الحجار والظاهر انه ازين المرافى وأنه يروى أيضاً عن المحدث الشمس عهد التمشى الشيرازى بروايته له عن العماد بن كثير بسماعه له على الحجار ، وعن أخذ عن الحلال هذا الشهاب الكوراني زيل الروم وقال انه كان اماماً علامة مفنناً مفتياً ، وكذا كتب عنه الجمال محمد بن ابراهيم المرشدى المسكى حين مجاورته بها مأودعته في استجلاب الغرف وفي التاريخ الكبير ؛ وترجمه بعضهم بأنه قرأ واشتغل وجد واجتهد حتى صار أحد أئمة الدنيا في المقولات وحل المشكلات وقرأها رآه قدم بيت المقدس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أربعة أشهر وعشرة أيام وصحبته الشهاب الكوراني تلميذه لعل له قطعة من الكشف بالجامع الاقصى وتلا عليه الشيخ قائم الخوراني المقرئ للسمع فقضى الناس له بالتفرد في العلوم وفي الجمع ؛ وعن اخذ عنه في القراءات أبو اللفظ الحصى المقدسى والسيل أبو الصفا بن أبى الوفا فيما قاله وقال انه قرأ على فاطمة ابنة عبد الله الواسلى فافقه أعلم . وانتفع به غير واحد ، وكان الخوراني يرجعه على الملاء البخارى ويقول ان الملاء كالتلميذ له وقد اجتماعاً بيت المقدس في جنازة الياق فشوهه مصداقه وقصده أبو القاسم النورى بأسئلة في علوم حتى فقال له الكوراني أنا من أصغر تلاميذه وأنا أجيبك عنها ثم فعل ، وبالجملة فكان فريداً في معناه ورجع إلى بلاده فأقام بها حتى مات في أثناء سنة سبع وثلاثين عن ثلاث وستين ولم تنس له شعرة ؛ وكذا أخذ عنه ناصر الدين عمر المارينوسى حتى ارتقى وفوقه لبلاد الروم فلم يلبث أن مات صاحب الترجمة وجهز له صاحب الجزيرة رسولاً يستدعى منه الرجوع ليستقر به في التدريس عوضه فأجاب ، وذكره المقرئى في عقوده وأنه صنف في القراءات وشرح الطوالع ، ومات بمجيزية ابن عمر في جمادى الآخرة سنة ست وثلاثين قال وقد أنى عليه الجمال المرشدى والكوراني ووصفه بعلم جم وسيرة جميلة وأنه عنه أخذ وبه تخرج وتفق رحمه الله .

٤٠٠ (عبد الرحمن) بن محمد وجيه الدين الحضرمى الزبيرى سبط أحمد بن أبى الخير الشماخى . سمع من خاله عيسى وعلى بن شداد وأجاز له خاله أيضاً عبد الرحمن وابراهيم ، وكان يحفظ كثيراً من أحاديث الاحكام ويذكر بأشياء حسنة وأشعار . مات في أول المحرم سنة سبع عشرة وله ثلاث وثمانون سنة . وقد تقدم عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن عمر وجيه الدين الزيدى فلا يظن أنه هذا

٤٠١ (عبد الرحمن) بن محمد الجواني قاضي أب . مات سنة ثلاث وعشرين .

٤٠٢ (عبد الرحمن) بن محمد الحريزي الصوفي المؤذن بالجامع المصري . قال شيخنا في معجبه كان من لطفاء المصريين حسن النادوة كثير النظم المغسول سمعت من فوائده ومن نظمه ومدحني بأبيات . مات في رمضان سنة ثمان .

٤٠٣ (عبد الرحمن) ابن شيخنا البدر محمود بن أحمد العيني ^(١) الأصل القاهري أخو عبد الرحيم الأستى ويلقب قره العين . مات في ربيع الآخر سنة اثنتي عشرة وعشرين مطعوناً . أرخه أبوه .

٤٠٤ (عبد الرحمن) بن محمود بن عثمان الزين القرشي البصروي ثم البمشقي . قال شيخنا في إنباهه تمانى الكتابة ودخل ديوان التوقيع بدمشق ثم قدم القاهرة سنة الثناك فالتجأ الى فتح الله كاتب السر فراج عليه وتفق سوقه لديه حتى عول عليه في أمر الديوان وصار المشير اليه فيه لحسن تأنيه وأخلاقه ومعرفته وحسن خطه ونفاذ رأيه وجليل معاشرته . مات في سنة تسع مطعوناً في لسانه وكان فتح الله يتعجب من ذلك لكونه لم يكن فيه أعظم من نطقه فأبطل فيه ولم يكمل الحسين . وذكره المقرئ في عقود وعين شهر وفاته بذى الحجة .

٤٠٥ (عبد الرحمن) بن محمود بن علي البجلي خطيبها . مات سنة اثنتي عشرة . (عبد الرحمن) بن مسعود بن موسى المغربي زيل بيت المقدس ويدعى بخليفة وهو به أشهر . مضى في خليفة .

٤٠٦ (عبد الرحمن) بن منصور بن محمد بن مسعود وجيه الدين أبو القاسم وأبو زيد بن ناصر الدين أبي علي التكريي - بفتح القاء وكسر الكاف نسبة لقبية بالمغرب - التونسي الأصل السكندري المالكي المقرئ والد أحمد ومحمد وخطيب جامع اسكندرية الغربي وإمامه ، ترجمته في ذيل القراء وقرأ عليه السراج عمر البلقوني للسمع وأجاز له في سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة وكذا قرأ عليه ابن يفتح الله في آخرين منهم ابنه ، وكان مقرئاً فقيهاً فضلاً بل قرأ عليه ابن الهمام مزاحماً لهذا القرن مجيداً وأوردته هنا لظن تأخره إلى أوله .

٤٠٧ (عبد الرحمن) بن موسى بن إبراهيم الزين بن الشرف بن البرهان أخو جد الآتي وأبوهما ويعرف بابن البرهان . كان حافلاً يتسكع في بعض جهات المسكين . مات في أحد الريعين سنة إحدى وتسعين .

٤٠٨ (عبد الرحمن) بن موسى بن عبد الله بن محمد الزين أبو محمد بن الشرف

(١) نسبة لعين تاب ، وهناك العيني غير هذا نسبة لرأس العين كاسيائي .

البهوتي^(١) ثم القاهري الشافعي أخو عبد السلام الآتي ويعرف بابن الفقيه موسى .
 ولد قبل سنة عشرين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها واشتغل بسير أوقدم القاهرة
 فقرأ على شيخنا في البخاري بل قرأه بتمامه على الشمس الرياني وحدث به قديماً
 قرأ عليه فيه العلم سليمان زيل دمياط وكان يذله فيقول أخبرنا أبو محمد به
 وكان خيراً نيراً متودداً سليم الصدر متقللاً لا يبتلى على شيء مع أنس بالبرية
 واستحضر لأحاديث الصحيح لمداومة قراءته بالجامع البدوي في دمياط ؛ وقد
 لازمني وكتب عن كثير في الأموال ومن تصانيفي وغير ذلك وقرأ على أشياء
 وتكرود مدحه لي وكذا أكثر من مدح جماعة من الأعيان قصداً لبرهم وليس
 نظمه بالطائل . مات في ليلة النصف من ذي القعدة سنة ثمان وسبعين وصلى
 عليه من الغد بالصعراء تحت شباك الأشرية برسباي تقدم الجماعة المحيوي
 الكافي جسي لاختصاصه به ثم دفن عند والده بقرية الشيخ سليم وجمعهم الله وإيانا وعقابه .
 ٤٠٩ (عبد الرحمن) بن نصر الله بن أحمد بن محمد بن عمر نور الدين بن الجلال
 التستري الأصل البغدادي الحنبلي زيل القاهرة وأخو الحب أحمد الماضى وذلك
 الأكبر ويعرف بابن نصر الله . ولد في جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين وسبعمائة
 ببغداد ونشأ بها فأخذ عن أبيه وأخيه وغيرهما ، وانتقل إلى القاهرة مع أبيه
 وهو أصغر بنيه وسمع بها على المجد اسماعيل الحنفي جامع الترمذي وسنن النسائي
 وعلى ابن حاتم الشافعي وعلى التنوخي وغيرهم ، وأجاز له ابن الحب وجماعة في استدعاء
 بخط أخيه ، وتسبب أولاً بالحرير ونحوه في حانوت على باب القصر ثم بالشهادة
 ثم ترقى حتى ناب في القضاء عن ابن المفلح ثم أخيه بل ولي قضاء صدق استقلالاً
 فأقام بها سبع سنين ثم عزل واستمر على النيابة عن أخيه بعد أن حج وجاور
 حتى مات وذلك في يوم الجمعة تاسع شعبان سنة أربعين ؛ وقد أُنكح ثلاثة
 عشر ولداً ولم يخلف أحداً ، وكانت جنازته حافلة ويقال أنه لم يكن محموداً في قضاءه
 لكنه كان فهماً ظريفاً حسن المودة كثير البشاشة يستحضر الكثير من الفقه ؛
 وهو ممن أوردته شيخنا في تاريخه عفا الله عنه .

٤١٠ (عبد الرحمن) بن هبة الله الملقب بالياني . جاور بمكة وكان بصيراً بالتقراءات
 سريع القراءة قرأ في الشتاء في يوم ثلاث ختات وثلاث سخمه ، وكان دينا هابداً
 مشاركاً في عدة علوم . مات في رجب سنة إحدى وعشرين . ذكره شيخنا في
 إنبائه ، ومن شيوخه في التقراءات محمد بن يحيى الشافعي المهداني أخذ عنه
 (١) بضم أوله نسبة لبهوت بالقرية .

السبع شيخنا الشهاب الشوايطي بل شاركه في الاخذهن الشارفي .

٤١١ (عبد الرحمن) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن
عبد الهاشمي المكي أخو عبدالقادر الآتي . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وعشرين
وثمانمائة بمكة وحضر عند ابن الجوزي وابن سلامة وأجاز له جماعة ، ومات بها
وهو طفل في سبتمبر ربيع الاول سنة سبع وعشرين .

٤١٢ (عبد الرحمن) بن يحيى بن موسى بن محمد الخطيب تقي الدين أبو المعالي
ابن الشرف العسائي - بمهمات ثانیتها مشددة - المناوي السنودي الشافعي
الآتي أبوه وابنه محمد ويعرف بالخطيب العسائي . ولد في رمضان سنة إحدى
عشرة وثمانمائة بمكة عسائ ونحول منها وهو مريض مع أبوه إلى سمندوق فمات
وحفظ القرآن والمنهاج والملاءة والرحبية للسوفى محمد بن الحسن والميزان الوفي
في معرفة الحنفي والمثلث في اللغة كلامها للز الدين وعرضها على ابن
الجوزي والبرماوى والزین القنى وأجازوا له بل سمع على أولهم السلسل وغيره ،
ولقبته قديماً بالقاهرة ثم بسمندوق ثم بمكة عسائ وقرأت عليه بمجامعها السلسل ،
وهو انسان خير مديم التلاوة راغب في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
واشتغال بسير وفهم وصفاً زائداً ، خطب ببلده وتكسب بالتهادة بل ربما
بأثر قضائها وقتاً ولكنه أعرض عنه ، وحج وتكرر قدومه القاهرة وخطب
في جامعها الأزهر أحياناً وحضر عنده في مجالس الاملاء وغيرها . مات في ليلة
الجمعة سادس عشر صفر سنة خمس وتسعين بمكة عسائ ودفن بها بعد أن عجز
وكف ونعم الرجل رحمه الله وإيانا .

٤١٣ (عبد الرحمن) بن يحيى بن يوسف بن محمد بن عيسى عضد الدين بن نظام
الدين بن سيف الدين وقد يختصر فيقال سيف الصيرامي الاصل القاهري الحنفي
الآتي أبوه . ولد في ثامن شوال سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها
حفظ القرآن والسنن والفتاوى والتلخيص في المعاني وجود القرآن عند ابن صه
عيسى بن الشيخ محمود ؛ ونشأ لم تعلم له صبوة ولم يرح عن ملازمة والده في
المعلوم العقلية وغيرها حتى برع في فنون وسمع على الحب بن نصر الله الحنبلي
 وغيره وأجاز له السني ، واستقر في مشيخة البروقية بعد والده وتصدر للاقراء
 فأخذ عنه الفضلاء كابن أسد ولزمه كثيراً في العربية والمعاني وكثير من العقليات
 والشهاب بن صلح والبقاعي بل حضر عنده التقي الشافعي فيما قيل ؛ وربما قصد
 بالقنوي ، وصار أحد أعيان الحنفية ممن ذكر للقضاء وممعت انه كتب حاشية

على البيضاوى فاما أن تكون لأبيه ويضها وهو الظاهر أوله فانه كان عالما لكن غير متكثر ، وقد حج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس وأكمل عدة : فاصبر ولزم الانجماع بمنزله خصوصاً عن بنى الدنيا ونحوهم اجتمعت به كثيرا وكنت أرى منه مزيد التودد والاجلال غيبة وحضوراً ، ونعم الرجل خيراً وتواضعاً وتودداً وسلامة فطرة . مات فى يوم الجمعة منتصف ربيع الثانى سنة ثمانين فجأة بعد أن صلى الجمعة ثم رجع فاكل ممكاً فاشتبكت منه شوكة بحلقه فقفى فى الحال وذلك ببركة الرطل فحمل الى البرقوقية ففصل من الغد وصلى عليه برجة مصلى باب النصر فى محفل جليل ودفن بترتبه وتأسف للناس عليه رحمه الله وإيانا .

٤١٤ (عبد الرحمن) بن يعقوب بن محمد بن على بن عبد الله الجاني - بالجيم والنون والفوقانية - السكى المالكي سبط العفيف اليافعى وأخو محمد الآلى . سمع من أبى حامد المطرى وأبى الحسن على بن مسعود بن عبد المعطى وأبى الجزرى والزين المرغنى ، ومن مسموعه عليه كتاب الاربعين التى خرجها له شيخنا ، وقاسم التنملى ، ومن مسموعه عليه مشيخته تخرىج الاقفسى فى آخرين ، وأجاز له فى استدعاء مؤرخ بذى الحجة سنة خمس وثمانمائة ابن صديق والعراق والهيئى وعائشة ابنة ابن عبد الهادى وأبو اليسر بن الصائغ والجوهري والشرف ابن السكويك وخلق أكثر من مائة وعشرين نفساً ، أجاز لى وكان لا يجبر أحداً بمولده فيما أخبرنى به صاحبنا ابن فهد قال وما علمت له اشتغالا ، وقال لى غيره انه كان بارهاً فى التفصيل ويعرف كم يحصى الرطل اللحم كبة . مات بمكة فى ربيع الآخر سنة ثلاث وستين .

٤١٥ (عبد الرحمن) بن يوسف بن احمد بن الحسين بن سليمان بن فرارة بن بدر بن محمد بن يوسف الزين أبو هريرة الكفرى الدمشقى الحنفى . ولد فى سنة خمسين وسبعمائة تقريباً وأحضر على ابن الحجاز وغيره وسمع على بشر بن ابراهيم ابن محمود البعلبى وما سمعه عليه جزء اسحاق رواية المامرجسى وما أحضره على ابن الحجاز جزء المومل وقرأه عليه شيخنا ، وتفقه به لماء عصره حتى برع فى الفقه والاصلين والعربية وشارك فى فنون وأفنى ودرس وحدث ، وقدم القاهرة بعد السكينة المعظمى فولى قضاء الحنفية بدمشق كاخيه عبد الله وأبيهما وجداهما توجه إليها فباشره ، قال شيخنا ولم يحد سيرة وكان يحب الكتب وصارت له بها عهدة . ومات فى ربيع الآخر سنة تسع . هكذا قال فى القسم الثانى من معجمه وأما فى القسم الاول فقال فى سنة احدى عشرة وثمانمائة ، وفى سنة تسع ذكره

في أنبأه وجزم بأنه ولد سنة احدى وخمسين وأنه حضر على ابن الخباز في الثالثة سنة أربع وخمسين وأسمعه أبوه من جماعة قال وولى القضاء غير مرة بعد الفتنة ولم يكن محمود الميرة ، وكان يتجر بالكتب ويعرف أسماءها مع وفور جهل بالفقه . وذكره المقرئ في عقوده وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة تسع قال وقد ولى أبوه وجده وأخوه القضاء ؛ وأعادته وجزم بأنه مات في ربيع الآخر سنة احدى عشرة وهو تابع لشيخنا .

٤١٦ (عبد الرحمن) بن يوسف بن أحمد بن سليمان بن داود بن سليمان بن داود الزين أبو الترح وأبو محمد بن الجلال الدمشقي الصالحى الحنبلى ويعرف بابن قريح - بالقاف والراء والجيم مصر ، وبابن الطحان وهو أكثر . ولد في منتصف المحرم سنة ثمان وستين وسبع مائة بدمشق ونشأ بها حفظ القرآن واشتغل سيراً وأسمع على الصلاح بن أبى عمر مسند أحمد بتمامه فيما كان يذكر والذي وجدته في الطبقة مسند ابن عمر وابن مسعود وابن عمرو وكذا سمع عليه مأخذ العلم لابن فارس وعلى زيلب ابنة قاسم بن عبد الحميد المعجمى منتقى فيه ثمانية عشر حديثاً من مشيخة الفخر وجزءاً فيه خمسة عشر حديثاً غرجه فيها من جزء الانصارى وكلاهما انتقاء البرزالي وعلى الحب الصامت الكثير بل قرأ عليه بنفسه وكذا سمع من ابراهيم بن أبى بكر بن عمر والشهاب بن العزورسلان الذهبي وأبى الهول الجوزى وطائفة ، وكان يذكر أنه سمع على ابن أمية السنن لأبى داود وجامع الترمذى وعمل اليوم والليلة لابن السنن وعلى البدر محمد بن على بن عيسى بن قواليع صحيح مسلم ولكن لم نظفر بذلك كما قاله صاحبنا ابن فهد ، وحدث ببلده واستقدم القاهرة فأسمع بها ؛ ولم يلبث أن مات بها بعد أن قرئ أياً ما يسيرة بعد صلاة العصر من يوم الاثنين سابع عشرى صفر سنة خمس وأربعين بقلعة الجبل وصلى عليه من القدياب المدرج في مشهد حافل فيه ابن السلطان وأركان الدولة وخلق من العلماء والاختيار تقدمهم شيخنا ودفن بقرية طقتهى ، وكان شيخاً لطيفاً يستحضر أشياء كثيرة ووصفه بعضهم بالإمام العالم الصالح .

٤١٧ (عبد الرحمن) بن يوسف بن الحسين الزين الكردى الدمشقي الشافعى الواظع الآتى أبوه . حفظ التائيه في صباه وقرأ على الشرف بن الشريشى ثم تمانى المواعيد فنفق سوقه فيها وراج عند العامة ودام على ذلك أكثر من أربعين سنة وصار على ذهنه من التفسير والحديث وأسماء الرجال حتى كثير مع الديانة وكثرة التلاوة إلا أنه كان يعاب بقله البضاعة في الققه وكونه مع ذلك لا يسأل عن شيء .

ألا بادر بالجواب ؛ ولم يزل بينه وبين الفقهاء منافرة ، ويقال انه يرى بحل المنة على طريقة ابن القيم وذويه ، وحفظ ترجيح كون المولد النبوى كاف في رمضان لقول ابن اسحاق انه نبي على رأس الاربعين يخالف الجمهور في توجيع ذلك وله أشياء كثيرة من التنطعات ، وكان قد ولى قضاء بعلبك ثم طرابلس ثم ترك واقتصر على عمل المواعيد بدمشق ، وقدم مصر وجرت له محنة مع الجلال البلقى ثم رضى عنه وألبسه ثوباً من ملايسه واعتذر له فرجع إلى بلاده ؛ ومات بها مطلعوناً في ربيع الآخر سنة تسع عشرة وهو في عشر السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه وسياى له ذكر في والده .

٤١٨ (عبد الرحمن) بن يوسف بن عبد الله العجلونى الاصل الدمشقى الشافعى زيل المدرسة المزهريّة من القاهرة ويعرف بالشامى . ولد سنة احدى وستين ومائاتة بصاحبة دمشق ونشأ بها حفظ القرآن والشاطبيتين والدرّة المضيّة في القراءات الثلاث المرضية لابن الجزرى مع مقدمته في التجويد والتلبيس وديم المنهاج وألفية النحو وتلا بالعشر افراداً وجمعاً على صغر الطبع وبالقاهرة على جعفر المنهورى ولكنه لم يكمل عليه وعن أولهما أخذ في النحو واشتغل فى الفقه عند الجوجرى وعبد الحق وغيرها ، وكان قدومه القاهرة في سنة ست ومائتين لخمس ثم رجع بعد زيارته المدينة وبيت المقدس وأقراعى اشتغال الطلبة بالبرية فقرأ عليه نور الدين الطرابلسى الحنفى التوضيح لابن هشام وقرأ على قطعة كبيرة من البخارى قراءة تدبر وتأمل وكذا قرأ على الديعى ونعم الرجل فضلاً وسكوناً وتقنعاً .

٤١٩ (عبد الرحمن) بن يوسف الزين القاهرى المكنى بـ (عبد الرحمن) يعرف بابن الصائغ وهى حرفة أبيه ، وسمى شيخنا في تاريخه والده علياً وهو سهو . ولد قبل سنة سبعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وتعلم الخط المنسوب من النورالوسمى تلميذ غازى ولازمه في اتقان قلم النسخ حتى لاقى فيه عليه حساباً صرح به كثيرون وأحب طريقة ابن المقيف فسلكها واستفاد فيها من أبى على محمد بن احمد بن على الزفتاوى ثم المصرى شيخ شيخنا وصاوت الزين طريقة منتزعة من طريقى ابن المقيف وغازى كما رسم لغازى شيخ شيخه فاته كان كتب أولاً على الشمس محمد بن على بن أبى رقية شيخ الزفتاوى المذكور وتلميذ العلاء محمد بن العفيف الذى أخذ عن أبيه عن الولى العجمى عن شهدة الكاتب عن ابن أسد عن على بن البواب عن السمسماى عن مشايخها عن أبى على مقلّة ثم محمول لغازى عن طريقة ابن المقيف شيخه الى طريقة ولدها بينهما وبين طريقة

الولى العجى ففاق أهل زمانه فى حسن الخط ونفع فى عصره الرفاوى أيضاً لكن
لكنه بالفسطاط لم يرج أمره وتصدى الزين المذكور للتكتيب فانتفع به الناس
طبقة بعد أخرى ونسخ عدة مصاحف وغيرها من الكتب والقصائد وصار
شيخ الكتاب فى وقته بدون مدافع وقرر مكتباً فى عدة مدارس ، وشهد له شيخنا
مع كونه الغاية فى اتقان الفن بمهارته وبراعته وأثنى عليه فى تاريخه ، وكنت ممن
أدركه بأخر رمق وكسبت عليه يسيراً وكذا كتب عليه من قبل الوالد والعلم ،
وكان شيخاً ظريفاً ذكياً فهما يستحضر شعر أكثر أونسكتا ونوادير صوفياً بسميد
السعداء ، وحصل له فى آخر عمره انجماع بسبب ضعف فائق حتى مات فى رابع
عشر شوال سنة خمس وأربعين ودفن من الغد بترية جوشن وقد جاز الثمانين يقين
وان كان شيخنا قال انه فى عشر الثمانين ؛ وكان قد سمع بقراءة شيخنا على الجمال
الحلاوى الثالث من أملى ابن الحسين فى صغر سنة سمع وتسعين وسبعائة بمنزل
يلبغا السالى بقصر بشتاك وأثبت اسمه بخطه فى الطبقة فقال والجهود عبدالرحمن
ابن يوسف الصائغ المكتب ولكن لم يعلم بذلك الطلبة من أصحابنا وغيرهم .
ورأيت فحين قرض السيرة المؤيدية لابن ناهض فقال بعد أن قيل له :

أيأ شيخ كتاب الزمان وزينها ويامن يزيد الطرس - نوراً إذا كتب
لملك على ثنى على شيخ ملكنا وشيخ ملوك الأرض فى العلم والادب
كما قرأته بخطه الحمد لله ولى كل نعمة حققت نسخ رقاع وقفت على ربحانها كتاب
الطومار وأقسمت بالمصاحف أنها ملحقته لها غبار ولحت هذه السيرة المؤيدية وانتشقت
نفيس نفائس الاتقاس الناهضية وقفت على قواعد الأدب والخط فرأيت مالا
رأيت قط وتزهت فى أزهار رياضه الرياض وتحدقت فى حداثى فاقت محاسن
الأحداق بالسواد فى البياض فهمت طرباً بما سمعته من بديع الألحان ورقصت عجا
بما شاهدته من رشاقة الاضغان وتأدبت موافقة لاهل الآداب وكتبت متابعة
للسادة الكتاب فافقه تعالى يتمتع صاحبها بالنصر والتأييد ويرزق مؤلفها من فضله
ويعينه على ما يريد بمنه وكرمه .

٤٢٠ (عبدالرحمن) بن يوسف الدميالى خادماً الفقراء بها . ممن أخذ عني بالقاهرة .

(عبد الرحمن) بن زين الدين بن سعد الدين الحلال . فى ابن محمد .

٤٢١ (عبد الرحمن) بن نضر الدين بن تقي الدين الحسنى أخو قبيب الاشراف
وابن تقيهم . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث . ذكره شيخنا .

٤٢٢ (عبد الرحمن) بن البواب العطار بياض السلام . مات بمكة فى صفر سنة ستين .

(عبد الرحمن) بن الناجر . في ولده اسماعيل . (عبد الرحمن) وجه الدين ابن الجلال المصري . في ابن محمد بن أبي بكر بن علي بن يوسف .

(عبد الرحمن) المعروف بابن غانم والى مكة . مضى في ابن محمد بن غانم .

(عبد الرحمن) بن الكركي . في ابن عمر بن محمود بن محمد .

٤٢٣ (عبد الرحمن) الزين ابو القرج الازراوى الصوفى السهروردى القادري الشافعى . عبد صالح أخذ عن الشيخ يوسف الصفى ومحمد المطار وغيره من أصحاب الجلال يوسف المعجمي رأته كثيراً وصحبه فقيهى وزوج حمى الفقيه حسين وتدرب به في عقد الازرار فانه كان يتكسب بمقدتها بمحانوت عند باب جامع الحاكم وبه مات في ربيع الاول سنة إحدى وخمسين رحمه الله .

٤٢٤ (عبد الرحمن) الامين المصرى أحد قراء الجوق وممن له نوبة في القلعة . أخذها شعيب بن السواق . مات سنة إحدى وتسعين .

٤٢٥ (عبد الرحمن) تقي الدين القبايى القاهرى المالكي ابن عم محمى الدين يحيى الدمشقى . ناب في القضاء عن البساطين ودرس للمالكية بالجلالية برغبة الشس البساطى له عنها وكذا كان معه حصة في تدريس القمحية بمصر . مات واستقر في الجلالية البدري التنسى وفي الحصة القرافى .

٤٢٦ (عبد الرحمن) الزين الدمشقى الحريرى الشافعى أحد المتصوفة الملازمين للثقى بن قاضى مجلوز كتب عنه البدري في مجموعه قوله :

ومقاعدى فض لى أشكاله للتعده
كم ساقى ساق له إذ قت أهوى مقعده

٤٢٧ (عبد الرحمن) الزين الحصنكى . سمع من لفظ شيخنا فى البخارى .

٤٢٨ (عبد الرحمن) اتقاضى زين الدين الورع الحنفى . ممن وافقه الصلاح الطرابلسى بعد التحسين فى الاخذ لما قرأه من التحقيق فى الاصول على القاضى سعد الدين وقال انه كان فقيهاً كثير الاستحضار من كتابه للمجمع حسن الخط .

٤٢٩ (عبد الرحمن) الزين الشريئى الشافعى زيل دمياط أقام بها نحو ثلاث سنين وأقرأ بها ومن قرأ عليه التقي بن وكيل السلطان ووصفه بالقاضى العالم .

٤٣٠ (عبد الرحمن) الزينى الجزاوى أحد الطليحانات بدمشق . قتل في المجردين لسوار سنة ثلاث وسبعين . (عبد الرحمن) أبو الفضل الاسترأبادى المعجمى .

فى فضل الله ؛ (عبد الرحمن) البدوى زيل المزهرية . مضى فى ابن سلام بن اسماعيل . (عبد الرحمن) البغدادى الحلال . فى ابن محمد .

(عبد الرحمن) الجزأوى المغربى زيل مكة . مضى فى ابن عبد بن فضل .

٤٣١ (عبد الرحمن) الحبابى البصرى . مات بمكة فى الحرم سنة سبع وستين .

(عبد الرحمن) الشامى زيل المزهريه . فى ابن يوسف بن عبد الله .

٤٣٢ (عبد الرحمن) الطنتدائى ويعرف بالخليعة شيخ الطائفة السطوحية . كان ينزل المدرسة القمارسية من القاهرة ويعمل بها بعد صلاة الجمعة عنده السماع فيحضره الخلائق وشفاعته قل أن ترد مع تودده . مات فى جمادى الآخرة سنة ثلاث ، ذكره شيخنا فى إنباه .

٤٣٣ (عبد الرحمن) القرمونى القامى ، كان هو وأبوه من علماء فاس ومدريسيها ، مات سنة خمس وستين . ذكره لى بعض المغاربة .

(عبد الرحمن) الماردىنى ، مضى فى ابن أحمد بن يوسف بن عبد الأعلى .

٤٣٤ (عبد الرحمن) المهتار ، مات مقتولا بصفد فى ذى القعدة سنة تسع وكان تأمر وغزا الترك وأفسد فيها هناك بكثرة الفتن . قاله المقرئى .

٤٣٥ (عبد الرحمن) خادم رباط بعلج وأحد فقراء عمر العربى ، مات بمكة فى صفر سنة تسع وستين .

٤٣٦ (عبد الرحمن) شيخ البيارستان بمكة ، مات بها فى شوال سنة ست وأربعين . أرحمهما ابن فهد .

٤٣٧ (عبد الرحيم) بن إبراهيم بن حجاج بن محرز الدين بن البرهان الاناسى القاهرى الشافعى جازنا وسبط النور على بن مصباح الآتى والماضى أبوه ، ولد فى سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج القرعى وألفية النحو والبعض من غيرها ، وعرض على شيخنا وابن الدبرى والبساطى وابن الهدام فى آخرين وتدرب فى ابتدائه فى العربية بمخاله الشمس محمد وبقيقه الزين أبى بكر الشنوائى الآتين فلما ترعرع أقبل على الاشتغال فكان أول من أخذ عنه الفقه القيايى والونائى والبرهان بن خضر والمحلّى والبلاء القلقشندى وأكثر فيه عن البلقينى والمناوى وبهما انتفع فيه وأخذ فى الأصول عن الشمس الشروانى والونائى والثلاثة بعده وفى العربية عن الابدى والشحنى وكذا عن الونائى والمحلّى ، ومعظم انتفاعه فى طريقى ابن الحاجب وابن مالك فيها مع التصريف والجدل والمعانى والبيان والمنطق بالتقى الحصنى لازمه فيها كثيراً بل وقرأ عليه من الكشف مع حاشيته إلى سورة يؤمن وكذا أخذ فى الأصول والمنطق عن الشروانى وفى الهيئة والهندسة وغيرها عن الكناججى

والغرائض والحساب بنوعيه مع الجبر والمقابلة عن السيد على تلميذ ابن المجدى والعروض عن الابهدي أو غيره ولازم التقايتى فى سماع مسلم وأبى داود وغيرها وشيخنا فسمع عليه أشياء دراية ورواية ومن ذلك فى شرح النخبة وكتب عنه فى الاملاء من سنة ست وأربعين بل قرأ عليه بعض شرح ألقية العراقى وكذا قرأ فى المتن على ابن خضر وسمع بقرائى على شيوخ جزء الانصارى بالصالحية وختم الشفا وجميع الشمايل يوم عرفة وبقراءة غيرى مجالس من البخارى بالطاهرية القديمة الى غير ذلك مما هو مبين فى ثبوتى ، وتلا لابن كثيره لفقاً على النور إمام الازهر وابن أسد وسمع عليهما فى غيرها من الروايات ، وأخذ فى القراءات عن النور بن يفتح الله حين قدومه للقاهرة سنة تسع وخمسين بل قرأ عليه ثلاثيات البخارى ، وصحب الزين مدين ثم ابن أخته بل كآذهر اناىء لثابته ابن الفارض على أبى الصفا بن أبى الوفا ، وبسبب ذلك كانت كاتبة انحر فيها الكلام إلى ابن عربى ونحوه من الاتحادية بان فيها المزلزل من المسكين كما شرحته فى محله ، ودأب فى هذه الفتون وغيرها حتى تقدم رصار أحد الأماثل وتصدى للاقراء فأخذ عنه القضاء ، ولزم الانجماع بمنزله مع انتقال والكرم والاعراض عن مزاجه الفقهاء حتى انه ترك طلبا كان باسمه فى الاشرفية القديمة وآخر فى الصلاحية المجاورة للشافعى ونحو ذلك وتقمع برزقيات من قبل والده ، كل ذلك مع صحة العقيدة وسكن مشى فى الخوض فى تقرير كلام هؤلاء ، واخراجه عن ظاهره بيمين التأويل إلى أن صار مرجحاً لهذه الطائفة ومحط رجال كثير منهم طرق من لم يخالطه لنسبته لهم ، وكنت عن نصحه مرة بعد أخرى فأفاد مع اعترافه لى بتعريم توالى ارتكاب الالفاظ التى ظاهرها مستقبح ؛ ولما حج شيخه اتقى الحصنى فى سنة ست وسبعين استخلفه فى تدريس الشافعى فى ذى القعدة فدرس يومين حمد محله فيها وكتام له بعده فى تقريره فيه لما تيسر ؛ وكذا ناب فى التدريس بالحمنية والابنسية وغيرهما وعرض عليه الزين بن مزهر تدريس التفسير بمدرسته فأذن لكلام بلغمه عن بعض السفهاء فى حقه وقصد بالاستفتاء فى عدة وقائع فأجاب ؛ وكذا له حواش وتقائيد مفيدة وكلام على حديث الاعمال بالنيات بل ربما نظم وبالشعر ؛ وبالجملة فادته فى التحقيق متوجة وقامته أجود من حافظته وعبارة غير مطلقة بتقريره ومبادئه مع رغبتة فى مساعدة من يقصده وتعبه بسبب ذلك وشدة تعصب وكثرة قلب يؤدى اليه غلبة سلامة التطرق وقد أقبل على الذكر والتوجه ومطالعة كلام التوم وزيارة الصالحين واتمى اليه شخص

ينسب للشرف من أعيان بلقيس فارتفق به كثيراً ، وحجج في سنة خمس وثمانين
موسمياً . وكان متزوجاً بحفيدة البساطي ودامت معه دهرأ وهي صابرة زائدة
الطواعية له ثم صارت تخيل وتوهم اتصاله بغيرها من غير حقيقة لذلك بحيث
كثر تضرده من إلحاشها في العشرة معه وتكرر طلاقه لها ثم تعود حتى
ماتت بعد حجها معه ولم ينصف في تركتها من جهة أخوها العدم مشاحته ومزيد
مساعته بل ما حصل له كبير أمر مع كثرة بالنسبة اليه وعقد على ابنة ابن الشيخ
الجوهري أحد من أسند وصيته اليه وكان قديماً زوج أمه فاقدر الدخول
عليها فانه لم يلبث أن تملل مديدة وتخرج في غصونها فمعة مع عدم وجود من
يلثمه في التعريض والعلاج حتى مات شهيداً بالاسهال في ليلة السبت تاسع عشر
ربيع الاول سنة إحدى وتسعين وصلى عليه من القدر في مشهد حافل جداً على
باب زاوية الشيخ شهاب ظاهر باب الشعرية ثم دفن عند أبيه بجوار الضريح
المذكور وسمعت أن آخر كلامه كان لا إله الا الله بعزم شديد مع أنه أقام إماماً
لا يتكلم وتكلم الاستادار في تركته ووفاء دينه ولم يوف ، ونعم الرجل كان
لولا ميله المشار اليه الذي تطرق بسببه إليه التساق الحساد بمن هو مرتكب مالا
خير في شرحه رحمه الله تعالى وإيانا وعفا عنه .

٤٣٨ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى
ابن أبي المجد أحمد الزين أبو علي بن الجمال أبي اسحق بن العز بن البهاء بن
الجمال أبي اسحق الغضني الاميوطي الاصل المسكي الشافعي ويعرف بابن الاميوطي
ولد في يوم الاثنين ثاني شعبان سنة ثمان وسبعين وسبع مائة بمكة ونشأ بها حفظ
القرآن وسمع الكثير على أبيه وكذا سمع على العفيف النشاوري والابن سبيط والشريف
أبي عبد الله محمد بن قاسم وبعد ذلك على الزين المرافعي كما أخبرني به ثم على ابن
الجزري والقاسم الشافعي والزين الطبري والنور بن سلامة ، ودخل مصر بعموم
والله فسمع بالقاهرة في سنة أربع وتسعين بمجامع الأزهر على المجد ارجاعيل
الحنفي وبعد ذلك من لفظ الزين العراقي بعض مجالس أماليه كما وجدته بخط
الملي بحضرة الهيئتي بل كان يذكر لنا أنه لقي بالقاهرة البدر الزركشي وأخذ
عنه وينكر قول القائل أنه كان قليل الكتب وأنه أخذ عن البلقيني وابن الملقن
والكمال العمري وبأس ذلك كله يبعد ولكنه لم يكثر من الطلب ، وكذا قال في
صاحبنا النجم بن فهد لا أعلم له اشتغالا ، وأجاز له في استدعاء مؤرخ بربيع الثاني
سنة سبع وتسعين أحمد بن محمد بن الناصح وأحمد بن محمد المرافعي الصوفي وأبو بكر

ابن محمد بن أبي بكر السبتي وسعد الزنوي وأبو هريرة بن النقاش وعلى شاه بن
غفر الدين بن علي الشيباني وعمران بن ادريس الجلعولي ومحمد بن ابراهيم بن علي
ابن ابراهيم الكردى ومحمد بن اسحق الارقوهي ومحمد بن أبي بكر بن سليمان البكري
ومحمد بن عبد الله بن الحسن البهنسي الملهي ومحمد بن مبارك بن عثمان الحلبي والبدري
ابن أبي البقاء السبكي ومحمد بن محمد بن محمد السخاوي في آخرين وفي استدعاء آخر ابن
صديق وغيره ، وقدم القاهرة ايضاً غير مرة ، منها في سنة اثنتين وخمسين
فحدث فيها بأشياء سمع منه الأعيان وكذا حدث بمكة ولقيته في الموضعين
فأكثرث عنه وسمعت عليه بمنى وغيرها ، وكان انساناً ثقة خيراً عفيفاً
منجمعاً عن الناس قائماً باليسير كثير التودد صبوراً على الاسماع مقتدراً
على سرعة النظم لكن الجيد فيه وسط الرتبة ، وهو من بيت علم وجلالة .
مات بعد عصر يوم الثلاثاء سابع عشر شعبان سنة سبع وستين وصلى عليه
بعد الصبح من الغد عند باب الكعبة ودفن بجانب أبيه بالقرب من قبر الفضيل
ابن عياض بالمعلاة وهو خاتمة من يروي عن كثير من شيوخه بمكة رحمه الله وإيانا .
٤٣٩ (عبد الرحيم) بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن تاج الدين
ابن قطب الدين الرافعي . أخذ عن جماعة وأخذ عنه الطاووس وأرخ وفاته في يوم
الثلاثاء خامس ذي القعدة سنة عشرين وعظمه .

٤٤٠ (عبد الرحيم) بن ابراهيم الزناسي - بالتحتانية المفتوحة ثم زاي ساكنة
ونون ومهمل نسبة لقبيلة - المغربي القاسي قاضياً ، مات بعيد الثلاثين وهو ممن
عمل وثائق للشهود . أفاده في بعض أصحابنا من المغاربة .

٤٤١ (عبد الرحيم) بن احمد بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة القرشي البجلي ثم المكي . ولد باليمن سنة أربع وثلاثين
وثمانمائة ، ونشأ به ثم قدم مكة مع أبيه فسمع أبا الفتح المرافعي ، وأجاز له
جماعة واشتغل بالفقه عند البرهان بن ظهيرة وأبي البركات الهيثمي ، ولازم الحب بن
أبي السعادات فلما ولي الثانية استقناه بمكة . مات بمكة في رمضان سنة اثنين وثمانين .

٤٤٢ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن احمد بن المحب عبد الله بن احمد بن
محمد بن ابراهيم بن احمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل بن منصور بن عبد الرحمن
الزين السعدي المقدسي الأصل الدمشقي الصالح الحنبلي الذهبي أبو بالدهيشة من دمشق
ويعرف كسلفه بابن المحب وهو ابن أخي الشمس محمد بن محمد بن احمد الآتي وجده
هو عم الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن احمد بن المحب الصامت . ولد في

صفر سنة ثمان وستين ومبعمائة وسمع على الصلاح بن أبي عمر مسند النساء من مسند احمد وغالب مسند عائشة منه والقوت من أوله وعلى زيد ابنه قاسم ابن المجبى ماق مشيخة الفخر من جزء الانصارى وغير ذلك عليهما وعلى قريبيه المذكورين ، وحدث سمع منه التضاء ، وذكره شيخنا في معجمه فقال : أجاز لنا في سنة تسع وعشرين . قلت مات في سنة أربعين ، ودفن بمقبرة باب توما رحمه الله وإيانا .

٤٤٣ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن محمد بن عثمان بن محمد بن عبد الرحيم ابن ابراهيم بن هبة الله الزين بن الشهاب بن ناصر الدين أبى عبد الله الانصارى الحوى الاصل القاهرى الشافعى الماضى أبوه والآئى عمه الكمال محمد سبط ناصر الدين محمد بن محمد بن العطار أمة سارة ويعرف كسلفه بابن البارزى . ولد في رمضان سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ومات أبوه وهو صغير فرباه جده ثم عمه سيما وقد تزوج بأمة فنشأ لحفظ القرآن والهد للشرف البارزى والورقات لامام الحرمين والشذور لابن هشام وبعض الحواوى وعرض على بعض الشيوخ واشتغل يسيراً ولم يتميز ولا كاد وسمع في صحيح مسلم على الزين الأركشى وكذا سمع على غيره وولى الشهادة بالكسوة وغير ذلك ، وابتنى في بولاق قسراً هائلاً لم يتمتع به ، وحج مراراً جاور في بعضها مع الرجبية وفي أواخر أمره سافر مع صهره الأتابك ازبك وتوجه معه الى حلب ثم رجع الى الشام وعاد الى القاهرة وهو متوكل فأقام بها أياماً ثم مات في يوم الاثنين تاسع ربيع الثانى سنة أربع وسبعين وصلى عليه بالأزهر ودفن بمحوشهم عند الشافعى رحمه الله ، وترك عدة أولاد وكان مائتاً أهوج لا يصلح لصالحه رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٤ (عبد الرحيم) بن احمد بن محمد بن منصور زين الدين ومحب الدين القوى الاصل القاهرى الحسينى سكناً ويعرف بابن بجيج - بمهلين تصغير بج وهو لقب لجده . قرأ المنهاج وعرضه واشتغل على الحناوى والشريف النسابة والمز عبد السلام البغدادى وتكسب بالشهادة بل ناب في القضاء عن البدرابى المعادات فن بعده . مات في رمضان سنة تسع وسبعين ، وهو والد زوج القاضى شمس الدين بن يرم الحنبلى .

٤٤٥ (عبد الرحيم) بن احمد بن موسى بن ابراهيم زين العابدين أبو الفضل بن الشهاب أبى العباس الحلبي الاصل القاهرى الحنفى الماضى أبوه ويعرف بالحلبى ولد تقريباً بعد التسمين ومبعمائة واعتنى به أبوه فأسمعه على ابن أبى المجدوالتنوخى والعراق

والهشبي والابناسي والتقي الدجوي وسعد الدين القمني والحلاوي والسويداوي وابن الناصح والتاج بن الظريف والجمال الرشيدى وغيرهم الكثير ، ومما سمعه على الاول البخاري وعلى الثاني الموطأ ومسند الدارمي وعبد الوشاح مع الكثير من ابن حبان وكان يتصرف بأبواب القضاة غير صالح للأخذ عنه لكونه زوج المشنية ابنة المطحي وحالهما مشهور ولكن استجزته ، مات بعد الحسين عفا الله عنه وإيانا .

٤٤٦ (عبد الرحيم) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد الزين أبو الفضل بن الشهاب بن الشرف الاطنجي الأزهرى القاهري الشافعى شقيق الحب محمد وعبد القادر الآتين وأسياط الزين العراقى أهم زيلب ويعرف كأبيه بإبن يعقوب . ولد فى ذى الحجة سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فى كنف أبويه فى غاية ما يكون من الرفاهية والنعمة لحفظ القرآن وتتبع اللباب لحاله وعرضه على جماعة وصمم على شيخنا وغيره بل كتب عن شيخنا فى أماليه ورأيت له حضوراً على الزين القمني من لفظ السكوتانى ؛ وبأثر النقابة وجهات الحرميين وغير ذلك عند الشرف المناوى واختص به ولازم خدمته واتحد مع ولده زين العابدين الآتى ولم يكن بينهما فى المولد وكذا الوفاة الا دون شهر ؛ وحج غير مرة وكان شكلاً ظريفاً ذكياً بسامية متودداً أحسن المشرة متصوناً بالنسبة تهتك أخيه وهو إلى أبيه أقرب من أخويه فى الشبه وبعض الخصال ، وقريحته سليبة وذهنه مستقيم وطبعه وزان ، وقد كتبت عنه قوله : همدانى الأصل واش لا ترم فيه سعادته انه شخص ثقيل . وهو ثم وزاده وكتب عنه غير واحد غير ذلك قديماً أثبت بعضه فى المعجم . مات مطعوناً فى يوم الخميس ثالث عشرى شوال سنة ثلاث وسبعين وصلى عليه من القند ودفن عند جده لأمه وخاله الولى العراقى رحمه الله وعفا عنه .

٤٤٧ (عبد الرحيم) بن اسماعيل بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر بن عمر ابن عبد الرحمن بن عبد الله البرهانى أبو احمد الناشرى البغدادى . أخذ عن عمه الجمال عبد الله والشهاب احمد بن أبى بكر وعبد الله بن محمد الناشرين ؛ قرأ على الأخير التنبية والمهذب وغيرهما ، وناب عن ابن عمه العقيف عثمان بن محمد فى الاحكام بالمهجم مع تسببات بحامها نالته من أبيه وغيره ، وكان فقيهاً فضلاً خيراً حدث الاخلاق حسن الشئائل لين الرخصة سهل طارحاً لا تشكك . مات سنة تسع وثلاثين .

٤٤٨ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمد بن إبراهيم الجمال أبو المكلوم بن الشرف ابن التلج السلى المناوى الأصل القاهري الشافعى ويعرف بإبن المناوى . ولد

سنة ثلاث وتسعين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ العمدة والتنبية والالفية وعرضها على جماعة من المتأخرين وحضر على الرئيسى سيرة ابن سيد الناس وعلى التنوخى غالب الصحيح ثم سمع عليه النسافى الصغير ، وناب فى القضاء عن شيخنا وغيره ؛ وحدث سمعت عليه السيرة وغيره ، وكان ساكناً لى الجانب متواضعاً ، مات فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين رحمه الله .

٤٤٩ (عبد الرحيم) بن أبى بكر بن محمود بن على بن أبى الفتح بن الموفق الزين الحموى ثم القاهرى القادرى الشافعى الواعظ ويعرف بكأله شيخنا بالادعى وسمى والده علياً وصار يعرف بالحموى ، ولد فى سنة اثنتين وستين وسبعائة بحماة ونشأ بها وقرأ المنهاج على ابن خطيب الدهشة وتلا بالمصبع على أبى بكر بن أحمد بن مصبح وسمع يدمشق على السكالى بن النحاس والشمس بن عوض والحميوى الرحوى والمز لاياسى والملاء سبط ابن صومع فى آخرين ، ثم تحول الى القاهرة فى سنة الفلك وقرأ الصحيح على العراقى ولازم الشيوخ وعقد مجلس الوعظ فبرع وراج أمره فيه وصار له صيت وجلالة ؛ وأرى وولى خطابة الاشرفية برسبائى من واقفها وقبل ذلك بيت المقدس وظائف منها خطابة المسجد الاقصى ثم صرف عنها ، ولازال على طريقته فى الوعظ بالأزهر وفى المجالس المعدة لذلك إلى أن اشتهر اسمه وطار صيته مع كونه كان غالباً لا يقرأ الا من كتاب لكن بنغمة طيبة وأداه صحيح وفى رمضان يقرأ البخارى فى عدة أما كن ، أثنى عليه شيخنا . ومات فجأة بعد أن عمل فى يوم موته الميعاد فى موضعين وذلك فى يوم الثلاثاء غرة ذى القعدة سنة ثمان وأربعين ، ودفن من القند بمدرسة سودون المعجمى من الحبانية وصلى عليه أمير المؤمنين المستكنى بالله ، قال شيخنا وقد جاز الثمانين رحمه الله وإيانا . وكان آخر قوله فى الميعاد يوم موته من ذكر الله بلسانه وعرف الله بيمينه وعبد الله بحجوارحه وأركانها لم يبرح من مكانه حتى يخرج من عصيانه (دعواهم فيها) الآية ثم حمل إلى منزله ولم يتكلم بعدها حتى مات ، وسماه بعضهم عبد الرحمن وبعضهم جنداً والصواب ما هنا .

٤٥٠ (عبد الرحيم) بن حسن بن على بن الحسن بن على بن القسم الخطيب زين الدين أبو الجود بن البدر أبى محمد بن الملاء المشرقى الاصل التلعفرى المولد الدمشقى الدار والوفا الشافعى أخو عبد الآتى وذلك الاكبر ووالده الشهاب أحمد الماضى ووالده أيضاً ويعرف بابن المحوجب - بضم الميم ثم حاء مهمة مفتوحة بعدها واو ثم جيم مكسورة وموحدة . ولد سنة ثلاث وثمانمائة بدمشق ونشأ بها لحفظ القرآن والتنبية واشتغل يسيراً وسمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادى والجال بن

الشرافعي وتكسب بالشهادة مع إدامة التلاوة والتهجد والصدقة وسرعة الدمعة وكثرة البكاء وقد خطب بمصل العيدين من دمشق وأخذ عنه الشباب البوذي . مات في العشر الاوسط من ذي الحجة سنة تسع وسبعين بدمشق بعد أن عرض له القتل قبيل سنة ودفن بالقبليات عند أخيه رأيهما جوار التي الحصري رحمه الله وإيانا .
 ٤٥١ (عبد الرحيم) بن حسن بن قاسم الزين القدي رفیق ابراهيم بن اسحق العينوسي في الشهادة . مات في يوم الجمعة ثاني رجب سنة خمس وستين .

(عبد الرحيم) بن أبي الحسن سبط الشمس بن النقاش . في ابن علي .
 ٤٥٢ (عبد الرحيم) بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن ابراهيم الزين أبو الفضل الكردي الرازاني الاصل المهراني المصري الشافعي والد الولي أحمد وجورية وزينب ويعرف بالراقي . قال ولده انتساباً لمراق العرب وهو القطر الاحم والأفهر كردي الاصل أقام سلفه ببلدة من أعمال اربل يقال لها رازنان ولهم هناك مآكر ومنافب إلى أن تحول والده لمصر وهو صغير مع بعض أقربائه فاختص بالشيخ الشريف تقي الدين محمد بن جعفر بن محمد بن الشيخ عبد الرحيم بن أحمد بن جبون التقناوي الشافعي شيخ خانقادرسلان بمنشية المهراني على شاطئ النيل بين مصر والقاهرة ولازم خدمته ورزقه الله قرينة صالحة صابرة قاننة مجتهدة في أنواع القريات فولدت له صاحب الترجمة بعد أن بشره المشار اليه به وأمره بتسميته باسم جده الاعلى أحد المعتقدين بمصر ، وذلك في حادي عشرى جمادى الاولى سنة خمس وعشرين وسبعمائة بالمنشية المذكورة ، وتكرر إحضار أبيه به الى التي فكان يلاطفه ويكرمه وطأت بركته عليه ، وكذا أسمعه في سنة سبع وثلاثين من الامير سنجر الجاولي والقاضي تقي الدين الاخنائي المالكي وغيرهما من ذوى المجالس الشهيرة مما ليس في العلو بذاك ولكنه كان يتوقع وجود حضور له على التي المشار اليه لكونه كان كثير الكون عنده مع أبيه وكان أهل الحديث يترددون اليه لسماع معه لموسنده فانه سمع من أصحاب السلفي فلم يظفر بذلك ، ولو كان أبوه ممن له عناية لأدرك بولده السماع من مثل يحيى بن المصري آخر من روى حديث السلفي طائلاً بالاجازة ، نعم أسمع بعد على ابن شاهد الجيفي وابن عبد الهادي وحفظ القرآن وهو ابن ثمان والتنبية وأكثر الحلوى وكان رام حفظ جميعه في شهر قل بعد إثني عشر يوماً وعد ذلك في كرامات البرهان الرشيدى فانه لما استشاره فيه قال انه غير ممكن فقال لابد لي منه فقال افعل ما بداك ولكنك لاتبته وكذا حفظ الامام لابن دقيق العيد وكان

ربما حفظ منه في اليوم اربعمائة سطر الى غير ذلك من الحفاظ ؛ ولازم الشيوخ في الدراية فكان أول شيء اشتغل به القراءات وكان من شيوخه فيها ناصر الدين محمد بن أبي الحسن بن عبد الملك بن سمعون أحد القديما ولذا كان التقي السبكي يستدل بأخذ صاحب الترجمة عنه على قدم اشتغاله والبرهان الرشيدى والسراج المنهوجى والشهاب السمين ومع ذلك فلم يتيسر له اكمال القراءات السبعة إلا على التقي الواسطى في إحدى مجاوراته بمكة ؛ ونظر في الفقه وأصوله فحضر في الفقه دروس ابن عدلان ولازم العماد مجد بن اسحق البليسى والجمال الاسنوى وعنه وعن الشمس بن اللبان أخذ الاصول وتقدم فيها بحيث كان الاسنوى يثنى على فهمه ويستحسن كلامه في الاصول ويصنى لمباحته فيه ويقول إن ذهنه صريح لا يقبل الخطأ ؛ وفي أثناء ذلك أقبل على علم الحديث بإشارة المز بن جماعة فانه قال له وقد رأيته متوغلا في القراءات : انه علم كثير التعب قليل الجدوى وأنت متوقد اللذهن فأصرف همتك إلى الحديث ، فأخذ بالتقاهرة عن الصلاة التركمانى الحنفى وبه تخرج وعليه اتفق وبيت المقدس وبمكة عن الصلاح العلائى وبالشام عن التقي السبكي وزاد تفننا باجتماعهما وأكثر فيها وفي غيرها من البلاد كالنجاز عن شيوخها فن شيوخه بالتقاهرة الميادوى وهو من أعلى شيوخه سنداً وليس عنده من أصحاب النجيب غيره ؛ وبذلك استدلل شيخنا على تراخى جده في الطلب عن سنة اثنتين وأربعين التى كان ابتداء قراءته فيها عشر سنين لأنه لو استمر من الأوان الاول لأدرك جمعا من أصحاب النجيب وابن عبد الدائم وابن علاقى وغيرهم وكذا من شيوخه بها أبو القسم بن سيد الناس أخو الحفاظ فتح الدين وناصر الدين مجد بن اسماعيل الأيوبي بن الملوك وبمعصر ابن عبد الهادى ومحمد بن على بن عبد العزيز القطروانى وبمكة احمد بن قاسم الحرارى والقفيه خليل إمام المالكية بها وبلمدينة المقيف المطرى وبيت المقدس العلائى وبالحليل خليل بن عيسى القيصرى وبدمشق ابن الخباز وبصالحية ابن قيم القضاية والشهاب المرداوى وب حلب سليمان بن ابراهيم بن المطوع والجال ابراهيم ابن الشهاب محمود فى آخرين بهذه البلاد وغيرها كاسكندرية وببلبك وحماة ومحمص وضفد وطرابلس وغزة وفابلس وتعام ستة وثلاثين بحيث أفرد البلدانيات بالتخريج ودام البروز لبعض الضواحي ومعه بعض المسنين من شيوخ شيخنا ليكملها أربعين فأتيسر بل كان ثم حين اشتغاله في القراءات بالتوجه لآل حيان فخصه عن ذلك حسن قصده ، وكذا ثم بالرحلة لكل من تونس لسباع الموطأ

على خطيب جامع الزيتونة وبنداد فلم يقدر هذا مع انه مكث من رحلته الى الشام سنة أربع وخمسين لم تحل له سنة غالباً من الرحلة إما في الحديث أو الحج . قال شيخنا في معجمه اشتغل بالعلوم وأحب الحديث لكن لم يكن له من يخرج على طريقة أهل الاسناد ، وكان قد لهج بتخريج أحاديث الأحياء وله من العمر نحو العشرين يعني سنة خمس وأربعين ، وذكر في شرحه للألفية أن المحدث أبا محمود المقدسي سمع منه شيئاً في تلك السنة ثم نبه المزين جماعة لما رأى من حرصه على الحديث وجمعه على طريقة أهله فحبب الله له ذلك ولازمه وأكب عليه من سنة اثنتين وخمسين حتى غلب عليه وتوغل فيه بحيث صار لا يعرف إلا به وانصرفت أوقاته فيه وتقدم فيه بحيث كان شيوخ عصره يبالغون في الثناء عليه بالمعرفة بالسبكي والعلاني وابن جماعة وابن كثير وغيرهم يعني كالإنسانى فانه وصفه بصاحبنا حافظ الوقت وتقل عنه في المهمات وغيرها وترجمه في طبقات الشافعية ولم يذكر فيها من الأحياء سواء وكذا صرح ابن كثير باستفادته منه تخريج شيء وقف على المحدثين وقرأ عليه شيئاً ، وذكر في شرحه للألفية انه سمع منه حديثاً من مشيخة قاضي المرستان بل امتنع السبكي حين قدومه القاهرة سنة وفاته من التحديث إلا بحضرته ؛ وقال المزين جماعة كل من يدعي الحديث بالديار المصرية سواء فهو مدح ، الى غير ذلك مما عندي منه الكثير في كلام ولده وغيره ، وتصدي للتخريج والتصنيف والتدريس والاغادة فكان من تخاريجه فهرست مرويات البيهقي ومشيخة التونسي وابن القاري وذيل مشيخة القلانسي وتساعيات للعبدومي وعقاريات لنفسه وتخريج الأحياء في كبير ومتوسط وصغير وهو المتداول مجله المفيد عن حمل الاسفار في الاسفار في تخريج ما في الأحياء من الأخبار ، ومن تصانيفه الالفية في علوم الحديث وفي السيرة النبوية وفي غريب القرآن وشرح الاولى وكتب على أصلها ابن الصلاح نكتاً وكذا نظم الاقتراح لابن دقيق العيد وعمل في المراسيل كتاباً وهو من أواخر ما جمعه وتقريب الاسانيد وترتيب المسانيد في الأحكام واختصره وشرح منه قطعة نحو مجلد لطيف وكذا كل شرح انترمذي لابن سيد الناس فكتب منه تسع مجلدات ولم يكمل أيضاً ، وفي الفقه الاستمادة بالواحد من اقامة جمعيتين في مكان واحد وتاريخ تحريم الربا وتكلمة شرح المذهب للنووي بنى على كتابة شيخه السبكي فكتب أما كن واستدراك على المهمات للاستنوي ومجاه تلمات المهمات ؛ وفي الأصول نظم منهاج البضاوي الى غير ذلك مما عندي منه الكثير من المختصرات توسى ولده في ترجمته لاني أفرداهمنا جملة

ومن القريب قول البرهان الحلبي إنه خرج لنفسه معجماً ، وما وقف شيخنا عليه وكذا وماقت عليه ، وولى التدريس للمحدثين بأما كن منها دار الحديث الكاملة والظاهرية القديمة والقراسنقورية وجامع ابن طولون والفقهاء بالفاضلية وغيرها لها ، وحجج مراراً وجاور بالحرمين وحدث فيهما بالكثير بل وأملى عشارياته بالمدينة وسافر مرة للحج في ربيع الأول سنة ثمان وستين هو وجميع عياله ومنهم ولده الولي أبو زرعة وابن عمه البرهان أبو اسحق ابراهيم بن محمد بن الحسين فرافقهم الشباب بن النقيب وبدءوا بالمدينة فأقاموا به عدة أشهر ثم خرجوا الى مكة وكاتب الشباب حينئذ ألقبته الحديثية مخطه وحضر تدريسها عنده ، وولى قضاء المدينة النبوية وخطابتها وإمامتها في ثاني عشر جمادى الاولى سنة ثمان وثمانين بعد صرف الحبأحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن عبدالمزيز النويري ونقله لقضاء مكة واستقر عوض صاحب الترجمة في تدريس الحديث بالكاملة المراج بن الملقن مع كونه كان قد استناب ولده فيه ولكن قدم المذكور لشيخوخته ونازعه الولي في ذلك وأطال التكلم الى أن كفه باليقين والابن اسحق بتوسل المراج بهما في ذلك ثم صرف الاثنين عن القضاء وملمه بعد مضي ثلاث سنين وخمسة أشهر وذلك في ثالث عشر شوال سنة احدى وتسعين بالشهاب أحمد بن محمد بن عمر الدمشقي السلاوي ، وشرع في الاملاء بالقاهرة من سنة خمس وتسعين فأملى اربعمائة مجلس وستة عشر مجلساً فأولا أشياء ثريات ثم مخزيج أربى النووي ثم مستخرجاً على مستدرك الحاكم كتب منه قدر مجلد الى أثناء كتاب الصلاة في نحو ثلثمائة مجلس أولها السادس عشر بعد المائة ولكن تخلصها يسير في غيره ثم لما كبر وتعب وصعب عليه التخرج استروح الى املاء غير ذلك مما خرج له شيخنا أو مما لا يحتاج لكبير تعب فكان من ذلك فيما يتعلق بطول العمر وأنشد في آخره قوله من أبيات تزيد على عشرين بيتاً : بلغت في ذا اليوم سن الهرم تهدم العمر كميل العرم وآخر ما أملاه كان في صفر سنة ثمان ومائتين لما توقف النيل وشرق أ كثر بلاد مصر ووقع الغلاء المفترط وختم المجلس بقصيدة أولها :

أقول لمن يشكو توقف نيلنا سل الله يمدده بفضل وتأيد
يقول في آخرها :

وأنت فقار الذنوب وصار الـ محبوب وكشاف الكروب اذ انودى
وصلى بالناس صلاة الاستسقاء وخطب خطبة بليغة قرأوا البركة بعد ذلك من كثرة
الشيء ووجوده مع غلاته ومع تمشية أحوال الباعة بعد اشتداد الامر جداً وجاء النيل في

تلك السنة طالياً بحمد الله تعالى ، وكان المستمل ولده ورعاً استمل البرهان الحلبي أو شيخنا أو الفخر البرماوى . قال شيخنا فى معجمه : وكان عليها من حفظه متقنة مهذبة محمودة كثيرة التوائد الحديثة ؛ وحكى رفيقه الحافظ الهينى انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم فى النوم وعيسى عليه السلام عن يمينه وصاحب الترجمة عن يساره ، قال شيخنا وكان منور الشبهة جميل الصورة كثير الوقايزر الكلام طارحاً للتكلف ضيق المبعث شديد التوقى فى الطهارة لا يعتمد الا على نفسه أو على الهينى المشار اليه - وكان رفيقه وصهره - لطيف المزاج سليم الصدر كثير الحياء قل أن يواجه أحداً بما يكرهه ولو آذاه متواضعاً متجنباً محمداً النادرة والتفكاهة قال وقد لازمته مدة فلم أره ترك قيام الليل بل صار له كلما أوف وإذا صلى الصبح استمر غالباً فى مجلسه مستقبلاً القبلة تالياً ذاكراً إلى أن تطلع الشمس ويتطوع بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وستة شوال كثير التلاوة إذا ركب . قال وقد أنجب ولده الولى احمد ورزق السعادة فى رفيقه الهينى قال وليس البيان فى ذلك فالخير ، وقال فى صدر أسئلة له سألت سيدنا وقدوتنا ومعلمنا ومفيدنا ومخرجنا شيخ الاسلام أوحى الاعلام حسنة الأيام حافظ الوقت فلا تأخر ، وفى أنباهه انه صار المنظور اليه فى هذا القرن من زمن الاسافى وهلم جرا . قال ولم نرى هذا القرن أتقن منه وعليه تخرج غالب أهل عصره ومن أحسنهم به شيخنا صهره الهينى وهو الذى دربه وعلمه كيفية التخرج والتصنيف بل كان هو الذى يعمل له خطب كتبه ويسمىها له وصار الهينى لشدة ممارسته أكثر استحضاراً للمتون من شيخه حتى يظن من لاخبرة له انه أحفظ منه وليس كذلك لأن الحفظ المعرفة^(١) قال وقد لازمته عشر سنين سوى ما تخطاها من الرحلات ، وكذا لازمته البرهان الحلبي نحواً من عشرين وقال أيضاً لم أر أعلم بصناعة الحديث منه وبه تخرجت ؛ وقد أخبرنى انه عمل تخرج أحاديث البيضاوى بين الظهر والعصر ، وكان كثير الحياء والعلم والتواضع محافظاً على الطهارة فى العرض وافر الخلاله والمهابة على طريق السلف غالب أوقاته فى تصنيف أو إسجاع مع الدين والاوراد وأدامة الصوم وقيام الليل كريم الاخلاق حسن الشرب والأدب والشكل ظاهر الوضوء كائن وجهه معصباح ومن رآه عرف أنه رجل صالح ، قال وكان عالمياً بالنحو واللغة والغريب والقراءات والحديث والفقهاء ونحوه غير انه غلب عليه فى الحديث فاشتهر به وانفرد بالمعرفة فيه مع العلو ؛ قال ودهنه فى غاية الصحة ونقله تقر فى

(١) من اطلع على مجمع الزوائد للحافظ الهينى عرف مكانته من علوم المنة .

حجر ، قال وكان كثير الكتب والاجزاء لم أر عند أحد بالقاهرة أكثر من كتبه واجزائه ويقال ان ابن الملقن كان أكثر كتباً منه وابن الحب كان أكثر أجزاء منه ، قال وله نظم وسطوق صائد حسان ومحاسن كثيرة ، وذكره ابن الجوزى فى طبقات القراء فقال : حافظ الديار المصرية ومحدثها وشيخها . وقال فى خطبة عشارياته : وكان بعض شيوخنا من كبار الحفاظ رحمهم الله قد جمع أربعين حديثاً عشارية الاسناد ولم يكن فى عصره أعلى منه فى أقطار البلاد فرأيت أن اقتدى به فى ذلك لأنى له فى كبار شيوخه موافق ومشارك فصاحب الترجمة هو المعنى بالإشارة ، بل قال فى كتابه فى علوم الحديث فى الوفيات وقد ختم بها الكتاب آخر حفاظ الحديث وعلميه وجامع أنواعه والمؤلف فيه وبه ختم أئمة هذا العلم وبه ختمت الكتاب والله الموفق للصواب وقد قلت لى بلغتنى وفاته وأنه بسر قد :

رحمة الله للعراق ترى حافظ الارض حبرها باتفاق

انى مقسم اليه^(١) صدق لم يكن فى البلاد مثل العراق

وكتبت الى ولده العلامة ولى الدين أبى زرعة احمد وهو أفضل من قام بعد أبيه ومن لانتم فى هذا الوقت له شبيه وهو بالديار المصرية أبقاه الله للاسلام ، وفيه أحسن تورية والطف إيهام :

ولى العلم صبراً على فقد والد رهوف رحيم للورى خير مؤمل

إذا فقد الناس العراق حافظاً إمام هدى حبراً فأنت لهم ولى

وقال التتقى القاسمى فى ذيل التقييد كان حافظاً متقناً عارفاً بفنون الحديث وألفه والعربية وغير ذلك كثير الفضائل والمحاسن متواضعا ظريفاً . ومسموماً وشيوخه فى غاية الكثرة ، وأخذ عنه علماء الديار المصرية وغيرهم وأنواعاً فضائله وأخذت عنه الكثير بقراءى ومما جاء وبعد انصرافه من المدينة أقام بالقاهرة مشغولاً بالتصنيف والأفادة والاسماع حتى مضى لسبيله محمداً ، وقال الصلاح الاقهنسى فى معجم الحفاظ الجمال بن ظهيرة وكل منهما ممن أخذ عنه دراية ورواية وبرع فى الحديث متناً وإسناداً وشارك فى الفضائل وصار المشار اليه بالديار المصرية وغيرها بالحفظ والاتقان والمعرفة مع الدين والصيانة والورع والعفاف والتواضع والمروءة والعبادة ومحاسنه كثيرة وقد رأيت الاقهنسى مدحه بقصيدة أولها :

حديث وجدى فى هواكم قديم والعبر ناء واشتياق مقيم

وكذا مدحه بالنظم غير واحد وترجمته محتملة للبسط ، وهو مترجم فى عدة

(١) فى الشامية «الله» وهو خطأ ظاهر .

معاجم وفي القراء والحفاظ والفقهاء والرواة المصريين وكذا ترجمته في المدينين .
وقال المقرئ في السلوك شيخ الحديث انتهت إليه رياسته ولم يزد . وقال ابن
قاضي شعبة وذكر لنا انه كان معتدلاً القائمة إلى الطول أقرب كئاللية يصدع
بكلامه أرباب الشوكة لا يهاب سلطاناً فضلاً عن غيره ، وفيمن أخذت عنه خلق ممن
أخذ عنه رواية ودراية أجملهم شيخنا ثم مستمليه والشرف المرافق والمزبن القراء .
والشهاب الحناوي والعلاء القلقشندي ؛ وتأخر من روى عنه بالسمع إلى بعد
الثمانين بقليل وبالإجازة زينب الفوبكية ؛ وكان للأمرء في أواخر ذلك القرن
اعتناء بالعلماء فكان لكل أمير عالم بالحديث يسمع الناس ويدعو الناس للسمع
فاتفق أن الجلال عبيد الله الأديب والد البدر بن عبيد الله أحد مشاهير الحنفية
كان ممن يتردد لتؤرؤوز بسبب اسماع الحديث عنده قليل له أن شيخ الحديث
هو العراقي فاستدعي به فلما حضر قال عبيد الله مرسومكم قد حصل الاستغناء
فقال بل كوننا معاً والظاهر أن العراقي ترك المجيء من ثم فإن أميره كان إما يتمش
صاحب المدرسة التي باب الوزير أو يشيك الناصري الكبير فقد حكى لنا المهذب
ابن الأشقر أنه سمع على العراقي كلا الصحيحين بمجلسه وإن الشيخ لم يكن يجلس
إلا على طهارة فكان إذا أحدث قطع القاريء القراءة حتى يتوضأ ولا يسمع
بالمشي على بساط الأمير بدون حائل انتهى . ويحتمل اسماعه عند الجميع . مات
عقب خروجه من الحمام في ليلة الأربعاء من شعبان سنة ست وثمانمائة بالقاهرة .
ودفن بترتهم خارج باب البرقية وكانت جنازته مشهورة وقدم للصلاة عليه
الشيخ شهاب الدين الذهبي ، ومات وله إحدى وثمانون سنة وربيع سنة نظير صمر
السراج البلقي ، قال شيخنا وفي ذلك أقول في المروية :

لا ينقضي عجب من وفق صرهما العام كالعام حتى الشهر كالشهر
عاشا ثمانين عاماً بعده سنة وربيع عام سوى نقص لمعتبر
وأشير بذلك إلى أنهم لم يكملوا الأربعين بل ينقص أياماً قال وقد أملت برثائه في الرائية التي
رثيت بها البلقيني يعني وسبق منها ما تقدم وخصصته بحرمة قافية وساقها أولها :
مصاب لم ينفس للخنق أصار الدمع جاراً للأماق
فروض العلم بعد الزموا ذوا وروح الفضل قد بلغ انتراق
ومن نظمه مما سبقه لمعناه الذهبي :

إذا قرأ الحديث على شخص وأمل ميتى لبروج بعدى
فإذا منه انصاف لثاني أريد بقائه ويريد فقدي

ومنه مما سبق أيضاً لنحوه :

الا ليت شعري هل أيتن لية بمصر فقها من أحب نزل
 وهل أردن يوماً موارد نيلها وهل يبذلون لى روضة ونجيل
 وقوله فى المشرة المشهود لهم بالجنة :

وأفضل أصحاب النبي مكانة وسعيد زبير سعد عثمان عامر
 على ابن عوف طلحة العمران
 وقوله ناسجاً على منوال أحد المحدثين أحمد بن ابراهيم بن أحمد السنجاري
 كتب به إلى الكمال الشافى بعد موت شيخهما التاج بن موسى السكندري
 المتوفى بها سنة ثمان وتسعين وسبع مائة :

فى عام تسعين بعد سبع مائة ثم ثمان تعد بالضبط
 لم يسبق بالنثر من يقال له حدثكم واحد عن السبع
 وقوله ناسجاً على منوال التى المبكى * دروس أحمد خير من دروس أبيه * البيتان كما
 قدمتهما فى الولي أحمد ، وفى أماليه من نظم الكثير ، قال المقرئ فى عقوده بعد
 أن ترجمه انه كان للدينيا به بهجة ولمصر به مفخر وللناس به أنس ولهم منه فوائد جمة ،
 ومن فوائده قال بت بجامع عمرو ليلية سبع عشرى رجب فأنشد سعد الاجذم على
 المنارة شيئاً منه : ما كل مرة تغضب ترجع نصطرح حلفت إن لم ترجعوا للغضب زمان
 فسمع هذا شخص فصرخ صرخة عظيمة فأتى قال وصلت عليه ثانى يوم وشهدت
 جنازته رحمه الله وإيانا ونفعنا ببركاته .

٤٥٣ (عبد الرحيم) بن صدقة بن محمد بن أيوب الزين بن فتح الدين بن الشرف
 الخزرجى السكردى الحرقي^(١) الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو عبدالقادر
 ويونس الآتين ويعرف بابن صدقة . ولد سنة أربع وأربعين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ
 فاشتغل بالعلم وتميز وسمع الحديث على غير واحد من المتأخرين ولازم الزين ذكرى
 فعرف به وأقرأ صفار الطلبة وجاور غير مرة بالخرمين منها بمكة فى سنة ثمان
 وتسعين وكان معه ابنه أبو الفتح فكان الولد يركب الكرمى للعامية ثم رجعا وتخلقا
 فى البصرة ليركبا البحر لزيد شدة وعجز قبل ذلك مع تدين وسكون وفاقه وهو
 ممن تردد إلى هنا وبكة ونعم الرجل .

٤٥٤ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن أحمد بن حسن بن داود بن سالم بن
 معالى البدر أبو الفتح بن الموفق أبى ذر بن الشباب العباسى الحوى الأصل القاهري
 (١) بفتح تين ثم مهملة مشددة وقاف نسبة للمعركة قرية بالجزيرة على ما يأتى .

الدمشقي للشافعي الماضي أبوه وجده والأبى أخوه الميموني محمد . ولد في رمضان سنة ست وستين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن والمنهاج الفرعي وجمع الجوامع والفتاوى ابن مالك والتلخيص وقطعة من المطالع ، وعرض على الأمين الاقصرائي والكافياجي والذين قاسم وابن الشحنة الحنفيين والعز الحنبلي والبرهان بن ظهيرة حين كان بالقاهرة وآخرين ، وسمع على الشاوي وعبد الصمد الهرستاني والقطب الخيضرى ، وسافر إلى الشام فأخذ في الفقه والاصلين عن المذهب البصري ولازمه بحيث أوصى له عند موته بتعانيقه ، وكذا أخذ في الاصلين مع القرية والمنطق والعروض عن الشرف بن عبد وربع فيما بلغنى ، ودرس بالناصرية والظاهرية والمذراوية وكان اجلاسه في أولها حافلا ، وجمع تاريخاً لتفضة دمشق لم يكمل ، وكذا شرع في شرح لألفية ابن مالك ، وتعتف عن الولايات ثم ولي كتابة مرد دمشق في سنة ثلاث وتسعين واقفصل عنها في سنة خمس بالاسلمى سلامة الملقب بحب الدين بعد الحج . بهذا من معتقه بقلعة دمشق وإهانة الأتابك له لدين له عليهما لم يسئل بشيرين سبيل الملك بحيث أرسل أمير أخور فأخذ من بيته ، ثم رجع إلى بلده ثم قدم منها في الركب الشامي سنة سبع وتسعين وجاور التي تليها وتبقى فيها .

٤٥٥ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن احمد معين الدين بن علي الدين بن شهاب الدين الحسيني البهي الكرماني الهافى . من سمع منى وعلى أشياء بمكة ، وكتب له اجازة في كرامة وسافر إلى بلاده .

٤٥٦ (عبد الرحيم) بن عبد الرحمن بن عبد القى بن شاكز بن ماجد الزين بن المجد بن الجيعان آخر اخوته . ولد وحفظ القرآن وغيره واعتنى كأقربائه بالمباشرة وصار للتكلم في النيرسية ومدرسة ابيه المجاورة لبيتهم ، وجمع وجاهره التي ابن الرسام ثم الشباب من القرفور ثم حفيد عمه التاج بن عبد القى واحداً بعد آخر على ابنته ، وتوالت عليه أمراض متنوعة ، ودام انقطاعه بها مدة حتى مات في ذى القعدة سنة ست وتسعين وما رأيت في مستحق مدرستهم من يحمد وجهه الله وعفا عنه .

٤٥٧ (عبد الرحيم) بن عبد الكافي بن عبد الرحيم بن عيسى بن شرف الصميدى بمكة مصغر ثم الصالحى محتسبها بالدمشق الشافعى . ولد في خامس عشر رمضان سنة احدى وستين وسبعمائة ، وسمع من لفظ المذهب الصامت وعلى محمد بن محمد بن أبي بكر بن احمد بن عبد الدائم الاول من انتخاب السلى من أصول جعفر السراج

قالا أخبرنا به التقي سليمان بن حمزة ويحيى بن سعد قال الثاني حضوراً عليهما،
فى الثالثة وقال الاول حضوراً على أولهما وسماعاً على الثاني كلاهما عن جعفر
الهمداني قال التقي مماًك بسنده ؛ وعلى أبى الهول الجزرى وناصر الدين محمد بن
محمد بن داود بن حمزة وقريبه الملاء على بن البهاء عبد الرحمن بن العز محمد بن
سليمان بن حمزة ومحمد بن عبد الله بن احمد بن أبى راجح ورسلان بن احمد الذهبي
وأبى عبد الله محمد بن الرشيد عبد الرحمن والشهاب احمد بن على بن احمد بن الحسن
ابن عبد الله بن الحافظ عبد القى وفرج عتيق الشرف عبد الله بن الحسن الحافظى
جزء أبى الجهم بسماعهم له على الحجار زاد أبو الهول وعلى التقي سليمان بن حمزة وزاد
هو وابن داود وعلى أبى بكر بن احمد بن عبد الدائم وزاد ابن داود وابن أبى راجح
وابن الرشيدى وعلى يحيى بن محمد بن سعد قال الاربعة أخبرنا به أبو المنجا بن
التقى مماًك للأولين وإجازة للآخرين زاد التقي وابن عبد الدائم فقالا وأخبرنا
به أبو عبد الله بن الزيدى حضوراً للتقى وسماعاً للآخرين قال أخبرنا به أبو الوقت
بسنده . وحدث سمع منه الفضلاء وكان يتكلم فى الحسبة بالصالحية أجاز لى فى
استدعاءه مؤرخ بشوال سنة اثنتين وخمسين ، ومات بعد .

٤٥٨ (عبد الرحيم) بن عبد الكريم بن نصر الله بن سعد الله بن أبى حامد .
ابن أبى الطاهر بن عمر بن خليفة بن الشيخ الولى أبى محمد عبد الله بن احمد بن على
الشرف أبو السعادات وأبو الفضائل بن كريم الدين أبى المكارم بن كمال الدين
أبى عبد الله بن سعد الدين بن الخطيب جمال الدين القرشى البكرى الصديق
الجرهمى المحتد الشيرازى المولود الشافعى والد العقيف محمد أبى نعمة الله الآتى كل
منهما ؛ وجده بكسر الجيم والراء ^(١) كما هو على الألسنة حسبا قاله لى الملاء بن
السيد عفيف الدين وكذا رأيت بخط بعض المتقين . من بلادهم لكن بزيادة فى
النسبة حيث قال الجرهمى . ولد فى ليلة الخميس ثالث صفر سنة أربع وأربعين
وسبعمائة بغير از وحفظ القرآن وهو ابن ست وأخذ عن أبيه رواية ودراية ؛
وتفقه بأخيه الغياث أبى محمد عبد الله وأستاذ الفخر احمد بن محمد بن احمد السمرقندى
التبريزى صاحب الفخر الجارى ردى والقوام أبى الحسن عبد الله بن محمود بن
نجم الشيرازى وممع الكشف على القاضى العضد وعليه وعلى القوام والمعر
إمام الدين حمزة بن محمد بن احمد التبريزى وسعد الدين محمد بن مسعود البلياني ^(٢)

(١) سياتى أنه بكسر أوله وفتح ثانيه على ما هو بخط المترجم .

(٢) بفتح الموحدة ثم لا ساكنة بعدها محتثانية ثم نون نسبة لبلياني من إجمال شيراز .

السكرانوفى وفريد الدين عبد الودود بن داود بن مجد الواعظ والمجد اسماعيل
 الفاعلى الماضى الشيرازيين سمع عليهم الحديث ؛ فى آخرين من أوائهم أبو القنوح
 الطاوسى بل حج معه حجة الاسلام ، وسمع من امام الدين على بن مبارك شاه
 الصديقى الساوى قديماً فى سنة خمسين الصحيح وغيره . ولزمحل فأخذ بمكة
 عن الحقيقتين الباقى ويقال ان روايته عنه بالاجازة والشاورى والسكال أبى
 الفضل النورى وأخيه أبى الحسن على والشهاب احمد بن ظهيرة وأخيه العفيف
 عبد الله والأمين أبى الجين والمحب بن الشهاب احمد الطبرى وأبى العباس احمد
 ابن عبد المعطى والتقى عبد الرحمن بن مجد القامى والشمس بن سكر والمجد
 الفيرزى وأبى الحسن فاطمة ابنة الحرزى والشرف أبى الروح عيسى المعجلى
 وليس منه الخرقه بلباسه لها من الشمس محمد الخاورى قال عن السهروردى وفيه
 سقط وكذا لبسها من النور مجد بن عبد الله الكرماني عن المجد بن الشهاب
 فضل الله التوربشقى عن والده عن السهروردى ، وأخذ بالمدينة عن الزين العراقى
 الكثير وببيت المقدس عن الجلال عبد المنعم بن احمد الانصارى والعفيف عبد الله
 البسطامى والشمس مجد بن مجد بن يحيى التدرسى وبدمشق عن الحافظ أبى بكر
 ابن الحب وأبى الهول الجزرى ورسلان بن احمد الذهبي وناصر الدين مجد بن
 مجد بن داود بن حمزة ومحمد بن عبد الرحمن بن خطيب المزة ويحيى الرجبى واحمد
 ابن عبد الغالب الماكسينى والأمين محمد بن ابراهيم بن الشهاب وطائفة وتلاهناك
 القرآن مع عرض الشاطبية على أبى الجود عبد الوهاب بن يوسف بن ابراهيم
 ابن السلال الدمشقى وذلك فى جمادى الثانية سنة اثنتين وثمانين وسبعائة وبمصر
 عن البرهان ابراهيم بن عبد الرحيم بن جماعة والجمال عبد الله الباجى وعبد
 الطيف بن عبد المعين المبكى ابن أخت التتّى والجمال الامبوطى والبليغى وابن
 الملقن والتتوخى والصدر المناوى والحلاوى وطائفة ويمنع عن الكرماني وغيره
 ومن شيوخه غازى بن عبد الله المزى أحد أصحاب القنبر بن القنذرى ، ومن
 أجاز له من اصبهان أبو القنوح مجد بن محمد بن محمد الأيسى ، وهو مكثر مسموعاً
 وشيوخاً بالنسبة لأهل ناحيته حتى انه سمع البخارى على نيف وسبعين شيخاً
 من قبل الحسين إلى بعد السبعين^(١) ومجيب مسلم على عشرة فأكثر وكل له مباح
 الكتب الستة والموطأ ومعهند الشافعى والدارمى وغيرها وذكرت شيئاً منها
 فى تاريخ المدينة ، وأكثر المجاورة بالحرمين حتى انه حج أكثر من ثلاثين مرة

(١) كذا فى المصرية والهندية ؛ وفى الشامية «التممين» وله غلط .

وحدث بهما وبيلاذ فارس بالكثير حتى في مرض موته ، سمع منه الأئمة ومن سمع منه ولده العفيف محمد فقرأ عليه أشياء وذكره في مشيخته وبالغ في مدحه والطاؤوسى وترجمه فقال كان شيخا كبيرا طالما ناسكا حج قريبا من خمسين حجة وأكثر المجاورة بالحرمين وسمع وأسمع سنين عديدة وقال لى أدركت من ثلثائة شيخ بالسماع والقراءة والاجازة بشيراز والعراق ومصر والشام والحجاز قال وشهرته تفتى عن بسط القول فيه ، ومن سمع عليه التقي بن فهد وابناه وقرأ عليه أبو الفرج المرافى سنة احدى وعشرين بالروضة النبوية بالمصاييح وسمع عليه غير ذلك ، وكان كثير العبادة والتلاوة والصيام مع كبر سنه حريصا على إيقاع الخس في الجماعات . مات في ليلة الأحد سابع عشرى صفر سنة ثمان وعشرين ببلادار ، ومن ترجمه المقرئى في عقودده التقي بن فهد في معجمه كلاما باختصار .
٤٥٩ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن الشيخ خليل القلى . كتب من دمشق على استمداء مؤرخ سنة ثمان وثمانين وما علمت أمره .

٤٦٠ (عبد الرحيم) بن عبد الله بن محمد بن محمد بن محمد بن بهرام الزين بن الجبال الحلبي أحد عدولها . كان رأسا في العدالة ومعرفة الشروط ذكيا ضابطا متقنا عافلا ساكنا وصل إلى اللاذقية قبل أن يرحل التتار عن حلب فات في شعبان سنة ثلاث بمدينة الشفر ودفن هناك . ذكره ابن خطيب الناصرية ثم شيخنا وقال كان مشكورا لسيرة فاضلا اتقن الشروط ورأس فيها .

٤٦١ (عبد الرحيم) بن عبد الوهاب الثقبة زين الدين بن تاج الدين الطنتدائى خليفة للمقام الاحمدى بها . مات هناك في صفر سنة ثمان وستين . أرخه ابن المنير .
٤٦٢ (عبد الرحيم) بن عثمان بن الرومة السيلوى . ذكره النجم بن فهد في معجمه ويض له .

٤٦٣ (عبد الرحيم) بن على بن احمد بن عثمان زين الدين ابو نعيم بالتصغير بن . الملا أئى الحسن السعدى العبادى الانصارى الخزرجى الحلبي الاصل المصرى الغافقى سبط الشمس أبى أمامة بن النقاش وأخو عبد الرحمن الاصم الماخى ويعرف بابن النقاش . ولد سنة احدى وثمانين وسبعمائة وتلا لأبى عمرو على بعض القراء واشتمل بالقبه والنحو والأدب على مشايخ أخيه بل ذكر انه سمع البغادى بيت المقدس على أبى الخير بن الملاى . وأجاز له الزين العراقى ، وله نظم كتب عنه البقاعى من نظم طنبب كان نصرانيا ثم أسلم لنزأ فى أبلريق ، وأرخ وفاته في سنة أربع وخمسين أو التى قبلها وهو ممن قرأ على شيخنا فى البغادى

وقال في التبليغ له نفع الله به .

٤٦٤ (عبد الرحيم) بن علي بن محمد بن عمر الزين الطولوني الاصل المدني الشافعي مهندس الحرم ويعرف بالمهندس وابن البناء . مات سنة إحدى وتسعين وهو ممن حفظ العمدة والمنهاجين وألفية ابن مالك واشتغل .

(عبد الرحيم) بن علي بن الحوى الواعظ . كذا سعى ابن عزم والده وصوابه عبد الرحيم بن أبي بكر بن محمد بن علي وقد مضى .

٤٦٥ (عبد الرحيم) بن غلام الله بن محمد بن الزين المنشاوي ثم المصري القاهري الحنفى ويعرف بالمنشاوي . ولد في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بعثية المهراني ، ونشأ بها لحفظ القرآن والمجمع والمغنى في أصولهم وألفية ابن معطى وابن مالك والكاية الشافعية والتلخيص ؛ وعرض على العيني وغيره وتفقه بآب الهمام وغير الدين خضر الرومي وابن الديري والشمس التنفي ، وأخذ في الأصول عن أبي العباس الحنفى وحضر في العربية عند ابن قديد وجود القرآن على الشمس الحكرى وكتب بخطه الكثير . وناب عن ابن الديري فن بعده ثم أعرض عن ذلك ، وحج وجاور غير مرة وسمع هناك على أبي الفتح المرائي وبلدنية على أخيه أبي الفرج بل وسمع بالقاهرة على البوتيجي واستقر في تدريس القانبية بعد موت النجم القرمي والماسية بباب القرافة من واقفها وتدرس القرائن بالمنجكية لجواهر المنجكية ، واختص بشغري بردى ططر وأقرأه وسافر معه حين تأمر على الحج ، وتورد إلى قبل ذلك وبعده ولما اتفق لقاضي الحنفية النزي تلك النوازل عين للقضاء بدله ويقال انه بقدر معين ويكون باقي المعاليم للخيرة ثم حصل الانشاء عنه بعد كلام كثير من عبيد البر ونحوه وقرر الاخميمي ؛ وبالجملة فهو عاقل درب منجم متوسط القضية . وهو ممن فر ومعه ولده المسكة بحراً حين طاعوز . سنة ست وتسعين فدام بها حتى مات .

٤٦٦ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن أبي بكر بن صديق التاج أبو اليسر وأبو اليمن وأبو الفضل وأبو محمد وأبو الحسن بن قاضي الحنفية الشمس أبي عبد الله بن الشهاب أبي العباس بن الامام ظهير الدين أبي المناقب الطرابلسي الاصل القاهري الحنفى شقيق قاضي الحنفية الأمين أبي نصر عبد الوهاب ووالد المعين عبد الاتين ويعرف كسلفه بابن الطرابلسي . ولد في يوم الثلاثاء سابع عشرين المحرم سنة خمس وسبعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتبها على أعما واشتغل يسيراً وأسمع بالقاهرة على حسين بن عبد الرحمن بن مناع السكري

البعث لابن أبي داود وعلى العز أبي النجيم بن التكريك الملسل واختلاف الحديث والأدب المنفرد وعلى إبراهيم بن داود الامدي وناصر الدين أبي الفتح نصر الله ابن احمد القاضي الحنبلي الشافعي وعلى الصدر محمد بن الملاء علي بن منصور القاضي الحنفي صحيح البخاري وعلى التنوخي الملسل ومسند الدارمي وعبد جوزه أبي الجهم وأشياء وكذا سمع الملسل على الشمس محمد بن يوسف بن احمد الحكار والشرف أبي بكر بن جماعة وعلى ثانيهما فقط جزء البطاقة في آخرين كالصلاح البليسي والشمس ابن الخشاب وابن الشيخة والسويداوي وبمكة بعد الثمانين على الشاوري الصحيحين وعلى الاموي صحيح مسلم فقط وعلى القاضي أبي الفضل محمد بن احمد النوري وفي سنة اثنين وتسعين على ابن صديق موافقات الدارمي وعلى محمد اللغوي خطبة فاموسه وخطبة المرقاة الوفية إلى طبقات الخنفية وإلى بدء الوحى من شرحه للبخاري منح الباري بالسيح القسيس الجاردي وتناول المجلد الاول منه وجميع المصنفين قبله ، وأجاز له القيراطي وابن رجب وأبو العباس بن عبدالمعطي وسعد الله الاسفرائيني والشهاب احمد بن ظهرة وآخرون ، وناب عن أخيه فمن بعده إلا ابن العديم وولده فليتب عنهما رعاية لأخيه. وولى أيضا افتاء دار العدل والتدريس بالعاشورية وغيرها ، وحدث سمع منه الأئمة ، وكان كما قال شيخنا في إنباهه يصمم في الاحكام ولا يتساهل كغيره ، وأقعد بأخرقو حصلت له عرشة في بدنه ثم فلعج لحجب وأقام كذلك سنين حتى مات في يوم الجمعة حادى عشرى المحرم سنة احدى وأربعين وصلى عليه بمجامع الحاكم عقب الجمعة ثم دفن بمحوش سعيد السعداء رحمه الله وإيانا .

٤٦٧ (عبد الرحيم) بن محمد بن احمد بن محمد بن حامد بن احمد بن عبد الرحمن الزين أبو النصر بن أبي حامد المقدسى الشافعي الماضى جده والآبى أبوه ويعرف كسلفه بأبن حامد . ولد سنة بضع وثلاثين وسمع على جده وعم أبيه الشمس محمد بقراءة ابن فهد ، وأجاز له شيخنا والبرهان الحلبي وابن ناصر الدين وابن بردس وابن الطحان وابن ناظر الصاحبة وناصر الدين القافوسى والتاج الشرايشي وابن القرات وعائشة ابنة الشرايحي في آخرين . مات في يوم الثلاثاء حادى عشر رمضان سنة تسعين ببيت المقدس ودفن من القديمة بماملأ .

٤٦٨ (عبد الرحيم) بن محمد بن اسماعيل بن علي بن الحسن بن علي بن اسماعيل بن علي بن صالح بن سعيد الزين والشرف بن الشمس بن التقي القلقشندي . ثم المقدسى الشافعي سبط الحافظ العلائي ووالد أحمد وعلي وأخو عبد الرحمن

وأبى بكر ويعرف كسلفه بأبى القلقشندى . ولد فى رمضان سنة تسع وستين
وسبعائة بيت المقدس ونشأ به حفظ القرآن وكتباً واشتغل على أبيه وغيره ؛
وقضى وتميز حتى صار عين الشافعية ببلده وسمع بأخبار من جده التتى الصحيح
أخبرنا به الحجار ووزيرة ، وكذا سمع على الريناوى وغيره ، ودرس بأماكن
وولى خطابة الاقصى شركة لغيره ، قال التتى بن قاضى شبيهة فى طبقاته رأيت
خطه على فتوى تدل على كثرة استحضاره وجودة تصرفه قال ولما سكن المروى
هناك حصل بينهما شرور كثيرة ومرافعات وقوى الهروى عليه انتهى . والفتيا
المشار إليها كانت وردت فى سنة ست عشرة من الروم تتضمن السؤال عن أمور
وردت من مخلول أو مجنون ولكن لم أقف على الأجوبة فأعرضت عن كتابتها ،
وقد لقيه ابن موسى فى سنة خمس عشرة بيت المقدس فأخذ عنه ووصفه بالامام
العلامة شرف الدين ؛ وكان رفيقه فى الأخذ عنه الموفق الأبى . مات
فى آخر سنة عشرين عن أزيد من خمسين سنة ؛ ورأيت من أرخه فى
صفر سنة إحدى وعشرين رحمه الله .

٤٦٩ (عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أبى بكر بن عمر بن صلح
الزين البينى ثم القاهرى الشافعى والد أبى البركات مجد وأخو عبد الله وعبد العزيز
وابن أخى الحافظ النور الهيشى . لازم العراق حتى قرأ عليه تخريج الاحياء وغيره
من تصانيفه وكذا لازم ولده الولى بل واستمل عليه أحياناً ؛ وكتب بخطه أشياء
وسمع أيضاً على الهيشى وغيره وعلى والده فى لفظه الزين رضوان ، وعلى مشيخة الزمائية
بالصحراء وغير ذلك . وكان فاضلاً متأخراً إلى بعد الثلاثين رحمه الله .

(عبد الرحيم) بن محمد بن أبى بكر الرومى الحنفى . أظنه ابن الامام الآتى فى من لم يسم أبوه .
٤٧٠ (عبد الرحيم) بن محمد بن حسن بناء الدين خواجة بن القاضى الفاضل
الشمس بن نضر القضاة والأكابر القاضى إمام الدين المسكى الاصل الاردستانى
الشافعى تلميذ فضل الله الآتى . شاب فاضل سمع منى وعلى بحكمة ماسمعه وقرأ مشيخة
المشار اليه وكتبت له فى مجموعه .

٤٧١ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الله بن بكر بن بكر بن ناصر الدين
ابن جمال الدين بن الأمير الحاجب صاحب المدرسة والدار المجاورة لها بباب
النصر ووالد عبد الرحمن الماضى وعبد الله وألف ، ويعرف كسلفه بأبى الحاجب
من بيت رئاسة وحشمة ولهو وجاهة متوسطة فى الدولة . مات قبيل الخمسين
بالقاهرة ؛ وكانت له أخيار جيدة فى الوسواس وتطهير الثياب والأواني خارجة

عن الحد فيها ما يضحك منه ؛ وتبعه ابنه ولكن لم يبلغ مبلغه ، وقد ترجمته في سنة ثلاث وخمسين من التبر المسبوك .

٤٧٢ (عبد الرحيم) بن محمد بن عبد الرحيم بن علي بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ابن محمد العز أبو محمد بن المؤرخ ناصر الدين بن العز أبي الفضل بن القرات المصري القاهري الحنفي الآتي أبوه ويعرف كسلفه بأبن القرات باسم النهر من يات شهر . ولد سنة ثمان وخمسين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والبداية في المذهب وغيره وأعرض في سنة إحدى وسبعين فابعد على جماعة من أئمة أبواب المذاهب فن أئمة مذهبه السراج الهندي وأكل الدين والصدور محمد حفيد العللاء بن التركاني والشمس الطرابلسي وأبو بكر بن التاجر والشمس محمد بن الصائغ ومحمد بن السكري ومن الشافعية الضياء بن سعد الله القزويني والكلاني مصنف المجموع والبلقيني وابن الملقن والابناني ومحمد بن أحمد الشامي والبدر حسن بن العللاء على القنوي والصدور المناوي واسماعيل بن إبراهيم بن جماعة وعبد العزيز السيوطي ومحمد بن عثمان بن خضر ومحمد بن أبي البقاء السبكي ومن المالكية ابن مرزوق الكبير والشرف بن عسكر البغدادى وحمة بن علي الحسيني والبرهان الاخنائي وأحمد بن عمر بن علي بن هلال الربيعي ومن الحنابلة العللاء علي بن محمد الكناني والشمس أوزكشي شارح الخرق ومحمد بن عبد الله بن إبراهيم المتقدم وسليمان بن أحمد الكناني ، وأجازوا له مع غيرهم ممن تركته ممن لم يحجز ، وأخذ الفقه عن قاضي مذهبه الشرف بن منصور والجمال الملطي وغيرهما وأجازاه ثانيهما بالافتاء والتدريس والنحو عن الحب بن الجمال بن هشام بحث عليه شرح الشذور لوالده والبرهان الدجوي بحث عليه شرح الألفية لابن عقيل وغيرهما والحديث عن الزين العراقي أخذ عنه شرحه لألفيته ونسكته علي ابن الصلاح ، وكان يصفه في التبليغ بالشيخ الامام بل أذن له في إقراءهما وسمع عليه بعض عشارياته وغيرها بمشاهدة الحافظ الهيثمي وكتب عنه كثير من أماليه وأثبت المصلي اسمه في كثير من مجالسه ؛ وحضر دروس البلقيني الكثيرة في التفسير والحديث وغيرهما . ومما أخذه عنه بعض محاسن الاصطلاح وكذا لازم العز محمد بن جماعة في كثير من العلوم التي كانت تقرأ عليه وسمع على الحسين بن عبد الرحمن التكريتي في سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة البعث لابن أبي داود ومنق من ذم الكلام للهروبي وعلى قاضي مذهبه المجد اسماعيل الحنفي وأبي علي المطرز والجمال الرشيدى الجزء الرابع والخامس من أبي داود في سنة تسعين ووصف في الطبقة بالقاضي

وعلى المجد وحده كتاب الاربعين الجهادية لابن عساكر وعلى والده الشفا
بفوت يميز وعلى الجنال عبد الله بن الملاء الحنبلي وغيرهم ، وذكر في غير مرة أنه
سمع البخاري على البهاء أبي البقاء السبكي ، وبالجملة فلم نجد له سماعاً على قدوسه
بلى قد أجاز له خلقاً انقربا لرواية عن أكثرهم في الدنيا فأجاز له في مائتين
سنة خمس وستين العز أبو عمر بن جماعة قهرست مروياته بالسمع والاجازة وهو
بخط عم والده عبد الخالق بن علي ، وأرسل شيخنا بذلك ورقة بخطه لصاحب
الترجمة كانت عنده وأودعتها في موضع آخر ، وأجاز له قبل ذلك في استدعاء آخر مؤرخ
بسابع ذي الحجة سنة احدى وستين جماعة وفي آخر يذو الحجة سنة ثلاث وسبعين
خلافاً وبآخر بشعبان سنة خمس وتسعين طائفة ، ومن أجاز له من الايمان الشهاب بن
النجم والبلد بن الجوخى وزغلش وست العرب وابن أمية والشحطي والبناني
وابن عطاء الله الحنبلي والصالح بن أبي عمرو ابن بشار وغيرهم أصحاب التخر
واحمد بن عبد الكريم بن أبي الحسين البعلبي وابراهيم بن احمد بن ابراهيم بن
فلاح السكندري والريثاوى والقيراطي والصفدي والتاج بن السبكي والكرمازي
والسوقي والمنبجي وعلى بن ابراهيم الصبيوني ، وعدة من أجاز له نحو من مائتي
فلس وثلاثين نفساً خرج له صاحبنا النجم بن فهد عن أكثر من مائة لم يتيسر له
الارسال بها اليها ، وناب في القضاء سنة احدى عشرة عن الأمين الطرابلسي فمن
بعده بل الظاهر انه ناب عن المجد إسماعيل فقد وصف كما قلناه بالقاضي في
طبقة سماع عايه ، وحج في سنة ست وعشرين وعمل تصنيفاً في ترك القيام
سواه تذكرة الأنام في النهي عن القيام فرغه في سنة ثلاث عشرة وثمانمائة وكذا
لخص مسائل شرح منظومة ابن وهبان في المذهب وسماه نسخة القوائد المستنتجة
من كتاب عقد القلائد في حل قيد الشرائد ونظم القوائد وكان تلخيصه له في
سنة ست عشرة إلى غير ذلك من المجموع والقوائد ، وحدث بالكثير وقصر
أصحابنا في عدم الإكثار عنه كصنيعهم في غيره من المسنين وأما أنا فلازمته
كثيراً بحيث لا أعلم من حل عنه بحمد الله أكثر مني ، وربما استعنت برسالة
شيخنا اليه في ترغيبه في الاسماع وطواعيته لي في غير ذلك إذا رأيت منه مللاً
فيصر بذلك ، وكان خيراً فاضلاً صدوقاً ساكناً منجماً عن الناس حريصاً على
الاتصاف في مجلسه لفصل القضايا والاحكام والتفرغ لذلك ، يقصد للاشتغال
من الأماكن النائية لقدمه ومعرفة ، ودام الجماعة منه التصدي لهم من أول
النهار إلى الزوال ويماعدونه في ثقة عياله بقدره وقم فامتنع وقال لا آخذ على

التعديت أجرة ولكن تقرأون على الفتح من غير تقييد بمدة طويلة ، ومتمه
الله بسمعه وبصره حتى مات ، وكانت وفاته في يوم السبت سادس عشر ذي الحجة
سنة احدى وخمسين وصلى عليه بمصلى باب النصر ودفن بمحوش صوفية سعيد المعداد
رحمه الله وإيانا ، وقد رأيت شيخنا رحمه الله ترجمه بما نصه : وقد جاز التسعين
متممًا بسمعه وبصره وحدث بالكثير في أواخر عمره وظهرت له اجازات من
مسندى ذلك العصر ممن سمع من الغفر ونحوه فانفرد عن الكثير منهم وكان قد
اشتغل قديماً وناب عن القاضى الحنفى ، وحدث عنه أبوه في تاريخه بأشياء أودعها
إياه وقال إضافي بعض الاستدعاءات بجانب خطه والعزحى مانصه : سمع من أبيه وجماعة
من شيوخنا المسندين وسمع قبلنا من جماعة وأجاز له جميع من المسندين بالشام
ومصر وحدث بالكثير وهو الآن مسند الديار المصرية انتهى كلام شيخنا في
الموضوعين ؛ وقرأت بخط البقاعى : وهو إنسان جيد فاضل متثبت محمود
السيرة في قضاءه من بيت علم قال وصنف أشياء دلت على جودة ذهنه وضعف
عربيته وقصور عبارته كذا قال .

٧٣٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن أحمد التقي أبو الفضل بن المحب القاهرة الشافعى
شقيق ارضى محمد وأحمد المذكورين في محليهما والتقى الاصغر ، ويعرف كأبيه
بأبن الأوجاقى . ولد في ليلة الثلاثاء سادس صفر سنة خمس وعشرين وثمانمائة
وزعم أن أمه شريفة اسمها بدر الشرف ابنة أحمد الحسينى فاته أعلم . ونشأ
في كنف أبيه لحفظ القرآن وصلى به والتقريب للعراقى والمنهاج القرعى وأخذ
عن أبيه علوماً جمة كال تفسير والقراءات والحديث والفقه وأصوله والفرائض
والعربية والمعامى بحيث كان جل انتفاعه به وعن المزعبد السلام البغدادى في الاصول
والصرف والمعانى والبيان وغيرها من العقليات وعن ابن قديد والشعنى التوضيح
لابن هشام ولازم ثانياً في كثير من القنون وعن البوتيجى وأبى الجود الفرائض
وعن شيخنا بقراته في شرح ألفية العراقي بل وحمل عنه أشياء من تصانيفه وغيرها
وكتب عنه في الأمالى وعن الشهاب السكندرى في القراءات في آخرين كالتقائى والونائى
والعلم البلقينى والبدرشى والتلقشندي والحلى والمناوى واختص به كثير وكان يجعله
والتقى الحصى والكريمى تلميذ الشريف والشروانى وكالبدر العيسى وابن الدرورى وابن
الهام والبساطى والمحب بن نصر الله وسمع على الزركشى وغيره بالقاهرة والمراعى
والتقى بن فهد والسيد عفيف الدين الايمى وآخرين بمكة منهم الزين بن عياش
فقرأ عليه الفاتحة وسمع منه شيئاً من نظمهم وقاضيا أبو المعادات بن ظهيرة

وتذاكر معه والجمال بن جماعة والتي إلتفتشدي وطائفة بيت المقدس منهم الذين
ماهر والشهاب بن قرا وتذاكر معها ، وأجازه من أهل المدينة النبوية قاضيها
فتح الدين بن صالح وأبو القروج المرافي ، وأشير إليه بالفضيلة مع التواضع
وحسن العشرة والانحياز سبعا بعد قدوله له وأنشأ بالقرب من ضريح الشافعي تربة
وقال فيها : أنا في جوار امام مذهبي الذي طاق الأئمة بانتساب رافع

وإذا تشفع ذو الذنوب بجأهه عند الكريم أجاره للشافعي

وله نظم كثير عندي بخطه في التاريخ الكبير منه جملة فيها رثاؤه لشيخنا
وللساوي ، وقد تضعض حاله في منازعة بينه وبين الزيني ذكرا بسبب
حوادث وغيرها بالشارع آل الأمر فيها إلى أنها من الجري في أوقاف الشافعي
وأن المستند المسوخ لوضع يده عليها فيه أمور منكرة أكثرها من صنيعه فيما
قبل بل ونسب إليه ما هو أشنع من هذا ورثي له مع ذلك صاحبنا الشمس الامشاطي
قاضي الحنفية وصار يتوجع له لقدرة التي على استجلاب خاطره وحسن الخطاب منه
بظاهر حتى مشى أمره عنده ولولا ما قاته بالمرض لكان مالاخيره فيه ، وقد ظهري
بقرائن تساهله في التقل ونحوه مع مزيد ذكاء وفصل واقدار على التعبير عن مراده
بل هو ألد الخلفاء ، وهو ممن تردد الى غير مرة وكان ما كتبه لي من نظمها ليكتب على قبره :

تقول نفسي آتخشي من هول ذنب عظيم

لا تخشني من عقاب فأنت عبد الرحيم

وحج غير مرة وجاور وأقرأ بعض الطلبة هناك وكذا هنا وأفقي ، وبعد هذه
الكثيرة تزايد انجهاه ولكنه اختص في غضونناو بعدها بقتبك قراور بما قرأ الأمير عليه .

٤٧٤ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمد بن عبد الحسن بن البدوي عبد الطيف
ابن القاضي التقي محمد بن الحسين بن رزين بن موسى زين الدين بن التاج بن
العلاء العامري الحوي الاصل القاهري الموقت الآتي أبوه وجده ويعرف كسائه
بابن رزين من بيت جلالة . ممن أخذ عن النور بن النقاش الميقات وربما اشتغل
بغيره ويرجع فيه وفي حل التقويم بكاله مع تفرده بضبط الأوقات وتدقيقه في
شأنه وانتفع به جماعة في ذلك ، وباشر الرئاسة بجماع الحاكم أصلا ونيا بة عن شريكه
فيها ، وكان عبوسا ساكنا راغبا في الانفراد . مات في ذي الحجة سنة خمس
وثمانين وظهر الخلل بعده في الجامع المشار اليه رحمه الله وإيانا .

٤٧٥ (عبد الرحيم) بن محمد بن محمود بن محمد بن أبي الحسين بن محمود بن أبي
الحسين الجمال بن القاضي الشمس البالسي الاصل القاهري الشافعي سبط السراج

ابن الملتن وأخو البهاء محمد الآتي ويعرف كأييه بالبالمى . ولد في جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على جماعة واشتغل يميناً ولم ينجب لكنه سمع على الشرف بن السكويك ولا استبعد أن يكون سمع أو حضر على جده لأنه وأنه أجاز له جماعة ، وناب في القضاء قديماً وياشر في جهات فالصالحية والبروقية والساقية شركة لأخيه ثم لولده ؛ وكان ساكناً جامداً . مات في ربيع الأول سنة أربع وثمانين ودفن بترية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه .

٤٧٦ (عبد الرحيم) بن الخواجا جمال الدين محمد بن مهدي بن حسن الطائي المكي الآتي أبوه . مات وهو صغير في رمضان سنة ست وثمانين .

٤٧٧ (عبد الرحيم) بن ناصر الدين محمد بن علاء الدين أخى أسد والد القاضي الشهاب بن أسد الاموي الأصل البهائي ابن خالة الاهبل ويعرف كأييه بابن علاء الدين . ممن تكسب بالتجارة في البر وغيرها وتعمل وعامل فكان ممن اقترض منه الديموي قاضى الخوض بحيث جلس عنده للشهادة وقتاً ثم طرده ودخل الصعيد وبمسده سكن بمجوار جامع طولون دهرأ ؛ وسافر للشام في طلب غريم له فكانت منيته غريباً وحيداً سنة احدى وتسعين وضاعت تركته وأظنه قارب السبعين وما تهبأ له الحج عفا الله عنه .

(عبد الرحيم) بن محمد الموصلى الأصل الدمشقي . أظنه محمد بن عبد الرحيم لكن عبارة مستدعية موهمة .

٤٧٨ (عبد الرحيم) بن محمود بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الوهاب بن احمد بن عقيل الزين بن البهاء بن الهيوى أبى الممالى السلى البعلى خطيبها وابن خطيبها الشافعى . ولد في سنة تسع وعشرين وسبعمائة أو قبلها ، ومات أبوه وهو الكاتب المجود الشهير المترجم في الدرر وابنه صغير فرباه جده المترجم أيضاً في الدرر واستقرت خطابة بلده باسمه تيمناً لسلفه فانها يديم منذ أربعائة سنة قفياً قبل ؛ وحدث عن الحجار وغيره بالاجازة ؛ وكان من أعيان شهود بلده موصوفاً بالخير . مات في ربيع الاول سنة اثنتى عشرة . ذكره شيخنا في إنبائه .

٤٧٩ (عبد الرحيم) بن أبى الهدى بن تقي السكازوني المدني أخو عبد الرحمن . سمع على الزين المراعى .

٤٨٠ (عبد الرحيم) بن محمى الدين بن الجيعان وأبوه ابن عم العلوى شاكراً . ياشر بعد والده استيفاء البيمارستان وغيره من وظائفه إلى أن مات سنة خمس

وخمسين واستقر بعده في الاستيفاء الزين عبد الباسط بن العلى المشار اليه .
 ٤٨١ (عبد الرحيم) بن الامام الحنفى زين الدين أحد النواب . لم يكن به
 بأس . مات في يوم الخميس حادى عشرى رجب سنة خمس وأربعين . أرخه العيني
 ولكنه سماه عبد الرحمن ، وأما شيخنا فقال عبد الرحيم بن محمد بن أبى
 بكر الرومى الحنفى زين الدين نائب الحكم اشتغل قليلا وتنزل في المدارس وناب
 في الحكم مدة ، ومات في رجب المذكور وقد قارب السبعين أو أكملها . انتهى .
 وما أظنه إلا ابن الامام وإفليس في بنى الرومى في هذا الوقت من اسمه عبد الرحيم
 حسبما أخبرنى به بعضهم فآله أعلم .

(عبد الرحيم) بن ظهيرة . هو ابن احمد بن أبى بكر بن عبد الله .

٤٨٢ (عبد الرحيم) شيخ الشيوخ الزينى المقدسى الحنفى بن النقيب . ولد في
 سنة خمس وثمانائة وولى مشيخة التنكزية والارغونية وأعاد بالمعظمية . ومات في
 عصر يوم السبت ثالث عشر شعبان سنة ثلاث وخمسين .

٤٨٣ (عبد الرحيم) الحصينى قاضى الانكحة بتونس . مات سنة تسع وثمانين .

٤٨٤ (عبد الرحيم) العباسى الشافعى . ممن قرض للبدري مجموعه قريب السبعين .

٤٨٥ (عبد الرزاق) بن ابراهيم تاج الدين بن سعد الدين القبطى المصرى عم
 الأمين ابراهيم بن الهيصم الماضى وجد ابراهيم ويوسف ابنى عبد الكريم بن
 بركة المدروف بأبن كاتب حك لأمه وأخوه محمد الآف ويعرف كأبيه بأبن الهيصم
 يقال انه من ذرية المقوقس . ولد بالقاهرة ونشأ بها فتميز في المباشرة وتنقل
 في الخدم إلى أن ولى كتابة الماليك في أيام الناصر فرج وكان أحد الاسباب في
 نكبة الجمال الاستادار واستقر بعده في وظيفته وذلك سنة اثنتى عشرة ثم بعد
 الاستادارية ولى الوزر ، ووقعت له كوائن فيها إلى أن عزله المؤيد واستمر في داره
 بطالا إلى أن استقر به الاشراف في نظر المفرد مع الزين عبد القادر بن عبد الغنى
 ابن أبى الفرج الاستادار فلم ينتج أمره وعزل وتعطل حتى مات ، وقال المقرئ
 انه استمر فيها حتى مات واستقر عوضه فيها التاج عبد الوهاب بن الخطير فآله
 أعلم . مات في يوم الخميس العشرين من ذى الحجة سنة أربع وثلاثين ، وكان شيخاً
 مقدماً جريئاً مع ظلم وعصف ولذا لم تشكر سيرته في ولاياته ، وهو إلى الطول
 أقرب مع خلل بأحدى عينيه ، وقد ذكره شيخنا في انبائه بإختصار فقال كتب
 في المفرد ثم ولى الاستادارية بعد جمال الدين ثم الوزارة في الدولة المؤيدية ونكسب مراراً .
 ٤٨٦ (عبد الرزاق) بن احمد بن احمد بن محمود بن موسى المقدسى الاصل

الدمشقي الشافعي الحريري أخو إبراهيم وعبد الرحيم ومحمد . ولد في سادس عشرى
جادى الثانية سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالقبليات من دمشق ونشأ بها
لحفظ القرآن وتلاؤه للسبع على أبيه والشاطبية وفى القبة العكبر
والاخشيقي فى أصولهم وتصريف العزى والملحة وإيساغوجى ؛ وعرض على
مشايخ بلده ثم بمكة سنة تسع وخمسين على ابن الهمام وقبل ذلك سنة ثمان فى
القدس على الجلال بن جماعة والتقى القلقشندى وسراج الرومى بل قرأ عليه حلا
فى الكنز وعلى أبى العزم الحلوى فى العربية بل أخذ فى بلده عن الشرف بن
عيد والعز بن الحراء ولازم أولهما فى العربية وغيرها وكذا أخذ فى العربية
عن الشهاب الزرقى وسمع على البرهان الناجى وأكثر من ملازمته ، وجلس
لتأديب الابناء بمجامع منجك وتكسب أولا بإدارة دواليب الحرير ثم ترك ذلك ؛
وحج غير مرة أولها سنة سبع وخمسين وجاود سنة متين ودخل مصر بعدها .
ثم لقينى بمكة فى سنة تسع وتسعين واستأنست به فنعم الرجل .

٤٨٧ (عبد الرزاق) بن أحمد بن أبى بكر الزين أبو العفا البقل - بالموحدة
لكنه بزواية على البقل . بالقرب من القبليات - القلهرى الحنفى أحد صوفية
الشيغونية . ولد سنة خمس وأربعين وثمانمائة تقريباً ونشأ حفظ القرآن وجوده
على سمية الطرابلسى الآتى قريباً بل جمع للسبع على ابن الحصانى وحفظ الشاطبية
والعمدة وبعض المجمع فى فقههم وقرأ فى الميقات على حسن القيبرى والعزوفائى
واشتغل عند الزين قاسم ونظام وغيرهما كغير الدين الرومى ، وسافر اسكندرية
فقرأ على الشمس المائى وكذا دخل دمياط وأم بالقاهر تمر بفا ثم بتغرى بردى
ططر وسافر معه إلى الشام وحلب وانتهى لعتاب بل حج معه حين كان أمير
المحمل بعد حجه قبل ذلك بقليل ، وسمع البخارى فى الكاملية بقراءة الديلمى إلا
مأفاه على المسمعين فأكله على الشاوى خاصة ، وكذا سمع ختم الموطأ بقراءة على
التهاب الميديمى ، واستقر به السلطان أحد مؤذنيه بعد ابن خالد ومال إليه
حتى انه بمأام به أحياناً وقيل إنه عرض عليه فقتل وكذا قدم على غيره فى تدريس
القراءات بالبرقوقية بعد أبى الفضل بن أسد فكتب له به كاتب السر وأمير آخور
ولم يلتفتا لتقرير الشيخ لابن الميث ويكون أخوه الصلاء على نائباً عنه ومحل
أجلاله فى صفر سنة تسعين بمحضره شيفيه نظام وابن الحصانى والصالح الطرابلسى .
وآخرين ، وكنت ممن حضر معوه ورجع معى إلى البيت فرأيت منه عقلاً وادباً وأعطى
بعد ذلك مشيخة تربة قنباى عوضاً عن ابن التقي الشمنى حين غضب الا تابل منه وسكنها .

٤٨٨ (عبدالرزاق) بن حسن الدنجيبي ثم القاهري الشافعي أحد صوفية سعيد السعداء وصلحائها ؛ حفظ القرآن والمنهاج ولازم درس أبي العادل البقيني وأخذ عن غيره وكتب المنسوب وتولى سني الصوفية بالمزمنة ثم كبروزاد على الخيرا قبلا حتى مات في رمضان سنة ست وتسعين عن بضع وسبعين رحمه الله .

٤٨٩ (عبدالرزاق) بن حمزة الزين أبو الصفا الطرابلسي ثم القاهري الحنفي زيل الاشرفية . برسبای . ممن انتهى لجواهر اللالا وعمل إمامه بحيث عينه لتصوف بالاشرفية وفضب ابن الهمام لكونه عين له غيره وكان ذلك سببا لاعراضه عن المشيخة ؛ وكان فاضلا متقنا الكتابة بليغا في التجويد جميل الهيئة ممن أخذ القراءات عن ابن الجزري والكتابة عن الزين بن الصائغ وأقرأ وكتب مع فتوة وتودد رأيته كثيرا وماش الى بعد الستين وهو ممن لازم الشمس بن الجندی الحنفي في العربية وغيرها وكان ينوب عنه في خزن كتب الاشرفية ثم رام الاستقرافية بعده فقدم العلماء القلقشندي عليه . وقرأ على شيخنا في سنة اثنتين وأربعين في البخاري ووصفه بالبارع الماهر الفاضل الا وحدا المقتن وقال إن قراءته قراءة مفصحة محققة مطرية وسأل الله في دوام النفع بصاحب الاجازة وأن يسبغ عليه النعمة الوافرة بالبساطة والوجازة ، وصمى والدهمدا والصواب ما تقدم .

٤٩٠ (عبدالرزاق) بن سليمان الخليلي بن الأكرم . مات سنة تسع عشرة .

٤٩١ (عبدالرزاق) بن عبدالرحمن بن محمد التاج الكوي نسبة لكونهم التجار اراغى .

ممن أخذ عنى بالقاهرة .

٤٩٢ (عبدالرزاق) بن عبد العظيم الطلعان جارا نا أحد المدوليين بالدير المصرية ويعرف بأبيه . كان ملازما للجهاات رافعا في الخيرات وله مغلق هائل بالمس ودار أنشأها بحارة بهاء الدين وغير ذلك ، وحج وأهين مرة من المحتجب فتألم . مات فجأة في ليلة السبت مستهل ذى الحجة سنة أربع ومائتين بعد أن زار البيت وصلى به عصر الجمعة ، وصلى عليه من الند ودفن بقربته التي أنشأها بالقرب من الانناسية ظاهر باب النصر ، وكان لأبأس به بالنسبة لطاقتته بل ما ظن فيهم من يوازيه ممن حمل خبر المؤيدية واليارستان وغيرها وقتما وشكر وكان للجلال المحلى عليه اقبال رحمه الله وعفا عنه .

٤٩٣ (عبدالرزاق) بن كريم الدين عبد الكريم بن عبد النسي بن يعقوب ابن نخيرة . بالمعجمة مصنف عبد النسي كان يقب نقر الدين قصروه . أحد كتاب المهالك وابن عم أبي الخير محمد بن يحيى بن عبد النسي الآتي . مات في يوم الجمعة

منتصف ربيع الأول سنة أربع وسبعين .

٤٩٤ (عبد الرزاق) بن عبد اللطيف بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور ابن منير بن عبد الكريم بن علي بن عبد الحق بن عبد الصمد بن عبد النور ابن أبو عبد الكريم وعبد اللطيف بن التقى بن التقى بن الحافظ القطب المنبجي الحامي الأصل القاهري الحنفي الآتي أبوه وابناه ويعرف بالحلي . ولد في ليلة الرابع والعشرين من رمضان من حدود الثمانين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والملحة والثلاثين من المختار وعرض على جماعة وسمع على عمه القطب عبد الكريم بعض الأجزاء بل أخبرني أنه سمع على التنوخي ورقية وغيرهما ؛ وحدث سمع منه القضاء قرأت عليه وكان خيراً محباً في الحديث وأهله متعففاً قائماً صابراً شاكراً ، حج غير مرة وجاور وكذا زار بيت المقدس مراراً ودخل اسكندرية وتزل في سعيد السعداء وولى النظر بزاوية الشيخ نصر المنبجي خال جد أبيه الحافظ القطب جوار منزله ، وكف بمسد التحسين فالتقط بمنزله حتى مات في ليلة الجمعة خامس ربيع الثاني سنة ثمان وستين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بمجامع الحاكم ودفن بترتيبهم المعروفة بالشيخ نصر رحمه الله وإيالة .

٤٩٥ (عبد الرزاق) وسماه شيخنا في أنبأه عبد الوهاب بن عبد الله بن عبد الوهاب التاج بن الشمس بن العلم القبلي والد الكرعي عبد الكريم ويعرف بابن كاتب المناجات وأمه أم ولد رومية . نشأ فتمهر في الكتابة والمباشرة وخدم بذلك عند غير واحد من الأعيان والأمراء ثم عمل استيفاء المفرد ثم نظره بعد عزل سميه التاج بن الهيصم الماضي قريباً في المحرم سنة أربع وعشرين ثم استرجع قبل انفصاله عن دهليز القصر وهو بمخلعته غلغت وأفيض عليه تشريف الوزر مع مزيد تمنعه عوضاً عن البدر حمن بن نصر الله فأقام إلى ذى الحجة من التي تليها ثم عزل لعجزه عن القيام بالكلف واختفى من يومه فقرر عوضه أرغون شاه النوروزي الأعور مضافاً للاستادارية ولم يلبث أن ظهر وطلع إلى الملطان فمفا عنه ، ولزم داره بطالا على مال قام به حتى مات في ليلة الجمعة حادي عشرى جمادى الأولى سنة سبع وعشرين ودفن من القد بقرية بحاس ، أثنى عليه العيني فقال : كان هيناً في وزارته غير خائف في الظلم الشديد عنده شفقة وخوف ولم يسمه ؛ وقال شيخنا أنه باشر المفرد مدة طويلة ثم الوزر ولما صرف صودر ، قال وكان ضحكاً طوالاً رضى الاخلاق طارفاً بالكتابة ، زاد غيره عنده حشمة ورياسة وسلامة باطن ويقال أن ولده لما استقر في الوزارة في حياته ودخل عليه قال له انالسا

وليت كان معي نيف على خمسين ألف دينار فأهدتها وركبتي الديون وأنت رجل فقير فن أي شيء تسد فقال له من أضلاع المسلمين فصاح به وقال اخرج من وجهي . عفا الله عنه .

٤٩٦ (عبد الرزاق) بن عبد الله المجاور بالجامع الأموي . كان أحد المعتقدين وله أتباع . مات في جمادى الأولى سنة عشر و قد بلغ السبعين . ذكره شيخنا في إنباهه .

٤٩٧ (عبد الرزاق) بن عبد المؤمن بن فتح الدين محمد بن هرون القاهري المطار ثم الناسخ أحد صوفية الاشرافية والبيهرية وغيرهما و زيل الصالحية ويعرف أبوه بابن فتح الدين وهو بالناسخ . اشتغل يسيراً ولازم الامشاطي وصنع قليلاً بل قرأ على في البخاري ثم أقبل على الكتابة للاستزاق فكتب الكثير من الكتب الكبار كالخادم وفتح الباري وتذكرة الصغدي وخطه صحيح ، وربما شهد في أيام قضاء شيوخه ثم ترك وانتفع بالسنباطي كثيراً والتفت البدرى أبو البقاء بن الجيعان من أجله لمساعدته وصار يتولى أمر نفقة الاشرافية ويستنهض جبايتها ونحوه البيهرية وانتفع به غير واحد في ذلك ، وفيه نقطة ولديه مروءة وهمة وتودد ؛ وقد حج وامتنع بزعم موافاته في أخذ جواهر ونحوها وضيق عليه في القلعة لذلك أياماً وتكلف لنحو مائة دينار مع مزيد تقلله ورثي له كل من يعرفه ثم بلغني امتناعه من التكلم في الاشرافية لوجه الخسارة .

٤٩٨ (عبد الرزاق) بن عثمان جمال الدين التركاني السكندري التاجر . مات في رمضان سنة تسع وأربعين . أرخه ابن عزم .

٤٩٩ (عبد الرزاق) بن أبي الفرج والي قطيا . مات سنة ثمان .

(عبد الرزاق) بن فضل الله بن يونس . في رذق الله .

٥٠٠ (عبد الرزاق) بن محمد بن أحمد بن عبد الوهاب العماد العباسي ثم القاهري الشافعي موقع نائب الشام قبحاس الاسحاقى وشقيق عبد الوهاب وأمين الدين محمد الآتين وهو الأصغر ويعرف بعماد الدين . ولد في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة بالعباسية وقدم مع أخيه لحفظ القرآن والارشاد لابن المقرئ والنفية الحديث والنحو وجمع الجوامع وغيرها ورافق أخاه في الاخذ عن البوتيجي وأبي الجود والأبدي والتقى الحصني والمنائوي في آخرين ولكنه لم يكثر وكتب أيضاً على القروى ونس وغيرهما ، وتنزل في بعض الجهات وحج غير مرة وأقرأ ممالك المشار اليه حين كان خازن داراً كيسي واستمر في خدمته إلى أن صار لما صار اليه وهو غير منفك عنه سفرأ وحضرأ وتزايد اختصاصه به ، وأنشأ داراً أحسنه بالقرب

من بيت ابن معين الدين من رجة العيد ، وأثرى بعد المدم وعرف بالعقل والتودد والضم والمشاركة الحسنة بحيث رجح على أخيه بحسن تودده وعشرته ثم كان ممن ضيق عليه بعد موت استاذة وباع داره وغيرها ومانهض لارضائهم وسمع ذلك فغنى إلى الواح أو نحوها فدام مدة ثم شفع فيه وطاف فأقرأ عند ماميه بما ليكه وانتظم أمره بعض انتظام .

٥٠١ (عبد الرزاق) بن محمد بن عبد الرحمن بن يوسف بن سحلول - بمحلتين الأولى كما هو على الألسنة مفتوحة وإن كان مقتضى اللغة ضمها والثانية ساكنة - الزين بن ناصر الدين بن الشمس العلوي الجندى الآلى أبوه ويعرف بابن سحلول . ولد في حدود سنة إحدى وتسعين وسبعمائة بمحلب ونشأ بها وسمع على ابن صديق الصحيح ، وأجاز له ابن خلدون والبدر النسابة الأعلى وغيرها ؛ وحدث ومات قبل سنة أربعين مقتولا .

٥٠٢ (عبد الرزاق) بن محمد بن يوسف الزين الخليلي الشافعي السمين ويعرف بابن المهرى . ولد في سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائة بالخليل واشتغل ولازم بالقاهرة امام الكاملية وابن حسان وغيرهما بل قرأ على شيخنا شرح النخبة وغيرها وسمع في البخارى بالظاهرية الختم وغيره وتميز يسيراً ثم ترك وتكرر قدومه للقاهرة ، ورأيت غير واحد من أهل بلده يصفه بالخصائص . مات في يوم الثلاثاء تاسع عشر شعبان سنة تسعين ، ودفن بقرية أبيه من بلد الخليل عليه السلام رحمه الله وعفا عنه .

(عبد الرزاق) بن محمد الطرابلسى . في ابن حزمة .

(عبد الرزاق) بن موسى بن ابراهيم بن عجيل اليماني . في عهد إن شاء الله .

٥٠٣ (عبد الرزاق) بن يحيى تاج الدين المقسى الحنفى الناصخ ويعرف بتاج الدين . تكسب بالشهادة وبرع فيها وكتب الكثير بالاجرة وكان سريع الكتابة غير طائلهم صماحتة ولينه ، وحج وجاور غير مرة . مات بالقاهرة في رمضان سنة ست ومائتين بعد توعك طويل وأظنه جاز الحسنيين رحمه الله وعفا عنه .

٥٠٤ (عبد الرزاق) بن يوسف بن عبد الرزاق اتقبطى الاصل القاهري الشاذلى الحنفى ويعرف بابن عجين أمه . ولد في الحرم سنة ثلاثين ومائة ونشأ بحفظ القرآن وغيره ولازم أبا العباس السرسى صاحب الشيخ محمد الحنفى حتى كان جل انتفاعه به وكذا أخذ عن ابن الهمام وغيره وسمع البخارى في الظاهرية القديمة ماعدا المجلسين الأولين وكذا سمع غير ذلك ، واشتهر بالفضيلة ولكنه يذكر بمالا

أثبتته مع سرعة انحرافه عن من يتردد اليه ويقبل أولا عليه من المباشرين وغيرهم وكان للنواوي ثم الامشاطي فيه حسن الاعتقاد بحيث أسكنه ثانيهما في إحدى قاعات المشيخة بالبرقوقية حين كان شيخها وانتمت له فيها ماجرة اما مقنعة أو تاجية كانت سببا لأعراضه عن الإقامة بها ، كل ذلك مع اظهار تنسك وودع وتمفف مما ينسب فيه لتزوين وتزيد ، وبالجملة فهو مع فضيلته كثير المحفوظ للشعر وتاريخ وأدب مفيد المجالسة مع اشتغال ناشئ عن تكثر وعشيخ وتساؤم بصحبته ، والغالب عليه الانجماع والتقنع والركون الى الراحة ، وأظنه ينظم بل لاستبعد أن يكون كتب شيئا وقد جلست معه كثيرا . مات في ليلة العاشر والعشرين من رمضان سنة ست وتسعين بعد ضعف أشهر تعرض في بعضها عند شاهين ثم كرنباي ثم غيرها رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٥٠٥ (عبدالرزاق) بن القوق الحلبي . ولي استاذية حلب بعد انفصال ابن المنقار .
(عبدالرزاق) أبو الفرج المنسوب اليه ابن أبي الفرج . في الكنى .
٥٠٦ (عبدالرزاق) الشرواني زليل الرواحية بحلب وقطنها نحو عشرين سنة وأحد فضلائها الشافعية ممن أخذ عن العلاء البخاري ، وتقدم في التعليقات وانتفع به الفضلاء ومنهم الشمس بن أمير حاج الحنفى فانه أخذ عنه النحو والصرف والمعاني والبيان والمنطق وصاهر عبدالكريم بنى المدرسة التي بباب قاسميين على ابنته واستمر حتى مات .

(عبدالرزاق) المجاور بمجامع دمشق . مولى في ابن عبد الله .
٥٠٧ (عبدالرزاق) أحد الأخفاء الأذكياء ممن له حافظه بحيث يركب الكرامى ويأتى بمضحكات ومبهلات تنشأ عن جنون وربما أتى بما يرتقى لأمر عظيم كقوله أنا نبى وأهل جامع الأزهر ينسكرون على هذا أو كما قيل فليل له دفعا لقوله إنا نسمع منك في الميعاد صلا على خاتم الانبياء فقال ذاك حقيقة وهذا مجاز ، وربما أكل في رمضان وهو ومحمد بن حسين الفارسكورى متقاربان .

٥٠٨ (عبدالرؤف) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد ابن عطية بن ظهيرة القرشى المكي . ولد في سنة ست وأربعين وثمانمائة .
٥٠٩ (عبدالرؤف) بن علي بن عمر بن إبراهيم بن أبي بكر بن محمد الجيني . مات سنة سبع وخمسين .

٥١٠ (عبدالرؤف) بن محمد بن قاسم الآتي أبوه من شهود مكة والواعظ أبود . كان ممن سمع على بها .

٥١١ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد العزيز المديني الشافعي ويعرف بمجده . من قدم القاهرة وسمع على شيخنا وغيره واشتغل قليلا وصحب البقاعي . مات بعد الستين أو نحوها .

٥١٢ (عبد السلام) بن أحمد بن عبد المنعم بن أحمد بن محمد بن كيدوم بن عمر بن أبي الخير سعيد المز المجاهد أبو محمد بن الشهاب أبي العباس بن الشرف الحسيني القيولي الأصل - بفتح القاف ثم محتانية ساكنة فمبة لقرية ببغداد يقال لها قيلويه كنفظويه - البغدادي ثم القاهري الحسبي ثم الحنفي . ولد تقريباً بعد السبعين وسبعائة قال مرة بخمس وأخرى بست بالجانب الشرق من بغداد ونفاً بها فقرأ القرآن لعاصم وحفظ كتباً حقة في فنون حكيرة سيأتى تعيين ما تيسر منها ؛ وبحت في غالب العلوم على مشايخ بغداد والعجم والروم حتى أنه بحث في مذهبي الشافعي وأحمد وبرع فيهما وصار يقرئ كتبهما ولازم الرحلة في العلم إلى أن صار أحد أركانه وأدمن الاشتغال بالاشتغال بحبث بقي أوجد زمانه ، ومن شيوخه في فقه الحنفية الضياء محمد الهروي أخذ عنه المجمع بعد أن حفظه ولازمه بالسلطانية من عمل أذربيجان وسمع غالب الهداية بحثاً على عبد الرحمن التشلقي أو التشلقي - بالثاق والشين والذين المعجمتين - خال العلماء البخاري وشارح البيضاوي الشرح الموصوف بالحسن وسمع عليه أصول الحنفية بحثاً وفي فقه الحنابلة محمد بن الحادى وسمع عليه البخاري وعبد الله بن عزيز - يزايين معجمتين مع التصغير والتنقيط وعمود المعروف بكريكر - بالتصغير - ومحمد الكيلاني ، وزايد اشتغاله بهذا المذهب لكون والده كان حنبلياً وفي فقه الشافعية مولانا حجة تلك البلاد بل يقال انه من أولاد انه صاحب الحاوى وناصر الدين محمد المعروف بأبى الأبرى ولازمه مدة طويلة أخذ عنه فيها النحو والصرف ، ولم يتيسر له البحث في فقه المالكية وقصد ذلك لما قدر وأخذ أصول الدين وآداب البحث عن السراج النجاشي وأصول الفقه عن أحمد الدواليلى أخى محمد وحضر بحث المختصر الأصل لابن الحاجب والعقد وكثيراً من شروح التلخيص في المعاني وكثيراً من الكشف على مولانا ميرك الصيرامى أحد تلامذة التفتازانى وبحث بعض الكشف أيضاً والمعاني والبيان على مولانا عبد الرحمن ابن أخت أحمد الجندى وجميع الشافعية بعد حفظها على الشريف محمد القمى والنحو عن أحمد بن المقداد وعبد القادر الواسطي وبحث عليه الأشنبية في الفرائض بحلوة الغزالي من المدرسة النظامية ببغداد وانتفع به في غير ذلك والطب والمعاني والبيان أيضاً بعد حفظه للتلخيص عن المجاهد محمد المشيرقي السلطاني القاهري

والمنطق بعد حفظه الشمسية عن القاضي غياث الدين محمد الخراساني الشافعي وكذا بحث عليه علم الجدل أيضاً والطب عن موفق الدين الحمداني وسمع بحث شرح الهداية في الحكمة لمولانا زاده بعد حفظه متنها على المجدد التوريزي وغير ذلك من كتب الطب وسمع على مولانا موسى باشا الرومي علم الموسيقى بجنّا وكان لقيه لاكثر من أشير اليه بالسلطانية لكون تمر جمعهم بها وهي محل حريمه وأجرى عليهم الأعطية بوارثهم الى تبريز فأخذ بها عن الضياء التبريزي النحو وأصول الفقه وعن الجلال محمد القلندشي فقه الشافعية وأصولهم وحضر المعاني والبيان وبعض الكشاف عند مولانا حيدر، ثم إلى أرزنجان من بلاد الروم فأخذ علم التصوف عن يارغلي السيواسي، ثم عاد من بلاد الروم بعد أن جال الآفاق وأسر مع الملك وقامى شدة بحيث كانوا يقطعون الرؤوس ويحملونها إليها الى البلاد الشامية في سنة عشروثمانمائة مجرداً عليه كنيك فلقي بحلب من شاء الله من العلماء، وناظر في الشام الجمال العياشي واجتمع في القدس بالشهاب بن الهائم فمظنه كثيراً وزار إذ ذاك الخليل عليه السلام وبعد القاهرة بعد هذا كله في مستهل رجب منها، وقد أشير اليه في الصرف والنحو والمعاني والبيان والمنطق والجدل وآداب البحث والأصول والطب والمروء والفقه والتفسير والتراوات والتصوف وغيرها فنزل بالجمالية وقرر في صوفيتها وأقبل الناس عليه فيأخذوا عنه، وزوجه الشيخ مصطفى المقصاني ابنته وتدرّب به في عمل المقصبات وتكسب بها وقتاً مع اشتهاه بالفضيلة التامة حتى أنه لما تمت عمارة الجامع المؤيدي وحضر السلطان عند مدرسيه ومنهم البدر الأقصرائي الحنفي كان من جملة الحاضرين فلم يتكلم معه غيره بحيث عظم في عين السلطان وأشار لما تمّ الدرس ورام المدرس الدواة بنفسه مبالغة في تعظيم السلطان لصاحب الترجمة أن يفعل فععل وأعلمه البدر بن مزهر وذلك قبل أن يلى كتابة المر بأنة رجل عالم يتكسب بعمل المقصبات فوعده ببناء مدرسة من أجله يكون هو شيخها فأتيسرو يوماً أقرأ ولده إبراهيم بل رام المؤيد الاجتماع به في محل خلوة للقراءة عليه فوافق العز خوفاً من الصاق كثير مما يصدر عن السلطان به وعد ذلك من وقور عقله، واستمر العز ملازماً للاشغال غير مفتقر للاستفادة من أحد إلا في علم الحديث دراية ودرواية فانه أخذ علوم الحديث جميعاً لابن الصلاح عن الولى المراقى بعد قراءته وسأله سماعاً وكان البحث فيه إلى أثناء النوع الحادى والأربعين وباقه مردأً ولازمه حتى أخذ عنه نظراً لاقتراح لوالده بجنّا وسمع عليه من تصانيف أبيه تقريباً الأسانيد والمنظومة

في غرب القرآن ومن أول السيرة الألفية الى ذكر أزواجه والكثير من النكت على ابن الصلاح وقرأ منها جميع الألفية الحديثة رواية والمورد الهني ومن غيرها الكثير من الأصول الكبار وغيرها ووصفه في إثبات بعضه بخطه بالشيخ الامام العالم العامل مفيد الطالبين نعم الله به ومرة بالشيخ العالم الفاضل المفتي ذي القوائد والقوائد مفيد الطالبين أمتع الله بفوائده وأجراه على جميل عوائده، ومرة بالشيخ الامام العالم، وأذن له في اقراء علوم الحديث وإطلاته وكذا قرأ على شيخنا صحيح البخاري والنخبة له واختص به كثيراً، وكان أحد الطلبة العشرة عندد الجمالية وحضر دروسه وأماله، ورأيت بخط شيخنا بتصنيفه النخبة كتبها برسه قال في آخرها ماصورة علقها مختصرها تذكرة للعلامة محمد الدين عبد السلام نعم الله به آمين وتمت في صبيحة الاربعاء ثاني عشر شوال سنة أربع عشرة، وقال في أولها مانصه : رواية صاحبها الصلاة الأواحد المفتي محمد الدين عبد السلام البغدادي وكتبه عليه أنه قرأها قراءة بحث وإتقان وتقرير وبيان فأطاد أضعاف ما استفاد وحقق ودقق ما أراد وبني بيت المجد للمفكره الصحيح وإشاد ثم قال وأذنت له أن يقرئها لمن يرى ويرويه لمن درى واقه يسلمه حضرا وسقرا ويجمع له الخيرات زمراً، وسمعتة يقول مراراً لم استفد بالقاهرة من غيرهما لكن قد ذكرني بعض من أخذت عنه أنه أخذ الطب وغيره عن إسماعيل الرومي زيل البيرونية وأحد صوفيتها الذي كان يقال له كردنكس فعله لم ير عنده ما يستحق أن يسميه بالنسبة لمعرفته فائدة واقه أعلم، وأما الرواية فانه سمع وقرأ على غير واحد وطلبها بنفسه فأكثر وكتب الطباقي وضبط الناس ورافقه المميزين فيها، ومن شيوخه الذين أخذ عنهم الذين أبو بكر المراسي وكان مجامع عليه بمكة حيث حج كما كتب لي بخطه والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبل والعموس المحدثون البرماوي والشافعي الحنبل والزايتقي وابن المصري وابن البيطار والفرس خليل بن سعيد القرشي والتقي الزبيدي والقصر الدندي والشيخان الطريفي والبطانجي والنوراني القوي والايادي والسراج قاري الهداية، وأجاز له من الحرمين الجمال بن ظهيرة والزين الطبري والوانوشي وعبد الرحمن الزرندى ورقية ابنة ابن مزدوع وآخرون بل سمع على جماعة فيها، وقرره الزيني عبد الباسط متصديراً بمدرسته وفصل له ثياباً نفيسة وسكنها بعد الجمالية وقتاً ثم انتقل منها الى التربة الوادارية وكان قد ولي مشيختها ونظرها بعد منازعة النور السويي امام السلطان له في ذلك ودفع السلطان لاملامه بقوله اعطه

استيفاء الصحبة يعنى التى كانت معه ونحن نعطيك المشيخة وأنا أصغر من يشد الاستيفاء عنه نياية فمستخوفاً من ابرام ذلك ، واستمر مقبياً بها الى أن رغب عنها وانتقل حيثئذ الى الحسينية فمكث في درب الاقباعين بالقرب من حوض الصارم وانتفع به الناس في كل الأماكن المشار اليها وكذا اعادة نجانية التى بالقربين للحنفية ثم رغب عنها للنور الصوفى أحد نواب الحنفية الآن وتوقف الناظر في الامضاء له مدة ثم كتب ، ودرس أيضاً الفقه بالمنكوتية ودرس صرفتمش الذى عمله بجامع الماردانى برغبة المهي الاقصرائى ، ثم رغب هو عنه للمعصدي الصيرامى ، واستقر الامشاطى بعده في المنكوتية وتصدىر الباسطية ، الى غير ذلك من الوظائف التى دونها ، وغاب عن ولد السراج قارىء الهداية عقب موت والده فيما اضيف اليه من جهاته كما ذكره شيخنا في ترجمة السراج من إنباهه وهي تدريس الناصرية والاشرفية القديمة والاقبغاوية بجوار الازهر والاعادة بطولون واتممت وفاة الولد والعز غائب فانهز القاضى علم الدين وهو اذ ذاك المنزول الفرصة لنفسه منه وأعطى الناصرية لابن الزين التهنى والاشرفية والاقبغاوية لآخر والاعادة للشهاب بن الحب بن الاشرق فلما عاد المز وعلم بذلك صاح واستغاث وصرح بأنه لا بد من شكوى القاضى إلى السلطان وصعد القلعة فوجد القاضى أيضاً صاعداً لأجل سماع الحديث عند السلطان فقال له القاضى بلغنى انك تريد شكواى فقال له نعم قال ما تقول قال أقول هذا كتاب الحاوى وأشار اليه وهو في كه أسأل من السلطان فتح أى مكان شاء منه وتقرر أنאות منه ليظهر الامتحناني ، وقدر اجتماعهما ووقوفه الى السلطان فأمره بمودها ائيه ففعل وتوقف ابن الاشرق في ترك ولده جميع الاعادة فاشترك معه فيها فيما قيل ، وبأشر التدارس الثلاثة الى أن رغب عنها لسيف بن الخونداد ولم يبق معه سوى التصدير بالباسطية والمنكوتية ، وعن قرأ عليه من هيوخنا الزين وضوان وابن خضر وابن سالم والتقى المنوفى القاضى والشرف بن الخشاب والتقى الحنفى من الشافعية وابن الهمام والتقى الشافى وغيرهما من الحنفية والقرائى والأهدى وغيرهم للمالكية والمز للكنانى والبدر البندادى وابن الرزاز وغيرهم من الحنابلة بل قرأ عليه طبقة أعلى من هذه كالكامل الشافى والشهاب الكلواتى وأبوحد الدين عبد اللطيف بن الفحمة ودونها كالأقرين قاسم العننى والبدر والولى البلقينيين ومن شاء الله ممن على هؤلاء أيضاً حتى انه الحق الأولاد الأبناء وصار غالب فضلاء الديار المصرية من تلامذته كل ذلك مع الخير والنجاة والأمانة والرهبة

والعفة وحب الخمول والتقشف في مسكنه وملبسه ومأكله والانزعاج عن بني الدنيا والشهامة عليهم وعدم مدهانتهم والتواضع مع الفقراء والفتوة والأطعام وكرم النفس والرياضة الزائدة والصبر على الاشتغال واحتمال جفاء الطلبة والتصدي لهم طول النهار والتقنع بزراعات يزرعها في الأرياف ومقاساة أزمائر المزارعين واتمامهم والاكتفاء من تأمل معاني كتاب الله عز وجل وتدبره مع كونه لم يستظهر جميعه ويعتذر عن ذلك بكونه لا يحب قراءته بدون تأمل وتدبر والمحسن الحجة بحيث سمعت عن بعض علماء العصر أنه قال لم نعلم قدم مصر في هذه الأزمان مثله ولقد تحملت هي وأهلها به ، وبلغني أنه كان دوماً جاءه الصغير لتصحيح لوحه ونحوه من الفقراء المبتدئين لقراءة درسه وعنده من يقرأ من الرؤساء فيأمرهم بقطع قراءتهم حتى ينتهي تصحيح ذاك الصغير أرقاء ذلك الحقير لدرسه ويقول أرجو بذلك القربة وترغيبهم وأن أدرج في الربانيين ولا يمسك ، ولم يحصل له انصاف من رؤساء الزمان في أمر الدنيا ولا أعطى وظيفة مناسبة لعل مقامه ، وكان فصيح اللسان مغوهاً فطلق العبارة قوى الحافظة سريع النظم جداً ولذلك فيه مالا يناسب مقامه خصوصاً وهو لم يعطه كليته مع اكثاره منه لا يهاب كبير أحد وله مع القاضى علم الدين سوى ما تقدم مفاوضات منها أن القاضى تناقضت فتياه في واقعة واحدة وكان المز قد كتب عليها واتفق اجتماعها بالقلمة في مجلس السلطان فقال المز لقاضى مذهبه يا مولانا قاضى القضاة ما الحكم عندنا في الفتى الماجن فأجابه بقوله يحجر عليه في فتياه فكانت هذه قاصمة ، وامتدح شيخنا بما أثبتته في الجواهر وأثابه في وقت بعدد أبياته ذهباً وكذا امتدح غيره من الأعيان حتى أنه امتدح الظاهر جقق بقصيدة عرض فيها بتهمد منزله فأرسل له بأربعمائة دينار ، ومن جملة أبياتها :

والسقف خر تراباً من ركاكته والجدر مال أطلابها إلى الطرق

وأجاب ابن العليّ الشاعر عن لجز وقرضه له شيخنا ، وخمس القصيدة المنسوبة لامامنا الشافعي التي أولها :

خبت نار نفسى باشتعال مفارقة وأظلم عيشى إذ أضاء شبابها

وكذا خمس قول الشيخ عبد القادر الكيلاني * مافي المناهل منهل يستعذب * كما أثبت ذلك في ترجمته من معجى بل بلغنى أنه شرع في جمعه في ديوان على حروف المعجم وكتب منه قطعة ، الى غير ذلك من التاليف والتعاليق التي كان عليها على الطلبة ومن ذلك على ايساغوجي والفهمية والاقية والتوضيح

واعتذر عن عدم الاكثار من التصانيف والتصدي لها بأنه ليس من عدة الموت لعدم الاخلاص فيه أو كماله ، وقد أقرأ الحاوى في فقه الشافعية بالقاهرة وألقى مرة بقول الرافعي مع مخالفة النووي وبلغ ذلك الجلال المحلى فقال ما للناس بمذاهب الناس واتفق عليه بذلك فقاط ، وكان يقرئ وتأية ابن الفارض ويترجم بقصائده ويقعد بالفتاوى في النوازل الكبار ودونها وألقى بأن حمل طالب الحق غريمه المدافع المتمرد عن اعطاء ماوجب عليه إلى الولاة الحماة لاسيما في زماننا جائز ولا لوم على فاعله المحكوم عليه بأنه لا يطالبه إلا من الشرع ، وقد حدث باليسير أخذ عنه أصحابنا ومن قرأ عليه التقى القلقشندي والبقاعي وغيرهما من الطلبة وكنت ممن أخذ عنه في العربية وغيرها وحملت عنه أشياء وصكبت لى خطه بسيدنا ومولانا الامام العالم الفاضل المحدث المفيد الشيخ فلان ، وبعد ذلك بسيدنا ومولانا الامام العالم المحدث البارع الحافظ الضابط الثقة المتقن ؛ وقال في بعض مآثراته قراءة متقن ضابط معرب حافظ يقط مطرب شوق بها الازهار وشنف بها الاذان كان الله له حيث كان ، وكتب لى نسبة بخطه بعد أن ثبت في سنة أربع وثلاثين على تليفه التقى الثوفى ضمن ثبوت نسب ابن أخيه لأمه ، ولم يزل على طريقته متصدياً لنشر العلم حتى مات في ليلة الاثنين خامس عشر رمضان سنة تسع وخمسين ، وصلى عليه من القند بمصلى باب النصر ، ودفن بقبة الأمير بورى خارج باب الوزير تحت التنكزية ، ولم يخلف بعده فى مجموعه مثله رحمه الله وإيأانا .

٥١٣ (عبد السلام) بن حسن تلمز الخالدي أخو عبد الرحمن الماضي ويعرف بالكذاب . مات بمكة في الحرم سنة ثلاث وأربعين . أرخه ابن فهد .

٥١٤ (عبد السلام) بن داود بن عثمان بن القاضي شهاب الدين عبد السلام بن عباس التلمزي السلطى الاصل للمقدسى الشافعى ويعرف بالزمز المقدمى . ولد فى سنة احدى أو اثنتين وسبعين وسبعماية بكفر الماء قرية بين مجلون وجبراض ، ونشأ بها فقرأ القرآن وفهمه عم والده الشهاب احمد بن عبد السلام بعض مسائل ثم انتقل به قريبه البدر محمود بن على بن هلال المجلوى أحد شيوخ البرهان الحلبي فى حدود سنة سبع وثمانين الى القدس لحفظه به فى أسرع وقت عدة كتب فى فنون بحيث كان يقضى العجب من قوة حافظته وعلمه وبقائه ويقظته ونباهته ومحث على البدر المذكور فى الفقه إلى أن أذن له فى الافتاء والتدريس سرعاً ، ثم ارتحل به إلى القاهرة فى السنة التى تليها خفر بها دوس السراجين البلقينى

وإبن الملقن ، وسافر صحبة البدر الى دمياط واسكندرية وغيرهما من البلاد التي
بينهما كمنباط واجتماعا بقاضيا القصر أبي بكر الحراني وقرأ على البدر حيث
الجمال يوسف السنباطي والد العزيز الآتي ؛ ثم رجعا إلى القاهرة ثم إلى
القدس ؛ وجمع حيث نبذة على قاضيا الملا على بن علي بن خلف بن كامل السعدي
أخي الشمس الغزي صاحب ديوان القروان ثم عادا لبلادهما ، ودخل صحبة
البدر مدينة السلط والكرك ومجلون وحسان وجال في تلك البلاد فلما مات
البدر ارتحل إلى دمشق وذلك في حدود سنة سبع وتسعين وجد في الاشتغال
بالحديث والفقہ وأصله والعربية وغيرها من علوم النقل والمقل على مشايخها وسمع
بها الحديث من جماعة كثيرين ، وحج في سنة ثمانمائة فسمع في توجهه بالمدنية
النبوية على العلم سليمان السقا نسخة أبي مسهر وما معها وبعث على الشمس بن سكر
وابن صديق ثم رجع إلى دمشق فسمع بها الكثير خصوصاً مع شيخنا وأكثر
من السماع والشيخ ومن سمع عليه من الدمشقيين ابراهيم بن الهادي احمد بن
عبد الهادي و ابراهيم بن محمد بن أبي بكر بن عمر وأحمد بن ابراهيم بن احمد بن
الهادي أبي بكر بن أحمد بن عبد الهادي وأحمد بن داود القطان والكمال احمد
ابن علي بن محمد بن عبد الحق وأحمد بن علي بن يحيى الحسيني والهادي أبو بكر
ابن ابراهيم المقمسي وخديجة ابنة ابراهيم بن سلطان وخديجة ابنة أبي بصير
الكويتي ورقية ابنة علي الصفي وزينب ابنة أبي بكر بن جعوان واطمة ابنة
أبي بكر بن قوام واطمة ابنة محمد بن عبد الهادي وأختها فاطمة وعبد الرحمن بن
عبد الله بن خليل الحرستاني وعبد الرحمن بن عمر البجليدي وعبد القادر بن
ابراهيم الارموي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي وعبد القادر بن محمد
ابن علي القمعي والتمني عبد الله بن محمد بن احمد بن عبيد الله وعلي بن غازي الكويتي
وعمر بن محمد بن احمد بن سلمان البجلي وعمر بن محمد بن احمد بن عبد الهادي
وظلمة ابنة عبد الله الحورانية واطمة ابنة محمد بن احمد بن المنجا وعبد بن أبي
حريرة وعبد الرحمن بن الذهبي ومحمد بن علي بن ابراهيم البزاعي ومحمد بن
محمد بن احمد بن منيع والبدر محمد بن محمد بن محمد بن قوام ومحمد بن محمد
ابن محمود بن السلوس ويوسف بن عثمان بن عمر الموفي وعنده عن مسلمات
ابن شاذان بإجازته التي انفرد بها من الرضى الطبري ، وبعد هذا كله انتقل في
سنة ثلاث وثمانمائة بعد القتنه الى الديار المصرية فقتن القاهرة ولازم البلقيني
في الفقہ وغيره والذين العراقي في الحديث وكتب عنه من أماليه وغيرها وأثبت الممل

اسمه بخطه في عدة مجالس وكان المهيني يحضرها ويميز وكذا سمع فيما قبل هذا التاريخ وبعده على التنوخي والزين بن الشيخة وابن أبي الجلود والحلاوي والسويداوي وآخرين وأجاز له ناصر الدين بن القرات ومرم الأذرعية والشمس محمد بن اسماعيل القلقشندي وطائفة ، وأخذ عن العز بن جماعة من العلوم التي كان يقرنها وكذا أخذ عن الشهاب الحريري الطيب في المقولات أيضاً وناب عن الجلال البلقيني في القضاء سنة أربع ثم أعرض عن ذلك لكون والده السراج عبته عليه لتمطله به عن الاشتغال ، ثم عاد إلى النيابة في سنة تسم واستمر حتى صار من أجلاء النواب ومحب فتح الله كاتب السر ثم فوه به ناصر الدين بن البارزي حتى صار يزاحم الأكابر في المحافل ويناطح القهول الأماثل بقوة بحنه وشهائته وغزارة علمه وفصاحته ، واستقر في تدريس الحديث بالجالية عقب الكمال الشافعي وتكلم شيخنا معه في أخذ شيء منه لتقي ولد المتوفى وفي تدريس الفقه بالحروبية بمصر ، وناب في الخطابة بالمقيدة أول ما فتحت عن ابن البارزي ثم عن ولده الكمال واستقر به الزين عبد الباسط في مشيخة مدرسته بالقاهرة أول ما فتحت بل ولى مشيخة الصلاحية ببيت المقدس بعناية البدر بن مزهر بعد موت الشمس البرماوي وسافر لمباشرتها بعد أن رغب عن الجالية لابن سالم والخروبية للصب بن أبي الحامس واستقر في الباسطية الامام شهاب الدين الأذرعي ثم صرف الز عن الصلاحية في خامس عشر ذي الحجة سنة ثمان وثلاثين بالشهاب بن الحمرة ورجع المز إلى القاهرة فأقام بها على نيابة القضاء وأضيف إليه قضاء النحرارية عوضاً عن ابن قاسم مع مرتب رتبة له عبد الباسط إلى أن أعيد إلى الصلاحية بعد موت الشهاب واستمر فيها حتى مات ؛ وقد حدث بأشياء بالقاهرة وبيت المقدس وغيرها ، ومن قرأ عليه فاضى المالكية بحجة أبو عبد الله محمد بن يحيى الحكيم المغربي ووصفه بشيخنا الامام العلامة شيخ الاسلام علم المحققين حقاً وحاز فنون العلم صدقاً ، وكذا درس وأفتى وأخذ وانتفع به الفضلاء سيما أهل تلك النواحي ، وكان إماماً علامة ذاهية لسناً فصيحاً في التدريس والخطابة وغيرها حسن القراءة جداً مفوهاً طلق العبارة قوى الحافظة حتى في التاريخ وأخبار الملوك جيداً تهن حسن الاقراء كثير النقل والتنقيح متين النقد والترجيح وأقرأ هناك في جامع المختصرات فكان أمراً عجيباً صحيح العقيدة شديد الحظ والانتكار على ابن عربي ومن محا محوه مغرماً ببيان عقائدهم الرديئة وتزيينها بمصرحاً بأنهم أكثر الكفاة جواداً كريمًا للغاية قل أن ترى الميرون في أبناء جنسه نظيره في الكرم مع كونه

أكرلا الى العناية مهابا لطيفا حسن الشكالة ضحيا أجاز لي . ومات في يوم الخميس
خامس رمضان سنة خمسين ببيت المقدس بعد تعرضه بالبواسير سنين ودفن
بمقبرة ماملار رحمه الله وإيانا ومن نظمه :

إذا الموائد مدت من غير خل وبقل
ككانت كشيخ كبير صديم فهم وعقل
وقوله : وذى قوام رطيب وافى يؤم الأراكا
نادانى القلب ماذا تريد قلت سواكا
بل يقال انه لم ينظم سوى هذين المقطوعين .

٥١٥ (عبد السلام) بن عبد الوهاب بن المحب محمد بن علي بن يوسف الزرندى
المدنى الحنفى شقيق عبد الواحد الآنى وهذا أسن . ولد في جمادى الأولى سنة
خمس وثلاثين بالمدينة ونشأ بها حفظ كتباً للشاطبية والختار وألفية للنحو
وعرض على جماعة وسمع على الجلال الكازرونى وأبى الفتح المرافى بل وقرأ عليه
وكذا على الشمس محمد بن عبد العزيز الكازرونى في سنة سبع وأربعين في البخارى
وبعد هاهنا إلى الفرج المرافى وكتب الخط الجيد ونسخ به أشياء ، ودخل القاهرة غير
مرة وألف سنة ثمان وأربعين فقرأ على شيخنا في البخارى وقرأه بكامله على المحب بن
الاقمرائى وحضر عند السعدى بن الدبرى والجلال المحلى وغيرهما وكذا دخل حلب
فأدونها لطلب المعيشة ، وقطن مكة من سنة احدى وسبعين وسمع منى فيها
أشياء بل كتب بعض تصانيفى وليس بذاك مع شدة فاقته وتكرر طلبه الناشئ
عن قوة حاجته والحاحه في ذلك سيما من الواردين من سائر المسالك وربما
استعان في ذلك بنظمه وليس بالطائل .

٥١٦ (عبد السلام) بن أبى الفتح بن اسماعيل بن علي بن محمد بن داود الرمزى
المكى . مات بها في ذى الحجة سنة خمس وسبعين .

٥١٧ (عبد السلام) بن أبى انمى بن عبد اللطيف الانصارى الزرندى المدنى .
سمع على الزين المرافى .

٥١٨ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الفضل النقطى المدنى أخو عبد الكافى
الآنى ، ممن سمع منى بالمدينة .

٥١٩ (عبد السلام) بن محمد بن أبى الخير محمد بن علي بن عبد الله بن علي
ابن عبد السلام أخو أبى الخير الكازرونى المكى . ولد بها في جمادى الأولى
سنة أربع وأربعين ، ونشأ بها فحفظ القرآن واستقر في رئاسة المؤذنين بالمسجد

الحرام بعد أبيهما سنة سبع وخمسين فلم يولد له . ومات في ذي القعدة سنة
خمس أو ثمان وستين والاول أقرب .

٥٢٠ (عبد السلام) الاول بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد بن دوزبة بن
محمود بن ابراهيم بن احمد العز أبو السرور بن ناصر الدين أبي القروج بن الجبال
الكازروني الاصل المدني الشافعي أخو احمد وعلي ومحمد وغيرهم من ذكر في
مجاله . ولد في صبيحة العشرين من ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وثمانمائة بالمدينة
، ونشأ بها حفظ القرآن والمنهاج وغيره وعرض على المحب المطري والبرهان ابراهيم
ابن الجلال الخجندی واحمد بن سعيد الجزيري للمغربي وأبي القروج المراغي وجماعة
بل سمع على جده الجبال أشياء وعلي أبي السعادات بن ظهيرة في سنة ثمان وأربعين
المنهاج الاصل بمخنا وأجاز له شيخنا . مات سنة ثمان وخمسين .

٥٢١ (عبد السلام) الثاني أخو القدي قبله . ولد في عاشر المحرم سنة اثنتين
وستين وثمانائة بالمدينة ونشأ بها فسمع على أبيه وأبي القروج المرافي وأبي
الفتح بن تقي وآخرين ؛ ولازمي كثير أفي مجاورتي عند المصطفى عليه السلام وكتب
له بما سمعه مني وعلى إجازة أوردت شيئاً منها في تاريخ المدينة ، ثم ورد مكلف سنة
أربع وتسعين فسمع من تصانيفي على أشياء وهو ما كن فهم مذكور بلخير والصلاح .
٥٢٢ (عبد السلام) بن محمد بن محمد بن يحيى الامام عز الدين الخشي
المدني . سمع على النور المعلى سبط الزبير في الاكتفاء للكلابي سنة عشرين
وعلى الزين أبي بكر المراغي وكتب تصنيفه تحقيق النصرة بتلخيص معالم دار
المجرة وانتهى في جمادى الثانية سنة ست عشرة وثمانائة وشهد على مؤلفه بوقعه .
٥٢٣ (عبد السلام) بن محمد الزرعي أحد سكان المهادية بدمشق . كان خيراً أميناً
موثقاً به فيما قرأه بخط ابن حجر . مات في أواخر سنة أربع عشرة قاله شيخنا في إنبائه .

٥٢٤ (عبد السلام) بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الزين أو الحب الشيرازي
المعجمي المسكن والد عبد العزيز الآتي بسط الشيخ على الزمزمي ولدا يعرف بالزمزمي .
ولد في ربيع الأول سنة خمس وثمانين وسبعمائة بمكة ، وسمع بها من
صديق وأبي الطيب السحولي والزين المرافي و . من بن سكر والمجد الفغوي
في آخرين ؛ وأجاز له في سنة ثمان وثمانين فما بعد . الشاوري والمليجي وابن
حاتم والسردي والهراتي والميشي والدميري وخلق ، وحدث أخذ عنه النجم
ابن فهد . وذكره في معجمه وذيله وقال أنه كتب الخط الحسن ونسخ
بالاجرة وتكسب بتأديب الأطفال مدقاً بالشهادة ، وكان خيراً أملاً ما ساكناً

مات في ذي الحجة سنة ست وأربعين بمكة ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٥٢٥ (عبد السلام) بن موسى بن عبد الله بن عبد الزين بن الشرف البهوتي الدمياطي الشافعي والد النور على والولوى محمد والجمال عبد الله يوسف وأخو عبد الرحمن المذكورين في محافلهم . ولد سنة خمس وثلاثين وثمانمائة تقريباً بدمياط ونشأ بها حفظ القرآن عنه أبيه وتلا به تجويداً وغيره على الزينين الميمني وجعفر وحضر دروس الفقيه علم الدين بن القرآن بل كان هو قارئه برهة وكذا أخذ من الشهاب البيجورى وغيره وفى النحو عن ابن سويدان ولقى القرطابى فأخذ عنه وسمع على شيخنا والرشيدي وغيرهما واختص بالفخر الدينى لمصاهرة بينهما وأم بالجامع البدرى بعد أبيه وقرأ على العامة فى المواعظ والرقائق ونحوهما وأدب الابناء مدة فانتفع به جماعة وكتب بخطه شيئاً كثيراً حبس جميعه على بنيه سوى ما كتبه بالاجرة من مصاحف وغيرها وختمه جيد صحيح ، ولم يزل على طريقته فى الخير والبركة واعتقاد الناس فيه حتى مات فى أواخر صفر سنة ست وتسعين بدمياط بالاسهال شهيداً وتولى البيجورى غسله ودفن بمجوار الشيخ فاتح بركة الشرفاء بنى محلاز رحمه الله وإيانا .

(عبد السلام) الرندى . مضى فى ابن عبد الوهاب بن محمد قريباً .

٥٢٦ (عبد السلام) الشرنوبى البعيرى ثم القاهرى المكي . خدم عند أئبك اليوسفى اماماً ثم طرده فأتى لتمرز ، وسافر معه للبحيرة وزل ولده فى قراء الشيخونية وفى غيرها .

٥٢٧ (عبد السلام) الفارسكورى الازهرى الفاسل . مات فى ليلة الجمعة سابع عشرى الحرم سنة ثمان وثمانين ، وكان خيراً أقام مديدة يفصل الموتى وقصد لذلك وأكثره احتساباً رحمه الله .

٥٢٨ (عبد الصادق) بن محمد الدمشقى الحنبلى . كان من أصحاب اتقى بن المنجا ولى قضاء طرابلس وشكرت سيرته ثم قدم دمشق وتزوج ابنة السلاوى زوجة خضومه اتقى وسعى فى قضاء دمشق . ومات فى الحرم سنة ست شهيداً سقط عليه سقف بيته فهلك تحت الردم . ذكره شيخنا فى انباءه .

٥٢٩ (عبد الصمد) بن اسماعيل بن أحمد بن عمر غفيف الدين الخلى النجوى الشافعي . وخلة بفتح المنجمة قرية بالحجر من جبال اليمن . ولد فى سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وتلقه بجماعة منهم أبو حميش - بفتح المهملة وكسر الميم وآخره معجمة - قاضى عدن وقرأ فى القرائض وشارك فى النحو وغيره ، وكان تقياً

ديناً خيراً استقر به على بن طاهر في نظر ثغر عدن وأعمالها بحكم الوكالة في جميع تعلقاته خلعت سيرته ولم ينفك عن المطالعة والنظر والمذاكرة مع الفضلاء والتحصيل لكتب العلم والبحث عن أحوال الفقهاء ثم قلده أيضاً النظر في أوقافه تمر وغيرها فباشر ذلك أحسن مباشرة ولكن لم تطل مدته . ومات بعدن في ربيع صفر سنة اثنتين وثمانين وكان له مشهد حافل شهده السلطان فن دونه وتأسف الغيرون على فقده . أئذه لي بعض أصحابنا بإسبغ من هذا .

٥٣٠ (عبد الصمد) بن أبي بكر بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر ابن عبد الوهاب المرشدي المكي الشافعي الأثني أبوه ويسمى مجداً . وقرأ المنهاج وحضر عند يحيى العلمي وغيره ، وكان مصاحباً لولد ابن عزم ودخل مع أبيه القاهرة وغيرها . مات في سنة خمس وثمانين عن بضع وثلاثين وترك فاطمة وأم حبيبة فتزوج الأولى قريها النور على بن الفخر أبي بكر بن عبد النبي بن محمد بن إبراهيم المرشدي .

٥٣١ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عيسى وقيل بدل عيسى محمد بن منصور وهو الذي كتبه لي والأول أئقن عز الدين وصان الدين ابن الزين بن الشمس النجمي الصحراوي الزياد بهاخو محمد ومريم الآتين وأبوم من أخذ عنه شيخنا ويعرف كسلفه بالهرباني بفتحات وآخره نون . ولد سنة إحدى وتسعين وسبعائة بالمدرسة النجمية ملقأ تمر خارج باب البرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند أبيه والشمس الدميري وحضر مع أبيه عند البلقيني وأحضر وهو في الثالثة على التاج بن الفصيح الكثير من السنن الكبرى للنسائي رواية ابن الأحمر وعلى الحافظين الأرقا واليهنمي والقاضي ناصر الدين نصر الله الحنبلي ختمها فقط ثم سمع على جده الشمس والحافظين بعض سنن أبي داود وعلى ابن أبي المجد الكثير من البخاري واغتم منه فقط على الحافظين والتونخي واغتم منه أيضاً لكن أوله دون أول الذي قبله على الانباضي والباري وابن الشيخة . وكذا سمع من العراق من أماليه بحضرة الهيثمي ؛ وحج مراراً وزار بيت المقدس وأغلب ودخل دمشق ودمياط والمكة ، وحدث سمعت عليه قديماً ثم تسارع اليه الطلبة بأخرة لتفرده بالنسائي وأخذوه وغيره عنه بل طلبه النجم بن حجبى وحدث عنه بغالب البخاري رقيقاً للشاوي فسمع عليه خلق ، وكان خيراً يتمشي بمحانوت بالصحراء ويكتب على الاستدعاءات خطاً ضعيفاً . مات في شعبان سنة تسع وسبعين وصلى عليه بالصحراء ودفن بحوش مجاور لقرية السويقي بحماه

تربة الطويل بالقرب من تربة اينال رحمه الله .

٥٣٢ (عبد الصمد) بن عبد الرحمن بن مسعود روح الدين بن سعد الدين ابن الصدر الشيرازي . كان حياً في سنة ثمان وعشرين وثمانمائة فقبها قرأ على الظهير عبد الرحمن بن عبد القادر الطاووسي وسمع معه ابن أخى المسمع احمد ابن عبد الله بن عبد القادر ووصف صاحب الترجمة بالحدث العالم ووالده بالقاري وجمده باستاذنا في كلام الله .

٥٣٣ (عبد الصمد) بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة القرشي المكي . درج صغيراً .

٥٣٤ (عبد الصمد) بن عماد بن ابراهيم الدكني الهندي . ممن سمع منى بمكة .
٥٣٥ (عبد الصمد) بن ممر بن عبد الرحمن بن احمد المقراني البجلي الشافعي ويعرف بأبي نبيه . فاضل اشتغل على أبيه في الفقه وغيره ولقي منى بمكة في ربيع الاول سنة ثلاث وتسعين فقرأ على أبي النوى وسمع على غير ذلك ، وذكر في ابنته والده كان فقيهاً قرأ على الاهل ؛ ومات في سنة ثمان وثمانين من ست وسبعين سنة .

٥٣٦ (عبد الصمد) بن محمد بن ممر بن اسماعيل التافى عفيف الدين الخلي . بالمعجمة للمتوحة نسبة الى خلة قرية من بلاد حجر . مات في المشر الاول من شوال سنة تسعين ، ومولده تقريباً سنة احدى وثلاثين وثمانمائة ، وكان من رهوس الدولة الطاهرية - بالمهمل - من اليمن ولهم اليه التفات كثير وله عندهم تمكن كبير من الامانة والديانة والالتفات الى الفقهاء والاهتمت بالعلم وهو من بيت علم وصلاح رحمه الله كتب الى بذلك الجمال موسى الدؤالي وكان قريباً من اسماعيل الماضي .

٥٣٧ (عبد الصمد) بن محمد بن محمد بن أبي بكر الزين ابو الخير بن الشمس بن سعد الدين بن النجم البغدادي الاصل القاهري الشافعي الاكبر ابو يعرف كايه بالزركشي . ولد كما ضبطه له والده لست خلون من ربيع الآخر سنة تسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر في الرابعة على التنوخي ثلاثيات البغاري والخيرة في القراءات العشرة لابن زريق وغير ذلك ثم سمع على الخلاوي والشرف بن الكويك ومما سمعه على اولهما من مسند احمد بقراءة شيخنا وكذا سمع على أبي الفرج بن الشيعة ، وأجاز له الشريف الشهاب احمد ابن علي الحسيني وابو حفص البالسي وابن منيع والكمال احمد بن علي بن عبد الحق ومحمد بن أبي هريرة بن الذهبي وعبد القادر بن محمد بن علي سبط الذهبي

وخديجة ابنة ابن سلطان واطمة ابنة المنجا واطمة ابنة ابن عبد الهادي وأختها عائشة وآخرون ، وحدث باليسير مع من التفضلاء قرأت عليه السنن للشافعي رواية المزي وغير ذلك ؛ وكان خيراً ساكناً لين الجانب نيراً صوفياً بسعيد السعداء بل أظنه كان امامها وقد كانت وظيفته أيها قبله . مات في ربيع الآخر سنة سبع وستين رحمه الله وإيانا . (عبد الصمد) الوادي التازي .

٥٣٨ (عبد الظاهر) بن أحمد بن الجويان سرى الدين بن الشهاب الدمشقي أخو عبد الكافي الآتي ويعرف بابن الجويان وبابن القهي . أحد كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة سرها ، وكان ذا نظم كتب عنه منه للشهاب البودى وقال انه مات لحاجة في مائة شعبان سنة ست وستين وصلى عليه من الندودفن بمقبرة باب القرايس بطرفها الشالي رحمه الله ، ورأيت البدرى كتب عنه في مجموعته قوله :

فتلت بنشأني أضحي محاربي بأسمهم الحاظيها الموت قد حلا
ينصل سهم اللعظ من قتلتني به ألا فانظروه من دمي قد تنصلا

٥٣٩ (عبد الظاهر) بن أحمد بن عبد الظاهر الزين التتبي الداودي نسبة لداود العزب الشافعي سبط أبي الفضل بن الرادى . ولد ، وحفظ القرآن وتلا بالروايات على ابن أسدور بما قرأ في الجوق ، واشتغل بيسرأى الفقه والعربية وسمع على شيخنا وغيره وما سمعه ختم البخارى في الظاهرية ؛ وولى مشيخة المقام الداودى وأكثر من التردد للقاهرة مع انجصاصه فيها . مات في يوم السبت ثالث عشر ذي الحجة سنة ثمان وتسعين بالقاهرة وحمل لثنه نافذفن بها رحمه الله .

٥٤٠ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد الزواوى . ممن مع منى بمكة .

٥٤١ (عبد الزيز) بن أحمد بن أحمد بن عز الدين الزيز ثم القاهرى المقرئ . نشأ لحفظ القرآن وتنزل في المدارس وقرأ في صفة الجمالية وغيرها وفي شباك البيسية وسمع الكثير وما سمعه ختم البخارى بالظاهرية ، وكان ساكناً خيراً . مات في رجب سنة احدى وتسعين وأظنه قارب السبعين .

٥٤٢ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن محمد بن ضوه المز بن الشهاب بن العلاء القدسي الحنفي الماضى أبوه ويعرف بابن التقيب لكون جد أبيه كان تقيب قلعة صغد . ولد في شوال سنة ثلاث وثمانين وسبعمائة وسمع في سنة خمس وتسعين الصحيح على العلاء على بن محمد بن ابراهيم المفعلى والشهاب بن العلاء كلاهما عن الحجاز وكذا سمع على والده وعلى التاج أبى بكر بن محمد بن أحمد المقدسى بقراءة الشمس بن الديرى وعلى ابن الديرى نفسه ومحمد بن سعيد في

آخرين ، وحدث اخذ عنه ابن أبي عذبة وقال انه مات لجأة في مستهل الحرم سنة خمسين بيت المقدس رحمه الله .

٥٤٣ (عبد العزيز) بن أحمد بن علي بن يحيى بن أبي بكر بن أبي السعادات ابن زكريا بن يحيى بن أحمد الريمي - نسبة لربيعة القرس بالقاء والراء - الفارقي الاصل نسبة لميافارقين بدير بكر المصري . ولد بعد سنة ثمانين وسبعائة تقريباً وصافه أبوه وله نحو عشر سنتين إلى اليمن فاستوطنها إلى سنة ثلاث وعشرين غير انه قدم القاهرة في سنة سبع وثمانائة لبعض الأشغال وحطى في اليمن عند الاشراف اسماعيل بن الأفضل المباس بحيث كان ينتقل معه حيث ماسكن لتمز وغيرها وكذا كان أبوه في خدمته بل كان همه وزيه ، ولما قدم القاهرة في سنة ثلاث وعشرين كانت إقامته إما بها أو باسكندرية أو بغيرهما من نواحيها حتى مات في يوم الجمعة سابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وستين ، وذكر البقاعي انه لقيه بالقاهرة وحكى له أن عادة أهل عدن أن من كان حمله من التجار أكثر بديء بوزنه فانفق اجتماع جماعة وفيهم خصى يقال له يمن عتيق الشجاعى وكان حمله أكثر ونور الدين القوى أحد التجار المقيمين بعدن ممن له وجاعة عندهم وتقدم في السن فأرادوا تقديمه فلم يحسنهم الخصى من ذلك وسألهم الجرى على العادة أو يكاتب السلطان ويمثل ما يرسم به فكاتبوه فكتب اليهم :

يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

ولم ينقطع حرفاً منها فلم يفهم أحد من المباشرين مراده وفيه الخصى فكتب الى السلطان كتاباً ووضع فيه هذه الكلمات بعضها ولم ينقطع أيضاً حيث افهم السلطان أن مراده يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن يمن

فأرسل اليهم أن قدموه وأراد شراءه فوجده عتيقاً ، وكذا كتب عنه البقاعي ما أنشده إليه من نظم الاشراف .

٥٤٤ (عبد العزيز) بن أحمد بن عيسى بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن طاهر بن جابر العزيز الشهاب بن العماد المذحجي انصوري - بضم القاف والمهملة - نسبة لبلدة ياليم - ثم الطائي الشافعي أخو محمد وأبي الحسن وغير الآتي ذكرهم ويعرف كسلفه بأبن مكنية - بفتح أوله . ولد بعد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً في قرية المليسا - بلام مشددة ومهملة مصغر أمعدود آمن وادى الطائف - وحفظ بها القرآن وتلا به لنافع على أبيه والعملة والمحتاج القرعى ، وأجاز له من سيذكر في أخوته وأم بعد أبيه بمجامع المليسا ، وداوم الحج وتردد إلى المدينة النبوية

لزيارة ماشياً ونظم الشعر ، لقبه القاعى في بلاده سنة تسع وأربعين فكتب عنه أبياتاً قال أنه أصلحها له من اللحن وغيره هذا بعد أن وصفه بالأديب القاضل وقال في كل من أبيه وجده القاضى . مات في .

٤٤٥ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد العزيز الشرف أبو القسم بن الحب أبى المفاخر بن قاضى القضاة المز أبى المفاخر بن قاضى الحرمين الحب أبى بكر بن قاضى القضاة الكمال أبى الفضل الهاشمى المقبلى النورى المكي الشافعى والد الذمجد الآتى والماضى أبوه وهو بكنيته أشهر . ولد في ليلة الرابع عشر من ذى القعدة سنة ثمان وأربعين وثمانمائة بمكة وأمه شيبية ابنة محمد بن بلال بن قلاوون المكي ، ونشأ بها حفظ القرآن وأرسيه النووى واللقية والمنهاج وغيرهما وعرض ، وأجاز له في سنة خمسين فسا بعدها شيخنا والمبنى وابن الديرى ومجير الدين بن الذهبي والصالحي وأرشيدى وابن القرات والصفدى وسارة ابنة ابن جماعة وجده لأبيه كآلية ابنة على النووى وأختها أم الوفاء والقاضى أبو اليمن وأبو الفضل وخديجة ابنة عبد الرحمن النووى وأبو الفتح المراكى والسيد عفيف الدين والحب المطرى وابن فرحون والشهاب المولى وأبو جعفر بن المعجمى والضياء بن النصيبى والجمال بن جماعة والتقى أبو بكر القلقشندى وست القضاة ابنة ابن زريق وأحمد بن عبد الرحمن بن سليمان وأحمد بن عمر بن عبد الهادى والشهاب بن زيد وعبد الرحمن بن خليل القابونى وابن جوادش وغيرهم ، وقدم القاهرة غير مرة وسمع بها على الشاوى والركى المناوى وآخرين ولازمى بمكة والقاهرة فى ألقية الحديث وشرحها وكذا فى غير ذلك ، وكذا دخل الشام مرة بعد أخرى واشتغل ببلده على غير واحد من الترياء وفى رحلته على جماعة فى فنون وتميز ، ومن شيوخه فى الشام الذين خطبوا فى القاهرة الجوجرى وفى مكة ابن عتيق والمعلمى وعبد الحسن فى آخرين ، وزار المدينة النبوية ومعه ولده فدام بها أشهراً ، وكان على خير كان الله له .

٤٤٦ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن أحمد المز بن الشهاب القصارى ثم المكي الماضى أبوه ويعرف بأبن المراحلى . ولد سنة أربع وعشرين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وتلاه فى بعض مجاوراته بالمدينة على الشهاب الأبيطى وكذا تلاه على غيره وترقى للتجارة وتميز فيها ، وقطن مكة زمناً وزاحم الكبار بحيث تزوج ابنة الخواجاير محمد واستولها وغيره عادة أولاد ماسعد فيهم ، وتكرر قدومه القاهرة واختص بالعلاء بن خاص بك

واعتمده ابنا عليية والزئيس يحيى وغيرهم في النبية والحضور ؛ وملك دوراً بمكة وغيرها بل وجدده بالسروجين من القاهرة مكتتباً للإيتام وسبيلاً ، وعرف بالحزم والضبط لشأنه وعدم التبسط في معيشته مع المحافظة على التلاوة والجماعات والطواف ومشاهد الخير وبذل الزكاة للمستحقين ونحوهم ولليل الصالحين كالكمال إمام الكاملية والأكثر من ذكر كرامتهم وأحوالهم والتودد لهم ، ولم يزل على طريقته حتى مات بعد زوجته يسير في جمادى الآخرة سنة تسع وثمانين بمكة ودفن بالعمالة وكان قد كتب بحمله مع نائب جندة إلى القاهرة بسبب تركه زوجته فيها قبل وغيرها لما أسكن لكونه كان في ضعف موه ، وتمرفت تركته لاختلاف بنيه وغيره رحمه الله وغفاه عنه .

٥٤٧ (عبدالمزيز) روح أهدى بن محمد بن أبي بكر بن يحيى بن ابراهيم بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر بن يحيى أبو فارس بن أبي العباس الهنتاقي الحفصي ملك المذرب وصاحب تونس ، وهو بكنيته أشهر . قال شيخنا في انبائه قرأت بخط صاحبنا أبي عبدالله محمد بن عبدالحق التونسي فيما كتب من سيرته أنه بلغه أنه كان لايتنام ، ناليل الإقليد بل حذر بقدر أربع ساعات لا تزيد قط وربما نقصت وأنه ليس له شغل سوى الذنار في مصالح ملكه وأنه كان يؤذن بنفسه ويؤم بالناس في الجماعة ويكثر من التذكر ويقرب أهل الخير وأنه أبطل كثيراً من التراكات والمفاسد بتونس كالمائة وهو مكان يباع فيه الخبز للفرج يتحصل منه شيء كثير في السنة ولاكثر الجيش عليه ورواتب وعوضهم عنه وكذا المكوس بحيث لم يكن يبلاده كلها شيء منها وأنه شكى إليه قلة القمح بالسوق فدعا بحماره فعرض عليهم ثعماً من عنده وقال أريد بيعه بدينار ونصف فاستخره ففأمر ببيعه بذلك السعر وأن لايفترى من غيره بأزيد فأحتاجوا لبيع ما عندهم كذلك فتركه هو حيث أخذ البيع فبلغه أنهم زادوا قليلاً فأمر ببيع ما عنده بدينار فقط وتقدم إلى خازنه أنه إن وجد القمح في السوق لا يبيع شيئاً وإلا باع بدينار فاضطربوا إلى أن مشى الحال فكانت من أحسن الحيل في غفلة حال الناس ، وأنه كان محافظاً على صدارة الطرقات بحيث أمنت القوافل في أيامه بجميع بلاده وأنه حضر محاكمة مع منازع له في بستان إلى القاضي لحكم عليه بقبل الحكم وأنصف القريم وأنه كان يبالغ في أخذ الزكاة والمشر وإذا مر في السوق يسلم ولا يلبس الحرير ولا يجلس عليه ولا يتغمم بالذهب إلى غير ذلك من المحاسن ، وكانت صدقاته إلى الحرمين بل وإلى جماعة من العلماء والسلافة بالقاهرة وغيرها مستمرة فأرسل يمتلئ نسخة من فتح الباري

لشيخنا بتحريرك الزين عبد الرحمن البرعكي فجز له ما كل وهو قدر الثلثين منه وهذه الوسطة كان تجيز لكتبه الشرح بل ولجاعة مجلس الاملاء ذخباً يفرق عليهم على قدر مراتبهم والكثير منه معين من هناك ، وما سافر قط مع كثرة أسفاره إلا أقدم بين يديه صدقات وقرب للزوايا وغيرها امتثالاً لقوله (أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) وكذلك إذا عاد ولهذه الاوصاف الشريفة كتب اليه ابن عرفة مرة والله أعلم يوماً يمر على ولالية الا وأنا داع لكم بخيري الدنيا والآخرة فانكم عماد الدين ونصرة المسكين انتهى . وقد استجاز له ولأولاده شيخنا الزين رضوانه وغيره جمعا من الاعيان وخرج له أربعين حديثاً عنهم بالاجازة مكافأة له على افضاله وترغيباً له في مزيد اقباله . مات في رابع عشر ذي الحجة سنة سبع وثلاثين عن ست وسبعين سنة بعد أن خطب له بفاس وتلمسان وما والاها من المدن والقرى احدى وأربعين سنة وثلاث سنة فأزيد ، قال المقرئ يزي وكان خير ملوك زمانه صيانة وديانة وجوداً وانصلاً وعزماً وحزمًا وحسن سياسة وحيل طريقة ، وأطال ترجمته جداً في عقود وختمها بقوله ومناقبه كثيرة وفضائله شهيرة ولقد فجع الاسلام وأهله بموته والله يرهم ويتجاوز عنه ، وقام من بعده حفيده المنتصر أبو عبد الله محمد بن الأمين أبي عبد الله محمد ابن أبي فارس فدام أيضاً دهرًا كاسياني .

٥٤٨ (عبد العزيز) بن أحمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أسد المز بن العباد القيومي ثم القاهري الشافعي أبو عمر الوكيل ومجد النائب وأخواله الشريف عبد الآبي ذكرهم ويعرف بالقيومي . كان أبوه بزاً بالقيوم مذكوراً بالغير والابن والصدق فوله له بها المز في سنة اثنى عشرة ومائة تقريباً ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً منها المنهاج وكان ابتداء عرضه له في سنة أربع وعشرين فيما قال ؛ وأنه تحول من القيوم بعد موت والده الى القاهرة فأقام في خلوة بالمؤيدية واتبع بالزين السنديسي في محافظته وكان الزين يكثر الشكوى منه ويصفه بالشيطنة ، وأخذ عن الشرف السبكي والقاياتي وغيرهما ولازم الصالح عند شيخنا وغيره ؛ وكتب الخط المنسوب ونسخ به أشياء ؛ وانتهى لكل من الجوهرين الخازن داروالالا ثم انخس بالزين عبدالرحمن بن السكوي وأقرأ أولاده وصارت له المرتبات والجاهات وثألس الكتب بل وأنشأ داراً حسنة بالقرب من بيت عخدمه فيها صهرج وسبيل وكذا مال مع الحب بن الشعبه واتفع كل منهما بالآخر وخطب عنهم بجامع الحاكم بل وأم فيه ثم صرف عن الخطابة ومع خطيب مكة وغيرهما ممن يرى رجحان

كفته مع كونه تخمول الحركات معلول البركات ، وجاور غير مرة وهو ممن أشير اليه بالذكاء والفضل وكونه من دهاة العالم يتطور كثيراً ويتصور حقيراً فتادة يتصوف وتارة يتمكس حتى كان المز الحنبلي يرجع أخاه شريكاً المشتهر أمره عليه ويقول ما أثنان طسقى وكذا ؛ وقد عززه العلم البلقيني لكونه قال أنا أحب عبد الرحمن بن السكوز أكثر من كل فقيل له ففلان وفلان لما توقف ثم حكم بإسلامه بواسطة مخدومه بعد توقفه في ذلك ، وتنازع مرة مع البدر الميمري الملقب كنتكوت في صرة ببيع الحديث بالقلعة فشهد له الحب قاضي الحنابلة بأن البدر أولى منه لالمامه بعلم الحديث وقراءة الكثير من كتبه ولما شرعوا في حجارة السلطان عند باب النصر توسل حتى حكمت فيها مع شيخوخته وعدم حاجته ووافق على أخذ قطعة من قاعة الخطابة حتى حملت ميضأة ورام بذلك انتفاعه بها لكونه ينوب في الخطابة فعوجل بانتزاعها منه وكاد يمدو الأمر وراء هذا . مات في يوم السبت الخامس عشرى صفر سنة ثمان وتسعين هـ الله عنه . ٥٤٩ (عبد الميز) بن أحمد بن يوسف عز الدين الوفاي الوكيل ويلقب بالقلار . ممن حمل الرسالة في باب شيخنا وغيره ثم ترقى للوكالة ويرع فيها وفي الخصومات سيما حين فسو النقص في القضاة وتحول من ذلك وملك الدور وغيرها ، وجمع غير مرة وجاور وتكلم هناك في الحسبة وغيرها ، ولا زال يستمر حتى استقر في نظر الأوقاف عوضاً عن ابن المظلة بتقريب شهرى ، وركب البقرة وتوسم في الظلم ، ومع ذلك فتجمد عليه مما التزمه الكثير بحيث تكلف في سده لبيع بعض أملاكه ورسم عليه مئة مخلص وطاد إلى الوكالة ولكن في حاله دون الأولى بكثير ، ولم يزل في تناقص حتى مات في شوال سنة ست وتسعين ولم يخلف بعده مثله صفا الله عنه .

٥٥٠ (عبد الميز) بن أحمد المزاحل الشافعى ومرف بآين سليم . ولحقه الهة سنين عن البدر بن أبى البقاء وغيره ثم توجه إلى مكة لجاور بها أنريد من سنتين على طريقة حسنة وإحسان للناس بالفرض مع فضيلة ومعرفة بالوراقة فيما يلغى ، ومات بها في يوم الاثنين رابع عشر صفر ودفن بالمحلة وقد بلغ الستين خيا أحسب . ذكره القاسم في مكة وتبعه شيخنا في أنبائه وجزم بأنه كان طلقاً بالوثائق ونسبه لجدده فقال ابن سليم .

٥٥١ (عبد الميز) بن اسحاق بن القراش بمكة . مات بها في جمادى الثانية سنة ست وستين . أرخه ابن قهد .

(عبد الميز) بن أبى البركات بن محمد بن على بن أحمد بن عبد الميز .

٥٥٢ (عبد العزيز) بن برقوق بن أنس الملك المنصور عز الدين أبو العز بن الظاهر الجاركي الأصل أخو إبراهيم الماضي والناصر فرج الآتي . ولد بمصر التسعين وسبعمائة بسليات بقلعة الجبل ونشأ بها وأمه أم ولد تركية تسمى قنقبای . جعله أبوه ولي العهد من بعد أخيه فلكوه في حياته وذلك في عشاء ليلة الاثنين سادس عشرى ربيع الاول سنة ثمان ومائتاثة ولقب بالمنصور وما كان له سوى الاسم بل لم يلبث غير شهرين وثلاث شهر وظهر أخوه نفلع وذلك في ليلة الجمعة رابع جمادى الثانية فلم يهجه بل سكن دوعه وأحسن إليه ورسله بالسكنى بالقلعة على ما كان عليه أولاً وأجرى عليه معتاده بأزيد ، ثم بعد ثمانية أشهر ونصف جهزه هو وأخوه الأصغر إبراهيم الى اسكندرية مع مقدمين وهاطلوبنا الكركي واينال حطب فأقاما بها ورتب لهما النفقة في كل يوم خمسة آلاف درهم واكل من المقدمين ألف فأقاما نحو شهر ونصف ، ومات هذا ثم إبراهيم كلاهما في ليلة الاثنين سابع ربيع الثاني سنة تسع ؛ ودفنا من القديساكندرية ونحدث الناس بكونهما مسمومين وصلى ذلك موت قطلوبنا بعد قدومه وهو مريض من اسكندرية ييمرو ماتم الشهر حتى تقلل إلى القاهرة ودفنا بقرية أبيهما بعد أن صلى عليهما تحت القلعة ومعهما من النساء والجواري المسيات ما الله به عليم بحيث عد من الايام الموهلة جداً عوضهما الله الجنة ؛ وذكره المقرئ في عقوده .

(عبد العزيز) بن أبي بكر بن رسلان . هو عبد العزيز بن أبي بكر بن مظفر . وسيأتي في ابن مجد بن مظفر بن نصير .

٥٥٣ (عبد العزيز) بن القضر أبي بكر بن علي بن أبي البركات محمد القرشي المكي ابن أخى القاضي البرهان ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ويلقب فائزاً وهو بلقبه أشهر . ولد في ليلة السبت ثالث جمادى الأولى سنة اثنتين وسبعين ومائتاثة بمكة ونشأ بها في كنف أبويه وأمه حبشية اسمها غزال فتاة لأبيه لحفظ القرآن وأربعى النوى ونور العيون لابن سيد الناس والارشاد لابن المقرئ ومن المنهاج الى الحسب والحاجية وتدريب بالشهاب الزيرى في العربية وغيرها وحضر بعض دروس والده ومعه ثم ابن عمه في التقى والاصول والتفكير وغيرها وقرأ عليه في البخارى بل قرأ على الشيخ اسماعيل بن أبي يزيد في الارشاد وغيره وعلى في مجاورتي الاربعة صحيح البخارى وقطعة من شرحي لألفية العراقي وغير ذلك وسمع على فيها وفي التي قبلها أشياء ؛ وحضر دروس السيد الكمال بن حمزة النمشي في الارشاد وتزوج ابنة عمه اليرھاني وكان المهم في شعبان وأنا بطيبة واستولدها وماتت تحتها ؛ وقرر في

جہات آیہ شریکا لاخوته بعد موته ، وزار المدينة غیر مرة ، وهو عاقل متبیز
بالفہم والمقل والأدب وترقی فی ذلك كله .

(عبد العزیز) بن ابی بکر بن مظفر . یأتی فی ابن عبد بن مظفر بن نصیر .

۵۵۴ (عبد العزیز) بن دانیال بن عبد العزیز بن علی بن عثمان الاصبہانی الاصل
المسکی ویمعرف بالمعجمی . کان شاباً خیراً له أملاك بواہی الہدۃ وغیرہا وغالب
ذلك وراثۃ من قرائہ . مات بمكة فی ذی القعدة سنة احدى عشرة . ذكرہ القامی .

(عبد العزیز) بن سلیم عز الدین الحلبي . مضی فی ابن احمد قریباً .

۵۵۵ (عبد العزیز) بن عبد الجلیل بن عبد الله عز الدین الخراوی الفقیہ
الشافعی . مات فی تاسع ذی القعدة سنة عشر . هكذا ذكرہ شیخان فی إنبائہ والاصواب
انہ وسبع مائة فهو من المائة الثامنة وقد ترجمہ هو فیہا فسیحان من لا یسہو .

۵۵۶ (عبد العزیز) بن عبد الرحمن بن ابراهیم بن عبد بن عمر بن عبد العزیز بن
عبد بن احمد بن حبة الله المزم أبو البركات بن عضد الدین بن الجلال المقلبي بالضم -
الحلبي الحنفی والد السکال عمر الآفی ویمعرف کسلفہ بابن العدم - بفتح أولہ
وکسر ثانیہ - وابن ابی جرادة . ولد فی أحد الیومین سنة احدى عشرة وثمان مائة
بالقاهرة ونشأ بها فقرأ القرآن والمعدة والفتیة الحديث والنحو والحداد والمنظومة
والاخمیکتی فی الاصول وعرض علی جماعة ، وأجاز له الولی المراق والشمس البرماوی
فی آخرین منهم من أئمة الأدب البدر البستکی^(۱) والزمین بن الخراط بل سمع علی
الشمسین الشافعی وابن الجزری والشہب^(۲) شیخنا والمتبول والواسطی وغیرہم ،
وبیت المقدس علی الشمس بن المصری وبحلب الکثیر علی البرهان الحلبي ، واشتغل
فی الفقه علی قادریہ الہدایة والمعد بن الدیری والزمین قاسم وجماعة وفی العریة
علی الشمنی والشمس الرومی والراعی وغیرہم وفی فن البدیع والعروض علی التواجمی ؛
واستوطن حلب من سنة أربع وثلاثین وكان یتردد منها إلی القاهرة ثم أمرض
عن ذلك ولزم الإقامة بها ، وحج وزار بیت المقدس ویاثر تدیسر الحلایة
ویقال انہا هناك کالشیخونية بالقاهرة مع نصف نظرها ونظر الداذبجنية والخطام
المقدمیة الصوفیة مع مشیختها ، وناب فی قضاء سرمین ثم أقطع عن ذلك ، وقد
لقیتہ بحلب فجمع معی علی جماعة وحدث بالیسیر ، وكان انما أنا حاصناً متواضعاً
لطیف العشرة کریم النفس مع دیاسة وحشمة واصالة وفضیلة فی الجملة ولكنه
لنن الأدب أقرب ، وعما سمعته ینشدہ قوله :

(۱) نسبة لجامع مشتک الناصری لمجاورته . (۲) فی الہندیة «الشہاب» وهو غلط .

يا كاتب السر يا ابن الاكرمين ومن^(١) شاعت مناقبه في العرب والمعجم
ومن كتب عنه من نظمه البقاعي وأكمل ولده المشارالي فصر ، وولى قضاء بلده في
سنة وفاته حين كان السلطان هناك لشغوره ببذل مال هذا بعد عرضه عليه قديماً فأبى فلم
يلبث أن مات في عشرين سنة الحجة سنة اثنتين وثمانين رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .
٥٥٧ (عبد العزيز) بن عبد الرحمن بن أبي بكر عز الدين القاهري الحنفي
الحياك نجاها الجلون ويعرف بمحرفته . ممن اشتغل وأخذ عن الزين قاسم بقراءته
وقراءة غيره وانتهى لأبي السعادات البلقيني والصلاح المسكيني ففقه المناوي .
مات في أوائل العشر الأخير من رمضان سنة أربع وسبعين بعد أن تملل مدة
وأظنه زاد على الحسين عفا الله عنه .

٥٥٨ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن أبي الفرج الزرندى المدني والدة عمر الآتي .
مات في صفر سنة ثلاث وستين .

٥٥٩ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن محمد بن روزبه بن محمود بن ابراهيم بن
احمد الذر أبو محمد بن المرز الكازروني المدني الشافعي . ولد في جمادى الأولى
سنة اثنتين وستين وسبع مائة بالمدينة ونشأ بها حفظ القرآن والعدة والتبیه ،
وعرض على جلال المحمدي الحنفي وعبد بن علي بن يوسف الزرندى وغيرهما ،
وسمع على البدر ابراهيم بن الخشاب والشمس أبي عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
الششتري^(٢) ويحيى بن موسى القسنطيني والمراق وما أخذه عنه شرحه للآلفية
في آخرين ؛ ولقي بالمسجد الاقصي في سنة سبع عشرة وثمان مائة الشمس المروى وما
سمعه عليه بعض شرحه لشمس والمشارق ووصفه الجلال الكازروني بالفقيه العالم وأبو
الفرج المرافعي بالامام العالم العلامة الاوحد .

٥٦٠ (عبد العزيز) بن عبد السلام بن موسى بن أبي بكر بن أكبر الدزفيراوي
الاصل المسكي الشافعي الماضي أبوه والآتي أخوه موسى ويعرف بالزمزمي نسبة
لبئر زمزم ليكون والده سبطا له والدة ابراهيم الزمزمي أمه عائشة .
ولد سنة ثلاث عشرة وثمان مائة فيا قبل وهو شيخ قديم سمع منى بمكة والمدينة
ونظم في المديح وكان صيتاً^(٣) . مات بمكة في ليلة الخميس منتصف المحرم سنة اثنتين
وسبعين رحمه الله وهو والد عمرو أبي بكر ومحمد وعلي وعثمان المذكورين في عظامهم .

٥٦١ (عبد العزيز) بن عبد اللطيف بن احمد بن جابر الله بن زائد السبسي

(١) «ومن» جعلت في الشطر الثاني في النسخ الثلاث . (٢) بمجمعتين الأولى
مضمومة ثم منناة مفتوحة . (٣) في الشامية والهندية «ميتاً» وهو خطأ ظاهر .

المسكى الماضى جده شقيق احمد الماضى وأم الحسين الآتية . ولد فى سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بمكة وحفظ القرآن وسافر مع أبيه للتجارة الى الهند كنيابة وكاليسكوت وكسنا الجين وسواكن وغيرها ، وزار المدينة وترافقنا معه إلى الطائف ويده التحدث على وباط جدته من قبل أمه أم الحسين ابنة الطبرى وسبيلهما الذى حصل التعدى يهدمه .

٥٦٢ (عبد العزيز) بن عبد الله بن ابراهيم المزمارىنى الاصل القاهرى ويعرف بالتقوى - بمثناة ثم قاف مفتوحتين نسبة للقاضى تقي الدين الزبيرى . ولد فى رجب سنة ثلاث عشرة وثمانمائة فيما أخبرنى به وتكسب ماووديا وسمع الحديث على شيخنا وابن المصرى والفاقوسى والشرائشى وغيرهم بل أخبرنى انه سمع بقراءة الكلوتاتى على رقية التفلبية التى قرر شيخنا بيان الغلط فيها ، وأجاز له غير واحد واختص ببنى ابن الأمانة سببا القاضى جلال الدين وتكسب عنده بالشهادة وقتا بل ناب فى القضاء ولكنه لم ينتدب له بل أقام غالب أوقاته فى خلوته عند مطلع الحنفية من الصالحية وكذا اختص بالشرف بن البقرى ؛ وكان عسيرا أحسن الشيبة تنزل فى بعض الجهات وهو فى آخر عمره أحسن منه حالا قبله . مات فى شعبان سنة أربع وتسعين لحجاة سقط بيثر فى بيته رحمه الله .

٥٦٣ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد بن على بن عثمان الاصبهانى الاصل المسكى الماضى قريبه عبد العزيز بن دانيال والآتى شقيقته كمالية وعائلة وأبوهم الشهير بابن المعجى . ولد سنة احدى عشرة وأمه أم الحسن نسيم ابنة الامام أبى الجين محمد بن احمد بن الرضى الطبرى وتزوج هو زينب ابنة البزورى وأولدها عليا فى جمادى الثانية سنة احدى وأربعين وغيره ، ومات صاحب الترجمة فى صفر سنة ست وأربعين ؛ ودفن بقبر والده بالقرب من الفضيل بن عياض من المعلاة . أرخه ابن فهد وهو خال أولاده .

٥٦٤ (عبد العزيز) بن عبد الله بن محمد عز الدين الحسينى سكنا . ممن سمع منى بالقاهرة .

٥٦٥ (عبد العزيز) بن عبد الواحد بن عبد الله بن محمد المزبن التاج السكرودى الاصل المناوى السمنودى الشافعى الرافعى ويسمى محمدا أيضا ويعرف بالمناوى . ولد قبيل التسعين وسبعمائة بمثنة ممنود من الشرقية ونشأ بها فقرأ القرآن عند جماعة منهم الشمس محمد بن عبد الكريم بن احمد المناوى وحفظ العمدة والتنبيه والمنهاج الاصل والآتية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة فكان ممن أجاز منهم

الكمال الدميرى وذلك في يوم النحر سنة سبع - بتقديم السين - وثمانية ،
وتفقه بالفقيه عمر بن عيسى السنودى وعنه أخذ الميقات والقراءات وه انتفع
وكذا بالشمس العراق وعليه قرأ في القرائن وبالنور الادب ، وحضر دروس
البيجورى والشمس البرماوى وقرأ في العربية على الشطوطى ، وبرع وصار يستحضر
مسائل الهيئة والألفية ويحيد القرائن والميقات بحيث يعمل محارب تلك
الناحية ، كل ذلك مع الديانة وسلامة الباطن والتشفي والتصدى للقراء والافتاء
حتى انتفع به كثيرون ولأهل تلك النواحي فيه اعتقاد كثير ، وقد حج في
سنة ثمان عشرة وزار المدينة ورجع الى بلده فأقام بها وربما دخل القاهرة لسمي
في ضروراته وضرورات غيره ، وكان قد كف ثم أبصر ولما تقدم في السن
تغير استحضاره ، وقد لقيه ابن فهد والبقاعى وكذا القيتة بمنية نابت فقرأت عليه
جزءاً . ومات في أوائل شوال سنة اثنتين وسبعين بمنية ممنود ودفن بزاوية
سلفه بها رحمه الله وتغننا برأته .

٥٦٦ (عبد العزيز) بن عبد الوهاب بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر المزين التاج
الطليل الذافى ويعرف بابن الموقت لكون التوقيت بها مههم وهو قريب الشمس
محمد بن احمد بن عمر بن ابراهيم يلتقى معه في ابراهيم . حفظ القرآن وجوده على
السلام بن قاسم الاردبيلي مع عدة روايات وحفظ المنهاج والألفية ابن مالك وعرض على
العبادى والبكرى والجوهرى وزكريا وابن أبي شريف واشتغل على البرهان
الانصارى وغيره من شيوخ بلده وقرأ بالقاهرة على ابن قاسم في شرحه لألفية
النحو وعلى البدر الماردانى المجموعة مع رسالتين له في الميقات ومقدمة له في
الحساب سماها التحفة والنزهة لابن الهائم في آخرين وقرأ على يسيراً وكذا على
الديبى والنعماني وآخرين وليس مناخرقة ورجع الى بلاده قبل رجب سنة تسعين .

٥٦٧ (عبد العزيز) بن عثمان بن محمد بن أبي فارس أبو القوارس ابن صاحب
تونس وأخو المسعود محمد الآتين وهذا أصغرهما . ولي بحاية وهو حى قبل الفاتين .

٥٦٨ (عبد العزيز) بن على بن احمد بن عبد العزيز بن القاسم بن عبد الرحمن
الشهيد الناطق بن القاسم بن عبد الله المز أبو المعالى بن النور الهاشمى البعلبلى
النورى المكي الشافعى هو والمالكي أبوه . ولد في رجب سنة ثمان وسبعين
وسبعمائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وصلى به والتبنيه وغيره ومع بمكة في صغره
على العقيف النساوى وبمنأيته على أبيه وابن صديق وآخرين وتفقه بالجمال بن
ظهرة وأخذ النحو عن النجم للمرجاني ، ثم ارتحل إلى القاهرة فأخذ بها في سنة

مناجاة الفقه أيضاً عن الابنأى وأذن له في الافتاء والتدريس بسفارة بعض أصحابه والفقه وغيره عن البلقيني وولده الجلال والبهاء أبى الفتح البلقيني ولازمه كثيراً والبدر الطنبذى وأجازوه فلما بالافتاء والتدريس ومما قرأه على البلقيني السنن لأبى داود في سنة اثنتين ومائة ؛ وتصدى للفتيا في حياة شيخه ابن ظهيرة وبعده ودرس الحديث بعد والده بالمنصورة ، ودخل الحين غير مرة منها سنة تسع وتسعين وفيها مات أبوه وفي سنة ثمان وثمانمائة وما فاته الحج في كليهما ثم في سنة ثلاث عشرة وأقام بها عشر سنين ؛ وولى قضاء تعز مراراً وتدرس المظفرية والسيفية وغيرهما وخیلوا منه صاحب الحين مع أن كبير أمراته البدر بن زياد الكامل المتوفى سنة تسع وعشرين كان كثير الاقبال عليه والاحسان اليه ، ورجع إلى مكة فأنام بها متعللاً بالاسور نحو نصف سنة حتى مات في ليلة الأحد حادى عشرى ذى الحجة سنة خمس وعشرين ودفن في بكرتها بالملى . ذكره القاسى في مكة وقال كان عارفاً بالفقه مشاركاً في غيره حسن المذاكرة انتهى . ومن أخذ عنه التتى بن فهد وذكره شيخنا في إنباهه وقال انه أقام بالقاهرة مدة وأخذ عن شيوخه وأذن له الابنأى والطنبذى ، ولم يذكر البلقيني فيمن أذن له بل صرح القاسى بعدم اذنه له ، وذكره العفيف الناشرى وقال انه قامت له في مدة ولايته تعز رياسة تامة قال وكنت أراه يتكرر مجيئه لعمى الموفق على بن أبى بكر فى أوائل طلوعه تعز .

٥٦٩ (عبد العزيز) بن على بن عبد العزيز بن عبد الكافى الخوارجا عز الدين الدقوق المسكى أخو الجمال محمد الآتى وهذا أسن . مات بالقاهرة في طاعون سنة ثلاث وثلاثين ومن ثم أخذ أخوه في الشهرة والقبول .

٥٧٠ (عبد العزيز) بن على بن أبى المزين عبد العزيز بن عبد الحمود المزابركرى اتبى القرشى البغدادى ثم القسنى الحنبلى القاضى ويعرف بالمز القسنى البغدادى . ولد قبل سنة سبعين وسبعمائة ببغداد ونشأ حفظ القرآن وتلاؤه بالروايات وتفقه على شيوخها وسمع في سنة تسعين من العباد محمد بن عبد الرحمن بن عبد الحمود السهروردى شيخ المراقى ثم بعد سنين من ولده احمد وكلاهما ممن يروى عن السراج القزوينى ؛ وتما فى مهل المواعيد ، وقدم دمشق في سنة خمس وتسعين وسكناها وكذا سكن بيت المقدس زمناً وولى قضاء الحنابلة به وقام اذ ذاك على الشهاب الباعونى وهو حينئذ خطيب الاقصى فلما ولى الباعونى قضاء الشام فى سنة اثنتى عشرة فر العز الى بغداد صحبة الركب العراقى بعد حاجج وولى قضاءها

فما كان يزعم ودام فيه دون ثلاث سنين ثم صرف فعاد إلى دمشق ثم إلى بيت المقدس أيضاً فلما دخله الهروى وقع بينهما شيء فتحول العز بأهله إلى القاهرة وقرره المؤيد في تدريس الحنابلة بمجامعهم كمل ؛ وكان ممن قام على الهروى حتى عزل بل هو والذين القمى من أكبر الموليين عليه عند العامة وبلغنا عنهما في ذلك حكايات لا تستكر من دهاء صاحب الترجمة ، ثم نقل العز إلى قضاء الشام فبأشهر مدة ثم رجع إلى القاهرة بدمموت المؤيد فاستقر في قضائها بمصر فالحب ابن نصر الله البغدادي لكون السلطان وغيره من أعيان دولته كانوا يعرفونه من دمشق ويرون منه ما يظهره من التقشف الأندكحمل طبق الخبز إلى القرن ونحوه ؛ ثم صرف في سنة إحدى وثلاثين بالمحب حيث انعكس على العز الأمر الذي دبره لاستمراره وسقط في يده وسمى في عوده لما تم بل أعيد لقضاء الشام ثم حصر عنه بالنظام بن مغلح ؛ وقدم القاهرة فما تمكن من الإقامة بها فخرج إلى القدس ثم إلى الشام ثم رجع إلى القاهرة وسمى في العمود لدمشق فأجيب واستمر فيه إلى أن مات كما قاله شيخنا في رفع الأصر ولكنه قال في إنباه مات بهما من مصلا عن القضاء ؛ وبه جزم غيره ؛ وكان ذلك في مستهل ذي الحجة سنة ست وأربعين ودفن بقبيرة باب كيسان ، وكان فقيهاً متقشفاً طارحاً للتكلف في ملبسه ومركبه بحيث يردف عبده معه على بقلته ويتعاطى شراء حيوانه بنفسه ماشياً وتنقل عنه أشياء مضحكة توسع في حكاية كثير منها كعمله السمك في كفه وهو في قرطاس وحضوره كذلك للتدريس وغفلته عن ذلك بحيث ضرب القطعة بكمه فأتثر ما فيه كل ذلك لكثرة دهاؤه ومكره وحيله وكونه عجبا في بني آدم ولكنه لما أكثر من ذلك علم صنيعه فيه وهان على الأعين بسببه ، وقد اختصر المغنى لابن قدامة في أربع مجلدات وضم إليه مسائل من المنتقى لابن تيمية وغيره سواه الخلاصة وشرح الخرق في مجلدين وكذا اختصر الطوفي في الأصول وعمل عمدة الناسك في معرفة المناسك ومسلك البررة في معرفة القراءات العشرة وبديع المغنى في علم البيان والمعاني وجنة السائرين الأبرار وجنة المتوكلين الاختيار تشتمل على تفسير آيات الصبر والتوكل في مجلد والقمر المنير في أحاديث البشير النذير وشرح الجرجانية وغير ذلك ؛ قال العيني ولم يكن طويلا الباع في العلم بل كان شديد الخفة والتقشف بحيث يضعك الناس منه وربما لم يسلم الناس من لسانه ، وقال غيره انه لم يكن بالمحمود ويحكي عنه في أكل الرشوة المعجائب وكان دقيقاً معتدلاً القامة داخية بيضاء كبيرة خفي الصوت كثير التأني والتأمل في كلامه ،

وفى ترجمته مالا يلتمس ليكون الاعتماد فيها عليه ، وقد نسبته شيخنا فى إنبائه
 لجدّه الأعلى فقال : عبد العزيز بن على بن عبد الحمود ، وفى القضاة سمى جده
 المز عبد العزيز بن عبد الحمود ، وكذا نسب المقرئى ولكنه فى عقوده قال
 ابن على بن عبد العزيز بن عبد الحمود ، ومنهم من جعل جده أبا المز ، وحكى
 المقرئى فى ترجمته انه اجتمع أعيان مكة بالابطع سنة عشر وفيهم هذا والسراج
 عبد الطيف بن أبى القتتح القاسى وهما حنبليان فأشهد السراج مخاطباً المز :

إن كنت خنتك فى الهوى حشرت محشر حنبلى

ألمى حليق الدقن من توف السبال معكحل

وكان المز يومئذ كذلك فأجابه ارنجبالا :

أتانا طالب من أرض فاس يطالب بالدليل والقياس

وما يعزى إلى فاس ولكن فسى يفسو فساء فهو فاس

٥٧١ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمود بن الملاقة نور الدين على بن فرحون المز
 اليمرى المذنى المالكى ويعرف بالجلدوهى حرفة وحرفة آية . ممن سمع منى بالمدينة .
 ٥٧٢ (عبد العزيز) بن على بن محمد بن محمد بن أحمد بن حسن بن الزين التسطلافة
 المسكى . مات بها وله نحو ثلاث سنين فى سنة ست وأربعين . ذكره ابن فهد .

٥٧٣ (عبد العزيز) بن على بن أبى البركات محمد بن أبى السعود محمد بن حسين
 ابن على بن أحمد بن عطية بن ظهيرة المز القرشى المسكى شقيق البرهان عالم الحجاز
 وأخوته ويعرف كسلفه بابن ظهيرة . مات سنة سبع وعشرين ومولده فى التى قبلها .

٥٧٤ (عبد العزيز) بن عمر بن محمد بن محمد بن أبى الخير محمد المز أبو فارس
 وأبو الخير ابن صاحبنا النجم أبى القسم الهاشمى المسكى الشافعى ويعرف كسلفه
 بابن فهد ، وأمه عائشة ابنة العفيف عبد الله بن محمد بن على المعجى الأصل .
 ولد فى الثلث الاخير من ليلة السبت سادس عشرى شوال سنة خمسين وثمانمائة
 بمكة فى غيبة والده بالقاهرة وسمى علياً أبا الخير ثم غير لكون آية رأى ربه منامه
 قابلاً يقول له جاءك ذكر فسمه عبد العزيز أبا فارس ، ونشأ لحفظ القرآن وأربعى
 النووى والارشاد مختصر الحاوى لابن المقرئ والنخبة لشيخنا وألفية النحو
 والوردية والجزؤية كلاهما فى النحو أيضاً وعرضها بتمامها على آية وجده وكذا
 عرض على المادة ماعدا النخبة والاخيرين على جماعة من أهل بلده ومن القادمين
 اليها كالبهى وابن القصي المالكى وكتب اجازته نظماً ثم حفظ أيضاً غالب ألفية
 الحديث وجانباً من المنهاج الاصلى ، واعتنى به والده فاستجاز له خلقاً منهم .

شيخنا وأحضره وأسمعه على كثيرين من المسكين كآبى الفتح المرافى والزين
الأميوطى والزمزى وغيرهم بها وبأما كن منها كفى وجعل ذلك معى ؛ ولما
ترعرع قرأ بنفسه ؛ وتوجه غير مرة للزيارة النبوية وسمع فيها بطنية من جماعة ،
واردحل فى سنة سبعين من البحر فأكثر بالدار المصرية من اقتراء والسماح وعمما
أخذ عن القدى فى البحث بمعض شرحه لتنظم آية للنخبة وعن البقاعى فى متنها
مع شئ حاذى به متن إيمانغوجى ، وسمع بمصر والجيزة وعلو الاهرام وغيرها
من أما كتبها وكذا بحجة فى حبيبه ولما انتهى أربه سافر فى أول السنة التى تليها
إلى البلاد الشامية فسمع فى توجهه بالحقاقه السرياقوسية وزار القدس والخليل
وسمع بالقدس وبغزة ونابلس ودمشق وصالحيتها وبلبك وحماة وحلب وغيرها
من جماعة ، واجتهد فى كل ذلك وتميز فى الطلب واستمد منى ثم عاد فيها إلى
بلده مع الركب ثم رجع من البحر أيضاً فى سنة خمس وسبعين وقرأ على فى بحث
ألفية الحديث مع غيرها من تصانيف وحضر عندى فى الاملاء وغيره بل وقرأ
على الشرف عيد الحق السلباطى كتابه الارشاد ثم سمعه عليه إلا اليسير فى
مجاورته ، وكان أحد القراء فى تقسيم المنهاج على السراج العبادى ولكن لم يتهيا
اكمله وقرأ على الشمس الجوجرى قطعة من أول شرحه على الارشاد وكتبه
بخطه وعلى الزينى زكريا فى المتن وكان جل قصده من هذه القدمة الدراية ورجع
الى بلده ثم سافر منها للدراية أيضاً الى الشام فى موسم السنة التى تليها وزار المدينة
فى توجهه وقرأ فى دمشق على الزين خطاب قطعة من أول الارشاد وكذلك على
الحب البصروى وكان قد أخذ عنه بمكة أيضاً وحضر دروس أولهما مع قليل من
دروس التقي بن قاضى عجاون هناك ؛ ووصل منها إلى حلب ورجع لمصر أيضاً ثم
لبده مع الركب ثم دخل القاهرة أيضاً مع الركب فى سنة أربع وثلاثين فلما زنى
فى السماع والقراءة وكان مما قرأه على قطعة كبيرة من أول شرحى لألفية الحديث
وجميع شرح النخبة وحضر كثيراً من مجالس الاملاء بل واستمل بعضها وأكل
الربع الاول من شرح الجوجرى للارشاد عليه وحضر عنده تقسيم التنبيه إلا
يسيراً وتقسيم جميع ألفية ابن مالك سوى مجلسين أو ثلاثة بل هو بمن لازم حين
مجاورته بمكة حتى سمع عليه شرح الشذور له وغالب متن البهجة وكذا لازم إمام
السكلمية فى الفقه وغيره وقرأ عليه غالب الوردية فى النحو وما أخذ عن العبادى
فى القدمة الرابعة فى الروضة أو الخادم ، ورجع مع الحاج فيها إلى بلده فأقام
ملازماً للاشتغال والاقبال على شأنه ، ولما جاورت سنة ست وثلاثين والتى تليها

أكثر من ملازمتي بحيث قرأ على ما كان في كتب والده من تصانيف وهو شاعر كثير وحصل هو أيضاً أشياء قرأها وأكل سماع شرحي للألفية مع تكرور كثير منه له . وكذا سمع على ومنى غير ذلك وعن لازم بيلده في الفقه والتفسير عالم الحجاز البرهان بن ظهيرة وفي الفقه فقط مع أصوله والفخر أخوه والنور القاهسي أخذ عنه المنهاج وكان أحد القراء في تقسيمه وقرأ عليه الربع الأول من الارشاد بل حضر عنده في النحو وغيره وقرأ على يحيى العلي المالكي المنهاج الاصل مرتين وألفية ابن مالك وتوضيحها لابن هشام وحضر عنده في الجبل للنحو نجي وسمع جميع التوضيح والألفية مرتين الا السير على المعبوي المالكي وقبل ذلك أخذ في النحو عن أبي الوقت المرشدي ثم بأخرة عن الشريف السمرودي الايضاح في المناياك للنووي وقطعة من أول ألفية النحو ، وبرع في الحديث طلباً وضبطاً وكتب الطباقي بل كتب بخطه جملة من الكتب والاجزاء وتولى بالتفريغ والكشف والتاريخ ، وأذنت له في التدريس والافادقة والتحديث وكذا أذن له الجوجري في تدريس الفقه والنحو والافادقة والمعبوي ضمن جماعة في اقراء الألفية وليس بعد أبيه ببلاد الحجاز من يدانيه في الحديث مع المشاركة في الفضائل ووجوده الخط والعلم وجميل الهيئة وعلى الهمة والحياة والمروءة والتخلق بالادب والجليلة والتقنع بالسير وإظهار التجمل وعدم التفكي وهو حسنة من حسنات بلده . (عبد العزيز) بن أبي القسم . في ابن عبد بن عبد الوهاب . ٥٧٥ (عبد العزيز) بن محمد بن احمد بن جابر الله بن زائد العز السنبسي المكي . حفظ المعدة فعرضاها على الشهاب احمد بن علي الحسني الدامسي في سنة عشر وأجازها بل أجاز له في سنة خمس فابعدھا العراق واليهشمي وابن صديق والزين المراني وعائشة ابنة ابن عبد الهادي والقريسي والشهاب الجوهري وخلق . مات بمكة في شعبان سنة سبع وثلاثين ، أخوه ابن فهد . (عبد العزيز) بن عياش الطبري (١) . ٥٧٦ (عبد العزيز) بن عبد بن احمد بن عبد العزيز المزأبو البقا بن البدر الانصاري الايبادي الاصل القاهري الشافعي أخو عبد وعبد الرحمن واحمد المذكورين في أمكنهم ويعرف كسلفه بابن الأمانة . قال شيخنا في إنباهه انه اشتغل كثيراً ودرس وعمل المواعيد بالجامع الازهر وكان شاباً صالحاً عفيفاً فاضلاً أجاز له جماعة باستدعاء ابن فهد . مات في تاسع عشر جمادى الأولى سنة سبع وثلاثين .

(١) كذا في المصرية والشامية ؛ وغير موجودة في الهندية .

٥٧٧ (عبد العزيز) بن محمد بن أحمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم العز بن الشمس البساطي الأصل القاهري المالكي أخو عبد الفتى ووالد خير الدين أبي الخير محمد وزوجة الزين عبد الرحيم الأبناسي وغيرهم ممن سيأتي ، ويعرف بابن البساطي . ولد سنة ست وتسعين وسبعمائة بالقاهرة وحفظ القرآن واختصر القرعى والفتية النعم وغيرها ؛ وعرض على جماعة وأخذ عن أبيه والجمال الاقصاصي وناب عنه ثم من بعده إلى أن مات ولكنه قد تقلل منه جداً بأخرة وكذا قرأ على الشهاب الصنهاجى فى الفقه والعربية وغيرها ودرس بالقصحية وولى الامادة بالصالحية والناصرية والعالم وغيرها وكان متسحراً لكثير من فروع مذهبه مشاركاً فى طرف من العربية ذاكر الجمل من الوقائع والنوادر مزمع حرسه وطرحه التسلط والاحتشام واعراضه عن التأنيق وملبسه مائلاً كلبه وشثونه كلها وتعالى جباية دورده وأما كنهه وتولى اصلاحياته بنفسه والتمتع بمحواسه بحيث يمشى كثيراً .

مات فى رابع ذى الحجة سنة احدى وثمانين وصلى عليه من القدي شهيد متوسط ثم دفن بجباب الروضة بقربة هناك وخلف المشار اليهم رحمه الله وإليانا .

٥٧٨ (عبد العزيز) بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن محمد بن صالح العز بن الجمال الهنبسى الأصل القاهري الشافعى أخو عبد الله وابن أخى الحافظ نور الدين على الأتئين . ولد تقريباً سنة ثلاث وستين وسبعائة بالقاهرة ونشأ بها وأحضر فى الثانية فى شوال سنة خمس وستين على أبى عبد الله البياتى الأول من فوائد الصقلى أخبرنا به القصر حضوراً أيضاً وسمع على عمه العراقي وابن حاتم وابن الشيخة والأبناسى وآخرين ، وأجاز له النشاورى والفيات الماقولى والصدور المناوى وغيرهم بل أجاز له العز بن جماعة فهرست مروياته المعينة فى سنة خمس وستين ؛ وحدث بمعجمه من الفضلاء كابن موسى الحافظ ومعه الموفق الابن ، وذكره شيخنا فى معجمه وأنه أجاز لوقه ، وكان أحد صوفية البيروسية . مات فى مستهل صفر سنة ثمان وثلاثين رحمه الله .

٥٧٩ (عبد العزيز) بن محمد بن داود الكيلانى المكي . تردد بالقاهرة ومات بها مطعوماً فى شوال سنة ثلاث وسبعين . أرخه ابن فهد .

٥٨٠ (عبد العزيز) بن محمد بن صالح النراوى الأصل القاهري الآبى أبوه ويعرف كهباب بن صالح . شاب يميل لظرفه وسكونه وانجماع ممن سمع منى بالقاهرة وباسمه بعض جهات منتقلة له عن أبيه وغيره . مات فى شوال سنة احدى وتسعين وصلى عليه بعد صلاة الجمعة بالأزهر .

٥٨١ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي بن احمد العز بن الشمس بن السكوكي الآتي أبوه . وعنه قاسم . ولد قريب الثلاثين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وغيره ورافق يسيراً في مكتب ابن أسد ثم تعافى الحيك طناً وقتاً ثم التوقيع وصار من جملتهم وربما يقول الشعر .

٥٨٢ (عبد العزيز) بن الجلال محمد بن الزين عبد العزيز بن عبد الواحد العز الانصارى المسمى ابن عم حسن بن عمر بن عبد الواحد الماضي ويعرف بابن زين الدين . ممن سمع منى بالمدينة .

٥٨٣ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن مظفر بن نصير عز الدين ابن البهاء بن العز البلقيني الاصل القاهري الشافعي الآتي أبوه وجده ويعرف كآيه بابن عز الدين وبابن شطر . ولد في سنة أربع وعشرين ومائة بالقاهرة ونشأ حفظ القرآن والمهاج وجمع الجوامع والفتية النحو وعرض على جماعة بل قيل انه لم يعرض ، واشتغل يسيراً وأخذ في الفقه عن الملاء القلقشندي والعلم البلقيني والشرف السبكي وابن المجدي وفي غيره عن ابن حسان وفي التراث عن أبي الجود وسمع على شيخنا والزين الزركشي وابن الطحان وابن بردس وابن ناظر صاحبة وأم هانيه وآخرين ، وفضل واستناه شيخنا في آخر سنة ست وأربعين وجلس بمناوت بخط جامع طولون ثم صرفه لشيء ، نسب اليه بل درس بعد والده بمدرسة سودون من زادة وولى الاعادة بجامع طولون بل استنزل عشيرة المحب بن هشام عن تدريس المنصورية وما أمضاه الناظر الا بتكليف وعمل فيه درساً واحداً ثم لم يلبث أن مات في ليلة الجمعة ثالث المحرم سنة ثمان وثمانين وصلى عليه قريب العصر بمصلى باب النصر ودفن عند جده بمقبرة سعيد المعده ، وكان ذكياً فاضلاً حسن التصور وربما أقرأ الطلبة مع صفاء وسرعة حركة وحرص حريصاً على لعب الشطرنج وربما جاز ذلك للمزحة سيما حين يتحدث به بالليل للقضاء الأكبر . وقد كتب بخطه الخادم أوجه وربما وسم على بعض الطلبة بالقرض رحمه الله وعقاعته .

٥٨٤ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الكريم الدميري . ممن سمع منى بمكة .

٥٨٥ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الله بن عبد العزيز البلد أبو محمد بن الشمس أبي عبد الله بن الرشيد أبي محمد بن العز أبي محمد الانصارى القاهري المالكي المباشر الماضي ابنة احمد ويعرف كسلفه بابن عبد العزيز . ولد قبل سنة ثمانين وسبعائة تقريباً بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها في مستهل صفر سنة تسعين والرسالة وعرضها في ربيع الاول من التي بعدها وكان ممن عرض عليه الابناني

والبلقيني وابن الملقن وولد كل منهما وأجازوا له وأثنوا على أسلافه في آخرين
 ممن لم يجوز وفي ظني أن عبد العزيز الأعلى هو جد القاضي كريم الدين عبد الكريم
 ابن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الكريم بن أبي طالب بن عبد الله بن سيدهم
 ابن علي اللخمي ويتأيد بأن كريم الدين لما استقر في نظر الجيش وغلب مما كان
 باسمه قبل من وظائف الجيش باسم والد صاحب الترجمة ووصفه بأنه قريبه
 لكن حكى لي الجبال سبط شيختنا أنس ابنة عبد الكريم المذكور أن القرابة
 إنما هي من جهة النساء وحيث قد عبد العزيز الأعلى غير جد كريم الدين لاسيما
 ووجدت وصفه بالعالم المحدث في خط غير واحد وكذا نسبته أنصاريًا وأما جد
 كريم الدين فهو وإن وقع في معجم ابن ظهيرة نسبة ولده الحسن أنصاريًا فوغلط
 ولذا كتب شيخنا ما مضى ترجمته هناك صوابه اللخمي والله أعلم ، وقد سمع صاحب
 الترجمة على الشرف بن الكويك جزء البطاقة وبأشرف طواف جامع طولون والأشرفية
 العتيقة والناصرية دهرًا ، وكان بارعًا في المباشرة جلدًا ثابت الجأش صبورًا تعب
 القياقي ثم السفلي في مباشرتهما القضاء بتسببه كثيرًا ولم يحدث لكنه أجاز لي
 ومات في شعبان سنة ثمان وخمسين رحمه الله وعفا عنه .

٥٨٦ (عبد العزيز) بن محمد بن عبد الوهاب العز بن أبي القسم بن التاج النماني
 كما بخط شيخه أبي الفتح المرافي الطباطبائي المكي . سمع على أبي الفتح المرافي في
 سنة خمس وخمسين وبمدها ، وكان بزازًا بدار الامارة مباركا ممن دخل
 المعجم وحصل بها . مات بمكة فجأة بالمسجد بعد صلواته المغرب في صفر سنة سبع
 وستين ساعده الله . أرخه ابن فهد .

٥٨٧ (عبد العزيز) بن أبي البركات محمد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي
 النويري المكي . ولد بها في سنة احدى وثلاثين وأمه أم الخير ابنة علي
 ابن عبد اللطيف بن سالم ، ونشأ وسمع من زينب ابنة الشافعي ؛ وأجاز له في
 سنة ست وثلاثين وبمدها جماعة .

٥٨٨ (عبد العزيز) بن محمد بن علي بن قطبك تاج الدين بن ناصر الدين بن
 علاء الدين الآتي أبوه ويعرف بالصغير بالتصغير . ولد في جمادى الآخرة سنة
 ست عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها مقبول الصورة لجماله حفظ القرآن والمعدة
 والتدري والنار في الأصول والحاجبية في النحو ، وعرض على جماعة وكتب
 الخط الحسن وتوكل بالأدب حتى صار حسن المحاضرة ، وتنقل في أخدم السلطانية
 فأول ما عمل خاصكيًا ثم أمير آخور ثالث ثم حاجب ثالث ثم وكالة الاسطبلات

السلطانية أيام الظاهر جتمع ثم الحسبة وثقابة الجيع كل ذلك بالبذل الذي يستدين أكثره ثم يقاسى من أربابه بالفكوى ونحوها ما الله به عليم ، بل حبسه الظاهر بالبرج من القلعة فى أوائل دولته ثم أمر بنفيه هو وأبوه وتكرر له ذلك ويقال انه مالى لمناذمته بمذ وكذا إهانته الاشراف اينال بالضرب المؤلم بحيث أشرف على الهلاك ثم نجاه للمياط بسبب ذكر فى حوادث سنة تسع وخمسين ، ورأيت بعض الطلبة كتب عنه :

خاتى الرقيب نغافته ضائره وغيض الدمع طأهلت بوادره
وكاتم السر يوم البين منتهك وصاحب الدمع لا تخفى سرأوره

مات فى .

٥٨٩ (عبد العزيز) بن محمد بن على بن محمد بن على بن احمد عز الدين المهلى السمنودى الشافعى ابن عم الجلال محمد بن احمد الآتى ويعرف بعزير - بفتح المهملة وزاين منقوطتين بينهما تحتانية - حفظ القرآن والمنهاج أو غالبه واشتغل على ابن عمه وولى كآبيه قضاء سمندود ومملها .

٥٩٠ (عبد العزيز) بن محمد بن عمر نجيب الدين بن شمس الدين بن ناصر الدين الشيرازى الشافعى تزيل مكة . رجل خير من أتباع السيد عبيد الله بن العلاء بن عفيف الدين بل هو مؤدب بعض بنيه حسن الخط كثير التواضع ، ممن اشتغل سيراً وقرأ على وأنا بمكة أربعى النووى ولازمى فى أشياء من تصانيف وغيرها وكتبت له اجازة أوردت بعضها فى التلخيص الكبير ؛ وزار المدينة النبوية مع أهل المشار اليه ثم عاد لمسكة ثم رجع ؛ وتوفى بكرمان فى سنة تسعين تقريباً .

٥٩١ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن عبد العزيز بن المعصب بن البدر بن الأمانة الآتى أبوه وجده والمضى معيه وغيره من أمهاته . أحضر فى البخارى فى الظاهرية القديمة ، ولما كبر حجج وتكسب بالشهادة ولم يتصون ولا تثبت وربما حضر دروس الوظائف حتى انه حضر عندى بالبرقوقية .

٥٩٢ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن احمد بن محمد المزنى ناصر الدين ابى التمرج ابن الجلال الكازرونى المذنب الشافعى اخو على ومحمد الآتين . ممن أخذنى بالمدينة .

٥٩٣ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن حسين بن على بن احمد بن عطية بن ظهيرة أبو البقا بن أبى الخير بن أبى السعود القرشى المسكى وأمه حبشية فتاة أويه . ولد فى رجب سنة تسع وثمانمائة وأجاز له جماعة منهم ابن الكويك ومائفة ابنة ابن عبد الهادى والمجد الشيرازى .

٥٩٤ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن الحضر بن إبراهيم المز بن القاضي الشرف المصري ويعرف بالطيبي بالتشديد . ولد سنة ثلاثين وسبعمائة وسمع على يحيى بن فضل الله وصالح بن مختار وأحمد بن أبي بكر بن علي وأحمد بن منصور الجوهري وما سمعه عليه مسند الشافعي أخبرنا به المعين الدمشقي وزينب ابنة إساعيل بن الخباز سمع عليهما غالب القطيعيات وعبد بن غالي والبدر القلزي في آخرين ، وأجاز له أبو حيان وزهرة ابنة الختني وابن الصناج والمشتولي وابن السديد وجماعة ، وخرج له شيخنا جزءاً لطيفاً قرأه مع غيره عليه وسمع منه الفضلاء ؛ قال شيخنا في معجمه ووقع على القضاة زماناً وكان أول من رتبته فيه البهاء أبو البقاء المبكي ثم ولي نظر الاوقاف وامتنع . مات في المحرم سنة ثلاث وله بضع وسبعون سنة ، وذكره في الانباء أيضاً وكذا المقرئ في عقودهم وأنه سجن على يد ابن خلدون فمُتل وعُمل ومات في نحوه عن الثمانين .

٥٩٥ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر بن حياة بن قيس المز أبو الفضل وأبو المز بن البدر الحارثي الأصل الدمشقي زيل^(١) ويدهمى جداً أيضاً . قال شيخنا في إنبائه كان كثيراً العبادة ملازماً للصلاة في الليل ؛ وله اشتغال وتصانيف ونظم ونثر ، وتذكر عنه كرامات وكلام في الرقائق . مات في ثالث عشر جمادى الأولى سنة تسع وثلاثين رحمه الله وإيانا ، وينظر في اتصال نسبه بأبي بكر بن حياة بن أبي بكر بن قيس الحارثي أحد من سمع عليه ابن تيمية .

٥٩٦ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد بن حسين بن علي بن أحمد بن عطية ابن ظهيرة الكمال أبو الغيث بن الرضى أبي حامد القرشي المكي وأمه أم الحسين الصغرى ابنة الحب بن ظهيرة . ولد في ربيع الآخر سنة أربعين وثمانمائة بمكة وسمع بها من أبي الفتح المراهي وأجاز له الذين أوزكشى وابن القرات وجماعة ، ومات وهو صغير في ربيع الأول سنة تسع وأربعين عوضه الله الجنة .

٥٩٧ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد بن محمد المز بن العيسى - نسبة لمنية العيسى - بالنزبية - ثم القاهري مالك ديوان الاحباس . ولد في سنة تسع عشرة وثمانمائة وكان أبوه يتصرف في بيوت الامراء فلشأ ابنه شهاداً عند مسلم السيوطي فتدرب به فيها ثم استقر في ديوان الاحباس رفيقاً لعمه ناصر الدين محمد والشمس الأزهرى والنجم القلقشندي والبدر البيهقي حين كان العللاء بن اقبس ناظر الديوان ،

وراج امره فيه لتيقظه له سبياً عند تقلقل أهله واحداً واحداً بحيث أنفرد بشأته وترقى وتوسع في معيشته مع مزيد النعم والتظاهر بالاحتشام والانعام ، ولما استقر يشبك الفقيه في الدوادرية ناكده ولد بحبي ثم وثب عليه الدوادر الكبير يشبك من مهدى بعد أن تنازع مع الجوجرى وعذر بسببه وزيد في اهاتته ونقص وجاهته وكان مالا خير فيه من الجهتين سبياً بعد العشرة والصحة ، ومن جملة ما انتقده عليه أنه اشترى بيتاً بمجوار جامع الصالح ورام الاختصاص بمولومسجد وأدى النزاع لحقن دمه ومشى أبى الطيب السيوطى في ذلك مع مزيد اختصاصه بالجوجرى ومع ذلك نخرج بعد على أبى الطيب واستمر في نقص وخمول مع كونه المستبد بالديوان وليس للنظر المنعم معه كلمة بل هو كالتبهم له ينعم عليه بما يشاء حتى السراج العبادى والفقراء في كرب من جهته لا يرحمهم ولا يقبل تسكفهم وربما تعدد أخذهم من جماعة في جبة واحدة مع تصنع وتمنع وإيهام وإيهام ، وقد حج وآل أمره الى أن تعطل بالفالج وصار عطلاً وابنه القائم بالديوان إلى أن مات سنة ثمان وتسعين عفا الله عنه وإيانا .

٥٩٨ (عبد العزيز) بن محمد بن محمد العز أبو الفضل وأبو التوائد القاهري الشافعى الوفاى الميقانى زليل المؤيدية ويعرف قديماً بابن الاقباعى . ولد فى ثانى صفر سنة احدى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فحفظ القرآن والمعدة والتلبيه وعرض على البيجورى والولى العراقى والزين القمنى والجمال يوسف البساطى شارح البردة وبانت سعاد وآخرين ممن أجاز له وأخذ فنون الميقات عن ابن المجدى ونور الدين النقاش وبه تدرب وبرع فيه وتعدى لأفادته فأخذ عنه الجهم الفغير وحمل رسائل فى المقنطرات منها قطف الزهرات فى العمل برع المقنطرات وكذا فى الجيب وجل الكواكب وغيرها وله مبتكرات فى الوضعيات لكنه كان ضئيلاً بكثير من فوائده وبأثر الرئاسة بمجامع المارداني والمؤيدية والأزهر وغيرها وكان ديناً سائداً كثيراً كثير التغيل له المام بالمربية رأته مراراً وسمعت من فوائده . مات فى ذى القعدة سنة ست وسبعين رحمه الله وعفا عنه .

٥٩٩ (عبد العزيز) بن محمد بن الجوجرى الشافعى . ممن عرض عليه خير الدين ابن القصبي بعد الحسين وثمانمائة .

٦٠٠ (عبد العزيز) بن محمد بن مظفر بن نصير بن صالح المز البلقينى القاهري الشافعى والذ البهاء محمد أبى المز عبد العزيز وابن حفيد السراج صر بن رسلان ابن نصير المذكورين فى محالمهم وسها شيخنا فى إيراد نسبه فى الأنباء حيث قال :

عبد العزيز بن مظفر بن أبي بكر محمد بن يعقوب بن رسلان ، وقال غيره عبد العزيز ابن أبي بكر بن مظفر فلعل أبا بكر كنية محمد ، قال في الأنباء اشتغل على السراج ورافقنا في سماع الحديث كثيراً ودوس بمدرسة سوحون من زاده وغاب في الحكم يعني من سنة إحدى وتسعين وسبعمائة ، وكان حمن للذاكرة بالثقفة يشارك في بعض القنون لكنه كان سيء السيرة في القضاء جماعة للمال من غير حله في الغالب مزرى للملبس مقترأ على قصة إلى الناية وبلغني أن الملاء بن المغل قال في يوم وفاته أنه قرأ عليه . مات في ثالث عشرى جمادى الأولى سنة اثنتين وعشرين وخلف مالا كثيراً جداً لحازره ولده ، وترجمه المقرئى بالبراعة في الفقه وأصوله والعربية مع درية بالأحكام وسماه عبد العزيز بن أبي بكر بن رسلان بن نصير رحمه الله وعفا عنه .

٦٠١ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن إبراهيم العز بن البدر بن الشرف ابن البرهان ويعرف كسلفه بابن البرهان . شاهد بوقف أليياوستان .

٦٠٢ (عبد العزيز) بن محمد بن موسى بن محمد بن علي الشرف القادري الآتي أبوه . ممن سمع على ومات بالطاعون في سنة سبع وتسعين وهو أخو زوج نفري ردى الاستاداد ٦٠٣ (عبد العزيز) بن محمد بن العز بن البدر الحراني الأصل القاهري النشافي القادري شيخ الزاوية التي اشتهرت به في باب الزهومة ووالده عبد القادر ومحمد الآتين وربييه الحب القادري . كان شيخاً مبجلًا معتقداً قائماً بوظائف العبادات والأوراد تملك به جماعة يقال إن الشرف المناوى منهم ، وصارت له وجاهة ، لقي خلقاً فيهم غير واحد من ذرية الشيخ عبد القادر فأخذ عنهم . مات في جمادى الثانية سنة تسع وثلاثين عن ثلاث وستين سنة ودفن بالزاوية المشاهير إليها وكان أظم بها دهرأ ، وحج وجاور غير مرة وزار بيت المقدس ويقال إنه كان من اخصاء الولي العراقي رحمه الله .

٦٠٤ (عبد العزيز) بن محمد أبو محمد الباني - من ولد أبي لبابة المغربي الوزير . نشأ بمراكن ثم قدم فأس بعد الثمانمائة وماتى الكتابة فلما انتهزم السلطان أبو سعيد عثمان بن أبي العباس المريني من السعيد محمد بن عبد العزيز في ذي الحجة سنة ثمانى عشرة وانتصر السعيد استدعى بهذا فصككت له وأكل أمره إلى أن استوزره وصارت إليه الأمور بمقاليدها ودير وحذر وقدم وأخر ، وأكل أمره إلى أن قتل في ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ، وكان كريماً مفضلاً أديباً شاعراً حمن النظم كاتباً مرسلاً متوسطاً في البلاغة مقداماً شجاعاً جريئاً على سفك

الدعاء جيد التدبير كثير الدعاء من بيت كتابة وهو أحد أسباب تلف دولة بني مرين بفاس ؛ طول المقریزی في عقوده ترجمته وأشد له حين قدم للقتل :

خان القريب فكيف من هوانائي لم يبق إلا في الآله رجائي
واذا تعلققت النفوس برها بلغت^(١) مقاصدها بغير عنه

٦٠٥ (عبد العزيز) بن البدر محمود بن أحمد العيني مات في المحرم سنة ثمان عشرة أرخه أبوه
٦٠٦ (عبد العزيز) بن محمود بن محمد بن غفر الدين الطوسي ثم المروى
الشافعي نزيل مكة . ولد في رمضان سنة ست وثلاثين بطوس ونشأ بها فقراً
القرآن عند صالحها عبد الله بن محمد ثم تحول منها مع أبيه لمرأة وأخذ عنه
مختصرات العلوم على الترتيب المرعى بينهم ولازم القطب أحمد بن محمد الامامى
أقضى القضاة بها وهو حنفى يستنبط الشافعى في الكشف مع حاشية التفتازانى
وحضر دروسه في الهداية فقه الحنفية ومولانا زاده محمد بن عبد العزيز بن
سيف الدين الأبهري الاصل المروى الشافعى المتوجه لاقرأ مذهبه والحنفى
في شرح الحاوى للقفونى والهداية بل أخذ عنه المصاييح وأراد أنه ممن أخذ
عن شيخنا حين قدومه على الظاهر جقمق مع قضاة شاه رخ ومولانا محمد بن
أحمد الجاجرى الجرجانى الشافعى نزيل هرة واحد المعمرين حتى أخذ عنه
التلويح في أصول الحنفية مع التوضيح ومولانا على بن محمد السمرقندى الحنفى
نزيلها أيضاً واحد تلامذة السيد الجرجانى المستوفين عليه جل تصانيفه في شرح
المفتاح وحاشية شرح المطالع كلاهما لشيخه السيد وكذا المشكاة والسيد أصيل
الدين بن جلال الدين الشيرازى ثم المروى الشافعى محدث تلك النواحي من
صنف ووعظ في البخارى وجميع المصاييح والشامى والشهاب البرجندى - بلدة
من خراسان - الحنفى حتى قرأ عليه من سورة هود من البيضاوى الى آخرها بعد
قراءته لما لم يقرأه على غيره ومولانا محمد بن سياوش الطوسى ثم المروى الشافعى
في الطول والتلويح وحاشية المطالع وغيرها بل قرأ عليه المروى الفقه الى غيرهم ،
وتميز وقدم مكة في سنة سبع وسبعين فقطنها على طريقة حسنة من اقراء الطلبة
لقنون والسكون^(٢) وسافر منها الى مصر والشام وحلب وزار بيت المقدس والخليل
بل وطيبة وكذا دخل الهند واختص بصهر قافان وأقرأه حتى في الحرر وقصر
نفسه عليه ويده دنيا مع كونه أعزب ، ولم يذكر عنه الا الخير ولحيته بيضاء
تقية وقد تكرر اجتماعه بى ثم سمع منى المسلسل ورام القراءة فا تيمر .

(١) في نسخة « فالتسلط بها » (٢) كذا في النسخ .

٦٠٧ (عبد العزيز) بن مسدد بن عبد بن عبد العزيز بن عبد السلام بن محمد المز أبو الفضل الكازروني المدي الشافعي . ولد بطيبة ونشأ بها فحفظ المنهاجين القرعي والاصلي والقية النحوي ، وعرض في سنة ثمان وستين على أبي الفرج المرافعي والشهاب الابشيطي وإبي القتيح بن تقي وآخرين وأخذ في الفقه عن آخرهم بل قرأ عليه الصحيحين والشفأ بالروضة وفي الأصول عن سلام الله الكرماني وفي المروية عن الشهاب احمد بن يونس المغربي وسمع الحديث أيضاً على أبوي الفرج الكازروني والمرافعي ، وكان درباً في الدنيا مقبلاً على تحصيلها اشترى نخلاً بنحو ألف دينار ، ومات بدمشق في رجب سنة ائلفتين وثمانين ورحمه الله .

٦٠٨ (عبد العزيز) بن مسلم - كعمد - بن دال بن خضر بن غراز بن سلامة المز أبو الفضل المستناني - نسبة لقبيلة من قبائل المغرب - للمغربي ثم السكندري المالكي والده محمد الآتي رجل صالح مذكور بالولاية ممن أخذ عن الشيخ سالم . لقبته باسكندرية فأول ما وقع بصره على شرع يذكر بهزم وجدساعة طويلاً ثم دخل منزله من شدة الوجد فيها أظن وأرسل بشيء من الخبز والسعتر والماء ثم جاء بعد يسيراً فأكمل معنا ولم يتكلم بكلمة فقلت له لا بأس بان شأني من نظمكم فقال * ما في الوجود سواكم * وذكر تمام بيتين لم أحفظهما ثم قام ودخل الى منزله بعد أن دعا ، وقصدت الاجتماع به ثانياً لما أمكن لي لكنه كتب بخطه آياتاً وأرسل الي بها وأظنها من نظمه وهي :

خطيب الحى قد غنى على عبدان آصالي .
تغن أنت كنت تسمع وتلقى فهمك البالي
يظهر لك حواشيا برقم الرؤف في الحال
وتمقد لك قوافيا فكم في معقدي حال
فهل تقرأ معاجما بصدق بين أطلال
وتعلم حال معلمها تكن في منزل عال
منارى في السجى لمعت بكل الجباب القال
ونار النور قد ظهرت فهل تصفى لأمانى

وهو انسان عليه خفر وسكون وهيبة ولأهل الثغر فيه اعتقاد زائد وإذا رآته علمت انه يخشى الله . مات في رجب سنة أربع وسبعين بالثغر ودفن بقرته في الجانب الشرقي من الشارع رحمه الله ونفعنا به .

(عبد العزيز) بن مظفر بن أبي بكر . صوابه ابن عبد بن نصير مضى .

٦٠٩ (عبد العزيز) بن موسى بن محمد أبو القاسم العبدومى المغربى . لقيه عمر ابن يوسف البسلفونى ^(١) فى سنة احدى وعشرين وأذن له فى الافتاء والتدريس كما سيجى فى ترجمته . وينظر السكى .

٦١٠ (عبد العزيز) بن موسى الخطيب أبو محمد الورياعلى القامى خطيب جامع القرويين . مات فى رمضان سنة ثمانين ومولده سنة ثلاث عشرة . أعاده لى بعض أصحابنا المغاربة .
٦١١ (عبد العزيز) بن يعقوب بن محمد بن أبى بكر بن سليمان بن أحمد بن حسين المتوكل على الله العز أبو العز بن الشرقى بن المتوكل على الله الهاشمى العباسى أخو محمد واسماعيل وبيرم ووالد يعقوب المذكورين . ولد فى ربيع الأول سنة تسع عشرة ومائتان ونشأ فقرأ القرآن على الشهاب أحمد والزين أبى بكر أخوى الامام الشهير الشمس محمد الوفاى ، وأجاز له فى جملة بنى إخوة المعتضد داود بن محمد بن أبى بكر باستدعاء مؤرخ بتاسع عشرى رجب سنة ست وثلاثين خلق وزوجه عمه المستكى بأبنته فأولدها المشار اليه فهو هاشمى من هاشميين وسلك طريقة حسنة فى محبة الفقراء والعلماء وزيارتهم والتأدب معهم والمواظاة لمن يقصده حتى أحبه الخاص والعام لمزيد تواضعه وحسن سمته وبشاشته لكل أحد ، وسمع الحديث على جماعة كالشاوى وأم هانى الهوربينة وقرأ على ولدها سيف الدين فى العربية ولازمه وكذا أخذ عن الشيخ يعيش المالكى والحوى السكافىجى وفى الفقه عن السكالم السيوطى وجود الخط على البرهان الفرنوى ، ومات به لى الحج كحل اسلافه نعم يحيى بن العباس الآبى حج وبويع بالخلافة بعد موت عمه المستنجد بالله أبى المظفر يوسف بن المتوكل فى يوم الاثنين سادس عشرى المحرم سنة أربع وثمانين . ثم ركب من القلعة إلى بيته بجوار المشهد النقيسى ومعه القضاة والمباشرىون والاعيان ثم عاد آخر اليوم المذكور الى القلعة فسكر بالمكان الذى كان به معه منها ، وكان كلمة اتفاق لم يختلف فى جلالته وارتفاع مكانته وازم طريقته فى تقرب أهل الصلاح والقبض وقرىء عنده الحديث فى رمضان وغيره فكان يجتمع عنده من شاء الله من أصحابه وغيرهم وربما وادى بعضهم بل تردد إليه بعضهم للاقراء فى العمرية وأصول الدين وغير ذلك وسمع على فى مجلسه مصنفى المسمى عمدة الناس فى مناقب العباس وبالغ فى التأدب معى جرياً على عواذيه حيث لقبسى بشيخنا أمير المؤمنين يومع جلالته عورض فى رزقة جارية تحت نظره حمية لسيبى المبشر بل اختلق عليه العلم سليمان الخليفى ما كان سبباً للقول له حين اظهار

(١) بفتح أوله ثم مهمة ساكنة نسبة لقرية من تحت اسكندرية ؛ على ما سياتى .

انتخلى عن الملكة ول الآن من شئت ونحو ذلك وبالسف في التهنيل مما لاشك في صدقه فيه ومع ذلك فحجر عليه وأضيفت جهاته حتى المشهد النفيس لمن رتب له في كل يوم مازاد التضييق عليه بالاقتصار عليه وصار بمنزله وحيداً فريداً هذا بعد أن عورض فيما جهز إليه من ملوك الهند ونحوه حسب ما أوردته في الحوادث ولم يكن بأسرع من قسم المشار إليه وعددت ذلك من كراماته .

٦١٢ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد العزيز الخواجا السلطاني زيل مكة . كان مباركا له سبيل بحارة الشيبين من السويقة حبس عليه الدار التي تملوه وداراً بجانبها . ومات بمكة في جمادى الآخرة سنة أربع وأربعين . أخوه ابن فهد .

٦١٣ (عبد العزيز) بن يوسف بن عبد الغفار بن وجيه بن عبد الوهاب بن محمد بن عبد الصمد بن عبد النور العز بن الجبال التونسي الأصل السنباطي ثم القاهري الشافعي الماضي ابنه أحمد والآتي أبوه ويعرف أولاً بالنهاضي ثم بالسنباطي . ولد في سنة تسع وتسعين وسبعمائة تقريباً بسنباط ونشأ بها فقرأ القرآن على أبيه والمنهاج القرعي والأصلي وألفية ابن مالك وعرض على الجمال الاقحسي وابن عمه الشريف عيسى والبهاء المناوي والشمس البوصيري ورأيت عرضه للمنهاج عليه في مستهل ذي القعدة سنة سبع عشرة . ووصف والده بالشيخ الامام العلامة في آخرين . وكان قدومه القاهرة في سنة خمس عشرة واستيطاناه لها من سنة سبع عشرة . واشتمل بها في العلوم فقرأ في الفقه على الشمس الشطنوفي والبرهان بن حجاج الانباسي وكذا أخذ فيه عن البيهقوري والولي العراقي والشمس البرماوي وغيرهم وعن البوصيري والانباسي مع العز عبد السلام البغدادي وابن الهمام أخذ في النحو وفي جمع الجوامع عن المجد البرماوي وفي أصول الدين عن البساطي وابن الهمام في آخرين في هذه الفنون وفي غيرها كالتقايا والعلاء البخاري وتلقن الذكرو من الطوائف والاتكاوي وبعدهما من الشيخ مدين وصاحب الشيخ محمد الغمري بل واجتمع باحمداني طائفة خاتمة أصحاب الجمال يوسف العجمي ، وعظم اختصاصه بمجل شيوخه وكذا بالعزيز عبد السلام القدسي ومن لا أحصيه كثرة ومنهم التاج ابن الغرابيلي وسمع على التاج اسحاق التميمي بسنباط والبوصيري والجمال الدراني وابن الجزري والولي العراقي والواسطي والنجم بن حجي والشمس الحبشي وابن المعري والشامي الحنبلي والبرماوي والشطنوفي والصفي الحنفي والجلال البلقيني في آخرين ، وما سمعه على البوصيري البخاري بقراءة الكلاوتاني وعلى القوي في سنة ثمان وعشرين صحيح مسلم وعلى كل من ابن الجزري وابن حجي

أبو داود والترمذي وعلى ابن المصري ابن ماجه وعلى الجلال البلقيني مسند الشافعي ، وتزول بالباسطية أول ما فتحت وكتب الكثير ومن ذلك أربع نسخ من فتح الباري أطلها النسخة السكلمية البارزية ولسان العرب حتى انه كتب بخفضه من القول البديع تصنيفي نسختين واغتنب به كثيراً سيما وقد بكت النواحي في كتابه الذي سماه أولا الجبور والسروفي وصف الجبور ثم حلبة السكيت ، واستفتى عليه فتيا بديعة الترتيب بحيث قال للمز القسدي وناهيك به من مثله انها تكاد تكون مصنفا وخاصة في ذلك وقال له النواحي ما الذي وقعت فيه هل أحلت الخمر فقال له لا أعلم لكن أليس هو حث للناس على شربها لأنك قد حسنتها وذكرت في أوصافها ما يدعو الى شربها واثرت ما كثرها وتعبت عن مناقبها ثم تقول بعد أن نغفر لك كل ذنب وسلم لك كل اعتذار لم تجعل المصنف المذكور في فضل الصلاة على النبي ﷺ بل يقال انه كتب بعد البسملة عوضاً عن الصلاة أو الحمدلة أو نحوها مما جرت العادة به غالباً (وسقام ربهم شراً بطلهوراً) وتكرر قوله لي ولغيري قد تأملت النواحي وتصنيفه مع سنة كتابه المشار اليه وأنت وتصنيفك مع صغر سنك القول البديع الذي هو حث على الصلاة على النبي ﷺ وقلت ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. ودخل دمياط للزيارة واسكندرية وسمع بها على قاضيا الجلال الدمامي، وتقدم وأشير اليه بالوجاهة والجلالة وهو أحد القدماء من أصحاب شيخنا ممن لازمه في الأمانى وغيرها ورأيت شيخنا وصفه بخطه بالعلامة ، ووصفه البقاعي في بعض الطباقي بالشيخ الامام العالم بل أكثر من النقل عنه في التراجم ووصفه كثيراً بالنقة ومرة بالنقة والتب ومرة بصاحبنا الشيخ البليغ المفوه إلى غير ذلك مما تقضه حين سخط عليه كملدته ، وقد كثر اجتماعي به وكتبت من فوائده كثيراً وكذا من نظمته وحدثنى عن البوصيري بما أسلفته في ترجمة الاناسي وعن المجد البرماوي بقوله أنا الذي سألت البلقيني في الاذن للبدر الزركشي بالافتاء والتدريس ورأيت من قال انه شرع في كتاب سماه لقاء الجر على شربة الخمر ، وكان عنده من المحبة لي ما لا أنقض أن صفه وقال لي غير مرة قد ذكر لي الشيخ نسيم الدين المرشدي في سنة اثنتين وثلاثين أنه يترجى طول عمر شيخنا لأن عادة الله في خلقه أن تكون هذه السنة النبوية محفوظة بمن يذب عنها ونحن لم نشاهد إلى الآن من برع في هذا الشأن بحيث يخلفه فيه قال وأنا أقول أنه ملامت حتى خلفك وكنت حين هذه المقالة في المهد في تنمات لهذا إلى غير ذلك مما كتبت في موضع آخر ، وبرز معي في كاتبة السكلمية

وشائق كثيراً ممن طارح وصار يعرض عن بعضهم بأنه يبغضه في الله من حينها وكان خيراً ثقة شهيداً على الأمانة ضابط الكثير من الوفيات والوقائع التي أدرکها متين المذاكرة بذلك بل وبكثير من مناقب الصالحين ونحوهم لهجاً بالذكر والأوراد والتوجه لاسيما في وقت السحر متأسفاً على ما غوته من الجماعات لمزيد رغبته في شهودها كثير الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم غير غافل عن الترحم لمشايخه وقدماء أصحابه ومعارفه والاهداء في محبتهم سريع الدعة والمادة والرجوع قل أن يداهن في الحق أو يدارى فيه بل ربما يشافه بما لا يرتضيه منجماً عن نبي الدنيا وعن أكثر الناس متودداً لمن يعرف منه الخير من العلماء والصالحين محباً فيه ذا فتوة ورغبة في التصديق مع التقليل بحيث أنه قل أن يسأله فقير فيما يكون موجوداً عنده إلا ويحببه وربما قصد الأيتام ونحوهم بالأطعام وأعطى مرة شخصاً ممن علم إقباله على العبادة سجادة بهنية وكان كلما ختم نسخة من فتح الباري يتصدق عن مؤلفه بشيء وينوي عند شروعه فيها أن يحج منها ومع ذلك فلم يشبها له ، ومحاسنه جملة وهو في أواخر عمره أحسن منه في كل ما أشرت إليه ، توعدك بنحو عشرة أيام بالأسهال المفرط بحيث تفتت كبده ومات وهو متع بحواسه بحيث يعيش إلا ما كن البعيدة ويكتب الخط الدقيق شهيداً في ليلة الجمعة ثاني عشر ذي الحجة سنة تسع وسبعين وصلى عليه من الغد قبل صلاة الجمعة تجاه مصلى باب النصر في مشهد حافل جداً ودفن بحوض صوفية سعيد السعداء بجوار التاج الغرابيل والمجد البرماوى والبدر البغدادي الحنبلي رحمهم الله وإيانا . ٦١٤ (عبد العزيز) بن يوسف المزالي الشافعي نائب الحسبة ، قاض في القضاء أعضاً وخطب بجامع الخطيرى بيولاقي وياشر في أوقافه وابتنى دوراً بيولاقي وغيرها ولم يكن بالمرضى في مباشراته ونياباته . مات يوم الجمعة سادس شوال سنة اثنتين وسبعين ودفن من الغد غفاً الله عنه وإيانا .

(عبد العزيز) بن يوسف الخواجه السلطاني . مضى فيمن جده عبد العزيز . ٦١٥ (عبد العزيز) بن عز الدين زليل السكلمية ويعرف بالأصيلي لقراية دنه وبينيت ابن أصيل من جهة النساء . اشتغل قليلاً وحضر عند ابن الهمام وكتب بخطه الكثير وباله في إتقانه غير نسخة من الأحياء للذوالى وكان يراجعني في كثير من الألفاظ وكذا كتب القاموس وغيره ، وتزلف سعيد السعداء وغيره ، وكان كثير الاجتماع طوراً بذاته له توجه إلى التحصيل والامساك جلس معي كثيراً ومات في ذي الحجة سنة ثلاث وتسعين .

(عبد العزيز) أبو فارس . هو ابن أحمد بن محمد بن أبي بكر بن يحيى .

(عبد العزيز) الحباك . في ابن عبد الرحمن بن أبي بكر .

٦١٦ (عبد العزيز) بن عز الدين التتياى المصرى صاحب المدرسة التى بالقرب من باب القرافة المجتمع فيها القراء في ليلة السابع عشر من كل شهر وأحد المتبعين لحققدم الزمام . جاور غير مرة وبذ كر بمال كثير وربما سمعت من يثنى عليه . مع تودد ظاهر وقراءته في الجوق لحسن صوته لكن مع نقص قوته وقد تزوج ابنة أحمد بن الحتافى . مات في سنة اثنتين أو ثلاث وتمعين عفا الله عنه .

٦١٧ (عبد العزيز) المصرى سكناً الملاحورى . وجد له شيء كثير بحيث تبلغ تركته نحو ثلاثين ألف دينار بالنظر لمساير وجدت غير مخصوصة يقال انه استأدى قائلها . (عبد العزيز) البابى المغربى الوزير . مضى في ابن محمد .

٦١٨ (عبد العزيز) الشريف المغربى المالكي . سمع على شيخنا في سنة أربع وأربعين الغصائل المكفرة وجزء الجمعة ووصفه التفتحي والسماع معه بالعالم .

٦١٩ (عبد العظيم) بن أحمد البلقيى الخطيب أبوه . كان بهامن مجمع منى . وكان يتكسب في القاهرة بالحرب ويؤذن بمجامع القمري احتساباً ، وربما قرأ يوم الجمعة سورة الكهف .

٦٢٠ (عبد العظيم) بن صدقة التاج القبطى الاسمى . ممن بعد في المكتبة بحيث ولى نظردوان المفرد وكان هو الزين يحيى الذى صار الى ماصادير افعان ويتخاضمان وهذا غالباً يطلب إلى أن اتى الآخر لقيزطوغان لماولى الاستادارية واستقر في نظر المفرد في يومئذ تأخر هذا وتزايدت ودناسته وظلمته لبعده عن نور الايمان وسلم لقيز ثم لا بن كاتب المناخات في سنة أربع وأربعين على مال ودام مخولاً حتى مات .

٦٢١ (عبد العظيم) بن يحيى بن أحمد بن عبد العظيم الكرسى ^(١) الاصل الخانكي الشافعى ويعرف بابن عبد العظيم . ولد سنة ثمان وخمسين وثمانمائة بالخانكاه ونشأ بها حفظ القرآن وبعض المنهاج والالتقى وقرأ على الشمس ألوانى اتقنه والعريه . وكذا على أبى الخير بن التاجر ولازمهما في ذلك وعلى غيرها ببلده وأخذ بالقاهرة عن البابى وزكريا والديمى وغيرهم كالشرف عبدالحق السنباطى وحج وزار بيت المقدس ودخل الشام ودمياط وغيرها وقرأ بدمشق على الزين خطاب وغيره وقرأ على بعض الشفا ثم ثلاثيات البخارى وسمع الثلاثيات خاصة معه ولده محمد واستقر في صوفية الناصرية كأبيه وجده وفي تدريس الدواودية

(١) بفتحيتن ثم مهمة ساكنة وآخره مثناة نسبة الى بلدة في المعجم على ماسياتى .

بالحانكاه بعد حافظ بن علي اليعقوبي سنة ست وتسعين .

٦٢٢ (عبد العظيم) بن دوح ونصف . من الاقباط المتولين من الدوايب . ونحوها . مات في ربيع الاول سنة تسع ومبعين بعد اهاثته مرة بعد أخرى . واحتيط على حواصله وأماكنه مع وجود العاصب .

٦٢٣ (عبد العليم) بن الحسن بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر ابن عبد الله الناشري البجائي الماضي أبوه . ممن أقبل على الاشتغال وقتاً مع فهم وذلاء وتميز في القراءات السبع ثم ترك . ومات عن نحو الثلاثين في أول الحرم سنة ثلاث وأربعين بتعز .

٦٢٤ (عبد العليم) بن عبد الله بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الفقيه المقرئ المحقق المجود جمال الدين الأزرجي الأنصاري البجائي . حفظ القرآن والحواشي والشاطبيتين ولازم الكمال موسى الضجاعي في صغره وتلا السبع أفراداً وجماعاً على الموفق علي بن محمد والشهاب أحمد بن محمد الشرعيين والعشر على ابن الجزري ونبهه على إغفال لفظة «درى» في سورة النور حيث قال في النشر إن خلفاً لم يخرج عن قراءة حمزة والكسائي وأبي بكر إلا في موضعين وهما (وحرام على قرية أهلكتناها) والثاني السكت بين السورتين على ما ذكر أبو العز القلاندي فاستدرك صاحب الترجمة لفظة « درى » فن خلفاً خالف في الثلاثة المذكورين ووقف عليه المؤلف فأمر به واستحسنه . ذكره العفيف ولم يؤرخ وفاته .

٦٢٥ (عبد الغفار) بن أحمد بن محمد بن أحمد الكيلاني أخو الشيخين محمد وحسين وإبراهيم بنى ابن قايان . ممن اشتغل وفضل وقدم مكة بعيد التسعين مع الركب الحلبي فأقام سنة ثم عاد الى بلاده .

٦٢٦ (عبد الغفار) بن أبي بكر بن محمد بن عبد الله الزين النطوبسي ثم القاهري الأزهرى الشافعى الضرير ويعرف في بلده بأبن ييته - بموحدة مفتوحة ثم محتانة ساكنة ثم فوقانية مفتوحة بعدها هاء سكت . ولد بنطوبس سنة ستين تقريباً وقرأ القرآن وتحول أولاً الى البرلس فأخذ فيها عن الشهاب بن الاقطيع يسيراً ثم قدم القاهرة ففطن الأزهر وحفظ كتباً في فنون وهي الشاطبية والرواية وألفية الحديث والنحو والمنهاج وجمع الجوامع والتلخيص والخزرجية والمقنع في الجبر والمقابلة ؛ وأخذ عن السراج العبادي آخر سنه والشمس الباي ولازم الجوجرى في عدة تقاسيم وأخذ عن الكمال بن أبي شريف غالب شرح ابن المعنف وقطعة مما كتبه على شرح المحلى لجمع الجوامع مع الاصل وشيئاً من تفسير .

البياضوى ودروساً من شرحه للارشاد وغير ذلك كالكثير من متن ألفية العراق
وسمع عليه السنن لابن ماجه وكذا أخذ عن زكريا جملة من متن جمع الجوامع
ومن أوائل شرح ابن المصنف والشرف عبدالحق السنباطى حضر عنده عدة
تفاسيم وألفية النحو والحديث ومن شرح جمع الجوامع للمحلى ولازمه حتى
تلا عليه السبع جمعاً وحضر دروساً عند العلماء الحصنى والبدر بن خطيب الفخرية
والبدر للماردانى ولازمه فى الفقه والفرائض والحساب والجبر والمقابلة ومباحثه
عند ترتيبه للمجموع وشرحه للفصول وللمقنع ومن غير تصانيفه للمع والوسيلة
كلاهما لابن الهائم وأخذ الوسيلة بكاملها عن الزين عبدالقادر بن شعبان وشيئاً
منها عن الشهاب السجيني الأزهرى وعن البدر بن النرس دروساً من المختصر
ومن شرح العقائد وكان يقرر فى أثناء ذلك حاشيته عليه ؛ وتورد إلى فى ألفية
الحديث وغيرها كالبخارى وسمع معظمه والكثير من الموطأ وأبى داود والترمذى
والإسكندر وكذا سمع على الديلمي فى مسلم وغيره وعلى السنباطى صحيح مسلم وقطعة
من أول لترمذى وأبى السعود العراقى فى النسائى الكبير ومسلم والشاوى فى
الصحيحين بمحضرة الخيضرى وربما حضر المشهدى ؛ وسمع على سبط شيخنا فى
البردة وغيرها ؛ وتميز بل برع وشارك ثم لما قدم التتقى بن قاضى عجلون لازمته
واغتنبط بفقهه وسافر معه إلى دمشق فقفطنها مديعاً للاستغفار وسمع هناك على
الشهاب بن الصلف والنور الخليلى وابن عراق والبرهان الناجى فى البخارى وعلى
الفخر عثمان التليلي فى النسائى الصغير ؛ وحج منها فى سنة ست وتسعين محبة
السيد السكالك بن حمزة فلأزمه فى المقرء عليه من الارشاد وكذا لازم مجلس
القاضى فى الفقه وفى النسائى وغير ذلك وحمل عنى الألفية بكاملها وأشياء من
جملتها غالب مناقب الشافعى وبلوغ المرام كلاًهما لشيخنا وسيرى ابن هشام وابن
سيد الناس ومن لفظى جملة لأماكن من تصانيفى ولحديث زهير العشارى وكان
يطالع له شرحى للألفية ويراجعنى فيها لعله يقف عليه منه وكتبته له إجازة حافظة
فى كراسة ؛ وأقرأ الطلبة من الغرباء وغيرهم وعدى على خلوته فى دروسات
كانت معه وكاد أن يصل إليها ورجع مفارقاً للسيد المشاوى إليه فى موسم سنة سبع
الى القاهرة وبلغنى أنه تزوج هناك وجاءنى سلامه أمانه الله تعالى .

٦٢٧ (عبد الغفار) بن سليمان بن يوسف بن أحمد بن عبد الملك بن عبد الواحد
ابن الشيخ معالى التلواى القاهرى الأزهرى أخو على الآنى ممن سمع على شيخنا
وفى البخارى بالظاهرية وغير ذلك وحضر الدروس قليلاً ؛ وقترل فى الجهات

وعمل نقيب الفقهاء بالقلمة وحج غير مرة .

٦٢٨ (عبد الغفار) بن عبد الرحيم بن الزكي أبي بكر بن عمر بن يوسف التاج أبو الخير الميمني الأصل المصري ابن أخي الشهاب أحمد الماضي . نأب في القضاء بمصر وعمل فيها أمين الحكم للاسيوطي ثم لوكريا .

٦٢٩ (عبد الغفار) بن عبد المؤمن الطننتداني ثم القاهري ويدهى غفيرا . ذكره شيخنا في معجمه فقال : صاحب النوادر وله نظم في الهزل سمعت من نوادره كثيرا بل سمعت من لفظه زجلا أجاب به شخصا كان هجاء بزجل آخر وأوله :

مأرايت أسجع من طييز من نسي بخير

يقول فيه : لو كان عشرة أشبار تقول زيد وفير

ويقول فيه سنى ولكن مذهبه حب الزير

مات في سنة و ترجمه في مكان آخر ردأ على من أنكر عليه ذكره فقال كان له اشتغال وتزل بين الفقهاء في مدارس وكان يفهم ويمتعضر أشياء . وذكره المقرئ في عقوده بالضحك صاحب النوادر اختص بالصاحب شمس الدين المقسى فاشتهر ونادى الأعيان وكان ينظم في الهزل سيما في الأجال مفعفا في هزله وله اقتدار على سرعة النادرة ولكن مامات حتى كسدت سوقه بمدن ناقها ، وبيض لوفاته .

٦٣٠ (عبد الغفار) بن محمد بن عبد الملك بن عبد الحمى أخو عبد الملك الآتي . ولد في جمادى الأولى سنة سبع وسبعين وثمانمائة وقدم مع أبيه القاهرة فسمع منى المسلسل .

٦٣١ (عبد الغفار) بن الشمس عبد بن عبد بن علي بن الهاد البليسي الأصل القاهري الآتي أخوه محمد وأبوها . أحضره أبوه البخاري على الشاوى وكذا أحضره على ومات وهو قتل وتأسف كل من أبويه عليه عوضهم الله الجنة .

٦٣٢ (عبد الغفار) بن محمد بن موسى بن محمود الزين السمدسي ثم القاهري الأزهرى المالكي . ولد بمدينة من البحيرة بالقرب من دمهور ونشأ لحفظ القرآن وتلا به في القاهرة للشيخ على الشهاب السكندري والزينين رضوان وطاهر المالكي ولكنه لم يكمل عليه خاصة وبمكة في سنة اثنتين وأربعين على الزين بن عياش وأخذ عن الزينين عبادة وطاهر ، ونأب في القضاء عن الولوى السنباطي وابن التمسى فلما كن بعده وصارت له وجاعة وأقرأ عند فيروز الزمام ونأب عنه في نظر الأوقاف التي تحت نظره وبسنارته عينه الظاهر جقمق لأقراء ولده من ابنة ابن عثمان سيدي أحمد سياحين رقى الشرقي الانصارى فانه نأب عنه في

كثير من جهاته كالبيارستان وغيره ، وترقى واتسعت دائرته ، وحين وجَّع وجاور في السنة المشار إليها وركب الخيول كل ذلك مع وفور عقله وسكينة وحشمته وتواضعه وبشره وتودده ، مات وهو في أواخر الكهولة بحيث جاز الخمسين في صبيحة يوم الجمعة أوفى ليلتها ثالث عشر جمادى الثانية سنة إحدى وسبعين بعد مرض طويل رحمه الله وإيانا وأحب . ولادأسنهم الشرف موسى كما سأل كل منهم في محله . ٦٣٣ (عبد الغفار) بن الناج محمد الكلبي شافى^(١) أخو إبراهيم الماضي وذلك أسن حفظ الحاوى واشتمل قليلا وحلف أخاه في قضاء بلده وخطابها كأبيها وجدها . ٦٣٤ (عبد الغنى) بن أحمد العماد الجزرى العمري الشافعى تزيل القاهرة ويعرف بمهاد الكردى . ممن لازم الشروانى وتميز في فنون من العقلية وصحب عبدالله الكورانى وقُتِل في الشيخونية وغيرها من الجبلات وحضر عند الباهى بل قرأ عليه المنهاج وجل الحاوى ولازم إمام الكاملية في الفقه وغيره وجاور في سنة ثلاث وعشرين وأقر هناك العربية والمنطق وغيرها ولازال يعاتب ويضارب ويصيح وينوح ويهجر ويفجر بسبب الرزق خصوصاً وقد زوج ولده وزادت عياله ومع ذلك فلا يصل بل ربما يتمتته السلطان ويخرجه غيره في غالب السفرية والغالب عليه الصفاء ، ثم أنه حين حج في موسم سنة خمس وتسعين أجيراً عن امرأة وعلى السحابة المزهريه ورجع مع الركب فأعطاه السلطان في أول يوم من صفر مشيخة سعيد السعداء ولقبني بعد بآيام فذكر لى أن مولده في شوال سنة خمس وعشرين وأن قدومه القاهرة من حلب بعد أن أخذ بها عن يوسف الكردى وأبى ذى في الحرم سنة سبع وأربعين فأخذ عن شيخنا بالبيهرسية وبالكاملية وحضر عند التقيانى في الكشف بقراءة الزين طاهر وعند العلم البلقينى وآخرين ولم يتهماً له لى الوفاة لا بدمشق لكونه كان قدم القاهرة ولاها . ٦٣٥ (عبد الغفار) بن تقيس شيخ معمر من تقياء المقام الإبراهيمى الدسوقي . مات في الحرم سنة خمس وخمسين ودفن بقرية من القرافة الصغرى . أرخه ابن المنير . ٦٣٦ (عبد الغفور) بن عبد البر بن محمد بن محمد بن الشحنة حفيد الحب القاضى والماضى أبوه . مات في طفولته مطعوناً في ذى القعدة سنة إحدى وعشرين ودفن بقريةهم عوضه الله الجنة .

٦٣٧ (عبد الغنى) بن إبراهيم بن أحمد بن عبد اللطيف بن الشيخ نجم الدين نجم بن عبد المعطى تقي الدين وربما لقب رضى الدين أبو البركات وربما كنى (١) بفتح أوله وثالثه بينهما الاموم معجمة نسبة لكلية بجوار مليج من القرية .

أبى الفتوح البرماوى، ثم القاهرى الشافعى أبو الفخر عثمان الآتى . ولد تقريباً سنة تسع وثمانين وسبعمائة أو نالت بعدها بالقاهرة واعتنى به أبوه وأحضره على السراج الكومى وابن الشيخة أشياء وأسمعه على العراقى والتونخى والهيشى والسويداوى ومريم الأذرية فى آخرين وكذا سمع مع أخيه على شيخنا وأجاز له أبو العباس بن الهز وأبو هريرة بن النهي وأبو الخير بن العلافى وخلق ؛ واشتغل فى صغره على أخيه وغيره ، وحدث باليسير قرأت عليه أشياء ، وكان فاضلاً خيراً منجماً عن الناس راغباً فى الانفراد مقلداً على التلاوة يستحضر أشياء من الحديث والمسائل . مات فى أول صفر سنة ست وخمسين رحمه الله وإيانا .

٦٣٨ (عبد الغنى) بن ابراهيم المجد بن المهيمن القبطى المصرى أخو عبدالرزاق ووالد الأمين ابراهيم للماضين . برع فى الكتابة بحيث كتب فى عدة جهات إلى أن ولى استيفاء المفرد ثم استقر به الناصر فرجى نظر الخاص بعد القبض على الجلال البيرى الاستادار فى جمادى الأولى سنة اثنتى عشرة فباشره الأزيد من سنة ، ومات فى ليلة الاربعاء عشرى شعبان من التى تليها ودفن كما قال العيني بمخندق المطرية وكفن فى حرير سابورى قال وكان قدم من الشام من عند الناصر لتجهز الخلع والاطرزة وجمع الاموال من الناس فأتى بعد قدومه بأربعة أيام أو خمسة وقد فتح من أبواب الظلم والمصادرات فى هذه المدة اليسيرة ما عوجل بسببه ؛ وقال المقرئى انه كان من ظلمة الاقباط انتهى . وله ذكر فى ولده أيضاً .

٦٣٩ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الغنى بن الجلال بن عبد الله بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله السكنانى المندى الحنفى الرئيس بطيبة شريكاً لى الخطيب . تلقاها عن أبيه وهو ممن يشتغل مع ديانة وخير وسكون واعتماد فى الوقت على المنسكاب ليلاً ونهاراً غالباً ورام بعضهم تقديم غيره عليه لسهوته كأبيه غير سميت فاقضى رأى الآتاك اذ بك بمحضرة الأمينى الاقصرأى حين حجا أن يرفع صوته بألفاظ الأذان فى وسط المسجد فلم يسمع أحسن منه يومئذ بحيث اقتضى ترجيعه وعد ذلك فى كرامة النبي صلى الله عليه وسلم لخداشه سجا القاعين بشعار الأذان .

٦٤٠ (عبد الغنى) بن احمد بن عبد الله بن الامام التحريرى . ممن سمع منى بالقاهرة .
٦٤١ (عبد الغنى) بن احمد بن عمر الملقب ثم القاهرى الحنفى الشرفى نسبة للشرف بن قاسم ويعرف بابن شداد وبصحبة محمد بن الطيارى وقد مختصر فيقال عبد صبي بن الطيارى ، ولد فى سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بالهجرة وتحول منها

وهو صغير مع أمه فقرأ القرآن بمسجد بالقرب من بيت قريبه بالكركمين وكذا
قرأ عند ابن سعد الدين الازهرى في القرآن والكنز ونحوه إلى الذين قاسم
لخضر دروسه وقرأ عليه وحضر عند النجم بن حجي بل قرأ عليه وفيما للشمس
المرحى وغيره في ابن عقيل ، وخالط الأكابر ودخل دمشق وغيرها وعرف بالتدنيب
والمحزون والظرف والنظم في وقائع وتزوج الشرف الانصارى امرأة كانت زوجا
له ، وحج غير مرة منها في موسم سنة ثمان وتسعين وجاور التي تليها وكان يكثر
الطواف ويخالط بعض الأكابر ، وقصد في الزيارة غير مرة ومعهته ينشد قوله في جارية له :
سوداء اضحى ثغرها كالبرد المفلج أويرق في جنح الدجى أو لؤلؤ في سبج
وامتدحني حين زرت مريضاً فقدرت طافيته سريعاً فقال :

يا حمدة لطالين وبهجة للسامعين وبحر علم قد صفا
ما زدت يوما مسلما متعرضا ورقته الاونال بك الشفا
هذا هو السر الأسهى الذى عرفت به أهل الولاية والوفا
ومما سمعته يلشد أيضا وأستغفر الله :

شكا الى سفله وأن فيه دملا وفيه مايا كله قلت بلى قال بلى
وقوله عقب موت ابن الظاهر :

دامت عليه رحمة من الكريم الغافر يا حسنا من حسن وطلاهرا من طاهر
٦٤٢ (عبدالحق) بن احمد بن محمد بن احمد بن على التقي أبو الفضل بن الشهاب
الدميرى الأصل المصرى المالكي أخو المعبوى عبد القادر الآتى ويعرف كأبيه
بابن تقي . ولد في الحرم سنة ثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والرسالة والألفية
وعرض على شيخنا والمحب بن نصر الله والذين عبادة والعلم البلقينى والأمين
الاقصرأى والشهاب السرجي وأجازوا له في آخرين ممن لم يحز كالبدري العنى
وابن التمسى والتياقي وابن الديرى وبأكبر وطلاهر والقراف والذين أيركشى ؛
كل ذلك في سنة ثلاث وأربعين بل قرأ على شيخنا في الشفا وسمع على الذين أيركشى
فيه وكذا قرأ الشاطبية بتمامها على الشهاب السكندرى التقليل المقرئ في سنة
أربع وخمسين والبخارى بتمامه على الشمس الجلالى شيخ الالجبية وخازن المصمودية
مع مراعاة شرحه للكرمانى وقالى انه أعاد أكثر مما استفاد وسمع في النسائى
الكبير على السيد للنسابة وأبى نافع الازهرى والشمس التنكزى وغيرهم وقرأ
أيضا على التقي الشنقى وحضر دروسه ودروس الشروائى وأخذ في الفقه والعربية
عن السهوى ومن قبله عن أبى القسم النورى والذين طاهر بقرائه وقرائه غيره

وعن اتقى الحصى في المعاني والبيان والعربية والمنطق وغيرها في آخرين :ونواب في الحكم عن الولوى السنباطى في آخر عمره فن بعده ، ودرس بالحجازية وكذا قرأ الميعاد بالجيبية بل وقرأ عند ابن حريز في رمضان عدة كتب وأفتى ، وحج وسافر لبعض القرى ، وهو حافل متودد تكلف هو وجماعة شهود مجلسه بجامع الفسكاهين في حكم نسب اليه ثم استقل بالقضاء بعد أخيه في أواخر صفر ولبس التشريف في أوائل ربيع الاول سنة ست وتسعين وكذا استقر بعد بالشيخونية ويقال ان الخطيب الوزرى اشترك معه فيه .

٦٤٣ (عبد الغنى) بن احمد بن محمد الزين السكندرى ثم القاهرى الشافعى الامشاطى حامى نزل المنكوتمرية وقتاً وسمع على شيخنا وأخذ عن غيره حتى ألم بمسائل صار يرفع بها مع اظهار تدين واستغناء عن الناس بعمل الامشاط . وتكرر مرافقته في أناس من ذوى الوجاهات كالسيد الكردى والعلمى بن الجيعان بل رام اغراء السلطان بالمباشرين للوظائف ممن لم يتصف بشروط الواقفين واسترجاعها لبیت المال وأفتاه بعض الفساق بذلك فكففته عنه بل كفه الله بحيث ضربه السلطان وان كان لغير هذا المقصد ؛ ولم يلبث أن مات في يوم الجمعة رابع جمادى الثانية سنة اثلثين ومائتين صبيحة توفي السيد الكردى عفا الله عنهما .

٦٤٤ (عبد الغنى) بن اسماعيل التروجى ثم القاهرى أحد المدول بمجلس المالكية داخل باب الشعرية ورفيق جدى لأبى . ممن حج وجاور وتكسب هناك أيضاً بالشهادة وصاهره ابن زبالة قاضى الزنبوع وربما انجر في البطائن ونحوها بحيث أثرى ، وأنشأ داراً بالقرب من قنطرة الخروفي وقفا : وماعلمت به بأساً وأظنه تأخر إلى قريب السبعين رحمه الله وإيانا .

٦٤٥ (عبد الغنى) بن أبى بكر بن عبد الغنى بن عبد الواحد نسيم الدين أبو اللطف بن الفخر بن النسيم بن الجلال المرشدى المسكى الحنفى الآق أبوه وجده وجد أبيه وأخوه على . نشأ حفظ القرآن وكتبها هي الادبوعوث للنووى وألفية الحديث والمجمع والتتقيح في أصولهم والطوالع للبيضاوى وعقيدة الطحاوى والمعدة للنسفى والتلخيص والفتية ابن مالك وتصريف المزى ، وعرض في سنة ست وسبعين وبمدها على قاضى مكة البرهانى وأخيه أبى بكر والقاضى عبدالقادر ويحيى العلمى والقاضى الحنبلى وقريههم أبى بكر بن احمد بن ابراهيم المرشدى الشافعى وأجازوه وكتب له الحنبلى نظماً وثرأ ، وحضر بعض الدروس ، وكان ممن سمع على فى المجاورة الثالثة رواية ودراية وقرأ فى النحو على أبى العزم القدمى شرحه للجرومية حين

أقامته عند جمع قطعة من المكودي وفي الققه على قاضي مكة الجلال بن أبي البقاء
ثم على بعض المصريين ، وتوجه مع حنبلى مكة للزيارة النبوية ثم القاهرة سنة سبع
وتسعين ولم يلبث أن طرقيها الطاعون فبادر للرجوع إلى بلده في البحر فوصلها
فى رجبها بعد أن قيل أنه اشتغل على الذين صاروا شيوخاً .

٦٤٦ (عبد الغنى) بن الحسن بن محمد بن عبد القادر بن الحافظ الشرف أبي
الحسين على بن الفقيه التقي أبي عبد الله محمد بن أبي الحسن أحمد بن عبد الله الزين بن
التقى بن الشرف الهاشمي الحسيني اليوناني البعل الحنبلى وباقى نسبه فى معجمى . ولد
سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ببعلبك ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه طلمعة والمفتى
والملة وغيرهما عند القطب اليوناني وبه تفقه وسمع الصحيح بكامله خلا من النكاح
إلى قوله (ولزوجك عليك حق) فى سنة تمعين على محمد بن على بن أحمد اليوناني
ومحمد بن محمد بن إبراهيم بن مظفر الحسيني ومحمد بن محمد بن أحمد المردي وبكامله
بعد ذلك فى سنة خمس وتسعين على الزين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن بن
الزحوب ، وحدث سمع منه الفضلاء ، ولقبته ببعلبك ذهاباً وإياباً فقرأت عليه فضل
الرحمى للقراب وشيئاً من الصحيح ، وكان خيراً ساكناً وقوراً أجباً من بيت علم
ورئاسة باشر فى بلده تدريس بعض مدارسها وإمامتها ومات قريباً من الستين .

٦٤٧ (عبد الغنى) بن شاكر بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب
ابن يعقوب الفخر بن العلم بن الفخر بن العلم الديماطى الاصل القاهرى شقيق
يحيى وعبد الباسط وهو الأصغر ووالد التاج عبد اللطيف ويعرف كسلفه بأبن
الجيمان . ولد فى سنة ثمان عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها فتخرج فى الكتابة
بأبيه وأقرانه وباشر فى جهات كالخزانة والباسطة وذكر بمزيد الكرم وسعة
العطاء بحيث ائفرد عن غالب أهل بيته بذلك مع الإهتمام فى لداته ولذا كثرت
مخالطة عبد الوهاب بن شرف له ، وقد حج مراراً وفيه مروءة ونخوة وتناقص
حاله فى كل ما اشترت اليه خصوصاً بعد أن أنكل ولده التاجى عبد اللطيف
وغيره ولم يبق له ولا لأولاده ذكر .

٦٤٨ (عبد الغنى) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الفخر بن
العلم بن الجيمان جد الذى قبله ووالد شاكر واخوته . تميز فى الكتابة وباشر
فى جهات ككتابة الجيوش . ومات فى خامس عشرى جمادى الاولى سنة ثمان .

٦٤٩ (عبد الغنى) بن عبد الرزاق بن أبي الفرج بن نقولا فخر الدين بن
الوزير تاج الدين الارمنى الاصل والى الزين عبد القادر وأخو ناصر الدين محمد

تقرب الجيش وقريب الزين يحصى الاستادار المذكورين في محالهم ويعرف بابن
 أبي الفرج . قال شيخنا في أنبائه كان جده من نصارى الارمن يصحب ابن
 نقولا الكاتب فسلم إليه فلهاذا كان يقال له أبو الفرج بن نقولا وهو اسم
 جده حقيقة وفي ، الجلة فأبو الفرج أول من أسلم من أهله وأنشأ ولده
 عبد الرزاق مسلماً ثم دخل بلاد الفرج ويقال انه رجع إلى النصرانية ثم قدم
 واستقر صيفياً بقطيا وولى نظرها ثم أمرتها ثم تنقلت به الأحوال بحيث ولى
 الوزارة والاستادارية وولد ابنه هذا في سنة أربع وعشرين وسبعمائة فتعلم الكتابة
 والحساب وولى قطيا في وأس القرن أول يوم من جمادى الأولى سنة إحدى حين
 كان أبوه وزيراً ثم صرف بصرفه وأعيد إليها بعد ذلك في الأيام الناصرية فرج
 مراراً ، ثم ولاه جمال الاستادار كشف الشرقية سنة إحدى عشرة فوضع السيف
 في العرب وأسرف في سفك الدماء وأخذ الأموال فلما قبض على مخدومه واستقر
 ابن الهيصم في الاستادارية عوضه بذلك الفخر أربعين ألف دينار واستقر في ربيع
 الآخر سنة أربع عشرة مكانه ولم يلبث أن صرف في ذى الحجة منها بعد أن سار
 سيرة عجيبة من كثرة الظلم وأخذ الأموال بغير شبهة أصلاً والاستيلاء على
 حواصل الناس بغير تأويل ففرح الناس بعزله وهوقب فتجلبد حتى رق له أعداؤه
 ثم أطلق وأعيد إلى ولاية قطيا ثم لما ولى المؤيد استقر به في كشف الوجه البحرى
 ثم في جمادى الأولى سنة ست عشرة في الاستادارية فجادت أحواله وصلحت
 سيرته وأظهر أن الحامل له على تلك السيرة إنما هو الناصر ومع ذلك أسرف في
 أخذ الأموال من أهل القرى وولى كشف الصعيد فعاد ومعه من الخيول والأبل
 والبقر والغنم والأموال ما يدهش كثرة ثم توجه إلى الوجه البحرى ففرض على
 كل بلد وقرية مالا مجاه ضيافة بحيث اجتمع له من ذلك في مسدة يسيرة مالا
 جزيلا ثم توجه للملافة المؤيد لما رجع من وقعة نيروز فبلغه أن المؤيد سمع بسوء
 سيرته وأنه عزم على القبض عليه فقر إلى بغداد وأقام عند قرا يوسف قليلا فلم
 تطلب له البلاد فعاد وترأى على خواص المؤيد فأمنه وأعادته إلى كشف الوجه
 البحرى ثم في سنة تسع عشرة إلى الاستادارية لحمل في تلك السنة مائة ألف
 دينار وسلم له الاستادار قبله بدر الدين بن محب الدين وأمر بمقبوته فكف عنه
 فأخذ من يده وتوجه في شوالها لحرب أهل البحيرة ومعه عدة أمراء كانوا من
 تحت أمره فوصل إلى حد يركة ورجع بنهب كثير جداً ، ثم لما مات تقي الدين
 ابن أبي شاهر أضيفت إليه الوزارة في صفر سنة إحدى وعشرين فبأمرها بنصف

وقطع رواتب الناس وصاد في كل قليل يصادر الكتاب والبهال وبالحق في تحميل المال واحرازه فكان كل قليل يحمل من ذلك المؤيد مالا فيجل في عينه ويشكره في غيبته مع لين جانبه للناس وتودده لهم ثم توجه للوجه البحري لأخذ ماسماه الضيافة على المادة ولاق السلطان لما رجع من الشام بأموال عظيمة ثم توجه للصعيد وأوقع بأهل الاشموين ورجع بأموال كثيرة جداً ، ثم استغنى عن الوزارة في شوال سنة عشرين فاستقر فيها أرغون شاه ، ثم مرض فعاده السلطان فقدم له خمسة آلاف دينار فأضاف اليه نظر الاشراف ثم توجه للوجه القبلي فأوقع بالعرب وجمع مالا كثيراً جداً ثم أصابه الوباء في رمضان واستمر حتى مات في نصف شوال سنة إحدى وعشرين عن سبع وثلاثين سنة ودفن بحدسته التي أنشأها بين السورين بظاهر القاهرة واشتد أسف السلطان عليه وصولح عن تركته بمائتي ألف منقال ، وكان عارفاً بجميع الأموال شجاعاً ثابت الجأش قوى الجنان ساد في آخر عمره وجاد سوى ما اعتاده من نهب الأموال بحيث جمع منها في ثلاث سنين مالا يجمعه غيره في ثلاثين سنة . قال المقرئى كان جباراً قاسياً شديداً جليداً عبوساً بعيداً عن الاسلام قتل من عباد الله من لا يحصى وخرب اقليم مصر بكاله وأفقر أهله ظلماً وعتواً وفساداً في الأرض ليرضى سلطانه فأخذه الله أخذاً ويلاً ، وطول ترجمته في عقود ، زاد غيره انه لا يستكثر عليه ما كان يفعله لأنه من بيت ظلم وعسف وعنده جبروت الارمن ودهاء النصارى وشيطنة الاقباط وظلم للمسكة لأن أصله من الارمن ودين مع اليهود وتدريب بالاقباط ونشأهم المسكة بقطيا ولذا اجتمع فيه ما تفرق في غيره واستغنى انه لما دفن بمعه جماعة من صوفية البيهرية وغيرهم يصيح في قبره ، وذكره القاسى في تاريخ مكة لكونه امر بشكة حمارة الرباط الذي أمر بانشاءه الوزير قبله تقي الدين عبد الوهاب بن أبى شاكر يعنى الآتى وهو برأس زقاق جباد الصخير مقابل المسجد الحرام بينهما مسيل الوادى ، ولم يسم أباه بل قال عبد الغنى بن أبى الفرج القبطى وترجمه باختصار . قلت انما أكله التضرع بعد انتقال ملكه اليه بمقتضى الاتباع من ولد التقي عبد الوهاب المنعصر إرث أبيه فيه وفي أخته شقيقته الحنسية وهي محجورة وياع عنها ذلك في صفر سنة عشرين الثابت عن الوهاب بن الحمرة الشافعى والمنفذ له الشمس محمد بن الصلاح محمد بن البدر محمد بن الحسن بن البرقى الحنفى وقبل كونها رباطاً كانت خربة اشتراها ابن لى شاكر فن ابن السعدى بن غراب لربها ومن الأمين عبد الله بن أبى الفرج بن موسى

الشهير بحجده لباقيها في سنة خمس عشرة حمبا وقتت على الشواهد بذلك كله مع
البدرى محمد بن الشهابي أحمد بن الفخر في صفر سنة ثمان وتسعين .

٦٥٠ (عبد الغنى) بن عبد القادر بن عبد الرحمن التقي المحلى الشافعى .
ويعرف بابن الرشيد - بضم الزاء وفتح الميمجمة ثم تحتانية مشددة مكسورة
وآخره مهملة . ممن سمع منى بالقاهرة .

٦٥١ (عبد الغنى) بن عبد الله بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد
ابن عطية بن ظهيرة القرشى الزيدى المسمى الشافعى . ولد سنة ست وعشرين
ومائة بمكة بزييد وأمه من أهلها وتردد منها لمكة ثم قطنها من بعد التحمين وكان قد
حفظ القرآن ويسيراً من التنبيه ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين شيخنا والبدر
الحلبى والعينى والمقرئى والواسطى والزين الزركشى والقبابى والتدمرى وآخرونه
وكان ساكناً لكنه تولع بشجر الأفيون وظهر عليه كثيراً ، ولجع بولده له كان
ذكياً وتردد لمصر وزار المدينة النبوية وجاور بها قبيل موته فقدت وفاته بها
شهيداً في الحريق الكائن بها في رمضان سنة ست وثمانين بوسط المسجد النبوى
وصلى عليه به ثم دفن بالبقيع رحمه الله وإيانا .

٦٥٢ (عبد الغنى) بن عبد الله بن محمد التاج الأموى القاهرى قريب النجم بن النبيه
الموقع ويعرف بابن الاممى . مات في سلخ ربيع الاول سنة احدى وثمانين ؛
وقد زاحم المائة وكان يتكسب بالجهادة في حانوت باب القنوج دهرأ حتى مات
ولم يذكر عنه فيها الا ان يرحم الله .

٦٥٣ (عبد الغنى) بن عبد الله نضر الدين بن سعد الدين القبطى ويعرف بابن
بلت الملكى صاحب ديوان الجيش وكان قد تكلم فيه بعد موت أخيه الشرف
يحمى في سنة احدى وأربعين مشاركا لولدى أخيه يوسف وإبراهيم واستمر
حتى مات في رجب سنة ثمان وأربعين فاستقرت الوظيفة باسم المذكورين وكل
من هذا وأخيه منسوب لناظر الخاص الشرف عبد الوهاب بن فضل الله الملقب
بالنشو والمتوفى سنة أربعين وسبعائة فالتشو جدما .

٦٥٤ (عبد الغنى) بن عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الوهاب
نسيم الدين وتقى الدين أبو محمد وابن الجلال القوى الاصل المسمى الحنفى سبط
الجمال الديميرى وشقيق إبراهيم أمهما أم سلمة ويعرف بابن المرشدى . ولد في
سنة أربع ومائة بمكة ونشأ بها لحفظ القرآن وكتباً واشتغل وتبصر في النحو
والفقه وغيرها وأقبل على الحديث وطاب بنفسه فسمع على شيوخ بلده الكثير

وتدرب فيه بالتقى القاسى والجمال بن موسى وغيرهما ثم رحل الى القاهرة والقدس والخليل ودمشق ودخل قبل ذلك بلاد النين صحبة ابن الجزرى وقرأ عليه معجم الطبرانى الصغير على ظهر البحر فى حال المسير من جدة إلى زبيد فى تسعة مجالس آخرها فى ربيع الآخر سنة ثمان وعشرين وثمانمائة وكتب له الوصف بالشيخ العلامة المحدث المفيد ولقبه تقي الدين ورواه له بالاجازة عن خمسة عشر نقساً من أصحاب الفخر وكان قرأه قبل ذلك بمكة على الخطيب المسند السكالى إمام الفضل محمد بن قاضيا ابن ظهيرة فى ثلاثة مجالس آخرها سادس عشر ربيع الأول سنة خمس وعشرين باجازته من أبى الحرم القلانسى وناصر الدين القادري وروى عن المجد القسوى وغيره وجمع وخرج لبعض مشايخه وحمل أطراف صحيح ابن حبان فى مجلد ضخيم وقرأ على شيخنا فى سنة أربع وعشرين بمكة جزءاً من تحريجه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل البارح جمال الدين والمحدثين ثم أكثر عنه بالقاهرة وقرأ عليه من تصانيفه وغيرها جملة وتزايد تحيزه بأخذه عنه بحيث وصفه بالفاضل البارح الاصيل الباهر الماهر المحدث المفيد جمال الطلبة رأس المهرة مفخر الحفاظ ؛ وأنه لازمه تلك السنة فى مجالس الحديث ودروسه ومجالس الاملاء وتحريه شرح البخارى مله فى كل ذلك يفيد فيجيد ويستشكل مايشكل بحيث بهرت الجماعة فضائله وشهدت بحق الاجادة فى الفن دلالة وقال عن قراءته انها قراءة حسنة فصيحة متينة يظهر فى غضوناتها مايشهد له بحسن الاستحضار ويتبين فى اثنائتها مايبقى له فى هذا الفن مزيد الكبار وأذن له فى افادة علوم الحديث كلها وقرأها ، وقال فى إنباهه : نسب الدين اشتغل كثيراً ومهر وهو صغير وأحب الحديث فسمع الكثير وحفظ وذاكر ودخل اليمن فسمع من الشيخ مجد الدين وكتب عن الكثير ، ومات بالقاهرة مطعوناً فى أول جمادى الثانية سنة ثلاث وثلاثين يعنى فى حياة أبويه ودفن عند جده لاهه السكالى الدميرى بقرية سعيد السعداء وبلغنى أن شيخنا قال بعد موته كنت أرجو أن يكون خلفاً ببلاد الحجاز عن التقي القاسى ، ولما دخل القدس قرأ على القباني واجتمع به التاج بن الغرايلى حافظ القدس فزاد فى الثناء عليه وكذا عظمه صاحبنا العز السدباي وغيره وامتنع مدة اقامته بالقاهرة من الاجتماع بالعالم البلقينى مع ملهم تحت نظره فى أوقاف الحرمين وقال أنا لم أعاجر من مكة لمصر إلا لأخذ من ابن حجر فلا أجتمع بمن يعاديه أو كما قال ، وقال الغفيف الناشرى كان قد برع فى علم الأدب واعنى بحفظ الرجال وظهر حفته

مع صغر سنه في مجالس التحديث وفيه حدة مفرطة وقد واطأ اسمه اسم الحافظ عبد الغنى بن سعيد المصرى . وصفته صفته وكذا عبد الغنى المقدسى قال وأظنه اختصر كتاب ابن نقطة وقال انه انتفع بالتقى القامى ثم جحد تعليمه له وحصل بينهما ضغائن بسبب قضاء المالكية بمكة فلما ابن عمته يعنى الكمال بن الزين سعى على التقي واستقر فيه عوضه وأنشد :

ولم تزل قلة الانصاف قاطعة بين الرجال ولو كانوا ذوى رحم انتهى . وكذا كان التقي بن فهد يعرف جعده وعدم اعترافه فيما يستفيد به وربما لقبه ولده بالعميف ، وقد دخل القاهرة غير المرة التى توفى فيها وذلك فى سنة ثلاثين والثانية بعدها بسنتين ، وبالجملة فكان ذا حفظ وافر وحقق زائد وذكاه مفرط مع طلاقة اللسان وجرى الجنان وعظمت لجمعة أهل هذا الفن به وحصل التضضع فى أركانه بسببه رحمه الله وإيانا وعوضه الجنة .

٦٥٥ (عبد الغنى) بن على بن حسن النبراوى ثم القاهرى الصحراوى امام تربة الاشرف برسباى وأحد أصحاب ناصر الدين الطنبناوى ^(١) . سمع على شيخنا البخارى الاليسير بقراءة نور الدين الطنبناوى وكتبه بخطه واشتغل وأخذ عن المجد البرماوى ، وعزم على الحج فوصل الى الطور ثم رجع وما تيسر له وقصدنى مرة للسؤال عن شيء فتأملت به ، وكان خيراً نيراً تالياً للقرآن محملاً حريصاً على مباشرة امامته كثير الليل للقراءة ذاكر الكثير من كراماتهم سيما الطنبناوى بل كان له مزيد اختصاص بمحمد الكويس . مات وقد بلغ الثمانين بعد الثمانين واستقر ابنه يحيى بعده فى الامامة رحمه الله وإيانا .

٦٥٦ (عبد الغنى) بن على بن عبد الجيد بن عثمان بن عبد القادر بن ظهيرة بالمعجمة والتكبير - التقي أبو محمد المغربى الاصل المنوفى ثم القاهرى الشافعى ويقال له الهائى لسكناء حارة بهاء الدين . ولد تقريباً سنة سبعين أو بعدها بقليل بمنوف وحفظ بها القرآن والتليه ثم تحول مع أمه الى القاهرة للاشتغال بالعلم لحفظ المنهاج الاصل واللفية الحديث والنحو والمعدة ، وعرض على شيوخ العصر وأخذ الفقه عن البلقينى وابن الملقن والابناسى وكان جل انتفاعه به بحيث أذن له فى التدريس ، والاصول عن نور الدين بن قبيبة البكرى والشمس القيلوبى والتحو عن البرهان الدجوى والمحبين هشام وغيرهما ، ولازم المز بن جماعة فى العقليات وغيرها وكذا أخذ فيها عن قنبريل أخذ بعد عن شيخنا العز عبد السلام البغدادى (١) نسبة لطبنا بفتح المهملة والموحدة وتخفيف النون هموا من عمل سغا بالثرية .

وولم الولى العراق وشيخنا واختص به وعرف بالانتساب له قديماً وسمع عليه الكثير من تصانيفه وغيرها ولازم مجالس أملائه وغيرها وكتب بخطه أكثر فتح الباري وغيره من تصانيفه ووصفه بالشيخ الامام الفاضل الاوحد مفيد الطالبين حفظه الله ، وحج في سنة احدى وثمانمائة وسمع الحديث على انتاج بن العيص والزين العراقي والهيثمي والتقى الدجوى وناصر الدين نصر الله الخنسى والبرسنسى والشرف بن السكويك في آخرين من طقتهم وبعدها كالنور الابياري والشمس البرماوى والجمال الكازرونى والشهاب البطائحي والسراج قارى الهداية ، وتكسب بالشهادة وقتاً وبرع في معرفة الشروط ونحوها ولكنه لم يكن مطلق اللسان بل كان جامداً مع فضيلة ومشاركة في الجلة وقد تصدر بمجامع الحكم وبالأشرفية القديعة وغيرهما وانتفع به ابن أخيه لأمه الفاضل نور الدين وغيره في الشروط وغيرها ، وناب في القضاء دهر أعن شيخنا وقصر نفسه عليه فلم يلب عن غيره من القضاء ، وأوذى من العلم البلقينى لانتقاده عليه في فتاى ثم ألبسه جندة بيضاء ولامه شيخنا على لبسها ، وقد حدث باليسير قرأت عليه ، وتعلم مدة وأقعد حتى مات في ليلة الجمعة تاسع عشر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وصل عليه من الغد ودفن خارج باب النصر بترية مجاورة للست زينب رحمه الله وإيانا .

٦٥٧ (عبد الغنى) بن على الفارقى المدائنى المقرئ الشافعى . عن أخذ القراءات عن انتاج بن ترمية ثم الشمس العفصى وتكسب بالمداينغ ثم بسوق الحاجب ثم بالشهادة في حانوت بسوق عصفور وأقرأ . مات في رجب سنة احدى وتسعين وقد رأيته كثيراً بل رأيته شهد على الزين عبد الغنى الهيثمي في اجازة ووصفه به شيخنا فكانه أديبا مع احتمال قراءته عليه .

٦٥٨ (عبد الغنى) بن عمار بن عمر . مات سنة سبع وخمسين .

(عبد الغنى) بن أبى الفرج . مضى في ابن عبد الزاق بن أبى الفرج .

٦٥٩ (عبد الغنى) بن أبى الفضل محمد بن محمد بن إبراهيم بن احمد المارشدى المسكى الآئى أبوه وجده . ولد في ليلة الأحد سادس عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وحفظ المختار وعرض وسمع على ابن عياش وهو في سنة سبع وتسعين حى .

٦٦٠ (عبد الغنى) بن محمد بن أبى العباس أحمد بن عبد العزيز الزين القمنى ثم القاهرى الشافعى . ولد في ثانى صفر سنة اثنتين وثمانين ومبهاة وحفظ القرآن والعمدة والتبنيہ وألفية النحو ، وعرض في سنة ست وتسعين فإبعدها على الابناسى وابن الملقن والكمال الدميرى والزين القمنى وأجازوه ، وكتب له

بالدميرى سنده بالمعلة والاثنية ، واشتغل بسير وأخذ عن الزين التمنى والبرماوى
والولى العراقى فى آخرين ؛ ولأزم شيخنا فى الأمالى وغيرها وكتب عنه فتح
البارى ، وتكسب بالشهادة دهرأ ؛ وصاهر شيخنا الرشيدى على ابنته أمنة ؛
وكان خير أسمع بقرائه على شيخنا وأجازنى . ملتسنة سبع وستين رحمه الله وإيانا .

٦٦١ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد بن عثمان بن نعيم بن مقدم بن محمد الزين
ابو محمد بن الشمس البساطى الاصل القاهرى للملكى أخو العزيز عبد
العزى الماضى . ولد تقريبا سنة ست وعشائة بالقاهرة ، ونشأ
بها فى كنف أبيه لحفظ القرآن والرسالة ونصف ابن الحاجب القرعى ونحو
نصف المختصر للشيخ خليل وجميع ألفية النحو وعرض على أبيه وأخذ عنه بحثا
جميع الرسالة وحضر كثيرا من دروسه فى العقليات وغيرها بقراءة جمع من
الاساطين فالاناسى وسمع عليه الحديث وأخذ الفقه فقط عن الشرف عيسى
ابن محمد التجانى وأبى عبد الله المغربيين وغيرها كأبى القسم التورى قرأ عليه
فى ابن الحاجب القرعى وكذا فى ألفية النحو والبدوين التمنى والولى السباطى
وغيرهم من المتأخرين ؛ وسمع على الجمال الحنبلى والشرف بن الكويك والولى
العراقى وحضر دروسه فى القانينية وأماليه بها لكونه كان أحد الطلبة بها فلما
مات أمره به بالرغبة عنه وكان يحضر مع أبيه فى مجالس القلعة حين كان الجلال البلقينى
قاضيا وكذا الولى وشيخنا والعلمى ثم القاياتى والسفلى والمناوى والاسيوطى يعنى
دون من عدا ، وما سمعه عن شيخنا بالقاهرة بعض الحلية والنصف من تولى
التأنيس بمقام الشافعى وهدمشق وحلب ما أملاه فيها وعلى أبيه فى البخارى بقراءة
ابن البان والشرف الديسلى وعلى الجمال الحنبلى بمأانيات النجيب ؛ وأجاز له
عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن أجاز معها فى استدعاء ابن موسى كما أثبتته الزين
رضوان بخطه بل سمع من رضوان نفسه بعض شرح معانى الآثار للطحاوى ؛
وسافر مع والده فى الركاب السلطانى إلى حلب مرتين الأولى مع المظفر بن
المؤيد حين كان ططر نظاما والثانية مع الاشرف يوسف بن يوسف وسمع فيها على البرهان
الحلبى فى ابن ماجه وغيره ، وحج فى سنة أربع وثلاثين وكان أبوه مجاورا فيها
فخرج معه واستقر بعده فى مشيخة الصوفية بالرية الناصرية فرجع بن الظاهر
والاسماعىل بها وفى غيرها من جهاته كالربع من تدريس القمحية ، وناب فى القضاء
عن أبيه سنة ثلاث وثلاثين فمن بعده ولكنه لم يكثر عن السراج بن حريز
مع الانجماع بمنزله فلما استقر القافى بالشر وابتنى مجلسا بمجاه زاوية الزكراكى

بالمقسم وحظه في ذلك متأخر عن من هو دونه فضلاً وأصلاً وتواضعاً لشدة تخيله وفتح ولده وعدم دويته ؛ وقد أنشأ بعض الدور للاجرة وغيرها ، وحدث أخذ عنه بعض الطلبة وقرأت عليه قديماً بعض الثمانينات وممعت كلامه في عدة مسائل وأيده في بعضها وأكثر من التردد الى بل استجازني لولد صغير له بعد موت ذلك ثم أنشكه في طاعون سنة سبع وتسعين وصار لا ولده ظلم اقبون يرقبونه .

٦٦٢ (عبد الغنى) بن محمد بن احمد الزين الجوجرى ثم الخانكي قريب الشمس الجوجرى الشهير وزوج ابنته وصاحب المدوسة التي أنشأها بالخانكاه . جاور مرارا منها في سنة أربع وتسعين بعد حجه في التي قبلها وكان معه اخوه فوات قبل دخول سنة أربع ، وكان يجلس معي فيسمع ومما سمعته عدة الاحكام بقرأة ولده يحيى وتختلف سنة خمس وماتت زوجته المشار اليها ابنة له منها ؛ وهو في الامساك بمكان مع ثروته الناشئة عن ادارته الدوايب وبحارته وغير ذلك ثم مات . الولد بعد عوده مع أبيه الى الخانكاه ولم يمت حرصه .

٦٦٣ (عبد الغنى) بن محمد بن حامد بن محمود بن سليمان الزين الانصارى ، القاهرى المقرئ ، الشافعى ويعرف بابن القصاص . ولد سنة خمس عشرة وثمانائة تقريباً بمحدره المرادين من باب الخرق ونشأ لحفظ القرآن والشاطبيتين واعتنى بالقرءات فتلا بالسمع أفراداً وجمعاً على الزين عبد الغنى الهيشى وكذا خلف . ويعقوب وأبى جعفر ثم رفيقاً للشهاب الزاوى على الشهاب السكندرى سورة الفيل الى آخر القرآن بالعرض وكذا تلا جانباً منه على الزين رضوان بل قرأ الى آخر آل عمران بمكة على الزين بن عياش وبالوقف والابتداء لسورة لقمان فقط على الزين طاهر وقال له أحيا الله قلبك كما أحيت السنة والله لا يزول تمطيط قرأه الجوق ونحوه الا عند نزول عيسى ، واليسير على البرهان الكركى وقرأ المنهاج حلا على البدر حسن الاعرج وفى الفقه والعريسة على قاسم الزيرى والجوجرى وغيرهم وحضر عندي مجالس وطاف لقرأة الاسباع عند غير واحد بل قرأ رياضية الختم ونحوها ، وحج غير مرة ؛ واستقر به العلم بن الجيعان فى تعليم الايتام بمجامعه بالبركة والامامة به وتمول لكن نشأ له ولداً فأتلف له شيئاً كثيراً .

٦٦٤ (عبد الغنى) بن محمد بن عبد الرحمن القاهرى الحريرى العقاد الماضى ابنه عبد الرحمن . شيخ مبارك حفظ القرآن والعمدة وكان حنبلياً يتكسب فى صناعة الحرير ، وسمع على الشرف المناوى وغيره ، سمعت منه وهو بمنزلة أشياء من نظمه على طريقة العوام ؛ ومات فى ذى القعدة سنة سيم وثمانين وثمانائة عن دون الثمانين .

٦٦٥ (عبد الغنى) بن محمد بن عمر بن عبد الله الزين الاشليمي ثم القاهري الازهري الشافعي . ولد تقريباً سنة عشرين وثمانمائة بأشليم من القرية وقرأ بها بعض القرآن واشتغل وانتقل مع أخيه الى القاهرة فأكله بها عند الفقيه حمزة إمام مقام الشافعي وصلى به تماماً بالمصورية ثم حفظ المنهاج القرعي والأصلي وألفية النحو ، وعرض على جماعة واشتغل في الفقه على الشرف المبكي والقاياني والونائي وجماعة وفي النحو على الثمني وفي الفرائض على ابن المجدي وفي العروض على الشهاب الابشيطي ولازمهما حتى أذن له كل منهما ، وعمل أرجوزة في الفرائض في حياتهما لم تكل ولم يسمع على الزين الأركشي وشيخنا وطائفة ؛ وتنزل في صوفية سعيد السعداء وغيرها ؛ وهو فاضل خير فقير قانع متمفف كتب عنه قديماً خاتماً به شيخنا أيام محنته ولصفاً بمحس جلوسه بالنسكو تمرية قوله :

لن يبلغ الأعداء فيك مرادهم كلا ولن يصلوا إليك بمكرهم

فلك البشارة بالولاء عليهم فإله يجعل كيدهم في نحرهم

وفي معجمه وغيره من نظمه الكثير وبعض ذلك مما امتدحني به .

٦٦٦ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن عبد الله الزين أبو جح. القليوبي الأصل القاهري الشافعي التاجر نزيل مكة ويعرف بالقباي خال الشهاب بن خبطة الماضي ، أمه فاطمة . ولد سنة اثنتين أو ثلاث وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن ، وكان والده ويعرف بابن الطويل من الفضلاء فاشتغل ابنه سيراً ، وحج في سنة عشرين . وسافر الى بلاد هرمز فدخل بلاد العجم وغاب هناك خمس سنين ثم عاد الى مكة في سنة خمس وعشرين وفيها دخل القاهرة ثم عاد الى مكة في أواخر سنة سبع وعشرين ثم رجع إلى القاهرة في التي تليها ثم عاد الى مكة في أواخر سنة ثلاثين فقطها ولم يخرج منها الى المدينة النبوية ، وبورك له في تجارته وابتنى بحكمة دوراً بل أنشأ بمصر في سنة سبع وأربعين سبيلاً شركة بينه وبين ابن كرسون . ثم صار لورثته بدون شريك ، وكان خيراً ساكناً متواضعاً محباً في أخيه وأهله متودداً للعلماء والصالحين كثير البر لهم حافظاً لكتاب الله كثير التلاوة . مات فجأة في ضحى يوم الأربعاء سادس شعبان سنة تسع وستين بمكة وصلى عليه بعد صلاة العصر عند باب السكبة ودفن بالمعلاة وخلف تركته عريضة وأولاداً وقد كثرت مخالطتي له في المجاورة الأولى ونعم الرجل كان رحمه الله وإيما .

٦٦٧ (عبد الغنى) بن محمد بن محمد بن علي الزين والتقى أبو عبد القادر . وأبو عبد العزيز السمنودي الأصل القاهري القرافي الشافعي عم شيخ القراء

التاج محمد بن أبي بكر الآتي ويعرف بابن تمرية وربما شهر في القرافة بابن
الاقباقي باسم صاحب التربة محل اقامته . ولد في أوخر سنة تمع وسبعين وسبعمائة
بالقاهرة ونشأ بها لحفظ القرآن وأخذ القراءات رفيقاً لابن أخيه التاج عمر القفر
البليسي الامام والفرس خليل بن المشيب والنور بن الناصح وآخرين واشتغل
في المنهاج وغيره ، وحج صعبة أخيه مجاوراً وسما بركة على العقيف النشاوري
صحيح البخاري وحضر انتم الجمال أبو اسحق ابراهيم الأميوطي ؛ وأجاز وسمع
بند بالقاهرة على التنوخي المنهاج وغيره ، وحدث سمع منه الفضلاء سمعت عليه
بل أخذ عنه بعض القراء القراءات مع كونه تاركاً للفن ؛ وكان خيراً منزلاً
عن الناس . مات في صفر سنة سبع وخمسين ودمه الله وإيانا .

(عبد القني) بن محمد بن يوسف الباطلي . كذا بخط ابن عزم وكأنه عبد القني
ابن محمد بن أحمد بن عثمان . (عبد القني) بن الهيصم . مضى في ابن ابراهيم .
٦٦٨ (عبد القني) بن يعقوب القفر بن الشرف . أحد كتاب الماليك ووالد
عبد الكريم ويحيى ونصر الله وحزمة المذكورين في محالهم والمعروفين
بابن فخرية تصغير لقب أبيهم .

٦٦٩ (سبد القني) بن يوسف بن أحمد بن مرفعي الزين الهيصمي القاهري
الشافعي المقرئ . ولد في سنة ثلاث وثلاثمائة أو التي قبلها بالقاهرة ونشأ بها
لحفظ القرآن وتلا به على ابن الزرنايتي للسمع ماعداً نافع فإنه لم يقرأ منها الا
الى قوله (ليس عليك هدام) مع سرده عليه للشاطبيتين من حفظه وسماعه عليه
للاربعة عشرة بقراءة الفمس المفصى والملاء القلقشندي مع سماعه للتيسير
والعنوان لأبي الطاهري النحوي والارشاد لأبي المز القلانسي والبستان لأبي
بكر بن أيدهندي بن الجندي والمصطلح لابن القاصح وغيرها بقراءة التاج
ابن تمرية ، وكلف أعني ابن الزرنايتي أول شيخ تلا عليه للسمع وعلى ابن
الجزري للعشر على آخر البقرة وسمع عليه بعض للسلسلات وغيرها وعلى
ابن آدم البوصيري الحريري والبرهان الكركي للسمع بتمامها وكذا على الزين
ابن عباس حين حج لكن الى المفلحون فقط ، وحفظ أيضاً للشاطبية والتنبية
والملمعة واشتغل في الفقه والعربية يسيراً وسمع فيما بلغني على الشمس الشافعي
وكنا سمع على ابن الطحان وابن ناظر الصاحبة والملاء بن بردس بمحضرة البدر
البغدادي وتصدى للاقراء قديماً فأخذ عنه جماعة منهم البدر حسن امام المؤيدية
والشهاب القسطلاني والشمس المجاري المصري وناصر الدين الاخيمي وكنت

من قرأ عليه في الابتداء بعض الروايات ؛ واشهر بهذا الفن لكن مع اكثاره من تنقيص غيره خصوصاً من أبناء فنه بحيث انه لا يقرىء من يعلمه انه يقرأ على غيره هذا مع ان الانتفاع ببعض من ينتقصه أكثر وكونه بين الفضلاء أشهر وله بهجة المقرئين في معرفة أحكام النون الساكنة والتنوين وكان متقدماً في التجويد . مات في يوم السبت ثامن شعبان سنة ست وثمانين وصلى عليه من الغد في جمع متوسط رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

٦٧٠ (عبد الغنى) بن يوسف بن عبد اللطيف الحسينى سكناً الخياط من سمع منى بالقاهرة .

٦٧١ (عبد الغنى) بن يوسف بن يس زين الدين المنزل ويعرف بمجده . من سمع منى أيضاً (عبد الغنى) بن أبى الفرج . فى ابن عبد الرزاق . (عبد الغنى) تاج الدين ابن الجيعان والد عبد الملك . هو عبد اللطيف بن شاكربن ماجد .

(عبد الغنى) بن الهيصم . فيمن اسم ابيه ابراهيم .

٦٧٢ (عبد الغنى) الحريرى المصرى زليل مكة ومن كان فيه خير ورغبة فى الزيارة . مات بها فى المحرم سنة اثنى عشر وتسعين .

٦٧٣ (عبد الغنى) اللجى - بفتح اللام والجيم ثم ميم بلدة بالساحل قرب صفاقس - التونسى ممن أخذ عن عيسى الغبرينى ويعقوب الزعجى وعبد الله الباجى واحمد الشجاع فى آخرين وتقدم فى المذهب مع الخيرة التامة بتصانيف القرائى الأصولية ومزيد تقلله وتأخره فى الدنيا عن نظرائه . أفادنيه صاحبنا قاضى الركب وقال انه مات تقريباً بعد الستين . وهو ممن أخذ عنه .

٦٧٤ (عبد الفتاح) بن عبد الله بن أبى القسم اللامى - نسبة للامية بالقرب من زبيد - الناشئ الشافعى ممن اشتغل عند القاضى محمد بن عبد السلام وقدم مكة فخرج فى سنة سبع وتسعين وسمع منى المسلسل وكتب له وأثنى عليه حمزة بأنه فقيه من أفضل الطلبة وجل صالح نبيه فاضل عارف .

٦٧٥ (عبد القادر) بن الشيخ القدوة ابراهيم بن الشيخ القدوة الكبير الشهير أبى بكر بن محمد بن أبى بكر الموصلى الاصل الدمشقى الشافعى . ولد كافرته بخطه فى سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وسمع الصحيح وثلاثيات الدارمى على عائشة ابنة ابن عبد الهادى ولقى بالمدينة النبوية فى سنة ثمان وثمانمئة أباً عبد الله محمد المغربى فسمع عليه وحدث وخلف والده ؛ وكان من خيار الناس أجاز لى ومات فى منتصف المحرم سنة اثنى عشر وستين رحمه الله وإيانا .

٦٧٦ (عبد القادر) بن ابراهيم بن حسن بن ابراهيم الهيوى بن البرهان النناوى

الأصل القاهري الشافعي التاجر الماضي شقيقه البدر حسن والدما ويعرفكما
 بـابن عليبة تصغير عليبة . نشأ فقرأ القرآن عند الفقيه حسين الغمري وغيره وسمع
 على جماعة واجاز له باستدعاء آخرون؛ وتعانى التجارة فسمد فيها ، وسافر لمكة
 وغيرها وأسره التبرج فأكرموه وأفتك نفسه فأطلقوه وعاد ولازال يترقى حتى
 استقر به السلطان تاجر اسكندرية وتوسع في الاقتراض ووثق به الكبار فن دونهم
 لطول يده وجلبه لهم الهدايا والتجف مع الاحسان لغريم من الفقراء وتوسعه
 في ذلك جداً ؛ وماتت نخته عدة نساء ناله منهن دنيا طائلة ؛ ومات في سابع عشر
 شوال سنة تسعين باسكندرية ودفن بجوار قبر أمه رحمها الله وأظنه جاز الحسنيين وأقاربها .
 ٦٧٧ (عبد القادر) بن ابراهيم بن سليمان عمي الدين أبو الفتح الحلي الشافعي
 ويعرف بابن السفينة . ولد سنة خمس وثلاثين ومائة بالملحة ، ونشأ حفظ
 القرآن والبهجة وجمع الجوامع وألقى النحر وغير ذلك وقال لى مرة أنه حفظ
 المنهاج القرعى فآله أعلم ، ولازم الشمس بن كتيبة في العربية والفقه وأصوله ،
 وقدم القاهرة فأخذ عن العلم البلقيني في الفقه بل قرأ عليه في الشفا وعن قريبه
 البدر أبى السعدات البلقيني والزين زكريا والجوجرى ، وعيز في العربية ونظم
 الشذور ودره الفواص للحريري وشرحها وكذا شرح بانت سعاد وقرضه له
 أبو السعادات وزكريا والولوى الاسيوطى وكاتبه وشارك في الاصول وغيره وتردد
 للبقاعى يسيراً ولازمه في قراءة السيرة وغيرها ؛ وحضر كثيراً من الدروس
 وكتب له سوى التقرىض المشار اليه اجازة حسنة ، وخطب في بلده بالجامع
 الطرينى وقرأ البخارى على العامة ، وناب في القضاء عن الصلاح بن كميل فن بعده
 وكذا استنابه الصلاح المسكينى ، وحج مراراً ودخل اسكندرية ودمياط ، كل ذلك
 مع خفة روح ولطافة عشرة وانطراح ومزید فافقه وكثرة عيال وفصائل ووسائل
 . نظم حسن كتبت عنه منه قوله وقد مرض بشقيقة طال انقطاعه بها :
 يا راحم الضعفاء يا من فضله عم الخلائق بالمولعب والكرم
 إني سألتك بالنبي محمد ومن استجار به ليدلك قد اعتمد
 فبحقه وبجأه وبقره أدعوك تكشف ما اعتراني من ألم
 واجمل صلاتك مع سلامك دائماً لجناب حضرة الشرففة فى النعم
 بل امتدحني بقوله :

كرم النفس فيه معنى لطيف هو ميدان مدحة الضعراء
 ان تكن مادحاً فدونك هذا - أو تكن هاجياً فقير السخاء

وكذا أنشأ بعض الخطب وأخبرني أنه رأى النبي ﷺ كثيراً .

٦٧٨ (عبد القادر) بن إبراهيم بن عبد الوهاب المصري الصباغ نزيل دمشق .
ممن سمع مني بمكة .

٦٧٩ (عبد القادر) بن إبراهيم بن علي بن أبي البرهان القاهري المالكي
المقريء الماضي أبوه ويعرف كهو بابن القوال . ممن اشتغل بالققهو العربية قليلا
وفهم ونسخ وقرأ مع أبيه في الجوق بل شاركه في إقراء الأبناء ، وتزلفي بعض
التصوفات ووربها قرأ على بعض المسندين بل أخذ عن يسيرا ولا بأس به .

٦٨٠ (عبد القادر) الباقي بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن يوسف
الصلاح بن الزكي الأرموي الأصل الدمشقي الصالح سبط الشهاب أحمد بن السيف
محمد بن أحمد بن أبي عمر . ولد في سنة خمس وثلاثين وسبعمائة وأحضر على جده لأمه
وزينب ابنة الكمال والمزي والبرزالي ومحمد بن أحمد بن تمام وأبي بكر بن محمد بن الرضى
ومحمد بن يوسف بن دواله ومحمد بن أبي الزهر الفسولي ومحمد بن أبي بكر بن أحمد بن عبد
الدائم وأحمد بن محمد بن حازم المقدسي في آخرين منهم زينب ابنة ابن الخباز وست
العرب ابنة أحمد بن البدر على المقدسية وحبيبة ابنة المز إبراهيم بن عبد الله بن أبي
عمرو وأسمع على أختها فاطمة ابنة المزوما سمع عليها نسخة أبي مسهر وجزء أيوب
والمبحث لهشام بن صمار وما حضره على أبيه الكمال موافقاتها وعلى جميع من
ذكر إلا ابن الرضى وابن حازم وست العرب مع تمة أربسة وعشرين شيخاً
وجزء ابن عرفة ، وحدث بالكثير قرأ عليه شيخنا وابن موسى المراكشي وممع
رفيقه الموفق الأبي والشهاب بن زيد وعمر وتفرّد . مات في شوال سنة أربع
وعشرين وكان من بيت خير وصلاح ، وذكره المقرئ في عقوده رحمة الله وإيادنا .

٦٨١ (عبد القادر) بن إبراهيم ويعرف بابن الإمام . من فضلاء الشافعية ممن
أخذ عن ابن البلقيني ونحوه ثم عن الباقي ولازمه بل قرأ على السعد بن
الديري في الحديث ، وكان فاضلاً يسكن بالسبع فامات ويستحضر المقامات . مات
باليامدستان في رجب سنة ثلاث وتسعين .

٦٨٢ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل بن عبد الله الدمشقي الماضي أبوه .
ممن سمع مني بمكة .

٦٨٣ (عبد القادر) بن أحمد بن اسماعيل الدمشقي الشافعي نزيل الباسطية من
القاهرة وإمامها ويعرف في بلده بالمرؤذن لكون جده لأمه كان مؤذناً بمجامع
بني أمية ثم صارت بعد إليه . ولد ونشأ غفظ القرآن وتلا به في القراءات على

ابن الخلد وإبراهيم بن القديس وغالب المنهاج وحضر فيه عند النجم بن قاضي
عجلون وأخيه التقي وديهما الذين خطابا والبدر بن قاضي شبة وكان جل انتفاعه
في الفقه بعيد القادر الحمدي زيل السيماطية ، وقرأ فرائض المنهاج والارشاد
على المحب البصروي واشتغل في النحو والصرف وغيرها وممن أخذ عنه في
الصرف ملاحجي بل من شيوخه ابن المعتمد وأبو الفضل بن الامام وابن عيد
الحنفي ، وقدم معه القاهرة بعد تركه ما كان معه من التصوف بالقامية البرانية
وزوله عن وظيفته بالأذان فلزم الباطني في الفقه وأصوله والحديث وغيرها قراءة
ومباحا وكذا أخذ فرائض والحساب عن ابن بن شعبان والحساب والميتات
ومحوها عن البدر المارداني والفرائض مم الفقه عن حسن الاعرج وتودد
لفضلته الوقت لابن بناسي والبكري والكامل بن أبي شريف وابن قاسم والكوراني
وأبي الخير بن الفراء وخلد الوفاة وابن الاسيوطي وفي الفقه والاصلين والعربية
والمنطق والمعاني والبيان والتصوف وقرأ على الديلمي ألفية العراقي والصحيح
ثم لازم في شرح الألفية والبخاري وغيرهما ، وتنزل في المزهري تصوفاً وقراءة
سبع وناب في إمامة الباطنية وأقرأ بني ابن الشحنة ثم ابن عبد الباسط .

٦٨٤ (عبد القادر) بن الفهاب احمد بن أبي بكر بن احمد بن علي الزين الحموي
الحلي الماضي أبوه والآب ابنه احمد واخوه المحب مجد ويعرف كبر بابن الرسام .
ممن ولي كتابة السر بحلب ونظر جيشها وجواليها ، وصاهر العلم البلقيني على
ابنته ، وكان مخولاً في حركاته يتحمل الديون الكثيرة ولا يحصل في ولايته على
طالب . مات بحماة سنة بضع وستين بعد أخيه .

٦٨٥ (عبد القادر) بن احمد بن حسين بن حسن بن علي بن رسلان الرمي الشافعي .
الماضي أبوه ويعرف بابن رسلان . ولد في ليلة الخميس مائة ربيع الاول سنة
خمس وتسعين وسبعمائة وأجازله أبو الخير بن الملاقي باستدعاء أبيه ، وكان خيرا
وأبته بعد موت والده بسنتين بمجلس شيخنا وأعطاه كرامة كان والده أرسل يسأل
فيها عن أشياء تتعلق بشرح أبي داود وتصنيفه ليحقق ذلك بأماكنه وما أظنه فعل
إن اهتدى لأماكنها . مات في أوائل سنة ست وخمسين ثلثا رجبه الله وإيانا .
٦٨٦ (عبد القادر) بن احمد بن محمد بن إبراهيم الماوي القروي الصعدي زيل
رواق الجبرت من جامع الأزهر ويعرف في بلده بابن نشوان . ممن قرأ البخاري
ومعلم وغيرها على الديلمي واشتغل قليلا ، وقرأ عليه صفار المبتدئين في الفقه
والفرائض والعربية مع كونه فيها يقال لاشيخ له وممن قال لي انه قابل معه مكالم

الاخلاق وكان يراجع فيما يلتبس الصحاح للجوهري فتح الله ، وهو فقير جداً لم يتأهل ولجساعة فيه اعتقاد ؛ وقد رأته عرض عليه في سنة خمس وتسعين وفارقت مصر في التي بعدها وهو حي .

٦٨٧ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن أحمد بن علي الحيوي بن الشهاب الدميرو الاصل المصري المالكي أخو عبد القني الماضي وأبوها ويعرف كأبيه بـ ابن قني . ولد في جمادى الثانية سنة أربع وعشرين ومائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن وابن الحاجب القرعي والاصل بل وكتابه في العربية . واشتغل في الفقه على الزينين عبادة وطاره وأبي القاسم النوري وأذن له ولأزم السكافياجي في الأصولين والعربية وغيرها من العلوم العقلية وتميز فيها وكذا استمع في ذلك بالسيف بن الخوندار الحنفي ، وناب في القضاء عن الولوي السنباطي فن بعده ، وحج مرتين جاور في ثانيتهما أشهراً وزار بيت المقدس وأشير اليه بالفضيلة والبراعة وكتب على الفتيا بل استقر في تدريس المالكية بالشيخونية بعد موت الحسام بن حريز وتقلل من ثم من تعاطى الاحكام مع مباشرة ما تلقاه شركة لأخيه عن أبيهما من تدريس وغيره إلى ان ولي القضاء الأكبر بعد صرف البرهان القفاني بتعيين الزيني زكريا وكان حاله فيه أحسن من حاله في النيابة وزاد في الانخفاض مع أرباب الدولة ونحوهم وطرح الشهامة معهم وفي أيامه ملت أبو سهل بن حماد والسنهوري فتاب عن ولد أولها في تدريس الصالح وعن ولد ثانيهما في تدريس البروقية بل كان رام استقلاله بها وشاحح في معلوم النيابة وتحدث الناس في كون القفاني ناب عن ابن الخلطة في المؤيدية مجاناً ولكن الفرق بينهما خصوصاً في الفقه ظاهر وكذا عرض له عارض صار بسببه يهذى ويرزى يصدر منه ما ينقص مثله بحيث كاد أن يترجى عن الولاية وعين الشافعي بعض نواب المالكية للقضاء فلم يلتفت السلطان لذلك مع تكرار العارض منه مرة بعد أخرى بل ترادف احسانه اليه لظنه أن مسبب ذلك الاعراض عن تعاطى ما يلائمه . مات بعد تملل بضمة عشر يوماً بالاسهال في ثامن عشر ذي الحجة سنة خمس وتسعين ودفن من الغد عند أبيه بمحل سكنهما رحمه الله وعفا عنه .

٦٨٨ (عبد القادر) بن أحمد بن محمد بن حمزة المدني الماضي أبوه ويعرف بالحجار . عن مع معى بالمدينة .

٦٨٩ (عبد القادر) بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن عبد الله محبي الدين الحراري الاصل للملكي الآتي أخوه الجمال محمد . مات بها في ليلة الجمعة ثالث عشر ذي

الجمعة سنة خمس وثمانين وصلى عليه بعد الصبح عند باب السكبة ودفن عند أهله بالمعلاة . وكان مباركاً متقشفاً فقيراً ربما طامل الفقراء مع يس وان كان يتقصد بعض أهل البيوت منهم .

(عبد القادر) بن احمد بن عبد بن نثوان . مضى فيمن جده عبد بن ابراهيم . ٦٩٠ (عبد القادر) بن احمد بن محمد الجرهمي البرددار والده لثقيب

الاشراف . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٩١ (عبد القادر) بن الشيخ احمد بن عبد الصندلي الاصل القاهري الازهري الماضي أبوه . مات وقد جاز الأربعين في يوم الجمعة سادس عشر شعبان سنة ثمانين لحياة فانه توجه مع تراب لاحضار رمل من الصحراء فانهار عليها ، وصلى عليها من التند بالأزهر وتألم أبوه كثيراً مع انه كان في تب بمبب كثيرة ما كان يتعمله من الديون عوضها الله الجنة .

٦٩٢ (عبد القادر) بن احمد بن محمد المدائني . ممن سمع مني بالقاهرة .

٦٩٣ (عبد القادر) بن احمد بن عز الدين الولنجي الدين أبو البركات بن الشهابي المناري الخياط والده . عرض على المنهاج في ربيع الثاني سنة تسعين .

٦٩٤ (عبد القادر) بن احمد بن يعقوب بن احمد بن عبد المنعم بن احمد أزين ابن الشهاب الاطفيحي الاصل القاهري سبط أزين العراقي وشقيق الحب محمد وعبد الرحيم ويعرف كأييه بابن يعقوب . ممن نشأ في كنف أبويه ، وحج وسمع الحديث عن شيخنا وغيره وأجاز له جماعة وتوزل في الجهات وتأخر عن أخويه في الوجود والمرتبة لكونه طورا وحده وربما يلسب لتعاطيه ما اقتضى ذلك .

٦٩٥ (عبد القادر) بن أبي البقا الغزولي . ممن يزاحم الطلبة ويسلم ببعض المماثل بل وتوزل في المرافقة وغيرها وأستر من الاحتجاج في سبيل في المجاورة والدروس ولم يقتصر على ذلك بل غلط كثير آمن الاثر ككبر سبيل قرا وتبكت الجمال ولم يحصل على طائل من الترفيقين ، وسافر في البحر سنة سبع وتمعن متكلماً على حمل ثانيهما أمير المحمل فيها .

٦٩٦ (عبد القادر) بن أبي بكر بن احمد الطنيداي المكي . ممن سمع مني بمكة .

٦٩٧ (عبد القادر) بن أبي بكر بن خضر الهبوي الدماصي ^(١) ثم القاهري الفافى بواب المؤيدية كان يعرف بالدماصي . ولد سنة ثنتين وأربعين وثمانمائة تقريباً واشتغل سيراً وقرأ في الرية وتماي النظم وتخرج فيه بالشهاب بن

(١) فتح أوله وصاد مهمة .

مبارك شاه ثم أخذ له الجباري وسمنه في ذي القعدة سنة تسع وستين فسلم من نطقه :
 ناديت في مكتب الاموال ذاعيف أخفى قوالى بالاسقام والين
 جرد حبيبي لي اللثني قتال وقد أبدى التيسم بلم الله من عني
 وتطالرح مع جماعة كالثهاب المنصوري وقرض مجموع البدي فأشعل وقد قبل
 عليه السلطان حين أعجبه عمله اللحن له ابن النفرت وعمل ما تقرر حفلاتي بخلفه
 وأحسن اليه يدراهم وكسوة وزله في تربته ومن ذلك :

ياخفى اللطاف أمتنا مما تخلف

٦٩٨ (عبد القادر) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر بن عبد الملك بن أبي بكر
 ابن عبد الحق المقدسي الصالحى المنبلى أخوخديجة وابن عم علي بن غزوى الأتيين
 ويعرف بالكورى - ضم الكاف وراء مهملة - ولد سنة ثلاث وستين وسبعائة
 وذكر أنه سمع من الحب الصامت صحيح البخارى فكتب عنه بعض أصحابنا
 ومات قبل الخمسين ظناً .

٦٩٩ (عبد القادر) بن أبي بكر بن علي بن أبي بكر - وباقى نسبة في أخيه
 محمد - الزين البكرى البليسي الاصل المحلى القاهري الحنبلى والد سعد الدين
 محمد الآتى . ولد في سلخ ذي القعدة سنة ست وتسعين وسبعائة واعتنى به أبوه
 فأحضره في الثانية على العرافى والميثمى وابن أبى المجدوالتنوخى ، وسمع بنفسه
 على الشرف بن الكويك ومحمد بن قاسم السيوطى وغيرهما كشيخنا ، واشتغل بالمباشرة
 فلما مات صهره زوج اخته ولى كتابة المليك عوضه فأقام فيها حتى مات عقب
 أخيه لشار اليه يومين في حادى عشر شعبان سنة ست وأربعين بعد أن جدد
 المسجد الذى يرأس حارة بهاء الدين وابنتى له داراً حسنة بمجواره ورتب سبعا
 أول النهار وآخره بمجامع الحاكم رأيت غير مرة رحمه الله وعفا عنه .

(عبد القادر) بن جبريل . فى ابن محمد بن جبريل .

٧٠٠ (عبد القادر) بن حسن بن أحمد القليوبى القاهري التاجر فى الشرب
 ممن يكثر الخلطة للفقهاء والمجاورة بمكة وسمع على الشرف المناوى وغيره بل
 سمع منى بمكة وهو من خيار الجماعة وكان يذكر أنه سمع من شيخنا وليس ببعيد .
 مات فى جمادى الثانية سنة احدى وتسعين ولا يقصر عن المبين .

٧٠١ (عبد القادر) بن حسن بن عبيد بن محمد الجمالى الصائى الأزهرى الشافعى
 ويدعى عبيداً ويعرف فى بلده كملفه بابن عقيل وكانت أمه تذكر له انها نسبة
 لعقيل بن أبى طالب ، وبالقاهرة بمبيد الصائى . حفظ القرآن والمنهاج ولازم

الشيخ محمد الطنبداوى الضرير والزينى ذكرىا وتميز بهما واشير اليه بالقضية وكذا حضر عند الولوى الاسيوطى بل مر مع الشهاب الابيهيى على كتب كثيرة وقبل ذلك أخذ عن البلد حسن الأعرج ، وحج غير مرة وأقرأ وله قاسم بن يبرس بن بقر سبط ابن البرق لكون أبيه أقرأ أباه وسلف مع الجمال الظاهرى لمكة فى الصر وغيره وكان يستصحب معه ما يتجر فيه تعاباً وإياها فلما استقر الزينى فى القضاء عمله أمين الحكم بل صار اليه الحل والربط وعليه الممول والقبض وامتنع بالترسيم مدة طويلة ولكن افتك نفسه بما وزعه على جهات الطلبة والفقهاء والأوقاف حسبما بسطته فى محل آخر ولما مات أبو اليمن بن البرق استقر به يهيك فى التكلم فى جهاته ؛ وهو فى القضية والقدرة على التخلص الظاهر بمكان ووصل لما لم يصل اليه من قبله لموت كل من ابن يعقوب وابن عبد العزيز وأبى السعادات البلقنى فى أيام عزه لحاز العلم بأشياء كانت مكتوبة وتزايدتكمها . ٧٠٢ (عبد القادر) بن حسن بن على الضرى ثم القاهرى البغاثى ويعرف بأبى ققوسة . له بنون جلال الدين محمد وزين العابدين محمدوما من أم وشهاب الدين أحمد وأبو الفتح محمد وأبو الحسن على والثلاثة من أم الأول شافى المنصب وكذا الثالث والثانى عزمه يكون حنبلياً والرابع حنفى يقرأ فى القهورى والأخر عزم على كونه مالكيًا .

٧٠٣ (عبد القادر) بن حسين بن على بن عمر الميوى القاهرى الشافى الشاذلى ويعرف بأبى مغيزل . ولد فى رجب سنة خمس وستين وثمانمائة بسوق السباغين ونشأ فاشتغل وقرأ على السهورى فى ابن المصنف وعلى البرهانى السكركى الامام التوضيح لابن هشام ولازمه وعلى الزين الابنسى بداية الهداية للغزالي ولقنه الذكر وعلى ابن قاسم والخيفرى والديمى وخطيب جامع طولون على ابن أبى داود الجوجرى بل حضر دروس الشمس الجوجرى وغيره واختص بجمال الدين ابن السيوطى وبالغ فى المناضلة عنه والتنويه به وقصر نفسه عليه زماناً وأذهب كتبه التى كان ينتفع بها فى تحصيل جملة من تصانيفه التى يخفى شأنها على غير أولى البصائر وصار يطعمه أنه اذا عمل قاضياً يقرر له كذا وكذا بل يكون هو المرجع ثم تنافرا وتشاققا لسوء عشرة ذاك وظهرت مقدمات كذبه ؛ ولازمى فى قراءة شرحى للتقريب بعد مجامعته منى للسلسل بشرطه وجزء ما شورا له لندرى وعلى لتجفة عيد القطر لاهر وغير ذلك وسمع على المحب بن الشحنة وأبى السمود الفرائى ومما سمعه عليه بعض السنن الكبرى للنسائى والزين عبد الله بن

البساطى والبهاء المشهدى والشمسين السنباطى وتزداد اليه كثيرا والعقبي والولوى
السيوطى والشهاب البيجورى والشمس محمد بن احمد القمصى سمع عليه من
فضل المدينة فى جامع الترمذى الى آخره والذين بن مزهر سمع عليه بشرى
البيب ، وأخذ التصوف وشرح التائية عن أبى عبد الله محمد بن عمر الغربى نزيل
القاهرة واغتبط به فى ذلك وتولى بالكتابة فى شرح الملحة وغيره وكذا اغتبط
بأبى النجا بن الشيخ خلف القوى ولازمه ونوه به وكان معه على ابن الاسوطى
وعظم اختصاصه بالبرهان الكركى الامام ومع ذلك كله فهو فقير صابر لطيف بالله به .

٧٠٤ (عبد القادر) بن حسين بن على العراقى الطائفى أخو احمد الماضى ممن سمع منى بالقاهرة .
٧٠٥ (عبد القادر) بن حمزة الطرابلسى الدمشقى . ممن أخذ عن ابن زهرة
وابن قاضى شعبة ، أم لقانصوه حين كونه نائب حلب ثم عرض عن الامامة وقطن
الشام وهو تام الفضيلة بشعار بنى الترك ولققره بمحضر عند المهملين .

٧٠٦ (عبد القادر) بن خليل الزين الحريرى أحد قراء الجوق والمجاز والده .
كان كياسا من أهل باب الشعرية . مات غربيا ببولاقي فى ربيع الأول سنة
اثنيتين وخمسين فى حياة أبويه ومن الغريب انه تجهز للسفر الى مكة فى البحر
فلما وصل الى الطور هالته رؤيته فرجع خوفا من الغرق فلم يلبث أن غرق ببحر
النيل عفا الله عنه ورحمه . (عبد القادر) بن الدهانة . فى ابن محمد بن راشد .
٧٠٧ (عبد القادر) بن سكيكر العطار بباب السلام من مكة .

٧٠٨ (عبد القادر) بن شاهين الجمالى الدهي سبط الشمس محمد بن احمد بن محمد
ابن احمد البيرى الآق وانتسب جماليا لآخيه . كان خيرا راغبا فى زيارة الصالحين
وشهود مجالس الخير مع التكسب والتقنع والقراءة تبرا مع القراءة فى المشاهد
وهو ممن أكثر الحضور عندى فى الأمالى وغيرها ، مات سنة بضع وثمانين
بعد منام رآه دل لذلك رحمه الله .

٧٠٩ (عبد القادر) بن شعبان بن على بن شعبان . الغزى الشافعى شقيق احمد
ومحمد وأصغر الثلاثة ويعرف بابن شعبان . ولد تقريبا فى سنة احدى وسبعين
وثمانمائة بفرقة ونشأ بها حفظ الحاوى وجمع الجوامع وألفية الحديث والنحو
وعرض على جماعة من أهل بلده ودمشق وبيت المقدس والقاهرة كالبرهان
الانصارى والباقى وكاتبه وأخذ عن العبادى والجوهرى والبكرى والحصينى
والكافياجى وغيرهم فى الفقه وغيره وانتفع بأخيه فى العربية والاصلين وأخذ بالشام
عن المحب البصروى فى العروض وغيره وولى قضاء الرملة بعد صرف الشباب

ابن يونس التالبي قدام قليلا ولم يغيروز الشام مدة واستقر في قراة مصحف
بمدرسة الاشرف فابتهى بنبوة و حج في سنة ثمان وتسعين وجاؤا في طلبه واخص
بالصيف عبد الله بن أبي الفضل بن ظهيرة والرضي عبد الباسط وكثر اجتماعه
في وحضوره مع الجماعة بل كان قرا على في سنة تسع وثمانين بالقلعة دوسا في
التحريب وتما في نظم الشعر ومدح وغير واحد ومنه في الحريق الكائن بالديانة بنبوة:

لم يحترق حرم النبي لقاحس يحشى عليه ولا دهام العلو

لكنما أذى الرواحض صاغت ذلك الجدار فطهرته القادر

(عبد القادر) بن شيبان القرظي . في ابن علي بن شيبان .

٧١٠ (عبد القادر) بن صدقة بن الشرف محمد الحرق الاصل القاهري الأزهري
أخو عبد الرحيم وخادم عباس للمائنين وزوج أم الفضل ابنة الحاجمة بجافرية
الوادة . ولد في سنة خمس وثمانين تقريبا وسلك بعد شيخه طريق الزوار
وصار يدور ويبطخ في كل سبت اما عدسا أو نحوه فأرى الشيخ عبد الله
المنوفي فاشتهر بذلك مع الانبار على نفسه والتقنع بأدنى جزء والحال في تناقص
من هذا وشبهه ، وهو ممن سمع قديما ختم البخاري في الظاهرة القديمة ، وتعلل
مدة ثم مات في ربيع الاول سنة ست وتسعين وصلى عليه بالأزهرود كروه بخير
وخلف ذكرا وأبني ثم ماتا في الطاعون رحمه الله وإيانا .

٧١١ (عبد القادر) بن عبد الحى القيوم بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن
أحمد بن عطية بن ظهيرة يحيى الدين أبو الفاضل القرظي الزبيدي والد أبي بكر
الآفي وأمه من أهلها . ولد بها في سنة ست وعشرين وثمانمائة وكتب الى ابنه
أنه في سنة احدى وعشرين فأنه أعلم وأنه حفظ القرآن والتنبيه والمنهاج الاصل
والفقه الحديث وجمع على ابن الجزري باليمن عدة الحصن الحصين من تأليفه وتردد
لمكة كثيرا منها قبيل موته ؛ وزار المدينة النبوية وقرا في بعض قدماته مكة
على الشواطي الشفا وعلى أبي السمادات بن ظهيرة الترغيب للندري بل حضر
عنده في الروض مختصر الروضة بقرأة ولده ويزيد على الطيب الناصري كتابه
الايضاح أو بعضه وولى التكلم على أوقاف بني رسول باليمن ما هو على مدارسهم
بمكة عن البرهاني وابن عمه الحب فاضيا فتوسع فابتنى يزيد دارا عظيمة ، ومات بها
في تاسع عشرين ربيع الثاني سنة ست وثمانين ودفن على جده أبي بكر بقرية اسماويل
الجبرتي من قرية طب سهام رحمه الله وإيانا .

٧١٢ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن أحمد

ابن عطية بن طهيرة القرشي السكاني عم القتي قبّه . ولد في ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة وأمه علما ابنة الحلب بن طهيرة . ملتصقاً ببلدان أحضر عند أبي الفتح الرازي عوضه الله الجنة .

٧١٣ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد القتي بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب الزين بن المجد القلعي الشافعي أكبر أخوته وصرف كسفه بابن الجيمان . ولد في سنة إحدى وثلاثين وثمانمائة بالقاهرة ونشأ بها في حيز السعادة حفظ القرآن والتبنيه وغيره ، وسمع على شيخنا وغيره وأخذ من المعوي العمالي وجماعة ، وحج غير مرة واستقر في نظر الخوفا بعد ممه سعد الدين ابراهيم ولكن لم يكتفه ممه شاكر من الاقتلال بمبشرتها لكونه لم يحمده مشيه ثم استقل بها وكذا بشر في البيرية وغيرها ، وكان ذكياً شهماً حسن المشورة مع من يلائمه . مات في ربيع الآخر سنة ثمان وسبعين وصلى عليه في مشهد حافل جداً ثم دفن بقريةهم بحبله الاشرقية برسباى عفا الله عنه .

٧١٤ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن عبد الوارث بن عبد الوارث بن عبد المنعم بن يحيى المعوي أبو البركات بن النجم البكري المصري ثم القسبي تاضيها للملكي والد البدر عبد والمضى أبوه وصرف كفو بابن عبد الوارث ، ولد في يوم الخميس ثامن عشر شعبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بمصر ونشأ بها حفظاً للقرآن ومختصراً ابن بشير في الحديث والفتاوى الحاجب للترعى أيضاً والمنهاج الاصل والملمعة وغيرها ، وعرض في سنة سبع وثلاثين فابدها على البساطي وابن عمار وأبي الفتح بن ولاء وغيرهم من أئمة مذهبه وشيخنا والشرف السبكي والوفائي والسفلي وناصر الدين القماقوس من الشافعية ، والصفي وابن الديري وابن الملمام وابن الاقصراني من الحنفية في آخرين وأجارتوا له ، وأخذ الفقه عن الزينين عبادة وظهر وأبي الجود عنه أخذ للتراث والبرية وكذا أخذ البرية مع الأصول عن الشافعي والأصول أيضاً وغيره من القنوز عن ابن الملمام ، ولازم شيخنا حتى قرأ عليه البخاري والموطأ وبلغ للرام من تأليفه والكثير من شرح الالفية وغيرها وكتب عن في الآمال وكذا لازم ابن الديري في التفسير وغيره ويرعى في الفقه وأصوله والبرية وغيرها ، وأذله غير واحد منهم الولوي السنباطي في الاقتناء والتدريس وقرأ المالكية وقصد القنواي وكان فمخ العبارة قوي المحافظة زائد الشهامة ، ثاب في الحكم عن البدر بن التتسلي فمن بعده وجلس بجامع الصالح وقتاً وتزايدت وجلته ، وولى مشيخة الصوفية بالجامع الجديد

الناصري بمصر ثم قضاء المالكية بدمشق وحدث سيرته ، واستمر هناك على ولايته مدة حتى مات في جمادى الثانية سنة أربع وسبعين بقاعة المدرسة الصمصامية محل سكنه وصلى عليه بالجامع الأموي ودفن بمقبرة الباب الصغير جوار ضريح السيد بلال رحمه الله وإيانا .

٧١٥ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان شقيق محبي الدين السخاوي الأصل القاهري الشافعي الغزولي المقرئ والد البدر محمد الآتي . ولد في أوائل سنة ثمان وثلاثين ومائة بمصر بالقرب من المنسكوتية ونشأ في كنف أبيه حفظ القرآن عند الشهاب بن أسد والد هو الشاطبية وبعض التتبيه وغير ذلك وجود على أبيه القرآن بتمامه غير مرة ثم على النور الداعي وطى بمكة بعضه بل تلاه بالسمع افراداً وجمعا على الزين جعفر السنهوري وبعضه على الجلال حسين الفتحي ، وكذا على الجلال القمصى في آخرين ، وحضر في الفقه والعربية دروس غير واحد ومواعيده كالعلم البلقيني ، وأكثر من المطالعة لتفسير ابن كثير وغيره بحيث صار يستحضر جملة ولازمني بمكة وغيرها حتى حمل غنى من تصانيف وغيرها جملة بل أهممته الكثير على شيخنا وغيره من المسندين ، وأجاز له خلق باستدعاء آتى وحج غير مرة وجاور وتكسب على طريقة جملة من صدق اللهجة واللفظ والمسامحة بحيث راج وأقبل عليه من يعرفه بالمحبة والتبجيل ، كل ذلك مع مزيد العقل وجودة الفهم والمداومة على التلاوة وطراوة قراءته والقيام بالمدرسة المنسكوتية في رمضان كل سنة وتوالى عليه بأخرة أ كسار لمطعم غير واحد من الحكماء في أدب حرفته بحيث زهد فيها ميا مع خسة كثير من أدبائها مع انتفاعهم بوجاهته ومراعاة الحكماء له حتى مل بل ومات بعض من كان يعامله ممن جل ما كان يده له باليمن فضاء أكثر ذلك وآل أمره الى أن أعرض بكلية عنها ولم أطرافه ثم سافر معي هو وولده وعيالهما في موسم سنة اثنتين وتسعين لمكة فحجنا ثم جاورنا فلم يلبث أن ماتت زوجته أم ولده ثم عدة من عياله ولزم هو فيما بين ذلك القراش وتوالى عليه آلام وهو صابر محتسب مديم للتلاوة وربما نزل المسجد وفي غضون هذا سافر لجددة فدام بها متعلما ثم عاد فاستمر حتى حج ثم سافر راجعا لبلده صحبة ركب سنة ثلاث وتسعين فتجدد له اسهال بالمدينة الشريفة واستمر به الى العقبة فسمع بوفاة أخينا الثالث فتزايد انحطاطه ودخل القاهرة فدام بها بقية الحرم وصغر وهو لتلك الى أن مات في مستهل ربيع الاول سنة أربع وتسعين شهيدا مغفورا

له بل ولمن استغفر له ان شاء الله بعد ان اوصى بقرب ومحوها ، ودفن من يومه . بمشهد حافل بالقرب من قبر الوالد وغيره من اهلنا بقبة البيبرسية وصلى عليه بجملة صلاة الغائب وكثر الثناء عليه بالبلدين رحمه الله وعرضه الجنة .

٧١٦ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب بن عبد الله بن اسعد اليافعي الهندي المولد المكي . مات بها في صفر سنة اثنتين وثمانين . اُرْخِلَ لِينْ قَهْد .
٧١٧ (عبد القادر) بن عبد الرحمن بن محمد بن يعقوب بن اسماعيل الفيباني المكي الماضي ابوه والآي جده ويعرف بابن زريق . ولد فيها قال بعبد الثلاثين بمكة ونشأ فقرأ القرآن واشتغل قليلا ولم ينجب وقدم القاهرة غير مرة ورسم عليه في آخرها بسبب وقف قليشان الذي حبسه السلطان صلاح الدين يوسف بن أيوب على القاضي المزني المالكي يحيى أحد أجداده لما وفد عليه وعلى ذريته ولولا الأميني الاقصراني لكان مالا خير فيه ؛ وتزوج فيها بأخت ابن البهلاق وقامى من مطلقها ذلا وهو والد زوجة الغياني أبي الليث بن الغنياء أم ولده علي واخوته ، ولم يكن بالمرضى وقاحة وجراحة مع جهل وفكل . مات فجأة في شوال سنة سبع وتسعين بعد ان اوصى بماله بمحمد فيه عفا الله عنه .

٧١٨ (عبد القادر) بن عبد الرحيم بن احمد بن الناصري محمد بن محمد بن عثمان الزين بن النجمي بن البارزي أخو محمد ويوسف وشقيق طلمة أهمها تركية لأبيه . ممن سمع منى بالقاهرة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وألفية النحو وعرض على جماعة واشتغل قليلا وحضر عند التتبي بن قاضي مجلوز التقسيم ولم يتصون .
٧١٩ (عبد القادر) بن عبد الزقاق بن عبد القادر بن عبد الحليم بن عبد الزقاق الشرف الانصارى السكندري المالكى قاضيا وشيخ الصيوخ بها . ولد بها في شوال سنة ستين وسبعائة وأخذ عنه البقاعي . مات في يوم الجمعة حادى عشرى رجب سنة أربع وأربعين .

٧٢٠ (عبد القادر) بن عبد العزيز بن محمد يحيى الدين بن الشيخ عز الدين بن البدر الحراني الاصل القاهري القبايى أخو الجلال محمد الآيى والماضى أبوهما ولد سنة ثمان وثمانائة وحفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على الشمس بن الديري والتفهنى وقارىء الهداية والباطلى والهب بن نصر الله وشيخنا وسمع عليه بل وعلى الولوى المراقى وأقام عنده حين غيبة والده في بعض حجته وازين الزركشى وآخرين ؛ وأجاز له جماعة وتولم بالقبان فكان يزن بدار الضرب وبالخبز في سعي السعداء ثم اقتصر عليه ، وحج غير مرة وجاور وزار بيت المقدس .

٧٢١ (عبد القادر) بن عبد القى بن عبد الرزاق بن أبى الفرج الارمنى الاصل
 للملكى الماضى أبو موهوب يعرف بأبى الفرج . ولفى أوائل القرن ترقياً بالقاهرة ونشأ
 بها فتدرب بأبيه موهوباً ثم بعد أبيه علقه تحت ولّى شدقا لحام واستادارية
 المقام الناصرى محمد بن الأثرى بسبلى فى جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين ثم
 الاستادارية الكبرى عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله فى شعبان منها فباشرها
 سنين وقضى من القتل والموان والمجز ما لا يوصف وتكر واستغاف عنها وهو
 لا يجاب إلى أن افتقر وتكامل مجزه فصرف حيثئذ وذلك فى ربيع الآخر سنة
 ثلاث وثلاثين بأقبحا الجلى الكشف بعد أن أخرب بلاداً كثيرة ورسم عليه
 وطولب بالحساب فلم يلبث أن مات بالطاعون فى سبع عشرى جمادى الآخرة
 منها ، وكان شاباً جميلاً خفيف اللحية جسيماً متولصاً مضى عمره فى التكدر والقهر
 والخوف وهو أصلح من أبيه وجده بكثير مع مزيد معرفته بطرق الظلم والصف
 غير أنه لم يسعد فى مباشرته بل خسر الدنيا والآخرة ولكن قال العيني أنه لم يزل
 يتلو القرآن وأنه لا بأس به ؛ وكأنه بالنسبة لأبيه سأل الله وإيانا .

٧٢٢ (عبد القادر) بن عبد القى بن محمد بن محمد التليوي الاصل الملكى بن
 القبانى الماضى أبوه . شاب غير متأن مع على بمكة الكثير وكذا مع على النجم
 ابن فهد وغيره وزوجوه ابنة لآبى القسم القلة ؛ وقدم القاهرة فى سنة خمس
 وتسعين ليثبت رشده وجاءه وهو بها خبيراً بوف زوجته وأمه ثم رجع وقد ثبت
 بشاهده من لم يراقب الله لعدم التوقف فى سفهه ، ثم عاد إلى القاهرة وصار إلى
 هيئة مزرية حتى مات فى جمادى الثانية سنة سبع وتسعين مطلقاً وترك
 ابنتين عفا الله عنه وعوضهما خيراً .

٧٢٣ (عبد القادر) بن عبد اللطيف الأصغر بن أبى الفتح محمد بن أحمد بن أبى
 عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن محبى الدين أبو صالح بن الدراج الحسى
 القاسى الاصل الملكى الحنبلى الآبى أبوه وولده ؛ وأمه أم ولد لأبيه حبشية قاضى
 الحرمين الحنبلى . ولد فى مغرب ليلة الثلاثاء سادس عشر رمضان سنة اثنتين
 وأربعين وثمانمائة بمكة ومات أبوه وهو ابن إحدى عشرة سنة ولم يخلف له شيئاً
 بحيث لم يجدوا شيئاً للحج به فى تلك السنة ، ونشأ بها حفظ القرآن وصلى به التراويح
 بجانب من الحرر لابن عبد الهادى بل ذكر أنه حفظ الشاطبية والكافية لابن الحاجب
 ومختصره الاصل والتلخيص ومع على أبى الفتح المرافى صحيح البخارى وغيره
 وعلى الشهاب الزرقاوى للسلسل وجزء أبى الجهم بقوت فى آخره وجزء ؛ يوب

وغيرها وعلى التقي بن فهد ختم مسند عبد ، وأجاز له في سنة ثلاث وأربعين
 قاً بعدها خلق منهم أبوه وزبيب ابنة اليافعي وشيخنا ومستمليه الزين رضوان
 والزين الزركشي وابن القرات وسفوة ابنة ابن جماعة والمحب محمد بن يحيى الحبلى
 والملاء بن يردى والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن العجمي والمحب
 المطري والبدرين المليف والعيني وابن القري والسيد صقي الدين وأخوه غنيب الدين
 وأبو للمعالى عدي بن علي الصالح وابن أبي التائب ، واشتغل بالقرامات والفقهاء والأصليين
 والعريية والمعالى والبيان وغيرها قتلاً لآبي عمرو ونافع وابن كثير على الشمس
 محمد بن شرف الدين الششتري للدفن وجماعاً لسبمة على المقرئ عمر الحموي
 النجار زيل مسكة ، وأخذ في الفقه عن المزالسكتاني بالقاهرة والملاطير دلاوى
 واشتد ملازمته له حتى قرأ عليه غير تصنيف والتقى الجراعى في مجاورتهما مكة
 سنة خمس وسبعين والعريية عن التميمي وجماعة والأصول عن الأمين الأقصراني
 والتقى الحصنى وغيرها وأصول الدين عن الملاطير الحصنى قرأ عليه في شرح العقائد
 للفتناتاني وغيره ولازم منظر الشيرازي في فنون من العقليات وأذن له الأقصراني
 والتقى الحصنى وغيرها وأول ملاخل القاهرة صحبة الحاج في أوائل سنة ثمان
 وخمسين فولى بها أمانة مقام الحبلى بالمسجد الحرام عوضاً عن والده وأبهرهافي
 يوم السبت خامس جمادى الأولى منها ثم دخلها أيضاً في سنة اثنين وستين وأقام
 بها إلى أن ولي قضاء الحنابلة بمكة في منتصف شوال من اتى تليها بناية الأمين
 الأقصراني ودخل مكة صحبة أمير الحج المصرى وهو لابس الخلمة في صبيحة يوم
 الخميس تاسع عشرى ذى القعدة منها وقرئ توقيعه ثم أضيف إليه في سنة خمس
 وستين قضاء المدينة النبوية ومضى حاله بعد مصاهرة البرهاني بن ظهيرة وتزوجه
 بأخته بحيث قيل من أبيات :

ولانحس القلى منهم بوجه فقد واقتك سيدة الجمع
 ودرس بالنجالية وغيرها كتدرى خير بك ، وأخذ عنه الفضلاء في الفقه والعريية
 والمعالى والبيان لمزيد ذكائه وتودده وحسن عشرته وقتوته وتواضعه وجودة
 خفاه وتوسط نظمه وثرة الذى منه في إجازة : راض الله جناحه وأطاش بالحوحباحه
 ومن نظمه ما سبأنى في الجلالى أبى السعود ، وكثر استرواحه في الاقراء والتواضع
 بحيث لم يحمده كثيرون فيه وربما استشعر ذلك فبالغ عنه الغرباء في الاعتذار
 وامتنع من عمل الخلع متمسكاً بأنه طالباً حيلة وهى لا يجوز ولم يحمده فضلاء
 مذهبه منه ذلك ، وأقبل بأخرة على الاشتغال بالذكروالأوراد والقتلاوة الجيدة

بصوته العجيب المنمق حتى ارتقى الى غاية شرفة في الخير سبها وهو يتوجه في كل سنة الى المدينة النبوية ويقيم غالباً بها نصف سنة وربما أقام بها سنة كاملة بل جمع بين المساجد الثلاثة في عام واحد فانه توجه في سنة ست وثلاثين من مكة الى المدينة ثم منها الى اليبس ثم في البر الى القاهرة فأقام بها يومين أو ثلاثة مختفياً ثم توجه الى بيت المقدس فزار ثم رجع الى بلده ، وكثر اختصاصه أولى الأصوات البينة ومحور وهو يزيد في الاحسان اليهم مع حسن توجه في التلاوة والانشاد وجلد على السر في الاذكار والاوراد وخشوع عند الزيارة وخضوع في العبادة وميل الى الوفاية ومحور وإلى التنزه والبروز الى القضاء والحدائق بالحرمين سبها مسجد قباء ومشهد حمزة وإذا خرج يذهب معه بما يناسب الوقت من المأكّل والطرف ومحورها ولقد اغيره كثرت ديونه بحيث أخبرني انها تقارب ثلاثة آلاف دينار وأنشأ بكل من الحرمين بيتاً وأسند الخوارج حسين بن قاتوان اليه وصيته في آخرين ولم يسلم في كل من منتقد خصوصاً وهو يتعالى غالباً عن الاجتماع مع جل رفاقه القضاة حتى لا يجلس في محل لا يرضاه وقد رافقته في التوجه من مكة الى المدينة في سنة سبع وعشرين لحملت مرافقته وافضاله وكثر اجتماعنا في الموضوعين وذرنا جميعاً كثيراً من مشاهد المدينة كقباء والسيد حمزة والموالي وسمع مني بل كتبت عنه من نظمه وعنده من تصانيف عدة وكتبته ترد على البناء البالغ والوصف بشيخ الاسلام بل قال بحضرتي في مجاورتي الرابعة للقاضي الشافعي لم يخلف شيخنا الأمين الاقصراني في طريقته مع أهل الحرمين وكذا وكذا إلا فلان ؛ ومرة هو غيث بكل زمان حل به قمع أهله إلى غيرها ثم تزايد من الافضال والثناء حتى بأمر الحرمين في الخامس اقتضاني في الزيارة حين توجسبي في فافلتة سنة وفاته الى أن مات وذلك في ضحى يوم الخميس رابع عشر شعبان سنة ثمان وتسعين بعد ثعلل نحو نصف شهر شهيداً بالاسهال وصلى عليه بعد عصره بالروضة ، ودفن بالقبيع بعد العصر من ليلة الجمعة الموافقة ليلة نصف شعبان عند قبر أمه وأخيه وتأسفنا على فقده عوضه الله الجنة ورحمه . وما حكتبته الى :

سلام عليكم من مشوق متيم يود لقاءكم كل حين بمكة
ويسأل رب العرش في كل لحظة قريب اجتماع عند بيت وكعبة
ولطفاً بنا فيها قضاء الهنا ويكشف عنا كل سوء وكربة
ويجملنا من أهل صدق وداده ويحببنا عن كل ضيق وفتنة

وبعد فشوق زائد وتمطشني
ومنها : خياهم المولى وقرب وصلهم
وأما دعائي فهو والله واقر
ولم أنسكم بالذكر في كل موقف
وعند وقوفي بالصغار معرفاً
فباربنا فأقبل دعائنا وعافنا
ومنها : ولما أتتني من لديكم رسالة
وذكرني عهداً وماكنت ناسياً
وعند مروري للسطور تناثرت
وأثبتها عندي وصرت مشاهداً
وقلت اللهم بالنبي وآله
فيا سادتي بالله لا تهملوني
ومنها : وأسألكم أن تذكروني بدعوة
خذوا بيدي بإخوة الصدق واسمعوا
وهو ما يزم في التوجه إلى عسى
فلا أوحش الرحمن منكم رخصكم
ومنها : وصلى الله العرش ربى دائماً
وأصحابه والتابعين وحزبهم
٧٢٤ (عبد القادر) بن عبد الله بن عمر العرابي المسكي أحد الخيار . مات بها
في جمادى الأولى سنة سبعين . أخوه ابن فهد .

٧٢٥ (عبد القادر) بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبي بكر بن
عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله يحيى الدين أبو محمد الناشري البياضي القاضي . ولد
في ربيع الاول سنة ثمان وتسعين وسبعمائة وتفقّه بمجده أبي عبد الله وابن عمه
الطيب وروى عن المجد اللغوي وابن الجوزي ، وأجاز له جماعة ، وكان طارفاً
بالفقه والترايض والحساب والنحو وغيرها آية في الفهم والذكاء رأساً في الفصاحة
والبلاغة وحسن الخط ممن قرأ على البدر بن الدماميني وقام بالأحكام الشرعية
في قرية الحديدة ساحل سهام قرية كبيرة من سواحل اليمن ينزلها المسافرون مدة
طويلة وكذا وليها بالمهجم عوضاً عن ابن عمه الرضى إلى بكر بن همام الناشري
بدون سعى ثم أعيد الرضى وولى الأعمال السرددية ، ولم يؤرخ العقيف وفاته ،

و قال غيره انه كان ذا نعمة في تحصيل الكتب وجمعها ولديه أدب وفضائل .
 مات في سنة خمس وخمسين . أقامه في بعض أصحابنا الجيانيين .

٧٢٦ (عبد القادر) بن عبد الهادي بن عبد الميوي الأزهرى المدنى ثم للمكى
 أحد القضاة والآبى أبوه . قرأ بمكة في سنة خمس وستين على الميوي عبد القادر
 قاضيا للملك البخارى ولازمه في الحرية وغيرها وبرع وبلد مدينة النبوة على
 أبى القرج الراغى . ومات بمكة في رجب سنة ثمان وسبعين .

٧٢٧ (عبد القادر) بن عبد الوهاب بن عبد المؤمن بن عبد العزيز بن عبد
 الرحمن بن محمد بن عبد الرحيم الميوي القرشى اللردانى الأصل القاهرى الشافعى الآبى
 أبوه ومعرف بالقرشى . ولد في ليلة حادى عشر ذى الحجة سنة ست وثلاثين
 وبمكة بالقرب من جامع اللردانى ، ونشأ لحفظ القرآن وللتهاج وجمع الجوامع
 وأقبة ابن مالك ، وعرض على شيخنا والقبائى والملى والعينى وغيرهم وأخذ في
 الفقه وغيره عن الشباب الخواص والسراج الورورى وسمع على غير واحد من
 الشيوخ ، وأجازه جماعة وطلب بنفسه يسيراً بقراءة وهو قراءه غير متوكل بالأدب
 واختص بالشهاب المجازى بحيث عرف به ، وجمع من نظمته وترجماته تدوينه
 وكذا لازمى زماناً ، وكتبه تصانيف جمة وقرأ على أشياء منها داية ورواية
 واقتبط بها بل كتب بخطه الكثير من غيرها ، وسمع وأقام بمكة خمس سنين
 وقرأ فيها على الكمال اللرجانى الصحيح وكذا قرأ على النجم بن قهد ، وسمع
 من لفظه جزءاً من رواية ابن حبيب داخل البيت العظيم ، وزار بيت المقدس
 والتليل وقرأ على الكمال بن أبى شريف فى ابن ماجه ، ودخل اسكندرية غير مرة
 رفيقاً لشيخه المجازى وتطرح معه ومع الشهاب المنصورى والقرن الاسدى
 وغيرهم ، واستقر في سنة ثمان وستين أحد موقى الحج بعد ثبوت عدلته
 في أيام العلمى البلقينى ولكنه لم يتعد لكليهما بل هو من جمع قانع شريف النفس
 حسن العشرة - مع من يلقاه - والفضيلة طارح التكلف سرح النظم والخط
 مع صحته عارف بالناس وما علمت له سوى نصف تصوف بالانزوية ثم باسمه
 رزقت لأصل منها الا اليسير ، وقد امتدحت بقصيدة كتبها في موضع آخر
 وكتبت عنه أيضاً قوله في العشرة في بيت واحد :

بجنة الخلد خير الخلق بشر من يذكر أسماهم نظمى حوى شرفاً
 سعد سعيد زير وابن خوف أبو عبيدة طلحة والاربع الظلما
 وكذلك قال: قد بشر المصطفى من محبه برضا رب العباد أناساً فضلهم ظير

عتيق طروق عثمان بن عوف على سعد سعيد زبير طلحة طمر
 وقوله وقد بلغه ان الليث للشرف لم يفتح في بعض السنين سوى مرة :
 المني في فتاك حطمت رحلى فحيه فتح بابك لي ودلوك
 وزد روقي فما أنا ذا منيخ يباب عظامك التاني وبلك
 وقوله : ان الليث سدت عند الحطت شيئا قلت انطري كقودة الحسن
 فأعرضت عن وسلك وهي تآكل السك كعرس والكقود لكفن
 وقوله ما عمله وهو بين التأم واليقظان :

من مصرنا دست ملك حوى أمورا حينه
 من عظمة وبلود وبعد ذاك شفيه
 وقوله غامليا لي يطلب مصفى القاس السعد في الزمان بالوعد :

مولاي شمس الدين يا حبر الوردى وبحر جود طاب منه وردى
 لقد ترددت الى أبوابكم أتيت أسعى في القاس السعد

٧٢٨ (عبد القادر) بن علي بن أحمد بن أيوب بن كمال بن عبد الوهاب بن الشيخ
 مجاهد - هكذا أمل على نسه - الميوى النيراوى ثم القاهرى الحنبلى أحد النواب .
 ولد سنة أربع وثلاثين ظنا ونشأ لحفظ القرآن والتسهيل لابن اسباسلار البعل
 وأخذه تصحيحا وتفهيا عن العز السكتاني وكذا أخذ عن الرزاز وابن هشام
 ولازم التقي الحصنى في الصرف والنحو وأخذ في التحفة عن الأهدى وابن القيم
 النووي ، وحج وتكسب بالشهادة وقتا ثم استنابه شيخه المز واستمر وتميز .
 ٧٢٩ (عبد القادر) بن علي بن أحمد الجنى الصايغ . ممن سمع منى بمكة .

٧٣٠ (عبد القادر) بن علي بن أحمد الطيى المنصورى . ممن سمع منى بالقاهرة .
 ٧٣١ (عبد القادر) بن علي بن جابر بن زائد السلبسى المكي ويشهر
 بعميد . ممن سافر لعمد في التجارة . مات بمكة في ربيع الثانى سنة أربع وسبعين .
 أورخه ابن فهد وهو والد عبد الطيف وأبى سعد الأنين .

٧٣٢ (عبد القادر) بن علي بن حمد المنسند ويعرف بأبى الصياد . ممن
 خربه البوادار الكبير في وقت . ومات في ربيع الثانى سنة احدى وتسعين .
 ٧٣٣ (عبد القادر) بن علي بن رمضان بن علي محب الدين الطوخى القاهرى
 الشافعى الآتى أبوه ويعرف بأبى أخت مهنى . ممن سمع منى بالقاهرة واشتغل
 يسيرا ومحب ابن قاضى مجاون وقتا وتكسب بالشهادة عند الشهاب القليعى .
 ٧٣٤ (عبد القادر) بن علي بن شعبان الزين القاهرى الشافعى الزيات أبوه

ويعرف بابن شعبان . ولد في سنة عشرين وثمانمائة بسوق الغنم ونشأ خفيظ القرآن والتبیه وأخذ الفرائض والحساب عن ابن المجدى وأحمد الخوام ، وجاور بمكة في سنة إحدى وخمسين فأخذ عن أبي الفتح المرغنى شروحه للنهاج وسمع عليه أشياء وكذا أخذ في الفقه أيضاً عن الجلال الأمشاطى في آخرين منهم القايانى في الفقه وأصوله يسيراً وأبو الفضل المغربى في الأصولين والمعانى والبيان عن ابن حسان وفى المطول عن الشمنى وفى التحرير عن مؤلفه ابن الهمام وغير ذلك رفيقاً في أكثره للبرهانى بن ظهيرة وعظم اختصاصه به واشتهر به عند الملك فى دونه وانتفع كل منها بالآخر وأم بجامع أصلم وتكسب بالشهادة هناك وتميز فى الفرائض والحساب ، وشارك فى الفضائل وكتب على الحاوى لابن الهائم فى الحساب شرحاً وكذا على الياسمينية وهو مختصر فى دون كراستين واختصر شرح ابن المجدى للجمعية وأقرأ الطلبة وتروى إلى كثيراً وأظنه ممن أخذ عن شيخنا ، وعرف بالهمة والمروءة سيما مع صاحبه ولم يلبث بعده إلا يسيراً . ومات فى ليلة الخميس عاشر ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين رحمه الله وإليانا .

٧٣٥ (عبد القادر) بن على بن صدقة . أحد قراء الجوق وامام الانابك كان ، ويعرف بابن الحيلوك .

٧٣٦ (عبد القادر) بن على بن عبد الرحمن المنوفى معلم الأبناء بها والخطاط أبوه . لقينى بمنوف فى جمادى الثانية سنة اثنتين وتسعين فقرأ على الباب الأول من عمدة الأحكام قراءة حسنة وكتبت له اجازة ، رأيت من يثنى على خيره .

٧٣٧ (عبد القادر) بن على بن عمر الدنجيهى الازهرى الشافعى الحريرى على باب الجامع . ممن تميز فى الميقات والفرائض والحساب ، وأخذ عن البدر الماردانى وغيره وأفاد الطلبة .

٧٣٨ (عبد القادر) بن على بن محمد بن عبد القادر بن على بن محمد الاكحل بن شريق بن محمد بن عبد العزيز بن الشيخ عبد القادر بن أبى صالح النضياء أبو صالح الجبلى البغدادى الاصل القاهرى الحنبلى القادرى . ولد سنة خمسين وثمانمائة ومات أبوه وهو صغير فكتلته أمه وتدرّب بالذين قاسم الحنفى لكونه كان زوجها ثم لازمى قليلا فى الاصطلاح وسمع مع ولدى كثيراً مما قرأته له بأخرة واشتغل يسيراً ونسخ مسند الفردوس للدلى على ترتيب اختصاره لشيخنا وتوزل فى الجهات وزاحم فى الثوب على الوظائف والتحصيل وراج أمره عند كثير من الأتراك والمباشرين ونحوهم سيما تفرى يردى القادرى وحصل كتباً

وأمانه الزين المذكور حتى عمل كراسة فيها تخرج فتوح الفيت لجده الشيخ عبد القادر وفي غير ذلك ولم يكن متأهلاً لشيء ؛ وحج مرتين الثانية قبيل موته ورجع مع الزك فلم يلبث أن تطل واستمر الى ان انتحل وسقطت قوته مع الاسهال المفرط ، ومات في حياة أمه وكان باراً بهافي ضعی يوم السبت سادس عشرى ذى القعدة سنة تسع وسبعين وأخر إلى الدفن فولى عليه بسبيل المؤمنين في مشهد حافل جداً ودفن بزاوية عدى بن مسافر محل سكن بنى عمه من القرافة هو ضه الله وأمه الجنة ٧٣٩ (عبد القادر) بن الشمس على بن محمد بن عبد الله الخولاني الرضائي النجاشي الشافعي . من بيت صلاح . لقيني في سادس ذى الحجة سنة سبع وتسعين بمكة فقرا على بعض الصالحين والشفاء بعد أن سمع مني المسلسل وأجرت له ولأخيه .

٧٤٠ (عبد القادر) بن على بن محمد أبى الين بن محمد النورى المسمى المالكي هو وأبوه والشافعي جده سبط السراج عمر الشيبى شيخ الحجة وشقيق عبدالحق الماضى وهذا أكبر ويعرف كآبيه بآبى الين . ولد في صفر سنة ثمان وستين وثانمائة بمكة ونشأ حفظ القرآن وابن الحاجب القرعى وعرضه على وعلى البرهانى ابن ظهيرة ويحمى العلمى المالكي وقرأ عليه وكذا لازمنى في سماع له أشياء وكتبت له اجازة حكيت في التاريخ الكبير بعضها وكذا حفظ العمدة والرسالة وعرض أيضاً على الحب الطبرى والميمرى والمحب بن أبى السمادات وأبى العزم القدسى وعبد المعطى وعبد الحق السنباطى وسافر في موسم سنة ثلاث وتسعين للشكوى على خاله ودخل الشام وسمع من الناجى وغيره ، واستمر بالقاهرة الى موسم سنة خمس فرجع ؛ ولم يلبث أن تزوج قريته ابنة الخطيب أبى بكر بن أبى الفضل النورى واستولعها .

٧٤١ (عبد القادر) بن على بن محمد بن الفقيه ، ممن سمع منى بالقاهرة .

٧٤٢ (عبد القادر) بن على بن محمد السنباطى ثم القاهرى الحمائى ثم الجائى ويعرف بالسنباطى . كان أبوه فيما يلقى من خيار أهل القرآن فنشأ أبوه فحفظ القرآن وتكسب بالخدمة في الحمامات وقتاً ثم اتى لمحمد الرحمن بن الكوز فوجهه لجباية شىء من جهاته وتدرى بذلك ببعض أتباعه فزأى منه حذفاً ونهضة وقدرت وفاة بعض جباة أوقف الزمام فتكلم له معه في استقراره عوضه فأكرمه بذلك مجازاً بعد أن أعطى من غيره نحو مائتى دينار فيما قبل ولا زال كذلك الى أن قدمه العلمى بن الجيمان بعد السخط على ابن جبينه لصرف البيبرية ثم لم يزل يترقى بمجتمه حتى تكلم في سائر جهات الزمام وفي الصرغتمشية والشيخونية وللؤيدية ومسجد

خان الخليلي والجمالية اليوسفية والتخيرية القديمة ويقال لما الآن الظاهرية ومالا يدخل تحت المصر مع للدولة والمراة وسلوك الادب وبذل الهمة حتى تحول جيداً واتمت دأوره وملت السلطان خدمته فلم ير بعد ذلك ضمة للمستحقين ومحوم من لا يخاف غائلهم ما كان يعلمهم به بل ربما أسمهم المكروه ويظهر مزيد الحاجة وضمت الجهات من كثرة ما يؤخذ منه بالرغبة والرهبة إلى أن ملت في ليلة الثلاثاء خلس ربيع الاول سنة تسعين بعد تعله بالقالج أيلما ودفن من القند بقرية بالقرب من سوق الهديس وتأسف كثيرون على فقده وما أظن يسمح الوقت عنه فقد كان ملوفاً بمرايب الناس ويترلم في الجملة منظرهم مع يحمل واحشام وكوته من أهل القرآن والوجاهة وأظنه جاز الستين رحمه الله وإيماناً وعفا عنه .

٧٤٣ (عبد القادر) المدعو محمداً بن العلاء علي بن محمود السمانى ثم الحموى الحبلى ويعرف كأبيه بابن المغلى . قال شيخنا في أنبائه انه نفع وحفظ المهر وغيره ونشأ على طريقة حسنة ومات في نصف ذى القعدة سنة ست وعشرين وقد راهق وأسف عليه أبوه محمداً ولم يكن له ولد غيره ورأيت بعض الحبطين جعل محمداً اسم أبيه فصار عبد القادر بن محمد بن علي بن محمود ، وهو غلط محض .

٧٤٤ (عبد القادر) بن علي بن مصلى محب الدين القاهري الشافعى ويعرف أولاً بابن مصلى ثم بابن النقيب لكون والده كان نقيباً . ولد سنة أربع وأربعين أو بعدها تقريباً وحفظ القرآن وغتصر أبى شجاع والمنهاج الفرعى وجمع الجوامع والفية ابن مالك ؛ وعرض على جماعة كالجلال بن الملقن وإمام الكاملية والسعد بن الديرى والعز الحبلى ونشأ فقيراً وأخذ في الفقه عن المناوى والمهلى والعبادى وقرأ في بعض تقاسيمه والبكرى والمقضى والزين زكريا وبعضهم في الأخذ عنه أكثر من بعض بل حضر عند البلقينى وقرأ في ابتدائه على الشمس الشنشى ولازم التتقى والعلاء الحصين والشمى وزكريا في الاصلين والعربية والصرف والمعانى والبيان والمنطق والحديث وغيرها وكذا أخذ قليلا عن الكافياجى والاقصرانى والشروانى في آخرين كابن الهمام وأبى السعادات البلقينى وناب عنه في القضاء ودخل الشام وسمع من البرهان الباعونى من نظمه وأخذ يسيراً عن البدر بن قاضى شبة واذن له وكذا البكرى في الافتاء والتدريس وعرف بالذكاء والسرعة وأهين بالانتقال من حبس الى آخر مع التعزير ونحوهما لسكونه تعرض لبعض الشرفاء ولولا تطف البدر بن القطان بأمور أخور الشهابى ابن العيني حتى أرسل للحسام بن حرز قاضى المالكية في رداً له اليه فزاد على

ما اتفق، وكذلك أهانه مع غيره الدوادار الكبير يشبك من مهدى في كاتبة الكنيسة فلما،
وحج بأخرة وسمع بالقاهرة يسيراً بل حضر عندي في الاملاء وغيره وعد في التغلغل
وورث مالا جما وصار يفتح غالباً من باسمه تدريس ونحوه ويرغب في التزول له عنه بحيث
استقر في تدريس الحديث بالجالية برغبة ابن قاسم له وبالمنصورة برغبة سيده شيخنا وفي
دار الحديث السكلمية برغبة ابن الكمال مع كونها وظيفتي وفي الامماع بالمحمودية برغبة
الصلاح المكيني وفي الققه بالجيبية مع الشهادة فيها برغبة ابن الشمس بن المرخم وفي
جامع طولون برغبة الحب الاسيوطي المنتقل له عن أخيه الولوي وفي الصالح برغبة ابن
المكيني وفي البرقوقية برغبة ابن المبادي وفي مشيخة الرباط بالبيروية برغبة ابراهيم
التلواني الى غير هامن الوظائف والاملاك، ولم يتحول عن طريقته في التهافت والتقدير
بحيث أن يهوديا شكاه الى شاد الشون لكونه لطمه عند محالته له بأجرة تقدموا كان
مالاخير فيه واشتكاه آخر الى حاجب الحجاب تنكب قرا لشيء فأفكر وحلف
فأقيمت البيعة وأزمه الحاجب بل كاد أن يوقع به؛ ولكنه حلو اللسان ذا دهاء
حتى أنه لما مات ابن عبد الرحمن الصيرفي رسم عليه عند ابن الصابوني بسبب
القاعة المعروفة بابن كدون في حارة برجوان التي صارت اليه باليراث وغيره
لتؤخذ منه للسلطان وشافه بذلك فتخلص منه بما حكاه لي وعد في الثرائب،
وقال لي إنه كتب شرحاً مختصراً للقواعد ابن هشام وحاشية على التوضيح وشرح
العقائد وتصريف المزي واختصر سيرة المعريين ابن الخطاب وابن عبد المزي
لابن الجوزي وما رأيت أحداً يحكي عن دوسه شيئاً يؤثر والأمر فيه أظهر.

٧٤٥ (عبد القادر) بن علي بن يوسف الزقناوي البويعي تزيل عدن ويعرف
فيها بالصعيد وعمر إسماعيل بن علي الماضي. ولد بعبد الثلاثين زفتا وقرأ
القرآن وقطن رواق الجنة من الأزهر وقتاً واشتغل بالكتابة ثم تصلى التجارة
وسافر إلى عدن فقطنها من نحو أربعين سنة يتردد منها الحج وغيره كثير أوزق
الأولاد وبورك له مع خير وتودد وبر للفقراء وحسن معاملة وحرص على
الدين معتمد الثناء عليه من غيره واحد وقد اجتمع في سنة ست وتسعين أو التي بعدها.

٧٤٦ (عبد القادر) بن علي الحياك تزيل مكة وأحد مؤذني المسجد الحرام
وقراء الصفة بالمدرسة السلطانية بل استقر في مشيخة القراء الجامع والمحال سيما
عند القبور عقب مجد بن المحتسب وأول شيء باشره في ذلك على قبر زوجة أخى.

٧٤٧ (عبد القادر) بن الشيخ همر بن حميد بن علي بن شرف بن سعيد بن
خطاب محيي الدين الزقناوي الأصل القاهري للقسي الشافعي الأحلب أخو علي

وأحمد المذكورين وأبوها ويعرف بأبيه . ولد بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة وعرضها على شيخنا وغيره واشتغل في الفقه وأصوله والحديث وغيرها وبرع في الميقات والحمام والترائض وألم بقضايا ودرجما نظم حسبما كتبته عنه في موضع آخر ؛ وطلب الحديث وقتاً واجتهد في السماع على بقايا الشيوخ بقرأتى وقراءة غيرى وكذا سمع بمكة والمدينة وبيت المقدس والخليل وغيرها وأجاز له جماعة ولازم حضور مجالس الاملاء عندي وسمع منى وعلى من تصانيف وغيرها أشياء بل قرأ بنفسه رواية ودراية وكذا قرأ شرح النخبة على الديلمي والبقاعي وتزل في صوفية المؤيدية وغيرها ثم تضعف حاله جداً . ومات في شوال سنة ثلاث ومئانين بعد تعلقه مدة ودفن بالروضة بالقرب من باب النصر ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٨ (عبد القادر) بن عمر بن عيسى بن أبي بكر بن عيسى الهيموى بن السراج الوروى الأصل القاهري الأزهرى الشافعى أخو البدر محمد الآتى وأبوها ويعرف بابن الوروى . ولد سنة ثلاث وثلاثين ومئانمة بالقرب من جامع الأزهر ونشأ حفظ القرآن وصلى به في الأزهر وتلاه بروايتين على الشهاب السكندري وكذا حفظ المنهاج وألفيت الحديث والنحو وعرض على شيخنا والتياى وابن الهمام في آخرين بل قرأ المنهاج على الثانى بتمامه ولازم والده في الفقه والعربية والترائض والحمام والمناوى في الفقه والشرواني في الأصولين والشمى في التفسير والمعاني والبيان وقرأ على شيخنا في ألفية الحديث وسمع عليه أشياء وكذا سمع مع والده على الزين الزركشى وفي البخارى في الظاهرية القديمة وتردد للجلال المحلى وتميز وبرع وأذن له غير واحد في الاقراء ، وحج مع والده ثم بعده واستقر في مشيخة بكتنر يدرب النيدى وغيرها من جهات والده ؛ وتصدى للأقراء وانجمع عن الناس سيما بعد استقراره في تربة السلطان ، وكان فاضلاً مفتحاً عاقلاً ديناً متقللاً جاباً . مات في جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ونعم الرجل كان رحمه الله وإيانا .

٧٤٩ (عبد القادر) بن عمر بن محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الجعبرى الخليلي الآتى أبوه . ولد في العشر الأخير من ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومئانمة بالخليل ونشأ بها حفظ القرآن وأحضر في الأولى مع والده على ابن الجزرى والتدمرى وعظيقات وكذا على الزين البرشكى ختم الشفا ثم سمع على التدمرى المنتقى من مشيخة ابن كليب ومنية السول لابن عبد الملأم ، وأجاز له

القبائى وشيخنا، وحج ودخل الشام والقاهرة وحدث فيها سنة تسع وثمانين باليسير .
 ٧٥٠ (عبد القادر) بن عمر للماردينى الدمشقى الاصل القاهرى الجوهري زيل
 البرقوقية وأحد صوفيتها وغريم القبائى . مات قريب الثمانين ظنا .

(عبد القادر) بن أبى الفتح الحجازى . فى ابن عبد بن محمد بن عبد بن احمد .

(عبد القادر) بن أبى الفتح . فى ابن عبد بن احمد بن محمد بن عبد بن عبد الرحمن .

٧٥١ (عبد القادر) بن أبى الفضل بن موسى بن أبى الهول محبى الدين بن المجد
 الآتى أبوه وأخوه محمد استقرى عمال تدوين الأشراف كأبيه بلولى نظر الاسطبل عوض
 سعد الدين كاتب الملق ثم انفصل يحيى بن البقرى ومعه استغناء الذخيرة وغير ذلك .

٧٥٢ (عبد القادر) بن أبى القسم بن أبى العباس احمد بن محمد بن عبد المعطى بن احمد بن

عبد المعطى بن مكى بن طراد المصبوى بن لشرف بن الشهاب الانصارى الخزرجى

السعدى العبادى للسكى المالكى والد احمد الماضى ويعرف باسمه ، ولد فى ثمانى ربيع

الآخر سنة أربع عشرة وثمانمائة بمكة ونشأ بها فقرأ القرآن عند الفقيه على الخياط وأربع

النوى وابن الحاجب القرعى وألقى ابن مالك وتلخيص ، وعرض على جماعة

وتلا القرآن لأبى عمرو ونصفه لابن كثير على عبد بن أبى يزيد السكلى فتميز

ابن الجوزى وأخذ الفقه عن عبد بن موسى بن طائد الوائلى زيل مكة وشيخ

رباط الموفق بها وأبى العباس احمد الجبائى القاسى وابراهيم التريكى التونسى

والشهاب احمد المغربى قاضى طرابلس وجماعة منهم البساطى وانتفع به وبالأولين

وأذنوا له فى التدريس فى الفقه ، زاد البساطى والافتاء ، وحضر دروس التقي القاسى

الفقيه وغيرها وكان يطالع له كثيراً ويتنخب له وانتفع بمجالسته وتهذب بعبارة

وأخذ العربية عن الجبائى والذين بعده وأذنوا له فيها وعن أبى البقا وأبى حامد

ابن الضياء والبساطى وعنه وعن التريكى أخذ أصول الفقه وأذنا له وكذا أخذ

عن الأمين الاقصرائى وغيره وأخذ قطعة من التلخيص عن البساطى ومن تلخيص

ابن البناء فى الحساب عن الجبائى ومن القعيد المسعى بذخيرة الرأى فى العلم

والعمل بالقرائن عن ناظمها عبد الله بن عبد الرحمن بن مسعود المصرى مع

قطعة من ألفية النحو والمنطق عن السيد الملاء شيخ الباسطية المدنية وغيره

وعلم الحديث عن أبى شعر العنبل حين جاور بمكة بحث عليه ألقى العراقي

وشرحها وعادت يركته عليه وانتفع بمصنفاته وشماله وأفرد بإرشاده زوائد

تهذيب التهذيب عن أصله لشيخنا وحضه على التوجه اليه والاخذ عنه والاقبال

على فن الحديث الذى قل إلهله فأرحمك قصداً لذلك لمصر فى سنة اثنتين وأربعين

فاجتمع به وأخذ عنه المسلسل وغيره ولم يفهم شيخنا مقصده فما ظنر منه بمراحده
فأقام بالقاهرة بعض سنة ورجع الى بلده وزار المدينة غير مرة جاور في بعضها
وكان قد سمع على ابن الجزري وابن سلامة والقاسمي ومحمد بن علي النوري
والد أبي النين وقرأ على التقي المقرئ بمكة الاول من الامتناع له وعلى أبي الفتوح
المراغي الكتب الستة والموطأ والشفا والتمية الحديث والسيرة كلاهما له عراق
وحجة وأجاز له خلق منهم مائسة ابنة ابن عبد الهادي وعبد الرحمن بن طلوبما
وعبد القادر الأرموي والشهاب بن حجي والحسباني والولي العراقي والشرف
ابن الكويك وأبو هريرة بن النقا والكمال بن خير والبدري بن الدمامي
والتاج بن التسي ورقية ابنة ابن مزدوع ، خرج له صاحبنا النجم بن فهد مشيخة
وكتب الخط المنسوب وطأ الوثائق في أول أمره ووقع قليلا على قضاء مكة
ثم أعرض عن ذلك ، ودرس بالبنجالية نيابة عن أبيه في حياة شيخه القاسمي وكذا
درس بدرس ابن سلام وولي قضاء المالكية بمكة عقب موت أبي عبد الله النوري
بناية سودون المحدثي فاطر الحرم لاختصاصه به في ربيع الاول سنة ثلاث
وأربعين فإشرفه بغفة وزاهة وصرف عنه غير مرة بغير واحد ولشدة اختصاصه
بناظر الحرم المشار إليه ابتنى داراً عظيمة بمكة فكان بعضهم يقول أنه يصح
الاعتكاف فيها لكونها فيها زعم بالآلات المسجد وهو كلام ساقط ، وأصيب في
عينه ثم قدح له فأبصر وكذا أنشكول ولده الماضي قصير ، كل ذلك وهو متمصب
للافاذة والتدريس حتى انتفع به الفضلاء من أهل بلده والقادمين إليها لحسن
إرشاده وتعليمه وتقريه ، وتفهمه ، وصار شيخ بلده في مذهبه والعريه غير
مدفوع فيهما ، وكتب حاشية على كل من التوضيح وابن المعنف وشرحا على
التسهيل لم يكمل واشتهر بهذا الفن اشتهاراً كلياً وكذا كان جده أبو العباس
أستاذ أهل بلده فيه ، الى غير ذلك من نظم وثر أوردت شيئاً منه في معجمي ؛
وقد لقيته بمكة في المجاورة الاولى ثم الثانية وأخذت عنه وأكثر من الاجتماع
به في الثانية وبالغ في تظليعي بما أثبتته في محل آخر ؛ وهو من نوادر الوقت علما
وفصاحة ووقاراً وبهاء وتواضعاً وحشمة وأدباً وديانة وتعبداً وصياماً وقياماً وتلاوة
ممتع المجالسة متين القوائد حافظ لجملة من المتنون والتاريخ والقضائل ضابط لكثير
من النوادر والوقائع مع المحبة في الفضلاء وأهل العلم والرغبة في مجالستهم
والانجذاب عن بني الدنيا والمروءة الغزيرة والافضال لأصحابه والدرة بأحوال
القضاء وتعام الخبرة بالأحكام ، قال البقاعي ولم يزل يركض خيل الشباب ويفتح

الى طريق كل فن بحسب الطاقة أجل باب إلى أن ظفر بالباب وآتى من القول الصواب بالعجب للعجاب وكتب الخط الجيد القائق في الرشافة الباهر في ملاحاة الوصف والريافة وله ذهن رائق وتصوير بديع مع السمات الحسن والعقل الوافر وحسن المجالسة وكريم الخلطرة ، ولما القضاة ودرس بالحرم وأفتى وانتفع به الناس وأهل بلده ينتنون عليه خيراً ، وقد محمت دروسه وبحث معى فى بعض المسائل وذهنه جيد وقريحته وقادة وكلامه متين إلا أنه يحتاج الى زيادة التحنيك بمجالسة العلماء وشدة المزاخرة للطلبة فى الدروس وقد أجاب عن أسئلتى الجهادية بأجوبة فالبها متوسط الحال كذا قال لكونه لم يسلم له مقاله ولا تكلم معه بما استدلل به على أنه عنده من أهل الأمانة والاصالة والأعمال بالنيات . مات وهو على القضاء فى ظهر يوم الخميس مستهل شعبان سنة ثمانين بعد تعلمه نحو عشرين يوماً ويقال أنه طلع له طلوع بالقرب من الدر وأنه انفجر قبل موته بيومين أو ثلاثة واعتراه العير حتى مات وصلى عليه بمد صلاة المصر عند باب الكعبة ودفن بقبر والده بالقرب من قبر الفضيل بن عياض من العللاء رحمه الله وإيانا .

(عبد القادر) بن أبى القاسم بن محمد بن عبد الله بن عمر بن أبى بكر الناهرى الحلبى يكنى أبا الخير . يأتى فى السكى .

٧٥٣ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن أبى بكر بن حسن محبى الدين ابن الشمس النحرى الاصل ثم القاهرى زليل الظاهرية القديمة والآب أبوه ويعرف بابن النحرى . قرأ القرآن وجود الخط ونسخ غالب البخارى وتعانى التجارة فى الشرب وغيره وخالف الناس بعقل وسكون وأكثر من السفر فيها سيما لمكة وكان يعمل معه كثيراً من صرر الحرمين فيحمدونه . مات وقد جاز الثلاثين فرجوعه بالقسط فى الحرم سنة ست وثمانين فى حياة أبوه عوضهم الله الجنة .

٧٥٤ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على بن محمد بن مكى المحبوى بن البدر ابن الشهاب الناصى الاصل البولاقى الحنبلى الماضى جده ويعرف كأبيه بابن قرقاس . ممن لازم ابن الديرى وسيف الدين بن الخونداد ومعهم معنا على أمه وغيرها بل تكرر عندى فى دروس الصرغتمشية ؛ وتميز وعرف بالقضية وناب فى القضاء كأبيه وجده ولكنه لم يتصون وعزل غير مرة وأصبحت عيناه .

٧٥٥ (عبد القادر) بن محمد بن احمد بن على محبى الدين الحسينى سكناً القافى ويعرف بابن مظفر وهو لقب على . ولد فى مآشر شوال سنة ثلاث وثلاثين وثمانائة بالحسينية ونشأ فقرأ القرآن والمعهد والشاطبية والتبريزى وغيرها وصحب

ابراهيم المتبولي وقتاً واشتغل في الفقه وأصوله والعربية والحديث والتصوف
وفيهما عند الشريف النسابة والعلم البلقيني والمزعب السلام البغدادي في آخرين؛
وتكسب بالشهادة وتلدب فيها بالكمال بن سيرين وكتب جيداً وبرع وناوب
عن العلمى البلقيني فن بعد واختص بالاسيوطي وانتفع كل منهما بالآخر وتمول
جداً وزايدت براعته في الصناعة ثم صرفه الزيني ذكر يافى سنة ثمان وتسعين
وبالغ في كلمات غير لا ثقات ، وتولم بالنظم فنظم النخبة ومختصر أبي شجاع وغيرها
وأحضر في عدة من تصانيفه منها التوضيح في نظم التنقيح وكلامها له والمنظوم على
روى الشافعية وقرئته له وكذا كتب عليه الجوجري ثلاثة أبيات من نظمته كتبها مع
تقريظي وقرئ له آخرون ذلك وغيره ومن قرئ له تصحيحه للتبريزي العلم البلقيني
والعبادي والمزعب السلام البغدادي وعظماهم كتب له المزي في سنة سبع وخمسين :

لك الحمد يا ربّي على القسم في الازل من الفضل والتوفيق والقول والعمل
وصل على المختار من آل هاشم وآل وأصحاب وأتباعهم جعل
لقد نظرت عيناى حكمة آصف وحكمة لقمان بمختصر فضل
على مثله في علم بحر علومنا هو الشافعي المرتضى يا أبا المعجل
ومنها: تأمل تدبروا نظرن في منصفاً بمدل بلا حيف ودع جانب الكسل
تصنفته حرفاً وكلها وجهة فقه در الجامع القاضل البطل
ومنها: هو الخبر محي الدين در آتى به سمى لقطب الوقت سل عنه من وصل
أما د علينا الله من بركاتكم وجنبنا الفحشاء والزور والزلل
وناظمها عبد السلام محكم وداعى لكم في كل وقت بلا ملل
فولده دار السلام نشا بها ومذهبه النعمان ذو القول والعمل
وذلك بعد وصفه له بالامام القاضل العلامة النحرير القهامة بل كتب له أيضاً في
السنة التي تليها بما أنه: ولقد استحق مصنفها أن يجاز بتدريس الكتب المشهورة
في القرن من غير توقف ولا اشتقاق لعمري لقد جاد وأجاد وأفاد أضعاف ما استفاد
خلهم بريق ورواه لحاق بهذا مع صفاء ذهنه ورسوخ فريخته في فنه الى آخر كلامه،
وحج غير مرة منها في سنة اثنتين وتسعين وكان قاضياً على الحمل فيها بل دخل
الشام سنة ثمان وأربعين وأخذ عن ابن قاضي شعبة وسافر لعدة جهات .

٧٥٦ (عبد القادر) بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن أبي الفضل محمد بن أحمد بن
عبد العزيز بن القسم بن عبد الرحمن القرشي الهاشمي العقيلي النويري المكي الآتي
أبوه . يفيض له صاحبنا ابن فهد في النويريين .

٧٥٧ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن محب الدين ابن الشهاب أبي الفتح بن أبي المكارم بن أبي عبد الله الحمصي القاسمي المكي الخنيلي شقيق السراج عبد اللطيف الآتي . ولد بمكة في سنة إحدى وتسعين وسبعمائة خيالاً قاله القاسمي وقال صاحبنا ابن فهد أنه ظفر له باستدعاء مؤرخ بربيع الآخر سنة ثمان وثمانين وحفظ القرآن واكثر بعد بلوغه من تجويده وقراءته ، وكذا حفظ الممدة في الفقه للوفيق بن قدامة بنهما ظناً ، ونظر في كتب المذهب وغيره فتنبه في الفقه وغيره وأفتى في وقائع كثيرة وقاب عن أخيه بالمدرسة البنجالية وفي الحكم دهرأ ودعما صرفه عن الحكم لكونه كان يثبت الحكم بالشهادة على خط الشاهد الميت أو النائب متمسكاً في ذلك بما وقع للإمام أحمد من نفوذ وصية الميت إذا وجدت عند رأسه بخطه متوسعاً في ذلك إلى غير الوصية من الأحكام ولم يوافق على ذلك علماء عصره وكذا تمسك بغير ذلك بما هو ضعيف مع قوة نفسه وحدته ولذا هابه الناس واحترموه . مات في شعبان سنة سبع وعشرين بمكة وصلى عليه عقب صلاة العصر خلف مقام الحنابلة برومية منه ودفن عند أهله بالمعلاة ساءحه الله . ترجمه التقي القاسمي في تاريخ مكة قال وهو ابن عمتي وابن عم أبي رحيم الله ؛ وزاد النعم عمر بن فهد حين أوردته في معجمه أنه سمع على ابن صديق صحيح البخاري وجزءه البانياسي وغير ذلك وعلى الشريف عبد الرحمن القاسمي في آخرين وأجاز له النشاوري والصردى والمليحي والمافولى وابن عرفة والتتوخي وعريم الأذرية وغيرهم .

٧٥٨ (عبد القادر) بن محمد بن أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد النويري الأصل الغزي حفيد قاضي المالكية بها الماضي . ممن أخذ عن بالقاهرة .

٧٥٩ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن أحمد الوراق المؤذن . ممن اشتغل بيمبراً وحضر عندي . وله مزيد ذكاء وفهم غير أنه سيء الطريقة .

٧٦٠ (عبد القادر) بن محمد بن أحمد النابقي تزيل جامع النمرى بالقاهرة . ممن قرأ القرآن وأدب به بعض الأبناء وسمع على أشياء .

٧٦١ (عبد القادر) بن محمد بن اسماعيل الدمشقي الكفربطناوى شيخ كتب إلى بالأجازة في استدعاء مؤرخ بسنة خمسين وقيل أنه كان في خدمة أبي هريرة بن القهي فزوجه ابنته وسمع عليه الكثير وإن مما سمعه عليه جزء حنبل قاله أعلم ورأيت أنا سمعاه بقراءة شيخنا على عبد بن أبي هريرة المذكور لجزء فيه ثلاثة محال . من أملاء ، أبي نضلى الموصلى في رمضان سنة اثنتين وثمانمائة وما علمته حدث . مات سنة بضع وخمسين .

(عبد القادر) بن محمد بن تميم المقرئ - مضى فيمن جده ابراهيم بن محمد بن تميم - ٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن جبريل الحيوى المجاوى الاصل الغزى الشافعى ويعرف بابن جبريل . حفظ الحاوى وغيره ولازم بلديه الشمس بن الحمصى وهو الذى شفعه بعد أن كان حنفياً وانتفع به ثم دخل الشام وأخذ عن الزين خطاب وغيره ، وتميز فى القضية وناب فى قضاء بلده عن شتيحه ثم وثب عليه واستقل بالقضاء فى سنة ثلاث وسبعين وتزوج بزوجته ولم يحمى فى كليم مابل لم يرج له أمر ، ولم يلبث أن امتحن ببعض الاسباب وأودع المقشرة مدة ثم خلاص وولى قضاء القدس ثم انفصل وقدم القاهرة ففاناب عن الزين ذكرى وأجلس فى حانوت الجالية ولكن لم يظفر بطائل فرجع الى بلده بطلا .

٧٦٣ (عبد القادر) بن محمد بن حسن بن على القاهرى ويعرف بابن السكاخى . ولد سنة احدى وأربعين وثمانمائة ونشأ فقيراً فتردد الى فى بعض الأحاديث وخطب . ٧٦٤ (عبد القادر) بن محمد بن حسن الزين النووى الاصل المقدسى الشافعى ويعرف بالنووى . ولد فى أول القرن تقريباً ببيت المقدس ونشأ به فقرأ القرآن عند سالم الحورانى وناصر الدين محمد السخاوى أخى الفرس خليل ، وحفظ الامام فى أحاديث الاحكام لابن دقيق العيد والشاطبية والمنهاج القرعى ومختصر ابن الحاجب الاصلى وألفية ابن مالك وعرض ماعدا الاول على الشمس البرماوى وابن الزهرى وابن حجبى والبرهان خطيب عذراء والغزى والبرشكى وجماعة وتفقه بالشهاب بن حامد وأخذ العربية عن العماد بن شرف وصحب خليفة المقرئ وغيره واجتمع بالشيخ محمد القادرى وابن رسلان وإجمد أحد المجاذيب وهو أول من صعبه فى آخرين وسمع على القباينى والتدمرى وابن الجزرى وكذا سمع بعض الترمذى على محمد بن أبى بكر بن كريم العطار وتنزل فى متفقه للصلاحيه وتصدى لأقران الطلبة فاثقفوا بتعليمه وتأدبوا بهديه وتفهميه وما قرأ عليه أحد إلا وانتفع فكان ذلك من عنوان صلاحه ، وقد تلقته ببيت المقدس وانتفعت بدعوته ومجالسته وأضافنى وقرأت عليه شيئاً من الحلية ، وكان فاضلاً صالحاً متقشفاً زاهداً ورعاً فأنما كثير المراقبة والخوف منجماً عن الناس مقبلاً على العبادة وأفعال الخير متودداً قائماً على مخفوفاته بحيث لا يشذ عنه منها شيء وإذا اختلف أهل بلده فى شيء من ألقاظها خصوصاً المنهاج راجعوه ؛ ومحاسنه جمه قل أنه ترى الآعين فى معناه مثله . مات فى شعبان سنة احدى وسبعين ببيت المقدس وجهه الله وإيانا وبقعنا به .

(عبد القادر) بن محمد بن راشد . فيمن لم يسم جده .

٧٦٥ (عبد القادر) بن محمد بن سعيد عبي الدين الحسيني سكن الشافعي ويعرف بابن الفاخوري وهي حرفة أبيه . ولد سنة ثلاثين وثمانمائة تقريباً بالحسنية ، ونشأ بها لحفظ القرآن والعمدة والتنبيه وجمع الجوامع وألفية النحو والحديث والتلخيص وعرض على جماعة واشتمل على السيد النسابة والزين البوتيجي^(١) والعز عبد السلام البغدادى والتقيين الشافعي والحسنى ومما قرأه عليه العضد واعراب أبى البقاء . ولازم البلقينى والمنائوى وغيرهما كأبى السماعات البلقينى وبرع فى فنون وأتقن كتبه حفظاً ومعنى وكتب الخط الحسن والشروط وأجاد فى قراءة الجوق وتزل فى بعض الجهات كالصلاحية والبيرونية بل ناب فى القضاء عن ابن البلقينى وازدهرت عنده الأشغال وتعمل واشترى بيت البدر حسن الأمويطى ، وأقرأ بعض الطلبة وجمع محاسن ولكنه لم يكن متصوفاً وناكد العز بن عبد السلام . جاره وشافيه بالمكروه فيقال أنه دما عليه فلم يلبث أن ابتلى بالجذام ولا زال يزياد إلى أن استحكم منه سيما بعد موت الشباب بن بطيخ أحد الأطباء مع كثرة ما كان يلزمه من التهمك والأزدراء والتهتك وبلغنى أنه بالغ فى التضعف للعز والتمس منه العفو رجاء العافية فما قدرته ، ولم يترك بعد ابتلاء الاشتغال بالعلم ولا التردد إلى المشايخ وكنت أتاؤه له سياحين قال لى عند مواعده لى وأنا متوجه لمكة تخميت أن يذهب منى كل شيء وأكون جالساً أستعطي تحت دكان ويذهب عني هذا العارض بحيث لما وصلت لمكة شربت ماء زمزم بقصد شفائه وعافيته . فلم يلبث أن جاء الخبر بموته وأنه فى حادى عشرى رجب سنة إحدى وسبعين عفا الله عنه وعوضه خيراً .

٧٦٦ (عبد القادر) بن محمد بن طريف - بالمهمله كـرغيف - المحنوى بن الشمس الشاوى - بالمعجمة - القاهري الحنفي أخو عبد الوهاب ووالد أحمد . ممن أخذ القرائن والحساب عن الكلثاني وأذن له ؛ وقال شيخنا فى المشتبه مع معناه وكان خياداً ؛ ووصفه بصاحبنا . مات قريباً من سنة خمس وبلغنى أن لطريف ضريح بشاوة لكونه كان معتقداً .

٧٦٧ (عبد القادر) بن محمد ممنطح بن عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم . ابن ظهيرة القرشي الزبيدي وأمه من أهلها ، أجازله فى سنة ست وثلاثين جماعة .
٧٦٨ (عبد القادر) بن الشمس محمد بن الجمال عبد الله بن الشهاب أحمد الله ، ناؤه ،

(١) فى النسخ «البوتيجي» فى مواضع وهو غلط على ما تقدم وماسياً قى .

الاصل القاهري الشافعي سبط ابن الخضر . ممن سمع في البخاري بالظاهرة وتردد إلى يمعراً وكذا للبقاعي بل نسخ له ، وخطب وجلس بمجلس التوبة من المقس شاهداً وتزل في الصوفية .

٧٦٩ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله الضميرى الدمشقى الحنبلى . لقيه العز ابن فهد فكتب عنه قصيدة نبوية من نظمها أولها :

ياسعد لك السعد إن سعى بك مرقال

وأجاز وقال إنه شرح كلامن أربعى النووى وسماه الدر المنصية والقطرية وعارض البردة بقصيدة سماها الزهر في الاكام في مدح النبي عليه السلام ، وبانت سعاد وغير ذلك .

٧٧٠ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الله بن الشيخ بدر القويسنى الاصل المقيسى القاهري الشافعي أحد قراء الجوق ويعرف بابن سعيدة - بالتصغير - أو سمدة لكون جده كان يقال لها سعيدة . ولد سنة ست وثلاثين تقريباً وحفظ القرآن وتلاه لأبى عمرو على الزين جعفر السنبورى بهد أن جوده على فقيهه حسن القيوى امام الزاهد ؛ وكان ممن سمع منى واشتغل يسيراً عند الزين الانباصى والشمس بن قاسم ؛ وحج وقرأ مع الشهاب بن الزيات وتزل في قراء القصر والديهة والمولد وتكسب في بعض الحوانيت تاجر آثم شاهداً ولم يرج في واحد منهما ولا بأس به .

٧٧١ (عبد القادر) بن محمد بن عبد الملك محبى الدين بن الشمس الدميرى الاصل القاهري المالكي الآتى أبوه وولده البدر محمد . ممن حفظ المختصر واشتغل قليلاً ، وحج وجلس مع الشهود وكان ساكناً لا بأس به . مات في ليلة ثامن عشر المحرم سنة إحدى وتسعين وقد جاز الستين .

٧٧٢ (عبد القادر) بن محمد بن الفخر عثمان بن علي الهيموى بن الشمس الماردى الاصل الحلبي الشافعي الآتى أبوه ويعرف بابن الأبار وهي حرفته كأبيه . ولد في ربيع الآخر سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة بمجلب ونشأ بها حفظ القرآن والحلاوى والكافية وللملحة وغالب المنهاج الاصلى والتلخيص وأخذ عن أبيه الفقه والحديث وغيرهما وعن يوسف الاسمردى الحيسوى وأبى اللطف الحصكى الفرائض والحساب وعن علي قل درويش العربية وعن الشرف المعجمى في الهيئة وعن محمد الاردا بى في المنطق الى أن يرجع في الفقه والعربية والفرائض والحساب وشارك في الفضائل وأشير اليه بالفضيلة وأقرأ الطلبة وأفتى وتصدر في الجامع الكبير لقراءة الحديث ، وحج في سنة احدى وسبعين ودخل الشام غير مرة وكذا قدم القاهرة في ربيع الأول سنة تسع وثمانين فأخذ بقراءته عن الجوجرى في شرحه للارشاد

وحضر عنده بعض التقاسيم ولم يعجبه أمره ولا حمد عجلته وكذا قرأ على غالب شرعي لألفية العراقي وحصل به نسخة وسمع على من تصانيف وغيرها غير ذلك دراية ورواية واغتنط بذلك كله وسمع على أبي السعود العراقي في الشفا وغيره ودخل بيت المقدس وقرأ على ابن أبي شريف دروساً من شرحه للإرشاد وكتب غالبه ، وهو انسان فقيه مشارك متواضع لطيف العشرة متين النية زائد التحري طارح التكلف محب في القأيدة والمذاكرة وافر الدكاء كثير المحاسن ، وقد جاور بمكة سنة ثمان وتسعين وأقرأ بها الطلبة وعقد للميعاد ولم يتردد لأحد من أعيانها ورجع الى بلده دام النفع به .

٧٧٣ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن احمد بن عبدالمزيعي الدين بن الكمال أبي البركات المقيلي النوري المسكن الحنفي والد أبي البركات محمد الآتي . ولد في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ بها وسمع على أبي الفتح المرافعي السنن الأربعة بأفوات وعلى التقي بن فهد أشياء ، وأجاز له في سنة ست وثلاثين فما بعدها جماعة ؛ وقدم القاهرة مراراً ولقي بها وبمكة فسمع على وتحرك للسمي في قضاء المالكية بمكة عقب ابن أبي العين مم كونه فيها أظن حنفياً ولم يستكر ذلك في جنب خفته مع انه صار به ضحكة وهو مسبوق بهذا جاء رجل يسمى في قضاء الشافعية ظناً ببعض الأماكن فقال له الجمالي ناظر الخاص قد كتب به لفلان ولكن قضاء الحنفية شاعر فان اخترت أعطيتة فقال اني في تصرفكم لا أخالفكم في كل ما وجهتموني اليه أو كما قال ؛ وبالجملة فهو الآن أسن النوريين وفيهم من شاركه في الحق والجهل وغيرهما .

٧٧٤ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عبد الله بن احمد محي الدين بن الشمس الشارمحماسي الدماطي الشافعي المصطفى الآتي أبوه . شاب فهم قرأ على في شرح النخبة دراية وسمع من أشياء واشتغل على غير واحد سمع خيراً واستقامة وقد أجرت له .

٧٧٥ (عبد القادر) بن محمد بن علي بن عمر بن نصر الله بن عبد الله الدمشقي الفراء سبط الحافظ الذهبي ويعرف بابن القمر وهو لقب جد أبيه عمر . ولد في رمضان سنة تسع وعشرين وسبعمائة وسمع الكثير على جده لأمه الحافظ وابن أبي التائب وأبي بكر بن محمد بن عترة واحمد بن علي الجزري وعبد الرحيم بن ابراهيم بن كاسيار وزينب ابنة الكمال ومما سمعه عليها مشيخة ابن شاذان الصغري وعواليها تخرج الذهبي ؛ ولقيه شيخنا فقرأ عليه بمحاورته أشياء وكذا قرأ عليه القاسي وسمع عبد الكافي بن الذهبي والمزعب السلام التدمري وطائفة ، قال شيخنا

كان خيراً محباً في الحديث وما أشك أن الحجار أجاز له لكن لم أقف على ذلك ، وهو في عقود المقرري . مات في كائنة دمشق في رجب سنة ثلاث رحمه الله .
 (عبد القادر) بن عبد بن علي بن محمود بن المثلث . مقيم في ابن علي وابن محمد زيادة .
 ٧٧٦ (عبد القادر) بن عبد بن علي القدوسي الأزهرى الشافعى ويعرف بابن المصرى وبلنهابى . ممن سمع منى بالقاهرة . مات في ربيع الآخر سنة إحدى وتسعين .
 ٧٧٧ (عبد القادر) بن عبد بن عمر بن عثمان الخوارجا زين الدين بن ناصر الدين ابن الجنيدى المصرى . ممن سمع على شيخنا فى الاملاء وغيره وأخذ عن البوتيجى وتردد لمكة وله بمكة دار وصهرىج وقتهما على معتق والجبرث . مات بها فى حياة أبيه . فى جمادى الآخرة سنة أربع وستين وحمل إلى مكة فدفن بمجملاتها . أرخه ابن فهد .
 (عبد القادر) بن عبد بن عمر بن علي بن غنيم بن علي النبتى الآبى جده .

٧٧٨ (عبد القادر) بن محمد بن عمر بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن عبد العظيم بن خلد بن نعيم محبى الدين وزين الدين أبو البركات وأبو صالح الدمشقى الاسمر دى الشافعى النعمى - بالضم نسبة لجده الأعلى بل وله جدة عليا اسمها نعيمة أيضاً . ولد فى أذان صلاة الجمعة حادى عشر شوال سنة خمس أو ست وأربعين وثمانائة بمكر التربة الذهبية قبل الجامع القديم جوار الزاوية الرطمية بسوق ميدان الحصى جوار الجامع المنجك خارج باب الجابية قرب القبيبات من دمشق وأمه ربيعة ناصر الدين التتكرزى وقرأ القرآن عند جماعة منهم الشهاب المقدسى وابنه إبراهيم اماما الجامع المنجك والمنهاج وألفية الهرماوى وغيرها وقد أفى العربية والأصول على الزين الشاوى .

٧٧٩ (عبد القادر) بن ناصر الدين عبد بن عوض الرهاوى المسكى . ممن كان يتردد فى التجارة لبجيلة وغيرها ويأتعنه الناس فى ذلك . مات فى سنة أربع وثمانين ببلاد بجميلة ودفن بها . أرخه ابن فهد .

٧٨٠ (عبد القادر) بن التقي عبد بن الشمس عبد بن خليل بن إبراهيم بن علي الحرافى الأصل القاهرى الآبى أبوه وجدوه يعرفون بالمنعم . ممن سمع فى البخارى بالقاهرة .
 ٧٨١ (عبد القادر) بن عبد بن أبى عبد الله عبد بن علي بن أحمد بن عبد العزيز أبو القرج النورى ، وأمه زينب ابنة الخوارجا داود بن علي السكيلانى . ولد فى ذى الحجة سنة خمسين وثمانائة بمكة . يرض له ابن فهد .

٧٨٢ (عبد القادر) بن عبد بن عبد بن علي بن شرف بن سالم الهوى أبو البقاء الطوخى القاهرى الشافعى ويعرف أبوه بأبى رضى وهو بالطوخى . ولد فى يوم

الجمعة ثاني عشر ربيع الآخر سنة اثنى عشرة وثمانمائة بالقاهرة ونعاً بها فقراً
 التترآن عند الشهاب الطليباوى وحفظ العمدة وألفية الحديث والنحو والمنهاج
 القرعى والأصلى وعرض على جماعة منهم الجلال البلقينى والولى العراقى والشمس
 البوصيرى وابن الديرى وقارىء الهداية وتلا التترآن مجويداً بل ولأبى عمرو
 وابن كثير على ابراهيم التراز وأخذ التفقه عن الشمس والمجد البرماوين والنور
 على بن لولو - وحكى لنا عنه ما شاهدته من كراماته - والشرف السبكى فى آخرين
 كالقايى والونائى - وهو أحد القارئىن عليه فى تقسيم الروضة - والنحو عن ناصر
 الدين الباردبارى والشهاب بن هشام والبرهان بن حجاج الابنابى والشمس
 الشطنوفى ولازمه الأصول عن البساطى والجلال الحلوانى والشمس الكرىمى
 أحد أصحاب السيد بل ومن حضر عند التفتازانى وحضر عند النظام الصيرامى
 فى شرح المواقف بقراءة شيخه الشهاب بن هشام والمنطق عن الشمس المهروى
 عرف بأبن الحلاج والحلوانى والفرائض والمبقات وغيرها عن ابن المجدى
 والبارنبارى وشرح النخبة وغالب شرح الألفية الحديث كلاهما عن شيخنا وكتب
 عنه من أماليه جملة بل وعن الأدب من فتح البارى الى آخره ووصفه بخطه فى
 سنة اثنتين وأربعين بالامام العلامة المقتن، وكذا كتب عن الولى العراقى من أماليه
 وجمع عليه وعلى الشهابين الكلوقاوى والواسطى والشموس ابن الجزرى والبرماوى
 وابن المصرى وابن الديرى والشامى الحنبلى والنور القوى والقفر الدندبلى
 وابن القمى ورقية التغلبية بل قرأ فى سنة ست وعشرين بجميع البغارى على
 الشهاب المتبولى وبعد ذلك الكثير على السعد بن الديرى والبسير على ناصر
 الدين القاقوسى وأجاز له السكالى بن خير وجماعة وكتب المنسوب على الزين
 عبد الرحمن بن الصائغ وياشر التوقيع بباب القاضى سعد الدين فبرع فيه
 واستصعبه الونائى معه إلى الشام حين ولى قضاءه فكان هو القائم بغالب المهمات
 وحضر حيثئذ دروس فقيها التى بن قاضى شعبة وأذن له فى الافتاء والتدريس
 وناب عن الونائى هناك بل ناب قبل فى شعبان سنة تسع وثلاثين بالديلم المصرية
 عن شيخنا والنواب إذ ذاك عشرة عوض البدر بن الامانة بعد وفاته وصار
 ينوب عن من بعده لكنه حسبما حكاه لى لم يباشر عن الصلاح المكيثى فن
 بعده شيئاً وخالط أبا الخير بن النحاس فى أيام ضغامته لسابق معرفة بينهما من
 زيارة البيت ومحورها وتكلم عنه فى كثير من الأمور فامتحن معه بعد زوال
 عزه على يدى المناوى بما يستبشع ذكره فضلاً عن صنعه ولم يعامله المناوى بما

يليق بأمناله مع ما بينهما من الرضاع بل حقد عليه ما ضافه به في مجلس المجالس ناظر
الحامس وأظن أن ذلك عقوبة عن جنابته في حق شيخنا وغير ذلك ؛ وأخذ بعد
ذلك في التقليل من مخالطة الناس شيئاً فشيئاً بحيث كان الانزال أغلب أحواله
والاستقام تعذيبه كثيراً ، هذا كله مع تقدمه في الفضائل وجودة فهمه ومحاسنه
الجملة التي قل أن تجتمع في غيره والسكال لله ؛ وقد درس وأفتى لكن قليلاً ولو
تصدى قبيل موته لذلك لانتفع الناس به وعن قرأ عليه البدر المارداني والشرف
عبد الحق السلباطي والبهاء المحرق وغيرهم من الفضلاء ؛ وكنت أومه
على عدم التصدي لذلك فيمتذر بأشياء غير طائفة مع كونه قرأ الشفا وغيره بمجلس
ابن مزهر ، وقد صدقته قديماً واستفدت منه أشياء وسمعت خطبته بل وقرأته
على الوثاني في تقسيم الروضة ، وحج سبعم مرار جاور في اثنتين منها وولى قضاء
الركب في اثنتين أيضاً وكذا ولى تدريس الحديث بجامع الحاكم عقب وفاة السنديسي
وافته دار العدل عوضاً عن شيخنا بل كان عين لتدريس التفسير بالمنصورة فوثب
عليه فيه أبو الفضل المغربي ومشايخه التصوف بجامع الرحمة عوض البدر البغدادي
والفقه بالحسنية عوض ابن الفالائي بل كان قد استقر فيها قبله وأعرض عنها
اختياراً وللمسكونية عوضاً عن التي القلقشندى مع كونه كان غائباً في الحج وورع
الخطابة بجامع الأزهر عوض التاج امام الصالح مع اقامة جامع الصالح أيضاً وتكلم
في أوقاف جامع طولون وكذا كان معه الشهادة بوقف السفطى وبطشتر جمعاً أخضر
وفراشه بالحرم المدني وجنده مع المشايخ قديماً بالقلمة الى غير ذلك وكتب بخطه
في مجموعه جل الخادم . مات بعد توعكه مدة بذات الجنب وغيره في يوم الأحد
العشرين من رجب سنة ثمانين وصلى عليه من القيد بجامع الأزهر ثم تجاه
الحاجبية بباب النصر لحي جمع حافل في كليهما ، ودفن بالقرب من تربة الست
زينب في أول الصحراء رحمه الله وإيانا

٧٨٣ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن أحمد محيي الدين بن أبي الفتح
ابن الشمس الانصاري العجازي الاصل القاهري نزيل درب القطبية ثم
الشام والمكتوب أبوه الآتي هو وأبوه ويعرف بابن العجازي . ولد
بعد صلاة الجمعة في العشر الأخير من ذي القعدة سنة تسع وثلاثين وثمانمائة
حفظ القرآن والعمدة والمنهاجين القرعي والاصل والقبلة النحو وعرض على
شيخنا وغيره وأخذ في النحو عن الابدی وفي الفقه عن آخرين ، وتما في الأدب
ونظم وقرطولاح وحمل مجموعاً بديعاً سماه المنتهى في الادب المفتى مع مشاركة

في الفضائل والتخلق بالأخلاق الحسنة عشرة ولفظاً وأدباً وتواضعاً ممن كتب
 الخط الحسن وباشر التوقيع بل بلغت أنهم بللوا به أجد كآبيه لكن هذا في سلطته
 وذلك في أمره. وكذا استقر معد في تكتيب البروقية، وحج غير مرة وسافر الشام
 فقطنها ووقفت له على تقرير لمجموع التي البدرى أجاد فيه وكان من نظمه فيه:
 لئن ذكروا من قد مضى بفضائل فأنت تقي الدين آخر من بقي
 وقيت ذوي الآداب جمعا عيوبهم وما زلت أهل الفضل يأسدي تقي
 وكتب عنه البدر من نظمه:

حي على ملء الحسن قلت له أي فقير أرجى الوصل يأمل
 تائه مانا لي حجر ولا ألم الا استغاث رجائي فبك ياللي
 مات بدمشق بخلوته من زاوية الشيخ خليل القلمي في ثاني عشر ربيع الأول
 سنة ثلاث وتسعين ولم يعلم بموته الا بعد يوم أو يومين ولم يحصل له من أهل
 دمشق انصاف ولذا قال فيما كتب به من هناك لأخيه لأمه:

دمشق غدا بها حال عسيرا وفيها ضاع مالي مع قشاشي
 واسهال يبطي مستمر طالي واقف والبطن ماش
 وقال أيضاً: قالوا دمشق زهرة لأنها أعينها تسقى بها الجنان
 قلت نعم عيونها كثيرة لكنها ليس بها إنسان
 وقال أيضاً: قالوا دمشق لم يزل خيرها يسمع من أنهارها الجراره
 فقلت مصر بمد خلجانها تحكي لكم أنهارها الخراره
 ومن نظمه: اذا قيل في الاسفار خمس فوائد أقول وخمس لا تقاس بها بلوى
 فتضييع أموال وحمل مشقة وهم وأنكاد وفرقة من أهوى

٧٨٤ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن عبد القادر الصدر بن الشرف
 ابن المعين اليوناني البعلبي الحنبلي قريب عبد القتي بن الحسن الماضي . ولد في
 نصف شعبان سنة إحدى وعشرين وثمانمائة ببعلبك ونشأ بها فقرا القرآن عند
 الشمس بن الحرور وحفظ المتنوع وعرضه على البرهان بن البهلاق وعليه
 اشتغل في الفقه ، وناب في القضاء ببلده عن أبيه ودمشق عن العلاء بن مفلح
 ثم استقل بقضاء بلده في سنة ثلاث وخمسين الى أن مات ، وكان قد سمع على
 والده والتاج بن بردس والقطب اليوناني القاضي في آخرين ، وحج وزار بيت
 المقدس ودخل مصر وغيرها ، لقيته ببعلبك ، وكان مذكوراً بحسن السيرة لكنه
 مزجي البضاعة في العلم . مات في شوال سنة أربع وستين بصالحية دمشق ودفن

بحوش زاوية ابن داود رحمه الله .

٧٨٥ (عبد القادر) بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي السعود الولد عمى الدين ابن النجم بن ظهيرة الآي أبوه . ولد بعد عصر يوم الجمعة التاسع عشر رمضان سنة احدى وسبعين وثمانمائة ونحن بمكة ونشأ بها في كنف أبيه حفظ القرآن والمنهاج وسمع على في مجاورتي الثالثة أشياء مع أبيه وغيره ، وهو ذكى فطن ثم انحمل ، وزوجه الجلال أبو السعود ابنته مراغها في ذلك لكثيرين واستولدها الى أن مقتته أمها وطردته وصار بعد ذلك المز في هوان وعدم التوفيق مزيل للنعم .

٧٨٦ (عبد القادر) بن محمد بن محمد الملقب صحصاح - بمهمات - بن محمد بن علي ابن عمر بن عثمان محبى الدين الاشبيهي - نسبة لابشبه الرمان من القيوم - القيوى الاصل اخانكي الازهرى الشافعى الكاتب ابن أخى الماضى ، ويعرف بالازهرى والقيوى وبابن حرقوش . ولد تقريبا سنة ست وأربعين وثمانمائة باخا قاه وحفظ القرآن وتلاه بالسمع وجود الكتابة على الشمس بن سعد الدين ويس وقرأ في العرية على احمد بن يونس حين قدم القاهرة بل أخذ عن الثقلين الشمنى والمعضنى ويرعى في العرية والقراض والحساب والعروض والكتابة بل اشراف في وقته بالغط الزقيع وكتب الكثير ، وحج في سنة ست وتسعين رفقاً لابن أبى القتيح ناظر جدة ثم تفتأ كل ذلك مكملاً ومز يدفقره وقد اجتمع على وأخذ عنى وهو من النوادر ذكلاً وانحرافاً وتخيلاً وبلغنى انه لما طلى حب البلاد .

٧٨٧ (عبد القادر) بن أبى ذاكر محمد بن محمد القاياتى القاهرى الواعظ ويعرف بالوافى نسبة لبني وفا البيت الشهير . كان أبوه رجلاً صالحاً فنشأ ابنه مؤذناً ثم تقدم في الوعظ ورأى فيه عزاً وصيتاً وسمعة وسافر الى الشام فاعتبط به أهلها وحصل دنيا طائلة ونزل في صوفية سعيد السعداء بل كان مادحاً واقرء بالبيت بحيث لم يكن بأخرة من يزاحمه فيه ، وحج مرتين أولاهما مع الكرمي بن كاتب المناخات وقال هناك أيضاً ونحماق مرة فتصدر لعمل الميعاد تشبيها بالولوى البلقينى زعم ثم رجع الى مادته لكنه صار يشد اشعاراً ركيكة ويؤزم انها من نظمه فيبتكف الفضلاء ومن له ذوق لمعاها وربما منعه بعضهم من ذلك ، سمعت منه أشياء وكان قد انحرف عن بيت بنى وفا وهجرم بعد اتياه اليهم ورام معارضتهم بالولوى المغار اليه الحسن له للميعاد ولم يلبث أن جفاه أيضاً وقد كان الشيخ مدين يسميه الجفائى يبدل الواو من نسيته جيأ ، وما مات حتى خمد ذكره وخف أمره وكانت وفاته في ذى القعدة سنة ثلاث وسبعين ، قال ابن تترى ردى كان في شبينة

من محائب الله في حسن الصوت وطيب النغمة بحيث يضرب بحسن صوتة اللؤلؤ ،
وشاع ذكره شرقاً وغرباً فلما بلغ انقطع بالكلية ثم بعد حين فتح عليه بأن
صار قطعاً داخل مع وجود الطرب فيه هذا مع حسن الاصول في عصبه والطباع
الداخلة السريسة الحركة على أنه كان قد بقي في صوته بعض لجاجة خزان دخوله
وقوة طباعه وحسن أدائه كان في الغاية وكان إذا طاب في العمل وطرب في
نفسه يصير كل عضو فيه يتحرك مع القول ، وله نظم ليس بذلك وتلك يخالطه
بعض تهتك مع تقل في مجالسته سبياً إذا تصوف ، وعلى كل حال فكان نادرة
عصره ولم يخلف بعده مثله عفا الله عنه وإيانا .

٧٨٨ (عبد القادر) بن الشريف محمد بن عبد الطناحي الاصل - بمهلتيين الاولى
مفتوحة بعدها نون - القاهري التاجر هو وابوه بسوق الغرب . ممن قرأ القرآن
وسمع منى بالقاهرة ، وحج وجاور وهو أشبه من أبيه .

٧٨٩ (عبد القادر) بن محمد بن محمد محي الدين بن الشمس بن الجلال المرصني
الاصل لكون جد أبيه لأمه وهو علم الدين الطيب كان في خدمة القطبية
صاحب المدرسة التي برأس حارة زوية ويعرف جده بالقباي كان في خدمة
الجلالي الاستاد ارفدرب العلم ابن ابنته البدر في الطب ونشأ صاحب الترجمة كذلك
حتى تميز ومشى للناس بمقل ودرة .

(عبد القادر) بن البدر محمد بن أبي النجا عبد الطحطوطي الاصل الاسطافى
نسبة لبلمن الفيوم ويعرف أبوه بالحجازي . معتقد شهير يأتي فيمن لم يسم أبوه .
٧٩٠ (عبد القادر) بن أبي الفتوح محمد بن موسى بن إبراهيم الهبوي الصالحى
القاهري الشافعى المنبري أحد جماعة الجوجرى . زعم أنه أنصاري وينتمى أيضاً
للزير بن العوام وأنه سبط العز بن عبد السلام ممن انتصر لدينه الجوجرى
ورد على ابن السيوطي بما كان الرجل في غنية عنه وأحضره إلى لا كتب عليه
فامتنعت وكذا سمعت أن شيخه لم يعجبه ذلك ، بلغنى أنه حفظ البهجة والنية
النحو وجمع الجوامع وأنه أخذ البهجة تقسماً عن ابن القالاتي وكذا أخذ عن
ابن قاسم وعرف بالجوجرى وقال انه يروى عن القمصى فكأنه عرض عليه ولم
طريقة والده في التمسك بالمنبريين مع التدريس وإقراء الطلبة وعده في الفضلاء .
٧٩١ (عبد القادر) بن محمد بن همام - بالفتح والتشديد محي الدين المصرى
الشافعى الحنفى الصوق ويعرف بابن همام . ولد سنة خمس عشرة وثلاثمائة ونشأ
حفظ القرآن وصحب الشيخ عبد الحنفى وأخذ عن صاحبه أبي العباس السمرى

وبه قليلا وكتب بخطه البخارى وقرأ فيه على شيخنا بل قرأ أكثره على وسمع على غير واحد من المسنين واختص بالكمال إمام الكاملية ، وحج وزار بيت المقدس والتحليل وسمع هناك ومن سمع عليه بمكة التقي بن فهد والقالب عليه الطبري والميل للتصوف وربما قرأ بعض الخدام والأتراك وبلغى أنه كف واتقطع بالمسجد الذى جده تفرى بردى القادري قريبا من حبس رحبة العيد .

٧٩٢ (عبد القادر) بن محمد بن يعقوب المديني أخو عبد الوهاب الآتي وعم قاضي المالكية بمكة النجم عهد . صاهر عهد بن عمر بن الحب الزندي على أخته ورأس بالكرم والاحتشام . وسافر بعد أن دخل مصر والشام بسبب التوكل في أوقاف المدينة إلى الروم ولم يسلم أوقاف الحرمين إلى المعجم فأت بها يقال مسجوما سنة بضع وسبعين .

٧٩٣ (عبد القادر) بن محمد الهبوي القاهري الحنفي ويعرف بابن الدهانة ويقال اسم جده راشد حسبما أخبرني به غير واحد وأنه كان من الموالى وأن الدهانة جدته واشتهرت بذلك لكونها كانت تستخرج الدهن من العظام بالنار بحيث لقبها بعضهم بالعظامية وهو خلاف ما قيل من كونها كانت تدهن الطارات وأنه أعلم بذلك كله نعم كان أبوه مطايا طاراتيا فلقا ابنه وكان مولده سنة أربع وأربعين لحفظ القرآن والكنز والنفار ولازم الأئمة الاقصرائي والقاضي سعد الدين بن الديري والتقى الشمني وسيف الدين قراءة وسحا في الفقه وأصوله والعربية وغيرها وقرأ أيضا على العللاء الحصني بل يقال انه قرأ في ابتداء أمره على أبي الفضل المحلى ، وتميز في الفضيلة ، وحج في سنة سبعين ، وقاب في القضاء عن المحب بن الشحنة ثم رفع بأخرة عن ذلك وصار أحد المفتين بل استقر في مشيخة المؤيدية عقب التاج بن الديري بمال الملاية الزائلة من قبل أبيه وغيره وكنا ترجعها لشيخنا البدر بن الديري سيما وقد باشرها . وناكد الصوفية بل الشاذ بها مرة بعد أخرى ونصره السلطان بحيث أوقع ببعضهم وكاد الايقاع ببعض أعيانهم وقبل ذلك استنزل الكمال بن أبي الصفا عن تدريس الناصرية وتصدر بجوامع الازهر وربما ذكر للقضاء وله نظم فيما قيل وليس ما يذكر مما تقدم إن صح بقادح في فضيلته فنأبطاه عمله لم يصرع به نمبه .

٧٩٤ (عبد القادر) ابن الشيخ مدين الأشموني الآتي أبوه وولده محمد . مات في حياتهما نحو سنة خمسين .

٧٩٥ (عبد القادر) بن مصطفى بن محمد بن محمد بن إبراهيم بن علي الزين

القاهري الشافعي ويعرف بابن مصطفي . ولد في سنة اثنتين وثلاثين وثمانمائة واشتغل عند العبادي والمناوي وغيرها وسمع على شيخنا وغيره وحصل تقاليس من الكتب . وصاهر الشرف الأنصاري ثم أملق ونسب لما لا يليق بعد استنابة المناوي له في القضاء . ومات قريب الستين علنا .

(عبد القادر) بن مظفر . في ابن محمد بن أحمد بن علي .

٧٩٦ (عبد القادر) بن موسى بن أحمد بن عبد الرحمن الصلاح المتبولى ثم القاهري الحسيني أخوالشهاب أحمد الماضي ممن يتكسب بإدارة الطاحون وبالتجارة في البر ولا بأس به ميلا في الصالحين والطلبة وحضورا لمشاهد الخير . وهو ممن أجاز له البرهان الباعوني والنظام بن مفلح وابن زيد وآخرون .

٧٩٧ (عبد القادر) بن يحيى بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن محمد بن عبد الله بن فهد يحيى الدين الهاشمي المسكي قريب النبي بن فهد وذويه والآتي أبوه وأمه مكبة ابنة علي بن عبد الكافي الدقوقي ويعرف كسلفه بابن فهد . ولد في سحر يوم الأربعاء ثاني عشر صفر سنة تسع وعشرين وثمانمائة بمكة ونشأ فقرأ القرآن والأربعين والمنهاج وعرض في سنة خمس وأربعين على جماعة وسمع بالمدينة النبوية على المحب الطري ، وأجاز له النجم بن حجي والتاج بن بردس وأخوه العللاء والقبايبي والشموس الشامي والكفيري وابن الجزري وابن المصري والتدمري وابنة الشراشي وابنة العللاء السكتاني الحنبلي والبدر حسين البوصيري وعبد الرحيم بن المحب وابن ناظر الصاحبة والجمال الكازروني وشيخنا وخلق ؛ وكان ساكنا كثير التلاوة حضر دروس البرهاني بن خليفة قديما . وسافر لليمن وسواكن ولم يحصل على طائل ، وتزوج زينب ابنة ابن ازين ومع ذلك فما بورك له بل أذهب أموالا جملة تأييه رأته كثيرا . ومات في ليلة الجمعة ثامن عشر ذي الحجة سنة ثمان وثمانين بمكة بعد أن عمل مدة وصلى عليه من الغد ودفن بالمعلاة عند سلفه رحمه الله وعفا عنه .

٧٩٨ (عبد القادر) بن الشيخ يحيى بن عبد بن يحيى بن أحمد بن علي المغربي المسكي الشاذلي المالكي ؛ ولد في شعبان سنة أربعين بمكة وحفظ القرآن واشتغل وحصل على طريقة حسنة ؛ مات شابا بمكة في ضيحي يوم الأربعاء خامس ربيع الثاني سنة إحدى وستين .

٧٩٩ (عبد القادر) بن يوسف بن يعقوب بن شرف بن حسام بن عبد بن حجي بن عبد بن عمر الكردي الاصل الحلبي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن

الشيخ يوسف الكردي بمات أبوه وهو صغير فنشأ يتماي بعض الحرف ثم أقبل وهو كبير على الاشتغال في الفقه على عثمان الكردي والنحو على حسن بن السيوف ، وفضل وصار يدرس ويفتي بل اقترح من شيخه عثمان الكردي الترانسية المتلقى لها عن أبيه ، وحج ودخل القاهرة وأخذ عن الكمال بن أبي شريف وسمع على الخبضى وغيره . ومات في صفر سنة ست وتسعين وثمانمائة ودفن بقبور الصالحين من مقام الخليل ابراهيم من بضع الأربعين .

٨٠٠ (عبد القادر) بن صلاح الدين الرحبي سبط قلمطاي أمه فاطمة زوجة قاسم البلقيني ، نشأ في كفالة أمه غير متصون وتراجع بعدها قليلا مع التقليل حتى مات في سنة تسع وثمانين أو التي بعدها .

(عبد القادر) بن الجندي . في ابن محمد بن عمر .

٨٠١ (عبد القادر) بن المرويس الشامي المطار زيل مكة ، مات بها في رمضان سنة سبعين ، أرخه ابن فهد .

٨٠٢ (عبد القادر) ابن الديلمي ثم الأزهرى ، أخذ المتاج الاصل وشرح جمع الجوامع للعجل عن الكمال بن أبي شريف قراءة وسماعا بالتلفيق في سنين وأذن له في اقراءها .

٨٠٣ (عبد القادر) الحنبلي ، شفق نفسه في سنة احدى بسبب قضية اتفقت له مع السامي فأخرج الصدر المناوى وظيفته بالزاوية ، ذكره شيخنا في آخر وفياتها من أنبائه وقال قرأت ذلك بمخطوئتي . قلت وقد قرأت بمخطوئتي الشمس محمد بن سلمان الدمشقي مالمخصه : شيخ زاوية الحمص المجاورة للدكة من المقسم نسا اليه أنه خرب كثيراً من أوقافها ورفع أمره الى الحكام فطلبوا منه كتاب وقفها ورسم عليه فطلع خلوته من الشيخونية ليجيء به فشق نفسه بها واستقر بعده ابنه في وظيفته بالشيخونية وفي مشيخة الزاوية ولم يلبث أن احترق فانه كان له ملك بباب البحر بجوار المقسم أيضاً فوقع فيه حريق فقام ليطفئه فوقع في النار فاحترق فيما قيل فاستقر في مشيخة الزاوية عوضه الشمس المشار اليه .

(عبد القادر) الصافي ويدعى عبيد وهو به أشهر ، في ابن حسن بن عبيد بن محمد .

٨٠٤ (عبد القادر) الطباخ ويعرف بابن ابراهيم ، كان طبيا خا بالقلعة فصاهره للباوى على أخته واستقر به في نظر الدولة واستولده للباوى أخته ولده صلاح الدين محمد الذي زوجهم سليمان الخازن ابنته بعد أبيه بمدة فلهامات سليمان استقر صهره مكانه .

٨٠٥ (عبد القادر) الطشطوطى - بطاوات مهملات وشين معجمة كما على الالسنه ورمما جعلت الدين جيا ولكن صوابه الدشطوخى بدال مهمة مكسورة

وبعد الشين المعجمة طاء مهملة وبعد الواو خاء معجمة وهى قرية من كورة البهنساوية بالصعيد ؛ رجل متقشف يحب سماع القرآن وكلام الصوفية ، انتشر اعتقاده بين المصريين فى سنة سبع وثمانين فابسلها وذكروا له من الكرامات والاحوال ماالله به عليم وليمت له مقرة بل أكثر أوقاته ماشياً . ولا يقبل شيئاً وربما أكل عند البدر بن الوثنائى وصحبتان له زوجة فى بلده وللدأبل وأبوه فى قيد الحياة خير يعلم الابناء ، وقد حج صاحب الترجمة فى سنة تسع وثمانين ففسار فى البحر الى ينبع ثم توجه من ثم مع ركب البدرى أبى البقاء بن الجيعان ذاهباً وراجعاً وأكثر ذلك على قدميه ، وللسلطان فيه زائد الاعتقاد بحيث أنه دلس عليه بسببه فى أخذ ألف دينار فيما قيل واقتضض ثلاثة قاموا بالتلبيس المشار اليه فألقفهم وشفع عنده الشيخ فى اطلاق ابن الوزير قائم شغينة الذى وصل علمهم اليه من قبله وعد انتضاحهم من كراماته كما بسطت شأن الواقعة فى الحوادث ؛ وحرصت كل الحرص على الاجتماع به والجلوس معه فأتيسر ولكن أخبرنى أخى عبدالقادر أنه دخل عليه فى بعض الاقامات من السفر المشار اليه خيمته حين كان شديد الكرب فأتصل عنه الا وقد زال عنه ؛ وقال فى بعضهم أنه ابن الشيخ بدر الدين محمد بن أبى النجاشي الطحطاوى الأصل الاصطافى نسبة الى اصطافى من عمل العموم ويعرف أبوه بالحجازى .

(عبدالقادر) العنبرى : اتلن ابن شادى شاعروا بن أبى الفتح محمد بن موسى بن إبراهيم .
 ٨٠٦ (عبدالقادر) القصري و انتسب للبدرى الى البقاء بن الجيعان وخدمه جازم بلاط وسافر معه حين أمرته على الحج ولجهة الشام والى غير ذلك وصودر وقتاً وعنده تودد وحشمة
 ٨٠٧ (عبدالقادر) المراحلى الجابى ، مات فى أوائل ربيع الثانى سنة اثنتين وتسعين وكان فى خدمة أبى المعاديات البلقينى ثم تكلم فى وقف الحلى والظاهر بمس الأيام الرئية وكان متحرراً .

٨٠٨ (عبدالقادر) المرحم المجدوب . ابتلى بأكلة فى رجله حتى صار الدود يتناثر منها واستمر كذلك حتى مات فى سابع ذى الحجة سنة تسع وستين ودفن بالمكان الذى كان منقطعاً به عند جامع البحرى جوار قبر غنتر البرهانى فى وسط الخراب رحمه الله . أرخه المنير .

٨٠٩ (عبدالقادر) المؤذن زيل الصرغتمشية وأخذ جماعة الامام السركى ونحوه .
 (شيد القادر) التبرادوى الحنبلى ، هو ابن على بن احمد .
 ٨١٠ (عبد القاهر) بن عبدالظاهر بن احمد بن عبد الطاهر الداودى ثم التهنى .

ثم القاهري الشافعي الماضي أبوه. ممن اشتغل سيراً ومجمع مني وقرأ في الجوق وغيره .
 ٨١١ (عبد القدوس) بن عبدالله بن الجيعان ؛ هو الذي حكى شيخنا في حوادث
 سنة ثمان وثلاثين من إنشائه أنه قطعت أصبعه لما تكرر منه من التزوير . قلت
 وأودع المقشرة ومع ذلك فلم ينكف حق مات .

٨١٢ (عبد القوي) بن محمد بن عبد القوي بن احمد بن محمد بن علي بن ميمر
 ابن سليمان بن عبد العزيز بن أيوب بن علي بن محمد أبو محمد البجائي المغربي
 المالكي نزيل مكة ووالد الشهاب احمد والقطب أبي الخير محمد ويعرف بابن
 عبد القوي . قدم إلى ديار مصر في شببته فأخذ بها عن يحيى الرهوني وغيره
 من علمائها وسكن الجامع الأزهر ثم تحول إلى مكة فمكثها أزيد من ثلاثين سنة
 سوى ما تخلفها من أقامته قليلاً بالطائف وأخذ بها عن موسى المراكشي وغيره ،
 وسمع بها من النشاوري وسعد الدين الاسفرايني وغيرهما ، ودرس وأفتى لكن
 باللفظ قليلاً تورعاً ؛ وكان عارفاً بالفقهاء مستحضراً لكثير من الأحاديث والحكايات
 والأشعار المستحسنة ذا حظ من العبادة والخير ، مات بهائي ليلة الاربعاء ثالث
 شوال سنة ست عشرة ودفن بالمعلاة وحمل نعشه الاعيان من أهل مكة تبركاً .
 ذكره القاسم في تاريخه وتبعه شيخنا باختصار فقال تفقه وأفاد ودرس وأعاد
 وأفتى وكان خيراً ديناً جازاً ستين ، وكذا ذكره المقرئ في عقوده وقال انه
 كان يتبرك به . قلت ورأيت بخطه الفردوس للدليمي وعظمه ابن الجزري فيه .

٨١٣ (عبد السكافي) بن احمد بن الجوبان بن عبد الله مجير الدين أبو المعالي
 ابن الشهاب أبي العباس بن الأمين الدمشقي الشافعي الماضي أخوه عبد الظاهر
 وأبوها ويعرف بابن الذهبي لاعتناء أبيه في أوليته بصناعة الذهب وربما قيل له
 ابن الجوبان - بضم الجيم وبعد الواو موحدة - ولد بميد سنة تسعين وسبعمائة
 تقريباً بدمشق ونشأ بها واعتنى به التقي القاسم لأجل والده فاستصحبه معه في
 جماعه بدمشق سنة ثمان وتسعين فكان ممن سمع عليه مسند وقته أبو هريرة
 ابن الذهبي فأكثر عنه جداً وكذا سمع على جماعة كثيرين فيها وفيما بعدها مع
 التقي ومع شيخنا أيضاً وأثبت له التقي ذلك بخطه في مجلدة انتفع بها الطلبة بإفادة
 صاحبنا النجم بن فهد ونبه التقي على ذلك في ترجمة والده من تاريخ مكة له
 فإنه قال وهو ممن عرفناه بدمشق في الرحلة الأولى وسمع معنا فيها من بعض
 شيوخنا وأمر ابنه بالمعاجض فسمع كثيراً والله يتفنعنا أجمعين بذلك انتهى
 وحدث بالكثير من مروياته بدمشق وبالقاهرة حيث قدمها علينا في سنة أربع

وخمسين في بعض ضروراته وكذا بشيرها . حملت عنه الكثير جداً وكان كأيها رئيساً جليلاً حفظ القرآن وغيره وتأدب وربما نظم فيما بلغه وكتب الخط الحسن البديع حتى انه لم يكن في موقعي المملكتين الفامية والمصرية من يكتب للرقاع منه ، وخدم في ديوان الانشاء الى أن صار عين كتاب الانشاء بدمشق بل ناب في كتابة السر بها ، ومات في خامس شعبان سنة سبع وخمسين ودفن بسميح قاسيون بالقرب من مفارقة الدم ورتاه العلاء على بن عبد البلاطنسى بقصيدة كتبت عنه ولم يخلف بعده بحشق بل وبغيرها في السجاع مثله رحمه الله .

٨١٤ (عبد السكافى) بن عبد القادر بن الشهاب احمد بن أبى بكر بن احمد بن على التلى الخوى الاصل القاهرى الشافعى سبط العلم البلقينى الماضى أبوه وجده ويعرف بابن الرسام . نشأ في كنف أبيه لحفظ القرآن وغيره واشتغل عند الزين زكريا والجوهرى والبكرى وغيرهم كزوج أمه أبى السعادات بل حضر عند جده والفخر المفسى ولازمه في التقاسيم والسنهوى في أصوله ، وتميز بحيث نابى في القضاء قائماً باسمه واستقر في تدريس الفقه بجمام أصم بعد ابن النقاش وتزل في غيره من الجهات وأثرى ونمت جهاته التى بمضها من قبل أبائه وبمضها بتحصيله . وحج وجاور مع أمه وصافراً إلى حماة لتعلقاته بها وزار بيت المقدس في توجهه فلم ينفصل عنه الا وهو محموم واستمر كذلك حتى ملت بحماة في أثناء رمضان سنة أربع ومائتين ودفن بمقبرتهم هناك ولم يكمل الأربعين وتزايد توجع أمه بالفقده وترك ولداً من ابنة لمبد الرحيم بن الزين عبد الرحمن بن الجيمان وآخر من غيرها عوضه الله الجنة فقد كان متودداً مع مشاركة ، ولم يلبث أن مات بنوه في طاعون سنة سبع وتسعين .

٨١٥ (عبد السكافى) بن عبد الله بن أبى العباس احمد بن على بن محمد الصدر بن الجبال الانصارى العبادى البنساوى - نسبة لقربة تعرف قديماً بنمسويه بكسر الموحدة والنون وسكون الميم وضم المهملة وفتح الواو وسكون التحتانية وآخرها هاء واشتهرت ببني سويف بالمهملة والقاء مضمر حتى صار يقال لها في النسبة اليها السويلى - ثم القاهرى الشافعى والد محمد الآتى ويعرف بالسويلى . ولد سنة ست وثلاثين وسبع مائة كآفرائه بخطه وتميز في الفقه وغيره وسمع على المرضى مشيخة الفخر وجل فوائده تمام بقراءة الرلقى وعلى الحب الخلالى في الدارقطنى بقراءة الفهاري وسمع بعد على غيرها بل اعتنى بالسجاع ولده ولم يتفق له هو كما قال شيخنا السجاع على قدر سنه قال وكان قد صحب البهاء السبكى وأدب ولده

وأخذ عن أخيه تاج الدين التوشيح ونسخ بخطه ، أجاز في استدعاء أبيه - قلت .
وروى لنا عنه الذين رضوان والذين طاهر المالكي ، وكان أحد العلماء
ممن درس وأقاد الطلبة وتزل في الشيوخية وغيرها .
٨١٦ (عبد الكافي) بن علي بن نصر النابلسي المقدسي الشافعي ويعرف بابن
نصر - ممن سمع مني بالقاهرة .

٨١٧ (عبد الكافي) بن محمد بن أحمد بن فضل الله جمال الدين الشافعي كاتب
سر طرابلس قال شيخنا في انبائه كان رئيساً فاضلاً أديباً له نظم وثروا استحضر
كثير للتاريخ والأدب ، وذكر انه ولد في المحرم سنة ست وثلاثين وسبع مائة
وأخر العهد به سنة أربع وثمانمائة بطرابلس - ذكره الملاء بن خطيب الناصرية
في تاريخه وقال انه أجاز به بحلب مروياته وكان قدمها لم رجعت بطرابلس فلتحضر
سنة وفاته وقال ذلك في سنة تسع وثمانمائة ورأيت في تاريخ الملاء وقال انه كتب اليه :
أسيدنا شيخ العلوم ومن غدت فواضله أندي من النيت والبحر
أجب وأجز عبداً بيا بك لم يزل بأمد أحكم رطب اللسان مدى الدهر
فأجاب : إيا سيداً مازال في الفضل واحداً جبرت كثيراً بالسؤال بلا نكر
نعم اذ بدأت العبد أنت مقدماً وفضلك أضحت بالتقدم لي جبري
قال ثم لقيته في سنة أربع وثمانمائة وأنشدني كثيراً من نظمه ومات بها .
٨١٨ (عبد الكافي) بن محمد بن أبي الفضل النقطي المدني أخو عبد السلام
الماضي . ممن سمع مني بالمدينة .

٨١٩ (عبد الكافي) بن محمد بن محمد بن حسين المدني السقاء الشهير بابن قطب . ممن
من ابن صديق في سنة سبع وتسعين بالمسجد النبوي بعض الصحيح وملئت بمكة في ذي
الحجة سنة ست وأربعين . أرخه ابن فهد .

٨٢٠ (عبد الكبير) بن أبي السعادات بن محمود بن عادل الحسيني المدني الحنفي
أخو عبد الله وعبد الرحمن وأحد وهو أصغر الأربعة ؛ حفظ القرآن والقديوري
واشتهر بالفقه وأصله والمربية والعروض وجود الخط ونسخ به وذكره بالكاء .
٨٢١ (عبد الكبير) بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن
عبد الله أبو حميد الانصاري - من ذرية أبي حميد الصحابي - الحضرمي النجاشي نزيل
مكة ووالد يس الآتي ؛ ولد تقريباً سنة أربع وتسعين وسبع مائة بمحضر موت
ونشأ بهاولي جماعة كأباه علوي عبد الرحمن الشريف وأبي بكر وعمر وأبي حسن
وكل منهم يقال له أبا علوي وكعبد الرحيم وأحمد بن عبد الرحمن ويقال لكل

منهما أباوزير ، وساح في البرادى والتفاد نحواً من عشرين سنة واجتمع بمحضر
بالشريف الميذوى وبالحية بأبى بكر بن موسى الزيلعى وبزيد بصديق بن
اصماعيل الجبرى ، وحج في سنة احدى وعشرين ولقى عمر الرابى وأبجد
وزاد النبي صلى الله عليه وسلم في سنة سبع وعشرين وعاد لبلده على طريق بجيلة
واجتمع في الخلف والخليف بموسى بن عيسى ، وقدم مكة في اثناء سنة تسع
وأربعين فحج ورجع الى بلاده في التى تليها ثم في سنة اثنتين وخمسين وانقطع
بها حتى مات . قال ابن فهد ، وصدر ترجمته بالشيخ الصالح العابد المسلكت
الصارف بالله صاحب الاحوال والكرامات والمشاهدات ، ورايت بخطى أنه
صحب جماعة من شيوخ بلده فكان اتفاعة كما ذكر بثلاثة منهم ثم موسى صاحب
الخلف والخليف والشريف أحمد المساوى وأبو بكر بن محمد الزيلعى صاحب الخلال
بالمسجة ، وقدم زيد غير مرة وأقبل عليه الناس ثم استوطن مكة وابتقى بهازوية
وصارت له وجاهة عند صاحبها وقاضيا فن دونهما ؛ واشتهر أمره وانتشر
ذكره وعظم جاهه ولم يكن الناس فيه سواة ويلغى عنه أنه قال طالعت القصوس من أوله
الى آخره فأعجبني وما ترك ذكر هذا الناس الا غفلة ان يقبحوه أى يشتموه . مات وقد
زاد على السبعين بمكة في ضحى يوم الخميس ثامن عشرى شعبان سنة تسع وستين
ودفن بباب الفبيكة في المكان المعروف به وشيعة خلق ولم يلحق نمشه الا
بمسقة وكان يوماً مشهوداً . ومن كان زائد الاعتقاد فيه عبد الاول المرشدى وعمر
الشيخى والشيخ أبوسعده الهاشمى بحيث أسند وصيته اليه وأنه يأخذ من كتبه
مأحِب فاختار أشياء منها بل أقر أبو سعد بديون له تكون مستغفرة للزائد على
ارث أخته فرد الشيخ ذلك عليها ولم يكن الشيخ يحل أحداً كاجلاله له حتى أنه
قرأ عليه في التنبيه رحمهما الله وايانا . ويحكى أن أبا الخير بن عبد القوى قال له
حين قدومه من سفره لبلده يا عبد الكبير ما الذى جئت به من بلدك هدية
فقال نصف اسمها فلم يلبث ان مات .

٨٢٢ (عبد الكبير) بن محمد بن احمد العلاد أبو القسم بن الجلال الحرازى المكي
الحنفى أخراً أحمد وسيد الله وهو الأصغر . نشأ لحفظ القرآن والكتروعرضه على بمكة .
٨٢٣ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد كريم الدين المصرى الحنبلى الكتبى والد
على الآتى . قال شيخنا فى أنبائه كان من خيار الناس فى فنه للطلبة به تقع فانه
كان يشتري الكتب الكثيرة وخصوصاً المتبعة ويبيع لمن رام منه الشراء من
الطلبة برأس ماله مع فائدة يمينها ويشترط له أنه متى بيع ذلك الكتاب يدفع
(٢٠ - رابع الضوء)

له رأس ماله خاصة فكان الطالب ينتفع بذلك الكتاب دهرًا ثم يأتي به الى السوق فينادي عليه فان تجاوز الثمن الذى اشتراه به باعه وان قصر عنه أحضره اليه فدفع له رأس ماله ولا يخرم معهم في ذلك . وكان الناصر فرج ولاء الحمية على الصلاة فكان يلزم الناس بالصلاة وبتعليم الفاتحة وجرت له في ذلك خطوب يطول ذكرها . وكان مأذونًا له في الحكم ولكن لا يتصدى له بل لا يحكم الا في النادر . وله ورد وقيام في الليل . وأثنى عليه ايضا في ترجمة ولده فقال : وما رأيت مثله في الاحسان الى الطلبة وهو آخر من بقى بسوق الكتبيين . قلت وبلغنى ان البدر اورد كشى كان يكثر الجلوس بمحاور من حوانيته التى بها مالا يحتاج اليه غالبًا طوال النهار غالبًا للمطالعة والكتابة ونحو ذلك . مات في حادى عشر ذى القعدة سنة تسع عشرة رحمه الله وإيانا .

٨٢٤ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن احمد الجبلى الماضى أبوه . ممن جمع على شيخنا ايضا .
٨٢٥ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن عبد الكريم بن بركة كريم الدين بن سعد الدين بن كريم الدين القبطى المصرى الماضى أبوه والآتى جده قريبًا ويعرف بابن كاتب جكم . مات في ربيع الاول سنة ثمان وأربعين .
٨٢٦ (عبد الكريم) بن ابراهيم بن محمد الصغراوى نزيل الزمامية بها القباوى زوج سعادات ابنة الشرف موسى الديسلى^(١) وأخوه على الآتين . أجاز له الشرف ابن الكويك والولى المراقى والشموس ابن الديرى والشامى وابن البيطار وابن يوسف الكتبى وابن قاسم السيوطى والزياتى وابن حسن البيجورى والحبقى والتقيان ابن حجة ويحيى الكرمانى والجمال بن فضل الله والمجد البرماوى ويعقوب التبانى وحسين البوصيرى وصالحه ابنة البهاء السبكى والقوى والعلاء بن المنفلوط وعبد الله وعبد العزيز الهينمانيان والبرهان البيجورى وعبد الله البهنسى وعثمان الدندبلى والبدر البفتكى . وتوزل في الجهات ، وحج كثيرًا بل كان مسافرًا على زيت الحرمين من جهة الزمام واستجازاه الطلبة . مات في سنة أربع وتسعين وما قارب التسعين . رحمه الله .

٨٢٧ (عبد الكريم) بن ابراهيم كريم الدين بن سعد الدين المسمى . كان أبوه يباشر بالشرقية وبالحمات ويخرج به ولده في ذلك وكان يتردد معه للشيخ عمر النبتى بحيث كان يقبل الشيخ عليه وللشيخ مدين وحفظ من كراماته ، ومات سنة ثلاث وثمانين وباشر هو في حياة أبيه البحرية للتاج المسمى ثم نظر

(١) بكسر أوله ثم مثناة مفتوحة بعدها سين أو صاد ثم طاء مهملات .

الطود ثم استقر في صرف جدة سنة ست وثمانين ثم في سنة تسع وثمانين ثم في سنة إحدى وتسعين والتي تليها حين تحدث أبي الفتح المنوفي فيها كتبها والأخيرة خاصة من قبل الملك ثم كذلك في سنة أربع وتسعين مع الأمير شاهين الجمالي واستمر السنين التي بعدها ، ولم يرجع من مكة مع النائب في موسم سنة ثمان وتسعين بل أقام بها التي بعدها حتى قدم عليه وفي الحقيقة المرجوع في الأمور إليه دون غيره وحمده التجار ومن شاء الله لرفقه وسياسته وتواضعه وأدبه وإكرامه لغير واحد من العلماء والصلحين وخضوعه لديهم ورغبته في المطالعة وخوفه من العقابة بحيث سمعت غير واحد يتوسل في استمراره في البندر وكنت ممن يشكر صنيعه معه لكثرة تردده وتودده وربما حصل شيئاً من تصانيفي والله تعالى يلطف به ويحسن عاقبته ويرضى عنه أخصامه فهو نادرة في أبناء جنسه .

٨٢٨ (عبد الكريم) بن أحمد بن حسن بن علي بن محمد بن عبد الرحمن كريم الدين ابن الامام الشهاب الاذرعى الاصل القاهري وأمه حبشية فتاة أبيه .

٨٢٩ (عبد الكريم) بن أحمد بن عبد العزيز^(١) بن أبي طالب بن علي بن مبدم كريم الدين النستراوى الاصل المصري . والده أنس جبهة شيخنا وأخوتها ويعرف بابن عبد العزيز - ولد في ربيع الاول سنة ست وثلاثين وسبعائة بنسبته من المزاحميتين من أعمال القاهرة وقدمها على عمه البدر حسن بن عبد العزيز وهو مباشر بديوان الجيش فنشأ تحت كنفه وحفظ القرآن واشتغل وتعمق في الكتابة وتميز فيها وباشر في دواوين الأمراء ثم ترقى لنظر الجيش في سنة اثنتين وتسعين فبأمر مدة ودخل مع الظاهر يرفوق في سنة ثلاث وتسعين البلاد الشامية ثم زاد معه وعزل عنه ، واستمر خاملاً حتى مات في أواخر ربيع الأول سنة سبع ؛ قال شيخنا في معجمه وكان رئيساً محباً في الفقراء كثيراً رأيت معه عتباته معاً للترمذي على ابن البوري بقراءة الفأري بإسكندرية أتابه ابن طرخان أتابه ابن البنا وكذا سمع السيرة النبوية على الجمال بن نبأة والكثير منها على البهاء بن خليل الحافظي وعلى الخلالطي في آخرين كل ذلك بناية عمه البدر حسن بن عبد العزيز حتى اسمعه على نفسه ولو اعتنى به من الصغر لادرك إسناداً طالياً ، وقد قرأت عليه من حفظي حديث عمر بن شاذكر الثلاثي من الترمذي بسنده المذكور ، وقال في الأنباء أنه اختل حاله في آخر أمره بحيث أنه لما مات لم يترك

(١) في النسخ «عبد الكريم» وفي هامش المصرية «عبد العزيز» .

الا زراً يسيراً ولكنه لم يخلف عليه ديناً قال فشابه عمه من جهة وفارقه من جهة فان عمه مات وخلف ديناً كثيراً وتركته زوجته لحاء ما تحصل من حصته في تركه زوجته بقدر وفاء دينه وأما هذا فلم يخلف سوى ستائة درهم فأخرج بها ولم يخلف فرساً ولا حماراً ولا داراً الا قليلاً من الثياب لللبوسة وأثناً يسيراً وخلف خمس بنات وزوجة وابنى أخ فلم تبلغ تركته الا شيئاً يسيراً وهو جد أولادى لأمه، وقال المقرئى في عقود وغيرها: كان رثيماً محباً في أهل الخير وكان جارنا مدة ثم صارت بيننا وبينه صهارة فرحمه الله فكان أكثر رياضة أخلاقه وملاحه وجهه وعدوية كلامه.

٨٣٠ (عبد الكريم) بن أحمد الجزيرى الرابطى . مات سنة بضع وثلاثين .

٨٣١ (عبد الكريم) بن أحمد الشقىرى المكي أحدخدام الدرجة بعد أن كان عطاراً مات في صفر سنة تسع وسبعين بهمة بنى جابر وحمل لمكة فدفن بمحلاتها.

٨٣٢ (عبد الكريم) بن اسماعيل بن محمد القدسى المصرى المجلد . مات بمكة في شوال سنة ائتين وأربعين . أرخصها ابن فهد .

٨٣٣ (عبد الكريم) بن بركة كريم الدين بن سعد الدين القبطى المصرى والد ابراهيم ويوسف ويعرف بابن كاتب حكيم . ولد بالقاهرة وبها نشأ فتعاضى كأبيه الكتابة وخدم في جهات وياشر لغير واحد من الأمراء ثم اتصل بالأشرف برسباى حين كان دوا داراً وياشر ديوانه فلما تملك استقر به في نظر الدولة ثم في الخصاص عوضاً عن البدر حسن بن نصر الله في جمادى الأولى سنة ثمان وعشرين فباشرها سنين وعظم عند السلطان ونالته السعادة الدنيوية بحيث قيل أنه منذولى والى أن مات لم يبطل الواصل عنه يوماً واحداً فأثرى وشكرت سيرته مع تواضعه وكرمه ومعرفته وعقله . مات في ليلة الجمعة سادس عشرى ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين بدون طاعون بل بمرض تهاذى به أشهراً واستقر بعده في الخصاص ولده سعد الدين ابراهيم وهو أمرد عفا الله عنه وإيانا ، وذكره شيخنا في أنبائه فقال كان أبوه يخدم الوزير علم الدين بن كاتب سبدي ثم تعلق بخدمة الأمراء فكتب عند الأمير حكيم فعرف به ، وصاهر تاج الدين بن الهيصم قيل ان يلى الاستادارية قال وياشر الخصاص بسكون وحشة وزاهة ، وأكثر من زيارة الصالحين ومن الفقراء وأوم والديه بالاشتغال بالعلم وأحضر اليهما من يعلمها الكتابة والعربية ، ونحوه قول العيني لم يكن به بأس ، وكان كثير الصدقة حسن التلقى ، وهو في عقود المقرئى .

٨٣٤ (عبد الكريم) بن أبى بكر بن على الطبطبائى المكي أخو احمد الماضى من سجع منى بمكة

٨٣٥ (عبد الكريم) بن جاره الله بن صالح بن أبي المنصور أحمد بن عبد الكريم ابن أبي المال الشيباني المسكي الحنفي . قال القاسمى فى تاريخ مكة : كاذب من طلبه الحنفية بمكة ودخل الديار المصرية غير مرة للاستزاق وفاب فى اصلاح بعض أمور الناس بمكة بل خطب بها نيابة عن قاضيا أخيه على . ومات فى ربيع الآخر سنة سبع وعشرين بمكة وهو فى أثناء عشر الثلاثين ظناً رحمه الله .

٨٣٦ (عبد الكريم) بن داود بن سليمان بن داود بن التاج أبى الوفاء محمد بن على ابن أحمد بن الدين وكرم الدين الحسينى المقدسى الشافعى المقرئ البدرى الوفاى إمام الاقصى ووالد المحب أبى الجود محمد وأبن أخى أبى بكر بن التاج محمد وأخو ابراهيم المذكور كل منهم فى محله ويعرف بابن أبى الوفاء . ولد تقريباً سنة سبع وعشرين وثمانمائة ببيت المقدس ، وتفقه بالمعاد بن شرف وماهر . وتلا لسبع على الحسن بن مهران وابن أسد وللعشر بسورة آل عمران وللسبع بالبقرة على الشريف الطباطبائي وللسبع بالقائمة والبقرة على البدر حسن بن عبد الرحمن بن شجاع المقرئ وسمع على الجمال بن جماعة فأكثر . وبقراءته سمعت عليه الشاطبية وكذا سمع على التتقى القلقشندي والعز الحنبلى وابن خاله الشهاب والزين بن خليل القابوزي والنظام بن مفلح والشهاب أحمد بن على بن الشجاع والشهاب بن حامد والشمس محمد البرموى والسراج الحمصى والزين عبد الرحمن التميمي الخليلي والملاء ابن السيد عفيف الدين بل سمع على الزين القبابى فى آخرين وأجاز له ولأخيه فى سنة أربع وخمسين باستدعاء السكالك بن أبى شريف جماعة حسب ما يأتى تعيينهم أو من شاء الله منهم فيه وقد حدث سمع منه القضاء وخرج له الصلاح الجعبرى مشيخة عن مائة شيخ حدث بها أيضاً ووصفه بالشيخ الامام العالم المسند شيخ القراء وتقدم فى القراءات وصار المشار اليه فيها بلده مع فضائل وأوصاف حسنة ، وقد لقينى فى مجاورتى الثالثة بمكة فسمع منى وأحضر ولده للعرض على . مات عند المغرب ليلة الاحد سادس جمادى الأولى أو الثانية على ما يحمر سنة خمس وتسعين ببيت المقدس وصلى عليه من القصد بالأقصى بعد الظهر ودفن بما ملأه وكثر الأسف على فقده رحمه الله وإيانا .

٨٣٧ (عبد الكريم) بن ريمحان الشيبى . مات فى رمضان سنة خمس وخمسين بمكة . أرخه ابن فهد .

٨٣٨ (عبد الكريم) بن أبى سعد الحجر بن عبد الكريم بن أبى سعد عبد الكريم بن أبى سعد بن على بن قتادة الحنفى المسكى ويشهر بالحجر . مات بها فى جمادى الأولى سنة ست وأربعين .

٨٣٩ (عبد الكريم) بن أبي سعد بن محمد بن عامر الحنسى من ذوى على الشير بالجاش . مات بمكة فى ذى الحجة سنة ثلاث وأربعين . أرخبها ابن فهد .

٨٤٠ (عبد الكريم) بن سعدون المسكى . سمع من المز بن جماعة والقضر عثمان بن أبى بكر النورى بعض النسائى ، قال القاسى وما علمته حدث ولكنه كان يتعانى التجارة . مات سنة خمس عشرة بمكة ودفن بالمعلاة .

٨٤١ (عبد الكريم) بن سيف الحنسى المسكى . مات بها فى ليلة الجمعة ثالث عشرى ذى الحجة سنة ست وستين . أخوه ابن فهد .

(عبد الكريم) بن أبى شاكر بن عبد الله بن غنام كريم الدين القبطى . هكذا سماه بعضهم وصوا به عبد الله وسياق .

٨٤٢ (عبد الكريم) بن عبد الجبار بن إبراهيم بن كرشان التبريزى ، قال ابن فهد فى معجم أبیه انه ذكر فى ذى الحجة سنة احدى وثلاثين وثمانمائة انه ابن أربع وسبعين سنة قال وله تفسير قرأت عليه منه .

٨٤٣ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن عطية بن ظهيرة كريم الدين أبو المسكارم بن الوجيه أبى التمرج القرشى المسكى الحنبلى الماضى أبوه والآبى ولده يحيى وأمه زبيدة . ولد بزيد فى ربيع الاول سنة خمس وثلاثين وثمانمائة وحفظ القرآن والأربعين والحررق فى غير ابتدائه ، ودخل القاهرة مراراً أولها فى سنة تسع وأربعين ودأى شيخنا والقائى . ولكن لم يسمع منهما وأخذ فى بعض قدماته عن العزالكناني وابن الرزاز والبدر البغدادى فى الفقه والحديث وغيرهما وتكررت لقيه فى عدة نوب لغالب من ذكر وسمع على السيد النسابة والبوتيجى والجلال بن الملقن والصلاح الحكرى وهاجر القدسية وكتبه ، وكان قد سمع فى بلده على أبى الفتح المراغى والزين الاميوطى وأبى السعادات بن ظهيرة والتقى بن فهد ، وتفقه فيها بالشمس بن سعيد القاضى والشهاب بن زيد حين جاور عندهم وانتفع به كثيراً وعرض عليه من كتابه الى العدد وكذا أخذ عن التتقى بن قندس بمكة ثم على المعلاء المرداوى وقرأ عليه تصنيفه التتقيع والتتقى الجراعى وقرأ عليه المهر للمجد بن تيمية وأذنا له بالافتاء والتدريس ؛ وكثرت مخالطته بمكة والقاهرة ، ونعم الرجل خيراً وفضلاً وتودداً وكثرة الانجماع وعيال وذكر الناس بالجميل ؛ ومما أنشدني فى سنة خمس وتسعين بالقاهرة من نظمته :

أزده قصى عن أذى القول والخطا وإنى إلى الاسلام والسلام أجمع

وأغضى احتساباً بأن تجاهل عاقل وإنى كريم قد أضر وأنجح

وعقل ودينى والحياه يردنى عن الجهل لكنى عن الذنب أضعف
فشتان ما بينى وبينك فى الهوى وكل إناء بالذى فيه ينضح
وأشدنى من نظمه غير ذلك كتقصيدة خاطب بها البدرى أبى البقا بن الجيعان
ولما توفى قاضى الخناقة بالخرمين السيد المحيوى عين لذلك وذكر له بالقاهرة
وغيرها فما كان بأسرع من تملله واستمر حتى مات فى ليلة الأربعاء خامس
عشرى صفر سنة تسع وتسعين ، وصلى عليه عقب الصبح ثم دفن بالمعلاة
عند أقربائه رحمه الله وإيانا .

٨٤٤ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن عبد الغنى بن شاكر بن ماجد بن
عبد الوهاب بن يعقوب كريم الدين بن المجد القبطى القاهرى الشافعى أحد
الاخوة ويعرف كسلفه بأبن الجيعان . نشأ حفظ القرآن والتنبية واشتغل بيسراً
وصمم على شيخنا وغيره ومما صممه ختم البخارى بالطاهرة ؛ وحج غير مرة
وحصل له انحلال عصب أقعد منه ، وحج وهو كذلك مع الرجبية ثم رجع
واستمر حتى مات فى جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وكان ذكياً رحمه الله وعوضه خيراً
٨٤٥ (عبد الكريم) بن عبد الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن على بن الحسن بن
على بن اسماعيل بن صالح بن سعيد كريم الدين بن الزين أبى هريرة بن الشمس القلقشندى
الاصل المقدسى الشافعى ابن أخى للثقى أبى بكر والمضى أبوه ويعرف بكريم
الدين القلقشندى . ولد فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانمائة ببيت المقدس ونشأ
به لحفظ القرآن والمنهاج وألفية النعمو وكتباً وقدم مع أبيه القاهرة وقد جاز
البلوغ بيسر وصمم بها فى سنة ست وعشرين على الموجودين اذ ذاك كالفوى
ورقية القارئة قبل تبين الوهم فيها وكذا اعتلى به وأصممه على غير واحد من
شيوخ بلده والقادمين اليها ، وأجاز له جماعة منهم فيما كتبه بخطه عائشة ابنة
ابن عبد الهادى والزين أبو بكر المرافى ثم اعتفى هو بنفسه حتى برع وكتب
بخطه الكثير وخرج لنفسه وغيره ومن ذلك مشيخة خرجها لعمه التى مع
التقدم فى فنون فانه كان أخذ عن الشمس البرماوى وابن دسلان والنز القدسى
والعماد بن شرف وغيرهم كايه وحميه عبد الرحيم وأبى بكر بحيث وصفه شيخنا
بالحدث القاضل البارع مقيد الطالبين أوحده المدرسين وكتب له على أسئلة التمس
منه إجاب عنها أنها نامقة بلسان حالها بتقديم منتقيا فى العلوم ومحققة بالتدقيق
والتحقيق فى فنى المنطوق والمفهوم إلى أن قال وقد استدلت بهذه الخبايا التى
أثيرت من الزوايا على مزيد التقدم لكتابتها وثبوت المزايا لحق له أن يقدم على

التدريس ويهجم على الفتوى لوجود تأمله لذلك وتمسكه من كل منها بالسبب الأقوى وقد أدت له أن يفتى بما علمه من مذهب الشافعي بالراجح عند الأصحاب وإن يقرر شروح مختصرات المذهب لكل من يتنابه من الطلاب فقد تأهل للتعقب على أصحاب المطولات والتنقيب على ما غفله من التقييدات وذو المختصرات وكيف لا وهو من البيت الذي اشتهرت بالعلوم الشرعية جهاته وظهرت المصادر والوارد سموه في درج الفضل وكالاته فلا بدع أن يشابه أبه وجدّه أسعد الله جدّه وجدد سعيه وأمدّه بمديد العمر والبركة في الرزق حتى يخلد في الطروس ما يحبى به .

مادرس من فوائد الدروس بعده وأرخ لذلك في سنة ثمان وثلاثين ومع تفننه وإقباله على التصنيف والجمع كان متين الديانة وافر العقل حسن السياسة جهم المحاسن وقد كتب الى في سنة خمسين بالسلام وطيب الكلام ملتصقاً منى أخذ خطوط شيوخ القاهرة على استدعاء بخطه باسمه واسم أولاده وأحفاده ومن يلوح به ولم يزل على جلالتة حتى مات في ثامن ذي الحجة سنة خمس وخمسين ودفن بالقرندلية ولم يخلف في بيته مثله ، وأخوه أبو الخير بالقدمين في جل أوصافه فسيحان التعامل لما يريد .

٨٩٦ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن إبراهيم كريم الدين أبو القضاة القبطي المصري أخو القنبر عبد الرحمن والزين نصرافه ويعرف بابن مكانس . ولد بمصر وتنقل في الخدمة الديوانية إلى أن اتصل بخدمة بليغا الناصري في الدولة الاشرفية شعبان ابن حسين فلما قتل الاشرف وصار التدبير لبركة وبرقوق قام الاخوة الثلاثة بنو مكانس بمرافعة الشمس عبد الله المقسى وتولى هذا من بينهم الخوطة على حواصله فاستقر عروضه في الخاص مضافاً لما معه من الوزر في ثامن عشر جمادى الاولى سنة ثمانين فلم يلبث أن غضب عليه برقوق وأمر به بإخيه القصر في تاسع شعبان منها فألقيا في الأرض وضر بالكونه شرع في محمديهم مظالم كان أبطلها أستاذ برقوق بليغا المصري الخاصكى ثم أفرج عنهم في ذي الحجة منها واستمر بطلاً الى أن طلبه بركة في جملة الوزراء البطالين في ذي القعدة من التي بعدها فضر به بالمقارع نحو عشرين شهياً ثم قام معه بليغا الناصري حتى أطلق وزم داره فلما قتل بركة أعيد الى الخاص في منتصف جمادى الثانية سنة ثلاث وثمانين ثم أضيف اليه الوزر أيضاً ففتك في الناس وساءت سيرته على عاداته وأخذ أموال تجار الكارم فأخلف فمزل عن الخاص في رمضان منها بل استقر جاركس الخليلي مشير الدولة فلا يتصرف هو ولا غيره من الوزراء الا بأمره فدام على ذلك الى أواخر ذي القعدة منها فقبض على الثلاثة الى أن هرب هذا من مiazza جامع الصالح خارج باب زويلة

واختفى مدة ثم ظهر ودام معزولا الى أن صار يلجأ الناصري مدير المملكة بعد خلع برفوق وحبيه بالكرك فصار كريم الدين عنده كغير الملكة ولم ينفك عن مادته في التهور وسرعة الحركة الى أن زالت أيام الناصري فتخوّل الى أن مات بعد خطوط قاساه في جمادى الآخرة سنة ثلاث ، وكان من أمانيه الزمان في خفة العقل والبطيخ وسرعة الحركة وكثرة التقلب ويقال انه قال لبعض حواشيه حين نزوله بمخلعة عوده للوزر والقاس بين يديه يا فلان ما هذه الركبة خالية بعلقة مقارع ، وقد ذكره شيخنا في انبائه باختصار فقال وكان مأبداً مقادماً متهوراً ولم يكن فيه ما في أخيه من الانسانية والادب الا أنه كان مفضلاً كثير الجود بأصحابه ، وذكره المقرئ في عقوده .

٨٤٧ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الكريم بن عبد الغنى بن يعقوب كريم الدين بن تاج الدين بن كريم الدين بن غفر الدين بن تقيّة تصغير جدم أخو ختم الدين عبد الآ في وذلك الأكبر وهلمسطة كريم الدين بن الحباس خال علم الدين ابن الجيعان ممن باشر في ديوان الماليك وخدم بباب أبي البقاء بن الجيعان ولا بأس به . اشتغل في النحو عند القرن خاله الوقاد وقرأ على البخاري وأكثر من شيوع الجملة والجماعات بمجامع النمرى .

٨٤٨ (عبد الكريم) بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الوهاب كريم الدين ابن تاج الدين بن خمس الدين بن علم الدين القبطي المصري للماضى أبوه ويرف كفو بابن كاتب المناخات وأمه كأيّه أم ولد رومية . ولد بالقاهرة ونشأ بها تحت كنف أبيه وتدرّب به وبغيره في الكتابة وخدم بها في جهات بل باشر عند غير واحد من الأمراء ثم ولي نظر المفرد ثم الوزر بصدأرغون شاه النوروزي الأعور في حياة أبيه بعد استغفاء أبيه بأشهر في ثامن عشرى شوال سنة ست وعشرين وثمانمئة ودخل على أبيه حينئذ ليسلم عليه فقال له يا عبد الكريم أفا وليت الوزر ومعى خمسون ألف دينار وخرجت عنها ولا أملك شيئاً فكيف تمد أنت فقال له على سبيل المداخلة من اضلاع المسلمين فصاح أبوه من كلامه واستنثت ، ولما ولي ثالثه السعادة في مباشرته وقام بالسكف آثم قيام وطالت أيامه ثم أضيف إليه نظر المفرد ثم اتفعل عنه خاصة واستمر وزيراً فقط الى بعد سنة ثلاث وثلاثين فأضيفت اليه الاستادارية على كره فباشرهما الى أن استعفى من الاستادارية فأعفى واستمر وزيراً الى أن استقره الاشراف برسباي في كتابة السر بعد موت الشهاب بن السفاح مضافاً للوزر ثم انفصل عن السر بالسكال بن البارزى ثم قبض عليه وسودر

وعقب بالمقارع وعزل بالأمين ابراهيم بن الهيصم ناظر الدولة ثم أفرج عنه بعد قيامه بنحو عشرين ألف دينار ودام بطالا مدة ثم استقر ملك الأمراء بالوجه القبلي وتوجه إلى الصعيد فبائشر وهو يزى المباشرين ثم خلع عليه بنظر بندر جدة واستقر بلخجا الساقى معه شاداً بها ثم عاد إلى القاهرة بعد موسم سنة ثمان وثلاثين وأعيد إلى الوزر في التي بعدها والأمين بن الهيصم ناظر الدولة معه إلى أن اغتسل عنه في جمادى الآخرة سنة احدى وخمسين بحكم تملسه ، ولزم الفراش ثم عوفي واتكس غير مرة إلى أن مات في يوم الأحد حادى عشرى ربيع الآخر من التي بعدها ودفن بقرية بجاس وكثر الأسف عليه لقله ظلمه ومحنة اسلامه بحيث كان يتجنب التزوج من النصارى ، وكان طوالا رقيقا قلاسا كناً ذا رأى وتديير ومعرفة تامة بتنفيذ الدولة وما يتعلق بها وسياسة وفطنة ونهضة واستجلاب لخواطر الناس وقضاء حوائجهم عفا الله عنه ورحمه وإيانا .

٨٤٩ (عبد الكريم) بن عبد القى بن ابراهيم بن عبد الله بن يزيد ابن زطاع بن كامل بن حنان الحب الكندى الورقى الاطرابلسى المغربى المالكى وورقة براه ساكنة ثم فاه مفتوحة ولام مشددة من نواحى تونس . ولد سنة ست وثمانائة وحفظ القرآن واشتمل فأخذ عن أبي القسم البرزلى وقاضى الجماعة أبى القسم التسنطينى وغيرهما وقدم علينا حاجاً فكتبت عنه في صفر سنة احدى وخمسين ما أنشدني لفظاً عن صاحبه الأديب مؤرخ المغرب منصور الجبروى فيها أنشده لنفسه في واقعة قال وهو الآن في قيد الحياة :

لئن طال خفى عند خدام بابكم ولم تؤثروا بالرفع الا مخازى
سأحق حمري في حساب زمانكم وأخلق عن كسب الملوام مخازى

وكان فاضلا فصيحاً . مات بعد ذلك .

٨٥٠ (عبد الكريم) بن عبد القى بن عبد بن احمد بن عثمان البساطى الاصل القاهرى المقسى حفيد العالم الشهير البساطى واخو البدر محمد الآق طفل مرجو أمه أمة لأبيه . ولد سنة بضع وثمانين وسمع على أبيه وكذا على المسلسل وبعض أجبوتى ثم مات بالطاعون في سنة سبع وتسعين .

٨٥١ (عبد الكريم) بن عبد القى بن يعقوب كريم الدين بن غفر الدين بن شرف الدين القاهرى . أحد من ناب عن ناظر الخاص ويعرف بابن خفيرة تصغير لقب أبيه . مات في سادس رجب سنة خمسين وهو والد عبد الرزاق الماضى .

٨٥٢ (عبد الكريم) بن عبد اللطيف بن صدقة بن عوض كريم الدين بن

الزين المناوى المعنى ثم القاهرى الصحراوى الشافعى ويعرف بكريم الدين المعنى
 الآتى أبوه وأمه ذلمة ابنة على وأخته أمة الخالق فى محالهم وهو قريب شيخنا
 الزين رضوان المستمل . ولد فى شعبان سنة ثمان وثمانمائة بالقاهرة ؛ ونشأ بها
 حفظ القرآن وكتباً واشتغل بالفنون ودأب فى التحصيل وبرع واشتهر بالفضيلة
 التامة ؛ ومن شيوخه الشموس البساطى والونائى وآلة ياقى وأذله بالافتاء والتدريس
 وكذا أخذ عن البرهان بن حجاج الانبسى ثم عن السكايفاجى ووزم العلم
 البلقينى بأخرة حتى قرأ عليه القطعة للاسنوى وانتم به الفضلاء ممن كان يرافقه
 فيها وكذا من غيرهم . ومن أخذ عنه البدر حسن الدماطى الضرير فى ابن المصنف
 وكذا البدر الماردانى وغيرهما بل يقال ان الولوى البلقينى أخذه وكان خيراً أساكناً
 منجمعا عن الناس حسن البشر والملقى كثير التودد والتواضع قليل التكبر
 بفضائله اعتنى به قريبه فأسمعه المسلسل من لفظ الشرف بن الكويك وعليه من
 لفظ الزرائقى الزائفة وعلى الجمال الحنبلى أشياء ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد
 الهادى والزين أبو بكر المرانعى ، وحدث باليمر ودرس وقيد كتبه بالخواشى للمتقنة
 وربما أفتى أجاز لى . ومات فى يوم الثلاثاء ثامن عشر شعبان سنة ست وستين ودفن
 عند والده بالقرب من قبر قريبه بالقاهرة من الصحراء ونعم الرجل كاذر رحمه الله .
 ٨٥٣ (عبد الكريم) بن على بن أحمد بن عبيد الله بن مسعود بن عبيد الله المكي
 الشير بابن عبيد الله . مات بمكة فى ذى القعدة سنة اثنتين وأربعين . أرخه ابن فهد .
 ٨٥٤ (عبد الكريم) بن على بن سنان بن عبد الله بن عمر بن مسعود العمرى .
 كان من أعيان القواد المعروفين بالعمرة توفى بمكة فى آخر ذى الحجة سنة عشرين
 ودفن بالمعلاة وأظنه فى عشر الأربعين . قاله القاسمى فى مكة .

٨٥٥ (عبد الكريم) بن على بن عبد الكريم بن أحمد بن عطية بن ظهيرة أبو محمد
 القرشى المكي . أجاز له فى سنة ثمان وثمانين وسبعائة فما بعدها للشافعى وابن
 خلدون والتتوخى وابن صديق وجماعة ، ودخل بلاد الهند وغاب مدة ثم قدم
 مكة وما كأنه حدث ومات بها فى شوال سنة أربعين . قاله ابن فهد فى الظهيريين .
 ٨٥٦ (عبد الكريم) بن على بن فرج المكي القائد بها ويعرف ببنعان .
 مات فى رجب سنة ست وأربعين بالحكمة من بلاد اليمن . أرخه ابن فهد .

٨٥٧ (عبد الكريم) بن على بن محمد بن عبد الكريم كريم الدين بن الخواجا
 شيخ على الكرماتى المكي . وله بها سنة عشر وثمانمائة وسمع من الزين أبى بكر
 ابن الحسين المرانعى الختم من مسلم ومن أبى داود ومن ابن حبان ومات فى جمادى

الآخرة سنة ستين بعدن . أرخه ابن فهد .

٨٥٨ (عبد الكريم) بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن عبد المجيد خليفة
المقام الأحمدي بطنتدا ويقال ان جده عبد المجيد أحد خدام سيدي أحمد. قتل
في صبيحة يوم الأربعاء فامن عشر صفر سنة اثنين وستين ففصل ثم صلى عليه
بمحل المؤمني ودفن بقرية الشيخ مبارك بباب النصر جوار عمه الشباب أحمد
ابن محمد وكان يوماً مشهوداً يؤلم يكن محمود السيرة بحيث حكى أن بعضهم رأى
في المنام قبيل قتله بأيام الشيخ وهو يقول من داخل قبره لا تدعوا هذا الصبي
يحيى الى عنده اقتلوه فافقه أعلم .

٨٥٩ (عبد الكريم) بن عمر بن محمد بن عبد الله الدين الدمشقي أخو الخوجا شيخ
الدين عداً إلى أبيه ووالده إبراهيم الماضي ويعرف بابن الزمن . كان تاجراً آمشاراً إليه .
ومات في رجب سنة تسع وسبعين ومائة عن سبع وثلاثين بمسقط بعد أن ترك أولاداً .

٨٦٠ (عبد الكريم) بن أبي الفضل بن جلود كريم الدين بن العلم القبطي
المصري كاتب المالكة وابن كاتبة ويعرف بابن جلود ، مات في صبيحة يوم
الجمعة خامس عشر رمضان سنة إحدى وعشرين ولم يكمل الثلاثين بعد أن تعلم
مدة تعلمها طوله للخدمة مرة لظنه حصول الشفاء فاستكس واستدعى السلطان
بمجانزته فصل عليه بسبيل المؤمنين ثم دفن في تربة أبيه تجاه تربة ابن قمرى بردى
بالقرب من تربة كوكاي ، وكان مع صغر سنه استقر في الوظيفة بعد أبيه وصار
ذا وجهة وبراعة في المباشرة وحقق وشهامة وانعام وعلو همة وللملك إليه ميل
وعليه إقبال بحيث كان ممن يرجى ويخاف وخضع له الأكابر ، وقد قرأ القرآن
وحفظ اليسير من المنهاج وربما تردد إليه البكري وغيره للقراءة وكان الخطيب
الوزير من عشرائه وأخصائه ومغاطبيه المتابعين بما أمر به ساعه الله وعفا عنه .

٨٦١ (عبد الكريم) بن قاسم بن عبد المعطي كريم الدين الانصارى | أخو عبد المعطي . جرده ابن قهد في ذيله وكتبته تخميناً .

٨٦٢ (عبد الكريم) بن محمد بن ابراهيم الدمشقي الشهير بالصواف . ممن تردد لمسكة وسكنها وعمر بها بعض الدور وكان يسافر منها إلى الهند في التجارة . مات سنة سبع وخمسين ببلاد الكوكوط من الهند . أرخه ابن فهد .

١٦٣ (عبد الكريم) بن عبد بن أحمد كريم الدين الأسناني ثم القاهري المالكي
 شقيق أحمد الماضي وذلك أكبر وابن أخت الشرف الانصاري وأخوته ويعرف
 بالأسنوي . عن حفظ القرآن واشتغل يسيراً ، وكان ينقل من الرسالة فلهذه حفظها

وسمع الأول والأخير من البخاري على أم هاني الهورينية ومن كان معها ،
 وتزوج ابنة الشمس الانصاري أحد أخواله واستولدها أولاداً وماتت تحتها
 وتكسب بالتجارة وتعمل وأخذ دار الشطون في كانت بزقاق الساقية المجاور للزهر
 فعملها حواصل وغيرها ، وتكسب بالتجارة وسافر ل مكة وغيرها وتوجه لمدن
 في سنة ثلاث وتسعين للخوف مما يتوقمه هو وأمثاله سياً وفي ظنهم انه اختلس
 من تركه خاله ماخف حمله فكان يتردد بين عدن وزبيد حتى مات بزبيد في ثاني
 عشر المحرم سنة ثمان وتسعين وقد ناهز الحسين وخلف أولاداً ، ويذكر معروف
 وخير وتودد وقضاء حاجة وكثرة تلاوة رحمه الله وإيانا .

٨٦٤ (عبد الكريم) بن محمد بن خضر بن محمد بن أبي بكر النيسابوري الأصل
 المسكي الشافعي الآتي أبوه ويعرف بابن النيسابوري . شاب سمع منى بمكة في
 المجاورة الثالثة ثم لقينى بها أيضاً في سنة ثلاث وتسعين فقرأ على نحو النصف
 الأول من الشفا وسمع باقيه مع أشياء بل سمع دروساً في شرح النخبة وغيرها
 وهو ممن يشتغل على السيد عبد الله وغيره وله فهم في الفقه والعربية مع سكون
 وخير وعدم طلاقة لسان ، وقد سافر مع السيد ركن الدين الهندي في سنة أربع
 وتسعين مع الراداة إلى الهند رجاء الخير فدام بها إلى الآن .

٨٦٥ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير القطب
 ابن المحدث التقى بن الحافظ القطب الحلبي الأصل المصري ويعرف بابن الحلبي .
 ولد سنة ست وثلاثين وسبعمائة ونشأ لحفظ القرآن وأسمع على مشايخ عصره
 بمصر بإفادة أبيه كآبن غالي والاحمد بن ابن كشتغدي وابن علي المستولي والميدوسي
 والحسن بن محمد الاربلي ومحمد بن اسماعيل الايوبي والزم بن جماعة وأحضر على
 البدر الفارقي ثاني الافراد للدار قطني وغيره وخرج له حماد التركاني جزءاً ولكن
 ظن شيخنا انه لم يحمده به وأجاز له ابن القبايح وابن الصناج وأبو حيان والمزني
 والذهبي والشهاب الجزري وغيرهم من المصريين والشاميين وحدث روى لنا عنه
 شيخنا وقال انه كان يتصرف عند القضاة والذين التافوسى ، وذكره المقرئ في
 عقوده . مات يوم الاثنين ثامن رجب سنة تسع رحمه الله .

٨٦٦ (عبد الكريم) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى الدميري المسكي
 العطار أحد الخياط ممن فيه رقة وخير . مات بمكة في سلخ شعبان سنة ست
 وسبعين . أرخه ابن فهد وإماده في ابن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله
 والصواب ان جده محمد بن عبد الله بن موسى بن عيسى .

٨٦٧ (عبد الكريم) بن محمد بن عطية بن عمران الزين المكي القمار ويعرف بابن دردية - بمهمات ثم موحدة مفتوحات وثانيها ساكن . أجاز له في سنة ثمان وثمانين النشاوري والابناسي والعراق وعبد الكريم حفيد القطب الحلبي والصدر المناوي والدميري والمجد اللغوي وتام أربعة وثلاثين نفساً ، أجاز لي وكان أمياً خیاراً ساكناً مجيداً لنقل الشطر نوح تداراً . مات في جمادى الآخرة سنة اثنتين وستين بمكة ودفن بمعلتها .

٨٦٨ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أبي بكر بن عبد الله ابن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله أبو القسم الناشري الباني . يبض له العفيف . ٨٦٩ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن جوشن المكي التاجر المتردد غيبا لليمن . مات بمكة وقد خلف دوراً ونحيلة . جرده ابن فهد في ذيله .

٨٧٠ (عبد الكريم) بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الكريم بن صالح بن شهاب بن محمد كريم الدين بن الشمس الهيمشي الأصل القاهري الشافعي أخو علي ووالد البدر محمد ويعرف بكريم الدين الهيمشي . ولد في ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وسبعمائة بالقاهرة ونشأ بها حفظ القرآن والعمدة والمنهاج وعرض على جماعة وأخذ سيراً عن الشمس البرماوي والجمال الزيتوني وزوج الجمال ولده بانيته ، واستفاد من والده نظماً وثرأً وقرأ بأخرة في الأنوار للارديلي على أبي السعادات البلقيني وتكسب بالشهادة وبرع فيها وتدرّب فيها غير واحد . وناب في القضاء عن جماعة ممن تأخر بل استقل بقضاء منوف وقتاً وباشر النقابة عند التمايقي وأنسقطى ثم المناوي والخدمة بالحقاقه الجزالية برغبة ابن أخت الشيخ مدين له عنها ، وقرأ في الترغيب والترهيب والتذكرة وشبهها على العامة بجامع المفاداة ^(١) ، وربما خطب به ، وحج مراراً وجاور وباشر حصة السوق هناك وزار بيت المقدس وكان قد عين لقضائه فلزيم ، ودخل دمياط وغيرها واشتهر بالمالية واستدان منه غير واحد ممن ولي القضاء ، وضاع له بسبب ذلك جملة ، وقد كتبت عنه عن أبيه أشياء ؛ وكان سليم الباطن محباً في التحصيل رافياً في اقراض من يفهم عنه جرّ نفع وربما أقرض لغير ذلك ، مع علو الهمة في المشي والحركة إلى أن عجز وتواتر عليه الاسهال ، فأقام به حتى محل واقطعت همته . ومات في ذي الحجة سنة ثمان وسبعين بمدرسة ابن الحاجب بمكة بمصر باب النصر وصلى عليه بالقرب من الاهناسية في محفل متوسط ثم دفن بقرية سعيد السعداء رحمه الله وعفا عنه وإيانا .

(١) من هنا إلى ترجمة (عبد اللطيف أخو الذي قبله) ساقط من المصرية والهندية.

٨٧١ (عبد الكريم) بن محمد بن عوض الجدي أحد التجار المتولين ممن له عقار ووصفه ابن عزم بكريم الدين زعيم جند سنة ثمان وخمسين . أرخه ابن فهد وقال انه أنشأ بني في سنة سبع وأربعين سيلا .

٨٧٢ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبادة بن عبد الغنى النجم بن الشمس الدمشقي الصالح الحنفي أخو أحمد الماضي ، ويعرف بابن عبادة . ولد في سنة أربع وتسعين وسبع مائة بدمشق وقرأ بها القرآن عند الملاء بن الشحام وحفظ المختار وعقيدة الطحاوي والახيكتي ؛ وعرضها على الشمس بن الدري بل حضر دروسه في الفقه وغيرها ؛ وجمع على عائشة ابنة ابن عبد الهادي ؛ وحديث باليسير سمع منه الفضلاء ؛ وحج ولقيته بصالحية دمشق فقرأت عليه ثلاثيات البخاري ، وكان شيخاً حسن متواضعاً رئيساً ناب في القضاء . ومات في جمادى الآخرة سنة ستين ودفن بترتهم بسفح قاسيون شرق الروضة رحمه الله وإيانا .

(عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . مفي في ابن محمد بن عبد الله .

٨٧٣ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الكريم بن يوسف الخوارجا جلال الدين أو كريم الدين الزيري - نسبة للزير بن العوام - البصري ثم المكي ويعرف بذيهم - بذال مهلة ثم لام معصراً - وكذا بجلال . ممن سكن مكة وجدد بها داراً بل عمر أماكن كثيرة من عين حنين سنة ست وأربعين . وتورد إلى هرموز في التجارة ، ودخل اليمن ، وكان خيراً محسناً للفقراء والأرامل . مات بمكة في رجب سنة خمس وخمسين . أرخه ابن فهد .

٨٧٤ (عبد الكريم) بن محمد بن محمد بن أبي السمود محمد بن حسين بن علي ابن أحمد بن عطية بن ظهيرة امام الدين أبو القاسم بن الجلال أبي السعادات بن السكال أبي البركات القرشي المكي الشافعي أخو الحب أحمد ووالد أبي المكارم محمد ، ويعرف كسلفه بابن ظهيرة ، ولقبه أبو مبالغني ميركا وهو الذي اشتهر وأمهام الخيرة سعادة ابنة الشريف أبي السرو محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الحمين محمد بن أبي عبد الله الحنفي القاسمي . ولد في ذي الحجة سنة ثلاث وأربعين ومائة بمكة ، ونشأ بها حفظ القرآن وأدبى النوى والقيسة النوى وثلاثة أرباع المنهاج ، وعرض الأولين على جماعة كالتقي بن فهد والبرهان الرمزي والزين عبد الرحيم الأميوطي والحب الطبري الامام والمحبوي عبد القادر المالكي المسكين والشوايطي وأبي البركات الهينشي وابن المهام والشرف يعقوب بن علي الصنهاجي المغربي ومحمد

ابن سليمان الجزولي وأحمد بن يونس وبهي التتاي وغيرهم من الغرباء القاطنين والواردين وأجازوه وأجاز له أيضاً شيخنا والعيني وابن الديري والمقرئ والزين الزركشي والمحب بن يحيى الحنبلي والعلاء بن بردس والشهاب بن ناظر الصاحبة وأبو جعفر بن الضياء والشمس الصفدي والصفي والعفيف الانحبيث والزين رضوان وجميع من في النجم محمد بن النجم محمد ابن عمه ، وسمع على أبيه وأبى الفتح المراغي والتتاي بن فهد والشوايطي وآخرين يبلده والامين الاقصرائي وأم هاني الهورينية وما سمعه عليها البلدانات للسلفي في القاهرة ، وحضر في النحو عند ابن قديده وكان نازلاً بمكة عندهم وابن يونس واقاضي عبد القادر، ودخل القاهرة غير مرة أولها في سنة تسع وستين وحضر دروساً عند العلم البلقيني والمنأوي والعبادي وقرأ عليه والكافياجي والاقصرائي والبقاعي ، وكذا دخل بيت المقدس وزار الخليل أيضاً وناب عن أخيه بمجدة بل وبمكة أيضاً وقرأ عليه صحيح مسلم والشفا وقطعة من شرح المنهاج للحلي وشهد منه زائد الود زاده الله من فضله وحفظ عليه ولده وجميع أهله . (عبدالكريم) بن محمد بن محمد بن موسى بن عيسى بن عبد الله الدميري العطار . مضى في ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن موسى . ٨٧٥ (عبدالكريم) بن محمد بن محمود بن أبي بكر بن صديق بن علي بن غازي بن ثابت بن ثابت بن يرقات النجم أبو الجود بن الشمس بن الصدر الربيعي المشرق الأصل ثم التدمري ثم القاري الشافعي ويعرف بابن صفي الدين خطيب جامع قارا كآبيه وجده . ولد في يوم الاثنين رابع رمضان سنة اثنتين وسبعين وسبعمائة بقارا ، ولقيه ابن فهد فذكر له أنه قرأ على البدر محمد بن ابراهيم بن العصباتي نصف صحيح البخاري في سنة عشرين بمجاعة له من ابن فرعون وغيره عن الحجار وأنه قرأ جميعه على الثور بن خطيب الدهفة وأنه أجاز له الشهاب ابن حجي والحسباتي وابن نضوان والشرف بن الزفتاوي ، وحدث قرأ عليه ناصر الدين بن زريق ثلاثيات البخاري بقارا في سنة سبع وثلاثين ومات . ٨٧٦ (عبدالكريم) بن محمد تقي الدين النووي الشافعي . قال شيخنا في أبنائه اشتغل قديماً ثم ترك وأقبل على السعي في القضاء بالبلاد فولى نوا ثم أفر قضاء اذومات مدة ولم يكن مرضياً وكان جواداً بالقرى . مات في رجب سنة خمس . ٨٧٧ (عبدالكريم) بن محمد بن فرو شيخ الأميرية ومستأجر منية خلفا وقف الصرغتمشية . مات في حياة أبيه في رمضان سنة خمس وتسعين وكان ألبن من أبيه وأشبه عفا الله عنه .

٨٧٨ (عبد الكريم) الملقب جاني بك بن ميلب المكي الصانع بمجدة . مات شبه الفجأة من زلة زلّت في عنقه منعه الأكل والشرب في ليلة السبت رابع عشر ومضان سنة وتسعين بمجدة وحمل لمكة فصلى عليه ثم دفن على والدته بقرية بني فهد من المعلاة ، وكان باراً بوالديه وأخوته .

٨٧٩ (عبد الكريم) كريم الدين بن تغيرة - بغاء ثم معجدة وراهم هاه مصر . والد عبد الرزاق الماضي وأحد الكتبة من الأقباط بل مستوفى الخاص . مات في رجب سنة خمس وخمسين .

(عبد الكريم) بن مكاس الوزير . في ابن عبد الرزاق بن ابراهيم ٨٨٠ (عبد الكريم) السليمانى الشريف . مات في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين بمكة . أخوه ابن فهد .

٨٨١ (عبد الصكر) التمطلاني الأصل المصرى الخطيب ابن الخطيب من بيت كبير . مات في سنة أربع وخمسين . أخوه المنير . (عبد اللطيف) الكتبي . في ابن ابراهيم بن احمد .

٨٨٢ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حسين بن محمد الزين الجبرتي الجوارى الطواشى أحدخدام الحرم النبوى . ممن سمع منى بالمدينة . ومات بها سنة احدى وتسعين ٨٨٣ (عبد اللطيف) بن ابراهيم بن حمير بن خلف الكمال المصرى . مات في صفر سنة خمسين بمجدة وحمل الى مكة فدفن بمحلاتها . أخوه ابن فهد .

٨٨٤ (عبد اللطيف) بن احمد بن اقبال الحريرى الحنفى . ويعرف بابن اقبال . أحد صوفية الأشرفية وقراء الصفة بها . ممن سمع على شيخنا وكتب عنه في الآمالى . وكذا سمع على غيره ، وتكسب في حانوت بالوراقين ، وحج غبرمة وجاور ، وكان لا بأس به مع اقبال على التحصيل وحرص . مات في ذى القعدة سنة ثمان وسبعين رحمه الله

٨٨٥ (عبد اللطيف) بن احمد بن جاد الله بن زائد السنيسى المكي . والد عبد العزيز الماضى . قرأ على الزين بن أبى بكر المرافى السلسل وانظم من الصحاحين . ممن سافر في التجارة لبلاد كالهند واليمن . ومات في شوال سنة أربع وستين بقوفة من أعمال كنباية من الهند .

٨٨٦ (عبد اللطيف) بن احمد بن عبد السلام بن عبد الله بن على بن محمد ابن عبد السلام بن أبى المعالى بن أبى الخير بن ذاكر بن احمد بن الحسين بن شهرار الكازرونى المؤذن بالمسجد الحرام ويشتهر بالادب - بضم الدال المهمة مآشر الأذان بمنارة باب العمرة كآييه وجده ، بل ناب في رئاسة المؤذنين

بقية زمزم عن قريبه محمد بن حسين ولده عبد اللطيف . ومات بمكة سنة سبع وعشرين وأمه هي رقية ابنة محمد بن علي المجنى . وماتت وهو طفل قباع أبوه ماورثه منها لجدته لأمه في الحرم سنة ثلاث وتسعين وسبعمائة . أرخصها ابن فهد . ٨٨٧ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر الشرجي البجلي الماضى أبوه . والآتى جده . مات في سنة ثمان وعشرين أو قريباً منها .

٨٨٨ (عبد اللطيف) بن أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن النجم أبو النناء . وأبو بكر بن أبي السرور الحسنى القاسى المسكى الشافعى . شقيق التتقى محمد الآتى . ولد في وقت صلاة الجمعة رابع عشر شعبان سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بمكة ، وكانت مدة حمله سبعة أشهر وانقلب أمه به وبأخيه الى المدينة النبوية لكون خالهما الحب النورى فان اذ ذاك قاضيا فلما انتقل لقضاء مكة في سنة ثمان وثمانين انتقلت بهامه اليه ، وجود هذا القرآن وصلى به في سنة احدى وتسعين بالمقام الحنبلى . وخطب به ليلة الختم خطبة حسنة بل خطب به قبل ذلك ليلة ختم من سنة تسع وثمانين ؛ وحفظ لتنبيه والمنهاج الاصلى وغيرها ولازم الجلال بن ظهيرة في الفقه وغيره فتنبه وسمع على ابن صديق وابن سكر وغيرها ، وارتحل مع أخيه الى القاهرة فسمع بها مع التنوخى وابن أبي الجهد وابن الشيعة ومريم الاذرية في آخرين وأخذ علوم الحديث عن الزين العراقى والفقه عن ابن الملقن وسمع منه كثيراً ، وحضر دروس البلقينى واستفاد منه ومن الولى العراقى أشياء حسنة ، وعاد لمكة وقد تبصر كثيراً في فنون من العلم وقرأ في الروضة وغيرها على الجلال بن ظهيرة ولازمه كثيراً وانتفع به ؛ وكذا قرأ الفقه على البرهان الاناسى بمكة ؛ ودخل الخين مراراً وأخذ يزيد عن مفتيها الشهاب أحمد بن أبي بكر النافى ، ثم دخل القاهرة ثانياً فلازم الولى أيضاً وكذا الجلال البلقينى والنور بن فتية البكرى وما أخذ عنه مختصر ابن الحاجب الاصلى ؛ وأذن له الأربعة في الافتاء والتدريس والابنامى في التدريس خاصة ، وتكرر دخوله القاهرة وقرأ بها على العزيز جماعة في مدة سنين وأذن له أيضاً في الافتاء والتدريس في فنون ، ودخل تونس في سنة عشر وثمانمائة وأخذ بها رواية عن قاضى الجماعة بها عيسى الغبرينى وغيره ، ولازم بمكة في سنة خمس عشرة الحسام الأيوردي وأبا عبد الله الوانغى فكان مما أخذه عن أولهما تأليفه في المعانى والبيان والاصول في العضد والمنطق في الشمسية وكان يثنى على حسن فهمه وبحسنه وعن ثانيهما التفسير والاصول والريية وكان يثنى عليه كثيراً ثم غرض منه لسكونه انتصر لأخيه في فتيا خالقه فيها ، ودخل اسكندرية

سنة عشرين ثم بعدها ، وقطن القاهرة مدة سنين حتى مات في ضحى يوم الخميس
سادس جمادى الثانية أو الاولى سنة اثنتين وعشرين بالطاعون شهيداً . ودفن قبيل
المصر بقرية شيخه الزين العراقى خارج باب البرقية وكان الجع فى جنازته وافرأ ،
وكان فيما قاله أخوه ملىح الشكالة والمصالح كثير الاحسان لمن ينتهى اليه ذا حفظ
من العبادة والعلوم التى أكثر الاعتناء بها كالأصليين والفقه والتفخير والعمرية
والمعانى والبيان والمنطق كثير النباهة فيها مجيداً فى الافتاء والتدريس والقهم
والكتابة سريعها ، كتب بخطه الكثير لنفسه ولغيره مجاناً ، ودرس بالحرم وأفتى
وولى الاعادة بالمجاهدية بمكة ولم يباشرها لغيته بالقاهرة والاعادة بالصلاية
المجاورة للشافعى فى القرافة . وذكره شيخنا فى أنبائه باختصار فقال سمع معنا
كثيراً من شيوخنا ، ولازم الاشتغال فى عدة فنون ، وأقام بالقاهرة مدة
بسبب الذب عن منصب أخيه الى أن مات مطمونا انتهى . وهو ممن سمع عليه
النسخة بإتباعه فى سنة خمس عشرة ، بل قرأ عليه القطعة التى يعضها من مكتبة
على ابن الصلاح وكتبها بخطه .

٨٨٩ (عبد اللطيف) بن أحمد بن على الياقنى المراقى الاصل العدنى البمانى
والد عبد الله الآقنى . مات بعدن سنة أربع .

(عبد اللطيف) بن أحمد بن على . صواب جده عمر كما بعده .

٨٩٠ (عبد اللطيف) بن أحمد بن عمر التتلى ابو محمد بن الشمس أبى العباس
ابن التتلى أبى جعفر الانصارى الاسنانى ثم القاهرى الشافعى ابن اخت الجمال
الاسنانى . اشتغل عليه قليلاً وناب عنه فى الحسبة وعن غيره فيها وفى الحكم بالقاهرة
ومصر وأعمال الامتيجية ، وقد سمع على الميدوى والمحب الغلامى وغيرهما ، وحدث
بإسبر أخذ عنه الولى المراقى وغيره ممن لقيناه كالصدر محمد بن عبد الكافي
السويق فإنه سمع عليه سنن الدارقطنى وأجاز لكل من الجلال القمصى والشمس
ابن الحنفار فى عرضه عليه ، وكان مشكوراً فى الاحكام . مات فى ربيع الآخر
سنة ثلاث وقد جاز الستين . ذكره شيخنا فى الانباء قال ولم أخذ عنه شيئاً وسمى
جده علياً وهو سهو ، وأرخه غيره كالمقرزى فى عقود فى يوم السبت ثالث
رجب بالقاهرة وكانه أنضب .

٨٩١ (عبد اللطيف) بن أحمد بن فضل الله بن أبى بكر بن عبد الله النراوى
ثم القاهرى الازهرى السعودى أخو على الآقنى . كان خيراً يتكلم فى جباية ونحوها .
٨٩٢ (عبد اللطيف) بن أحمد بن محمد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد المحسن

البهاء أبو البقاء بن قاضي القضاة الشهاب أبي العباس السلي المحلى الشافعى زليل مكة ووالده الحب عبدالله وأبى بكر ويعرف بابن الامام . مات فى أوائل ذى الحجة سنة سبع بمكة ودفن بالمعلاة . أرخه التقي التماسى ، وقال شهدت جنازته . قلت وقد ناب فى القضاة بالهامة ووصف بالامام

٨٩٣ (عبداللطيف) بن احمد بن محمد بن محمد بن سعيد النجم بن الشهاب بن الغضائى الهندى المسكى أخو المجدين أبى البقا وأبى حامد . سمع من ابن صديق وغيره بمكة والشمس بن السلموس بدمشق ، وحفظ كتباً واشتغل فى بعضها وسكن مصر سنين وبها مئتين سنة ثمان عشرة وهو فى اثناء عشر الاربعين . ذكره القاسى فى مكة . ٨٩٤ (عبد اللطيف) بن احمد السراج القوى القاهرى ثم الحلبي الشافعى . ولد سنة أربعين وسبعائة تقريباً ، واشتغل بالفقه على الاسنوى وغير واحد كالبلقينى ، وأخذ الترائض عن صلاح الدين العلاء فمر فيها وقرأ على البلقينى بحلب فى فروع ابن الحداد ؛ وكان قد قدمها وولى بها قضاء المسكر ثم صرف وولى تدريس المدرسة الظاهرية خارج باب المقام ثم استقر له نصفها ، وكان فاضلاً فى الترائض مشاركاً فى غيره مواظباً على الاشتغال وقراءة المياد على الناس صبيحة يوم الجمعة بالجامع الكبير بحلب ذا نظم كثير فنه فى مدح النحو والمنطق :

ان رمت ادراك العلوم بسرعة فعليك بالنحو القويم ومنطق
هذا لميزان العقول مرجح والنحو اصلاح اللسان بمنطق

ومنه فى ذم للمنطق :

دع منطقاً فيه الفلاسفة الأولى ضلت عقولهم ببحر مفرق
واجنح إلى نحو البلاغة واعتبر ان البلاء موكل بالمنطق
ومنه : أخفيت عشق حبيبى منظر أجلاً فقال قولاً يحاكى الدرمن فيه
انى سكنت شغاف القلب مبتدأ وصاحب البيت أدري بالذى فيه
وله فى نقد الطهورين :

ومن لم يجد ماء ولا متيمماً فأربعة الاقوال يحكىن منهبا
يصلى ويقضى عكس ما قال مالك وأصبح يقضى والاداء لأشهباً
وله فمين يحض : المرأة الخفاش ثم الارنب والضبع الرابع ثم الرابع
وفى كتاب الحيوان يذكر للجاحظ اتحل عنه ما لا ينكر

وله نظم عدة مسائل للحاوى ونخميس البردة وغير ذلك كأمثلة سأل عنها زاده لما قدم حلب فأجابه عنها . قال ابن خطيب الناصرية قرأت عليه طرماً من

الفرائض وتخصيمه للبردة وكتبت عنه ما تقدم من نظمه . مات وهو متوجه من حلب الى القاهرة اغتيل خارج دمشق سنة إحدى وذهب دمه هدراً فلم يعرف قاتله رحمه الله . وقد ذكره شيخنا في أنبائه باختصار .

٨٩٥ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن أحمد بن عمر السراج أبو عبد الله الشرجي - بفتح المعجمة وسكون الراء مم جيم - الزيدى - بفتح الزاى - الهياى المالكي نسباً الحنفى منهباً والد أحمد الماضى . ولد فى مستهل شوال سنة سبع وأربعين وسبعمائة بالشرجة ونشأ بها لحفظ القرآن ثم ارتحل فى سنة اثنتين وستين الى زيد فأخذ عن الشهاب أحمد بن عثمان بن بصيص فى النحو والأدب وغيرها ، ولم ينك عنه حتى مات ، ثم أخذ عن محمد بن أبي بكر الروكى فى العربية أيضاً وخلف شيخه ابن بصيص فى حلقته فعكف عليه الطلبة واستقر فى تدريس النحو بالصلاحية بزيد فأفاد واستفاد وانتشر ذكره فى البلاد ؛ وارتحل اليه الناس من سائر أنحاء اليمن وغيرها ثم أخذ الثقة على على بن عثمان المتطبب وعثمان بن أبي القاسم القرينى وأبى يزيد محمد بن عبد الرحمن السراج ، والحديث والتفسير عن على ابن أبي بكر بن شداد ، وجمع كتباً نفيسة بخطه وغيره ، واعتنى بنبطها واتقانها ودرس الفقه بالرحمانية بزيد أيضاً ثم استدماه الأشرف فى جملة فقهاء زيد الى مجلسه فى رمضان والتمس منه شرح ملحة الأعراب فشرحها ثم أمره بنظم مقدمة ابن أبشاد فنظمها أرجوزة فى ألف بيت ثم نظم مختصر الحسن بن أبى عباد واختصر المحرر فى النحو بل عمل مصنفاً فيه جيداً جملة على قسمين فقسم فى مفردات الكلم والآخر فى المركبات وصنف الاعلام بمواضع اللام فى الكلام ومصار شيخ النخاعة فى عصره بقطره وقرأ عليه الأشرف بعض تصانيفه وغيرها وبالغ فى الاحسان اليه وارتفعت مكانته عنده وكذا أخذ عنه ابنه الناصر ترجمة الخرزجى فى تاريخ اليمن ، وأما شيخنا فقال فى معجمه ابو احمد الشرجى الزيدى كان أحد أئمة العربية اجتمعت به يزيد ومحمنا من فوائده وسمع على شيئاً من الحديث وله نظم مقدمة ابن أبشاد وشرح ملحة الأعراب ومقدمة فى علوم النحو كان الأشرف اسماعيل يقرأ عليه فيه : زاد فى أنبائه : وله تصنيف فى النحو . وذكره المقرئى فى عقود باختصار . مات فى سنة اثنتين رحمه الله .

٨٩٦ (عبد اللطيف) بن أبي بكر بن سليمان بن اسماعيل بن يوسف بن عثمان ابن حماد الميمى أبو اللطائف بن الشرف بن العلم الحلبى الأصل القاهرى الشافعى سبط بنى المعجمى أحد البيوت المشهورين بحلب ووالد الكمال محمد الآمى هو

وجده . ويعرف بابن الاشر . ولد في سنة اثنى عشرة وثمانائة بالقاهرة ونشأ
تحت كنف أبيه فحفظ القرآن وصلى به في سنة أربع وعشرين وحفظ عدة
مختصرات واشتغل في الفقه عند الشرف السبكي وغيره ، وقرأ في كثير من
التفوق على الشافعي والشمس الرومي ، وكتب الخط المنسوب وشارك في الفقه
والعربية وغيرها من الفضائل ، وجمع الكثير على ابن الجزري ولازم حافظ بلده
البرهان الحلبي ووصفه بالتفاضل النبيل ، وبرع في صناعة الانشاء وتدب
فيها بأبيه وغيره . وياشر التوقيع بالقاهرة وخدم عند تخرجالقرمشي ثم ولي كتابة
سر حلب فأحسن في مباشرتها وحظي عند نائبها تغري يرمش ثم صرف عنها
وماد إلى القاهرة على التوقيع فلما مات أبوه في رمضان سنة أربع وأربعين استقر
مكانه في نيابة كتابة السرو وغيرها من وظائفه فأحسن التصرف وصار هو القائم
بأعباء الديوان مع مزيد حشمته ورياسته إلى أن مات في شوال سنة ثلاث وستين رحمه الله .

٨٩٧ (عبد الطيف) بن الحسن بن عبد الملك بن يوسف بن أبي بكر بن
يوسف السراج الحنفى القليعى من بيت صلاح وكان هو أيضاً على قدم مبارك
وحظ كامل من لزوم طريقة القوم والمشي على منهجهم ، وله في الصالح حركة
مزعجة تشهد بصدقه مع سلامة صدره وارتفاع قدره وشأنه . مات في سنة ست
وسبعين . ذكره صاحب صلحاء البين في ترجمة جده يوسف الثاني رحمه الله .
٨٩٨ (عبد الطيف) بن حمزة بن عبد الله بن محمد علم الدين وسراج الدين
أبو الخير ابن العلامة تقي الدين الزبيدي النجاشي الناصري الشافعي . ولد في ثالث
ذي الحجة سنة احدى وسبعين زبيد ونشأ بها حفظ القرآن وجوده واشتغل في
قطر الندي ومقدمة ابن عباد والمعلا بن جنى ثلاثها في العربية على جماعة منهم
الشهاب العوسى التمزى وفي الهندى الفرائض على الطيب المدعو بالمنار وفي
الفقه قليلا على أبيه ولقنى في أثناء سنة ثمان وتسعين فسمع على أشياء ومن
لقنى المسلسل بل قرأ على الأبتهاج في اذكار المسافر الحاج من نسخته بخطه وكتبته
له كرامة ، وماد بعد الصح في أو اخر ذى الحجة لبلده ومثله الله سالماً .

(عبد الطيف) بن أبى سرور . في ابن محمد بن عبد الرحمن .

٨٩٩ (عبد الطيف) بن شاكر بن ماجد بن عبد الوهاب بن يعقوب التاج
ابن العلم القبطي المصري أخو عبد الملك ووالد المجيد عبد الملك ، ويعرف كسلفه بابن
الحجاء ممن ولي استيفاء الخصاص وكان متمولاً عارفاً بأمور الديوان وبلمتجر كثير
السكون وفي لسانه لثقة ، صر داراً هائلة بالقرب من الجامع أخذ فيها أملاك الناس

فقد رآه آل نظرهما إلى بت زوجته التي كانت زوجاً لآزبك الدوادار فباعها في سنة إحدى وأربعين بأبخص ثمن وهو ألف دينار على العرما أخبر به الكمال كاتب السر أنه مصروفها ، وحج في سنة ست وثمانئة ، ومات في رجب سنة إحدى وثلاثين . ذكره شيخنا في تاريخه لكنه سماه عبد الفتى وأرخه في جمادى الآخرة ، والصواب ما ذكرته .

٩٠٠ (عبد اللطيف) بن شمس . مات في شعبان سنة ست وأربعين بمكة أرخه ابن فهد .

٩٠١ (عبد اللطيف) بن عبد الرحمن بن أحمد بن علي بن أحمد بن غانم البدر السعدي . العبادي الخزرجي الانصاري المقدسي الشافعي الصوفي الرحال ، ويعرف بابن بنانة . بالموحدة وبين النونين ألف - وبابن غانم وهو أكثر ، وربما نسب قومه الفانمي . ولد في العشرين من رجب سنة ست وثمانين وسبع مائة بالقنس وقرأ به القرآن وبحث النحو والصرف على أبيه وكذا بحث عليه في الفرائض والفقهاء والمعامل والبيان وفي المعقولات على عبد العزيز القنوي ، وتسلك في طريق القوم ولازمه نحو عشر سنين وعلى نصر التونس المنهاج الاصل ، وارتحل الى المغرب في حدود سنة خمس عشرة وأقام هناك الى أن حج من تونس سنة سبع عشرة ثم رجع الى تلك البلاد وطوف بها ولقي مشايخ من أجلهم إبراهيم المسراي في مسراتنا - بضم الميم بعدها مهملة وآخره تاء مثناة قرية ببلاد طرابلس ومجد المغربي الاسمر في تونس وعبد الرحمن بن البناء والشريف أبو يحيى كلاهما في تلمسان وكذا الشيخ الحسن المعروف بأبي الركاب بالكسر والتخفيف وأحمد ابن زافو والفتية يعقوب المقباني قاضي الاحكام بتلمسان وأبو عبد الله محمد بن مرزوق ، وأطنب في وصف علماء المغرب الجلية من الدين والكرم والادب والحسنة وكذب الفاسق بين الناس ، ثم رجع الى القدس بعد سنة عشرين فاجتمع بنور الدين الحافى ومحبته وسلك على يده ورحل معه الى بلاد الشرق ولازمه ثلاث سنين وطوف ما بين هراة وهذه البلاد ، واجتمع في تلك البلاد بأكابر العلماء منهم هراة الجمال الواعظ والجلال القابلي وولد سعد الدين التفتازاني ، ثم عاد الى القدس فأقام به مدة ، ثم رحل الى الروم فأقام به ثلاث سنين يسلك طريق التصوف غير متردد الى أحد بل الاكابر فمن دونهم يترددون اليه بحيث طلبه السلطان مراد بك بن عثمان فامتنع لجأه خفية ومع ذلك لم يجتمع به ثم رجع الى القدس فأقام به الى بعد سنة أربعين فقدم القاهرة ففقطها وكان بينه وبين الظاهر

حقق صحة أكيدة في حال إمرته وبشره حيثُذ بالملك فوعده أنولى بيناه
زاوية له بالقدس فل يوف له فاقطع عن الناس جملة بجامع ميدان القمع فظاهر باب
المنطرة وكان شيخاً حنبلاً منوراً عليه سيما الخير والصالح سليم القطرة تقع له
مكاشفات ومرأى عجيبة ، وله نظم كثير وقفت له على منظومة في العريية قال انه
حملها لولده وسأها بالعقد وشرحها في كراريس سجاد الدر اليتيم في حل العقد
النظيم فرغه في بيت المقدس في رمضان سنة سبع وثلاثين ، ومنه :

انما النحو كملح في الطعام اذ به كل تساوى في القوام
من درى النحو زاه قارئاً يعرف القفط على أصل الكلام
يتقيه كل من جالسه من فقيه حاذق حبر همام
هاب أن ينطق من لم يدره خوف الحن ولجزي في الملام
يرفع النصب كجزم دائماً ينصب الرفع اذا جافى السلام
يقرأ القرآن لا يرب ما صرف النحو بأعراب المقام
والذى يعرفه يرجع ما شك في لفظ رواه بالسقام
يعرف اللفظ فيدرى سقمه يعرف الحن بتفسير النظام
ماها فيه سواء عندنا ليس أهمى كبصير في القيام
كم وضع رفع النحو وك وضع الحن رؤساً في العوام
عبد الطيف الناعمي ناظمها شهد الامر حياناً والسلام
ومنه مما امتدح به الزين الخافى :

فقم واغتم حبراً يمز بصرنا وسلم له الاحوال في السر والجهر
فقد جلت في الاقطار ثم بسة كمثل زرين الدين لم ألق في النر
يعنى انه ماسم بجله في الزمن الماضي قبل نبينا ﷺ وهو غيا يقال ستة آلاف
سنة ولا غيا بعد ذلك في أقطار الارض الاربعة ، ومن ضبط اشياء من ماكره
القطب الشيخيني ثم حفيده نور الدين القاضى ؛ ولقيه البقاعى فكتب عنه ومات
فيما أظن مزاحماً للاربعين رحمه الله .

٩٠٢ (عبد الطيف) بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الله بن ظهيرة بن احمد بن
عطية بن ظهيرة السراج أبو السعادات القرشى الحنبلى الماضى أخوه عبد الكريم . ولد في
سنة ثمان وعشرين وثمانمائة باليمن وأمه زبيدة ، ونشأ بها ثم قدم مع أبيه مكة وسمع
من المقرئى وأبى شعر وأبى القمح المراننى وغيرهم ، وأجاز له جامعة في سنة
ست وثلاثين ، ومات في سنة خمسين بمكة . ذكره ابن فهد في الظهيرين .

٩٠٣ (عبد الطيف) بن عبد المزي بن أمين الدين بن فرشتا الحنفى ، وفرشتا .
حوال الملك وكذا كان يكتب بخطه المعروف بابن الملك . متأخر لم أقف له على ترجمة
وله تصانيف منها شرح الشارح للصغاني وشرح الجمع والمنازل والوقاية ، وكتبته
حنا بالحمد لله أعلم .

٩٠٤ (عبد الطيف) بن عبد الله بن شاكز بن عبد الله بن شاكز التاج
ابن الزين بن العلم بن الجيمان الماضى أبوه وجده ، وهو بلقبه أشهر . شاب تلذّب
بأبيه وغيره فى المباشرة وتصرف بأماكن وفى جهات نياية عن أبيه وغيره مع
عيله لما يميل أبوه اليه وإن كان قد قرأ عند الشهاب المنهلى وغيره ، وحج وتزايد
لرقتاؤه ونحوه ، وصار هو المستبد بما كان أبوه يقوم به . بل أبوه كالحجور معه
ولم يحمد من كثيرين ، وقد تزوج ابنة عبد الرحيم ابن عم أبيه الزينى عبد الرحمن
وابنة البدرى أبى البقاء بن يحيى بن الجيمان سوى سرارى حجب بن مخصوصين
فى موسم سنة ست وتسعين فى أبهة زائدة ، وكان محرك ليكون معين فامكن ،
ولما رجع من دمام قليلاً ثم ابتداء به التوكل فكثرت أسبوعاً ثم استعمل بالحمام وطلع
الخمسة فلم يلبث بعد ذلك سوى أسبوع ثم مات فى يوم الاثنين الثانى عشر
ربيع الأول سنة سبع وتسعين فى حياة أبوه ، ودفن بقرية بنى عمه بمناه القرية
الأشرافية برباعى ، ولم يلبث أن مات بنوه فى الطاعون منها وصولح الملك أولاً
وثانياً بحال يبلغ بمائة ألف وخمسين ألف دينار عوضهم الله الجنة وعفا عنهم .

٩٠٥ (عبد الطيف) بن عبد القادر بن عبد الطيف بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد
ابن عبد الرحمن الولد السراج بن قاضى الحرمين الميصرى الحسنى القاسى الأصل
المسكى الحنبلى الماضى أبوه والآفى جده ، وأمه أم ولد . ممن مع منى بالمدينة ومات
وهو ابن تسع فى شوال سنة إحدى وتسعين وقاسف عليه أبواه جد أحوضهم الله الجنة .

٩٠٦ (عبد الطيف) بن عبد القادر بن على بن زايد المسكى أخو أبى سعد
الآفى ، ممن مع منى بمكة وحفظ القرآن وكتباً عرضها وزل بالمدينة وهو مبارك .

٩٠٧ (عبد الطيف) بن عبد القادر بن الموفق بن الميصرى القاهرى
الحنفى الصوفى أحد مشايخ الروايات بالقرانتين ، ويعرف بابن عثمان ، وله سنة ثلاث
وتسعين وسبعائة ، ومات فى جمادى الأولى سنة ثمان وستين ، أرخه ابن المنير .

٩٠٨ (عبد الطيف) بن السيف عبد الله بن اسماعيل المدنى ، مات شاباً بمكة
فى شعبان سنة أربع وسبعين ، أرخه ابن فهد .

٩٠٩ (عبد الطيف) بن عبد الحميد الجنائى الأصل البحرأوى القاهرى الحنبلى

سبط الشيخ سليم ، ولد بمجامع طشتمر حمص أخضر من الصحراء ، ولفاً حفظ القرآن والكنز ، واشتغل عند القاضي سعد الدين بن الديرى ، والكفياجى ، وناب فى القضاء مع كونه لم يتميز ، كان إمام تربة الأشرف قايتباى وأحد قراء المصحف بها ، ممن يزاحم عند الأمراء ونحوهم . مات فى ليلة مستهل صفر سنة تسع وثمانين ، وقد قارب الخمسين بعد أن صارت له حصّة فى نظر تربة طشتمر المذكور ، ويقال انه كان لى الجانب متواضعاً لله أعلم .

٩١٠ (عبد اللطيف) بن عبد الملك بن عبد اللطيف التاج بن الجيمان أخو المحب أبى البقاء عبد الآتى وأبوها ، ولد فى صفر سنة سبع وثلاثين وثمانمائة بدرب ابن مباله من بركة الرطلى ، وحفظ بعض القرآن ، واستقر فى المباشرة بأوقافه الظاهر برقوق والناصر ، وفى الاستيفاء بأوقاف الزمام فيما تلقاه شركاً لأخيه عن أبيه ، وربع فى المباشرة خطأ وحذفاً ، وحج صحبة أبى البقاء بن الشرقى حين توجه لأصلاح المدينة ، وله المام بكتب الأدب ، وهو ممن رسم عليه لأوقاف الزمام ثم خلع هو وأخوه ، فسافر أخوه لمسكة فخرج ثم سافر إلى اليمن ، فلم يلبث أن مات ، وأما هذا فأتى بالطاعون فى سنة سبع وتسعين ، فكانا فى سنة واحدة عفا الله عنهما ، وسافر فى أثناء ذلك بحرأ مع نائب جدة المجاور بقية سلته ورجع بعد الانفصال عن الموسم سنة ست وتسعين لبلاد اليمن فأتى بها فى ربيع الأول من اتى تليها رحمه الله .

٩١١ (عبد اللطيف) بن عبد الوهاب بن عفيف بن وهيب بن يوحنا تقي الدين المسمى الأسلمى الحكيم ابن أخى الشمس أبى الهركات بن عفيف الذى وسطه الأشرف برسباى قبيل موته ، وأحد رؤساء الطب والكحل ويلقب قوالح . مات ٩١٢ (عبد اللطيف) بن عبيد الله بن عوض بن محمد الارديسلى الشرواوى القاهرى الحنفى ، أخو البدر محمد وإخوته ، ويعرف بابن عبيد الله . حفظ الكنز والمنازل وعمدة النسي والحاجية ودرس . مات سنة أربع وخمسين .

٩١٣ (عبد اللطيف) بن عبيد بن أحمد المقيمى الطلخاوى ثم الصعراوى القاهرى الشافعى ، كان أبوه يواب التربة الناصرية فرج بن الظاهر بالصحراء فأحضر معه فى الرابسة على الجمال الحنبل البعض من ثمانيات النجيب ، ومن فوائد تمام واستمع على القوى ختم الدارقطنى ، وأجازت له عائشة ابنة ابن عبد الهادى ومن فى الاستدعاء ، وتكسب بالشهادة برأس حارة زويلة وغيرها ، وحدث باليمير لقيه الطلبة وأجاز . مات فى ربيع الثانى سنة إحدى وتسعين .

٩١٤ (عبد الطيف) بن عثمان بن سليمان الزين الدنيجي ثم القاهري الأزهرى البولاقى الشافعى ؛ اشتغل بالترأف والحساب عند بلديه عبد القادر بن على المساحى والشهاب السجنى ، وبيع فيهما وفى المخاصات ؛ وصار يقوم بمهمات ما يحتاج اليه الاتابك من ذلك لاختصاصه بالزنى سالم وخدمته له بأفراء أولاده أولاً ثم بغير ذلك وترقى وعظمته الملك لكثرة الملازمة فلم ينفك ، بل استرسل حتى استنزل محمد بن الشمس بن المرخم عن مشيخة القفريّة تصوفاً وتديساً وباشرها ؛ والبدر بن الفرس عن مشيخة الزينية ببولاق ، وكاد أن يأخذ وظائف جامع ابن البارزى بعد ولد النجم بن حجي ، وقرر فى التصدي بالترأف بالأزبكية الى غيرها من الجهات ، ولم يحتمله ناظر القفريّة فتوسل حتى أرضوه وزل عنها وهو ممن سافر ابن مخدومه فى موسم سنة ثمان وتسعين ، وبلغنى أنه ابتشت لمرافعة بنى الزين سالم عنده .

(عبد الطيف) بن عثمان شيخ الزوار . مضى فى أبيه عبد القادر قريباً .

٩١٥ (عبد الطيف) بن على بن محمد بن محمد بن الحسين الكمال بن العلاء بن ناصر الدين الحسى المنغلوطى ثم القاهري الموقع ، ويعرف بابن أخى المحروق ؛ ولد فى ليلة ثمانى عشر ربيع الأول سنة إحدى وعشرين وثمانمائة بمنغلوط ، وسمع على ابن الجزرى والشرف الواحى ؛ والمقرئى وشيخنا فى آخرين ، وخالف ابن البارزى فى دنونه ، وكتب التوقيم واقتصر عليه بأخرة عن المتوكل عن الله المز عبد العزيز . مات فى جمادى الأولى سنة تسعين رحمة الله وإيانا .

٩١٦ (عبد الطيف) بن على الزين الشارمساحى ثم القاهري الأزهرى الشافعى ، كان أبوه من مدركى بلده ففارقه وقدم القاهرة وقد قارب الأربعين قططن الأزهر وحفظ الحاوى ثم لازم فيه العلم البلقينى والمناوى وابن حسان والعبادى وغيرهم كاليدراى السعادات ؛ وفى القرائن الزين البوتيجى وبيع فيها ؛ وأذن له فى التدريس والافتاء ، وتصدى لتلك قبل حفظه القرآن ثم أقبل عليه حتى حفظه وانتفع به جماعة ، ومن أخذ عنه البدر الطلخاوى والأمين بن التجار ، وتنزل فى الخاتمة الصلاحية وكان ذا إقدام وكلام ، وتاب فى القضاء عن البلقينى فن بصدده وجمع فى آدابه شيئاً ، ونحول الى بولاق فسكنه وانتفع به أهل تلك المظلة تديساً وافتاء حتى مات ، وقد زاد على السبعين فى جمادى الأولى سنة ثمان وثمانين بعد مرض طويل ، وصلى عليه بمجامع الخطيرى ودفن بالقبر آفة رحمة الله وإيانا .

٩١٧ (عبد الطيف) بن على المحلى البلتاجى الأحمدي الشافعى ؛ أخذ عن

أبيه وحج وجاور سنة أربع وثلاثمائة ، وصنع من ابراهيم الزهراني شيئاً من مناقب سيلي أحمد ، وكان يحفظ كثيراً من مناقبه وأحواله يأخذ عنه ابن المنير ، وقال انه مات بعد سنة إحدى وثلاثين .

٩١٨ (عبد اللطيف) بن عيسى بن الحصباء الأزهرى الشافعى ، أكثر من الاشتغال فى افقه عند الشرف عبد الحق السباطى والجوهرى فى تقسيمهما ، وكذا اشتغل فى النحو وتميز فى الأمام بالافقه ، وقد قرأ على فى البخارى كثيراً وحمل على غالب بحث الألفية وتنزل فى الباسطية وغيرها ، وحج فى سنة تسعين فى ركب نائب جده وتكعب بالشهادة وقتاً ، ثم عمله زكريا قاضياً ولا بأس به .
(عبد اللطيف) بن غانم المقدسى ، فى ابن عبد الرحمن بن أحمد بن على بن أحمد بن قاسم .
(عبد اللطيف) بن أبى الفتح ، فى ابن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد .

٩١٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن اسماعيل بن داود البدر بن الشمس بن الشهاب القاهرى أخو عبد الله الآتى ، ويعرف بابن الرومى ، ممن باشر النقابة عند البدر بن التمسى قاضى المالكية ، وكان متميزاً فى الصناعة ضعيف الخط حسبا وأيته فى أسعجال عدلته خالى .

٩٢٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن أبى بكر بن عبد الله بن على بن سليمان ابن محمد بن أبى بكر القرشى الهاشمى المكي التجار أخو على الآتى ، ويعرف بالنعموى - بفتح المعجمة وتشديد النون نسبة ^(١) بعض السنن لأبى داود ، وكذا جمع عليه وعلى أبى العباس بن عبد المعطى المالكي والقصر القاياتى الشفا بفوات لم يمين ، وأجاز له خلق منهم الأبراهيم ابن عبد الله بن عمر الصنهاجى وابن على قرحون والانسامى وابن صديق وكذا العراقى والمهينى والصردى وابن عرفة وابن حاتم والمليحى ، أجاز له ، وكان أمياً يتكسب بالتجارة ماهرأ فيها . مات فى الحرم سنة تسع وخمسين بمكة . ودفن بالمعلاة رحمه الله .

٩٢١ (عبد اللطيف) بن البدر بن أحمد بن عبد العزيز التتلى أبو الفتح الأنبارى الأصل القاهرى الشافعى أحد الاخوة ، ويعرف بابن الأمانة ، درس بعمدوت والده بناية المعلاة القلقشندى فى الحديث بالمتنصورية وفى افقه بالمكارية فكان المعلاة يكتب له عليهما فيحفظه ثم يلقه ، وكان كثير الحياء ساكن الحال . ذكره شيخنا فى أنبائه ، وانه كان مشكور السيرة على صغر سنه . مات وهو شاب يعنى عن ثلاث وعشرين تقريباً فى يوم الأحد ثامن عشرى ذى

القمعة سنة ثلاث وأربعين بعد أن أجاز له باستدعاء ابن فهد خلق .

٩٢٢ (عبد اللطيف) بن الجبال محمد بن أحمد بن علي الزين المصري الاصل
المكي الشافعي شقيق عبد الرحمن الماضي المطاربوها ؛ ورأيت من نسبه الشريفي ؛
ويعرف بالحجازي . ولد كما أخبرني به ولده ياسين في تاسع عشر ذي القعدة
وثمانمائة ورأيت من يقول بل قبلها بمكة ، ونشأ بها فقرأ القرآن وجوده على
جماعة منهم الشيخ محمد الكيلاني وسمع الحديث على أبي الفتح المراني والتقى بن فهد
وغيرها ، وقدم القاهرة مراراً أولها قريب الحسين وآخرها في سنة ثمانين ، وسمع
بها على شيخنا وغيره ، بل دخل الشام والصعيد وزار بيت المقدس والخليل ودخل
بر سواكن ، وتزوج هناك وهو ممن أعرفه قديماً ، وحضر مجالس بالقاهرة بل
قرأ على بأخرة في لطائف المتن ؛ وتكسب في بلده بالشهادة ولا بأس به فيها .
وآل أمره الى أن كف ؛ وانقطع بمثله مديماً للتلوة لما يحفظه حتى مات في ليلة
صفر سنة أربع وتسعين ؛ وصلى عليه من القند . ثم دفن رحمه الله وإيلانا .

٩٢٣ (عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محمد
ابن أحمد بن علي بن عبد الرحمن السراج أبو المسكارم بن الولوي أبي الفتح بن
أبي المسكارم بن أبي عبد الله الحسني القاسمي الاصل المكي الحنبلي والد المحيوي
عبد القادر الماضي ، وحفيد عم والد التي القاسمي . ولد في شعبان سنة ثمان
وسبعين وسبعمائة بمكة ؛ ونشأ بها لحفظ القرآن وتفقه وسمع من النشاورى والجبال
الأميوطى وأبي العباس بن عبد المعلى والشهاب بن ظهيرة وأحمد بن حسن
ابن الزين والفخر القايى وابن صديق والابناسى وابن الناصب في آخرين ، وما
سمعه على الاول البلدانيات للسلفى وجزء ابن مجيد ، وأجاز له البلقيى والتنوخى
وابن الملقن وأبو الخير بن العلائى وأبو هريرة بن الذهبي وابن أبي المجد والعراقى
والهيتى وأحمد بن أقبرص والسويداوى والحلاوى وعبد الله بن خليل الحرستاني
ومريم الأدرعية وخلق ، وخرج له التي بن فهد مشيخة ؛ وكان أبوه مالكيا
فتحول هو حنبلياً وولى امامة مقام الحنابلة بمكة بعد موت ابن عمه النور على
ابن عبد اللطيف بن أحمد الآتي ، ثم قضاهما في سنة ثمان فسان أول حنبلي ولى
قضاء مكة ، واستمر فيه حتى مات مع كثرة أسفاره وغيبته عن مكة ، بل كان
يستخلف هو من يختاره من أقرائه ، غير أنه عزل سنة ولكن لم يل فيها عوضه
ثم أعيد وأضيف اليه في سنة سبع وأربعين مع قضائها المدينة النبوية فصار
قاضى الحرمين ، وسافر الى بلاد الشرق غير مرة واجتمع بالقان معين الدين .

شاهرخ بن تیمورلنك فيها وكان يكرمه غاية الاكرام ويسعفه بالعطايا والانعام ،
 لحسن اعتقاده فيه ومزيد محبته له ، واقتنى ولده الوغ بك وغيره من قضاة
 تلك بحيث سمعت وصفه بمزيد الكرم والاطعام من غير واحد من ثقات
 شيوخنا فن دونهم ، ويقال انه رجع من بعض سفراته بنحو عشرين ألف دينار
 لما استوفى سنته حتى آتدها ، وكان شيخاً خيراً ديناً محمود السيرة في قضائه ،
 بعيداً عن الرشوة ؛ بل ربما كان لفرط كرمه يهب لمن يأتي اليه في محاجة أو
 حاجة ، ساكناً منجماً عن الناس ، متواضعاً متودداً ذا شعبة نيرة ووقار ،
 ضحكاً محبباً للخاصة والعامة ؛ مفيداً من أحوال ملوك الشرق ونحوهم ما امتاز
 على غيره فيه بمشاهدته مع تقص بضاعته ؛ حدث باليسير . أجازى . وتزوج
 بأخرة بابة للعلاء حفيد الجلال البلقيني واستولدها . لكن انقطع نسله منها
 وله حكاية في عبد العزيز بن على بن عبد العزيز . وذكره المقرئ في عقود .
 وقال : لم يزل سلمه فقهاء مالعية . فلما أحدثوا بمكة قاض للحنفية وقاض
 للمالكية وصادبها ثلاثة قضاة أحب أن يكون رابع الثلاثة . فقال أنا حنبلي .
 وصمى في أن يكون بمكة . مات بعد تعلقه مدة بالأسهال ورمى الدم في ضعى
 يوم الاثنين سابع شوال سنة ثلاث وخمسين بمكة وصلى عليه بعد صلاة الظهر
 ودفن بالمعلاة رحمه الله وإيانا .

٩٢٤ (عبد اللطيف) أخ للذى قبله أكبر منه . مات في .

(عبد اللطيف) بن محمد بن أحمد . يأتى فيمن جده عبد الله .

٩٢٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن أبى بكر بن محمد بن أبى بكر بن الحسين الزين
 ابن أبى الفضل بن الزين بن ناصر الدين أبى الفتوح بن الزين المرافى الاصل
 المدني الشافعى . ممن سمع من المدينة .

٩٢٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن حسين بن عبد المؤمن بن محمد بن ذاكر بن
 عبد المؤمن بن أبى المعالي بن أبى الخير السراج الكازرونى الاصل المكي المؤذن بها .
 ذكره التماسى في تاريخها وقال أنه كان بعد موت عبد الله بن على رئيس المؤذنين
 بالمسجد الحرام قرر مؤذناً عوضاً بمنارة باب بنى شيعة ببعض معلومه فبأثر
 الاذان بها في وظيفة الرئاسة حتى مات وكان يحافى السفر الى سواكن للسبب
 في المعيشة معتلياً بحفظ الوقت منموباً بخير وعفاف . مات في ربيع الآخر سنة
 سبع وعشرين بمكة ودفن بالمعلاة ولم يبلغ الأربعين فيما أحسب وتوفى قبله وبعمده
 جماعة من أولاده وزوجته في الطاعون الذى كان بمكة فيها ؛ قال ابن فهد وكان

خيراً ما كانت مبادركا وخلف ولداً بالغا يسمى أباً بكرى بعده الأذان ثم دخل المغرب والتكرو وبعده الثلاثين بحجة امام المالكية عمر بن عبدالعزيز بن علي النوري فأتته هناك . ٩٢٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن شاه رخ بن تيمورلنك . قتل والده واستقر عهده فحاجه معه قبل تمام شهر وقته وذلك في سنة أربع وخمسين كما أشرت له في أبيه . ٩٢٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الخير محمد بن أبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحمن السراج بن أبي السرور الحسن بن القاسم المسكن المالكي أخو عبد الرحمن وأبي الخير المذكورين وأبوهما وقريب عبد اللطيف بن محمد ابن احمد بن محمد الماضي . ولد في رجب سنة ثلاث وثمانمائة بمكة وأحضر على ابن صديق سجدات القرآن للحزبي وغيرهما وسمع على الزين المرافعي والعلوي وجماعة وأجاز له في سنة خمس فها بعدها العراق والهند والشهاب الجوهري والشرف بن الكويك والقريسي وأبو الطيب السعدي والمجد الفوري وعبد الكريم فريد القطب الحلبي وعبد القادر بن إبراهيم الاموي ومائنة ابنة ابن عبد الهادي وآخرون . وولي امامة المقام المالكي بمكة في أواخر سنة اثنتين وأربعين ثم صرف وكان قد حضر في الفقه دروس والده وعنه أبي حامد وقدم القاهرة غير مرة . منها في سنة سبع وعشرين مع أبيه وأخيه وسمعوا على الفوري من لفظ الكلوتاني في الدارقطني وآخرها في أول سنة سبع وخمسين ومنها توجه إلى دمشق وزار بيت المقدس والخليل ثم توجه لبلاد المغرب فأقام بها يسيراً ورجع وكان يكثر الزيارة النبوية بحيث تكرر له في السنة الواحدة ، وربما كان يتوجه في درب الماضي ماشياً إلى أن كان في سنة ثلاث وستين فتوجه إليها مع الحاج ثم رجع في البحر إلى مكة فأقام بها دون شهر ثم عاد إليها فاستمر بها أشهراً ومات في ليلة السبت تاسع عشر جمادى الآخرة سنة أربع وستين وصلى عليه بالروضة الشريفة ودفن بالقبور رحمه الله وإيانا وهو ممن أجاز لنا .

٩٢٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبد الكريم بن عبد النور بن منير الزين بن التقي بن الحافظ القطب الحلبي ثم المصري الحنفي أخو عبد الكريم الماضي وهذا أصغر ويعرف بالحلي . ولد فيها كتبه بخطه سنة أربعين وسبعمائة وأحضر على أبي الفرج عبد الرحمن بن عبد الهادي وأسمع على الميمني المسلسل ومشيخة النجيب الكبرى وحديث قرأها عليه شيخنا . قال وكان وقوراً خيراً حسن السمات . مات في وسط صفر سنة أربع وبخط الكلوتاني أنه في ربيع الآخر ؛ وعلى الاول اقتصر المقرئ في عقوده بما لشيخنا .

٩٣٠ (عبد الطيف) بن محمد بن عبد الطيف بن محمد بن عبد اؤحن الولد سراج الدين بن التطب أبي الخير الحسنى القامى المشكى المالكي الآتى أبوه ومعه . عرض على الاربعين النووية والجرومية فى سنة سبع ومائين ثم اختصر للشيخ خليل فى سنة سبع وتسعين وكتبت له .

٩٣١ (عبد الطيف) بن السكّال أبى الفضل محمد بن السراج عبد الطيف بن محمد بن يوسف بن الحسن الانصارى الزرندى المدنى الشافى والد الشمس محمد الآتى . ولد فى صفر سنة أربع وتسعين وسبعائة بالمدينة وحفظ القرآن والشافية والمنهاج وألفية النحو واشتغل يسيرا وسمع على الجمال الكاذرونى وأبى الفتح وأبى الفرج أبى المرافى وتلا بالمص على السيد الطباطي . ومات مقتولا فى العجون بدرب الشام بعد الحسنين قريبا .

٩٣٢ (عبد الطيف) بن محمد بن عبد الطيف النياى المعالي . ممن سمع منى بمكة . ٩٣٣ (عبد الطيف) بن محمد بن عبد الله بن أحمد التقي أبو الطيب الرضاوى القاهرى الشافى . أخو ناصر الدين محمد الآتى . نشأ حفظ القرآن والعمدة والتبليغ وألفية النحو . وعرض على ابن الملقن والعراقى وولده والهيئى والبرماوى والزين القارسكوى والشهاب الحسينى . وأجازوه وتحكسب بالشهادة . بل باشرها فى ديوان تحرباى رأس نوبة النوب وتقدم عنده . وكذا باشر بأخرة حمارة الجامع الزينى ببولاى . وكان ساكنا لا بأسى به . مات فى ليلة الخميس رابع ربيع الأول سنة سبع وسبعين وقد قابل الثمانين رحمه الله .

٩٣٤ (عبد الطيف) بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الحق بن عبد الملك الزين بن الشمس بن الجسال المغربى الديميرى الاصل الجوجرى الشافى ابن عم جد عبد الله بن أحمد بن عمر بن عثمان بن عبد الله الآتى . فثمانى والدهذا اخوان وسلفه كلهم فقهاء . وجدته الاعلى عبد الله كان مغربيا من أناس يعرفون ببني البخشور . فقدم الى دميرة فأقام بها . وكان يعرف فيها بالشيخ عبد الله ابن البخشور المغربى وله هناك مسجد مشهور به ، وكان من الاولياء له كرامات شهيرة فى تلك البلاد . منها انه كان كثير الكتابة للمصاحف ولا يوجد فى شيء منها شيء من القلط وذكر انه كان اذا وضع القلم ليكتب القلط جف حبره ولم يؤر فى الورق فيرجع الى نفسه فيتذكر ويكتب الصحيح ، وأنجب ولده عبد الله واستمر هو وذريته بدميرة الى ان انتقل جده الجمال محمد الى جوجر فأنجب بها ولده الجمال عبد الله فاشتغل بالفقهاء والقراءات فتلا بالمص على الشيخ الولى محمد

المردى واستمروا بجور الى ان ولد صاحب الترجمة بها فى سنة خمس وثمانين وسبعمائة فيها رآه بخط أبيه وتلا بها القرآن لابی عمرو على الفقيه شعيب وحفظ التنبية والمنهاج أظنه الاصل وألفية ابن مالك والفصل للمغشى والملحة والجل للزجاجي والمقامات الحريرية والبردة وشرحها لابن الخطاب والفقراتسية وشرحها لبعض الاندلسيين وعرض بعضها على السراج البلقيني وغيره واخذ الفقه والنحو فى جورجر عن البدر النابى ، وكان متمكنا فى العلم معظمها جداً عند السراج البلقيني وعن الوين عبد اللطيف بن محمد الكرمينى فاضى المحلة والمجد البرماوى وعنه أخذ الاصول وأخذ الفقه فقط عن البرهان البيجورى والنحو عن غير المذكورين وبحث المقامات على الشمس الحبلى الحبلى شيخ الطرورية وانتقل الى القاهرة فى سنة ثلاث وعشرين فقلتها الى بعد الثلاثين ومدح شيخنا بما أثبتته فى الجواهر ، وكتب عنه البقاعى ما زعم أنه مدحه به :

ولما ان بدا برهان شيخى وقد وضع الدليل بلا نزاع
تخل كعبة تجلى لفكرى وكم شرفت بقاع بالبقاعى
مات قريب الاربعين تقريباً .

٩٣٥ (عبد اللطيف) بن محمد بن عبدالله ويقال أحمد الحمصى الاصل المتسمى بالبلان . ولد ببيت المقدس ونشأ به فسمع على امه غزال عتيقة القلقشندى منتقى فيه خمسة عشر حديثاً من نسخة ابراهيم بن سعد فى سنة ثمان وتسعين بسماها لجميع النسخة على الميذومى وحدث به قرأته عليه بياب الصلاحية من بيت المقدس ، وكان خيراً متكسباً بالخدمة فى الحمام وغيرها . مات فى سنة خمس وستين تقريباً .

٩٣٦ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن أبى بكر بن يفتح الله سراج الدين او زين الدين بن الشمس السكندرى المالكي عم على بن محمد ابن محمد الآتى ويعرف كسلفه بابن يفتح الله . ولد فى رجب سنة اربع وثمانين وسبعمائة باسكندرية . ومات بمنزلة خليف راجعاً من الحج سادس عشر ذى الحجة سنة ثمان واربعين رحمه الله ، لقىه البقاعى .

٩٣٧ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود السنباطى ثم القاهرى العطار اخو الشمس محمد الآتى . ولد فى اول سنة تسع عشرة وثمانائة بسلباط ونشأ بها فقرأ اليسير وقدم مع أبيه وأخيه القاهرة فى سنة إحدى وثلاثين فكان مم أبيه فى التسبب بمحاثات من باب الزهومة فى المطر وسمع على شخصنا وغيره ، وأجاز له خلق ، وحج مراراً وجاوز غير مرة وارتقى به الطلبة ونحوهم

في الاستحجار منه مع صدق اللهجة والسكون والمداومة على معيشته والتوجه لسميد السعداء ثم بعد موت أبيه صاهر الشيخ عبد القوي على ابنته وولدت له عدة اولاً وأثرى وولم يعد موت أخيه أيضاً طريقته في الانهاك ولكنه ما كان بأسرع من انقطاعه بالفالج وخلفه ولده الكبير في الحانوت .

٩٣٨ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمود اوحده الدين بن أبي الفضل ابن الشحنة أخو الحب محمد والوليد الآتين . ولد سنة ثمان وثمانين وسبع مائة وتفقّه بآبيه والبدر بن سلامة ، ودخل القاهرة فأخذ بها عن قارئ الهداية والعز عبد السلام البغدادي وأذن له وولى قضاء صفد مراراً وناب في القاهرة عن التفتي ومات بها في الطاعون سنة ثلاث وثلاثين . أقاده أخوه الحب محمد .

٩٣٩ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن محمد الحب القاهري الكتبي ويعرف بالسكري شيخ مسن له طلب وفيه فضيلة يحكى عن الباقيين وطبقته وكان من أكثر الكتبيين كتباً وفيها الكثير من السكرايس الملتقة والاجزاء المحرومة التي كان يأخذها من انترك ثم يسهر الليالي المتوالية على الشمع ونحوه ليكمل بعضها من بعض وقل ان يتحصل منه كبير امر وأذهب في ذلك مالا كثيراً كل هذا مع يسه في البيع . مات ظناً بعد الحسنيين عفا الله عنه .

٩٤٠ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد بن يعقوب الزين الصفدي الشافعي ويعرف بابن يعقوب . ولد سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة تقريباً بصفد وحفظ القرآن والمنهاج القرعي وعتمر ابن الحاجب الاصلى والكافية في النحو لابن مالك والقيمة الحديث وتفقّه ببلده على الشمس بن حامد واخذ عنه في الاصول والعربية وغيرها وصاهره على ابنته واخذ به شق من الزين خطاب والبدر بن قاضي شعبة والبلطنسي في آخرين ولكن جل انتفاعه انما هو بصهره وحجج معه في سنة ثمانين ، وزار بيت المقدس وقرأ البخاري في الجامع الظاهري المعروف بالاحمر نيابة عن صهره ثم استقر فيه بعده وكذا خلقه في الافتاء والتدريس ، وقدم القاهرة غير مرة منها في سنة تسعين وقرأ على في أول التي بعدها في البخاري وسمع مني المسلسل واجزت له ولاولاده وهو إنسان فاضل متواضع ارجو تنزهه عن معتقد صهره .

٩٤١ (عبد اللطيف) بن محمد بن محمد زين الدين بن الشمس بن ناصر الدين الفارسكوري الشافعي أحد شهداها ويعرف بابن قومية بضم القاف ثم واو وميم ثم هاء . وله تقييد سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة بفارسكور ونشأ بها يحفظ القرآن والمنهاج وغيره واشتغل في الفقه والعربية والفرائض والميقات وتماز وتكسب

بالشهادة ومن شيوخه الشهاب البيجورى وهو ممن سمع منى بالقاهرة .

٩٤٢ (عبد اللطيف) بن محمد بن يوسف الاسيوطى القاهرى البزار أخو على
والده اهل الآلى . مات بعد أن افتقر جداً عُدَى عليه بالقرب من انبابة فى سنة
ثلاث وسبعين ودفن بالوراق رحمه الله .

٩٤٣ (عبد اللطيف) بن منقودة أحد الكتبة من الاقباط وعم عبد الباسط
ابن يعقوب الماضى .

٩٤٤ (عبد اللطيف) بن موسى بن أحمد بن على بن مجيل النيماني اخو أحمد
الماضى ويعرف بالمشرع ايضا .

٩٤٥ (عبد اللطيف) بن موسى بن عميرة بفتح اوله ابن موسى بن صالح السراج
القرشى المحزومى فيما كتبه المزى لايه حين اثبت له بعض الاسمعة المكى الشافعى
والد أحمد الماضى ويعرف بالينناوى . ولد سنة اثلتين وسبعين وسبعائة بمكة
ونشأ بها حفظ القرآن والتنبيه وكتب واشتغل قليلا فى العربية وجود الكتابة وسمع
من ابن صديق والشهاب بن ظهيرة وبه تفقه ولزم دروسه كثيراً وكان بأخرة أكثر
الناس تسجيلا عليه لمزيد اختصاصه به بل كان يسجل على غيره من حكام مكة
وناله اهانة زائدة من بعضهم لعدم تعلقه بمخاطبتهم ، وناب عن المجالين ظهيرة فى
المقود بوادى نخلة وفى الاصلاح بين الناس هناك وأم بقرية بَشْرا من وادى
نخلة ايضا وأصابه بها مرض تملن به اشهر ثم مات فى النصف الثانى من رجب
سنة ثمان عشرة بمكة ودفن بالمعلاة وكان ديناً عارفاً بالوثائق والفقه ذكياً كيس
ال عشرة لطيفاً . ترجمه القامى .

٩٤٦ (عبد اللطيف) بن موسى السكجرائى . له ذكر فى عمر بن أحمد بن محمد
ابن محمد البطائنى .

٩٤٧ (عبد اللطيف) بن نصر الله بن أحمد بن عبد بن عبد النور المغربى الاصل
الطويل المالكى الشاعر . ولد سنة احدى وثمانمائة بالطويلة من الغربية بشاطىء
النيل من ممل الدماير ونشأ بها ثم انتقل فى سنة خمس وعشرين الى القاهرة فأكل
بها حفظ القرآن وقرأ فى ابن الجلاب على الذين عبادة واشتغل سيراً وتدرب
بالسراج عمر الاسوانى ثم بالبلد البشتكى فى النظم وتكسب بالشهادة فى القاهرة
وفيرها بل ناب فى المعلة عن قضائها وتماضى نظم الشعر وخمس البردة فى ثلاثة
تخاميس واستحذى بشعره الا كابر وغيرهم وكتب إلى أبيات سمعتها مع غيرها
منه وأكثر نظمته ليس بالطائل ولا كان بالثب . مات فى أواخر سنة ثمان

وسمى عنفا الله عنه وإيانا .

٩٤٨ (عبد الطيف) بن هبة الله بن محمد طهير الدين بن أرشد الدين بن نور الدين البكري الكتكي الشيرازي نزيل مكة . قال الطاووسي قرأت عليه قبل الثمانمائة القرآن ومقدمات العلوم وأجاز لي وانتقل من شيراز الى مكة فجاور بها حتى مات سنة ثلاثين وعظمه .

٩٤٩ (عبد الطيف) افتخار الدين الكرمانى الحنفى . قدم القاهرة مرتين الاولى فى سنة ثمان وعشرين وأبزل بقاعة الشافعية من الصالحية وتصدى للقراء ومن أخذ عنه الزين قاسم والشمس الامشاشى وحكى لى عنه أنه سمعه يقول طالعت المحيط للبرهانى مائة مرة ، وكان فصيحاً مستحضراً لقروح المذهب مع الخبرة التامة بالمعاني والبيان والمنطق وغيرها بحيث كان يقول فى تلامذتى من هو أفضل من الشروانى ، وبحث من العلماء البخارى فى دلالة التمانع وألزمه أمراً شديداً وأفرد فى ذلك تصليفاً ووافقه على بحنه النظام الصيرامى وتمصب جماعة كالتقاوى حمية لشيخهم وقال البدر بن الامانة أحفظ ألوفاً من الأسئلة التفسيرية وله على كتبه العقلية والنقلية حواش متقنة كثيرة القوائد وسافر منها لحج ثم عاد ونزل بزاوية تقي الدين عند المصنع تحت القلعة واستمر الى أول ولاية الظاهر جقمق فرجع الى بلاده . ويقال انه توفى يوم وصوله وحصل له بعينه خلل ، والتنام عليه بالعلم والصلاح كثير . وكان له خال يقول عنه انه شرح البيان للطيفى ويقول عن المحب بن نصر الله الحنبلى انه ظلم رحمه الله .

٩٥٠ (عبد الطيف) زين الدين الطواشى الرومى المنجى العناني الطنبغا من خدم بعد موت سيده فاطمة ابنة منجك قمرى به ثم انتقل لخدمة جقمق الارغون شاوى نائب الشام فلما قتله الظاهر طغر . استخدمه وجعله من خاص جداريته فدام سنين مع ملازمته خدمة الطائفة القادرية الى أن وقع بينها وبين الرافعية تنازع فى أواخر الايام الاشرفية برسباى فشكاه حسن نديمه اليه فطلبه وقال له أنت جمدار أم قبيب وضربه وأخرجه من الجدارية فلما استقر الظاهر ولده مقدم المالك بعد القبض على خشمقدم اليشكى فدام مقدما سنين وحج أمير الركب الأول مرة بعد أخرى ثم انفصل بمجوهر النوروزى نائبه فى سنة اثنتين وخمسين وأقام بطالا يتردد لشغل دمياط لهارة له هناك فيها ما سكر الى أن مات فى ليلة الجمعة رابع عشرى صفر سنة احدى وستين ودفن من القند وقد ناهز الثمانين وكان ديناً خيراً صالحاً متواضعاً كريماً محباً فى الفقراء رحمه الله وإيانا .

(عبد الطيف) الدنجيهى . فى ابن عثمان بن سليمان .

٩٥١ (عبد الطيف) الروى الاينالى الطولشى . مات فى صفر سنة أربع وخمسين
عن نحو المائة وورثه حفيدا معتقه أحمد وعبد اينا أمية على بن اينال .
٩٥٢ (عبد الطيف) الشاى العطار بمكة . مات بها فى صفر . وتسعين وثمان
يوجد عنده من الأعشاب والعطر ما ينفرد به ولذا يجتهد فى التغالى فى بيعها
بغلفة وييس عفا الله عنه .

٩٥٣ (عبد الطيف) القجاجى الاشرف برسباى أحد الخوادم من السقاة
دام كذلك الى أن أبطله الظاهر جقمق فى أوائل أيامه واستمر حتى مات فى ثامن
ذى الحجة سنة أربع وخمسين وكان مذكوراً بالكرم ومحبة أهل العلم والفضل
وهو صاحب الجامع المشرف على بركة القهادة بالقرب من حدة الكاجين رحمه الله .
٩٥٤ (عبد الطيف) الناصرى الساقى . مات سنة سبع .
٩٥٥ (عبد الطيف) النشيلى القاهرى الأزهرى الشافعى صهر الزين زكريا .
مات فى شعبان سنة سبع وسبعين وكان لأبأس به .



﴿ انتهى الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس وأوله : عبد الله ﴾

﴿ فهرس الجزء الرابع ﴾

من الضوء اللامع

الصفحة	الصفحة
٧ ططر الظاهري	٢ ﴿ حرف الضاد المعجمة ﴾
٨ طفرق من أولاد دلفادار التركاني.	٢ ضفيح بن خشرم الحسيني
٨ طقشمر الجلالى البلقيني	٢ ضياء بن محمد الحوراني
٩ طقشمر البازري	٢ ضياء بن حماد الدين التبريزي
٩ طلحة بن سعد بن النعطي	٢ ضيفم بن خشرم الحسيني
٩ طلحة بن محمد الشمة	٢ ضيف بن احمد الخراط
٩ الطنباغا	٢ ﴿ حرف الطاء المهملة ﴾
٩ طوخ من تراز الناصري	٢ طاهر بن احمد الخجندى
٩ طوخ الظاهري برقوقي	٣ طاهر بن احمد الكازروني
٩ طوخ الناصري فرج	٣ الطاهر بن ابي بكر الناصري
١٠ طوخ الابوبكرى المؤيدى شيخ	٣ طاهر بن الحسين بن حبيب
١٠ طوخ الحكيم حكم من عوض	٥ الطاهر بن الجمال المصري
١٠ طوخ الخازنداد الظاهري برقوقي	٥ طاهر بن محمد المعجمي
١٠ طوخ أحمد المقدمين	٥ طاهر بن محمد النويري
١٠ طوخ أمير	٦ طاهر بن محمد الحروي
١٠ طوغان شيخ الاحمدى	٦ طاهر بن يونس الموصلى
١٠ طوغان قيز العلائى	٦ طاهر اتقيه الناشري
١١ طوغان أمير آخور	٦ طاهر نزيل البرقوقية
١١ طوغان الحسنى الظاهري برقوقي	٦ طه بن خالد الاطليحي
١٢ طوغان الدمرداشى	٧ طرباي الاشرفى قايتباي
١٢ طوغان دوداد طوخ الابوبكرى	٧ طرباي الظاهري برقوقي
١٢ طوغان السيفى دوداد السلطان	٧ طرغلى بن سقل سيز الامير
١٢ طوغان السيفى تخرى بردى	٧ طربش الكشيشاوى

- ١٣ طوغان العثماني الطنبغا
 ١٣ طوغان العمري المؤيدي شيخ
 ١٣ طوغان ميق
 ١٣ طولون بن علي باشا الظاهري
 ١٣ طومان باي الظاهري جقمق
 ١٣ طور بن أبي سعد الحسني
 ١٣ طيغا البدرى حسن بن نصر الله
 ١٣ طيغا الشريف
 ١٤ طيغا التركي
 ١٤ الطيب بن ابراهيم الجباني
 ١٤ الطيب بن محمد الناصري
 ١٤ طيفور الظاهري برقوق
 ١٤ ﴿حرف الظاء المعجمة﴾
 ١٤ ظافر بن محمد التميمي
 ١٥ ظهيرة بن حسين المكي
 ١٥ ظهيرة بن محمد بن ظهيرة
 ١٦ ﴿حرف العين للمهجمة﴾
 ١٦ مادي بن اسمعيل سلطان دهلك
 ١٦ مامر بن طاهر الجباني
 ١٦ مامر بن عبد الوهاب بن طاهر
 ١٦ مامر بن محمد الطبري
 ١٦ مامر الخفيف
 ١٦ مائض بن سعيد الحبشي
 ١٦ عبادة بن علي الزوزادي
 ١٨ عباس بن أحمد القرشي
 ١٩ عباس بن أحمد السندبسطي
 ١٩ عباس بن أحمد المناوي
 ١٩ العباس بن محمد العباسي
 ٢٠ عباس بن محمد بن زيد الكامل
 ٢٠ العباس بن محمد بن ظهيرة
 ٢٠ عباس بن محمد البلشوني
 ٢٠ العباس ابو منديل الوهراني
 ٢١ عبد الاحد بن محمد الحراني
 ٢١ عبد الاعلى بن أحمد التميمي
 ٢١ عبد الاول بن محمد المرشدي
 ٢٣ عبد الباري بن أحمد العشماوي
 ٢٣ عبد الباري بن سليمان الجباني
 ٢٤ عبد الباسط بن أحمد السنبسي
 ٢٤ عبد الباسط بن خليل الدمشقي
 ٢٧ عبد الباسط بن خليل الشيبخي
 ٢٧ عبد الباسط بن شاكر بن الجيعان
 ٢٨ عبد الباسط بن أبي شاهين
 ٢٨ عبد الباسط سبط ابن برة
 ٢٨ عبد الباسط بن عبد الوهاب القبطي
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر الانصاري
 ٢٨ عبد الباسط بن عمر بن البارزي
 ٢٨ عبد الباسط بن محمد البلقيني
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد بن الاستادار
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الادمي
 ٢٩ عبد الباسط بن عبد القادر
 ٢٩ عبد الباسط بن محمد الجمري
 ٢٩ عبد الباسط بن عبد بن ظهيرة
 ٣٠ عبد الباسط بن محمد بن الصيرفي
 ٣١ عبد الباسط بن محمد الزوندي

- ٣١ عبد الباسط بن يحيى بن البقرى
 ٣٢ عبد الباسط بن يعقوب القبطى
 ٣٢ عبد الباقي بن محمود صلاح الدين
 ٣٢ عبد الباقي بن أبي غالب
 ٣٢ عبد البر محمد بن أبي البقا
 ٣٣ عبد البر بن محمد بن الشحنة
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الله الخوارزمي
 ٣٥ عبد الجبار بن عبد الحميد الناصري
 ٣٥ عبد الجبار بن علي الاخطايفي
 ٣٦ عبد الجليل بن أحمد الحسيني
 ٣٦ عبد الجليل بن اسمعيل الشيرازي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن علي البرددار
 ٣٦ عبد الحفيظ بن عمر الحنسي
 ٣٦ عبد الحفيظ بن السكّال المرافعي
 ٣٦ عبد الحق بن ابراهيم الطيب
 ٣٧ عبد الحق بن عثمان المري
 ٣٧ عبد الحق بن أبي المين
 ٣٧ عبد الحق بن علي البلقي
 ٣٧ عبد الحق بن علي الجوزدي
 ٣٧ عبد الحق بن محمد بن عبد الحق
 ٣٩ عبد الحق بن محمد المري
 ٣٩ عبد الحميد بن عثمان الناصري
 ٣٩ عبد الحميد بن عمر الطرخي
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد المدني
 ٣٩ عبد الحميد بن محمد الكرماني
 ٤٠ عبد الحميد الطرابلسي
 ٤٠ عبد الحميد شيخ الصوفية
 ٤٠ عبد الحى القيوم بن ظهيرة
 ٤٠ عبد الحى بن مبارك شاه الخوارزمي
 ٤١ عبد الخالق بن عمر البلقيني
 ٤١ عبد الخالق بن محمد بن العقاب
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الجعفري
 ٤١ عبد الخالق بن محمد الهروي
 ٤١ عبد الله بن محمد بن عبد الرحيم الحنصيني
 ٤٢ عبد الله بن علي الحديدي
 ٤٢ عبد الله بن عمر الهوي
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم البرماوي
 ٤٢ عبد الرحمن بن ابراهيم الاذكاري
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن العفيف
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم العلوي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم بن القطان
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم القتيبي
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم المارداني
 ٤٣ عبد الرحمن بن ابراهيم الطرابلسي
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم لمازني
 ٤٤ عبد الرحمن بن ابراهيم الرعيني
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الحنكي
 ٤٤ عبد الرحمن بن احمد الاستادار
 ٤٤ عبد الرحمن بن أحمد الهامى
 ٤٥ عبد الرحمن بن احمد بن اللهبي
 ٤٦ عبد الرحمن بن أحمد القلقشندي
 ٤٩ عبد الرحمن موفق الدين الميافى
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الاذمعي
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد القاهري
 ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد بن الشحنة
 ٤٩ عبد الرحمن بن احمد الطاهي

- ٤٩ عبد الرحمن بن أحمد الأذري
٥٠ عبد الرحمن بن أحمد بن المكم
٥٠ عبد الرحمن بن أحمد القمصى
٥٢ عبد الرحمن بن أحمد المسكى
٥٢ عبد الرحمن بن أحمد الطنتدائى
٥٢ عبد الرحمن بن أحمد الزرندي
٥٢ عبد الرحمن بن أحمد الحبيشى
٥٢ عبد الرحمن بن أحمد الدنجيى
٥٣ عبد الرحمن بن أحمد راجة
٥٣ عبد الرحمن بن أحمد الهوتى
٥٣ عبد الرحمن بن أحمد السويدي
٥٣ عبد الرحمن بن أحمد الصعل
٥٤ عبد الرحمن بن أحمد الوردانى
٥٤ عبد الرحمن بن أحمد امام جامع الحاكم
٥٤ عبد الرحمن بن أحمد القبائلى
٥٤ عبد الرحمن بن أحمد الاطقيى
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد البرمكىنى
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد المندني
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد دريى
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد المؤرعى
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد بن الأصيفر
٥٥ عبد الرحمن بن قيم الجوزية
٥٥ عبد الرحمن بن أحمد بن الوجيزى
٥٦ عبد الرحمن بن أحمد بن محمد القمولى
٥٧ عبد الرحمن بن أحمد الدهروطى
٥٧ عبد الرحمن بن أحمد الدهروطى أخوه
٥٨ عبد الرحمن بن أحمد الاعزائى
٥٨ عبد الرحمن بن أحمد القليوبى
- ٥٨ عبد الرحمن بن أحمد الضمى
٥٨ عبد الرحمن بن أحمد بن أبى الوفاء
٥٩ عبد الرحمن بن أحمد بن عياش
٦١ عبد الرحمن بن أحمد هامان
٦١ عبد الرحمن بن أحمد الماردينى
٦١ عبد الرحمن بن أحمد الجوى
٦١ عبد الرحمن بن أحمد النقطى
٦١ عبد الرحمن بن أحمد المطيرز
٦١ عبد الرحمن بن بكر بن السندسلى
٦٢ عبد الرحمن بن بكر بن الفقيه
٦٢ عبد الرحمن بن أبى البركات الكازرونى
٦٢ عبد الرحمن بن أبى بكر العراقى
٦٢ عبد الرحمن بن أبى بكر الملوى
٦٢ عبد الرحمن بن أبى بكر بن داود
٦٣ » » أبى بكر الدادغنى
٦٣ » » أبى بكر بن زريق
٦٤ » » أبى بكر بن الزكى
٦٤ » » بكر الجوى
٦٤ » » بكر بن ظهيرة
٦٤ » » بكر الزوفرى
٦٥ » » أبى بكر بن الشاوى
٦٥ » » أبى بكر بن الاسيوطى
٧٠ » » أبى بكر بن فهد
٧١ » » أبى بكر الدفوقى
٧١ » » أبى بكر بن العيسى
٧١ » » أبى بكر بن القبة
٧١ » » أبى بكر بن المنلى
٧٢ » » أبى بكر الركنى

٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن الحبال	٨٤	عبد الرحمن بن عبد العزيز الساموسي
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر الخنيلي	»	عبد العزيز النوري
٧٢	عبد الرحمن بن أبي بكر اللنسي	»	عبد العزيز العقيلي
٧٢	عبد الرحمن بن حسن بن الأمين	»	عبد الغني بن الجيعان
٧٣	عبد الرحمن بن حسن بن سويد	»	عبد الغني بن العقاد
٧٤	عبد الرحمن بن حسن بن الطاهر	»	عبد القادر الطاموسي
٧٤	عبد الرحمن بن حسن الكذاب	»	عبد الكريم بن مكية
٧٤	عبد الرحمن بن حسين الكردى	»	عبد الكريم الارموى
٧٤	عبد الرحمن بن حميد بن القطان	»	عبد الله الصمودى
٧٥	عبد الرحمن بن حسين الهورنى	»	عبد الله الحرستاني
٧٥	عبد الرحمن بن حيدر الهعقل	»	عبد الله البصرى
٧٦	عبد الرحمن بن الخضر الحنفي	»	عبد الله بن قاضي مجلون
٧٦	عبد الرحمن بن خليفة الطمطاوى	»	عبد الله العلوى
٧٦	عبد الرحمن بن الشيخ خليل	»	عبد الله بن الحجاب
٧٦	عبد الرحمن بن داود بن الكورز	»	عبد الله البنا
٧٨	عبد الرحمن بن داود بن الكورز جده	»	عبد الله بن جمال التنايه
٧٨	عبد الرحمن بن ذي النون الغزى	»	عبد الله الكفيري
٧٨	عبد الرحمن بن رضوان العقي	»	عبد الله بن القطان
٧٩	عبد الرحمن بن أبي السعادات الحميني	»	عبد الله البعلى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد بن قزوين	»	عبد الله بن القصر المصرى
٧٩	عبد الرحمن بن سعد الحفصى	»	عبد الله الحجاوى
٧٩	عبد الرحمن بن سعيد المثنائى	»	عبد الله بن الحبيب
٧٩	عبد الرحمن بن سلام البدوى	»	عبد الله البار
٨٠	عبد الرحمن بن سليمان المنهلى	»	عبد الله التقيانى
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان الممرى	»	عبد الوارث البكرى
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان أبو شمر	»	عبد الرحمن بن عبد الوهاب الياقنى
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الباسط الممشقى	»	عبد الوهاب القوي
٨٣	عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن الخطيب	»	عبد الوهاب اللدى
٨٤	عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحجاب	»	

الصفحة	الصفحة
٩١	عبد الرحمن بن عبد الله الاردبيلي
٩٢	» » عبيد الله الايجي
٩٢	» » عبيد الله القرشي
٩٢	» » عثمان الحمودا بادي
٩٢	» » عثمان السقطر شيدى
٩٢	» » عثمان القار سكودي
٩٣	» » عثمان السكندري
٩٣	» » عليان الغزي
٩٣	» » علي الادمي
٩٤	» » علي النوري
٩٤	» » علي السعدي
٩٥	» » علي شقير
٩٦	» » علي عبيد
٩٦	» » علي القار سكودي
٩٧	» » علي المكودي
٩٧	» » علي الخطيب
٩٨	» » علي الامشاطي
٩٨	» » علي التمهني
١٠٠	» » علي بن وكيل السلطان
١٠١	» » علي بن البارد
١٠١	» » علي بن الملقن
١٠٢	» » علي التسلاني
١٠٢	» » علي البلقيني
١٠٣	» » عبد الرحمن بن علي بن مفتاح
١٠٣	» » علي العدوي
١٠٣	» » علي الهندي
١٠٣	» » علي بن النخاس
١٠٤	» » علي بن الديبع
١٠٥	عبد الرحمن بن علي بن جميع
١٠٥	» » علي الزرندي
١٠٦	» » علي الازهرى
١٠٦	» » عمر الحلبي
١٠٦	» » عمر بن القطان
١٠٦	» » عمر البلقيني
١١٣	» » عمر القبايى
١١٤	» » عمر البصري
١١٤	» » عمر الفري
١١٤	» » عمر السنودي
١١٥	» » عمر البيتليدي
١١٥	» » عمر الحوراني
١١٥	» » عمر بن الكركي
١١٥	» » غنبر البويهي
١١٧	» » عيسى الايدوني
١١٧	» » عيسى الغزي
١١٧	» » بن ابي القتوح الابرقوهي
١١٨	» » بن غفر النيني
١١٨	» » قاسم
١١٨	» » فهد
١١٨	» » لطف الله
١١٨	» » خادم الشهاب العقيلي
١١٩	» » بن محمد المرشدي
١١٩	» » محمد الرشيدى
١١٩	» » محمد بن الرومي
١٢٠	» » محمد بن الامانة
١٢١	» » محمد بن الرزاز
١٢١	» » محمد العطار

١٢١	عبد الرحمن بن عبد السيرجي	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد بن الحجار
١٢١	،، ،، عبد الرشافي	١٣٤	عبد الرحمن بن محمد الديري
١٢١	،، ،، محمد بن النيس	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الناشري
١٢٢	،، ،، محمد الاشعري	١٣٥	عبد الرحمن بن محمد الايجي
١٢٢	،، ،، محمد العجمي	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد بن فرحون
١٢٢	،، ،، محمد القلقشندي	١٣٦	عبد الرحمن بن محمد الزركشي
١٢٤	،، ،، محمد الكركي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الاشعري
١٢٤	،، ،، محمد المراغي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الحضري
١٢٤	،، ،، محمد السخاوي	١٣٧	عبد الرحمن بن محمد الماكيني
١٢٥	،، ،، محمد بن أبي شريف	١٣٨	عبد الرحمن بن عبد البكري
١٢٦	،، ،، محمد بن الجبال المصري	١٣٨	عبد الرحمن بن محمد الزيري
١٢٦	،، ،، محمد التتائي	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد البافعي
١٢٧	،، ،، محمد بن حامد	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن عثمان
١٢٧	،، ،، السلتاوي	١٣٩	عبد الرحمن بن محمد بن الادي
١٢٨	،، ،، محمد بن الفاقومي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد التويري
١٢٩	،، ،، محمد الحنفي	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الناشري
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد التمزى	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد القمني
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد الحجار	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد الصبيحي
١٢٩	عبد الرحمن بن محمد بن زهرة	١٤٠	عبد الرحمن بن محمد بن النقاش
١٣٠	عبد الرحمن بن محمد بن الخطاط	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد المكي
١٣١	عبد الرحمن بن محمد بن صالح	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن النحاس
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن المذني	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد السرودي
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد التنكزي	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد بن الكمكي
١٣٢	عبد الرحمن بن محمد بن البرشكي	١٤٢	عبد الرحمن بن محمد الراوي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد السخاوي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الطائفي
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الكنتاني	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن غانم
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد الملهجي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن فاضل
١٣٣	عبد الرحمن بن محمد القاسمي	١٤٣	عبد الرحمن بن محمد الشرواني

١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن قاضي عجلون	١٥٦	عبد الرحمن بن موسى البهوتي
١٤٣	عبد الرحمن بن محمد بن امام الكاملية	١٥٧	عبد الرحمن بن نصر الله التستري
١٤٤	عبد الرحمن بن محمد بن الجاموس	١٥٧	عبد الرحمن بن هبة الله الملحاني
١٤٤	عبد الرحمن بن محمد السنودي	١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى بن فهد
١٤٤	عبد الرحمن بن محمد الحوي	١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى العسامي
١٤٤	عبد الرحمن بن محمد بن القطان	١٥٨	عبد الرحمن بن يحيى الصيرامي
١٤٥	عبد الرحمن بن محمد الزرندى	١٥٩	عبد الرحمن بن يعقوب الجافاني
١٤٥	عبد الرحمن بن محمد بن خلدون	١٥٩	عبد الرحمن بن يوسف الكفري
١٤٩	عبد الرحمن بن محمد القاسمي	١٦٠	عبد الرحمن بن يوسف بن قريج
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد المزاجي	١٦٠	« يوسف الدمشقي
١٥٠	عبد الرحمن بن محمد بن الشحنة	١٦١	« « يوسف القاسمي
١٥٠	« « محمد السنديمي	١٦٢	« « بن يوسف الدمياطي
١٥٢	« « محمد الواسطي	١٦٢	« « بن غفر الدين الحسني
١٥٢	« « محمد الجزائري	١٦٢	« « البواب
١٥٢	« « محمد المنوفي	١٦٣	« « الزين الازرداي
١٥٣	« « محمد بن ذريق	١٦٣	« « الأمين المصري
١٥٣	« « محمد الحلبي	١٦٣	« « تقي الدين القبايبي
١٥٣	« « محمد التيماني	١٦٣	« « الزين الدمشقي
١٥٤	« « محمد البكتمري	١٦٣	« « الزين العصكيتي
١٥٤	« « الجزيري	١٦٣	« « زين الدين الزدعي
١٥٥	« « محمد الحضرمي	١٦٣	« « الزين الشريفي
٢٥٦	« « عبد الجواني	١٦٣	« « الزيني الحزاوي
١٥٦	« « محمد الحريري	١٦٤	عبد الرحمن الحيايبي المصري
١٥٦	« « محمود الصيني	١٦٤	عبد الرحمن الخليفة
١٥٦	عبد الرحمن بن محمود البصري	١٦٤	عبد الرحمن القرموني القاسمي
١٥٦	عبد الرحمن بن محمود البعلبي	١٦٤	عبد الرحمن المهندي
١٥٦	عبد الرحمن بن منصور القيكيري	١٦٤	عبد الرحمن خادم الرباط
١٥٦	عبد الرحمن بن موسى بن البرهان	١٦٤	عبد الرحمن شيخ البهاوستان بمكة

- ١٦٤ عبد الرحيم بن ابراهيم الابناسي
 ١٦٦ عبد الرحيم بن ابراهيم بن الامويطي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم الرافعي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن ابراهيم اليزناسي
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن ظهيرة
 ١٦٧ عبد الرحيم بن احمد بن الهب
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن الباذوي
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد بن مجيع
 ١٦٨ عبد الرحيم بن احمد الحلبي
 ١٦٩ عبد الرحيم بن احمد بن مقوب
 ١٦٩ عبد الرحيم بن اسماعيل النافري
 ١٦٩ عبد الرحيم بن ابي بكر بن النواوي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن زكي بكر الادبي
 ١٧٠ عبد الرحيم بن حسن بن الموحب
 ١٧١ عبد الرحيم بن حسن القلمسي
 « عبد الرحيم بن الحسين العراقي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن صدقة الخزومي
 ١٧٨ عبد الرحيم بن عبدالرحمن الحوي
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالرحمن الكرماني
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالرحمن بن الجيعان
 ١٧٩ عبد الرحيم بن عبدالكافي الصمدي
 ١٨٠ عبد الرحيم بن عبدالكريم الجرهي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عبد الله الحلبي
 ١٨٢ عبد الرحيم الطننتاني
 ١٨٢ عبد الرحيم بن عثمان السيوفي
 ١٨٢ عبد الرحيم بن علي بن النقاش
 ١٨٣ عبد الرحيم بن علي المهندس
 ١٨٣ عبد الرحيم بن غلام الله المنعوي
 ١٨٣ عبد الرحيم بن محمد الطرابلسي
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن حامد
 ١٨٤ عبد الرحيم بن محمد بن القلقشندي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الهيشي
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد الاردستاني
 ١٨٥ عبد الرحيم بن محمد بن العاجبه
 ١٨٦ عبد الرحيم بن محمد بن القرات
 ١٨٨ عبد الرحيم بن محمد بن الاوجاق
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد بن وزين
 ١٨٩ عبد الرحيم بن محمد البالي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد الطائي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمد بن ملاء الدين
 ١٩٠ عبد الرحيم بن محمود البعلبي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن ابي الهدي
 ١٩٠ عبد الرحيم بن الجيعان
 ١٩١ عبد الرحيم بن زين الدين
 ١٩١ عبد الرحيم الرضي المقدسي
 ١٩١ عبد الرحيم العصيني
 ١٩١ عبد الرحيم العباسي
 ١٩١ عبد الرزاق بن الميعم
 ١٩١ عبد الرزاق بن احمد الحروري
 ١٩٢ عبد الرزاق بن احمد البقلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حسن الدنجيبي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن حمزة الطرابلسي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن سليمان الخليلي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالرحمن الكوي
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالعظيم الطحان
 ١٩٣ عبد الرزاق بن عبدالكريم بن ظهيرة

- ١٩٤ عبد الرزاق بن عبد اللطيف الخليلي
١٩٤ عبد الرزاق بن ثابت المناخات
١٩٥ عبد الرزاق بن عبد الله الهاور
١٩٥ عبد الرزاق بن عبد المؤمن التماسي
١٩٥ عبد الرزاق بن عثمان التريكي
١٩٥ عبد الرزاق بن أبي الفرج الوالي
١٩٥ عبد الرزاق بن محمد حماد الدين
١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن سحلول
١٩٦ عبد الرزاق بن محمد بن النصري
١٩٦ عبد الرزاق بن يحيى قاج الدين
١٩٦ عبد الرزاق بن يوسف بن عجين
١٩٧ عبد الرزاق بن القوق الحلبي
١٩٧ عبد الرزاق الشرواني
» عبد الرزاق أحد الأذكياء
» عبد الرؤف بن عبد الله بن ظهيرة
» عبد الرؤف بن علي النيني
» عبد الرؤف بن محمد بن قاسم
٢٠٨ عبد السلام بن أحمد المدني
» عبد السلام بن أحمد القيلوي
٢٠٣ عبد السلام بن حسن الخالدي
٢٠٣ عبد السلام بن داود القديسي
٢٠٦ عبد السلام بن عبد الوهاب الزندي
٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفتح الرمزي
٢٠٦ عبد السلام بن أبي الفرج الزندي
٢٠٦ عبد السلام بن أحمد النعماني
٢٠٦ عبد السلام بن محمد الكازدوني
٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني
٢٠٧ عبد السلام بن محمد المدني أخوه
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الخطيبي
٢٠٧ عبد السلام بن محمد الزمعي
٢٠٧ عبد السلام بن موسى الرمزي
٢٠٨ عبد السلام بن موسى الهوني
٢٠٨ عبد السلام الشرواني
٢٠٨ عبد السلام الفارسكوي
٢٠٨ عبد الصادق بن عبد الحميد
٢٠٨ عبد الصمد بن اسماعيل النيني
٢٠٩ عبد الصمد بن أبي بكر الرهدي
٢٠٩ عبد الصمد الحرستاني
٢١٠ عبد الصمد الشيرازي
٢١٠ عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن حماد اللهكي
.. عبد الصمد بن عمر بن نبيلا
.. عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
.. عبد الصمد بن عبد الله بن ظهيرة
٢١١ عبد الظاهر بن أحمد بن الجوياني
.. عبد الظاهر بن أحمد التميمي
.. عبد العزيز بن أحمد الروادي
.. عبد العزيز بن أحمد النزي
.. عبد العزيز بن أحمد بن التقي
٢١٢ عبد العزيز بن أحمد الزيمي
.. عبد العزيز بن أحمد القصوي
٢١٣ عبد العزيز بن أحمد النوري
.. عبد العزيز بن أحمد بن المرحل
٢١٤ عبد العزيز بن أحمد الهناتني
٢١٥ عبد العزيز بن أحمد القيوي
٢١٦ عبد العزيز بن أحمد القمار

٢١٦	عبد العزيز بن أحمد بن سليم	٢٢٧	عبد العزيز بن عبد الهيثم
..	عبد العزيز بن إسحق بن القرائ	..	الكيلاني
٢١٧	عبد العزيز بن برقوق الملك	..	بن صالح
٠	عبد العزيز بن أبي بكر بن ظهيرة	٢٢٨	بن الكويك
٢١٨	عبد العزيز بن دانيال المعجمي	..	بن زين الدين
..	عبد العزيز بن عبد الجليل النعراوى	..	بن شاطر
..	عبد العزيز بن عبد الرحمن العقيلي	..	الدميري
٢١٩	عبد العزيز بن عبد الرحمن الحبائك	..	بن عبد العزيز
..	عبد العزيز بن عبد السلام الزرندي	٢٢٩	عبد العزيز بن محمد الطباطبائي
..	عبد العزيز بن عبد السلام الكازروني	٢٢٩	،، ،، النويري
..	عبد العزيز بن عبد السلام الزمزمي	٢٢٩	،، ،، الصغير
..	عبد العزيز بن عبد السلام السنيسي	٢٣٠	،، ،، عزير
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله التتوي	٢٣٠	،، ،، الشيرازي
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله بن المعجمي	٢٣٠	،، ،، بن الأمانة
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله الحميني	٢٣٠	،، ،، الكازروني
٢٢٠	عبد العزيز بن عبد الله المناوي	٢٣٠	عبد العزيز بن عبد القرشي
٢٢١	عبد العزيز بن عبد الوهاب بن الموقت	٢٣١	عبد العزيز بن محمد الطبري
،،	عبد العزيز بن عثمان أبو فارس	..	عبد العزيز بن محمد الحراني
،،	عبد العزيز بن علي العقيلي	..	عبد العزيز بن محمد القرشي
٢٢٢	،، ،، الدفوقي	..	عبد العزيز بن محمد العباسي
..	،، ،، القدسي	٢٣٢	،، ،، بن الاقباعي
٢٢٤	،، ،، المجلد	٢٣٢	،، ،، الجوجري
..	،، ،، القمطلاني	٢٣٢	،، ،، البلقيني
..	،، ،، بن ظهيرة	٢٣٣	،، ،، بن أبرهان
..	،، ،، بن صهر بن فهد	٢٣٣	،، ،، القادري
٢٢٦	،، ،، السنيسي	٢٣٣	،، ،، الحراني
..	،، ،، بن الأمانة	٢٣٣	،، ،، الببائي
٢٢٧	،، ،، بن البساطي	٢٣٤	،، ،، محمود العيني

٢٥٦	عبد القنى بن محمد الحريرى	٢٦٤	عبد القادر بن احمد المناوى
٢٥٧	» » محمد الاشليمى	٢٦٤	» » احمد بن يعقوب
» »	» » محمد اتقباى	٢٦٤	» » أبى البقاء الغزولى
» »	» » محمد السنودى	٢٦٤	» » أبى بكر الطنيدادى
٢٥٨	» » يعقوب بن نفيرة	٢٦٤	» » أبى بكر الدماصى
» »	» » يوسف الهينى	٢٦٥	» » أبى بكر الكورى
٢٥٩	» » يوسف الحسينى	٢٦٥	» » أبى بكر البليسى
» »	» » يوسف بن يس	٢٦٥	» » حسن القليوبى
» »	» » الحريرى	٢٦٥	» » حمد بن عقيل
» »	» » القجى	٢٦٦	» » حسن بن فقوسة
» »	» » عبد القناح بن عبد الله اللامى	٢٦٦	» » حسين بن مغيزل
» »	» » عبد القادر بن ابراهيم الموصلى	٢٦٧	» » حسين العراقى
» »	» » عبد القادر بن ابراهيم المناوى	٢٦٧	» » حمزة الطرابلسى
٢٦٠	» » ابراهيم بن السقيه	٢٦٧	» » خليل الحريرى
٢٦١	» » ابراهيم الصباغ	٢٦٧	» » شاهين الجلالى
٢٦١	» » ابراهيم بن القوال	٢٦٧	» » شعبان
٢٦١	» » ابراهيم الارموى	٢٦٨	» » صدقة المحرفى
٢٦١	» » ابراهيم بن الامام	٢٦٨	» » عبد الحى القيوم
٢٦١	» » احمد الدمشقى	٢٦٨	» » عبد الرحمن بن ظهيرة
٢٦١	» » احمد المؤذن	٢٦٩	» » عبد الرحمن بن الجيعان
٢٦٢	» » احمد بن الرسام	٢٦٩	» » بن عبد الوارث
٢٦٢	» » احمد بن رسلان	٢٧٠	» » عبد الرحمن الغزولى
٢٦٢	» » احمد بن نفوان	٢٧١	» » عبد الرحمن اليافعى
٢٦٣	» » احمد بن تقى	٢٧١	» » بن زريق
٢٦٣	» » احمد الحجار	٢٧١	» » عبد الرحيم بن البارزى
٢٦٣	» » احمد الحرانزى	٢٧١	» » عبد الزاق الانصارى
٢٦٤	» » احمد الجرمكى	٢٧١	» » عبد العزيز الحرافى
٢٦٤	» » احمد الصندلى	٢٧٧	» » أبى الترحج
٢٦٤	» » احمد الدابنى	٢٧٢	» » عبد القنى القليوبى

٢٧٢ عبد القادر بن عبد اللطيف النامى	٢٨٣ عبد القادر بن أبي القسم المعبوى
٢٧٥ « عبد الله الراى	٢٨٥ « بن محمد بن المحموى
٢٧٥ « عبد الله الناشرى	٢٨٥ « بن محمد بن قرقاس
٢٧٦ « عبد الهادى المعبوى	٢٨٥ « بن محمد بن مظفر
٢٧٦ « عبد الوهاب القرشى	٢٨٦ « بن محمد النورى
٢٧٧ عبد القادر بن على المعبوى	٢٨٧ « بن محمد القامى
٢٧٧ « « العيى	٢٨٧ « بن محمد الغزى
٢٧٧ « « الطيى	٢٨٧ « بن محمد الوراق
٢٧٧ « « السبمى	٢٨٧ « بن محمد النابى
٢٧٧ « « بن الصياد	٢٨٧ « بن محمد الكفرى بى ناوى
٢٧٧ « « ابن أخت منها	٢٨٨ « بن محمد بن جبريل
٢٧٧ « « بن شعبان	٢٨٨ « بن محمد بن الكماخى
٢٧٨ « « بن صدقة	٢٨٨ « بن محمد النوى
٢٧٨ « « المنوفى	٢٨٩ « بن محمد بن الناخورى
٢٧٨ « « النجيبى	٢٨٩ « بن محمد الشاوى
٢٧٨ « « البندادى	٢٨٩ « بن محمد صمطح
٢٧٩ « « أليمانى	٢٨٩ « بن محمد الفريانى
٢٧٩ « « النورى	٢٩٠ « بن محمد الضميرى
٢٧٩ « « بن الفقيه	٢٩٠ « بن محمد بن سميدة
٢٧٩ « « السباطى	٢٩٠ « بن محمد الميرى
٢٨٠ « « بن المنفى	٢٩٠ « بن محمد بن الاباد
٢٨٠ « « بن النقيب	٢٩١ « بن محمد النورى
٢٨١ « « الصميدى	٢٩١ « بن محمد الشارمماخى
٢٨١ « « الحباك	٢٩١ « بن محمد بن القمر
٢٨١ عبد القادر بن عمر الأفتاوى	٢٩٢ « بن محمد بن المصرى
٢٨٢ « « بن الوردى	٢٩٢ « بن محمد بن الجندى
٢٨٢ « « الجعبرى	٢٩٢ « بن محمد النعمى
٢٨٣ عبد القادر بن عمر الماردى	٢٩٢ « بن محمد الراوى
٢٨٣ « « بن أبي الفضل بن أبي الدول	٢٩٢ « بن محمد بن المنعم

٢٩٢	عبد القادر بن محمد النويرى	٣٠١	عبد القاهر الداودى
٢٩٢	» بن محمد الطوخى	٣٠٢	عبد القدوس بن الجيعان
٢٩٤	» بن محمد بن الجبازنى	٣٠٢	عبد القهّى بن عبد القوى
٢٩٥	» بن محمد اليونى	٣٠٢	عبد الكافى بن الذهبي
٢٩٦	» بن محمد بن ظهيرة	٣٠٣	» بن الرسام
»	» بن محمد صحصاح	٣٠٣	» البنمساوى
»	» بن محمد الوفاى	٣٠٤	» بن نصر
٢٩٧	» بن محمد الطناحى	٣٠٤	» بن فضل الله
»	» بن محمد المرصنى	٣٠٤	» النفعلى
»	» بن محمد الصالحى	٣٠٤	» بن قطب
»	» بن محمد بن همام	٣٠٤	عبد الكبير الحسينى
٢٩٨	» بن محمد المدنى	٣٠٤	» الانصارى
»	» بن محمد بن البهانة	٣٠٥	» الحرازى
»	» بن مدين الاشمونى	٣٠٥	عبد الكريم بن ابراهيم الكتبى
»	» بن مصطفى القاهرى	٣٠٦	» بن ابراهيم الجبرى
٢٩٩	» بن موسى المتبولى	٣٠٦	» بن كاتب جكم
»	» بن يحيى بن فهد	٣٠٦	» بن ابراهيم الصحراوى
»	» بن يحيى المغربى	٣٠٦	» بن ابراهيم المسمى
»	» بن يوسف الكردي	٣٠٧	» بن احمد الاذرى
٣٠٠	» بن الرحى	٣٠٧	» بن عبد العزيز
٣٠٠	» بن المرويس الشاى	٣٠٨	» بن احمد الجزيرى
٣٠٠	» الزين الدينى	٣٠٨	» بن احمد الشقىرى
٣٠٠	» الحنبلى	٣٠٨	» بن اسماعيل القدسى
٣٠٠	» الطباخ بن ابراهيم	٣٠٨	» بن ثابت جكم
٣٠٠	» الطشطوطى	٣٠٨	» بن أبى بكر الطهطاوى
٣٠١	» القصرى	٣٠٩	» بن جابر الله الشيبانى
٣٠١	» المراحلى	٣٠٩	» بن داود بن أبى الوفا
٣٠١	» المرخم المجنوب	٣٠٩	» ربحان الشيبى
٣٠١	» اللوذنى	٣٠٩	» بن الحجر

- ٣١٨ عبد الكريم بن محمد الناشرى
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد الملكى
 ٣١٨ عبد الكريم كريم الدين الميمنى
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد الجدى
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن عبادة
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد الزيرى
 ٣١٩ عبد الكريم بن محمد بن ظهيرة
 ٣٢٠ عبد الكريم بن محمد بن صفى الدين
 » عبد الكريم بن محمد النوى
 » عبد الكريم بن محمد بن فرو
 ٣٢١ عبد الكريم جافى بك
 » عبد الكريم كريم الدين بن ظهيرة
 » عبد الكريم السلجاني
 » عبد الكريم القسطلاني
 » عبد القطيف الجوارى
 » » بن ابراهيم المصرى
 » » بن أحمد بن اقبال
 » » بن أحمد السلبى
 » » بن أحمد الدب
 ٣٢٢ » بن أحمد الشرجى
 » » بن أحمد القامى
 ٣٢٣ » بن أحمد النجافى
 » » بن أحمد الاسنانى
 » » بن أحمد الفراوى
 » » بن أحمد بن الامام
 ٣٢٤ » بن أحمد الهندى
 » » بن أحمد القوى
 ٣٢٥ » بن أبى بكر الشرجى
 » » بن أبى بكر بن الاشقرى
- ٣١٠ عبد الكريم بن أبى سعد المجاشى
 ٣١٠ » بن سعدون المسكى
 ٣١٠ » بن سيف الحسى
 ٣١٠ » بن التبريزى
 ٣١٠ » بن ظهيرة
 ٣١١ » بن الجيمان
 ٣١١ » كريم الدين القلقشندى
 ٣١٢ عبد الكريم بن مكانس
 ٣١٣ عبد الكريم بن ظهيرة
 ٣١٣ عبد الكريم بن قاتب المناخات
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى الودفى
 ٣١٤ عبد الكريم بن عبد الغنى البساطى
 ٣١٤ عبد الكريم بن ظهيرة
 ٣١٤ عبد الكريم كريم الدين العقبى
 ٣١٥ عبد الكريم بن عبيد الله
 ٣١٥ عبد الكريم بن على العمري
 ٣١٥ » بن ظهيرة
 ٣١٥ » نعمان
 ٣١٥ » الكرماني
 ٣١٦ عبد الكريم خليفة المقام الاحدى
 ٣١٦ عبد الكريم بن ممر بن الزمن
 ٣١٦ عبد الكريم بن جلود
 ٣١٦ عبد الكريم بن قاسم الانصارى
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الصواف
 ٣١٦ عبد الكريم بن محمد الاسنوى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد النيسابورى
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد بن الحلبي
 ٣١٧ عبد الكريم بن محمد الميمرى
 ٣١٨ عبد الكريم بن محمد بن دردية

- ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد بن شاه رخ
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحننى
 ٣٣٥ عبد اللطيف بن محمد الحلبي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المسكى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزرندي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد المحالي
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الزفتاوى
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن محمد الميمري
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد الحصى
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد بن يفتح الله
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن محمد السباطي
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن الشحنة
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد السكري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن يعقوب
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن محمد بن قويع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن محمد البزار
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن منقورة
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى المشرع
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الينباوى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى السجراتي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن موسى الطويل
 ٣٤٠ عبد اللطيف بن هبة الله الشيرازي
 ٣٤٠ عبد اللطيف افتخار الدين السكرماني
 ٣٤٠ عبد اللطيف زين الدين الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الروي الطواشي
 ٣٤١ عبد اللطيف الشامي الطار
 ٣٤١ عبد اللطيف القعجاقي
 ٣٤١ عبد اللطيف الناصري الساق
 ٣٤١ عبد اللطيف النشيلي .
 ٣٣٦ عبد اللطيف بن الحسن القليعي
 ٣٣٦ ٤٤ ٤٤ بن حمزة الزبيدي
 ٣٣٧ ٤٤ ٤٤ بن شاكر بن الجيعان
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن شمس
 ٣٣٧ عبد اللطيف بن بناء الانصاري
 ٣٣٨ عبد اللطيف بن ظهيرة القرشي
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن فرشتا
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن الجيعان
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عبد القادر التامسي
 ٣٣٩ عبد اللطيف المسكى
 ٣٣٩ عبد اللطيف بن عثمان
 ٣٣٩ ٤٤ ٣٣٩ بن عبد الله المدني
 ٣٣٩ ٤٤ ٣٣٩ الصبراوى
 ٣٣٠ ٤٤ ٣٣٠ بن الجيعان
 ٣٣٠ ٤٤ ٣٣٠ بن عبد الوهاب الاسلمى
 ٣٣٠ » ٣٣٠ بن هبيد الله الاردبيلي
 ٣٣٠ » ٣٣٠ بن هبيد الله المعنى
 ٣٣١ عبد اللطيف الدنميجي
 ٣٣١ عبد اللطيف ابن أخي المبروق
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي الشارمماحي
 ٣٣١ عبد اللطيف بن علي المحلى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن الحصبائى
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الروي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد الغنوي
 ٣٣٢ عبد اللطيف بن محمد بن الامانة
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد المصري
 ٣٣٣ عبد اللطيف بن محمد التامسي
 ٣٣٤ عبد اللطيف أخ الذي قبله
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن محمد المراني
 ٣٣٤ عبد اللطيف بن عبد الكاثيروني

